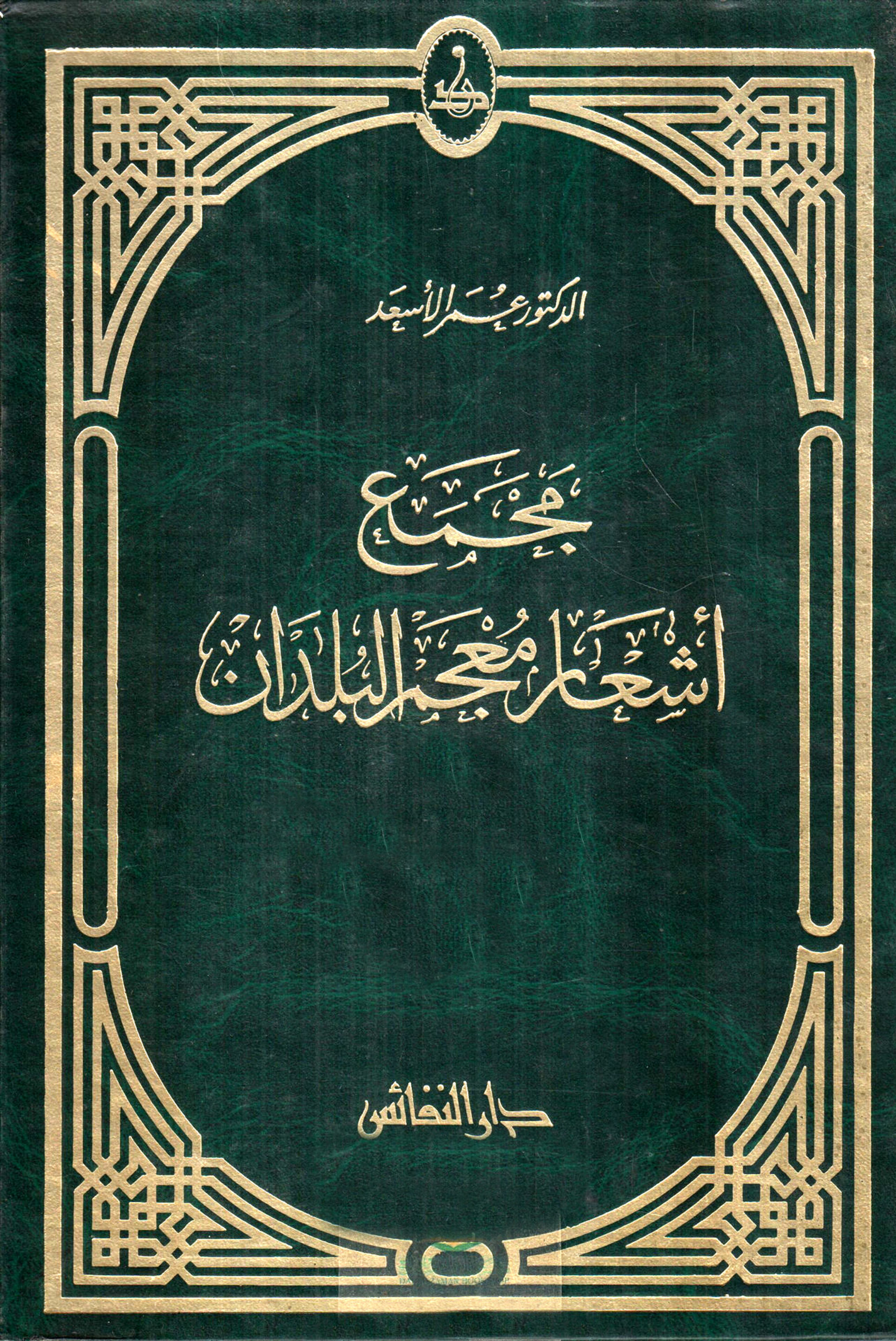

الدكتور عمر الأسعد
مجمع
أشعار معجم البلدان
دار النفائس



الدكتور عمر الأسعد

الجزء الأول

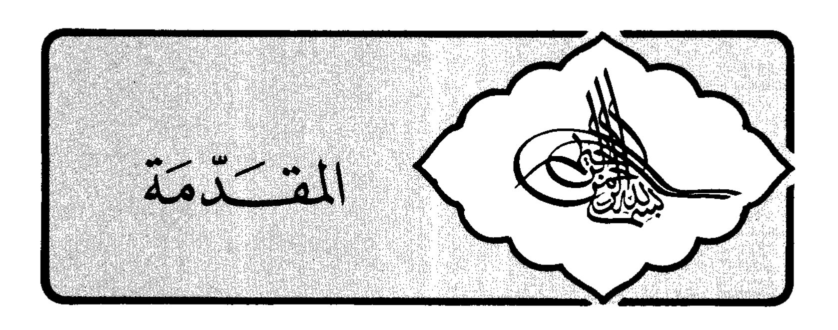
دار النفائس



للطباعة والنشر والتوزيع
شارع فردان - بناية الصباح
وصفي الدين - ص.ب ١٤/٥١٥٢
برقياً: دانفايسكو - ت ٨١٠١٩٤
أو ٨٦١٣٦٧ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م

بسم الله الرحمن الرحيم



(١)

إن أول ما ينصرف إليه الذهن عند ذكر معجم البلدان أو الرجوع إليه، أنه مصدر في أسماء المسالك والممالك والبلدان والجبال والأودية والقيعان والقرى والبحار والأنهار[١] . . والمتصفح لهذا الكتاب يجد فيه معيناً لا ينضب لأشعار العرب القدماء المعروفين منهم والمجهولين ، المكثرين والمقلّين .

ولما كانت الصبغة الجغرافية للكتاب غالبة على الصبغة الشعرية فيه ، كان اهتمام الدارسين والباحثين بما ورد فيه من أشعار ـ بكل دلالالتها المكانية واللغوية والأدبية ـ أقل من اهتمامهم بما وضع الكتاب له ابتداء ، لذا رأيت ـ وقد هالني كثرة هذه الأشعار وقد جاوزت ثلث الكتاب كمًّا، وراعني جودتها وقيمتها فأغلبها مما يُستشهد به ـ إيلاء هذه المسألة عناية خاصة، بجمع أشعار معجم ياقوت في هذا المجمع ، وترتيبها ترتيباً خاصًّا يعين الناظر فيه على الوصول إلى بغيته بسهولة ويسر .

ورميت من وراء هذا العمل إلى تحقيق هدفين :

الأول : مساعدة الباحثين على تخريج الأشعار وتوثيقها، وخاصة تلك الأشعار التي فُقدت دواوين أصحابها فغدا معجم البلدان مرجعها الوحيد ، أو أشعار المقلّين الذين لا تُعرف لهم دواوين ولا مراجع . وفي سبيل ذلك فكّرت في ترتيب قوافي أشعار الكتاب ترتيباً هجائياً ، مشيراً إلى مكان وجودها في معجم

---

(١) انظر مقدمة معجم البلدان ١ : ٧ .

البلدان . وعرضت الفكرة على الأديب الفاضل صاحب دار النفائس الأستاذ أحمد راتب عرموش ، فاستحسنها ، وأراد للمجمع أن يكون أكثر من فهرست لأشعار معجم ياقوت ، فاقترح إثبات الأشعار ذاتها في المجمع ، بحيث يكون قائماً بذاته ، يغني عن العودة إلى معجم البلدان ، ويجنّب الناظر فيه زلل ما اعتور الأشعار من تصحيف وتحريف في المعجم . وهكذا حققت الهدف الذي رسمته بأن أثبتّ أشعار معجم البلدان مرتّبةً حسب القوافي ، وأتبعتُ ذِكْر الشعر باسم الشاعر والمادة الجغرافية التي ذُكر فيها الشعر والبحر العروضي وموضع ذكر الشعر في المعجم (الجزء والصفحة) . وبهذه الصورة غدا البحث عن بيت أو أبيات من الشعر وتخريجها لا يستلزم أكثر من نظرة إلى القافية لتحديد موضعه في معجم البلدان .

أما الهدف **الثاني** فهو الإرشاد إلى ما ورد في معجم ياقوت من شعر شاعر بعينه . ولتحقيق هذا الهدف عمدت إلى وضع فهرس للشعراء الذين وردت لهم أشعار في معجم البلدان ، وأثبتُّ حذاء اسم كل شاعر المادّة التي ذُكر له فيها شعر ، مقرونةً بالجزء والصفحة حسب تسلسل الأجزاء والصفحات ، فصار بمكنة الباحث أن يقف بنظرة واحدة على مواطن شعر شاعر يريد جمع شعره أو تحقيقه أو توثيقه .

(٢)

طبع معجم البلدان في أوروبا أولاً ، طبعه المستشرق الألماني وستنفلد سنة ١٨٦٦ ، وطبعه بعد ذلك محمد أمين الخانجي في القاهرة سنة ١٩٠٦ ، وألحق به مستدركاً سمّاه : منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان . ثم طُبع الكتاب في بيروت عام ١٩٥٥ ، طبعته دار صادر ودار بيروت ، وأعادت الثانية تصويره سنة ١٩٧٩ . وهذه الطبعة هي المتداولة بين الأيدي ، وهي التي كان اعتمادنا عليها ورجوعنا إليها وإحالاتنا عليها . على أن الاستفادة من كتابنا هذا قائمة في طبعات المعجم الأخرى بدلالة المادة ، على نمط استخدام معاجم اللغة .

وفي غمرة العمل في إخراج المجمع واجهتني جملة مشكلات بعضها يتعلق بالشعر وبعضها يتعلق بقائلي الشعر .

أما مشكلات الشعر فلعل أبرزها التصحيف والتحريف الذي وقع في أشعار الكتاب في الطبعة التي اعتمدتُ عليها ، والتي شابهت سابقتها ، الطبعة المصرية ، في عدم الشكل والضبط عامة . ويتصل بالتحريف والتصحيف اختلال أوزان بعض الأشعار ووقوع أخطاء في ضبطها وتدويرها .

وكثيراً ما اختلفت رواية الشعر في معجم البلدان عنها في دواوين الشعراء ؛ وكان اختلاف الرواية أحياناً اختلافاً مقبولاً لا يفسد المعنى ولا يخلّ فيه ، وأحياناً خطأً ناجماً عن تحريف في الرواية أو عن الطباعة ، يسيء للمعنى ويخلّ بالبناء .

وقد كثر في المعجم تكرار بعض الأبيات في مناسبات مختلفة ؛ وكان التكرار أحياناً ينحصر في بيت واحد ، وأحياناً يتجاوزه إلى ذكر أبيات معه . ومردّ هذا التكرار شمول البيت أكثر من موضع جغرافي بحيث يمكن الاستشهاد به عند ذكر كل موضع ، أو استبدال اسم موضع في بيتٍ ما بغيره ، ليكون البيت شاهداً مرةً على ذكر الموضع الأول ، وأخرى على الموضع الثاني ، أو الانسياق في إنشاد الأشعار بحيث يُذكر البيت مفرداً حيناً ومتلوًّا بأبيات أحياناً .

أما المشكلات التي تتعلق بالشعراء فأبرز ما عانيت منه التدليس الذي وقع في أسمائهم . وللتدليس هنا ـ وهو مصطلح حديثي ـ ضروب وصنوف منها : أن يذكر اسم الشاعر مجرداً كأن يقال : قال صخر ، فهل هو صخر بن الجعد أو صخر الغي الهذلي أو هو صخر آخر غير هذين ؟ . ومنها أن ينسب الشاعر نسبة عامة غير ذات دلالة كالهذلي أو النميري . ومنها أن تكون للشاعر أكثر من نسبة ؛ فهو في موطن من مواطن الكتاب منسوب إلى قبيلته البعيدة ، وفي موطن آخر إلى عشيرته القريبة ، وفي موطن ثالث إلى بلدته ، وفي رابع إلى مذهبه . . ومنها أن يُذكر القائل نفسه بأسماء مختلفة ؛ يذكر باسمه أو بلقبه أو بكنيته أو بنسبته ، يُقتصر عند كل ذكرٍ على واحدة من هذه دون غيرها ، فيصعب الربط بينها والتحقّق

من أنّ صاحب الاسم واللقب والكنية هو الرجل عينه .

وأهون من تدليس الأسماء نسبة الشعر إلى غير شاعر ، في مقام واحد أو في مقامين مختلفين .

وقد يكون قائل الشعر مجهولاً أو شبه مجهول كأن يقال مثلاً : قالت امرأة من العرب ، أو قال رجل من تميم ، أو قال التنوخي ، أو قال أبو قطيفة أو أبو لقمان . ويلاحظ الذي يستعرض أشعار معجم البلدان أن جُلّ هذه الأشعار منسوب إلى قائليها ، وأقلّها جاء مجهولاً غير منسوب .

(٣)

أما عملي في الكتاب فكان متجهاً نحو إيجاد حلول للمشكلات السابق ذكرها :

ففيما يتصل بتصحيف الشعر واختلال أوزانه وجدت نفسي بين أمرين : إما أن أورد الأبيات كما أوردها ياقوت دون ضبط ولا تقويم ـ وكثير منها يحتاج إلى ذلك ـ وإمّا أن أُقِيْمَها وأضبط كلماتها وأسماء الأماكن فيها ، فيكون العمل أقرب إلى العمل العلمي المتكامل . ولما كان ذلك ما نرنو إليه عملت ما استطعت على تنقية الشعر من أخطاء الطباعة والتصحيف والتحريف واختلال الأوزان[1] ، وضبطت الأبيات ضبطاً يساعد على قراءتها وفهمها . واستلزم ذلك كله الرجوع إلى

---

(١) من أخطاء الطباعة والتصحيف قول حبيب بن خالد الأسدي (الهبير ٥ : ٣٩٢) :

غَـبَـنـتُـم تَـتَـابَـعُ الأنـبـيـاء وحـسـن الـجـوار وقرب الـنـسـب

كذا ورد الصدر ، وصوابه : غبنتُم تتابُعَ آلائنا .

ومن أخطاء الأوزان قول أبي طاهر الأُربسي (الأُربس ١ : ١٣٦) :

وقـانـا الله شـرّة لـحـيـةٍ لـيـ ـسَتْ تساوي في نفاق الشعر بعره !

وصوابه استبدال لا بـ : ليست ، فيصبح الصدر :

وقانا الله شرّة لحيةٍ لا

=

الدواوين والمجموعات الشعرية والمراجع المُعِيْنة ، فجاء العمل أقرب إلى تحقيق الشعر وتوثيقه ، منه إلى مجرد استنساخه ونقله . ولم أحرص بطبيعة الحال على تخريج الأشعار وشرحها ، فذلك خارج عن إطار الأهداف المرسومة للكتاب .

وفيما يتعلق باختلاف رواية الشعر فقد كنت أبقي على رواية ياقوت إن اختلفت مع رواية الديوان ، إن لم يؤثر اختلاف الرواية في المعنى ، فإن أثّر فيه أو أخلّ به أثبتُّ رواية الديوان وأشرت في الحاشية إلى رواية المعجم [1] .

وفي حال تكرار بيت مفرد من الشعر ، كتبت البيت مرّةً واحدة ـ إن كرّر بالرواية نفسها أو بفروق قليلة ذُكرت في الحاشية ـ وأتْبعتُ ذلك بمواطن ذكره المختلفة . أما إذا كرّر البيت متبوعاً بغيره فكنت أعيد كتابته مع ما معه من الأبيات [2] .

= ومن أخطاء التدوير قول علي بن الجهم (سامراء ٣ : ١٧٥) :

فلمّا رأينا بناء الإما م رأينا الخلافة في دارها

وحقّ ميم « الإمام » أن تلحق بالعروض فيصبح :

فلما رأينا بناء الإمام رأينا الخلافة في دارها

(١) من اختلاف الرواية الذي لم يغيّر المعنى قول ابن مقبل (سَبُعان ٣ : ١٨٥) :

ألا يا ديار الحيّ لا هجر بيننا ولكنّ رَوْعاتٍ من الحدثانِ

نهارٌ وليلٌ دائم مَلَواهما على كل حال الناس مختلفان

ورواية الأول في الديوان ص ٣٣٧ : أبيني ديار الحيّ ، والثاني : على كل حال الدهر يختلفان .

ومن الاختلاف الذي أثّر على المعنى قول ابن مقبل (شُرْمة ٣ : ٣٣٨) :

فأضحى له وبلٌ بأكناف شُرْمةٍ أجشُّ سماكيٌّ من الإبْلِ أنضحُ

وعجز البيت في ديوانه ص ٣٢ :

أجشّ سماكيٌّ من الوبل أفضحُ

(٢) انظر مثلاً بيت أبي فراس الحمداني :

وألْهين لهبَيْ عرقةٍ ومَلَطْيةٍ وعاد إلى مَوْزارَ منهنّ زائرُ

في موضعه من قافية الراء المضمومة . وانظر أيضاً بيتي الأخطل : =

وبعد ذلك كله رتّبتُ الشعر حسب بحوره وأوزانه ، وحسب حروف القوافي وفاق حركات رويّها : السكون فالفتح فالضم فالكسر ، وألحقتُ الموصول منها بهاء المذكّر ثم الموصول بهاء المؤنث . واقتضى ترتيب القوافي في الحرف الواحد حسب إيقاعاتها ألّا تَرِدَ أبيات قصيدة واحدة مرتبةً ترتيبها في الديوان ؛ فالأدواء مثلاً ترد قبل : لقاء ، وهذه قبل : داء ، وهكذا .

أما أنصاف الأبيات وأجزاؤها فقد رُتّبت حسب الحرف الأول من الشطر أو الجزء بغضّ النظر عن الوزن .

وفي اللَّبْس الذي وقع في أسماء الشعراء ، حاولت الربط بين اسم الشاعر ولقبه وكنيته ونسبته وبيئته التي عاش فيها ، ولزم لذلك الرجوع إلى تراجم الشعراء ودواوينهم ، وبقيت كُنًى ونِسَبٌ قليلة لم أقف عليها أثبتُّها كما وردت[١] .

أما إذا ذكر الشاعر بلقبه فكنت أشير إلى اسمه في الحاشية ، تعريفاً به وربطاً بين الاسم واللقب[٢] . وفي فهرس الشعراء ذكرت الاسم واللقب أو الكنية كلاًّ في موضعه وأَحَلْتُ في أحدها إلى الآخر[٣] .

وإذا طال اسم الشاعر عند ياقوت ، تخيّرت ما هو معروف من اسمه[٤] .

= عفا مِمّن عهدتُ به حفير ... فأجيال السيالى فالعويرُ
فشاماتٌ فذات الرّمث قفرٌ ... عفاها بعدنا قطرٌ ومورُ
في القافية المذكورة ، وانظر ما يتبعهما . وانظر أخيراً بيت بلال بن حمامة :
ألا ليت شعري هل أبيتَنّ ليلةً ... بفخٍ وعندي إذخرٌ وجليلُ
في قافية اللام المضمومة ، وما يتبعه .

(١) انظر مثلاً في فهرس الشعراء : أبا منصور النيسابوري (جرجان ٢ : ١٢٠) والصاحب كافي الكفاة أبا القاسم (المادة والجزء والصفحة نفسها) .
(٢) انظر مثلا : أبا الفرج الببغاء (سمندو ٣ : ٢٥٣)، والبستي (سمرقند ٣ : ٢٤٨) في موضعهما من المجمع في قافية الدال المضمومة .
(٣) انظر مثلا المتنبي ، أحمد بن الحسين .
(٤) مثل الشهاب الشاغوري (شوّاش ٣ : ٣٧٠) وجارية بن مشمّت (حزيز ٢ : ٢٥٧) .

ولم أُعْنَ عناية مباشرة بتعرّف الأشعار التي أغفل ياقوت ذكر أصحابها ، إلا ما كان من ذكره الشاعر في موضع وإغفاله في موضع آخر ، فأثبتُّه حيث أغفله ، وإلا ما عرفته عَرَضاً من إدامة النظر في دواوين الشعر . ووضعت هذا وذاك بين حاصرتين [ ] لتمييزه عمّا ذكره ياقوت من أسماء الشعراء .

أما الأبيات المجهولة التي أوردها ياقوت من إنشاد الرواة واللغويين ، فسبقتُ اسم الراوي أو المنشد بهذا الرمز (ش) دلالة على ذلك .

وإذا نسب المصنِّف الشعر إلى أكثر من قائل ، فكنت أنسبه للشاعر الذي ذكره أولاً ، وأُورد في الحاشية القائل الآخر ، إلا إذا ثبت غير ذلك بالرجوع إلى الدواوين . هذا في المجمع ، أما في فهرس الشعراء فقد أثبتُّ نسبة البيت أو الأبيات لأول من نُسبت إليه[(١)] .

وقد وقع الإقواء في كثير من الشعر الذي أورده ياقوت . وإذا ما وقع ذلك في أول بيت من مجموعة أبيات صنّفتُ هذه المجموعة في حركة قافية البيت الأول[(٢)] .

هذا ما عَنَّ لي تحبيره في هذه المقدمة ، من أهداف إنشاء مجمع أشعار معجم البلدان ، ومعوّقات العمل فيه ، والحلول التي ارتأيتها لها .

---

(١) انظر مثلا (روضة السّلان ٣ : ٩١) والبيت المنسوب هناك إلى عمرو بن معد يكرب وإلى النجاشي الحارثي ، وموضعه من قافية النون المكسورة .

وفي حالات أخرى كان ياقوت ينسب البيت في موضع إلى شاعر ، وينسبه في موضع آخر لشاعر آخر ، فعل ذلك في بيت جرير :

وقد كان في بقعاء ريٌّ لشائكم وتلعةَ والجوفاءُ يجري غديرُها

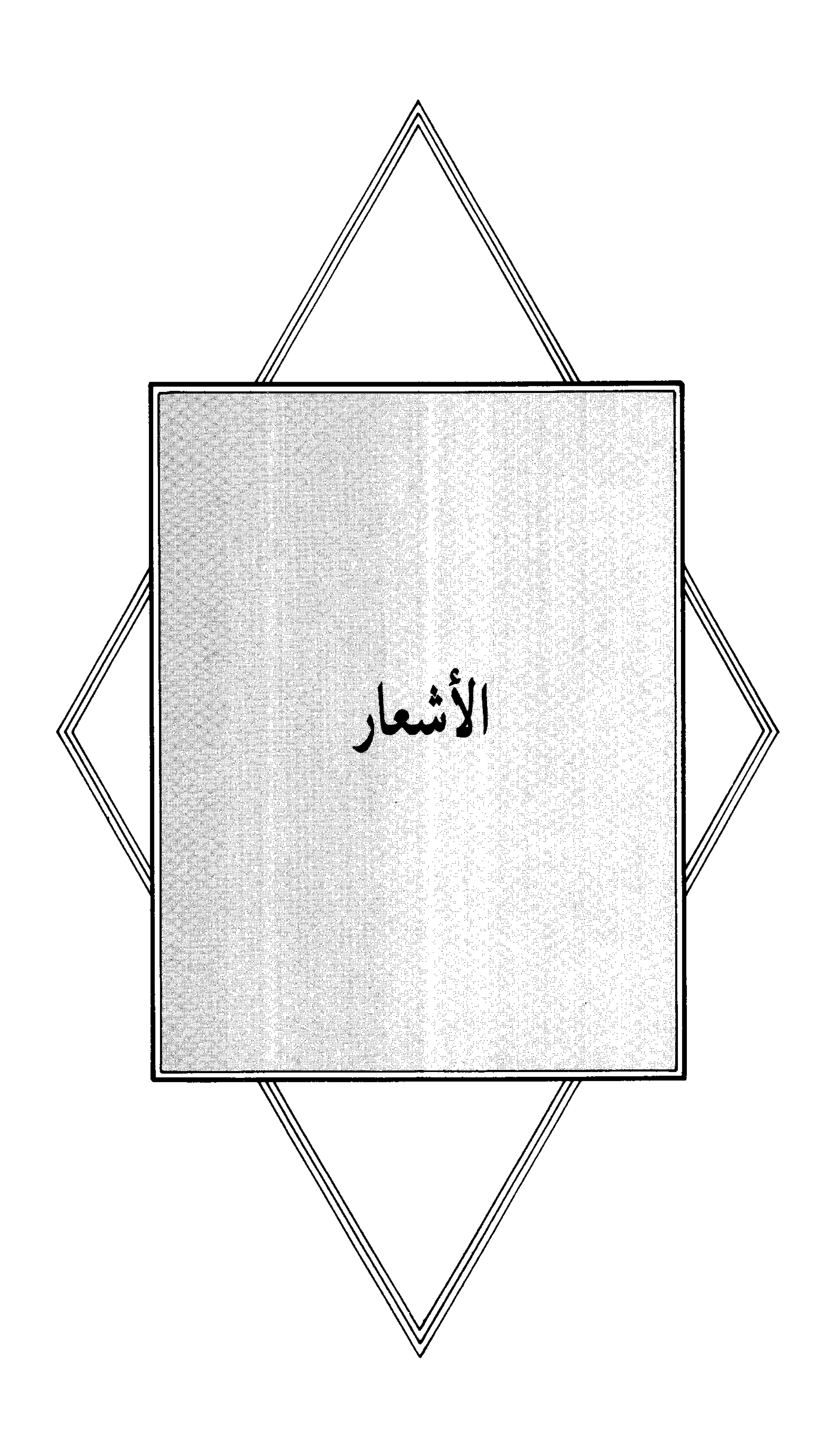
فنسبه في موضعين له (بقعاء ١ : ٤٧١ ، وتلعة ٢ : ٤٢) ونسبه في موضع ثالث لغسان بن ذهل (الجوفاء ٢ : ١٨٧) . وهو في الحقيقة ردّ لجرير على هجاء غسّان إياه ، انظر ديوانه ٢ : ٨٩٣ .

(٢) انظر مثلا (روضة سلهب ٣ : ٩١) و (بسطام ١ : ٤٢٢) ، وموضعهما في المجمع من قافية الباء المضمومة .

وإني أشكر لله تعالى أن أعان على الإتمام ، وأسأله أن يكون عملي خالصاً لوجهه ، في خدمة لغتنا الشريفة وشعرها الخالد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

غرة المحرم ١٤١١ هـ
٢٣ تموز ١٩٩٠ م

الدكتور عمر الأسعد



الأشعار



فتحنا سمرقند العريضة بالقنا شتاءً وأوعَسْنا نَؤُمّ نَساءَ
فلا تجعلَنّا يا قتيبة والذي ينام ضُحىً يوم الحروب سواءَ

[طويل - ....] [٥/٢٨٢ - نَسا]

بِطِيزَناباذ كَرْمٌ ما مررتُ به إلا تعجّبتُ ممّن يشرب الماءَ
إنّ الشراب إذا ما كان من عنبٍ داءٌ وأيُّ لبيبٍ يشرب الداءَ

[بسيط - أبو نواس] [٤ / ٥٥ - طِيزَناباذ]

وفي الجحيم حميمٌ ما تجرَّعه خَلْقٌ فأبقى له في البطن أمعاءَ

[بسيط - ....] [٤/٥٥ - طِيزَناباذ]

إنّ الطويّ إذا ذكرتم ماءها صَوْبُ السماء عذوبةً وصفاءَ

[كامل - سُبيعة بنت عبد شمس] [٤ / ٥١ - الطَّوِيّ]

قافية الهمزة المضمومة

ءُ

وعَرْبَةُ أرضٌ جدَّ في الشهر أهلُها كما جدّ في شرب النُّقاخ ظِماءُ

[طويل ـ أسد بن الجاحل] [٤ /٩٨ ـ عَرْبة]

ألم تَرَنا على عهدٍ أتانا بِمَلْهَمَ والخطوبُ لها انتهاءُ

فشُلّ الجمع جمع أبي فُضَيْلٍ بذي دُورانَ إذ كُرِه اللقاءُ

[وافر ـ ....] [٢ / ٤٨١ ـ دُوران]

ألم أكُ نائياً فدعَوْتُموني فخانَتْني المَواعدُ والدّعاءُ

ألم أكُ جارَكم فتركتموني لكلبي في دياركُمُ عُواءُ

أُحيل على الخباء ببطن قوٍّ بنات الليل فاحتُمل الخباءُ

[وافر ـ الحطيئة] [٤ / ٤١٦ قَوّ]

ورجّت باحة العَرَبات رجّاً ترقرقُ في مناكبها الدِّماءُ

[وافر ـ ....] [٤ / ٩٦ ـ عَرَبات]

عفا من آل فاطمة الجِواءُ فيُمْنٌ فالقوادمُ فالحِساءُ

[وافر ـ زهير] [٤ / ٤١٠ ـ القوادم]

[وافر ـ زهير] [٥ / ٤٤٩ ـ يُمْن]

[وافر ـ زهير] [٢ / ١٧٤ ـ الجواء]

عفا من آل فاطمة الجواء فيُمْنٌ فالقوادم فالحِساءُ

فذو هاشٍ فميث عُرَيْتناتٍ عفَتْها الريح بعدك والسماء

[وافر ـ زهير] [٥ / ٣٨٩ ـ هاش]

جِـلادٌ مـثـل جنـدل لُـبْنَ فـيـهـا ... خُبـورٌ مثـل مـا خَشف الحسـاءُ

[وافر ـ مسلم بن معبد] [٥ / ١٢ ـ لُبْن]

إذا جـاء الـشـتـاء فـأَدفِئـونـي ... فـإنّ الـشيـخ يـهـدمـه الشتـاءُ

[وافر ـ ....] [٥ / ٤١٢ ـ هَمَذان]

متـى تَـرَيـان أُبـرد حـرّ قـلبي ... بـمـاءٍ لـم تُـخـوِّضْـه الإمـاءُ

من الـلائي يصـلّ بهـا حصاهـا ... جـرى مـاءٌ بـهـنّ وزلّ مـاءُ

بـأبـطح بـين مـقـنـاص وإيـرٍ ... تـنفّـخ عـن شـرائعـه السـمـاءُ

[وافر ـ ....] [٥ / ١٧٧ ـ مِقناص]

أيـا حـنـفـيُّ لا تـفـخـر بقُـرٍ ... أتـانـا بـغـتـةً ولـنـا الـعـلاءُ

فـمـا نِـلْتـم ولا نِـلْنـا كـبـيـراً ... بـذي دُورانَ إذ جَـدَّ الـنّـجـاءُ

[وافر ـ عمر بن أبي ربيعة السُّلمي] [٢ / ٤٨١ ـ دُوران]

أذلـك أم أقـبُّ الـبـطن جَـأْبٌ ... عـليـه مـن عـقـيـقـتـه عِـفـاءُ

تـربَّـع صـارةً حـتـى إذا مـا ... فَنَى الـدّحـلانُ منهـا والإضـاءُ

يـغـرّد[1] بيـن خُـرْمٍ مُفْـرَطـاتٍ ... صـوَافٍ لا تـكـدِّرهـا الـدّلاءُ

فـأوردهـا مـيـاه صُنَـيْـبِـعـاتٍ ... فـألـفـاهـنَّ لـيس بـهـنَّ مـاءُ

[وافر ـ زهير] [٣ / ٤٣١ ـ صُنَيبعات]

ألا إنّ الحـزيـز حـزيـز عُـكْلٍ ... بـه روضٌ بـه كـلأٌ ومـاءُ

تـرى ذبّـانـه مـثـل الـنّشـاوى ... إذا مـا هـاج بـيـنـهـم الـغـثـاء

[وافر ـ (ش) ابن حبيب] [٣ / ٨٨ ـ روضة الحَزيز]

كـأنّ سـبـيئـةً مـن بـيـت رأسٍ ... يـكـون مـزاجَهـا عـسـلٌ ومـاءُ

فـنشـربـهـا فـتـتـركـنـا مـلوكـاً ... وأُسـداً مـا يُـنَـهْـنِـهُـنـا الـلقـاءُ

[وافر ـ حسّان بن ثابت] [١ / ٥٢٠ ـ بيت رأس]

---

(١) في معجم البلدان : يعرّم . والتصويب من ديوان زهير ص ٦٩ .

أقفـرَتْ بعـد عبـد شمسٍ كَـداءُ فكُـدَيٌّ فـالـرّكنُ فـالـبـطحـاءُ
فمنًى فـالجِمـارُ من عبـد شمسٍ مُـقْـفِـراتٌ فـبَـلْدَحٌ فـحِـراءُ
فـالخيـامُ التي بعُسْفـانَ فـالجُحْـفَـةُ منهم فـالقـاعُ فـالأَبْـواءُ
مـوحشـاتٌ إلى تُعـاهِنَ فـالسُّقـيـا قفارٌ من عبـد شمسٍ خَلاءُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤ / ٤٣٩ ـ كَداء]

أقفـرَتْ بعـد عبـد شمسٍ كَـداءُ فكـديٌّ فـالـرّكنُ فـالـبـطحـاءُ
مـوحشـاتٌ إلى تُعـاهِنَ فـالسُّقـيـا قفارٌ من عبـد شمسٍ خلاءُ
[خفيف ـ ابن قيس الرقيات] [٢ / ٣٤ ـ تُعاهن]

بعـد عهـدٍ لنـا ببـرقـة شمّـا ء فـأدنـى ديـارهـا الـخـلصـاءُ
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [١ / ٣٩٥ ـ برقة شمّاء]
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٣ / ٣٦٠ ـ شمّاء]

فـريـاض القـطا فـأوديـة الشّـر بُـبِ والـشُّـعـبـتـان والأبـلاءُ
[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٣ / ٩٣ ـ روضة القطا]

بـغـرابٍ إلـى الألاهـة حـتـى تـبـعَـتْ أمّـهـاتِـهـا الأطـلاءُ
ردّنـي النـجم واستقـلّت وحـارت كـلّ يـوم عـشـيَّـةٌ شـهـبـاءُ
فـتـردَّدْنَ بـالـسّـمـاوة حـتـى كـذّبَـتْـهُـنَّ غُـدْرهـا والـنّـهـاءُ
[خفيف ـ عديّ بن الرقاع] [٣ / ٢٤٥ ـ السّماوة]

فـأَلَمَّتْ بـذي الـمُـوَيْقـع لـمّـا جفّ عنهـا مصـدَّعٌ فـالنّضـاءُ
ثُـمّت استـوسقَـتْ لـه فـرمَتْـه بـغـبـارٍ عـلـيـه مـنـه رداءُ
مـسـتـطيـرٍ كـأنّـه سـابـريٌّ عـنـد تَـجْـرٍ مـنـشَّـرٌ ومُـلاءُ
دانيـاتٌ للجُـدّ حتى نـهـاهـا نـاصـعٌ من جنـوبَ مـاءٌ رواءُ
[خفيف ـ عديّ بن الرقاع] [٢ / ١١٣ ـ جُدّ الموالي]

ولـقـد قلتُ لـيلة الـجـزْل لـمّـا أخضلَتْ رَيْطَتي عليّ السّمـاءُ

ليت شعري وهل يَرُدَّنَّ لَيْتُ ... هل لهذا عند الرباب جزاء

[خفيف ـ عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ١٣٤ ـ جَزْل]

فتنوَّرْتُ نارها من بعيدٍ ... بخَزازى هيهات منكَ الصّلاءُ

[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٢ / ٣٦٥ ـ خَزاز وخَزازى]

زعموا أنَّ كلَّ من ضرب العَيْـ ... ـرَ مُوالٍ لنا وأنّى الوَلاءُ

[خفيف ـ الحارث بن حلّزة] [٤ / ١٧٢ ـ عَيْر]

كلّما ردَّنا شطًّا عن هواها ... شطنت ذات ميعة حقباءُ

بغراب إلى الأُلاهة حتى ... تبعَتْ أمهاتِها الأطلاءُ

[خفيف ـ عدي بن الرقاع] [١ / ٢٤٣ ـ الأُلاهة]

كلما ردّنا شطاً عن هواها ... شطنت ذاتُ(١) ميعةٍ حقباءُ

بغرابٍ إلى الأُلاهة حتى ... تبعَتْ أمهاتِها الأطلاءُ

فتردَّدْنَ بالسماوةِ حتى ... كذَّبتهن غُدْرها والنّهاءُ

[خفيف ـ عدي بن الرقاع] [٤ / ١٩٠ ـ غراب]

قد حباني الوليد يوم أُسَيْسٍ ... بِعِشارٍ فيها غنًى وبهاءُ

[خفيف ـ عدي بن الرقاع] [١ / ١٩٣ ـ أُسَيْس]

ليتني والمنى قديماً سفاهُ ... وضلال وحَبْرَةٌ وغناءُ

كنتُ صادفتُ منك يوماً بعمّا ... وبدَيْر الحبيس كان اللقاءُ

فتوافيك ضرّة الشمس تختا ... ل كأنّ العِيانَ منها هباءُ

لَذَّ منها طَعْمٌ وطاب نسيمٌ ... فلها الفخر كلّه والسَّناءُ

[خفيف ـ يحيى بن محمد الأزرقي] [٤ / ١٥٤ ـ عُمْرُ الحَبِيس]

---

(١) في معجم البلدان : دار ، انظر ديوان عدي ص ١٥٥ .

فمنىً فالجِمارُ من عبد شمسٍ ... مقفراتٌ فبَلْدَحٌ فَحِراءُ
[خفيف - ابن قيس الرّقيات] [١ / ٤٨٠ - بَلْدح]

فمنًى فالجِمارُ من عبد شمسٍ ... مقفراتٌ فبَلْدَحٌ فَحِراءُ
فالخيامُ التي بعُسْفان أقْوَتْ ... من سليمى فالقاعُ فالأَبْواءُ
[خفيف - ابن قيس الرقيّات] [١ / ٧٩ - الأبواء]

وهو الرَّبُّ والشهيد على يو ... م الحِوارَيْن والبلاءُ بلاءُ
[خفيف - الحارث بن حلّزة] [٢ / ٣١٥ - حِوَارين]

لم يَحِلُّوا بني رزاح ببَرْقا ... ءِ نطاعٍ لهم عليهم دعاءُ
[خفيف - الحارث بن حلّزة] [١ / ٣٨٦ - برقاء النّطاع]

فَتَنَجْنا قناعساً رعت الحوّ ... ةَ أو جوُشَ فَهْي قُعْسٌ نِواءُ(١)
[خفيف - عدي بن الرقاع] [٢ / ١٨٦ - جَوْش]

---

(١) في معجم البلدان : فشبحنا قناعاً رعت الحياة ، انظر ديوان عدي ص ١٥٧ .



جزى الله عنّا طيّئاً في بلادها ... ومعترك الأبطال خيرَ جزاءِ
همُ أهلُ راياتِ السماحة والنَّدى ... إذا ما الصَّبا أَلْوَتْ بكلِّ خِباءِ
همُ ضربوا بعثاً على الدين بعدما ... أجابوا منادي فتنةٍ وعماءِ
وخال أبونا الغَمْرَ لا يسلمونه ... وثجَّتْ عليهم بالرماح دماءِ
مراراً فمنها يومُ أعلى بُزاخةٍ ... ومنها القصيم ذو زُهًى ودعاءِ

[طويل - ....] [٤ / ٢١٢ - الغَمْر]

لا تستقرّ بأرضٍ أو تسير إلى ... أخرى بشخص قريب عزمه نائي
يومٌ بحُزوى ويومٌ بالعقيق ويو ... مٌ بالعُذيب ويومٌ بالخُلَيصاءِ
وتارةً تنتحي نجداً وآونةً ... شعب العقيق وطوراً قصر تيماءِ

[بسيط - عبدالله بن أحمد بن الحارث[1]] [٢ / ٣٨٦ - الخُلَيْصاء]

إذا بلَّغْتِني وحملتِ رحلي ... مسيرةَ أربعٍ بعد الحساءِ

[وافر - عبد الله بن رواحة] [٢ / ٢٥٧ - الحِساء]

فإن كان الذي قد قلتَ حقًّا ... بأنْ قد أكرهوك على القضاءِ
فما لك مُوضعاً في كل يومٍ ... تلقّى من يحجّ من النساءِ
مقيماً في قرى شاهي ثلاثاً ... بلا زادٍ سوى كِسَرٍ وماءِ

[وافر - العلاء بن المنهال] [٣ / ٣١٦ - شاهي]

---

(١) شاعر بني عبّاد .

فلو ما كنتُ أروعَ أبطحيًّا أبيَّ الضَّيم مُطَّرِحَ الدَّناءِ
لودَّعْتُ الجزيرة قبل يومٍ يُنَسّي القومَ أطهارَ النّساءِ
فذلك أم مُقامك وسْط قيسٍ وتَغْلبَ بينها سَفْكُ الدّماءِ
وقد ملأتْ كنانةُ وَسْط مصرٍ إلى عُليا تهامةَ فالرُّهاءِ
[وافر ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣ / ١٠٧ ـ الرُّهاء]

لقد أوحشتَ أرض الشام طرًّا سلبتَ ربوعها ثوبَ البهاءِ
تنفَّسُ والعواصم منك عشرٌ فتعرف طيب ذلك في الهواءِ
[وافر ـ المتنبي] [٤ / ١٦٦ ـ العواصم]

وددتُ بأبرق العيشوم أني وإيّاها جميعاً في رداءِ
أباشره وقد نديَتْ رُباهُ فأُلصق صحةً منه بداءِ
[وافر ـ السريّ بن معتّب] [١ / ٦٩ ـ أبرق العيشوم]

شهدتُ الموقدين على خزاز وفي السُّلان جمعاً ذا زهاءِ
[وافر ـ زهير بن جناب الكلبي] [٣ / ٢٣٥ ـ السُّلّان]

يا موضع الشدنيّة الوجناء ومصارع الإدلاج والإسراءِ
[كامل ـ أبو تمام] [٣ / ٣٢٨ ـ شَدَن]

أهلاً وسهلاً بالذين أُحبُّهم وأودُّهم في الله ذي الآلاءِ
أهلاً بقومٍ صالحين ذوي تُقىً غُرّ الوجوه وزَيْن كلّ ملاءِ
يا طالبي علم النبي محمدٍ ما أنتمُ وسواكمُ بسواءِ
[كامل ـ الحسين بن محمد الغسّاني] [٢ / ١٩٥ ـ جَيّان]

لمّا تبدّى بالسّواد حسبتُه بدراً بدا في ليلةٍ ظلماءِ
لولا خلافته على أهل الهوى لم يشتهر بملابس الخلفاءِ
[كامل ـ موسى القمراوي] [٤ / ٣٩٦ ـ قَمْراو]

هل تذكر العهد الذي لم أنْسَه ومودّةً مخدومةً بصفاءِ

ومبيتَنا في أرض حمصٍ والحجى قد حلَّ عَقْد حُباه بالصهباءِ
ودموع طلّ الليل تخلق أعيناً ترنو إلينا من عيون الماءِ

[كامل - محمد بن عبدون] [٢ / ٣٠٤ - حِمص]

لمن المنازل أقفرَتْ بِغَبَاء لو شئت هيَّجَتِ الغداةَ بكائي

[كامل - عدي بن الرقاع] [٤ / ١٨٤ - غَباء]

لمن المنازل أقفرت بغباء لو شئت هيّجتِ الغداة بكائي
فالغَمْر غَمْرُ بني جذيمة قد تُرى مأهولةً فَخَلَتْ من الأحياءِ
لولا التجلّد والتعزّي إنّه لا قوم إلا عَقْرهم لفناءِ
ناديتُ أصحابي الذين توجّهوا ودعوتُ أخرسَ ما يجيب دعائي

[كامل - عدي بن الرقاع] [٤ / ٢١١ - الغَمْر]

حَيُّوا المنازل قد تقادم عهدُها بين المُراخ إلى نقا ثَلْمائها

[كامل - يحيى بن أبي حفصة] [٢ / ٨٣ - الثّلماء]

هذا العقيق فَعَدِّ أيـ ـدي العيس من غُلَوائها
وإذا أطفتَ ببئر عُر وَةَ فاسْقِني من مائها
إنّا وعيشِك ما ذَمَمْـ ـنا العيشَ في أفنائها

[كامل مجزوء - علي بن الجهم] [١ / ٣٠٠ - بئر عُروة]

أنت ابن معتلج البطا ح كُدَيِّها وكَدائها

[كامل مجزوء - الأحوص] [٤ / ٤٤٠ - كداء]

ظلّت بذاك القهر من سوائها وبين أقنين إلى رنقائها
فيما أقرّ العين من إكلائها من عشب الأرض ومن ثمرائها
حتى إذا ما تمّ من إظمائها وعتك البولُ على أنسائها
تذكّرت تَقْتَد بَرْد مائها فبدّت الحاجز من رعائها
وصبّحت أشعث من إبلائها

[رجز مشطور - أبو وَجْزة الفقعسي] [٢ / ٣٧ - تَقْتَد]

وعلى طيبة التي بارك اللّـ ـهُ عليها بخاتم الأنبياءِ

[خفيف ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٤ / ٥٣ ـ طَيْبة]

وا حسينا فلا نسيت حسيناً أقصدَتْه أسنّة الأعداء

غادروه بكربلاءَ صريعاً لا سقى الغيث بعده كربلاءَ[1]

[خفيف ـ عاتكة بنت زيد] [٤ / ٤٤٥ ـ كربلاء]

أين جيراننا على الأحساء أين جيراننا على الأطواءِ

فارَقونا والأرضُ مُلبسةٌ نَوْ رَ الأقاحي تُجاد بالأنواءِ

كل يوم بأقحوانٍ ونَوْرٍ تضحك الأرض من بكاء السماءِ

[خفيف ـ الحسين بن مطير] [١ / ١١٢ ـ الأحساء]

ولها مربعٌ بروضة خاخٍ ومصيفٌ بالقصر قصرِ قُباءِ

[خفيف ـ [السّري بن عبد الرحمن]] [٣ / ٨٨ ـ روضة خاخ]

ولها مربعٌ ببرقة خاخٍ ومصيفٌ بالقصر قصر قُباء

كفِّنوني إن متُّ في درع أروى واغسلوني من بئر عروة مائي[2]

سُخنةٌ في الشتاء باردة الصّيـ ـف سراجٌ في الليلة الظلماءِ

[خفيف ـ السري بن عبد الرحمن] [٤ / ٣٠٢ ـ قُبا]

رام قلبي السلوّ عن أسماء وتعزَّى وما به من عزاءِ

إنني والذي يحجّ قريشٌ بيتَه سالكين نقب كَداءِ

لم أُلُمَّ بها وإن كنتُ منها صادراً كالذي وردتُ بداءِ

[خفيف ـ الأحوص] [٤ / ٤٤٠ ـ كَداء]

كفِّنوني إن متّ في درع أروى واجعلوا لي من بئر عروة مائي

سخنةٌ في الشتاء باردة الصّيـ ـف سراجٌ في الليلة الظلماءِ

[خفيف ـ السريّ بن عبد الرحمن] [١ / ٣٠١ ـ بئر عروة]

---

(١) في البيت إصراف (إقواء) .

(٢) انظر قافية « مائي » التالية .

كـفّنـونـي إن متّ فـي درع أروى ... واجعلوا لي من بئـر عـروة مـائي
سخنـةٌ في الشتـاء بـاردة الصيـ ... ـف سـراجٌ في الليـلة الـظلمـاءِ
ولـهـا مـربـعٌ بـبـرقـة خـاخٍ ... ومصيـف بـالقـصـر قصر قُبـاءِ

[خفيف ـ الأحوص[1]] [١ / ٣٩٣ ـ بُرقة خاخ]

(١) وقيل السري بن عبد الرحمن الأنصاري .





تـوهم إيـلاد المنـازل عن حُقُبْ فراجعَ شـوقاً ثُمّت ارتـدّ في نَصَبْ
بـزهمـان لـو كـانت تكلّمُ أخبـرتْ بمـا لقيَتْ بعـد الأنيس من العجبْ

[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [٣ / ١٦٢ - زَهْمان]

لـمّـا رأيـت الـقـوم بـالـ ـعليـاء دون مـدى المـنـاصـبْ

[كامل مجزوء - الأعلم الهذلي] [٥ / ٢٠٢ - المَناصب]

ليست من الـلاتي تلهّى بالـطّنبْ ولا الخبيـرات مـع الشـاء المغَبّ

[رجز - الهجيمي(١)] [٤ / ٤٢ - طُنُب]

ليست من الـلائي تلهّى بالـطّنب ولا الخبيـرات مـع الشـاء المغَبّ
حيث تـرى إبْـل بني زيـد بن ضب تـرعى نصيّـاً كثعـابين الخَـرِبْ
أحـمـاه أيـامُ الـثّـريـا فـعـذب شمس صَمـوحٌ وحـرورٌ كـاللهبْ

[رجز - الجهيمي] [٢ / ٣٤٥ - الخبيرات]

لم أر يـومـاً مثـل يـوم المنتهب أكـثـر دعـوى سـالبٍ ومستلبْ

[رجز - ....] [٥ / ٢٠٧ - المنتَهَب]

هـل زاد طـرفـاء الـقـصـب بـالـقـرب مـمـا أحـتـسـبْ

[رجز مجزوء - ....] [٤ / ٣١ - الطَّرْفاء]

---

(١) هنا الهجيمي وفي الأبيات التالية الجهيمي . والبيت غير منسوب في معجم ما استعجم ٣/٨٩٦ ، وفي اللسان (طنب) .

يا أم خرمان ارفعي ضوء اللهب   إن السويق والدقيق قد ذهَبْ
[رجز - (ش) الهذلي]   [١ / ٢٥١ - أم خُرمان]

قد علمت أني إذا الورد عصب   من السقاة صالح يوم لَبَبْ
إذا نعى زوج الفتاة بالعرب
[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي]   [٥ / ١٠ - لَبَب]

قد يعلم الديلم إذ تحارب   لما أتى في جيشه ابن عازبْ
بأنَّ ظنَّ المشركين كاذب   فكم قطعنا في دجى الغياهبْ
من جبلٍ وعرٍ ومن سباسب
[رجز مشطور - ....]   [٤ / ٣٤٣ - قَزْوين]

يمنعها شيخٌ بخدَّيه الشّيب   ملمّع كما يلمّع الثّوبْ
ماضٍ على الريب إذا كان الرّيبْ
[رجز مشطور - حارثة بن سراقة]   [٢ / ٢٧١ - حَضْرَمَوْت]

وأنا الأخضر من يعرفني   أخضر الجلدة من نسل العربْ
[رمل - الفضل بن العباس(١)]   [٣ / ٢٧٢ - السّواد]

وابن سوّارٍ على عدّانه   موقد النار وقتّال السّغَبْ
[رمل - ....]   [٤ / ٤٢٣ - قِيقان]

حلولي سجستان إحدى النوب   وكوني بها من عجيب العجَبْ
وما بسجستان من طائلٍ   سوى حُسْن مسجدها والرُّطَبْ
[متقارب - أبو علي المسبّحي]   [٣ / ١٩١ - سِجِسْتان]

سلامٌ على النازح المغترب   تحية صبّ به مكتئبْ

---

(١) ابن عتبة بن أبي لهب .

غـزال مـراتـعـه بـالـبـليـخ إلى ديـر زكّى فـجسـر الـخشبْ
أيا مـن أعـان عـلى نـفـسـه بـتخليفـه طـائعـاً مـن أحبّ
سـأستـر والسّتـر من شيمتي هـوى مـن احِـبّ لـمـن لا احِـبّ
[متقارب ـ هارون الرشيد] [٢ / ٥١٣ ـ دير زكّى]

ألا آبلِغْ(١) تميمـاً على حـالـهـا مـقـال ابن عـمّ عـليـهـا عـتـبْ
غـبَنْتُـم تـتـابُـعَ آلائـنـا(٢) وحُسْنَ الـجـوار وقُـرْبَ النّسبْ
فـنحن فـوارس يـوم الـهـبـيـر ويـوم الـشـعـيـبـة نـعـم الـطَّلبْ
فجئنـا بـأسـراكـمُ في الـحبـال وبـالـمـردفـات عليـهـا العـقـبْ
[متقارب ـ حبيب بن خالد الأسدي] [٥ / ٣٩٢ ـ الهَبِير]

نـهضـتُ إلـى الـطور في فتـيـةٍ سـراعِ الـنّهـوض إلى مـا أحبْ
كـرام الجـدود حسـان الـوجـوه كـهـول العـقـول شبـاب الـلّعبْ
فـأيّ زمـانٍ بـهـم لـم يُـسـرّ وأيّ مـكـانٍ بـهـم لـم يَـطِبْ
أنـخـتُ الـرّكـاب عـلى ديـره وقـضّيـت من حـقّـه مـا يـجـبْ
[متقارب ـ مهلهل بن عُريف المزرع] [٢ / ٥٢٠ ـ دير الطّور]

سـقـى ورعـى الله ديـر الـكـلاب ومـن فـيـه مـن راهـبٍ ذي أَدَبْ
[متقارب ـ السّفاح] [٢ / ٥٣٠ ـ دير الكلب]

---

(١) وصلت الهمزة للضرورة .

(٢) في معجم البلدان : غبنتم تتابع الأنبياء .



ويـومـاً بَبَـرْقـاءِ الأَجَـدَّيْن لـو أتى ... أُبَيَّـا مقـامي لانتهى أو لـجـرَّبـا

[طويل - عمرو بن مَعْد يكرب] ... [١ / ٣٨٦ - برقاء الأجدّين]

أهيم بقـاع القدس مـا هبّت الصَّبـا ... فتلك رِبَـاعُ الأُنْس في زمن الصِّبـا

ومـا زلت في شوقي إليهـا مواصِـلاً ... سـلامي على تلك المعاهـد والربـا

[طويل - ....] ... [٥ / ١٧١ - المقْدِس]

ألا هـل أتى أهـلَ العـراق وبيشـةٍ ... ومن حـلَّ أكنـاف الكُثـاب وتَنْضُبـا

بـأنّـا كُفِينـا يـوم سـارت بجمعهـا ... سُـلَيمٌ إلينـا ثـم من قـد تـعيّبـا

[طويل - الحصين بن عمرو الأحمسي] ... [٤ / ٤٣٧ - كُثَاب]

ولم أَرَ قـومـاً مثـلَ قـومٍ رأيتُهم ... على وَلَجـات البـرِّ أحمى وأنجبـا

وأقتـلَ للرُّوّاسِ في كـلِّ مجمـعٍ ... إذا صعصع الدّهـرُ الجموعَ وكبكبـا

[طويل - القعقاع بن عمرو] ... [٥ / ٣٨٣ - الوَلَجَة]

أتعرف بالصحـراء شـرقي شـابـك ... منـازل غـزلان لهـا الأنس أطيبـا

ظَلِلْتُ أُريهـا صـاحـبيّ وقـد أرى ... بهـا صـاحبـاً من بين غـرّ وأشيبـا

[طويل - عديّ بن الرقاع] ... [٣ / ٣٠٣ - شَابِك]

تَنَـحَّ إليكم يـا بـن كـوزٍ فـإنّنـا ... وإن ذُدْتَنـا راعـون بـرقـةَ أحـدبـا

[طويل - زبَّانُ بن سيَّار] ... [١ / ٣٩١ - بُرْقَةُ أحْدَبَ]

أحقّـاً تـراه اليـوم يـا ضبّ أنّني ... مصـاحبـة نحـو المدينـة أرْكُبـا
لقد كان في فتيان حصن بن ضمضمٍ ... لك الويل ما يجري الخباء المحجَّبا
قضى الله حقّـاً أن تموتي غـريبـةً ... بيـثـربَ لا تـلقَـيْـن أمّـاً ولا أبـا

[طويل ـ نائلة بنت الفُرافصة] [٥ / ٤٣٠ ـ يَثْرِبُ]

وإنّي وتَهْيـامي بـزينبَ كـالـذي ... يـطالب من أحواض صَـدّاءَ مشربـا

[طويل ـ ضرار بن عمرو السعدي] [٣ / ٣٩٦ ـ صَدَّاء]

كـأنّيَ من وجـدٍ بـزينبَ هـائـم ... يخالس من أحواض صـدّاءَ مشربـا
رأى دون بـرد المـاء هـولاً وذادةً ... إذا اشتـدّ صـاحـوا قبـل أن يتحبّبـا

[طويل ـ ضرار بن عتبة السعدي [1]] [٣ / ٣٩٦ ـ صداء]

كـذبتُ عليكم أو عِـذْوني وعلِّلوا ... بيَ الأرض والأقـوام قِرْدانَ مَـوْظَبـا

[طويل ـ ....] [٥ / ٢٢٥ ـ مَوْظَبٌ]

إذا جـاء باغي الخيـر قُلْنَ بشـاشـةً ... لـه بـوجـوهٍ كـالـدنـانيـر: مـرحبـا
وأهـلاً ولا ممنـوعَ خيـرٍ تـريـده ... ولا أنت تخشى عنـدنـا أن تُؤنّبـا

[طويل ـ عباس بن مِرْداس السُّلَمي] [٥ / ١٣٨ ـ مِصْرُ]

ألا لا أرى وَصْـلَ المسقّـة راجعـاً ... ولا لـليـاليـنـا بِتِـعْشـارَ مـطلبـا
ويـوم فـراض الـوَشْم أذْرَيْتُ عَبْـرةً ... كمـا صَبَغ السلك الفـريـد المثقّبـا

[طويل ـ ابن الطثرية] [٢ / ٣٤ ـ تِعْشَارُ]

دعـا رهـطه حـولي فجـاؤوا لنصـره ... ونـاديتُ حيّـاً بـالـمُثَـنّـاة غُيَّـبـا

[طويل ـ الأعشى] [٥ / ٥٥ ـ المُثَنّاةُ]

لعمـرك مـا جـاورت غمدان طـائعـا ... وقصـر شعـوب أن أكـون بهـا صبّـا
ولكنّ حـمى أضـرعـتنـي ثـلاثـة ... مجـرمـة ثم استمـرت بنـا غِبّـا

[طويل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٣٥٨ ـ قصرُ شَعُوبَ]

---

(١) لعلّه ضرار السابق ذكره.

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بأسفل ذات الطَّلح ممنونة رَهْبَى
وهل قابل هاذاكم التين قد بدا ... كأن ذرا أعلامه عمّمَتْ عصبا
ولا شاربٌ من ماء زُلْفَةَ شربةً ... على العلِّ منّي أو مجيرٌ بها رَكْبا

[طويل - ....] [٢ / ٦٨ - تِينَانِ]

ونحن حفَزْنا الحَوْفَزان مكبّلاً ... يُساق كما ساق الأجيرُ الرّكائبا

[طويل - ....] [١ / ١٠٨ - أَحْثَالُ]

وخذّل قومي حضرميّ بن عامرٍ ... وأمْرَ الذي أسدى إليه الرّغائبا
نهاراً وإدلاج الظلام كأنّه ... أبو مُدْلجٍ حتى يحلّوا المناقبا

[طويل - عوف بن عبد الله النصري] [٥ / ٢٠٤ - المنَاقِبُ]

لعل ضراراً أن يعيش يباره ... وتسمع بالرّيّان تبنى مشاربه

[طويل - ....] [٣ / ١١٠ - رَيّانُ]

يا ديرَ قوطا لقد هيّجتَ لي طَرَبا ... أزاح عن قلبيَ الأحزانَ والكُرَبا
كم ليلةٍ فيك واصَلْتُ السّرور بها ... لما وصلتُ به الأدوار والنُّخَبا
في فتيةٍ بذلوا في القصف ما ملكوا ... وأنفقوا في التّصابي العِرْضَ والنَّشَبا
وشادنٍ ما رأت عيني له شَبَهاً ... في الناس لا عَجَماً منهم ولا عَرَبا
إذا بدا مقبلاً ناديتُ واطَرَبا ... وإن مضى معرضاً ناديتُ واحَرَبا
أقمتُ بالدّير حتّى صار لي وطناً ... من أجله ولبستُ المِسْحَ والصُّلُبا
وصار شمّاسُه لي صاحباً وأخاً ... وصار قسّيسه لي والداً وأبا

[بسيط - عبد الله بن العباس[1]] [٢ / ٥٢٩ - دَيْرُ قوطاَ]

يا أيها القوم لا ماءُ أمامكمُ ... حتى تسوموا المطايا يومَها التّعبا
ثم اعدلوا شامةً فالماء عن كَثَبٍ ... عينٌ رواء وماءٌ يُذهب اللَّغَبا

---

(١) ابن الفضل بن الربيع .

حتى إذا ما أصبتم منه ريِّكمُ فاسقوا المطايا ومنه فاملؤوا القِربا
[بسيط - ....] [١ / ١٠٦ - أُجَيْرَةُ]

لا تقمرنَّ على قَرْنٍ وليلته لا إن رضيتَ ولا إن كنتَ مُغتصبا
[بسيط - ....] [٤ / ٣٣٢ - قَرْنٌ]

رعى الربيعَ فلمّا هاج بارضُه وأبصر الرّوض روض الجوف قد نضبا
سما إلى غُدُرٍ قد كان أوطنها بالغمر فانقضّ في غاباته جَنَبا
[بسيط - حفص الأموي] [٣ / ٨٧ - رَوْضَةُ الجَوْف]

هفا بُلبِّك من روض المَراض هوىً يَهيجه ذِكَرٌ تبقى به نَدَبا
[بسيط - ....] [٣ / ٩٥ - رَوْضَةُ المَرَاضِ]

عهدي بهم وسراب البيض منصدع عنهم وقد نزلوا ذا لجة صخبا
مشمراً بارز الساقين منكفتاً كأنه خاف من أعدائه طلبا
وقد رموا بهضاب الحزن ذا يُسُرٍ وخلّفوا بعد من أيمانهم شربا
[بسيط - ابن هَرْمَة] [٣ / ٣٣٢ - شَرِبٌ]

يا للرّجال ليوم الأربعاء أما ينفكُّ يُحدث لي بعد النُّهى طَرَبا
إذ لا يزال غزالٌ فيه يفتِنُني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقِبا
يُخبِّر الناسَ أن الأجرَ همّتُه وما أتى طالباً أجراً ومحتسبا
لو كان يطلب أجراً ما أتى ظُهُراً مضمّخاً بفتيت المسك مختضبا
لكنّه ساقه أن قيل ذا رجبٌ يا ليت عدّة حولي كلِّه رجبا
فإنّ فيه لمن يبغي فواضلَه فضلاً وللطالب المرتاد مطّلبا
كم حُرّةٍ دُرّةٍ قد كنتُ آلَفُها تَسُدُّ من دونها الأبوابَ والحُجبا
قد ساغ فيه لها مَشْيُ النهار كما ساغ الشّراب لعطشانٍ إذا شربا
أخرجْنَ فيه ولا ترهَبْنَ ذا كذبٍ قد أبطل الله فيه قول من كذبا
[بسيط - عبد الله بن مسلم الهذلي] [١ / ١١١ - أَحْزَاب]

الله يعلم أصحابي وقولهمُ ... إذ يركبون جناناً مسهباً وَرِبا

[بسيط - (ش) شَمِر] [٢ / ١٦٧ - جَنَانٌ]

إنْ ضامك الدّهرُ فاستعصِمْ بأشْيَحِهِ ... أو نابك الدّهر فاستمطِرْ بنانَ سبا

ما جاءه طالبٌ يبغي مواهبه ... إلّا وأزمع منه فَقْرُه هربا

بني المظفّر ما امتدّت سماء علا ... إلّا وأُلقِيتُمُ في أُفْقها شُهُبا

[بسيط - الحسين بن قاسم الزبيدي] [١ / ٢٠٢ - أشْيَحُ]

لحى الإله أبا ليلى بفَرّته ... يوم النّسار وقُنْبَ العَيْر جوّابا

كيف الفخار وقد كانت بمعترك ... يوم النِّسّار بنو ذبيان أربابا

لم تمنعوا القوم إذ شلّوا سوامكمُ ... ولا النساءَ وكان القوم أحزابا

[بسيط - سلمى بنت المحلق] [٥ / ٢٨٣ - النِّسَارُ]

وحلّ النّعفَ من قنوين أهلي ... وحلّت روضَ بِيشة فالرّبابا

[وافر - الحارث بن ظالم] [٣ / ٨٧ - رَوْضَةُ بِيشَة]

عرفتُ منازلاً بشِعاب شَرْجٍ ... فحيَّيْتُ المنازلَ والشّعابا

منازلَ هيَّجَتْ للقلب شوقاً ... وللعينَيْن دمعاً وانتحابا

[وافر - الحسين بن مُطَير الأسدي] [٣ / ٣٣٤ - شَرْجٌ]

ونحن الحاكمون على قُلاخٍ ... كفينا والجريرةَ والمُصابا

[وافر - جرير] [٤ / ٣٨٥ - قُلاخ]

سألناها الشفاء فما شفتنا ... ومنّتنا المواعد والخلابا

لشتان المجاور دير أروى ... ومن سكن السليلة والجنابا

أسيلة معقد السمطين منها ... وريا حيث تعتقد الحقابا

[وافر - جرير] [٢ / ٤٩٧ - دَيْر أَروى]

أيجمع قلبه طرباً إليكم ... وهجراً بيت أهلك واجتنابا

ووجداً قد طويت يكاد منه ... ضمير القلب يلتهب التهابا

سـألنـاهـا الشفـاء فمـا شفتنـا ومـنّتـنـا الـمـواعـد والـخـلابـا
لـشـتـان الـمـجـاور ديـر أروى ومـن سكـن السليلة والـجـنـابـا
[وافر - جرير] [٣ / ٢٤٣ - السَّلِيلَةُ]

وفـي زَغْـوانَ فـاستَعْـلي عـلـوًّا ودانِـي فـي تـعـاليـكِ السَّحـابـا
[وافر - ....] [٣ / ١٤٤ - زَغْوَانُ]

فـوارع من جبـال الـزّيت مـدّت بـسـافتـهـا وأحْمـأت الـجـبـابـا
[وافر - الفضل بن عبّاس اللّهبي] [٣ / ١٦٣ - الزَّيْتُ]

تـرى أمـواجـه كـجبـال لـبـنـى وطـود الحَيْـق إذ ركب الـجـنـابـا
[وافر - الفرزدق] [٢ / ٣٣٢ - الحَيْقُ]

أتـبـكـي إن رأيـتَ لأمّ وهـبٍ مـغـانيَ لا تـحـاورك الـجـوابـا
أثـافـيَ لا يَـرِمْـنَ وأهـل خِـيْـمٍ سـواجـد قـد خَـوِين على إرابـا
[وافر - الفضل بن العباس اللهبي] [١ / ١٣٤ - إِرَابُ]

وكـنتُ إذا سـلكتُ نـجـاد بَـشْـمٍ رأيـتُ على مـراقـبهـا الـذِّئـابـا
[وافر - أبو الموَرّق الهذلي] [١ / ٤٢٨ - بَشْم]

تـركـتُ الـعـاذ مـقـليًّـا ذمـيـمـاً إلى سَـرَفٍ وأجـدَدْتُ الـذّهـابـا
[وافر - أبو المؤرّق] [٤ / ٦٥ - عَاذُ]

وإنّـي يـومَ غـمـرةَ غـيـرَ فـخـرٍ تـركتُ النَّهب والأسـرى الـرّغـابـا
[وافر - الحارث بن ظالم] [٤ / ٢١٢ - غَمْرَةُ]

إذا جـلسَتْ نـسـاء بـنـي عُـمَـيـرٍ عـلى تِـبْـراكَ أَخْـبَـثْـنَ الـتّـرابـا
[وافر - جرير] [٢ / ١١ - تِبْرَاكُ]

ألا أحـمـي وأذكـرُ إرثَ قـومٍ هـمُ حَـلُّوا الـمـركّـنـة الـيـبـابـا
وكـانـوا رحـمـةً لـلنّـاس طـرًّا ولم يـك كـان كـائنهم عـذابـا

ولــو وُزنــتْ حلومـهـمُ بِـرَضْــوى ... وَفَتْ منهــا ولـو زِيــدَتْ كُســابــا

[وافر ـ الفضل بن عباس اللهبي] [٤ / ٤٦٠ ـ كُسَابُ]

فــإنــك وادّكــارِكَ أمَّ وهــبٍ ... حنينَ الـعَـوْد يـتّبـع الـظّرابـا

تــذكَّـرَتِ المعــالم فــاستـحنّـت ... وأنـكَـرَتِ المشــارع والجنــابـا

فـبــاتت مــا تـنــام تَشيم بــرقــاً ... تــلألأ فــي حـبـيٍّ أيـن صــابـا

أبِــالـبَــزْواء أم بجـنــوب نِـصْــعٍ ... أم احــتــلّت روايــاه الــعـنــابـا

[وافر ـ الفضل بن عباس اللهبي] [٥ / ٢٨٨ ـ النِّصْعُ]

نــأت سـلمى وأمـسـت فـي عــدوٍّ ... أخبَّ إليـهم الـقُلُص الـصّعـابـا

وحــلَّ الـنّعـفَ من قَـنــوَيْن أهـلي ... وحلَّتْ روضَ بيشــةَ فــالــرّبــابـا

وقــطّع وصْـلَـهــا سـيـفـي وأنـــي ... فَـجعـتُ بـخــالــدٍ طــرًّا كــلابـا

[وافر ـ الحارث بن ظالم المرّي] [٤ / ٤٠٨ ـ قَنَوان]

ســتــطلع من ذرا شـعـبـى قــواف ... عـلى الكـنـدي تلتهب الـتهـابـا

أعـبـدٌ حــلَّ في شـعـبى غــريـبــاً ... ألــؤمــاً لا أبــا لــك واغـتــرابـا

[وافر ـ جرير] [٣ / ٣٤٦ ـ شُعَبَى]

ويــوم ٍ بــالأبــارق قــد شهِــدْنــا ... عـلى ذبيــانَ يـلـتـهـب الـتـهــابـا

أتــيـنــاهـــم بـــداهــيــةٍ نــآدٍ ... مــع الصــدّيق إذ تَــرك الـعِتــابـا

[وافر ـ زياد بن حَنْظَلة] [١ / ٦٨ ـ أبْرَقُ الرَّبَذَة]

وإنّــا ســوف نمنــع مـن يجــازي ... بـحّــدِ البِيض تلتـهب الـتـهــابـا

كـمــا دِنّــا بـهــا الأنــطاق حـتـى ... تــولّى الجمــع يــرتجي الإيــابـا

[وافر ـ ربعي بن الأفْكَل] [١ / ٢٦٦ ـ أنْطاق]

فـمــاذا راب عـبــد بـنـي نـمـيــر ... فــعـلّي أن أزيــدهــم ارتـيــابــا

أعِــدُّ لـهــا مكــاوي مـنـضـجــات ... ويـشفـي حَــرُّ شعـلتي الـجــرابـا

شـيــاطيـن الـبــلاد يـخـفـن زأري ... وحيَّــة أريحــاء لـي اسـتجــابـا

[وافر ـ جرير] [١ / ١٦٥ ـ أرِيحا]

أَجدَّ القلب عن سلمى اجتنابا فأقصَرَ بعدما شابت وشابا
فإنْ يَكُ نَبْلُها طاشت ونَبْلي فقد نرمي بها حِقَباً صِيابا
وتصطاد الرجال إذا رَمَتْهم وأصطاد المخبّأة الكَعابا
فإنْ تكُ لا تصيد اليوم شيئاً وآبَ قنيصها سَلَماً وخابا
فإنَّ لها منازلَ خاويات على نَمَلَى وقفتُ بها الرّكابا

[وافر ـ معاوية بن مالك] [٥ / ٣٠٥ ـ نَمَلى]

ونَحْللُ من تهامةَ كلَّ سهبٍ نقيّ التُّرْب أوديةً رِحابا
أباطحَ من أباهرَ غير قطعٍ وشائظ ما يفارقن الذّبابا
من الأعراض لا صُدِعَتْ ذبابٌ ولا كانت قوائمها شعابا

[وافر ـ الفضل بن العبَّاس اللَّهبيّ] [١ / ٢٢١ ـ الأَعْرَاضُ]

سيبلغ حائطَيْ قرماء عني قوافٍ لا أريد بها عتابا

[وافر ـ جرير] [٤ / ٣٢٩ ـ قَرَمَا]

سلي عالجتُ عُلْيا عن شبابي وجاورتُ القناطر أو قُشابا

[وافر ـ الفضل بن العباس بن عتبة] [٤ / ٤٠٠ ـ القناطِرُ]

سلي عالجتُ عُلْيا عن شبابي وجاورتُ القناطر أو قُشابا
ألسنا آل بكرٍ نحن منها وإذ كان السلام بها رطابا
لنا الحجران منها والمصلّى وولّانا العليم بها الحجابا

[وافر ـ الفضل بن العبّاس اللّهبيّ] [٤ / ٣٥٠ ـ قُشَابُ]

دعوتُ ودون كبشةَ ظهرُ سهلٍ وداعي الله يطمع أن يُجابا
ليجعلَ دارها منّا قريباً ويمنعها المناقب والعقابا

[وافر ـ ....] [٣ / ٢٩٠ ـ سَهْلٌ]

فمن يكُ سائلاً عن دار بِشْرٍ فإنَّ له بجَنْب الرّدِّ بابا

[وافر ـ بشر [بن أبي خازم]] [٣ / ٤٠ ـ الرّدّ]

فمن يــك سـائـلاً عن بيت بِشْرٍ ... فـإن لـه بجنـب الـرَّدْه بـابـا
ثـوى في مضـجـعٍ لا بـدّ منـه ... كفى بـالمـوت نـأيـاً واغتـرابـا
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٣ / ٤١ ـ الرَّدْه]

ألا هـل من فـتىً يـهب الـهـويـنى ... لمُـؤْثِـرهـا ويعتسف السُّـهـوبـا
فـيـبـلغَ والأمـورُ إلـى مـجـازٍ ... بِـزُوْزَنَ ذلـك الشـيـخَ الأديبـا
بأنَّ يد الـرّدى هصـرَتْ بـأرض الـ ... ـعـراق من ابنـه غُـصُـنـاً رطيبـا
[وافر ـ أحمد بن علي الزوزني] [٣ / ١٥٨ ـ زُوزَنُ]

تـروَّحْـنـا مـن الأعـيـان عـصـراً ... فـأعـجَلْنـا الإلـهـة أن تـؤوبـا
[وافر ـ عُتيبة بن الحارث اليَرْبُوعي] [١ / ٢٢٣ ـ الأَعْيَانُ]

تـروّحـنـا من اللّعبـاء عـصـراً ... وأعـجـلنـا إلـهـةَ أن تـؤوبـا
عـلى مثـل ابـن ميّـة فـانْعـيـاه ... يشقّ نـواعـم الشعـر الجيـوبـا
وكـان أبـي عـتـيـبـةُ شـمّـريـاً ... ولا تـلقـاه يـدّخـر النّـصيـبـا
ضَـروبـاً بـاليـدين إذا اشمعلَّت ... عـوان الحرب لا روعـاً هَيـوبـا
[وافر ـ ميّة بنت عتيبة] [٥ / ١٨ ـ لَعْباء]

وقـد صبَّحنَ يـومَ عُـوَيْرِضـاتٍ ... قُبيـلَ الصُّبـح باليَمن الحصيبـا
[وافر ـ عامر بن الطفيل] [٤/ ١٧٠ ـ عُوَيْرِضاتُ]

صبـرنـا يـومَ راكـةَ حين شـالت ... عـلينـا خثعـمٌ ركنـاً صـليبـا
لـقينـاهـم بكـلّ أفـلَّ عـضـبٍ ... تـخـال شهـابَـه قبسـاً ثـقيـبـا
[وافر ـ حَوْذانُ العَكّيّ] [٣ / ١٦ ـ راكَةُ]

غـداة دعـا بنـي جشـعٍ وولّـى ... يـؤمّ الخَـطْمَ لا يـدعـو مـجيبـا
[وافر ـ أبو خِراش] [٢ / ٣٧٩ ـ خَطْمٌ]

وقـائـلةٍ أتُـبْـغِضُ أهـلَ آبـه ... وهـم أعـلام نـظمٍ والـكـتـابـهْ

فـقـلـتُ إلـيـك عـنّـي إنّ مِـثْـلي يعـادي كـلَّ من عـادى الصحـابـهْ
[وافر ـ أحمد بن العلاء الميمَنْدي] [١ / ٥١ ـ آبهْ]

ولقـد أرى حيًّا هنـالـك غيـرهم مـمَّن يَـحلُّون الأَمِيـلَ المُـعْشِبـا
[كامل ـ بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد] [١ / ٢٥٦ ـ أَمِيلُ]

واذهـب صُـرَيْمُ نـحُلّنْ بـعـدهـا صَغْـوَا وحُلَّنْ بالجميـع الحَوْشبـا(١)
[كامل ـ تأبّط شرّاً] [٣ / ٤١١ صَغْوَا]

لا تَـعْـتِـبَـنْ شيئـاً ألـمَّ بِـلمَّـتـي إنّ المشيبَ غبـارُ معتـرك الصِبـا
[كامل ـ علي بن عبد الجبار بن الزيات] [٣ / ٢٨٢ ـ سُوسَة]

أَبلِغْ لـديـك أبـا خليـدٍ وائـلاً أنّي رأيت العـامَ شيئـاً معجبـا
هـذا ابن جعدة بـالبُوَيْن مغـرّبـاً وبنـو خفـاجـة يُقْتـرون الثّعلبـا
فـأنـفتُ ممـا قـد رأيتُ ورابني وغضبتُ لـو أني أرى ليَ مَغْضبـا
[كامل ـ بشر بن عمرو بن مَرْثد] [١ / ٥١٣ ـ البُوَيْن]

يـا صـاحبيَّ تـرحَّـلا وتـقـرَّبـا فلقـد أَنَى لمسـافـرٍ أن يَـطْربـا
طـال الثّـواء فقـرِّبـا لـي بـازلاً وجنـاءَ تقـطع بـالـرّداف السَّبْسبـا
أكلَتْ شعيـر السَّيْلَحَيْن وعـضّـةً فـتحـلَّبَتْ لـي بـالنّجـاء تحلُّبـا
فكـأنّهـا بلوى مليحـة خـاضبٌ شَـقّـاء نِقْنِقَـةٌ تبـاري غَـيْـهبـا
[كامل ـ مُرّة بن همّام] [٥ / ١٩٧ ـ مُلَيْحَة]

حَيِّ المنـازلَ قـد عمـرن خـرابـا بين الجُـريـر وبين ركن كسـابـا
بـالثني من ملكـان غيَّـر رسمَهـا مَـرُّ السحـاب المُعْقبـات سحـابـا
دار الـتي قـالـت غـداةَ لقيتُـهـا عنـد الجمـار فمـا عييتُ جـوابـا
[كامل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٤٥٩ ـ كُسَاب]

وكـأنّ مُـهْـري ظـلّ منغـمـسـاً بين الشقـيق وبـين مَـغْـرة جـابـا
[كامل ـ عنترة] [٢ / ٩٠ ـ الجَاب]

---

(١) مختَلّ الوزن .

وبنـو أمامـة بالـوليّة صُـرّعـوا شَـمْـلاً يعـالـج كـلّهم أُنـبـوبـا
[كامل - ....] [٥ / ٣٨٤ - الوَلِيّة]

وبنـو أمامـةَ بالـوليّة صُـرّعـوا شـمـلاً يعـالـج كـلّهم أنـبـوبـا
جـاؤوا لبيضتهم فـلاقـوا دونـهـا أسـداً يقبّ لـدى السيـوف قبيبـا
قسم المـذلّـة بين نسـوة خثعـمٍ فتيـان أحـمس قسـمـةً تشعيبـا
[كامل - ....] [٢ / ٣٨٤ - الخَلَصَة]

إذا قـطَعْـنـا والغـاً والسَّـبْـسـبـا ذكـرتُ من ربعـةَ قَيْـلاً مُـرْجبـا
وخير بئرٍ عندنا ومشربا
[رجز مشطور - (ش) الحفصي] [٥ / ٣٥٥ - والِغ]

لقـد وجـدتُ مصعبـاً مستصعبـاً حين رمى الأحـزاب والمحـزّبـا
[رجز - رُؤبَةُ] [١ / ١١١ - أَحْزَاب]

إذا رآنـي قـد أتيـت قَـرْطَـبـا وجـال في جحـاشـه وطَـرْطبـا
[رجز - ....] [٤ / ٣٢٤ - قُرْطُبَة]

تـذكّرَتْ مشـربهـا من تُـصْلَبـا ومـن بـريـمٍ قـصبـاً مـثـقّـبـا
[رجز - ....] [١ / ٤٠٧ - بَرِيم]
[رجز - ....] [٢ / ٣٢ - تُصْلَب]

وأمّ أوعـالٍ بـهـا أو أقـربـا ذات اليمين غـيـر مـا أن ينكبـا
[رجز - العجّاج] [١ / ٢٤٩ - أُم أَوْعَال]

لـولا الجـذوبُ مـا وردتُ ذَبْـذبـا ولا رأيـتُ خيـمهـا الـمنصَّـبـا
ولا تهنّيتُ عليه حَوْشَبا
[رجز مشطور - ....] [٣ / ٣ - ذَبْذَب]

إن لم تَجِـدْه سـابحـاً يعـبـوبـا ذا ميـعـةٍ يـلتـهـم الـجَـبُـوبـا
[رجز - ....] [٢ / ١٠٧ - جَبُوب]

شـرُّ ميـاه الحـارث بـن ثعلبـه ... مـاءٌ يُسمّى بـالحـريـر العِلْيَبَـهْ
[رجز - ....] [٤ / ١٤٩ - العِلْيَبَة]

كـنّـا بـزُرْقـانَ إذ نـشـرّدكـم ... بحراً يـزجّي في موجه الحَـطَبا
نـحـن قـتـلنـاكـمُ بـمـحـجـركـمْ ... حتى ركبتُمْ من خـوفنـا السّببـا
إلـى حـصـارٍ يـكـون أهـونَـه ... سَبْيُ الـذّراري وسَـوْقُـهـا خببـا
[منسرح - المهاجر بن أبي أُميّة] [٣ / ١٣٧ - زُرْقانُ]

حـلَّ صِـرْواحَ فـابتنى في ذراه ... حيث أعلى شعـافـه محـرابـا
[خفيف - (ش) ابن دريد] [٣ / ٤٠٢ - صِرْوَاحُ]

مـا على الربـع بـالبُلَيَّيْنِ لـو بَيَّـ ... ـنَ رَجْـعَ السّلام أو لـو أجـابـا
[خفيف - عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٤١ - تَلُّ بَوَنّا]

حَـلَقٌ من بـني كـنـانـةَ حـولي ... بفلسـطينَ يُسرعـون الـرّكـوبـا
ذاك خيـرٌ من الْبلِيـخ ومـن صـو ... تِ ذئـابٍ عـليّ يَـدْعـون ذيـبـا
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرُّقيّات] [١ / ٤٩٣ - البليخ]

يـومَ لم يتـركـوا على مـاء عمقٍ ... لـلرجـال الـمشـيّـعيـن قـلوبـا
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٤ / ١٥٦ - عَمْقٌ]

أأَرَحْـتَ الفـؤادَ منـك الـطّروبـا ... أم تـصـابيـتَ إذ رأيتَ الـمشيبـا
أم تـذكـرتَ آل سُـلْمَـةَ إذ حـلّـ ... ـوْا ريـاضـاً من النّقيـع ولُـوبـا
يـومَ لم يتـركـوا على مـاء عَمْقٍ ... لـلرّجـال الـمشـيّـعيـن قـلوبـا
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيّات] [٥ / ٣٠٢ - نَقِيعٌ]

جنّـةٌ لُـقِّبَـتْ بـدَيْـر صَـليبـا ... مُبـدعـاً حُسْنـه كمـالاً وطِـيبـا
جئـتُـه لـلمُـقـام يـومـا فـظَلْنـا ... فيـه شهـراً وكـان أمـراً عجيبـا
شـجـرٌ مُـحْـدِقٌ بـه ومـيـاهٌ ... جـاريـاتٌ والـرّوض يبـدو ضُـروبـا

من بـديـع الألـوان يُضحي بـه الثّـا كـل ممّـا يـرى لـديـه طـروبـا
كم رأينـا بـدراً بـه فـوق غصنٍ مـائسٍ قـد عـلا بشكـلٍ كثيبـا
وشـرِبْنـا بـه الـحيـاة مُـدامـاً تُـطْلِعُ الشّمسَ في الكؤوس غروبـا
فـكـأنّ الـظّلام فـيـهـا نـهـارٌ لِسَنـاهـا تـسـرُّ منّـا الـقـلوبـا
لستُ أنسى مـا مـرّ فيـه ولا أجـ ـعـل مـدحي إلاّ لـديـر صليبـا
[خفيف ـ محمد بن علي (أبو اللقّاء)] [٢ / ٥١٩ ـ دَيْرُ صَلِيبا]

ليت خيلي يـوم الخُجَنْدَةِ لم تُهْـ ـزَمْ وغُـودِرَتْ في المكـرِّ سليبـا
[خفيف ـ الأعشى] [٢ / ٣٤٧ ـ خُجَنْدَةُ]

كـلُّ حصنٍ من ذي الكلاع وأكشـو ثـاء أطلعتَ فيـه يـومـاً عصيبـا
[خفيف ـ أبو تمام] [١ / ٢٤٠ ـ أكْشُوثَاءُ]

مـرّ غـرابٌ بـنـا يـمـسـح وجـه الـرُّبـا
قـلت لـه مـرحـبـا يـا لـون شـعـر الـصّـبـا
[مجتث ـ ابنة أبي السكّان] [١ / ٢٥٩ ـ أُنْتَقيرة]

رأيـت رأسـا كـدبّـهْ ولـحـيـةً كـمِـذَبّـهْ
فـقـلتُ ذا الـتّـيس مـن هـو فـقـيـل قـاضـي شَـلَمْـبَـهْ
[مجتث ـ ....] [٣ / ٣٦٠ ـ شَلَمْبَةُ]

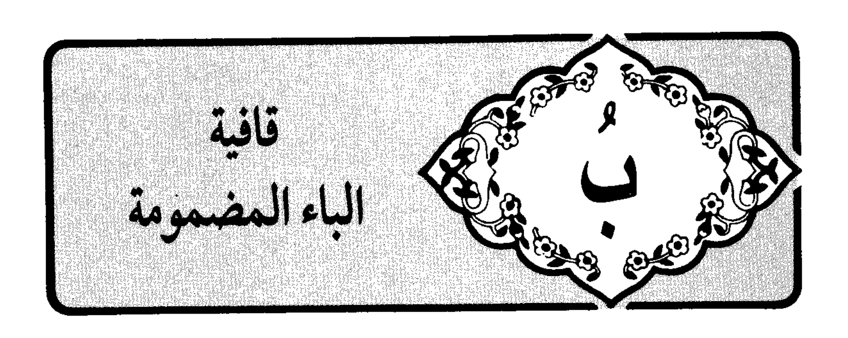
ولـم تَـرَ أبـلغَ مـن نـاطـقٍ أتَـتْـه الـبـلاغـة مـن كَرْنَبـا
[متقارب ـ عبد الصمد بن المعذّل] [٤ / ٤٥٧ ـ كَرْنَبَا]

فيـا هنـدُ لا تَـنْكِـحي بُـوهـةً عـليـه عـقـيـقـتُـه أحـسـبـا
[متقارب ـ امرؤ القيس] [١ / ١٠٧ ـ الأحاسِبُ]

ولم يَـدَعُـوا بين عَـرْض الـوتيـر وبـيـن الـمـنـاقـب إلاّ الـذّئـابا
[متقارب ـ أبو سهم الهذلي] [٥ / ٣٦١ ـ الوَتِيرُ]

إذا ما الضفادع نادَيْنَه   قُوَيْقُ قويقٌ أبى أن يُجيبا
تغوص البعوضة في قعره   وتأبى قوائمها أن تغيبا

[متقارب - ....]   [٤ / ٤١٧ - قُوَيقٌ]



عفـا بَـطِحـان من سليمى فيثـرب ... فملقى الرّحال من منًى فـالمحصَّبُ

[طويل - ابن مقبل] [١ / ٤٤٧ - بَطِحان]

عفـا بَـطِحـانٌ من سليمى فيثـربُ ... فمُلْقى الرّحال من منًى فـالمحصّبُ

فعُسْفـان سـرّ السـرّ كـلّ ثـنيّـة ... بعُسْفـانَ يَـأْويها مـع الليـل مِقْنَبُ

فَنَعْـفُ وَداعٍ فـالصّـفـاحُ فمكّـةُ ... فـليس بهـا إلاّ دِمـاءٌ ومَـحْـربُ

[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٤١٢ - الصِّفاح]

رأيت وأصحـابي بـأيلة مـوهـنـاً ... وقـد غـار نجم الفـرقد المتصوّبُ

لـعـزّةَ نـاراً مـا تبـوخ كـأنـهـا ... إذا مـا رمقنـاهـا من البعـد كـوكبُ

تعجَّب أصحـابي لهـا حين أُوقـدت ... وللمصـطليهـا آخـر الليـل أعجـبُ

إذا مـا خبت من آخـر الليـل خبـوةً ... أعيـد لهـا بـالـمنـدليّ فتثقـبُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٢٩٣ - أَيْلة]

شفى النفس قتلى بين روضة سلهبٍ ... وغـرّهـمُ فيـمـا أراد الـمـنـجَّـبُ

وجُـدْنـا لجوديٍّ بضـربـة ثـائـرٍ ... وللجمـع بـالسّم الـذّعـاف المقنَّبُ

تـركنـاهُمُ صـرعى لخيـلٍ تنـوبهم ... تنـافسهم فيهـا سبـاع المرحَّبِ[1]

[طويل - عاصم بن عمرو] [٣ / ٩١ - روضة سلهب]

قـضـاعيـة أدنـى ديـار تـحـلّهـا ... قـنـاة وأنّى مـن قنـاةَ الـمحـصَّبُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٤٠٢ - قناة]

---

(١) في البيت إقواء .

قضاعيّة أدنى ديارٍ تحلّها ... قناة وأنّى من قناة المحصّبُ
ومن دونها قاع النقيع فأسقف ... فبطن العقيق فالخبيت فعُنْبُبُ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ١٦١ - عُنْبُب]
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٣٠٢ - نقيع]

أبونا رسول الله وابن خليله ... بعربة بوّأنا فنعم المركّبُ
أبونا الذي لم تُركب الخيل قبله ... ولم يدر شيخٌ قبله كيف يركبُ
[طويل - أبو سفيان الأكلبي] [٤ / ٩٨ - عَرَبة]

أبالصّمّ من هضب القليب أَمَرْتِني ... هنيدة لا يرضى بذاك المخيّبُ
ألا إنّ هنداً عزّها من صديقها ... عنادٌ لها مثل النّضيح وأوطبُ
ومغرفة بالكفّ عجلى وجفنة ... ذوائبها مثل الملاءة تضربُ
[طويل - مطير بن الأشيم الأسدي] [٥ / ٤٠٧ - هضب القَليب]

أجدّوا فلمّا خفت أن يتفرقوا ... فريقين منهم مصعبٌ ومصوّبُ
طلبتهمُ تطوي بيَ البِيدَ جَسْرةٌ ... شُوَيْقِيَةُ النّابَيْن وَجْناءُ ذِعْلِبُ
مُضَبَّرةٌ حرفٌ كأنّ قُتُودَها ... تَضَمَّنه من حُمْر بَنْيانَ أَحْقَبُ
[طويل - الأعشى] [١ / ٥٠٢ - بَنيان]

ولو بذلت أم الوليد حديثها ... لعصمٍ برضوى أصبحت تتقرّبُ
تهبّطن من أركان ضاسٍ وأيلةٍ ... إليها ولو أغرى بهنّ المكلّبُ
[طويل - كثيّر] [١ / ٢٩٣ - أَيْلة]

ألا ربّ يومٍ لي بجرجان أرعنٍ ... ظللت له من حرقة أتعجبُ
وأخشى على نفسي اختلاف هوائها ... وما لامرىءٍ عمّا قضى الله مهربُ
وما خير يوم أخرق متلوّن ... ببردٍ وحرٍّ بعده يتلهّب
فأوله للقرّ والجمر ينقب ... وآخره للثلج والخيش يضربُ
[طويل - أبو منصور النيسابوري] [٢ / ١٢٠ - جُرجان]

فأضحت بروضات الستار يجوزها   مشيحٌ عليها خائف يترقّبُ
[طويل - نُصيب]   [٣ / ٩٠ - روضة السّتار]

أرسماً جديداً من سعادَ تَجَنَّبُ   عفَتْ روضةُ الأجداد منها فَيَثْقُبُ
[طويل - النابغة]   [١ / ١٠١ / أجداد]
[طويل - النابعة]   [٥ / ٤٣١ - يَثْقُب]

عفا من سليمى روض رعمٍ فجُبْجُبُ   ففيضُ أُثالٍ فالزُّميْلُ فأخربُ
[طويل - شراحيل بن قيس البَجَلي]   [٣ / ٩٠ - روضة رَعْم]

وخيل كأمثال السراج مَصونةٍ   ذخائر ما أبقى الغراب ومذهبُ
تأوَّبن قصراً من أريك قوابل   وماوانَ من كلٍّ تثوب وتُجْلبُ
ومن بطن ذي عاجٍ رِعال كأنّها   جراد يباري وجهه الرّيح مُطْنبُ
[طويل - طفيل الغنوي]   [٤ / ٦٤ - عاج]

حلفت بربّ الدّاميات نحورها   وما ضم أجياد المصلّى ومذهبُ
لئن شبَّت الحرب العوان التي أرى   وقد طال إبعاد بها وترهّبُ
لتحتملنْ بالليل منكم ظعينة   إلى غير موثوق من العزّ تهربُ
[طويل - بشر بن أبي خازم]   [١ / ١٠٥ - أجياد]

ومن كان لا يعتدّ أيامه له   فأيّامنا عنّا تحلُّ وتغربُ
ألا هل أتى أفناء خِندفَ كلّها   وعيلان أن صمّ الحنين بِيَتْرَبِ[1]
[طويل - سلامة بن جندل]   [٥ / ٤٣٠ - يَتْرَب]

وبالسّهب ميمون الخليقة قوله   لملتمس المعروف أهلٌ ومرحبُ
[طويل - طفيل الغنوي]   [٣ / ٢٨٩ - السَّهب]

ولله سيري ما أقلَّ تَئِيَّةً   عشيّةَ شرقِيّ الحَدَالَى وغُرَّبُ
[طويل - المتنبي]   [٢ / ٢٢٧ - الحَدالى]

(١) في البيت إقواء .

فَنِعْفُ وَداعٍ فالصِفاحُ فمكّةٌ فليس بها إلاَّ دماءٌ ومَحْرَبُ
[طويل - ابن مقبل] [٥ / ٢٩٣ - نِعْف وَداع]

فنحن لعمري غير شكّ قرارنا أحقّ وأملى بالحروب وأنجبُ(١)
إذا ما دعا داعي الصباح أجابه فوارس منّا كل يوم مجربِ
ويوم ببسطام العريضة إذ حوت شددنا لهم أوزارنا بالتّلبّبِ
ونقلبها زوراً كأنّ صدورها من الطعن تطلى بالسّنا المتخضّبِ
[طويل - أبو نجيد] [١ / ٤٢٢ - بِسطام]

ومن دونِ حيث استَوْقَدَتْ من ضَئيدةٍ تناهٍ بها طَلْحٌ غَريبٌ وتَنْضُبُ(٢)
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٤٦٥ - ضئيدة]

حمار أتى دمياط والرّوم وُثّبُ بِتنّيسَ منه رأي عين وأقربُ
يقيمون بالأُشْتوم يبغون مثلما أصابوه من دمياط والحرب تَرْتُبُ
[طويل - يحيى بن الفضيل] [١ / ١٩٦ - الأُشْتوم]

أيا دير قنّسري كفى بك نزهةً لمن كان بالدنيا يلذّ ويطربُ
فلا زلت معموراً ولا زلت آهلاً ولا زلت مخضرّاً تزار وتُعجِبُ
[طويل - ....] [٢ / ٥٢٩ - دير قنّسري]

فلا ترجعي يا نُعْمُ عن جيش ظالمٍ يقود جيوش الظالمين ويجنبُ
وكرّي بنا طرداً على كلّ سانحٍ إلينا منايا الكافرين يقرّبُ
كيومٍ لنا لا زلت أذكر يومنا بِفَأْوَ ويومٍ في بُوَيْطَ عصَبْصبِ(٣)
ويوم بأعلى الدّير كانت نحوسه على فيئة الفضل بن صالح تنعبُ
[طويل - ....] [١ / ٥١٣ - بُوَيط]

أترضى بأن يُوطا حريمك عنوةً وأن يُستباح المسلمون ويُحربوا

---

(١) في الأبيات إقواء .
(٢) في معجم البلدان : عريب ، انظر ديوان ابن مقبل ص ٢٠ .
(٣) في البيت إقواء .

حمـار أتى دميـاط والـروم رُتَّبٌ بتنّيس منـه رأي عيـن وأقـربُ
مقيمـون بـالأُشْتـوم يبغـون مثلمـا أصـابوه من دميـاط والحرب تَـرْتبُ
فمـا رام من دميـاط سيـراً ولا درى من العجـز مـا يـأتي ومـا يتجنّبُ
فـلا تَنْسَنـا إنّـا بـدارٍ مضيعـة بمصـر وإن الدّين قـد كـاد يـذهبُ
[طويل ـ يحيى بن الفضيل] [٢ / ٤٧٣ ـ دمياط]

وكـان هـريم من سنـان خليفـة وحصنٍ ومن أسمـاء لمّـا تغيّبـوا
ومن قيسٍ الثـاوي بـرمّـان بيتـه ويـوم حقيـل فـاد آخـر معجبُ
[طويل ـ طفيل الغنوي] [٢ / ٢٨٠ ـ حَقِيل]
[طويل ـ طفيل الغنوي] [٣ / ٦٧ ـ رَمّان]

كـأنَّ قُتـودي والنُّسـوع غـدَا بهـا مِصَـلٌّ يُباري العُـونَ جأبٌ مُعَقْرَبُ
رعى الرَّوضَ حتى نشَّت الغُدر والتوت بـدُحْلانهـا قِيعـانُ شَـرْجٍ وأَيْهَب(١)
[طويل ـ النابغة] [١ / ٢٩٧ ـ أيهب]

تـركـت ابن معتـمٍّ كـأنّ فنـاءه ببـرقـة حلّيتٍ منـاه مجـرّبُ
[طويل ـ فذّ بن مالك الوالبي] [١ / ٣٩٣ ـ برقة حِلّيت]

ومثل ابن غنم إنْ ذُحُولٌ(٢) تُـذكِّرَتْ وقتلى تيـاسٍ عن صـلاحٍ تُعـرّبُ
[طويل ـ أوس بن حجر] [٢ / ٦٤ ـ تِياس]

أإحـدى بني عبسٍ ذكـرتَ ودونهـا سَنيحٌ ومن رمـل البعـوضـة منكِبُ
[طويل ـ ابن مقبل] [١ / ٤٥٥ ـ البعوضة]
[طويل ـ ابن مقبل] [٣ / ٢٦٩ سَنيح]

أإحـدى بني عبسٍ ذكـرتَ ودونهـا سَنيحٌ ومن رمـل البعـوضـة منكِبُ

---

(١) رواية الأول في معجم البلدان : جرى بها مصلكّ يباري الجون ، والثاني : والتوت بدجلاتها . انظر ديوان النابغة ص ٧٥ .

(٢) في معجم البلدان : ان دخول ، انظر ديوان أوس ص ٦ .

وكَتْمى ودُوّارٌ كأنّ ذُراهما وقد خَفِيا إلّا الغواربَ رَبْرَبُ
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٤٧٩ - دُوّار]
[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٤٣٦ - كُتمى]

فيا طول ما شوقي إذا حال بيننا بصاقٌ ومن أعلام صندد منكبُ
كأنْ لم يؤالف حجُّ عزّة حجَّنا ولم يلق ركباً بالمحصّب أركبُ
[طويل - كثيّر عزّة] [١ / ٤٢٩ - بُصاق]

وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذي الطلح مذهبُ
إذا العيش لم يمرر علينا ولم يَحُلْ بنا بعد حينٍ ورده المتقلّبُ
[طويل - نُصيب] [٣ / ٢٨٦ - سُوَيقة]

وقفنا على قبر بدسمٍ فهاجنا وذكّرنا بالعيش إذ هو مُصْحَبُ
فجالت بأرجاء الجفون سوافحٌ من الدّمع تستتلي التي تتعقّبُ
إذا أبطأت عن ساحة الخد ساقها دمٌ بعد دمعٍ إثره يتصبّبُ
فإن تُسعدا نندب عُبيداً بعولةٍ وقلّ له منّا البكا والتّحوُّبُ
[طويل - عبد الله بن سعيد[1]] [٢ / ٤٥٥ - دَسْم]

يرى مصعب أني تناسيت نائياً وبئس لعمر الله ما ظنّ مصعبُ
ووالله لا أنساه ما ذرّ شارق وما لاح في داجٍ من الليل كوكبُ
وثبتَ عليه ظالماً فقتلتَه فقهرك مني شرّ يومٍ عصبصب[2]
قتلت به من حيّ فهر بن مالك ثمانين منهم ناشئون وأشيبُ
وكفّي لهم رهن بعشرين أو يرى عليّ من الإصباح نَوْحٌ مسلّبُ
أأرفع رأسي وسط بكر بن وائلٍ ولم أر سيفي من دمٍ يتصبّبُ
[طويل - عبيد الله بن زياد] [٥ / ١٢٨ - مَسْكِن]

بكل فضاءٍ بين حرّة ضارجٍ وخلّ إلى ماء القصيبة موكبُ
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ٢٤٧ - حرّة ضارج]

---

(١) ابن عبد الملك بن مروان .

(٢) في البيت إقواء .

إذا مـا غضبتُ أو تقلّدتُ منصلي فـلأيـاً لكم في بـطن بُلْطَةَ مشـربُ
فـإنـكمُ والـحـقّ لـو تـدَّعـونـه كما انتحلت عرض السماوة أهيب
كَسِنْبِسِنا المُـدْلين في جـوّ بُلطةٍ ألا بئس مـا أَدْلَـوْا بـه وتقـرّبـوا
[طويل ـ سلام بن عمرو الطائي] [١ / ٤٨٥ ـ بُلْطة]

جـرى لك بـالأحساء بعـد بُؤوسهـا غـداة القشيـريين بـالملك تُغلبُ
عليك بضرب النـاس ما دمت واليـاً كمـا كنت في دهر الملصّـة تُضربُ
[طويل ـ الغطريف] [١ / ١١٢ ـ الأحساء]

وهـنّ الألى أدركـن تَبْـلَ مـحجّـر وقـد جعلت تلك التبـابيـل تنشَبُ
[طويل ـ طفيل الغنوي] [٥ / ٦٠ ـ مُحجَّر]

دعوني لقًى في الحرب أطفو وأرسب ولا تنسبـوني فـالقـواضب تنسبُ
وإن جهلتْ جهّـال قـومي فضـائلي فقـد عـرفَتْ فضلي معـدٌّ ويعـربُ
ولا تعتبـوني إذ خـرجت مغـاضبـاً فمن بعض ما في ساحل الشام يغضبُ
وكيف الْتِـذاذي مـاء دجلة معـرقـاً وأمـواهُ لُـبـنـانٍ ألَـذُّ وأعـذبُ
فـمـا لـي ولـلأيّـام لا درَّ درُّهـا تشـرّق بي طـوراً وطـوراً تغـرّبُ
[طويل ـ ابن الخراساني الطرابلسي [1]] [٥ / ١١ ـ لبنان]

ذكرتك يوم القصر قصـر ابن عامـرٍ بخُمٍّ فهـاجت عبـرة العين تسكبُ
فـظلتُ وظـلَّتْ أيْنُـقٌ بـرحـالهـا ضـوامـر يستـأنـين أيّـام أركـبُ
أحـدّث نفسي والأحـاديث جمّـة وأكبـر همّـي والأحـاديث زينـبُ
إذا طلعت شمس النهـار ذكـرتهـا وأحـدث ذكراهـا إذا الشمس تغربُ
وإنّ لهـا دون النسـاء لصحبتي وحفـظي لها بـالشعـر حين أشبّبُ
وإنّ الـذي يبغي رضـايَ بـذكـرهـا إلـيّ وإعجـابـي بهـا ، يـتحـبّـبُ
[طويل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٣٥٥ ـ قصر ابن عامر]

---

(١) اسمه أحمد بن الحسين بن حيدرة .

وكأسٍ كعين الدّيك باكرتُ حَدَّها ... بفتيان صدقٍ والنواقيس تُضربُ
سُلافٌ كأنّ الزّعفران وعَنْدَماً ... يصفَّقُ في ناجودها ثم يُقْطَبُ
لها أَرَجٌ في البيت عالٍ كأنّه ... ألمَّ به من تَجْرِ دارِينَ أركُبُ[1]

[طويل ـ الأعشى] [٢ / ٤٣٢ ـ الدَّارِيْن]

لقد كنت أهوى ياسر الرّمل مرّة ... فقد كاد حبّي ياسر الرّمل يذهبُ

[طويل ـ السريّ بن حاتم] [٥ / ٤٢٥ ـ ياسر]

وما كنت أخشى أن تكون منيّتي ... ببطن سُواجٍ والنّوائح غُيَّبُ
متى تأتهم ترفع بناتي برنّةٍ ... وتصدح بنوحٍ يفزع النّوع أرنبُ

[طويل ـ معن بن أوس المزني] [٣ / ٢٧١ ـ سُوَاج]

فلا هنّ بالبهمى وإياه إذ شتا ... جنوب إراشٍ فاللَّهالِهُ فالعجبُ

[طويل ـ عدي بن الرّقاع] [١ / ١٣٤ ـ إراش]
[طويل ـ عدي بن الرّقاع] [٥ / ٢٨ ـ اللَّهالِه]

ولمّا رأى توفيل آياتك التي ... إذا ما اتلأبّتْ لا يقاومها الصُّلْبُ
تولّى ولم يأل الردّى في اتّباعه ... كأنَّ الردَّى في قصده هائمٌ صَبُّ
كأنَّ الرُّوم عمّت بصيحة ... فضمَّت حشاها أو رغا وسطها السَّقْبُ
بصاغرة القصوى وطِمّينَ واقترى ... بلاد قرنطاؤوس وابلُك السَّكْبُ

[طويل ـ أبو تمام] [٤ / ٤١ ـ طِمّين]

أخذت سيوف السّبي في عقر دارهم ... بسيفك لمّا قيل قد أُخذ الدَّربُ
وعِرْقة قد سقّيت سكانها الرّدى ... ببيض خفافٍ لا تكلُّ ولا تنبو
كأنّ المنايا أودعت في جفونها ... فأرواح من حلَّت به للرّدى نهبُ

[طويل ـ أبو العباس الصفري[2]] [٤ / ١٠٩ ـ عِرْقة]

---

(١) رواية الأول في معجم البلدان : باكرت خدرها ، والثالث : من بحر . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٢٣٩ .
(٢) شاعر سيف الدولة .

وقد عاد ماء البحر ملحاً فزادني إلى مرضي أن أبحر المشرب العذبُ

[طويل ـ نصيب] [١ / ٣٤١ ـ البحر]

كأنَّ بلاد الرُّوم عُمّت بصيحةٍ فضمَّت حشاها أو رغا وسطها السّقبُ

بصاغرة القصوى وطِمّينَ واقترى بلاد قرنطاؤوس وابلُك السكبُ

[طويل ـ أبو تمام] [٣ / ٣٨٩ ـ صاغرة]

رأت نخلها من بطن أحوس حفَّها حجاب بماشيها ومن دونها لِصْبُ

يشنُّ عليها الماء جون مدرّب ومحتجر يدعو إذا ظهر الغربُ

تكلّفني أدماً لدى ابن مغفّلٍ حواها له الجدّ المدافع والكسبُ

[طويل ـ معن بن أوس] [١ / ١١٨ ـ أحوس]

عفا ذو بحارٍ من أميمة فالهضب وأقفر إلّا أن يلمَّ به رَكْبُ

[طويل ـ (ش) عمرو بن كلاب] [١ / ٣٤١ ـ بِحار]

عفا دير لُبّى من أميمة فالحفر وأقفر إلّا أن يلمّ به ركبُ

قضين من الدّيرين همّاً طلبنه فهنَّ إلى لهوٍ وجارتها سربُ

[طويل ـ الأخطل] [٢ / ٥٣٠ ـ دير لُبّى]

أما من جنوب تذهب الغلّ ظلّة يمانية من نحو ليلى ولا ركبُ

يمانون نستوحيهم عن بلادهم على قُلصٍ يذمى بأحسنها الجدبُ

[طويل ـ ....] [٥ / ٤٤٨ ـ اليَمَن]

سيوف لها في عمر كلِّ عدًى ردًى وخيلٌ لها في دار كلِّ عدًى نهبُ

علت فوق بغراس فضاقت بما جنت صدور رجالٍ حين ضاق بها الدَّربُ

[طويل ـ البحتري] [١ / ٤٦٧ ـ بَغْراس]

أولاك بنو الأفضال لولا فعالهم درجن فلم يوجد لمكرمةٍ عقبُ

لهم يوم ذي قارٍ مضى وهو مفرد وحيدٌ من الأشباه ليس له صحبُ

به علمت صهب الأعاجم أنه به أعربت عن ذات أنفسها العُرْبُ

هو المشهد الفرد الذي ما نجا به لكسرى بن كسرى لا سنامٌ ولا صلبُ

[طويل - أبو تمام] [٤ / ٢٩٤ - قار]

عفا عَطَنُ العوجاء والماء آجنٌ سِدامٌ فحلَّ الماء مغرورقٌ صعبُ
كأنْ لم يَرَ الحيَّيْن يمسون جيرةً جميعاً ولم يَنْبَحْ بقفيانها الكلبُ

[طويل - عمرو بن براء] [٤ / ١٦٧ - العوجاء]

فَسَلِّ هوى من لا يؤاتيك ودُّه بآدمَ شهمٍ لا حَلُوٌّ ولا صعبُ
كأني ومنقوشاً من الميس قاتراً وأبدان مكبونٍ تحلَّبه عضبُ
على أخدريٍّ لحمه بِسَراته مذكّي فتاءٍ من ثلاثٍ له شُرْبُ
فلا هنَّ بالبُهمى وإياه إذ شتا جنوبَ إراشٍ فاللّهاله فالعجْبُ

[طويل - عدي بن الرّقاع] [٤ / ٨٦ - عَجْب]

وكم شامخٍ عالي الذّرا قد تركتَهُ وأرفعه دكٌّ وأسفله سهبُ
وأوقعت بالأشراك في العمق وقعةً تزلزل من أهوالها الشرق والغربُ

[طويل - أبو العباس الصفري] [٤ / ١٥٦ - عَمْق]

تذكّر أنساً من بثينة ذا القلب وبثنة ذكراها لذي شجن يصبو
وحنّت قلوصي فاستمعت لسجرها برملة لُدٍّ وهي مثنية تحبو

[طويل - جميل] [٥ / ١٥ - لُدّ]

وقلت لوهبٍ حين زالت رحاؤهم هلمَّ تغنّينا ردًى فالمراقبُ
كأنهمُ حين استدارت رحاؤهم بذات اللظى أو أدرك القوم لاعبُ
إذا أدركوهم يلحقون سراتهم بضربٍ كما جدّ الحصيرَ الشواطبُ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ٩٤ - المَراقب]

أهاجك برقٌ آخر الليل واصبُ تضمّنه فرش الجبا فالمساربُ

[طويل - كثير] [٢ / ٩٧ - جَبا]
[طويل - كثير] [٤ / ٢٥٠ - الفَرْش]

رويت جريراً يوم أذرعة الهوى وبصرى وقادتك الرياح الجنائبُ
سقى الله نجداً من ربيعٍ وصيّفٍ وخُصّ بها أشرافُها فالجوانبُ

إلى أجلى فـالمـطلبَيْن فـراهصٍ هنـاك الهـوى لـو أنَّ شيئـاً يقـاربُ
[طويل - (ش) أبو الندى] [٣ / ٢١ - راهِص]

بـودّك أصحـابي فـلا تـزدهيهـمُ بسـاية إذ دمّت علينـا الحـلائبُ
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٣ / ١٨٠ - سايَة]

فـإن تك عليـا يوم أبـراق عـارضٍ بكتنـا وعـزَّتْهـا العـذارى الكـواعبُ
[طويل - سلامة بن رزق الهلالي] [١ / ٦٥ - أبْراق]

فقلت ولم أملك سـوابق عَبْـرةٍ : سقى أهل بيسان الدجان الهواضبُ
[طويل - كثيّر] [١ / ٥٢٧ - بيسان]

وسـائِلْ نهـاونـداً بنـا كيف وَقْعنـا وقـد أثخنَتْها في الحـروب النوائبُ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٣١٤ - نَهاوَنْد]

ألا إنّ خيـر النـاس رَسْـلاً ونجـدةً بـهِرْجابَ لم تُحبس عليه الركـائبُ
[طويل - عامر بن الطفيل] [٥ / ٣٩٧ - هِرْجاب]

أسـائل عن خـالي مـذ اليـوم راكبـاً إلى الله أشكـو مـا تبـوح الـركـائبُ
فلو كـان قِـرْنـاً يـا خليلي غلبتـه ولكنـه لـم يُلْفَ لـلمـوت غـالبُ
[طويل - ....] [٤ / ١٤٠ - العقيق]

زعمتم بني الأقيـان أن لم نضـرّكم بلى والـذي ترجى لـديه الـرغـائبُ
لقـد عضَّ سيفي ساق عـود قناتكم وخـرَّ على ذات الجـلاميـد غـالبُ
[طويل - ذكوان بن عمرو الضبي] [٢ / ١٤٩ - الجلاميد]

ونـحن قـتلنـا فـي جلولا أثـابـراً ومهـران إذ عـزّت عليـه المـذاهبُ
ويـوم جـلولاء الـوقيعـة أفنيـت بنـو فـارسٍ لمّـا حَـوَتْهـا الكتـائبُ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٢ / ١٥٦ - جلولاء]

هـلمَّ إلـى أكـنـاف داعة دونـكـم ومـا أغدرت من خسلهنّ الحنـاظبُ
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٢ / ٤١٦ - داعة]

أبـاح زهـيـر بـن الأغـرِّ ورهـطه حمـاة اللواء والصّفيح القـواضبُ

أتى مالك يمشي إليه كما مشى ... إلى خِيْسِهِ سِيْدٌ بخفّان قاطبُ
فزال بذي دوران منكم جماجم ... وهامٌ إذا ما جنّه الليل صاخبُ
[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [٢ / ٤٨٠ ـ دَوْران]

أيمنعني التقوى إذا ما أردتُها ... سديف بجنبَيْ خنزرٍ فجباجبُ
[طويل ـ عبد الله بن نوالة] [٢ / ٣٩٣ ـ خَنْزَر]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا ... أرالٌ فصرما قادمٍ فتُناضبُ
[طويل ـ كثيّر] [١ / ١٣٥ ـ أُرال]
[طويل ـ كثيّر] [٤ / ٢٦٠ ـ فُرَيْقات(١)]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا ... أرالٌ فصرما قادمٍ فتناضبُ
فبرق الجبا أم لا فهنّ كعهدنا ... تنزّى على آرامهنّ الثعالبُ
[طويل ـ كثيّر] [١ / ٣٩٢ ـ برقة الجبا]

شفى سَقَماً إن كانت النفس تشتفي ... قتيل مصاب بالشباك وطالبُ
[طويل ـ الأسلع بن القِصاف] [٣ / ٣١٧ ـ الشِّباك]

لكلّ أناسٍ من معدٍّ عمارة ... عروض إليها يلجؤون وجانبُ
لُكَيْزٌ لها البحران والسيف دونها ... وإن يأتها بأس من الهند كاربُ
تطاير من أعجاز حوش كأنّها ... جهام هَراقَ ماءه فهو آيب
وبكر لها برّ العراق وإن تخف ... يَحُلْ دونها من اليمامة حاجبُ
وصارت تميم بين قُفٍّ ورملةٍ ... لها من جبال منتأًى ومذاهبُ
وكلب لها خبت فرملة عالجٍ ... إلى الحرة الرجلاء حيث تحاربُ
وغسّان جن غيرهم في بيوتهم ... تجالد عنهم حُسَّرٌ وكتائبُ
وبهراء حيّ قد علمنا مكانهم ... لهم شرك حول الرصافة لاحبُ
وغارت إيادٌ في السواد ودونها ... برازيق عجم تبتغي من تضاربُ

---

(١) روايته هنا : أرال بقصوى فرقةٍ وتناضب .

ونحن أناس لا حصون بأرضنا ... مع الغيث ما نُلفى ومن هو عازبُ
ترى رائدات الخيل حول بيوتنا ... كمعزَى الحجاز أعوزتها الزَّرائبُ
أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ... ونحن خلعنا قيده فهو ساربُ

[طويل - الأخنس بن شهاب التغلبي] [٤ / ٣٦٨ - قِضَة]

لقد علمت أولى زبيد عشيّةً ... بشجوة وحي أنَّ قيساً لغائبُ
شفى يومُنا منّا الغليل ولم يكن ... بشجوة بقيا إذ تُرينا الطلائبُ

[طويل - شجنة بن الصيقل] [٣ / ٣٢٦ - شَجْوة]

جوار شظيّات وبَيْدان أنتحي ... شماريخ شمّاً بينهنّ ذوائبُ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [١ / ٥٢٣ - بَيْدان]

ولمّا رأيت البِشْر أعرض وانثنت ... لأعرافهم من دون نجدٍ مناكبُ
كتمت الهوى من رهبة أن يلومني ... رفيقاي وانهلَّت دموع سواكبُ
وفي القلب من أروى هوى كلّما نأت ... وقد جعلت داراً بأروى تجانبُ

[طويل - عطارد بن قرّان] [١ / ٤٢٧ - البِشْر]

لأسماء لم تَهْتَجْ لشيءٍ إذا خلا ... فأدبر ما اختبّت بِلِفْتٍ ركائبُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٢٠ - لِفْت]

ألا حبَّذا ريح الألاء إذا سرت ... به بعد تهتانٍ رياحٌ جنائبُ
أهمُّ ببغض الرمل ثُمَّتَ إنني ... إلى الله من أن أبغض الرمل تائبُ
وإني لمعذور إلى الشوق كلّما ... بدا ليَ من نخل النباج العصائبُ

[طويل - ....] [٥ / ٢٥٦ - النِّباج]

حوَتْ هانئاً يوم الغبيطَيْن خيلُنا ... وأدركن بسطاماً وهن شوازبُ

[طويل - ....] [٤ / ١٨٦ - الغبيطان]

وكلبٌ لها خبت فرملة عالجٍ ... إلى الحرّة الرّجلاء حيث تحاربُ

[طويل - الأخنس بن شهاب] [٢ / ٢٤٠ - الحرّة الرجلاء]

وبهـراءُ حيٌّ قـد علمنـا مكـانهم ... لهم شَـرَكٌ حـول الـرُّصـافـة لاحبُ
[طويل - الأخنس بن شهاب] [٣ / ٤٦ - الرُّصافة]

ومـا رحلت من سـرو حمير نـاقتي ... ليحجبهـا من دون بيتـك حـاجبُ
[طويل - عبد الله بن الحارث الهمداني] [٣ / ٢١٧ - السَّرْو]

كـأنهمُ حين اسـتـدارت رحـاهمُ ... بـذات اللظى أو أدرك القوم لاعبُ
إذا أدركـوهم يلحقـون سـراتهم ... بضربٍ كما حدَّ الحصيرَ الشـواطبُ
[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ١٨ - لظى]

أشق جـواز البيد والـوعث معـرضـاً ... كـأنّيَ لمـا أيبس الصيفُ حـاطبُ
ويمَّمْـتُ قـاع المسـتحيـرة إنـني ... بـأن يتـلاحـوا آخـر اليـوم آربُ
[طويل - مالك بن خالد [الهذلي]] [٥ / ١٢٣ - المستحيرة]

ولا تعـذليني فـي الفـرار فـإنـني ... على النفس من يوم المجازة عـاتبُ
[طويل - عبد الله بن الطفيل] [٥ / ٥٦ - المجازة]

أقـول لـركـبٍ قـافليـن عشيّـةً ... قفـا ذات أوشـال ومـولاك قـاربُ
قفـوا خبِّـروني عن سليمـان إنني ... لـمـعـروفـه مـن آل ودّان راغـبُ
فعـاجُـوا فـأثنَـوْا بـالـذي أنت أهله ... ولـو سكتـوا أثنت عليـك الحقـائبُ
[طويل - نُصيب] [٥ / ٣٦٥ - وَدّان]

أحقًّـا ذرا التّينَيْن أن لـست رائيـاً ... فـلا لـكمـا إلّا لـعيـنيَّ سـاكـبُ
[طويل - العوّام بن عبد الرحمن] [٢ / ٦٩ - تينان]

فلولا الذي حُمّلتُ من لاعج الهوى ... بفيض اللوى غـرًّا وأسمـاء كـاعبُ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٢٨٥ - الفَيْض]

فـلابنـة حـطّان بن قيسٍ منـازلٌ ... كمـا نمّق العنوان في الـرقّ كـاتبُ
ظللتُ بهـا أُعـرى وأُشعـرُ سخنـةً ... كمـا اعتاد محمـوماً بخيبـرَ صـالبُ
[طويل - الأخنس بن شهاب] [٢ / ٤١٠ - خيبر]

إذا اغترب الحرّ الكريم بدت له ثلاث خصالٍ كلهنّ صعابُ
تفرّقُ أحبابٍ وبذلٌ لهيبةٍ وإن مات لم تُشقق عليه ثيابُ
[طويل ـ محمد بن الحسين] [٥ / ٦٤ ـ المحمّدية]

أقمريَّة الوادي التي خان إلْفَها من الدهر أحداثٌ أتت وخطوبُ
تعالَيْ أطارحْكِ البكاء فإننا كلانا بمرو الشاهجان غريبُ
[طويل ـ ....] [٥ / ١١٤ ـ مَرْو الشاهِجان]

مظاهر سربالَيْ حديدٍ عليهما عقيلا سيوف مخذم ورَسوبُ
[طويل ـ علقمة بن عبدة] [٥ / ٢٠٥ ـ مَناة]

وناجية أفنى ركيبَ ضلوعها وحارِكَها تهجّرٌ ودُؤوبُ
فأوردتُها ماءً كأنَّ جمامَه من الأجن حنّاءٌ معاً وصبيبُ
تراد على دمن الحياض فإن تَعَفْ فإن المندّى رحلة فركوبُ
[طويل ـ علقمة بن عبدة] [٥ / ٢٠٩ ـ المندّى]

لعمرك إني يوم عرفة صارة وإن قيل صبٌّ للهوى ، لَغَلوبُ
[طويل ـ ....] [٤ / ١٠٦ ـ عُرْفة صارة]

بروضة أمراشٍ رمتنا بطرفها أناة الضّحى كَسْلى القيام عَروبُ
[طويل ـ ....] [٣ / ٨٦ ـ روضة أمراش]

طربتُ إلى الحيّ الذين تحمّلوا ببرقة أحواذٍ وأنت طروبُ
[طويل ـ ....] [١ / ٣٩١ ـ برقة أحواذ]

ألا هل ليالي الشاذياخ تؤوب فإني إليها ما حييتُ طروبُ
بلاد بها تُصبي الصَّبا ويشوقنا الشّـ ـمال ويقتاد القلوب جنوبُ
لذاك فؤادي لا يزال مروَّعاً ودمعي لفقدان الحبيب سَكوبُ
ويوم فراقٍ لم يرده ملالة محبٌّ ولم يجمع عليه حبيبُ

ولم يَحْدُ حادٍ بالرحيل ولم يَزَعْ عن الإلف حَزْن أو يحول كثيبُ
أئِنٌّ ومن أهواه يسمع أنّتي ويدعو غرامي وجْده فيجيبُ
وأبكي فيبكي مسعداً لي فيلتقي شهيق وأنفاسٌ له ونحيبُ
على أنّ دهري لم يزل مذ عرفته يشتّت خلّان الصّفا ويريبُ
ألا يا حبيباً حال دون بهائه على القرب باب محكم ورقيبُ
فمن يَصْحُ من داء الخُمار فليس من خمارٍ خمارٍ للمحبّ طبيبُ
بنفسيَ أفدي من أحبّ وصاله ويهوى وصالي ميله ويثيبُ
ونبذل جهدينا لشَمْلٍ يضمّنا ويأبى زماني إنّ ذا لعجيبُ
وقد زعموا أن كلّ من جدّ واجد وما كلّ أقوال الرجال تصيبُ

[طويل - ياقوت] [٣ / ٣٠٦ - الشاذِياخ]

كما انقبضت كدراء تسقي فراخها بِشَمْظَةَ رفهاً والمياه شُعوبُ
غدت لم تَصَعَّدْ في السماء ودونها إذا نظرت أُهويّةٌ وصَبوبُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣ / ٣٦٣ - شمطة]

نُبّئتُ عمرو بن الوليد يسبُّني وعمرو استها للصالحين سبوبُ
وكل معيطيٍّ إذا بات ليلةً إلى شربةٍ بالرقمتين طروبُ
عليك بِحُوَّارِيْنَ ناسِبْ نبيطها فما لك في أهل الحجاز نسيبُ

[طويل مخروم - زفر بن الحارث] [٢ / ٣١٦ - حُوّارِين]

أقول لأصحابي بسفح محسّرٍ ألم يأنِ منكم للرحيل هبوبُ
فيتبعكم بادي الصبابة عاشق له بعد نوم العاشقين نحيبُ

[طويل - الفضل بن عباس اللهبي] [٥ / ٦٢ - مُحَسِّر]

نجاءَ كُدُرٍّ من حميرِ أُتَيْدَةٍ يقابله والصّفحتَيْن ندوبُ

[طويل - ....] [١ / ٨٨ - أُتَيْدة]

نفى النوم عنّي فالفؤاد كئيبُ نوائب همٍّ ما تزال تنوبُ

وأحراض أمراضٍ ببغداد جمِّعت عليَّ وأنهار لهنَّ قسيبُ
وظلّت دموع العين تمري غروبها من الماء دارات لهنّ شعوبُ
وما جزع من خشية الموت أخضلت دموعي ولكنّ الغريب غريبُ
ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بسلعٍ ولم تُغلَقْ عليّ دروبُ
وهل أُحدٌ بادٍ لنا وكأنّه حِصانٌ أمام المُقْربات جنيبُ
يخبّ السراب الضّحل بيني وبينه فيبدو لعيني تارةً ويغيبُ
فإنّ شفائي نظرة إن نظرتُها إلى أُحُدٍ والحرّتان قريبُ
وإني لأرعى النجم حتى كأنني على كلّ نجمٍ في السماء رقيبُ
وأشتاق للبرق اليمانيّ إن بدا وأزداد شوقاً أن تهبَّ جَنوبُ

[طويل ـ محمد بن عبد الملك الفقعسي] [١ / ١٠٩ ـ أُحُد]

ألا هل أتى قومي مكرِّي ومشهدي بقاليقلا والمُقْربَات تثوبُ
تداعت مَعَدٌّ شِيبُها وشبابُها وقحطان منها حالب وحليبُ
لينتهبوا مالي ودون انتهابه حسام رقيق الشفرتين خشيبُ
وناديتُ من مروٍ وبلخٍ فوارساً لهم حَسَبٌ في الأكرمين حسيبُ
فيا حسرتا لا دار قومي قريبة فيكثر منهم ناصري فيطيبُ
وإنَّ أبي ساسانُ كسرى بن هرمزٍ وخاقان لي لو تعلمين نسيبُ
ملكنا رقاب الناس في الشِّرك كلّهم لنا تابع طوع القياد جنيبُ
نسومكمُ خسفاً ونقضي عليكمُ بما شاء منّا مخطئٌ ومصيبُ
فلما أتى الإسلام وانشرحتْ له صدورٌ به نحو الأنام تُنيبُ
تَبِعْنا رسول الله حتى كأنّما سماءٌ علينا بالرّجال تَصوُبُ

[طويل ـ إسحاق بن حسّان الخريمي] [٤ / ٣٠٠ ـ قاليقلا]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بحَزْن الصفا تهفو عليّ جَنوبُ
وهل آتينّ الحيّ شطر بيوتهم بذي جوفر شيء عليّ عجيبُ
غداة ربيعٍ أو عشيّة صيّف لقُرْيانها جنح الظلام دبيبُ

[طويل ـ الأشعث بن زيد الفزاري] [٢ / ١٨٧ ـ جَوْفر]

لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا ... بداراءَ إلّا أن تهبَّ جنوبُ
أعاشر في داراء من لا أودّه ... وبالرّمل مهجورٌ إليّ حبيبُ
إذا هبّ علويّ الرّياح وجدتني ... كأنّي لعلويّ الرياح نسيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٤١٨ - داراء]

وإني ليُحيينى الصَّبا ويُميتني ... إذا ما جَرَتْ بعد العشيّ جنوبُ
وأرتاح للبرق اليماني كأنّني ... له حين يبدو في السماء نسيبُ
وأرتاح أن ألقى غريباً صبابةً ... إليه كأنّي للغريب قريبُ
[طويل - ....] [٥ / ٤٤٨ - اليمن]

يَهيج عليّ الشوق من كان مُصعِداً ... ويرتاع قلبي أن تهبَّ جنوبُ
فيا ربُّ سَلِّ الهمّ عني فإنني ... مع الهمّ محزون الفؤاد عزيبُ
ولست أرى عيشاً يطيب مع النوى ... ولكنّه بالعِرْض كان يطيبُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ١٠٣ - العِرْض]

سقى الله ما بين المقطّم فالصّفا ... صفا النّيل صوب المزن حين يصوبُ
وما بيَ أن تُسقى البلاد وإنما ... أحاول أن يُسقى هناك حبيبُ
فإن كنت يا إسحاق غبتَ فلم تؤُبْ ... إلينا وسفر الموت ليس يؤوبُ
فلا يُبْعِدَنْكَ الله ساكن حفرةٍ ... بمصر عليها جندلٌ وجبوبُ
[طويل - ....] [٥ / ١٧٧ - المقطّم]

رآني فأرواني عجائب لطفه ... فهِمْتُ فقلبي بالأنين يذوبُ
فلا غائب عنّي فأسلو بذكره ... ولا هو عنّي معرض فأغيبُ
[طويل - أبو بكر الشّبلي[1]] [٣ / ٣٢٢ - الشِّبْليّة]

ولا بأس بالبَزواء أرضاً لو آنّها ... تطهّر من آثارهم فتطيبُ
إذا مدح البكريّ عندك نفسه ... فقل كذب البكري وهو كذوبُ

---

(١) اختلف في اسمه فقيل دلف وقيل جعفر .

هـو التّيس لؤمـاً وهــو إن راء غفلةً ... من الجار أو بعض الصحابة ، ذيبُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٤١١ - البَزْواء]

دعيّ الهـوى[1] يوم البجـادة قـادني ... وقـد كان يـدعوني الهـوى فأجيـبُ

[طويل - السّري بن حاتم] [١ / ٣٣٩ - البِجادة]

دعيّ الهــوى يـوم البِجــادة قــادني ... وقـد كان يـدعوني الهـوى فأجـيبُ

فيـا حـاديَيْهـا بـالعَـوَقْبَيْن عـرِّجـا ... أصــابكمـا من حـاديـيـن مصـيبُ

ولم أَهْــوَ وِرْد المــاء حتى وردتُــه ... فــمــورده يحلـو لـنــا ويــطيــبُ

أظـاعنـة غَـدْواً غضـوب ولم تَــزُر ... وبــائتــة بعــد الـجــوار غضــوبُ

وآبــاؤهـــا الشّم الــذيـن تقــابـلوا ... عليها فجاءت غيــر ذات عيوب[2]

[طويل - [السريّ بن حاتم]] [٤ / ١٦٨ - العَوقبان]

على طللي جُمْلٍ وقفت ابن عامـر ... وقــد كنت تعلى والـمــزار قــريبُ

بعليــاء من روض الغضــار كــأنمـا ... لهـا الرّيم من طـول الخـلاء نسيبُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣ / ٩٣ - روضة الغُضار]

على طللي جُمْلٍ وقفت ابن عامـر ... وقــد كنت تعلى والـمــزار قــريبُ

بعليــاء من روض الغضــار كــأنمـا ... لهـا الرّيم من طـول الخـلاء نسيبُ

أربّت ريــاح الأخــرجَيْن عليـهمــا ... ومستـجلب مـن غيـرهـن غــريبُ

[طويل - حميد بن ثور] [١ / ١٢٠ - الأخرجان]

لقــد خـاب قــوم قلّدوك أمــورهم ... بـدابـق إذ قيــل الـعــدوّ قــريـبُ

رأوا رجـلاً ضخمـاً فقـالـوا مقـاتـل ... ولـم يعـلمــوا أن الـفـؤاد نـجـيـبُ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٤١٧ - دابِق]

ألا ليت شعــري هــل أبيـتنّ لـيلة ... لــدى ديـر هنـدٍ والحبيب قــريبُ

---

(١) في معجم البلدان : دعاني الهوى ، انظر المادة التالية .

(٢) في البيت إقواء .

فنقضي لبانات ونلقى أحبَّةً ... ويورق غصنٌ للسرور رطيبُ
[طويل - معن بن زائدة الشّيباني] [٢ / ٥٤٢ - دير هند الصغرى]

أتقعد في تكريتَ لا في عشيرةٍ ... شهودٍ ولا السّلطان منك قريبُ
وقد جعلَتْ أبناؤنا ترتمي بنا ... بقتل بَوَار والحروب حروبُ
وأنت امرؤ للحزم عندك منزلٌ ... وللدّينِ والإسلام منك نصيبُ
فدَعْ منزلاً أصبحتَ فيه فإنه ... به جِيَفٌ أودَتْ بهنّ خطوبُ
[طويل - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٢ / ٣٩ - تَكْريت]

فذو السّرح أقوى فالبراق كأنّها ... بحورة لم يحلل بهن عريبُ
[طويل - الأحوص] [١ / ٣٦٥ - بِراق حَوْرة]
[طويل - الأحوص] [١ / ٣٩٣ - بُرقة حَوْرة]

أحبّ هبوط الواديين وإنني ... لمستهزَأٌ بالواديين غريبُ
[طويل - مجنون ليلى] [٥ / ٣٤٦ - الواديَيْن]

أربّت رياح الأخرجين عليهما ... ومستجلب من ذي البَراق غريبُ
[طويل - حميد] [١ / ٣٦٦ - البِراق]

أخِلّاي إن أصبحتمُ في دياركم ... فإني بمرو الشاهجان غريبُ
أموت اشتياقاً ثم أحيا تذكّراً ... وبين التّراقي والضّلوع لهيبُ
فما عَجَبٌ موتُ الغريب صبابةً ... ولكن بقاه في الحياة عجيبُ
[طويل - مسعود بن الحسن] [٥ / ١١٤ - مَرْو الشاهِجان]

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني ... بتيماء تيماء اليهود غريبُ
وأني بتَهْباب الرّياح موكّلٌ ... طروب إذا هبّت علي جنوبُ
وإن هبّ علويّ الرِّياح وجدتَني ... كأني لعلويّ الرياح نسيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٦٧ - تيماء]

أمغترباً أصبحتُ في رامَهُرْمُزٍ ... نَعَم ، كلُّ نجديٍّ هناك غريبُ

فياليت شعري هل أسيرنَّ مصعداً ودمخ لأعضاد المطيّ جنيبُ
[طويل - ....] [٢ / ٤٦٣ - دَمْخ]

أمغتربا أصبحتُ في رامَهُرْمُزٍ ألا كلّ كعبيٍّ هناك غريبُ
إذا راح ركب مُصعدون فقلبه مع المصعدين الرائحين جنيبُ
وإن القليب الفرد من أيمن الحمى إليّ وإن لم آته لحبيبُ
ولا خير في الدنيا إذا لم تَزُرْ بها حبيباً ولم يطرب إليك حبيبُ
[طويل - ورد بن الورد الجعدي] [٣ / ١٧ - رامَهُرْمُز]

وقائلة زَوْرٌ مُغِبٌّ وأن يُرى بحلية أو ذات الخِمار عجيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٣٨٨ - خِمار]
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٣٨٨ - خِمار [1]]

وقائلة زور مغبّ وأن يرى بحلية أو ذات الخمار عجيبُ
بلى فاذكرا عام انتجعنا وأهلنا مدافع دارا والجناب خصيبُ
ليالي أبصار الغواني وسمعها إليّ وإذ ريحي لهنّ جنوبُ
وإذ ما يقول الناس شيء مهوّن علينا وإذ غصن الشباب رطيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٤١٨ - دَارَا]

أتاني ولم أعلم به حين جاءني حديث بصحراء الخصوص عجيبُ
تصامَمْتُه لمّا أتاني يقينه وأفرع منهم مخطىء ومصيبُ
وحُدِّثْتُ قومي أحدث الدهر بينهم وعهدهمُ بالنائبات قريبُ
فقيرهمُ مبدي الغنى وغنيُّهم له وَرَقٌ للسائلين رطيبُ
وحُدِّثْتُ قوماً يفرحون بهُلْكهم سيأتيهمُ مِ المُنْديات نصيبُ
[طويل - عوف بن مالك القسري] [٢ / ٣٧٥ - الخُصوص]

أجارَتَنا إنّ الخطوب تنوب وإنّي مقيمٌ ما أقام عسيبُ

---

(١) روايته هنا : وقد قالتا هذا حميد وأن يرى بعلياء .

أجارتنا إنّا غريبان ها هنا وكلُّ غريبٍ للغريب نسيبُ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤ / ١٢٤ ـ عسيب]

ألا حبّذا الإصعاد لو تستطيعه ولكنْ أجَلْ لا ما أقام عسيبُ
وإن مَرَّ ركب مُصعدين فقلبه مع الرائحين المُصعدين جنيبُ
سلِ الرّيح إن هبّت شمالاً ضعيفةً متى عهدها بالدير دير حبيبِ(١)
متى عهدها بالنوفليّات حبّذا شواكل ذاك العيش حين يطيبُ
[طويل ـ ورد بن الورد الجعدي] [٢ / ٥٠٤ ـ دير حبيب]

سقى الله دير اللجِّ غيثاً فإنه على بعده منّي إليَّ حبيبُ
قريب إلى قلبي بعيد محلّه وكم من بعيد الدّار وهو قريبُ
يهيّج ذكراه غزال يحلّه أغنّ سحور المقلتين ربيبُ
إذا رجّع الإنجيل واهتزّ مائداً تذكّر محزونٌ وحنّ غريبُ
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل أسقام به ووجيبُ
[طويل ـ ....] [٢ / ٥٣٠ ـ دير اللُّجّ]

أعاشر في داراءَ من لا أودّه وبالرّمل مهجورٌ إليّ حبيبُ
لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا بداراءَ إلاّ أن تهبَّ جنوبُ
إذا هبّ علويّ الرياح وجدتَني كأني لعلويّ الرّياح نسيبُ
وكانت رياح الشام تَكْرُهُ مرةً فقد جعلت تلك الرياح تطيبُ
هنيئاً لخوطٍ من بشامٍ يُرفّه إلى بَرَدٍ شهدٌ بهن مشوبُ
بما قد تسقّى من سلافٍ وضمّه بنان كهدّاب الدّمقس خضيبُ
إذا تركت وحشيّة النجد لم يكن لعينيك ممّا تشكوان طبيبُ
[طويل ـ المرّار الفقعسي] [٤ / ١٤٧ ـ العُلْويّ]

عقلت شبيباً يوم دارة صارةٍ ويوم نضاد النّير أنت جنيبُ
[طويل ـ ميدان بن صخر] [٢ / ٤٢٨ ـ دارة صارة]

---
(١) إقواء .

وأنت جنيب للهوى يوم عاقلٍ ويوم نضاد النّير انت جنيبُ
[طويل - ابن دارة] [٥ / ٢٩٠ - نَضاد]

ألا هل لمحزون ببغداد نازحٍ إذا ما بكى جهد البكاء، مجيبُ
كأني ببغداد وإن كنت آمناً طريد دمٍ نائي المحلّ غريبُ
فيا لائمي في حبّ نجدٍ وأهله أصابك بالأمر المهمّ مصيبُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نَجْد]

إذا شئت فاقرنّي إلى جنب غيهب أجبّ ونضوى للقلوص نجيبُ
فما الأسر بعد الحلق شرٌّ بقيّةً من الصدّ والهجران وهي قريبُ
ألا أيها الساقي الذي بلّ دلوه بقُريان يسقي هل عليك رقيبُ
إذا أنت لم تشرب بقريان شربةً وجائئة الجدران ظلت تلوبُ
أحبّ هبوط الواديَيْن وإنني لمستهتر بالواديين غريبُ
أحقًّا عباد الله أن لست والجاً ولا خارجاً إلا عليّ رقيبُ
ولا زائراً فرداً ولا في جماعة من الناس إلّا قيل أنت مريبُ
وهل ريبةٌ في أن تحنّ نجيبة إلى إلْفِها أو أن يحنّ عزيبُ
[طويل - مالك بن الصمصامة الجعدي] [٤ / ٣٣٥ - قُريان]

ألَثَّتْ عليه كلُّ سحّاء وابلٍ فللجزع من خَوْع السيول قسيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٢ / ٤٠٦ - خَوْع]

وفي الجيرة الغادين من بطن وجرةٍ غزال أحمّ المقلتَيْن ربيبُ
فلا تحسبي أنّ الغريب الذي نأى ولكنّ من تنأيْنَ عنه غريبُ
[طويل - ....] [٥ / ٣٦٢ - وَجْرة]

ركود الحميّا طلّة شاب ماؤها لها من عقاراء الكروم زبيبُ
[طويل - حميد بن ثور] [٤ / ١٣٣ - عَقاراء]

أراكِ إلى كثبان يبرين صبّةً وهذا لعمري لو قنعتِ كثيبُ

وإنّ الكثيب الفرد من أيمن الحمى إلــيّ وإن لــم آتــه لــحــبــيــبُ
[طويل - أبو زياد الكلابي] [٥ / ٤٢٧ - يَبْرين]

تــزوّج عكّــاش طميّــة بعــدمــا تــأيّــم عــكّــاشٌ وكــاد يــشــيــبُ
[طويل - ....] [٤ / ٤٢ - طميّة]

ألم تــر أنّ الـريــح بين مـويســلٍ وجــاوا إذا هــبّت عــلــيــك تــطيبُ
بـلادٌ لبست اللهــو فيهــا مــع الصِّبــا لهــا في فؤادي مــا حييتُ نصيــبُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٢٩ - مُوَيْسل]

ألا لا أرى وادي الـمـيــاه يُـثـيــب ولا القلب عن وادي المياه يـطيبُ
أحِـب هــبــوط الــواديـيــن وإنــني لـمستهــزَأٌ بــالــواديين غــريــبُ
ومــا عجبٌ مــوت المحب صبــابــةً ولــكنْ بــقــاء العــاشـقين عجيبُ
دعــاك الهوى والشــوق لمّــا تــرنّمت هتوف الضحى بين الغصون طَروبُ
تــجــاوبهــا ورقٌ أغــنّ لصــوتــهــا فــكـــلٌّ لكــلٍّ مــســعــدٌ ومــجــيــبُ
ألا يــا حمام الأيــك مالــك بــاكيــاً أفــارقــتَ إلْفــاً أم جــفــاك حبيبُ
[طويل - ....[(١)] [٥ / ٢٤٠ - مِياه]

عـفــا واسطٌ من أهــلـه فمــذانبــه فــروض القــطا صحــراؤه فنصــائبُــهْ
[طويل - الأخطل] [٣ / ٩٤ - روضة القطا]

وبـالــزّور زور الـرقمتين لنــا شجــاً إذا نــديَــتْ قيــعــانــه ومــذاهبُــهْ
بـلادٌ متى تشـرف طـويـل جبــالهــا على طرف يجلب لك الشوق جالبُهْ
تــذكّر عيشــاً قد مضى ليس راجعــاً لنــا أبــداً أو يــرجــع الــدرَّ حــالبُــهْ
[طويل - ابن ميادة] [٣ / ١٥٧ - الزَّوْر]

فحصـرمت رحلي فوق وصمٍ كـأنّه حقــابٌ سمــا قيــدومــه وغــواربُــهْ
على عجــلٍ من بعد ماوانَ بعــدمــا بــدا أوّل الجــوزاء صفًّــا كــواكبــه

(١) وقيل لمجنون ليلى . والأوّلان في ديوانه ص ٥٠ .

وأقبلتُه القاع الذي عن شماله سبائن من رمل وكرٍّ صواحبه
فأصبح قد ألقى نعاماً وبركة ومن حائل قسماً وما قام طالبه
فوافى بخمرٍ سوق صعدة عارم حَسُومِ السُّرى ما تستطاع مآوبه
وما ازداد إلاّ سرعةً عن منصّة ولا امتار زاداً غير مُدَّيْن راكبُهْ
[طويل - (ش) الفرّاء] [٣ / ٤٠٦ - صَعْدة]

ألم تريا جِلْباً تغيّر بعدنا وسال دماً شرقيُّه ومغاربُهْ
وكائن ترى بين الزويّة والصفا مجرّ كميٍّ لا تُعفّى مساحبه
فلا ظفرت أيدي جذيمة إن نجت أُقَيْشُ وهم قُوّاده ومقانبه
[طويل - ....] [٢ / ١٥٠ - جِلْب]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا صرائم جنبيْ مِخْيَطٍ وجنائبُهْ
[طويل - ....] [٥ / ٧٣ - مِخْيَط]

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا صرائم جنبَيْ مخيطٍ وجنائبُهْ
وهل ترك الحَوْمان بعدي مكانه وهل زال من بطن الجويّ تناضبه
فوالله ما أدري أيغلبني الهوى إلى أهل تلك الدار أم أنا غالبه
فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه
[طويل - ....] [٢ / ٣٢٥ - الحَوْمان]

وكائن ترى بين الزّوية والصفا مجرَّ كميٍّ لا تعفّى مساحبُهْ
[طويل - ....] [٣ / ١٦٠ - الزُّوَيّة]

له واحف فالصلب حتّى تعطّفت خلاف الثّريّا من أريب مآربُهْ
[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٤٢٠ - صُلْب]

إني زعيم أن تسيروا وتهربوا وأن تتركوا الظهران تعوي ثعالبُهْ
وأن تتركوا ماءً بجزعة أَطْرِقا وأن تسلكوا أيّ الأراك أطايبه
وإنّا أناسٌ لا تُطَلُّ دماؤنا ولا يتعالى صاعداً من نحاربه
[طويل مخروم - عبد الله بن أبي أمية] [١ / ٢١٨ - أَطْرِقا]

وحتّى سرت بعد الكرى في لويّة ... أساريع معروفٍ وصرّت جنادبُهْ
[طويل ـ ذو الرّمة] [٥ / ١٥٥ ـ معروف]

رجالاً لو آنّ الصمَّ من جانبَيْ قنا ... هوى مثلها منها لَزَلَّت جوانبُهْ
[طويل ـ مسلمة بن هذيلة] [٤ / ٤٠٠ ـ قَنا]

لقد أوقع البقّال بالفَقْي وقعةً ... سيرجع إن ثابت إليه جلائبُهْ
فإنْ يكُ ظني صادقاً يا بن هانىءٍ ... فأيّامئِذْ ترحَلْ لحربٍ نجائبه
أيا مسلم لا خير في العيش أو يكن ... لقُرّان يوم لا تُوارى كواكبه
[طويل ـ عبيد بن أيوب] [٤ / ٢٧٠ ـ الفَقْي]

كأنّ أبا موسى عشيّة أَذْرُحٍ ... يطيف بلقمان الحكيم يواربُهْ
فلمّا تلاقوا في تراث محمدٍ ... سَمَتْ بابن هندٍ في قريشٍ مضاربه
[طويل ـ كعب بن جعيل] [١ / ١٣٠ ـ أَذْرُح]

فيا حبّذا نجدٌ وطِيْبُ ترابه ... إذا هضبَتْه بالعشيّ هواضبُهْ
وريح صبا نجدٍ إذا ما تنسّمَتْ ... ضحىً أو سرت جنح الظلام جنائبه
بأجرع ممراعٍ كأنّ رياحه ... سحاب من الكافور والمسك شائبُهْ
وأشهد لا أنساه ما عشت ساعةً ... وما انجاب ليلٌ عن نهارٍ يعاقبه
ولا زال هذا القلب مسكن لوعة ... بذكراه حتى يترك الماءَ شاربُه
[طويل ـ ....] [٥ / ٢٦٣ ـ نجد]

ولكن ديافيّ أبوه وأمّه ... بحَوْران يعصرن السليطَ أقاربُهْ
[طويل ـ الفرزدق] [٢ / ٤٩٤ ـ دِياف]

عقرت على أنصاب توبة مُقْرَماً ... بهَيْدَةَ إذ لم تحتضره أقاربُهْ
[طويل ـ ليلى الأخيليّة] [٥ / ٤٢٢ ـ هَيْدة]
[طويل ـ ليلى الأخيليّة] [١ / ٤٩٨ ـ بِنْتا هَيْدة [1]]

(١) روايته هنا : لم تختفره .

ألا حيّ لي من ليلة القبر إنّه ... مآبٌ وإن أُكْرِهْتُه أنا آيِبُهْ
وتارك خوٍّ ينسج الريحُ متنَه ... إذا اطّردت قريانه ومذانبه
إذا أفأمت فيه الجنوب كأنما ... يدقّ به قِرْفَ القرنفل ناجبُه
إذا نوّرت غرّاؤه ودِماثه ... وزين بقُلْح الأيهقان أخاشبه
كأنّ به عَيْراً من المسك حلّها ... دهاقين ملك تجتني ومرازبه
وتارك ريعان الشباب لأهله ... تروح له أصحابه وصواحبُه

[طويل - يعثر بن لقيط الفقعسي] [٢ / ٤٠٧ - خَوّ]

أتزعم يوم الميث عمرة أنني ... لدى البين لم يعزِزْ عليّ اجتنابُها
وأقسم أنسى حبّ عمرة ما مشت ... وما لم ترِم أجزاع ذي الميث لابُها

[طويل - علي بن أبي جحفل] [٥ / ٢٤١ - مِيْث]

يقرّ بعيني أن أرى بين عصبة ... عراقيّة قد جزّ عنها كنابُها
وأن أسمع الطرّاق يلقون رفقة ... مخيّمة بالسّبي ضاعت ركابها
أتيح لها بالصحن بين عنيزة ... وبسيان أطلاس جرود ثيابها
ذئاب تعاوت من سليم وعامر ... وعبس وما يلقى هناك ذيابها
ألا بأبي أهل العراق وربحهم ... إذا فتّشت بعد الطّراد عيابها

[طويل - سليمان بن عياش] [١ / ٤٢٣ - بُسْيان]

ألم تعلمي يا دار ملحاء أنه ... إذا أجدبت أو كان خصباً جنابُها
أحبّ بلاد الله ما بين منعجٍ ... إلي وسلمى أن يصوب سحابها
بلاد بها حلّ الشباب تميمتي ... وأول أرضٍ مسّ جلدي ترابُها

[طويل - ....] [٥ / ٢١٣ - مَنْعِج]

بني الفزر ماذا تأمرون بهجمةٍ ... تلائد لم تخلط بحيث نصابُها
تظلّ لأبناء السبيل مناخةً ... على الماء يعطى درُّها ورقابها
أقول وقد ولّوا بنهبٍ كأنه ... قداميس حوضى رملها وهضابها
ألهفي على يوم كيوم سويقة ... شفى غلّ أكبادٍ فساغ شرابُها

فـإنّ لهـا بـالليث حـول ضـريّـة كتـائب لا يخفى عليه مصـابهـا
إذا سمعـوا بـالفـزر قـالـوا غنيمـة وعـوذة ذلٌّ لا يخـاف اغتصـابهـا
بني عـامرٍ لا سلم للفـزر بعـدهـا ولا أمن مـا حنّت لسَفْرٍ ركـابهـا
فكيف اجتلاب الفزر شولي وصبّتي أرامـل هـزلى لا يحـلّ اجتـلابهـا
وأربـابهـا بين الـوحيـد ومنعـج عكـوفاً تـراءى سـربهـا وقبـابهـا
ألم تعلمي يـا فزر كم من مصـابةٍ رهبنـا بهـا الأعـداء نـاب منـابهـا
وكـلّ دلاصٍ ذات نيـرين أحكمت على مـرّة العـافين يجـري حبـابهـا
وأنْ ربَّ جـارٍ قـد حمينـا وراءه بـأسيـافنـا والحـرب يشـرى ذبـابهـا

[طويل - جُمْل (امرأة)] [٥ / ٢١٣ - مَنْعِج]

كـأنّ خـزامى بـالعقـوبَيْن عسكـرت بهـا الرّيـح وانهلّت عليهـا ذهـابُهـا
تضمّنهـا بـردَيْ مليكـة إذ غـدت وقُـرّب للبَيْـن المُشِتِّ ركـابـهـا

[طويل - (ش) أبو زياد] [٤ / ١٣٨ - العقوبان]

عفت من سليمى رامـة فكثيبـهـا وشـطّت بها عنـك النوى وشعـوبُها
وغيَّـرهـا مـا غيَّـر النـاس قبلهـا فبـانت وحاجـات النفـوس نصيبهـا

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ١٨ - رامة]

عفت من سليمى رامـة فكثيبـهـا وشـطّت بها عنـك النوى وشعـوبُها
وغيّـرهـا مـا غيّر النـاس بعـدهـا فبـاتت وحاجـات النفـوس نصيبهـا
مـعـاليـةً لا هـمّ إلا مـحـجَّـرٌ وحـرّة ليلى السهـل منهـا فلوبُهـا

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ٢٤٨ - حرّة ليلى]

تحـدّر مـاء البئـر عن جـرشيّـةٍ على جـربـة تعلو الـدّيـارَ غـروبُهـا

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ١٢٦ - جُرَش]

إذا هبّت الأرواح هـاجت صبـابـةً عليّ وبـرحـاً في فؤادي هبوبُها(١)
ألا ليت أن الـرّيح مـا حـلّ أهلهـا بصحـراء فلجٍ لا تهبّ جنـوبهـا

---

(١) في معجم البلدان: همومها .

وآلت يميناً لا تهبّ شمالها ولا نكبها إلا صباً تستطيبها
تؤدّي لنا من رمث حزوى هديّة إذا نال طلاًّ حَزْنها وكثيبها
[طويل - ....] [٤ / ٢٧٢ - فَلْج]

دَعُوا مَنْبِتَ الشَّيِقَيْن إنّهما لنا إذا مُضَرُ الحمراء شُبَّت حُروبُها
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ٣٨٥ - الشَّيْقان]
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ٣٨٥ - شِيْفَان][1]

مُعالِيَةٌ لا هَمَّ إلا مُحَجَّرٌ وحَرَّةُ ليلى السّهلُ منها فَلوبُها
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٥ / ٦٠ - مُحَجَّر]
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٢ / ٢٤٦ - حرّةَ سليم]
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٤ / ٧١ - العالية]

ولله درّي أيّ نظرة ذي هوى نظرت ودوني لينة وكثيبُها
إلى ظعن قد يمّمت نحو حائل وقد عزّ أرواح المصيف جنوبها
[طويل - الأشهب بن رُميلة] [٥ / ٢٩ - لينة]

عفت غيقة من أهلها فجنوبها فروضة حسمى قاعها فكثيبُها
منازل من أسماءَ لم يَعْفُ رسمَها رياحُ الثّريا خلفة فضريبها
[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٢٢ - غِيْقَة]

منازل من أسماء لم يعف رسمها رياح الثّريا خلفة فضريبُها
تلوح بأطراف البضيع كأنها كتاب زبور خُطَّ لدناً عسيبها
[طويل - كثيّر] [١ / ٤٤٤ - البُضَيع]

وما روضةٌ بالحَزْن قفرٌ مَجُودةٌ يمجّ الندى ريحانُها وصبيبُها
بأطيبَ بعد النّوم من أمّ طارقٍ ولا طعمُ عنقودٍ عقارٌ زبيبها
[طويل - القتّال الكلابي[2]] [٢ / ٢٥٤ - حَزْن يربوع]

---

(١) روايته هنا : منبت الشّيفَيْن .
(٢) اسمه عبد الله بن مجيب .

عفت أَجَلى من أهلها فقليبُها إلى الدّوم فالرّنقاءِ قفراً كثيبُها

[طويل ـ القتّال الكلابي] [١ / ١٠٢ ـ أَجَلى]

عفت أجَلَى من أهلها فقليبُها إلى الدّوم فالرّنقاء قفراً كثيبُها

وقد ينتحيني الخيل يوماً فأنتحي كواعب أتراباً مراضاً قلوبُها

بهنّ من الدّاء الذي أنا عارفٌ ولا يعرف الأدواءَ إلّا طبيبُها

سمعتُ وأصحابي بذي النخل نازلاً وقد يشعفُ النفسَ الشعاعَ حبيبُها

دعاءً بذي البردين من أمّ طارقٍ[1] فيا عمرو هل تدنو لنا فنجيبُها

[طويل ـ القتّال] [٣ / ٧٤ ـ الرَّنقاء]

ألا حبّذا يا جفن أطلالُ دمنةٍ بحيث سقى ذاتَ السلام رقيبُها

بناصفة العمقين أو برقة اللوى على النأي والهجران شبّ شبوبها

بكى ليَ خلّان الصفاء ومسّني بلومٍ رجالٌ لم تُقطّع قلوبها

[طويل ـ مصعب بن الطفيل القشيري] [١ / ٣٩٨ ـ برقة اللّوى]

ألا حبذا يا خير أطلال دمنة بحيث سقى ذات السلام رقيبها

إذ العين لم تبرح ترى من مكانها منازل قفر نازعَتْها جنوبها

بناصفة العمقين أو برقة اللوى على النأي والهجران شب شبوبها

[طويل ـ مصعب بن طفيل القشيري] [٥ / ٢٥٢ ـ ناصِفة]

سمعت وأصحابي بذي النخل نازلاً وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها

دعاءً بذي البُردين من أم طارق فيا عمرو هل تبدو لنا فتجيبها

[طويل ـ القتّال الكلابي] [١ / ٣٧٦ ـ البُرْدان]

أبت صحف الغَرْقيّ أن تقرب اللّوى. وأجراع بسٍّ وهي عمّ خصيبُها

أرى إبلي بعد اشتماتٍ ورتعةٍ ترجّع سجعاً آخرَ الليل نِيْبُها

---

(١) في معجم البلدان : من أمر طارق .

وإن تهبطي من أرض مصر لغائطٍ ... لها بهرة بيضاء ريّا قليبها
وإن تسمعي صوت المكاكيّ بالضحى ... بغيناء من نجدٍ يساميك طيبها
[طويل - ....] [١ / ٤٢١ - بُسّ]

وهل مثل ليلاتٍ لهنّ رواجع ... إلينا وأيام تحوّل طيبُها
إذَ آهلي وأهل العامرية جيرة ... بحيث التقى رهو الشرى وكثيبُها
إذا لم تعد أمواه جزع سويقة ... بحاراً ولم يحذر عليها خصيبُها
إذا لم تُرِبْ في أم عمروٍ ولم ترب ... عيون أناس كنت بعد تريبُها
فأمست تبغّاني بجرمٍ كأنها ... إذا علّنت ذنبي تمحّى ذنوبها
[طويل - نُصيب] [٣ / ٣٣٠ - الشرى]

أقفرت البُلْخُ من عيلان فالرُّحَبُ ... فالمَحْلبيّات فالخابور فالشُّعبُ
[بسيط - الأخطل] [١ / ٤٩٣ - البليخ]

قفراً تشابه آجال النّعام به ... عيداً تلاقت به فَزَّانُ والنُّوبُ
[بسيط - جرير] [٤ / ٢٦٠ - فزّان]

بعمر كَسْكَر طاب اللهو واللعب ... والبازكارات والأدوار والنُّخَبُ
وفتية بذلوا للكأس أنفسهم ... وأوجبوا لرضيع الكأس ما يجبُ
وأنفقوا في سبيل القصف ما وجدوا ... وأنهبوا مالهم فيها وما كسبوا
محافظين إن استنجدتهم دفعوا ... وأسخياء إن استوهبتهم وهبوا
نادمتُ منهم كراماً سادةً نُجباً ... مهذّبين نَمَتْهم سادةٌ نُجُبُ
فلم نزل في رياض العمر نعمرها ... قصفاً وتعمرنا اللذات والطربُ
فالزهر يضحك والأنواء باكية ... والناي يُسعد والأوتار تصطحبُ
والكأس في فلك اللّذات دائرة ... تجري ونحن لها في دَوْرها قُطُبُ
والدّهر قد طرفت عنا نواظره ... فما تروِّعنا الأحداث والنّوبُ
[بسيط - محمد بن حازم الباهلي] [٤ / ١٥٤ - عُمْر كَسْكر]

أصبحتَ علّامة الدنيا بأجمعها ... تُشدّ نحوك من أقطارها النُّجبُ

بـان على كبد الجـوزاء منـزلـة تحفّهـا من جـلال حـولهـا الشهبُ
ما نال ما نلت من فضلٍ ومن شرفٍ سـراة قـومٍ وإن جـدّوا وإن طلبـوا
[بسيط ـ محمد بن مياس] [٤ / ١١٠ ـ العَرّمان]

مـا لـلفـرزدق من عـزٍّ يـلوذ بـه إلّا بني العمّ في أيـديهم الخشبُ
سيـروا بني العمّ والأهـواز منـزلكم ونهـر تيـرَى ولم تعـرفكم العـربُ
الضـاربـو النّخـل لا تنبـو منـاجلهم عن العـذوق ولا يعييهـم الكـربُ
[بسيط ـ جرير] [٥ / ٣١٩ ـ نهر تيْرىٰ]

لمـا أتيتُـك أرجـو فضـل نـائلكم نَفَحْتَني نفحـة طـابت لهـا العـربُ
[بسيط ـ ابن ميادة[١]] [٥ / ٢١٥ ـ منفوحة]

والغَيْـل شـطّان حـلّ اللؤم بينهمـا شطّ المـوالي وشطٌّ حـلّه العـربُ
تغلغـل اللؤم في أبـدان سـاكنـه تغلغل الماء بين الليف والكَـرب[٢]
[بسيط ـ أبو الجيّاش] [٤ / ٢٢٢ ـ غَيْل]

غـابت سراةَ بني بحرٍ ولـو شهـدوا يـومـاً لأعـطيت مـا أبغي وأطّلبُ
حتى وردنـا القنينيّـات ضـاحيـة في سـاعة من نهـار الصيف تلتهبُ
فجـاء بالبـارد الـعذب الـزّلال لنا مـا دام يمسك عـوداً ذاويـاً كَـرَبُ
من مـاء خـالـة جيـاش بـذمّتـه مـمـا تـوارثـه الأوحـاد والعَـتَبُ
[بسيط ـ عدي بن الرقاع] [٢ / ٣٤٠ ـ خالة]

حتى أنـاخ بذات الغـاف من شغف وفي البـلاد لهم وسْـعٌ ومضـطَربُ
[بسيط ـ (ش) الليث] [٣ / ٣٥٢ ـ شَغَف]

حتى وردنـا القنينيّـات ضـاحيـة في سـاعة من نهـار الصيف تلتهبُ
[بسيط ـ عدي بن الرقاع] [٤ / ٤١٠ ـ القنينيّات]

---

(١) اسمه الرماح بن أبرد .
(٢) إقواء .

وبـالشّماليـل من جـلّان مقتنص ... رثّ الثّياب خفيّ الشّخص منزربُ

[بسيط ـ ذو الرّمة] [٣ / ٣٦١ ـ شماليل]

شبديز منحوت صخر بعد بهجته ... للناظرين فلا جريٌ ولا خببُ

عليه برويز مثل البدر منتصباً ... للناظرين فلا يجدي ولا يَهَبُ

وربما فاض للعافين من يده ... سحائبُ وَدْقُها المرجان والذهبُ

فلا تزال مدى الأيام صورته ... تحنّ شوقاً إليها العُجْم والعربُ

[بسيط ـ ....] [٣ / ٣٢١ ـ شِبْداز]

أقفر من أهله ملحوب ... فالقطبيّات فالذّنوبُ

[بسيط مُخلع ـ عبيد] [٤ / ٣٧١ ـ القطّبيات]

[بسيط مُخلع ـ عبيد] [٥ / ١٩١ ـ ملحوب]

[بسيط مُخلع ـ عبيد] [٣ / ٨ ـ الذّنوب]

تَذَكُّرٌ قد عفا منها فمطلوب ... فالسّقي من حَرَّتَيْ مَيْطان فاللُّوبُ

[بسيط ـ ....] [٢ / ٢٠ ـ تَذَكُّر]

[بسيط ـ ....] [٢ / ٢٤٨ ـ حَرّة مَيْطان[1]]

أَبْلغْ بني كاهلٍ عنّي مغلغلةً ... والقوم من دونهم سَعْيَا ومركوبُ

[بسيط ـ جَنوب[2]] [٣ / ٢٢٢ ـ سَعْيَا]

أبلغ بني كاهلٍ عنّي مغلغلةٍ ... والقوم من دونهم سعيا ومركوبُ

والقوم من دونهم أَيْنٌ ومسغبة ... وذاتُ ريدٍ بها رِضْع وأسلوبُ

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلّغها ... عنّي حديثاً وبعض القول تكذيبُ

بأنّ ذا الكلب عَمْراً خيرهم حسباً ... ببطن شرْيان يعوي حوله الذّيبُ

[بسيط ـ جَنوب[2]] [٣ / ٣٤٠ ـ شِرْيان]

---

(١) روايته هنا : فالسفح من .

(٢) أخت عمرو ذي الكلب .

والملك كسـرى شهنشـاه تَقَنَّصَـه سهم بـريش جناح المـوت مقطوبُ
إذ كـان لـذّتـه شبـديـز يـركبـه وغنـج شيـرين والـديبـاج والـطّيبُ
بـالنّـار آلى يمينـاً شـدّ مـا غلظت أنْ من بـدا فنعى الشّبديـز مصلوبُ
حتى إذا أصبـح الشـبديـز منجـدلاً وكـان ما مثله في الخيـل مـركـوبُ
نـاحت عليـه من الأوتـار أربعـة بـالفـارسيـة نَـوْحـاً فيه تـطريبُ
ورنّم البَهْلَبَنْـدُ الـوَتْـر فـالتهبت من سحـر راحته اليمنى شـآبيبُ
فقـال مـات فقـالـوا أنت فُهْتَ بـه فـأصبح الحِنث عنـه وهو مجـذوبُ
لـولا البَهْلَبْنْـد والأوتـار تـنـدبـه لم يستـطع نعي شبـديـز المـرازيبُ
أخنـى الزّمان عليهم فاجْرَهَـدَّ بهم فمـا يـرى منهمُ إلا الـمـلاعيـبُ
[بسيط ـ خالد الفياض] [٣ / ٣٢٠ ـ شِبْداز]

هـل ينفعنّـك إن جـرّبت تجريب أم هل شبابك بعد الشيب مـطلوبُ
أم كلّمَتْـك بُـسلْمـانَـيْن منـزلـة يـا منزل الحي جـادتك الأهـاضيبُ
كلّفت من حـلّ ملحـوبـاً وكـاظمـةً هيهـات كـاظمـة منّـا وملحـوبُ
قـد تيّم القلب حـتى زاده خبـلاً مـن لا يُكـلَّم إلاّ وهـو مـحجـوبُ
[بسيط ـ جرير] [٣ / ٢٣٩ ـ سُلْمانان]

فـراكسٌ فـثُـعَـيْـلِبـاتٌ فـذات فـرقيـن فـالـقـليـبُ
[بسيط مخلّع ـ عبيد] [٤ / ٢٥٥ ـ فرقَيْن]

أقـفـر مـن أهـلـه الـقـشـيـبُ وبـان عـن أهـلـه الـحـبـيـبُ
[بسيط مخلّع ـ علقمة بن مَرْثد] [٤ / ٣٥٣ ـ القشيب]

عَلَّقتُ في الذئب حبلاً ثم قلت لـه اِلْحَقْ بـأهلك واسلم أيهـا الـذّيبُ
إن كنت من أهـل قـرّانٍ فَعُـدْ لهمُ أو الكنيـزة فاذهب غيـر مـطلوبِ
سـألته كيف كـانت خير عيشتـه فقال ماضٍ على الأعـداء مرهـوبُ

النّخـل أرعى بـه مـا كـان ذا رُطَبٍ وإن شتـوت ففي شاء الأعـاريب[1]

[بسيط - ....] [٤ / ٤٨٥ - الكُنَيْزة]

علَّقتُ في الذئب حبلا ثم قلت لـه اِلْحَقْ بقـومك واسلم أيهـا الـذّيبُ
إمّـا تـعـودنّـه شـاة فـيـأكـلهـا وإن تـتـبّـعـه بـعض الأراكـيـب
إن كنت من أهـل قـرّانٍ فعُـدْ لهمُ أو أهل كنزة فاذهب غـيـر مطلـوبِ
المخلفين بمـا قـالـوا ومـا وعـدوا وكـلّ مـا لفظ الإنسـان مكتـوبُ
سـألتُـه في خـلاءٍ كيف عيشتـه فقـال ماض على الأعـداء مرهـوبُ
ليَ الفصيـل مـن البُعـران آكله وإن أصـادفْه طفـلاً فهـو مصقـوبُ
والنّخـل أعمـره مـا دام ذا رُطَبٍ وإن شتـوت ففي شـاء الأعـاريبِ
أبـا المسلّم أحِسنْ في أسيـركمُ فـإنني في يديـك اليوم مجنـوبُ[2]
ما كـان ضيفك يشقى حين آذنكم فقـد شفيتُ بضـربٍ غيـر تكـذيبِ
تـركتني واجـداً من كـل منجـرد محملجٍ ومـزاقِ الحيّ سـرحـوبِ
فـإن مسست عُقَيليـاً فحـلّ دمـاً بصائب القدح عند الرمي مذروبِ[3]

[بسيط - ....] [٤ / ٤٨٣ - كنزة]

فـعـردة فـقـفـا جِـبِـرٍّ لـيس بـهـا مـنـهـمُ عـريـبُ

[بسيط مخلّع - عبيد] [٢ / ٢١٢ - جِبِرّ]

ذكـرت أخـي فـعـاوَدَني رُداع الـقـلب والـوَصَـبُ
أبـو الأضـيـاف والأيـتـا م سـاعـة لا يُـعـدُّ أبُ
أقـام لـدى مـديـنـة آ لِ قـسـطنطِيـن وانـقـلبـوا

[وافر مجزوء - أبو العيال الهذلي] [٤ / ٣٤٧ - قسطنطينية]

تـرى الـدنيـا وزهـرتهـا فتصبـو ولا يـخـلو مـن الـشـهـوات قـلبُ

---

(١) في الأبيات إقواء .
(٢) في الأصل : يا أبا .
(٣) في الأبيات إقواء .

ولكن في خلائقها نِفَار ومطلبها بغير الحظّ صعبُ
كثيراً ما نلوم الدهر ممّا يمرّ بنا وما للدّهر ذنبُ
ويعتب بعضنا بعضاً ولولا تعذُّر حاجةٍ ما كان عتبُ
فضول العيش أكثرها هموم وأكثر ما يضرّك ما تحبّ
فلا يغررك زخرف ما تراه وعيشٌ ليّن الأعطاف رطبُ
فتحت ثياب قوم أنت فيهم صحيح الرأي داءٌ لا يُطَبّ
إذا ما بُلْغَةٌ جاءتك عفواً فخذها فالغنى مرعًى وشِرْبُ
إذا اتفق القليل وفيه سِلْمٌ فلا تُرد الكثير وفيه حربُ

[وافر ـ محمد بن محمد بن أحمد البُصْروي] [١ / ٤٤٢ بُصرى]

فسفحَا حرزمٍ فرياض قوٍّ فبُولة بعد عهدك فالكلابُ

[وافر ـ أبو الجويرية العبدي] [٣ / ٩٤ ـ روضة قوّ]
[وافر ـ أبو الجويرية العبدي] [١ / ٥١١ ـ بُولة]

فبتنا حيث أمسينا قريباً على جَسَداءَ تنبَحُنا الكلابُ

[وافر ـ لبيد] [٢ / ١٤٠ ـ جَسَداء]

جعلن يمينهّن رعان حبسٍ وأعرض عن شمائلها العُنابُ

[وافر ـ المرّار] [٤ / ١٥٩ ـ العُناب]

إلى روضات ليلى مخصبات عوافٍ قد أصات بها الذّبابُ

[وافر ـ أبو قيس بن الأسلت] [٣ / ٩٤ ـ روضة ليلى]

ولو أني دعوت بجوّ قوٍّ أجابتني بعاديةٍ جِنابُ
مصاليت لدى الهيجاء صيدٌ لهم عددٌ له لَجَبٌ وغابُ

[وافر ـ المسيّب] [٤ / ٦٥ ـ عادِية]

أبَوْا دين الملوك فهم لقاحٌ إذا هِيْجوا إلى حربٍ أجابوا

[وافر ـ ....] [٥ / ١٨٣ ـ مكّة]

أهـاجك بـالمقاد هـوى عجيب ... ولـجّت في مبـاعـدةٍ غَضـوبُ
أكـلّ الـدّهـر يـوئس من رجـاكم ... عـدوٌّ عـنـد بـابـك أو رقيـبُ
فـكيـف ولا عـداتـك نـاجـزات ... ولا مـرجـوّ نـائـلكـم قـريـبُ
[وافر - جرير] [٥ / ١٦٤ - المَقاد]

أشـاقتـك الشمـائـل والجنـوب ... ومن عَلْو الـرّيـاح لـهـا هبـوبُ
أتتـك بنفحـةٍ مـن شيـح نـجـدٍ ... تـضـوّع والعـرار بـهـا مشـوبُ
وشمت البـارقـات فقلت جيـدت ... جبـالُ النّيـر أو مُـطر القـليبُ
ومـن بسـتـان إبـراهيـم غـنّـت ... حـمـائم تـحـتـهـا فـنـنٌ رطيـبُ
فـقـلت لـهـا وُقيـتِ سـهـام رامٍ ... ورقط الـريش مـطعمهـا القلوبُ
كـمـا هيّـجت ذا طـرب ووجـدٍ ... إلـى أوطـانـه فبـكى الـغـريـبُ
[وافر - أبو هلال الأسدي] [٥ / ٣٣٠ - النِّير]

تـأمَّـلْ بنيـة الـهـرمين وانـظر ... وبينـهـمـا أبـو الـهـول العـجيبُ
كـعـمّـاريّـتيـن عـلى رحـيـل ... لـمحبـوبَيْـن بـينـهـمـا رقيـبُ
وماء الـنّيـل تـحـتـهـمـا دمـوع ... وصـوت الـرّيـح عندهمـا نحيبُ
[وافر - ظافر الحدّاد] [٥ / ٤٠٢ - الهَرَمان]

أحبّ مـغـارب الـتّيـنَيْـن إنـي ... رأيت الغـوث يـألفهـا الـغـريبُ
كـأنّ الجـار في شمجى بن جـرم ... لـه نـعـمـاء أو نـسـبٌ قـريـبُ
[وافر - ....] [٢ / ٦٩ - تِيْنان]

وروضٍ مـن ريـاض ذوات بيضٍ ... بـه دَهْـنـا مخـالـطهـا كـثيـبُ
[وافر - منذر بن درهم] [٣ / ٨٩ - روضة ذات بَيْض]

لقد لاقى المـطيَّ بـنجـد عـفـرٍ ... حـديثٌ إن عجبت لـه عـجيـبُ
[وافر - أبو ذؤيب] [٤ / ١٣١ - عُفْر]

نـرجّيـهـا وقـد وقـعـت بـقـرٍّ ... كمـا تـرجـو أصـاغـرهـا عَتيبُ
[وافر - عدي بن زيد] [٤ / ٨٣ - عَتِيب]

وما من مُخدرٍ من أُسد ترجٍ ... ينازلهم لنابيه قبيبُ
[وافر - ....] [٢ / ٢١ - تَرْج]

ومن بستان إبراهيم غنّت ... حمائم تحتها فنن رطيبُ
[وافر - (ش) الأبيوردي] [١ / ٤١٤ - بستان إبراهيم]

فما فردٌ عوامل أحرزَتْها ... عماية أو تضمّنهنّ شِيبُ
[وافر - الكميت] [٣ / ٣٧٨ - شِيب]

ومقامهنّ إذا حبسن بمأزم ... ضيقٌ ألفٌ وصدُّهُنَّ الأخشبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية] [٥ / ٤٠ - المأزِمان]

لمّا رأى نعمان حلّ بكرفىءٍ ... عكرٌ كما لبخ البزول الأركبُ
فالسّدر مختلج وأنزل طافياً ... ما بين عَيْنَ إلى نَباتى الأثأبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤ / ١٧٥ - العَيْن]
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٥ / ٢٥٥ - نباتى]

لما رأى نعمان حلّ بكرفىءٍ ... عكر كما لَبَخَ البَزولُ الأركبُ
فالسّدر مختلج وأنزل طافياً ... ما بين عينَ إلى نَباتى الأثأبُ
والأثل من سعيا وحلية منزل ... والدَّوم جاء به الشجون فَعُلْيَبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٣ / ٢٢٢ - سَعْيا]

لما رأى عرقاً ورجع صوبه ... هدراً كما هدر الفنيق المصعبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية] [٤ / ١٠٨ - العِرْق]

والأثل من سعيا وحلية منزل ... والدّوم جاء به الشجون فَعُلْيَبُ
[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤ / ١٤٨ - عُلْيَب]

وعلا لغاط فبات يلغط سيله ... ويشجّ في لبب الكثيب ويصخبُ
[كامل - عمارة بن عقيل [1]] [٥ / ١٩ - لُغاط]

---

(١) ابن بلال بن جرير .

طرقتك زينب والرّكاب مناخة ... بجنوب خبت والندى يتصبَّبُ
بثنيَّة العلمين وهناً بعدما ... خفق السماك وجاورته العقربُ
فتحيّة وسلامة لخيالها ... ومع التحيّة والسلامة مرحبُ
أنّى اهتديتِ ومَن هَداكِ وبيننا ... فلج فقلّة منعج فالمرقبُ
وزعمت أهلك يمنعونك رغبة ... عنّي فأهلي بي أضنّ وأرغبُ

[كامل - يزيد بن معاوية] [٥ / ١٠٩ - المَرْقَب]

أحِسنْ بدجلة والدّجى متصوّب ... والبدر في أفق السّماء مغرّبُ
فكأنها فيه بساط أزرق ... وكأنه فيها طراز مُذْهَبُ

[كامل - علي بن محمد التنوخي] [٢ / ٤٤٢ - دجلة]

أفعنك لا برق كأنّ وميضه ... غاب تشيّمه ضرام مثقبُ
سادٍ تخرّم في البَضيع ثمانياً ... يلوي بعيقات البحار ويجنبُ

[كامل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [١ / ٤٤٤ - البَضيع]

أفعنك لا برق كأنّ وميضه ... غاب تشيّمه ضرام مثقبُ
سادٍ تخرّم في البضيع ثمانياً ... يلوي بعيقات البحار ويجنبُ
لما رأى عَمْقاً ورجّع عرضه ... هدراً كما هدر الفنيق المصعبُ

[كامل - ساعدة بن جؤية] [٤ / ١٥٦ - عَمْق]

يا طيء أخبرني ولست بكاذبٍ ... وأخوك صادِقُك الذي لا يكذبُ
أمن القضية أنْ إذا استغنيتُمُ ... وأمنتمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرة ... أشجتكمُ فأنا الحبيب الأقربُ
عجباً لتلك قضيّتي وإقامتي ... فيكم على تلك القضية أعجبُ
ألكم معاً طيب البلاد ورَعْيُها ... وليَ الثّماد ورَعْيُهنّ المجدبُ
وإذا تكون كريهة أُدعى لها ... وإذا يُحاس الحَيْس يُدعى جندبُ
هذا لعمركم الصغار بعينه ... لا أمّ لي إن كان ذاك ولا أبُ

[كامل - عمرو بن الغوث بن طيء] [١ / ٩٨ - أَجَأ]

ولقد تركن غداة برقة ضاحكٍ ... في الصدر صَدْعَ زجاجةٍ لا تُشعبُ
[كامل ـ أبو جويرية] [١ / ٣٩٦ ـ برقة ضاحك]

إنّي وأيديها(١) وكلّ هديّةٍ ... مّما تَثُجُّ لها ترائبُ تَثْعبُ
ومقامِهنّ إذا حُبِسْنَ بمأزِمٍ ... ضَيْقٍ ألَفَّ وصدَّهنّ الأَخْشبُ
[كامل ـ ساعدة بن جؤية] [١ / ١٢٣ ـ الأخشبان]

قالوا تنفّس صبح ليلك فانتبه ... عن نوم غيّك إنّ ليلك ذاهبُ
فحسبت أعوامي فقلت صدقتمُ ... صبح كما قلتم ولكن كاذبُ
[كامل ـ خالد بن الربيع] [٤ / ٤٧ ـ طُوران]

ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسِلابُ
[كامل ـ حبيب الهذلي] [٣ / ٢٣٢ ـ سِلاب]

ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسلابُ
فجبال أيلة فالمحصَّب دوننا ... فأولات ذي علجانةٍ فذُهابُ
[كامل ـ حبيب الهذلي] [٤ / ١٤٦ ـ عَلَجانة]

صدقت حبيباً بالتفرّق نفسه ... وأجدّ من ثاوٍ إليك أيابُ
ولقد نظرت ودون قومي منظر ... من قيسرون فبلقع فسِلابُ
[كامل ـ حبيب الهذلي] [٤ / ٤٢٢ ـ قيسرون]

يا كأس ما ثقب برأس شظيّةٍ ... برك أصاب عراضه شؤبوبُ
ضحيان شاهقه يرفّ بشامه ... بذيان يقصر دونه اليعقوبُ
بألذّ منك مذاقة لمحلّإٍ ... عطشان واعس ثم عاد يلوبُ
[كامل ـ الحكم الخضري] [٣ / ٣٤٥ ـ شَظِيّات]

صلّى الإله على الذين تتابعوا ... يوم الرجيع فأُكرموا وأُثيبوا

---

(١) في معجم البلدان: أفي وأهديهم، انظر ديوان الهذليين ١ / ١٧٠ .

رأس السريّة مرثد وأميرهم وابن البُكير إمامهم وخُبيبُ
وابن لطارق وابن دثنة منهمُ وافاه ثَمَّ حِمامه المكتوبُ
والعاصم المقتول عند رجيعهم كسب المعالي إنه لكسوبُ
منع المقادة أن ينالوا ظهره حتى يجالد إنه لنجيبُ

[كامل ـ حسان بن ثابت] [٣ / ٢٩ ـ رَجِيع]

يا من يرى رَيْمانَ أمـ ـسىٰ خاوياً خَرِباً كِعابُهْ
أمسى الثّعالبُ أهلَه بعد الذين هُمُ مآبُه
من سُوقةٍ حَكَمٍ ومن مَلِكٍ يُعَدُّ له ثوابُه
بكَرَتْ عليه الفُرْسُ بعـ ـدَ الحُبْشِ حتّى هُدَّ بابُه
وتراه مهدومَ الأعا لي وهْو مسحولٌ ترابُهُ
ولقد أراه بغبطةٍ في العيش مخضرّاً جنابُه
فَخَوى وما من ذي شبا بٍ دائمٍ أبداً شبابُهُ

[كامل مجزوء ـ الأعشىٰ] [٣ / ١١٤ ـ رَيْمان]

كَرْنِبُوا ودَوْلِبوا وأين شئتم فاذهبوا
قد ولي المهلّب

[رجز منهوك ـ حارثة بن بدر الغُداني] [٤ / ٤٥٧ ـ كَرْنَبا]

قد قلت لمّا جدّت العقاب وضمّها والبدنَ الحقابُ
جدّي ، لكلّ عاملٍ ثواب الرأس والأكرع والإهابُ

[رجز ـ ....] [٢ / ٢٧٨ ـ الحِقاب]

أنزعها وتنقض الجنوبُ كأنّ عفلان بها مجنوبُ

[رجز ـ ....] [٤ / ١٣٢ ـ عَفْلان]

أحمر من تَوّجَ محضٌ حسبُهْ ممكّنٌ على الشمال مركبُهْ

[رجز ـ ....] [٢ / ٥٧ ـ تَوَّج]

خليل خودٍ غرّها شبابه ... أعجبها إذ كبرت رُبابُه

[رجز - ....] [٣ / ٢٣ - رُباب]

قد علمت مطرّف خضابُها ... تزلّ عن مثل النّقا ثيابُها

أن الضّباب كَرُمَتْ أحسابها ... وعلمت طخفةُ من أربابها

[رجز - الضبابي] [٤ / ٢٣ - طِخْفة]

إنّ بني المنذر عام انقضوا ... بحيث شاد البيعةَ الراهبُ

تنفح بالمسك ذفاريهمُ ... وعنبر يقطبه القاطبُ

والقزّ والكتّان أثوابهم ... لم يجب الصوف لهم جَائبُ

والعزّ والملك لهم راهن ... وقهوة ناجودها ساكبُ

أضحوا وما يرجوهم طالب ... خيراً ولا يرهبهم راهبُ

كأنهم كانوا بها لعبةً ... سار إلى أين بها الراكبُ

فأصبحوا في طبقات الثّرى ... بعد نعيم لهم راتبُ

شرّ البقايا من بقى بعدهم ... قلّ وذلّ جدّه خائبُ

[سريع - ....] [٢ / ٥٤٢ - دير هند الكبرى]

والحَضْر صبّت عليه داهية ... شديدة أيِّدٌ مناكبُها

ربيبة لم توقّ والدها ... لحبّها إذ أضاع راقبها

فكان حظّ العروس إذ جشر الصُّـ ... ـبحُ دماءً تجري سبائبها

[منسرح - عدي بن زيد] [٢ / ٢٦٩ - الحَضْر]

يا سِجِسْتان لا سقتك السحاب ... وعلاك الخراب ثم اليبابُ

أنت في القرّ غصّةٌ واكتئاب ... أنت في الصيف حيةٌ وذبابُ

وبلاء موكّلٌ ورياحٌ ... ورمالٌ كأنّهن سقابُ

صاغك الله للأنام عذاباً ... وقضى أن يكون فيك عذابُ

[خفيف - ....] [٣ / ١٩١ - سِجِسْتان]

أُسْلُوَنْ عن سلمى علاك المشيب ... وتصابي الشيوخ شيءٌ عجيبُ
وإذا كان في سليمى نسيبي ... لذّ فيها وطاب فيها(١) النّسيبُ
إنني فاعلمي وإن عزّ أهلي ... بالسويداء للغداة، الغريبُ
[خفيف ـ غيلان بن سلمة] [٣ / ٢٨٦ ـ السّويداء]

أبلغا قومنا جذاماً ولخماً ... قول من عزّهم إليه حبيبُ
كان آباؤكم إذا الناس حرب ... وهم الأكثرون كان الحروبُ
منعوا الثغرة التي بين حمصٍ ... والكهاتَيْن ليس فيها عَريبُ
[خفيف ـ عديّ بن الرّقاع] [٤ / ٤٩٦ ـ كهاتان]

ويوم العيانة عند الكثيـ ... ـبِ يومٌ أشائمه تنعبُ
[متقارب ـ المسيّب بن علس] [٤ / ١٧١ ـ عِيانة]

بإسبيل كان بها برهة ... من الدهر لم يَنْبَحَنْهُ الكلابُ
[متقارب ـ ....] [١ / ١٧٣ ـ إسْبيل]

ودير العذارى فضوح لهنّ ... وعند القسوس حديثٌ عجيبُ
خلونا بعشرين صوفيّة ... ونيكُ الرّواهب أمرٌ غريبُ
إذا هنّ يَرْهِزْنَ رَهْزَ الظّراف ... وباب المدينة فجٌّ رحيبُ
لقد بات بالدير ليل التمام ... أيورٌ صلابٌ وجمعٌ مهيبُ
سباع تموج وزاقولة ... لها في البطالة حظٌّ رغيبُ
وللقسّ حزنٌ يَهيض القلوب ... ووجد يدلّ عليه النحيبُ
وقد كان عَيْراً لدى عانةٍ ... فصُب على العَيْر ليثٌ هيوبُ
[متقارب ـ ....] [٢ / ٥٢٣ ـ دير العذارى]

أخي وأخوك ببطن النُّسَيْـ ... ـرِ ليس به من معدٍّ عريبُ
[متقارب ـ ثعلبة بن عمرو] [٥ / ٢٨٥ ـ النُّسَيْر]

---

(١) في معجم البلدان: لذّ في سلمى وطاب النسيب .

أمِــنْ أنْ ذكــرتَ ديــار الــحــبـيـ ـبِ عــاد لـعـيـنـيـك تـسـكـابُـهـا
فـبـتَّ الـعـمـيـدَ ونــام الـخـلـيُّ ـ واعـتـاد نـفـسَـك أطـرابـهـا
إذا مـا دمـشـق قُـبـيـل الـصّـبـا حِ غُـلّـقَ دونـك أبـوابـهـا
وأمـسـت ومـن دونـهـا رائسٌ فـأيّـان مـن بـعـدُ تـنـتـابـهـا

[متقارب ـ النعمان بن بشير] [٣ / ٢٢ ـ رائس]



قافيـة الباء المكسورة

سـلا القلب إلّا من تـذكّـر ليـلةٍ بجَمْعٍ وأخرى أسعفَتْ بـالمحصَّبِ
ومجلس أبكـارٍ كـأنّ عيـونهـا عيـون المهـا أنضين قـدّام ربربِ
[طويل - ابن هرمة] [٢ / ١٦٣ - جَمْع]

فللّهِ عَيْنَـا من رأى من تـفـرُّقٍ أشـدَّ وأنـأى من فـراق المحصَّبِ
فـريقـان منهم قـاطعٌ بـطنَ نخلةٍ وآخـرُ منهم جـازعٌ نجـدَ كَبْكَبِ
[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٢٦٥ - نجد كبكب]

ولم أر ليلى بعـد موقف سـاعـة بخيف منىً تـرمي حجار المحصَّبِ
ويبـدي الحصى منها إذا قـذفت به من البُـرد أطراف البنان المخضَّبِ
وأصبحت من ليلى الغداة كناظـر من الصبح في أعقاب نجمٍ مغرِّبِ
ألا إنمـا غـادرت يـا أمّ مـالـك صدىً أينما تذهب به الريح يذهبِ
[طويل - نصيب[1]] [٢ / ٤١٢ - خَيْف]

تـأمّل خليلي هـل ترى من ظعـائنٍ بذي السّرح أو وادي غُران المصوّبِ
جزعن غُرانـاً بعدمـا متع الضّحى على كـلّ مـوّار المـلاط مـدّربِ
[طويل - الفضل بن العبّاس] [٣ / ٢٠٨ - سَـرْح]
[طويل - الفضل بن العبّاس] [٤ / ١٩١ - غُران]

وفي الصّعدين الآن من حيّ مالـكٍ ثوى شوقـه أم في الخليط المصوّبِ

---

(١) وتنسب الأبيات أيضاً للمجنون. وهي في ديوانه ص ٧٩ .

يـظلّ عـليـهـا إن نـأت وكـأنّـه صدى حاتمٍ قد ذيد عن كلّ مشربِ
فأنى لـه سلمى إذا حـلّ وانتـوى بحلوان واحتلّت بمـزجٍ وجُبجُبِ
[طويل - الأحوص] [٢ / ١٠١ - جُبْجُب]

جعلت قصـور الأزد مـا بين منبجٍ إلى الغاف من وادي عُمَان المصوّبِ
بـلاداً نفَتْ عنها العـدوَّ سيوفُنـا وصفـرةُ عنها نـازح الـدّار أجنبُ(١)
[طويل - عبيد الله بن الحر] [٤ / ١٨٣ - غاف]

غشيت خليـلي بيـن قـوّ وضـارجٍ فـروض القـطا رسمـاً لأمّ المسيّبِ
[طويل - عمرو بن شأس الأسدي] [٣ / ٩٣ - روضة القطا]

جزتك الجوازي عند صديقك نظرةً وأدنـاك ربي في الـرفيق المقـرّبِ
متى تـأتهم يـومـاً من الـدهـر كلّه تجدهم إلى فضلٍ على الناس ترتبِ
كـأنهمُ من وحش جنّ صـريمـةٍ بـعبـقـر لمّـا وجّهت لـم تغـيّـبِ
[طويل - كثيّر] [٤ / ٧٩ - عبقر]

خُـزامى وسَعْـدانٌ كـأنّ ريـاضهـا مُهـدْنَ بـذي البِـرْبِيْطِياءِ المهـذَّبِ
[طويل - ابن مقبل] [١ / ٣٧١ - بِرْبِيطياء]

ألـم تـر أنّ الأزد لـيـلة بيّـتـوا بِبَنَّـةَ كـانـوا خيـر جيش المهلب
[طويل - ....] [١ / ٥٠١ - بَنَّة]

ألا ذهب الغـزو المقـرّب لـلغنـى ومـات الندى والعـرف بعد المهلّبِ
أقـامـا بمـرو الـرّوذ رهن ثـوائـه وقـد حجبا عن كـل شرق ومغـربِ
[طويل - نهار بن توسعة] [٥ / ١١٢ - مرو الرّوذ]

ذكـرتُـكِ والعيس العتـاق كـأنهـا ببـرقـة أحجـارٍ قيـاسٌ من القُضْبِ
[طويل - [جرير]] [١ / ٣٩٠ - برقة أحجار]

---

(١) إقواء .

فـأيّ أوانٍ مـا تـجِئْـني مـنـيّـتي بقصـدٍ من المعـروف لا أتعـجبِ
فلست بـركنٍ من أبانٍ وصـاحـةٍ ولا الخـالـدات من سـواج وغـرّبِ
قضيت لبـانـاتٍ وسلّيت حـاجـة ونفس الفـتى رهـن بغـمـزة مؤربِ
[طويل - لبيد] [٤ / ١٩٢ - غُرَّب]

وَعَـدْتِ وكان الخلف منك سجيّة مـواعيـد عـرقـوبٍ أخـاه بِيَتْـرَبِ
[طويل - الأشجعي] [٥ / ٤٢٩ - يَتْرَبِ]

لعمرك ما من مسجد بعد مسجدٍ بمكّـة ظهـراً أو مصـلّى بيثـربِ
بشـرقٍ ولا غـربٍ علمنـا مكـانـه من الأرض معـمـوراً ولا متـجنّـبِ
بـأبين فضـلاً من مصلّى مبـارك بكوفان رحـبٍ ذي أواس ومخصبِ
مصلًّى بـه نـوحٌ تـأثّـل وابتنى بـه ذات حيـزومٍ وصـدرٍ محنّبِ
وفـار بـه التـنّـور مـاءً وعـنـده لـه قيل أيّـا نوح في الفلك فـاركبِ
وبـاب أميـر المؤمنين الـذي بـه ممـرّ أميـر المؤمـنيـن المـهـذّبِ
[طويل - السيد الحميري [(١)]] [٤ / ٤٩٣ - الكوفة]

تـكـسّـا بـبـيـت الله أول خـلقـه وإلا فـأنصـاب يَسُـرْنَ بغبغبِ
[طويل - قيس بن الحدادية الخزاعي] [٤ / ١٨٦ - الغَبْغب]

عفت بعـدنـا أجـراع بـركٍ فتـولب فـوادي الرِّداه بين ملهًى فملعـبِ
[طويل - الراعي] [٢ / ٥٩ - تَوْلَب]

فيـا ليت في الجِعْرانـة اليوم دارَهـا وداريَ مـا بين الـشـآم فكـبكـبِ
فكنتُ أراهـا في الملبّين سـاعـةً ببـطن منًى تـرمي جمـار المحصَّبِ
[طويل - ....] [٢ / ١٤٢ - الجِعْرانة]

كـأنّ الأسودَ الـزّرق في عرصـاتهـا بـأرمـاحنـا بين القـرين وزُنْقُبِ
[طويل - ابن حبيب] [٣ / ١٥٥ - زُنْقُب]

---

(١) اسمه إسماعيل بن محمد .

وأنى لــه سلمى إذا حـلّ وانتــوى بحلوان واحتلّت بـمُــزْجٍ وجُبْـجُبِ
ولـولا الـذي بيني وبينـك لم نجب مســافـة مــا بين البـويب ويثــربِ
[طويل - الأحوص بن محمد الأنصاري] [٥ / ١٢٠ - مُـزْج]

وقلن لحــرّ اليوم لمّــا وجَـدْنــه بـمَـشْــرُوح وادٍ ذي أراكٍ وتنضبِ
كمـا كَنَسَتْ عينٌ بـوجـرة لم تخف قنيصـاً ولم تفـزع لصـوت المكلّبِ
[طويل - الفضل بن عباس اللهبي] [٥ / ١٢٦ - مسروح]

قــريــرة عين حين فضّت بختمهــا خــراشيّ قيض بين قــوز ومِيْثَـبِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٤١ - مِيْثَب]

سرت في دجى ليلٍ فأصبح دونهـا مفــاوز حمـران الشــريف وغـرّبِ
تـطالـع من وادي الكـلاب كـأنهــا وقـد أنجـدت منـه فـريــدة ربـربِ
عليّ دمــاء البُــدن إن لم تفــارقي أبـا حردبٍ يـومـاً وأصحـاب حردبِ
[طويل - مالك بن الريب] [٢ / ٣٠٢ - حُمْران]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظغـائنٍ سَـوالِكَ نقبـاً بين حـزمَيْ شَعبْعَـبَ
فـريقـان منهم قــاطـعٌ بــطنَ نخلة وآخــرُ منهم جـازعٌ نجـدَ كَبْكَبِ
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٤٣٤ - كبكب]
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٢٥٣ - حَزْم شَعَبْعَب[1]]

وفينـا ترى الـطّوبى وكـلّ سميـذعٍ مــدرَّبَ حـربٍ وابن كــل مـدرّبِ
تبيت لعقبــان الـشّــريف رجـالــه إذا مـا نَـوَوْا إحـداث أمـرٍ معــطّبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٣ / ٣٤١ - الشُّريف]

ولمّــا تــزايلنــا عن الشّعب وانثنى مُشَــرِّق ركـب مصعد عن مُغــرّبِ
تيقّنتُ أن لا دار من بعــد عــالــج تـســرّ وأن لا خُـلّةً بـعــد زينــبِ
[طويل - ....] [٥ / ١١٥ - مرو الشاهجان]

---

(١) رواية الأول هنا : سوالك نصّاً . والثاني : جازع . . قاطع حدّ كبكب .

ألا ليت شعري هل أقول لعامرٍ على ماء مرخٍ قد دنا الصبح فاركبِ
وهل أردنّ البئر أو روض صايب وهل اردَنْ ماء الحمى غير مجدبِ
[طويل ـ الأزدي] [٣ / ٩٢ ـ روضة صايب]

لمن إبلٌ أمست بمدرى وأصبحت بفردة تدعو يا لعمرو بن جندبِ
تخطّى إليها علقة الرّمل فاللوى وأهل الصحارى من مريح ومغربِ
[طويل ـ علقة بن جحوان العنبري] [٥ / ٧٦ ـ مَدْرى]

جلبنا من الأعراف أعرافِ غمرةٍ وأعرافِ لبنى الخيلَ من كلّ مجلبِ
عراباً وحُوّاً مشرفاً حَجَباتُها بنات حِصانٍ قد تُخيّر منجبِ
بنات الأغرّ والوجيه ولاحق وأعوج ينمي نسبة المتنسّبِ
[طويل ـ طفيل بن عوف الغنوي] [١ / ٢٢١ ـ الأعراف]

خرجنا نُريغ الوحش بين ثُعالةٍ وبين رُحَيّاتٍ إلى فجّ أَخْرُبِ،
[طويل ـ امرؤ القيس] [٢ / ٧٨ ـ ثُعالة]
[طويل ـ امرؤ القيس] [٣ / ٣٧ ـ رُحَيّات]

خرجنا نريغ الوحش بين ثعالةٍ وبين رحيّاتٍ إلى فجّ أخربِ
إذا ما ركِبْنا قال وِلْدانُ أهلِنا تعالَوْا إلى أن يأْتِنا الصّيد نحْطِبِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [١ / ١٢٠ ـ أَخْرَب]

بالعقر دارٌ من جميلةَ هيَّجَتْ سوالف حبّ في فؤادك مُنْصِبِ
[طويل ـ طفيل الغنوي] [٤ / ١٣٧ ـ العَقْر]

تدقّ الحصى والمرو دقًّا كأنّه بروضة تَفْسَرّا سُمامة موكبِ
[طويل ـ شريح بن خليفة] [٢ / ٣٥ ـ تَفْسَرّا]
[طويل ـ شريح بن خليفة] [٣ / ٨٧ ـ روضة تَفْسَرّا]
[طويل ـ علقة بن جحوان العنبري] [٤ / ٣٧٩ ـ قِعْسَرّى [1]]

---

(١) روايته هنا: كأنها بروضة قِعْسَرَّى .

علون بـأَنْطاكِيَّةٍ فوق عِقْمَةٍ ... كجِرْمةِ نخلٍ أو كجنّةِ يثربِ
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٢٦٦ - أنطاكِية]

وما أنت أم ما ذكره ربعيّة ... تحلّ بأينٍ أو بأكناف شربب
[طويل - علقمة بن عبدة التميمي] [٥ / ٤٥٥ - يَيْن]

عليّ دماء البدن إنْ لم تفارقي ... أبا حردبٍ يوماً وأصحاب حردبِ
سرت في دجى ليل فأصبح دونها ... مفاوز جمران الشريف فغرّبِ
تطالع من وادي الكلاب كأنها ... وقد أنجدَتْ منه فريدةُ ربربِ
[طويل - مالك بن الريب المازني] [٢ / ١٦٢ - جُمْران]

فإن تغلق الأبواب دوني وتحتجب ... فما لي من أمّ بغافٍ ولا أبِ
ولكنّ أهل القريتين عشيرتي ... وليسوا بوادٍ من عُمان مصوّبِ
ولمّا رأيت الأزد تهفو لحاهمُ ... حواليْ مزونيٍّ لئيم المركّبِ
مقلّدة بعد القلوس أعنّةً ... عجبتُ ومن يسمع بذلك يعجبِ
[طويل - الفرزدق] [٤ / ١٨٣ - غاف]

وإني من المحراج أبصرت نارها ... وكيف من الرمل المنطّق بالهضبِ
[طويل - جميل] [٥ / ٦١ - مِحراج]

أتنسون يا حزنان طخفة نسوةٍ ... تُركن سبايا بين فيشان فالنّقبِ
[طويل - القحيف العقيلي] [٤ / ٢٨٥ - فَيْشان]

وبالجُمْد إن كان ابن جندع قد ثوى ... سنبني عليه بالصفائح والحجبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٢ / ١٦٢ - الجمُد]

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى ... فتىً كان زيناً للمواكب والشَّرْبِ
تظلّ بنات العمّ والخال عنده ... صواديَ لا يروَيْن بالبارد العذبِ
يهلن عليه بالأكفّ من الثرى ... وما من قِلًى يُحثى عليه من التُّربْ
[طويل - ....] [١ / ٥٣١ - البيضاء]

أتنسون أيّاماً ببرقة ضارجٍ سقيناكمُ فيها حراقاً من الشُّرْبِ

[طويل - ....] [١ / ٣٩٦ - برقة ضارج]

ويامَن عن نجد العقاب وياسرت بنا العيس عن عذراء دار بني الشَّجْبِ

[طويل - الأخطل] [٥ / ٢٦٥ - نجد العُقاب]

أصاحِ أليس اليوم منتظري صحبي نحيّي ديار الحيّ من دارة الجأبِ

[طويل - جرير] [٢ / ٤٢٦ - دارة الجأب]

لم يبق من نجد هوًى غير أنني تذكّرني ريح الجنوب ذرا الهضبِ

وأني أحبّ الرِّمث من أرض عاقل وصوت القطا في الطلّ والمطر الضّربِ

فإن أكُ من نجدٍ سقى الله أهله بمنّانةٍ منه فقلبي على قربِ

[طويل مخروم - ....] [٤ / ٦٩ - عاقل]

متى تبغني في شعب بوّان تلقني لدى العين مشدود الركاب إلى الدّلبِ

وأعطي وإخواني الفتوّة حقّها بما شئت من جدٍ وما شئت من لِعْبِ

يدير علينا الكأس من لو رأيته بعينك ما لمت المحبَّ على الحبِ

[طويل - ....] [١ / ٥٠٤ - بوّان]

إذا أشرف المحزون من رأس تلعةٍ على شعب بوّان استراح من الكرب

وألهاه بطنٌ كالحريرة مسّه ومطّرد يجري من البارد العذبِ

وطيب ثمارٍ في رياضٍ أريضةٍ على قرب أغصانٍ جناها على قربِ

فبالله يا ريح الجنوب تحمّلي إلى أهل بغداد سلامَ فتىً صبِّ

[طويل - ....] [١ / ٥٠٣ - بوّان]

نبيت الثلاث السّود وهي مناخة على نفسٍ من ماء ماوية العذبِ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٥ / ٤٨ - ماويّة]

فـظلّ بصحـراء الأُمَـيْشط يـومـه خميصاً يضاهي ضغن هادية الصّهبِ
[طويل ـ عدي بن الرقاع] [١ / ٢٥٦ ـ الأُمَيْشط]

ومغتـرب بـالمـرج يبكي لشجـوه وقد غاب عنه المسعدون على الحبِّ
إذا ما تراءى الركب من نحو أرضـه تنشّق يستشفي بـرائـحـة الـركبِ
[طويل ـ عليّة بنت المهدي] [٥ / ١٠١ ـ مرج القلعة]

لمّـا رأوا نَقْرى تسيـل إكـامُهـا بـأرعـنَ إجـلال وحـاميـةٍ غـلبِ
[طويل مخروم ـ مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ٢٩٩ ـ نقرى]

ألا قـد أرى إلّا بـثينـة تُـرتجى بـوادي بداً فـلا بحسمى ولا شَغْبِ
ولا ببـراقٍ قـد تيمّمتَ فـاعتـرف لمـا أنت لاقٍ أو تنكّبْ عن الرّكبِ
[طويل ـ جميل] [١ / ٣٥٧ ـ بدا]

ألا أبلغـا عنـي على ذات بيننـا لـؤيـاً وخُصّا من لؤيّ بني كـعـبِ
ألم تعلمـوا أنّـا وجـدنـا محمّـداً نبيًّـا كمـوسى خُطّ في أول الكتبِ
وأنّ الـذي ألصقتمُ مـن كتـابكم لكم كـائنٌ نحسـاً كـراغيـة السّقبِ
أفيقـوا أفيقوا قبـل أن يُحفـر الثّـرى ويصبحَ من لم يَجْنِ ذنباً كذي ذنبِ
فلسنـا وربِّ البيت نسـلم أحمـداً لعـزّاء من عـضّ الزّمـان ولا كـربِ
ولمّـا تبـن منـا ومنـكـم سـوالف وأيـدٍ أُتـرّت بـالقسـاسيـة الشّهبِ
بمعتـرك ضنـك تـرى كسـر القنـا به والنسور الطّخم يعكفن كالشّـربِ
[طويل ـ أبو طالب بن عبد المطلب] [٤ / ٣٤٥ ـ قُساس]

فـدًى لبني لحيـان أمّي وخـالـتي بما ماصعوا بالجزع ركبَ بني كعبِ
ولمّـا رأوا نقـرى تسيـل إكـامهـا بـأرعـن جـرارٍ وحـاميـةٍ غـلبِ
تنادوا فقالـوا: يال لحيـان ماصعـوا عن المجد حتى تثخنوا القوم بالضربِ
فـضـاربـهـم قـوم كـرام أعـزّة بكل خفاف النّصل ذي ربد عضبِ

أقـامـوا لهم خيـلاً تـزاور بـالقنا وخيـلا جنوحـاً أو تعارض بـالـركبِ
فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى كـأنهم بذات اللظى خُشْب تجـرّ إلى خشبِ
كـأن بـذي دوران والجـزع حـولـه إلى طـرف المقـراة راغيــة السّقبِ
[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي [1]] [٢ / ٤٨٠ ـ دَوْران]

وإنّـا ذمـمنـا الأعـلم بن خـويـلدٍ وحلم عقـالٍ إذ فقـدنـا أبـا حَـرْبِ
إذا مـا حللتم بـالـوحيـد وراكسٍ فـذلك نصـر طـائش عن بني وهبِ
[طويل ـ داود بن عوف] [٣ / ١٦ ـ راكِس]

ومـاذا تـرجّـي بعـد آل مـحـرّقٍ عفـا منهمُ وادي رهـاط إلى رُحْبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٣ / ٣٣ ـ رُحْب]

ومـاذا تـرجّـي بعـد آل مـحـرّق عفـا منهمُ وادي رهاط إلى رُحبِ
فسُمْيٌ فـأعنـاق الـرجيـع بسـابس إلى عنق المضياع من ذلك السهبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٥ / ١٤٦ ـ المِضْياع]
ومـاذا تـرجّـي بعـد آل مـحـرّق عفـا منهمُ وادي رهـاط إلى رُحْبِ
خلوا من تهـامي أرضنـا وتبـدّلـوا بمكـة بـابليـون والـرُّبْط بـالعصبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [١ / ٣١١ ـ بابِلْيون]

لتبـك البواكي المبكيـات أبـا وهب على كل حالٍ من رخاءٍ ومن كَرْبِ
أخـا السلم لا يعيـا إذا هي أقبلت عليـه ولا يجـوى معـانقـة الحـربِ
فـإن تـكُ قـد ودَّعْتَنـا بعـد خُلّةٍ فنعم الفتى في الحيّ كنت وفي الركبِ
سقى الله وجهـاً غـادر القـومُ رمسَـه مقيمـاً ومـرُّوا غـافلين على شَغْبِ
[طويل ـ كثيّر] [٣ / ٣٥٢ ـ شَغْب]

---

(١) ورويت الأبيات أيضاً لحذيفة بن أنس الهذلي .

لعمر الهوى إني وإن شطّت النّوى لـذو كبدٍ حـرّى وذو مدمـعٍ سكبِ
فإن كنت في أقصى خراسـان ثاويـاً فجسميَ في شرقٍ وقلبيَ في غربِ
[طويل ـ موسى بن عبد الله] [١ / ٢٢٥ ـ أغْمات]

فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى كـأنهم بذات اللّظى خشبٌ تُجرّ إلى خُشْبِ
[طويل ـ مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ١٨ ـ لَظَى]

ألا يـا حمام الشعب شعب مـريفق سقتك الغوادي من حمامٍ ومن شعبِ
سقتـك الغوادي ربّ خـودٍ غـريـرةٍ أصاخت لخفضٍ من عنانك أو نصبِ
فإن يرتحل صحبي بجثمان أعظمي يقم قلبيَ المخزون في منزل الركبِ
[طويل ـ (ش) الحفصي] [٥ / ١١٨ ـ مُرَيْفق]

جـزاني جـزاه الله شـرّ جـزائـه جـزاء سنمّـارٍ ومـا كـان ذا ذنب
سـوى رَمّه البنيـانَ ستين حجّـة يعـلّ عليه بـالقـراميـد والسكبِ
فلمـا رأى البنيـان تـمّ سُمـوقُـه وآض كمثل الطّود والشامخ الصعبِ
فـظن سـنمّـار بـه كـل حـبوة وفـاز لـديـه بـالمـودّة والقـربِ
فقال اقذفـوا بالعلج من فـوق رأسه فهذا لعمر الله من أعجب الخـطبِ
[طويل ـ ....] [٢ / ٤٠١ ـ الخَوَرْنق]

وعـاذلـةٍ هَبّت بـليـلٍ تـلومـني على الشوق لم تَمْحُ الصّبابة من قلبي
فمـا ليَ إن أحببتُ أرض عشيـرتي وأحببت طـرفـاء القُصَيْبـة من ذنبِ
فلو أنّ ريحـاً بلّغت وحي مـرسـلٍ خفيًّا لـناجيت الجنـوب على النّقبِ
وقـلت لهـا أدّي إلـيهـا تـحيّـتي ولا تخلطيها طال سعـدك بـالتُّـربِ
فـإني إذا هبت شمـالاً سـألتهـا هـل ازداد صدّاح النّميـرة من قربِ
[طويل ـ وجيهة بنت أوس الضّبيّة] [٤ / ٣٦٧ ـ القُصَيْبة]

فلمـا تغشّى نـقـريـات سحيـلـه ودافعـه من شـامـه بـالـرواجبِ
وحلّت عـراه بين نَقْـرى ومـنشـد وبعّـج كلف الحنـتم الـمتـراكـبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٥ / ٢٩٩ ـ نَقَرى]

سألت الرّحا أين المبيت فأومأت إليّ الرّحا أن لا تَبِتْ بالثعالبِ
فإن الرّحا ما دام بالنّهي حاضر لمحفوفة باللؤم من كل جانبِ
[طويل - ....] [٥ / ٣٢٨ - نِهْي ابن خالد]

وليلتنا بالجار والعيس بالفلا معلّقة أعضادها بالجنائبِ
سمعت كلاماً من ورا سجف محمل كما طلّ مزن صيّبٌ من سحائبِ
وقائلةٍ لاحَ الصباح ونورُه عسى الركب أن يحظى بسير الركائبِ
عسى يدرك التعريف والموقف الذي شُغلنا به عن ذكر فقد الحبائبِ
[طويل - ....] [٢ / ٩٣ - الجار]

إذا النّصر وافتها على الخيل مالك وعبد مناف والتقوا بالجَباجِبِ
[طويل - كثيّر] [٢ /٩٨ - الجَباجب]

فلما علا شِعْرَيْن منه قوادم روازن من أعلامها بالمناكبِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٣ / ٣٤٩ - شِعْران]

فويل لترشيش وويل لأهلها من الحبشيّ الأسود المتغاضبِ
[طويل - ....] [٢ / ٦١ - تُونس الغرب]

أمن آل سلمى دمنة بالذّنائب إلى الميث من ريعان ذات المطاربِ
[طويل - كثيّر عزة] [٣ / ١١٣ - رَيْعان]

آمن آل سلمى دمنةٌ بالذّنائب إلى الميث من ريعانَ ذات المطاربِ
يلوح بأطراف الأجدّة رسمها بذي سلمٍ أطلالها كالمذاهبِ
[طويل - كثير] [٣ / ٧ - الذّنائب]

آمن آل سلمى دمنةٌ بالذّنّائب إلى الميث من ريعانَ ذات المطاربِ
يلوح بأطراف الأجدّة رسمُها بذي سَلَمٍ أطلالُها كالمذاهبِ
أقامت به حتى إذا وقد الحصى وقمّص صَيدانُ الحصى بالجنادبِ

وهبت رياح الصّيف يرمين[1] بالسّفا بليـة بـاقي قـرمـل بـالـمـآثبِ
[طويل - كثيّر] [٥ / ٣١ - المآثب]

وفي اليأس عن سلمى وفي الكبر الذي أصـابـك شغـلٌ للمحبّ المـطالبِ
فدع عنك سلمى إذ أتى النأي دونها وحلّت بـأكنـاف الخُبَيْت فغـالبِ
[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٤٥ - خُبَيْت]

مصـرٌ شـآميـه ليتبـع في الحمى ودون يمـانيـه جبـال المـراكـبِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٩٤ - المراكب]

خليليّ عـوجـا بـارك الله فيكمـا على البَـرَّة العليا صـدور الـرّكـائبِ
وقـولا إذا مـا نـوّه القـوم للقـرى ألا في سبيـل الله يحيى بن طـالبِ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ /٣٢٧ - قرقرى]
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [١ / ٤٠٦ - البَرَّة]

خليليّ عـوجـا بـارك الله فيكمـا على دار ميٍّ من صـدور الـركـائبِ
تكن عـوجة يجـزيكمـا الله عنـدهـا بهـا الخير أو نقضي بـذمّة صـاحبِ
بصلب المعا أو برقة الثور لم يـدع لهـا جـدّة نسـج الصّبـا والجنـائبِ
[طويل - ذو الرّمة] [١ / ٣٩٢ - برقة الثّور]

ألا لا أرى مـاء الجُـراويّ شـافيـاً صـداي ولـو روّى غليـل الـرّكـائبِ
فيـالهف نفسي كلما التحت لـوحـة على شربةٍ من ماء أحواض نـاضبِ
[طويل - ....] [٢ / ١١٨ - الجُرَوِيّ]

ألا لا أرى مـاء الجـراويّ شـافيـاً صـداي ولو روّى صـدور الركـائبِ
فـواكبـدينـا كلّمـا التحت لـوحـة على شربةٍ من مـاء أحواض يـاطِبِ

---

(١) في معجم البلدان : يومين ، أنظر ديوان كثيّر ص ٣٤٠ .

تـرقـرق مـاء المـزن فيهن والتقى ... عليهن أنفـاس الـرّيـاح الغـرائبِ
بـريح من الكـافور والـطّلح أبـرمت ... بـه شعب الأوراد من كـل جـانبِ
بقـايا نـطاف المصـدرين عشيّـة ... بمدرورة الأحواض خضر المصائبِ
[طويل - ....] ... [٥ / ٤٢٥ - ياطِب]

نـظرت وأعـلام من البشـر دونهـا ... بنـظرة أقنى الأنف حجن المخـالبِ
سمـا طـرفـه وازداد للبـرد حـدّه ... وأمسى يـروم الأمـر فـوق المـراقبِ
لأبصـر وهنـاً نـار تنهـاة أوقـدت ... بروض القطا والهضب هضب التناضبِ
ليـالينـا إذ نحن بـالحـزن جيـرة ... بـأفيح حـرّ البقل سهـل المشـاربِ
ولم يحتمـل إلا أبـاحت رمـاحنـا ... حمى كـل قـوم أحـرزوه وجـانبِ
[طويل - صفية بنت خالد المازني] ... [٢ / ٥١ - تَنْهاة]

طلعنَ علينـا بين مَـرْوَةَ فـالصّفـا ... يَمُرْنَ على البطحـاء مَوْرَ السحـائبِ
فكـدْنَ لَعَمْـرُ الله يُحـدثنَ فتنـةً ... لمختشـعٍ من خشيـة الله تـائبِ
[طويل - كثيّر عزة] ... [٥ / ١١٧ - المَروة]
[طويل - كثيّر عزة] ... [٣ / ٤١١ - الصّفا[1]]

وسـال بِسِيْلا سيـل خيـل فغـودرت ... منـازلـه مثـل القفـارالسبـاسـبِ
منـازل كفـرٍ أوحشت من أنيسهـا ... فليس بهـا لـلركب مـوقـف راكبِ
[طويل - [أبو العباس] الصفري] ... [٣ / ٢٩٨ - سِيلا]

تَقُـدُّ السَّلوقيَّ المضـاعفَ نَسْجُـه ... وتـوقـد بـالصُّفَّـاح نـارَ الحُبـاحِبِ
[طويل - النابغة] ... [٣ / ٢٤٢ - سَلُوق]

أيهـدي ضيـاءً بعـد هيـلانـة البلى ... أراك مـلقًى مـن فـراق الحـبـائبِ
ولمّـا رأيت المـوت لا بـدّ واقعـاً ... تـذكّـرت قـول المبتلى بـالمصـائبِ

---

(١) رواية الأول هنا : والصفا ، والثاني : وكـدن . ونسبهما هنا لنُصيب، وهما في ديوان كثيّر ص ٣٤٠ .

لعمـرك مـا تعفـو كلوم مصيبـةٍ على صـاحب إلا فجعت بصـاحبِ
[طويل - العباس بن الأحنف] [٢ / ٣٢١ - حوض هيلانة]

مـا إبـلٌ في النـاس خيـر لقـومها وأمنع عند الضرب فوق الحـواجبِ
من الإبـل الحادي عضيـدة خلفهـا من الحـزن حتى أصبحت بعبـاعبِ
[طويل مخروم - حاجب بن ذبيان المازني] [٤ / ٧٦ - عباعب]

سقى الله حيًّـا بـالمـوقّـر دارهـم إلى قسـطل البلقاء ذات المحـاربِ
[طويل - كثيّر] [٥ / ٢٢٦ - مُوَقَّر]

سقى الله حيًّـا بـالمـوقّـر دارهـم إلى قسـطل البلقاء ذات المحـاربِ
سـواري تنحّـى كـلّ آخـر ليـلةٍ وصـوب غمـامٍ بـاكـرات الجنـائبِ
[طويل - كثيّر] [٤ / ٣٤٧ - القَسْطل]

ولمّـا رأيت الحرب حـرباً تجـرّدت لبست مـع البردين ثـوب المحاربِ
مضـاعفـة يغشى الأنـامـل ريعهـا كـأنّ قتيـرَيْهـا عيـونُ الجنـادبِ
وكنت أمـرأً لا أبعث الحرب ظـالماً فلمـا أَبَوْا أشعلتُهـا كـل جـانبِ
رجال متى يُدْعَوْا إلى الموت يسرعوا كمشي الجمال المسرعات المصاعبِ
صبحنـا بهـا الآجـام حـول مـزاحم قـوانس أولى بيضهـا كـالكـواكبِ
لـو أنّـك تلقي حنـظلاً فـوق بيضنـا تـدحرج عن ذي سـامـه المتقـاربِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٥ / ١٢٠ - مُزاحم]

فمـا زلت حتى أذعن الشـرق عنـوة ودانت على ضغنٍ أعـالي المغاربِ
جيـوش ملأن الأرض حتى تـركنهـا ومـا في أقـاصيهـا مفـرٌّ لهـاربِ
مـددن وراء الكـوكبيّ عجـاجـة أرتـه نهـاراً طـالعـات الكـواكبِ
وزعـزعن دُنْبـاوَنْـد من كل وجهـة وكـان وقـوراً مـطمئن الجـوانبِ
[طويل - البحتري] [٢ / ٤٧٧ - دُنْباوَنْد]

إن تحضروا ذات الأثافي فإنكم ... بها أحد الأيام عظم المصائبِ
[طويل مخروم ـ عُمارة بن عقيل [(١)]] [١ / ٩٣ ـ أُثْفِيَة]

سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها ... من الصوت إلّا من ضباح الثعالبِ
[طويل ـ ذو الرّمة] [٣ / ٤٥١ ـ ضُباح]

يميل فقاراً لم يك السيل قبله ... أضرّ بها فيها حباب الثعالبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٤ / ٢٦٨ ـ الفَقار]

يذبّ القضايا عن شَراة كأنّها ... جماهير تحت المدجنات الهواضبِ
[طويل ـ ذو الرمة] [٣ / ٣٣١ ـ الشَّراة]

تُخُيِّرْنَ من أزمان يومِ حَلِيمةٍ ... إلى اليوم قد جُرِّبْنَ كلَّ التّجاربِ
[طويل ـ النابغة] [٢ / ٢٩٧ ـ حَلِيمة]

فألحقن محبوكاً كأنّ نشاصه ... مناكب من عَرْوانَ بيض الأهاضبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٤ / ١١٢ ـ عَرْوان]

ولا تسألا عن أُسْطُوان فقد سطا ... عليها بأنيابٍ له ومخالبِ
[طويل [أبو العباس] ـ الصفري] [١ / ١٧٧ ـ أُسْطُوان]

حلفتُ يميناً غير ذي مَثْنَوِيَّةٍ ... ولا عِلْمَ إلّا حُسْنُ ظَنٍّ بصاحبِ
لئن كان للقبرين قبرٍ بِجِلَّقٍ ... وقبرٍ بصيداءَ التي عند حاربِ
وللحارث الجفنيِّ سيّدِ قومه ... لَيَلْتَمِسَنْ بالجيش دار المحاربِ
[طويل ـ النابغة] [٢ / ٢٠٥ ـ حَارِب]

فجلّل ذا عيرٍ ووالى رهامه ... وعن مخمص الحجاج ليس بناكبِ
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٤ / ١٧٢ ـ عَيْر]
[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٥ / ٧٣ ـ المخمص]

---

(١) ابن بلال بن جرير .

وحلّت بـاشكـونيّـة كـلّ نكبـةٍ ... ولم يـك وفد المـوت عنهـا بنـاكبِ
جعلتَ ربـاهـا للخـوامـع مـرتعـاً ... ومن قبلُ كـانت مـرتعـاً للكـواعبِ
[طويل ـ أبو العباس الصفري] [١ / ١٩٩ ـ أشكونيَة]

فدع عنك سلمى إذ أتى النأي دونها ... وحلّت بـأكنـاف الخُبيت فغـالبِ
إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي ... لـه فضـل مُلْكٍ في البـريّـة غـالبِ
[طويل ـ كثيّر] [٤ / ١٨٣ ـ غالب]

إذا افتخـرت يـومـاً تميم بقـوسهـا ... وزادت على مـا وطّدت من منـاقبِ
فـأنتم بـذي قـار أمـالت سيـوفكم ... عروش الذين استرهنوا قوس حاجبِ
[طويل ـ أبو تمام] [٤ / ٢٩٤ ـ قار]

فلمـا هبـطنـا الحـرث قـال أميـرنـا ... حـرامٌ علينا الخمـر ما لم نضـاربِ
فـسـامـحـه مـنّـا رجـال أعـزّةٌ ... فمـا رجعـوا حتى أُحلّت لشـاربِ
[طويل ـ قيس بن الخطيم] [٢ / ٢٣٨ ـ حَرْث]

وكـيـف أرجّـي قـرب مـن لا أزوره ... وقـد بعـدت عني صـرار أُحـاربِ
[طويل ـ الجعدي] [١ / ١٠٧ ـ أُحارب]

لقـد زعم الكـذّاب أني وصحبتي ... بمَسْكِنَ قـد أعيت عليّ مـذاهِبِي
فكيف وتحتي أعـوجيٌّ وصحـبتـي ... على كـل صهميم الثّميلة شـاربِ
إذا مـا خشينـا بلدةً قـرّبـت بنـا ... طـوال متـون مشـرفـات الحـواجبِ
[طويل ـ عبيد الله الحرّ] [٥ / ١٢٨ ـ مَسْكِن]

كـفى حَـزَنـاً والـحمـد لله أنـني ... ببغـداد قـد أعيت عليّ مـذاهـبي
أصـاحب قـومـاً لا ألـذّ صحـابهم ... وآلف قـومـاً لست فيهم بـراغبِ
ولم أنْـوِ في بغـداد حبًّـا لأهلهـا ... ولا أنّ فـيهـا مـستـفـاداً لـطالـبِ
سـأرحـل عنهـا قـاليـاً لسَـراتهـا ... وأتـركهـا تَـرْكَ المَلول المُجـانبِ
فـإن أُلجـأْتني الحـادثـات إليهمُ ... فـأيـر حمـارٍ في حِـرِ آمّ النـوائبِ
[طويل ـ ....] [١ / ٤٦٦ ـ بغداد]

فما عصمت تاكيس طالب عصمةٍ ... ولا طمرت مطمورةٌ شخص هاربِ

[طويل ـ أبو العباس الصفري] [٢ / ٧ ـ تاكيس]

[طويل ـ أبو العباس الصفري] [٥ / ١٥١ ـ مَطْمورة [١]]

لعمري لنعم المرء من آل ضجعم ... نزور ببصرى أو ببُرْقة هاربِ

فتىً لم تلِده بنت أمٍّ قريبة ... فيَضْوَى وقد يَضْوى رديد الأقاربِ

[طويل ـ النابغة الذبياني] [١ / ٣٩٩ ـ بُرقة هارب]

في دادمٍ لمّا أقمت بدادمٍ ... حصبتَ ذويه من عذاب واصبِ [٢]

[طويل مخزوم ـ أبو العباس الصفري] [٢ / ٤١٨ ـ دادِم]

سنا لوحُه لمّا استقلّت عروضه ... وأحيا ببرقٍ في تهامةَ واصبِ

فجرّ على سيف العراق ففرشه ... وأعلام ذي قوسٍ بأدهم ساكبِ

فلما علا سود البصاق كفافه ... تهبّ الذّرى فيه بدهم مقاربِ

فجلّل ذا عير ووالى رهامه ... وعن مخمص الحجاج ليس بناكبِ

فحلّت عراه بين نقرى ومنشد ... وبعّج كلف الحنتم المتراكبِ

ليروي صدى داود واللحد دونه ... وليس صدى تحت التراب بشاربِ

[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٤ / ٩٣ ـ العراق]

وما شنّ من وادي الفتين مشرّقاً ... فهيمانه لم ترعه أمّ كاسبِ

[طويل ـ ....] [٤ / ٢٣٥ ـ الْفَتِين]

فأسقى صدى داورّدان غمامة ... هزيم تسحّ الماء من كل جانبِ

سرت وغدت في السّجر تضرب قبلةً ... نعامى الصّبا هيجاً لريّا الجنائبِ

فخرّ على سيف العراق ففرشه ... وأعلام ذي قوسٍ بأدهم ساكبِ

[طويل ـ أبو صخر الهذلي] [٤ / ٤١٣ ـ قوس]

ومن يرني يوم الحَزِيز وسيرتي ... يَقُلْ رجلٌ نائي العشيرة جانبِ

---

(١) روايته هنا : وما .

(٢) مختلّ الوزن .

دعا ويحه الحضري حين اختطفتها ... أجل وهو أن الحَضْرَ حَضْرُ مُحارب
يقول ليَ الحضري هل أنت مشترٍ ... أديماً ؟ نعم إن استطيع تقاربِ
ظللت أراعيها بعين بصيرة ... وظل يراعي الإنس عند الكواكبِ
[طويل - أيمن بن الهمّاز العقيلي] [٢ / ٢٥٦ - حَزِيز]

أتاني وعيد الأدعياء وأنهم ... أعدّوا ليَ السودان في كَفْر عاقبِ
ولو صدقوا في جدّهم لَحَذِرْتُهم ... فهل فيّ وحدي قولهم غير كاذبِ
[طويل - المتنبي] [٤ / ٤٧٠ - كَفْر عاقِب]

أمن عهد ذي عهدٍ بحومانة اللوى ... ومن طللٍ عافٍ ببرقة عاذبِ
ومصرع خيمٍ في مقامٍ ومنتأى ... ورمدٍ كسحق المرنبانيّ كائبِ
[طويل - الخطيم العُكْلي] [١ / ٣٩٦ - برقة عاذب]

أجالدهم يوم الحديقة حاسراً ... كأنّ يدي بالسيف مخراق لاعبِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٢ / ٢٣٢ - الحديقة]

أعاذل منّا المصلتون خلالهم ... كأنّا وإيّاهم بدوقة لاعب
أتيناهمُ من أرضنا وسمائنا ... وأنّى أتى للحجر أهل الأخاشبِ
[طويل - زهير الغامدي] [٢ / ٤٨٥ - دَوْقَة]

ويوم بُعاثٍ أسلمَتْنا سيوفنا ... إلى نسبٍ من جذم غسّان ثاقبِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [١ / ٤٥١ - بُعاث]

لعمري لنعم الحيّ من آل ضجعمٍ ... ثوى بين أحجارٍ ببرقة حاربِ
[طويل - التنوخي] [١ / ٣٩٣ - برقة حارب]

ولو سئلت عنّا فزارة نبّأت ... بطعنٍ لنا يوم الحلاءة صائبِ
[طويل - طفيل الغنوي] [٢ / ٢٨١ - الحِلاءة]

قتلت بعبد الله خير لِداته ... ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

وعبساً قتلناهم بجوّ بلادهم ... بمقتل عبد الله يوم الذّنائبِ
جعلنا بني بدر وشخصاً ومازناً ... لها غرضاً يزحمنهم بالمناكبِ
ومرّة قد أدركتهم فرأيتهم ... يروغون بالصلعاء روغ الثعالبِ
[طويل - دريد بن الصّمة] [٣ / ٤٢٢ - الصّلعاء]

ولولا جنون الليل أدرك ركضنا ... بذي الرّمث والأرطى عياض بن ناشبِ
[طويل - دريد بن الصمة] [٣ / ٦٨ - الرِّمْث]

رويداً رويداً أشربوا ببشاءةٍ ... إذا الجرف راحت ليلة بعذوبِ
[طويل - خالد بن زهير الهذلي] [١ / ٤٢٤ - بَشاءة]

ألا حيّ قبل البين أمّ حبيب ... وإن لم تكن منّا غداً بقريبِ
لئن لم يكن حُبّيك حبًّا صدقته ... فما أحد عندي إذن بحبيبِ
تهامٍ أصابت قلبه مللية ... غريب الهوى يا ويح كلّ غريبِ
[طويل - نُصيب] [٥ / ١٩٥ - مَلَل]

سقى الله حيًّا دون بطنان دارهم ... وبورك في مردٍ هناك وشيبِ
وإني وإياهم على بعد دارهم ... كخمرٍ بماءٍ في الزّجاج مشوب
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [١ / ٤٤٨ - بُطنان]

لعمر أبي هندٍ لقد دثّ مصعكم ... ونُؤْتم إلى أمرٍ إليّ عجيبِ
وذلك فعل المرء صخر ولم يكن ... لينفكّ حتى يلحقوا بعزيبِ
[طويل - خالد بن زهير الهذلي] [٤ / ١٢٠ - عَزِيب]

لقد رعتموني يوم ذي الغار روعةً ... بأخبار سوءٍ دونهن مشيبي
[طويل - غُزيرة بن قطاب السّلمي] [٤ / ١٨٣ - الغار]

ويوم عويرٍ إذ كأنك مفرد ... من الوحش مشغوف أمام كليبِ
[طويل - خالد بن زهير الهذلي] [٤ / ١٦٩ - عُوَير]

أيا سرحة الركبان ظلّك بارد ... وماؤك عذب لا يحلّ لشاربه
[طويل - (ش) الحفصي] [٣ / ٢٠٨ - سَرْحة]

ولا بسنان بن المشلّل عندما ... بنى هرمَيْها من حجارة لابِها
[طويل - البحتري] [٥ / ٤٠٢ - الهَرَمان]

قم فاعتصم من صروف الدهر والنُّوَب ... واجمع بكأسك شمل اللهو والطّربِ
أما ترى الليل قد ولّت عساكره ... مهزومة وجيوش الصّبح في الطلبِ
والبدر في الأفق الغربي تحسبه ... قد مدّ جسراً على الشّطّيْن من ذهبِ
[بسيط - ابن التّمار الواسطي] [٢ / ٤٤٢ - دجلة]

إذا تربّعت ما بين الشُّرَيْق فذا ... روض الفلاج وذات السرح والعُبَبِ
[بسيط - أبو وجزة] [٣ / ٣٤١ - شُرَيْق]

إذا تربّعت ما بين الشُّريق إلى ... روض الفلاج أولات السرح والعُببِ
واحتلت الجوّ فالأجزاع من مرخٍ ... فما لها من ملاقاةٍ ولا طلبِ
[بسيط - أبو وجزة] [٤ / ٢٧٠ - فِلاج]

إذا هجوتكمُ لم أخْشَ صولتكم ... وإن مدحت فكيف الريّ باللهبِ
فحين لم ألْقَ لا خوفاً ولا طمعاً ... رغبت في الهجو إشفاقاً من الكذبِ
[بسيط - ابن سنان [1]] [٢ / ٢٨٤ - حلب]

سلي خميلتك الريّا بآية ما ... كانت ترفّ بها ريحانة الأدبِ
عن فتيةٍ نزلوا أعلى أسرّتها ... عفت محاسنهم إلّا من الكتبِ
محافظين على العليا وربّتما ... هزّوا السجايا قليلاً بابنة العنبِ
حتى إذا ما قضوا من كأسها وطراً ... وضاحكوها إلى حدٍّ من الطّربِ
راحوا رواحاً وقد زيدت عمائمهم ... حملاً ودارت على أبهى من الشهبِ

---

(١) اسمه عبد الله بن محمد .

لا يظهر السكر حالاً من ذوائبهم ... إلا التفاف الصّبا في ألسن العذبِ

[بسيط - محمد الرّفاء] [٣ / ٤٩ - رُصافة قُرْطبة]

لبيت صوتاً زبطريّاً هرقتَ له ... كأس الكرى ورضاب الخرّد العُرُبِ

[بسيط - أبو تمام] [٣ / ١٣١ - زِبَطْرة]

هذي ديار ملوك دبّروا زمناً ... أمر البلاد وكانوا سادة العَرَبِ

عصى الزمان عليهم بعد طاعته ... فانظر إلى فعله بالجوسق الخَربِ

وبزكوار وبالمختار قد خلتا ... من ذلك العزّ والسّلطان والرّتبِ

[بسيط - ....] [٥ / ٧١ - المختار]

[بسيط - ....] [١ / ٤١٠ - بَزْكُوار[1]]

يا يوم وقعة عمورية انصرفت ... عنك المنى حفّلاً معسولة الحلبِ

[بسيط - أبو تمام] [٤ / ١٥٨ - عَمُّورية]

يا يوم وقعة عمورية انصرفت ... عنك المنى حفّلاً معسولة الحلبِ

جرى لها الفأل نحساً يوم أنقرةٍ ... إذ غُودرت وحشة الساحات والرحبِ

لمّا رأت أختها بالأمس قد خربت ... كان الخراب لها أعدى من الجَرَبِ

[بسيط - أبو تمام] [١ / ٢٧٢ - أنقرة]

يتبعن مشترفاً ترمي دوابره ... رمي الأكفّ بترب الهائل الخصبِ

كأنّ هاديَهُ جذع برايته ... من نخل مذود في باقٍ من الشّذبِ

[بسيط - أبو دؤاد الإيادي] [٥ / ٩٠ - مِذْوَد]

إني أدين بما دان الشُّراة به ... يوم النُّخَيْلة عند الجوسقِ الخربِ

[بسيط - قيس بن الأصمّ الضّبي] [٥ / ٢٧٨ - النُّخَيْلة]

إني أدين بما دان الشُّراة به ... يوم النُّخَيلة عند الجوسق الخَرِبِ

---

(١) رواية الثالث هنا : قد خَلَوَا .

النّـافـرين عـلى منهـاج أوّلهـم — من الخـوارج قبـل الشّـك والـرّيبِ
قـومـاً إذا ذكّـروا بـالله أو ذكـروا — خرّوا من الخوف لـلأذقان والـرُّكَبِ
سـاروا إلى الله حتى أُنـزلـوا غـرفـاً — من الأرائـك في بيتٍ من الـذهبِ
مـا كـان إلا قليـلاً ريث وقفتـهم — من كلّ أبيض صافي اللون ذي شطبِ
حتى فَنُـوا ورأى الـرائي رؤوسهمُ — تغـدو بهـا قُلُصٌ مهـريـةٌ نُجبُ[1]
فأصبحت عنهم الدنيـا قد انقـطعت — وبُلّغوا الغرض الأقصى من الطلّبِ

[بسيط ـ قيس بن الأصمّ الضّبي] [٢ / ١٨٥ ـ الجوسق]

ذوقـي ببـغيـك يـا طسم مـجلّلة — فقـد أتيت لعمـري أعجب العجب
إنّـا أنـفنـا فـلم ننـفـكّ نقـتلهـم — والبغي هيّـج منّـا سـورة الغضبِ
فلن تعـودوا لبغيٍ بعـدهـا أبـداً — لكن تكـونـوا بـلا أنفٍ ولا ذنبِ
فـلو رعيـتم لـنـا قـربى مـؤكّـدة — كنّـا الأقـارب في الأرحـام والنّسبِ

[بسيط ـ الأسود بن غفار] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

خافت صوارم أيـدي المازجين لهـا — فـألبست جسمهـا درعـاً من الحببِ

[بسيط ـ صاعد بن شَمّامة] [٢ / ٢٨٣ ـ حلب]

قالوا إلى الخشبي سـرنا على لهف — نلقى الوزير جموعاً من ذوي الرُّتبِ
ولم تسـر قلت والمـولى ونعمتـه — مـا خفت من تعبٍ ألقى ولا نصبِ
وإنـمـا النـار فـي قلبـي لغيبتـه — فخفت أجمـع بين النـار والخشبِ

[بسيط ـ ابن جماعة[2]] [٢ / ٣٧٣ ـ الخَشَبي]

ويا قرى الشـام من لَيْلُون لا بخلَتْ — عـلى بـلادكمُ هـطّالـة السُّحـبِ
مـا مرَّ بـرقك مجتـازاً على بصـري — إلّا وذكّـرنـي الـدّارين مـن حلبِ

[بسيط ـ عيسى بن سعدان] [٥ / ٢٩ ـ لَيْلون]

---

(١) إقواء .
(٢) اسمه مظفّر بن إبراهيم بن جماعة .

يـا دار علوة مـا جيـدي بمنعـطفٍ إلـى سـواكِ ولا قلبـي بمـنجـذبِ
ويا قرى الشـام من ليلون لا بخلت عـلى بـلادكمُ هـطّالـة السّحـبِ
مـا مرّ بـرقك مجتـازاً على بصـري إلّا وذكّـرنـي الـدّارين مـن حلبِ
ليت العـواصم من شـرقيّ فـاميـةٍ أهـدت إليّ نسيم البـان والغَـرَبِ
مـا كـان أطيب أيـامي بقـربـهمُ حتى رمَتْني عوادي الدهـر من كثبِ
[بسيط ـ عيسى بن سعدان] [٤ / ٢٣٣ ـ فامِية]

تـربّـع الـروض في وحفٍ لـه أرج بطن الحريم إلى الأستار من شطبِ
شهـرَيْ ربيـع جميعـاً ثم بعـدهمـا حتى انقضت عـدّة الأيام من رجبِ
[بسيط ـ عبد العزيز بن سليمان الكلابي] [٣ / ٨٦ ـ روضة بطن الحريم]

واحتلّت الجـوّ فالأجـزاع من مرخٍ فمـا لهـا من مـلاحـاةٍ ولا طلبِ
[بسيط ـ أبو وجزة] [٥ / ١٠٣ ـ مَرَخ]

حتى سمعـت بكـم ودّعتـمُ نَخِبـاً مـا كان هـذا بحين النّفر من نَخِبِ
[بسيط ـ (ش) السّكوني] [٥ / ٢٧٥ ـ نَخِب]

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لمنزلٍ لم يَهِـجْ للشّـوق من صقبِ
[بسيط ـ عروة بن أذينة] [٢ / ٢٠٠ ـ الجيش]

أقـول لمّـا أتـاني ثَمّ مصـرعـه لابن الخبيثـة وابن الكـودن النـابي
مـا شقّ جيب ولا نـاحتـك نـائحـة ولا بكتـك جيـاد عنـد أسـلابِ
إنّ الـذي عـاش ختّـاراً بـذمّتـه ومـات عبـداً قتيـل الله بـالـزّابِ
العبـد لـلعبـد لا أصـل ولا ورق ألـوت بـه ذات أظـفـار وأنيـابِ
إنّ المنـايـا إذا حـاولن طـاغيـةً ولـجن مـن دون أسـتـار وأبـوابِ
[بسيط ـ يزيد بن مفرّغ] [٣ / ١٢٤ ـ الزّاب]

لـولا طعـانيَ بـالبُـوقـان مـا رجعت منـه سـرايـا ابن حـرّيٍّ بـأسـلابِ
[بسيط ـ ....] [١ / ٥١٠ ـ بُوقان]

يــا ربّ قــائلةٍ يــومــاً وقــد لغبت ... كيف الـطريق إلى حمّام مِنْجــابِ
[بسيط ـ ....] [٢ / ٢٩٩ ـ حمّام مِنْجاب]

كــأنّ راعيَنــا يحــدو بنــا حُـمُــراً ... بين الأبــارق من مَكْـران فــاللُّوبِ
فــإن تَقَـرّي بهــا عينــاً وتختفضي ... فينــا وتنتـظري كــرّي وتغـريبي(١)
[بسيط ـ الجُميح(٢)] [٥ / ١٨٠ ـ مكران]

يـا دار أسمـاء بــالعليـاء من إضمٍ ... بين الـدّكـادك من قَـوٍّ فمعصـوبِ
كــانت لهــا مــرةً داراً فـغيّــرهــا ... مَـرُّ الريـاح بسافي التـرب مجلوبِ
[بسيط ـ سلامة بن جندل] [١ / ٢١٥ ـ إضَم]

يــا دار أسمــاء بــالعليـاء من إضَم ... بين الـدكــادك من قــوٍّ فمعصـوبِ
كــانـت لنــا مــرّة داراً فـغيّــرهــا ... مـرُّ الريـاح بسافي التـرب مجلوبِ
هل في سؤالكَ عن أسماءَ من حوب ... وفي السّــلام وإهــداءِ المنــاسيبِ
[بسيط ـ سلامة بن جندل] [٥ / ١٥٧ ـ معصوب]

ظـلّت أقــاطيــع أنـعــام مـؤبّــلة ... لدى صليبٍ على الزّوراء منصـوبِ
[بسيط ـ النابغة] [٣ / ١٥٦ ـ زوراء]
[بسيط ـ [النابغة]] [٣ / ١٥٦ ـ زوراء]

لا نــوم إلاّ غــرار العين ســاهــرةً ... إن لم أروّع بغـيظ أهــل مــطلوبِ
إن تشتمــوني فقـد بــدّلت أيكتكم ... زَرْق الـدّجـاج وتجفـاف اليعـاقيبِ
قد كنت أخبرتكم أن سوف يعمرها ... بنــو أميّــة وعــداً غيــر مكــذوبِ
[بسيط ـ العجير السّلولي] [٥ / ١٥١ ـ مطلوب]
[بسيط ـ العجير السّلولي] [٥/ ١٥٩ ـ المعمل(٣)]

---

(١) في معجم البلدان : وتقريبي . انظر المفضليات ص ٣٥ .
(٢) اسمه منقذ بن الطّماح . وفي معجم البلدان : الجميع .
(٣) رواية الأول هنا : لا نوم للعين إلا وهي ساهرة ، حتى أصيب بغيظ .

أشكو إلى الله مُمسانا ومُصْبَحنا ... وبُعْدَ شقَّتنا يا أمّ أيوبِ
وأن منزلنا أمسى بمعتركٍ ... يزيده طبعاً وقع الأهاضيبِ
ما كنت أدري وقد عمّرت مذ زمنٍ ... ما قصر أوسٍ وما بَحٌّ الميازيبِ
تهيجني نفحات من يمانية ... من نحو نجدٍ ونعبات الغرابيبِ
كأنّهن على الأجذال كلّ ضحى ... مجالس من بني حامٍ أو النّوبِ
يا ليتنا قد حللنا وادياً خصباً ... أو حاجراً لفًّنا غَضّ التعاشيبِ
وحبَّذا شربةٌ من شنَّةٍ خَلَقٍ ... .

[بسيط ـ آدم بن شدقم العنبري] [٣ / ٣٩٦ ـ صدّاء]

وحبّذا شربةٌ من شنّةٍ خَلَقٍ ... من ماء صدّاء تشفي حَرَّ مكروبِ
قد ناط شَنّتها الظّامي وقد نهلت ... منها بحوضٍ من الطّرفاء منصوبِ
تطيب حين تمسّ الأرض شنّتها ... للشاربين وقد زادت على الطّيبِ

[بسيط ـ آدم بن شدقم العنبري] [٣ / ٣٩٦ ـ صَدَّاء]

أمست أمامة صَمْتى ما تكلّمني ... مجنونة أم أحسّت أهل خَرُّوبِ
مرّت براكب سلهوب فقال لها ... ضُرّي الجميع ومسّيه بتعذيبِ
ولو أصابت لقالت وهي صادقة ... إنّ الرياضة لا تنضيك كالشّيبِ

[بسيط ـ الجُميح] [٢ / ٣٦٢ ـ خَرُّوب]

وإن يكن حادث يخشى فذو علقٍ ... تظلّ تزجره من خشية الذّيبِ
وإن يكن أهلها حلّوا على قِضَةٍ ... فإنّ أهلي الألى حلُّوا بملحوبِ
لمّا رأت إبلي قلّت حلوبتُها ... وكلّ عام عليها عام تجنيبِ
أبقى الحوادث منها وهي تتبعها ... والحقُّ صرمةَ راعٍ غير مغلوبِ

[بسيط ـ الجميح] [٤ / ٣٦٨ ـ قِضَة]

وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهمُ ... يوم الحُرَيْرة ضرباً غير تكذيبِ

[بسيط ـ خداش بن زهير] [٢ / ٢٥٠ ـ الحُرَيْرة]

لقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم يوم الجزيرة ضرباً غير تكذيبِ
أن توعدوني فإني لابْن عمّكمُ وقد أصابوكمُ مني بشؤبوبِ
وإنّ ورقاء قد أردى أبا كنفٍ ابنَيْ إياسٍ وعمراً وابن أيوبِ
[بسيط ـ خداش بن زهير] [٢ / ١٣٨ ـ جزيرة عكاظ]

بَلَنْسِيَةٌ نهاية كلّ حسنٍ حديث صحّ في شرقٍ وغربِ
فإن قالوا محلُّ غلاء سعرٍ ومسقط دمنتَيْ طعنٍ وضربِ
فقل هي جنّةٌ حُفّت رباها بمكروهَيْن من جوعٍ وحربِ
[وافر ـ ابن حُريق المرسي] [١ / ٤٩١ ـ بَلَنْسِيَة]

أرانا مُوضِعين لأمرِ غيبٍ ونُسحر بالطّعام وبالشّرابِ
عصافيرٌ وذِبّانٌ ودودٌ وأجرأ من مجلجلة الذّئابِ
فبعضَ اللّوم عاذلتي فإنيّ ستكفيني التّجارب وانتسابي
إلى عِرْق الثّرى وشَجَتْ عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي
ونفسي سوف يسلبها وجُرْمي فيُلْحِقني وشيكاً بالتّرابِ
ألم أُنْضِ المطيَّ بكلّ خَرْقٍ أمقّ الطّول لمّاعِ السّرابِ
وأركبُ في اللّهَامِ المَجْرِ حتّى أنالَ مآكلَ القُحَمِ الرِّغابِ
وكلُّ مكارم الأخلاق صارت إليه همّتي وبه اكتسابي
فقد طوَّفْتُ في الآفاق حتى رضيتُ من الغنيمة بالإيابِ
أبعد الحارث الملكِ بنِ عمروٍ وبعد الخير حُجْرٍ ذي القِبابِ
أرجّي من صروف الدّهر ليناً ولم تَغْفُلْ عن الصُّمّ الهضابِ
وأعلم أنّني عمّا قليلٍ سأُنْشَبُ في شَبا ظُفُرٍ ونابِ
كما لاقى أبي حُجْرٌ وجدّي ولا أنسى قتيلاً بالكلابِ
[وافر ـ امرؤ القيس] [٤ / ٤٧٣ ـ الكُلاب]

يئست من الحَذِيّة أمّ عمروٍ غداة إذ انتَحَوْني بالجِنابِ
[وافر ـ أبو قلابة الهذلي] [٢ / ١٦٤ ـ الجِناب]
[وافر ـ أبو قلابة الهذلي] [٢ / ٢٣٣ ـ الحَذِيّة]

يئست من الحذيّة أم عمروٍ ... غداة إذ انتحوني بالجنابِ
فيأسك من صديقك ثم يأساً ... ضحى يوم الأحثّ من الإيابِ
[وافر ـ أبو قلابة الهذلي] [١ / ١٠٨ ـ الأحثّ]

يئست من الحذيّة أم عمروٍ ... غداة إذ انتحوني بالجنابِ
يُصاح بكاهلٍ حولي وعمروٍ ... وهم كالضّاريات من الكلابِ
يُسامون الصبوح بذي مُراخٍ ... وأخرى القوم تحت خريق غابِ
فيأساً من صديقك ثم يأساً ... ضحى يوم الأحثّ من الإيابِ
[وافر ـ أبو قلابة الهذلي] [٥ / ٩١ ـ مُراخ]

لعلّي ميّت كمداً ولمّا ... أطالع أهل ضيم فالكرابِ
إذا وقعت بكعب أو قريمٍ ... ... فقد ساغ الشرابُ(١)
وإن لم آت جمع بني خثيمٍ ... وكاهلها برجلٍ كالضّبابِ
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٤ / ٤٤٣ ـ الكَراث]

صبحنا الحيرة الروحاء خيلا ... ورجلاً فوق أثباج الرّكابِ
حفرنا في نواحيها قصوراً ... مشرّفة كأضراس الكلابِ
[وافر ـ عاصم بن عمرو] [٢ / ٣٢٨ ـ الحِيْرة]

فسل طلاّبها وتعزّ عنها ... بناجيةٍ تخيّل في الرّكابِ
طوت قرناً ولم تطعم خبيّاً ... وأظهر كشحها لقع الذّبابِ
كأنّ مواقع الأنساع منها ... على الدفّين أجرد من لهابِ
[وافر ـ أوفى بن مطير المازني] [٥ / ٢٧ ـ لُهاب]

جلبنا الخيل من أجإٍ وسلمى ... تخبّ نزائعاً خبب الرّكابِ
جلبنا كلّ طِرفٍ أعوجيٍّ ... وسلهبةٍ كخافية الغرابِ
نسوّف للحزام بمرفقيها ... شنون الصلب صمّاء الكعابِ
[وافر ـ زيد بن مهلهل الطائي] [١ / ٩٦ ـ أجَأ]

---

(١) إقواء .

كـأنّ مـنـازلـي وديـار قـومـي جنـوب قنـا وروضـات الـرُّبـابِ
[وافر ـ جابر بن عمرو المرّي] [٣ / ٢٣ ـ رُباب]

فلو كنّا نخافك لم نَنَلْها بذي بقرٍ فروضات الكُلابِ
[وافر ـ طفيل الغنوي] [٣ / ٩٤ ـ روضة الكُلاب]

كـأنك بالمبارك بعد شهرٍ تخوض غماره بقع الكلابِ
كذبت خليفة الرحمن عنه وسوف يرى الكذوب جزا الكذابِ
[وافر ـ المفرّج بن المرفع[1]] [٥ / ٥١ ـ المبارك]

فسائل حاجراً عنا وعنهم ببرقة ضاحكٍ يوم الجنابِ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [١ / ٣٩٦ ـ برقة ضاحك]
[وافر ـ الأفوه الأودي] [١ / ٣٩٩ ـ برقة واكف[2]]

فلمّا أن بدت أعلام لُبنى وكنّ لنا كمستتر الحجابِ
وبيّن نعفهنّ لهم رقيب أضاع ولم يخف نعب الغرابِ
[وافر ـ زيد الخيل الطائي] [٥ / ١١ ـ لُبنى]

وجاؤوا بالرّوايا من لَحِيظٍ فرخّوا المحض بالماء العذابِ
[وافر ـ يزيد بن مرحَبَه] [٥ / ١٥ ـ لحيظ]

ونحن الموردون شبا العوالي حياض الموت بالعدد المثابِ
تركنا الأزد يبرق عارضاها على ثجرٍ فدارات الهضابِ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٢ / ٤٣١ ـ دارة هَضْب]

أتتركهم بمِيْمَذَ قد تراهم وتطلبهم بمنقطع التّرابِ
[وافر ـ هشام بن عبد الملك] [٥ / ٢٤٤ ـ مِيْمَذ]

---

(١) وقيل الفرزدق أيضاً ، وليس في ديوانه .

(٢) روايته هنا : ببرقة واكفٍ .

لمن طللٌ كعنوان الكتابِ ببطن أواق أو قرن الذُّهابِ
[وافر - أبو دؤاد الكلبي] [٤ / ٣٣٣ - قَرْن]

تركنا الأزد يبرق عارضاها على شجرٍ فدارات النّصابِ
[وافر - الأفوه] [٢ / ٤٣٠ - دارة النّصاب]

سقى الله الجُرَيِّرَ كلَّ يومٍ وساكنَه مرابيعَ السّحابِ
بلاد لم يحلّ بها لئيمٌ ولا صخر ولا سلح الذّبابِ
ألا أبلغ مزجّج حاجبَيْه فما بيني وبينك من عتابِ
ومسلم أهله بجيوش سعد وما ضمّ الخميس من النّهابِ
[وافر - معاوية النّصري] [٢ / ١٣١ - جُرَيِّر]

كأنّ الخيل مرّ بها سنيحاً قطاميّ بناصفة العُنابِ
[وافر - مالك بن نويرة] [٥ / ٢٥٢ - ناصِفَة]

كأنّي بالأحزّة بين نفيٍ وبين منىً على كتفَيْ عُقابِ
[وافر - خالد بن سعيد] [٥ / ٢٩٧ - نَفْي]

فلولا الله ثم ندى ابن ليلى وأني في نوالك ذو ارتغابِ
وباقي الودّ ما قطعت قلوصي مسافة بين مصر إلى غرابِ
[وافر - كثيّر] [٤ / ١٩٠ - غراب]

ولو كانت تَكَلَّمُ أرض قيسٍ لأضحت تشتكي لبني كلابِ
ويوم الملح يوم بني سُليمٍ جددناهم بأظفار ونابِ
وقد علمت بنو عبسٍ وبدر ومرّة أنني مرٌّ عقابي
[وافر - زيد الخيل الطائي] [٥ / ١٩١ - مِلْح]

ألا سالي الهذيل وما يلاقي على الحدثان من نعت الحروبِ

وعتّاباً فلا تنسَيْ وعَمْراً وأرباب الزّميل بني الرّقوبِ
ألم نفتقهمُ بالبشر طعناً وضرباً مثل تفتيق الضّروبِ
[وافر - أبو مقرّر] [٣ / ١٥١ - الزُّمَيْل]

غداة الرَّعْن والخرقاءِ تدعو وصرّح باطنُ الكفِّ الكذوبِ
[وافر - أبو سهم الهذلي] [٢ / ٣٦٠ - الخَرْقاء]

فلست بمقسمٍ لوددت أنّي غداتئذٍ ببيضان الزّروبِ
أسوق ظعائناً في كل فجّ تبدُّ مآبة الأُجُد الجنوبِ
[وافر - أبو سهم الهذلي] [١ / ٥٣١ - بَيْضان]

ولم أَرَ مثل بنت أبي وفاءٍ غداة براق ثجرٍ أو أجوبِ
[وافر - عبد الله بن سلمة] [١ / ٣٦٥ - بِراق ثَجْر]

إذا حلّت بمصر وحلّ أهلي بيثرب بين آطامٍ ولوبِ
مجاورة بمسكنها تجيباً وما هي حين تسأل من مجيبِ
وأهوى الأرض عندي حيث حلّت بجَدْبٍ في المنازل أو خصيبِ
[وافر - جميل] [٥ / ١٤٢ - مصر]

كأنّ رواهق المعزاء خلفي رواهق حنظل بِلِوى عُيوب
[وافر - عبد بن حبيب الهذلي] [٥ / ٢٤ - لوى عيوب]

كأنّ رواهق المعزاء خلفي رواهق حنظل بلوى عيوبِ
فلا والله لا ينجو نجاتي غداة الجوز أضخم ذو ندوبِ
[وافر - عبد بن حبيب الصاهلي[1]] [٢ / ١٨٣ - الجوز]

وجرّد جمعها بيض خفاف على جنبَيْ تضارع فاللّهيبِ
[وافر - الأفوه الأودي] [٥ / ٢٨ - اللّهيب]

---

(١) في معجم البلدان : عبدة .

فلما أن رأونا في وغاها ... كآساد الغريفة والحَجيبِ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٢ / ٢٢٦ ـ الحَجِيب]

سقى بطن العقيق إلى أفاقٍ ... ففاثورٍ إلى لبب الكثيبِ
[وافر ـ عدي بن زيد] [٤ / ٢٢٤ ـ فاثور]

سقى بطن العقيق إلى أُفاقٍ ... ففاثور إلى لبب الكثيبِ
فروّى قلّة الأدحال وبلاً ... ففَلْجاً فالنّبي فذا كريبِ
[وافر ـ عدي بن زيد العبادي] [٥ / ٢٥٩ النّبي]

ألا يا بؤس للدهر الشّعوب ... لقد أعيا على الصّنع الطبيبِ
يحطّ الصخر من أركان ترجٍ ... وينشعب المحبّ من الحبيبِ
[وافر ـ أبو أسامة الهذلي] [٢ / ٢١ ـ تَرْج]

أشاقك عالج فإلى الكثيب ... إلى الدّارات من هضب القليبِ
[وافر ـ جميل] [٢ / ٤٣١ ـ دارة هَضْب]

ألا أبلغ يمانينا بأنّا ... قتلنا أمسِ رجل بني حبيبِ
قتلناهم بقتلى أهل عاصٍ ... فقتلى منهمُ مردُ وشيبُ[1]
[وافر ـ عبد بن حبيب الصاهلي الهذلي] [٤ / ٦٧ ـ عاص وعُوَيص]

ألا يا عين جودي بالصّبيب ... وبكّي إن بكيت بني عجيبِ
وكانوا إخوة لبني عداءٍ ... ففرّق بينهم يومُ عصيُب[1]
فقد تركوا منازلهم وبادوا ... كمنزل ظبي مبنيّ ظريبِ
[وافر ـ معبد بن قرط] [٤ / ٦٠ ـ ظريب]

تلطّ بنا وهنّ معاً وشتّى ... كورد قطا إلى نملى منيبِ
[وافر ـ أبو سهم الهذلي] [٥ / ٣٠٥ ـ نَمَلى]

---

(١) إقواء .

أرقت لمكفهرٍّ بات فيه ... بوارق يرتقين رؤوس شيبِ
[وافر - عدي بن زيد] [٣ / ٣٧٨ - شِيْب]

أرقت لمكفهرٍّ بات فيه ... بوارق يرتقين رؤوس شيبِ
تلوح المشرفيّة في ذراه ... ويجلو صفح دهدارٍ قشيب
كأنّ مآتماً بانت عليه ... خضبن مآلياً بدمٍ صبيبِ
سقى بطن العقيق إلى أُفاق ... ففاثور إلى لبب الكثيبِ
[وافر - عدي بن زيد العبادي] [١ / ٢٢٦ - أُفاق]

تركنا ضُبْعَ سُمْنَ إذ استباءت ... كأنّ عجيجهنّ عجيج نيبِ
[وافر - عبد بن حبيب الهذلي] [٣ / ٢٥٤ - سُمْن]
[وافر - عبد بن حبيب الهذلي] [٣ / ٢٥٩ - سُمْي(١)]

يا عامِ(٢) لو قَدَرَتْ عليك رماحنا ... والراقصات إلى منى بالغبغبِ
لَلَمَسْتَ بالرّصعاء طعنة فاتكٍ ... حرّان أو لثويتَ غير محسّبِ
[كامل - نهيكة الفزاري] [٤ / ١٨٦ - الغبغب]

أنسيتِني ما كنت غير مصابة ... ولقد عرفتِ غداة نعف الأطربِ
إني منعتك والركوب مجنّب ... ومشيت خلفك غير مشي الأنكبِ
إذ فرّ كلّ مهذّب ذي لمّةٍ ... عزّامة وخليله لم يعقبِ
[كامل - سلمة بن دريد بن الصّمة] [١ / ٢١٦ - أَطْرَب]

أحسبت أنّ طعان مرّة بالقنا ... حلب الغزيرة من بنات الغيهبِ
عُصَباً دفعن من الأبارق من قنا ... فجنوب زَخَّة فالرّقاق فينقب
يقطعن أودية الذباب بساطعٍ ... مسطٍ كأنّ به دواخر تنضبِ
[كامل - نهيكة الفزاري(٣)] [٣ / ١٣٤ - زَخَّة]

---

(١) روايته هنا : ضبع سُمْيَ .
(٢) يخاطب عامر بن الطفيل ، على الترخيم .
(٣) في معجم البلدان : بهنكة .

أجليت أهـل البـرك من أوطـانهم والحُمْسَ من شُعَبَى وأهـل الشُّرْبُبِ
[كامل ـ أرطاة بن سهيّة] [٣ / ٣٣٢ ـ شُرْبُب]

قـد نـال دون العش من سنـواتـه مـا لم تنل كفّ الـرئيس الأشيبِ
[كامل ـ (ش) ابن الحائك] [٤ / ١٢٦ ـ العُشّ]

هـذا هـلال الفـطر حـالي حـالـه والنـاس في ملهى لـديـه وملعبِ
هو في الهواء شبيه جسمي في الهوى ولهم بـه كـمسـرّة الـواشـين بِـي
[كامل ـ محمد بن الحسين الخوارزمي] [٢ / ٣٦٣ ـ خَرور]

يـا أَرْبَدَ الخيـر الكـريمَ نِجـارُه أفـرِدْتَـني أمشي بـقَـرْنٍ أَعْضـبِ
ذهب الـذين يُعـاش في أكنـافهم وبقيتُ في قـوم كـجلد الأَجْـربِ
يـتـأكّـلون خـيـانـةً ومـلاذةً ويُعـاب قـائلهـم وإن لم يَـشْغَـبِ
إن الـرزيئة لا رزيئة بـعـدهـا فِقْـدانُ كـلّ أخٍ كضـوء الكـوكبِ
لـولا الإلـهُ وسَعْيُ صـاحب حميرٍ وتعـرُّضي في كـلّ جَـوْنٍ مُصْعَبِ
لبقيت في حلل الحجـاز مـقيـمـةً فجنـوب نـاصفـة لقـاح الحـوأبِ
[كامل ـ لبيد] [٥ / ٢٥٢ ـ ناصِفة]

غضبت طهيّـة أن سببت مجـاشعـاً عضّـوا بصمّ حجـارةٍ مـن عُلْيَـبِ
إنّ الـطريـق إذا تـبـيّـن رشـده سلكت طهيّـة في الـطريق الأخيبِ
يتـراهنـون على التيـوس كـأنّمـا قبضـوا بقصّـة أعـوجيٍّ مُقْـرَبِ
[كامل ـ جرير] [٤ / ١٤٨ ـ عُلْيَب]

طَـرِبَ الفؤاد ولَـيْتَـه لـم يَـطْرب وعَـنـاه ذكـرى خُلَّةٍ لـم تَـصْقَـبِ
سَفَهـاً ولـو أنّي أُطيـع عـواذلي فيمـا يُشِـرْنَ بـه بِسَفْـح المِـذْنَبِ
لَـزَجـرتُ قلبـاً لا يَـريـعُ لـزاجـرٍ إنّ الـغـويَّ إذا غـوى لم يُـعْتِـبِ
[كامل ـ لبيد] [٥ / ٩٠ ـ المِذْنَب]

وشفيت نفسي من ذوي يمنٍ ... بالطّعن في اللَّبّات والضَّرْبِ
قتَّلْتُهم وأبحتُ بلدتهم ... وأقمت حولاً كاملاً أسبي
[كامل - الأضبط بن قريع] [١ / ٢١٩ - أُطُم الأضبط]

أشَهِدْتِني أم كنت غائبةً ... عن ليلتي بحديثة القَسْبِ
[كامل - مالك بن أسماء الفزاري] [٢ / ٤٠ - تل بَوَنّا]
[كامل - مالك بن أسماء الفزاري] [١ / ٣٧٠ - بَرْبِسْما [1]]

الأوب أوب نعائم قطريةٍ ... والآل آل نحائصٍ حقبِ
[كامل - الراعي] [٤ / ٣٧٣ - قَطَر]

نحن الألى أردت ظبات سيوفنا ... داود بين القرنتين بحاربِ
وكذاك إنّا لا تزال سيوفنا ... تنفي العدا وتفيد رعب الراعبِ
خطرت عليه رماحنا فتركنه ... لما قصدن له كأمس الذّاهبِ
[كامل - ثعلبة بن عامر الفاتك] [٤ / ٣٣١ - القُرنتان]

ولقد حميت الشعر وهو بمعشرٍ ... رقمٍ سوى الأسماء والألقابِ
وضربت عنه المدّعين وإنّما ... عن جودة الآداب كان ضرابي
فغدت نبيط الخالدية تدّعي ... شعري وترفل في حبير ثيابي
[كامل - السّري الرّفّاء] [٢ / ٣٣٨ - الخالديّة]

درست معالم دمنة بِكَبَاب ... وخلت من الأهلين والجُنّابِ
يرعى بها لَهِقٌ أغرّ مُسَرْوَلٌ ... رمل الجوانب واضح الأقرابِ
[كامل - الكلابي] [٤ / ٤٣٣ - كَبَاب]

وَلَدَتْ بنو حَرْثانَ فرخَ مُحَرّقٍ ... بِلِوَى الوضيعة مرخي الأطنابِ[2]
[كامل - لبيد] [٥ / ٣٧٩ - الوضيعة]

---

(١) روايته هنا : أشهدتِنا .
(٢) في معجم البلدان : يأوي الوضيعة . والتصويب من ديوان لبيد ص ٢١ .

أبني كلابٍ كيف يُنفى جعفرٌ وبنو ضُبَيْنَةَ حاضرو الأجبابِ

[كامل - [لبيد]] [١ / ١٠٠ - الأجباب]

أبني كلابٍ كيف يُنفى جعفرٌ وبنو ضُبَيْنَةَ حاضرو الأجبابِ

قَتلوا ابن عروةَ ثم لَطُّوا دونه حتّى يحاكمهم إلى جَوَّابِ

[كامل - لبيد] [٢ / ١٠٠ - الجُبّ]

زعمت سخينة أن ستغلب ربّها وليغلبنّ مُغالب الغلّابِ

[كامل - عبد الله بن الزّبعرى] [٥ / ٢٧٧ - نخلة محمود]

طرقت عليه صحبتي وركابي أهلاً بطيف عُلَيَّة المنتابِ

طرقت وقد خفق العتوم رحالنا بتنوفةٍ بهماء ذات خرابِ

فكأنما طرقت بريّا روضةٍ من روض عوهق طلّةٍ معشابِ

[كامل - ابن هرمة] [٣ / ٩٣ - روضة عوهق]

أير الحمار فريضة لشبابكم والخصيتان فريضة الأعرابِ

عضّ الموالي جلد أير أبيكم إنّ المواليَ معشرٌ خيّابُ(١)

[ركامل - حارثة بن بدر الغداني] [٤ / ٤٥٧ - كَرْنبَا]

لا تسقني بيديك إن لم أغترف نعم الضجوع بغارة أسرابِ

[كامل - عامر بن الطفيل] [٣ / ٤٥٤ - الضَّجوع]

فالهاوتان فكبكبٌ فجتاوب فالبوص فالأفراعُ من أشقابِ

[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ١٩٨ - أشْقاب]

[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ٢٢٧ - الأفراع]

[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ٥٠٩ - بَوْص]

[كامل - الفضل بن عباس اللهبي] [٢ / ١١٠ - جُتاوب]

---

(١) إقواء .

ولقد بدا لـك لـو تُفـالت غـدوة طـردُ الـركـاب ومنـزلٌ بكُبـابِ
فـارجع فقـد عركـوا بـأنفـذ خـزيـة عـظة الإلـه وكبسـة الـخـطّاب
[كامل ـ (ش) ثعلب] [٤ / ٤٣٣ ـ كُباب]

يـا طـول يـومي بـالقليب فلم تكـد شمس الـظهيـرة تتّقى بحجـابِ
[كامل ـ (ش) العمراني] [٤ / ٣٩٤ ـ القَلِيب]

مـن يشتـري منّي النـهـار بليـله لا فـرق بين نجـومهـا وصحـابي
دارت على فلك السمـاء ونحن قد درنـا عـلى فـلك مـن الآدابِ
دان الـصبـاح ولا أتـى وكـأنـه شيب أطـلّ عـلى سـواد شبـابِ
[كامل ـ علي بن إسحاق الودّاني] [٥ / ٣٦٥ ـ ودّان]

هيهـات منـك قعيقـعـان وبلدح فجنـوب أثبـرة فبـطن عسـابِ
[كامل ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٤ / ١٢٠ ـ عِساب]

هيهـات منـك قعيقـعـان وبلدح فجنـوب أثبـرةٍ فبـطن عسـابِ
فـالهـاوتـان فكبكـب فجتـاوب فـالبـوص فـالأفـراع من أشقـاب
[كامل ـ الفضل بن العباس اللهبي] [١ / ٩٠ ـ الأَثْبِرةِ]

وجلبتُـه من أهـل أُبْضَـة طـائعـاً حـتى تـحكّـم فـيـه أهـل إرابِ
[كامل ـ مساور بن هند] [١ / ١٣٣ ـ إراب]

وعـلمتـمُ أكـل الـحـريـر وأنـتـمُ أعلى عـداة الـدهـر جـدّ صـلابِ
[كامل ـ ....] [٥ / ١٨٥ ـ مكة]

مـن مبـلغ قيسـاً وخنـدف أنـنـي أدركت مـظلمتي من ابـن شهـابِ
هـلّا خـشيـت وأنت عـادٍ ظـالـمٌ بقصـور أبـهـر ثـورتي وعـقـابي
إذ تـستـحـلّ وكـلّ ذاك مـحـرّم جـلدي وتنـزع ظـالـمـاً أثـوابي
بـاءت عـرار بكحـل فيمـا بيننـا والـحـق يـعـرفـه ذوو الألبـابِ
[كامل ـ عبد الله بن حجاج الذبياني] [١ / ٨٢ / أبهر]

سائل تميماً هل وفيت فإنني ... أعددت مكرمتي ليوم سبابِ
وأخذت جار بني سلامة عنوةً ... فدفعت ربقته إلى عتّابِ
وجلبته من أهل أُبْضَة طائعاً ... حتى تحكّم فيه أهل إرابِ

[كامل - مساور بن هند] [١ / ٧٤ - أُبْضَة]

أجأٌ وسلمى أم بلاد الزّاب ... وأبو المظفر أم غَضَنْفَر غابِ

[كامل - الحيص بيص] [٣ / ١٢٤ - الزّاب]

[كامل - الحيص بيص] [١ / ٩٦ - أجأ]

يا دار غيّر رسمها ... مرّ الشمال مع الجنوبِ[1]
بين الخَوَرْنَق والسدير ... فبطن قصر أبي الخصيبِ
فالدّير فالنّجف الأشمّ ... جبال أرباب الصليبِ

[كامل مجزوء - ....] [٤ / ٣٥٤ - قصر أبي الخصيب]

وكأنهم بالحرث إذ يعلوهمُ ... غنمٌ يعبّطها غواةُ شُروبِ

[كامل - قيس بن الخطيم] [٢ / ٢٣٨ - حَرْث]

سقياً لمنزلةٍ وطيبِ ... بين الخَوَرْنَق والكثيبِ[2]
بمدافع الجرعات من ... أكناف قصر أبي الخصيبِ
دار تخيّرها الملو ... كُ فهتّكت رأي اللبيبِ
أيّام كنت من الغوا ... ني في السّواد من القلوبِ
لو يستطعن خَبَأْنَني ... بين المخانق والجيوبِ
أيّام كنت وكنّ لا ... متحرّجين من الذنوبِ
غِرَّيْن يشتكيان ما ... يجدان بالدمع السّروبِ

(١) يجوز في هذه القافية إطلاقها وتقييدها ؛ فإذا أطلقت فالضرب متفاعلاتن ، وإذا قيّدت فهو متفاعلان .

(٢) ويجوز في هذه القافية أيضاً الإطلاق والتقييد ، فيكون الضرب متفاعلاتن أو متفاعلان .

لم يعرفا نكداً سوى صدّ الحبيب عن الحبيبِ
[كامل مجزوء - علي بن محمد الحِمّاني] [٢ / ٤٠٣ - الخَوَرْنق]

الموت غادر دعبلاً بزويلة في أرض برقة أحمد بن خصيبِ
[كامل - بكر بن حمّاد] [٣ / ١٦٠ - زَوِيْلة]

خذ في الشباب من الهوى بنصيب إنّ المشيب إليه غير حبيبِ
ودع اغترارك بالخضاب وعاره فالشيب أحسن من سواد خضيبِ
[كامل - أحمد بن محمد الخوزاني] [٢ / ٤٠٤ - خُوزان]

يا دار بين بُزاخةٍ فكثيبها فلوى غبيرٍ سهلها أو لوبِها
سقت الصّبا أطلال ربعك مغدقاً ينهلّ عارضها بلبس جيوبِها
أيّام أرعى العِين في زهر الصبا وثمار جنّات النساء وطيبِها
[كامل - جحدر بن معاوية] [١ / ٤٠٨ - بُزاخة]

تعشّبت من أوّل التعشّب بين رماح القين وابنَيْ تغلبِ
من يلحهم عند القرى لم يكذب فصبّحت والشمس لم تقضّب
عيناً بغضيان سحوح العنبب
[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي] [٤/٢٠٦ غَضْيان]

تربّعي وارعي بروض شنظب بين المواضي والقنا المعلّبِ
[رجز ....] [٩١/٣ روضة شُنْظُب]

يابن أبي المضرب يا ذا المشعب تعلّمنّ سقيها بتصلبِ
[رجز - (ش) أبو زياد الكلابي] [٢ / ٣٢ - تُصلب]

يا عمرو قارب بينها تقرّب وارفع لها صوت قوي صلّبِ
واعص عليها بالقطيع تغضب ألا ترى ما حال دون المقرب
من نعف فلاّ فذِباب المعتب
[رجز مشطور - ....] [٢ / ٤٣٦ - ذِباب]

يــا دار سـلـمـى بــديــار يــثــرب بـجُبْـجُبٍ وعـن يـمـيـن جُـبْـجُـبِ
[رجز - ....] [٢ / ١٠١ - جُبْجُب]

إذا أخــذت إبــلاً مــن تــغــلــب فــلا تـشــرّقْ بـي ولـكـن غــرِّبِ
وبع بقرحى أو بحوض الثعلب
[رجز مشطور - [مقاتل بن رياح الدّبيري]] [٢ / ٣٢٠ - حوض الثعلب]

إذا أخــذت إبــلاً مــن تــغــلــب فــلا تـشــرّق بـي ولـكـن غــرِّبِ
وبــع بقـرحى أو بخــوض الثعلب وإن نُسبـتَ فــانتـسب ثـم اكــذبِ
ولا ألومنّك في التّنقّب
[رجز مشطور - مقاتل بن رياح الدّبيري] [٢ / ٤٠٦ - خوض الثعلب]
[رجز مشطور - [مقاتل بن رياح الدّبيري]] [٤ / ٣٢١ - قَرْحى(١)]

ابــدي بعمليق وقــومـي فــاركبـي وبــادري الصبـح بــأمــر معجـبِ
فســوف تلقين الــذي لـم تــطلبي ومــا لـبـكــرٍ دونــه مـن مـهــربِ
[رجز - ....] [٥ / ٤٤٣ - اليمامة]

مــا هـي إلا شــربــة بــالحــوأب فصعّــدي من بعـدهــا أو صــوّبي
[رجز - (ش) أبو منصور] [٢ / ٣١٤ - الحَوْأب]

يهـدي قـلاصــاً بـالقــطا القـوارب مــا بـين نـجــران إلى الـجــوانبِ
[رجز - الشمّاخ] [٢ / ١٧٥ - الجوانب]

فـشعـب بــوّان فــوادي الــرّاهـب فـثَـمّ تُـلقـى أرحــل الـنّـجــائـبِ
[رجز - ....] [١ / ٥٠٣ - بوّان]

ولا يـجيء الــدّلــو من مــطلوب إلاّ بــشــقّ الــنّــفس والــلغــوبِ
[رجز - (ش) الأصمعي] [٥ / ١٥١ - مطلوب]

---

(١) رواية الشطر الثالث : بحوض الثعلب .

عمرو بن سمعان على مطلوب نعم الفتى وموضع التحقيبِ

[رجز ـ اليمامي] [٥ / ١٥١ ـ مطلوب]

يا رخماً قاظَ على يَنْخُوبِ يُعجل كفَّ الخارىء المُطيبِ

[رجز ـ الأعشى] [٥ / ٤٥٠ ـ يَنْخوب]

حلّت سليمى جانب الجريبِ بأَجَلى محلّة الغريب

محلّ لا دانٍ ولا قريبِ

[رجز ـ ....] [١ / ١٠٢ ـ أَجَلى]

ولا يجيء الدّلو من مطلوب إلا بنزعٍ كرسيم الذّيبِ

[رجز ـ ....] [٥ / ١٥٠ ـ مطلوب]

قد أغتدي والليل في حجابه والليل لم يَأْوِ إلى مهابِهِ

بتوّجٍ إذ صاد في شبابه معاودٍ قد ذلّ في إصعابِهِ

[رجز ـ الشَّمَرْدل] [٢ / ٥٧ ـ تَوَّج]

نحن قتلنا الكبش إذ ثُرنا به بالخلّ من مَرْجِح إذ قمنا بهِ

[رجز ـ المكشوح المرادي] [٢ / ٣٨٥ ـ الخَلّ]

نحن قتلنا الكبش إذ ثرنا به بالخل من مَرْجِح إذ قمنا بهِ

بكل سيفٍ جيّدٍ يُعصى به يختصم الناس على اغترابهِ

[رجز ـ المكشوح المرادي] [٥ / ١٠٢ ـ مَرْجِح]

إنّ القساسيّ الذي تعصى به خيرٌ من الإلف الذي تُعطى بهِ

[رجز ـ جرير] [٤ / ٣٤٥ ـ قُساس]

بأبي وإن خشنت له بأبي من ليس يعرف غيره أربِي

قَرْطَسْتُ عشراً في محبّته في مثلها من سرعة الطّلبِ

ولقد أراني لو مددت يدي شهرين أرمي الأرض لم أُصبِ
[سريع - أبو تمام] [٤ / ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

للشرف العود وأكنافه ما بين جمران فينصوبِ
خير لها إن خشيت حجرة من ربّها زيد بن أيّوبِ
متّكئاً تصرف أبوابه يسعى عليه العبد بالكُوبِ
[سريع - عدي بن زيد العبادي] [٥ / ٤٥١ - يَنْصوب]

ودجلة والفرات جارية والنّهروانات لَسْنَ في اللّعبِ
والمشرف العالي المحيط على بهندفٍ ذي الثّمار والحطبِ
وقصر شيرين حين ينظره بين عيون المياه والعشبِ
[منسرح - عيسى بن تبّاه] [١ / ٥١٦ - بَهَنْدَف]

دير مُحَلّى محلّة الطّرب وصحنه صحن روضة الأدبِ
والماء والخمر فيه قد سُكبا للضيف من فضةٍ ومن ذهبِ
[منسرح - ابن أبي زُرعة] [٢ / ٥٣٣ - دير المُحَلّى]

ولا تركتُ المدام بين قرى الـ ـكرخ فبورى فالجوسق الخربِ
[منسرح - أبو نواس] [١ / ٥٠٦ - بُورى]

وباطُرُنْجى فالقفصُ ثم إلى قطربّل مرجعي ومُنْقَلَبِي
[منسرح - أبو نواس] [١ / ٣٢٤ - باطُرُنْجى]

رَدَدْتَني في الصّبا على عقبي وسمت أهلي الرجوع في أدبِي
لولا هواؤك ما اغتربت ولا حطّت ركابي بأرض مغتربِ
ولا تركت المدام بين قرى الـ ـكرخ فبورى فالجوسق الخربِ
وباطرنجى فالقفص ثم إلى قُطْرَبّل مرجعي ومنقلبِي
ولا تخطّيت في الصلاة إلى تبّت يدا شيخنا أبي لهبِ
[منسرح - أبو نواس] [٤ / ٣٨٢ - القُفْص]

أذمّ بغداد والمقام بها ... من بعد ما خبرةٍ وتجريبِ
ما عند سكّانها لمختبطٍ ... خير ولا فرجة لمكروبِ
يحتاج باغي المقام بينهمُ ... إلى ثلاثٍ من بعد تثريبِ
كنوز قارون أن تكون له ... وعُمْرِ نوح وصبرِ أيّوبِ
قومٌ مواعيدهم مزخرفةٌ ... بزخرف القول والأكاذيبِ
خلَّوْا سبيل العلا لغيرهمُ ... ونافسوا في الفسوق والحوبِ

[منسرح ....] [١ / ٤٦٥ ـ بغداد]

لم يَصْحُ هذا الفؤاد عن طَرَبِهْ ... وميله في الهوى وعن لَعِبِهْ
أهلاً وسهلاً بمن أتاك من الرّ ـ ... ـقّة يسري إليك في شَجَبِه

[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣ / ٥٩ ـ الرَّقَّة]

سَقْياً لحلوانَ ذي الكروم وما ... صَنَّف من تِينه ومن عِنَبِهْ
نخلٌ مواقيرُ بالقِناءِ من الـ ... بَرْنيّ يهتزّ ثَمّ في سَرَبِهْ
أسودُ سُكّانه الحَمامُ فما ... تنفكُّ غِرْبانُه على رُطَبِهْ

[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٢ / ٢٩٤ ـ حُلوان]

لست لدارٍ عفت وغيّرها ... ضربان من نوئها وحاصبِها
بل نحن أرباب ناعطٍ ولنا ... صنعاء والمسك في محاربها

[منسرح ـ أبو نواس] [٥ / ٢٥٣ ـ ناعط]

ويوم ساتيدما ضربنا بني الـ ... أصفر والموت في كتائِبها

[منسرح ـ أبو نواس] [٣ / ١٦٩ ـ ساتِيْدَما]

يا ديارَ الحبائب ... بين صَنْعا وقاربِ
جادكِ السّعد غُدْوةً ... والثّريا بصائبِ
من هزيمٍ كأنّما ... يرتمي بالقواضبِ
في اصطفاق ورنّةٍ ... واعتدال المواكبِ

[خفيف مجزوء ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٥ / ٣٥ ـ مأْرِب]

عـرّجـا بـالأثـارِبِ ... كـي أقـضّـي مـآربـي
واسـرقـا نـوم مـقـلـتـي ... مـن جـفـون الـكـواعـبِ
واعـجـبـا مـن ضـلالـتـي ... بـيـن عـيـن وحـاجـبِ
[خفيف مجزوء ـ ابن القيسراني[1]] [١ / ٨٩ ـ الأثارِب]

ثـم قـالـوا تحـبّهـا قـلت بـهـراً ... عـدد القـطر والحصى والتـرابِ
[خفيف ـ عمر بن أبي ربيعة] [١ / ٨٢ ـ أَبْهَر]

ليس يـرجـون أن يكـونـوا كقـومي ... قـد بَلَوْا يـوم حـابسٍ والكـلابِ
[خفيف ـ الأخطل] [٢ / ٢٠٤ ـ حابس]

أسعـداني بـعـبـرة أسـراب ... مـن جفـون كـثيـرة التـسكـابِ
إنّ أهـل الحصـاب قـد تـركـوني ... مـوزَعـاً مـولَعـاً بـأهـل الحصـابِ
[خفيف ـ كثير بن كثير بن الصلت] [٢ / ٢٦٣ ـ الحِصاب]

سكنـوا الجَـزْع جَـزْع بيت أبي مـو ... سى إلى النّخـل من صفيّ السِّبابِ
[خفيف ـ كثير بن كثير السهمي] [٣ / ١٨٢ ـ سِباب]

يـا خـليليّ صـرّفـا لـي شـرابي ... بين درتـا والـدّيـر ديـر القبـابِ
أسفـر الصبـح فـاسقيـاني وقـد كـا ... ن من الليـل وجـهـه في نـقـابِ
وانظر اليوم كيف قد ضحك الـزّهـ ... ـرُ إلى الـرّوض من بكاء السّحـابِ
إنّ صحـوي ومـاء دجلة يـجـري ... تحت غيم يصـوب غيـر صـوابِ
اتـركـاني ممّـن يعـيّـر بـالشّـيـ ... ـبِ ويـنعـى إليّ عـهـد الشّبـابِ
فـبيـاض الـبـازيّ أحسـن لـونـاً ... إن تـأمّـلتَ مـن سـواد الـغـرابِ
ولعمـر الشبـاب مـا كـان عـنّي ... أوّل الـراحـلـين مـن أحبـابِـي
[خفيف ـ ابن حجّاج] [٢ / ٥٢٦ ـ دير القِباب]

---

(١) اسمه محمد بن نصر بن صغير .

ربّ ليل أمدّ من نفس العا شق طولاً قطعته بانتحابِ
ونعيم كوصل من كنت أهوى قد تبدّلته ببؤس العتابِ
نسبوني إلى الجنون ليُخفوا ما بقلبي من صبوة واكتئابِ
ليت بي ما ادّعوه من فقد عقلي فهو خير من طول هذا العذابِ

[خفيف - ....] [٢ / ٥٠٥ - دير حِزْقِيال]

كم بذاك الحجون من حيّ صدقٍ من كهولٍ أعفّة وشبابِ
سكنوا الجزع جزع بيت أبي مو سى إلى النخل من صفيّ السّباب
فليَ الويل بعدهم وعليهم صرتُ فرداً وملّني أصحابي

[خفيف - كثير بن كثير السّهمي] [٣ / ٤١٥ - صفيّ السِّباب]

ولعمر الشباب ما كان عنيّ أول الرّاحلين من أحبابي
إن تولّى الصبّاء عنيّ فإنيّ قد تعزّيت بعده بالتّصابي
أيظن الشباب أني مخلٌّ بعده بالسماع أو بالشرابِ
حاش لي حانتي أوانا وبصرى للدّنان التي أرى والخوابي
إن تلك الظروف أمست خدوراً لبنات الكروم والأعنابِ
بشمولٍ كأنما اعتصروها من معاني شمائل الكتّابِ
والمعاني إذا تشابهت الأجـ ناس تجري مجاريَ الأنسابِ

[خفيف - ابن الحجاج] [١ / ٤٤١ - بُصرى]

طهّرتْ خيلُنا الجزيرةَ منهم وعسى أن تنال أهل هضابِ

[خفيف - الأخطل] [٥ / ٤٠٦ - هضاب]

فمحيصٍ فواقمٍ فصؤارٍ فإلى ما يلي حجاج غرابِ

[خفيف - ....] [٣ / ٤٣٢ - صُؤار]

أُسْلُ عمّن سلا وصالك عمداً وتصابى وما به من تصابِ
ثم لا تَنْسَها على ذاك حتى يسكن الحيّ عند بئر رئابِ

[خفيف - ....] [١ / ٣٠٠ - بئر رئاب]

أُسْلُ عمّن سلا وصالك عمداً وتصابى وما به من تصابِ
ثم لا تنسها على ذاك حتى يسكن الحيّ عند بئر رئابِ
فإلى ما يلي العقيق إلى الجمّـ ـا وسلعٍ فمسجد الأحزابِ
فمحيصٍ فواقمٍ فصؤارٍ فإلى ما يلي حَجاج غرابِ
[خفيف ـ ....] [٥ / ٦٧ ـ محيص]

من ديارٍ بالهَضْب هَضْب القَليب فاض ماء السّرور فيضَ الغروبِ
[خفيف ـ الأعشى] [٥ / ٤٠٧ ـ هَضْب القَلِيب]

من ديار بالهضب هضب القليب فاض ماء الشؤون فيض الغروبِ
أخلفَتْني به قتيلةُ ميعا دي وكانت للوعد غيرَ كَذوبِ
ظبيةٌ من ظباء بطن خُسافٍ أمُّ طفلٍ بالجوّ غيرِ ربيبِ
كنتُ أوصيتُها بألّا تُطيعي فيَّ قولَ الوشاة والتَّخْبيبِ
[خفيف ـ الأعشى] [٢ / ٣٧٠ ـ خُسَاف]

نحن نخشى الإله في كل كربٍ ثم ننساه عند كشف الكروبِ
كيف نرجو استجابةً لدعاءٍ قد سددنا طريقه بالذّنوبِ
[خفيف ـ أبو غانم القصري [(١)]] [٤ / ٣٦٣ ـ قصر كَنْكِوَر]

ظعن الحيّ يوم برقة رعمٍ بغزالٍ مزيّنٍ مربوبِ
[خفيف ـ يزيد بن أبان] [١ / ٣٩٥ ـ برقة رعم]

طربت إلى الحور كالرّبربِ تداعين في البلد المخصبِ
عمرن المصلّى ودور البلاط وتلك المساكن من يثربِ
[متقارب ـ ....] [٥ / ١٤٤ ـ المصلّى]

لأصبح رتماً دقاق الحصى مكان النّبي من الكاثبِ
[متقارب ـ أوس بن حجر] [٤ / ٤٢٧ ـ الكاثب]
[متقارب ـ أوس بن حجر] [٥ / ٢٥٩ ـ النّبي]

---

(١) اسمه معروف بن محمد بن معروف .

عفا لعلع فرياض القطا ... فجنب الأساود من زينبِ
[متقارب ـ أعشى بني تغلب] [٣ / ٩٤ ـ روضة القطا]

وكعبةُ نجرانَ حَتْمٌ عليـ ... ـكِ حتى تُناخي بأبوابِها
نزور يزيداً وعبد المسيح ... وقيساً هُمُ خيرُ أربابها
وشاهِدُنا الوردُ والياسَميـ ... ـنُ والمُسْمِعاتُ بِقُصّابها
وبَرْبَطُنا دائمٌ مُعْمَلٌ ... فأيُّ الثلاثة أزرى بها
[متقارب ـ الأعشى] [٥ / ٢٦٨ ـ نَجْران]

وكعبةُ نجرانَ حتمٌ عليـ ... ـكِ حتى تُناخي بأبوابهَا
نزور يزيداً وعبد المسيح ... وقيساً هُمُ خير أربابها
إذا الحَبَرات تلوَّتْ بهم ... وجَرُّوا أسافلَ هُدّابها
وشاهِدُنا الجَلُّ والياسَميـ ... ـنُ والمُسْمِعاتُ بقُصّابها
وبَرْبَطُنا مُعْمَلٌ دائمٌ ... فأيُّ الثلاثة أزرى بها
[متقارب ـ الأعشى] [٢ / ٥٣٨ ـ دير نجران]

أحبّ أثافِتَ ذات الكرو ... م عند عُصارةِ أعنابِها
[متقارب ـ الأعشى] [١ / ٨٩ ـ أثافتِ]



ولـقـد نـظرتُ الغيثَ تَحْفِـزُه ريحٌ شـآمِـيَـةٌ إذا بَـرِقَـتْ
بـالبـطن من عَـلَجـانَ حـلَّ بـه دانٍ فُـويـق الأرض إذ وَدَقَـتْ

[كامل ـ أبو دؤاد الإيادي] [٤ / ١٤٦ ـ عَلَجان]

إذا قـطعـن حـائـلاً والـمـرُّوت فـأبعـد الله السَّـويـق الملتـوتْ

[رجز ـ (ش) أبو عبيدة] [٢ / ٢١٠ ـ حائل]

اِنْعَ إلى من لم يمت نفسه فـإنـه عـمّـا قـليـلٍ يـمـوتْ
ولا تـقـل فـات فـلانٌ فـمـا في سـائـر العـالم من لا يفـوتْ
ألا تـرى الأجـداث مـمـلوّةً لمّـا خلت من سـاكنيهـا البيـوتْ
فـاقنَعْ بقُـوتٍ حَسْبُ من لم يكن مـخـلداً فـي هـذه الـدار قُـوتْ
ولا يـكـن نُـطْقـك إلاّ بـمـا يعنيـك في الذّكرة أو في السكوتْ

[سريع ـ الحسن بن عبد الله التنوخي] [٥ / ١٥٦ ـ معرّة النعمان]

في كـل يوم لـكِ مثل هـذا مـرّات تـالله للمـوت خيـر لـك من الحيـاة

[............ ـ ....] [١ / ٢٣٤ ـ الأُقحوانة]



هل بعد غُمدان أو سِلْحينَ من أثر ... أو بعد بَيْنونَ يبني الناس أبياتا

[بسيط - ....] [٤ / ٢١٠ - غُمدان]

سقياً لدجلة والدنيا مفرّقة ... حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا

وبعدها لا أحبّ الشّرب من نَهَرٍ ... كأنما أنا من أصحاب طالوتا

ذمّ الوليد ولم أذمم بلادكمُ ... إذ قال ما أنصفَتْ بغداد حُوشيتا

[بسيط - أبو العلاء المعري(١)] [٢ / ٤٤٢ - دجلة]

لا تَهلِكَنْ جزعاً في إثْر من ماتا ... فإنه لا يردّ الدّهرُ ما فاتا

أبَعْد بينون لا عين ولا أثر ... وبعد سلحينَ يبني الناس أبياتا

وبعد حِمْيَرَ إذ شالت نعامتهم ... حَتَّتهُمْ رَيْب هذا الدهر حِتّاتا

[بسيط - ذو جَدَن الحميري] [١ / ٥٣٥ - بينون]

يا خلّتي ما يردّ الدمع ما فاتا ... لا تهلكي أسفاً في إثْر من ماتا

أبعد بينون لا عين ولا أَثَر ... وبعد سلحينَ يبني الناس أبياتا

[بسيط - علقمة بن شراحيل الحميري(٢)] [٣ / ٢٣٥ - سَلْحين]

يا حاسد الأقوام فَضْلَ يسارهم ... لا تَرْضَ دأباً لم يزل ممقوتا

بالمصر ألفٌ فوق قُوْتك قُوْتهم ... وبه ألوف ليس تملك قوتا

[كامل - راشد بن سليمان اللخمي] [٥ / ٤٥١ - يَنَشْته]

---

(١) أحمد بن عبد الله بن سليمان .

(٢) انظر جمهرة الأنساب ص ٤٣٦ .

إنّ العراق وأهله عَنَقٌ إليك فهَيْتَ هَيْتا

[كامل مجزوء - ....] [٤ / ١٦٤ - العُنَيق]

قد سعى بي الوشاة نحو عُلاه فَسَعَوْا لي فلا عَدِمْتُ الوُشاةَ

حرّكوا لي الشّباة منهم وظنّوا أنهم حرّكوا عليّ الشّباةَ

فدعا من يلوم حجّي فَلَبَّيْـ ـتُ وكانت سَرْقُوسة الميقاتا

[خفيف - ابن قلاقس الإسكندري [1]] [١ / ٤٨٤ - بَلَرْم]

---

(١) اسمه نصر بن عبد الله .



أرى الموت بين السيف والنّطْع كامناً ... يـلاحـظني من حيث مـا أتـلفَّتُ
وأكثـر ظنيّ أنـك اليـوم قـاتـلي ... وأيّ امـرىءٍ ممّـا قضى الله يُفلتُ
وأيّ امـرىءٍ يـدلي بعـذرٍ وحجّـةٍ ... وسيف المنـايـا بين عينيـه مُصْلَتُ
يعـزّ على الأوس بن تغلب مـوقف ... يهـزّ عليّ السيـف فيـه وأسـكتُ
ومـا بيَ خـوفُ أن أمـوت وإنني ... لأعـلم أنّ المـوت شيء مـوقّتُ
ولكنّ خلفي صبيـة قـد تـركتُهم ... وأكبـادهم مـن خشيـةٍ تتفـتّتُ
كـأنّي أراهم حين أُنعى إليـهـمُ ... وقـد خمّشوا تلك الـوجوه وصـوّتـوا
فـإن عشتُ عاشـوا خافضين بغبـطةٍ ... أذود الـرّدى عنهم وإن متّ مـوّتـوا
وكـم قـائـلٍ لا يبـعـد الله داره ... وآخـر جـذلان يُسَـرُّ ويَشْمـتُ

[طويل ـ مالك بن طوق] ... [٣ / ٣٥ ـ رحبة مالك بن طوق]

تسـائلني كم ذا كـسبتُ ولم أكـد ... بنفسيَ من يـوم السّـديـرة أُفْـلِتُ

[طويل ـ ....] ... [٣ / ٢٠٢ ـ السُّديرة]

فيـا روضتَيْ مـاويّـة ارتبَّ فيكمـا ... عـلى مـرّ أيـام الـزمـان نبـاتُ

[طويل ـ (ش) ابن الأعرابي] ... [٣ / ٩٤ ـ روضة ماويّة]

إذا قيل أي الأرض في الناس زينـة ... أجَبْنـا وقلنـا أبهـج الأرض بُسْتُهـا
فلو أنني أدركتُ يـومـاً عميـدهـا ... لـزمتُ يـد البُسْتيّ دهـراً وبُسْتُهـا

[طويل ـ عمران بن موسى الطّولقي] ... [١ / ٤١٥ ـ بُسْت]

ولـو سألتْ جُمْـلُ غداة لقائنا كما كنتُ عنها سائلاً لو نأيْتُها
نصبتُ لها صدري وقدّمتُ مهرتي على القوم حتى عاد ورداً كُميتُها
إذا هي حالت عن كميٍ أريده عدلتُ إليه صدرها فهديتُها
لقيتُ بني فهرٍ لغبّ لقائنا غداة الجِواء حاجة فقضيتُها

[طويل ـ أبو شَجْرة] [٢ / ١٧٤ ـ الجِواء]

ألا أصبحت ظمياء قد نزحَتْ بها نوًى خَيْتَعورٌ طَرْحُها وشتاتُها
وقالت تعلّم أنّ ما بين سايةٍ وبين دُفاقٍ روحةٌ وغداتُها

[طويل ـ المعطَّل الهذلي] [٣ / ١٨٠ ـ سايَة]

ومنّا ابن عمرٍو يوم أسفل شاجبٍ يزيدُ وألْهَتْ خيلَه غبراتُها

[طويل ـ الأعشى] [٣ / ٣٠٤ ـ شاجب]

ومِثْلِكِ خَوْدٍ بادنٍ قد طلبتُها وساعيتُ معصيّاً لدينا وُشاتُها
متى تُسْقَ من أنيابها بعد هجعةٍ من اللّيل شرباً حين مالت طُلاتُها
تَخَلْهُ(١) فِلَسْطيّاً إذا ذقتَ طعمه على رَبِذات النَّبيّ حُمْشٍ لِثاتُها

[طويل ـ الأعشى] [٤ / ٢٧٤ ـ فِلَسْطين]

ومنّا امرؤٌ يوم الهُمامَيْن ماجد بجوّ نَطاعٍ يوم تَجني جُناتُها(٢)

[طويل ـ الأعشى] [٥ / ٤١٠ ـ الهُمامَيْن]

اُنْفُضْ يديك من الدنيا وساكِنها فالأرض قد أقفرت والناس قد ماتوا
وقل لعالَمها الأرضيّ قد كتمَتْ سريرةَ العالم العلويّ أغماتُ

[بسيط ـ ابن اللبّانة] [١ / ٢٢٥ ـ أغمات]

بنا إلى الدير من دُرْنا صبابات فلا تلُمْني فما تغني الملاماتُ
يا حبّذا السَّحَر الأعلى وقد نَشَرتْ نسيمَه الغضّ روضاتٌ وجنّاتُ

---

(١) في معجم البلدان : تَقُلْه ، والتصويب من ديوان الأعشى ص ١١٩ .
(٢) في معجم البلدان : تُجنَى جَناتها .

وأظهر الصبح راياتٍ مخلَّقةً ... زُرْقاً وولَّتْ من الظلماء راياتُ
لا تَبْعُدَنَّ وإن طال الغرام بها ... أيامُ لهوٍ عهدناها ولَيْلاتُ
فكم قضيتُ لُبانات الشباب بها ... غُنْماً وكم بقيَتْ عندي لُباناتُ
ما أمكنَتْ دولة الأفراح مقبلةً ... فانعَمْ ولَذَّ فإنّ العيش تاراتُ
قبل ارتجاع الليالي كلّ عارية ... فإنما لذّة الدنيا إعاراتُ
قم فاجْلُ في حُلَل اللّألاء شمسَ ضحىً ... بروجُها الزُّهر كاسات وطاساتُ
لعلّنا إن دعا داعي الحِمام بنا ... نمضي وأنفسنا منها رويّاتُ
فما التعلّل لولا الكاس في زمن ... أحياؤه باعتياد الهمّ أمواتُ
دارت تحيّي فقابَلْنا تحيّتها ... وفي حشاها لقرع المزج رَوْعاتُ
عذراء أخفى كرور العصر صورتها ... لم يَبْقَ من روحها إلّا حشاشاتُ
مَدَّتْ سُرادقَ برقٍ من أبارقها ... على مقابلها منها ملاءاتُ
فلاح في أذرع السّاقين أسورةٌ ... تِبْرٌ وفوق نحور الشَّرب حاناتُ
قد وقّع الدهر سطراً في صحيفتها : ... لا فارقَتْ شارب الرّاح المسرّاتُ
خذ ما تعجّل واترك ما وُعدتَ به ... فِعْلَ الأريب وفي التأخير آفاتُ

[بسيط ـ محمد بن الحسين بن الشّبل] [٢ / ٥٠٨ ـ دَيْر دُرْتا]

قد كنتُ أحجو أبا عمرٍو أخا ثقةٍ ... حتى ألَمَّتْ بنا يوماً ملمّاتُ
فقلتُ والمرء قد تُخْطيه مُنْيته ... أدنى عطيّته أياي رُمِيّاتُ
فكان ما جاد لي لا جاد من سعةٍ ... ثلاثةٌ ناقصات الضرب حبّاتُ
وقال خذها خليلي سوف أردفها ... بمثلها بعدما تمضيك ليلاتُ

[بسيط ـ القناني الأعرابي] [٤ / ٤٠١ ـ القنان]

فإنّ الأخضر الهمجيّ رَهْن ... بما فعلت نُفاثَةُ والصَّموتُ

[وافر ـ ....] [٥ / ٣٢٨ ـ نِهْيُ تُرَبَة]

إلى ذبيان حتى صبَّحَتْهم ... ودونهم الرّبائعُ والخُبَيْتُ

[وافر ـ النابغة الذبياني] [٢ / ٣٤٥ ـ خُبَيْت]

بنى لي عـاديـا حصنـاً حصينـا ومـاءً كلّمـا شئت اسـتقَـيْتُ
رفيقـاً تـزلق العقبـان عنـه إذا مـا نـابـني ضـيمٌ أبَـيْـتُ
وأوصى عـاديـا قـدْمـاً بـأن لا تُـهـدِّمْ يـا سموأل مـا بَـنَـيْـتُ
وَفَـيْـتُ بـأدرع الـكـنـدي إنـي إذا مـا خـان أقـوام وفَـيْـتُ
[وافر ـ السموأل] [١ / ٧٥ ـ الأبلق]

وجـوّلـتُ الـهـنـود وأرض بلخٍ وقشـمـيـراً وأدّتـني الـكُـمَـيْـتُ
[وافر ـ ....] [٤ / ٣٥٢ ـ قِشْمير]

ألا يـا بيت بـالـعـليـاء بـيـتُ . . . .
وحيٍّ نـاسـلـيـن وهـم جـمـيـعٌ حـذار الشّـر يـومـاً قـد دَهيتُ
وقـد علم المعـاشـر غيـر فخـر بـأنّي يـوم غمـرة قـد مَضَيْتُ
فـوارس من بني حجر بن عمـرٍو وأخـرى من بني وهبٍ حَـمَـيْتُ
متى مـا تـأتني يـومي تَجِـدْني شبـعـت من اللّذاذة واستـقَـيْتُ
[وافر ـ عمرو بن قياس المرادي] [٤ / ٢١٢ ـ غَمْرة]

إذا شئـت تـصـابَـرْتُ ولا أصـبـر إن شِـئْـتُ
ولا والله لا يـصـبـ ـرُ في الـبـرّيـة الـحـوتُ
ألا يـا حـبـذا شـخص حَـمَـتْ لـقـيـاه بـيـروتُ
[هزج ـ الوليد بن يزيد] [١ / ٥٢٥ ـ بيروت]

مـرّت تنـاضي خَـرْقهـا مـرّوت صـحـراء لم يـنبـت بهـا تنبيتُ
يمسي بهـا ذو الـشِّـرة السَّبـوت وهـو من الأَيْـن حَـفٍ نَـحـيـتُ
كـأنـني سيـفٌ بـهـا أُصْـليـت يـنشـقّ عني الحَـزْن والـبـرّيـتُ
والبيضة البيضاء والحبوت
[رجز مشطور ـ رؤبة] [١ / ٥٣٢ ـ بَيضة]

رأيـت نـهـر قُـوَيـقٍ فـسـاءني مـا رأيـتُ

فلو ظمئتُ وأُسْقِيـ ـتُ ماءه ما رَوِيتُ
ولو بكيت عليه بقدره ما اشتفَيْتُ

[مجتث - محمد بن صغير القيسراني] [٤ / ٤١٧ - قُويق]

رأيت من نِيل مصرٍ ما ساءني إذ رأيتُ
ما ليس يحيا به من ثرى البسيطة مَيْتُ

[مجتث - الحسن بن علي بن بشر] [٤ / ٤١٧ - قويق]



قافية التاء المكسورة

سقى جَدَثاً بالأجزل الفرد فالنّقا ... رهام الغوادي مزنةٌ فاستهلّتِ

[طويل - قيس بن الصرّاع العجلي] [١ / ١٠٢ - أجزل]

ألا ما لعينٍ لا ترى أَسْود الحمى ... ولا جبل الأوشال إلا استهلّتِ

غَنِينا زماناً باللوى ثم أصبحت ... براق اللوى من أهلها قد تخلّتِ

وقلت لسلّام بن وهب وقد رأى ... دموعي جرت من مقلتيّ فدرّتِ

وَشَدّي ببردي حشوةً ضَبِئَتْ بها ... يد الشوق في الأحشاء حتى احْزَأَلّتِ

ألا قاتل الله اللوى من محلّةٍ ... وقاتل دنيانا بها كيف ولّتِ

[طويل - أبو عميرة الجَرْمي] [١ / ١٩٢ - أَسْود الحمى]

ولو أدركَتْه الخيل والخيل تدّعي ... بذي نَجَبٍ ما أقرنَتْ وأجلّتِ

[طويل - أبو الأحوص الرياحي] [٥ / ٢٦١ - نَجَب]

ولولا بنو قيس بن جَزْءٍ لما مَشَتْ ... بجنبَيْ ذِقانٍ صرمتي وأدلّتِ

فأشهد ما حلّت به من ظعينةٍ ... من الناس إلا أُومنَتْ حين حلّتِ

[طويل - أبو حفص الكلابي] [٣ / ٦ - ذِقان]

جرى بين بابِلْيُونَ والهضب دونه ... رياحُ أسفَّتْ بالنّقا وأشمّتِ

[طويل - ....] [٥ / ٤٥٣ - أَلْيون]

أناديك ما حج الحجيج وكبّرَتْ ... بِفَيْفا غزالٍ رفقةٌ وأهلّتِ

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها ... كناذرةٍ نذراً فأوفَتْ وحلّتِ

فقلتُ لها يا عَزَّ كلّ مصيبةٍ إذا وَطِّنَتْ يوماً لها النفس ذَلَّتِ
ولم يلق إنسانٌ من الحب منعةً تَعُمّ ولا عمياء إلّا تجلّتِ

[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٨٥ - فيفاء]

فمن مبلغٌ عني قريشاً رسالةً وأفناء قيسٍ حيث سارت وحَلَّتِ
بأنّا تلاقينا حنيفة بعدما أغارت على أهل الحمى ثم ولّتِ
لقد نزلَتْ في معدن البرمِ نزلة فلأياً بلأيٍ من أضاخَ استقلّتْ

[طويل - القُحيف بن الحميّر] [٥ / ١٥٤ - معدن البُرم]

عجبتُ لأنّ النائحات وقد عَلَتْ مصيبته قهراً فعمَّتْ وصمَّتِ[1]
نعَيْن ولو أسمعنَ أعلام صِنْدِدٍ وأعلام رضوى ما يقُلْن ادرهمّتِ

[طويل - كثير] [٣ / ٤٢٥ - صِنْدد]

تركنا على النَّشّاش بكر بن وائلٍ وقد نهلَتْ منها السيوف وعَلَّتِ

[طويل - القُحيف العقيلي] [٥ / ٢٨٦ - النّشاش]

تركنا على النشّاش بكر بن وائلٍ وقد نهلَتْ منها السّيوف وعلَّتِ
وبالفَلَج العاديّ قتلى إذا التقت عليها ضباع الغيل باتت وظلّتِ

[طويل - القُحيف] [٤ / ٢٧٢ - فَلَج]

فدىً لبني ذُهْل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقَلَّتِ
همُ ضربوا بالحِنْوِ حِنْوِ قراقرٍ مقدّمة الهامَرْز حتى تولّتِ

[طويل - الأعشى] [٤ / ٣١٨ - قُراقِر]

فدىً لبني ذُهلِ بن شيبانَ ناقتي وراكبُها يومَ اللّقاء وقَلَّتِ
كَفَوْا إذ أتى الهامَرْزُ يخفِق فوقه كظلّ العُقاب إذ هوت فتدلّتِ
أذاقوهمُ كأساً من الموت مُرّةً وقد بذِخَتْ فرسانهم وأدلّتِ
فصبّحهم بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقرٍ وذي قارِها منها الجنودُ فَفُلَّتِ
على كلّ محبوك السَّراة كأنّه عُقابٌ سرَتْ من مَرْقَبٍ إذ تدلّتِ

---

(١) جاءت القافية في معجم البلدان مقيّدة .

فجادت على الهامَرْز وَسْطَ بيوتهم شآبيبُ موتٍ أسبلَتْ فاستهَلّتِ
تناهت بنو الأحزاب إذ صبرَتْ لهم فوارسُ من شيبانَ غُلْبٌ فولّتِ
[طويل - الأعشى] [٢ / ٣١٢ - الحِنْو]

إذا ناقة شُدَّت برحلٍ ونمرقٍ لمدحة عبسيّ فآبت وكلّتِ
وجدنا بني عبسٍ خلا اسم أبيهمُ قبيلة سوءٍ حيث سارت وحلّتِ
وما أمرتْ بالخير عمرة طلّقت رضاع ولا صامت ولا هي صلّتِ
فلو أنها كانت لقاحي أثيرة لقد نهلَتْ من ماء جُدٍّ وعَلَّتِ
ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً وحائل حولٍ أنهزَتْ فأحلّتِ
[طويل - الأخضر بن هبيرة الضبّي] [٢ / ١١٣ - جُدّ الموالي]

ولو أن طيراً كُلِّفَتْ مثلَ سيره إلى واسطٍ من إيلياءَ لَكَلَّتِ
سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنا الشمسُ من فيءٍ إليها فولَّتِ
[طويل - ....] [٤/ ٢٧٤ - فلسطين]

فلو أنّ طيراً كُلّفَتْ مثل سيره إلى واسطٍ من إيلياء لَكَلَّتِ
سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنا الفيء من شمس النهار فولّتِ
فما غاب ذاك اليوم حتى أناخها بميسان قد حُلّت عُراها وكلّتِ
كأنّ قطاميّاً من الرّحل طاوياً إذا غمرةُ الظّلماء عنه تجلّتِ
[طويل - ....] [١ / ٢٩٣ - إيلِياء]

سقَوْني وقالوا لا تُغَنِّ ولو سَقَوْا جبال شَرَوْرى ما سُقيتُ لغنّتِ
[طويل - ....] [٣ / ٣٣٩ - شَرَوْرى]

وقد هربَتْ منّا مخافة شرّنا جذيمة من ذات الشباك فمرّتِ
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٣ / ٣١٧ - الشِباك]

فلو أنّ قومي أنطقَتْني رماحهم نطقتُ ولكنّ الرماح أجرّتِ
شهدنا بأنّ الجوف كان لأمّكم فزال عقار الأمّ منها فعرّتِ
سيمنعكم يوم اللقاء فوارس بطعنٍ كأفواه المزاد اسبكرّتِ
[طويل - فروة بن مُسَيك] [٢ / ١٨٨ - جَوْف]

فلست طوال الدهر ما عشتُ ناسياً عظاماً ولا هاماً له قد أرمّتِ
جرى بين بابِلْيُونَ والهضب دونه رياحٌ أسفَّتْ بالنّقا وأشمّتِ
سقَتْها الغوادي والروائح خِلْفَةً تدلّين علواً والضّريحة لمّتِ
[طويل - كثيّر بن عبد الرحمن] [١ / ٣١١ - بابِلْيون]

ولو شهدَتْ أم القُدَيد طعاننا بمَرْعشَ خيلَ الأرمنيّ أرنّتِ
[طويل - ....] [١ / ١٦٠ - إرمينية]

فلو شهدَتْ أم القُدَيد طِعاننا بمرعشَ خيل الأرمنيّ أرنّتِ
عشيّة أرمي جمعهم بلَبانه ونفسي وقد وطَّنْتُها فاطمأنّتِ
ولاحقة الآطال أسندتُ صفّها إلى صفّ أخرى من عِدًى فاقشعرّتِ
[طويل - ....] [٥ / ١٠٧ - مَرْعَش]

همُ هدموا الماهات بعد اعتدالها بصحن نهاوندَ التي قد أمرّتِ
بكل قناةٍ لدنةٍ برميّةٍ إذا أُكرهت لم تنثني[1] واستمرّتِ
وأبيضَ من ماء الحديد مهنّدٍ وصفراء من نبعٍ إذا هي رنّتِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٤٨ - ماهان]

غَنِينا زماناً باللوى ثم أصبحت بِراق اللِوى من أهلها قد تخلّتِ
[طويل - ....] [١ / ٣٦٥ - بِراق اللّوى]

تمنَّتْ سُليمى أن أقيم بأرضها وإني وسلمى وَيْبَها ما تمنّتِ[2]
ألا ليت شعري هل أزورنّ ساجراً وقد رويَتْ ماءَ الغوادي وعلّتِ
[طويل - السمهريّ اللص] [٣ / ١٦٩ - ساجر]

خرجنا من الوادي الذي بين مِشْعلٍ وبين الجَبا هيهات أنسأتُ سرْبتي
[طويل - الشنفرى] [٢ / ٩٧ - جبا]
[طويل - الشنفرى] [٥ / ١٣٤ - مِشْعل]

---

(١) ضرورة شعرية .

(٢) القافية في معجم البلدان مقيدة .

عـداويـة هيهـات منـك محلّهـا إذا مـا هي احتلّت بقـدس أُوارةِ

[طويل - زهير] [١ / ٢٧٤ - أُوارة]

[طويل - [زهير]] [١ / ٢٧٩ - أُوريشَلِم]

مـررتُ عـلى أبيـات آل مـحمـد فـلم أرهـا أمثـالـهـا يـوم حُلّتِ

فـلا يبعـد الله الـديـار وأهـلها وإن أصبحت منهم بـرغمي تخلّتِ

ألا إنّ قتلى الـطّفّ من آل هـاشم أذلّت رقـاب المسلمين فـذلّـتِ

وكـانـوا غيـاثـاً ثم أضحـوا رزيّةً ألا عَـظُمَتْ تلك الـرزايـا وجلّتِ

وجـا فـارس الأشقَيْن بعدُ بـرأسـه وقـد نهلَتْ منـه الـرمـاح وعَلَّتِ

[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٤ / ٣٦ - الطّف]

وسـائِلْ بنـا عَبْسـاً إذا مـا لقيتَهـا عـلى أيّ حيّ بـالـصـرائـم دُلَّـتِ

قتلنـا بهـا صبـراً شـريحـاً وجـابـراً وقـد نهلَتْ منّـا الـرّمـاح وعَلَّتِ

فـأبلِغْ أبـا حمـران أنّ رمـاحنـا قضت وطـراً من خـالـدٍ وتَعلَّتِ

فـدًى لـريـاحٍ إذ تدارك ركضهـا ربيعـة إذ كـانت بـه النعـل زلّتِ

فـطرنا عجـالاً للصّـريـخ فلن تـرى لنـا نَعَمـاً من حيث تفـزع شُلّتِ

ومـا كان دهـري أن فخرتُ بـدولـةٍ من الـدّهر إلّا حـاجـة النفس سُلَّتِ

[طويل - شميت بن زنباع] [٣ / ٤٠٠ - الصرائم]

إلى الله أشكـو عَـبْـرةً قـد أظلّت ونفساً إذا مـا عـزّهـا الشـوق ذلّتِ

تحنّ إلـى أرض العـراق ودونـهـا تنـايفُ لو تسـري بها الـريح ضَلّتِ

[طويل - ....] [٤ / ٩٥ - العراق]

أأطـلال دارٍ بـالـنّيـاع فَـحَـمَّـةِ سـألتُ فلمـا استعجمَتْ ثم صَمَّتِ

[طويل - كثيّر] [٥ / ٣٢٩ - نِياع]

ألا قـاتـل الله الحمـامـة غـدوةً على الفـرع ماذا هيّجَتْ حين غَنَّتِ

تغنَّتْ غنـاءً أعـجميـاً فهـيَّجَـتْ جـواي الذي كـانت ضلوعي أجنَّتِ

نـظرت بصحـراء البُـريقَيْن نـظرةً ... حجـازيـةً لـو جُنّ طَـرْفٌ لَجُنَّتِ

[طويل - (ش) الرياشي] [١ / ٤٠٧ - البُرَيْقان]

ألا قـاتـل الله اللّوى من مـحلّةٍ ... وقـاتـل دنيانـا بهـا كيف ولّتِ
غَنِينا زمـانـاً بـالحمى ثم أصبحت ... بـزَلْق الحمى من أهله قـد تخلّتِ
ألا مـا لعينٍ لا تـرى قُلل الحمى ... ولا جـبـل الـرّيـان إلا استـهلّتِ

[طويل - ....] [٣ / ١١٠ - ريّان[1]]

ألا هـل إلى نجـدٍ ومـاءٍ بقـاعهـا ... سـبـيـلٌ وأرواحٍ بـهـا عَـطِراتِ
وهـل لي إلى تلك المنـازل عـودة ... على مِثْـل تلك الحال قبـل ممـاتي
فـأشـرب من مـاء الـزّلال وأرتـوي ... وأرعى مـع الغـزلان في الفَلَواتِ
وأُلْصِقُ أحشـائي بـرمـل زُبـالـةٍ ... وآنَسُ بـالـظّلمـان والـظَّبَيـاتِ

[طويل - ....] [٣ / ١٣٠ - زُبالة]

تضـوّع مسكاً بـطن نَعمان إذ مشت ... بـه زينـب في نـسـوةٍ عَـطِراتِ
وليست كأخرى أوسعَتْ جيب درعها ... وأبـدت بنـان الكفّ للجـمـراتِ
وحلَّتْ بنـان المسك وَحْفـاً مرجَّـلاً ... على مثـل بـدرٍ لاح في الـظّلمـاتِ
وقـامت تراءى يـوم جمـعٍ فـأفْتَنَتْ ... بـرؤيتهـا من راح مـن عـرفـاتِ

[طويل - ....] [٤ / ١٠٥ - عرفات]

تضـوّع مسكاً بـطن نَعمان إذ مشت ... بـه زينـب في نـسـوة خَـفِـراتِ
فـأصبحن ما بين الهمـاء فصـاعـداً ... إلى الجزع جزع الماء ذي العشَراتِ
لـه أرجٌ بـالعنبـر البحت فـاغـم ... مـطالـع ريّـاه مـن الـكَـفِـراتِ

[طويل - [محمد بن عبد الله] النميري] [٥ / ٤٠٩ - الهمّاء]

أبكّـاك دون الشِّعْب من عرفـات ... بـمـدفـع آيـاتٍ إلى عُـرَنـاتِ

[طويل - ....] [٤ / ١١١ - عُرَنَة]

---

(١) قارن بمادة : أسْود الحمى ١ : ١٩٢ .

فلم تَـرَ عيني مِثْـلَ سـربٍ رأيتـه خـرجن من التّنعيـم معتمـراتِ
مـررن بفـخٍّ ثـم رحـن عشيّـةً يلبّيـن للرحمـن مـؤتجـراتِ
فـأصبـح مـا بين الأراك فحـذْوَه إلى الجذع جذع النخل والعمراتِ
لـه أرج بـالعنبـر الغض فـاغـم تـطلّع ريّـاه مـن الـكـفِـراتِ
تضوّع مسكاً بطن نَعمان أن مشت بـه زينـبُ في نسـوةٍ عَـطِراتِ

[طويل - محمد بن عبد الله النميري] [٢ / ٤٩ - التنعيم]

غَشِيْتُ ديـار الحيّ بـالبَكَـرات فـعـارمـةٍ فبُـرْقَـةِ الـعِيَـراتِ

[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٣٩٦ - برقة العِيَرات]

[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٤٧٥ - البَكْرة][1]

غشيت ديـار الحيّ بـالبكَـرات فـعـارمـةٍ فبُـرْقـة الـعِيَـراتِ
فَغَـوْلٍ فَحِلّيتٍ فنفي فمَنْعَـجٍ إلى عـاقـلٍ فـالجبّ ذي الأَمَـراتِ

[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٢٩٧ - نَفْي]

وقبـر بـأرض الجَـوْزَجـان محلُّه وقبـر بباخَمْـرا لـدى الغُـرُبـاتِ

[طويل - دعبل بن علي] [١ / ٣١٦ - باخَمْرا]

سـلام على ديـر القُصَيـر وسفحـه فـجنّـات حـلوانٍ إلى النَّخَـلاتِ
منـازل كـانت لـي بهـنّ مـآرب وكـنّ مـواخيـري ومُنْتـزهـاتـي
إذا جئتُهـا كـان الجيـاد مـراكبي ومنصـرفي في السّفن منحـدرات
ولُحمـان ممّـا أمسكتْـه كـلابنـا علينـا وممّـا صِيـد بـالشّبكـاتِ

[طويل - كشاجم] [٢ / ٥٢٧ - دير القُصَير]

كـأنّ الـظبـاء العُفْـر يَعْلمن أنـه وثـيق عُـرا الآريّ في الـعـثـراتِ

[طويل - ....] [١ / ٥٦ - آلوسة]

---

(١) في معجم البلدان : عرفت ديار .

أقــول لــه والنَّبْــل تكـوي إهــابـه | إلى جـانب المعزاء يـا آل ثـاراتِ
قـلائص أصحابي وغيـري فلم أكن | إذا مـاكبـا الـرِّعْـديـد ذاكَبَـواتِ
فـأنقـذتُ منـه أهـل دارة واسطٍ | وأنـصُـله يَـنْـصُـلْنَ مـنـحـدراتِ
[طويل - ....] [٢ / ٤٣٠ - دارة واسط]

نـداماي من قـزوين طوعـاً لأمـركم | فـإنّيَ فيكم قـد عصيتُ نُهـاتـي
فـأحيُوا أخـاكم من ثـراكم بشَـرْبـة | تُنـدّي عـظامي أو تَـبُـلُّ لَهـاتـي
أسـاقيتـي من صَفْـو أبهـرَ هـاكِـهِ | وإن يـكُ رفقٌ من هنـاك فهـاتـي
[طويل - ....] [٤ / ٣٤٤ - قزوين]

لقـد خـرّب الـطّوسيّ بلدة غـزنـةٍ | فـصبّ عـليـه الله مقـلوب بـلدتِـهْ
هـو الثور قَـرْن الثـور في حِـرِ أمّـه | ومقلوب إسم[1] الثور في جوف لحيتِهْ
[طويل - ....] [٤ / ٥٠ - طُوس]

حـنّ الفـؤاد إلى ديـرٍ بـتـكـريـت | إلى صُبـاعَى وقُسِّ الـديـر عفـريتِ
[بسيط - ....] [٢ / ٥١٩ - دير صُباعى]

عـرّج بجمّيـزة العـرجـا مـطيّـاتي | وسفـح حلوان وآلْمِمْ بـالتّـويثـاتِ
والمم بقصـر ابن بسـطامٍ فـربّتما | سعـدت فيـه بـأيـامي وليـلاتي
واقـرأ على دير مَـرْحَنّا السـلام فقد | أبـدى تـذكّـره مني صبـابـاتي
وبــركـة الحبش الـلاتي ببهجتهـا | أدركتُ ما شئتُ من لهوي ولّـذاتي
كـأنّ أجبـالهـا من حـولهـا سُحبٌ | تقشّعت بعـد قـطرٍ عن سماواتِ
كـأن أذناب مـا قـد صِيْـدَ فيـه لنـا | من أبـرميسٍ ورأي بـالشُّبيكـاتِ
أسنّـةٌ خُضبت أطـرافـهـا بـدمٍ | أو راشـحٍ نـزعـوه من جـراحـاتِ
منـازلاً كنت أغشـاهـا وأطـرقهـا | وكنّ قِـدماً مـواخيـري وحـانـاتي[2]
[بسيط - ابن عاصم [المصري]] [٢ / ٥٣٥ - دير مَرْحَنّا]

---

(١) بإثبات الهمزة للضرورة .

(٢) في الأصل : أغشيها .

يا صاحب القبر يا من كان ينعم بي عيشاً ويكثر في الدنيا مواتاتي
لمّا علمتُك تهوى أن تراني َ في حَلْيٍ وتهواه من ترجيع أصواتي
فمن رآني رأى حيرى مفجّعةً بشهرة الزّي أبكي بين أموات(1)
[بسيط - ....] [٢ / ٣٢١ - حوضَى]

واشرب بطَمْوَيْهِ من صهباءَ صافيةٍ تزري بخمر قرى هيتٍ وعاناتِ
على رياضٍ من النّوار زاهرةٍ تجري الجداول منها بين جنّاتِ
كأنّ نبت الشقيق العصفريّ بها كاسات خمرٍ بدت في إثْر كاساتِ
كأنّ نرجسها من حسنه حدقٌ في خفيةٍ يتناجى بالإشاراتِ
كأنما النيل في مر النّسيم به مستلئمٌ في دروع سابغيّاتِ
منازلاً كنت مفتوناً بها يفعاً وكنّ قدماً مواخيري وحاناتي
إذ لا أزال ملحاً بالصّبوح على ضرب النواقيس صبًّا في الدياراتِ
[بسيط - ابن عاصم المصري] [٢ / ٥١٩ - دير طَمْوَيْه]

أنضيتُ في سُرّ من راخيل لذّاتي ونلْتُ منها هوى نفسي وحاجاتي
عمرتُ فيها بقاع اللهو منغمساً في القصف ما بين أنهارٍ وجنّاتِ
بدير مَرْمارَ إذ نحيي الصّبوح به ونُعمل الكاس فيه بالعشيّاتِ
بين النواقيس والتقديس آونةً وتارةً بين عيدانٍ ونايات
وكم به من غزالٍ أغيدٍ غَزِلٍ يصيدنا باللحاظ البابليّاتِ
[بسيط - الفضل بن العباس بن المأمون] [٢ / ٥٣٦ - دير مرماري]

سقياً لبِنّا ولا سقياً لعانات سقياً لقطربّلٍ ذات اللذاذاتِ
فإنّ فيها بنات الكرم ما تركت منها الليالي سوى باقي الحشاشاتِ
كأنّها دمعةٌ في عين غانيةٍ مرهاء رقرقها مَرُّ المصيباتِ
[بسيط - أبو نواس] [١ / ٤٩٥ - بِنّا]

---

(١) في الأصل : أمواتي .

وسـرتُ عنه وأشـواقي تجـاذبني إليـه وافَـرَقي من عـظْم فُـرْقتِـهِ
لو كنت من عُظْم سقمي والنّحول به خيـطاً لما ضاق عنّي خرْم إبرتـه
إن حال في الحبّ عمّا كنت أعهده وغَـيَّـرَتْـه الليـالـي عن مـودّتـه
فـربّـمـا خيّـطت أيـام أُلْـفَـتِـه ما قصّ من وصلنا مقراض جَفْوته

[بسيط ـ مسعود بن أبي بكر المجدلي] [٥ / ٥٧ ـ مِجْدل]

تـعـاتبـني حُسينـة في مـقـامي بـأرض العشّتين فقلت خِبْتِ
أفـي قـومٍ أحـلّونـي وحَـلّوا على كبـد الثّـريـا اليـوم متّ
بعـزّهـمِ عـلوتُ النـاس حتى رأيت الأرض والثقلين تـحتي

[وافر ـ إبراهيم بن محمد الصنعاني] [٤ / ١٢٥ ـ العَشّتان]

ولـيـلٍ بتُّ أُوقـد فـي خـزازى هـديتُ كـتـائبـاً مـتـحـيّـراتِ
ضَلَلْنَ مـن السّـهـاد وكنّ لـولا سهـادُ القـوم أحسبُ هـاديـاتِ

[وافر ـ السّفاح التغلبي] [٢ / ٣٦٦ ـ خَزاز وخَزازى]

وقـافـيـةٍ عـقـامٍ قـلت بـكـراً تـقـلّ رعـان نجـدٍ محكمـاتِ
يَؤُبْنَ مـع الركـاب بكـلّ مصـرٍ ويـأتـيـن الأقـاول بـالـسّـراة
غـوائـر لا سـواقط مـكـفـآت بـإسـنـادٍ ولا مـتـنـخّـلاتِ

[وافر ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٣ / ٢٠٥ ـ السّراة]

وإذ هي كـالمهـاة غَـدَتْ تبـاري بـحـوزةَ فِـي جـوازٍ آمـنـاتِ

[وافر ـ الفضل بن العباس [اللهبي]] [٢ / ٣١٩ ـ حوزة]

سقى دِمَـنَ المـواثـل من حبيـرٍ بـواكـرُ مـن رواعـدَ ساريـاتِ

[وافر ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٢ / ٢١٦ ـ حَبير]

عصيتَ عليّ يـا قـاضي القضـاة وكـنتُ أُعُـدّ أنـك مـن حُمـاتـي
عَـلَتْ عيـنـاك عنّـي يـا مـلولاً كـمـا تعـلو ظهـورَ الصـافنـاتِ

ألم تعلم بأني فيك صبٌّ — وسُكْرُك ليس يخلو من لهاتي
[وافر ـ محمد بن الريحاني] [٤ / ٤٢٤ ـ قِيلُويَة]

أيا بن الأكرمين الصِّيد يا من — مناقبه تجلّ عن الصّفاتِ
ومن آراؤه في كل خطبٍ — يفلّ بها حدود المرهفاتِ
فديتك تتهمني بالتّجني — ولم أك في هواك من الجناة
وكنت غداة سرت بلا وداع — كأنّ الصبر ينزل في لهاتي
وما شبّهتُ شوقي فيك إلاًّ — بعطشانٍ إلى ماء الفراتِ
وحقّك يا محمد لو علمتم — بما ألقاه من ألم الشّتاتِ
إذاً لعذرتَني وعلمتَ أني — بحبّك مستهامٌ في حياتي
فسامِحْني فإنّي لم أقصِّرْ — عن الخدمات إلاّ من شكاتي
بقيتَ ولا برحتَ مع الليالي — تجود على عُفاتك بالصِّلاتِ
[وافر ـ سعيد بن عبد العزيز الجامدي] [٤ / ٤٢٤ ـ قِيلوية]

وقفتُ على الصّراة وليس تجري — معَاينُها لنقصان الصّراةِ
فلمّا أن ذكرتُك فاض دمعي — فأجراهنّ جَرْيَ العاصفات
[وافر ـ ابن جامع الصيدلاني] [٣ / ٣٩٩ ـ الصّراة]

طعنّا الطّعنة الحمراء فيهم — حرامٌ رأيهم حتى المماتِ
عشية لا ترى إلا مشيحاً — وإلا عوهجاً مثل القناة
أبانا بالطويّ طويّ قومٍ — وذكّرنا بيوم سُلاطحاتِ
[وافر ـ كعب بن الحارث المرادي] [٣ / ٢٣٣ ـ سُلاطح]

ألم تَربَعْ على طلل الفُتات — فتقضي ما استطعتَ من البتاتِ
عداني أن أزورك حربُ قوم — وأنباءٌ طرقنَ مشمّراتِ
[وافر ـ كعب بن الحارث المرادي] [٤ / ٢٣٤ ـ الفُتات]

فنقا مشاتيري فصهريجي دسا — فخراب باضع وهي كالمعمورةِ
[كامل ـ ابن قلاقس الإسكندري] [١ / ٣٢٤ ـ باضِع]

أنّى تـذكّـرهـا وغمـرةُ دونـهـا ... هيهـات بـطنُ قنـاةَ من بَـرهُـوتِ
كـم دون بـطن قنـاة مـن مـتـلدّدٍ ... لـلنـاظـريـن وسـربـخٍ مَـرُّوتِ
لـو تسلكين بـه بغيـر صحـابـةٍ ... عصـراً طَـوارَ سحـابـة استبكيت

[كامل - النعمان بن بشير] [٤ / ٤٠٢ - قناة]

إني لعَمْـرُ أبيـكِ يـا بنة هـانـئٍ ... لـو تَـصْحَـبين ركـائبي لَشَـقِيـتِ
وتُسَـرُّ أمُّـك أننـا لم نصـطحب ... فَـدَعي التبسّط لـلسّفـار نـسيـتِ
واقْنَيْ حيـاءك واقعـدي مكفيّـةً ... إن كنت للرّشـد المصيب هُـدِيتِ
ولعـلّ ذلـك أن يُـراد فتكـرهي ... وهنـاك إن عِفْتِ السّفـار عُصيتِ
أنّـى تـذكـرهـا وغمـرة دونـهـا ... هيهـات بطنُ قنـاة من بـرهـوتِ

[كامل - النعمان بن بشير] [١ / ٤٠٦ - بَرهوت]

أأنـتِ يـا بُسيـطة التي الـتـي ... تهيّبْتُـكِ فـي المقيـل صُحبتي

[رجز - ....] [١ / ٤٢٤ - بُسَيْطة]

لم يَبْقَ يـا خَـذْلـةُ من لِـدَاتي ... أبـو بـنـيـن لا ولا بـنـاتِ
من مسقط الشّحـر إلى الفـرات ... إلّا يُـعَـدُّ الـيـوم فـي الأمـواتِ
هـل مُشْتَـرٍ أبيعُـه حـيـاتي

[رجز مشطور - ....] [٢ / ١٣٨ - جزيرة العرب]

طمعتُ بـالـرّبـح فـطاحَتْ شـاتي ... إلـى عـراقيـب الـمُـعَـرْقـبـاتِ

[رجز - ....] [٤ / ٩٥ - عراقيب]

حُبِسْنَ في قُـرْحٍ وفـي داراتـهـا ... سبـع ليـالٍ غيـر معلومـاتهـا

[رجز - (ش) أبو عمرو] [٢ / ٤٢٩ - دارة قُرح]

قـلتُ مَـن أنـتِ فـقـالـت ... بَـكْـرةٌ مـن بَـكـرَاتِ
تـرتـعـي نـبـت الـخـزامـى ... تـحـت تـلـك الـشّـجـراتِ

حبذا العرصة داراً … في الليالي المقمرات
طاب ذاك العيش عيشاً … وحديث الفَتيَاتِ
ذاك عيشٌ أشتهيه … من فنونٍ أُلِمات

[رمل مجزوء - سهل بن أبي كثير] [٤ / ١٠١ - عَرْصة]

بَدْليسُ قد جدَّدْتِ لي صبوةً … بعد التّقى والنُّسْك والسَّمْتِ
هتكتِ ستري في هوى شادنٍ … وما تحرّجتِ ولا خِفْتِ
وكنت مطويًّا على عفّةٍ … مظنونة يمشي بها وقتي
وإن تحاسَبْنا فقولي لنا … من أنتِ يا بدليسُ من أنتِ
وأين ذا الشخص النفيس الذي … يزيد في الوصف على النّعتِ
من طبعكِ الجافي ومن أهله … قد صرتِ بغداد على بُخْتِ

[سريع - الفضل بن منصور] [١ / ٣٥٩ - بَدْليس]

ما خلق الرحمن من طُرْفةٍ … أشهى من الشمس بتَاهَرْتِ

[سريع - (ش) أبو هلال (أعرابي)] [٢ / ٨ - تاهَرْت]

ما أخشن البرد وريعانَه … وأطرف الشمس بتاهرتِ
تبدو من الغيم إذا ما بَدَتْ … كأنها تُنشر من تَخْتِ
فنحن في بحرٍ بلا لجّةٍ … تجري بنا الرّيح على سَمْتِ
نفرح بالشمس إذا ما بَدَتْ … كفرحة الذّمّي بالسبتِ

[سريع - بكر بن حمّاد] [٢ / ٨ - تاهَرْت]

أَخْلصهم عبد منافٍ فهم … من لَوْم مَن لام بمنجاة
قبرٌ بِرَدْمانَ وقبرٌ بِسَلْ … ـمانَ وقبرٌ عند غزّاتِ
وميّتٌ مات قريباً من الـ … ـحجون من شرق البنيّاتِ

[سريع - مطرود بن كعب الخزاعي] [٣ / ٤٠ - رَدْمان]

ميت بردمان وميت بِسَلْـ … ـمانَ وميتُ عند غزّاتِ

[سريع - ....] [٤ / ٢٠٢ - غزّة]

قــل لابن قيسٍ أخي الــرّقيّــات ... مــا أحسن العِرْفَ في المصيبــاتِ
[منسرح - ....] [٤ / ١٠٤ - عرفات]

تــرنّم الــطيــر بعــد عُــجْمتــه ... وانــحســر الــبــرد فــي أزِمّــتــه
وأقــبــل الــورد والــبــهــار إلــى ... زمــان قــصــفٍ يــمشي بــرمّتــه
مــا أطيب الــوصــل إن نجوتُ ولم ... يَــلْسَعْــنــي هــجــره بِحُــمَتِــه
ومــثــل لــون النجيــع صــافــيــة ... تــذهــب بــالمــرء فــوق هــمّتــه
نــازعتُــه مــن ســداه لــي أبــداً ... في العشق والعشق مثــل لُحْمته
في ديــر مَرْجُــرْجُسٍ وقــد نفــح الــ ... ــفــجــر عــلــيــنــا أرواح زهــرتــه
وَفَــى بــمــيــعــاده وزَوْرتــه ... وكــنــت أوفــى لــه بــذمــتــه
[منسرح - أبو جفنة القرشي] [٢ / ٥٣٥ - دير مَرْجُرْجُس]

نــضّــر الله أعــظمــاً دفــنــوهــا ... بِسِجِسْتــانَ طلحــةِ الــطَّلْحــاتِ
كــان لا يَحْــرم الخــليــل ولا يَعْــ ... ــتــلُّ بــالبُخْــل طيّبَ العَــذِراتِ
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣ / ١٩١ - سِجِسْتان]

أحسن الــنــاس فــاعلمــوه غِنــاءً ... رجــل مــن بــنــي أبــي الــكــنّــات
حين غنّى لــنــا فــأحســن مــاشــا ... ءغنــاءً يــهــيــج لــي لــذّاتــي[1]
عفت الــدّار بــالهضــاب اللواتي ... بــيــن تــوزٍ فــمــلــتــقــى عــرنــاتِ
[خفيف - ....] [٤ / ١١١ - عُرَنَة]

حبــذا القصــر ذو الــطهــارة والبئــ ... ــرُ ببــطن العــقيــق ذات الشيّــاتِ
مــاء مــزنٍ لــم يَبْــغ عــروة فــيهــا ... غيــر تقــوى الإلــه في المقــطعــاتِ
بــمــكــانٍ مــن الــعــقــيــق أنيسٍ ... بــارد الــظّل طــيّــب الــغَــدَواتِ
[خفيف - عامر بن صالح] [٤ / ٣٦١ - قصر عُروة]

ولــقــد أغــتــدي يــدافــع ركــنــي ... صُــنْتُــع الــخــدّ أيّــد الــقــصــراتِ

(١) في معجم البلدان : لذّات .

وأرانـا بـالـجـزع جـزع أفـيـق ... نـتـمـشّـى كـمـشـيـة الـنـاقـلاتِ

[خفيف - أبو دؤاد الإيادي] [١ / ٢٣٣ - أُفَيْق]

أيّهـا الـمـغـرمـون بـالـحـانـات ... والمُعَنَّـوْن في هـوى الـفـتـيـاتِ

ومَن استـنـفـدَتْ كُـروم بَـزُوغـى ... فـأُوانـا أمـوالـه فـالـفـراتِ

قـد شـربـنـا المـدام في ديـر مـارى ... ونـكـحـنـا الـبـنـيـن قـبـل الـبـنـاتِ

وأخـذنـا مـن الـزمـان أمـانـاً ... حيث كـان الـزّمـان طـوعـاً مُـواتي

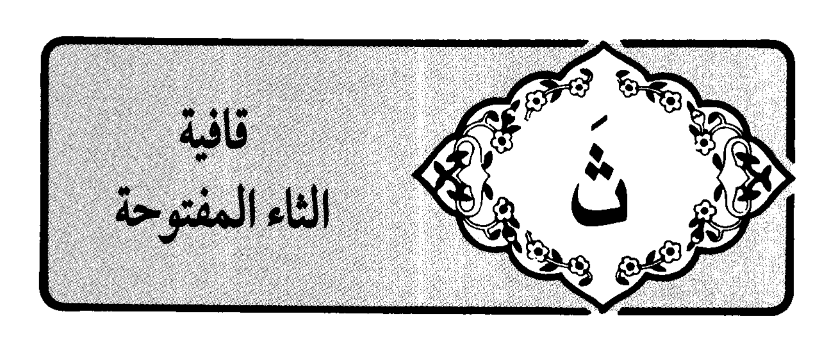
تحت ظـلٍّ مـن الـكـروم ظـلـيـلٍ ... وغـريـب من مـعـجـبـات الـنّـبـاتِ

بادروا الوقت واشربوا الراح واحْظَوْا ... بـعـنـاق الـحـبـيـب قـبـل الـفـواتِ

ودَعُـوا من يقـول حُـرّمت الخمـ ... ـرُ عـلـيـنـا فـي مُـحْـكـم الآيـاتِ

وافـعلوا مـثـل مـا فَعَلْنـا سـواءً ... وأجـيـبـوا عـن هـذه الأبـيـاتِ

[خفيف - ....] [١ / ٢٧٥ - أُوَانا]



أرقتُ فلم تَنَمْ عيني حثاثا ... ولم أهجع بها إلّا امتلاثا
فإن يكُ بالحجاز هوًى دعاني ... وأرّقني ببطن مِنًى ثلاثا
فلا أنْسَ العراق وساكنيه ... ولو جاوزت سلعاً أو بعاثا

[وافر - ....] [١ / ٤٥٢ - بُعاث]

لولا اعتمادك كنتُ ذا مندوحة ... عن بَرْقعيدَ وأرض باعَيْناثا

[كامل - أبو تمام] [١ / ٣٢٥ - باعَيْناثا]

زالت بعينيك الحمولُ كأنها ... نخلٌ مَوْاقرُ من نخيل جُواثا

[كامل - أبو تمام] [٢ / ١٧٥ - جُواثاء]

يا مالك ابن المالكين أرى الذي ... كنّا نؤمّل من إيابك راثا
لولا اعتمادك كنتُ ذا مندوحة ... عن بَرْقَعيدَ وأرض باعَيْناثا
والكامخيّة لم تكن لي منزلاً ... فمقابر اللذّات في قَبْراثا
لم آتِها من أيّ وجه جئتُها ... إلّا حسبتُ بيوتها أجداثا
بلدُ الفِلاحة لو أتاها جرول ... أعني الحطيئة لاغتدى حرّاثا
تصدا بها الأفهام بعد صِقالها ... وتردّ ذكران العقول إناثا

[كامل - أبو تمام] [٤ / ٣٠٤ - قَبْراثا]

شطّ من حلّ باللوى الأبراثا ... عن نوى من تربّع الأخناثا

[خفيف - ....] [١ / ١٢٤ - أخناث]

يا دير مَرْتَ مَروثا سُقيتَ غيثاً مغيثا
فأنت جنّة حُسْنٍ قد حُزتَ روضاً أثيثا
[مجتث ـ الحسين بن علي التميمي] [٢ / ٥٣١ ـ دير مارْت مَروثا]

كأنّ حدائج أظعاننا بِغَيْقَةَ لمّا هبطن البِراثا
نواعمُ عُمٌّ على مِيثَبٍ عظام الجذوع أُحِلَّتْ بُعاثا
كدُهْم الركاب بأثقالها غَدَتْ من سماهيجَ أو من جُواثا
[متقارب ـ كثيّر عزّة] [١ / ٤٥٢ ـ بُعاث]

إذا حلّ أهليَ بالأبرقيـ ـنِ أبرقِ ذي جُدَدٍ أو دَآثا
[متقارب ـ كثيّر] [١ / ٦٧ ـ أبرق ذي جُدَد]
[متقارب ـ كثيّر] [١ / ٦٧ ـ أبرق دآث]
[متقارب ـ كثيّر] [٢ / ٤١٦ ـ دآث]

فلمّا عصاهنّ خابَثْنَه بروضة أليةِ[1] قصراً خِباثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٨٦ ـ روضة ألْية]

من الرّوضتين فجَنْبَيْ رُكَيْحٍ كَلَقْطِ المُضِلّة حَلْياً مُباثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٦٥ ـ رُكيح]

وخوصٍ خوامسَ أوردْتُها قُبيل الكواكب وِرْداً مُلاثا
من الروضتين فجنبي رُكَيْحٍ كلقط[2] المُضلّة حَلْياً مُباثا
لوى ظِمْئها[3] تحت حرّ النجو م يحبِسُها كسلاً أو عَباثا
فلما عصاهنّ خابَثْنه بروضةِ آليتَ قصراً خِباثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٨٤ ـ روضة آلِيتَ]

كدُهْم الركاب بأثقالها غَدَتْ من سماهيجَ أو من جُواثا
[متقارب ـ كثيّر] [٣ / ٢٤٦ ـ سماهيج]

---

(١) ذكر ياقوت أنها بلفظ ألية الحمل ، وفي ديوان كثيّر ص ٢١٢ : بروضة آليتَ ، وانظر الحاشية ١٤ من صفحة الديوان ، وانظر أيضاً روضة آليت في معجم البلدان ٣ / ٨٤ .

(٢) في معجم البلدان في الموضعين : كلفظ المضّلة . (٣) في معجم البلدان : ظمؤها .



قافية الثاء المكسورة

قتلنـاهـمُ مـا بيـن قنّـة خـامـر ... إلى القيعـة الحمراء ذات العشاعثِ

[طويل ـ الطاهر بن أبي هالة] ... [٢ / ٣٤٠ ـ خامر]

فـوالله لـولا الله لا شـيء غيـره ... لمـا فُضَّ بالأجـراع جمع العشاعثِ

فلم تَـرَ عيني مثـل جمـعٍ رأيتـه ... بجنب مجـازٍ في جمـوع الأخـابثِ

قتلنـاهـمُ مـا بيـن قنّـة خـامـر ... إلى القيعـة البيضـاء ذات النّبـائثِ

وَفَيْنـا بـأمـوال الأخـابـث عنـوة ... جهـاراً ولم نحفـل بتلك الهشـاهثِ

[طويل ـ الطاهر بن أبي هالة] ... [١ / ١١٩ ـ الأخابث]

لَروضةٌ من رياض الحَزْن أو طَرَف ... من القُـريّـة جَـرْدٌ غيـر محـروثِ

يفـوح منـه إذا مُـجَّ النـدى أَرَج ... يشفي الصـداع ويُنقي كل ممغـوثِ

أشهى وأحلى لعيني إن مـررتُ بـه ... من كرخ بغداد ذي الرّمان والتّـوثِ

والليـل نصفان نصفٌ للهمـوم فما ... أقصى الـرقـادَ ، ونصفٌ للبـراغيثِ

أبِيتُ حيثُ تسـاميني أوائـلهـا ... أنـزو وأخلط تسبيحـاً بتغـويثِ

سـودٌ مَـدالـج في الـظلمـاء مؤذيـة ... ولـيس مُلْتَمَسٌ منهـا بمنبـوثِ

[بسيط ـ محبوب بن أبي العشنّط النهشلي] ... [٤ / ٣٤٠ ـ القرية]

أهـاجتـك الـظعـائن يـوم بـانـوا ... بـذي الـزيّ الجميـل من الأثـاثِ

ظعـائن أُسـلكت نَـقْبَ الـمنقّـى ... تُـحَـثُّ إذا وَنَـتْ أيّ احـتـثـاثِ

على البغـلات أشبـاه الـجـواري ... من البيض الهـراطلة الـدّمـاثِ

[وافر ـ محمد بن عبد الله النميري] ... [٥ / ٢٩٨ ـ نَقْب]

يـا طيب ليلة ديـر مَـرْمـاعـوث فسقاه ربّ الناس صـوب غيـوثِ
وسقى حمامات هنـاك صـوادحـاً أبـداً عـلى سـدرٍ هنـاك وتـوثِ
ومـورّد الـوجنـات من رهبـانـه هـو بينهم كـالـظبي بين ليـوثِ
ذي لثغـة فتّـانـة فيـسمّي الـطْـ ـطاووس حين يقـول بـالـطاووثِ
حـاولت منـه قبلةً فـأجـابـني لا والمثيـح وحـرمـة النـاقـوثِ
أتـراك ما تخشى عقـوبة خـالق تـعثيـه بيـن شمـامثٍ وقُـثـوثِ
حتى إذا مـا الـرّاح سَهَّـل حَثُّهـا منـه العسيـر بـرطلة المـحثـوثِ
نلتُ الـرضـا وبلغتُ قـاصيـة المنى منـه بـرغـم رقيبـه الـدّيـوثِ
ولقـد سلكت مع النصـارى كلّ مـا سلكـوه غيـر القـول بـالثّـالـوثِ
بتنـاول القـربـان والتكفيـر للصْـ صُلْبـانِ والتمسيح بـالـطّيبـوثِ
ورجـوت عفـو الله متّكـلاً على خيـر الأنـام نبيّـه المبعـوثِ

[كامل ـ الكندي المنبجي] [٢ / ٥٣٦ ـ دير مَرْماعوث]

أصـدرُهـا مـن بـرقـة الـدّاث ينفـذ ليـلٌ أخـرس التّبـعـاثِ

[رجز ـ أبو محمد] [١ / ٣٩٤ ـ برقة الدّءاث]

أفٍّ لـلدّنـيـا ولـلزّيـ ـنة فيـهـا والأثـاثِ
إذ حـثـا الـتّـربَ عـلى هيـ ـلانـةٍ فـي الـحَـفْـر حـاثِ

[رمل مجزوء ـ [هارون] الرشيد] [٢ / ٣٢٠ ـ حَوْض هيلانة]



نحن بنـو جعـدةَ أربـاب الـفَلَجْ نـحن منعنـا سَيْله حتى اعتـلَجْ

[رجز - الجعدي] [٤ / ٢٧١ - فَلَج]

جـاريـة تـرمـي الـصَّـنَـجْ بـهـا الـنـفـوس تـبـتـهِـجْ

كـأنّ مَـن أحـكـمـهـا إلـى الـسـمـاء قـد عَـرَجْ

فـطالـع الأفـلاك عـن سـرّ الـبـروج والـدَّرَجْ

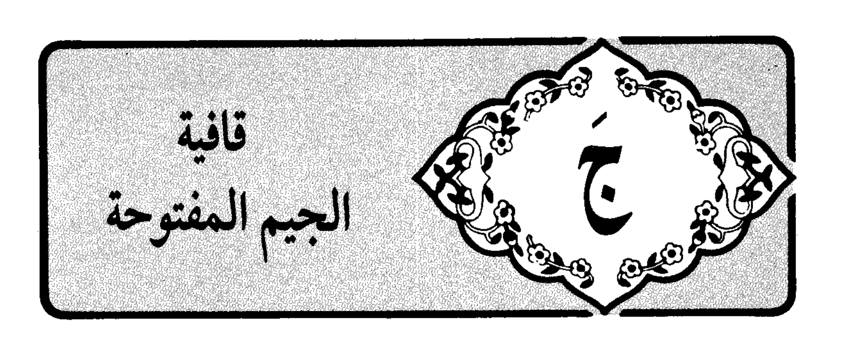
[رجز مجزوء - عبد الله بن السمطي] [٥ / ٤٣ - مالِطَة]

هـوجـاء مـاجت من جبال يـأجـوجْ من عن يمين الخطّ أو سمـاهيـجْ

[رجز - ....] [٣ / ٢٤٦ - سماهيج]

أخبـر المخبـر عـنكـم أنكـم يـوم فَيْف الـرّيـح أُبْتُم بـالـفَلَجْ

[رمل - ....] [٤ / ٢٨٥ - فَيْف الرّيح]



أخِيْلُ بـرقـاً متى حـابٍ لـه زَجَـلُ   إذا يُفتّـر من تَـوْمـاضِـهِ حَلَجَـا[1]
مستـأرضـاً بين بـطن الليث أيْمَنـه   إلى شَمَنْصِيْـرَ غيثـاً مُـرسَـلاً مَعِجَـا

[بسيط ـ ساعدة بن جؤيّة]   [٣ / ٣٦٤ ـ شَمَنْصير]

يـا ليت شعـريَ اَلأيـام مُحـدثـة   من طـول غربتنـا يومـاً لنا فـرجَـا ؟
أم هل ترى الشمل يضحي وهو ملتئم   ويبهـج الله صبًّـا طـالمـا حَـرِجَـا
لا حبّـذا بيت رَيْبٍ لا ولا نَعِمَـتْ   عَيْنـا غريبٍ يُـرى يـومـاً بهـا بَهِجَـا
وحبّـذا أنت يـا صنعـاءُ مـن بلدٍ   وحبّـذا عيشُك الغضّ الـذي درجَـا
لـولا النـوائب والمقـدور لم تَـرَني   عنها وعيشِك طـولَ الدهـر منزعجَـا

[بسيط ـ محمد بن أحمد بن أفنونة]   [١ / ٥٢٠ ـ بيت رَيْب]

غـدا بـل راح واطّـرح الخـلاجـا   ولمّـا يقضِ من أسمـاءَ حـاجَـا
وكـيـف لـقـاؤهـا بـعُـفـاريـات   وقـد قـطعَتْ ظعـائنهـا النّبـاجَـا
يسـوق بهـا الحُـداة مشـرّقـات   رواحـاً بـالـتّـنـوفـة وادّلاجَـا
عـلى أحـداج مـكـرمـةٍ عـوافٍ   تـربّعـت الـلقيـطة أو سُـواجـا

[وافر ـ ابن هرمة]   [٥ / ٢١ ـ اللَّقِيطة]

والأمـر مـا رامَـقْتـه مُلَهْـوَجـا   يضـويك مـا لم يَجِ منـه منضجَـا

---

(١) ورد في معجم البلدان مصحّفاً هكذا :
أخيـل بـرقـاً متى جـاب لـه زجـل   إذا تـغـيّـر عـن تـومـاضـه جلجـا
والتصويب من ديوان الهذليين ٣ / ٢٠٩ .

فــإن تَصِــرْ ليلى بسـلمى أو أجــا أو بـاللوى أو ذي حُسـاً أو يـأجَجَـا

[رجز ـ العجاج] [١ / ٩٦ ـ أجأ]

لا سـلّم الله عـلى خَــرْقــا سـجــا من يَنْـجُ من خَرْقـا سجا فقـد نجَـا

أنـكــد لا يُنبـت إلا الـعــرفـجـا لم تتـرك الـرمضــاء مني والـوجَـا

والنّــزع من أبعـد قعــرٍ من سجـا إلا عــروقــاً وعــروقــاً خُــرّجَــا

[رجز ....] [٣ / ١٨٩ ـ سجا]

يــا ليتهـا قــد جــاوزت سُــواجــا وانفــرج الــوادي بهــا انفــراجَــا

[رجز ....] [٥ / ١٩٨ ـ المِمْهى]

كــأن نخـلاً من أُبــاضٍ عــوجــا أعـنــاقهــا إذ حـمّت الـخــروجَــا

[رجز ....] [١ / ٦١ ـ أُباض]

أقــربـهــا الـبـقّــار من دجــوجــا يــومـيــن لا نــوم ولا تـعــريـجَــا

[رجز ....] [٢ / ٤٤٣ ـ دَجوج]

جُ

قافية الجيم المضمومة

أبيتُ نجيًّا للهموم كأنما ... خلالَ فراشي جمرةٌ تتوهّجُ
فطوراً أمنّي النفس من غمرة المنى ... وطوراً إذا ما لجّ بي الوجد أنشجُ
وأبصرتُ ما مرَّتْ به يوم يأْجَجٍ ... ظباءٌ وما كانت به العِيْر تُحْدَجُ

[طويل ـ أبو دهبل] [٥ / ٤٢٤ ـ يأْجَج]

بعثنا المطايا فاستخفّت كما هَوَتْ ... قوارب يَزْفيها وسيجٌ سفنّجُ
لِيُورِدَها الماءَ الذي نَشَطَتْ له ... ومن دونه أثباج فلجٍ فَتَوَّجُ[1]

[طويل ـ مليح الهذلي] [٢ / ٥٧ ـ تَوَّج]

ليالي ترعى الحزم حَزْمَ عنيزة ... إلى الصلب يندى روضَه فهو يأرجُ

[طويل ـ عُريف بن ناشب السعدي] [٣ / ٩٢ ـ روضة الصُّلب]

تدارك عمران بن مُرّة سعْيَهم ... بدارة أهوى والخوالج تخلجُ

[طويل ـ الجعدي] [٢ / ٤٢٥ ـ دارة أهوى]

جزى الله عنا رهطَ قرّةَ نظرةً ... وقرّة إذ بعض الفعال مُزَلّجُ
تدارك عمران بن مُرّة رَكْضَهم ... بدارة أهوى والخوالج تخلجُ

[طويل ـ الجعدي] [١ / ٢٨٧ ـ أهوى]

فلما حبا من خلفنا رمل عالجٍ ... وجَوْشٌ بدت أعناقها ودَجُوجُ

[طويل ـ الراعي] [٢ / ١٨٦ ـ جَوْش]

---

(١) في شرح أشعار الهذليين اختلاف في الرواية ، انظر ٣ / ١٠٣٤ .

أَنْخَنَ[1] بحُوَّارينَ في مشمخرَّةٍ ... يبيت ضَبابٌ فوقها وثلوجُ

[طويل - الراعي] [٢ / ٣١٦ - حُوَّارين]

كذا حارث الجَوْلان يبرُق دونه ... دساكرُ في أطرافهنّ بروجُ

[طويل - الراعي] [٢ / ١٨٩ - الجَوْلان]

وهل تبدُوَنْ لي بين عُرْفَة صارةٍ ... وبين خراطيم القنان حُدوجُ

[طويل - محمد بن عبد الملك الأسدي] [٤ / ١٠٦ - عُرْفَة صارة]

صبا قلبه بل لَجَّ وهو لَجوج ... ولاحَتْ له بالأنعَميْن حدوجُ

كما زال نخلٌ بالعراق مكمَّمٌ ... أَمَدَّ له من ذي الفرات خليجُ

كأنك عَمْري أيَّ نظرةِ ناظرٍ ... نظرتَ وقُدْسٌ دونها ودَجوجُ

[طويل - أبو ذؤيب] [٢ / ٤٤٢ - دَجوج]

إذا احتلّت الرّنقاءَ هندٌ مقيمةً ... وقد حان منّي من دمشقَ خروجُ

وبُدّلتُ أرض الشّيح منها وبُدّلَتْ ... تلاعَ المطالي سَخْبَرٌ ووشيجُ

[طويل - شبيب بن البرصاء] [٥ / ٣٧٨ - وشيج]

إذا احتلّت الرّنقاءَ هندٌ مقيمةً ... وقد حان مني من دمشق خروجُ

وبُدّلتُ أرض الشّيح منها وبُدّلَتْ ... تلاعَ المطايا سَخْبَرٌ ووشيجُ

فلا وصل إلا أن تقرّب بيننا ... قلائصُ يَجْذِبْنَ المثانيَ عُوجُ

[طويل - شبيب بن البرصاء] [٣ / ١٩٦ - سَخْبَر]

ولمّا رأى أجبال سنجارَ أعرضَتْ ... يميناً وأجبالاً بهن سَرُوجُ

ذَرَى عَبْرةً لو لم تَفِضْ لَتَقَضْقَضَتْ ... حيازيم محزونٍ لهنّ نشيجُ

[طويل - أبو حيّة النميري] [٣ / ٢١٧ - سَروج]

ألم ترَ أنّ الحيّ فرّق بينهم ... نوًى بين صحراء الغَبير لَجُوجُ

[طويل - شبيب بن البرصاء] [٤ / ١٨٦ - الغَبِير]

---

(١) في معجم البلدان : أنحن .

ألم تَرَ أنّ الحي فرّق بينهم ... نوًى بين صحراء الغُمَيْم لَجوجُ
نوًى شطبتهم عن هوانا وهيّجَتْ ... لنا طرباً إنّ الخطوب تَهيجُ
فأصبح مسروراً بِبَيْنِك مُعْجَبٌ ... وباكٍ له عند الديار نشيجُ

[طويل ـ شبيب بن البرصاء] [٤ / ٢١٥ ـ الغُمَيْم]

كأنّ ثقال المُزْن بين تُضارعٍ ... وشابَةَ بَرْكٌ من جُذامَ لبيجُ

[طويل ـ أبو ذؤيب] [٢ / ٣٢ ـ تضارعُ]
[طويل ـ أبو ذؤيب] [٣ / ٣١٥ ـ شامة[1]]

رَوِيْنَ ببحرٍ من أميّة دونه ... دمشق وأنهارٌ لهنّ عجيجُ
أَنَخْنَ بحُوّارين في مشمخرّةٍ ... يبيت[2] ضبابٌ فوقها وثلوجُ
كذا حارثُ الجَوْلان يَبْرق دونه ... دساكر في أطرافهنّ بروجُ

[طويل ـ الراعي] [٢ / ٢٠٥ ـ الحارث]

إلى ظُعُنٍ كالدّوم فيها تزايلٌ ... وهزّة أجمالٍ لهنّ وسيجُ
فلّما حبا من خلفها رمل عالجٍ ... وجَوْشٍ بدت أعناقها ودجوجُ

[طويل ـ الراعي] [٢ / ٤٤٣ ـ دجوج]

تطاول بالبيضاء لَيْلي فلم أَنَمْ ... وقد نام قُسّاها وصاح دجاجُها
معاويَ كم من حاجةٍ قد تركتَها ... سَلوباً وقد كانت قريباً نِتاجُها

[طويل ـ حاجب بن ذبيان المازني] [١ / ٥٣٠ ـ البيضاء]

يا صاح هل أنت بالتعريج تنفعنا ... على منازل بالبرقاء منعرجُ
على منازل للطاووس قد دَرَسَتْ ... تُسدي الجَنوبُ عليها ثم تنتسجُ

[بسيط ـ الحسين بن مطير] [١ / ٣٨٦ ـ البَرْقاء]

---

(١) رواية البيت في هذه المادة : وشامة برك . وفي ديوان الهذليين ١ / ٥٥ مثل ذلك .
(٢) في معجم البلدان : أنحن بحوّارين . . نبيت . انظر شعر الراعي ص ٣٠ .

مـا خفتُ بينهمُ حتى غَـدَوْا خِـرَقـاً ... وخُـدِّرَتْ دون من تهوى الهـواديـجُ
وأصبحَـتْ منـهمُ ضَبّـاءُ خـاليـةً ... كمـا خَلَتْ منهم الـزّوراء فـالعُـوجُ

[بسيط ـ الحسين بن مطير] [٣ / ٤٥١ ـ ضبّاء]

تـهـدّدنـي وأوعـدنـي مـريـدٌ ... بـنـخـوتـه وأفـرده الـضّجـاجُ
فـلمـا أن رأى البَـزَرى جميعـاً ... بـدارةِ عـسعسٍ سكت الـنّبـاجُ
بمـرهفـةٍ تـرى السّفـراء فيهـا ... كـأنّ وجـوهـهم عُـصَبٌ نِـضـاجُ
حـلفتُ لأُنـتجـنّ نسـاء سلمى ... نـتـاجـاً كـان أكثـره الـخِـداجُ

[وافر ـ جهم بن سَبَل الكلابي] [٢ / ٤٢٨ ـ دارة عسعس]

حـلفت لأنـتجـن نسـاء سلمى ... نـتـاجـاً كـان أكـثـرَهُ خِـداجُ
بـقـاطبـةٍ تـرى السفـراء فيهـا ... كـأنّ وجـوهـهم عُـصَبٌ نِـضـاجُ
وفـتيـان مـن الـبَـزَرى كـرامٍ ... وأسيـاف يُسـدّ بـهـا الـفِجـاجُ
صَبَحْنـاهـا الهـذيـلَ على قُنيـعٍ ... كـأنّ بـطون نسـوتـه الـدجـاجُ

[وافر ـ جهم بن سَبَل الكلابي] [٤ / ٤١٠ ـ قُنَيْع]

حـلفتُ لأنـتجـنّ نسـاء سلمى ... نتـاجـاً كـان غـايتـه الـخِـداجُ
بـرائحـةٍ تـرى السفـراء فيهـا ... كـأنّ وجـوهـهم عُـصَبٌ نِـضـاجُ
وفـتيـانٍ مـن الـبـزرى كـرامٍ ... كـأنّ زهـاءهـم جـبـلٌ سـواجُ

[وافر ـ جهم بن سبل الكلابي] [٣ / ٢٧١ ـ سُواج]

رضينـا والـدُّمُسْتُق غيـر راضٍ ... بمـا حكم القـواضب والـوشيـجُ
فـإن يُقْـدم فقـد زرنـا سَـمَنْـدو ... وإن يُحْجم فمـوعـدنـا الخليـجُ

[وافر ـ المتنبي] [٣ / ٢٥٣ ـ سَمَنْدو]

وهيَّجَـنـي بـحـزم عُـفـاريـاتٍ ... وقـد يهتـاج ذو الـطّرب المهيـجُ

[وافر ـ كثيرّ] [٤ / ١٣١ ـ عُفاريات]

ألم يَحْـزُنْـكَ يـوم غَـدَتْ حـدوجُ ... لعـزّة قـد أجـدَّ بهـا الـخـروجُ

تضاهي النّقب حين ظهرن منه ... وخَلْف متون ساقَيْها الخليجُ
رأيت جِمالها تعلو الثنايا ... كأنّ ذُرا هوادجها البروجُ
وقد مرَّتْ على تُربان يحدي ... بها بالجزع من ملل ٍ وسيجُ

[وافر - كثيّر] [٢ / ٢٠ - تُرْبان]

فكدتُ وقد تغوّرت التّوالي ... وهنّ خواضع الحكمات عوجُ
وقد جاوزْنَ هَضْبَ قُتائداتٍ ... وعَنَّ لهنّ من رَكَكٍ شُروجُ
أموت صبابةً وتجلَّلَتْني ... وقد أتْهَمْنَ مَرْدَمَةً ثلوجُ

[وافر - كثيّر] [٤ / ٣١٠ - قُتائدات]

أنت ابن مُسْلَنْطِحِ البِطاح ولم ... تُطرَقْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ

[منسرح - طريح بن إسماعيل الثقفي] [١ / ٤٤٥ - البِطاح]



عجبتُ لعطارٍ أتانا يسومنا بِدَسْكَرة الفيّوم دهن البنفسجِ
فويحك يا عطّار هلّا أتَيْتَنا بضِغْث خُزامى أو بخوصةِ عرفجِ
[طويل - ....] [٤ / ٢٨٨ - الفيّوم]

كأني كسوتُ الرّحل أحقب قارحاً من اللّاءِ ما بين الجناب فيأججِ
[طويل - الشماخ] [٥ / ٤٢٤ - يأجج]

لعمري لنَوْر الأقحوان بحائلٍ ونَوْر الخزامى في ألاءٍ وعَرْفَجِ
أحبُّ إلينا يا حميدُ بنَ مالكٍ من الورد والخيري ودُهن البنفسجِ
وأكْلُ يرابيعٍ وضبٍ وأرنب أحبُّ إلينا من سُمانَى وتَدْرُجِ
ونصُّ القلاص الصُّهْب تَدْمَى أنوفها يَجُبْنَ بنا ما بين قَوٍّ ومَنْعِجِ
أحبُّ إلينا من سفينٍ بدجلةٍ ودربٍ متى ما يُظلمِ الليل يُرْتَجِ
[طويل - ....] [٢ / ٢١٠ - حائل]

أقول وأهلي بالجناب وأهلها بنجدَيْن لا تبرح نوى أمّ حَشْرَجِ
[طويل - الشماخ] [٥ / ٢٦١ - نجدان]

إنَّ بيتاً أنت ساكنُه غير محتاجٍ إلى السُّرُجِ
وعليلاً أنت عائِدُه قد أتاه الله بالفَرَجِ
وجهك المأمول حجّتنا يوم تأتي الناس بالحُجَجِ
[مديد - الشّبلي] [٣ / ٣٢٢ - الشبليّة]

يا من على الأرض من غادٍ ومُدَّلِج أَقْـرِ السلام على الأبيـات من أمجِ
أقْـر(١) السلام على ظبي كلفتُ بـه فيها أغنَّ غضيضِ الطرف من دعجِ
يـا مـن يبلّغـه عني التحيـة لا ذاق الحِمام وعاش الدهر في حَرجِ
[بسيط - ....] [١ / ٢٥٠ - أمَج]

مـا زال يفتـح أبـوابـاً ويغلقهـا دوني وأفتـح بـابـاً بعـد إرتـاجِ
حتى أضـاء سـراجٌ دونـه بـقـرٌ حُور العيون مـلاحُ طَرْفُهـا سـاجِ
يَكْشِـرْن للَّهْـو واللّذات عن بَـرَدٍ تَكَشُّفَ البـرق عن ذي لجّةٍ داجِ
كـأنمـا نـظرت دوني بـأعينـهـا عِيْنُ الصـريمـة أو غـزلان فِـرتـاجِ
[بسيط - الراعي النميري] [٤ / ٢٤٦ - فِرْتاج]

يـا صاحبيّ انـظرا هل تُؤنِسـان لنـا بين العقـيق وأَوْطـاس بـأحـداجِ
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [٤/١٤٠ - العقيق]
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [١ / ٢٨١ - الأوطاس]

وقـولتي والتقـاني عنـد مُنصَـرفي والشـوق يـزعـج قلبي أي إزعـاجِ
يـا دَيْر يـا ليت داري في فنائـك ذا أو ليـت أنـك لـي فـي درب درّاجِ
[بسيط - الخالدي] [٢ / ٤٤٧ - درب درّاج]

ومِلْنَ كـالتّين وارى القـطن أسْوُقَـة واعـتمّ مـن بَـرَديّـا بيـن أفـلاجِ
[بسيط - الراعي النميري] [١ / ٣٧٨ - بَرَديّا]

كـأنّ صـوت حُـداهـا والقـرين بهـا تـرجيعُ مغتـربٍ نشـوان لجـلاجِ
نَعْب الأشاهيب في الأخبار يجمعها والـلـيـل سـاقـطةٌ أوراقُـه داجِ
حتى إذا مـا إيـالاتُ جَـرَتْ بَـرَحـاً وقد رَبَعْنَ الشوى عن مـاء طَرْمـاجِ
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [٤ / ٣٢ - طرماج]

يـا دار أسمـاء قـد أقـوت بـأنشـاج كـالوشم أو كـإمام الكـاتب الهاجِي
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [١ / ٢٦٥ - أنشاج]

---

(١) في معجم البلدان : أقري ، في الموضعين .

نـظرتُ وصحبتي بقصـور حَجْـر ... بعجلى الـطَّرْف عـابـرة الحِجاجِ
إلى ظعن الفضيلة طـالـعـاتٍ ... خـلال الـرّمـل واردة الـهِـمـاجِ
وتحتي من بنـات العَـوْد نَقْض ... أضـرّ بـطَرْفِـه سيـر الـديـاجِي
[وافر ـ مزاحم العقيلي] [٥ / ٤١٠ ـ الهماج]

إني حلفت يمين صدقٍ بَـرَّةً ... بمناةَ عند محلّ آل الخـزرجِ
[كامل ـ عبد العزّى بن وديعة المزني] [٥ / ٢٠٥ ـ مَناة]

فالْمَحْ بطَرْفك هل ترى أظعانهم ... بـالبارقيّة أو بـروض الخـزرجِ
[كامل ـ حفص الأموي] [٣ / ٨٩ ـ روضة الخزرج]

فكأنّ قسطلها بـرَدْمـان التي ... غبـرَتْ على غيري دخان العرفجِ
[كامل ـ اليمني الصليحي] [٣ / ٤٠ ـ ردمان]

ظلّت بقمّ مطيّتي يعتادها ... همّان غُرْبَتُها وبُعد المدلجِ
ما بين علجٍ قد تعرّب فانتمى ... أو بين آخر معرب مستعلجِ
[كامل ـ دعبل بن علي] [٤ / ٣٩٨ ـ قُم]

وألـذّ من قَـرْع المثاني عنده ... في الحرب : أَلْجِمْ يا غلامُ وأَسْرِجِ
خيل بأقصى حضرموتٍ أُسْدُها ... وزئيرها بين العراق ومنبجِ
[كامل ـ علي بن محمد الصليحي] [٢ / ٢٧٠ ـ حَضْرَمَوْت]

حتى إذا جُـزْنـا رُداعَ أَلانـهـا ... بـلّ الجلال بماء ركضٍ مرهجِ
[كامل ـ الصليحي اليمني] [٣ / ٣٩ ـ رُداع]

من كان مغتبطاً بلين حشيّةٍ ... فحشيّتي وأريكتي سرجِي
من كان يعجبه ويبهجه ... نقر الدّفوف ورنّة الصَّنْجِ
فأنا الذي لا شيء يعجبني ... إلّا اقتحامي لجّة الرَّهْجِ
سَلْ عن جيوشي إذ طلعتُ بها ... يومَ الخميس ضحًى من الفجِّ
[كامل ـ عبد الله السبيعي] [٤ / ٢٣٦ ـ فجّ زَيْدان]

صقرٌ أحمُّ غـذا بلحمٍ أفْـرُخـاً في ذي شـواهقَ من ذُرا محـراجِ
[كامل - ابن ميادة] [٥ / ٦١ - مِحْراج]

إن الـعـدوّ إذا رمـوك رميتَهـم بـذرا عمـايـة أو بهضب سُـواجِ
[كامل - جرير] [٣ / ٢٧١ - سُواج]

راحت ثقـال المشي من عَسَلّج تـميـر ميـراً ليس بـالـمـزلّـجِ
[رجز - ....] [٤ / ١٢٤ - عَسَلّج]

كـأنّهـا بين الـرُّحَيْـل والشّجي ضـاربـة بـخفّـهـا والـمـنسـجِ
[رجز - ....] [٣ / ٣٧ - الرُّحَيل]
[رجز - ....] [٣ / ٣٢٦ - الشّجيّ]

قـد وردت عـافـيـة الـمـدارج مـن ثَـجَـرٍ أو أقـلـب الـخـوارجِ
[رجز - (ش) الأزهري] [٢ / ٧٤ - ثَجْر]

قـد وقعَتْ في قِضَـةٍ من شَـرْج ثم استـقلّتْ مثـل شِـدْق العِلْجِ
[رجز - ....] [٤ / ٣٦٨ - قِضَة]

يضـربن بـالأحقـاف قـاع الخَـرْج وهـنّ فـي أمـنـيّـةٍ وهَـرْجِ
[رجز - ....] [٢ / ٣٥٧ - الخَرْج]

أقـبلن مـن نـيـرٍ ومـن سُـواج بـالـقـوم قـد مَلُّوا مـن الإدلاجِ
[رجز - ....] [٣ / ٢٧١ - سُواج]

نحن حفـرنـا الغَمْـر للحجيـج تـثـجّ مـاءً أيّـمـا ثـجـيـجِ
[رجز - ....] [٤ / ٢١١ - الغَمْر]

نـلبـث حَـوْلاً كـلّه كـامـلاً لا نـلتـقـي إلاّ عـلى مـنـهـجِ
الـحـجّ إن حـجّت ومـاذا منًـى وأهـله إن هي لـم تَـحْـجُـجِ ؟
[سريع - العرجي[1]] [٥ / ١٩٩ - منى]

---

(١) اسمه عبد الله بن عمر بن عمرو .

يا طول ليلي بغية الصبح أتبعتُ حسراتي بالرّبج
لهفي على دهرٍ لنا قد مضى بالعَلْث والقاطول والشّلج
فالدير بالعَلْث فرهبانه من الشعانين إلى الدّبْج
[سريع ـ المعتمد] [٣ / ٣٥٨ ـ شِلْج]

هل بادّكار الحبيب من حَرَجِ أم هل لهمّ الفؤاد من فَرَجِ
ولست أنسى مسيرنا ظُهُراً حين حلَلْنا بالسّفح من أَمَجِ
حين يقول الرسول قد أَذِنَتْ فأْتِ على غير رِقْبَةٍ فَلِجِ
أقبلتُ أسعى إلى رحالهمُ لنفحةٍ نحو ريحها الأرِجِ
[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرقيات(١)] [١ / ٢٥٠ ـ أَمَج]

إذا سقى الله أرض منزلةٍ فلا سقى الله أرض بوشَنْجِ
كأنها في اشتباك بُقعتها أخْرَبَها الله ، نطع شطرنجِ
قد ملئت فاجراً وفاجرة أكرَمُ منهم خؤولة الزّنجِ
كأنّ أصواتهم إذا نطقوا صوت قُمُدٍّ يُدَسُّ في فَرْجِ
[منسرح ـ أبو الفضل الهروي] [١ / ٥٠٩ ـ بوشنج]

لَهْفَ نفسي على المُقام ببغدا دَ وشُربي من ماء كوزٍ بثلجِ
نحن بالبصرة الذميمة نُسقى شرّ سُقيا من مائها الأُتْرُنجِي
أصفرٌ منكَرٌ ثقيلٌ غليظٌ خائر مثل حُقنة القُولَنْجِ
كيف نرضى بمائها وبخيرٍ منه في كُنْف أرضنا نستنجِي
[خفيف ـ إبراهيم بن هلال الصابي] [١ / ٤٣٧ ـ البصرة]

ليت شِعْري أأوّلُ الهَرْج هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجِ
إن يَعِشْ مُصْعَبٌ فنحن بخيرٍ قد أتانا من عَيْشنا ما نُرجّي
مَلِكٌ يُطعم الطّعام ويُسقي لبنَ البُخْت في عِساس الخَلَنْجِ

---

(١) منسوبة في معجم البلدان أيضاً إلى جعفر بن الزبير بن العوام . وهي في ديوان عبيد الله ص ٧٨ .

جلبَ الخيـل من تهـامـةَ حتى ... بـلغَتْ خيـلُه قصـور زَرَنْجِ
حيث لم تأتِ قبلَه خيـلُ ذي الأكْـ ... ـتـافِ يـزحَفْن بين قُفٍّ ومَـرْجِ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٣ / ١٣٨ ـ زَرَنْج]

أنـا في الحِلّة الغـداةَ كـأنّي ... علويٌّ في قبضـة الحجّـاجِ
بين عُـرْبٍ لا يعـرفـون كـلامـاً ... طبعـهم خـارجٌ عن المنهـاجِ
وصـدورٍ لا يـشـرحـون صـدوراً ... شغلَتْهم عنهـا صدور الدّجـاجِ
والمليـك الـذي يخـاطبـه النـا ... س بسيفٍ مـاضٍ وفخـرٍ وتـاجِ
مـا لـه نـاصـحٌ ولا يعلم الغيـ ... ـب وقـد طال في مقامي لجاجِي
قصـةٌ ما وجـدت غير ابن فخـر الدّ ... ـين طَبًّـا لـهـا لـطيف العـلاجِ
وإذا سُلّطت صـروف الليـالـي ... كسـرت صخـر تـدمرٍ كـالزّجـاجِ
[خفيف ـ إبراهيم بن عثمان الغزّي] [٢ / ٢٩٤ ـ الحِلّة]

يـا سقى الله منـزلاً بـين دُرْتـا ... وأوانـا وبـيـن تـلك المـروجِ
قـد عـزمنـا على الخـروج إليـه ... إنّ تَـرْكَ الخروج عين الخـروجِ
[خفيف ـ ....] [٢ / ٤٤٩ ـ دُرْتا]

نشجْتَ وهـل لـك من مُنْشِجِ ... وكـنـتَ مـتى تَـذَّكِـرْ تَـلْجَـجِ
تـذكُّـر قـومٍ أتـانـي لـهـم ... أحـاديث في الـزمـن الأعـوجِ
بمـا صبـروا تحت ظـلّ اللواء ... لـواء الرسـول بـذي الأضـوجِ
غـداة أجـابـت بـأسـيـافـهـا ... جميعـاً بنـو الأوس والخـزرجِ
[متقارب ـ كعب بن مالك] [١ / ٢١٥ ـ الأضْوَج]



مــاذا بــبـدرٍ فــالــعَـقَـنْـ ـقَـل من مـرازبـةٍ جـحـاجـحْ
فــمــدافــع الــبـرقَــيْـن فـالـ ـحـنّــان مــن طَـرَف الأواشــحْ

[كامل مجزوء ـ أمية بن أبي الصّلت] [١ / ٢٧٤ ـ الأواشح]

فــي الــلاذقــيــة فــتــنــة مــا بــيــن أحــمــدَ والــمــســيــحْ
هــذا يــعــالــج دُلــبــةً والـشـيـخ مـن حَـنَـق يـصـيـح

[كامل مجزوء ـ المعرّي] [٥ / ٦ ـ اللاذقية]

جَــرْبــاذَقــانُ بــلدةٌ زرَّتْ عــلى جيـد الـقـبـائـحْ
أرض يــمــوت الــحــرُّ فــي أرجـائـهـا لـولا ابـن صـالـحْ

[رجز مجزوء ـ (ش) محمد بن محمد الهاشمي] [٢ / ١١٨ ـ جَرْباذقان]

كـم رأيـنـا مـن أنـاسٍ هـلكـوا ورأيـنـا الـمـرءَ عَـمْـراً بِـطَلَحْ

[رمل ـ الأعشى] [٤ / ٣٨ ـ طَلَحْ]

تعرف الـدار ورسمـاً قد مَصَـحْ ومـغـاني الـحيّ في نعف طَلَحْ

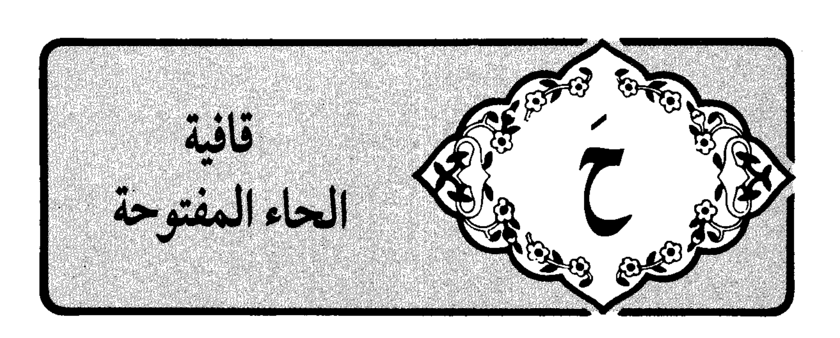
[رمل ـ أبو دؤاد الإيادي] [٤ / ٣٨ ـ طلح]

وهــرقــلاً يــوم ذي ســاتِـيْـدَمــا من بني بُرْجانَ في[1] البأس رَجَحْ

[رمل ـ الأعشى] [٣ / ١٦٩ ـ ساتِيدما]

---

(١) في معجم البلدان : ذي . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٢٧٥ .



لنــا إبــلٌ لم يــطمث الـذلّ نِيْبَهــا بعَـرْبـةَ مــأواهـا بقَــرْنٍ فـأبــطحَـا
فلو أنّ قــومي طــاوعَتْني ســراتُهم أمـرتهمُ الأمـر الــذي كـان أربحَــا
[طويل - ابن منقذ الثوري] [٤ / ٩٧ - عَرَبة]

قضى وطـراً من حـاجــةٍ فتـروّحــا على أنـه لم يَنْسَ سلمى وبيـدحَــا
[طويل - ابن هرمة] [١ / ٥٢٣ - بَيْدح]

ألا هل إلى الـزّهــراء أوبـةُ نــازحٍ تقضّتْ مبــاينهـا مــدامِعَـه سَفْحَــا
مقــاصــرُ مُلْكٍ أشــرقَتْ جنبـاتُهــا فخِلْنا العِشاءَ الجَوْن أثناءهـا صُبْحَا
يمثـل قـرطَيْهــا لي الـوهمُ جهــرةً فقُبّتَها فالكـوكبَ الرّحب فـالسّطحَـا
محـلّ ارتيـاحٍ يـذكـر الخلد طيبــه إذا عزّ أن يصدى الفتى فيه أو يضحىَ
تعـوّضْتُ من شَدْو القيـان خـلالهـا صدى فلواتٍ قد أطار الكرى صُبْحَا
أجـلْ إنّ ليلي فـوق شـاطىء نيـطةٍ لأقْصَـرُ من ليلي بـآنــةَ فـالبَـطْحَـا
[طويل - ابن زيدون] [٣ / ١٦١ - الزهراء]

إذا هـي حلّتْ كــربــلاء فـلعلعــاً فجــوّ العُلَيْب دونهـا فــالنّــوائحَــا
[طويل - معن بن أوس] [٤ / ١٤٩ - العُلَيْب]

إذا هـي حلّتْ كــربــلاء فـلَعْلعــاً فجَـوْز العُـذيب دونهـا فـالنــوائحَـا
فبـانت نـواهـا من نـواك فــطاوعَتْ مـع الشانئين الشـانئات الكـواشحَـا
[طويل - معن بن أوس المزني] [٥ / ٣٠٦ - النّوائح]

تـوهّمت ربعاً بـالمعبّر واضحـا أبـت قـرّتـاه اليـوم إلّا تـراوُحَـا
أربّـت عـليـه رادة حـضـرميّـة ومـرتجـز كـأنّ فيـه المصـابحَـا
إذا هـي حلّت كـربـلاء فـلعلعـاً فجـوز العُليب دونهـا فـالنـوائحَـا
فبـانت نـواهـا من نـواك وطـاوعت مـع الشامتين الشـامتات الكـواشحَا
[طويل ـ معن بن أوس] [٥ / ١٥٤ ـ مُعَبّر]

وكـائن تسـرّى بـالغُمَيْصـاء من فتى جريحاً ولم يجرح وقد كان جارحَـا
[طويل ـ ....] [٤ / ٢١٤ ـ الغُمَيْصاء]

ألا أبلغـا عثمـانَ عنّي رسـالـة لقـد لقيَتْ منّـا خـراسـان نـاطحَـا
رمينـاهمُ بـالخيـل من كـلّ جـانب فـولَّوْا سـراعـاً واستقـادوا النـوائحَـا
غـداة رأَوْا خيـل العـراب مغيـرة تقـرّب منهم أُسْـدَهنّ الكـوالحَـا
تنـادَوْا إلينـا واستجـاروا بعهـدنـا وعـادوا كـلابـاً في الـديـار نـوابحَـا
[طويل ـ أُسيد بن المتشمّس] [٢ / ٣٥٢ ـ خُراسان]

ولـولا مقـال القـوم للقـوم أسلمـوا لَـلاَقَتْ سُليم يـوم ذلـك نـاطحَـا
لمـاصَعَـهم بِشْرٌ وأصحـاب جَحْدَمٍ ومُـرّة حتى يتـركـوا الأمـر صـابحَـا
فكـائن ترى يـوم الغُمَيْصاء من فتى أُصيب ولم يجرح وقد كان جارحَـا
ألـظَّتْ بخُـطّاب الأيـامى وطلّقَتْ غـداتئـذٍ منهنّ من كـان نـاكحَـا
[طويل ـ ....] [٤ / ٢١٤ ـ الغُمَيْصاء]

بالحاكم العدل أضحى الدين معتلياً نَجْلِ الهدى وسليلِ السادة الصُّلَحَا
مـا زُلزِلَتْ مصـر من كيدٍ يُـراد بهـا وإنمـا رقصَتْ من عـدلـه فـرحَـا
[بسيط ـ أبو الحسن بن عبد الله البرقي] [١ / ٣٨٩ ـ بَرْقة]

أنـا ابن من شَـرُفَتْ علمـاً خـلائقـهُ فـراح مُتَّـزراً بـالمجـد متّشحَـا
أمّ الحجى بجنيـنٍ قطُّ مـا حمـلَتْ من بعـده وإنـاءُ الفضـل مـا طفحَـا
إن كنتُ نـوراً فنَبْتٌ من سحـابتـه أو كنتُ ناراً فذاك الـزّند قـد قدحَـا
[بسيط ـ محمد بن المؤيد] [١ / ٢٤٧ ـ أُلوس]

يــا أهــل كِسَّ أقــلّ الله خيــركمُ هــلّا كسـرتُم ثنـايا العبـد إذ نبحَـا
يعـدو ثعـالـة في البُـردَيْن معتـرضـاً كـأنـه ثعلبٌ لـم يَعْـدُ أن قُـرِحَـا

[بسيط ـ أبو خلدة اليشكري] [٤ / ٤٦٠ ـ كِسّ]

بِمـا نَخـايـالَ إن حـاولتُمـا طلبي فـأنتمـا تجـداني ثَمَّ مـطرُوحَـا
يا صاحبيّ هو العمر الـذي جُمعَتْ فيه المنى فاغْـدُوَا بالـدّير أو رُوْحَـا

[بسيط ـ الخالدي] [٢ / ٥٣١ ـ دير مانَخايال]

ألـم تَـرَ أنّ ذبيـانـاً وعـبـسـاً لِبـاغي الحـرب قـد نَـزلا بَـراحَـا
فـقـال الأَجْـرَبـان[1] ونحـن حيٌّ بـنـو عـمٍّ تَـجَـمَّـعْـنـا صِـلاحَـا
منَعْـنـا مَـدْفَـعَ الثَّلَبُـوتِ حتـى نـزَلْنـا راكـزين بـه الـرّمـاحَـا
نقـاتـل عن قـرى غَـطَفـانَ لمّـا خَشِيـنـا أن تَـذِلَّ وأن تُبـاحَـا

[وافر ـ الحطيئة] [٢ / ٨٢ ـ الثَّلَبُوت]

كـأن الـظُّعن حين طفَـوْنَ ظُهـراً سفينُ البحـر[2] يمَّمْنَ الـقَـراحَـا
قِـفـا فَـتَـبـيَّـنـا أُعَـرَيْـتـنـاتٍ تـوخّى الحيُّ أم أَمُّـوا لُبـاحَـا
كـأنّ على الحـدوج نعـاجَ رمـلٍ زهـاهـا الـذّعـر أو سمعَتْ صيـاحَـا

[وافر ـ النابغة] [٥ / ٩ ـ لُباح]

أتـدري من هجـوتَ أبـا حبيـبٍ سليلَ خضـارمٍ سكنـوا البطاحـا
أزادَ الـركب تـذكـر أم هشـامـاً وبـيـتَ الله والـبـلـد الـلَّقـاحَـا

[وافر ـ الزّبرقان بن بدر] [٥ / ١٨٤ ـ مكة]

لـقـد بلغ الـضُّـراح وسـاكـنيـه ثنـاك وزار من سكن الـضّـريحَـا

[وافر ـ أبو العلاء المعري] [٣ / ٤٥٥ ـ الضُّراح]

---

(١) في معجم البلدان : الأحربان . انظر ديوان الحطيئة ص ٦٠ .
(٢) في ديوان النابغة ص ٢٤٩ : سفين الشِحْر ، وهو موضع .

لَعَمْرُكِ إنني بلوى حُبَيّ لأرجي عائناً حذراً أروحَا
رأى طيراً تمرّ ببَيْن سلمى وقيل النفس إلاّ أن تُريحَا

[وافر ـ مضرّس بن رِبْعيّ] [٢ / ٢١٧ ـ حُبَيّ]

وعواتقٍ باشرتُ بين حدائقٍ ففضضتُهنّ وقد عنين محاحَا
أتبعتُ وخزة تلك وخزة هذه حتى شربتُ دماءهنّ جراحَا
أبرزتهنّ من الخدور حواسراً وتركتُ صون حريمهنّ مباحَا
في دَيْر سابُرَ والصباح يلوح لي فجمعتُ بدراً والصباح وراحَا
ومنعّمٍ نازعتُ فضلَ وشاحه وكسوتُه من ساعديّ وشاحَا
ترك الغيور يعضّ جلْدة زَنْده وأمال أعطافاً عليّ ملاحَا
ففعلتُ ما فعل المشوق بليلةٍ عادت لذاذتُها عليّ صباحَا
فاذهب بظنّك كيف شئت وكلّه مما اقترفت تَغَطْرُساً وجماحَا

[كامل ـ الحسين بن الضحّاك] [٢ / ٥١٣ ـ دَيْر سابُر]

أخويّ حيّ على الصّبوح صباحا هُبّا ولا بعد النديم صباحَا
هذا الشّميط كأنه متحيّرٌ في الأفق سدَّ طريقه فألاحَا
مهما أقام على الصبوح مساعد وعلى الغَبوق فلن أريد براحَا
عُوْدًا لعادتنا صبيحة أمسنا فالعَوْد أحمد مغتدىً ومراحَا
هل تعذران بدير سَرْجِس صاحباً بالصّحو أو تريان ذاك جُناحَا
إني أعيذكما بعشرة بيننا أن تشربا بقُرى الفرات قَراحَا
عجّتْ قوافزُنا وقدّس قَسّنا هزجاً وأصبح ذا الدجاج صياحَا
للجاشريّة فضلها فتعجّلا إن كنتما تَريان ذاك صلاحَا
يا رب ملتمس الجنون بنومةٍ نبّهتُه بالرّاح حين أراحَا
فكأنّ ريّا الكأس حين نَدَبْتُه للكأس أنهضَ في حشاه جناحَا
فأجاب يعثُرُ في فضول ردائه عجلانَ يخلِطُ بالعِثار مِراحَا
ما زال يضحك بي ويضحكني به ما يستفيق دعابةً ومزاحَا

فهتكتُ سِتْرَ مجُونه بتهتُّكٍ ... في كلّ ملهيةٍ وبُحتُ وباحَا

[كامل ـ الحسين بن الضّمان] [٢ / ٥١٤ ـ دير سَرْجِس وبكُس]

وجعلَتْ تبني له الصفائحا ... لو تركَتْه كان ماءً سافحَا

[رجز ـ ....] [٣ / ١٤٩ ـ زمزم]

لعن الله بطن لَقْفَ مسيلاً ... ومَجاجاً وما أحبّ مَجاحَا

لقيَتْ ناقتي به وبلَقْفٍ ... بلداً مجدباً وأرضاً شَحاحَا

[خفيف ـ محمد بن عروة بن الزبير] [٥ / ٥٥ ـ مَجاح]

رأيتُ وأهلي بوادي الرَّجيـ ... ـعِ من أرض قَيْلَةَ بَرْقاً مُليحَا

[متقارب ـ أبو ذؤيب] [٣ / ٢٩ ـ رجيع]

تَغَذَّمْنَ[1] في جانِبَيْه الخبيـ ... ـرَ لما وهي مُزْنُه فاستبيحَا

[متقارب ـ أبو ذؤيب الهذلي] [٢ / ٢١٦ ـ خَبير]

---

(١) في معجم البلدان : تعدّ من جانبيه الخبير . انظر ديوان الهذليين ١ / ١٣١ .



فــأبلِغْ أميــر الــمؤمـنيــن رســالــة ... سوى ما يقـول اللوذعيّ الصَّمَحْمَحُ
أكَلْنـا لحـوم الخيـل رطبـاً ويـابسـاً ... وأكبـادنـا من أكْلِنـا الخيـلَ تَقْـرحُ
ونحسبهــا حــول الــطُّوانــة طُلَّعــاً ... وليس لهـا حـول الـطُّوانـة مسـرحُ
فليت الفــزاري الـذي غشّ نفســه ... وغشّ أمـيــر الـمؤمـنـيــن يـبــرّحُ

[طويل ـ القعقاع بن خالد العبسي] [٤ / ٤٦ ـ طُوانة]

تروّحن من هَضْب الجثوم فأصبحَتْ ... هضـاب شروري دونهـا فـالمضيّـحُ

[طويل ـ الراعي] [٥ / ٤٠٧ ـ هَضْب الجثوم]

سَـلِ الدّارَ من جنبَيْ حِبـرٍ فـواهبِ ... إلى ما ترى هَضْبَ القَليبِ المُضَيَّحُ

[طويل ـ ابن مقبل] [٢ / ٢١٢ ـ حِبرّ]

سَـلِ الدّارَ عن جنبَيْ حِبـرٍ وواهبِ ... إلى ما رأى هَضْبَ القَلِيْبِ المُضَيَّحُ

[طويل ـ تميم بن مقبل] [٥ / ٣٥٦ ـ واهب]

تــطاول ليلي من همـومٍ فبعضهـا ... قــديمٌ ومنهــا حــادث متـرشّــحُ
تحنّ إلى عــرق الحجـون وأهلهـا ... مـنــازلهـم منّــا سليــلٌ وأبــطحُ

[طويل ـ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت] [٣ / ٢٤٣ ـ السّليل]

ورثّ قميص الليــل حتـى كـأنّـه ... سليبٌ بـأنفـاس الصّبـا متـوشّـحُ
ورفَـع منـه الـذيـل صبـحٌ كـأنــه ... وقـد لاح مسحٌ أسـود اللون أجلحُ

ولاحت بطيّات النجوم كأنها على كبد الخضراء نَوْرٌ مُفَتَّحُ
[طويل ـ محمد بن الحسين الآمدي] [١ / ٥٧ ـ آمد]

سقى الله حيّاً من فزارةَ دارهم بسبّى كراماً حيث أمسَوْا وأصبحُوا
همُ أدركوا في عبد ودٍّ دماءهم غداة بنات القين والخيل جُنّحُ
كأنّ الرجال الطالبين تِراتِهم أسودٌ على أَلْبادها فهي تَمْتحُ
[طويل ـ القتّال] [١ / ٤٩٦ ـ بنات قين]

وما قهوةٌ صهباء كالمسك ريحُها تُعلّ على الناجود طوراً وتُقْدحُ
ثَوَتْ في سواء الدنّ عشرين حجّةً يُطان عليها قرمدٌ وتُروَّحُ
سباها تِجارٌ من يهودَ تواعدوا بجيلان يُدنيها إلى السوق مَرْبحُ
بأطيبَ من فيها إذا جئتُ طارقاً من الليل بل فوها ألذّ وأنصحُ
[طويل ـ المرقّش الأصغر[1]] [٢ / ٢٠١ ـ جَيلان]

قفا تعرفا الدّار التي قد تأبّدَتْ بحيث التقت غلّان جوخى وتنطحُ
عفت وخلت حتى كأنّ رسومها وحيّ كتابٍ في صحائفَ مُصّحُ
فقلت كأنّ الدار لم يك أهلها بها ولهم حَوْمٌ يُراح ويُسرحُ
[طويل ـ لاحق النصري] [٢ / ١٧٨ ـ جوخاء]

كأنْ لم يكن من أهل علياء باللّوى حلولٌ ولم يصبح سوام مبرّحُ
لوى برقة الخرجاء ثم تيامَنَتْ بهم نيّةٌ عنّا تُشبّ فتُنزحُ
تبصّرتُهم حتى إذا حال دونهم يحاميمُ من سود الأحاسن جُنّحُ
يسوق بهم رأد الضحى متبذّل بعيد المدى عاري الذراعين شحشحُ
سبَنْتك بمصقول ترقّ غروبه وأسحم زانته ترائب وُضّحُ
من الخفرات البيض لا يستفيدها دنيٌّ ولا ذاك الهجين المطرّحُ
[طويل ـ السّري بن حاتم] [١ / ١٠٧ ـ الأحاسن]

(١) اسمه ربيعة بن سفيان .

يُنازع شَقِيًّا كأنّ عِنانَه ... يفوق به الإقْداعَ جِذْعٌ مُنقَّحُ
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٣٥٥ - شِقّ]

كأن لم يكن من أهل علياء باللوى ... حلولٌ ولم يصبح سوام مروّحُ
لوى برقة الخرجاء ثم تيامنَتْ ... بهم نيّة عنّا تُشَبُّ فتُنزحُ
تبصّرتُهم حتى إذا حال دونهم ... يحاميم من سود الأحاسن جُنّحُ
[طويل - السّري بن حاتم] [١ / ٣٩٤ - برقة الخرجاء]

وحلَّتْ سُواجاً حِلَّةً فكأنما ... بحَزْم سُواجٍ وَشْمُ كفٍّ مقرَّحُ
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٢٧١ - سُواج]

فلم يبق إلا آل كلّ نجيبةٍ ... لها كاهلٌ حابٍ وصلبٌ مكدّحُ
ضبارمةٌ شدفٌ كأنّ عيونها ... بقايا نطافٍ من هراميتَ نُزَّحُ
[طويل - الراعي] [٥ / ٣٩٦ - هراميت]

وألقى بشرجٍ والصريم بعاعه ... ثقال رواياه من المُزْن دُلّحُ
[طويل - ....] [٣ / ٤٠٥ - الصريم]

وأُدْمٍ كثيران الصّريم تكلّفَتْ ... لظبية حتى زُرْنَنا وَهْي طُلّحُ
سقى الله حيًّا من فزارة دارهم ... بسبّى كراماً حَوْث أمسَوْا وأصبحُوا
[طويل - القتّال الكلابي] [٣ / ١٨١ - سَبّى]

دفعن من السّعدين حتى تفاضلَتْ ... خناذيذ من أولاد أعرج قُرَّحُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٣ / ٢٢٠ - السّعدان]

أتترك لي مصراً لِرَيْسونَ حسرةً ... ستعلم يوماً أيّ بَيْعَيْك أربحُ
[طويل - هشام بن مروان] [٣ / ١١٢ - رَيْسون]

أرقتُ لبرقٍ آخرَ الليل دونَه ... رُضامٌ وهَضْبٌ دون رَمّانَ أفْيَحُ
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٥٠ - رُضام]

أرقتُ لبرقٍ آخرَ الليل دونَه ... رُضامٌ وهَضْبٌ دون رَمّانَ أفيحُ
بحَزْنٍ شآمٍ كلّما قلتُ قد وَنى ... سنا والقواري الخُضْرُ في الدَّجْن جُنّحُ
فأضحى له وَبْلٌ بأكنافِ شُرْمةٍ ... أجَشُّ سِماكيٌّ من الوَبْل أفضح[1]
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٣٣٨ - شُرْمة]

سقى الاربع الآطار من بطن ثادقٍ ... هزيمُ الكُلى جاشت به العينُ أملحُ
[طويل - ....] [٢ / ٧١ - ثادق]

أمن دِمْنةٍ بين القِلات وشارعٍ ... تصابيتَ حتى كادت العين تسفحُ
[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٣٠٧ - شارع]
[طويل - ذو الرّمة] [٤ / ٣٨٥ - قِلات[2]]

يقول صحابي إذ نظرتُ صبابةً ... بحزم حَديدا ما بطَرْفك تسمحُ
[طويل - المرّار] [٢ / ٢٥٣ - حزم حديدا]

عقاب عَقَنْباة ترى من حذارها ... ثعالب أهوى أو أشاقر تضبحُ
[طويل - جِران العود] [١ / ١٩٥ - أشاقر]

عفا لَفْلَفٌ من أهله فالمضيّح ... فليس به إلا الثعالب تضبحُ
[طويل - القتّال] [٥ / ١٤٦ - المضيّح]

أرقتُ لبرقٍ مستطيرٍ كأنه ... مصابيح تخبو ساعةً ثم تلمحُ
يضيء سناه لي شَرَوْرى ودونه ... بقاع النّقيع أو سنا البرق أنزحُ
[طويل - عبد الرحمن بن حسّان] [٣ / ٣٣٩ - شَرَوْرى]
[طويل - عبد الرحمن بن حسّان] [٥ / ٣٠٢ - نقيع]

لياليَ دهماءُ الفؤادِ كأنّها ... مَهاةٌ تَرَعَّى بالفُقَيَّين مُرْشِحُ
[طويل - تميم بن مقبل] [٤ / ٢٧٠ - الفُقَيّ]

---

(١) في معجم البلدان : من الإبل أنضح ، انظر ديوان تميم ص ٣٢ .
(٢) روايته هنا : حتى ظلت .

أفي أثـر الأظعـان عينُـك تَلْمـحُ نعم لاتَ هَنّـا إنّ قَلْبـك(١) مِتْيَـحُ
ظعـائنُ مئنـافٍ إذا مـلَّ بـلدةً أقـام الجِمـال بـاكـرٌ مُتـروِّحُ
تسـامي الغمـامَ الغـرّ ثُم مَقيلُه من الشّـرف الأعلى حسـاءٌ وأَبْطَح
[طويل ـ الراعي] [٣ / ٣٣٦ ـ شَرَف]

ألا لا أرى عـفـلان إلا مكـانـه ولا السّـرح من وادي أريكـة يبـرحُ
[طويل ـ ....] [٤ / ١٣٢ ـ عَفْلان]

ومـا كانت الدّهنا لهـا غيـر سـاعـة وجـوٌّ قسـا جـاوَزْنَ واليـوم يصبـحُ
[طويل ـ الراعي] [٤ / ٣٤٥ ـ قسا]

أرقتُ وصحـراء الـطّوانـة بيننـا لبـرقٍ تـلالا نحـو غمـرةَ يلمـحُ
أزاول أمـراً لـم يكـن ليـطيقـه من القـوم إلا اللّوذعي الصَّمَحْمَحُ
[طويل ـ مسلمة بن عبد الملك] [٤ / ٤٦ ـ طُوانة]

وليس بـأُدْمـانِ الثّنِيَّـة مُـوْقِـدٌ ولا نـابحٌ من آل ظبيـةَ يَنبـحُ(٢)
لئن مَـرَّ في كَـرْمـانَ لَيْلي فـربّمـا حَـلَا بين تَلَّيْ بـابـلٍ فـالمُضَيَّحِ
[طويل ـ الطرمّاح] [٥ / ١٤٦ ـ المُضَيَّح]

ليـالي منهـا الـواديـان مـظنّـة فبـرق العنـاب دارهـا فـالأمـالحُ
[طويل ـ كثير] [١ / ٣٩٦ ـ بُرقة العُنَاب]

بحيث استفاض القِنْع غـربيٌّ واسطٍ نهاءً ومجَّتْ في الكثيب الأباطحُ(٣)
[طويل ـ ذو الرّمة] [٥ / ٣٥٣ ـ واسط]

---

(١) في معجم البلدان : لا تهنّا إنّ قبلك ، والتصويب من شعر الراعي النميري ص ٤٠ .
(٢) في البيت إقواء ، والقصيدة مكسورة الحاء ، انظر ديوان الطرمّاح ص ٩٩ .
(٣) في معجم البلدان :
غـربـيّ واسط نـهـا ومجّت في الكـثيـب الأبـاطحُ
والتصويب من ديوان ذي الرمّة ص ٩٣ .

فقلتُ وقد جاوَزْنَ بَطْنَ خُماصَةٍ ... جرَتْ دون بطحاءَ الظِّباءُ البوارحُ

[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٣٨٨ - خُماصة]

دعاهن من ثاجٍ فأزمَعْنَ وِرْده ... أو الأصهبيّات العيون السّوافحُ

[طويل - ....] [١ / ٢١٢ - الأصهبيات]

فإن تهبطي برد الشريف ولن تَرَيْ ... بعينَيْك ما غنّى الحَمام الصوادحُ

ولا الروض بالتّسرير والسّر مقبلاً ... إذا مجّ في قريانهنّ الأباطحُ

[طويل - الأخزر بن يزيد القشيري] [٣ / ٨٧ - روضة التسرير]

ألا حبّذا الهضب الذي عن يمينه ... شراء وحفَّتْه المتان الصّوارحُ

[طويل - عمير بن الخصيم النميري] [٣ / ٣٣٠ - الشَّراء]

ألا حبّذا الهضب الذي عن يمينه ... شراء وحفَّتْه المتان الصوارحُ

ولا زال يسمو بالرِكاء وغمرةٍ ... وسود شراءَيْن البروق اللوامحُ

[طويل - [عمير بن الخصيم] النّميري] [٣ / ٣٢٩ - الشّراء]

أصيداء هل قيظ الرّمادة راجعٌ ... لياليه أو أيامهنّ الصوالحُ

[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٦٦ - الرّمادة]

فصِخْدٌ فشِسْعَى من عُمَيْرةَ فاللِّوى ... يَلُحْنَ كما لاح الوُشوم القرائحُ[1]

[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٣٤٢ - شِسْعى]

فأصبحنَ قد أقهين عنيّ كما أبَتْ ... حياض الإمدّان الظمّاء القوامحُ

[طويل - زيد الخيل] [١ / ٢٥١ - إمِدان]

وهل أشربَنْ ماء النّطوف عشيّةً ... وقد عُلّقَتْ فوق النّطوف المواتحُ

[طويل - (ش) أبو زياد] [٥ / ٢٩٢ - النَّطوف]

---

(١) في معجم البلدان : بصخدٍ ، انظر ديوان ابن مقبل ص ٤٢ .

عفا الدارَ من دهماءَ بعد إقامةٍ عَجاجٌ بخلفَيْ مَنْدِدٍ مُتناوحُ
[طويل - تميم بن أبي بن مقبل] [٥ / ٢٠٩ - مَنْدد]

ألا ليت شعري هل تحنّن ناقتي بخبتٍ وقدّامي حمول روائحُ
تربّعت السِّيدان والأَوْقَ إذ هما محلٌّ من الأصرام والعيش صالحُ
وما يجزأ السِّيدان في ريّق الضحى ولا الأوق إلّا أفرط العين مائحُ
[طويل - القحيف العقيلي] [١ / ٢٨٢ - أَوْق]

سقى منزلَيْ سُعدى بدمخٍ وذي حُسا من الدّلو نَوْءٌ مستهلٌّ ورائحُ
على ما عفا منه الزمان وربّما رعينا به الأيام والدّهر صالحُ
سقاط العذارى الوحي إلا نميمة من الطَّرْف مغلوباً عليه الجوانحُ
[طويل - كنانة بن عبد ياليل] [٢ / ٢٥٨ - حُسا]

عَناقَ فأعلى واحفَيْنَ كأنّه من البَغْي للأشباح سِلْمٌ مُصالِحُ
[طويل - [ذو الرّمة]] [٥ / ٣٤٣ - الواحِفان]
[طويل - ذو الرّمة] [٤ / ١٦٠ - عَناق]

لياليَ ترعى الحزم حزم عنيزة إلى الصُّلْب يندى روضُه فَهْو بارحُ
[طويل - ....] [٢ / ٢٥٣ - حزم عنيزة]

تحمَّلْنَ من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريّا بالأعاصير بارحُ
[طويل - القحيف العقيلي] [٢ / ٣٩٤ - الخنوقة]

دعَتْنا بكهفٍ من كُنابيلَ دعوةً على عَجَلٍ دهماءُ والرّكبُ رائحُ
[طويل - الطرمّاح بن حكيم[1]] [٤ / ٤٨٠ - كُنابيل]
[طويل - [الطرمّاح بن حكيم]] [٤ / ٤٨٠ - كُنابَيْن[2]]

---

(١) أو ابن مقبل ، والبيت في ديوان ابن مقبل ص ٤٠ .
(٢) روايته هنا : كنابين . . والليل رائحُ .

بهـا كـل ذيّـال الأصيـل كـأنـه ... بـدارة رهبى ذو سـوارَيْـن رامـحُ

[طويل ـ جرير] [٢ / ٤٢٨ ـ دارة رهبى]

وصهباء من حانوت ريمانَ قـد غدا ... عليّ ولم ينظر بها الشرق ضابحُ

[طويل ـ الراعي] [٣ / ١١٤ ـ رَيْمان]

ولما قضينا من منًى كـل حـاجـةٍ ... ومسّـح بـالأركـان من هـو مـاسـحُ

أخـذنـا بـأطـراف الأحـاديث بيننا ... وسـالت بـأعنـاق المـطيّ الأبـاطـحُ

[طويل ـ ....] [٥ / ١٩٨ ـ مِنى]

بعـزّةَ هاج الشّـوقَ فالـدّمع سـافـح ... مغـانٍ ورَسْمٌ قـد تقـادم مـاصِـحُ

بـذي المَرْخ من ودّانَ غيَّـر رَسْمَهـا ... ضَروبُ النّدى ثم اعتَقَتْها[1] البَوارحُ

[طويل ـ كثيّر] [٥ / ١٠٣ ـ مَرْخ]

يقـول بصحراء الضُّبيب ابن بـوزلٍ ... وللعين من فـرط الصبـابـة نـازحُ

أتبكي على مـن لا تُـدانيـك داره ... ومن شِعْبـه عنـك العشيّـة نـازحُ

[طويل ـ يزيد بن الطّثرية] [٣ / ٤٥٢ ـ الضّبيب]

أفي كـلّ عـامٍ غـربـةٌ ونـزوح ... أمـا لـلنـوى من ونـيـةٍ فنـريـحُ

لقـد طلّح البين المشتّ ركـائـبي ... فـهـل أرينّ الـبيـن وهـو طـليـحُ

وأرّقني بـالـرّي نـوح حـمـامـةٍ ... فنحتُ وذو الشجـو القـديم ينـوحُ

على أنهـا نـاحت ولم تُـذْرِ دمعـةً ... ونحتُ وأسـراب الـدمـوع سفـوحُ

ونـاحت وفـرخـاهـا بحيث تـراهمـا ... ومن دون أفـراخي مهـامـهُ فِيـحُ

عسى جود عبد الله أن يعكس النوى ... فتضحي عصا الأسفار وهي طـريحُ

فإن الغنـى يدني الفتى من صـديقه ... وعُـدْم الغنى بـالمُقْتـرين نـزوحُ

[طويل ـ عوف بن المحلّم الشيباني] [٣ / ١١٩ ـ الرّي]

---

(١) في معجم البلدان : اعتفتها ، انظر ديوان كثير ص ١٨١ .

ألا يا حمام الأيك إلْفُك حاضر وغصنك ميادٌ ففيم تنوحُ
أفِقْ لا تَنُحْ من غير شيءٍ فإنني بكيت زماناً والفؤاد صحيحُ
ولوعاً فشطّت غربةً دار زينبٍ فها أنا أبكي والفؤاد جريحُ
[طويل - أبو كبير الهذلي] [٣ / ١١٩ - الرّي]

ويحمل بزّي ذو جراءٍ كأنه أحمّ الشّوى والمقلتين سبوحُ
فرودٌ بصحراء اليقاع كأنّه إذا ما مشى خلف الظّباء نطيحُ
وعاينه قنّاص أرضٍ فأرسلوا ضراءً بكل الطّاردات مشيحُ
إذا خاف منهن اللحاق ارتمى به عن الهول حمشات القوائم روحُ
[طويل - عامر بن الطفيل] [٥ / ٤٣٩ - اليقاع]

ألا يا حِمَى وادي المياه قتَلْتَني أباحَكَ لي قبل الممات مُبيحُ
رأيتُك غضَّ النّبتِ مرتطبَ الثّرى يحوطك شجّاعٌ عليك شحيحُ
كأنّ مدوفَ الزَّعْفران بجَنْبه دمٌ من ظباء الواديَيْن ذبيحُ
ولي كَبِدٌ مقروحةٌ مَن يبيعُني بها كبداً ليست بذات قُروحِ[1]
أبى الناسُ وَيْحَ الناسِ لا يشترونها ومن يشتري ذا عِلّةٍ بصحيحِ
[طويل - عبد الله بن الدّمينة] [٥ / ٣٤٦ - وادي المياه]

ألا يا غراب البين مالك ثاوياً ببغداد لا تمضي وأنت صحيحُ
ألا إنما بغداد دار بليّةٍ هل الله من سجن البلاد مريحُ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بغداد]

فإن تُمْسِ في قبرٍ بِرَهوةَ ثاوياً أنيسُك أصداءُ القبور تَصيحُ
ولا لك جيرانٌ ولا لك ناصحٌ ولا لَطَفٌ يبكي عليك نصيحُ
[طويل - أبو ذؤيب] [٣ / ١٠٨ - رَهْوة]

لقد نهيتُ أخا طسمٍ وقلتُ له لا يذهبنّ بك الأهواء والمَرَحُ

---

(١) في الأبيات إقواء .

واخْشَ العواقب إن الظلم مهلكةٌ وكل فرحة ظلمٍ عندها تَرَحُ
فما أطاع لنا أمراً فنعذره وذو النصيحة عند الأمر ينتصحُ
فلم يزل ذاك ينمي من فعالهم حتى استعادوا لأمر الغيّ فافتضحُوا
فباد آخرهم من عند أوّلهم ولم يكن لهمُ رشدٌ ولا فَلَحُ
فنحن بعدهمُ في الحق نفعله نُسقى الغبوق إذا شئنا ونصطبحُ
فليت طسماً على ما كان إذ فسدوا كانوا بعافيةٍ من بعد ذا صلحُوا
إذاً لكّنا لهم عزّاً ومَمْنعةً فينا مقاول تسمو للعلا رُجُحُ

[بسيط ـ جديلة بن المشمخرّ الجديسي] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

صَوَّح من أمّ عمرٍو بطنُ مَرًّ فأكـ ـناف الرَّجيعِ فذو سِدْرٍ فأملاحُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [١ / ٢٥٥ ـ الأملاح]
[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٣ / ٢٠٠ ـ سِدْر]

أصبح من أمّ عمروٍ بطنُ مَرًّ فأكـ ـناف الرّجيع فذو سِدْرٍ فأملاحُ
وَحْشاً سوى أنّ فُرّادَ السّباع بها كأنّها من تَبَغّي الناسِ أَطْلاحُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [١ / ٤٤٩ ـ بطن مَرّ]

شاطبة الشرق شرّ دارٍ ليس لسكّانها فلاحُ
الكسب من شأنهم ولكنْ أكثر مكسوبهم سُلاحُ
إنّ لهم في الكنيف حفظاً وهي بأستاههم مباحُ

[بسيط مخلّع ـ صفوان بن إدريس المرسي] [٣ / ٣١٠ ـ شاطبة]

ثم انتهى بَصَري عنهم[1] وقد بَلَغُوا بَطْنَ المَخِيْمِ فقالوا الجَوَّ أو راحُوا

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٧٣ ـ المخيم]

ألفيتُ أغلب من أسد المسدّ حديـ ـد النّاب أخذته عفرٌ فتطريحُ

[بسيط ـ ....] [٥ / ١٢٥ ـ المسدّ]

(١) في معجم البلدان: عنهمُ بُصرَى. انظر ديوان الهذليين ١ / ٤٦.

نـام الخليُّ وبِتُّ اللّيـلَ مشتَجِـراً كـأنّ عينيَ فيهـا الصّـابُ مـذبـوحُ
لمّـا ذكـرتُ أخـا العِمْقى تـأوَّبَني همّي وأفـرد ظنّي الأغلَبُ الشِيـحُ
[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٤ / ١٥٧ ـ العمقى]

كـانت خراسـان أرضاً إذ يـزيدُ بهـا وكـلّ بـابٍ من الخيـرات مفتوحُ
فـاستبـدلَتْ قتبـاً جعـداً أنـاملُه كـأنمـا وجهـه بـالخـلّ منضـوحُ
هبّت شمـالاً خريقـاً اسقـطَتْ ورقـاً واصفرّ بالقـاع بعد الخضـرة الشّيحُ
فـارحَلْ هُـديتَ ولا تجعـل غنيمتنـا ثلجـاً تصفّقه بـالتّـرمـذ الـرّيـحُ
إن الـشتـاء عـدوٌّ لا نـقـابـلـه فارحل هُديت وثوب الدفء مطروحُ
[بسيط ـ نهار بن توسعة] [٢ / ٢٦ ـ تِرمذ]

أين الذي ينعش المولى ويحتمل الـ ـجُلّى ومن جاره بـالخيـر منفـوحُ
كـأنني حين جـاز الخـلّ من رِمَـعٍ نشـوان أغـرقه السّـاقـون مصبـوحُ
[بسيط ـ أبو دهبل] [٢ / ٣٨٥ ـ الخلّ]

أقمت بـالبـركـة الغـرّاء مـرهفـةً والمـاء مجتمـع فيهـا ومسفـوحُ
إذا النسيم جرى في مائها اضطربت كـأنّمـا ريحـه في جسمهـا رُوحُ
[بسيط ـ علي بن محمد التميمي] [١ / ٤٠١ ـ بركة الحَبَش]

متى دفـعنـا إلـى ذي ميعـةٍ نتـقٍ كـالـذيب فـارقه السلطان والـرّوحُ
وواجَهتْنـا من الأنـقـور مشيخـةٌ كـأنهم حين لاقَـوْنـا الـربـابيـحُ
[بسيط ـ أبو دهبل] [١ / ٢٧٢ ـ الأنقور]

حـلّ بـرقّـادة الـمـسـيـح حـلّ بـهـا آدمٌ ونـوحُ
حـلّ بـهـا الله ذو الـمـعـالـي وكـلّ شـيء سـواه ريـحُ
[بسيط مخلّع ـ ....] [٣ / ٥٦ ـ رقّادة]

شنئتُ الـعقـر عـقـر بني شليـلٍ إذا هـبّت لـقـارئـهـا الـريـاحُ
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٤ / ١٣٦ ـ العقر]

شنئت العقر عقر بني شليل ... إذا هبت لقاريها الرِّياحُ
كرهتُ بني جذيمة إذ ثرونا ... قفا السلفين وانتسبوا فباحُوا
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٣ / ٢٣٨ ـ السَّلَفين]

بأهلي رمّة لم تُغن شيئاً ... بذي حرضٍ تعفّيها الرياحُ
كهول من قريظة أتلفَتْهم ... سيوف الخزرجيّة والرماحُ
ولو أذنوا بحربهمُ لحالت ... هنالك دونهم حربٌ رداحُ
[وافر ـ سارة القرظية] [٢ / ٢٤٢ ـ حُرُض]
[وافر ـ سارة القرظية] [٥ / ٨٦ ـ مدينة يثرب[1]]

وهل داعٍ فيُسمعَ عبد عمروٍ ... لأخرى الخيل تصرعها الرّماحُ
فلا وأبيك لا أنسى خليلي ... ببَدْوَةَ ما تحرّكت الرياحُ
وكنت صفيّ نفسي دون قومي ... وودّي دون حامله السلاحُ
[وافر ـ عامر بن الطّفيل] [١ / ٣٥٩ ـ بَدْوة]

إذا خلَّفْتُ باطنتَيْ سرارٍ ... وبطن هُضاضَ حيث غدا صُبَاحُ
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٥ / ٤٠٧ ـ هُضاض]
[وافر ـ تأبط شرّاً] [٣ / ٣٩١ ـ صُباح]

لنا بالدّحرضَيْن محلّ مجدٍ ... وأحسابٌ مؤثّلة طماحُ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٢ / ٤٤٤ ـ الدُّحْرض]

فؤادي منك منصدع جريح ... ونفسي لا تموت فتستريحُ
وفي الأحشاء نارٌ ليس تُطفا ... كأنّ وقودها قصبٌ وريحُ
[وافر ـ (ش) أحمد بن الحسن الأشناذجردي] [١ / ٢٠١ ـ أَشْناذْجِرْد]

بلاد الله واسعةٌ فضاها ... ورزق الله في الدنيا فسيحُ

---

(١) في البيت الأخير هنا : ولو أذنوا بأمرهم .

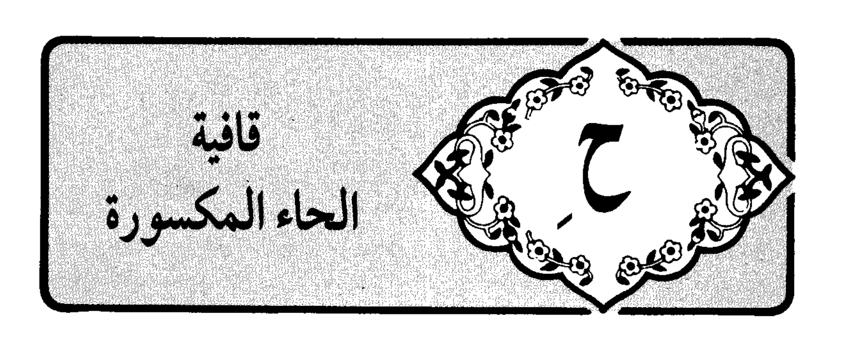
فقـل للقـاعـدين على هـوانٍ : إذا ضـاقَتْ بكـم أرضٌ فسيحـوا
[وافر ـ أبو المعالي الجُويني] [١ / ١٣٦ ـ أرَّان]

نحن صَبَحْنـا قبـل مـن يصبّـحُ يـوم زحيفٍ والأعـادي جُـنَّـحُ
كـتـائبـاً فـيـهـا بـنـودٌ تـلمـحُ
[رجز مشطور ـ ....] [٣ / ١٣٤ ـ زُحيف]

قـلت لصـحبي والـمـطيّ رائـحُ بـالـحـنـبـليّ نـسـوة مـلائـحُ
بيض الـوجـوه خُـرَّدٌ صحـائـحُ
[رجز مشطور ـ (ش) الحفصي] [٢ / ٣١٠ ـ الحنبليّ]

مـا أنـت يـا بـغـداد إلا سَـلْحُ إذا اعـتـراك مـطرٌ أو نَـفْـحُ
وإن جـفَـفْـتِ فـتـرابٌ بَـرْحُ
[رجز ـ عمارة بن عقيل] [١ / ٤٦٥ ـ بغداد]

لـم يُنـصف الـراهـب من نـفسـه إذ يَـنـكـح الـنـاس ولا يُـنـكـحُ
[سريع ـ منسوب لأبي نواس] [٢ / ٥٢٥ ـ دير الغادر]



أكعبُ بنَ عمروٍ دعوةً غير باطل ... لحَيْنٍ له يوم الحديد مُتاحِ
أُتيحَتْ له من أرضه وسمائه ... ليقتله ليلاً بغير سلاحِ
ونحن الألى سدَّتْ غزالَ خيولُنا ... ولِفْتاً سَدَدْناه وفجَّ طِلاحِ
خطَرْنا وراء المسلمين بجحفلٍ ... ذوي عَضُدٍ من خيلنا ورماحِ

[طويل - جعدة بن عبد الله الخزاعي] [٤ / ٣٧ - طِلاح]

سقى ما ثوى بالقلب من ألم النَّزْح ... دماء أُريقَتْ بالأفاعي وبالسَّطْحِ

[طويل - ....] [٣ / ٢٢٠ - السَّطح]

مولِّيةً تهوي جميعاً كما هوى ... من النِّيق فِهْرُ البَصْرة المتطحطحِ (١)

[طويل - الطِّرماح بن حكيم] [١ / ٤٣٠ - البصرة]

وإنك عَمْري هل ترى ضوء بارقٍ ... عريضِ السّنا ذي هَيْدبٍ متزحزحِ
قعدْتُ له ذات العشاء أُشيمُه ... بِمَرٍّ وأصحابي بجُبَّة أَذْرُحِ

[طويل - كثيِّر] [٢ / ١٠٨ - جُبَّة]

وإنك عَمري هل ترى ضوء بارقٍ ... عريض السّنا ذي هَيْدبٍ متزحزحِ
قعدْتُ له ذات العشاء أشيمُه ... بمَرٍّ وأصحابي بجُبَّة أذرُح
ومنه بذي دوران لَمْعٌ كأنّه ... بُعيد الكرى كفّا مُفيضٍ بأقْدُح (٢)

---

(١) البيت في معجم البلدان : مؤلّفة تهوي . . فوق البصرة . انظر ديوان الطرماح ص ١٢٧ .

(٢) في معجم البلدان : بأقرح ، انظر ديوان كثيِّر ص ٤٧٩ .

فقلتُ لهم لما رأيتُ وميضَه ليُرْوَوْا به أهلَ الهجان المُكَشَّحِ
قبائلَ من كعب بن عمروٍ كأنهم إذا اجتمعوا يوماً هضابُ المُضيَّح
تحلّ أدانيهم بودّانَ فالشّبا ومسكِنُ أقصاهم بشُهْدٍ فَمَنْصَح
[طويل - كثيّر] [٣ / ٣٧٥ - شَهْد]

ألا يا لقومٍ للسّواد المصبّح ومقتل أولاد النبيّ بِبَلْدَحِ
لِيَبْكِ حسيناً كلُّ كهلٍ وأمردٍ من الجنّ إن لم تَبْكِ للإنس نُوَّحُ(١)
فإني لجنّيٌّ وإنّ مُعرَّسي لِبالبُرْقَة السّوداء من دون رَحْرحِ
[طويل - ....] [١ / ٤٨١ - بلدح]

ألا أيها الليل الذي طال أصبحِ(٢) بِبَمٍّ وما الإصباح فيك بأروحِ
بلى إنّ للعينين في الصبح راحةً لِطَرْحهما طرفَيْهما كلَّ مَطْرحِ
[طويل - الطّرماح] [١ / ٤٩٥ - بَمّ]

وقلت لقومٍ في الكنيف تروّحوا عشيةَ بتنا دون ماوانَ رُزَّحِ
تنالوا الغنى أو تبلغوا بنفوسكم إلى مستراحٍ من حِمامٍ مبرِّحِ
ومن يَكُ مثلي ذا عيالٍ ومُقْتراً من المال يطرحْ نفسه كلَّ مطرحِ
ليبلغَ عذراً أو ينال رغيبةً ومُبلغُ نفسٍ عُذْرَها مثلُ مُنجحِ
[طويل - عروة بن الورد العبسي] [٥ / ٤٥ - ماوان]

ترضّ حصى معزاء جَوْش وأكمة بأخفافها رَضَّ النوى بالمراضحِ
[طويل - أبو الطّمحان القيني] [٢ / ١٨٦ - جَوْش]

وقفتُ بها مستعجماً لبيانها سفاهاً كحبسي يومَ بُرْق الأمالحِ
[طويل - كثيّر] [١ / ٣٩١ - بُرقة الأمالح]

---

(١) إقواء .
(٢) في ديوان الطرمّاح ص ٩٧ : اصبِحي ، ألحقت الياء صلةً .

إلى هَزْمَتَيْ ليلى فما سال فيهما ... ورَوضيهما والروض روض الممالحِ
[طويل ـ مكيث بن معاوية الكلبي] [٣ / ٩٦ ـ روضة الممالح]
[طويل ـ مكيث بن معاوية الكلبي] [٥ / ٢٩ ـ ليلى]

ألا هل إلى أكناف دُرْتا وسكرة ... بحانة دُرْتا من سبيلٍ لنازحِ
وهل يُلهيَنّي بالمعرّج فتيةٌ ... نشاوى على عجم المثاني الفصائحِ
فأهتك من ستر الضمير كعادتي ... وأمزج كأسي بالدموع السوافحِ
وهل أُشْرِفَنْ بالجوسق الفرد ناظراً ... إلى الأُفْق هل ذَرَّ الشروق لصابحِ
[طويل ـ ....] [٢ / ٤٤٩ ـ دُرْتا]

فَدَعْ عنك من أمسى يغور محلّها ... بِبِرْك الغِماد بين هَضْبة بارحِ
[طويل ـ محمد بن أبان الخنفري] [١ / ٤٠٠ ـ بِرْك الغِماد]

فإنْ لا تكن سيفاً فإنّ هِراوةً ... مقطّطةً عجراءَ من طَلْحِ فاضحِ
[طويل ـ ....] [٤ / ٢٣١ ـ فاضِح]

تأمّلْ خليلي هل ترى قصر صالح ... وهل تعرف الأطلال من شعب واضحِ
إلى بئر ميمونٍ إلى العَيْرة التي ... بها ازدحم الحُجّاج بين الأباطحِ
[طويل ـ ....] [١ / ٣٠٢ ـ بئر ميمون]

قالوا غدا العيد فاستبشِرْ به فرحاً ... فقلتُ ما لي وما للعيد والفرحِ
قد كان ذا والنوى لم تُمْسِ نازلةً ... بعَقْوَتي وغرابُ البين لم يَصِحِ
أيامَ لم يخترم قربي البعادُ ولم ... يَغْدُ الشّتات على شَمْلي ولم يَرُحِ
فاليوم بعدك قلبي غير متّسعٍ ... لما يَسُرّ وصدري غير منشرحِ
وطائرٍ ناح في خضراءَ مُونقةٍ ... على شفا جدولٍ بالعشب مُتّشحِ
بكى وناح ولولا أنه سببٌ ... لكان قلبي لمعنىً فيه لم يَنُحِ
في العمر من واسطٍ والليل ما هبطَتْ ... فيه النجوم وضوء الصبح لم يَلُحِ
بيني وبينك ودٌّ لا يغيّره ... بُعْدُ المزار وعهدٌ غير مُطّرحِ

فمـا ذكـرتُـك والأقـداح دائـرة إلا مـزجتُ بـدمعي بـاكيـاً قـدحي
ولا استمعتُ لصـوتٍ فيه ذِكْـرُ نوىً إلّا عصيـتُ عليـه كـل مقتـرحِ
[بسيط ـ أبو عبد الله بن حجاج] [٤ / ١٥٥ ـ عُمْر واسط]

بالعمر من واسط والليل ما انبسطَتْ فيـه النجوم وضـوء الصبح لم يَلُحِ
[بسيط ـ [أبو عبد الله] بن حجاج] [١ / ٣٧٤ ـ بَرْجُونِية]

دع البسـاتين مـن آسٍ وتـفـاح واقصد إلى الشّيح من ذات الأكيراحِ
إلى الـدسـاكـر فـالدّير المقـابِلها لـدى الأُكَيْراح أو ديـر ابن وضـاحِ
مـنـازلٌ لم أزَلْ حيـنـاً ألازِمُـهـا لـزوم غـادٍ إلـى اللذّات روّاحِ
[بسيط ـ بكر بن خارجة] [١ / ٢٤٢ ـ أُكَيْراح]

يـا ديـر حنّـةَ من ذات الأُكَيْـراح من يَصْحُ عنكَ فإني لستُ بالصاحي
يعتـاده كـلّ مَحْفُـوٍّ[1] مَـفـارِقُـه من الـدّهـان عليـه سَحْقُ أمسـاحِ
في فتيـةٍ لم يَـدَعْ منهم تخـوُّفهم وقـوعَ مـا حُـذِّروه غيـرَ أشبـاحِ
لايَـدْلِفـون إلى مـاءٍ ببـاطيـةٍ إلا اغتـرافـاً من الغـدران بـالـرّاحِ
[بسيط ـ أبو نواس] [١ / ٢٤٢ ـ أُكَيْراح]

إلى الدّسـاكـر فـالـديـر المقـابِلها إلى الأُكَيْـراح أو ديـر ابن وضّـاحِ
[بسيط ـ بكر بن خارجة] [٢ / ٤٩٦ ـ دير ابن وضّاح]

يا نهر عيسى إلى عيسى نُسبتَ وما نُـسبـتَ إلا بتـحـقـيـقٍ وإيـضـاحِ
فـإنـه بـك إحيـاء القلوب كمـا عيسى المسيـح بـه إحيـاء أرواحِ
[بسيط ـ علي بن معمر الواسطي] [٥ / ٣٢٢ ـ نهر عيسى]

يـا طول شـوقي إلى ديرٍ ومِسْطاح والسُّكْـرِ مـا بين خمّـارٍ ومـلّاحِ
والـرّيح طيّبـة الأنفـاس فـاغمـةٌ مـخلوطـةٌ بـنسيم الـورد والـرّاحِ

---

(١) في ديوان أبي نواس ص ٢٩٧ : محفوف .

سَقْياً ورَعْياً لـدير العَلْث من وطنٍ لا ديـر حنّـة من ذات الأُكَيْـراحِ
أيّـام أيّـام لا أصغـي لـعـاذلـةٍ ولا تـردّ عناني جـذبة الـلاحي
[بسيط ـ جحظة البرمكي] [٢ / ٥٢٣ ـ دير العَلْث]

يـا من لبَـرْقٍ أَبِيْتُ الليـلَ أرقُبـه في عارضٍ كمضيء الصّبح لمّاحِ
دانٍ مُسِفٍّ فُـويق الأرض هَيْـدَبُـه يكـاد يـدفعـه من قام بـالـراحِ
كـأنّ ريّقـه لمّـا عـلا شـطبـاً أقـرابُ أبلقَ ينفي الخيـلَ رمّـاحِ
فـمن بـحـوزتـه كمـن بعـقـوتـه والمستكنّ كمـن يمشي بِقِـرْواحِ
[بسيط ـ عبيد بن الأبرص] [٣ / ٣٤٣ ـ شَطَب]

ظعـائن لم يَـدِنَّ مـع النصـارى ولا يـدرين مـا سَمَـكُ القُـراحِ
[وافر ـ جرير] [٤ / ٣١٥ ـ قُراح]

تُعلّل وهي سـاغبـةٌ بينـهـا بـأنفـاسٍ من الشَّبـم القَـراحِ
[وافر ـ جرير] [٤ / ٣١٥ ـ قَراح]

وفـتيـانٍ كـهـمـلٍ مـن أنـاسٍ خفـافٍ في الغـدوّ وفي الـرّواحِ
نهضتُ بهم وسِتْـرُ الـليـل مُلقـىً وضـوء الصبـح مقصـوص الجنـاحِ
نَـؤُمُّ بـديـر أُحْـويْـشـا غـزالاً غـريبَ الحُسْن كـالقمـر اللّيـاحِ
وكـابَدْنـا السُّرى شـوقـاً إليـه فـوافَيْنـا الصّبـاح مـع الصّبـاح
نـزلنـا منـزلاً حَسَنـاً أنيـقـاً بـمـا نهـواه معمـور النـواحي
قَسَمْنـا الـوقت فيـه لاغتبـاقٍ على الـوجـه المليح ولاصطبـاحِ
وظَـلْنـا بـيـن ريـحـانٍ وراحٍ وأوتـارٍ تـسـاعـدنـا فِـصـاحِ
وسـاعفنـا الـزّمـان بـمـا أردنـا فَـأُبْنـا بـالفـلاح وبـالنجـاحِ
[وافر ـ محمد بن طنّاب اللبادي] [٢ / ٤٩٧ ـ دير أُحْويشا]

أتـصحـو أم فـؤادك غـيـر صـاح عشيّـةَ هَمَّ صَحْبُـكَ بـالـرّواحِ
تـقـول العـاذلات عَـلاك شَيْـبٌ أهـذا الشّيب يمنعني مِـراحي ؟

يـكـلّفـنـي فـؤادي مـن هـواه ... ظعـائن يـجتزعـن على رُماحِ
ظعـائن لم يـدنَّ مـع النصـارى ... ولا يـدرين مـا سَمَـك القـراحِ
[وافر - جرير] ... [٣ / ٦٦ - رُماح]

فسـائِـلْ جعفـراً وبنـي أبيـهـا ... بني البَـزَرى بـطِخْفَـةَ والمِـلاحِ
غـداة أَتَتْهُمُ حُـمْـرُ المـنـايـا ... يَسُقْن المـوت بـالأَجَـل المُتـاحِ
وأفْـلَتـنـا أبـو لـيـلى طُـفَـيْـلٌ ... صحيـح الجلد من أثـر السّـلاحِ
[وافر - الشويعر الكناني(١)] ... [٥ / ١٨٩ - مِلاح]

فـأوديـةِ الـلّوى فـبـراقِ خَـبْـتٍ ... عَفَتْهـا العـاصفـاتُ من الـرّيـاحِ
[وافر - بِشْر [بن أبي خازم]] ... [١ / ٣٦٥ - بِراق خَبْت]

فيـا أسفي على النّجف المـعَـرّى ... وأوديـةٍ مـنـوّرة الأقـاحـي
ومـا بَسَط الخَـوَرْنَقُ من ريـاضٍ ... مـفـجّـرةٍ بـأفـنـيـةٍ فِـسـاحِ
وواأسـفـا على الـقنّـاص تـغـدو ... خـرائـطهـا على مجرى الـوشـاحِ
[وافر - علي بن محمد الحِمّاني] ... [٥ / ٢٧١ - النَّجَف]

وسـار بـنـا يـغـوث إلـى مـراد ... فـنـاجـزنـاهمُ قـبـل الصّبـاحِ
[وافر - ....] ... [٥ / ٤٣٩ - يغوث]

بِحَـرَّة لُبْـنَ يـبـرق جـانـبـاهـا ... ركـودٌ مـا تُـهَـدُّ مـن الـصّيـاحِ
[وافر - ....] ... [٢ / ٢٤٧ - حَرّة لُبْن]

لـعَـمْـرك لـلرّمـانُ إلـى بـشـاءٍ ... فـحَـزْم الأشيَـمَـيْـن إلـى صُبـاحِ
أحـبُّ إلـيّ مـن كـنـفـيْ بُـحـارٍ ... ومـا رأت الحـواطب من نِسـاحِ
وحجـر والمصـانـع حـول حجـرٍ ... ومـا هـضمَـتْ عليـه مـن لقـاحِ
[وافر - عرقل بن الخطيم] ... [٥ / ٢٨٣ - نِساح]

---

(١) اسمه ربيعة بن عثمان .

لـعـمـرك لـلرَّمَـان إلى بَـثـاءٍ ... فحـزم الأشيمين إلى صُبـاحِ
وأوديـةٌ بـهـا سـلمٌ وسِـدْرٌ ... وحمضٌ هيكـلٌ هضب النـواحي
أسـافـلهنّ تـرفض في سـهـوبٍ ... وأعـلاهـنّ فـي لـجـفٍ وراحِ
نحـلّ بها ونـنـزل حيث شئنـا ... بمـا بين الـطريق إلى رُمـاح
أحـبّ إلـيّ مـن آطـام جـوٍّ ... ومن أطـوابهـا ذات المـنـاحي

[وافر ـ عرقل بن الخطيم العكلي] [٣ / ٦٧ ـ الرّمانتان]

تـقـول العـاذلات عَـلاَك شيبٌ ... أهـذا الشيب يمنعني مِـراحي ؟
يـكـلّفـنـي فـؤادي مـن هـواه ... ظـعـائن يـجتـزعـن على دُماحِ
ظعـائن لم يـدنّ مـع النصـارى ... ولا يـدرين مـا سَمَـكُ القـراحِ

[وافر ـ جرير] [٢ / ٤٦١ ـ دُماح]

جـريت مـع الصِّبـا طَلِقَ الجُمـوح ... وهـانَ علـيّ مـأثـورُ الـقـبيـحِ
وجَـدْتُ ألـذَّ عـاريـة[1] الليـالي ... سمـاعَ العود بـالـوتَـرِ الفصيحِ
ومُسْمِعَـةٍ إذا مـا شئتُ غـنّتْ : ... متى كـان الـخيـامُ بـذي طُلوحِ
تـمتّـعْ مـن شبـابٍ ليس يـبقـى ... وَصِلْ بعُرا الغَبـوق عُـرا الصَّبـوحِ
وخـذهـا مـن مُشَعْشَعَةٍ كُمَيْتٍ ... تُـنَـزِّلُ دِرّةَ الـرّجـل الشحـيـحِ

[وافر ـ أبو نواس] [٤ / ٣٩ ـ طُلوح]

أُحبُّ الفـيء من نـخـلات بـاري ... وجَـوْسَقها المشيّـد بـالصّفيـحِ
ويـعـجبـني تـنـاوُح أركتَيْـهـا ... إلـيّ بـريـح حَـوْذانٍ وَشِـيـحِ
ولـن أنسى مصـارع لـلسكـارى ... ونـادبـة الحمـام عـلى الـطّلوحِ
وكـأسـاً في يمين عـقيـد مـلكٍ ... تَـزِيْنُ صفـاتِـه غُـرَرُ المـديـحِ

[وافر ـ الحسين بن الضحاك] [١ / ٣٢١ ـ باري]

وظـبـيٍ فـاتـنٍ في ديـر شيـخٍ ... سحـور الطّرْف ذي وجـهٍ مليحِ

[وافر ـ إسحاق الموصلي] [٢ / ٥١٨ ـ دير شيخ]

---

(١) في معجم البلدان : عادية ، انظر ديوان أبي نواس ص ٧١ .

لمن الـدّيار بـأبـرق الـوضّـاح أقــوَيْنَ من نُجْـل العيـون مِـلاحِ
[كامل ـ الذّهلي] [١ / ٦٩ ـ أبْرَق الوضّاح]

وعلى الـذي قهـر البـلاد بعـزّةٍ سعـد بن خـولانٍ أخي صِـرْواحِ
[كامل ـ ....] [٣ / ٤٠٢ ـ صرواح]

يـا نـسـيـم الـرّوض بـالأسْـ ـحـار هـيّـجْـتِ ارتـيـاحـي
لـقـرى كِـرْكـيـنَ والـقُـفْـ ـص وعـصـيـان الـلواحـي
واسـتـمـاعـي مُـلَحَ الأصـ ـوات مـن قـومٍ مِـلاحِ
أحـمـد الله لـقـد مـا ت غَـبـوقـي واصـطبـاحـي
كـم سـرورٍ مـات لـمّـا مـات أربـاب الـسّـمـاحِ
[رمل مجزوء ـ جحظة] [٤ / ٤٥٣ ـ كِرْكين]

كـم لـك في الـرّحبـة من لائـم يـا أسـد الـديـن ومـن لاحِ
دمَّـرْتَـهـا مـن حـيـث دبَّـرْتَـهـا بـرأي فـلّاحٍ ومـلّاحِ
[سريع ـ يحيى بن النقاش الرّحبي] [٣ / ٣٦ ـ رحبة مالك بن طوق]

كم بـدير الـدّهْـدار لي من صَبـوح وغَـبـوقٍ فـي غَـدْوةٍ ورَواحِ
[خفيف ـ محمد بن أحمد المعنوي] [٢ / ٥٠٩ ـ دير الدّهدار]

آحِ قـلبي مـن الـصّـبـابـة آحِ مـن جَـوارٍ مـزيّـنـاتٍ مِـلاحِ
أهـل دَيْـر الـخَـوات بـالله ربّـي هـل على عـاشقٍ قضى من جُناحِ
وفـتـاة كـأنّـهـا غُـصْـن بـانٍ ذات وجـهٍ كمثـل نـور الصبـاحِ
[خفيف ـ أبو عثمان الناجم] [٢ / ٥٠٨ ـ دير الخوات]

دقّ عـيـشـي لأنّ فـضـليَ درٌّ وتـرى الـدرَّ نـظْمُـه في النّصـاحِ
وحـوانـي ظـلامُ دهـري ولـكـن مـا يضـرّ الـظلام بـالمـصبـاحِ
[خفيف ـ نصر بن منصور الشاركي[1]] [٣ / ٣٠٨ ـ شارِك]

---

(١) المعروف بالمصباح .





وقبــر بــأعلى مُسْحُــلانَ مكــانُــه ‍ ‍ ‍ ‍ وقبر سقى صَوْبُ السحابِ بِبَرْبخَا[1]

[طويل - ....] ‍ ‍ ‍ ‍ [١ / ٣٦٨ - بَرْبَخ]

---

(١) في معجم ما استعجم ١/ ٢٣٩ بالحاء المهملة ، والقافية مكسورة : بِبَرْبَحِ .



يهيم بِذِكْر الكَرْخ قلبي صبابةً — وما هو إلا حبّ من حلّ بالكَرْخِ
ولستُ أبالي بالرّدى بعد فَقْدهم — وهل يجزع المذبوح من ألم السَّلْخِ ؟

[طويل ـ محمد بن داود الأصبهاني] — [٤ / ٤٤٨ ـ كَرْخ بغداد]

أقول وقد فارقتُ بغداد مُكْرَهاً — سلامٌ على أهل القطيعة والكَرْخِ
هواي ورائي والمسير خلافه — فقلبي إلى كَرْخٍ ووجهي إلى بَلْخِ

[طويل ـ عبيد الله بن عبد الله] — [٤ / ٤٤٨ ـ كرخ بغداد]

[طويل ـ عبيد الله بن عبد الله] — [١/ ٤٨٠ ـ بَلْخ]

أنت ابن كل البرايا لكن اقتصروا — على اسم حمزة وصفاً غير تشميخِ
كدار بطّيخ تحوي كل فاكهةٍ — وما اسمها الدهرَ إلّا دار بطّيخِ

[بسيط ـ محمد بن لَنْكَك] — [٢ / ٤١٩ ـ دار البطّيخ]

وكان الشّاذِياخ مُناخ ملكٍ — فزال الملك عن ذاك المناخِ
وكانت دورهم لِلَّهْو وقفاً — فصارت للنوائح والصّراخِ
فعين الشرق باكية عليهم — وعين الغرب تسعد بانتضاخِ

[وافر ـ ....] — [٣ / ٣٠٦ ـ الشّاذِياخ]

يا ليلةً ما ليلة المصيّخِ — وليلة العيش بها المدّيخِ
أرقص عنها عُكَن المُشَيّخ(١)

[رجز مشطور ـ ....] — [٥ / ١٤٤ ـ المُصَيَّخ]

---

(١) في الطبعة المصرية : أرقص عنها عكنان الشّيّخ .



بـنـو هـذيـلٍ وفقـيـمٍ وأسَـدْ　　والـمُـزَنـيِّيْـنَ بـأعـلى ذي لِبَـدْ

[رجز - أبو ذؤيب]　　[٥ / ١٠ - اللِّبَدُ]

نحن حفَـرْنـا البحـرَ أمَّ أَحْـراد　　لـيسـت كبَـذّرَ النّـزور الجَـمّـادْ

[رجز - أُميمة بنت عُميلة[1]]　　[١ / ١١٠ - أحْرَادُ]

أهـل فـرغـانـة قـد غنّـوا بـه　　وقـرى الـسـوس وألـطا وسَـدَدْ

[رمل - البحتري]　　[٣ / ١٩٧ - سَدَدُ]

إن شعـري سـار في كـل بلد　　واشـتـهـى رقـتـه كـل أحـدْ
أهـل فـرغـانـة قـد غَنَّـوا بـه　　وقـرى الـسّـوس وأَلْـطا وسـددْ

[رمل - البحتري]　　[١ / ٢٤٥ - أَلْطَا]

إن شعـري سـار في كـل بلد　　واشـتـهـى رقّـتـه كـل أحـدْ
أهـل فـرغـانـة قـد غنـوا بـه　　وقـرى الـسـوس وألـطا وسـددْ
وقـرى طنجـة والـسـوس الـتي　　بمغيب الشمس شعـري قـد وردْ

[رمل - البحتري]　　[٤ / ٢٥٣ - فَرْغَانَةُ]

سـائلوا عن خيلنـا مـا فـعلت　　ببـني القـين وعـن جَنْـبِ بَـرِدْ

[رمل - المغترف المالكي]　　[١ / ٣٧٧ - بَرَدُ]

---

(١) امرأة العوّام بن خويلد.

حبّذا الرَّقَّةُ داراً وبَلَدْ بلدٌ ساكنُه ممّن تَوَدّْ
ما رأينا بلدةً تعدلها لا ولا أخبرنا عنها أحدْ
إنها بريّةٌ بحريّةٌ سورها بحرٌ وسورٌ في الجَدَدْ
تسمع الصّلصل في أشجارها هُدْهد البرّ ومكّاءٌ غَرِدْ
لم تُضمَّنْ بلدةٌ ما ضُمِّنَتْ من جمالٍ في قريشٍ وأسدْ

[رمل - ربيعة الرقي] [٣ / ٥٩ - الرَّقَّةُ]

فبأوطاسٍ فمرٍّ فإلى بطن نعمانَ فأكنافِ سُبَدْ

[رمل - ابن مناذر] [٣ / ١٨٣ - سُبَدُ]

والله لو طفَّلْتَ يا بن اسْتها تسعين عاماً لم تكن من أَسَدْ
فارحَلْ إلى الجُبّة عن عصرنا واطلُبْ أباً في غير هذا البلدْ

[سريع - ....] [٢ / ١٠٨ - جُبَّةُ]

ما كانت الطِّرْم في عجاجتها إلّا بعيراً أضلَّه ناشِدْ
تسأل أهل القلاع عن ملكٍ قد مَسَخَتْه نعامةٌ شارِدْ

[منسرح - المتنبي] [٤ / ٣٢ - طَرْمُ]

رمَتْنا القبائل بالمنكرات وما نحن إلا كمن قد جَحَدْ
ولسنا بأكفر من عامرٍ ولا غطفان ولا من أسدْ
ولا من سليمٍ وألفافها ولا من تميمٍ وأهل الجَنَدْ
ولا ذي الخمار ولا قومه ولا أشعث العرب لولا النّكدْ
ولا من عرانين من وائلٍ بسوق النّجير وسوق النَّقَدْ
وكنّا أناساً على غرّةٍ نرى الغيّ من أمرنا كالرَّشَدْ
ندين كما دان كذّابنا فيا ليت والده لم يَلِدْ

[متقارب - عليّ بن هوذة الحنفي] [٢ / ١٦٩ - الجَنَد]



أرادت حجانٌ والسفاهة كاسمها ... لأعقل قتلى قومها وتُخلّدا
كذبتم وبيت الله حتى نرى لكم ... حميراً وكسرى والنّجاشي أعبدا
وحتى تميطوا ثهمداً من مكانه ... وحتى تزيلوا بعد ثهلان صِنددا

[طويل - ضرار بن الأزور الأسدي] [٣ / ٤٢٥ - صِنْدد]

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القطار وَرَجُّه ... نعاجُ دوافٍ قبل أن يتشدّدا

[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٤٧٩ - دُواف]
[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٧٥ - رُؤاف(١)]

ولما التقينا للوداع ودمعها ... ودمعي يفيضان الصبابة والوجدا
بكت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي ... عقيقاً فصار الكلّ في نحرها عقدا

[طويل - ابن أبي حصينة] [٢ / ٢٨٣ - حلب]

أبت إبلي ماء الرّداه وشفّها ... بنو العمّ يحمون النّضيح المبرّدا
إذا وردت رغباء في يوم وردها ... قلوصي دعا أعطاشه وتبلّدا
فإني لأستحييكمُ أن أذمّكم ... وأكرم نفسي أن تُسيئوا وأُحمدا

[طويل - كثير] [٣ / ٥٤ - رغباء]

أَعِدْ نظراً يا عبد قيسٍ فإنما ... أضاءت لك النار الحمار المقيّدا

[طويل - الفرزدق] [٥ / ١١١ - المرّوت]

---

(١) روايته هنا : مرّ القطار . . نعاج رؤاف.

كــأنّ بنات المــاء في حجــراتــه ... أباريق أهدتها دياف بصــرخــدا

[طويل - الأخطل] [٢ / ٤٩٤ - دياف]

جلوساً بـه الشّعبُ الطّوالُ كـأنّهم ... أسـودُ بِتَـرْجٍ أو أسـودُ بِعِتْـوَدا

[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٨٣ - عِتْود]

أعـوذ بربي أن أرى الشام بعـدهـا ... وعمّـان ما غنّى الحمـام وغـرّدا

فذاك الذي استنكـرت يا أم مـالكٍ ... فأصبحت منه شاحب اللون أسودا

وإني لمــاضي العـزم لـو تعلمينه ... وركّـاب أهوالٍ يُخاف بها الـرّدى

[طويل - الخطيم العكلي] [٤ / ١٥١ - عمّان]

نـبيٌ يـرى مـا لا تَـرَوْن وذِكْـرُه ... أغـار لَعمري في البـلاد وأَنْجـدا

[طويل - الأعشى] [٤ / ٢١٧ - الغَور]

[طويل - الأعشى] [٤ / ٢١٧ - الغَور(١)]

جـزى الله ربُّ النـاس عني متمّمـاً ... بخيـر جـزاءٍ مـا أعـفّ وأنجـدا

كـأني غـداة الصَّمْـد حين لقيتـهُ ... تفـرّعت حصنـاً لا يُـرام ممـرّدا

[طويل - عبد الله بن عنمة الضّبي؟] [٣ / ٤٢٤ - الصَّمْد]

بـدانـا فقلنـا أثـأب البحـر واكتست ... أسـافـله حتـى ارجحـنّ وأوّدا

أم التّين في قـريـانـه تـمّ نبتُـه ... خضيـداً ولـولا لينـه مـا تخضّـدا

أم النخل من وادي القرى انحرفت له ... يـمـانيـة هـنّ القـنـا فتـأوّدا

سقى فَلَجَ الأفـلاج من كـلّ همّـة ... ذهـاب تـروّيـه دمـاثـاً وقُـوّدا

بـه نجـد الصّيـد الغـريب ومنـظراً ... أنيقـاً ورَخْصـات الأنـامـل خـرّدا

[طويل - القحيف بن حميّر العقيلي] [٤ / ٢٧١ - فَلَجَ]

وإنّـا لممـدودون مـا بين غُـرّبٍ ... إلى شعب الـرّيـانِ مجـداً وسؤددا

[طويل - أبو الطّرامة الكلبي] [٤ / ٣٠٧ - قُبْلى]

---

(١) روايته هنا : لعمريَ غار.

لئن عبت نار ابن المراغة إنّها ... لَألْأم نار المصطلين وموقدا
إذا ثقّبوها بالكُدادة لم تُضىء ... رئيساً ولا عند المشحّين مرفدا
[طويل ـ الفرزدق] [٤ / ٤٤١ ـ كُدادة]

أبت شُرفاتٌ في شموسٍ ومُعنقٍ ... لدى القصر منّا أن تضام وتُضهدا
[طويل ـ ....] [٥ / ١٥٩ ـ مُعنِق]
[طويل ـ ....] [٣ / ٣٦٥ ـ الشُّموس]

فيا عجباً مني ومن طارق الكرى ... إذا منع العين الرّقاد وسهّدا
ومن عبرةٍ جاءت شآبيب أن بدا ... بذي بقرٍ آيات ربعٍ تأبّدا
[طويل ـ القحيف العقيلي] [١ / ٤٧١ ـ بَقَر]

أواعس في برثٍ من الأرض طيبٍ ... وأودية يُنبتن سدراً وغرقدا
[طويل ـ الخطيم العكلي] [١ / ٤٧٣ ـ بقيع الغرقد]

وما مزبدٌ يعلو جلاميد حامرٍ ... يشق إليها خيزراناً وغرقدا
تحرّز منه أهل عانة بعدما ... كسا سورها الأعلى غثاءً منضّداً
بأجود سيباً من يزيد إذا بدت ... لنا بُخْته يحملن ملكاً وسؤددا
[طويل ـ الأخطل] [٢ / ٢٠٧ ـ حامر]

سريت إلى جيحان من أرض آمدٍ ... ثلاثاً لقد أدناك ركض وأبعدا
[طويل ـ المتنبي] [٢ / ١٩٦ ـ جَيْحان]

أحلّ إذا شئت الإياد وحَزْنه ... وإن شئت أجراع العقيق وجلعدا
[طويل ـ جرير] [٢ / ١٥٤ ـ جَلْعد]

ومن عجبٍ أنّ الغنيَّيْن أبرقا ... مغيرَيْن في أقطار شعري وأرعدا
فقد نقلاه عن بياض مناسبي ... إلى نسبٍ في الخالديّة أسودا
[طويل ـ السّري الرّفاء] [٢ / ٣٣٩ ـ الخالديّة]

وما عبتَ من نارٍ أضاء وقودها ... فراساً وبسطامَ بن قيسٍ مقيّدا
وأوقدتَ بالسّيدان ناراً ذليلةً ... وأشهدتَ من سوءات جِعْثِنَ مشهدا
[طويل - جرير] [٥ / ١١١ - المرُّوت]

ألا أبلغا ذا الخزرجيّ وقومه ... رسالة حقٍّ ليس فيها مفنّدا
فإنّا تركناهم لدى الرّدم غدوةً ... فريقين مقتولاً به ومطرّدا
وصبّحكم منّا به كلّ فارسٍ ... كريم الثنا يحمي الذّمار ليُحمدا
[طويل - قيس بن الخطيم] [٣ / ٤٠ - رَدْم]

تقول ألا تبقي عليك فإنني ... أرى المال عند الممسكين مُعبّدا
[طويل - حاتم] [٤ / ٨٠ - عبّود]

وما منعاها الماء إلّا ضنانةً ... بأطراف عسرى شوكها قد تجّردا
[طويل - ....] [٤ / ١٢٧ - العُشَيرة]

نظرت خلال الشمس من مشرق الضحى ... ووافيت من كتمان ركناً عطوّدا
بعينين لم تستكرها يوم غُبرة ... ولم تهبطا جوف العراق فترمدا
إلى ظُعنٍ للمالكيّات بالضّحى ... فيا لك مرأًى ما أشاق وأبعدا
[طويل - القحيف العقيلي] [٤ / ٤٣٦ - كُتمان]

حمار بمرّوت السخامة قاربت ... وظيفيه حول البيت حتى تردّدا
كليبيّةٌ لم يجعل الله وجهها ... كريماً ولم يسنح لها الطير أسعدا
[طويل - الفرزدق] [٥ / ١١١ - المرّوت]

ألم تَغْتمضْ عيناك ليلةَ أرْمَدا ... وَبِتَّ كما بات السلّيم مُسَهَّدا
وما ذاك من عِشْق النّساء وإنّما ... تناسيتَ قبل اليوم خُلَّة مَهْدَدا[1]
ولكنْ أرى الدّهر الذي هو خائن ... إذا أصلحَتْ كفَّاي عاد فأفسدا

---

(١) في معجم البلدان : خلاًّ مهدّدا . والتصويب من ديوان الأعشى ص ١٧١ .

كهــولاً وشبّــانــاً فـقــدتُ وثــروةً فـللّه هــذا الــدّهــرُ كيف تَــردّدا
ومـا زلتُ أبغي المال مـذ أنا يـافعٌ وليــداً وكهــلاً حين شِبْتُ وأمــردا
وأَبْتَــذِلُ العيسَ المــراقيــلَ تغتلي مسـافـةَ مـا بين النُّجَير وصَــرْخـدا
[طويل ـ الأعشى] [٥ / ٢٧٣ ـ النُّجير]

أفي رسم دارٍ بـالعُنــاج عــرفتَهــا إذا رامَهــا سَيْـلُ الحــوالب عَــرَّدا
[طويل ـ ابن مقبل] [٤ / ١٦٠ ـ العُناج]

لهــا بين ذي قــارٍ فــرمــل مخفّقٍ من القُفّ أو من رملة حيـن أبــردا
أواعس في بـرثٍ من الأرض طيب وأوديــة يـنبـتـن ســدراً وغــرقــدا
أحبّ إلينـا من قـرى الشــام منـزلاً وأجبــالهـا لــو كـان انــأى تــودّدا
[طويل ـ الخطيم [العكلي] اللّص] [٥ / ٧٣ ـ مُخَفَّق]

قـد قادني من حبّ مـاويّـة الهـوى ومــا كنت ألقى للحبيبـة أقــودا[1]
أحبّ ثـرى نجدٍ وبـالغور حـاجـة أغـار الهوى يـا عبد قيسٍ وأنجـدا
أقـول لـه يـا عبـد قيسٍ صبـابـة بـأيٍّ تـرى مُستـوقِـدَ النـار أوقـدا
فـقــال أراهــا أرّثـت بــوقــودهــا بحيث استفاض الجزع شيحاً وغرقدا
[طويل مخروم ـ جرير] [٥ / ١١١ ـ المرّوت]

كــأنّ رداءيــه إذا قــام عُــلّقـا على جـذع نخلٍ من صُفَينـةَ أملدا
[طويل ـ القتّال الكلابي] [٣ / ٤١٥ ـ صُفَينة]

جــزى الله كعبـاً بــالأبـاتــرِ نعمـةً وحيّــاً بهبّــودٍ جــزى الله أسعَــدا
[طويل ـ ابن مقبل] [١ / ٥٩ ـ أباتر]
[طويل ـ ابن مقبل] [٥ / ٣٩١ ـ هَبّود]

جــزى الله كعبـاً بــالأبـاتــرِ نعمـةً وحيّــاً بهبّــودٍ جــزى الله أسعَــدا
وحيّــاً على تِبْــراكَ لم أرَ مِـثْلَهـم رجـاً قُـطعت منـه الحبـائـلُ مُفْـردا

---

(١) في ديوان جرير ٢ /٨٤٨ : وما كان يلقاني الجنيبة.

بكيت بخُصْمَيْ شَنَّةٍ يومَ فارَقُوا على ظهر عجّاج العشيّات أجردا
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ١٢ - تِبْراك]

وكنت كما قد يعلم الله عازماً أروم بنفسي من سرنديب مقصدا
[طويل - ....] [٣ / ٢١٥ - سَرَنْديب]

فعجتُ عناني للحصيب وأهله ومورٍ ويمّمتُ الصُّليَّ وسُرْدُدا
[طويل - ....] [٣ / ٤٢٢ - الصُّلَيّ]

كأني بصحراء العُناب وصحبتي تزوع إذا زُعْنا مزونيّةً رُبْدا
[طويل - أبو النّشناش] [٤ / ١٥٩ - العُناب]

إذا الريح من نحو الجريب تنسّمت وجدتُ لريّاها على كبدي بردا
على كبدٍ قد كاد يبدي بها الجوى ندوباً وبعض القوم يحسبني جَلْدا
[طويل - المهدي بن الملّوح] [٢ / ١٣١ - الجريب]

ألا غنّياني وارفعا الصوت بالملا فإنّ الملا عندي يزيد المدى بُعدا
[طويل - ....] [٥ / ١٨٨ - الملا]

أحبّ قناً من حب هندٍ ولم أكن أبالي أقُرباً زاده الله أم بُعدا
ألا إنّ بالقيعان من بطن ذي قنا لنا حاجة مالت إليه بنا عمدا
أروني قناً أنظرْ إليه فإنني أحبّ قناً إني رأيت به هندا
[طويل - نُصيب] [٤ / ٤٠٠ - قنا]

أرى الرّيف يدنو كلّ يوم وليلةٍ وأزداد من نجدٍ وساكنه بُعدا
ألا إنّ بغداداً بلاد بغيضة إليّ وإن أمست معيشتها رغدا
بلاد ترى الأرواح فيها مريضةً وتزداد نتناً حين تمطر أو تندى
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بغداد]
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٥ - نجد[1]]

---

(١) رواية الأول هنا: وصاحبه بعدا، والثاني: وإن كانت، والثالث: بلاد تهبّ الريح. . وتزداد خبثاً.

أقـول وقـد جُـزنـا زرود عشيـةً وكـادت مطايـانـا تجـوز بنـا نجـدا
على أهـل بغـداد السّـلام فـإنني أزيـد بسيـري عن ديـارهم بُعـدا
[طويل - ....] [١ / ٤٦٢ - بغداد]
[طويل - ....] [٣ / ١٣٩ - زرود [1]]

أيـا أخـويّ بـالمدينـة أشـرفـا على صَمْدَ بي ثم انظرا تريا نجـدا
فقـال المـدينيّـان أنـت مكـلّف فـداعي الهوى لا نستـطيـع لـه ردّا
[طويل - ....] [٣ / ٤٢٤ - الصَّمْد]

سقى الله نجـداً من ربيـعٍ وصيّفٍ ومـاذا ترجّي من ربيـعٍ سقى نجدا
بلى إنـه قـد كـان للعيس مِـرّةً وركنـاً وللبيضـاء منـزلـةً حمـدا
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٣ - نجد]

ألا أيهـا البرق الـذي بـات يـرتقي ويجلو ذرا الظّلماء ذكّرْتَني نجـدا
ألم تـر أنّ الليـل يقصـر طـولـه بنجـدٍ وتـزداد الـريـاح بـه بـردا
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نجد]

ألا أيهـا البرق الـذي بـات يـرتقي ويجلو دجى الظّلماء ذكّـرتني نجدا
وهيّجـتَـني من أذرعـات ومـا أرى بنجدٍ على ذي حاجـة طربـاً بَعـدا
ألم تـر أنّ الليـل يقصـر طـولـه بنجـد وتـزداد الـريـاح بـه بـردا
[طويل - ....] [١ / ١٣١ - أذرعات]

خليليّ قـوما أشـرفا القصـر فانـظرا بـأعيـانكم هـل تؤنسـان لنـا نجـدا
وإنـي لأخـشـى إن عـلونـا عـلوّه ونشـرف أن نـزداد ويحكمـا بُعـدا
نـظرت وأصحـابي بـذروةَ نـظرةً فلو لم تَفِضْ عينـاي أبصَرَتـا نجـدا
إذا مـرّ ركبٌ مُصْعـدين فـليتـني مـع الرائحين المصعـدين لهم عبدا
[طويل - الصّمة بن عبدالله القشيري] [٣ / ٦ - ذَرْو]

---

(٢) رواية الأول هنا: وراحت مطايانا تؤمّ ، والثاني : عن بلادهم.

أتبكي على نجدٍ وريّا ولن ترى بعينيك ريّا ما حييت ولا نجدا
ولا مشرفاً ما عشت أبقار وجرة ولا واطئاً من تربهنّ ثرىً جعدا
ولا واجداً ريح الخزامى تسوقها رياح الصَّبا تعلو دكادك أو وهدا
تبدّلت من ريّا وجارات بيتها قُرًى نبطيّات تسمّنني مردا
ألا أيها البرق الذي بات يرتقي ويجلو دجى الظّلماء ذكّرتني نجدا
وهيّجتني من أذرعات وما أرى بنجدٍ على ذي حاجة طرباً بُعدا
ألم تر أنّ الليل يقصر طوله بنجدٍ وتزداد الرّياح به بَردا
[طويل - ....] [٥ / ٣٦٢ - وَجْرة]

أيا رفقة من آل بصرى تحّملوا رسالتنا لقّيتِ من رفقةٍ رشدا
إذا ما وصلتم سالمين فبلّغوا تحية من قد ظنّ أن لا يرى نجدا
وقولوا لهم ليس الضلال أجازنا ولكنّنا جزنا لنلقاكُمُ عمدا
وإنّا تركنا الحارثي مكبّلاً بكبل الهوى من ذكركم مضمراً وجدا
[طويل - ....] [١ / ٤٤١ - بُصرى]

أيا رفقةً من دير بصرى تحّملت تؤمّ الحمى أُلقيتِ من رفقةٍ رشدا
إذا ما بلغتم سالمين فبلّغوا تحيّة من قد ظنّ أن لا يرى نجدا
وقولوا تركنا الصادريّ مكبّلاً بكلّ هوىً من حبكم مضمراً وجدا
فيا ليت شعري هل أرى جانب الحمى وقد أنبتت أجراعه بقلاً جعدا
وهل أرِدَنّ الدّهر يوماً وقيعه كأنّ الصَّبا تسدى على متنه بردا
[طويل - ....] [٢ / ٥٠١ - دير بُصرى]

وقالت نساء الحي أين ابن أختنا ألا خبّرونا عنه حُيّيتمُ وفدا
رعاه ضمان الله هل في بلادكم أخو كرمٍ يرعى لذي حسبٍ عهدا
فإنّ الذي خلّفتموه بأرضكم فتىً ملأ الأحشاء هجرانه وجدا
أبغداد لم تنسيه أروند مربعاً ألا خاب من يشري ببغداد أروندا
فدتهنّ نفسي لو سمعن بما أرى رمى كلّ جيدٍ من تنهّده عقدا
[طويل - ....] [١ / ١٦٣ - أرْوَند]

نـظرت ودوني ماء دجلة مـوهنـاً بمطروفة الإنسان محسورة جدّا
لتؤنس لي ناراً بتثليث أُوقدت وتالله ما كلّفتُها منظراً قصدا

[طويل ـ محمد بن صالح العلوي] [٢ / ١٦ ـ تثليث]

أحقّاً عباد الله أن لست سائراً بصحراء شرجٍ في مواكب أو فردا
وهل أرينّ الدهر عبلاء عاقرٍ ورقداً إذا ما الآل شبّ لنا رقدا

[طويل ـ ....] [٣ / ٥٧ ـ رَقْد]

لحى الله دهراً شرّدتني صروفه عن الأهل حتى صرت مغترباً فردا
ألا أيها الركب اليمانون بلّغوا تحيّة نائي الدار لُقّيتمُ رشدا
إذا ما حللتم في صُحارَ فألمموا بمسجد بشارٍ وجُوزوا به قصدا
إلى سوق أصحاب الطعام فإنه يقابلكم بابان لم يوثقا شدّا
ولم يُرددا من دون صاحب حاجةٍ ولا مرتجٍ فضلاً ولا آملٍ رفدا
فعوجوا إلى داري هناك فسلّموا على والدي زوزان وُقّيتمُ جهدا
وقولوا له إنّ الليالي أوهنت تصاريفها زندي[1] وقد كان مشتدّا
وغيَّبْنَ عنّي كلّ ما قد عهدتُه سوى الخلق المرضيّ والمذهب الأهدى
وليس يضرّ السيفَ إخلاقُ غمده إذا لم يفلَّ الدّهر من نصله حدّا

[طويل ـ محمد بن زوزان الصّحاري] [٣ / ٣٩٤ ـ صُحار]

إذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلاداً بها سيحانُ برقاً ولا رعدا
بلادٌ تهبّ الريح فيها خبيثةً وتزداد نتناً حين تمطر أو تندى
خليليَ أشرِفْ فوق غرفة دورهم إلى قصر أوسٍ فانظرنْ هل ترى نجدا

[طويل ـ ابن شدقم] [٣ / ٢٩٤ ـ سَيْحان]

كَسَوْتُ قُتودَ العِيس رحلاً تخالُها مهاةً بذَكْداك الصُّفَيَّيْن فاقدا

[طويل ـ الأعشى] [٣ / ٤١٥ ـ الصُفَيَّيْن]

---

(١) في معجم البلدان: رفدي.

تغمّــدت شـرّاً كــان بين عشيـرتي فـأسماني القَيْـل الحضوريّ غـامدا

[طويل - غامد] [٢ / ٢٧٢ - حَضُور]

أجــدّك ودّعت الصِّبـا والــولائــدا وأصبحت بعـد الجَوْر فيهنّ قـاصدا

ومـا خلتُ أن أبتاع جهـلاً بحكمـةٍ ومـا خلت مهـراسـاً بـلادي ومـاردا

[طويل - الأعشى] [٥ / ٣٨ - مَارِد]

ألا هـل أتى الفتيـان بــالمصـر أنّني أسـرت بعين التّمـر أروع مــاجـدا

وفــرّقت بين الخيـل لمــا تـواقفت بطعن امرئٍ قد قام من كان قاعدا

[طويل - عبيد الله بن الحرّ الجُعفي] [٤ / ١٧٦ - عين التّمـر]

حتى إذا أسلكــوهــا في قُتــائــدةٍ شـلاًّ كمـا تـطرد الجمّـالـة الشُّـرُدا

[بسيط - (ش) الأديبي] [٤ / ٣١٠ - قتائدة]

إذا تجــاوب نــوحٌ قــامتــا معــه ضـربـاً أليمـاً بسبتٍ يلعـج الجلدا

من الأسى أهـل أنفٍ يـوم جـاءهـم جيش الحمـار فلاقَـوا عارضـاً بَـرِدا

[بسيط - عبد مناف بن ربْع الهذلي] [١ / ٢٧١ - أنف]

قـد حلفت ليلة الصَّـورين جـاهـدةً ومـا على المرء إلا الصبـر مجتهـدا

لتِــرْبهـا ولأخــرى من منــاصفهــا لقـد وجدتُ بـه فوق الـذي وجـدا

[بسيط - عمر بن أبي ربيعة] [٣ / ٤٣٢ - الصَّوْران]

اسلخْ على كـلّ فـاسيٍّ مـررتَ بـه بــالعــدوتَيْن معــاً لا تُبقيَنْ أحــدا

قـومٌ غُـذوا اللؤم حتى قـال قـائلهم من لا يكـون لئيمـاً لم يعش رَغَـدا

[بسيط - أحمد بن فتح] [٤ / ٢٣٠ - فاس]

سقيـاً لمن لم يكن تـرشيش منـزلـه ولا رأى دهــره مـن أهلهــا أحــدا

داراً إذا زرت أقــوامــاً أحــبّـهــمُ بهــا أزارتنـيَ الأحــزان والكـمــدا

تـالله إن أبصـرت عينـاي قـرّتهـا لا ملتُ عنهـا بـوجـهٍ دونهـا أبــدا

فــإن رضيت بهــا من بــعــده بلداً ... إذن فــلا قيّض الــرحمن لي بـلدا

[بسيط ـ محمد بن أحمد الطَّريدي] [٢ / ٢٢ ـ ترشيش]

كــأنهــا ظبيــةٌ بكــرٌ أطــاع لــهــا ... من حـومـلٍ تلعـات الجوّ أو أُودا

[بسيط ـ ....] [١ / ٢٧٧ ـ أُوْد]

يا عمرو لو كنت أرقى الهَضْب من بردى ... أو العــلا من ذرا نعمـان أو جَــرَدا

[بسيط ـ النعمان بن بشير] [٢ / ١٢٤ ـ الجَرَد]

يا عمرو لو كنت أرقى الهضب من بردى ... أو العــلا من ذرا نَعمـان أو جَــرَدا

بمــا رقيتُـك لاستهــويت مـانعهـا ... فـهـل تكونـنّ إلا صـخـرةً صَـلَدا

[بسيط ـ النعمان بن بشير] [١ / ٣٧٩ ـ بردى]

هل تذكرين بجنب الروض من مرخٍ ... يـا أملح الناس وعـداً شفّني كمـدا

[بسيط ـ ابن المولى المدني] [٣ / ٩٥ ـ روضة مَرَخ]

قـالـوا ضـريّـة أمست وهي مسكنـه ... ولم تكن مسكنــاً منـه ولا صـــددا

[بسيط ـ ابو العيص بن حزم المازني] [٣ / ٣٩٧ ـ صَدَد]

أمـا دمشق فقـد أبـدت محـاسنهــا ... وقـد وفى لك مـطريهـا بمـا وعـدا

إذا أردت مــلأت الـعيـن مـن بـلدٍ ... مستـحسـنٍ وزمــانٍ يشبـــه البـلدا

يمسي السّحاب على أجبالهـا فرقـاً ... ويصبـح النّبت في صحرائهـا بـددا

فلست تبصــر إلا واكـفــاً خضــلاً ... أو يـانعـاً خضــراً أو طـائــراً غـردا

كــأنمــا القيظ ولّى بعــد جيئتــه ... أو الـربيـع دنــا من بعـدمــا بَعُـدا

[بسيط ـ البحتري] [٢ / ٤٦٧ ـ دمشق]

ثم اعتلت من عجيبٍ قُنّـةً وبـدت ... لـكــوكبـين تُــرى مثنـىً وأفــرادا

[بسيط ـ الصّليحي اليمني] [٤ / ٨٨ ـ عجيب]

حتى بـدت بسـواد البــون ساميـةً ... يـتـبـعـن لــلحـــرب بــوّاداً وروّادا

[بسيط ـ [الصليحي] اليمني] [١ / ٥١٢ ـ بَوْن]

القائد الخيل من صنعاء مقربةً يقطعن للطعن أغواراً وأنجادا
يخالها ناظروها حينما جزعت ذهبان والغرّة السوداء أطوادا
[بسيط - ....] [٣ / ٩ - ذَهَبان]

أبلغ نجاحاً فتى الكتّاب مألكةً تمضي بها الريح إصداراً وإيرادا
لا يخرج المال عفواً من يدي عمر أو تغمد السيف في فودَيْه إغمادا
الرُّخَّجيّون لا يوفون ما وعدوا والرخّجيات لا يخلفن ميعادا
[بسيط - عبد الصمد بن المعذل] [٣ / ٣٨ - رُخَّج]

حتى استوت رأس حملان عوائرها يحملن من يعرب العرباء آسادا
[بسيط - الصليحي] [٢ / ٣٠٥ - حُملان]

ثم استمرت إلى كوث تشبّهها من قاحل الشّوط المبروّ أعوادا
[بسيط - الصليحي] [٤ / ٤٨٧ - كُوث]

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشيعة الشّنعاء شُرّادا
[بسيط - الصليحي] [٣ / ٥ - ذِرْوة]

حتى رمتهم ولو يُرمى بها كننٌ والطّود من صَبِرٍ لانهدّ أو مادا
[بسيط - الصليحي] [٤ / ٤٨٤ - كِنَن]
[بسيط - الصليحي] [٣ / ٣٩٢ - صَبِر]

ألا يادير حنظلة المفدّى لقد أورثتني سقماً وكدّا
أزفّ من الفرات إليك دنّاً وأجعل حوله الورد المندّى
وأبدأ بالصَّبوح أمام صحبي ومن ينشط لها فهو المفدّى
ألا يا دير جادتك الغوادي سحاباً حُمّلت برقاً ورعدا
يزيد بناءك النّامي نماءً ويكسو الروض حُسْناً مستجدّا
[وافر - عبدالله بن محمد الأمين بن الرشيد] [٢ / ٥٠٦ - دير حنظلة]

أبت عيناك بالحَسَن الرّقادا وأنكرت الأصادق والبلادا

لعمـرك إنّ نـفـع سـعـاد عـنـي ... لـمصـروف ونـفعـي عـن سـعـادا
[وافر ـ جرير] [٢ / ٢٦٠ ـ الحَسَن]

ألـم تـعـلم بـأنّ الـحـيّ كـلبـاً ... أرادوا فـي عـطيّـتـك ارتـدادا
[وافر ـ ابن ميادة] [٢ / ٢٤٨ ـ حرّة ليلى]

أقـول إذا أتـيـن عـلى قـرورى ... وآل الـبـيـد يـطّرد اطّـرادا
[وافر ـ جرير] [٤ / ٣٣٤ ـ قَرَوْرى]

أقـول إذا أتـيـن عـلى قـرورى ... وآل الـبـيـد يـطّرد اطّـرادا
عليكم ذا النّـدى عـمـر بن لـيلى ... جـواداً سـابـقـاً ورث الـجـيـادا
فـما كعب بن مـامـة وابن سُعـدى ... بـأجـود منـك يـا عمـرُ الجـوادا
[وافر ـ جرير] [٤ / ٣٣٤ ـ قَرَوْرى]

صبحنـا الحيّ حيّ بني جحـاشٍ ... بـمـكـروثـاء داهـيـة نـآدا
[وافر ـ كعب بن زهير] [٥ / ١٨٠ ـ مَكْروثا]

فـلو أنّي هَـلَكْتُ بـأرض قـومي ... لـقـلتُ الـمـوتُ حـقٌّ لا خُـلودا
ولـكـنّـي هـلكـتُ بـأرض قـومٍ ... بـعـيـداً مـن بـلادهـمُ بـعـيـدا
بـأرض الـرّوم لا نـسبٌ قـريـبٌ ... ولا شـافٍ فـيَـسْـدُوَ أو يـعـودا
أعـالـج مُلْكَ قيصـرَ كـلّ يـومٍ ... وأجـدِرْ بـالـمـنـيّـة أن تـعـودا
ولـو صـادفـتُـهـنّ عـلى أُسَـيْسٍ ... وخـافـةَ إذ ورَدْنَ بـهـا وُرودا
[وافر ـ امرؤ القيس] [١ / ١٩٣ ـ أُسيس]

ألا آبلغ إن عـرضتَ بـه هشـامـاً ... وعـبـد الله أبـلغْ والـولـيـدا
همُ خيـر المعـاشـر من قـريشٍ ... وأوراهـم إذا خـفـيـت زنـودا
بـأنّـا يـوم شـمـطة قـد أقمنـا ... عـمـود المـجـد إنّ لـه عـمـودا
جلبنـا الـخيـل عـابـسـةً إليـهم ... سـواهـمَ يـدّرعن الـنّـقـع قـودا
تـركـنـا بيـن شمـطة مـن عـلاءٍ ... كـأنّ خـلالهـا معـزًى شـريـدا

فلم أر مثلهم هُزموا وفلّوا ... ولا كذيادنا عتقاً مذودا

[وافر - خداش بن زهير] [٣ / ٣٦٣ - شَمْطة]

ركبت من المقطّم في جمادى ... إلى بشر بن مروان البريدا

ولو أعطاك بشرٌ ألف ألفٍ ... رأى حقاً عليه أن يزيدا

[وافر - أيمن بن خُزيم] [٥ / ١٧٧ - المقطّم]

لئن ختلت بنو عبس بريّاً ... بغرّته فلم نختل سويدا

قلعنا رأسه بسقيّ سمٍّ ... كلون الملح مذروباً حديدا

فأوجرناهمُ منه فراحوا ... وهم يوم السليل نَعَوْا شهيدا

[وافر - ....] [٣ / ٢٤٣ - السَّليل]

تمنّيني طليحة ألف ألفٍ ... لقد منّيتني أملاً بعيدا

فلست لماجدٍ حرٍّ ولكن ... لسمراء التي تلد العبيدا

ولو أدخلت في حمّام فيلٍ ... وأُلبست المطارف والبرودا

[وافر - يزيد بن مفرّغ] [٢ / ٢٩٩ - حمّام فيل]

ولم أر بلدةً بإزاء شرقٍ ... ولا غربٍ بأنزه من خُجَنْده

هي الغرّاء تعجب من رآها ... وهِيْ بالفارسية دَلْ مَزَنده

[وافر - (ش) ابن الفقيه] [٢ / ٣٤٧ - خُجَنْده]

إنّ الغواني لا يواصلنَ امرأً ... فقَد الشّباب وقد يصلنَ الأمردا

يا ليت شعري هل أعودَنْ ثانياً ... مِثْلي زُمَيْنَ هنا ببُرْقةِ أنْقَدا

[كامل - الأعشى] [١ / ٣٩١ - بُرْقة أَنْقَدَ]

هل تذكرينَ العهد يا بنةَ مالكٍ ... أيامَ نرتبعُ السّتار فثَهْمدا

[كامل - الأعشى] [٢ / ٨٩ - ثهمد]

تبغي الإواس بأرضها وسمائها ... حتى انتهينا في دواب تكبّدا

حتى انتهينا في عِيار كأننا أظب وقد لبد الرؤوس من الندى
[كامل - زهير الغامدي] [٤ / ١٧١ - عِيار]

هاج الفؤاد بذي كريبٍ دمنةٌ أو بالأفاقة منزل من مهددا
أفما يزال يهيج منك صبابة نؤي يحالف خالداتٍ ركّدا
[كامل - جرير] [٤ / ٤٥٨ - كَرِيب]

يا حسن مأجلنا وخضرة مائه والنّهر يفرغ فيه ماءً مزبدا
كاللؤلؤ المنثور إلا أنّه لما استقرّ به استحال زبرجدا
وإذا الشباك سطت على أمواجه نثرت حباباً فوقهنّ منضّدا
وكأنّما الفلك الأثير أداره فلكاً وضمّنه النجوم الوقّدا
[كامل - علي بن إسماعيل(١)] [٥ / ٣٢ - المأْجَل]

وهمُ زَبابٌ حائرٌ لا تسمع الآذان رعدا
[كامل مجزوء - الحارث بن حلّزة] [٣ / ١٢٩ - زَباب]

نُبّئت أهلك أصعدوا من ذي الصفا سقياً لذلك من فويقٍ صعدا
[كامل - ....] [٣ / ٤١١ - الصَّفا]

ولقد لقيت على الدّريجة ليلة كانت عليك أيامناً وسعودا
[كامل - كثيّر] [٢ / ٤٥٣ - دُرَيْجة]

ولقد جنبنا الخيلِ وهي شوازب متسربلين مضاعفاً مسرودا
ورد القطا زمراً يبادر منعجاً أو من خوارج حائراً موروداً
[كامل - جرير] [٢ / ٣٩٥ - خَوارج]

رهبان مدين والذين عهدتُهم يبكون من حذر العقاب قعودا

---

(١) شريف زيدي ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب.

لـو يسمعون كمـا سمعت حـديثهـا خــرّوا لـعــزّة ركّـعــاً وســجــودا
[كامل - كثيّر] [٥ / ٧٨ - مَدْين]

ولقــد عـركن بــآل كعبٍ عــركــةً بلوى جُــراد فلم يَــدَعْـن عميــدا
إلا قــتـيــلاً قــد ســلبـنــا بـزّه تقــع النّســور عليــه أو مـصفــودا
[كامل - جرير] [٢ / ١١٦ - جُراد]

خضبَتْ لهـا عُقَدُ البِـراق جبينَهـا(١) من عَــرْكهـا عَلَجـانهـا وعــرادَهـا
[كامل [عدي بن الرقاع]] [٤ / ١٣٥ - عُقْدة]

عـرف الـديـار تـوهّمـاً فـاعتــادهـا من بعـد مـا شمـل البلى أبـلادهـا
إلّا رواسـي كـلهـنّ قـد اصــطلى حمــراء أشعــل أهلهــا إيقــادهــا
بشبيكــة الحَــوَر التـي غــربيّـهــا فقــدت رســوم حيــاضهـا وُرّادهــا
[كامل - عدي بن الرقاع العاملي] [٣ / ٣٢٤ - الشُّبَيكة]

بشُبيكــة الحَــوَر التـي غــربيُّهــا فقــدَتْ رسـومُ حيــاضهـا وُرَّادَهــا
[كامل - عدي بن الرقاع] [٢ / ٣١٨ - حَوَر]

وإذا الــربـيــع تـتــابـعـت أنــواؤه فسقى خنــاصـرة الأحصّ وزادهــا
[كامل - عدي بن الرقاع] [٢ / ٣٩٠ - خُناصِرة]
[كامل - عدي بن الرقاع] [١ / ١١٤ - الأحصّ]

وأعـيـن الـعـيــن بـأعـلى خــوّدا ألـفن ضــالاً نــاعـمــاً وغــرقــدا
[رجز - ذو الرمّة] [٢ / ٤٠٠ - خَوَّد]

يــا رب إنـي نــاشــدٌ مـحــمّــدا حــلف أبـيــه وأبـيـنــا الأتــلدا
فــانصـر هــداك الله نصـراً أعتــدا إنّ قــريشــاً أخلفــوك المــوعــدا
ونـقضــوا مـيـثــاقــك الـمـؤكّــدا وزعـمــوا أن لسـت أدعــو أحــدا

---

(١) في معجم البلدان: خَصِبَتْ . . حنينها من عكرها.

وهــم أذلّ وأقــلّ عــددا هم بيّتــونــا بــالــوتيــر هـجّــدا
وقتلونــا ركّعــاً وسجّــدا

[رجز مشطور ـ عمرو بن سالم الخزاعي] [٥ / ٣٦١ ـ الوتير]

يــا رب سارٍ بــات مــا تــوسّــدا إلاّ ذراع الـعيس أو كـفّ الـيــدا

[رجز ـ (ش) ابن فارس] [١ / ٨١ ـ أبو قُبيس]

وبعــدهــا بــاجــة أيضــاً أفســدا وأهــلهــا أجلى ومــنـهــا شــرّدا
وهــدّم الأســوار والــمــعــمــورا والــدّور قــد فــتّش والـقــصــورا

[رجز[1] ـ ....] [١ / ٣١٥ ـ باجة]

يــا أم خــرمــان ارفعي الــوقــودا تــري رجــالاً وقــلاصــاً قــودا
وقــد أطــالــت نــارك الـخـمــودا أنــمــت أم لا تــجــديــن عــودا

[رجز ـ (ش) ابن السكيت] [١ / ٢٥١ ـ أم خرمان]

فــررت مـن جــور الشّــراة شــدّا إذ لــم أجــد مــن الـفــرار بــدّا
قــد كنت دهــراً في شبــابي جلدا فـهــا أنــا الـيــوم ضعيف جــدّا

[رجز ـ ....] [٥ / ٣٥٨ ـ وَبارِ]

بــاء بـخــارى فــاعـلَمَــنْ زائــدة والألــف الــوســطى بــلا فــائــدة
فـهي خــرا مـحضٌ وسكّــانـهــا كــالطّيــر في أقفــاصهــا راكــدة

[سريع ـ محمود بن داود البخاري] [١ / ٣٥٤ ـ بُخارى]

يــا سيّــد النــاس وابن سيّــدهـم ومــن إلـيــه الــرّقــاب مــنـقــاده
مــا حــرّم الشّــرب في مــدينتنــا وهــو حــلالٌ بــأرض رقّــاده

[منسرح ـ ....] [٣ / ٥٦ ـ رقّادة]

أبلغ الحــارث المــردّد في الـمكـ ـرمــات والمجــد جــدّاً فجــدّا[2]

---

(١) مزدوجة.

(٢) مختلّ الوزن.

وابن أرباب واطىء العفر والأر حب والمالكين غوراً ونجدا
أنني ناظرٌ إليك ودوني عاتقات غاورن قرباً وبعدا
آزلٌ نازل بمثوى كريمٍ ناعم البال في مراحٍ ومغدى
غير أنّ الأوطان يجتذب المر ءَ إليها الهوى وإن عاش كدّا
وتأبّيَّ(١) بالشآم مفيدي حسرات يقددن قلبيَ قدّا
ليس يستعذب الغريب مقاماً في سوى أرضه وإن نال جَدّا

[خفيف ـ زامل [بن غُفير] الطائي] [٣ / ٣١٣ ـ الشّأم]

وتأبّيَّ بالشآم مفيدي حسرات يقددن قلبي قدّا

[خفيف ـ زامل بن غُفير الطائي] [٣ / ٣١١ ـ الشأم]

وكسونا البيت الذي حرّم اللـ ـه ملاءً معضّداً وبرودا
وأقمنا به من الشهر عشراً وجعلنا لبابه إقليدا
وخرجنا منه نؤمّ سهيلاً قد رفعنا لواءنا المعقودا

[خفيف ـ تُبّع] [٤ / ٤٦٦ ـ الكعبة]

إلى عقدة الجوف حتى شفت بماء الجراويّ بعض الصّدى

[متقارب ـ المتنبي] [٤ / ١٣٥ ـ عُقدة]

أما آن من همذان الرحيل من البلدة الحَزْنة الجامده
فما في البلاد ولا أهلها من الخير من خصلةٍ واحده
يشيب الشباب ولم يهرموا بها من ضبابتها الرّاكده
سألتهمُ أين أقصى الشتاء ومستقبل السّنة الوارده
فقالوا إلى جمرة المنتهى فقد سقطت جمرة خامده

[متقارب ـ وهب بن شاذان الهمذاني] [٥ / ٤١٣ ـ هَمَذان]

والله إن متّ ما ضرّني وإن عشت ما عشت في واحده

---

(١) في الأصل: ونأتني.

فأبلغ بَنيًّ وأعمامهم ... بأنّ المنايا هي الوارده
لها مدة فنفوس العباد ... إليها وإن كرهت قاصده
فلا تجزعوا لحمامٍ دنا ... فللموت ما تلد الوالده
[متقارب مخروم - عبيد بن الأبرص] [٤ / ١٩٨ - الغَرِيّان]

أمولاي دعوة شيخٍ إمامٍ ... يسارع عمرو بني مَسْعَدَهْ
ينوح على ماله كيف ضا ... ع في نهر قُلّا على المصيده
[متقارب - ابن الحجّاج] [٥ / ٣٢٢ - نهرقُلّا]

هي الخمر بالهزل تكنى الطّلا ... كما الذئب يكنى أبا جعده
[متقارب - عبيد بن الأبرص] [٤ / ١٩٨ - الغَرِيّان]



وردّ عليهم سرحهم حول دارهم ... ضراب ولم يستأنف المتوحدُ
حلول بفردوس الإياد وأقبلت ... سراة بني البرشاء لمّا تأبّدوا

[طويل - مالك بن نويرة] [٤ / ٢٤٧ - فِرْدَوس]

فكنّا بني أمٍّ جميعاً بيوتنا ... ولم يك منّا الواحد المتفرّدُ
نُفيلُ إذا قيل اظعنوا قد أُتيتمُ ... أقاموا وقالوا الصبر أبقى وأحمدُ
كأنّ أريكاً والفوارع بيننا ... لثامنةٍ من أول الشهر موعدُ

[طويل - عمرو بن خويلد] [١ / ١٦٦ - أَرِيكُ]

ويوماً بدارات الخنازير لم يَئِل ... من الغَطَفانيّين إلّا المشرَّدُ

[طويل - العجير] [٢ / ٤٢٦ - دارة الخنازير]

لهنّ بما بين الأصاغي ومنصح ... تعاوٍ كما حجّ الحجيج الملبَّدُ

[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٥ / ٢١١ - مَنْصَح]

بأصدق بأساً من خليل ثَمينة ... وأوفى إذا ما خالط القائمَ اليدُ

[طويل - ....] [٢ / ٨٥ - الثَّمِينة]

تداركت عبد الله قد ثُلّ عرشه ... وقد علقت في كفّة الحابل اليدُ
سموت له بالرّكب حتى لقيته ... بتيمار يبكيه الحمام المغرّدُ

[طويل - عبدة بن الطبيب] [٢ / ٦٧ - تِيْمار]

فـأفلت منّـا الـعلقـميّ تـزحّـفـاً وقـد خفقت بـالـظّهـر واللّمـة اليـدُ
جــريضاً وقــد ألقى الـرداء وراءه وقــد نــدر السيـف الــذي يتـقلّدُ
بــطعنٍ وضـربٍ واعتنــاقٍ كـأنمــا يـلفّـهـم بـيــن الـحــمــائط أبــرُدُ
[طويل - سلمى بن المقعد القُرمي] [٢ / ٢٩٨ - حَماط]

فــأجمعن بيناً عــاجـلاً وتــركنني بـفـيــفــا خــريـمٍ واقــفــاً أتـلدّدُ
كما هـاج إلفاً سـانحـات عشيّة لــه وهـو مصفــود الـيــدين مقيّــدُ
فقــد فُتـنني لمـا وردن خـفـيـنـاً وهنّ على مـاء الحراضــة أبعــدُ
[طويل - كثير عزة] [٢ / ٢٣٤ - حَراضة]

فــأجمعن هيناً عــاجـلاً وتــركنني بـفـيــفــا خــريمٍ واقــفــاً أتـلدّدُ
وبـين الـتــراقـي والـلـهـاة حــرارة مكــان الشجى مـا تــطمئن فتبــردُ
فلم أر مثـل العين ضنّت بـدمعهـا عليّ ولا مثلي على الـدمع يحسدُ
[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٨٥ - فيفاء]

فــأجمعن بيناً عــاجـلاً وتــركنني بـفيـفـا خــريـمٍ قــائـمــاً أتـبلّدُ
[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٦٤ - خُرَيْم]

وإلا أكـن لاقيــت يــوم مـخـطّط فقــد خبّــر الــركبـان مـا أتــودّدُ
أتــاني بنقــد الخُبــر لمّـا لقيتــه رزيـن وركبٌ حــولــه مـتـصـعّــدُ
فــأقـررت عيني يــوم ظلّوا كـأنّهم ببــطن الغبيط خشب أثلٍ مسنّــدُ
صـريـع عليـه الـطيــر تنقر عينــه وآخــر مـكـبــول يـمــانٍ مـقـيّــدُ
[طويل - مالك بن نويرة] [٥ / ٧٢ - مخطّط]

ولــو أنــه إذ كــان مــا حُمّ واقعـاً بـجــانب مـن يحـفى ومـن يتــودّدُ
لهنّ بمــا بين الأصــاغي ومنصــحٍ تعـاوٍ كما عــجّ الحجيج الملبّــدُ
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [١ / ٢٠٦ - الأصاغي]

بـليت ومــا تـبـلى تـعــارُ ولا أرى يــرمــرمَ إلا ثــابـتــاً يــتـجــدّدُ

ولا الخَرِبُ الداني كأنّ قِلالَه ... نجاة عليهنّ الأجلّة هجّدُ
[طويل - ....] [٥ / ٤٣٣ - يرمرم]

بكى أنس رزناً فأعوله البكا ... فألّا عدياً إذ تطلّ وتبعدُ
أصابهمُ يوم الخنادم فتية ... كرام فسل منهم نفيل ومعبدُ
هنالك إن تسفح دموعك لا تُلم ... عليهم وإن لم تدمع العين تكمدُ
[طويل - بُديل بن عبد مناف] [٢ / ٣٩٣ - خَنْدَمة]

فأقررت عيني يوم ظلّوا كأنهم ... ببطن الغبيط خشب أثل مسنّدُ
صريع عليه الطير تنقر عينه ... وآخر مكبول بمال مقيّدُ
لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم ... ولا تنتهي عن ملئها منهمُ يدُ
وأصبح منهم بعد فلٍّ لقاؤنا ... بقيقاءة البردَين فلٌّ مطرّدُ
[طويل - مالك بن نويرة] [١ / ٣٧٦ - البُردان]

كأنّ بقاياهم صبيحة غيّهم ... بروضة بلبولٍ نعامٌ مشرّدُ
[طويل - أعشى باهلة] [٣ / ٨٧ - روضة بُلبول]

وقد علمت تلك المطيّة أنكم ... متى تسلكوا فيفا رشادٍ تحرّدوا
[طويل - كثير] [٤ / ٢٨٥ - فَيْفاء]

فإن تك نالتنا كلاب بغزةٍ ... فيومك منهم بالمضيقة أبردُ
همُ قتلوا يوم المضيقة مالكاً ... وشاط بأيديهم لقيط ومعبدُ
[طويل - المخبّل السعدي] [٥ / ١٤٧ - المَضِيقة]

فوالله ما أدري أطيخاً تواعدوا ... لتمّ ظمٍ أم ماء حيدة أوردوا
[طويل - كثير] [٤ / ٥٤ - طَيْخ]

فقعدك عمي الله هلّا نعيته ... إلى أهل حيٍّ بالقنافذ أوردوا
[طويل - ....] [٤ / ٤٠١ - القنافذ]

تذكرت ميتاً بالعُرابة[1] ثاوياً فما كاد ليلي بعدما طال ينفَدُ
[طويل - [ساعدة بن جؤية] الهذلي] [٤ / ٩٢ - العُرابة]

أرى الدهر لا يبقى على حَدَثانه أبودُ بأطراف المناعة جلعدُ
[طويل - ساعدة بن جؤبة الهذلي] [٥ / ٢٠٣ - المناعة]

كفى حزناً أنّا جميعاً ببلدةٍ ويجمعنا في أرض برشهر مشهدُ
[طويل - ....] [١ / ٦٦ - أبْرَشَهْر]

كفى حزناً أنّا جميعاً ببلدةٍ ويجمعنا في أرض برشهر مشهدُ
وكلٌّ لكلٍّ مُخلص الودّ وامقٌ ولكننا في جانبٍ عنه نُفردُ
نروح ونغدو لا تزاور بيننا وليس بمضروبٍ لنا فيه موعدُ
فأبداننا في بلدة والتقاؤنا عسيرٌ كأنّا ثعلب والمبرّدُ
[طويل - ....] [١ / ٣٨٤ - بَرْشَهْر]

ونحن منعنا الحيّ أن يتقسّموا بدارٍ وقالوا ما لمن فرّ مقعدُ
[طويل - نهشل بن حري] [٢ / ٤٢١ - الدار]

ألا أبلغ بني الحرّان أن قد حويتمُ بغبراء نهباً فيه صمّاء مُؤيدُ
ألم يك بالسُّكْن الذي صفت ظلّة وفي الحي عنهم بالزّعيقاء مقعدُ
[طويل - قيس بن يزيد السعدي] [٤ / ١٨٥ - الغبراء]

وما الخرِب الدّاني كأنّ قِلاله بخاتٍ عليهن الأجلّة هُجَّدُ
[طويل - ....] [٢ / ٣٥٥ - خَرِب]

تبدّلت من نجدٍ وممّن يحلّه محلّة جندٍ ما الأعاريب والجندُ
وأصبحت في أرض البنود وقد أرى زماناً بأرضٍ لا يقال لها بندُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نجد]

---

(١) في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٦٧ : بالغَرابة.

أقــول لعيــاشٍ صحبنــا وجــابــر وقد حال دوني هضب عارمة الفــردُ
قفـا فانظرا نحو الحمى اليـوم نظرةً فـإنّ غـداةَ اليـوم من عهـده العهـدُ
فلمــا رأينــا قلّة البشــر أعــرضت لنــا وجبال الحــزن غيّبهـا البعــدُ
أصـاب جهـول القـوم تتيم مـا بـه فحنّ ولم يملكــه ذو القــوة الجَلْدُ
[طويل - الصمـة بن عبد الله القشيري] [٤ / ٦٦ - عارِمة]

ولمّــا رأينــا قلّة البشــر أعــرضت لنـا وطـوال الــرّمـل غيّبهــا البعـدُ
وأعــرض ركن من ســواج كـأنــه لعينيـك في آل الضحى فـرس وردُ
أصــاب سقيم القلب تتيم مـا بــه فخـرّ ولم يملك أخـو القـوة الجلدُ
[طويل - عبد الله بن الصّمة[1]] [١ / ٤٢٨ - البشر]

وقــد حكمت كـل المــلاحم أنــه على الجانب السّعديّ قابلك السّعدُ
وقلنــا بـأرض الجــامعيـن وبـابــل وقد أفسدت فيها الأعاريب والكـردُ
ألا فـتـنـحّــوا عــن دبـيـسٍ وداره فلا بدّ من أن يظهـر الملك الجعـدُ
[طويل - المحفحف القشيري[2]] [٢ / ٩٦ - الجامعَيْن]

كمحبسنــا يـوم الكفــافــة خيلنــا لنولد أخرى الخيـل إذ كـره الـوِرْدُ
[طويل - الحادرة] [٤ / ٤٦٧ - كُفافة]

أيـا أثلتَيْ وهدٍ سقى خضـل النـدى مسيل الرّبا حيث انحنى بكما الوهدُ
ويــا ربــوة الحيَّيْن حُـيّيـت ربــوةً على النّأي منا واستهـلّ بك الـرعدُ
[طويل - ....] [٥ / ٣٨٥ - وَهْد]

نــظرت ودور من نصـيبين دونـنــا كـأنّ عـريبــات العيـون بهــا رمـدُ
لكيما أرى البرق الـذي أومضت به ذرا المـزن علويّـاً وكيف لنــا يبـدو
وهل أسمعنّ الدهـر صوت حمـامة يميـل بهـا من عـاقـلٍ غصن مـأدُ

---

(١) قارن بما قبله.

(٢) اسمه زائدة بن نعمة بن نعيم.

فإني ونجداً كالقرينين قطّعا ... قوى من حبالٍ لم يُشدّ لها عقدُ
سقى الله نجداً من خليل مفارق ... عدانا العدا عنه وما قدم العهدُ

[طويل - عبد الرحمن بن دارة] [٤ / ٦٩ - عاقل]

إذا جزت صحراء النّباج مغرّباً ... وجازتك بطحاء السّواجير يا سعدُ
فقل لبني الضحّاك مهلاً فإنني ... أنا الأفعوان الصّل والضّيغم الوردُ

[طويل - البحتري] [٥ / ٢٥٦ - النِّباج]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بسعدٍ ولمّا تَخْلُ من أهلها سُعْدُ
وهل أقبلنّ النجد أعناق أينق ... وقد سار مسياً ثم صبّحها النّجدُ
وهل أخبطن القوم والرّيح طلّةٌ ... فروع ألاءٍ حفّه عقد جعدُ
وكنت أرى نجداً وريّا من الهوى ... فما من هواي اليوم ريّا ولا نجدُ
فدعنيَ من ريّا ونجدٍ كليهما ... ولكنني غادٍ إذا ما غدا الجندُ

[طويل - الصمّة بن عبد الله القشيري] [٣ / ٢٢٠ - سُعْد]

غدا أهل ضوجَيْ ذي المجاز كليهما ... وجار ابن حربٍ بالمغمّس ما يغدو
ولم يمنع العير الضّروط ذماره ... وما منعت مخزاة والدها هندُ
كساك هشام بن الوليد ثيابه ... فَأَبْلِ وأَخْلِقْ مثلها جُدَداً بَعدُ

[طويل - حسان بن ثابت] [٥ / ٥٥ - المجاز]

شبيهك يا مولاي قد حان أن يبدو ... فهل لك أن تغدو وفي الحزم أن تغدو
على قهوةٍ مسكيةٍ بابليّةٍ ... لها في أعالي الكأس من مزجها عقدُ
فقد أزعج الناقوس من كان وادعاً ... وأهدى إلينا طِيْبَ أنفاسه الوردُ
وهذي بزوغى والغروب وطائر ... على الغصن لا يدري أيندب أم يشدو
فقام وفضلات الكرى في جفونه ... وفي برده غصن يتيه به البُردُ
فناولته كأساً فأسرع شربها ... ولم يك لي من أن أساعده بدُّ
فغنّى وقد غابت سمادير سكره ... ألا من لصبٍّ قد تحيّفه الوجدُ
سقى الله أيامي برحبة هاشمٍ ... إلى دار شرشيرٍ وإن قَدُمَ العهدُ

فقصر ابن حمدون إلى الشارع الذي غنينـا بـه والعيش مقتبـل رغـدُ
منـازل كـانت بـالمـلاح أنيسـة فـأضحت ومـا فيهن دعـدٌ ولا هنـدُ
فسبحـان من أضحى الجميع بـأمره وتقـديـره أيـدي سبـا ولـه الحمـدُ
[طويل - جحطة البرمكي[1]] [١ / ٤١١ - بَزُوغى]

أيـا راهبي نجـران مـا فعلت هنـد أقـامت على عهدي فـإني لها عبـدُ
إذا بعـد المشتـاق رثّـت حبـالـه ومـا كـلّ مشتـاق يغيّـره البعـدُ
[طويل - ....] [٢ / ٥١٤ - دير سرجس وبكّس]

ألا قـد أرى أنّ المنـايـا تصيبني فمـا ليَ عنهن انصـرافٌ ولا بـدُّ
أذا العرشِ لا تجعل ببغـداد ميتتي ولكن بـنجـدٍ حبّـذا بلداً نـجـدُ
بـلاد نـأت عنهـا البـراغيث والتقى بهـا العين والآرام والعُفْـر والـرُّبْـدُ
[طويل - نوح بن جرير بن الخطفى] [٥ / ٢٦٤ - نجد]

تنـطّقن من رمـل الغِنـاء وعلّقـت بـأعنـاق أدمـان الـظّبـاء القـلائـدُ
[طويل - ذو الرّمة] [٤ / ٢١٥ - الغَناء]

حلفت يمينـاً بـالـذي وجبت لـه جنـوب الهدايا والجباه السـواجـدُ
لنعم ذوو الأضيـاف يغشـون بـابـه إذا هبّ أريـاح الشتـاء الصّـواردُ
إذا استغشت الأجواف أجلاد شتـوة وأصبـح يحمـوم بـه الثلج جـامـدُ
[طويل - كثيّر] [٥ / ٤٣٢ - يحموم]

تحـدّر عن زيـزائـه القفّ وارتقى على الـرمل وانقـادت إليـه المـواردُ
[طويل - ذو الرمّة] [٣ / ١٦٤ - زيزاء]

دعاني ابن أرضٍ يبتغي الزّاد بعدما تـرامى حـلامـاتٌ بـه وأجـاردُ

---

(١) اسمه أحمد بن جعفر.

ومن ذات أصفاء سهوبٌ كأنها مزاحف هزلى بينُها متباعدُ

[طويل - اللعين المنقري] [١ / ٩٩ - أجارِد]

[طويل - [اللعين المنقري]] [٢ / ٢٩٦ - حُلَيمات [1]]

دعاني ابن أرض يبتغي الزّاد بعدما ترامى حلاماتٌ به وأجاردُ

ومن ذات أصفاء سهوب كأنها مزاحف هزلى بينها متباعدُ

رأى ضوء نارٍ من بعيدٍ فأَمَّها تلوح كما لاحت نجوم الفراقدِ

فقلت لعبديّ اقتُلا داء بطنه وأعفاجه العظمى ذوات الزوائدِ

فجاءا بخرشاوَيْ شعير عليهما كراديس من أوصال أكدر سافدِ

فما نام حتى نازع الشحم أنفه وبتنا نعلّي استه بالوسائدِ

فبات بشرٍّ غير ضرٍّ وبطنه يعجّ عجيج المعصرات الرّواعدِ [2]

[طويل - [اللعين المنقري]] [٢ / ٢٨١ - حلامات]

أشتَّ فؤادي من هواه بساجرٍ وآخر كوفيّ هَوًى متباعدُ

[طويل - سويد بن كراع] [٣ / ٩٠ - روضة ساجر]

أتاني ودوني بطن غولٍ ودونه عماد الشّبا من عين شمسٍ فعابدُ

نعيُّ ابن ليلى فاتّبعت مصيبة وقد ضقت ذرعاً والتّجلد آيدُ

[طويل - كثيّر] [٤ / ١٧٩ - عين شمس]

ألا ليت ميتاً بالظُّرَيْبة شاهد لما يفتري في الدّين عمرٌو وخالدُ

أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا يعينان من أعدائنا كل ناكدِ [3]

[طويل - أبان بن سعيد بن العاص] [٤ / ٥٩ - ظُرَيْبة]

ألم تر أنّي بعد قيس ومالكٍ وأرقم غيّاظ الذين أكايدُ

---

(١) رواية الأول هنا : تُرامي حليمات.

(٢) في الأبيات إقواء.

(٣) إقواء.

وعمــرو بــوادي منعــج إذ أجنّــه ... ولم أنسَ قبراً عند ذات الوسائدِ[1]

[طويل - متمم بن نويرة] [٥ / ٣٧٥ - الوسائد]

كــأحقب مــوشيّ القــوائم لاحــه ... بــروضة معــروفٍ ليالٍ صــواردُ

[طويل - سويد بن أبي كاهل] [٣ / ٩٥ - روضة معروف]

ألا يا بغاث الـوحش هيّجتِ ساكنـاً ... من الـوجد في قلبي أصمّك صائـدُ

رميتِ سليم القلب بالحزن في الحشى ... وما قلبُ من أشجيتِ بالموت طاردُ

أفي كــل نجـدٍ من تــلاد وعـابــر ... بغـام مهاة الـوحش للقلب قـاصـدُ

أُتيحت لنـا من كـل منعــرج اللوى ... ومنتــابِها يــوم العُــذيبين نــاهــدُ

يــراشق أكبــاد المحبّيـن بــاللوى ... من الـوحش مرتـاب المذانب فـاردُ

فيا راشقات العين من رمـل عالـجٍ ... متى منكمُ ســربٌ إلى المــاء واردُ

فمـا القلب من ذكرى أميمـة نـازع ... ولا الدّمع ممّـا أضمر القلب جـامدُ

[طويل - ....] [٤ / ٧٠ - عالج]

أرى الـدهر لا يُبقي على حـدثـانـه ... أنــور بــأطــراف العــلايــة فــاردُ

[طويل - أبو سهم الهذلي[2]] [٤ / ١٤٥ - العلاية]

عصفن بهم يــوم اللّقــان وسُقْنَـهم ... بهِنْـزِيطَ حتى ابيضّ بـالسّبي آمــدُ

[طويل - المتنبي] [٥ / ٤١٨ - هِنْزيط]

وبـالقصـر من أريــابَ لـو بتَّ ليلةً ... لجــاءك مثلوجٌ من المـاء جــامــدُ

[طويل - الأعشى] [١ / ١٦٥ - أَرْياب]

أخــو غـزوات مــا تغبّ سيــوفــه ... رقــابـهمُ إلّا وسيــحــان جــامــدُ

[طويل - المتنبي] [٣ / ٢٩٣ - سَيْحان]

---

(١) إقواء.

(٢) نسب في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٩٦ إلى أسامة بن الحارث برواية مختلفة.

ببعــدانَ أو ريمــانَ أو رأسِ سلبــةٍ ... شفــاءٌ لمن يشكــو السّمــائم بــاردُ
وبـالقصـر من أربــاب لـو بتَّ ليلةً ... لجــاءك مثلوجٌ من المـاء جــامــدُ

[طويل - الأعشى] [١ / ٤٥٢ - بَعْدان]

إلى الله أشكــو أنّ عثمـان جــائر ... عـليّ ولم يـعلم بــذلــك خــالــدُ
أبيت كــأنّي من حــذار قـضــائــه ... بـحــرّة عبّــاد سـليـم الأســاودِ[1]
تكلّفت أجــواز الفيـافي وبُعــدهــا ... إليـك وعظمي خشيـة المـوت بـاردُ

[طويل - عبيد الله بن ربيع] [٢ / ٢٤٧ - حرّة عبّاد]

إلى الله أشكــو أنّ عثمـان جــائر ... عـليّ ولم يـعلم بــذلــك خــالــدُ
أبيت كــأني من حــذار قـضــائــه ... بــحــرّة عبــاد ســليــم الأســاودِ
تكلّفت أجــواز الفيـافي وبعــدهــا ... إليـك وعـظمي خشيـة الـظلم بـاردُ
وبـيـضــاء إمــليس إذا بـتّ لــيـلة ... بهـا زارني عــاري الــذراعين ماردُ
عـوى عنـد نضـوي يستغيث أليفه ... بمنــزلــةٍ لا تـعتفيـهــا العــوائــدُ
فـلمــا رآني قــد حـنسـت لقـتـله ... مبـارزة واشتـدّ بـالسيف ســاعــدي
فـولّى فتى شـاكي السـلاح لـو آنّه ... أخي لم أبعــه من معـدٍّ بــواحــدِ
فتى يكسب المعــدوم حتى رقيقــه ... مــدل بشـدّات الكميّ المنــاجــدِ
إلـى خــالــدٍ إمّــا أمــوت فهـيّـن ... وإمّــا طـريــد مستجيــر بخــالــدِ
فهـل أنت من أهـل البتيلة منقـذي ... فقد كدت عن لحمي بسيفي أجالدُ
أرادوا جــلائي عن بــلاد ورثـتُهــا ... أبي وإمــام النـاس والــدين واحـدُ
أما بعد أن يـرموا بـدلوي عن التي ... ضـربت بـروميٍّ حـديـد الحـدائـدِ
فـأمكنتُهـا من منحـرٍ غيـر قــاطـعٍ ... لــه نـفيــانٌ طيـب الـطعـم بــاردُ
فــإنكمــا يــا بَنِيْ عـليّــة كنتمــا ... يـداً وأخي يُرجى قليـل الفـوائـدِ[2]

[طويل - عبيد الله بن ربيع] [١ / ٣٣٧ - بَتِيلة]

---

(١) إقواء.
(٢) في الأبيات إقواء.

فيا من رأى جيشاً ملا الأرضَ فيضُه أطلّ عليهم بالهزيمة واحدُ
تبوَّا دمنهوراً فدمّر جيشه وعرّد تحت الليل والليل راكدُ
[طويل - معلّى الطائي] [٢ / ٤٧٢ - دَمَنْهور]

ألا هل إلى أجبال صبحٍ بذي الغضى غضى الأثل من قبل الممات معادُ
بلادٌ بها كنّا وكنّا نحبّها إذ الأهل أهل والبلاد بلادُ
[طويل - ....] [٣ / ٣٩١ - صُبْح]
[طويل - ....] [١ / ١٠٠ - أجبال صبح]
[طويل - ....] [٣ / ٣٦٢ - شَمْخ[1]]

وما كل ما في النفس للناس مظهَر ولا كل ما لا نستطيع نذودُ
فكيف طلابي ودّ من لو سألته قذى العين لم يطلب وذاك زهيدُ
ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي أراك صحيحاً والفؤاد جليدُ
فيا أيها الريم المحلّى لبانه بكرمَيْن كرمَيْ فضةٍ وفريدِ[2]
أجدّيَ لا أمشي برمّان خالياً وغَضْوَر إلّا قيل أين تريدُ
[طويل - الأسدي] [٣ / ٦٧ - رَمّان]

أيا سائق الأظعان من أرض جوشنٍ سلمت ونلت الخصب حيث ترودُ
ابن ليَ عنها تشف ما بي من الجوى فلم يشف ما بي عالج وزَرودُ
هل العوجان الغمر صافٍ لواردٍ وهل خضبته بالخلوق مدودُ
وهل عين أشمونيت تجري كمقلتي عليها وهل ظل الجِنان مديدُ
إذا مرضت ودّت بأنّ ترابها لها دون أكحال الأُساة برودُ
ومن جرّب الدنيا على سوء فعلها يعيب ذميم العيش وهو حميدُ
إذا لم تجد ما تبتغيه فخُض بها غمار السّرى أم الطلاب ولودُ
[طويل - منصور بن مسلم بن أبي الخرجَيْن] [١ / ٢٠١ - أشمونِيْث]

---

(١) رواية البيت الأول هنا : إلى أبيات شَمْخٍ بذي اللوى لوى الرّمل.

(٢) إقواء.

تبعت الهوى يا طيب حتى كأنّني ... من آجلكِ مضروس الجرير قؤودُ
تعجرف دهراً ثم طاوع قلبه ... فصرّفه الروّاض حيث تريدُ
وإنّ ذياد الحب عنك وقد بدت ... لعينيك آيات الهوى لشديدُ
وما كلّ ما في النفس للناس مظهَرٌ ... ولا كلّ ما لا تستطيع تذودُ
وإني لأرجو الوصل منك وقد رجا ... صدى الجوف مرتاداً كداه صلودُ
وكيف طلابي وَصْلَ من لو سألته ... قذى العين لم يطلب وذاك زهيدُ
ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي ... أراك صحيحاً والفؤاد جليدُ
فيا أيها الرّيم المحلّى لَبانُه ... بكرمين كرمَيْ فضة وفريدِ[1]
أجدّيَ لا أمشي برَمّان خالياً ... وغَضْوَرَ إلاّ قيل أين تريدُ

[طويل ـ الأسدي] [٤ / ٢٠٦ ـ غَضْوَر]

بِقَرْدى وبازبدى مصيفٌ ومربعٌ ... وعذبٌ يحاكي السّلسبيل بَرودُ

[طويل ـ ....] [٤ / ٣٢٢ ـ قَرْدى]

بِقَرْدى وبازبدى مصيفٌ ومربعٌ ... وعذب يحاكي السلسبيل بَرودُ
وبغداد ما بغداد أمّا ترابها ... فحمّى وأمّا بَرْدُها فشديدُ

[طويل ـ ....] [١ / ٣٢١ ـ بازَبْدى]

ألا طرقت هند الهنود وصحبتي ... بحوران حوران الجنود هجودُ

[طويل ـ الحطيئة] [٢ / ٣١٨ ـ حَوْران]

وما أنت أمّا أم عثمان بعدما ... حبا لك من رمل الغِناء خدودُ

[طويل ـ أبو وجزة] [٤ / ٢١٥ ـ الغَناء]

هل العوجان الغمر صافٍ لواردٍ ... وهل خضبته بالخَلوق مدودُ

[طويل ـ ابن أبي الخرجين] [٤ / ١٦٧ ـ العَوَجان]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بوادي القُرى إني إذاً لسعيدُ

---

(١) إقواء.

وهـل أرَيَنْ جُمْـلاً بـه وهـي أيّمٌ ... ومـا رثّ من حبل الـوصال جـديـدُ

[طويل - جميل] [٥ / ٣٤٥ - وادي القُرى]

[طويل - [جميل]] [٤ / ٣٣٩ - القرى[1]]

مضت فـرقـة منّا يحيطون بـالقُبا ... فـشـاهـر أمسـت دارهم وزبيـدُ

وصلنـا إلى عشـرٍ وفي دار وائـلٍ ... بـهـالـيـل مـنّـا سـادةٌ وأسـودُ

[طويل - عمرو بن زيد] [٤ / ٨٥ - عَشْر]

تمـرّ السنون الخـاليـات ولا أرى ... بصحـن الشّبـا أطـلالهـنّ تبيـدُ

فغيقـة فـالأكفـال أكفـال ظبيـةٍ ... تـظلّ بـهـا أدم الـظّبـاء تـرودُ

[طويل - كثيّر] [٤ / ٥٨ - ظبية]

من الرّمل رمل الحُوش أو غَافِ راسبٍ ... وعهـدي برمـل الحُوش وهـو بعيـدُ

[طويل - مالك بن الريب] [٢ / ٣١٩ - الحُوش]

[طويل - مالك بن الريب] [٤ / ١٨٣ - غاف]

فـلله جـاراي الـلذان أراهـمـا ... قـريبَيْـن مني والـمـزار بـعـيـدُ

مقيمَيْن بـالبيـداء لا يبـرحـانهـا ... ولا يسـألان الـركب أين تـريـدُ

أمـرّ فـاستقـري القبـور فـلا أرى ... سـوى رمس أحجـارٍ عليـه لبـودُ

كـواتـم أسـرارٍ تضـمّن أعـظمـاً ... بلـين رفـاتـاً حبُّهـن جـديـدُ

[طويل - ....] [١ / ٥٢٣ - البيداء]

ومن كـان في حبّي بثينـة يمتـري ... فبـرقـاء ذي ضـالٍ عليّ شهيـدُ

[طويل - جميل] [١ / ٣٨٦ - بَرْقاء ذي ضال]

بـك ابتعت في نهـر الأبلّة ضيعـةً ... عليهـا قُصَيْـرٌ بـالـرّخـام مَشِيـدُ

إلى جنبهـا أختٌ لهـا يعـرضـونهـا ... وعـنـدك مـالٌ للهبـات عـتيـدُ

[طويل - بكر بن النّطاح] [١ / ٧٧ - الأُبُلّة]

---

(١) رواية الثاني هنا : أرين يوماً به.

أبا خالدٍ ضاعت خراسان بعدكم ... وقال ذوو الحاجات أين يزيدُ
فما لسرورٍ بعد فقدك بهجةٌ ... ولا لجوادٍ بعد جودك جودُ
فلا قطرت بالرّيّ بعدك قطرةٌ ... ولا اخضرَّ بالمروين بعدك عودُ

[طويل - ....] [٥ / ١١١ - المَرْوان]

أرى الخير في الدنيا يقلّ كثيره ... وينقص نقصاً والحديث يزيدُ
فلو كان خيراً كان كالخير كلّه ... ولكنّ شيطان الحديث مريدُ
ولابن معينٍ في الرجال مقالةٌ ... سيُسأل عنها والمليك شهيدُ
فإن تك حقّاً فهي في الحكم غيبةٌ ... وإن تك زوراً فالقصاص شديدُ

[طويل - (ش) ابن حماد المغربي] [١ / ٣٢٥ - باغاية]

تغيّر لأْيٌ بعدنا فعُتائدُهْ ... فذو سَلَمٍ أنشاجه فسواعدُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٥ / ٩ - لأْي]

تأبّد لأْيٌ منهمُ فعُتائدُهْ[1] ... فذو سَلَمٍ أنشاجه فسواعدُهْ
فمندفع الغلّان من جنب منشدٍ ... فَنَعْفُ الغُراب خطبه فأساودُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٤ / ١٩٠ - غراب]

تأبد لأيٌ منهمُ فعُتائدُهْ ... فذو سلمٍ أنشاجه فسواعدُهْ
ففدفدُ عبودٍ فخبراء صائفٍ ... فذو الجفر أقوى منهمُ ففدافدُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٤ / ٨٠ - عَبُّود]

تأبد لأيٌ منهمُ فعُتائدُهْ ... فذو سَلَمٍ أنشاجهُ فسواعدُهْ
فذاتُ الحَماط خَرْجُها فطلولها ... فبطن البقيع قاعُه فمرابدُهْ
فدهماءُ مرضوضٍ كأنّ عراضها ... بها نضو محذوفٍ جميل محافدُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٢ / ٤٩٣ - دهماء مرضوض]

---

(١) في معجم البلدان : فعقائده ، انظر ديوان معن ص ١٠٣.

ففدفدُ عبود فخبراء صائفٍ ... فذو الجفر أقوى منهمُ ففدافدُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٢ / ٣٤٤ - خبراء العذق]

[طويل - معن بن أوس] [٣ / ٣٩٠ - صائف[1]]

فذات الحماط خرجها وطلوعها ... فبطن البقيع قاعه فمرابدُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٥ / ٩١ - المرابد]

تعفّت مغانيها وخفّ أنيسها ... من آدهم محروس قديم معاهدُهْ

فمندفع الغلان من جنب منشدٍ ... فنعف الغراب خطبه وأساودُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٥ / ٢١٠ - مُنْشِد]

وهل يترك التأييد خدمة عسكرٍ ... وإقدام سيف الدولة العضب قائدُهْ

عفت عن سَمَنْدُو خيله وتنجّزت ... بخرشنةٍ ما قدّمته مواعدُهْ

وزارت به في موطن الكفر حيث لا ... يشاهد إلا بالرّماح مشاهدُهْ

[طويل - أبو الفرج الببغاء[2]] [٣ / ٢٥٣ - سَمَنْدُو]

فليتك ترعاني وحيران معرض ... فتعلم أني من حسامك حدُّهُ

[طويل - المتنبي] [٢ / ٣٢٨ - حِيران]

كتبت وقد أودى بمقلتيَ البكا ... وقد ذاب من شوقٍ إليكم سوادُها

وما وردت لي نحوكم من رسالةٍ ... وحقّكمُ إلاّ وذاك سوادُها

[طويل - الخضر بن ثروان] [٢ / ٦٠ - تُوْماثا]

عفت روضة السّقيا من الحيّ بعدنا ... فأُوْقَتُها فكتلةٌ فجدودُها

[طويل - أوس بن مغراء] [٤ / ٤٣٦ - كُتْلة]

عفت روضة السّقيا من الحي بعدنا ... فأُوقتها فكتلةٌ فجدودُها

---

(١) روايته هنا : فذ الحفز.

(٢) اسمه عبد الواحد بن نصر المخزومي.

فروض القطا بعد التساكن حقبةً قفاراً كأنْ لم تلق حيّاً يرودها

[طويل - أوس بن مغراء السعدي] [٣ / ٩١ - روضة السّقيا]

فيومٌ بأرمامٍ ويومٌ بذَوْرةٍ كذاك النّوى حوساؤها وعنودُها

[طويل - مزرّد] [٣ / ٨ - ذَورة]

يقولون جاهرنا تليد بتوبةٍ وفي النفس مني عودة سأعودُها
ألا ليت شعري هل أقودنّ عصبةً قليل لربّ العالمين سجودها
وهل أطردنّ الدّهرَ ما عشت هجمةً معرّضة الأفخاذ سجحاً خدودها
قضاعية حمّ الذرا فتربّعت حمى جرشٍ قد طار عنها لبودها

[طويل - تليد الضبي] [٢ / ١٢٧ - جَرَش]

ونحن أزحنا ثابراً عن بلادهم بحلية أغناماً ونحن أسودُها
إذا سنة طالت وطال طوالها وأقحط عنها القطر وابيضّ عودها
وجدنا سراةً لا يحوّل ضيفنا إذا خطةٌ تعيا بقومٍ نكيدها
ونحن نفينا خثعماً عن بلادهم تُقتّل حتى عاد مولًى سنيدها
فريقين فرق باليمامة منهمُ وفرق يخيف الخيل تترى حدودُها

[طويل - سويد بن جدعة] [٢ / ٢٩٧ - حَلْيَة]

بِسِلًى وسِلِّبْرى مصارع فتيةٍ كرامٍ وقتلى لم توسّد خدودُها

[طويل - ....] [٣ / ٢٣٢ - سِلًى وسِلِّبرى]

وكنت رفعت الصوت بالأمس رفعةً بجنب الرّحا لما اتلأبّ كؤودها

[طويل - حميد بن ثور] [٣ / ٣٠ - رحا]

تؤمّ وصحراء المشافر دونها سنا نارنا أنّى يشبّ وقودُها

[طويل - الراعي] [٥ / ١٣١ - المشافر]

بكيت عليًّا جهد عيني فلم أجد على الجهد بعد الجهد ما أستزيدُها
فما أمسكت مكنون دمعي وما شفت حزيناً ولا تسلى فيُرجى رقودها

وقد حمل النعشَ ابنُ قيسٍ ورهطه بنجران والأعيان تبكي شهودها
على خير من يُبكى ويفجع فقده ويضربن بالأيدي عليه خدودها
[طويل ـ عبيد الله بن موسى الحارثي] [٥ / ٢٦٩ ـ نجران]

لقد علم الحيّان كعبٌ وعامرٌ وحيّا كلابٍ جعفرٌ وعبيدُها
بأنّا لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلعت تحت السّروج لبودها
تركنا لدى العرقوب والخيلُ عُكّفٌ أساود قتلى لم تُوسّد خدودها
ورحنا وفينا ابنا طفيلٍ بغلّة بما قرّ حيٌّ عاد فلاًّ شريدُها
كذاك تأسّينا وصبر نفوسنا ونحن إذا كنّا بأرضٍ نسودها
[طويل ـ معاوية المرادي] [٤ / ١٠٨ ـ العُرْقوب]

خليليّ ما في العيش عيبٌ لو آنّنا وجدنا لأيّام الحمى من يعيدُها
ليالِيَ أثواب الصِّبا جددٌ لنا فقد أنهجَتْ هذي عليها جديدها
[طويل ـ ....] [٢ / ٣٠٩ ـ الحمى]

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنةٍ بإثبيتَ فالجَوْنَيْن بالٍ جديدُها
[طويل ـ جرير] [٢ / ١٨٩ ـ الجَوْنان]

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنةٍ بإثبيت فالجونَيْن بالٍ جديدُها
ليالِيَ هندٌ حاجة لا تريحنا ببخلٍ ولا جودٍ فينفع جودها
لعمري لقد أشفقت من شرّ نظرةٍ تقود الهوى من رامةٍ ويقودها
ولو صرمت حبلي أمامة تبتغي زيادة حبٍّ لم أجد ما أزيدها
[طويل ـ جرير] [١ / ٩١ ـ إثبيت]

ونحن نفينا خثعماً عن بلادها تقتّل حتى عاد مولًى سنيدُها
فريقين فرق باليمامة منهمُ وفرق بخيف الخيل تبرى حدودها
[طويل ـ سويد بن جدعة القسري] [٢ / ٤١٣ ـ خَيْف]

ولو سئلت عنّا حنيفة أخبرت بما لقيت منّا بجمران صِيدُها
[طويل ـ ....] [٢ / ١٦٢ ـ جمران]

جلبنا من الحصّاء كلّ طِمِرَّةٍ ... مشذّبةٍ فرجاء كالجذع جيدُها
[طويل - معقِل بن زَيحان] [٢ / ٢٦٢ - الحصّاء]

أو رعلة من قطا فيحان حلّأها ... عن ماء يثربة الشباك والرَّصَدُ
[بسيط - الراعي] [٥ / ٤٣١ - يَثْرِبة]
[بسيط - الراعي] [٤ / ٢٨٢ - فيحان(١)]

من وحش نيّان أو من وحش ذي بقرٍ ... أفنى خلائله الإشلاء والطَّرَدُ
[بسيط - الكميت] [٥ / ٣٢٩ - نيّان]

نسبّح الله تسبيحاً نجود به ... وقبلنا سبّح الجوديُّ والجُمُدُ
لقد نصحت لأقوامٍ وقلت لهم ... أنا النذير فلا يغرركمُ أحدُ
لا تعبدُنّ إلهاً غير خالقكم ... فإن دَعَوْكم فقولوا بيننا حَدَدُ
سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له ... وقبلنا سبّح الجوديُّ والجمد
مسخّر كلُّ ما تحت السماء له ... لا ينبغي أن يناوي ملكَه أحدُ
لا شيء ممّا ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويودي المال والولدُ
لم تغن عن هرمزٍ يوماً خزائنه ... والخلدَ قد حاولت عادٌ فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح به ... والإنس والجن فيما بيننا تردُ
أين الملوك التي كانت لعزّتها ... من كل أوبٍ إليها وافد يفدُ
حوض هنالك مورودٌ بلا كذبٍ ... لا بدّ من وِرده يوماً كما وردوا
[بسيط - زيد بن عمرو العدوي(٢)] [٢ / ١٦١ - الجمُد]

في ربربٍ يَلَقٍ حورٍ مدامعها ... كأنهنّ بجنبَيْ حربة البَرَدُ
[بسيط - أبو ذؤيب الهذلي] [٢ / ٢٣٧ - حَرْبة]

وقد أنالَ أميرُ القوم وَسْطَهُم ... بالله يمطو به حقّاً ويجتهدُ

---

(١) الرواية هنا : من ماء.
(٢) وقيل هو لورقة بن نوفل.

تـراجعاً فتشجّـوا أو يُشـاج بكم ... أو تهبطوا اللِّيث إن لم يَعْدُنا لَدَدُ[1]

[بسيط ـ غاسل بن غُزيّة الهذلي] [٥ / ٢٨ ـ اللِّيث]

من وحش حوضى يراعي الصيد منتقلاً ... كـأنـه كـوكبٌ في الجـوّ منفـردُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب الهذلي] [٢ / ٣٢١ ـ حَوْضى]

ساروا إلينا بنصف الليـل فاحتملوا ... فـلا رهـينـة إلا سـيّـدٌ صـمـدُ

سيـروا رويـداً وإنّـا لن نفـوتكمُ ... وإنمـا بيننـا سهـلٌ لكـم جَـددُ

إنّ الغـزال الـذي تـرجـون غـرّتـه ... جمعٌ يضيق بـه العتكـان أو أَطَـدُ

مستحقبـو حلق المـاذي بخضـرتـه ... ضـربٌ طلحفٌ وطعنٌ بينـه خضـدُ

[بسيط ـ الزبرقان بن بدر] [٤ / ٨٢ ـ عَتْكان]

عـدا ومن عـالـجٍ ركنٌ يعـارضُـه ... عن اليـميـن وعن شـرقيّـه كبـدُ

[بسيط ـ الراعي] [٤ / ٤٣٣ ـ كَبِد]

في عـانـةٍ بجنـوب السّيّ مشـرُبها ... غـورٌ ومصـدرهـا عن مـائهـا نُجـدُ

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٢٦١ ـ نُجُد]

[بسيط ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٢٦٢ ـ نَجْد]

ردّوا الجمـال وقـالـوا إنّ مـوعـدكم ... وادي الـميـاه وأحسـاءٌ بـه بُـردُ

واستقبلت سـربهم هيفٌ يمـانيـة ... هـاجت تـراعي وحـادٍ خلفهم غَـردُ

[بسيط ـ الراعي] [٥ / ٣٤٦ ـ وادي المياه]

أشلى سلوقيـةً بـاتت وبـات بهـا ... بـوحش إصمِتَ في أصلابهـا أَوَدُ

[بسيط ـ الراعي] [١ / ٢١٢ ـ إصْمِت]

ثم انصببنـا جبـال الصفـر معـرضـة ... عن اليسـار وعن أيمـاننـا جَـدَدُ

[بسيط ـ غاسل بن غزيّة الهذلي] [٣ / ٤١٣ ـ الصُّفْر]

[بسيط ـ غاسل بن غزيّة الهذلي] [٢ / ١١٣ ـ جَدَد]

---

(١) في معجم البلدان : إن لم يَعْدُ باللّدد ، انظر شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٠٧.

سيــروا رويـداً فـإنّا لن نفـوتكمُ ... وإنمـا بيننـا سهـلٌ لكـم جَـددُ
إنّ الغـزال الـذي تـرجـون غـرّتـه ... جمـع يضيق بـه العتكـان أو أطـد
[بسيط ـ الزبرقان بن بدر] [١ / ٢١٦ ـ أطَد]

حلّت صبيـرة أمـواه العـداة وقـد ... كـانت تحـلّ وأدنى دارهـا ثكـدُ
[بسيط ـ الأخطل] [٢ / ٨٢ ـ ثُكد]

تهـوي بهنّ من الكـدريّ نـاجيـة ... بـالـروض روض عماياتٍ لهـا ولـدُ
[بسيط ـ الراعي] [٣ / ٩٢ ـ روضة عَمايات]

تثني لنـا جيـد مكحـول مـدامعهـا ... لهـا بنعمـان أو فيض الشّـرى ولـدُ
[بسيط ـ مُلَيح [الهذلي]] [٣ / ٣٣٠ ـ الشَّرَى]

كـأن بـابـك بـالبـذَّيْن بعـدهمُ ... نؤيٌ أقـام خـلاف الحي أو وتـدُ
[بسيط ـ أبو تمام] [١ / ٣٦٠ ـ البذّان]

عوجا على ربع سعدى كي نسـائله ... عـوجـا فمـا بكمـا غيٌ ولا بَعَـدُ
إنـي إذا حـلّ أهلي مـن ديـارهمُ ... بـطن العقيق وأمست دارَهـا بـردُ
تجمـعنـا نـيّـة لا الخـلّ واصلـة ... سعـدى ولا دارنـا من دارهم صـدد
[بسيط ـ الفضل بن عباس اللهبي] [١ / ٣٧٧ ـ بَرَد]

أمـن أميمـة لا طيـف ألـم بنـا ... بجـانب الفرع والأعـداء قـد رقـدوا
سـرت من الفرط أو من رَملتَيْن فلم ... ينشب بهـا جـانبـا نعمـان فـالنُّجـدُ
[بسيط ـ غاسل بن غزيّة الهذلي] [٤ / ٢٥٢ ـ فَرْط]

بـان الأحبّة بـالعهـد الـذي عهـدوا ... فلا تماسـك عن أرضٍ لها عمـدوا
حثّـوا الجمال وقـالـوا إنّ مشـربكم ... وادي الـميـاه وأحسـاءٌ بـه بُـردُ
حتى إذا حـالـت الأرجـاء دونهـمُ ... أرجـاء يرمـل حار الطَّرف إذ بعُدوا
[بسيط ـ الراعي] [٥ / ٤٣٤ ـ يَرْمَل]

يـا غـافـلاً شـأنـه الـرّقـاد كـأنّـمـا غـرّك الـمـرادُ
الـمـوت يـرعـاك كـلّ حـيـنٍ فـكـيـف لـم يَـجْـفُـك الـمـهـادُ
[بسيط مخلّع - طيطل بن إسماعيل الشّقباني] [٣ / ٣٥٤ - شَقَبان]

إن تُمْسِ عن منقلَيْ نخلان مرتحلاً يرحلْ عن اليمن المعروف والجودُ
[بسيط - أبو دهبل] [٥ / ٢٧٦ - نَخْلان]

أقصرتُ عن جهليَ الأدنى وحلّمني زرعٌ من الشّيب بـالفـودَيْن منقـودُ
حتى لقيتُ ابنة السعديّ يوم سفا وقـد يـزيـد صِباي البُـدّن الغيـدُ
فاستوقفتني وأبـدت موقفاً حسناً بها وقالت لقنّاص الصّبا صيدوا
إنّ الـغـوانيَ لا تـنفـكّ غـانـيـةً منهنّ يعتـادني من حبّهـا عيـدُ
[بسيط - ابن هرمة] [٣ / ٢٢٣ - سفا]

يـا حـارِ إني لمـا بلّغتَني أصـلاً مـرنّـحٌ من ضمير الـوجـد معمودُ
نخاف عزل امرئٍ كنّا نعيش بـه معروفه إن طلبنا العرف مـوجـودُ
حتى الذي بين عسفانٍ إلى عدنٍ لحبٌ لمن يطلب المعروف أخدودُ
إن تَغْـدُ من منقلَيْ بقـلان مـرتحـلاً يرحلْ عن اليمن المعـروف والجودُ
[بسيط - أبو دهبل الجمحي] [١ / ٤٧٢ - بُقْلان]

تـأبّـد القـاع من ذي العشّ فـالبيـد فـتـغـلـمـان فـأشـداخُ فـعـبّـودُ
[بسيط - أبو وجزة السعدي] [١ / ١٩٧ - أشداخ]

لهـا غصُـون وأردافٌ ينـوء بهـا رمـل الـغنـاء وأعـلى متنهـا رُودُ
[بسيط - الراعي] [٤ / ٢١٥ - الغَناء]

هل ما مضى منكِ يا أسماء مردود أم هل تقضّت مع الوصل المواعيدُ
أم هـل لياليكِ ذات البَيْن عـائـدةٌ أيـام يـجـمـعـنـا خـلصٌ فـبَـلْدودُ
[بسيط - ابن هرمة] [١ / ٤٨٢ - بَلْدود]

يـنصـبّ في بـطن أبـليٍّ ويبحثـه في كـل منبـطحٍ منـه أخـاديـدُ

فثمّ يربع أبليّاً وقد حميت ... منها الدّكادك والأكم القراريدُ

[بسيط ـ الأخطل] [١ / ٧٨ ـ أُبْلِيّ]

كأنها أخدري بالفروق له ... على جواذب كالأدراك تغريدُ

[بسيط ـ ذو الرمّة] [٤ / ٢٥٨ ـ الفَروق]

أقفر من أهله عبيد ... فاليوم لا يبدي ولا يعيدُ

عنّت له منيّة تكود ... وحان منها له ورودُ

[بسيط مخلّع[1] ـ عبيد] [٤ / ١٩٨ ـ الغريّان]

ألم يبلغك بالعبلاء أنّا ... ضربنا خندفاً حتى استقادوا

نبنّي بالمنازل عزّ قيسٍ ... وودّوا لو تسيخ بنا البلادُ

[وافر ـ خداش بن زهير] [٤ / ٨٠ ـ العبلاء]

ولم تهلك لمرّة إذ تولّوْا ... وساروا سير هاربةٍ فغادوا

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٥ / ٣٨٨ ـ الهاربيّة]

رأيت زيادة الإسلام ولّت ... جهاراً حين فارَقَنا زيادُ

[وافر ـ مسكين الدارمي] [٥ / ٢٤٣ ـ مَيْسان]

حسبت منازلاً بِجِماد رَهْبى ... كعهدك بل تغيَّرتِ العهودُ

فكيف رأيت من عَثْمان ناراً ... يُشبّ لها بواقصةَ الوقودُ

هوى بتهامةٍ وهوى بنجدٍ ... فبلّتني التّهائم والنّجودُ

فأنشِدْنا فرزدقُ غيرَ عالٍ ... فقبل اليوم جدَّعك النشيدُ

[وافر ـ جرير] [٤ / ٨٥ ـ عَثْمان]

رجعن بهانيءٍ وأصبن بشراً ... وبسطام يعضّ به القيودُ

[وافر ـ ....] [٤ / ١٨٧ ـ الغَبيط]

---

(١) قصيدة مختلطة الأوزان.

أتبكي أن يضلّ لها بعيرٌ ... ويمنعها من النوم السّهودُ
فلا تبكي على بكرٍ ولكن ... على بدرٍ تقاصرت الجدودُ
على بدرٍ سراة بني هُصَيصٍ ... ومخزوم ورهط أبي الوليدِ
وبكّي إن بكيت على عقيلٍ ... وبكّي حارثاً أسد الأسودِ
وبكّيهم ولا تسمي جميعاً ... وما لأبي حكيمة من نديدِ
ألا قد ساد بعدهمُ رجالٌ ... ولولا يوم بدرٍ لم يسودوا[1]

[وافر - الأسود بن المطّلب] [١ / ٣٥٨ - بَدْر]

أصاح ترى بريقاً هبّ وهناً ... يؤرّقني وأصحابي هجودُ
قعدت له ونحن بقاع لَغْوى ... ودون مصابه بلدٌ بعيدُ

[وافر - عروة بن معروف الأسدي] [٥ / ١٩ - لَغْوَى]

فليس بصابرٍ لكمُ وُقَيْط ... كما صبرت لسوأتكم زرودُ

[وافر - جرير] [٥ / ٣٨٢ - وُقَيْط]

وأحمينَ الإياد وقُلّتيه ... وقد عرفت سنابكهنّ أُودُ

[وافر - جرير] [١ / ٢٨٧ - الإياد]

فمِثْلِكِ قد لهوتُ بها وأرضٍ ... مَهامِه لا يَقود بها المُجيدُ
قطعتُ وصاحِبي سُرُحٌ كنازٌ ... كرُكْن الرَّعْن ذِعْلِبَةٌ قَصيدُ[2]
كأنّ قُتودَها بعُنَيْبَساتٍ ... تَعَطَّفَهُنَّ ذو جُدَدٍ فريد

[وافر - الأعشى] [٤ / ١٦٣ - عُنَيْبَساتِ]

لنعم الحيّ ثعلبة بن سعدٍ ... إذا ما القوم عضّهم الحديدُ
همُ ردّوا القبائل من بغيضٍ ... بغيظهمُ وقد حمي الوقودُ
تطلّ دماؤهم والفضل فينا ... على قَلَهى ونحكم ما نريدُ

[وافر - معقل بن عوف الثعلبي] [٤ / ٣٩٣ - قَلَهى]

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) في معجم البلدان : شرخ كناز . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٣٥٩.

ألا تقنى حياءَكَ أو تَناهَى بكاؤك مثلما يبكي الوليدُ
أريتُ القومَ نارك لم أُغَمِّضْ بواقصةٍ ومَشْرَبُنا زَرودُ
ولم أرَ مثلَ مَوْقِدِها ولكنْ لأيَّة نظرةٍ زَهَرَ الوَقودُ
[وافر ـ الأعشى] [٥ / ٣٥٤ ـ واقصة]

أساءلت الوحيد وجانبيه فما لك لا يكلّمك الوحيدُ
أخالدَ قد علقتكِ بعد هندٍ فبلَّتْني الخوالد والهنودُ
فلا بخلٌ فيوئسَ منك بخلٌ ولا جودٌ فينفعَ منك جودُ
دنونا ما علمت فما أويتم وباعدنا فما نفع الصدودُ
[وافر ـ جرير] [٥ / ٣٦٤ ـ الوحيد]

تَضَيَّفَ رَمْلَةَ البَقّار يوماً فبات بتلك يضربه الجليدُ(١)
[وافر ـ الأعشى] [١ / ٤٧٠ ـ بَقّار]

أما تنسيك عاليةَ الليالي وإن بَعُدَتْ ولا ما تستفيدُ
إذا ما أهل أكمةَ ذدتُ عنهم قلوصي ذادهم ما لا أذودُ
قوافٍ كالجهام مشرّدات تطالع أهل أكمة من بعيدِ(٢)
[وافر ـ مصعب بن الطفيل القشيري] [١ / ٢٤١ ـ أكْمة]

كساك الحنظليّ كساء صوفٍ وقطريّاً فأنت به تفيدُ
[وافر ـ (ش) أبو عبيد] [٤ / ٣٧٣ قَطَر]

بنينا ذا النّسوع نكيد جوًّا وجوٌّ ليس يعلم من يكيدُ
[وافر ـ الحارث بن وعلة] [٥ / ٢٨٥ ـ النُّسوع]

سألت القوم عن أنس فقالوا بأندلسٍ وأندلسٌ بعيدُ
[وافر ـ ....] [١ / ٢٦٢ ـ الأندَلُس]

(١) في معجم البلدان : تصيّف . والتصويب من ديوان الأعشى ص ٣٦١.
(٢) إقواء.

لـمـن طـلل بعـردة لا يـبـيـد ... خـلا ومـضـى لـه زمـنٌ بـعـيـدُ

[وافر ـ عبد بن معرض الأسدي] [٤ / ٩٩ ـ عَرْدة]

تـركـتـهـمُ وظَلْتَ بـجـرّ يـعـرٍ ... وأنـت زعـمـت ذو خـبـب مـعـيـدُ

[وافر ـ ساعدة [بن جؤية]] [٥ / ٤٣٨ ـ يَعْر]

غـداة شـواحط فـنـجـوت شـدّاً ... وثـوبـك فـي عـبـاقـيـة هـريـدُ

[وافر ـ ساعدة بن جؤيّة] [٣ / ٣٧٠ ـ شُواحط]

مـا أنسَ لا أنسَ الجـزيـرة ملعباً ... لـلأنس تـألفـه الحسـان الخُـرَّدُ

يجري النسيم بغصنها وغـديرها ... فـيُـهـزّ رمـحٌ أو يُـسـلّ مـهـنّـدُ

ويـزين دمع الـطّل كـلّ شقيقـة ... كـالـخـدّ دبّ بـه عـذارٌ أسـودُ

[كامل ـ ابن الساعاتي[1]] [٢ / ١٣٩ ـ جزيرة مصر]

هـلّا علمتَ أبا إيـاسٍ مشهـدي ... أيّـام أنت إلى المـوالي تـصخـدُ

وأخـذت بـزّي واتّبعت عَـدُوّكم ... والـقـوم دونهـم الحـليت فـأرثـدُ

[كامل ـ أبو ضبّ الهذلي] [٢ / ٢٩٥ ـ حُلَيْت]

مات الندى بـالشّام لما أن ثـوى ... فـيـه بـغـزّة هـاشـمٍ لا يـبـعـدُ

لا يـبـعـدن ربّ الـفـتـاء يـعـوده ... عـود السقـيم يـجـود بين العُـوّدِ

محـقـانـة ردمٌ لـمـن يـنـتـابـه ... والنّصـر منه بـاللسـان وباليدِ[2]

[كامل ـ مطرود بن كعب الخزاعي] [٤ / ٢٠٢ ـ غزّة]

وكـأنّ أقتـادي تضـمّن نسعـهـا ... مـن وحش أورال هـبـيط مـفـردُ

بـاتـت عـلـيـه لـيـلة رجـبـيّـة ... نصبـاً تسـحّ المـاء أو هي أبـردُ

[كامل ـ عبيد بن الأبرص] [١ / ٢٧٨ ـ أورال]

وأنـا الشجـاع وقـد رأيت مـواقفي ... بـعَقَـرْقَسٍ والـمشـرفـيّـة شُـهَّـدُ

[كامل ـ البحتري] [٤ / ١٣٧ ـ عَقَرْقَس]

---

(١) اسمه عليّ بن محمد.

(٢) إقواء.

الله يعلم أنني كمد ... لا أستطيع أبثّ ما أجدُ
روحان لي روحٌ تضمّنها ... بلدٌ وأخرى حازها بلدُ
وأرى المقيمة ليس ينفعها ... صبرٌ وليس يضرّها جَلَدُ
وأظنّ غائبتي كشاهدتي ... بمكانها تجد الذي أجدُ

[كامل - ....] [٢ / ٥٤١ - دير هِزْقِل]

لو كان من حضنٍ تضاءل ركنه ... أو من نضاد بكى عليه نضادُ

[كامل - ....] [٥ / ٢٩٠ - نَضاد]

وشهدتُ[1] أَنْجِيَةَ الأُفاقَةِ عالياً ... كَعْبي وأردافُ الملوك شُهودُ

[كامل - لبيد] [١ / ٢٢٧ - الأُفاقة]

ولقد أحنّ إلى زرود وطينتي ... من غير ما جُبلت عليه زرودُ
ويشوقني عجف الحجاز وقد طفا ... ريف العراق وظلّه الممدودُ
ويغرّد الشادي فلا يهتزّ بي ... وينال منّي السابق الغرّيدُ
ما ذاك إلّا أنّ أقمار الحمى ... أفلاكهنّ إذا طلعن البيدُ

[كامل - مهيار] [٣ / ١٣٩ - زَرُود]

أدبٌ لعمرك فاسدٌ ... ممّا تؤدّب برقعيدُ
من ليس يدري ما يريـ ... ـدُ فكيف يدري ما نريدُ
من ليس يضبطه الحديـ ... ـدُ فكيف يضبطه القصيدُ
علم هنالك مخلق ... والجهل مقتبل جديدُ

[كامل مجزوء - ....] [١ / ٣٨٨ - بَرْقَعِيد]

إني أصادف مثل يوم بُدالةٍ ... ولقاء مثل غداة أمس بعيدُ

[كامل - عبد مناف بن ربع الهذلي] [١ / ٣٥٧ - بُدالة]

قطع الصّرائم والشقائق دوننا ... ومن الوريعة دوّها فمقادُها

[كامل - مروان بن أبي حفصة] [٥ / ١٦٤ - المقاد]

---

(١) في معجم البلدان : شهدت.

أسريت من برد السرايا عاجلاً ميعاد سيفك في الوغى ميعادُها
فحويتَ قسراً عَرْبسوس ولم تَدَعْ فيها جنودك ما خلا أبلادُها
[كامل - أبو العباس الصّفري] [٤/ ٩٦ - عَرْبَسوس]

بخوزستان أقوام عطاياهم مواعيدُ
دنانيرهمُ بيضٌ وأعراضهمُ سودُ
[هزج - ....] [٢ / ٤٠٥ - خوزستان]

وأجأٌ وجوّها فؤادها إذا القنيّ كثر انخضادُها
وصاح في حافاتها جذاذُها(١)
[رجز مشطور - ....] [٢ / ١٩٠ - الجَوّ]

وأغانيجٌ بها لو غونجت عصم نعمايا إذا انحطّت تشدُّ
[رمل - ....] [٥ / ٢٩٤ - نَعْمايا]

للناس في أخراهمُ جنّة وجنّة الدّنيا سمرقندُ
يا من يسوّي أرض بلخٍ بها هل يستوي الحنظل والقَنْدُ
[سريع - البستي(٢)] [٣ / ٢٤٨ - سَمَرْقَنْد]

ما بلدةٌ مبنيّةٌ من خرا وأهلها في وسطها دودُ
تلك بخارى من بخار الخرا يضيع فيها النّد والعودُ
[سريع - محمود بن داود البخاري] [١ / ٣٥٤ - بُخارى]

هم جلبوا الخيل من أَلُومةَ أو من بطن عمقٍ كأنها البُجدُ
[منسرح - صخر الغي] [١ / ٢٤٧ - أَلُومة]

فَلَيْتُ عنه سيوفَ أرْيَحَ إذ باء بكفّي ولم أكد أجدُ
[منسرح - [صخر الغيّ] الهذلي] [١ / ١٦٥ - أرْيَح]

---

(١) في الأشطار إكفاء.

(٢) أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين.

مــآبــه الــرّوم أو تــنــوخ أو الـ آطــامُ مــن صَــوَّرانَ أو زَبَــدُ

[منسرح ـ صخر الغي الهذلي] [٣ / ٤٣٣ ـ صَوَّران]

ليس يغنيك في الطهارة بالبصـ ـرَةِ إن حــانـتِ الصـلاة اجتهــادُ

إن تــطهّــرتَ فــالـمـيــاه سُــلاحٌ أو تـيـمّـمتَ فــالـصعـيـد سـمـادُ

[خفيف ـ أبو إسحاق الصابي[1]] [١ / ٤٣٧ ـ البصرة]

إذا ســلكـتْ غَــمْــرَ ذي كـنــدةٍ مــع الصبح قصــداً لهــا الفــرقــدُ

هــنــالــك إمّا تــعــزّي الــفــؤاد وإمّــا عــلى إثْــرهــم تــكــمــدُ

[متقارب ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤ / ٢١٢ ـ الغَمْر]

أأغــزو رجــال بــنــي مــازنٍ بــهــضــبِ الأبــارقِ أم أقــعــدُ

[متقارب ـ عمرو بن معد يكرب] [١ / ٥٩ ـ هَضْب الأبارق]

أتـتكـم شهــود الـهــوى تـشـهــد فمــا تستــطيعــون أن تـجحــدوا

فـيــا مــربــديّــون نــاشــدتـكـم عــلى أنــنــي مـنـكـمُ مــجـهــدُ

جــرى نـفـسـي صُعــداً نـحــوكـم فـمـن أجـلـه احـتــرق الــمــربــدُ

وهــاجـت ريــاح حـنـيـني لـكـم وظــلـت بــه نــاركــم تــوقــدُ

ولــولا دمــوعـي جــرت لم يـكـن حــريــقــكــمُ أبــداً يــخــمــدُ

[متقارب ـ نصر بن أحمد الحميري] [٥ / ٩٨ ـ المِرْبد]

---

(١) اسمه إبراهيم بن هلال.



أعـاذل إن اللوم في غيـر كنهـه علـيّ طِـوًى من غـيّـك المتـردّدِ

[طويل - عديّ بن زيد] [٤ / ٤٥ - طُوَى]

أقيـدي دمـاً يـا أم عمـروٍ هَـرَقْتِه فيكفيـكِ فعـل القـاتـل المتعمِّـدِ

ولن يتـعـدى مـا بلغتم بـراكـبٍ زورَّةُ أسـفـارٍ تـروح وتـغـتـدي

فـظلَّتْ بـأكناف الغُـرابـات تبتغي مَـظِنتهـا واستبـرأت كـلّ مـرتـدِ

[طويل - كثير] [٤ / ١٨٩ - الغُرَابات]

وقـد طـالعَتْنـا يـومَ روضـة مُـرْفِقٍ بَـرودُ الثّـنـايـا بـضَّـةُ المتجـرّدِ

[طويل - ....] [٥ / ١٠٨ - مُرْفِقٌ]

[طويل - ....] [٣ / ٩٥ - رَوْضَةُ مُرْفِقٍ]

لعمـري لقـد بـانت وشط مـزارهـا عـزيـزة لا تـفـقـد ولا تـتـبـعّـدِ

إذا أصبحت في الجلس في أهل قرية وأصبح أهلي بين شَـطْـبٍ فبـدبـدِ

[طويل - كثير] [٣ / ٣٤٣ - شَطْبٌ]

أتتنـا بنـو نصـر تـرجّ وطـابهـا وخـرفـانهـا مسمـوطـةٌ للتـزوّدِ

إذا مـا بـرئتم مـن يـريم وأهـله فـردوا عكـاظيّـاً بكم لـلتصعُّـدِ

فـإنّي أرى أنّ المخـاض أصـابهـا بنـو عـامـر أهـل التّهـدّي وثهمـدِ

سرت من جنوب العزف ليلاً فأصبحت بشَعْفِيـنَ مـا هـذا بـإدلاج أعبُـدِ

[طويل - ....] [٣ / ٣٥٠ - شَعْفَيْن]

خليليَّ بالبَوْباة عُوجا فلا أرى بها منزلاً إلاّ جديب المقيَّدِ
نَذُقْ بَرْد نجدٍ بعدما لعبَتْ بنا تهامة في حمّامها المتوقِّدِ
[طويل - ....] [١ / ٥٠٦ - البَوْبَاة]

ألا إنّ بين الشرعبي وراتجٍ ضراباً كتجذيم السّيال المصعَّدِ
[طويل - قيس بن الخطيم] [٣ / ١٢ - راتِجُ]
[طويل - قيس بن الخطيم] [٣ / ٣٣٥ - الشَّرْعبي]

إذا كنتَ في علم الأصول موافقاً بعقلك قول الأشعري المسدَّدِ
وعاملتَ مولاك الكريم مخالصاً بقول الإمام الشافعي المؤيَّدِ
وأتقنتَ حرف ابن العلاء مجرداً ولم تَعْدُ في الإعراب رأي المبرّدِ
فأنت على الحق اليقين موافقٌ شريعة خير المرسلين محمدِ
[طويل - (ش) أبو محمد الأصولي] [٢ / ٦٢ - تُونِسُ الغَرْب]

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ تحمّلن من جنبَيْ فتاق فثهمدِ
[طويل - الراعي] [٤ / ٢٣٥ - فِتَاقُ]

فكنت كأني واثق بمصدّرٍ يمشّي بأكناف الجُبَيْبِ فثهمدِ
[طويل - دُرَيد بن الصِّمَّة] [٢ / ١٠٩ - الجُبَيْب]

إذا أصبحَتْ بالجَلْس في أهل قريةٍ وأصبح أهلي بين شطبٍ فَبَذْبدِ
[طويل - كثير] [١ / ٣٥٧ - بَذْبَد]

فذُقْ غِبَّ ما قَدّمْتَ إنّي أنا الذي صَبَحْتُكم كأسَ الحِمام بِبُرْجُدِ
[طويل - قيس بن الخطيم الأنصاري] [١ / ٣٧٤ - بُرْجُد]

أذنبُ علينا شَتْمُ عروةَ حالَه بقُرّة أحساءٍ ويوماً بِبَذْبَدِ
رأيتُك ألآفاً بيوت معاشرٍ تزال يدٌ في فضل قعبٍ ومِرْفَدِ
[طويل - قيس بن زهير] [١ / ٣٥٧ - بَذْبَد]

كـقنـطرة الـروميّ أقسم ربُّهـا ... لَتُكْتَنَفَنْ حتى تُشـادَ بقَـرْمـدِ
[طويل - طَرَفة] [٤ / ٤٠٥ - قَنْطرة أَرْبُق]

سمعتُ وأصحـابي تحثُّ ركـابهم ... بنـا بين ركن من يسومَ وقِـرْقِـدِ
فقلت لأصحـابي قفـوا لا أبـا لكم ... صـدور المطايـا إنّ ذا صوت معبـدِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٣٧ - يَسُومُ]
[طويل - ....] [٤ / ٣٢٦ - قِرْقِدُ[1]]

فَعُجْتُ عِنـاني للخصيب وأهله ... ومَـوْرٍ وريـمٍ والمصلّى وسُـرْدُدِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٢١ - مَوْرٌ]

سقى الله جـارَيْنا ومن حـلَّ وَلْيَـه ... قبـائل جـاءت من سَهـامٍ وسُـرْدُدِ
[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٣ / ٢٠٩ - سُرْدُد]
[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٣ / ٢٨٩ - سَهَامٌ]

ذكرتُ رسول الله في فحمة الدّجى ... ونحن بـأعلى رحـرحـانَ وصَلْدَدِ
وهنّ بنـا خُـوصٌ طـلائـحُ تغتلي ... بـرُكْبـانهـا فـي لاحبٍ متمـدّدِ
على كـلّ فتـلاء الـذّراعين جَسْـرةٍ ... تمـرّ بنـا مَـرَّ الهِجَفِّ الخَـفَيْـدَدِ
[طويل - مالك بن نمط الهمداني] [٣ / ٤٢١ - صَلْدَدُ]

إليك رحلنا العيس من أرض بـابل ... نجـوز بهـا سمت الـدبـور ونهتـدي
فكم جـزعت من وهدة بعـد وهـدة ... وكم قـطعت من فدفـد بعد فـدفـدِ
طلبنـك من أم العـراق نـوازعـاً ... بنـا وقصـور الشام منك بمـرصـدِ
إلـى إرم ذات الـعـمـاد وإنـهـا ... لمـوضع قصـدي مـوجفـاً وتعمّـدي
[طويل - البحتري] [١ / ١٥٥ - إرَمُ ذاتُ العِمادِ]

رَقَوْني وقالـوا لا تُرَعْ يـا بن صامت ... فـظلت انـاديهم بشـديٍ مجـدَّدِ
ومـا كنت مغتـرّاً بـأصحـاب عـامرٍ ... مـع القُـرْطُبـا بُلَّتْ بقـائِمـهِ يـدي
[طويل - ابن الصامت الجَشْمي] [٤ / ٣٢٤ - قُرْطُبَةُ]

---

(١) رواية الثاني هنا : إنه صوت.

وبــالهضب من أَبْـرَشْتَـويمَ ودَرْوَذٍ علَتْ بك أطراف القنا فَاعْـلُ وازددِ
[طويل - أبو تمام] [٢ / ٤٥٣ - دَرْوَذُ]

وقـال خليلي قـد وقعتَ بمـا تـرى وأبلغتَ عـذراً في البُغايـة فـاقصِـدِ
فقلت لـه لم تَقْضِ ما عمـدَتْ لـه ولم آت أصـرامـاً بـبـرقـةِ مُنشـدِ
[طويل - كثيّر] [١ / ٣٩٨ - بُرْقَةُ مُنْشِدِ]

لخـولـة أطـلال بـبـرقـة ثهمـد تلوح كباقي الوشم في ظـاهر اليـدِ
[طويل - طَرَفة بن العبد] [١ / ٣٩٢ - بُرْقَةُ ثَهْمَدِ]

لخـولـة أطـلال بـبـرقـة ثهمـد تلوح كباقي الوشم في ظـاهر اليـدِ
وقـوفاً بهـا صحبي عليّ مـطيهم يـقـولـون لا تهـلك أسى وتـجلدِ
بـروضـة دعمي فـأكـناف حـائـل ظللت بهـا أبكي وأبكي إلى الغـدِ
[طويل - طَرَفة بن العبد] [٣ / ٨٩ - رَوْضَةُ دُعْميّ]

فـأصبح يـرتـاد الحميم بـرابـغ إلى برقة الخرجاء من ضحـوة الغدِ
[طويل - كثيّر] [١ / ٣٩٤ - بُرْقَةُ الخرجاء]

غَشِيتُ ديـاراً بـالنُّبَيْـعِ فـثهـمـد دوارس قـد أقـوين من أمّ معبـدِ
أربَّـتْ بهـا الأرواح كـلَّ عـشيّـةٍ فـلم يبقَ إلاّ آلُ خيـمٍ مـنضّـدِ
[طويل - زُهير] [٥ / ٢٥٩ - نُبَيْع]

جـزى الله خيـراً والجـزاء بكفـه رفيقَيْن قـالا خيمتَيْ أمّ مَـعْبـدِ
همـا نـزلا بـالهَـدْي ثم تـروَّحـا فـأفلح من أمسى رفيق محمـدِ
ليَهْنِئْ بني كعب مكـانُ فتـاتـهم ومقعـدهـا لـلمؤمـنين بمـرصـدِ
[طويل - ....] [٢ / ٤١٤ - خيمةُ أمِّ معبدٍ]

وفي كـل ممسى لـيلة ومـعـرَّسٍ خيـال يـوافي الرّكب من أم معبـدِ
فـحيـاك وُدٌّ مـا هـداك لـفـتيـة وخُـوصٍ بأعلى ذي طـوالـة هُجَّـدِ
[طويل - الحطيئة] [٤ / ٤٥ - طُوالَةُ]

سقى الله مـا بين القفيل فـطابـة فمـا دون أرمـامٍ فمـا فـوق مُنْشِـدِ
[طويل - زيـد الخيل] [٥ / ٢١٠ - مُنْشِدٌ]
[طويل - زيـد الخيل] [٤ / ٤ - طابةُ]
[طويل - زيـد الخيل] [٤ / ٣٨٥ - قَفِيلٌ]

أمـطَّلع صحبي المشـارق غـدوةً وأتـرك في بيتٍ بفـردةَ مُـنْجِـدِ
سقى الله مـا بين القفيل فـطابـة فمـا دون أرمـامٍ فمـا فـوق مُنْشِدِ
هنـالـك إنّي لـو مـرضت لعـادني عـوائـد من لم يُشْفَ منهنّ يَجْهَـدِ
فليت اللواتي عُـدْنَني لم يَعُـدْنَني ولـيت الـلواتي غِـبْنَ عـنّيَ عُـوَّدي
[طويل - زيـد الخيل] [٤ / ٢٤٨ - فَردةُ]

رمـى الله منـه بـابـكـا وولاتـه بقـاصمة الأصـلاب في كل مشهدِ
فتى يـوم بـذ الخـرميـة لم يكن بـهـيـابـة نـكس ولا بـمـعـردِ
قفـا سِنْدَبـايـا والـرمـاح مشيحـةٌ تهـدى إلى الروح الخفيّ فتهتـدي
[طويل - أبو تمام] [٣ / ٢٦٧ - سِنْدَبايا]

ومـا فَلَجٌ يَسقي جـداول صَعْنَبَى لـه شَرَعٌ سَهْـلٌ إلى كـلّ مَـوْرِدِ
ويُـرْوي النَّبِطَ الزُّرْقَ من حَجَراتـه ديـاراً تُـرَوَّى بـالأَتِـيِّ المُـعَمَّـدِ
بـأجـود منهم نـائـلاً إنّ بعضهم كفى مـالَـه بـاسم العـطاء المُـوَعَّـدِ
[طويل - الأعشى] [٣ / ٤٠٧ - صَعْنَبَى]

وذا خشب من آخـر الليـل قـلبت وتبغي بـه ليلى على غير مـوعـدِ
[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٧٢ - خُشُبٌ]

دَعَتْنـا وألـوَتْ بـالنّصيف ودوننـا طِحـالٌ وخَـرْجٌ من تنـوفـة ثهمـدِ
[طويل - حُميد بن ثور] [٤ / ٢٢ - طِحَالٌ]

ولستُ بحـلّال التّـلاع مخـافـةً ولكن متى يَسْتـرفـدِ القـومُ أرفـدِ
[طويل - طَرفَة] [٤ / ١٩٠ - الغرّاف]

وإنـكِ إن تنـزح بـكِ الـدار آتِكُمْ ... وشيكاً وإن يُصْعِدْ بكِ العيسُ أُصْعِدِ
وإن غُـرْتِ غُرْنـا حيث كنتِ وغُرْتمُ ... أوَ آنْجَدْتِ أنْجَدْنـا مـع المتنجّـدِ
متى تنـزلي عيناً بـأرضٍ وتلعـةٍ ... أَزُرْكِ ويكثُـرْ حيث كـنتِ تـردُّدي
[طويل ـ الأحوص] [٤ / ٢١٨ ـ الغَوْر]

بـسبـع إمـاء مـن زغـاوة زوجـت ... من الـروم في نعمـاك سبعة أعبـدِ
[طويل ـ أبو العلاء المعري] [٣ / ١٤٢ ـ زَغاوَةُ]

سرت من جنوب العَزْف ليلاً فأصبحت ... بشعفيـن مـا هـذا بـإدلاج أعبُـدِ
[طويل ـ ....] [٤ / ١١٩ ـ العَزْف]

حلفت بـرب الـراقصـات إلى مِنًى ... صـوادر بالـركبـان من هضب قـرددِ
بـأنّ رسـول الله فـينـا مـصـدَّقٌ ... رسولٌ أتى من عند ذي العرش مهتدِ
فمـا حملتْ من ناقـةٍ فوق كـورهـا ... أبـرَّ وأوفـى ذمّـةً مـن مـحـمّـدِ
وأعطى إذا ما طـالِبُ العُرْفِ جاءه ... وأمضى بحـدّ المشـرفي المهنـدِ
[طويل ـ مالك بن نمـط الهمداني] [٤ / ٣٢١ ـ قَرْدَدُ]

تـنـاولـه من آل قـيسٍ سَمَيْـذعٌ ... وريُّ الـزنـاد سـيّـدٌ وابن سـيّـدِ
فمـا عصبَتْ فيـه تميمٌ ولا حَمَتْ ... ولا انتطحَتْ عنزان في قَتْـل مَزْيـدِ
ثـوى زمنـاً بـالعُجْز وهـو عقـابـه ... وقـيـنٌ لأقـيـانٍ وعـبـدٌ لأعْـبُـدِ
[طويل ـ الحارث بن جَحدم] [٤ / ٨٧ ـ عُجْزٌ]

كـأنّ حـدوجَ المـالكـيّـة غُـدوةً ... خـلايـا سفينٍ بـالنّـواصف من دَدِ
[طويل ـ طرفة بن العبد البكري] [٢ / ٤٤٦ ـ دَدٌ]
[طويل ـ طرفة بن العبد البكري] [٥ / ٣٠٦ ـ النَّواصِفُ]

أتـرحـل مـن ليـلى ولمّـا تَـزَوَّدِ ... وكنتَ كمن قَضَّى اللُّبـانـة من دَدِ
أرى سفهـاً بـالمـرء تعليقَ قلبـه ... بغـانيـةٍ خَـوْدٍ متى تَـدْنُ تَـبْعَـدِ
أتنسَيْنَ أيـامـاً لـنـا بـدُحَيْضَـةٍ ... وأيـامَنـا بـذي البَـديّ وثَـهْمَـدِ
[طويل ـ الأعشى] [٢ / ٤٤٥ ـ دَحِيضَةُ]

نمتنا إلى عمروٍ عروقٌ كريمةٌ ... وخولان معقود المكارم والحمدِ
أبونا سما في بيت فرعَيْ قضاعةٍ ... له البيت منها في الأرومة والعدِّ
وأمّيَ ذات الخير بنت ربيعةٍ ... ضريّة من عيص السماحة والمجدِ
غَذَتْنا بتوكٌ من سلالة قَيْذرٍ ... بخير لبانٍ إذ ترشّح في المهدِ
فنحن بنوها من أعزّ بنيّةٍ ... وأخوالنا من خير عودٍ ومن زندِ
وأعمامنا أهل الرياسة حميرٌ ... فأكرِمْ بأعمامٍ تعود إلى جدِّ

[طويل - المِقْدام بن زيد] [٣ / ٤٥٧ - ضَرِيَّةُ]

ألا قل لعبد الله إمّا لقيته ... وقل لابن صفوانٍ على القرب والبعدِ
ألم تعلما أنّ المصلى مكانه ... وأنّ العقيق ذو الأراك وذو المردِ
وأن رياض العَرْصتين تزيّنت ... بنُوّارها المصفرّ والأشكل الفردِ
وأنّ بها لو تعلمان أصائلاً ... وليلاً رقيقاً مثل حاشية البُرْدِ
فهل منكما مستأنسٌ فمسلّمٌ ... على وطنٍ أو زائرٌ لذوي الودِّ

[طويل - سعيد بن العاصي المساحقي] [٤ : ١٠٢ - عَرْصَةُ]

كأنْ قد، فلا يَغْرُرْك منّي تمكُّثي ... سلكتُ طريقاً بين يَرْبَغَ فالسَّرْدِ
وإنّي زعيمٌ أن تلفَّ عجاجتي ... على ذي كساءٍ من سلامان أو بُرْدِ
همُ عرفوني ناشئاً ذا مخيلةٍ ... أمشّي خلال الدّار كالأسد الوَرْدِ
كأنّي إذا لم أُمْسِ في دار خالدٍ ... بتيماءَ لا أُهْدَى سبيلاً ولا أَهدي

[طويل - الشنفرَى] [٣ / ٢٠٩ - السَّرْدُ]

وهل مثل أيام بنعف سويقةٍ ... عوائد أيامٍ كما كنّ بالسَّعدِ
تمنّيتُ أنّا من أولئك والمنى ... على عهد عادٍ ما نعيد ولا نبدي

[طويل - نُصيب] [٣ / ٢٢١ - سَعْدٌ]

ألا يا ديار الحيّ من دارة الجُمْدِ ... سلمتِ على ما كان من قِدَمِ العهدِ

[طويل - عُمارة] [٢ / ٤٢٦ - دارَةُ الجُمْد]

تحنّ قَلوصي من عَـذَاةَ إلى نجـد ... ولم يُنْسِهـا أوطـانَهـا قِـدَمُ العهـدِ
وقد هِجْتِ نصباً من تذكّر ما مضى ... وأعدَيْتِني لو كان هذا الهـوى يعدي
وأذكـرتِـني قـومـاً أصبّ إليـهـمُ ... وأشتاقهم في القرب منّي وفي البعدِ
أولئـك قـومٌ لـو لـجـأتُ إليـهـمُ ... لكنتُ مكان السيف من وسط الغمدِ

[طويل - ....] [٤ / ٩١ - عَذَاةُ]

أيـا سـروتَيْ وادي العقيق سُقيتمـا ... حيـاً غضّـة الأنفـاس طيّبـةَ الـورْدِ
تـروّيتمـا مُـخَّ الثـرى وتغـلغلت ... عروقكما تحت الذي في ثرى جعدِ
ولا تَهِنَنْ ظـلاّكمـا إن تبـاعـدت ... وفي الدار من يرجو ظلالكما بعدي

[طويل - ....] [٤ / ١٤٠ - العَقِيقُ]

أيا برقَ نجـدٍ هِجْتَ شوقي إلى نجد ... وأضرمتَ في الأحشاء ثـائرة الـوجدِ
خـوارزم نجـدي وهي غيـر بعيـدةٍ ... وقد حُلِّئَتْ عِيْسي برَغْمي عن الوَخْدِ
إذا غـازلَتْ ريحُ الشمـال رياضَهـا ... عقَيْبَ نـداهـا خِلْتَهـا جنّـة الخُلْدِ
فـلا وَقْـدُ قلبي عينَ عينَيّ نـاشفٌ ... ولا عينُ عيني مطفئُ الوهج والوَقْـدِ
فيـا إخوتي هـل تذكـرون أخاً لكم ... غـريباً بِمَنْقَشْـلاغَ في شـدة الجهـدِ
أُلام بمـا أبدي من الشـوق نحـوكم ... على أنّ ما أُخفيه أضعاف ما أبـدي

[طويل - الموفق بن أحمد المكي] [٥ / ٢١٥ - مَنْقَشْلاغ]

أأبكـاك لمّـا أن بكى في ربـا نجـد ... سحابٌ ضحوك البرق منتحِب الرّعدِ
لـه قـطراتٌ كـالـلآلىء في الثّـرى ... ولي عبـراتٌ كـالعقيق على خـدّي
تلفتُّ منهـا نحـو خـورزم والهـاً ... حزيناً ولكن أين خورزم[1] من نجدِ

[طويل - الموفّق بن أحمد المكي] [٢ / ٣٩٧ - خُوارِزْمُ]

أفيقـا فما شُغْلي بسُعـدى ولا سوى ... ولا طللٍ أضحى كحـاشيـة البُـرْدِ
ولا بغـزالٍ أغيـدٍ مُهْضَمِ الحشـا ... رُضـابُ ثنـايـاه ألـذُّ من الشَّهـدِ

---

(١) في معجم البلدان في الموضعين : خوارزم.

يميس كغصن البـان ليناً ووجهُـه سنا البدر في ليلٍ من الشَّعَر الجَعْدِ
ولا بـادّكـار اليَعْمـلات تقـاذفت بها البيد من غـورَيْ تهامـة أو نجدِ
تؤمّ بهم شـطر المحصّب من مِـنًى طـلائـحُ أمثـالَ الحنـايـا من الشـدِّ
فلي عنهُمُ شُغْـلٌ بِقنْيـة شَيْـظمٍ طويل الشّظا عَبْلِ الشّوى سابحٍ نهدِ
وتثقيف هنـديٍّ وإعـداد حَـربـةٍ وصَقْل حسامٍ صارمٍ مرهفِ الحـدِّ
وكـلِّ دِلاصٍ نَسْجُ داودَ صُنْعُهـا من الزَّرَد الموضون قُدِّر في السَّـرْدِ
وكـلِّ طِـلاع الكفّ زوراءَ شـطبةٍ تـرسّل أسبـاب المنـايـا إلى الضّـدِ
وقَـوْدي خميسـاً للخميس كـأنّـه من البحر موجٌ فاض بالبِيض والجُرْدِ
فكان اشتغالي يـا عذولي بمـا ترى وتـأليفهم من بـطنِ وادٍ ومن نجـدِ

[طويل ـ عبد الله بن حمزة] [٥ / ٣٧٤ ـ وَرْوَرُ]

ألا يا اسلمي ذاتَ الدّماليج والعِقْدِ وذاتَ الثّنايا الغُـرّ والفاحمِ الجَعْـدِ
فـأُوصيكمـا يـا ابنَيْ نـزارٍ فتَـابِـعـا وصيّةَ مُفْضي النُّصْح والصّدق والوُدِّ
فلا تعلمنّ الحرب في الهام هامتي ولا تَـرْميا بـالنَّبْـل ويحكمـا بعـدي
أمـا تـرهبـان النّـار في ابنَيْ أبيكمـا ولا تـرجُـوان الله في جنّـة الخُلْدِ؟
فمـا تُرْبُ يَـرْنـا لـو جمعتَ تـرابهـا بـأكثـرَ من إبنَيْ نـزارٍ على العـدِّ
همـا كَنفا الأرض اللّذا لـو تَزَعْـزَعا تَـزَعْزَعَ مـا بين الجنوب إلى السّـدِّ
وإنّـي وإنْ عـاديتُـهم وجفـوتُهـم لَتَـأْلَمُ ممـا مسَّ أكبـادَهم كِبْـدي

[طويل ـ العُدَيل بن الفَرْخ] [٥ / ٤٣٥ ـ يَرْنا]

فصـارت إلينـا السّيـروانُ وأهلُهـا ومـاسبـذانٌ كلُّهـا يـومَ ذي الـرَّمْـدِ

[طويل ـ ضرار بن الخطاب الفهري] [٥ / ٤١ ـ مـاسَبَذان]

بعـدنا وبيتِ الله عن أرض قـرقرى وعن قاع موحوشٍ وزدنا على البُعْدِ

[طويل ـ يحيى بن طالب] [٤ / ٢٩٨ ـ القاع]

ومن مُبْلِغٌ عمـرَو بنَ هنـدٍ رسـالـةً إذا استَحْقَبَتْها العِيسُ تنضى من البُعْدِ
أيُـوعـدني والـرّمـل بيني وبينـه تـأمَّـل رويـداً مـا أُمـامـة من هنـدِ

ومن أجإٍ حولي رعانٌ كأنّها ... قنابل خيلٍ من كُمَيْتٍ ومن وَرْدِ
[طويل - عارق الطائي] [١ / ٩٥ - أجأ]

إذا جزتُ حلواناً وجاوزتُ آبةً ... إلى سُرَّبُرْدٍ فالسّلام على الودِّ
رأيتُ الغِنى بُعداً فقلتُ لعلّني ... أصير إلى قرب الأحبة بالبُعْدِ
[طويل - جعفر بن يحيى البرمكي] [٣ / ٢٠٦ - سُرَّبُرْد]

إذا ما سقى الله البلاد وأهلها ... فخصَّ بسقياها بلاد أَبِيْوَرْدِ
فقد أخرجَتْ شهماً نظير أبي سعد ... مُبِرّاً على الأقران كالأُسد الوَرْدِ
فتىً قد سَرَتْ في سرّ أخلاقه العلا ... كما قد سرت في الورد رائحة الوردِ
[طويل - أبو الفتح البُستي] [١ / ٨٧ - أبيوَرْدُ]

أتاني كتابٌ من سعيدٍ فشاقني ... وزاد غرام القلب جهداً على جهدِ
وأذرى دموع العين حتى كأنّها ... بها رمدٌ عنه المراود لا تجدي
فإنّ رياض العَرْصَتَيْن تزيّنت ... وإن المصلّى والبلاط على العهدِ
وإن غدير اللّابتين ونَبْتَه ... له أرجٌ كالمسك أو عنبر الهندِ
فكدتُ بما أضمرتُ من لاعج الهوى ... ووجدٍ بما قد قال أقضي من الوَجْدِ
لعلّ الذي كان التفرّق أمْرَهُ ... يَمُنُّ علينا بالدنوّ من البعدِ
فما العيش إلاّ قربكم وحديثكم ... إذا كان تقوى الله منّا على عمدِ
[طويل - عبد الأعلى بن عبد الله] [٤ / ١٠٢ - عَرْصَةُ]

بسِلَّى وسِلَّبرى مصارعُ فتيةٍ ... كرام وعَقْرى من كميتٍ ومن وَرْدِ
[طويل - [بيهس بن صهيب][1]] [٣ / ٢٣٢ - سِلّى وسِلَّبْرى]

خليليَّ إنْ حانت بحمصَ منيّتي ... فلا تدفناني وارفعاني إلى نجدِ
[طويل - عبد الرحمن بن دارة] [٥ / ٢٦٤ - نَجْدٌ]

خليلّي إن حانت بحمصَ منيّتي ... فلا تدفناني وارفعاني إلى نجدِ

---

(١) انظر ديوان الخوارج ص ٣٣.

ومُرّا على أهل الجَناب بأعظمي وإن لم يكن أهلَ الجَناب على القصدِ
وإن أنتما لم ترفعاني فسلّما على صارةٍ فالقُور فالأبلق الفردِ
لكيما أرى البرق الذي أومضتْ له ذُرا المزن علويّاً وماذا لنا يبدي

[طويل - عبد الرحمن [بن دارة]] [٢ / ٣٠٣ - حِمْصُ]
[طويل - [عبد الرحمن] بن دارة] [٢ / ١٦٤ - جَنَابُ [1]]

تلفَّتُ من حُلْوان والدّمع غالبٌ إلى روضِ نجدٍ أين حلوان من نجدِ
لَحصباءُ نجدٍ حين يضربها النّدى ألذُّ وأشفى للعليل من الوردِ
ألا ليت شعري هل أناسٌ بكيتُهم لفقدهمُ هل يبكيَنّهمُ فقدي
أداوي ببرد الماء حَرَّ صبابةٍ وما للحشا والقلب غيرك من بَرْدِ

[طويل - ....] [٢ / ٢٩١ - حُلْوانُ]

يغور إذا غارت فؤادي وإن تكن بنجدٍ يَهِمْ منّي الفؤادِ إلى نجدِ
أتيتُ بني سعدٍ صحيحاً مسلّماً وكان سقام القلب حبّ بني سعدِ

[طويل - جميل] [٤ / ٢١٨ - الغَوْرُ]

أقول لأصحابي ونحن بِقُومِسٍ ونحن على أثباج ساهمةٍ جُرْدِ
بَعُدْنا وبيتِ الله عن أرمق قَرْقَرى وعن قاع موحوشٍ وزدنا على البعدِ

[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ٣٢٧ - قَرْقَرى]
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ٤١٥ - قُوْمِسُ]

سقى مأزمَيْ فخٍّ إلى بئر خالدٍ فوادي نِصاعٍ فالقرون إلى عمدِ
وجادت بروق الرّائحات بمزنةٍ تسُحّ شآبيباً بمرتجز الرّعدِ

[طويل - ....] [٥ / ٢٨٧ - نِصَاعُ]

ألا أيّها الصَّمْدُ الذي كان مرّةً تحلّل سُقّيتَ الأهاضيب من صَمْدِ
ومن وطن لم تسكن النفسُ بعده إلى وطنٍ في قرب عهدٍ ولا بُعْدِ

---

(١) رواية الثالث هنا : فإن أنتما.

ومنــزلتي دلقــاءُ مـن بـطن واسطٍ ومن ذي سليلٍ كيف حالكما بعدي
تتـابَعُ أمـطار الـربيـع عليكمـا أمـا لكمـا بـالمَـالكيّـة من عهـدِ
[طويل - ....] [٥ / ٣٥١ - واسِطٌ]

أتينـا إلى سعـدٍ ليجمـعَ شَمْلنـا فشتّتَنـا سعدُ فـلا نحن من سَعْـدِ
وهــل سَعْـدُ إلاّ صخـرةٌ بتنـوفـةٍ من الأرض لا تدعو لغيٍّ ولا رُشْـدِ
[طويل - ....] [٣ / ٢٢١ - سَعْدٌ]

سمعت رحيـل القـافلين فشـاقني فقلتُ اقرؤوا منّي السلام على دَعْدِ
أحـنّ إلـى نـجـدٍ وإنّـي لآيسٌ طـوال اللّيالي من قُفـولٍ إلى نجدِ
تَعَزَّ فـلا نجدُ ولا دعـدُ فـاعتـرِفْ بهجرٍ إلى يـوم القيـامـة والـوعـدِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٤ - نَجْدٌ]

أطـلّ عـلى قَـرْمـونـةٍ متجـلّيـاً مع الصّبح حتّى قلت كانا على وعدِ
فـأَرْمَلَهـا بـالسّيف ثـمّ أعـارهـا من النـار أثواب الحـداد على النّقدِ
فياحُسْن ذاك السّيف في راحة العلا ويـا بَرْد تلك النّـار في كبد المجـدِ
[طويل - ابن صارة الأندلسي] [٤ / ٣٣٠ - قَرْمونِيَّةُ]

خليليَّ مُـرَّا بي على الأَبْـرَق الفَـرْد عهـوداً لليلى حبّـذا ذاك من عهـدِ
[طويل - ....] [١ / ٦٩ - الأَبْرَقُ الفَرْدُ]

ولمـا تجاوزتُ المـدائن سـائـراً وأيقنتُ يـا بغـدادُ أنّي على بُعْـدِ
عـلمـتُ بـأنّ الله بـالـغُ أمـرِه وأن قضـاء الله يَنْفُـذُ في الـعبـدِ
وقلتُ وقلبي فيـه ما فيـه من جـوى ودمعيَ جـارٍ كالجُمـان على خـدّي
تُـرى الله يـا بغـدادُ يجمـع بيننـا فألقى الذي خلَّفْتُ فيكِ على العهدِ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٣ - بَغْدادُ]

ألا ليت شعـري عن عُوَارِضَتَيْ قنـا لـطول التّنـائي هـل تغيّـرتـا بعـدي
وهـل جارتـانا بـالثّقيـل إلى الحمى على عهدنا أم لم تدوما على العهدِ

وعن علويّـات الرّيـاح إذا جـرت بريح الخـزامى هل تـدبّ إلى نجدِ
وعن أقحـوان الرّمـل ما هـو فاعـلٌ إذا هـو أسـرى ليلةً بثـرًى جَعْـدِ
وهـل ينفضنَّ الـدّهـر أفنـان لمّتي على لاحـق المتنين مندلـق الـوَخْدِ
وهل أسمعنّ الدهرَ أصوات هجمـةٍ تَحَـدَّرُ من نشـزٍ خصيبٍ إلى وهـدِ
[طويل - مجنون ليلى] [٤ / ١٦٥ - عُوارِضُ]

إذا الـرّيح من نحـو العقيق تنسّمَتْ تجَدّد لي شوقٌ يضاعف من وجدي
إذا رحـلوا بي نـحـو نجـدٍ وأهـله فحسبي من الدنيا رجوعي إلى نجدِ
[طويل - ....] [٤ / ١٤١ - العَقيقُ]

ومن فَـرْط إشفـاقي عليـكِ يسـرّني سلوُّكِ عنّي خوفَ أن تَجِدي وَجْدي
وأُشفق من طيف الخيـال إذا سـرى مخـافةَ أن يـدري به سـاكنـو نجـدِ
وأرضى بأن تفديكِ نفسي من الردى ولكنّني أخشى بكـاءك من بعـدي
مـذاهب شتّى للمحبّين في الهـوى ولي مـذهبٌ فيهم أقول بـه وحدي
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٣ - نَجْدٌ]

ألا فـاسقياني من شـرابكمـا الـوردِ وإن كنتُ قد أنْفَدْتُ فاستَرْهِنا بُرْدي
سـواري ودُمْلوجي وما ملكتْ يـدي مباحٌ لكم نـهـبٌ فلا تقـطعا وِرْدي
[طويل - بنت يوسف بن يحيى(١)] [٤ / ٣٥٥ - قصرُ أُمِّ حكيم]

قلت لعــلاقٍ بـعِـرْنـانَ مـا تـرى فما كاد لي عن ظهر واضحةٍ يبـدي
[طويل مخروم - ....] [٤ / ١١١ - عِرْنانُ]

أقــول لــه والــرّمـح بيني وبينـه آآذين ما ذا الفعل مثل الذي تبـدي
فقـال ولم أحفِـلْ لِمَـا قـال : إنني أدين لكسـرى غير مـدّخـرٍ جهـدي
فـصــارت إلينـا السِّيـرَوانُ وأهلُهـا ومـاسَبَـذَانٌ كلُّهـا يـومَ ذي الـرَّمـد
[طويل - ضرار بن الخطاب الفهري] [٣ / ٢٩٦ - سِيْرَوَان]

---

(١) ابن الحكم بن العاصي بن أمية .

وكنت امرأً بالغور منّي زمانةٌ ... وبالجَلْس أخرى ما تعيد ولا تُبدي
فطوراً أكرُّ الطَّرف نحو تهامةٍ ... وطوراً أكرُّ الطَّرف شوقاً إلى نجدِ
وأبكي على هندٍ إذا ما تباعدت ... وأبكي إلى دعدٍ إذا فارقت هندُ[1]

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ١٥٣ - الجَلْسُ]

وعالا وعاما حين باعا بأعنزٍ ... وكَلْبَيْن لعبانيّة كالجلامدِ

[طويل - مُزَرِّد] [٥ / ١٨ - لَعْبَاء]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بَعْدنا ... عن العهد قارات الظُّلَيْفِ الفواردِ
وهل رام عن عهدي وُدَيْكٌ مكانه ... إلى حيث يفضي سيلُ ذاتِ المساجدِ

[طويل - عبيد بن أيوب] [٤ / ٦٢ - ظُلَيْفُ]

أتاني وأهلي في جهينةَ دارُهم ... بنصعٍ فرَضْوى من وراء المرابدِ
تأوُّهُ شيخٍ قاعدٍ وعجوزه ... حزِيْنَين بالصّلعاء ذات الأساودِ

[طويل - مُزَرِّدٌ] [٥ / ٢٨٨ - النِّصْعُ]

أشاقك من سُعْداك مَغْنى المعاهد ... ببُرْقَة نُعْمِيٍّ فذات الأساودِ

[طويل - النابغة الذبياني] [٥ / ٢٩٤ - نُعْمِيٌّ]

وهل رام عن عهدي وُدَيْكٌ مكانه ... إلى حيث يفضي سيلُ ذاتِ المساجدِ

[طويل - عبيد بن الأبرص] [٥ / ٣٦٩ - الوُدَيْكُ]

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا ... قليبا سفاها للاماء القواعدِ

[طويل - أبو ذُؤَيب] [١ / ٨٩ - أُثالُ]

وباتت على روض العَزَاز جيادُنا ... بألْبادها يعلِكْنَ صُمَّ الحدائدِ

[طويل - ....] [٣ / ٩٢ - رَوْضَةُ العَزَاز]

---

(١) إقواء.

ألم تَـرَ أنّي والـهِـزَبْـرَ وعـامـراً وثـورة عشنـا في لحـوم الصّـرائِـدِ
يقـولـون لمّـا أقلع الغيث عنهـمُ ألا هـل ليـالٍ بـالحَضِير عوائدُ[1]
[طويل - (ش) أبو زياد] [٢ / ٢٧٣ - حَضِير]

يقـول أنـاس في حَنِينـاءَ عاينـوا عمـارة رحلي من طريف وتـالدِ
أصـادفت كنـزاً أم صبحت بغـارة ذوي غـرة حـاميهم غيـر شـاهـدِ
فقلت لـهم لا ذا ولا ذاك ديـدنـي ولكنني أقبلت مـن عنـد خـالـدِ
جـذبت نـداه ليلة السبت جـذبـة فخـر صريعـاً بين أيـدي القصـائدِ
[طويل - أبو تمام] [٢ / ٣١٢ - حَنِينَاء]

بـأغـزر من فيض الأسيـدي خـالـد ولا مـزبـد يعلو جـلاميـد حـامـدِ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٢ / ٢٠٧ - حامِدٌ]

وإن الـذي حـانت بفلجٍ دمـاؤُهم هم القـوم كلّ القـوم يـا أمّ خـالـدِ
همُ سـاعدُ الـدّهـر الـذي يُتّقى بـه ومـا خيـرُ كفٍّ لا تنـوء بسـاعـدِ
[طويل - الأشهب] [٤ / ٢٧٢ - فَلْجٌ]

فـقلتُ أعيـراني الـقَـدُومَ لعلّني أخطُّ بهـا قبـراً لأبيـضَ مـاجـدِ
[طويل - ....] [٤ / ٣١٢ - القَدُومُ]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنَّ لـيلةً بـإنبِطَ أو بـالـروض شـرقيَّ واحـدِ
بمنـزلـةٍ جـاد الـربيـع ريـاضهـا قصيـر بهـا ليـل العـذارى الـرواقـدِ
وحيث تـرى الجُرْدَ الجيـادَ صوافنـاً يقـوّدهـا غلمـاننـا بـالقـلائـدِ
[طويل - عمرو بن العدّاء الأجداري] [٥ / ٣٤٢ - واحِدٌ]

لقد طال في بغـداد ليلي ومن يَبِتْ ببغـداد يصبـحْ ليلُه غيـرَ راقـدِ
بـلادٌ إذا ولّـى النـهـار تنـافـرت بـراغيثُهـا من بين مَثْنى وواحـدِ

(١) إقواء.

ديــازِجَـةٌ شُهْبُ البــطون كــأنّهــا بغــالُ بــريــدٍ أُرسلَتْ في مَــذاوِدِ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٦ - بَغْدادُ]

تــراءت لنــا بين النّـقــا وعُنَـيْــزَةٍ وبين الشّجي ممّا أحال على الوادي
[طويل - ....] [٤ / ١٦٣ - عُنَيْزَةُ]
[طويل - ....] [٣ / ٣٢٧ - الشَّجِيّ[1]]

إن تُنْصفــونا آلَ مــروانَ نقتــربْ إلــيكــم وإلاّ فــائذنــوا بــبـعــادِ
فـإنّ لنـا عنكم مـزاحـاً ومـزحـلاً بعيس إلـى ريـح الفـلاة صَـوادِ
مخيّسـةٍ بـزلٍ تَخـايَـلُ في البـرى سـوارٍ عـلى طـول الفـلاة غـوادِ
وفي الأرض عن ذي الجور منأى ومذهبٌ وكـلّ بـلاد أُوطِـنَـتْ كـبـلادي
ومـاذا عسى الحجّـاج يبلغ جهـده إذا نـحن خـلَّفْنـا حـفيـر زيـادِ
فلولا بنـو مـروان كـان ابن يـوسفٍ كمـا كـان عبـداً من عبيـد إيـادِ
[طويل مخروم - البرج بن خنزير التميمي] [٢ / ٢٧٧ - حَفِيرٌ]

وقفتُ بـأعلى ذي قَسِيٍّ مـطيّتي أمـثّـلُ فـي مـروانَ وابـنِ زيـادِ
فقلتُ عـبيـدُ الله خيـرُهمـا أبـاً وأدنـاهــمــا مــن رأفـةٍ وسـدادِ
[طويل - الفرزدق] [٤ / ٣٥٠ - قَسِيٌّ]

ليـالٍ بمـرو الشّـاهِجـان وشَمْلُنـا جميـعٌ سقـاك الله صَـوْبَ عهـادِ
سـرقناك من رَيْب الـزمـان وصَـرْفـه وعين النـوى مكـحـولـةٌ بـرقـادِ
تنبّه صَرْفُ الدهر فاستحدث النـوى وصـيَّـرَنـا شـتّـى بكـلّ بـلادِ
[طويل - ....] [٥ / ١١٥ - مَرْوُ الرُّوذ]

تـربّعنَ غَـوْلاً فـالـرّجـامَ فمنعجاً فَعُـرْفَتـهُ فـالـمِيْـث مِيْثَ نِضـادِ
[طويل - جحدر اللّص] [٤ / ١٠٧ - عُرْفة مَنْعِج]

---

(١) روايته هنا : له بين اللّوى.

سل الرّكب عن ليل الثّويّة من سرى أمـامهمُ يحـدو بهم وبهم حـادي

[طويل ـ محمد بن عمر العنبري] [٢ / ٨٨ ـ الثّوِيةُ]

جـزى الله خيـراً والجـزاء بكفّـه عَـمـايـةَ عنّـا أُمّ كـلّ طـريـدِ
فـلا يزدهيهـا القـوم إن نـزلـوا بهـا وإن أرسـل السّلطان كـلَّ بـريـدِ
حمتنيَ منهـا كـلّ عيـطاءَ عيـطلٍ وكـلّ صـفـا جمّ الـقـلات كؤودِ

[طويل ـ القتّال الكلابي] [٤ / ١٥٢ ـ عَمَايَة]

فمـا الفـرات إذا جـاشَتْ غـواربُـه تـرمي أواذيُّـهُ العِبْـرَيْن بـالـزَّبَـدِ
يـظلّ من خـوفـه المـلّاحُ معتصمـاً بـالخيـزُرانـة بعـد الأَيْن والنَّجَـدِ
يـومـاً بـأجـود منـه سَيْبَ نـافلةٍ ولا يحـولُ عـطاءُ اليـومِ دون غـدِ

[بسيط ـ [النابغة]] [٤ / ٧٨ ـ العِبْرُ]

منـازل الحيّ من غُمْـدانَ فـالنَّضَـدِ فمـأربٍ فـظَفـارِ المُلْكِ فـالجَنَـدِ
أرض التّبـابِـع والأقيـال من يمنٍ أهـلِ الجياد وأهـل البيض والـزَّرَدِ
مـا دخلوا قـريـةً إلّا وقـد كتبـوا بهـا كتـابـاً فلم يَـدْرُسْ ولم يَبِـدِ
بـالقيروان وبـاب الصين قـد زَبَـروا وبـاب مـروٍ وبـاب الهند والصُّغُـدِ

[بسيط ـ دعبل بن علي الخُزاعي] [٤ / ٢١٠ ـ غُمدانُ]

فـلا سقى الله أيـامـاً عنيتُ بهـا ببـطن فلجٍ على اليَنْسـوع فـالعُقَـدِ

[بسيط ـ ....] [٥ / ٤٥١ ـ يَنْسُوعُ]

يـا عمرو أحسِنْ بَـداك الله بالـرَّشَد واقـرأْ سـلامـاً على الأنقـاء والثَّمَـدِ
وابكِنَّ عَيْشـاً تـولّى بعـد جِدَّتِـه طـابت أصـائله فـي ذلـك البـلدِ

[بسيط ـ (ش) الفرّاء] [٢ / ٨٤ ـ ثَمَدُ الرّومِ]

إن اللّيـالي نَجَتْ بي فهي محسنـةٌ لا شـكّ فيه من الـدّيماس والأسـدِ
وأطلقَتْني من الأصفـاد مخـرجـةً من هَوْل سجنٍ شديد البأس ذي رَصَدِ

كـأنّ سـاكنـه حيًّـا حشـاشتـه ... مَيْتٌ تـردّد منه السُّم في الجسـدِ
[بسيط - جَحْدَرُ اللص] [٢ / ٥٤٤ - دِيْماس]

لو كان يُشكىٰ إلى الأموات ما لقي الـ ... أحيـاء بعدهمُ من شـدّة الكَمَـدِ
ثم اشتكيت لأشكـاني وسـاكنـه ... قبـرٌ بسنجـارَ أو قبـرٌ على قَهَـدِ
[بسيط - ....] [٤ / ٤١٨ - قَهَدُ]

هـذا ابنُ زيـدٍ أتـاكم ثـائـراً حَنِقاً ... يقيم بـالسّيف دينـاً واهيَ العَمَـدِ
يثـور بـالشـرق في شعبـان منتضياً ... سيف النبيّ صفيّ الـواحـد الصّمدِ
فيفتـح السّهـل والأجبـال مقتحماً ... من الكَـلار إلى جُـرْجـانَ فـالجَلَدِ
وآمُـلاً ثم شـالـوسـاً وبحـرهمـا ... إلى الجـزائـر من أربـان فـالشَّهَـدِ
ويملك القـطر من حرشـاءَ سـاكنُهُ ... مـا لاح في الجـوّ نجمٌ آخـرَ الأَبَدِ
[بسيط - ....] [٤ / ٤٧٤ - كَلاَرُ]

إلاّ سـليـمـانَ إذ قـال الآلـه لـه ... قُمْ في البـريّة فـاحْدُدْها عن الفَنَـدِ
وخيّسِ الجـنَّ إني قـد أَذِنْتُ لهم ... يبنـون تَـدْمُـرَ بـالصُّفّـاح والعَمَـدِ
[بسيط - النابغة الذبياني] [٢ / ١٧ - تَدْمُر]

لو كان حوض حمارٍ مـا شربتَ بـه ... إلا بـإذن حـمـارٍ آخـرَ الأبـدِ
لكنّـه حـوضُ مَن أودى بـإخـوتـه ... ريب الـزّمـان فـأضحى بيضـة البلدِ
[بسيط - ....] [٢ / ٣٢٠ - حَوْضُ حِمَار]

يـا جامعـاً جامـع الأحشـاء والكبـد ... يـا ليت أمـك لم تـولَـدْ ولم تَلِدِ
[بسيط - والدة قَطَن بن شريح] [٥ / ٣٦٨ - وَدٌّ]

وَدِّعْ بَـرُوجِـرْدَ تـوديعـاً إلى الأبـد ... واضرُطْ عليها فما بالـرَّبع من أحـدِ
فمـا بهـا أحـدٌ يُـرجى لنـائبـةٍ ... ولا لِجُبْـران كسـرٍ من سمـاح يـدِ
[بسيط - علي بن أحمد النّعيمي] [١ / ٤٠٤ - بَرُوجِرْد]

إن تقتلوا ابن أبي بكـرٍ فقد قَتَلَتْ ... حُجْـراً بـدارةِ ملحـوبٍ بنو أسـدِ
[بسيط - ....] [٢ / ٤٣٠ - دارةُ ملحُوب]

دعـا معـاشـر فـاستكّتْ مسـامعهم ... يـالهفَ نفسيَ لـو تـدعـو بني أسـدِ
لو هم حماتك بالحمّى حميت ولم ... تُتْـرَكْ ليـومٍ أقـام النـاس في كَبَـدِ
كما حميناك يـوم النّعف من شَطَبٍ ... والفضـل للقوم من ريحٍ ومن عددِ
[بسيط - عبيد بن الأبرص] [٣ / ٣٤٣ - شَطَبٌ]

بنـا إذا أطَّـرَتْ شهـراً أزمَّـتهـا ... ووازنـت مـن ذُرا فَـوْدٍ بـأريـادِ
[بسيط - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٢٧٩ - فَوْدٌ]

إن المنى بعدما استيقظتُ وانصرفَتْ ... ودارهـا بـيـن مَبْـعـوقٍ وأجـيـادِ
[بسيط - أبو صخر الهذلي] [٥ / ٥٢ - مَبْعُوقٌ]

جاب التنائفَ من وادي السّكاك إلى ... ذات الأمـاحـل من بـطحـاء أجيـادِ
[بسيط - ....] [١ / ٢٤٩ - الأمَاحِلُ]
[بسيط - ....] [٣ / ٢٢٩ - سُكاكُ]

إذا سقى الله أرضـاً صـوب غـاديـةٍ ... فـلا سقى الله غيثـاً أرض بغـدادِ
أرضٌ بهـا الحـرُّ معـدومٌ كـأنّ لهـا ... قد قيل في مَثَـلٍ : لا حُرَّ بـالوادي
بـل كـلّ مـا شئتَ من علقٍ وزانيـةٍ ... ومـسـتَـحَـدٍّ وصـفـعـانٍ وقـوّادِ
[بسيط - محمد بن محمد بن الهّبارية] [١ / ٤٦٧ - بغداد]

لا تحسبـوا أن صَنْعـا جُـلُّ مأربتي ... ولا ذمـار إذا شَـمَّـتُ حـسّـادي
واذكـر إذا شئت تشجيني وتـطربني ... كـرَّ الجيـاد على أبـواب بغـدادِ
[بسيط - عبد الله بن حمزة الزيدي] [٥ / ٣٧٤ - وَرْوَرُ]

حيـاك يـا همـذانُ الغيثُ من بلدٍ ... سقـاك يـا مـاوَشـانَ القَـطْر من وادِ
[بسيط - ....] [٥ / ٤٧ - ماوَشَان]

حيّ المحجَّر ذات الحاضـر البادي ... وانْعِم صباحاً سُقيتَ الغيثَ من وادِ

[٥ / ٦٠ ـ مُحَجَّر]

[بسيط ـ يحيى بن أبي حفصة]

اسمَعْ كـلامي هـداك الله من هـاد ... وافـرجْ بعلمـك عن ذي غُلّةٍ صـادِ

جاب التّنائف من وادي سكـاك إلى ... ذات الأمـاحـل في بـطحـاء أجيـادِ

تلقّـه الـدّمنـة البَـوْغـاءُ معتمـداً ... إلـى السّـداد وتـعـليـم بـإرشـادِ

سمعت بـالدِّين دين الحقّ جاء بـه ... محمّـدُ وهو قَـرْمُ الحـاضـر البـادي

فجئتُ مـنتـقـلاً من ديـن بـاغيـةٍ ... ومـن عـبـادة أوثـانٍ وأنـدادِ

ومـن ذبـائـح أعـيـادٍ مـضـلّلةٍ ... نسيكُهـا غـائـبٌ ذو لـوثـةٍ عـادِ

فادلُلْ على القصدواجْلُ الرَّيْبعن خَلَدَي ... بـشـرعـةٍ ذات إيضـاحٍ وإرشـادِ

وألْمُمْ بفضلٍ هداك الله عن شَعَثي ... وإهدني(١) إنّك المشهور في النّادي

إنّ الـهـدايـة لـلإسـلام نـائبـةٌ ... عن العمى والتّقى من خيـر أزوادِ

وليس يُفـرج رَيْبَ الكفـر عن خَلَدٍ ... أفـظّه الجهـل إلاّ حيّـةُ الـوادي

[بسيط ـ ....]

[١ / ١١٦ ـ الأحقاف]

يا واديَ القصرِ نِعْمَ القصرُ والوادي ... من منـزلٍ حاضـرٍ إن شئت أو بـادِ

تـرى قـراقيـرَه والعيس واقـفـة ... والضبّ والنّون والمـلاّح والحـادي

[بسيط ـ ابن أبي عيينة المهلبي]

[٤ / ٣٦١ ـ قصر عيسى]

ليعلم المـرءُ ذو العـزّ المنيـع ومن ... يـرجـو الخلود ومـا حيٌّ بمخلودِ

لـو أن حيـاً ينـال الخلد في مَهَـلٍ ... لـنـال ذاك سـليـمـانُ بـن داودِ

سالت له العَيْن عَيْنُ القـطْر فائضـةً ... فيـه عـطاءٌ جليـلٌ غيـرُ مصـرودِ

وقـال للجن : أَنْشُـوا فيـه لي أثـراً ... يبقى إلى الحشـر لا يبلى ولا يودي

فصيّـروه صفـاحـاً ثم مِيْـلَ بـه ... إلى البنـاء بـإحكـام وتجـويـدِ

وأفرغوا القـطر فوق السـور منحدراً ... فصـار صلباً شـديداً مثـل صيخـودِ

وصبّ فيـه كنـوز الأرض قـاطبـةً ... وسـوف تـظهـر يـومـاً غيـر محـدودِ

لم يُبْقِ من بعدها في الأرض سابغةً ... حتى تضمّن رمسـاً بـطن أخـدودِ

(١) بهمزة القطع للضرورة

وصار في قعر بطن الأرض مضطجعاً مـضمَّنـاً بـطوابيق الجـلاميـدِ
هـذا لـيعـلمَ أن المـلك منـقـطعٌ إلّا من الله ذي التقوى وذي الجودِ
[بسيط - ....] [٥ / ٨١ - مدينةُ النحاس]

تقول في قُومِسٍ صحبي وقد أخذَتْ منّا السُّرى وخُطا المهريّة القُودِ
أَمَـطْلِعَ الشّمس تبغي أن تؤمّ بـنـا فقلت : كـلّا ولكنْ مطلعَ الجُـودِ
[بسيط - أبو تمام] [٤ / ٤١٥ - قُومِسُ]

كـالأنبجـانيّ مصقـولاً عـوارضهـا سـوداء في لينِ خـدِّ الغـادة الـرُّودِ
[بسيط - (ش) المبرّد] [٥ / ٢٠٦ - مَنْبج]

أبلِغْ كليبـاً بـأنّ الفـجّ بين صـدى وبين بُـرْقـة هُـوْلى غيـرُ مسـدودِ
[بسيط - العُجَير] [١ / ٣٩٩ - بُرقة هُولى]

بـني أميّـة هُبُّـوا طـال نـومكمُ إنّ الـخليفـةَ يـعـقـوبُ بـنُ داودِ
ضـاعت خلافتكم يـا قوم فـالتِمسوا خـليفـة الله بـين الـنّـاي والعـودِ
[بسيط - [بشّار]] [٣ / ٣٦ - رَحْبَةُ يعقوبَ]

كـأنّني خـاضبٌ طَـرَّتْ عقيقتـه أجْنَى[1] له الشَرْيُ من أطراف عبّودِ
[بسيط - [الجموح] الهذلي] [٤ / ٨٠ - عبّودُ]

طـال الثّـواء على رسـمٍ بيَـمْؤُودِ حينـاً وكـلّ جـديـد بعـده مـودي
دار الفتـاة التي كنّـا نقـول لـهـا يـا ظبيـة عـطلاً حسّـانـة الجِيـدِ
[بسيط - الشمّاخ] [٥ / ٤٤٩ - يَمْؤودُ]

عـرفت من هند أطـلالاً بذي التـود قفـراً وجـاراتهـا البيض الـرخـاويـدِ
[بسيط - أبو صخر] [٢ / ٥٧ - تُودُ]

---

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٧٢ أخلى له.

فَسَقِّني من كروم الزَّنْـدَوَرْدِ ضحى ... مـاءَ العنـاقيـد في ظلّ العنـاقيـدِ
[بسيط ـ أبو نواس] [٢ / ٥١٣ ـ دَيْرُ الزَّنْدَوَرْد]

لـيسـت كـليـلة دَوّارٍ يـؤرّقـني ... فيهـا تـأوُّهُ عـانٍ من بني السِّيـدِ
ونحن من عصبةٍ عضّ الحديد بهم ... من مُشْتـكٍ كَبْلَه فيـهم ومصفـودِ
كـأنمـا أهـل حُجْـرٍ ينـظرون متى ... يـرونني خـارجـاً طيـرٌ أباديدُ(١)
[بسيط ـ عطارد اللصّ] [٢ / ٤٧٩ ـ دَوَّارُ]

غـدَوْنـا شطَّ نـهـر الهِنْـدمِنْـد ... سكـارى آخـذي بـالـدَّسْتَبَنْـدِ
وراح قـهـوة صـفـراء صـرف ... شـمـول قـرقف مـن جَـهْـنَبَنْـدِ
وسـاقٍ شِـبْـه ديـنـار أتـانـا ... يـدير الكـأس فينا كـالـدَّرَنْـدِ
فـلمـا دبّ سُكْـرُ اللّيـل فـيـنـا ... وأصـبـحـنـا بـحـالٍ خَـرْدَمَـنْـدِ
مـتـى تـدنـو لـقبـلتـه تَـلَـكَّـا ... ويـلقـي نـفـسـه كـالـدَّرْدَمَـنْـدِ
وهــذا شِــعْـرُ مـزّاحٍ ظـريـفٍ ... يـحـاكـي أنّـه جـنـد بـن جـنـدِ
[وافر ـ أبو بكر الخوارزمي] [٥ / ٤١٨ ـ هِنْدمَنْد]

وقـد تـركـوا ابن كبشةَ مسلحبًّـا ... وهم شغلوه عن شـرب الـمَقَـدّي
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٥ / ١٦٥ ـ مَقَدُ]

أولئـك مـعشـري وهـمُ حـبـالـي ... وجـدّي فـي كتـيبتهم ومـجـدي
هـمُ قتـلوا عـزيـزاً يـومَ لـحـجٍ ... وعـلقمـةَ بـن سعـدٍ يـومَ نـجـدِ
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٥ / ١٤ ـ لَحْجٌ]
[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٥ / ٢٦٦ ـ نَجْدُ(٢)]

وهـم قـتـلوا بـذي قَـلَعٍ ثـقيـفـاً ... فـمـا عـقـلوا ولا فـاؤوا بـزيـدِ
[وافر ـ عمرو بن معد يكَرِب الزبيدي] [٤ / ٣٨٩ ـ قَلَعٌ]

---

(١) في معجم البلدان : جارحاً طيراً ، وفي البيت إقواء . وانظر الصحاح «بدد» .
(٢) رواية الأول هنا : وهم خيالي .

لـقـد فُـرِّقـتـمُ فـي كـلّ قـومٍ ... كـتـفـريـق الإلـه بـنـي مَـعَـدِّ
وكـنـتـم حـول مـروانٍ حـلـولاً ... جـمـيـعـاً أهـل مـأثـرةٍ ومـجـدِ
فـفـرّق بـيـنـكـم يـومٌ عـبـوسٌ ... مـن الأيـام نحسٌ غـيـرُ سـعـدِ

[وافر ـ عمرو بن الخُثارم البَجَلي] [٥ / ١١٠ ـ مَرْوَانُ]

ألا أبـلِغْ بَنِـيَّ ومـن يـلـيـهـم ... بـأنّ بـيـانَ مـا يـبـغـون عـنـدي
جـلبنـا الـخيـلَ من تثليث إنـا ... أتـيـنـا آل صـاراتٍ فَـرَقْـدِ

[وافر ـ الصّمّة بن الحارث الجشمي[1]] [٣ / ٣٨٨ ـ صارَاتُ]

لـعـمـرك والـمـنـايـا غـالـبـاتٌ ... على الإنسـان تـطلع كـلَّ نجـدِ
لـقـد أهلكـت حـيـة بـطن أنـفٍ ... على الأصحاب سـاقـاً ذات فقـدِ

[وافر ـ أبو خِراش] [١ / ٤٤٨ ـ بَطْنُ أَنْفٍ]

وهم قتـلوا بـذات الخـال قـيـسـاً ... وأشعث سـلسلوا فـي غيـر عـهـدِ

[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٢ / ٣٣٩ ـ الخالُ]

وأَوْدٌ نـاصـري وبـنـو زبـيـدٍ ... ومن بـالحَيْقِ من حَكَم بن سـعـدِ

[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٢ / ٣٣٢ ـ الحَيْقُ]

جلَبْنـا الـخيـلَ من تَثْليثَ حتى ... أَصَبْنـا أهـل صـاراتٍ فَـرَقْـدِ
ولـم نَجْبُنْ ولـم نَـنْـكُـلْ ولـكـن ... فَـجَعْنـاهـم بـكـلّ أشمَّ جَعْـدِ
ألا أبـلغ بـنـي جـشـمٍ رسـولاً ... فـإنّ بـيـان مـا تبغـون عنـدي

[وافر ـ الصِّمّة الأكبر[2]] [٣ / ٥٧ ـ رَقْد]

تـنـكَّـبْ جِـدَّة الأحـد ... ولا تـركـن إلـى أحـدِ
فـمـا بـالـرَّيِّ مـن أحـد ... يـؤهـل لاسـم الأحـدِ[3]

[وافر مجزوء ـ إسماعيل الشاشي] [٣ / ١١٧ ـ الرَّيّ]

(١) أبو دريد بن الصّمة.
(٢) هو مالك بن معاوية.
(٣) بهمزة القطع للضرورة.

إليــك ربيعــة الخيــر بن قــرطٍ وهــوبــاً لــلطّريــف ولــلتّــلادِ
كفــاني مــا أخــاف أبــو هــلالٍ ربيعــة فــانتهت عنّي الأعــادي
تــظلّ جيــاده يحجــزن حــولي بــذات الرّمث كــالحدإ الصّــوادي
كــأنّي إذ أنختُ إلى ابن قــرطٍ عــقلتُ إلــى يَلَمْــلَمَ أو نَضــادِ
[وافر ـ قيس بن زهير العبسيّ] [٥ / ٢٩٠ ـ نَضَادُ]

نقــاتــل عن قصــور درابجــرد ونحمــي لــلمغيــرة والــرّقــادِ
[وافر ـ أبو البهاء الإيادي] [٢ / ٤٤٦ ـ دَرابْجِرْد]

ويــوم جلبتهــا شعث النــواصي مــعقّــدة الــسّبــائــب لــلطّرادِ
وحــام بهــا الهــلاك على أنــاسٍ لــهم بــالــلاذقيــة بغــي عــادِ
وكــان الــغرب بحــراً من ميــاه وكــان الشــرق بحــراً من جيــادِ
[وافر ـ المتنبي] [٥ / ٦ ـ اللاذِقِيّة]

ألــم يبــلغكــمُ أنّــا جَــدَعْنــا لــدى العَبْــلاء خِنْــدِفَ بــالقيــادِ
[وافر ـ خِدَاش بن زهير] [٤ / ٨٠ ـ العَبْلاء]

أمِــنْ رســمٍ يُــعَــفّــى أو رمــاد وسُفْــعٍ كــالحمــامــات الفِــرادِ
وأنــشــاءٍ يَلُــحْــنَ عــلى ركــيٍّ بــنقــع مــليحــةٍ فــالمســتــرادِ
[وافر ـ أبو دُؤاد] [٥ / ١٢٣ ـ المُسْتَرَاد]

يضيء لنــا العُنــاب إلى يَنــوفٍ إلى هَضْــب السَّنيــنَ إلى الــسَّــوادِ
[وافر ـ أبو مرخية] [٥ / ٤٥٢ ـ يَنُوف]
[وافر ـ [أبو مرخية]] [٣ / ٢٧٠ ـ سَنين]

جلبنــا الخيــل والإبــل المهــاري إلــى الأعــراض أعــراض السّــوادِ
ولــم تــر مثلنــا كــرمــاً ومجــداً ولــم تــر مثلنــا شنخــاب هــادِ
شــحنّــا جــانب المِــلْطاط منّــا بجمــعٍ[١] لا يــزول عن البعــادِ

---

(١) في معجم البلدان : بجميع.

لـزِمْـنـا جـانب الـمِلْطاط حتّى رأينـا الـزّرع يُقْمَـع بـالحصـادِ
لنـأتي مـعشـراً أَلَبُـوا علينـا إلـى الأنبـار أنبـار الـعبـادِ
[وافر - عاصم بن عمرو] [٥ / ١٩٢ - مِلْطَاط]

بـوجـه أخي بني أسـدٍ قَنَـوْنَى إلى يَبْتٍ إلـى بـرك الـغمـادِ
[وافر - كثير] [٤ / ٤٠٩ - قَنَوْنى]

سقى الأمـطارُ قبـر أبي زهيـرٍ إلـى سقفٍ إلـى بِـرْكِ الغِمـادِ
[وافر - ....] [١ / ٣٩٩ - بِرْكُ الغِمَاد]

فـأجلَوْا مفـرقـاً وبني شهـابٍ وجلّوْا في السّهـول وفي النّجـادِ
ونحـو الخنفـرين وآل عـوفٍ لقُصـوى الطّوق أو بِـرْكِ الغِمادِ
[وافر - الحارث بن عمرو الجزلي] [١ / ٤٠٠ - بِرْكُ الغِمَاد]

صَبَحْنـا عـامـراً بِبـراق سَلْمى طـعـانـاً مثـل أفـواه الـمـزادِ
[وافر - المفضل النُّكري] [١ / ٣٦٥ - بِرَاقُ سلمى]

بيوت الدّور في خَـرْبِـرْتَ سـودٌ كسَتْهـا النّـار أثـواب الـحِـدادِ
فـلا تـعجب إذا ارتفعت علينـا فـللَّحظ اعـتـنـاءٌ بـالـسّـوادِ
بيـاض العين يكسـوهـا جمـال ولـيس النُّـور إلّا فـي الـسّـوادِ
ونـور الشّعـر مكـروهٌ ويهـوى سـوادَ الشّعـر أصنـافُ العِبـادِ
وطِـرْسُ الخطّ ليس يفيـد علمـاً وكـلّ العلم في وَشْي الـمِـدادِ
[وافر - أسامة بن منقذ] [٢ / ٣٥٥ - خَرْتَبِرْت]

أنـامـوا منهـمُ ستّين صرعى بِـحَـرَّةِ مـعشـرٍ ذات الـقـتـادِ
[وافر - (ش) ابن دُرَيد] [٢ / ٢٤٨ - حَرَّةُ مَعْشَر]

إلـيـك رحلتُ مـن كنَفَـيْ سَـرارٍ على مـا كـان من كَلَمِ الأعـادي
[وافر - أبو دؤاد] [٣ / ٢٠٣ - السَّرَار]

لـه داعٍ بـمـكّـة مـشـمـعـلٌّ ... وآخـر فـوق دارتـه يـنـادي
إلـى ردحٍ مـن الـشّـيـزى مـلاءٍ ... لـبـاب الـبـرّ يـلبـك بـالـشّـهـادِ

[وافر - أمية بن أبي الصّلت] [٥ / ١٨٥ - مَكّة]
[وافر - أمية بن أبي الصّلت] [٢ / ٤٢٤ - دارَاتُ العرَب]

ألا مـن مـبـلغٌ عنّـي بـجـيـراً ... فـمـا بيـني وبيـنـك مـن تَعـادي
فـإن تُقْبِـلْ تُـلاقِ العـدلَ فيـنـا ... فـأنسى مـا لـقيتُ من الـجهـادِ
وإن تُـدْبِـرْ فما لـك من نصيبٍ ... نـصـيـبـيـن فـتـلحق بـالـعـبـادِ
وقـد ألـقت نـصـيـبين إلـيـنـا ... سـواد البـطن بـالـخـرج الشّـدادِ
لـقـد لقيَتْ نـصـيبين الـدّواهي ... بـدهـم الخيـل والجُـرْد الـورادِ

[وافر - ابن عتبان] [٥ / ٢٨٩ - نَصِيبين]

عـداني أن أزورك غـيـرَ بُـغْضٍ ... مـقـامُـك بيـن مُصْفَحـةٍ شِـدادِ
وإنـي قـائـلٌ إن لـم أزُرْهـم ... سقت دِيَـمُ السّـواري والـغـوادي
بـوجـه أخي بني أسـدٍ قَنَـوْنـا ... إلـى يَبَـةٍ إلـى بَـرْك الغِـمـادِ
مقيمٌ بـالـمـجـازة من قَنَـوْنـا ... وأهـلُك بـالأجَيْـفِـر فـالـثّـمـادِ
فـلا تبعَـدْ فـكـلّ فتىً سيـأتـي ... عليـه المـوت يَـطْرق أو يغـادي
وكـلّ ذخـيـرةٍ لا بـدّ يـومـاً ... وإن بـقيَـتْ تـصيـر إلـى نـفـادِ
فلو فُـوديتَ من حَـدَث المنـايـا ... وقـيتُـك بـالـطّـريف وبـالـتّـلادِ
يـعـزّ عليّ أن نـغـدو جـمـيـعـاً ... وتـصبـحَ بـعـدنـا رهنـاً بـوادي
لقـد أسـمعتَ لـو نـاديت حيّـاً ... ولـكـن لا حـيـاة لـمـن تـنـادي

[وافر - كثير] [٥ / ٤٢٩ - يَبَةُ]

كـأنّ الخيـل بـالأكـتـال هجـراً ... وبـالـخـفّـيـن رجْـلٌ مـن جـرادِ
تـكـرّ عـليـهـمُ وتـعـود فـيـهـم ... فـسـاداً بـل أجـلّ من الـفـسـادِ
عـليـهـا كـلّ أروعَ مـن نُـمـيـرٍ ... أغـرّ كـغـرّة الـفـرس الـجـوادِ

كَهَيْج الـرِّيـح إذ بُعِثَتْ عقيمـاً ... مـدمِّـرةً عـلى إرَمٍ وعـادِ
[وافر - وَعلَة الجَرْمي] [١ / ٢٣٩ - أكْتَالُ]

ألـم يـبلغـك والأنبـاء تـنمـي ... بـمـا لاقـت لَـبـون بـنـي زيـادِ
كمـا لاقيتُ من حَـمْـل بن بـدرٍ ... وإخـوتـه عـلى ذات الإصـادِ
[وافر - قيس بن زهير] [١ / ٢٠٥ - الإصَادُ]

سـأحـبس عَبْـرةً وأُفـيض أخـرى ... إذا جـاوزتُ رَدْمَ بـنـي قُـرادِ
[وافر - ....] [٣ / ٤٠ - رَدْم]

فسيـري واشـربي ببنـات قيـن ... ومـا لـكِ بـالسمـاوة من معـادِ
[وافر - الراعي] [١ / ٤٩٥ - بَنَاتُ قَين]

ويـوم تـولّـت الأظعـان عـنّـا ... وقـوّض حـاضرٌ وأرنّ حـادي
مـددتُ إلى الـوداع يـدي وأخـرى ... حبستُ بهـا الـحيـاة عـلى فؤادي
[وافر - ....] [١ / ٤٦٨ - بَغْشُورُ]

فـكـونـوا دون بيضكـمُ كـقـومٍ ... حَـمَـوْا أعنـابـهم مـن كـلّ عـادِ
[وافر - ....] [٤ / ١١ - الطائفُ]

تـبـارك سـابـق الـبـقـرات إنّـي ... رأيـت الله يـهـدي كـلّ هـادِ
فمن يـك حـائـداً عن ذي تبـوك ... فـإنّـا قـد أُمِـرْنـا بـالـجهـادِ
[وافر - بُجير بن بجرة الطائي] [٢ / ١٥ - تبوكُ]

وفـي أَبْـرَشْتَـوِيْـمَ وهَـضْبَـتَـيْهـا ... طلعتَ على الخـلافة بـالسُّعـودِ
[وافر - أبو تمام] [١ / ٦٥ - أبْرَشْتَوِيمُ]

فـتى هـز الـقنـا فـحـوى سنـاء ... بـهـا لا بـالأحـاظي والـجـدودِ
إذا سفـك الحيـاءَ الـروعُ يـومـاً ... وقـى دم وجـهـه بـدم الـوريـدِ
قضى من سنـدبـايـا كـل نـحب ... وأرشق والسيـوف من الشهـودِ

وأرسلها إلى موقان رهواً ... تثير النقع أكدر بالكديدِ
[وافر - أبو تمام] [١ / ١٥٢ - أَرْشَقُ]

فما أنا من مدينة أهل جَيٍّ ... ولا من قرية القوم اليهودِ
وما أنا عن رجالهمُ بِراضٍ ... ولا لنسائهم بالمستريدِ
[وافر - منصور بن باذان الأصبهاني] [١ / ٢٠٨ - أَصْبَهَانُ]

وما إنْ صوتُ نائحةٍ بليلٍ ... بِسَبْلَلَ لا تنام مع الهجودِ
تَجَهْنا غاديَيْن وسايَلَتْني ... بواحدةٍ وأسأل عن تليدِ
[وافر - صخر الغيّ] [٣ / ١٨٦ - سَبْلَلُ]

ألا يا دار ميّةَ بالوحيد ... كأنّ رسومها قِطَعُ البرودِ
[وافر - ذو الرمة] [٥ / ٣٦٤ - الوَحِيدُ]

أشاقتك المنازل بين مِذْعى ... إلى شعر فأكناف الكؤودِ
[وافر - ....] [٥ / ٩٠ - مِذْعَى]

مَنَعْنا بين شرقَ إلى المطالي ... بحيٍّ ذي مكابرةٍ عَنودِ
[وافر - زيد الخيل] [٣ / ٣٣٧ - شَرْقُ]

مَنَعْنا بين شرقَ إلى المطالي ... بحيٍّ ذي مكابرةٍ عَنودِ
نزلنا بين فتكٍ والخِلاقى ... بحيٍّ ذي مدارأةٍ شديدِ
وحلّتْ سِنْبِسٌ طَلْحَ الغُبارى ... وقد رَغِبَتْ بنصر بني لبيدِ
[وافر - زيد الخيل] [٤ / ٢٣٥ - فَتْكٌ]

ألم أخبركما خبراً أتاني ... أبو الكسّاح يرسل بالوعيدِ
أتاني أنهم مَزِقُون عِرضي ... جحاش الكِرْملين لها فديدُ[1]

(١) إقواء.

فسيري يا عديّ ولا تراعي فحُلِّي بين كِرْملَ فالوحيدِ

[وافر - زيد الخيل] [٤ / ٤٥٦ - كِرْملين]

فسيري يا عديُّ ولا تُراعي فَحُلِّي بين كرملَ فالوحيدِ
إلى جزع الدواهي ذاك منكم مغانٍ فالخمائلِ فالصعيدِ
وسيري إن أردتِ إلى سُمَيْرٍ فعُودي بالسّوائل والعهودِ
وحُلُّوا حيث ورّثكم عديٌّ مَرادَ الخيل من ثَمْد الورودِ

[وافر - زيد الخيل] [٣ / ٢٥٧ - سُمَيْرٌ]

إلى جَزْع الدّواهي ذاك منكم مغانٍ فالخمائلِ فالصّعيدِ

[وافر - زيد الخيل] [٢ / ١٣٤ - جَزْع الدَّوَاهي]

بنو الشّهر الحرام فلستَ منهم ولستَ من الكرام بني العُبَيْدِ
ولا من رهط حسّان بن قُرْطٍ ولا من رهط حارثةَ بن زَيْدِ

[وافر - الأعْشى] [١ / ٧٥ - الأَبْلَقُ]

ألم يحزُنْك والأنباء تَنْمي بما لاقَتْ سَراةُ بني العُبَيْدِ
ومقتل ضيزنٍ وبني أبيه وإخلاء القبائل من تزيدِ
أتاهم بالفيول مجلَّلاتٍ وبالأبطال سابورُ الجنودِ
فهدّم من بروج الحَضْر صخراً كأنّ ثِقالَهُ زُبَرُ الحديدِ

[وافر - الجديّ بن الدّلهاث] [٢ / ٢٦٨ - الحَضْر]

وأمْكَنَني لساني من لقيطٍ فراح القوم في حلق الحديدِ

[وافر - الكميت بن حنظلة] [٢ / ٢٢ - تَرْجٌ]

حلبتُ الدّهرَ أشطُرَه حياتي ونلتُ من المنى فوق المزيدِ
فكافحتُ الأمور وكافحَتْني فلم أخضَعْ لمعضلةٍ كؤودِ
وكدتُ أنال في الشَّرَف الثّريا ولكن لا سبيل إلى الخلودِ

[وافر - عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة] [٢ / ٥٢١ - دَيْرُ عَبْدِ المَسيح]

لـنـارٌ مـن ظُـبَـيَّـةَ مـوقـدوهـا بمـرتحـلٍ على الساري بعيـدِ
يُـشـبّ وَقـودهـا والـلّيـل داجٍ بـأهـضـامٍ يـمـانـيـةٍ وَعـودِ
أحـبُّ إلـيّ مـن نـارٍ أراهـا ببـابـلَ عنـد مجتمـع الجنـودِ
[وافر - ....] [٤ / ٥٨ - ظُبَيَّةُ]

ألا مـن مـبـلـغ عـدوان عـنـي ومـا يغني التـوعـد من بعيـدِ
فـإنـك لـو رأيت رجـال أبـوى غـداة تـسـربلوا حلق الحـديـدِ
إذاً لـظـنـنـت جـنـة ذي عـريـن وآسـاد الـغـريـفـة فـي صـعـيـدِ
[وافر - المُثَقِّبُ العبدي(١)] [١ / ٨٠ - أبْوَى]

رأيـت ابن الـمعـذّل نـال عَـمْـراً بـشؤمٍ كـان أسـرع في سعيـدِ
فـمـنـه مـوت جِـلّة آل سـلمٍ ومـنـه قـبض آجـام الـبـريـدِ
[وافر - عبد الصَّمَد] [١ / ٥١ - آجامُ البَريد]

وحـلت سِـنـبسٌ طَـلْحَ الـغُـبـارىٰ وقـد رغِبَتْ بـنـصـر بـني لـبـيـدِ
[وافر - زيد الخيل] [٤ / ١٨٤ - الغُبَارَى]

نَـزَلْـنـا بين فَـتْـكٍ والـخِـلاقـى بـحـيٍّ ذي مـدارأةٍ شـديـدِ
[وافر - زيد الخيل] [٢ / ٣٨١ - الخِلاقَى]

خَلَتِ الـدّيـار فَسُدْتُ غيرَ مسـوَّد ومن العنـاء تَفَـرُّدي بـالسُّؤدَدِ
أين الـذين عهـدتُهم في غـبـطةٍ بين العقيق إلى بقيـع الغـرقـدِ
كـانـت لهـم أنهـاب كـلّ قـبيلةٍ وسـلاح كـل مـدرَّب مستنجِـدِ
نفسي الفـداء لفتيـة من عـامـرٍ شـربـوا المنيـة في مقـامٍ أنكـدِ
قـومٌ همُ سفكـوا دمـاء سـراتهم بعضٌ ببعضٍ فِعْلَ من لم يَرْشُـدِ
يـا لَلرّجـال لعثـرةٍ من دهـرهـم تُـرِكَتْ منـازلُهم كـأنْ لم تُعْهَـدِ
[كامل - عمرو بن النعمان البياضي] [١ / ٤٧٣ - بَقيعُ الغَرْقَدِ]

---

(١) اسمه عائذ بن محصن.

يا عامِ لم أعرِفْك تُنكر سنَّةً ... بعد الذين تتابعوا بالمَرْصدِ
لو عايَنْتك كُماتنا بِطَوالةٍ ... بالحَزْوَرِيَّة أو بِلابَةِ ضَرْغَدِ
لَثَويتَ في قَدٍّ هنالك موثَقاً ... في القومِ أو لَثَويتَ غيرَ موسَّدِ
[كامل ـ النابغة] [٢ / ٢٤٧ ـ حَرَّةُ ضَرْغَدُ]

قل للقبائل من سُليمٍ كلِّها ... أودى ضَمارِ وعاش أهل المسجدِ
إنّ الذي ورث النبوّة والهدى ... بعد ابن مريمَ من قريشٍ مُهتدِ
أودى ضَمارِ وكان يُعبد مرّةً ... قبل الكتاب إلى النبّي محمّدِ
[كامل ـ ....] [٣ / ٤٦٢ ـ ضَمَارِ]

لمن الديار غشيتُها بالإثمد ... بصفاء لينة كالحمام الرُكَّدِ
أمست مساكن كل بيض راعة ... عجل تروحها وإن لم تطردِ
صفراء عارية الأخادع رأسها ... مثل المدق وأنفها كالمسردِ
وسخال ساجية العيون خواذل ... بجماد لينة كالنصارى السُّجَّدِ
[كامل ـ مضرّس الأسدي] [٥ / ٢٩ ـ لِيَنَةُ]

فإذا حللتُ ودون بيتيَ غاوَةٌ ... فأبْرُقْ بأرضك ما بدا لك وأرعِدِ
[كامل ـ المتلمّس] [٤ / ١٨٤ ـ غَاوَةُ]

مَرُّوا على صهيا بليلٍ دامسٍ ... رَقَدَ الدُّثور وليلُهم لم يَرْقُدِ
فصبحنَ عاجنَة الرَّحُوبِ بغارةٍ ... شعواءَ تَرْفُل في الحديد الموجدِ
فتركنَ حيّ بني الفَدَوْكَسِ عصبةً ... نَفِدوا وأيُّ عدوّنا لم يَنْفَدِ
[كامل ـ الجحاف] [٣ / ٣٧ ـ الرَّحُوبُ]

بحياة زينب يا بن عبد الواحد ... وبحق كل بنيّة في ياقدِ
ما صار عندك روشن بن محسن ... فيما يقول الناس أعدل شاهدِ
نسخ التغفل عنه خلط عمارة ... وافاه في هذا الزمان البارِدِ
[كامل ـ ابن سنان الخفاجي] [٥ / ٤٢٦ ـ ياقِدُ]

فتحمّلَتْ عبسٌ فأصبح خاليـاً ... وادي ضَئِيدَةَ عافياً لم يُورَدِ
[كامل ـ القتّال الكلابي] [٣ / ٤٥١ ـ ضَئِيدَةُ]

ولتسألَنْ أسماءُ وهي حفيَّةٌ ... نصحاءَها أطُردتُ أم لم أُطردِ
قالوا لها إنّا طردنا خيله ... قَلْحَ الكلاب وكنتُ غير مطرَّدِ
ولئن تعذرت البلاد بأهلها ... فمجازها تيماء أو بالإثمدِ
فلأبغينّكمُ قناً وعوارضاً ... ولأُقبِلنّ الخيل لابة ضرغدِ
[كامل ـ عامر بن الطُفَيل] [١ / ٩٢ ـ إثْمِد]

ولتسألنْ أسماءُ وهي حفيّة ... نصحاءها أطردت أم لم أطردِ
قالوا لها فلقد طردنا خيله ... قلح الكلاب وكنت غير مطرّدِ
فلأبغينّكمُ قناً وعوارضاً ... ولأقبلنّ الخيل لابة ضرغدِ
بالخيل تعثر بالقصيد كأنّها ... حِدَأٌ تتابع في الطريق الأقصدِ
ولأثأرنّ بمالك وبمالك ... وأخي المروّات الذي لم يُسندِ
وقتيل مرّة أثأرنّ فإنّه ... فرع وإنّ أخاهمُ لم يقصدِ
يا سلم أخت بني فزارة إنني ... غازٍ وإنّ المرء غير مخلّدِ
وأنا ابن حربٍ لا أزال أشبّها ... سمراً وأُوقدها إذا لم توقدِ
[كامل ـ عامر بن الطفيل] [٣ / ٤٥٦ ـ ضَرْغد]

فلأبغينّكمُ قناً وعوارضاً ... ولأُوردنّ الخيل لابة ضرغدِ
[كامل ـ عامر بن الطفيل] [٢ / ٢٤٧ ـ حَرَّة ضَرْغد]
[كامل ـ [عامر بن الطفيل]] [٤ / ٤٠٠ ـ قنا [1]]

قالت له يوماً ببطن سَبُوحَةٍ ... في موكبٍ زجل الهواجر مُبْردِ
[كامل ـ ابن أحمر] [٣ / ١٨٦ ـ سَبُوحَةُ]

وتطرَّبَتْ حاجات دبٍّ قافلٍ ... أهواء حبٍّ في أناسٍ مُصْعِدِ

---

(١) روايته هنا : ولأبغينّكم .. ولأقبلنّ الخيل.

حضروا ظلال الأثل فوق صُعائدٍ ورمَوْا فراخ حمامه المتغرّدِ
[كامل - ....] [٣ / ٤٠٥ - صُعَائِدُ]

أخذ الإله عليهمُ بحزامةٍ ولعزّة الرحمن بالأسدادِ
كانوا بدارٍ ناعمين فبُدّلوا أيام ذي قَرَدٍ وجوهَ عبادِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [٤ / ٣٢٢ - قَرَدٌ]

ومن البليّة لا أبا لك أنّني ضُربَتْ عليّ الأرضُ بالأسدادِ
لا أهتدي فيها لموضع تلعةٍ بين العُذَيب إلى جبال مرادِ
[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٢ / ١٣٨ - جَزِيرَةُ العَرَب]

ومن الحوادث لا أبا لك أنني ضربت عليّ الأرض بالأسدادِ
لا أهتدي فيها لمدفع تلعةٍ بين العراق وبين أرض مرادِ
ماذا أؤمّل بعد آل محرّق تركوا منازلهم وبعد إيادِ
أهل الخورنق والسّدير وبارق والقصر ذي الشّرفات من سندادِ
حَلُّوا بأنقرةٍ يسيل عليهمُ ماء الفرات يجيء من أطوادِ
أرض تخيّرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أمّ دؤادِ
جرت الرياح على عراص ديارهم فكأنما كانوا على ميعادِ
ولقد غَنُوا فيها بأفضل عيشةٍ في ظلّ ملكٍ ثابت الأوتادِ
فإذا النّعيم وكلّ ما يُلهى به يوماً يصير إلى بِلًى ونفادِ
[كامل - الأسود بن يعفر النهشلي] [٣ / ٢٦٦ - سِنْداد]

ومهفهف يغني ويغني دائماً في طَوْرَي الميعاد والإيعادِ
وهبت له الآجام حين نشا بها كرمَ السّيول وهيبة الآسادِ
[كامل - المؤيد الألوسي] [١ / ٢٤٦ - ألوس]

ولقد غدوت لعازب متنادر أحوى المذانب مؤنق الروادِ
جادت سواريه فآزر نبته نفأ من الصفراء والزبادِ

بـالجـو فـالأمـراج حـول مرامـر فـبـضـارج فـقـصـيـمـة الـطـرادِ
[كامل ـ الأسود بن يعفر] [٥ / ٩٤ ـ مُرَامِرُ]

ولقـد علمت لـو آنّ علمي نـافعي أن السبيـل سبيـل ذي الأعـوادِ
إن المنيـة والحتـوف كـلاهمـا تـوفي المخـارم تـرميـان فؤادي
مـاذا أؤمـل بـعـد آل مـحـرق تـركـوا منـازلهم وبعـد إيـادِ
أهـل الخـورنق والسـدير وبـارق والقصـر ذي الشـرفـات من سنـدادِ
نـزلـوا بـأنـقـرة يسيـل عليهم مـاء الفـرات يجيء من أطـوادِ
جرت الريـاح على محـل ديارهم فـكـأنمـا كـانـوا عـلى ميـعـادِ
ولقـد غنـوا فيهـا بـأنعم عيشـة فـي ظـل مـلك ثـابـت الأوتـادِ
فـإذا النعيم وكـل مـا يـلهى بـه يـومـاً يـصيـر إلـى بـلى ونـفـادِ
[كامل ـ الأسود بن يعفر] [١ / ٢٧٢ ـ أَنْقِرة]

بـان الخـليط فـودّعـوا بـسـواد وغـدا الخليط روافـع الإصعـادِ
لا تسـأليني مـا الـذي بي بعدمـا زوَّدْتِـنـي بـلوى التـنـاضـب زادي
[كامل ـ جرير] [٢ / ٤٧ ـ التَّناضِب]

أنّـى تَـذَكَّـرُ وُدَّهـا وصـفـاءَهـا سَـفَـهـاً وأنـت بـصُـوَّةِ الأثـمـادِ
منعَتْ قيـاسُ المـاسخيَّـةِ رأسـه بسهـامِ يـثـربَ أو سهـامِ بَـلاَدِ
[كامل ـ الأعشى] [١ / ٤٧٦ ـ بَلادِ]

شهـد البتيـل عـلى البتيـلة أنهـا زوراء فـانـيـة عـلى الأورادِ
منـع البـتيـلة لا يجـوز بمـائهـا قمـر تثـور جحـاشهـا بشـرادِ
قـبـح الإلـه وخصـهـم بـمـلامـة نـفـراً يـقـال لـهـم بـنـو روادِ
نـفـراً يقيـم اللـؤم وسط بيـوتـهم والمخـزيـات كمـا يقيم نـضـادِ
[كامل ـ ذِرْوَة بن جحْفة الكلابي] [١ / ٣٣٧ ـ بَتيلَة]

أهـل الخَـوَرْنَقِ والسَّـدِير وبـارِقٍ والقصـر ذي الشُّـرفـات من سِنْـدادِ

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [١ / ٣١٩ - بارِق]
[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٣ / ٢٠١ - السَّديرُ]
[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٤ / ٤٦٣ - الكَعَبات](1)

لـسـت ابـن عـم الـقـانـطيـ ـن ولا ابـن أم لـلـبـلادِ
فـاجـعـل مـقـامـك أو مـقـرَّ كَ جـانِـبَـيْ بِـرْكِ الـغُـمـادِ
وانـظر إلـى الـشـمـس الـتـي طـلـعـت عـلـى إرم وعـادِ
هـل تُـؤْنِـسـنَّ بـقـيـةً مـن حـاضـرٍ مـنـهـم وبـادِ

[كامل مجزوء - ابن دريد] [١ / ٤٠٠ - بِرْكُ الغِمَادِ]

بـالجوّ فـالأمـراجِ حـول مغـامـرٍ فـبـضـارجٍ فـقُـصَـيْـمـة الـطُّرّادِ

[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [١ / ٢٥٢ - الأمْرَاجُ]
[كامل - الأسود بن يَعْفُر] [٤ / ٣٦٨ - قَصِيمَةُ(2)]

ولقـد أتـاني مـا يقـول مُـرَيْثِـدٌ بـالمِيكَعَيْـنِ ولـلكـلام نـوادي

[كامل - حاجب بن ذبيان] [٥ / ٢٤٤ - المِيكَعَانِ]

عـادت هـمـومي بـالأحص وسـادي هيهـات مـن بلد الأحص بـلادي
لي خمس عشـرة من جمـادى ليلة مـا أستـطيـع على الفـراش رقـادي
ونعـود سيـدنـا وسيـد غيـرنـا لـيت الـتشـكـي كـان بـالـعـوادِ

[كامل - جرير] [١ / ١١٤ - الأَحصُّ]

تـرقى ويـرفعهـا السّراب كـأنّهـا من عمّ مـوثـب أو ضنـاك خِـدادِ

[كامل - أبو دُؤاد] [٢ / ٣٤٨ - خِدَاد]

أَولـى الأمـور بضـيعـةٍ وفسـاد أمـرٌ يـدبّـره أبـو عـبّـادِ

---

(1) روايته هنا : والبيت ذي الكعبات.
(2) روايته هنا : حول مُرامر.

خَـرَقٌ على جلسـائـه فكـأنّهـم ... حضـروا لملحمـةٍ ويـوم جِـلادِ
فكـأنّـه من ديـر هِـزْقِـلَ مُفْلِتٌ ... حَـرِدٌ يجـرّ سـلاسـل الأقيـادِ
[كامل - دِعبل] [٢ / ٥٤٠ - دَيرُ هِزْقِلَ]

والله لـو كنـتـم بـأعلى تـلعـةٍ ... من رؤس فيفـا أو رؤوس صِمـادِ
لسمعتمُ من ثَـمَّ وَقْـعَ سيـوفنـا ... ضـربـاً بكـلّ مهـنّـدٍ جمّـادِ
والله لا يـرعى قـبيـلٌ بعـدنـا ... خضـرَ الـرّمـادة آمنـاً بـرشـادِ
[كامل - (ش) أبو عمرو الشيباني] [٣ / ٤٢٣ - صِمَادٌ]

لـمن الـدّيـار بِبُـرْقـة الأَثْـمـاد ... فـالجَلْهَـتَيْـن إلى قِـلات الـوادي
[كامل - رُدَيح بن الحارث التميمي] [١ / ٣٩٠ - بُرْقَةُ أثماد]

حَيِّ الجميـع بـروضـة الحـدّاد ... من كـل ذي كـرمٍ يَـزين النـادي
[كامل - إياس بن الأرَتّ] [٣ / ٨٨ - رَوْضَةُ الحدّاد]

لـمن الـدّيـار بـبُـرقـة الأجـداد ... عفَتْ سـواري رَسْمِهـا وعـوادي
[كامل - مرداس بن حشيش] [١ / ٣٩٠ - بُرْقَةُ الأَجْداد]

إنّ الـدّيـار بـروضـةِ الأجـداد ... عـفّـت سـوارٍ رَسْـمَـهـا وغـوادِ
من كـلّ سـاريـةٍ وغـادٍ مُـدْجنٍ ... حـنـق الـبـوارق مـونـق الـرُّوادِ
[كامل - مِرْداس بن حُشَيش التغلبي] [٣ / ٨٤ - رَوْضَةُ الأَجْداد]

ولقـد نـظرت فـردّ نـظرتـك الهـوى ... بحـزيـز رامـة والحُمـول غـوادِ
والآل يـتّضـع الـجِـدابَ ويعـتلي ... بُـزْلَ الـجمـال إذا تـرنّـم حـادِ
كالزَّنْـبـريّ تـقـاذفَـتْـه لـجّـةٌ ... ويصـدّ عنـهـا كلكـلٌ[1] وهـوادِ
في مـوج ذي حَـدَبٍ كـأنّ سفينـه ... دون الـسـمـاء عـلى ذرا أطـوادِ
[كامل - الشمردل بن شريك اليربوعي] [٢ / ٢٥٧ - حَزِيز]

---

(١) في معجم البلدان : عنها بكلكلٍ .

هلاّ فوارسَ رَحْرَحانَ هَجَرْتَهم ... عشراً تناوَحُ في سِرارة وادي
[كامل - عوف بن عطيّة التميمي] [٣ / ٣٦ - رَحْرَحانُ]

إنّ الأحبّة آذنوا بسواد ... بكر دَبَرْنَ على الحمولة حادِ
ترقى ويرفعها السّراب كأنها ... من عُمٍّ مَوْثِبَ أو ضِناك خِدادِ
[كامل - أبو دؤاد الإيادي] [٥ / ٢٢٠ - مَوْثِبٌ]

خَلَتِ الزّعازِعُ من بني المسعود ... فعهودهم منها كغير عهودِ
حلَّتْ بها آل الزّريع وإنما ... حلَّتْ أسودٌ في مكان أسودِ
[كامل - عليّ بن محمد المازني] [٣ / ١٤١ - الزَّعازِعُ]

أوَما ترى أظعانهم مجرورةً ... بين الدَّخول فدارةِ اليَعْضيدِ
[كامل - ....] [٢ / ٤٣١ - دَارَة اليَعْضيدِ]

طرقَتْ خيالاً بعد طول صدودها ... وفَرَتْ إليه السّجن ليلة عيدِها
أنّى اهتدَتْ لا التّيه منشاها ولا ... سفح المقطم من مَجَرّ بُرودها
أسرَتْ إليه من وراء تهامةٍ ... وجفاه داني الدّار غير بعيدها
مستوطناً دار البنود وقلبه ... للرّعب يخفق مثل خَفْق بُنودها
دار تحط بها المنون سنانها ... فتروح والمهجات جل صيودها
[كامل - علي بن محمد التهامي] [٢ / ٤١٩ - دَارُ البُنُود]

قلت لحمّى خيبرَ استعدّي ... هاكِ عيالي فاجهدي وجِدّي
وباكري بصالب ووِرْد ... أعانكِ الله على ذا الجندِ
[رجز - ....] [٢ / ٤١٠ - خَيْبَرُ]

سلوا الحُصَيْلِيَّة عن مجالد ... نحن طرحناه بلا وسائدِ
بُجمّة البئر ورغم القائدِ

[رجز مشطور - ....] [٢ / ٢٦٧ - الحُصَيْلِيَّةُ]

عــرفــتُ بــيــن أبــرقَــيْ زيــاد مـغــانيــاً كــالــوَشْي في الَأبــرادِ

[رجز ـ العجّاج] [١ / ٦٦ ـ أَبْرَقا زِياد]

إذا رأيــت جــبــلَيْ عُــكــادِ وعُــكْــوَتَــيْــن من مــكــان بــادِ

فــأبشــري يــا عيــن بــالــرّقــادِ

[رجز مشطور ـ ....] [٤ / ١٤٣ ـ عُكْوَتان]

قلت لــهــم والــشــنُّ مــنّــي بــاد مــا غــرّكــم بــســابــقٍ جــوادِ

يــا ربّ أنت العــون في الجــهــاد إذ غــاب عــنّي نــاصــر الأرفــادِ

واجــتــمــعَــتْ مــعــاشــر الأعــادي عــلــى بــثــاءٍ بــاهظ الأورادِ

[رجز ـ مالك بن نوَيرَة] [١ / ٣٣٨ ـ البَثَاءُ]

واحتَثَّهــا الحــادي بــهَيْــد هيــد كــذا لــقــرب قُــسْــقسٍ كــؤودِ

فــصبّــحــت مــن دارة الــيــعــضــيــد قبــل هتــاف الــطــائــر الــغــريــدِ

[رجز ـ ....] [٢ / ٤٣١ ـ دَارَةُ اليَعْضِيد]

أشعث مضــروب القــفــا مــوتــود فــيــه بقــايــا رمّــة الــتــقــليــدِ(١)

[رجز ـ ذو الرّمة] [٣ / ٧١ ـ الرُّمَّةُ]

كم غــادروا يــومــاً نقــا المــديــد بــالقــاع من ســعــدٍ ومن ســعيــدِ

[رجز ـ (ش) المتقي المديري] [٥ / ٧٧ ـ المَدِيدَانِ]

نحن جلبنــا الخيــل من مَــرادِهــا من جــانبَيْ لُبنى إلى أنضــادِهــا

يفــري لهــا الأخمــاس من مزادهــا فــصبَّحَتْ كــلبــاً على أجــدادهــا

طــحــمــة وِرْدٍ لــيس مــن أورادهــا

[رجز مشطور ـ (ش) أبو زياد] [١ / ١٠١ ـ أجداد]

---

(١) في ديوان ذي الرّمة ص ١٥٥ :

وغــيــرَ مــرضــوخ القــفــا مــوتــودِ أشعثَ بــاقــي رمّــــة التقــليــدِ

تـركـوا خيشـاً عـلى أيمـانـهـم ... ويـسـومـاً عن يـسـار المُنْجـدِ

[رمل - عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٣٣٢ - حَيْض]

[رمل - عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٤١٢ - خَيْش]

[رمل - عمر بن أبي ربيعة] [٣ / ٢٠٥ - السَّراة]

اعـتـبـر يـا أيـهـا الـمـغـ ... ـرورُ بـالـعـمـر الـمـديـدِ

أنـا شـدّاد بـن عـادٍ ... صـاحـب الـحـصـن الـمَـشـيـدِ

وأخـو الـقـوة والـبـأ ... سـاءِ والـمُـلْك الـحـشـيـدِ

كـان أهـل الأرض طـرّاً ... لـيَ مـن خـوف وعـيـدي

فـ نـى هـودٌ وكـنّـا ... فـي ضـلالٍ قـبـل هـودِ

فـدعـانـا لـو أجـبـنـا ... هُ إلـى الأمـر الـرشـيـدِ

فـعـصـيـنـاه ونـادى ... مـا لـكـم هـل مـن مـحـيـدِ ؟

فـأتـتـنـا صـيـحـة تـهـ ... ـوي مـن الأُفْـق الـبـعـيـدِ

[رمل مجزوء - ....] [١ / ١٥٧ - إرَم ذات العماد]

. . . . كما ... يَبْقَـرَ مـن يمشي إلـى الجَـلْسَـدِ

[سريع - ....] [٢ / ١٥٢ - الجَلْسَدُ]

شـمـالَ مـن غـار بـه مُـفْـرِعـاً ... وعـن يمين الـجـالس المنجـدِ

[سريع -(ش) ابن السكيت] [٢ / ١٥٢ - الجَلْسُ]

يـا طـولَ لـيـلي بـنـهـاونـد ... مـفـكّـراً فـي الـبـثّ والـوجـدِ

فـمـرةً آخـذ مـن مُـنْـيـةٍ ... لا تـجـلب الـخـيـر ولا تـجـدي

ومـرةً أشـدو بـصـوت إذا ... غـنّـيـتُـه صـدَّع لـي كـبْـدي

قـد جـالـت الأيـام بي جـولـةً ... فـصـرت مـنـهـا بِـبَـرُوجَـرْدِ

كـأنّني فـي خـانـهـا مصحفٌ ... مـسـتـوحشٌ فـي يـد مـرتـدِّ

الـحـمـد لله عـلى كـلّ مـا ... قـدر مـن قـبـلِ ومـن بـعـدِ

[سريع - ....] [٥ / ٣١٤ - نَهَاوَنْد]

بينا هم بالظهر إذ جلسوا ... بحيث ينزع الذبح حزر البدِ(١)

[سريع - ....] [٤ / ٦٣ - الظَّهْرُ]

يا حبذا مكة من وادي ... أرض بها أهلي وعوادي

أرض بها ترسخ أوتادي ... أرض بها أمشي بلا هادي

[سريع - ابن أم مكتوم] [٥ / ١٨٣ - مَكَّةُ]

أستودع الله لي بدانيةٍ ... وسيّةٍ فِلْذَتَيْن من كَبِدي

خير ثوابٍ ذَخَرتُه لهما ... توكُّلي فيهما على الصّمدِ

[منسرح - عليّ بن عبد الغني الحصري] [٢ / ٤٣٤ - دانِيَةُ]

يا سَنَدَ الظّاعنين من أُحُدٍ ... حُيّيْتَ من منزلٍ ومن سَنَدِ(٢)

ما إن بمثواكَ غيرُ راكدةٍ ... سُفْعٍ وَهَابٍ كالفرخ مُلْتَبِدِ

[منسرح - عبيد الله بن قيس الرُّقيّات] [١ / ١٠٩ - أُحُدُ]

كم مريضٍ قد عاش من بعد يأسٍ ... بعد موت الطبيب والعُوّادِ

قد يُصاد القطا فينجو سليماً ... ويحلّ القضاء بالصّيادِ

[خفيف - أبو العنبس الصيمري(٣)] [٣ / ٤٣٩ - صَيْمَرَةُ]

قل لمن أظهر التنسُّك في النّا ... سِ وأمسى يُعَدُّ في الزُّهّادِ

الزَمِ الثّغر والتّواضع فيه ... ليس بغدادُ منزلَ العُبّادِ

إنّ بغداد للملوك محلٌّ ... ومُناخٌ للقارىء الصّيادِ

[خفيف - ....] [١ / ٤٦٤ - بَغْدَادُ]

سُرَّ من رَا أَسَرُّ من بغدادِ ... فَالْهُ عن بعض ذكرها المعتادِ

[خفيف - الحسين بن الضحاك] [٣ / ١٧٣ - سامَرّاء]

---

(١) كذا ورد، وفيه تحريف واختلال في الوزن.

(٢) في معجم البلدان : ياسيّد. والتصويب من ديوان عبيد الله ص ٧٥.

(٣) اسمه محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

سُرَّ مَن رَا أَسَرُّ من بغداد ... فَالْهُ عن بعض ذكرها المعتادِ
حبّذا مسرحٌ لها ليس يخلو ... أبداً من طريدةٍ وطرادِ
ورياضٌ كأنما نَشَر الزّهـ ... ـرُ عليها مُحَبَّرَ الأَبْرادِ
واذكر المشرف المطّل من التلّ ـ على الصّادرين والوُرّادِ
وإذا روَّحَ الرّعاءُ فلا تَنْـ ... ـسَ رواعي فراقد الأولادِ
[خفيف ـ الحسين بن الضحاك] [٣ / ١٧٦ ـ سامَرّاء]

يا مُحيّا نور الصّباح البادي ... ونسيمَ الرّياض غِبَّ الغوادي
حَيِّ أحبابنا بمكّةَ ما بيـ ... ـنَ نواحي الصّفا وبين جِيادِ
[خفيف ـ أبو بكر العبدي] [٢ / ١٩٥ ـ جِيَادُ]

يومَ لاقيتُ بالمِراض بجاداً ... ليت أنّي هلكتُ قبل بجادِ
[خفيف ـ الوليد بن عقبة(١)] [٥ / ٩٣ ـ المِرَاضُ]

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي ... نَوْح باكٍ ولا ترنُّم شادي
[خفيف ـ أبو العلاء المعري] [٢ / ١٠٤ ـ جَبُلُ]

ما مقامي بدار نحلة إلا ... كمقام المسيح بين اليهودِ
[خفيف ـ المتنبي] [٥ / ٢٧٥ ـ نَحْلَةُ]

يقدح الدّهرُ في شماريخ رَضْوى ... ويحطُّ الصّخور من هبّودِ
[خفيف ـ ابن مُناذر] [٥ / ٣٩١ ـ هَبُّود]

يا خليلي بالسواجير من عمـ ... ـرو بن غنم وبحتر بن عتودِ
اطلبا ثالثاً سوائي فإني ... رابع العيس والدجى والبيدِ
[خفيف ـ البحتري] [٣ / ٢٧٢ ـ السَّوَاجِيرُ]

يا لياليَّ بالمطيرة فالكَرْ ... خِ ودير السُّوسِيّ بالله عُودي

---

(١) ابن أبي معيط.

كنتِ عندي أنموذجاتٍ من الجَنْـ ـة لكنّها بغير خلودِ
أشربُ الرّاح وهي تشرب عقلي وعلى ذاك كان قَتْلُ الوليدِ
[خفيف ـ عبد الله بن المعتز] [٢ / ٥١٨ ـ دَيْرُ السوسِيّ]

فاز من حارثٍ وخسرو وما هُرْ مُزَ بالمجد والفخار التّليدِ
وأطال ابتناءه الحسن القر م وعبد العزيز بالتشييدِ
جده الشلمغان أكرم جد شفع المجد بالفعال المجيدِ
[خفيف ـ البحتري] [٣ / ٣٥٩ ـ شَلْمَغَانُ]

نحن واللّهِ من هوائكِ يا جُرْ جانُ في خطّةٍ وكربٍ شديدِ
حرُّها يُنضِج الجلود فإنْ هبَّـ ـتْ شمالاً تكدَّرَتْ بركودِ
كحبيبٍ منافقٍ كلمّا همَّ ـ بوصلٍ أحاله بالصّدودِ
[خفيف ـ الصاحب كافي الكفاة] [٢ / ١٢٠ ـ جُرْجانُ]

وأقيمت به القيامة في قُمِّ ـ على خالعٍ وعاتٍ عنيدِ
وثنى معلماً إلى طبرستا نَ بخيلٍ يَرْكُضْنَ تحت اللّبودِ
[خفيف ـ البحتري] [٤ / ١٣ ـ طَبَرِسْتَانُ]

تطاول ليلك بالإثمد ونام الخلي ولم ترقدِ
[متقارب ـ ....] [١ / ٩٢ ـ إثْمِد]

أفاطم حييت بالأسعد متى عهدنا بك لا تبعدي
تصيفت نعمان واصَّيَّفَتْ جنوب سهام إلى سردِدِ
[متقارب ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣ / ٢١٠ ـ سُرْدُدُ]
[متقارب ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣ / ٢٨٩ ـ سَهَامُ]

وبيداءَ تَحْسَبُ آرامَها رجالَ إيادٍ بأجيادها
[متقارب ـ الأعشى] [١ / ١٠٥ ـ أجْيَادُ]





قالوا تنسَّكَ بعد الحجِّ قلتُ لهم … أرجو الإله وأخشى طِيْزَنابَاذا
أخشى قضيِّب كرم أن ينازعني … فضل الخطام وإن أسرعتُ إغذاذا
فإن سَلِمْتُ وما قلبي على ثقةٍ … من السلامة لم أسلم ببغداذا
ما أبعد النُّسْك من قلبٍ تقسّمه … قُطْرَبُّلٌ فقرى بِنّا فكَلْواذى

[بسيط - أبو نواس] … [٤ / ٥٥ - طِيْزَناباذ]

ما أبعد النُّسْك من قلبٍ تقسّمه … قُطربّلٌ فقرى بِنّا فكَلْواذى

[بسيط - أبو نواس] … [١ / ٤٩٥ - بِنّا]

أحين ودَّعَنا يحيى لرحلته … وخلَّف الفِرْك واستعلى لكَلْواذى

[بسيط - أبو نواس] … [٤ / ٢٥٥ - الفِرْك]

أحين ودَّعَنا يحيى لرحلته … وخلَّف الفِرْك واستعلى لكَلْواذى
أَتَتْه فقحةُ إسماعيل مُقسِمةً … عليه أن لا يريمَ الدهرَ بغداذا
فحُرْفُه رَدَّه لا قولُ فَقْحَتِه … أَقِمْ عليّ ولا هذا ولا هذا

[بسيط - أبو نواس] … [٤ / ٤٧٧ - كَلْواذى]

طلب الإمارة في الثغور ونَشْوُه … ما بين كرخايا إلى كَلْواذى

[كامل - المتنبي] … [٤ / ٤٧٨ - كَلْواذى]

حبّذا عيشُنا الذي زال عنّا … حبّذا ذاك حين لا حبّذا ذا
زاد هذا الزّمان شرّاً وعُسْراً … عندنا إذ أحَلَّنا بغداذا

بـلدةٌ تُمـطر الـتـراب على الـنّـا س كمـا تُمـطر السمـاء الـرذاذا
خَـرِبَتْ عـاجـلاً وأخـرب ذو العـر ش بـأعـمـال أهـلهـا كَـلْواذى
[خفيف ـ مطيع بن إياس] [٤ / ٤٧٧ ـ كَلْواذى]

ضـربتُ بهـا التّيـه ضَـرْب القمـا رِ إمّـا لـهـذا وإمّـا لـذا
[متقارب ـ المتنبي] [٢ / ٦٩ ـ التّيه]



قافية الذال المكسورة

حباها رسول الله إذ نزلَتْ به وأمكنها من نائلٍ غير منفذِ
فمرَّتْ بروض الخُضْر وهي حثيثة وقد أُنجحَتْ حاجاتها من محمدِ(1)

[طويل - قرّة بن هبيرة] [3 / 89 - روضة الخُضْر]

وقائلٍ هل تريد الحجّ ؟ قلتُ له : نعم إذا فنيَتْ لذّاتُ بغداذِ
أما وقُطْربّلٌ منها بحيث أرى وقبّة الفِرْك من أكناف كَلْواذِ
فالصالحيةُ فالكرخُ التي جمعَتْ شُذّاذ بغداذ ما هم لي بشُذّاذِ
وهَبْكَ من قصف بغداذٍ تُخلّصني كيف التخلّص لي من طيزناباذِ ؟

[بسيط - أبو نواس] [4 / 308 - قُبّة]

كأنّ أصوات الغبيط الشادي زير مهاريق على كَلْواذِ(1)

[رجز - ....] [4 / 478 - كَلْواذى]

أتعرف الدار بذي أجْراذ داراً لسُعدى وابنتَيْ معاذِ
لم تُبْقِ منهم رِهَمُ الرّذاذِ غير أثافي مرجلٍ جَوَاذِ

[رجز - ....] [1 / 101 - أجراذ]

---

(1) في البيت إجازة (اختلاف الروي).





فإن أشكُ من ليلي بجرجان طوله ... فقد كنت أشكو منه بالبصرة القِصَرْ
فيا نفس قد بُدّلتِ بؤساً بنعمةٍ ... ويا عين قد بدّلت من قرّةٍ عِبَرْ
ويا حبّذاك السّائلي فيم فكرتي ... وهمّي، ألا في البصرة الهمّ والفِكَرْ
فيا حبذا ظهر الحزيز وبطنه ... ويا حسن واديه إذا ماؤه زخرْ
ويا حبذا نهر الأبلّة مَنظراً ... إذا مدّ في إبّانه الماء أو جَزَرْ
ويا حسن تلك الجاريات إذا غدت ... مع الماء تجري مصعداتٍ وتنحدرْ
فيا ندمي إذ ليس تغني ندامتي ... ويا حذري إذ ليس ينفعني الحذرْ
وقائلةٍ ماذا نبا بك عنهمُ ... فقلت لها لا علم لي فاسألي القدرْ

[طويل - ابن أبي عيينة] [١ / ٤٣٩ - البصرة]

همُ قتلوا منّا بظنّة عامرٍ ... ثمانيةً قصعاً كما تُنحر الجُزُرْ
ومن قبل أصحاب الزّريب جميعهم ... فمرّة إلاّ تَغْزُهم فهم الحُمُرْ

[طويل - مسعود بن شدّاد العذري] [٣ / ١٤٠ - الزّريب]

سقى الله رب الناس سحّاً وديمةً ... جنوب السّراة من مآب إلى زُغَرْ
بلاد امرىءٍ لا يعرف الذّم بيته ... له المشرب الصافي ولا يعرف الكدرْ

[طويل - حاتم الطائي] [٥ / ٣١ - مآب]
[طويل - حاتم الطائي] [٣ / ١٤٣ - زُغَر[1]]

---

(١) روايته هنا : ولا يطعم الكدر.

تنصّرت الأشراف من أجل لطمةٍ ... وما كان فيها لو صبرتُ لها ضررْ
تكنّفني فيها لجاج حميّةٍ ... فبعتُ لها العين الصحيحة بالعورْ
فيا ليت أمي لم تلدني وليتني ... رجعت إلى القول الذي قاله عمرْ
ويا ليتني أرعى المخاض بقفرةٍ ... وكنت أسيراً في ربيعة أو مضرْ
ويا ليت لي بالشام أدنى معيشةٍ ... أجاور قومي ذاهب السمع والبصرْ
أدين بما دانوا به من شريعة ... وقد يصبر العَوْد المسنّ على الدَّبرْ

[طويل - جبلة بن الأيهم] [٣ / ٣١٤ - الشَّأم]

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما ... وهل أنا إلّا من ربيعة أو مضَرْ
ونائحتان تندبان بعاقلٍ ... أخا ثقةٍ لا عين منه ولا أثرْ
وفي ابنَيْ نزارٍ أسوةٌ إن جزعتُما ... وإن تسألاهم تُخبرا منهم الخبرْ
فقوما وقولا بالذي قد علمتما ... ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شَعَرْ
وقولا هو المرء الذي لا حليفَه ... أضاع ولا خان الصديق ولا غدرْ
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ... ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذرْ

[طويل - لبيد بن ربيعة] [٤ / ٦٩ - عاقل]

أغادي الصبوح عند هرٍّ وفرتنى ... وليداً وما أفنى شبابيَ غير هِرّ
إذا ذقت فاها قلت طعم مدامةٍ ... معتّقةٍ مما تجيء به التّجرْ
كناعمتين من ظباء تبالةٍ ... لدى جؤذرين أو كبعض دمى هكر

[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٤٠٩ - هَكِر]

قصوى أمانيك الرّجو ... عُ إلى المساحي والنّيَرْ
متربّعاً وسط المزا ... بل وسط دور بني أقرْ
أو قائداً جمل الزّبيـ ... ـديّ اللعين إلى سقرْ

[كامل مجزوء - هبة الله بن الحسين] [٢ / ٤٨١ - الدُّور]

فأصبحت ترعى مع الوحش النُّفَرْ ... حيث تلاقى واسط وذو أَمَرْ

حيث تـلاقـت ذات كهـفٍ وغمـرْ

[رجز مشطور ـ عُكّاشة بن مسعدة السّعدي] [١ / ٢٥٢ ـ أَمَر]

يهـوين من أفجّـة شـتى الـكُـوَرْ من مـثـقـب ومـجـدل ومـنـكـدرْ
ومـثلهـم من بـصـرةٍ ومـن هَـجَـرْ

[رجز مشطور ـ جندل بن المثنى الطهوي] [٥ / ٥٤ ـ مِثْقب]

يهـوين من أفجـة شـتى الـكـور من مـجـدل ومـثـقـب ومـنـكـدرْ
ومـثلهـم من بـصـرةٍ ومـن هـجـر ومـن ثـنـايـا يـمـنٍ ومـن قَـطَرْ
حتى أتـى خـوّاً على بـني سَـفَـرْ

[رجز مشطور ـ جندل بن المثنى الطهوي] [٥ / ٢١٦ ـ المُنْكَدِرْ]

يـا قـبـحَ الله وقـيـلاً ذا الـحَـذَرْ وأمّـه لـيـلة بـتـنـا بِـتَـمَـرْ
بـاتت تـراعي ليلهـا ضـوء القمـرْ

[رجز مشطور ـ (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٤٦ ـ تَمَرْ]

غـدا الـقـنـيـص فـابـتـكـر بـأكـلـبٍ وقـت الـسَّـحَـرْ
لـك الـنّـجـا وقـت الـذكـر ووزرٌ ولا وَزَرْ
أيـن مـن الـمـوت الـمـفـر حـذرتُ لـو يـغـنـي الـحَـذَرْ
هـيـهـات لـن يُـخْـطي الـقـدرْ مـن الـقـضـا أيـن الـمـفـرْ

[رجز مجزوء ـ ....] [٥ / ٣٥٨ ـ وَبارِ]

أقبلن مـن بـطن قُـلابٍ بسحـر يحملن فحمـاً جيّـداً غيـر دَعِـرْ
أسـود صـلّالاً كـأعـيـان البـقـرْ

[رجز مشطور ـ (ش) أبو علي الفارسي] [٤ / ٣٨٥ ـ قُلاب]

حـيـث تـلاقـى واسطٌ وذو أَمَـرْ وقـد تـلاقـت ذات كهـفٍ وغُـمَـرْ

[رجز ـ عكّاشة بن مسعدة السعدي] [٤ / ٢١١ ـ غُمَرْ]

فـيـشـلـة ذات جـهـار وخـبـر وذات أذنـيـن وقـلـبٍ وبَـصَـرْ

قــد شـربت مــاء جـواثــا وهجــر أكـوي بهـا حِـرَ آمَّ أوس بن حجـرْ

[رجز - سلمى بنت كعب بن جعيل] [٢ / ١٧٤ - جُواثاء]

نــحــن حــفــرنــا بَــذَّرْ نــسـقـي الـحـجـيـج الأكـبــر
وأُمَّ أحــراد بَــشَــرْ[1]

[رجز مجزوء مشطور - صفيّة[2]] [١ / ١١٠ - أحراد]

يــذودهــا عــن زغــري بــوتــر صفــائــح الهــنــد وفتيــانٌ غُيُــرْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٥ / ٣٦٠ - الوَتَر]

لمّــا بــدا ركن الجبيــل والغَبَــرْ والغمـر المـوفي على صـدّى سفـرْ

[رجز - ....] [٤ / ١٨٥ - الغَبَر]

هــلّا ســألتم يــوم مــرداء هَجَــرْ إذ قــاتلت بكـر وإذ فــرّت مُضَــرْ

[رجز - أبو النجم] [٥ / ١٠٤ - مرداء]

كــأنهــا بيــن الــرقــاق والخَــمَــرْ إذا تــبــاريــن شــآبــيــب مــطرْ

[رجز - (ش) الأصمعي] [٣ / ٥٩ - الرَّقَّة]

كــأنــهــا مــن بُــدُنٍ وأبــقــار دبّــت عـليــهــا ذَرِبــات الأنــبــارْ

[رجز - ....] [١ / ٢٥٧ - الأنبار]

ســاقي سجـا يميـد ميـد المحمـور ليس عليـهـا عــاجــز بمــذعــورْ
ولاحــق حــديــدة بــمــذكــورْ

[رجز مشطور - (ش) مرّة] [٣ / ١٨٩ - سجا]

بــجــفــانٍ تــعــتــري نــاديَــنــا من ســديفٍ حين هــاج الصِّنَّبِــرْ

[رمل - طرفة] [٣ / ٤٢٥ - الصِّنَّبْرة]

---

(١) في معجم البلدان : وأم أحراد شر ، وانظر معجم ما استعجم ٣/ ٧٢٥.

(٢) بنت عبد المطّلب ، أم الزبير بن العوّام.

ظلّ في عسكرة من حبّها ... ونأت شحط مزار المدّكرْ
[رمل - طرفة] [٤ / ١٢٢ - عسكر أبي جعفر]

ضربت دوسر فيهم ضربةً ... أثبتت أوتاد ملكٍ فاستقرّْ
[رمل - المّرار بن منقذ العدوي] [٢ / ٤٨٤ - دَوْسَر]

من عذيري من عذولي في قمر ... قَمَرَ القلبَ هواه فَقَمَرْ
قمرٌ لم يُبق منّي حبّه ... وهواه غيرَ مقلوبِ قَمَرْ
[رمل - أبو عبد الله الغواص الجنبذي] [٢ / ١٦٨ - جُنْبُذ]

أعرفتَ الدار أم أنكرتَها ... بين تِبْراكٍ وشَسَّيْ عَبَقُرّْ
[رمل - المّرار بن منقذ] [٣ / ٣٤٢ - شَسّ]

وترى الودَّ إذا ما أشجَذَتْ ... وتواريه إذا ما تعتكرْ
[رمل - امرؤ القيس] [٥ / ٣٦٦ - وَدّ]

أرّق العين خيال لم يقرّ ... طاف والركب بصحراء يُسُرْ
جازت البيد إلى أرحلنا ... آخر الليل بيعفور خدرْ
ثم زارتني وصحبي هجّع ... في خليطَيْن لبردٍ ونَمِرْ
لا تلمني إنها من نسوةٍ ... رُقَّدِ الصيف مقاليتٍ نُزُرْ
[رمل - طرفة بن العبد] [٥ / ٤٣٧ - يُسُر]

حيثما قاظوا بنجدٍ وشَتَوا ... حول ذات الحاذ من ثِنْيَيْ وُقُرْ
[رمل - طرفة بن العبد] [٢ / ٢٠٤ - الحاذ]

كنت عن أهلي مسافر ... بالطريثيث أسايرْ
فإذا أبيض شاطر ... يتغنّى وهو طائر
يا جياداً يا غضائر
[رمل مجزوء مشطور - (ش) الأزهري] [٤ / ٣٣ - طُرَيْثيث]

ذعلبة في رجلها روح مدبرة وفي اليدين عَسَرْ
كأنها من وحش إنْبِطَةٍ خنساء تحبو خلفها جؤذرْ
[سريع - طرفة] [١ / ٢٥٩ - إنْبِطَة]

ويلي على ساكن شطّ السّرار يسكنه رئم شديد النّفارْ
[سريع - ....] [٣ / ٢٠٤ - السّرار]

نفّر نومي ظبي الحمى النافر ونام عمّا يكابد الساهرْ
يا ليلةً بتُّها وأوّلها كأوّل الحبّ ما له آخرْ
أرعى نجوماً وَنَتْ وسائرها أحيرُ منه فليس بالسائرْ
مُغرًى بظبيٍ مواصلٍ من بني الـ ـموصل وَهْو المقاطع الهاجرْ[1]
صرت له أول اسم والده الـ أوّل إذ كان نصفه الآخرْ
[منسرح - حمّاد البزاعي] [١ / ٤٠٩ - بزاعة]

أوحش النّوبهار من بعد جعفر ولقد كان بالبرامك يعمرْ
قل ليحيى أين الكهانة والسّحـ ـرُ وأين النجوم عن قتل جعفرْ
أنسيت المقدار أم زاغت الشمـ ـسُ عن الوقت حين قمت تقدّرْ
[خفيف - ....] [٥ / ٣٠٨ - نُوبَهار]

بآية ما وقفتْ[2] والرّكا ب بين الحجون وبين السِّرَرْ
[متقارب - أبو ذؤيب] [٣ / ٢١٠ - السِّرَر]

شكونا إليه خراب السّواد فحرّم جهلاً لحوم البقرْ
[متقارب - ....] [٣ / ٢٧٤ - السّواد]

---

(١) ورد البيت مصحّفاً في معجم البلدان بما هذا رسمه:
مغرى بظبي المواصل من بني الـ ـمواصلين وهو المقاطع الهاجرْ
(٢) في معجم البلدان : الركاب ، انظر ديوان الهذليين ١ / ١٤٧.

لعمري لقد طالما غالني تداعي الشربّة ذات الشجَرْ
[متقارب - ضباب بن وَقْدان الظّهري] [٣ / ٣٣٣ - الشَّرَبَّة]

أَبَتْ دِمَنٌ بكُراع الغميم فبرقةِ سعدٍ فذات العُشَرْ
[متقارب - ....] [١ / ٣٩٥ - برقة سعد]

لقال الأباعد والشامتون أكانوا كليلة أهل الهُزَرْ
[متقارب - أبو ذؤيب] [٥ / ٤٠٤ - الهُزَر]

بلنسيةٌ بلدةٌ جنّةٌ وفيها عيوب متى تُختبَرْ
فخارجها زَهَرٌ كلّه وداخلها برِكٌ من قَذَرْ
[متقارب - ابن السّمسير[1]] [١ / ٤٩١ - بَلَنْسِية]

عرفت الديار لأم الدّهيـ ـنِ بين الظباء فوادي عُشَرْ
[متقارب - أبو ذؤيب] [٤ / ٥٨ - الظّباء]
[متقارب - أبو ذؤيب] [٤ / ١٢٥ - عُشَر]

تذكّر ساداتِنا أهلُكم وخافوا عُمان وخافوا قَطَرْ
وخافوا الرواطي إذا عرضت ملاحس أولادهنّ البقرْ
[متقارب - عبدة بن الطبيب] [٤ / ٣٧٣ - قَطَر]

فما إن رحيقٌ سَبَتْها التِّجا رُ من أذرعاتٍ فوادي جَدَرْ
[متقارب - أبو ذؤيب] [٢ / ١١٤ - جَدَر]

(١) اسمه خلف بن فرج اللّبيري.



من المحميات الغيل غيل خفية ... ترى تحت لحيَيْه الفريس المعفّرا

[طويل - (ش) السكري] [٢ / ٣٧٩ - خَفّان]

أباح لنا ما بين بصرى ودومةٍ ... كتائب منّا يلبسون السنوَّرا
إذا هو ساماناً من الناس واحد ... له الملك خلّى ملكه وتفطّرا
نفت مضر الحمراء عنا سيوفُنا ... كما طرد الليل النهار فأدبرا

[طويل - أعشى بني ضورة[1]] [٢ / ٤٨٩ - دُوْمة الجندل]

وأبناء إسحاق الليوث إذا ارتدوا ... حمائل موتٍ لابسين السَّنَوَّرا
إذا افتخروا عدّوا الصّبهبذ منهمُ ... وكسرى وعدّوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتابٌ فيهمُ ونبوّةٌ ... وكانوا بإصطخر الملوك وتسترا
أبونا أبو إسحاق يجمع بيننا ... وقد كان مهديّاً نبيّاً مطهّرا
ويعقوب منّا زاده الله حكمةً ... وكان ابن يعقوبٍ أميناً مصوّرا
فيجمعنا والغرَّ أبناء سارةٍ ... أبٌ لا نبالي بعده من تعذّرا
أبونا خليل الله والله ربّنا ... رضينا بما أعطى الإله وقدّرا
بنى قبلة الله التي يُهتدى بها ... فأورثنا عزّاً وملكاً معمّرا

[طويل - جرير] [٣ / ٩٨ - الرّوم]

---

(١) في معجم البلدان : ضور ، انظر المؤتلف والمختلف ص ١٣ .

فــلا يقـربنّ المــروتين ولا الصّفـا ولا مسجـد الله الحـرام المــطهّـرا
[طويل - جرير] [٥ / ١١٦ - المروة]

كــأنّــا وأيــام الـحصيب وسُــرددٍ درادم عـقّــرن الأجــلّ المــظفّــرا
ولـم نتـقـدم في سـهــام ويــأزلٍ وبيشٍ ولم نفتــح مشـاراً ومســورا
[طويل - ....] [٥ / ١٣١ - مشار]

أو المكـرعات من نخيـل ابن يامنٍ دوين الصّفـا الـلائي يلين المشقّـرا
[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ١٣٥ - المُشَقَّر]

متى مـا ترد يـومـاً سفـارِ تجـدْ بهـا أُديهمَ يــروي المستجيـز المعــوّرا
[طويل - الفرزدق] [٣ / ٢٢٣ - سفارِ]
[طويل - الفرزدق] [٣ / ٣٥٢ - شفارِ(١)]

يُــذكّــرني حيٍّ حُنَيْفٍ كـليهـمـا حَمــامٌ تــرادَفْن الـركيَّ المعوَّرا(٢)
ومــا ليَ لا أبكي الـديــار وأهلهـا وقــد رادهــا رُوّاد عَــكٍّ وحِمْيَـرا
وإنّ بني الفتيــان أصبـح سَــرْبُهم بخــرجــاءِ عَبْسٍ آمنــاً أن ينفّــرا
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٣٥٦ - الخرجاء]

أتنســون يـومَيْ رحـرحـان كليهمــا وقـد أشرع القـوم الوشيج المؤمّـرا
تـركتم بـوادي رحـرحـان نســاءكم ويـوم الصّفـا لاقيتم الشعب أوعــرا
سمعتم بني مجـدٍ دَعَوا يـا ل عامـر فكنتم نعــامـاً بــالحــزيــز منفّــرا
وأسلمتمُ لابنـي أسيــدة حــاجبــاً ولاقـى لقيــطاً حـتـفُــه فـتـقـطّرا
وأسلمت القلحــاء للقــوم معبــداً يجـاذب مخموسـاً من القـدّ أسمـرا
[طويل - جرير] [٣ / ٣٦ - رَحْرَحان]

أشـاعت قـريش للفــرزدق خـزيــةً وتلك الـوفـود النــازلـون المــوقّـرا

---

(١) روايته هنا : شفار . . يرمي .
(٢) في معجم البلدان : يذكّرني حبّي . . . ترادى في الركيّ ، انظر ديوان ابن مقبل ص ١٤١ .

عشيّــة لاقى القين قين مجاشــعٍ هـزبراً أبـا شبلين في الغيل قسـورا
[طويل - جرير] [٥ / ٢٢٦ - موقّر]

كـأنك يـا بن الـوعـل لم تـر غارةً كورد القطا النّهي المعيف المكـدّرا
على كــلّ محبـوك السّــراة مفـزّعٍ كميت الأديم يـسـتـخف الـحــزوّرا
ويــوم بـبـاجـسـرى كيـوم مقـيلةٍ إذا ما اشتهى الغازي الشراب وهجّرا
ويــوم بــأعلى خــانقين شــربتـه وحـلوان حلوان الـجـبــال وتـسـتــرا
ولله يــوم بــالـمـدينــة صـــالـح عـلى لــذةٍ منــه إذا مــا تـيـسّــرا
[طويل - عتبة بن الوعل التغلبي] [٢ / ٣٤١ - خانِقين]

سقى الله أمـواهـاً عـرفت مكـانـهـا جُــرابــاً وملكوماً وبــذَّرَ والغَمْــرا
[طويل - ....] [١ / ٣٦١ - بذّر]
[طويل - ....] [٢ / ١١٦ - جُراب]
[طويل - ....] [٥ / ١٩٤ - ملكوم]

فهــوّمت تهــويم السّليم فــراعنـي خيـال كلمح العين يخترق السَّفْـرا
سرى من أعالي النيل والليل شامل إلى يـوزَكندٍ يـركب السّهل والـوعرا
فبــان لنـا دون الشّعــاف ولم يُمط حجـاباً ولم يخـرج مخارجـه صدرا
فيا حبـذا طيف الخيـال الـذي أتى على غيـر ميعادٍ وقـد بعد المسـرى
خـذا ناقتي من غيـر عسفٍ إليكمـا ولا ضير يومـاً أن تريعـا بها يسـرى
وحـطّا رحـال الميس عنهـا فـإنهـا أُنيخت هـلالاً بعـدمـا ثـوّرت بـدرا
[طويل - محمد بن خليفة السّنبسي] [٥ / ٤٥٣ - يُوزَكَنْد]

أطعت الهــوى لمـا تملّكني قســرا ولم أدر أن الحبّ يستعبـد الحــرّا
فـأصبحت لا أصغي إلى لوم لائمٍ ولا عــاذلٍ بـالعـذل مستتـراً مُغـرى
إذا مـا تذكّـرت الحـديثة والشّـرى وطيب زمـاني بـادرت مقلتي تتـرى
أشـرخ شبـابي بــالفـرات وشــرّتي وميدان لهوي هـل لنا عـودة أخرى
[طويل - القاسم بن أبي القاسم الدمشقي] [٢ / ٢٣١ - حديثة الفرات]

أأم ابن إدريس ألم يـأتِكِ الـذي ... صبحنـا ابن إدريس بـه فتقـطّرا
فليتـك تحت الخـافقين تـرينـه ... وقـد جعلت درعـاً عليهـا ومغفـرا
يـريـد العقيق ابن المهيـر ورهـطه ... ودون العقيق المـوت ورداً وأحمـرا
وكيـف تـريـدون العقيق ودونـه ... بنو المحصنات اللّابسات السنوّرا

[طويل - القحيف بن حمير العقيلي] [٤ / ١٣٩ - العقيق]

أمسكين أبكى الله عينـك إنمـا ... جرى في ضـلالٍ دمعها فتحـدّرا
أتبكي امـرأً من آل ميسـان كـافراً ... ككسـرى على عـدّانـه أو كقيصـرا
أقـول لـه لمـا أتـاني نعيّـه ... بـه لا بظبي بـالصريمـة أعفـرا

[طويل - الفرزدق] [٥ / ٢٤٣ - مَيْسان]

قفـوا وانظروا بي نحـو قوميَ نظرةً ... فلم يقف الحـادي بنـا وتغشمـرا
فـواحَـزَنـا إذ فـارقـونـا وجـاوروا ... سـوى قـومهم أعلى حمـاة وشيـزرا
بـلاد تعول النـاس لم يـولـدوا بهـا ... وقد غنيت منهـا معـانـاً ومحضـرا
ليـاليَ قـومي صـالـح ذات بينهم ... يسـوسـون أحـلامـاً وإرثـاً مؤزّرا

[طويل - عبيد الله بـن قيس الرّقيات] [٣ / ٣٨٣ - شَيْزر]

ومـا زلت أسعى بيـن خصٍّ ودارةٍ ... ولحيـانَ حتى خـفتُ أن أتـنصّـرا

[طويل - حاتم الطائي] [٥ / ١٥ - لَحْيان]

تـأمّلْ خليلي هـل ترى ضـوء بارقٍ ... يمـانٍ مَـرَتْـه ريـح نجـدٍ ففَتَّـرا
مَـرَتْـه الصَّبـا بـالغـور غـورِ تهـامـةٍ ... فلمّـا ونَتْ عنـه بشَعْفَيْن أمـطرا

[طويل - ابن مقبل] [٣ / ٣٥٠ - شَعْفَيْن]

تـأمّلْ خليلي هـل ترى ضـوء بارقٍ ... يمـانٍ مَـرَتْـه ريـح نجـدٍ ففتَّـرا
مَـرَتْـه الصَّبـا بـالغـور غـورِ تهـامـةٍ ... فلمّـا ونَتْ عنـه بشَعْفَيْن أمـطرا
وطبّق لَـبْـوان القبـائـلِ بعـدمـا ... كسا الرّزن من صفوانَ صفواً وأكدرا

[طويل - ابن مقبل] [٥ / ١٢ - لَبْوان]

ألا ليت ليلَى بين أجبال عاجفٍ وتِعْشار أَجْلى في سَرِيحٍ فأسفرا[1]
ولكنَّما ليلى بأرضٍ غريبةٍ تقاسي إذا النَّجم العراقيّ غَوَّرا
[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٦٥ - عاجف]

سما لك شوق بعدما كان أقصرا وحلّت سليمى بطن قوٍّ فعرعرا
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ١٠٤ - عرعر]
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٤١٥ - قوٌّ]
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٤٤٩ - بطن ظبي[2]]

فلو أسمع القوم الصراخ لقُوربت مصارعهم بين الدّخول وعرعرا
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٢ / ٤٤٥ - الدُّخول]

فلو أسمع القوم الصّراخ لقوربت مصارعهم بين الدخول وعرعرا
وأدركهم شعث النّواصي كأنهم سوابق حجّاجٍ توافي المجمّرا
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٥ / ٥٨ - المجمّر]

وطبق إيوانَ القبائل بعدما كسا الرّزنَ من صفوانَ صفواً وأكدرا
[طويل - تميم بن مقبل] [٣ / ٤١٤ - صفوان]

وكم للإمام الفرد عنديَ من يدٍ وهاتيك ممّا قد أطاب وأكثرا
أخي العزمة البيضاء والهمّة التي أنافت به علاّمة العصر والورى
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوّأها داراً فداء زمخشرا
وأحْرِ بأن تُزهى زَمَخْشَرُ بامرىءٍ إذا عُدّ في أُسْد الشّرى زمخ الشرا
فلولاه ما ضنّ البلاد بذكره ولا طار فيها منجداً ومغوّرا
فليس ثناه بالعراق وأهله بأعرف منه بالحجاز وأشهرا
[طويل - علي بن عيسى العلوي] [٣ / ١٤٧ - زَمَخْشَر]

---

(١) في معجم البلدان : ليلي ، في البيتين.
(٢) روايته هنا : بطن ظبيٍ.

ولم تــر عيني مثــل يــومٍ رأيتــه بجيـرَفْتَ من كـرمـان أدهى وأمقـرا
أردّ على الجـلّى وإن دار دهــرهم وأكــرم منهم في الـلقــاء وأصبــرا
[طويل - سهيل بن عدي] [٢ / ١٩٨ - جِيرَفْت]

رأت نــاقتي مـاء الفـرات وطيبـه أمرّ من الـدفلى الـذّعـاف وأمقــرا
وحنّت إلى الخـابـور لمّــا رأت بـه صيــاح النّبيط والسّفين الـمقيّــرا
فقلت لهــا بعضَ الحنين فــإنّ بي كــوجـدكِ إلا أنني كنت أصبــرا
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٣٣٥ - الخابور]

تـذكّرت أهلي الصـالحين وقد أتت على خَمَلى منّا الـرّكــاب وأعفـرا
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٢٢٢ - أعفر]
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٣٠٥ - حَمَل(١)]

ولم تَــرَ عيني مثــل يــومٍ رأيتُــه بِـزَعْبَـلَ مـا آخضـرّ الأراك وأثمــرا
وأيّـامنـا بـالكبس قـد كـان طـولهـا قصيــراً وأيّـامــاً بــزعبــلَ أقصــرا
فلم تــر من آل السمــوأل عصبــةً حسـان الـوجــوه يخلعـون المؤزّرا
[طويل - أبو ذيّال اليهودي البلوي] [٣ / ١٤١ - زَعْبل]

أجــنّ بـليــلى قـلبـه أم تـذكّــرا منـازل منهـا حـول قـرّى ومحضـرا
[طويل - مرداس بن أبي عامر] [٥ / ٦٢ - مَحْضر]

ألــجّ فؤادي اليـوم فيمــا تــذكّــرا وشطّت نوى من حلّ جوّاً ومحضرا
من الحيّ إذ كـانوا هنـاك وإذ تـرى لـــك العين فيهم مستـراداً ومنــظرا
ومــا الـقلب إلا ذكــره حــارثـيّــةً حــواريّـةَ يحيـا لهـا أهــل أبهــرا
[طويل - النجاشي الحارثي(٢)] [١ / ٨٢ - أَبْهر]

---

(١) روايته هنا : على جَمَلٍ .
(٢) اسمه قيس بن عمرو بن مالك.

عـرفتُ لحبّي بين منعـرج الـلّوى ... وأسفـل ذات البان مبـدًى ومحضرا
إلى حيث فـاض المُذْنبـان وواجهـا ... من الرّمل ذي الأرطى قـواعد عُفّـرا
بهـا كنّ أسبـاب الهـوى مـطمئنـةً ... ومـات الهوى ذاك الـزمـان وأقصـرا
[طويل - الطّويق بن عاصم النميري] [١ / ٣٣٢ - البان]

تقـطّع أسبـاب اللبـانـة والهـوى ... عشيّـة جـاوزنـا حمـاة وشيـزرا
[طويل - امرؤ القيس] [٣ / ٣٨٣ - شَيْزر]

تقـطّع أسباب اللّبـانـة والهـوى ... عشيّـة جـاوزنـا حمـاة وشيـزرا
بسيـرٍ يضـجّ العَـوْد منـه يمنّـه ... أخو الجهد لا يلوي على من تعذّرا
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٣٠٠ - حَماة]

يـذكّـرهـا أوطـانَهـا تـلّ مـاسـحٍ ... منـازلُهـا من بـربعيص وميسـرا
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٣٧١ - بَرْبَعيص]
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٤٣ - تلّ ماسح]

ولـم نتـقـدم في سهـام ويـأزلٍ ... وبيشٍ ولم نفتح مشاراً ومِسْـوَرا
[طويل - [التميمي][(١)]] [٥ / ١٣٠ - مِسْوَر]
[طويل - التميمي] [٥ / ٤٢٥ - يأزل]

أبـا سـالمٍ إن كنتَ وُلّيتَ مـا تـرى ... فـأسجح وإنِ لاقيت سكنى بـأبهـرا
فلمّـا غسـى ليـلي وأيقـنت أنـهـا ... هي الأربى جـاءت بـأمّ حبـوكـرا
نهضت إلى القصـواء وهي معـدّة ... لأمثـالهـا عنـدي إذا كنت أوجـرا
[طويل - ابن أحمر] [١ / ٨٢ - أبهر]

كـأن صليـل المَـرْوِ حين تُـطيـره ... صليـل زيـوف يُنتقـدن بـعبـقـرا
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٧٩ - عبقر]

---

(١) شاعر يمني.

بكى صاحبي لمّا رأى الدّرب دونه ... وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما ... نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٤٤٧ - الدّرب]

فإن يك في كيل اليمامة عُسرةٌ ... فما كيل ميّافارقين بأعسرا
[طويل - ....] [٥ / ٢٣٥ - مَيَّافارِقين]

أرى أمّ زيدٍ كلّما جنّ ليلُها ... تحنّ إلى زيدٍ ولست بأصبرا
إذا القوم ساروا ست عشرة ليلةً ... وراء ثماد الطير من أرض حميرا
هنالك تنسين الصبابة والصّبا ... ولا تجد التالي المغير مغيّرا
وما ضمّ زيدٌ من خليط يريده ... أحنّ إليه من أبيه وأفقرا
وقد كان في زيد خلائق زينةٍ ... كما زيّن الصّبغ الرّداء المحبّرا
وما غيّرتني بعد زيدٍ خليقتي ... ولكنّ زيداً بعدنا قد تغيّرا
وقد كان زيد والقعود بأرضه ... كراعي أناس أرسلوه فبيقرا
فما زال يسقى بين نابٍ وداره ... بنجران حتى خفت أن يتنصّرا
[طويل - أبو زيد العبشمي] [٢ / ٨٣ - ثِماد]

نظرت وضمّت جانبيّ التفاتة ... وما التفت المشتاق إلّا لينظرا
إلى أرجوانيٍّ من البرق كلّما ... تنمّر علوي السحاب تعصفرا
يضيء غماماً فوق بطياس واضحاً ... يبصّ وروضاً تحت بطياس أخضرا
وقد كان محبوباً إليّ لو آنّه ... أضاء غزالاً عند بطياس أحورا
[طويل - البحتري] [١ / ٤٥٠ - بِطياس]

وما عُقرت بالسَّيْلَحَيْن مطيّتي ... وبالقصر إلا خشيةً أن أُعيّرا
[طويل - الأشعث بن عبد الحجر] [١ / ٢٦١ - أَنْدَرين]

وما عُقرت بالسيلحين مطيتي ... وبالقصر إلا خشيةً أن أُعيّرا
فباست امرئٍ يبأى عليّ برهطه ... وقد ساد أشياخي معدّاً وحميرا
[طويل - الأشعث بن عبد الحجر] [٣ / ٢٩٩ - سيلَحُون]

وأفلتهنّ المسحلان وقد رأى ... بعينيه نقعاً ساطعاً قد تكوثرا
ويوماً على ماء البُزَاخة خالد ... أثار بها في هبوة الموت عِثْيَرا
ومثّل في حافاتها كلّ مُثْلةٍ ... كفعل كلابٍ هارشت ثم شمّرا
[طويل - القعقاع بن عمرو] [١ / ٤٠٨ - بُزاخة]

فلو بعثت بعض اليهود عليهمُ ... تؤمّهمُ أو بعض من قد تنصّرا
لقالوا رضينا إن أقمت عطاءنا ... وأجريت ما قد سُنّ من بُرّ كسكرا
[طويل - عمران بن حطّان] [٤ / ٤٦١ - كَسْكَر]

أطافت به جَيْلان عند قطافه ... وردّت عليه الماء حتى تحيّرا
[طويل - امرؤ القيس] [٢ / ٢٠١ - جَيْلان]

ويجمعنا والغرّ أبناء سارة ... أبٌ لا نبالي بعده من تعذّرا
وأبناء إسحاق الليوث إذا ارتدَوْا ... حمائل موتٍ لابسين السنوّرا
إذا افتخروا عدّوا الصّبهبذ منهمُ ... وكسرى وعدّوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتابٌ فيهمُ ونبوّةٌ ... وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
[طويل - جرير] [١ / ٢١١ - إصْطَخْر]

وأطفأت نيران المزون وأهلها ... وقد حاولوها فتنةً أن تُسَعَّرا
[طويل - جرير] [٥ / ١٢٢ - المُزون]

متى تشرف الثّور الأغرّ فإنما ... لك اليوم من إشرافه أن تَذكّرا
[طويل - عقبة بن مضرّب] [١ / ٣٩٢ - برقة الثور]

وذكّرته بالله بيني وبينه ... وما بيننا من مدةٍ لو تذكّرا
وبالمروة البيضاء ثم تبالةٍ ... ومجلسة النّعمان حيث تنصّرا
[طويل - خِداش بن زهير العامري] [٢ / ٣٨٣ - الخَلصَة]

أتفخر بالكتّان لمّا لبستَه ... وقد تلبس الأنباط ريطاً مقصّرا

فـلا تـك كـالعـاوي فـأقبـل نحـره ... ولم تخشـه سهماً من النّبـل مضمرا
فـإنّا ومن يهـدي القصـائـد نحـونـا ... كمستبضـعٍ تمـراً إلى أرض خيبـرا
[طويل - حسّان بن ثابت] [٢ / ٤١١ - خيبر]

أمسي بـأطـراف الحمـاط وتـارة ... تنفّض رجلي مسبـطيّـاً معـصفـرا
وأبغي بني صـعبٍ بحـرّ ديـارهم ... وسـوف ألاقـيهـم إن الله يـسّـرا
ويـوم بذات الـرسّ أو بـطن منجـل ... هنـالـك نبغي العـاصـر المتنـوّرا
[طويل مخروم - الشنفرى] [٥ / ٢٠٨ - مِنْجَل]

كـأنّي لم أركـب جـواداً لـغـارةٍ ... ولم أتـرك القِـرن الكميّ مقـطّرا
ولم أعتـرض بالسيف خيـلاً مغيـرةً ... إذا النِّكس مشّى القهقرى ثم جرجرا
ولم أستحثّ الـرَكب في إثْر عصبـةٍ ... ميـمّـمـة عليـا سِـجـاسَ وأبهـرا
[طويل - عبد الله بن خليفة] [٣ / ١٨٩ - سِجَاس]

وقـد جعلت يـومـاً بـطِخْفَـةَ خيلُنـا ... لآل أبي قـابـوس يـومـاً مكـدّرا
[طويل - جرير] [٤ / ٢٣ - طِخفة]

تـبـغّـانـيَ الأعـداء إمّـا إلـى دمٍ ... وإمّـا عـراض السـاعـدين مصـدّرا
يـظلّ الإبـاء سـاقـطاً فـوق متنـه ... له العدوة القصوى إذا القرن أصحرا
كـأن خـوات الـرّعـد رِزُّ زئيـره ... من الـلاّء يسكنّ الغـريف بعثّـرا
[طويل - عروة بن الورد] [٤ / ٨٥ - عَثّر]

ويَـقْـدُمُنـا سُـلاّفُ قـومٍ أعـزَّةٍ ... تَحُـلُّ جَناحـاً أو تَحُـلُّ مُحَجّـرا
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ١٦٦ - الجناح]

ونحن جـزرنـا نـوفـلاً فكـأنمـا ... جزرنا حماراً يأكـل القرف أصحـرا
جزرنا حمـاراً يأكـل القرف صـادراً ... تـروّح عن رِمٍّ وأشبـع غَـضْـوَرا
[طويل - حذيفة بن أنس الهذلي] [٣ / ٧١ - رِمّ]

عليهن أطراف من القوم لم يكن ... طعامهمُ حبّاً بزغبةَ أغبرا

[طويل - ....] [٣ / ١٤٢ - زَغْبة]

لمن رسم دارٍ همّ أن يتغيرا ... تراوحه الأرواح والقطر أعصُرا

وكنّا عهدنا الدّار والدار مرّة ... هي الدّار إذ حلّت بها أمّ يعمرا

ذكرت بها عهداً على الهجر والبِلى ... ولا بدّ للمشغوف أن يتذكّرا

أُجن الهوى ما أنس لا أنس موقفاً ... عشيّة جرعاء الصّريف ومنظرا

تباعد هذا الوصل إذ حلّ أهلنا ... بقوٍ وحلّت بطن عرق فعرعرا

[طويل - جرير] [٣ / ٤٠٣ - الصّريف]

أنهنه رحلي عنهمُ وإخالهم ... من الذلّ بعراً بالتَّلاعة أعفرا

[طويل - تأبّط شرّاً] [٢ / ٤٠ - التَّلَاعة]

تركتم بوادي رحرحان نساءكم ... ويوم الصّفا لاقيتم الشّعب أوعرا

[طويل - جرير] [٣ / ٤١١ - الصّفا]

تُخَيِّرَ نَبْعَ العَيْكَتَيْن ودونه ... مَتالِفُ هَضْبٍ يحبس الطّيرَ أوعرا

[طويل - ابن مقبل] [٤ / ١٧٣ - عَيْكتان]

هو المُنزل الأُلّاف من جوّ ناعطٍ ... بني أسدٍ حَزْناً من الأرض أوعرا

[طويل - امرؤ القيس] [٥ / ٢٥٣ - ناعِط]

فإنّا بنو أُمَّيْن أختين حلّتا ... بيوتهما في نجوةٍ فوق أبهرا

[طويل - القّتال الكلابي] [١ / ٨٢ - أبهر]

ولولا سيوف من حنيفة جرّدت ... ببرقان أمسى كاهل الدّين أزورا

تركن لمسعودٍ وزينب أخته ... رداءً وجلباباً من الموت أحمرا

[طويل - الفرزدق] [١ / ٣٨٧ - بُرقان]

لقد أنكرتني بعلبكّ وأهلُها ... ولابنُ جُرَيْجٍ في قرى حمص أنكرا

[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٥٤ - بعلبكّ]

وكم وقفـة في ديـر قُنّى وقفتُهـا ... أغـازل ظبيـاً فـاتـر الطَّرْف أحـورا
وكم فتكـةٍ لي فيـه لم أنس طِيْبَهـا ... أمَتُّ بـه حقّـاً وأحييتُ منكـرا
أغـازل فيـه شـادنـاً أو غـزالـةً ... وأشـرب فيـه مشـرق اللون أحمـرا
[طويل ـ محمد بن الحسن القُمّي] [٢ / ٥٢٨ ـ دير قُنّى]

فـلا يـأمَنَنْ قـوم زوال جـدودهم ... كمـا زال عن خبتٍ ظعـائن أكـدرا
[طويل ـ سويد بن الكلبي] [٢ / ٤٨٨ ـ دُومة الجندل]

ولـو ضـاف أحيـاءً بحَـزْن مُلَيْحـةٍ ... للاقـى جـواراً صـافيـاً غيـر أكـدرا
فهم ضـربـوا آل الملوك وعـجّلوا ... بـورد غـداة الحـوفـزان فبكّـرا
[طويل ـ جرير] [٢ / ٢٥٤ ـ حَزْن مُلَيحة]

تحنّ إلـى سلمـى بحـرّ بـلادهـا ... وأنت عليهـا بـالمـلا كنتَ أقـدرا
تـحـلّ بـوادٍ مـن كـراء مـضـلّةٍ ... تحـاول سلمى أن أهـاب وأحصـرا
[طويل ـ عروة بن الورد] [٤ / ٤٤٢ ـ كِرَاء]

تحنّ إلـى سلمـى بحـرّ بـلادهـا ... وأنت عليهـا بـالمـلا كنت أقـدرا
تـحـلّ بـوادٍ مـن كـراء مـضـلّة ... تحـاول سلمى أن أهـاب وأحصـرا
وكيف تـرجّيهـا وقـد حيـل دونهـا ... وقـد جـاورت حيّـاً بتَيْمنَ منكـرا
[طويل ـ عروة [بن الورد]] [٢ / ٦٨ ـ تَيْمَن]

ومـا ليَ ذنبٌ إنْ جنـوبٌ تنـفّست ... بنفحـة حزنيٍّ من النّبت أخضـرا
[طويل ـ (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٢٥٥ ـ حَزْن يَرْبوع]

أبعـد النُّفـاثيّين أزجـر طـائـرا ... وآسـى على شـيءٍ إذا هـو أدبـرا
أنـهنـه رحـلي عنـهـمُ وإخـالـهـم ... من الـذلّ بعـراً بـالتّلاعـة أعفـرا
ولـو نالت الكفّـار أصحاب نـوفـلٍ ... بمهمهـةٍ مـا بين ظَـرْءٍ وعـرعـرا
[طويل ـ تأبط شرّاً] [٤ / ٥٩ ـ ظَراء]

فـأمسى يحطّ المعصمـات حبيّـه ... وأصبـح زيّاف الغمـامـة أقمـرا
كـأنّ بـه بـين الـطّراة وراهـقٍ ... ونـاصفـة السّـوبان غـابـاً مسعّـرا
[طويل - تميم بن مقبل] [٤ / ٢٥ - الطّراة]

فـلا يَسْتَرِث أهـل الفياشـل غـارتي ... أتتكم عتـاق الـطيـر يحملن أنسـرا
[طويل - القتّال الكلابي] [٤ / ٢٨٢ - الفياشل]

وكنت إذا مـا خفتُ يـومـاً ظـلامـةً ... فـإنّ لـهـا شعـبـاً ببـلطة زيمـرا
[طويل - امرؤالقيس] [٣ / ١٦٥ - زَيْمر]
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٨٥ - بُلْطة]

ألا إنّ في الشّعبين شِعْبٍ بمسطحٍ ... وشعبٍ لنـا في بـطن بلطة زيمـرا
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٨٥ - بُلْطة]
[طويل - امرؤالقيس] [٥ / ١٢٦ - مِسْطَح]

ويـوم لـقينـا الخـثعـميّ وخـيـله ... صبرنا وجـالدنـا على نهر صـرصرا
ويـومـاً تـراني في رخـاءٍ وغبـطةٍ ... ويـومـاً تـراني شـاحب اللون أغبـرا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٣ / ٤٠١ - صَرْصر]

ويـا رب يومٍ صـالحٍ قـد شهـدتـه ... بتـاذفَ ذات التلّ من فـوق طرطـرا
[طويل - امرؤالقيس] [٢ / ٦ - تاذِف]
[طويل - امرؤ القيس] [٤ / ٢٩ - طَرْطَر[1]]
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٤٤٧ - بُطْنان[2]]

أرى كـل بـكـرٍ ثَمَّ غـيـر أبيـكمُ ... وخـالفتم حجنـاً من اللؤم حيـدرا
أبى أن يـريم الدهـر وسط بيـوتكم ... كمـا لا يـريم الأسبـذيّ المشقّـرا

---

(١) روايته هنا : فيا ربّ.
(٢) روايته هنا : ألا ربّ . . من بطن.

حميت ابن ذي الأيرين قيس بن عاصمٍ مـطرّاً فمن يحمي أباك المكعبـرا
[طويل - مالك بن نويرة] [١ / ١٧٢ - أَسْبَذ]

بعيني ظعن الحيّ لمّا تحمّلوا على جانب الأفلاج من بطن تيمرا
[طويل - امرؤ القيس] [١ / ٢٣٢ - الأفلاج]
[طويل - امرؤالقيس] [٢ / ٦٧ - تَيْمَر[1]]

وباتوا على مثل الذي حكموا لنا غـداة تَـلاقَيْنـا ببـرقـة غَضْـوَرا
[طويل - نَجَبَة بن ربيعة الفزاري] [١ / ٣٩٧ - برقة غَضْور]

ألا هـل أتـاهـا والحـوادث جمّـةٌ بـأنّ امرأ القيس بن تملك بيقـرا
[طويل - امرؤالقيس] [١ / ٥٣٢ - بَيْقر]

إذا افتخـر القيسيّ فاذكـر بـلاءه بـزرّاعـة الضّحـاك شـرقيّ جـوبـرا
[طويل - [عمرو بن مخلاة الكلبي]] [٢ / ١٧٦ - جَوْبر]

لقـد جاهـد الوضّـاح بـالحقّ معلنـاً فـأورث مجـداً بـاقيـاً آل بـربـرا
[طويل - جرير] [٥ / ٣٧٩ - الوضّاحيّة]

ولا مثـل يـومٍ في قُـذاران ظَلْتُـه كـأنّي وأصحـابـي بقـلّة غُنـدرا
[طويل - امرؤالقيس] [٤ / ٣١٤ - قُذاران]

أبـا مالـك إن كان سـاءك مـا تـرى أبـا مالـك فانـطح بـرأسـك كـوثـرا
أبـا مـالـكٍ لـولا الـذي لن تنالـه أثـرن عجـاجـاً حـول بيتـك أكـدرا
[طويل - عوف القسري] [٤ / ٤٨٧ - كوثر]

أبـا مالـك إن كان سـاءك مـا تـرى أبـا مالـكٍ فانـطح بـرأسـك كـوثـرا
وإنـي لحـامٍ بـين شـوطٍ وحيّـةٍ كمـا قـد حميت الخيمتين وخيمـرا
وبـرّكت حـولي لـلأصمّ فـوارسـاً وللغـوث قـومـاً دارعين وحُسّـرا
[طويل - عوف بن مالك القسري] [٢ / ٤١٤ - خيمر]

---

(١) روايته هنا : لدى جانب.

أتـاني رسـولٌ من رقيّـة فـاضـحٌ بـأنّ قـطين الحيّ بعـدك سُيّـرا
أقول لمن يحدي بهم حين جاوزوا بهـا فلج الـوادي وأجبـال خيبـرا
قفـوا ليَ أنـظر نحـو قـوميَ نـظرة ولم يقف الحـادي بهم وتغشمـرا

[طويل - ابن قيس الرقيّات] [٢ / ٤٠٩ - خَيابِر]

فنـورد يـوم الـرّوع خيـلاً مغيـرةً وتـورد نـابـاً تحمـل الكيـر صَـوْأرا
سُبقت بـأيّـام الفضـال ولم تجـد لقـومك إلا عَقْـر نـابـك مفخـرا
ولاقيتَ خيـراً من أبيـك فـوارسـاً وأكـرم أيّـامـاً سحيمـاً وجحـدرا

[طويل - جرير] [٣ / ٤٣٢ - صَوْأر]

ضـربنـا لكم عن منبـر الملك أهله بجيـرون إذ لا تستـطيعـون منبـرا
وأيـام صـدقٍ كلّهـا قـد علمـتمُ ويـومًـا لنـا بـالمـرج نصـراً مؤزّرا
فلا تنكروا حسنى مضت من بـلائنا ولا تمنحـونـا بعـد لـينٍ تـجبُّـرا
فكم من أميـرٍ قبـل مـروان وابنـه كشفنـا غشاء الجهـل عنه فـأبصـرا
ومستلئمٍ نفّست عنـه وقـد بَـدَت نـواجـذه حـتـى أهـلّ وكـبّـرا
إذا افتخـر القيسيّ فـاذكـر بـلاءه بـزرّاعـة الضحّـاك شرقيّ جـوبـرا

[طويل - عمرو بن مخلاة الكلبي] [٣ / ١٣٥ - الزّراعة]

أنـاخ بـرمـل الكـومخَيْن إنـاخـةَ الـ ـيمـانِيْ قـلاصـاً حَطّ عنهنّ مِكْـوَرا

[طويل - ابن مقبل] [٤ / ٤٩٤ - كَوْمَخان]

ونحن قتلنـا ابنَيْ طميّـة بـالعصـا ونحن قتلنـا يـوم بُسيـان مُسهـرا

[طويل - المساور بن هند] [١ / ٤٢٣ - بُسيان]

ولمّـا بـدت حـوران والآل دونهـا نـظرتَ فلم تنظر بعينيـك منظرا

[طويل - امرؤالقيس] [٢ / ٣١٧ - حَوْران]

أرحنـا معـدّاً من شُراحيـل بعـدمـا أراهم مع الصبح الكواكب مُصحرا

[طويل - النابغة الجعدي] [٢ / ٣٦٥ - خَزاز وخزازى]

ومرّت على الألجام ألجام حامرٍ يثرن قطاً لولا سواهنّ هجّرا
[طويل - الأخطل] [١ / ٢٤٥ - ألْجام]

حوائم في عين النّعيم كأنما رأينا بهنّ العِيْن من وحش صَوَّرا
[طويل - ابن هرمة] [٣ / ٤٣٤ - صوّر]

أنا ابن الذي شق المزاد وقد رأى بثَيْتَلَ أحياء اللّهازم حُضّرا
فصبّحهم بالجيش قيس بن عاصمٍ فلم يجدوا إلّا الأسنّة مصدرا
سقاهم بها الذّيفان قيس بن عاصمٍ وكان إذا ما أورد الأمر أصدرا
[طويل - قرّة بن قيس بن عاصم] [٢ / ٨٩ - ثَيْتَل]

تذكّر بعد النّأي هنداً وشغفرا فقصّر يقضي حاجةً ثم هجّرا
ولم ينس أظعاناً عرضن عشيّةً طوالع من هرشى قواصد عَزْورا
[طويل - ابن هرمة] [٤ / ١١٩ - عَزْور]

لقد لقي المرء التميمي خيلنا فلاقى طعاناً صادقاً عند نِفَّرا
وضرباً يزيل الهام عن سكناته فما إن ترى إلا صريعاً ومدبرا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٥ / ٢٩٥ - نِفَّر]

ولله مجرى النّيل منها إذا الصَّبا أرتنا به في مرّها عسكراً مُجرا
بشطٍّ يهزّ السمهريّة ذبّلاً وموج يهزّ البيض هنديّةً بُترا
[طويل - أمية بن أبي الصّلت] [٥ / ٣٣٦ - النّيل]

خليليّ إن حانت بمَوْرةَ ميتتي وأزمعتما أن تحفرا لي بها قبرا
ألا فاقريا مني السّلام على فتىً وحرّة ليلى لا قليلاً ولا نزرا
سلام الذي قد ظنّ أن ليس رائياً رُماحًا ولا من حَرّتيه ذُراً خُضرا
[طويل - ....] [٣ / ٦٥ - رُماح]

لقد غادر الركبان حين تحمّلوا بِرُوذةَ شخصاً لا ضعيفاً ولا غمرا
[طويل - امرأة عمرو بن معد يكرب] [٣ / ٧٩ - رُوْذَة]

الا يــا حمـام الـدّوح دون نجـارةٍ ... أفق عن أذى النجوى فقد هجتَ لي ذكرا
عــلام ينـدّيــك الحنين ولم تضـع ... فـراخـاً ولم تفقـد على بُعُـدٍ وكـرا
ودوحــك ميّـال الفــروع كـأنمـا ... يُقــلّ على أعـواده خِيَمــاً خُضــرا
ولم تــدر مـا أعــلام مَـرْوَ وسـاوةٍ ... ولم تُمْسِ في جيحون تلتمس العُبْرا

[طويل - محمد بن خليفة السّنبسي] [٣ / ١٧٩ - ساوة]

تـرى المرء يهـوى أن يـطول بقـاؤه ... وطول البَقا ما ليس يشفي له صدرا
ولـو كان في طـول البقاء صـلاحنـا ... إذن لم يكن إبليس أطـولنـا عُمْـرا

[طويل - عبد الله بن محمد السّمناني] [٣ / ٢٥٢ - سِمْنان]

مـا من أنـاسٍ بين مصـر وعـالــجٍ ... وأبْيَنَ إلا قــد تـركنـا لهـم وِتْـرا
ونـحـن قـتـلنـا الأزد أزد شـنــوءةٍ ... فمـا شربـوا بَعْـداً على لـذّةٍ خمـرا

[طويل مخروم - (ش) الفراء] [١ / ٨٦ - أبْيَن]

ألا لا تلطّي الستــر يـا أم جحــدرٍ ... كفى بـذرا الأعلام من دوننـا سترا
إذا هبـطت بصـرى تقـطّع وصلهـا ... وأغلق بـوّابـان من دونهـا قصــرا
فــلا وَصْــل إلاّ أن تقــارب بيننــا ... قـلائص يحسرن المـطي بنا حَسْـرا
فيا ليت شعـري هــل يحلّنّ أهلهـا ... وأهليَ روضاتٍ ببطن اللوى خضـرا
وهـل تأتينّي الـرّيـح تـدرج مَـوْهنـاً ... بـريّـاك تعـروريَ بهـا عقـداً عُفْـرا

[طويل - ابن ميّادة] [١ / ٤٤١ - بُصرى]

ألا ليت شعـري هـل يحلّنّ أهلهـا ... وأهليَ روضاتٍ ببطن اللّوى خضـرا

[طويل - ابن ميادة] [١ / ٤٤٩ - بطن اللّوى]

سـلام الذي قـد ظنّ أن ليس رائيـاً ... رُمـاحـاً ولا من حَـرَّتَيْـه ذُراً خُضْـرا

[طويل - ....] [٢ / ٢٤٦ - حرّة رُماح]

خليليّ مــا للبَلْد قـد عبقَتْ نشــرا ... وما لرؤوس الركب قد رجحت سُكْرا
هل المسك مفتوقاً بمدرجة الصّبـا ... أم القـوم أجـرَوْا من بَلَنْسِيـةٍ ذكـرا

بلادي التي راشت قُوَيْدِمَتي بها ... فُرَيْخاً وآوَتْني قرارتها وكرا
أعيذكمُ أنّى ننيبُ لبيتكم ... وكلّ يدٍ منّا على كبدٍ حرّى
نؤمّل لقياكم وكيف مطارنا ... بأجنحةٍ لا نستطيع لها نشرا
فلوآب ريعان الصِّبا ولقاؤكم ... إذن قضت الأيام حاجتنا الكبرى
فإن لم يكن إلا النّوى ومشيبنا ... فمن أيّ شيءٍ بعدُ نستعتب الدّهرا

[طويل - محمد الرصافي] [١ / ٤٩٠ - بلَنْسِية]

رأيت هذيلاً أمعنت في يمينها ... طلاق نساءٍ ما تسوق لها مهرا
لهان عليّ حلفة ابن محبّقٍ ... إذا رفعت أعناقها حلّقاً صفرا

[طويل - ....] [٥ / ١٧٩ - مُكران]

ألا حيّيا رسماً بذي العشّ دارساً ... وربعاً بذي الممدورِ مستعجماً قفرا
فأعجب دارٍ دارها غير أنني ... إذا ما أتيت الدار ترجعني صفرا
عشية أثني بالرّداء على الحشى ... كأنّ الحشى من دونها أُسعرت جمرا
فبهراً لقومي إذ يبيعون مهجتي ... بجاريةٍ بهراً لهم بعدها بهرا

[طويل - ابن ميّادة] [٥ / ١٩٧ - الممدور]

يهيج عليّ الشّوق أن تَحْزَأَ الضّحى ... فَناً أو أرى من بعض أقطاره قُطرا
فليت جبال الهضب كانت وراءه ... رواسيَ حتى يؤنس الناظر الغمرا
يقول ألا تهدي لأم محمدٍ ... قصائد عُوراً ما أتيت إذن عُذرا
لبئس إذا ما سرتُ إذ بلغ المدى ... وما صنتُ عرضي إذ هجوتُ به نصرا
ولكنّني أرمي العِدا من ورائهم ... بصمٍّ تؤمّ الرأس أو تكسر الوترا

[طويل - محصن بن رباب الجرمي] [٤ / ٢٧٧ - فَنا]

خليليّ من غيظ بن مرّة بلّغا ... رسائل منّا لا تزيدكما وقرا
ألِمّا على تيماء نسألْ يهودها ... فإنّ لدى تيماء من رَكْبها خُبْرا
وبالغمر قد جازت وجاز مطيُّها ... فيسقي الغوادي بطن بيسان فالغمرا
فلما رأت أن قد قربن أباترا ... عواسف سهبٍ تاركات بنا ثجرا

أثار لها شحط المزار وأحجمت ... أموراً وحاجاتٍ نضيق بها صدرا

[طويل - ابن ميّادة] [٢ / ٧٤ - ثَجْر]

سيكفيك بعد الله يا أم عاصمٍ ... مجاليح مثل الهضب مصبورة صبرا

عوادن في حمض الجريب وتارة ... تعاتب منه خُلّةً جارة جأرا

[طويل - ....] [٢ / ١٣١ - الجَرِيب]

فأهلي فداءٌ لامرىءٍ إن أتيتُه ... تقبَّل معروفي وسدَّ المفاقرا

سأَكْعَمُ كلبي أن يُريبك نَبْحه ... وإن كنتُ أرعى مُسحلان وحامِرا

[طويل - النابغة] [٢ / ٢٠٨ - حامر]

فلا تأمَنْنْ بالعاذ والخلف بعدها ... جوار أناسٍ يبتنون الحضائرا

أحلّلها لحيان ثم تركتها ... تمرّ وأملاحٌ تضيء الظواهرا

[طويل - العباس بن مرداس السّلمي] [٤ / ٦٥ - عَاذ]

ونحن ملأنا جوّ موقق بعدكم ... بني شَمَجى خطّيةً وحوافرا

وكلّ كميتٍ كالقناة طمرّةٍ ... وكلّ طمرٍ يحسب الغَوْط حاجرا

[طويل - زيد الخيل الطائي] [٥ / ٢٢٧ - الموقَّق]

ونبِّئتُ أنّ ابناً لشيماءَ ها هنا ... تغنّى بنا سكران أو متساكرا

وإنّ حوالي فردةٍ فعناصرٍ ... فكتلة حيّاً يا بن شيما كراكرا

[طويل - زيد الخيل] [٤ / ١٦٠ - عُناصر]

كأني طلبت العامريّات بعدما ... علون اللّكاك في ثقيبٍ ظواهرا

[طويل - مضرّس بن ربعي] [٥ / ٢٢ - اللِّكاك]

ونحن منعنا كلّ منبت تلعةٍ ... من الناس إلّا من رعاها مجاورا

من السّر والسّراء والحزن والملا ... وكنّ مَخَنّات لنا ومصايرا

[طويل - ضرار بن الأزور الأسدي] [٣ / ٢٠٣ - سَرّاء]

[طويل - ضرار بن الأزور الأسدي] [٣ / ٢١١ - السِّر]

مـا إنْ مـلأتم جـوّ مـوقق بعـدنـا ولا جَبْأهـا إلاّ غـريبـاً مـجـاورا
مجـاور جيـرانٍ أسـاءت جـوارهم فـألفَوك مشؤوم النّقيبـة فـاجـرا
ورثتَ من اللّخنـاء قَـوْشَـة عُـذرةً ومهبلهـا قـد كـان قبلك خـادرا

[طويل مخروم ـ جبلة بن مالك] [٥ / ٢٢٧ ـ المَوْقَق]

أعمرو بن هند مـا ترى رأي معشرٍ أمـاتـوا أبـا حسّـان جـاراً مجـاورا
فـإنّ مـراداً قـد أصـابـوا حـريمـه جهـاراً وأضحى جمعهم لـك واتـرا
ألا إنّ خيـر النـاس حيّـاً وهـالكـاً ببـطن قضيبٍ عـارفـاً ومنـاكـرا
تـقسّـم فـيـهـم مـالَـه وقـطينَـه قيـامـاً عليهم بـالمـآلي حـواسـرا
ولا يمنَعَنْـك بعـدهم أن تنـالهـم وكلّفْ معـدّاً بعـدهم والأبـاعـرا
ولا تشـربنّ الخمـر إن لم تُـزرهمُ جمـاهيـر خيـل يتّبعن جمـاهـرا

[طويل ـ طرفة] [٤ / ٣٦٩ ـ القضيب]

كتمتـك ليـلاً بـالجمـومين سـاهـرا وهمَّيْن همّـاً مـستكنّـاً وظـاهـرا

[طويل ـ النابغة] [٢ / ١٦٣ ـ الجَمُومان]

ونحن قـتلنـا يـزدجـرد ببعـجـةٍ من الـرّعب إذ ولّى الفـرار وغـارا
غـداة لقينـاهم بـمَـرْوَ نخـالـهم نمـوراً على تلك الجبـال وبـارا
قتلنـاهمُ في حـربـةٍ طحنت بهم غـداة الـرَّزِيـق إذ أراد حـوارا
ضممنـا عليهم جـانبيهم بصـادقٍ من الـطّعن مـا دام النهـار نهـارا
فـوالله لـولا الله لا شيء غيـره لعـادت عليهم بـالـرَّزِيق بـوارا

[طويل ـ نافع بن الأسود التّميمي] [٣ / ٤٣ ـ رَزِيْق]

تـربّعن روض الحزم حتى تعـاورت سهـام السّفـا قُـريـانَـه وظـواهـرَه

[طويل ـ مضرّس بن ربعيّ] [٣ / ٨٨ ـ روضة الحزم]

ألا أبـلغـا ذبيـان عـنّي رسـالـةً فقد أصبحت عن مذهب الحقّ جائره
فلو شهـدت سهم وأبنـاء مـالـكٍ فتعـذرني من مُـرّة الـمتنـاصـره

لجاؤوا بجمعٍ لم ير الناس مثله ... تضاءَلُ منه بالعشيّ قُصائره

[طويل - النابغة] [٤ / ٣٥٣ - قُصائِرة]

لقينا بكوثى شهريار نقوده ... عشيّة كوثى والأسنّة جائرَهْ

وليس بها إلاّ النّساء وفَلُّهم ... عشيّة رحنا والعناهيج حاضره

أتيناهمُ في عقر كوثى بجمعنا ... كأنّ لنا عيناً على القوم ناظره

[طويل - زُهرة بن حويّة[1]] [٤ / ٤٨٨ - كُوثى]

رمت بهم الأيام عن قوس غَدْرها ... كأنْ لم يكونوا زينة الدهر مَرَّهْ

وما زال جَوْر الدّهر يغشى ديارهم ... يكرّ عليهم كرّةً ثم كرَّه

فأجلاهمُ عنها جميعاً فأصبحت ... منازلهم للناظر اليوم عِبْره

[طويل - ....] [١ / ١٨٠ - أَسْفِيْجاب]

كانت تحلّ إذا ما الغيث أصبحها ... بطن الحلاءة فالأمرار فالسّررا

[بسيط - عدي بن الرقاع] [٢ / ٢٨١ - الحِلاَءة]

ونال بالشّام أيّاماً مشهّرةً ... سارت له في جميع الناس فاشتهرا

وداس أحرار جُرزانٍ بوطأته ... حتى شَكَوْا من توالي وطئه ضررا

[بسيط - عمر بن محمد الحنفي] [٢ / ١٢٥ - جُرزان]

حتى أتى بجبال الرّان منتجعاً ... من وابلٍ غيث جود ينعش البشرا

وأحكم الرّان حتى نام صاحبها ... أمناً وشرّد عنها من بغى أشرا

[بسيط - عمر بن محمد الحنفي] [٣ / ١٩ - الرّان]

إذا سقى الله قوماً صوب غاديةٍ ... فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا

التاركين على طهرٍ نساءهمُ ... والنايكين بشاطي دجلة البقرا

والسارقين إذا ما جنّ ليلهمُ ... والدّارسين إذا ما أصبحوا السّورا

---

(١) في معجم البلدان : جؤيّة. انظر الأعلام ٣ : ٥١.

ألق العداوة والبغضاء بينهمُ … حتى يكونوا لمن عاداهمُ جزرا

[بسيط ـ النجاشي] [٤ / ٤٩٣ ـ الكوفة]

يا معشر الناس لا تبكوا على أحدٍ … بعد الذي بضميرٍ وافق القدرا

ما مات مثل أبي حفصٍ لملحمةٍ … ولا لطالب معروفٍ إذا افتقرا

منهن أيام صدقٍ قد مُنيت لها … أيام فارس فالأيام من هجرا

[بسيط ـ الفرزدق] [٣ / ٤٦٣ ـ ضُمير]

يوما حليمةَ كانا من قديمهمُ … وعين باغ فكان الأمر ما ائتمرا

يا قوم إنّ ابن هندٍ غير تارككم … فلا تكونوا لأدنى وقعة جزرا

[بسيط ـ النابغة] [١ / ٦١ ـ أُباغ]

منهنّ أيام صدقٍ قد عُرفت بها … أيام واسط والأيام من هجرا

[بسيط ـ [الفرزدق]] [٥ / ٣٤٧ ـ واسط]

لله واسط ما أشهى المقام بها … إلى فؤادي وأحلاه إذا ذُكرا

لا عيب فيها ولله الكمال سوى … أنّ النسيم بها يفسو إذا خطرا

[بسيط ـ محمد بن الأجلّ] [٥ / ٣٥١ ـ واسط]

لا تغدرنّ فإنّ الغدر منقصة … وكلّ عيبٍ يرى عيباً وإن صغرا

إني أخاف عليكم مثل تلك غداً … وفي الأمور تدابيرٌ لمن نظرا

حشّوا شعيراً لهم فينا مناهدةً … فكلّكم باسل أرجو له الظّفرا

شتان باغٍ علينا غير موتئدٍ … يغشى الظّلامة لن تبقي ولن تذرا

[بسيط ـ عفيرة بنت غفار] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

إنّا لعمرك لا نبدي مناهدةً … نخاف منها صروف الدهر إن ظفرا

إني زعيم لطسمٍ حين تحضرنا … عند الطعام بضربٍ يهتك القصرا

[بسيط ـ الأسود بن غفار] [٥ / ٤٤٤ ـ اليمامة]

وقنسَـرَتْـه أمـور فـاقسـأنّ لهـا ... وقـد حنى ظهـره دهـرٌ وقـد كبـرا
[بسيط - ....] [٤ / ٤٠٣ - قِنَّسْرين]

زار الجبـال بها من بعـد مـا رحلت ... عنّـا رحا جـابرٍ والصبح قد جشـرا
[بسيط - ....] [٢ / ٩٠ - جابر]

أشبهن من بقـر الخلصـاء أعينَهـا ... وهنّ أحسن من صيـرانهـا صُـورا
[بسيط - ذو الرّمة] [٢ / ٣٨٢ - الخلصاء]

كـلاّ يميناً بـذات الرّوع لـو حدثت ... فيكم وقـابـل قبـر المـاجـد الـزّارا
[بسيط - عدي بن زيد العبادي] [٣ / ١٢٦ - زار]

مـاذا تـرجّـون أن أودى ربيعـكمُ ... بعـد الإلـه ومن أذكى لكـم نـارا
كـلا يميناً بـذات الورع لـو حدثت ... فيكم وقـابـل قبـر المـاجـد الـزارا
بتـلّ جَحْـوش مـا يـدعـو مؤذّنهم ... لأمـر دهـرٍ ولا يـحتـثّ أنـفـارا
[بسيط - عدي بن زيد] [٢ / ٤١ - تل جَحْوش]

يـا صاحبيّ وبـاب السّجن دونكمـا ... هـل تؤنسـان بصحـراء اللوى نـارا
لوى الدّخول إلى الجرعـاء موقـدها ... والنار تبدي لـذي الحاجـات أذكارا
لـو يُتبـع الحقّ فيمـا قـد مُنيت بـه ... أو يُتبـع العـدل مـا عمّـرت دوّارا
إذا تحـرّك بـاب السّجن قـام لـه ... قـوم يمـدّون أعنـاقـاً وأبـصـارا
[بسيط - جحدر اللص] [٢ / ٤٤٥ - الدَّخول]

يـا عـدوة القـرويين التي كـرمت ... لا زال جـانبك المحبـوب ممـطورا
ولا سـرى الله عنهـا ثـوب نعمتـه ... أرضٌ تـجـنّـبـت الآثـام والـزّورا
[بسيط - محمد بن إسحاق الجليلي] [٤ / ٢٣٠ - فاس]

ذكـرت هنـداً ومـا يغني تـذكـرّهـا ... والقـوم قد جـاوزوا ثـهـلان والنّيـرا
على قـلائص قـد أفنى عـرائكهـا ... تكليفنـاهـا عـريضـات الفـلا زورا
[بسيط - جحدر اللص] [٢ / ٨٨ - ثَهْلان]

هـواء حـرّانـكـم غـليظ مـكـدّرٌ مـفـرط الـحـراره
كـأنّ أجـداثـهـا جـحـيـمٌ وقـودهـا الـنـاس والـحـجـارهْ
[بسيط مخلّع - ابن النبيه المصري] [٢ / ٢٣٥ - حرّان]

فـإن أفخـر بمجـد بني سليمٍ أكن منهـا التّخـومـة والسَّـرارا
[وافر - ....] [٣ / ٢٠٣ - السَّرار]

يسكّنهـا طـلاً بـريـاض سـهبٍ إذا فـزعـت وأجـمـعـت الـنّـفـارا
[وافر - عقال بن هشام القيني] [٣ / ٩١ - روضة سهب]

ألا حـيّ الـدّيـار بـسـعـدَ إنـي أحـبّ لحـبّ فـاطـمـة الـدّيـارا
إذا مـا حـلّ أهـلك يـا سليـمى بـدارة صلـصـل شحـطوا مـزارا
أراد الـظاعـنـون لـيـحـزنـونـي فهـاجـوا صـدع قلبي فـاسـتـطـارا
[وافر - جرير] [٣ / ٢٢٠ - سُعْد]

لئن ورد الـسّـمـار لـنـقـتـلَنْـه لعمـر أبـيـك مـا ورد السّـمـارا
[وافر - ابن أحمر] [٣ / ٢٤٥ - السُّمار]

لـهم يـوم الـكـلاب ويـوم قيسٍ أقـام عـلى مـسـلّحـة الـمـزارا
[وافر - جرير] [٥ / ١٢٩ - مُسَلِّحة]

إذا مـا حـلّ أهـلك يـا سليـمى بـدارة صلصلٍ شحـطوا المـزارا
أبيت الـليـل أرقـب كـل نـجمٍ تـعـرّض ثـم أنـجـد ثـم غـارا
يـحـنّ فـؤاده والـعـيـن تـلـقـي من العـبـرات حـولاً وانـحـدارا
[وافر - جرير] [٢ / ٤٢٨ - دارة صُلصل]

فـرعـن الحـزن ثـم طلعـن منـه يضعن ببـطن عـاجـنـة المـهـارا
[وافر - ....] [٤ / ٦٥ - عاجنة]

ومـن يـرنـا ونحـن على قُـنـيـعٍ وجـردَ الخيـل والحجفَ المـدارا

تَمُتْ عنّا حسيفَتُه ويكرهْ ... قديمات الضغائن أن تثارا
ونحن الحابسون على قنيعٍ ... عراب الخيل ينبذن المهارا
[وافر ـ ابن الخنجر الجعفري] ... [٤ / ٤١٠ ـ قنيع]

طربت وهاج لي ذاك ادّكارا ... بكجّ وقد أطلّت بها الحصارا
ذكرت الغانيات وكن عهدي ... بدارٍ لا أطيق بها قرارا
[وافر ـ كعب بن معدان الأشقري] ... [٤ / ٤٣٨ ـ كَجّ]

أرقت له ونام أبو شريحٍ ... إذا ما قلت قد هدأ استطارا
[وافر ـ قتادة بن الشؤم اليشكري(١)] ... [١ / ٢١٣ ـ أُضاخ]

أقول لثابتٍ والعين تهمي ... دموعاً ما أنهنهها انحدارا
أعرني نظرةً بقرى دُجيلٍ ... تحايلها ظلاماً أو نهارا
فقال أرى بِرومة أو بسلعٍ ... منازلنا معطّلة قفارا
[وافر ـ مصعب بن عبد الله الزبيري] ... [١ / ٣٠٠ ـ بئر رُومة]

وأنضاء أنخنَ إلى سعيدٍ ... طروقاً ثم عجّلن ابتكارا
حمدن مزاره فأصبن منه ... عطاءً لم يكن عدةً ضمارا
[وافر ـ الراعي] ... [٣ ـ ٤٦٢ ـ الضمار]

وأنضاءٍ أُنِخْنَ إلى سعيدٍ ... طُروقاً ثم عجّلن ابتكارا
على أكوارهنّ بنو سبيلٍ ... قليلٌ نومُهم إلاّ غِرارا
حمِدْن مزاره ولقينَ منه ... عطاءً لم يكن عِدةً ضِمارا
فصبَّحنَ المِقرَّ وهن خوصٌ ... على روحٍ تلقّين الحَمارا
[وافر ـ الراعي] ... [٥ / ١٧٥ ـ المِقرّ]

ديارٌ للجمانة مقفراتٌ ... بَلِيْنَ وهِجْنَ للقلب ادّكارا

---

(١) منسوب صدره في ديوان امرىء القيس ص ١٤٨ له، وعجزه للتوأم اليشكري.

فسَرْف فالقرى من صهرتاجٍ فدير الراهب الطلل القفار(١)
[وافر - يزيد بن مفرّغ] [٣ / ٤٣٦ - صَهْرَتاج]

كأنّ مجاشعاً بحتات نيبٍ هبطن الحمض أسفل من سرارا
[وافر - جرير] [٣ / ٢٠٣ - السَّرار]

سقى الرحمن حزم نُبايعاتٍ من الجوزاء أنواءً غزارا
بمرتجزٍ كأنّ على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا
يحطّ العصم من أكناف شعرٍ ولم يترك بذي سلعٍ حمارا
[وافر - البريق الهذلي] [٣ / ٢٣٧ - سلع]
[وافر - البريق الهذلي] [٣ / ٣٤٩ - شِعْر]

فلم يترك ببطن السّر ظبياً ولم يترك بقاعته حمارا
[وافر - قتادة بن الشؤم اليشكري(٢)] [١ / ٢١٤ - أضاخ]

يحطّ العصم من أكناف شقر ولم يترك بذي سلعٍ حمارا
[وافر - البريق الهذلي] [٣ / ٣٥٥ - شَقْر]

شربت الرّاح بالقَلْتين حتى حسبت دجاجةً مرّت حمارا
[وافر - الأعشى] [٤ / ٣٨٧ - القلتَيْن]

فلمّا أن علا شرجَيْ أُضاخٍ وهت أعجاز رَيِّقهِ فَحارا
[وافر - الحارث بن الشؤم اليشكري(٢)] [١ / ٢١٤ - أُضاخ]

فلما أن علا لنقا أُضاخٍ وهت أعجاز ريّقه فخارا
[وافر - امرؤ القيس] [٥ / ٣٧٩ - وُضاخ]

---

(١) إقواء. ورواية البيت في ديوان يزيد ص ١٣١ :
فَسُرَّقَ فالقرى من صَهْرَتاجٍ فديرَ الراهبِ الطَّللَ القفارا
(٢) انظر ديوان امرىء القيس ص ١٤٩.

كأنّ هَزيزه بوراءِ غيثٍ عِشارٌ وُلَّهٌ لاقت عِشارا
[وافر - أبو شريح بن الشؤم اليشكري[1]] [١ / ٢١٣ - أضاخ]

ومرّ على القرائن من بُحارٍ فكاد الوَبْلُ لا يُبْقي بُحارا
[وافر - البريق الهذلي] [١ / ٣٤١ - بُحار]
[وافر - البريق الهذلي] [٤ / ٣١٩ - القرائن]

لقد لاقيت يوم ذهبتُ أبغي بحزم نبايعٍ يوماً أمارا
[وافر - البريق بن عياض [الهذلي]] [٥ / ٢٥٧ - نبايع]

لقد لاقيتُ يوم ذهبتُ أبغي بحزم نبايعٍ يوماً أمارا
مقيماً عند قبر أبي سِباعٍ سَراةَ الليل عندك والنهارا
ذهبتُ أعوده فوجدتُ فيها أواريّاً روامسَ والغبارا
سقى الرحمن حزمَ نبايعاتٍ من الجوزاء أنواءً غزارا
[وافر - البريق الهذلي] [٥ / ٢٥٧ - نُبايع]

ونحن غداة بطن الخَوْع أُبْنا بمودونٍ وفارسه جهارا
[وافر - ....] [٢ / ٤٠٧ - خَوْع]

ألم ترنا غداة المقر فِئْنا بأنهارٍ وساكنها جهارا
قتلناهم بها ثم انكفَأنا إلى فم الفرات بما استجارا
لقينا من بني الأحرار فيها فوارس ما يريدون الفرارا
[وافر - عاصم بن عمرو] [٥ / ١٧٥ - مَقْر]

أُحبّ الليل إنّ خيال سلمى إذا نمنا ألمّ بنا مرارا
كأنّ الركب إذ طرقَتْك باتوا بمندل أو بقارعتَيْ قَمارا
[وافر - ابن هرمة] [٤ / ٣٩٦ - قِمَار]

ويوم شقيقة الحَسَنَيْن لاقت بنو شيبان أعماراً قصارا

---

(١) انظر الديوان نفسه ص ١٤٨.

شكـكـنـا بـالأسـنّـة وهـي زُورٌ ... صمـاخَيْ كبشهم حتى استـدارا
[وافر - شَمْعَلة بن الأخضر الضّبي] [٢ / ٢٦٠ - الحَسَنان]

ألـم تـر أنّ حـارثـة بـن بـدرٍ ... أقـام بـديـر أبـلق مـن كُـوارا
مقيمـاً يشـرب الصهبـاء صـرفـاً ... إذا مـا قلت تصـرعـه استـدارا
[وافر - حارثة بن بدر الغداني] [٢ / ٤٩٦ - دير الأبلق]

ألا يـا جـارنـا بـأبـاض إنّـا ... وجـدنـا الرِّيـح خيـراً منك جـارا
تُـغـذِّيـنـا إذا هـبَّـتْ عـلـيـنـا ... وتـمـلأ وجـه نـاظـركم غـبـارا
[وافر - (ش) ابن الأعرابي] [١ / ٦١ - أُباض]

بـنـفـسي والـنّـوى أعـدى عـدوٍّ ... لئن لم يُـبق لـي بـالجِلْس جـارا
ومـاذا كـثـرة الـجيـران تـغـنـي ... إذا مـا بـان مـن أهـوى وسـارا
[وافر - العرجيّ] [٢ / ١٥٢ - جِلْس]

ألـسـنـا أكـرم الـثـقـلـين طـرّاً ... وأعـظـمـهـم بـبـطـن حـراء نـارا
[وافر - جرير] [٢ / ٢٣٣ - حِراء]

أرانـي تـاركـاً ضـلعَـيْ ضـريٍّ ... ومـتـخـذاً بـقـنّـسـريـن دارا
[وافر - الضّبابي] [٣ / ٤٥٩ - ضُرَيّ]

أبـا الشّبعـان بعـدك حـرّ نجـد ... وأبـطح بـطن مكّـة حيث غـارا
سـلوا قـحـطان أيّ ابـنَـيْ نـزارٍ ... أتـى قـحـطان يلتـمس الـجـوارا
فـخـالـفـهم وخـالـف عـن مـعـدٍّ ... ونـار الـحـرب تستعـر استعـارا
[وافر - ابن حمراء] [٣ / ٣٢١ - الشّبعان]

أتـيـن عـلى طـميّـة والـمـطايـا ... إذا استُحْثِثْنَ أتْعَبْنَ الـجـرورا
[وافر - ....] [٤ / ٤٢ - طَمِيّة]

وقـانـا الله شـرّة لـحـيـةٍ لا[1] تسـاوي في نَفـاق الشّعـر بعـرَهْ
[وافر - أبو طاهر الأربسي] [١ / ١٣٦ - الأُرْبُس]

ولقـد أرانـا يـا سُمَيّ بحـائـلٍ نـرعى القـريّ فكـامسـاً فـالأصفـرا
[كامل - جابر بن حريش] [٤ / ٣٣٩ - قَرِيُّ الخيل]

ولقـد أرانـا يـا سُميّ بحـائـلٍ نـرعى القـريّ فكـامسـاً فـالأصفـرا
فـالجـزع بين ضباعـة فـرصـافـة فعـوارضٍ أحـوى البسـابس مقفـرا
لا أرض أكثـر منك بيض نعـامةٍ ومـذانبـاً تنـدى وروضـاً أخضـرا
[كامل - جابر [بن حريش]] [٤ / ٤٣٢ - كامس]

شـرف تـزيَّـد بـالعـراق إلى الـذي عهـدوه في خَمْليـخَ أو ببلَنْـجـرا
[كامل - البحتري] [١ / ٤٩٠ - بَلَنْجر]

من[2] يـر صنعـاء الجنـود وأهلهـا وجنـود حمير قـاطنين وحـميـرا
يـعلمْ بـأنّ الـعيش قـسّم بـيـنـهـم حلبـوا الصفـاء فـأنهلوا مـا كـدّرا
ويـرى مقـامـات عليهـا بهجـة يـأرجن هنـديّـاً ومسكـاً أذفـرا
[كامل - يزيد بن عمرو بن الصَّعِق] [٣ / ٤٢٧ - صنعاء]

أَرْجـانُ أيّـتهـا الـجيـادُ فـإنّـه عَـزْمي الذي يَـدَعُ الوشيج مكسَّـرا
[كامل - المتنبي] [١ / ١٤٢ - أرّجان]

لم تنكـر الخـزرات إلْـف ذؤابـةٍ يحتـلّ في الخزر الـذوائب والـذّرا
شـرف تزيّـد في العراق إلى الـذي عهـدوه في خمليـخ أو ببلنـجـرا
[كامل - البحتري] [٢ / ٣٨٩ - خمليخ]

سلكتْ بـدجلةَ ساريـاتُ رِكـابنـا يـرصُـدْنهـا للوِرْد إغبـاب السّـرى

---

(١) في معجم البلدان : ليست.
(٢) في معجم البلدان : ومن.

فـإذا طلعنَ مـن الـرّفيـف فـإنّنـا خُلَقـاء أن نَـدَعَ العـراق ونَهْجـرا
قـلّ الكـرام فصـار يكثـر فـذُّهم ولقـد يقـلّ الشيء حتى يـكثـرا
إن يَثْن إسحـاق بن كنـداجيق في أرضٍ فكلّ الصَّيد في جـوف الفَرا
[كامل - البحتري] [٣ / ٥٥ - الرفيف]

لله درّك يـا مـديـنـة عُـكْـبَـرا أيـا خيـار مـدينـةٍ فـوق الثـرى
إن كنت لا أمّ القـرى فلقـد أرى أهليـك أربـاب السمـاحـة والقِـرى
[كامل - ....] [٤ / ١٤٢ - عُكْبَرا]

يـا أيّهـا المغـرور بـالـدّنيـا اعتبِـرْ بـديـار كسـرى فهي معتبـر الـورى
غنيت زمـانـاً بـالملوك وأصبحت من بعـد حادثـة الزّمـان كمـا تـرى
[كامل - جلال الدولة البويهي] [١ / ٢٩٧ - الإيوان]

فـالجـزع بين ضبـاعـةٍ فـرصـافـةٍ فعـوارضٍ جـوّ البسـابس مقفـرا
[كامل - ....] [٣ / ٤٥١ - ضباعة]

إن يـرم إسحـاق بن كنـداجيق في أرضٍ فكلّ الصيد في جـوف الفرا
قـد ألبس التـاج المعـاور لُبْسَـه فـي الحـالـتيـن مملّكـاً ومؤمّـرا
لم تنكـر الخـزرات إلـف ذؤابـةٍ يحتـلّ في الخـزر الـذّوائب والـذّرا
شـرف تـزّيـد بـالعـراق إلى الـذي عـهـدوه بـالبيضـاء أو ببلنـجـرا
[كامل - البحتري] [١ / ٥٣٠ - البيضاء]

نحن الحمـاة غداة جـوف طـويلعٍ والضـاربـون بـطخفـة الجبّـارا
[كامل - جرير] [٢ / ١٨٧ - جَوْف]

مـا لـي أرى إبلي تـحـنّ كـأنّهـا نـوح تجـاوب مـوهنـاً أعشـارا
لن تهبـطي أبـداً جنـوب مُـوَيْسـلٍ وقـنـا قـراقـرتَيْـن فـالأمـرارا
[كامل - قيس بن زهير العبسي] [١ / ٢٥٢ - الأمرار]

ولقد يرَيْنك والقناة قويمةٌ ... والدهر يصرف للفتى أطوارا
أزمان أهلك في الجميع تربّعوا ... ذا البيض ثم تصيّفوا دُوّارا
[كامل - جرير] ... [١ / ٥٣١ - بيض]

أزمان أهلك في الجميع تربّعوا ... ذا البيض ثم تصيّفوا دُوّارا
[كامل - جرير] ... [٢ / ٤٧٩ - دُوّار]

اخلع ببغداد العذارا ... ودع التنسّك والوقارا
فلقد بُليت بعصبةٍ ... ما إن يرون العار عارا
لا مسلمين ولا يهو ... دَ ولا مجوس ولا نصارى
[كامل مجزوء - ....] ... [١ / ٤٦٦ - بغداد]

وتعرّضَتْ لك بالأبالخ بعدما ... قطعَتْ لأبرم خلّةً وإصارا
[كامل - الأخطل] ... [١ / ٦٢ - الأبالخ]

طرقت جعادة بالرُّصافة أرحُلاً ... من رامتين لشطّ ذاك مزارا
وإذا نزلتِ من البلاد بمنزلٍ ... وُقي النّحوس وأُسقي الأمطارا
[كامل - جرير] ... [٣ / ٤٨ - رُصافة الشام]

طال الثّواء بِبَرْبَرُوسَ وقد نرى ... أيّامنا بقُشاوتَيْن قِصارا
[كامل - جرير] ... [١ / ٣٧٠ - بَرْبَروس]

قامت تراءى بالصّفاح كأنها ... كانت تريد لنا بذاك ضرارا
سُقِيَتْ بوجهكِ كلُّ أرضٍ جئتِها ... ولمثل وجهكِ أستقي الأمطارا[1]
من ذا نواصل إن صرمتِ حبالنا ... أو من نحدّث بعدك الأسرارا
هيهات منك قعيقعان وأهلها ... بالحزنتَيْن فشطَّ ذاك مزارا
[كامل - عمر بن أبي ربيعة] ... [٤ / ٣٧٩ - قُعَيْقِعان]

---

(١) في معجم البلدان : أسقي الأمطارا ، انظر ديوان عمر ص ١٢٨ .

هلّا سألت إذا اللّقاح تراوحت ... هُدْج الرّئال ولم تبلّ صرارا
إنّا لنعجل بالعبيط لضيفنا ... قبل العيال ونطلب الأوتارا
ونعدّ أيّاماً لنا ومآثراً ... قدماً تبذّ البدو والأمصارا
منها خوَيّ والذّهاب وبالصّفا ... يومٌ تمهّد مجد ذاك فسارا
[كامل ـ عامر بن الطفيل] [٢ / ٤٠٨ ـ خُوَيّ]

قومي الأُلى ضربوا الخميس وأوقدوا ... فوق المنيفة من خَوارجَ نارا
[كامل ـ جرير] [٢ / ٣٩٥ ـ خَوارج]

وفتىً يدير عليّ من طَرْفٍ له ... خمراً تولّد في العظام فتورا
ما زلت أشربها وأسقي صاحبي ... حتى رأيت لسانه مكسورا
ممّا تخيّرت التّجار ببابلٍ ... أو ما تعتّقه اليهود بِسُورا
[كامل ـ أبو جفنة القرشي] [٣ / ٢٧٨ ـ سُورا]

عاينتُ مشعلة الرّعال كأنّها ... طيرٌ تغاول في شمام وكورا
[كامل ـ جرير] [٣ / ٣٦١ ـ شَمامِ]

إني مررت على العقيق وأهله ... يشكون من مطر الربيع نزورا
ما ضرّكم إن كان جعفر جاركم ... أن لا يكون عقيقكم ممطورا
[كامل ـ ....] [٤ / ١٣٩ ـ العقيق]

دار الجميع بروضة الخيل اسلمي ... وسُقيتِ من بحر السّحاب مطيرا
[كامل ـ الشّمردل بن شريك اليربوعي] [٣ / ٨٩ ـ روضة الخيل]

إن زرتُ خرشنةً أسيرا ... فلكَم حللتُ بها مُغيرا
[كامل مجزوء ـ أبو فراس] [٢ / ٣٥٩ ـ خَرْشَنة]

أعرفت رسماً بالنُّجَيْـ ... ـرِ عفا لزينبَ أو لساره
لعزيزةٍ من حضرمو ... تَ على محيّاها النّضاره
[كامل مجزوء ـ أبو دهبل الجحمي] [٥ / ٢٧٤ ـ النُّجَيْر]

هـا إنّ عـجـزة أمّـه ... بـالـسّـفـح أسـفـل مـن أُواره

[كامل مجزوء ـ الأعشى] [١ / ٢٧٤ ـ أُوارة]

[كامل مجزوء ـ الأعشى] [١ / ٢٧٩ ـ أُورِيْشَلم]

أَبْلِغْ بـنـي أسـدٍ بـأنّ أخـاهـمُ ... بـلوى طفـيـلٍ عبـدة بن مـراره

يـروي فقيـرهمُ ويمنـع ضيمهـم ... ويـريـح قبـل المعتمين عشـاره

[كامل ـ هلال الخزاعي] [٥ / ٢٤ ـ لوى طُفَيل]

وتـكـون فـي الـسـلف الـمـوا ... زي مـنـقـراً وبـنـي زراره

أبـنـاء قـومٍ قـتّـلوا ... يـوم الـقـصـيـبـة مـن أُواره

[كامل مجزوء ـ الأعشى] [٤ / ٣٦٦ ـ القُصيبة]

ظعنـت لتـحـزننـا كـثيـرهْ ... ولـقـد تـكـون لـنـا أمـيـره

أيـام فُـلْك كـأنّـهـا ... حـوراء مـن بـقـرٍ غـريـره

شـبّـت أمـام لِـداتـهـا ... بـيـضـاء سـابـغـة الـغـديـره

ريّـا الـروادف غـادة ... بـيـن الـطّويـلة والـقـصـيـرهْ

حـلّت فـلالـيـج الـسّـوا ... دِ وحـلّ أهـلي بـالـجـزيـره

[كامل مجزوء ـ ابن قيس الرّقيات] [٤ / ٢٧٥ ـ الفلّوجة]

أسـهـرت لـلبـرق الـذي ... بـاتـت لـوامـعـه مـنـيـره

وذكـرت إقـبـال الـزّمـا ... نِ عليـك في الـحـال النّـضيـره

أيّـام عـيـنـك بـالـحـبـيـ ... ـبِ وقـربـه عـيـن قـريـره

أيّـام تـجـدي حـيـث كـنـ ... تَ لـعـاشـقٍ كـفّـاً مـنـيـره

مـا بـيـن حـانـات الـجُـوَيْـ ... ـثِ إلى المـطـيـرة فـالـحـظيـره

فـغـدوت بـعـد جـوارهـم ... مـتـحـيـرّاً فـي شـرّ جـيـره

مـن بـاذلٍ لـلعـرض دو ... نَ الـبـذل لـلصّـلة الـيـسـيـره

وبـمـخـرقٍ يـصـف الـسّـمـا ... حَ ونـفـسـه نـفسٌ فـقـيـره

ومـن الـكـبـائـر ذلّ مـن ... أضـحـت لـه نـفس كـبـيـرهْ

[كامل مجزوء ـ جحظة] [٢ / ١٩١ ـ الجُوَيْث]

نزلنا دير باشَهْرا ... على قسّيسه ظُهْرا
على دين يشوعيٍّ ... فما أسنى وما أَمْرا
فأولى من جميل الفعـ ... ـل ما يستعبد الحُرّا
وسقّانا وروّانا ... من الصّافية العذرا
فطاب الوقت في الدّير ... ورابطنا به عشرا
[هزج - أبو العيناء] [٢ / ٤٩٩ - دير باشَهْرا]

بأصبهان نفرٌ ... خَسُوا وخاسوا نفرا
إذا رأى كريمهم ... غرّة ضيفٍ نَفَرا
فليس للنّاظر في ... أرجائها إنْ نظرا
من نزهةٍ تحيي القلو ... بَ غيرُ أوقار الخرا
[رجز مجزوء - ....] [١ / ٢٠٨ - أصبهان]

أقول والنّفس لهوفٌ حسرى ... والعين من طول البكاء عَبْرى
وقد أنارت في الظّلام الشِّعرى ... وانحدرت بنات نعش الكبرى
يا ربّ خَلِّصْنِيَ من باجِسْرى ... وآبدلْ بها يا ربّ داراً أخرى
[رجز - ....] [١ / ٣١٤ - باجِسْرى]

أكلّ عامٍ لك باجُمَيْرى ... تغزو بنا ولا تفيد خيرا
[رجز - أبو الجهم الكناني] [١ / ٣١٤ - باجُمَيْرى]

سار بنا القُباع سيراً نُكرا ... يسير يوماً ويقيم شهرا
[رجز - ....] [١ / ٤٧٤ - بَقِيْقا]

شربن من ماوان ماءً مرّا ... ومن سنامٍ مثله أو شرّا
[رجز - ....] [٣ / ٢٦٠ - سنام]

يا قومُ لا نوم ولا قرارا ... حتى نرى قابس والمنارا
[رجز - ....] [٤ / ٢٨٩ - قابِس]

لــو كنت يـاذا الخَلَص المــوتــورا مثلي وكــان شيـخـك الـمقبــورا
لـم تنــه عــن قتــل الـعُــداة زورا
[رجز مشطور - امرؤالقيس] [٢ / ٣٨٤ - الخَلَصة]

قــد سـخّــر الله لـنــا الـحـفـيــرا بــحــراً يـجـيـش مــاؤه غــزيــرا
[رجز - ....] [٢ / ٢٧٧ - حفير]

رُبَ طــعــنــةٍ مُـثْـعَـنْـجِـرَه وخــطـبــةٍ مُـسْـحَـنْـفِـره
تــبــقــى غــداً بــأنــقــره
[رجز مشطور مجزوء - امرؤالقيس] [١ / ٢٧١ - أَنْقِرة]

نـجّـيت نـفـسي وتــركـتُ حَــزْره نـعـم الـفـتـى غــادرتُــه بـثَـبْــره
[رجز - عتيبة بن الحارث] [٢ / ٧٢ - ثَبْرة]

فصبَّـحَتْ مـعــدن ســوق النَّـقْــره ومــا بــأيــديـهــا تـحسّ فَـتْـره
فـي روحــة مــوصــولــةٍ ببـكــره مـن بـيـن حــرف بــازلٍ وبَـكْــره
[رجز - أبو المِسْور] [٥ / ٢٩٩ - النَّقِرة]

أنعت عَـيْــراً من حـمـيــر خَـنْــزره فــي كــل عـيــرٍ مئـتــان كـمَــرَه
لاقــيــن أمّ زاجــرٍ بــالــمــزدره وكــمـنــهــا مــقــبــلة ومــدبــره
[رجز - الأعور بن براء الكلبي] [٢ / ٣٩٣ - خَنْزرة]

يــا حـبّــذا الإمــاره ولــو عــلى الــحــجــاره
[رجز مجزوء - الحجاج بن عتيك الثقفي] [١ / ٤٣٤ - البصرة]
[رجز مجزوء[1] - الحجاج بن عتيك الثقفي] [١ / ٤٣٣ - البصرة]

خـلّوا السـبيــل عـن أبـي سـيّــاره وعــن مــوالـيــه بــنـي فــزاره

(١) انظر العروض ص ٥١٩.

حتى يجيز سالماً حماره مستقبل الكعبة يدعو جاره

[رجز - ....] [٥ / ١٨٧ - مكّة]

[رجز - ....] [٢ / ٧٣ - ثبير]

ولقد قلت لرِجْلي بين حرّان ودارا

اصبري يا رِجْل حتى يرزق الله حمارا

[رمل مجزوء - (ش) أبو الندى] [٢ / ٤١٨ - دارا]

زاد أمين الدين في وصفه سنجار حتى جئت سنجارا

فعاينت عيناي إذ جئتها مصيدةً قد ملئت فارا

[سريع - المؤيد بن زيد التكريتي] [٣ / ٢٦٣ - سنجار]

إنّ قاضٍ بدَنْدَرا قال بيتين سُطّرا

مخرج البول والخرا حيّرا كلّ من يرى

وهما آفة الورى عَسُرا أو تيسّرا

[خفيف مجزوء - أبو المعالي محمد(١)] [٢ / ٤٧٨ - دَنْدَرَة]

لا تخافي أن تُهجري ما بقينا أنت بالودّ والكرامة أحرى

يابنة المالكيّ عزّ علينا أن تقيمي بعد السّليل ببصرى

كم أجازت من مهمهٍ يترك العيـ ـسَ به ظُلّعاً قياماً وحسرى

[خفيف - ابن قيس الرّقيات] [٣ / ٢٤٣ - السَّليل]

قرّبتني إلى قريبة عين يوم ذي الشّري والهوى مستعارا

وأرى اليوم ما نأيتِ طويلاً والليالي إذا دنوتِ قصارا

[خفيف - عمر بن أبي ربيعة] [٣ / ٣٤١ - الشَّرْي]

سَلَعٌ ما ومثله عشرٌ ما عائلٌ ما وعالت البَيْقورا

[خفيف - أمية بن أبي الصلت] [٣ / ٢٣٧ - سَلَع]

---

(١) وتروى لعمّه القاضي الأسعد حسن.

أحسنت في فَعالها المنصوره | وأقامت لنا من العدل صوره
رام تشييدَها العزيزُ فأعطَتْـ | ـهُ إلى وَسْط قبره دستوره

[خفيف - الأبيّ[1]] [٥ / ٢١٢ - المنصورة]

نقود الجياد بأرسانها | يضَعْن ببطن الرّشاء المهارا

[متقارب - عوف بن عطية] [٣ / ٤٥ - الرُّشاء]

نقود الجياد بأرسانها | يضعن بوادي الرّشاء المهارا
تشقّ الأحزَّةَ سُلاّفُنا | كما شقّق الهاجريّ الدّبارا
شربن بحوّاء من ناجرٍ | وسِرْنَ ثلاثاً فَأَيْنَ الجفارا
وجلّلن دَمْخاً دماغ العرو | س أدنت على حاجبَيْها الخمارا
فكادت فزارة تصلى بنا | فأولى فزارة أَوْلى فزارا

[متقارب - عوف بن الجزع] [٢ / ٣١٣ - حوّاء]

تشقّ الأحزّة سلاّفنا | كما شقّق الهاجري الدبارا

[متقارب - عوف بن الجزع] [٥ / ٣٩٣ - هَجَر]

وما رائحٌ روّجَتْه الجنوبُ | يروّي الزّروع ويعلو الدّبارا
يكبّ السّفين لأذقانه | ويصرع للعِبْر أثلاً وزارا

[متقارب - الأعشى] [٤ / ٧٨ - العِبْر]

وإنّ أخاكِ الذي تعلمين | ليالِيَنا إذ نحلّ الجفارا
تبدّل بعد الصِّبا حِلْمُه | وقنّعه الشّيب منه خمارا

[متقارب - الأعشى] [٢ / ١٤٥ - الجفار]

بحمران أو بقفا ناعتينَ | أو المستوى إذ علون السّتارا

[متقارب - عوف بن الجزع] [٥ / ٢٥٣ - ناعتون]

---

(١) شاعر طغتكين بن أيوب.

أمن آل سلمى عرفت الدّيارا بجنب الشقيق خلاءً قفارا
وقفتُ بها أُصُلاً ما تبين لسائلها القول إلاّ سرارا

[متقارب ـ عوف بن الجزع] [٣ / ٣٥٦ ـ الشقيق]

بُسَيطة مهلاً سقيت القطارا تركتِ عيون عبيدي حيارى
فظنّوا النّعام عليك النخيل وظنّوا الصّوار عليك المنارا
فأمسك صحبي بأكوارهم وقد قصد الضحك منهم وجارا

[متقارب ـ المتنبي] [١ / ٤٢٣ ـ بُسَيْطة]

فمن لي بِهِيْتَ وأبياتها فأنظر رستاقها والقصورا
فيا حبّذا تيك من بلدةٍ ومنبتها الرّوض غضّاً نضيرا
وبَرْد ثراها إذا قابلت رياح السمائم فيها الهجيرا
وإني وإن كنت ذا نعمةٍ أجاور بالنّيل بحراً غزيرا
أحنّ إليها على نأيها وأصرف عن ذاك قلباً ذَكورا
حنين نواعيرها في الدّجى إذا قابلت بالضّجيج السّكورا
ولو أنّ ما بي بأعوادها منوطٌ لأعجزها أن تدورا
بلادٌ نشأت بها ساحباً ذيول الخلاعة طفلاً غريرا

[متقارب ـ محمد بن خليفة السّنبسي] [٥ / ٤٢١ ـ هِيْت]

كأنّ جنيّاً من الزَّنْجَبيـ ـلِ خالط فيها وأرياً مَشُورا
وإسفنط عانة بعد الرّقا دِ شكّ الرّصاف إليها غديرا

[متقارب ـ الأعشى] [٤ / ٧٢ ـ عانة]

وقد خرّب الناسَ آلُ الزّبير فلاقَوْا منَ الِ الزُّبير الزّبيرا

[متقارب ـ (ش) ابن جني] [٣ / ١٣٢ ـ الزّبير]

مليكيّةٌ جاورت بالحجا زِ قوماً عداةً وأرضاً شطيرا
بما قد تربّع روض القطا وروض التّناضب حتى تصيرا

كبـرديّـة الغيـل وسط الغـريـف إذا مـا أتى المـاء منـه السّـريـرا
[متقارب - الأعشى] [٣ / ٨٧ - روضة التّناضب]

هـراة أردت مـقـامـي بـهـا لـشـتّـى فـضـائـلـهـا الـوافـره
نـسـيـم الـشـمـال وأعـنـابـهـا وأعـيـن غـزلانـهـا الـسّـاحـره
[متقارب - الزّوزني] [٥ / ٣٩٧ - هراة]

تـطاول لـيـليَ بـالإثـمـدَيْـن إلـى الـشّـطـبـتَـيْـن إلـى نَـثْـره
وقـد شيّب الـرأس قبـل المشيب وفـي الـحـادثـات لـنـا عِـبْـره
كـمـهـوى عـتـيـبـة إذ قـاده حـثـيـث الـمـطـيّ أبـو عُـذْره
[متقارب - لبيد بن عطارد التميمي] [٥ / ٢٦٠ - نَثْرة]

أرتـك نـدى الـغـيـث آثـارهـا وأخـرجـت الأرض أزهـارهـا
ومـا أمْـتَـعَـتْ جـارَهـا بـلدةٌ كـمـا أمـتـعـت حـلبُ جـارهـا
هـي الخـلد يجـمـع مـا تشـتهـي فـزُرْهـا فـطـوبـى لـمـن زارهـا
[متقارب - كشاجم] [٢ / ٢٩٠ - حلب]

رجـعـنـا بـأبـحـر والـحـوفـزان وقـد مـدّت الخيـل أعـصـارهـا
وكـنّـا إذا حَـوْبـةٌ أعـرضـت ضـربـنـا على الـهـام جبّـارهـا
[متقارب - ....] [٣ / ٤٢٤ - الصَّمْد]

ذكـرت صـقـلّيـةً والـهـوى يـهـيّـج لـلـنفس تـذكـارهـا
فـإن كـنتُ أُخـرجتُ من جنّـةٍ فـإنـي أحـدّث أخـبـارهـا
[متقارب - ابن حمديس] [٣ / ٤١٧ - صِقِلّيَة]



ذكرتُ السَّراة الصالحين وقد فَنُوا ... وذكَّرني أهلَ القُران السَّذوَّرُ
بِقُومِسَ فارفضَّتْ من العين عَبْرَةٌ ... يجود بها ريعانُها المتحدِّرُ
فقلتُ لأصحابي قِفُوا حين أشرفوا ... قليلاً لكي نبكي وقوفاً وننظرُ
إلى بلد الشارين أضحت عظامُهم ... تَضَمَّنَها من أرض قُومِسَ أقصُرُ

[طويل - قيس بن الأصمّ] [٣ / ٢٠٢ - سَذَوَّر]

وليلة ذي دوران جشَّمتني السُّرى ... وقد يجشم الهول المحبُّ المغرّرُ

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٢ / ٤٨٠ - دَوْرَانُ]

على أنها قالت غداة لقيتُها ... بمدفع أكنان أهذا المُشهَّرُ
قفي فانظري أسماء هل تعرفينه ... أهذا المغيريّ الذي كان يُذكرُ
أهذا الذي أطريْتِ نعتاً فلم أكدْ ... وعيْشِكِ أنساه إلى يوم أُقبرُ

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥ / ٧٦ - مَدْفعُ أكْنان]

إذا ما مشتْ نادى بما في ثيابها ... ذكيُّ الشّذا والمندليُّ المطيَّرُ

[طويل - ....] [٥ / ٢٠٩ - مَنْدَل]

لليلى على بُعد المزار تذكُّرُ ... ومن دون ليلى ذو بَحار فمنْوَرُ

[طويل - بشر بن أبي خازم] [١ / ٣٤١ - بِحَارٌ]

وأقْفَرَ منها حُرِّياتٌ فما يُرى ... بها ساكنٌ نَبْجٌ ولا متنوّرُ

[طويل - القتّال] [٢ / ٢٥٠ - حُرِّيات]

أنـا ابن الذين استنـزلوا شيخ وائل ... وعمـرو بن هنـد والقفـا يتكسَّـرُ
[طويل - ذو الرمّة] [٢ / ٤٠٦ - خَوْعٌ]

فـدعْ عنـك ليلى إن ليلى وشأْنَهـا ... إذا وعَـدَتـك الـوعـدَ لا يتيسّـرُ
وقـد أتنـاسى الهمَّ عنـد احتضـاره ... إذا لم يكن عنـه لـذي اللُّبّ معبَـرُ
بـأدمـاءَ من سـرِّ المهـارى كـأنهـا ... بحـرْبـة مـوشيٌّ القـوائم مقفـرُ
[طويل - بشر بن أبي خازم الأسدي] [٢ / ٢٣٧ - حَرْبَة]

أخـذنـا على الجفـرين آل محـرّق ... ولاقى أبـو قـابـوس منّـا ومنـذرُ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٢ / ١٤٦ - الجَفْرَانِ]

رفعت لهـا طرْفي وقـد حـال دونهـا ... رجـالٌ وخيـلٌ بـالبثـاءِ تُـغـبَّـرُ
[طويل - أبو ذؤيب] [١ / ٣٣٧ - البَثَاءُ]

إلـى الله أشكـو عَبْـرَةً تـتـحـيَّـرُ ... ولـو قد حـدا الحادي لـظلَّتْ تَحْدَّرُ
فيا حسرتا إن كنت في سُرّ من رأى ... مقيمـاً وبـالشـام الخليفـة جعفـرُ
[طويل - المنتصر (الخليفة)] [٣ / ١٧٣ - سامَرّاء]

عفَتْ بعـدنا من أمّ حسّـانَ غَضْـوَرُ ... وفي الـرّمـل منهـا آيـةٌ لا تَغَيَّـرُ
[طويل - عروة بن الورد] [٤ / ٢٠٦ - غَضْوَرُ]

عفت بعـدنا من أم حسّـان غضـوَرُ ... وفي الـرمـل منهـا آيـةٌ لا تَغَيَّـرُ
وبـالغَـرْو والغـرّاء منهـا منـازلٌ ... وحـول الـصّفـا وأهـلهـا متـدوَّرُ
ليـالِيَنا إذ جيبُهـا لـك نـاصـحٌ ... وإذ ريحُهـا مسـكٌ ذكيٌّ وعـنبَـرُ
[طويل - عروة بن الورد] [٤ / ١٩٦ - الغَرْوُ]

لقـد كنتُ أشقى بـالغـرام فشـاقني ... بليْلى على بنيـان حمـل مقـدَّرُ
فـقلتُ وقـد زال الـنهـار كـوارعٌ ... من الشـاج أو من نخل يثرب مُوقَـرُ
أو المكـرعات من نخيـل ابن يـامن ... دُوَينَ الصفـا اللائي يحفّ المشقّـرُ
[طويل - عُرْفُطة بن عبد الله الأسدي] [٥ / ١٣٥ - المُشقَّرُ]

غـزاكم أبـو يكْسُـوم في أمّ داركم ... وأنتم كقبض الـرّمـل أو هـو أكثـرُ
[طويل - الحيْقُطان] [١ / ٢٥٤ - أمُّ القُرى]

بـذي جبلةٍ شـوْقي إليـك ، وإنهـا ... لتطهـر بـالشيـخ الـذي ليس يعْمُـرُ
عـوائـد للغيـد الغـواني فـإنهـا ... عن الشيـخ نحو ابن الثلاثين تنفـرُ
[طويل - المنصور بن المفضّل] [٢ / ١٠٦ - جِبْلةُ]

إذا ما بدت حوْضى وأعرض حـاركٌ ... من الرمل تمشي حـوله العين أعفـرُ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٢ / ٣٢١ - حَوْضى]

تحِنُّ قلوصي بعـدما كمـل السُّـرى ... بنخلة والصُّهب الحـراجيجُ ضُمَّـرُ
تحنُّ إلى وِرْد الخشـاشـة بعـدمـا ... تـرامى بنـا خَـرْقٌ من الأرض أغبـرُ
وباتت تجوب البيـد واللّيلُ مـا ثنى ... يـديـه لـتعـريسٍ تـحـنُّ وأزفِـرُ
وبي مثل ما تلقى من الشّوق والهوى ... على أنّني أُخفي الـذي بي وتُـظهِـرُ
وقلتُ لهـا لمّـا رأيتُ الـذي بهـا : ... كـلانـا إلى وِرد الخشـاشـة أصْـوَرُ
[طويل - ....] [٢ / ٣٧٢ - الخَشَاشَةُ]

وبـالـلات والعُـزّى ومن دان دينَهـا ... وبـالله إنّ الله مـنـهـنَّ أكـبـرُ
[طويل - أوس بـن حجر] [٥ / ٥ - اللاتُ]

فـلا يبعـدنّ الله قـتلى تـتـابعـوا ... بمـوتـةَ منهم ذو الجنـاحين جعفـرُ
وزيـدٌ وعبـد الله هم خيـر عصبـةٍ ... تـواصَـوْا وأسبـاب المنيـة تنـظرُ
[طويل - حسان بن ثابت] [٥ / ٢٢٠ - مؤتة]

أكـرّر طَـرْفي نحـو نجـدٍ وإنّني ... إليـه وإن لم يـدرك الـطّرف أنـظرُ
حنينـاً إلى أرضٍ كـأنّ تـرابـهـا ... إذا مُـطِرَتْ عُـودٌ ومسـكٌ وعنبـرُ
بـلادٌ كـأنّ الأقحـوان بـروضـةٍ ... ونَـوْرُ الأقـاحي وشْيُ بُـرْدٍ محبَّـرُ
أحنّ إلى أرض الحجـاز وحـاجتي ... خيـامٌ بنجـدٍ دونَهـا الـطّرف يَقْصـرُ
ومـا نـظري من نحـو نجدٍ بنـافعي ... أجَـلْ لا ولـكنّي إلـى ذاك أنـظرُ

أفي كـلّ يـومٍ نـظرةٌ ثمّ عَـبْـرَةٌ ... لعينيـك مجرى مـائهـا يتحـدّرُ
متى يستـريـح القلبُ إمّـا مجـاورٌ ... بـحـربٍ وإمـا نـازحٌ يتـذكّـرُ
[طويل - ....] [٥ / ٢٦٢ - نَجْد]

عفا بطنُ سِهْيٍ من سليمى وصَمْعَرُ ... خـلاءً فـوصْـلُ الحـارثيّـة أعسـرُ
[طويل - [القتّال] الكلابي] [٣ / ٤٢٤ - صَمْعَرٌ]

عفا بطنُ سِهْيٍ من سليمى وصَمْعَرُ ... خـلاءً فـوصْـلُ الحـارثيّـة أعسـرُ
وكم دونَهـا من بـطن وادٍ نبـاتُـهُ ... أراكٌ تُغنّيـهِ الهـداهـدُ أخضـرُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٣ / ٢٩١ - سِهْيٌ]

وردتُ طـريق الجَفْـر ثم أضلَّهـا ... هـواه وقالـوا بـطنُ ذي البئر أيْسَـرُ
وأصبح سعـدٌ حيث أمسَتْ كـأنّه ... بـرابغـة الـمـمـروخ زقٌّ مُقَـيَّـرُ
فمـا نـوَّمتْ حتى ارتمى بثقـالهـا ... من الليـل قصـوى لابَـةٍ والمكَسَّـرُ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٥ / ١٩٧ - مَمْروخ]

وبالصَّفح من شرقيّ حَرْسٍ محاربٌ ... شجـاعٌ وذو عقـدٍ من القـوم مخبـرُ
[طويل - لبيد] [٢ / ٢٤١ - حَرْسٌ]

سَبَتْهُ ولم تخش الـذي فعلتْ بـه ... منعّـمـةٌ من نَشْءِ أسلَمَ مُـعْـصـرُ
هي الهمّ لـو أن النّوَى أُصْقبَتْ بهـا ... ولـكنّ كـرّاً فـي ركـوبـةَ أعسَـرُ
[طويل - بشر بن أبي خازم] [٣ / ٦٤ - رَكوبَةُ]

أبي فـارس الحـوّاء يـوم هُبـالـة ... إذ الخيـل بـالقتلى من القـوم تعثـرُ
[طويل - ذو الرمة] [٥ / ٣٩٠ - هُبَالَةُ]

ظَهَـرنـا بحمـد الله والنّـاسُ دوننـا ... كـذلك مـذ كنّـا إلى الخيـر نـظهـرُ
[طويل - كردويه بن عمرو الأزدي] [٤ / ٥٧ - الظَّاهِرُ]

أخي مـا أخي لا شاتمٌ أنـا عِـرضَـه ... ولا هـو عن سُـوء المقـالـة مُقْصِـرُ
يقـول إذا اشتـدَّتْ عليـه أمـورُه ... ألا ليت مَيتـاً بـالـظُّرَيْبـة يُنشَـرُ

فدع عنك مَيْتاً قد مضى لسبيله وأَقْبِلْ على الأدنى الذي هو أفقرُ

[طويل - خالد بن سعيد بن العاص] [٤ / ٥٩ - ظُرَيْبَةُ]

عفا النَّجبُ بعدي فالعُرَيْشان فالبُتْرُ فبرْقُ نعاجٍ من أميمة فالحِجْرُ

[طويل - القتّال الكلابي] [١ / ٣٩٨ - بُرقَةُ نِعاجٍ]
[طويل - القتّال الكلابي] [٥ / ٢٦١ - النَّجْب]

عفا النَّجبُ بعدي فالعُريشان فالبُتْر فبُرْقُ نِعاجٍ من أميمةَ فالحِجْرُ
إلى صفرات المِلْح ليس بجوِّها أنيسٌ ولا ممّن يحُلُّ بها شُفْرُ

[طويل - القتّال الكلابي] [١ / ٣٣٥ - بُتْرٌ]

ألم تسْلُ عن ليلى وقد ذهب العمرُ وقد أقفرَتْ منها المَوَازِجُ فالحضرْ

[طويل - البُريق الهذلي] [٥ / ٢١٩ - الموازِجُ]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا أروم فآرام فشابة فالحَضْرُ
وهل تركَتْ أُبْلَى سوادَ جبالها وهل زال بعدي عن قُنَيْنته الحِجْرُ

[طويل - ....] [١ / ٧٨ - أُبْلَى]
[طويل - ....] [٤ / ٤٠٩ - القُنَّة[1]]

عفا سرِفٌ من جُمْلَ فالمرتمى قفْرُ فَشِعْبُ فأَدبارُ الثنيّات فالغمْرُ
فَخَيْفُ مِنىً أقوى خلافَ قطينِهِ فمكةُ وحشٌ من جميلةَ فالحِجْرُ
تبدَّتْ بأجيادٍ فقلتُ لصحبتي أَأَلشّمس أصْحَتْ بعد غيمٍ أم البدرُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [٥ / ١٠٠ - المُرْتَمى]

ألم تسْلُ عن ليلى وقد ذهب العُمرُ وقد أوحشتْ منها الموازج والحُضْرُ
وقد هاجني منها بوعساءِ فَرْوعٍ وأجزاع ذي اللّهباء منزلةٌ قَفْرُ

[طويل - البُريق الهذلي] [٤ / ٢٥٨ - الفَرْوَع]
[طويل - عامر بن سدوس الخناعي الهذلي] [٥ / ٢٨ - اللّهباء[1]]

---

(١) رواية الأول هنا : أروم فلوّام.

(١) رواية الأول هنا : والخَضْر ، والثاني : بوعساء قرمد.

ألم تَسْـلُ عن ليلى وقد نفـد العُمْرُ ... وقد أوحشَتْ منها الموازج والحَضْرُ

[طويل - عامر الخناعي] [٢ / ٣٧٥ - خَضْر]

ألا تسـألان الجـوّ جـوّ مُتـالـعٍ ... أمـا بَرِحت بعـدي يَجُـودَةُ والقصـرُ
أقـول وذاكم للعجيب الـذي أرى ... أمـا لابْن مـالٍ مـا ربيعـةُ والفخـرُ
فصبـراً على ذُلّ ٍ ربيع بن مـالـك ... وكـلُّ ذليـلٍ خيـر عـادتـه الصبرُ
وأكثـر مـا كـانت ربيعـة أنـهـا ... خبـاءان شتّـى لا أنيسٌ ولا قـفـرُ

[طويل - جرير] [٥ / ٤٣١ - يَجُودَةُ]

أجِبْني إلى قـومٍ دعَـوْك لغـدرهم ... إلى قتلهم فيهـا عليهم لـك العُـذْرُ
دَعَـونـا وكـنّـا آمنين لـغـدرهـم ... فـاهلكَنَـا غَـدْرٌ يُشـابُ بـه مكـرُ
وقـالـوا اشهـدونـا مؤنسين لتنعمُـوا ... ونقضي حقـوقاً من جـوارٍ له حَجْـرُ
فلمـا انتـهينـا للمجـالس كلّلوا ... كمـا كلَّلَتْ أُسْـدٌ مجـوَّعـةٌ خـزرُ
فـإنـك لَمْ تسمـع بيـومٍ ولن تـرى ... كيومٍ أباد الحيَّ طَسْمـاً به المكـرُ
أتينـاهُـمُ فـي أُزْرنا ونِـعـالـنـا ... علينا الملاء الخضـرُ والحُللُ الحمرُ
فصِـرْنـا لحـومـاً بـالعـراء وطعمـةً ... تنـازَعَنـا ذئبُ الـرّثيمـة والنَّمـرُ
فـدونـك قـومٌ لـيس لله مـنـهـمُ ... ولا لهمُ مـنـه حجـابٌ ولا سِـتْـرُ

[طويل - رياح بن مرّة] [٥ / ٤٤٥ - اليمامة]

أُسـائلُ عنهم كلّمـا جـاء راكبٌ ... مقيمـاً بـأمـلاحٍ إذا رُبِطَ اليَعْـرُ
ومـا كنتُ أخشى أن أعيش خلافهم ... بستّـة أبيـاتٍ كمـا نَبَتَ العِتْـرُ
بمـا قـد أراهم بين مَـرّ وسـايـةٍ ... بكـلّ مسيـلٍ منهمُ أُنس غُـبْـرُ

[طويل - أبو عمرو الخناعي[1]] [٣ / ١٨٠ - سَايَةُ]

لعمـرُ أبي جنبُ الشميط لقـد ثـوى ... بـه أيّمـا نِضْـوٍ إذا قلق الضـفـرُ

---

(١) لعلّه البريق الهذلي وإليه نسبت الأبيات في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٤٩ ، ونسبت فيه أيضاً ٢/ ٨٢٨ لعامر بن سدوس.

كـأن دبـابيـج الملوك ورَيْـطهـا ... عليه مَجوباتٌ إذا وضحَ الفجـرُ
فقـد غـاظني والله أن أولمتْ بـه ... على عرسه الوركاء في نُقرةٍ قَفْرِ[1]

[طويل - ....] [٣ / ٣٦٥ - شَمِيط]

ومـا أَنْسَ مِ الأشياء لا أَنْسَ نسـوةً ... طوالعَ من حَوْضى وقد جَنح العَصْرُ
ولا مـوقفي بـالعـرج حتّى أجنَّهـا ... عليّ من العَـرْجَيْن أسبـرةٌ حُـمْـرُ

[طويل - القتّال الكلابي] [٤ / ٩٩ - العَرْجُ]

ومـا أنسَ مِ الأشياء لا أَنْسَ نسـوةً ... طوالعَ من حَوْضى وقد جَنح العصْرُ
ولا مـوقفي بـالعَـرْج حتّى أجنّهـا ... عليّ من العـرجين أستـرةٌ حُـمْـرُ
طـوالـع من حـوْضى الـرّداة كـأنهـا ... نـواعمُ من مـرّانَ أوقـرهـا النَّشْـرُ
بشـرقيّ حـوْضى أخّـرتني منـازل ... قفـارٌ جلا لي عن معـارفهـا القـطرُ
تنيـر وتُسدي الـريحُ في عَـرَصاتهـا ... كمـا نمنم القرطـاسَ بالقلم الحَبْـرُ
وخيْط نعـامى الـرُّبـد فيهـا كـأنهـا ... أبـاعـر ضُـلّالٌ بـآبـاطهـا نشْـرُ

[طويل - القتال الكلابي] [٢ / ٣٢١ - حَوْضى]

تُـذكِّـرُنيـك الـريـح مـرّت عليلةً ... علـى الرّوض مطلولاً وقد وضح الفجرُ
ومـا بَـعُـدَت دار ولا شطَّ منـزل ... إذا نحن أدنَتْنـا الأمـانيُّ والـذِّكْـرُ

[طويل - المُسْتَوْفي[2]] [١ / ١٣٨ - إربل]

كـأنَّ على أنيـابهـا مـع رُضـابهـا ... وقد دَنَتِ الشِّعْرى ولم يَصْدع الفجرُ
مُجاجَـةَ نَحْلٍ من قَـراسَ سبيئـةً ... بشـاهقـةٍ جَلْسٍ يَـزلُّ بهـا الغُفْـرُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [٤ / ٣١٦ - قُرَاسٌ]

لقـد خبَّـرتْ عينـاكَ يـومـاً بحُبّهـا ... ببُـرْقـة ذي قـارٍ وقـد كَتَمَ الصّـدْرُ

[طويل - ....] [١ / ٣٩٧ - بُرقة ذي قار]

---

(١) إقواء.

(٢) اسمه المبارك بن أحمد.

ولولاك ما أسخطْتُ عمّي وروضها ... ونهر دجيل للذي رضي الثغرُ
[طويل - البحتري] [٢ / ٤٤٣ - دُجَيْل]

ولما نزلنا عكبراء ولم يكن ... نبيذٌ ولا كانت حلالاً لنا الخمرُ
دَعَوْنا لها بِشْراً ورُبّ عظيمةٍ ... دعونا لها بشراً فأصْرَخنا بِشْرُ
[طويل - البحتري] [٤ / ١٤٢ - عُكْبَرَا]

ألا تلكما ذات العُنَيقِ كأنّها ... عجوزٌ نَفَى عنها أقاربَها الدّهرُ
[طويل - ....] [٤ / ١٦٤ - العُنَيْقُ]

بِفِرْتاجَ من أرض الخليفَيْن أرّقتْ ... جنوبٌ وما لاح السِّماكُ ولا النَّسْرُ
ومن دون مسْراها الذي طرقتْ به ... شماريخُ من ريّان يروى بها الغفْرُ
[طويل - (ش) الأصمعي] [٤ / ٢٤٦ - فِرْتاجُ]

وردْنا بَزُوغَى والغروبَ كأنّها ... أهاضيبُ سودٌ في جوانبها زُمْرُ
فقام إلينا البائعون كأنّهم ... نجومٌ تهاوَتْ من مطالعها زُهْرُ
فمن قائلٍ عندي شرابٌ معتّقٌ ... ومن تائِهٍ بالخمر أسْكَرَهُ الفكْرُ
[طويل - جحظة البرمكي] [١ / ٤١١ - بَزُوغَى]

ألا أيّها الرّكبُ المخبّون هل لكم ... بساكن أجراع الحمى بعدنا خُبْرُ
فقالوا طوينا ذاك ليلاً وإن يكنْ ... به بعض من تهوى فما شَعَر السَّفْرُ
خليليّ هل يستخبر الرِّمْثُ والغضا ... وطلح الكُدى من بطن رَمّان والسّدرُ
[طويل - أبو صخر الهذلي] [٣ / ٦٧ - رَمّان]

فمنعَرَجُ الأفهار قفر بسابس ... فبطن خُوَيّ ما بروْضته سَفْرُ[1]
[طويل - الطّفيل بن عليّ الحنفي] [٣ / ٨٦ - رَوْضَةُ بطن خُوَيّ]

---

(١) قد يحسن أن يكون : شفر ، بمعنى إنسان.

على أَبْرَقِ الكِبريت قيسَ بن عاصمٍ ... أَسَـرْتُ وأطـرافُ القنـا قُصَّـدٌ حُمْـرُ
[طويل - ....] [١ / ٦٩ - أَبْرَقُ الكِبْريت]

فمنعـرجُ الأفهـار فـفـرٌ بسـابسٌ ... فبـطنُ خُـوَيٍّ مـا بِـرَوْضتـه شَفْـرُ
[طويل - طفيل بن علي الحنفي] [١ / ٢٣٣ - الأَفْهَارُ]

وإن أُمْسِ شيخـاً بالـرجيـع وولْـده ... ويصبـحُ قـومي دون دارهـمُ مِصْـرُ
أُســائِـل عنهـم كلمـا جـاءَ راكبٌ ... مقيمـاً بـأمــلاحٍ كمـا رُبِطَ اليَعْـرُ
[طويل - البُرَيق الهذلي] [١ / ٢٥٥ - الأَمْلاحُ]

وقـد هـاجني منهـا بِبَـرْقـاء قَـرْمَـدٍ ... وأجــراع ذي اللّهبـاء منــزلـةٌ قَفْـرُ
[طويل - البُريق] [١ / ٣٨٦ - بَرْقاء قَرْمد]
[طويل - البُريق] [٤ / ٣٣٠ - قَرْمَدٌ[1]]

فلو أنّ نصـراً أصلحَتْ ذاتَ بينِهـا ... لضجّتْ رويـداً عن مطالبهـا عمـروُ
ولـكنّ نـصــراً أدمنَـتْ وتخــاذلَـتْ ... وقـالـوا عَمَـرْنـا من محبّتنـا القفْـرُ
فـإن تمنعـوا فِـرْتـاجَ فـالعمـرُ منهـمُ ... فــإنّ لهم مـا بين جُــرْثُمَ فالغَفْرِ[2]
[طويل - زيد الخيل الطائي] [٤ / ٢٤٦ - فِرْتاجُ]

وصهبــاء جُرْجـانيَّةٍ لم يُـطِف بهـا ... حنيفٌ ولم تَنْغَرْ بهـا[3] ساعـة قِـدْرُ
ولم يشهــد القسّ المهيمن نـارهــا ... طَروقاً ولم يحضر على طبخها حَبْرُ
أتـاني بهـا يحيى وقـد نمتُ نـومـةً ... وقد لاحت الشِّعرى وقد طلع النَّسرُ
فقلت اصطَبِحْها أو لغيـريَ فاهْـدِها ... فما أنا بعد الشّيب ويحك والخمـرُ
تعفّفتُ عنها في العصور التي مضتْ ... فكيف التّصابي بعدمـا كَمُلَ العُمْـرُ
إذا المـرءُ وفّى الأربعين ولم يـكن ... لـه دون مـا يـأتي حيـاءٌ ولا سِتـرُ

---

(١) روايته هنا : بوعساء قرمد.
(٢) إقواء.
(٣) في معجم البلدان : ولم ينفر بها.

فـدَعْـه ولا تَنْفس عليـه الـذي أتى ... وإن جَـرَّ أسبابَ الحيـاة له الـدّهـرُ

[طويل - الأقيشر اليربوعي[1]] [٢ / ١٢٠ - جُرْجان]

طـربتُ وهـاجَ الشـوقَ منـزلـةٌ قَفْـرُ ... تـراوحهـا عصـرٌ خـلا دونـه عصـرُ

أقـول لعمـرو يـوم جُمْـدَي نعـامـة ... بـك اليوم بـأسٌ لا عـزاءٌ ولا صَبْـرُ

[طويل - جرير] [٢ / ١٦١ - جُمْدَان]

فما الغور والأعراض في كل صيفةٍ ... فـذلك عصـرٌ قد خـلاها وذا عصـرُ

[طويل - عمرو بن سَدُوس الخُناعي] [٤ / ١٠٣ - العِرْضُ]

يعـادي فـلان الـدين قـومٌ لـو آنّهم ... لأخمصـه تُـرْبٌ لكـان لهم فخـرُ

ولـكنـهم لـم يُـذكـروا فتـعمّـدوا ... عـداوتَـه حتى يكـونَ لهم ذكْـرُ

[طويل - محمد بن ميّاس العرماني] [٤ / ١١٠ - العَرَّمَانُ]

لليلى بـذات البَين دارٌ عـرفتـهـا ... وأخـرى بذات الجيش آيـاتها عُفْـرُ

كـأنـهـمـا مِ الآن لـم يـتـغـيّـرا ... وقـد مـرّ للدارين بعـدهمـا عَصْـرُ

[طويل - أبو صخر الهذلي] [١ / ٥٣٤ - البَينُ]

ليـاليَ نمشي بين جـوٍّ ومِسْـطَحٍ ... نشـاوى لنـا من كـلّ سـائمـة جُـزْرُ

[طويل - حاتم] [٥ / ١٢٦ - مِسْطَحٌ]

قـصـدتكُمُ أرجـو نـوال أكُفِّـكم ... فعـدتُ وكفّي من نـوالكمُ صفْـرُ

فلمّـا أتيتُ النّيـل أيقنتُ بـالغنى ... ونَيْلِ المنى منكم فـلاحقني الفقْـرُ

[طويل - مرجا بن نَباهٍ] [٥ - ٣٣٤ - النِّيلُ]

دَعُـوا الجـوف إلا أن يكـون لأمّكم ... بـه عُقُرٌ في سـالف الدّهـر أو مهـرُ

وحـلُّوا بـيـعـمـونٍ فـإن أبـاكـمُ ... بهـا وحليفـاه المـذلّـة والـفقـرُ

[طويل - فروة بن مُسيك المرادي] [٥ / ٤٣٨ - يَعْمُونُ]

---

(١) أو ابن خزيم.

ومـرَّ فـأروى يـنْبُـعـاً وجـنـوبـه وقـد جيـد منـه حيـدةٌ فعـبـاثـرُ

[طويل - كثير] [٢ / ٣٢٨ - حَيْدَةُ]

[طويل - كثير] [٢ / ١٩٧ - جَيْدة(١)]

لعمـرك بـالبـطحـاء بين مُعَـرَّف وبين النِّطاق مسكن ومحـاضـرُ

لعمـري لـحيٍّ بـين دار مُـزاحـمٍ وبين الجُثَا لا يحشم الصّبرَ حاضرُ

[طويل - بشير(٢)] [٢ / ١١٠ - الجُثَا]

وسُيِّـلَ أكنـافُ المـرابـد غـدوة وسُيِّـل عنه ضـاحـكٌ والعـواقـرُ

[طويل - كثير] [٤ / ١٦٦ - العَوَاقِرُ]

أمن آل وَسْنى آخـر الليـل زائـر ووادي العَـوِيـر دوننـا والسّـواجـرُ

تخـطَّتْ إلينـا ركن هَيْفٍ وحـافـرٍ طـروقـاً وأنّى منـكَ هيفٌ وحـافـرُ

[طويل - الراعي] [٢ / ٢٠٧ - حافر]

أمن آل وَسْنى آخـرَ الليـل زائـرُ ووادي العَـوِيـر دوننـا والسّـواجـرُ

تخـطّت إلينـا ركنَ هَيْفٍ وحـافـر طـروقـاً وأنّى منـك هَيْفٌ وحـافـرُ

وأبـوابُ حُـوّارِين يَصـرفْنَ دوننـا صـريفَ المكـان فحَّمَتْه المحـاورُ

[طويل - الراعي] [٤ / ١٧٠ - عَوِيرُ]

إلـى أن وردْنـا أرْقَنـينَ نَسُـوقُهـا وقـد نَكَلَتْ أعقـابُنـا والمخـاصِـرُ

[طويل - أبو فراس] [١ / ١٥٣ - أَرْقَنِينُ]

عفـا رابـغٌ من أهله فـالـظواهـرُ فأكنافُ هَرْشَى قد عَفَتْ فـالأصافـرُ

مغـانٍ يُهَيِّجْنَ الحليم إلى الصبـا وهـن قـديمـاتُ العهـود دواثـرُ

لـليلى وجـارات لـليـلى كـأنـهـا نِعـاج المـلا تُحْدَى بهنَّ الأبـاعـرُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٢٠٦ - الأَصَافِرُ]

---

(١) روايته هنا : فجنوبه . . . جيدة فعبائر.

(٢) أبو النعمان بن بشير . وفي معجم البلدان : بشر أبو النعمان بن بشر.

فـأفرَغْن من وادي جـلاهيدَ بعـدمـا ... كسا البيت ساقي الغيضة المتناصـرُ

[طويل - الرّاعي] [٢ / ١٥٠ - جلاهيد]

ولمّـا بـدا للعين واقصـة الغضى ... تـزاورتُ إنّ الـخـائف الـمتـزاورُ

أُلامُ إذا حنَّتْ قَلوصي مـن الهـوى ... وما لـيَ ذنبٌ أن تـحنّ الأبـاعـرُ

يـقـولـون لا تنـظر وقـاك بـليّـة ... بلى كـلّ ذي عينَيْنِ لا بُدّ نـاظـرُ

[طويل - الخِضل بن عُبيد] [٥ / ٣٥٤ - واقِصَةُ]

ونكّبن زُوراً عن مُحَيَّـاةَ بـعـدمـا ... بـدا الأَثْـلُ أَثْـلُ الغِيْنةِ المتجـاورُ

[طويل - الراعي] [٥ / ٦٦ - مُحْيَّاةُ]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ ... بـذي نَـبقٍ زالـت بهـنّ الأبـاعـرُ

[طويل - الراعي] [٥ / ٢٥٨ - نَبِقٌ]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ ... بـذي نَـبقٍ زالـتْ بهـنّ الأبـاعـرُ

دعـاهـا من الخَلَّين خَلَّيْ ضَئيـدةٍ ... خيـامٌ بعُكّـاشٍ لهـا ومحَـاضـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٤٦٥ - ضَئيدَةُ]

طـرِبْتَ وهاجتـك الحمولُ البـواكرُ ... مـقفـيـةً تحـدى بـهـنَّ الأبـاعـرُ

على كـل مهـريٍّ رَبـاعٍ مُخيَّسٍ ... لـه مِشفَـرُ رِخـوٌ وهـادٍ عُـرَاعِـرُ

يـذكّـرُ أظعـانـاً بشَبْـوَة بعـدمـا ... علَوْنَ بـروجـاً فـوقهـنّ قنـاطـرُ

[طويل - ....] [٣ / ٣٢٣ - شَبْوَةَ]

تَصيّفْنَ حتى اصفـرّ أنـواع مـطرق ... وهـاجت لأعـداد الميـاه الأبـاعـرُ

[طويل - ذو الرُّمّة] [٥ / ١٤٩ - مُطْرِقٌ]

دعـوت كُـرَيبـاً بـالمـدائن دَعْـوَةً ... وسيّـرْتُ إذ ضمّت عليّ الأظـافـرُ

فيـا لبني سعـدٍ عَـلامَ تـركْتُمـا ... أخـاً لكما يـدعـوكما وهـو صـابـرُ

أخـاً لكمـا إن تـدعُـوَاهُ يُجِبْكُمـا ... ونصْـرُكما منـه إذا ريـعَ فـ ـرُ

[طويل - ....] [٥ / ٧٥ - المَدائِنُ]

غَشِيتُ لليلى بالبرود منازلاً ... تقادمْنَ واستنّتْ بهنّ الأعاصرُ
وأوحشْنَ بعد الحيّ إلا معالماً ... يُرَيْنَ حديثات وهنّ دواثرُ
[طويل - كثير] [١ / ٤٠٥ - البَرُودُ]

غشيت لليلى بالبرود منازلاً ... تقادمن واستنّت بهن الأعاصرُ
كأنْ لم يدمّنها أنيسٌ ولم يكن ... لها بعد أيام الهِدَمْلة عامرُ
ولم يعتلج في حاضرٍ متجاور ... قفا الغضن من ذات العشيرة سامرُ
[طويل - [كثيّر]] [٤ / ١٢٧ - العُشَيرة]

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا ... دلوكٌ وأشرافُ الجبال القواهرُ
وجَيْحانُ جَيْحانُ الجيوش وآلِسٌ ... وحَزْم خَزازى والشّعوب القواسرُ
[طويل - ابن الرقاع] [٢ / ٢٥٣ - حزّم خزازى]

أتتنا بنو قيس بجمع عَرَمْرَمٍ ... وشِنٌّ وأبناء العمور الأكابرُ
فباتوا مُناخَ الصيف حتى إذا زقا ... مع الصبح في الروض المنير العصافرُ
نشأنا إليها وانتضينا سلاحنا ... يمانٍ ومأثورٌ من الهند باترُ
ونبلٌ من الرادي بأيدي رُماتنا ... وجُرْدٌ كأشطار الجزور عواترُ
شفينا الغليل من سُمَيرٍ وجعوَنٍ ... وأفلتَنا ربُّ الصُّلاصل عامرُ
وأيقنَ أنّ الخيلَ إن يعلقوا به ... يكن لنبيل الخوف بعداً أُآبرُ
ينادي بصحراء الفروق وقد بَدَتْ ... ذُرا ضَبُعٍ أن افتح الباب جابرُ
[طويل - تليد العبشمي] [٣ / ٤١٩ - صُلاصِلُ]

وقومي إذا كحلٌ على الناس ضرّجتْ ... ولاذت بأذراء البيوت التّواجرُ
وكانت يتامى كلّ جلس غريرة ... أهانوا لها الأموال والعرضُ وافرُ
همُ صبّحوا أهل الضّعاف بغارة ... بشُعْثٍ عليها المصلتون المغاورُ
[طويل - الأفوَه الأوْدي] [٣ / ٤٥٥ - ضُرْبَةُ]

وأعرضَ من ذهبان مُعْرَوْرِفُ الذّرا ... تربّع منه بالنّطاف الحواجرُ
[طويل - كثيّر] [٣ / ٩ - ذَهْبَانُ]

ألا إنّ خيـر النّـاس حيّـاً وميّتـاً بـوادي أُشَـيّ غيّبتْـهُ المقـابـرُ
تـرى دارَه لا يَبرَحُ الدّهرَ وسطها مـكـلّلَةٌ أُدْمٌ سـمـانٌ وبـاقـرُ
فيصبـحُ آلُ الله بِيضـاً كـأنّمـا كَسَتْهم حبـوراً ريْـدَةٌ ومعـافـرُ

[طويل - أبو طالب بن عبد المطلب] [٣ / ١١٢ - رَيْدَة]

ومـا كان هـذا الشـوق إلّا لجاجـةً عليـك وجـرَّتْـه إليـك المقـادرُ
تخبّـرُ والـرحمنِ أنْ لـستُ زائـراً ديـار المـلا مـا لاءمَ العـظمَ جـابرُ
ألم تعجبـا للفتح أصبـح مـا بـه ولا بلوى الأرطى من الحيّ وابـرُ

[طويل - الأحوص بن محمد] [٥ / ٢٤ - لِوَى الأرْطى]

بـسَهْلة دارٌ غيَّـرَتْـهـا الأعـاصـرُ تُـراوحهـا والعـاديـات البـواتـرُ
قـطارٌ وأرواحٌ فـأضحَتْ كـأنّـهـا صحـائف يتلوهـا بمَلْحـوبَ وابـرُ
وأقفَـرَتِ العبـلاءُ والـرَّس منـهمُ وأوحش مـنهـم يَـثْـقَـبٌ فـقـراقـرُ

[طويل - عامر بن عمرو الحصني] [٥ / ١٩١ - مَلْحُوبُ]

وعـرّس بـالسَّكران رِبْعَين وارتكى يجـرُّ كمـا جَـرّ المكيثُ المسـافـرُ
بـذي هيـدبٍ جَـونٍ تنحّـره الصَّبـا وتـدفعُـه دفـع الـطَّلا وهـو حـاسـرُ
لـه شُـعُب مـنهـا يـمـانٍ وريِّـقٌ شـآم ونـجـديٌّ وآخـر غـائـرُ
ومـرّ فـأروى يـنبعـاً فجنـوبـه وقـد جيـد منـه جيـدة فعبـاثـرُ

[طويل - كثير] [٤ / ٧٣ - عَبائِرُ]

تحمّلنَ حتى قلتُ لـسنَ بَـوارحـاً بـذات العَلَنْدى حيث نـام المفاخـرُ

[طويل - الراعي] [٤ / ١٤٧ - العَلَنْدَى]

فقومي اضربي عينيك يا هند لن تَريْ أبـاً مثله تسمـو إليـه المفـاخـرُ
وكنتِ إذا فـاخـرتِ أسميتِ والـداً يـزين كمـا زان اليـدين الأسـاورُ
فـإن تُعْـوِليـه تشفِ يـومَ عـويله غليلَكِ أو يعـذِرْكِ في القـوم عـاذرُ
وتحـزنْكِ ليـلاتٌ طِوالٌ وقـد مضَتْ بذي الفرش ليلاتُ السرور القصائرُ

فلقّاكِ ربّاً يغفر الذنبَ رحمةً إذا بُليتْ يوم الحسابِ السّرائرُ
وقد علمَ الإخوانُ أنّ بناتِه صوادِقُ إذ يَنْدُبْنَهُ وقواصرُ
إذا ما ابنُ زادِ الركب لم يُمْسِ ليلةً قَفا صَفَرٍ لم يَقرب الفرشَ صافرُ
ألا أيّها النّاعي ابن زينب غدوةً نعيتَ فتىً دارت عليه الدّوائرُ
لعمري لقد أمسى قِرَى الضيف عاتماً بذي الفرش لما غيّبتكَ المقابرُ
إذا شَرِقُوا نادَوْا صَدَاك ودونه من البُعدِ أنفاسُ الصّدورِ الزّوافرُ

[طويل - محمد بن بشير الخارجي] [٤ / ٢٥١ - الفَرْشُ]

وأطلعها فَوْضى على مرج قِلِّزٍ جوازر في أشباحهنّ المجاذرُ

[طويل - أبو فراس الحمداني] [٤ / ٣٨٧ - قِلِّز]

أفي أَن طَلَبْنا أهلَ جُرْمٍ بذنبهم زَفَفْتُم كما زفَّ النّعامُ النوافرُ
حديثٌ أتانا عن ثُرامَ وأهلها بني عامر وودَّعَتْنا الأساوِرُ
فإنّي زعيمٌ أن تعود سُيوفُنا بأَيْمانِنا كأنّهن مجازرُ

[طويل - زهير الغامدي] [٢ / ٧٥ - ثُرَامُ]

أرى حُثُناً أمسى ذليلاً كأنه تُراثٌ وخلّاه الصِّعابُ الصَّعاتِرُ
وكاد يوالينا ولَسنا بأرضهم قبائل من فَهْمٍ وأفصى وثابرُ

[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢ / ٢١٨ - حُثُنّ]

فمرّتْ بباب القادسيّة غُدْوَةً وراحتُها بالسَّيْلَحِيْنَ العبائِرُ
فلمّا انتهتْ دون الخورنق عادها وقصرُ بني النعمانِ حيث الأواخرُ
إلى أهل مصرٍ أصلح الله حاله به المُسلمونَ والجهودُ الأكابرُ
فصارت إلى أرض الجهاد وبلدةٍ مباركةٍ والأرضُ فيها مصائرُ
فألقتْ عصاها واستقرّ بها النّوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافرُ

[طويل - سليمان بن ثُمامة] [٣ / ٢٩٨ - سَيْلَحُونَ]

أهاجَكَ ربْعٌ بالبُلَيَّيْن داثرُ أضرّ به سافٍ مُلِثٌّ وماطرُ

[طويل - إبراهيم بن هَرْمَة] [١ / ٤٩٤ - البُلَيَّيْن]

ولـم تُبـقِ ألْـواءُ التّمـاني بـقيـةً ... من الـرّطب إلا بـطن وادٍ وحـاجِرُ

[طويل - ....] [٢ / ٤٥ - التَّماني]

قـوالصُ أطـرافِ المُسـوح كـأنهـا ... بـرِجْـلة أحـجـارٍ نـعـامٌ نـوافـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٢٨ - رِجْلَةُ أحْجارٍ]

ومن يـرنـا يـوم السُّحـامـةِ فـوقنـا ... عـجـاجـة أذواد لـهـنّ حـوائـرُ

إذا خرَجتْ من مَحضر سـدّ فرجهـا ... خفـاف منيفـات وجـذع بـهـازرُ

دعوا الحرب لا تشجوا بها آل حنتر ... شجـا الحلق إنّ الحرب فيهـا تهابـرُ

ولا تـوعـدونـا بـالغـوار فـإننـا ... بنـو عمّنـا فيهـا حُمـاةٌ مـغـاورُ

على كـلّ جـرداء السّـراة كـأنهـا ... عُقـابٌ إذا ما حثّهـا الحرب كـاسـرُ

محـالفـة للهضـب صقعـاءُ لفّهـا ... بِـطخفَـةَ يـومٌ ذو أهـاضيب مـاطـرُ

[طويل - عامر بن الكاهن بن عوف] [٣ / ١٩٤ - سُحَامةُ]

ولمـا علَتْ ذاتَ السّلاسـل وانتحى ... لهـا مصغيـاتٌ للفجـاء عـواسـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٢٣٣ - السَّلاسِلُ]

وراحتْ على سُـمْنِينَ غـارةُ خيله ... وقـد بـاكـرت هِنْـزِيطَ منهـا بـواكـرُ

[طويل - أبو فراس الحمداني] [٣ / ٢٥٥ - سُمْنينُ]

[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ٤١٨ - هِنْزِيطُ]

ألـم تـرَ جُثمـانَ الحمـار بـلاءنـا ... غـداة العُـظالى والـوجـوهُ بـواسـرُ

ومضـربنـا أفـراسَنـا وَسْطَ غمـرةٍ ... وللقـوم في صُمّ العـوالي جـوابـرُ

ونجّتْ أبـا الصّهبـاء كبـداءُ نَهـدةٌ ... غَـدَاتئـذٍ وأنْسَـأتْـه الـمـقـادرُ

تَمـطَّتْ بـه فـوق اللّجـام طِمِـرَّةٌ ... بَسـولٌ إذا دَنّى البِطاءُ المحـامـرُ

[طويل - قُطبة بن سَيّار اليربوعي] [٤ / ١٣٠ - العُظالى]

ويـومٍ على ظهر الأُحَيْدِبِ مُظلمٍ ... جـلاه ببيضِ الهِنْـدِ بيضٌ أزاهـرُ

أَتَتْ أُمَم الكفّار فيه يَؤُمُّها ... إلى الحَين ممدود المطالب كافرُ
فحَسْبي بها يوم الأُحيْدِبِ وقعةً ... على مثلها في العزّ تُثْنى الخناصرُ

[طويل - أبو فراس الحمداني] [١ / ١١٨ - الأُحَيْدِبُ]

ونازَلَ منه الديلميّ بأَرْزَنٍ ... لجوجٌ إذا ناوى مطولٌ مُغْاورُ

[طويل - أبو فراس الحمداني] [١ / ١٥١ - أَرْزَنُ]

لئن طال ليلي بالعراق فقد مضتْ ... عليَّ ليالٍ بالنّظيم قصائرُ
إذ الحيُّ مبداهم مُعَلّاء فاللّوى ... فثُغْرَةُ منهم منزل فقراقرُ
وإذ لا أريمُ البئر بئر سُوَيْقةٍ ... وطِئنَ بها والحاضر المتجاورُ

[طويل - موسى بن عبد الله] [٥ / ١٥٨ - مُعَلّا]

وصدّت صدوداً عن شريعة عَثْلَبٍ ... ولابني عياذٍ في الصدور جَواسِرُ

[طويل - الشمّاخ] [٤ / ٨٥ - عثْلَبٌ]

رسا بين سَلع والعقيق وفارع ... إلى أُحُدٍ للمزن فيه غشامِرُ

[طويل - كثيّر] [٤ / ٢٢٨ - فارِعٌ]

قراحيّةٌ ألْوَتْ بليفٍ كأنها ... عقاءُ قلوص طار عنها تواجرُ

[طويل - النابغة] [٤ / ٣١٥ - قُرَاحٌ]

أتنسى دفاعي عنك إذ أنت مسلَمٌ ... وقد سال من ذُلٍّ عليك قُراقِرُ
ونسْوَتكم في الرَّوع بادٍ وجوهُها ... يُخَلْنَ إماءً والإماءُ حرائرُ
أعيّرْتَنا ألبانَها ولُحُومَها ... وذلك عارٌ يا بن رَيْطَةَ ظاهرُ
نُحابي بها أكفاءنا ونُهينها ... ونشربُ من أثمانها ونُقامرُ

[طويل - سَبْرةُ بن عمرو الفقعسي] [٤ / ٣١٨ - قُراقِرُ]

فأوْرَدها أعْلى قلونية امْرُؤٌ ... بعيدُ مُغار الجيش ألْوَى مُخاطرُ
ويركز في قُطْرَيْ قلونية القنا ... ومن طَعْنها نَوْءٌ بهِنْزِيطَ ماطرُ

وعـــاد بهـــا يهـــدي إلى أرض قِلِّز ... هـــواديَ يهـديها الهُـدى والبصـائـرُ
[طويل ـ أبو فراس الحمداني] [٤ / ٣٩٣ ـ قَلونِيَةُ]

ونحن جَلَبنا الخيلَ من نحو ذي حُساً ... تغيَّبُ أحيـانـاً ومنهـا ظـواهـرُ
إذا أسهلَتْ خبّتْ وإن أحزَنَتْ مشَتْ ... وفيهـنّ عـن حـدّ الإكـام تـزاورُ
دفعنَ لهم مـدَّ الضّحى بكـويلحٍ ... فـظلّ لـهم يـومٌ بـنسّـة فـاخـرُ
[طويل ـ حزام بن الحارث الضبابي] [٤ / ٤٩٦ ـ كويلح]

كأنْ لم يكن بين الحجون إلى الصّفا ... أنيسٌ ولم يَسْمـرْ بـمكـةَ سـامـرُ
[طويل ـ [عمرو بن الحارث الجرهمي]] [٥ / ٤٧ ـ ما وَرَاء النهر]

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصّفا ... أنيسٌ ولم يسمـر بـمكّـة سـامـرُ
أقـول إذا نـام الـخليُّ ولـم أنَـمْ ... أذا العـرشِ لا يَبْعدْ سهيلٌ وعامرُ
وبُـدِّلْتُ منهـا أوجهـاً لا أُحبُّهـا ... قبـائـل منهم حِمْيـرٌ ويحـابـرُ
[طويل ـ عمرو بن الحارث الجرهمي] [٤ / ٧١ ـ عامِرٌ]

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصّفا ... أنيسٌ ولم يسمـرْ بـمكّـةَ سـامـرُ
بلى نحن كنّـا أهـلَهـا فـأبـادَنـا ... صـروفُ اللّيالي والجُـدودُ العـواثـرُ
وكنّـا وُلاةَ البيت من قبـل نـابـتٍ ... نـطوف بذاك البيت والخيـر ظاهـرُ
[طويل ـ [مضّاض بن عمرو الجرهمي]] [٥ / ٣٦ ـ مَأرِبُ]

كأنْ لم يكن بين الحجون إلى الصّفا ... أنيسٌ ولم يسمـر بـمكـة سـامـرُ
بلى نحنَ كنّـا أهـلهـا فـأبـادنـا ... صروفُ اللّيـالي والجُـدود العـواثـرُ
فـأخـرجَنـا منهـا المليـك بقـدرةٍ ... كـذلك يـا للنّـاس تجـري المقـادرُ
فصـرنـا أحـاديثـاً وكنّـا بغبـطةٍ ... كـذلـك عضَّتْنـا السِّنـونَ الغـوابـرُ
وبـدِّلَنـا كعـبٌ بهـا دارَ غـربـةٍ ... بها الـذئب يعوي والعدوّ المكـاشرُ
فسحَّتْ دمـوعُ العين تجـري لبلدةٍ ... بهـا حَـرَمٌ أَمْنٌ وفيهـا المشـاعـرُ
[طويل ـ مضّاض بن عمرو الجرهمي] [٢ / ٢٢٥ ـ الحَجونُ]

كأنْ لم يكن بين الحجون إلى الصفا … أنيسٌ ولم يسمرْ بمكةَ سامرُ
ولم يتربّعْ واسطاً فجنوبه … إلى السر من وادي الأراكة حاضرُ
بلى نحن كنّا أهلَها فأبادَنا … صروفُ اللّيالي والجُدود العواثرُ
وأبدَلَنا ربّي بها دارَ غربةٍ … بها الجوع بادٍ والعدوُّ المحاصرُ
وكنّا ولاةَ البيت من بعد نابتٍ … نطوف بباب البيت والخير ظاهرُ
فأخْرَجَنا منها المليكُ بقدرةٍ … كذلك ما بالنّاس تجري المقادرُ
فصرنا أحاديثاً وكنّا بغبطةٍ … كذلك عضّتْنا السِّنُونَ الغوابرُ
وبدَّلَنا كعبٌ بها دارَ غربةٍ … بها الذئب يعوي والعدوُّ المكاثرُ
فسَحَّتْ دموعُ العين تجري لبلدةٍ … بها حَرَمٌ أَمْنٌ وفيها المشاعرُ

[طويل - عمرو بن الحارث الأصغر] [٥ / ١٨٦ - مكّةُ]

سقى أمَّ كلثومٍ على نأي دارها … ونسوتَها جَوْنُ الحيا ثمّ باكرُ
بذي هيدبٍ جَوْنٍ تُنَجِّزُه الصَّبا … وتدفعه دَفْعَ الطَّلا وهو حاسرُ
وسُيِّلَ أكنافُ المرابد غُدْوةً … وسُيِّلَ عنه ضاحكٌ والعواقرُ

[طويل - كثير] [٣ / ٤٤٩ - ضَاحِكٌ وضُوَيحِكٌ]

سقى أمّ كلثومٍ على نأي دارها … ونسوتَها جَوْنُ الحيا ثمّ باكرُ
أحمُّ زَحوفٌ مستهِلٌّ ربابُه … له فِرَقٌ مسحَنْفِراتٌ صوادرُ
تصعَّدَ في الأحناء ذو عجرفيّةٍ … أحمُّ حَبَرْكى مزحفٌ متماطرُ
أقام على جُمْدانَ يوماً وليلةً … فجُمدانُ منه مائلٌ مُتقاصرُ

[طويل - كثير] [٢ / ١٦١ - جُمْدانُ]

على الشَّنْفَرى ساري الغمام ورائحٌ … غزير الكُلَى أو صيِّبُ الماء باكرُ
عليك جزاءٌ مثلُ يومك بالجَبا … وقد رعفَتْ منك السّيوفُ البواترُ
ويومك يوم العَيْكَتَيْن وعَطْفَة … عَطَفْتَ وقد مسَّ القلوبَ الحناجرُ
نحاول دَفْعَ الموت فيهم كأنّهم … لشوكتك الحَذّا ضئين عوائرُ

[طويل - تأبط شرا] [٢ / ٩٧ - جَبَا]

تقول وتُذْري الدّمع عن حُرِّ وجهها ... تُعلّل نفسي قبل نفسك باكرُ
تربّع في غسّان أكناف مُحْبِلٍ ... إلى حارث الجَولان فالشّيء قاهرُ
[طويل - بشير[1]] [٥ / ٥٩ - مُحْبِلٌ]

وألهبن لهبَيْ عَرْقَةٍ وملطية ... وعاد إلى مَوْزَارَ منهنّ زائرُ
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٤ / ١١٠ - عَرْقَةُ]
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ١٩٣ - مَلَطْيَةُ]
[طويل - أبو فراس الحمداني] [٥ / ٢٢١ - مَوْزَارُ]

أهمٌّ سرى أم غار للغيث غائر ... أم انتابنا من آخر الليل زائرُ
ونحن بأرضٍ قلّ ما يجشم السرى ... بها العربيات الحسان الحرائرُ
كثيرٌ بها الأعداء يحصر دونها ... بريد الإمام المستحثّ المثابرُ
فقلت لها كيف اهتديتِ ودوننا ... دلوكٌ وأشراف الجبال القواهرُ
وجيحان جيحان الجيوش وآلسٌ ... وحَزْمُ خزازى والشعوب القواسرُ
[طويل - عدي بن الرقاع] [٢ / ٤٦١ - دُلُوكُ]

أرى زاهراً لمّا رآني مسهَّداً ... وأنْ ليس لي من أهل بغداد زائرُ
أقام يعاطيني الحديث وإنّنا ... لمختلفان يومَ تُبلى السّرائرُ
يحدّثني ممّا يُجمّع عقلهُ ... أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ
وما كنتُ أخشى أن أرانيَ راضياً ... يعلّلني بعد الأحبّة زاهرُ
وبعد المصلّى والعقيق وأهله ... وبعد البلاط حيث يحلو التّزاورُ
إذا أعشبَتْ قُرْيانه وتزيّنَتْ ... عراضٌ بها نَبْتٌ أنيقٌ وزاهرُ
وغنّى بها الذّبّان تغزو نَباتها ... كما واقعَتْ أيدي القيان المزَاهرُ
[طويل - سعيد بن سليمان المساحقي] [٤ / ١٤٠ - العَقِيقُ]

إذا ما ابنُ زادِ الرّكب لم يُمْسِ نازلاً ... قفا صَفَرٍ لم يَقْرب الفَرْشَ زائرُ
[طويل - محمد بن بشير الخارجي] [٣ / ٤١٣ - صَفَرٌ]

---

(١) أبو النعمان بن بشير.

فهــل نحــو بغــداد مــزارٌ فيلتقي مَشُــوقٌ ويحظى بــالـزِّيــارة زائـرُ
إلى الله أشكـو لا إلى النـاس إنــه على كَشْف مـا ألقى من الهمّ قـادرُ
[طويل - ....] [١ / ٤٦٢ - بَغْدادُ]

شفينـا الغليـل من سميـرٍ وجعـونٍ وأفلتنــا رب الصّــلاصــل عــامــرُ
[طويل - تليد العبشمي] [٣ / ٤١٩ - صلاصل]

كــأن لم يــدمِّنْهــا أنيسٌ ولم يكن لهــا بعـد أيــام الهِــدَمْلَةِ عــامــرُ
ولم يعتلج في حــاضــرٍ متـجــاورٍ قفا الغَضْي من وادي العشيرة سامرُ
[طويل - كثير عزّة] [٤ / ٢٠٧ - الغَضْي]

ولا آب ركـبٌ مـن دمـشـق وأهـله ولا حمصَ إذ لم يأت في الركب زافرُ
ولا من شبيثٍ والأحصّ ومنتهى الـ مــطايــا بقنّســرين أو بـخنــاصــرُ
[طويل - الخليل بن قَرْدة] [١ / ١١٤ - الأحصّ]

أغــرّكَ مـنّـي أن رأيـتَ فــوارسي ثـوى منهمُ أعلى الـدَّفِيْنَة حـاضــرُ
أتـاني برجـلٍ فـوق أخـرى يعـدّنـا عـديد الحصى مـا إن يزال يكـاثـرُ
وأمّـكمُ تُـزجـي التُّـؤام لـبـعـلهـا وأمُّ أبـيكـم كَــزَّةُ الـرَّحْم عــاقــرُ
[طويل - أنس بن عباس الرِّعلي] [٢ / ٤٥٨ - الدَّفينَةُ]

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا . . . .
ولـم يتـربَّــعْ واســطاً وجـنــوبَــه إلى المنحنى من ذي الأراكة حاضرُ
وأبــدَلَـنــا ربّـي بهـا دار غُـرْبـةٍ بهـا الجـوع بـادٍ والعـدوُّ محــاصِـرُ
[طويل - عمرو بن الحارث الجرهمي] [٥ / ٣٥٣ - واسِطٌ]

ولـمّـا رأيت القـوم يـدعـو مُقـاعساً ويقــطع منّي ثغـرة النّحــر حــائـرُ
نجــوتُ نجــاءً لـيس فيــه وتـيــرة كــأنّي عقــابٌ دون تَيْمَنَ كــاســرُ
[طويل - وَعْلَة الجَرْمي] [٢ / ٦٨ - تَيْمَنُ]

وقــاد إلى اللُّقّــان كــلَّ مــطهَّمٍ ... لـه حافـرٌ في يابس الصّخـر حـافـرُ

[طويل ـ أبو فراس الحمداني] [٥ / ٢١ ـ لُقَانُ]

وأوطـأ حصنَـيْ وَرْتَنِيْسَ خيـولَـه ... وقبلهمـا لم يَقْـرَعِ النّجمَ حـافـرُ

[طويل ـ أبو فراس الحمداني] [٥ / ٣٧٠ ـ وَرْتَنِيسُ]

فـأوقـع في جُلْبـاطَ بـالـرُّوم وقعـةً ... بهـا العَمْق واللُّكّـام والبـرجُ فـاخـرُ

[طويل ـ أبو فراس الحمداني] [١ / ٣٧٣ ـ بُرْجُ الرَّصاص]

[طويل ـ أبو فراس الحمداني] [٢ / ١٥٠ ـ جُلْباطُ]

ألا هــل أتــاهــا أنّ أهــل منــاذرٍ ... شَفَـوْا غُلَلاً لـو كـان للنّفس زاجـرُ

أصـابـوا لنـا فـوق الـدُّلـوث بفيلقٍ ... لــه زَجَـلٌ تـرتـدّ منـه النّـظائـرُ

[طويل ـ الحصَين بن نِيار الحنظلي] [٢ / ٤٦٠ ـ دُلُوثُ]

ألا هــل أتــاهــا أنّ أهــل منــاذرٍ ... شَفَـوْا غُللاً لـو كـان للنّـاس زاجـرُ

أصـابـوا لنـا فـوق الـدّلـوث بفيلقٍ ... لــه زجـلٌ تـرتـدّ منـه البصـائـرُ

قتلنــاهمُ مــا بين نخــلِ مخــطّطٍ ... وشاطي دُجَيلٍ حيث تخفى السّرائرُ

وكــانت لهم فيمـا هنــاك مُقـامــةٌ ... إلى صيحـةٍ سوَّتْ عليهـا الحـوافـرُ

[طويل ـ الحصين بن نيار الحنظلي] [٥ / ١٩٩ ـ مَنَاذِرُ]

فبت أُلهًّى فـي المنـام بمــا أرى ... وفي الشيب عن بعض البطالة زاجرُ

بســاجيــة العيـنيـن خـودٍ يلذّهــا ... إذا طـرق الليل الضجيـع المبـاشـرُ

كـأن ثنـايـاهــا بنــاتُ سحــابــةٍ ... سقـاهن شؤبـوب من الليـل بـاكــرُ

فـهن مـعــاً أو أقحـوان بــروضــة ... تعــاوره صـوبــان طَـلٌّ ومــاطــرُ

فقلتُ لهــا كيف اهتــديتِ ودوننــا ... دلـوكٌ وأشـراف الجبــال القـواهــرُ

وجيحــان جـيحــان الـملوك وآلس ... وحـزن خزازى والشعـوب القواسـرُ

[طويل ـ عدي بن الرقاع العاملي] [٢ / ١٩٦ ـ جَيْحَانُ]

وطَبِّق من نحـو الـنُّجَيـر كـأنـه ... بـأَلْيَـلَ لمّـا خلّف النّخـل ذامـرُ

[طويل - كثير] [١ / ٢٤٨ - أَلْيَلُ]

[طويل - كثير] [٥ / ٢٧٣ - النُّجَيْرُ]

كـأنّي على حـوشيّـةٍ أو نعـامـةٍ ... لهـا نسبٌ في الطّيـر أو هي طـائـرُ

[طويل - ....] [٥ / ٣٥٧ - وَبَارِ]

أُنيخت بـآطام المـدينـة أربعـاً ... وعشـراً يغنّي فـوقَهـا الليـلُ طـائـرُ

فلمّـا قضى أصحـابنـا كـلّ حـاجـة ... وخَطّ كتـابـاً في المـدينـة سـاطـرُ

شـددتُ عليهـا رَحْلَهـا وشليلهـا ... من الدّرس والشُّعْراء والبطن ضامـرُ

[طويل - زيد الخيل الطائي] [١ / ٢١٩ - أُطُمُ الأَضْبَط]

كـلا ثعلبَيْنـا طـامـعٌ بـغنيمـةٍ ... وقـد قَـدّر الـرحمنُ مـا هـو قـادرُ

بجمـعٍ تـظلّ الأكم سـاجـدةً لـه ... وأعـلام سَبّى والهضـاب النـوادرُ

[طويل - مروان بن مالك الطائي] [٣ / ١٨٢ - سَبّا]

من الغيـد دَفْـواءُ العـظام كـأنّهـا ... عُقـابٌ بصحـراء السُّمَينـة كـاسـرُ

[طويل - الراعي] [٣ / ٢٥٩ - السُّمَيْنَة]

مـررتُ على دارٍ لـظميـاء بـاللّوى ... ودارٍ لـليـلى إنّـهـن قـفـارُ

فقلتُ لـهـا يـا دارُ غَيَّـركِ الـبلى ... وعَـصْـران لـيـلٌ مَـرَّةً ونـهـارُ

فقالت نعم أُفْني القرونَ التي مضت ... وأنـت ستـفنـى والشّبـاب مُعـارُ

لئن طُلْنَ أيـامٌ بحُـزْوى لقـد أتت ... عـليّ ليـالٍ بـالـعقـيق قـصـارُ

[طويل - ....] [٢ / ٢٥٥ - حُزْوى]

أمـن أم عمـروٍ بـالـخـريق ديـار ... نعم دارسـاتٌ قـد عـفـون قفـارُ

وأخرى بذي المشروح من بطن بيشةٍ ... بهـا لمـطافيـل النعـاج جـوارُ

تـراهـا وقـد خفّ الأنيس كـأنهـا ... بـمنـدفـع الـخـرطـومتيـن إزارُ

فـأقسمت لا أنسـاك مـا عشت ليلة ... وإن شـحـطت دارٌ وشط مـزارُ

[طويل - كثيّر] [٢ / ٣٦٤ - خَرِيقٌ]

وأخرى بذي المشروح من بطن بيشة ... بها لمطافيل النعاج جؤارُ
[طويل - كثير] [٥ / ١٣٣ - مَشْرُوحٌ]

لعمرك إنّي يوم أقواع زلفةٍ ... على ما أرى خلفَ القنا لَوقورُ
أرى صارماً في كفّ أشمطَ ثائرٍ ... طوى سرّه في الصّدر فهو ضمير
[طويل - عبيد بن أيوب اللّصّ] [٣ / ١٤٦ - زُلْفَةُ]

بروضة ذي هاشٍ تركْنا قتيلَهم ... عليه ضِباعٌ عُكّفٌ ونُسورُ
[طويل - عياض بن نصر المرّي] [٣ / ٩٠ - رَوْضَةُ ذي هاشٍ]

سقى الله من سطرا ومقرا منازلاً ... بها للنّدامى نَضْرةٌ وسرورُ
[طويل - العرقلة] [٣ / ٢٢٠ - سَطْرا]

فجزع محيلات كأن لم تقم به ... سلامة حولاً كاملاً وقذورُ
[طويل - امرؤالقيس] [٥ / ٦٧ - محيلات]

وكم بين أكناف الثغور متيّمٍ ... كئيبٍ غَزَتْه أعينٌ وثغورُ
وكم ليلةٍ بالماطرون قطعتُها ... ويومٍ إلى المَيْطور وهو مطيرُ
[طويل - عَرْقَلَة بن جابر الدمشقي] [٥ / ٢٤٤ - المَيْطُورُ]

أيا منزلاً بالدَّيْر أصبح خالياً ... تَلاعَبُ فيه شَمْأَلٌ ودَبورُ
كأنّك لم تسكُنْكَ بِيْضٌ أوانسٌ ... ولم تَتَبَخْتَرْ في فِنائك حُورُ
وأبناء أملاكٍ غياشمُ سادةٌ ... صغيرهمُ عند الأنام كبيرُ
إذا لبسوا أدراعهم فعنابسٌ ... وإن لبسوا تيجانهم فبدورُ
على أنهم يوم اللّقاء ضراغمٌ ... وأنّهمُ يوم النَّوال بحورُ
ولم يشهد الصهريج والخيلُ حولَه ... عليه فساطيطٌ لهم وخدورُ
وحولك راياتٌ لهم وعساكرٌ ... وخيلٌ لها بعد الصّهيل شخيرُ
ليالي هشامٌ بالرُّصافة قاطنٌ ... وفيك ابنُه يا دير وَهْو أميرُ
إذ العيش غضٌّ والخلافة لَدْنَةٌ ... وأنت طريرٌ والزّمان غريرُ

وروضــك مرتــاضٌ ونــورك نَيِّــرٌ وعيش بني مــروان فيــك نـضيــرُ
بلى فسقــاك الله صــوبَ سحــائبٍ عليــك بهـا بعــد الــرّواح بكــورُ
تــذكّــرتُ قــومي بينهــا فبكيتُـهم بشَجْــوٍ ومِثْلي بــالبكــاء جــديــرُ
لعــلّ زمانــاً جــار يــومــاً عليهمُ لهم بــالـذي تهـوى النفـوس يـدورُ
فيفــرح مـحــزونٌ وينعم بــائسٌ ويُـطْلَق من ضِيْق الــوَثـاق أسيــرُ
رويــدك إنّ الـيــوم يتبعــه غــدٌ وإنّ صــروف الــدّائــرات تــدورُ

[طويل - ....] [٢ / ٥١٠ - دَيرُ الرُّصافَة]

فمـا نَجِـدَتْ بــالمـاء حتّى رأيتُهــا مـع الشّمس في عينَيْ أُبـاغَ تَغُــورُ

[طويل - أبو نُواس] [١ / ٦١ - أُباغُ]
[طويل - أبو نُواس] [٤ / ١٧٥ - عَيْنُ أُباغ]

ألـمّ خيــالٌ مـن أُميـمَــة مَـوْهنــاً وقـد جعلَتْ أُولى الـنّجـوم تَـغــورُ
ونحن بصحــراء العُــذَيْبِ ودوننــا حجــازيّــةٌ إنّ المـحــلّ شـطيــرُ
فـزارت غـريبـاً نـازحـاً جـلُّ مـالِـه جــوادٌ ومفتــوقُ الـغِــرار طَـريــرُ
وحلّتْ ببــاب القــادسيّــة نــاقتي وسعــدُ بن وقــاصٍ علـيٌّ أميــرُ
تَــذَكَّـرْ هــداك الله وَقْـع سيــوفنـا ببــاب قُـدَيْسٍ والمكَــرُّ ضــريــرُ
عشيَّــةَ ودَّ القــوم لــو أنّ بعضهم يُعــارُ جنــاحَيْ طــائــرٍ فيـطيــرُ
إذا بــرزَتْ منهـم إلينــا كتيبــةٌ أَتَوْنـا بــأخـرى كــالجبـال تمــورُ
فضــاربتُهـم حتى تفــرَّق جمـعُهـم وطــاعنْتُ إنّي بــالـطِّعــان مهَيــرُ
وعمــرٌو أبـو ثــورٍ شهيـدٌ وهــاشمٌ وقـيسٌ ونعـمــانُ الفـتى وجــريــرُ

[طويل - بشر بن ربيعة] [٤ / ٢٩٢ - القادِسِيَّةُ]

ونـحن تــركـنــا أرْطَبـونَ مــطرّداً إلى المسجـد الأقصى وفيه حُسـورُ
عشيّــة أجنــادينَ لـمّــا تتــابعــوا وقــامت عليهم بــالـعــراء نسـورُ
عـطَفْنـا لـه تحت العجاج بـطعنةٍ لهــا نَشـجٌ نــائي الشّهيق غـزيــرُ
فَـطَمْنـا بـه الـرّوم العـريضـة بعـده عن الشـام أدنى مـا هنـاك شـطيــرُ

تـولّت جموع الـروم تَتْبـع إثْـره ... تكـاد من الـذّعـر الشّديـد تـطيـرُ
وغـودر صـرعى في المَكَـرّ كثيرهُ ... وعـاد إليـه الفَـلُّ وهـو حسيـرُ
[طويل - زياد بن حنظلة] [١ / ١٠٤ - أَجْنَادَيْن]

أُحبّـك ما طـاب الشّـراب لشاربٍ ... ومـا دام في بُـرْق الصّـراة وعُـورُ
[طويل - الحجاج العذري] [١ / ٣٩٦ - بُرْقَةُ الصَّراة]

عـفـا شـطبٌ مـن أهـله فـغـرورُ ... فـمـوبـولـةٌ إنّ الـديـار تـدورُ
[طويل - امرؤالقيس] [٤ / ١٩٦ - غُرُورُ]

عـفـا شـطَبٌ مـن أهـله فـغـرور ... فـمـربـولـةٌ إنّ الـدّيـار تـدورُ
فجـزع محيـلات كـأنْ لم تَقُم بهـا ... سـلامـةُ حـولاً كـامـلاً وقـدورُ
[طويل - امرؤالقيس] [٥ / ٩٩ - مَرْبولة]

إليـك رمت بـالقـوم هـوج كـأنمـا ... جمـاجمها تحت الـرمـال قبـورُ
رحلن بنـا من عَقْـرَقُـوفَ وقـد بـدا ... من الصبـح مفتـوق الأديم شهيـرُ
فمـا نجـدت بـالمـاء حتى رأيتهـا ... مـع الشمس في عيني أبـاغ تغـورُ
[طويل - أبو نواس] [٤ / ١٣٧ - عَقْرَقُوف]

كـأن لم تقم أظعـان هنـد بملتـوى ... ولم تـرع في الحي الحـلال ثـرورُ
[طويل - الحطيئة] [٥ / ١٩٠ - مُلْتَوَى]

فـرَوْض الثُّـوَيْـر عن يمين رويّـةٍ ... كـأنْ لـم تَـدَيَّـرْهُ أوانسُ حُـورُ
[طويل - الحَزَنْبَل بن سلامة الكلبي] [٣/ ٨٧ - رَوْضَةُ الثُّوَيْر]

أقـول وقـد لاح السّفين مـلجّجـاً ... وقـد بَعُـدَتْ بعـد التقـرُّب صـورُ
وقـد عصفت ريحٌ وللمـوج قاصفٌ ... وللبحـر من تحت السّفين هـديـرُ
ألا ليت أجـري والعـطاءَ صفـا لهم ... وحـظّي حَـطوطٌ في الـزّمـام وَكـورُ
فـلله رأيٌ قـادني لـسـفـيـنـةٍ ... واخـضـرَ مـوّار الـسّـرار يـمـورُ

تـرى متنه سهـلاً إذا الرّيـح أقلعَتْ ... وإن عصفَتْ فـالسّهـلُ منــه وُعـورُ
فيــا بن بـلالٍ للضّــلال دعَــوْتَني ... ومـا كـان مِثْلي في الضّــلال يسيـرُ
لئن وقعَتْ رجـلاي في الأرض مـرةً ... وحــان لأصحــاب السّفيـن وُكــورُ
وسُلِّمْتُ من مــوجٍ كــأنّ مُتــونــه ... جِــراءٌ بَــدَتْ أركــانُــه وثــبـيــرُ
ليعترضنّ اسمي لدى العرض خلفةً ... وذلــك إن كــان الإيــاب يـسـيــرُ
وقـد كان في حـول الشَّرَبَّـة مقعـدٌ ... لـــذيــذٌ وعيشٌ بــالحـديث غــزيـرُ
ألا ليت شعـري هـل أقـولَنْ لفتيـةٍ ... وقـد حـان من شمس النهــار ذُرورُ
دَعُـوا العِيْسَ تُدني للشَّـرَبَّـة قـافـلاً ... لــه بـين أمــواج الـبحــار وُكــورُ

[طويل - ....] [٣ / ٣٣٣ - الشَّرَبَّةُ]

وأصبحن قد فَوَّزْنَ عن نهر فطرسٍ ... وهــن من الـبيـت الـمـقــدس زورُ
طــوالب بـالــركبـان غــزة هـاشمٍ ... وبــالفَــرَمــا من حــاجهن شقــورُ

[طويل - أبو نواس] [٥ / ٣١٦ - نهر أبي فُطْرُس]
[طويل - أبو نواس] [٤ / ٢٠٢ - غَزَّةُ(١)]

وأصبحن قد فوزن عن نهـر فطرس ... وهــن عن الـبيـت الـمـقــدس زُورُ
طــوالب بـالــركبـان غــزة هـاشمٍ ... وبــالفــرمــا من حــاجهن شقــورُ
ولمـا أتت فسـطاط مصـر أجـارهــا ... عـلى ركـبـهــا ألاّ تــزال مـجـيــرُ
مـن القــوم بـسّــامٌ كـأنّ جبينــه ... سنـا الصبـح يسـري ضـوؤه فينيــرُ

[طويل - أبو نواس] [٤ / ٢٥٦ - الفَرَمَا]

عفــا ذو حمــام بعــدنــا وحفيــر ... وبــالسـر مبــدى منهـمُ ومصيــرُ

[طويل - جرير] [٢ / ٢٩٩ - حَمامُ]

ألم تَـرَني بـالـدّيـر ديرِ ابن عـامرٍ ... زلــلتُ وزلّاتُ الــرّجــال كـثـيــرُ
فـلولا خـليــلٌ خــانــني وأَمِـنْـتُــه ... وجــدِّك لـم يـقــدِرْ عــليَّ أمـيــرُ

---

(١) رواية الأول هنا : من أرض فطرس وهنّ عن البيت.

فإنّيَ قد وطَّنْتُ نفسي لِما ترى ... وقلبك يا بن الطّيلسان يطيرُ
كفى حَزَناً في الصّدر أنّ عوائدي ... حُجِبْنَ وأنّي في الحديد أسيرُ
[طويل - عيّاش الضّبي(١)] [٢ / ٤٩٦ - دير ابن عامر]

وأحموقة وطنتَ نفسك خالياً ... لها وحماقات الرّجال كثيرُ
[طويل - ابن الطيلسان] [٢ / ٤٩٦ - دير ابن عامر]

ونُبّئتُ أنّ الحيَّ سعداً تخاذلوا ... حِماهم وهم لو يَغْضبون كثيرُ
أطاعوا لفتيان الصباح لئامهم ... فذُوقوا هوان الحرب حيث تدورُ
نظرتُ بقصر الأبرشيّة نظرةً ... وطَرْفي وراء النّاظرين بصيرُ
فردّ عليَّ العينَ أن أنظر القُرى ... قُرى الجوف نخلٌ مُعْرِضٌ وبحورُ
وتيهاءُ يزورُّ القطا عن فلاتها ... إذا عَسْبَلَتْ فوق المِتان حَرورُ
[طويل - الأحيمر السعدي] [١ / ٦٦ - الأبرشية]

رأيتُ إذا ما كنتُ لست بتاجرٍ ... ولا ذي زروع حبّهن كثيرُ
وأصبح يَنْخُوبٌ كأنّ غبارَه ... براذينُ خيلٍ كلُّهن مُغيرُ
أتَجْلينَ في الجَالِين أم تَصْبرين لي ... على عيشِ نجدٍ والكريمُ صبورُ
فبالمصر برغوثٌ وبقٌّ وحصبةٌ ... وحمّى وطاعونٌ وتلك شرورُ
وبالبدو جوعٌ لا يزال كأنه ... دخانٌ على حدّ الإكام يمورُ
ألا إنما الدّنيا كما قال ربّنا ... لأحمد : حزنٌ مرّةً وسرورُ
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٥ / ٤٥٠ - يَنْخوب]

ومولىً عصاني واستبدّ برأيه ... كما لم يُطَعْ بالبَقّتَيْن قصيرُ
فلما رأى ما غبّ أمري وأمره ... وناءت بأعجاز الأمور صدورُ
تمنّى نئيشاً أن يكون أطاعني ... وقد حَدَثت بعد الأمور أمورُ
[طويل - نهشل بن حرّيٍ] [١ / ٤٧٣ - بَقّةُ]

---

(١) وقيل للتّيحان العكلي.

لئن طال ليلي بالعراق لربّما أتى ليَ ليلٌ بالشآم قصيرُ
معي فتية بيضُ الوجوه كأنّهم على الرَّحْل فوق النّاعجات بدورُ
أيا نَخَلات الكَرْم لا زال رائحاً عليكنّ مُنْهَلُّ الغمام مَطيرُ
سُقِيْتُنَّ ما دامت بكرمانَ نخلةٌ عوامر تجري بينهنَّ بحورُ
وما زالت الأيّام حتى رأيتني بِدَوْرَقَ ملقىً بينهنّ أدورُ
تُذكّرني أطلالكنّ إذا دَجَتْ عليّ ظلال الدَّوْم وَهْي هجيرُ
وقد كنتُ رمليّاً فأصبحتُ ثاوياً بِدَوْرَقَ ملقىً بينهنّ أدورُ
عوى الذئب فاستأنستُ بالذئب إذ عوى وصوَّتَ إنسانٌ فكدتُ أطيرُ
رأى الله أنّي للأنيس لشانىء وتُبْغضهم لي مقلةٌ وضميرُ

[طويل - الأُحيمر السعدي] [٢ / ٤٨٣ - دَوْرَقُ]

تَمَطّى بنَيْسابورَ ليلي وربّما يُرى بجنوب الرَّيِّ وهو قصيرُ
لياليَ إذ كلُّ الأحبّة حاضرٌ وما كحضورٍ من تحبُّ سرورُ
فأصبحتُ أمّا من أُحبّ فنازحٌ وأمّا الأُلى أقليهمُ فَحُضورُ
أراعي نجوم اللّيل حتى كأنّني بأيدي عداةٍ سائرين أسيرُ
لعلّ الذي لا يجمع الشّملَ غيرُه يدير رحى جَمْعِ الهوى فتدورُ
فتسكنَ أشجانٌ ونلقى أحبةً ويُورقَ غصنٌ للشّباب نضيرُ

[طويل - معن بن زائدة الشيباني] [٣ / ١٢٠ - الرَّيّ]

وحلَّتْ بباب القادسيّة ناقتي وسعدُ بن وقاصٍ عليّ أميرُ
تذكَّرْ هداك الله وَقْع سيوفنا بباب قُدَيْسٍ والمكَرُّ ضريرُ

[طويل - [بشر بن ربيعة]] [٤ / ٣١٤ - قُدَيْسٌ]

كفى حَزَناً أنّ الحمارَ بن جَندلٍ عليّ بأكناف السّتار أميرُ
وأنّ ابن موسى بايع البَقْل بالنّوى له بين باب والستار خطيرُ
وأنّي أرى وجه البغاة مقاتلاً أديرة يُسْدي أمَرْنا ويُنيرُ
هنيئاً لمحفوظٍ على ذاتِ بيننا ولابن لزازٍ مغنمٌ وسرورُ

أنـاعيب يحويهنّ بـالجَـرَع الغضـا … جعـابـيـب فـيـهـا رثّـةٌ ودُثـورُ
خلا الجوف من قُتّال سعدٍ فما بها … لمستصرخٍ يـدعـو الثُّبور نصيـرُ
[طويل ـ الأُحيْمر السعدي] [٢ / ١٨٧ ـ جَوْفٌ]

أُسيم رِكـابي في بـلادٍ غـريبـةٍ … من العِيْس لم يَسْـرَحْ بهنّ بعيـرُ
فقـد جُهِلَتْ حتى أراد خبيـرهـا … بـوادي القـطين أن يـلوحَ سَنِيـرُ
وكم طلبَـتْ مـاء الأحصّ بـآمـدٍ … وذلـك ظـلمٌ لـلرّجـال كـبـيـرُ
[طويل ـ ابن سنان الخفاجي] [٣ / ٢٧٠ ـ سَنيرٌ]

أقول لعمروٍ وهـو يلحى على الصِّبا … ونـحن بـأعـلى السَّـيِّـرَيْن نـسيـرُ
عشيّـةَ لا حِـلْمٌ يـردّ عن الـصِّبـا … ولا صـاحبٌ فيمـا صنعتُ عَـذيـرُ
[طويل ـ الأحوص بن محمد] [٣ / ٢٩٧ ـ السَّيِّرَيْن]

أيـا شجـراتِ الكَـرْم لا زال وابـلٌ … عليكـنّ منهـلُّ الغمـام مَـطيـرُ
سُقِيتُنّ مـا دامت بنجـدٍ وشيـجـةٌ … ولا زال يـسعـى بينـكـنّ غـديـرُ
ألا حبّـذا الماءُ الـذي قابـل الحمى … ومـرتـبـعٌ مـن أهـلنـا ومـصيـرُ
وأيّـامـنـا بـالـمـالـكيّـة إنّـني … لهنّ على العهـد القـديم ذَكـورُ
ويـا نَخـلاتِ الكَـرْخ لا زال مـاطرٌ … عـليكـنّ مستـنّ الـسّحـاب دَرورُ
سُقيتنّ مـا دامت بكـرمـانَ نـخلةٌ … عـوامـر تـجـري بينهـنّ نُـهـورُ
لقد كنتُ ذا قربٍ فـأصبحتُ نازحـاً … بـكـرمـانَ مـلقـىً بـينـهـنّ أدورُ
[طويل ـ حمير السعدي] [٤ / ٤٥٥ ـ كَرْمَانُ]

رحَلْنَ بنـا من عَقْـرَقُـوفَ وقـد بـدا … من الصّبـح مفتـوق الأديم شهيـرُ
[طويل ـ أبو نُواس] [٢ / ٤٢ ـ تَلّ عَقْرَقُوف]

عسى من ديـار الـظاعنين بـشيـر … ومن جـور أيـام الفـراق مـجيـرُ
لقـد عيل صبـري بعدهم وتكـاثرت … هـمـومي ولـكن الـمحب صبـورُ
وكم بيـن أكنـاف الـثغـور متيـمٍ … كئـيـبٍ غَـزَتْـه أعـينٌ وثـغـورُ

وكم ليلةٍ بالماطرون قطعتُها ... ويومٍ إلى الميطور وهو مطيرُ
سقى الله من سطرا ومقرا منازلاً ... بها للندامى نضرة وسرورُ
ولا زال ظل النيربين فإنه ... طويل ويوم المرء فيه قصيرُ
ويا بردى لا زال ماؤك بارداً ... وماء الحيا من ساحتيك نميرُ
أبى العيش إلا بين أكناف جلّقٍ ... وقد لاح فيها أشمس وبدورُ
وكم بحمى جيرون سرب جآذرٍ ... حبائلهن المال وهو نفورُ
ولكن سأحويه إذا سرت قاصداً ... إلى بلدٍ فيه الصلاح أميرُ

[طويل - أبو نواس] [٢ / ١٥٤ - جِلَّقُ]

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا ... بنعف اللوى أو بالصفية عيرُ

[طويل - أبو ذؤيب [الهذلي]] [٣ / ٤١٥ - صُفَيَّةُ]

أمن آل ليلى بالضّجوع وأهلنا ... بنعف اللّوى أو بالصُّفية عيرُ
رفعتُ لها طرفي وقد حال دونها ... رجالٌ وخيلٌ ما تزال تغيرُ
فإنك حقاً أيّ نظرة عاشقٍ ... نظرت وقدسٌ دوننا ووقيرُ

[طويل - [أبو ذؤيب] الهذلي] [٥ / ٣٨٢ - وَقِيرٌ]

وشَرْكٌ فأمواه اللّديد فمنعِجٌ ... فوادي البديّ غَمْرُه فظواهرُهْ

[طويل - خِداشُ بن زُهير] [٣ / ٣٣٧ - شَرْكٌ]

عفا واسطٌ كلاؤه فمحاضرُه ... إلى حيث نِهْيا سيله فصدائرُهْ

[طويل - خِداشُ بن زُهير] [٥ / ٣٤٨ - واسِطٌ]

عفا من سليمى مسحلان فحامره ... تمشّى به ظلمانُه وجآذرُهْ

[طويل - الحطيئة] [٥ / ١٢٥ - مُسْحُلانُ]

تحمَّلَ من وادي أُشَيْقِرَ حاضرُهْ ... وألوى برَيْعان الخيام أعاصرُهْ
ولم يَبْقَ بالوادي لأسماءَ منزلٌ ... وحوراءَ إلّا مُزْمن العهد داثره
ولم ينقص الوسميّ حتى تنكّرت ... معالمه واعتمَّ بالنَّبْت حاجره

فلا تُهلكنَّ النفس لَوْماً وحسرةً ... على الشيء سدّاه لغيرك قادره
[طويل - مُضَرِّس بن رِبْعيّ] ... [١ / ٢٠٣ - أُشَيْقِر]

وما كان بُقْراطُ بن أشوطَ عنده ... بأوّل عبدٍ أوبقَتْه جرائرُهْ
ولمّا التقى الجمعان لم يجتمع له ... يداه ولم يثبت على البيض ناظرُهْ
ولم يَرْضَ من جُرْزانَ حِرْزاً يجيره ... ولا في جبال الروم ريداً يجاورُهْ
[طويل - أبو عبادة الطائي] ... [٢ / ١٢٥ - جُرْزانُ]

رأت عارضاً جوناً فقامت غريرة ... بمسحاتها قبل الظلام تبادره
فما فرغت حتى علا الماء دونه ... فسدت نواحيه ورفع دائره
وهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني ... منادى عبيدان المحلإ باقره(1)
[طويل - الحطيئة] ... [٤ / ٨١ - عُبَيْدَانُ]

وهل أَرَيَنْ بين الغَرِيَّيْنِ فالرّجا ... إلى مدفع الرّيان سكناً تجاورُه
[طويل - ....] ... [٤ / ١٩٧ - الغَرِيّانُ]

فلمّا لحقناهم قرأنا عليهمُ ... تحيّة موسى ربَّه إذ يجاورُهْ
وقلْنَ على الفردوس أوّل مشربٍ ... أجَلْ جَيْرِ إن كانت أُبيحت دعاثره
فأمّا الأصيلُ الحِلمُ منّا فزاجرٌ ... خفافاً جلالاً أو مشيراً فذاعره
وأما بغاة اللّهو منا ومنهمُ ... مع الرّبرب التّالي الحسان محاجره
فلمّا رأينا بعض من كان منهم ... أذى القول مخبوءاً لنا وهو آخره
صرفنا ولم نملك دموعاً كأنّها ... بوادي جمانٍ بين أيدٍ تُناثِره
فألقَتْ عصا التّسيار عنها وخيّمَتْ ... بأرجاء عذب الماء بيضٍ حفائره
[طويل - مُضَرِّس بن رِبْعيّ] ... [٤ / ٢٤٨ - فِرْدَوْس]

ولا عز للأشراك من بعد ما التقت ... على السفح من عليا طرون عساكره
[طويل - البحتري] ... [٤ / ٣٣ - طَرُونُ]

ويوم ادَّرَكْنا يوم دارة خِنْزَرٍ ... وحمّاتها ضربٌ رحابٌ مسايرُه
[طويل - العُجير] ... [٢ / ٤٢٧ - دَارة خِنزَرٍ]

---

(١) رويت الأبيات في ديوان الحطيئة ص ١٨٣ برواية مختلفة.

ليهن لكم أن قد رقيتم بيوتنا ... مندى عبيدان المحلإ باقره

[طويل - النابغة] [٤ / ٨١ - عُبَيْدَانُ]

ويوم أبي حرٍّ بِمَلْهَمَ لم يكن ... ليقطعَ حتّى يُدركَ الذَّحْلَ ثائرُهْ
لدى جدول النّيْرين حتى تفجَّرَتْ ... عليه نحور القوم واحمرّ حائرهْ

[طويل - داود بن متمم بن نويرة] [٥ / ١٩٦ - مَلْهَمُ]
[طويل - داود بن متمم بن نويرة] [٢ / ٢٠٩ - الحايِر[1]]

فلما تعالت بالمعاليق حلّة ... لها سابقٌ لا يخفض الصوت سائرُهْ
تلاقين من ذات التّنانير سربةً ... على ظهر عاديٍّ كثير سوافرهْ
تبيّنتُ أعناق المطيّ وصحبتي ... يقولون موقوف السعير وعامرهْ

[طويل - مضرّس بن ربعي] [٢ / ٤٧ - التّنانير]

تحمّل من ذات الجراميز أهلُها ... وقلّص عن نِهْي القرينة حاضرُهْ
تربّعن روض الحَزْن حتى تعاورت ... سهام السّفا قريانه وظواهرهْ

[طويل - مضرّس بن ربعي] [٢ / ١١٧ - جراميز]

ألا لا أبالي أيّ حيٍّ تفرَّقُوا ... إذا ثَمَدُ البَرْقاءِ لم يَخْلُ حاضرُهْ
وبالبرق أطلالٌ كأنّ رسومها ... قراطيسُ خَطَّ الحِبْرَ فيهنّ ساطرُه
أبَتْ سرحةُ الأثماد إلا ملاحةً ... وطيباً إذا ما نَبْتُها اهتزّ ناضره

[طويل - الحسين بن مُطير] [١ / ٣٨٦ - البرقاء]

لن تجد الأخراب أيمن من سجا ... إلى الثّعل إلّا ألأم الناس عامرُه

[طويل مخروم - طَهْمَان بن عمرو الكلابي] [١ / ١٢٠ - الأَخْرَابُ]

لن تجد الأخراب أَيْمَنَ من سَجا ... إلى الثُّعْل إلّا أَلْأمُ الناس عامرُه
وقام إلى رَحْلي قبيلٌ كأنّهم ... إماءٌ حماها حضرةَ اللّحم جازِرُهْ

---

(١) رواية الأول هنا : أبي جَزْءٍ ... يُذهب الذَّحْل . والثاني : جدول البِئرين.

لحى الله أهل الثُّعْل بعد ابن حاتمٍ ... ولا أسْقِيَتْ أعطانُه ومصادرُهْ
[طويل مخروم - طَهْمَان بن عمرو] [٢ / ٧٩ - ثُعْلُ]

نحنُّ إلى أهل الجزيرة قِبْلةً ... وفيها غزالٌ ساجي[1] الطَّرْف ساحرُهْ
يؤازره قلبي عليَّ وليس لي ... يدانِ بمن قلبي عليّ يؤازرُه
[طويل - ....] [٢ / ١٣٤ - جَزيرَة أقُور]

فما أم خشف بالعلاية دارها ... تنوش البرير حيث نال اهتصارها
فسوّد ماء المرد فاها فوجهها ... كلون الثؤور وهي أدماء سارُها
بأحسن منها حين قامت فأعرضت ... تواري الدموع حين جد انحدارُها
[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٤ / ١٤٥ - العَلاَيةُ]

فأقسمت لا أنساك ما عشت ليلة ... وإن شحطت دار وشط مزارُها
وما استن رقراق السراب وما جرى ... ببيض الرّبا وحشيها ونوارُها
وما هبت الأرياح تجري وما ثوى ... مقيماً بنجد عوفها وتعارُها
[طويل - كثير] [٤ / ١٦٨ - عَوْفٌ]

أتيناك نُثني بالذي أنت أهلُه ... عليك كما أثنى على الروض جارُها
تقدَّتْ بيَ الشهباء نحو ابن جعفرٍ ... سواءٌ عليها ليلُها ونهارُها
فوالله لولا أن تزور ابن جعفرٍ ... لكان قليلًا في دمشقَ قرارُها
فإن متُّ لم يوصَلْ صديقٌ ولم يقم ... سبيلٌ من المعروف أنت منارُها
ذكرتُك أن فاض الفرات بأرضنا ... وجاش بأعلى الرّقتين بحارُها
وعنديَ مما خوّل الله هجمةٌ ... عطاؤك منها شَوْلها وعشارُها
[طويل - عبيد الله بن قيس الرّقيّات] [٣ / ٥٩ - الرَّقَّةُ]

أتيناك نثني بالذي أنت أهله ... عليك كما أثنى على الروض جارُها
تقدت بي الشهباء نحو ابن جعفرٍ ... سواءٌ عليها ليلها ونهارُها
تزور فتى قد يعلم الله أنه ... تجود له كفٌّ بعيدٌ غرارُها

(١) ظهرت الضمة لضرورة الوزن.

فـوالله لـولا أن تـزور ابن جعفر لكـان قليـلاً في دمشق قـرارُهـا
فإن متُّ لم يوصـل صديق ولم يقم طـريق من المعـروف أنت منارُهـا
ذكـرتك أن فـاض الفرات بـأرضنا وجـاش بـأعلى الـرقتين بحـارُهـا
وعنـديَ ممـا خـول الله هجمـة عـطاؤك منها شـولها وعشـارُهـا
مبـاركـةٌ كـانت عـطاءً مبـاركـاً تُمـانـح كبـراهـا وتَنْمي صغـارُهـا
[طويل - عبيد الله بن قيس الرُّقيّات] [٣ / ٥٧ - الرَّقّتان]

فـإنّ بـأعلى ذي المجـازة سَرْحَـةً طـويلاً على أهـل المجازة عـارُهـا
ولـو ضـربـوهـا بـالفؤوس وحَـرَّقـوا على أصلهـا حتى تـأرَّثَ نـارُهـا
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٥ / ٥٦ - المَجَازَةُ]

أضـرَّ بـه ضـاحٍ فنبـطا أسـالـةٍ فمـر فـأعلى حـوزهـا فخصـورُهـا
[طويل - ساعدة بن جُؤيّة] [٥ / ٢٥٨ - نبطُ]

فَرُحْبٌ فـأعـلام القـروط فكـافـرٌ فنخلة تلّى طـلحُهـا فسـدورُهـا
[طويل - ساعدة بن جُؤيّة الهذلي] [٣ / ٣٣ - رُحْبٌ]
[طويل - ساعدة بن جؤيّة الهذلي] [٤ / ٤٣١ - كافِرٌ]

نَصَبٌ إلى أرض العـراق وحُسْنِـه ويمنـع عنهـا قيـظُهـا وحـرورُهـا
هي الأرض نهواها إذا طـاب فصلها ونهـرب منها حين يَحْمىٰ هجيـرُهـا
عـشيـقتُنـا الأولى وخُـلَّتُنـا الـتي نحبّ وإن أضحت دمشقُ تُغِيـرُهـا
عنيتُ بشرق الأرض قِدْمـاً وغربِهـا أجـوّب في آفـاقهـا وأَسيـرُهـا
فلم أر مثـل الشـام دار إقـامـةٍ لـراحٍ أغـاديهـا وكـأسٍ أديـرُهـا
مـصحّـةُ أبـدانٍ ونـزهـةُ أعـينٍ ولهـوُ نفـوسٍ دائـمٌ وسـرورُهـا
مقـدسـةٌ جـاد الـربيـع بـلادهـا ففي كـل أرضٍ روضةٌ وغـديـرُهـا
تَبـاشَـرَ قُـطراهـا وأضعف حُسْنَهـا بـأنّ أميـر المـؤمنيـن يـزورُهـا
[طويل - البحتري] [٣ / ٣١٤ - الشَّأْم]

نـظرتُ وقـد حـالت بَـلاكِثُ دونهم ... وبُــطْنـان وادي بــرمـةٍ وظهــورُهـا

[طويل - كثير] [١ / ٤٧٨ - بَلاكِثُ]

نـظرت وقـد حـالت بـلاكث دونهم ... وبــطنـان وادي بــرمـة وظهــورُهـا

إلى ظعن بــالنعف نعف ميــاســر ... حـدتها تـواليهـا ومـارت صـدورُهـا

عـليهـن لعس مـن ظبــاء تـبــالــة ... مـذبذبـة الـخـرصـان بـادٍ نحـورُهـا

[طويل - كثير] [٥ / ٢٣٥ - مَياسِر]

ألا حـبّــذا ذاتُ السّــلام وحـبّــذا ... أجــارعُ وعســاءِ التّقيّ فــدورُهــا

ومن مَــرْقب الـزّوراء أرضٌ حبيبــةٌ ... إلينــا محــاني مَتْنهــا وظهــورُهــا

وسَـقْيــاً لأعـلى الــواديَيْـن وللرّحـى ... إذا مـا بـدا يـومـاً لعينــك نـورُهــا

تحمّــل منهــا الحيُّ لمــا تلهّبَتْ ... لهم وَغْـرةُ الشِّعرى وهبَّتْ حَـرُورُها

[طويل - الحسين بن مُطير] [٣ / ١٥٦ - الزَّوْراءُ]

نــظرت وأعـلام الشــريــة دونهــا ... فبـرق المرورات الـدواني فسورُهـا

[طويل - كثير] [٣ / ٣٤١ - الشَّرِيَّةُ]

يسـوق صريمٌ شـاءها من جـلاجلٍ ... إلـيّ ودوني ذاتُ كـهفٍ وقُــورُهــا

[طويل - عَوْف بن الأحوص] [٤ / ٤٩٦ - الكَهْفُ]

هل الله من وادي البصيرة مُخْرِجي ... فـأُصبـحَ لا تبـدو لعَيْني قصـورُهــا

وأُصبحَ قد جـاوزتُ سيحانَ سـالماً ... وأسلَمَني أســواقُهــا وجســورُهــا

ومـربـدهـا المُـذْري علينـا تـرابَـه ... إذا شحجَتْ أبغــالُهــا وحميــرُهــا

فنُضْحي بهـا غُبْـرَ الـرُّؤوس كـأنّنـا ... أنـاسيُّ مـوتى نُبْشَ عنهـا قبـورُهــا

[طويل - ....] [٣ / ٢٩٣ - سَيْحانُ]

[طويل - ....] [٥ / ٩٨ - المِرْبَدُ[١]]

هل الله من بغداد يا صاحِ مُخْرِجي ... وأُصبــحُ لا تبـدو لعيني قصــورُهـا

وأصبـح قـد جـاوزتُ بـابَيْ مخـرّم ... وأسـلمنـي دولابـهــا وجســورُهــا

(١) رواية الثالث هنا : سحجت ، خطأ.

وميـدانـه المُـذْري علينا تـرابَـهُ ... إذا هـاجه بـالعَـدْو يـوماً حميـرُهـا
فنُضْحي بهـا غُبْـرَ الـرؤوس كـأنّنـا ... أنـاسيٌّ مـوتى نُبْشَ عنهـا قبـورُهـا
[طويل - ....] [٥ / ٧١ - المخرِّم]

هل الله من بغداد يا صاحِ مُخْرِجي ... فـأُصبحَ لا تبـدو لعيني قصـورُهـا
وميـدانهـا المـذري علينـا تـرابهـا ... إذا شحجت أبغـالهـا وحميـرُهـا
[طويل - ....] [١ / ٤٦٥ - بغداد]

أثـابت أم خلَّفْتَ أختك عـاتقـاً ... تجمّـع عنـد المـومسـات أيـورُهـا
وأخبـرني أبـو الـمضلّل أنـهـا ... قفـا جـذمٍ يهـدي السِّبـاع زفيـرُهـا
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢ / ١١٦ - جَذَم]

فـربَّ ربيـعٍ بـالبـلاليق قد رَعَتْ ... بمستنّ أغيـاث بعـاق ذكـورُهـا
[طويل - الفرزدق] [١ / ٤٧٨ - البلاليق]

تحملن من ذات السليـم كـأنهـا ... سفـائن يـم تنتحيهـا دبـورُهـا
ميممـة نجـد الشـرى لا تـريمـه ... وكـانت طـريقـاً لا تـزال تسيـرُهـا
[طويل - ساعدة بن جُؤيَّةُ الهذلي] [٥ / ٢٦٥ - نجدُ الشَّرى]

حنـانيك من هـول البطائح سـائـراً ... على خـطرٍ والـريح هـولٌ دَبـورُهـا
لئن أوحشتني جَبُّـلٌ وخصـاصهـا ... لـمـا آنسَـتْني واسطٌ وقصـورُهـا
[طويل ، البحتري] [٢ / ١٠٣ - جَبُّلُ]

أجـدَّتْ خُفـوفاً من جنـوبِ كُتـانـةٍ ... إلى وجمـةٍ لما استحـرت حَرورُهـا
[طويل - كثير عزّة] [٥ / ٣٦٣ - وَجْمَةُ]

أهـاجَتْـكَ سلمى أم أجـدَّ بكـورهـا ... وحُفَّتْ بـأنـطاكيّ رقمٍ خـدورُهـا
على هاجرات الشّولِ قد خفَّ خَطْرُها ... وأسلمهـا للظاعنـات جُفـورُهـا
قـوارضُ حَضْنَيْ بـطنِ ينبـعَ غُـدوةً ... قـواصـرُ شـرقيّ العَنـاقَيْن عِيـرُهـا
[طويل - كثير] [٥ / ٤٥٠ - ينْبُعُ]

فلمــا بلغْنَ المنتضى بيـن غَيْـقــةٍ ويَلْيَـلَ مـالت فـاحـزألَّتْ صـدورُهـا
[طويل - كثير] [٥ / ٢٠٧ - المُنْتَضَى]
[طويل - كثير] [٤ / ٢٢٢ - غَيْقَةُ]

سـلا قلبه عن أهـل نجدٍ وشمّـرَتْ مـطاياه عنهـا وهي رُودٌ صـدورُهـا
ومــا ذاك إلاّ مـن خــدانٍ لنفســه بــأكنـاف نجـدٍ ضُمِّنَتْهـا قبــورُهـا
ومــا زينـةٌ لــلأرض إلاّ بــأهلهــا إذا غاب من يُهوى فقد غاب نُورُها
[طويل - عمار الكلبي] [٤ / ٤٧١ - كفرنَجَد]

ولـو أصبحَتْ بنتُ الـقـطـاميّ دونهـا جبـالٌ بهـا الأكـراد صُمٌّ صخـورُهـا
لباشرتُ ثوب الخوف حتى أزورهـا بنفسي إذا كـانت بأرضٍ تـزورُهـا
ولـو أصبحَتْ خلف الثريـا لـزُرْتُهـا بنفسي ولـو كـانتِ بِـدَهْلَكَ دُورُهـا
[طويل - أبو المقدام] [٢ / ٤٩٢ - دَهْلَكُ]

جـزى الله يربـوعـاً بـأسـوإ صُنْعِهـا إذا ذُكـرَتْ في النّـائبـات أمـورُهــا
بيــوم جَـدُودٍ قــد فَضَحْتُمْ أبــاكمُ وسـالمتمُ والخيـلُ تَـدْمَى نحـورُهـا
[طويل - قيس بن عاصم المنْقَري] [٢ / ١١٤ - جَدُودُ]

لقـد جردت يـوم الحِداب نسـاؤهم فسـاءت مجـاليهـا وقلَّتْ مهـورُهــا
[طويل - جرير] [٢ / ٢٢٦ - حِدابٌ]

وأَتْبعـتُهــا عـينـيَّ حتـى رأيتـهـــا ألمَّتْ بِفِعْـرى والقنــان تــزورُهــا
[طويل - كثير] [٤ / ٢٦٨ - فِعْرَى]

وعنّ لنــا بـالجــزع فـوق فــراقـدٍ أيادي سبا كـالسحل بيضـاً سفورُها
[طويل - كثير] [٤ / ٢٤٥ - فُراقِدُ]

بنـو الخَـطَفى والخيـل أيام سـوفـةٍ جَلَوْا عنكم الـظّلماء فـانشقّ نورُهـا
[طويل - جرير] [٣ / ٢٨٣ - سُوفَةُ]
[طويل - جرير] [٣ / ٢٨٥ - سوقة[1]]

---

(١) روايته هنا : أيام سوقة .

أقـول لنفسي حين أشـرفتُ واجفـاً ... ونفسيَ قـد كاد الهـوى يستـطيـرُهـا
ألا حـبّـذا ذاتُ السّـلام وحـبّـذا ... أجـارعُ وعســاء التُّقيّ فَـدُورُها
[طويل ـ الحسين بن مُطَيْر] [٢ / ٣٧ ـ التُّقيُّ]

أهـاجك من غيـر الحبيب بكـورها ... أجـدت بليـلٍ لم يعـرّجْ أميـرُهـا
تحملن من ذات السليـم كـأنهـا ... سفـائن يـمٍّ تنتحيهـا دبـورُهـا
[طويل ـ ساعدة بن جُؤية] [٣ / ٢٤٤ ـ السُّلَيمُ]

من النّاعبـات المشي نعبـاً كـأنّمـا ... يُنـاط بجـذعٍ من أُوالَ جـريـرُهـا
[طويل ـ تَوْبَةُ بن الحُمَيّر] [١ / ٢٧٤ ـ أوال]

سَرَتْ من قصور الحَوْفِ ليلاً فأصبحت ... بـدجلةَ ما يـرجـو المقـامَ حسيـرُهـا
نبـاطيّـةٌ لم تَـدْرِ مـا الكـور قبلهـا ... ولا السَّيـرُ بالمَـوْماة مـذ دَقَّ نـورُها
يـدور عليهـا حـاديـاهـا إذا وَنَتْ ... وأنت على كـأس الصّليب تديـرُهـا
سَلُوا أهـلَ تيمـاءَ اليهـودَ ممـرّهـا ... صبيحةَ خمسٍ وهي تجري صفورُها
ألا لا يبـالي عـارمٌ مـا تجشّـمَتْ ... إذا واجهَتْـه سـوق مجـرٍ ودُورُهـا
[طويل ـ عبيد بن عيّاش البكري] [٢ / ٣٢٢ ـ الحَوْفُ]

وفي بئـر حصنٍ أدركَتْنـا حفيـظةٌ ... وقـد رُدَّ فيهـا مـرّتين حـفيـرُهـا
[طويل ـ جرير] [١ / ٢٩٩ ـ بئرُ حِصْنٍ]

وقـد كـان في بقعـاءَ ريٌّ لشـائكم ... وتلعـةَ والجوفـاءُ يجـري غـديـرُهـا
[طويل ـ جرير] [١ / ٤٧١ ـ بَقْعاءُ]
[طويل ـ جرير] [٢ / ٤٢ ـ تَلْعَةُ]
[طويل ـ جرير] [٢ / ١٨٧ ـ الجَوْفَاءُ[1]]

---

(١) روايته هنا : لشأنكم وقلعة ذي الجوفاء . ونسب هنا لغسان بن ذهل ، وهو في ديوان جرير ٢ / ٨٩٣.

ومنكِ هُدوَّ الليل برقٌ فهاجني يُصدّع رمْكاً(١) مستطيراً عقيرُها
أرقْتُ له حتى إذا ما عُرُوضه تحادَتْ وهاجَتْها بروقٌ تُطيرُها
أضرّ به ضاحٍ فَنَبْطَا أسالةٍ فَمَرٌّ فأعلى حَوْزِها فَخُصورُها
[طويل - ساعدة بن جُؤيّة الهذلي] [٣ / ٤٤٩ - الضاحي]

ومنكِ هُدوَّ الليل برقٌ فهاجني يُصدّع رمداً مستطيراً عقيرُها
أرقْتُ له حتى إذا ما عُرُوضه تحادَتْ وهاجَتْها بروقٌ تطيرُها
أضرّ به ضاحٍ فَنَبْطَا أسالةٍ فَمَرٌّ فأعلى حَوْزِها فَخُصورُها
فَرَحْبٌ فأعلامُ القُروط فكافرٌ فنخلةُ تَلَّى طَلْحُها فسدورُها
[طويل - ساعدة بن جُؤية الهذلي] [٤ - ٣٣٤ - القُرُوط]

تعلَّمْنَ يا ذَوْدَ اللُّبَيَّيْنِ سيرةً بنا لم تكن أذوادُكُنَّ تسيرُها
[طويل - جَحْدَر اللصّ] [٥ / ١٣ - اللُّبَيَّين]

وأسلاكَ سلمى والشبابَ الذي مضى وفاةُ ابن ليلى إذ أتاك خبيرُها
فلستُ بناسيه وإن حيلَ دونه وحال بأحواز الصّحاصح مُورُها
وإن نظرت من دونه الأرض وانبرى لنُكْب رياحٍ هبّ فيها حفيرُها
حياتيَ ما دامت بشرقي يَلْبنٍ برامٌ وأضحت لم تُسَيَّرْ صخورُها(٢)
[طويل - كثير] [٥ / ٤٤٠ - يَلْبَنُ]

نزولٌ بأعلى ذي البُليد كأنها صريمةُ نخلٍ مُغْطَئِلٍّ شكيرُها
[طويل - كثير] [١ / ٤٩٣ - بُلَيْدٌ]

تربّعت الدارات دارات عسعسٍ إلى أَجَلَى أقصى مداها فنيرُها
إلى عاقر الأكوام فالأَيْم فاللّوى إلى ذي حساً روضاً مَجُوداً يَصُورُها
[طويل - جامع بن عمرو بن مُرخِيَة] [١ / ٢٩٤ - الأَيْمُ]

---

(١) في معجم البلدان : رمداً ، وانظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٧٦ .
(٢) في معجم البلدان : لم تسرّ ، وانظر ديوان كثير ص ٣١٧ .

تـولّى بنو كسـرى وغـاب نصيرهم ... على بَهُـرَسِيرَ فـاستهـدَّ نصيـرُهـا
غـداة تـولّت عن ملوكٍ بنصـرهـا ... لـدى غمـراتٍ لا يبـلّ بصيـرُهـا
مضى يَـزْدَجُرْدُ بن الأكـاسر سـادمـاً ... وأدبـر عنـه بـالمـدائن خِيْـرُهـا
[طويل ـ أبو مُقَرِّن(1)] [١ / ٥١٥ ـ بَهُرَسِيرُ]

وكـانت بهـا حينـاً كَعـابٌ خـريدةٌ ... لبُـرْقِ طِحـالٍ أو لبـدرٍ مصيـرُهـا
[طويل ـ ....] [١ / ٣٩٦ ـ بُرْقَةُ طِحَالٍ]

سقى جـدثـاً بين الغميم وزُلْـفَـةٍ ... أحمّ الـذّرا واهي العـزالي مَطيـرُها
إذا سكنَتْ عنهـا الجنوبُ تجـاوبَتْ ... جِـلادُ مـرابيـع السحـاب وخُـورُهـا
وإنّي لأصحـاب الـقبـور لـغـابطٌ ... بسـوداءَ إذ كانت صـدًى لا أزورُهـا
كـأنّ فـؤادي يـومَ جـاء نعيُّهـا ... مـلاءة قـزٍّ بين أيـدٍ تُـطيـرُهـا
[طويل ـ عبد الرحمن بن حزن] [٣ / ١٤٦ ـ زُلْفَةُ]

كـأنّ سَليطاً في جـواشنهـا الحصَى ... إذا حـلّ بين الأملحَيْـن وقِيـرُهـا
[طويل ـ [جرير]] [١ / ٢٥٥ ـ الأَمْلحَان]

قـوارضُ حَضْنَيْ بـطنِ ينبـعَ غُـدوةً ... قـواصـدُ شـرقيّ العَنـاقَيْن عِيْـرُهـا
[طويل ـ كثير] [٤ / ١٦٠ ـ عَنَاقانِ]

غـدَتْ أمّ عمرٍو واستقلَّتْ خـدورُها ... وزالت بـأسداف من الليـل عيـرُهـا
أجـدَّتْ خفـوفـاً من جنوب كتـانـةٍ ... إلى وجمـةٍ لما اسْجَهـرَّتْ حَرورُهـا
[طويل ـ كثير] [٤ / ٤٣٥ ـ كُتَانَةُ]

فـأصبحَتْ منهمُ سنجـارُ خـاليـةً ... فـالمحلبيّـات فـالخـابـور فـالسُّـرَرُ
[بسيط ـ الأخطل] [٣ / ٢١١ ـ السُّرَرُ]

---

(1) لعلّه أبو مقرر ، انظر ٢ / ٨٦ «الثّني» و٣ / ١٥١ «الزّميل».

أضحت إلى جانب الحَشّاك جيفته ... ورأسه دونه الخابور فالصُّوَرُ

[بسيط ـ الأخطل] [٣ / ٤٣٤ ـ صُوَّرُ]

[بسيط ـ الأخطل] [٢ / ٢٦٢ ـ الحَشّاك[1]]

[بسيط ـ الأخطل] [٣ / ٤٣٤ ـ الصُّوَر[1]]

دُورٌ عَفَتْ بِقُرى الخابور غَيَّرها ... بَعْد الأنيس سوافي الريح والمطرُ

إن تُمْسِ دارُك ممّن كان يسكنها ... وحشاً فذاك صروف الدّهر والغِيَرُ

حلَّتْ بها كلُّ مبيضٍّ ترائبُها ... كأنّها بين كثبان النّقا البقرُ

[بسيط ـ الربيع بن أبي الحُقَيْق] [٢ / ٣٣٥ ـ الخابور]

حتى إذا خلّفوا الأهواز واجتمعوا ... بِرامَهُرْمُزَ من وافَى به الخَبَرُ

نعيُّ بِشْرٍ فحال القوم وانصدعوا ... إلّا بقايا إذا ما ذُكِّروا ذَكَروا

[بسيط ـ كعب الأشقري] [٣ / ١٨ ـ رامَهُرْمُز]

يا أهل جُزْرَةَ لا علم فينفعكم ... أو تنتهون فينجي الخائفَ الحَذَرُ

يا أهل جزرة إني قد نصبت لكم ... بالمنجنيق ولما يُرسَل الحجرُ

[بسيط ـ جرير] [٢ / ١٣٣ ـ جُزْرَةُ]

لأرحلنّ وآمالي مطرّحةٌ ... بسُرَّ من رَاءَ مُسْتَبْطاً[2] لها القَدَرُ

[بسيط ـ البحتري] [٣ / ١٧٣ ـ سامَرّاء]

فقلت ما هو إلا الشام تركبه ... كأنّما الموت في أجناده البَغَرُ

[بسيط ـ الفرزدق] [١ / ١٠٣ ـ أجْنَادُ الشام]

هل عند منزلةٍ قد أقفرَتْ خبر ... مجهولةٍ غيَّرَتْها بعدك الغِيَرُ

بين الأقاعص والسّكران قد درسَتْ ... منها المعارف طُرّاً ما بها أثرُ

[بسيط ـ عديّ بن الرقاع العاملي] [١ / ٢٣٤ ـ الأقاعِصُ]

---

(١) روايته هنا : أمست إلى . . اليحموم والصُّوَر.

(٢) في معجم البلدان : مستبطي ، وانظر ديوان البحتري ٢ / ٩٥٥.

إنّ الفؤاد مع الظُّعْن التي بكرت ... من ذي طلوح وحالت دونها البُصَرُ

[بسيط ـ جرير] [١ / ٤٣٠ ـ البُصَرُ]

إن كنتِ سائلةً عنّي وعن خَبَري ... فها أنا اللّيثُ والصّمصامة الذُّكَرُ
من آل طولونَ أصلي إن سألتِ فما ... فوقي لمفتخِرٍ بالجُود مُفْتَخَرُ
لو كنتِ شاهدةً كَرّي بِلَبْدَةَ إذ ... بالسّيف أضرب والهاماتُ تبتدرُ
إذاً لعايَنْتِ منّي ما تُبادره ... عنّي الأحاديثُ والأنباء والخبرُ

[بسيط ـ أحمد بن طولون] [٥ / ١٠ ـ لَبْدَةُ]

كَرُّوا إلى حَرَّتَيْهم يَعْمَرونهما ... كما تكرُّ إلى أوطانها البقرُ
فأصبحت منهمُ سنجارُ خاليةً ... فالمَحْلَبيّاتُ فالخابور فالسُّرَرُ

[بسيط ـ الأخطل] [٥ / ٦٣ ـ المَحْلَبِيّاتُ]

حَيِّ المنازلَ هل من أهلها خبر ... بدور وَشْجَى سقى داراتِها المطرُ

[بسيط ـ المَرّار] [٢ / ٤٣١ ـ دارَةُ وشْجى]

الدَّير دير سَمالُو للهوى وطر ... بَكِّرْ فإنّ نجاح الحاجة البَكَرُ
أما ترى الغيم ممدوداً سرادقه ... على الرّياض ودمع المزن ينتثرُ
والدّير في لُبُسٍ شتّى مناكبه ... كأنّما نشرت في أُفْقه الحِبَرُ
تألّفَتْ حوله الغُدْران لامعةً ... كما تألّف في أفنائه الزَّهَرُ
أما ترى الهيكل المعمور في صُوَرٍ ... من الدُّمى بينها من إنْسه صُوَرُ

[بسيط ـ أحمد بن عبيد الله البديهي] [٢ / ٥١٦ ـ دَير سَمالُو]

لا تَنْصروا اللاّتَ إن الله يُهلكها ... وكيف نَصْرُكُمُ من ليس ينتصرُ
إن التي حُرِّقَتْ بالنّار واشتعلَتْ ... ولم يقاتل لدى أحجارها هَدَرُ
إنّ الرّسول متى ينزل بساحتكم ... يظعَنْ وليس لها من أهلها بَشَرُ

[بسيط ـ شداد بن عارض الجُشَمي] [٥ / ٥ ـ اللاتُ]

يا خزر تغلب إن اللؤم حالفكم ... ما دام في ماردين الزيت يُعتصرُ

[بسيط ـ جرير] [٥ / ٣٩ ـ مَارِدِين]

إنّ سمـاكـاً بنى مجـداً لأسـرتـه ... حتى الممات وفِعْلُ الخير يُبتدرُ
قـد كنتُ أحسَبه قيناً وأُخْبَرُهُ ... فـاليوم طَيَّـر عن أثوابـه الشَّـررُ
[بسيط ـ الأخطل] [٥ / ١٢٥ ـ مسجدُ سِمَاك]

خُذوا خذوا حِذْركم يا قومُ ينفعكم ... فليس ما قد أرى م الأمر يُحتقرُ
إنّي أرى شجراً من خلفها بَشَرٌ ... لأمـرٍ اجتمـع الأقـوامُ والـشّجـرُ
[بسيط ـ زرقاء اليمامة] [٥ / ٤٤٦ ـ اليمامة]

أم كنتَ تعرف أبياتاً فقد جعلَتْ ... أطـلالَ إلْفِك بـالـوَدْكـاءِ تعتـذرُ
[بسيط ـ ابن أحمر] [٥ / ٣٦٩ ـ الوَدْكاء]

فَهْـوَ بهـا سيءٌ ظنّـاً وليس لـه ... بـالبيضتَيْن ولا بـالغَيْض مـدّخـرُ
[بسيط ـ الأخطل] [٤ / ٢٢١ ـ الغَيْضُ]
[بسيط ـ الأخطل] [١ / ٥٣١ ـ البَيْضتَان]

وجـاشت النفس لمـا جـاء فَلُّهمُ ... وراكبٌ جـاء من تـثليثَ معتمـرُ
[بسيط ـ [أعشى باهلة][1]] [٢ / ١٦ ـ تثليث]

أرى البُنـانـة أَقْـوت بعـد سـاكنهـا ... فـذا سُـدَيـرٌ وأقـوى منهـم أُقُـرُ
[بسيط ـ نابغة بني شيبان] [٣ / ٢٠٢ ـ السُّدَير]
[بسيط ـ نابغة بني شيبان] [١ / ٤٩٧ ـ بَنَانَةُ]

في الأحمـديّ لمن يـأتيـه معتَبَـرُ ... لم يَبْقَ من حُسْنـه عـينٌ ولا أَثَـرُ
غـارت كـواكبـه وانهـدَّ جـانبـه ... ومـات صـاحبـه واسْتُفْظِـعَ الخَبَـرُ
[بسيط ـ ....] [١ / ١١٧ ـ الأحمَدِيُّ]

وأقبـل الخيـلُ من تثليثَ مُصْغِيـةً ... أو ضمَّ أعينَهـا رَغْـوانُ أو حَضَـرُ
[بسيط ـ أعشى باهلة] [٣ / ٥٤ ـ رَغْوَانُ]
[بسيط ـ أعشى باهلة] [٢ / ٢٦٧ ـ حَضَرُ]

شـوقاً إليهم ووجـداً يـوم أُتبعهم ... طـرفي ومنهم بجنبي كـوكَبى زمـرُ
[بسيط ـ الأخطل] [٤ / ٤٩٤ ـ كوكَبى]

---

(١) في معجم البلدان: الأعشى، انظر اللسان (عمر).

إنّ الخليط أجـدَّ البَيْن يـوم غَـدَوْا ... من دارة الجأب إذ أحداجهم زمـرُ
لمّـا تـرفّـع من هيـج الجنـوب لهم ... ردّوا الجمـال لإصعادٍ ومـا انحدروا
[بسيط ـ جرير] [٢ / ٤٢٦ ـ دَارَةُ الجأبِ]

لمـا تـوازَوْا علينـا قـال صـاحبنـا ... روض الكَـرِيَّـة غـالَ الحيّ أو زفـرُ
[بسيط ـ بِسطام بن شريح الكلبي] [٣ / ٩٤ ـ رَوْضَةُ الكَرِيَّةِ]
[بسيط ـ بِسطام بن شريح الكلبي] [٤ / ٤٥٩ ـ الكَرِيَّة]

كـأنّهم ورقـاقُ الـرِّيط تـحمـلهم ... وقـد تـولَّـوْا لأرضٍ قَصْـدُهـا عمـرُ
دَوْمٌ بِتِـرْيَمَ هَـزَّتْـه الـدَّبـور على ... سُـوفٍ تفرَّعَـه بـالْجُمْـل محتضـرُ
[بسيط ـ الفضل بن العباس اللهبي] [٢ / ٢٨ ـ تِرْيَمُ]

مـاذا تقـول لأفـراخٍ بـذي مـرخ ... زُغْبِ الحـواصل لا مـاءٌ ولا شجـرُ
[بسيط ـ الحطيئة] [٥ / ١٠٣ ـ مَرَخٌ]
مـاذا تقـول لأفـراخٍ بـذي طَلَحٍ ... حُمْرِ الحواصـل لا مـاءٌ ولا شجـرُ
غـادرتَ كـاسِبَهم في قَعْـرِ مـظلمـةٍ ... فـاغفِـرْ عليـك سـلامُ الله يـا عُمَـرُ
أنت الإمـام الذي من بعـد صاحبـه ... ألقت إليـك مقـاليـد النّهى البشـرُ
لم يُؤْثِـروك بهـا إذ قـدّموك لهـا ... لكن لأنفسهم كـانـت بـك الأَثَـرُ
فامنُنْ على صبيةٍ بـالرّمـل مسكنهم ... بين الأبـاطـح يغشـاهم بهـا الفِـزَرُ
أهـلي فـداؤك كم بيـني وبينهـمُ ... من عـرض دَوِّيَّـةٍ يُعيي بهـا الخُبـرُ
[بسيط ـ الحطيئة] [٤ / ٣٨ ـ طَلَح]

ويـوم سِلّى وسِلِّبْـرَى أحـاط بهم ... منّـا صـواعق لا تُـبْقـي ولا تَـذَرُ
حتّى تَـرَكْنـا عُبيـد الله منجـدلاً ... كمـا تَجـدَّل جـذعٌ مـال منقعـرُ
[بسيط ـ ....] [٣ / ٢٣٢ ـ سِلّى وسِلِّبْرى]

هـذي منـازل أقـوام عهـدْتُـهُمُ ... في رَغْـدِ عَيْشٍ رغيبٍ مـا له خَـطرُ
صاحت بهم نائبات الدّهر فارتحلوا ... إلـى القبـور فـلا عيـنٌ ولا أثـرُ
[بسيط ـ ....] [٣ / ٢٨٨ ـ سُوَيْقَةُ عبد الوهاب]

بتّلِ مَوْزَنَ أقوامٌ لهم خطر — لو لم يكن في حواشي جودهم قِصَرُ
يعاشرونك حتّى ذقتَ أكلهمُ — ثمّ النّجاء فلا عينٌ ولا أثرُ
[بسيط - ....] [٢ / ٤٥ - تل مَوْزن]

كأنني شاربٌ يومَ استُبِدَّ بهم — من قرقفٍ ضُمِّنَتْها حمصُ أو جَدَرُ
[بسيط - الأخطل] [٢ / ١١٣ - جَدَرُ]
[بسيط - الأخطل] [٢ / ٤٩٨ - دير إسحاق]

بدشت بارين يوم الشعب إذ لحقت — أسد بسفك دماء الناس قد دبروا
لاقوا فوارس ما يخلون ثغرهمُ — فيهم على من يقاسي حربهم صعرُ
المقدمين إذا ما خيلهم وردت — والطاعنين إذا ما ضُيّع الدّبرُ
[بسيط - كعب الأشقري] [٢ / ٤٥٦ - دَشْتُ بارين]

كم بالجُروم وأرضِ الهند من قَدَمٍ — ومن سرابيل قتلى ليتهم قُبروا
بِقُنْدُهارَ ومن تُكْتَبْ منيّتُه — بقندهار يُرَجَّمْ دونه الخَبَرُ
[بسيط - يزيد بن مفرغ] [٤ / ٤٠٣ - قُنْدُهارُ]

وزادنا حنقاً قتلى تذكرهم — لا تستفيق عيون كلما ذكروا
إذا ذكرنا جروزاً والذين بها — قتلى حلاحلهم حولان ما قبروا
تأتي عليهم حزازت النفوس فما — نبقي عليهم ولا يبقون إن قدروا
[بسيط - كعب الأشقري] [٢ / ١٣٠ - جَرُوزُ]

هل في الخيام منَ آل أَثْلَةَ حاضر — ذكَّرنَ عهدك حين هنّ عوامرُ
هيهات عُطِّلتِ الخيام وعُطّلَتْ — إنّ الجديد إلى خرابٍ صائرُ
قد كان في تلك الخيام وأهلِها — دَلٌّ تُسَرُّ به ووجهٌ ناضرُ
غرّاءُ آنسةٌ كأنّ حديثها — ضربٌ بثافِلَ لم يَنَلْه سابرُ
[بسيط - عبد الرحمن بن هرمة] [٢ / ٧٢ - ثافِلُ]

قد غَيَّر الرَّبعَ بعد الحيّ إقفار — كأنه مصحفٌ يتلوه أحبارُ

ما كنتُ جرّبت من صدقٍ ولا صلة ... لـلغـانيـات ولا عـنـهـنّ إقـصـارُ
أَسْقى المنـازل بين الـدّام والأُدَمى ... عينٌ تَحَلَّبُ بـالـسّعـدَيْـن مـدرارُ
[بسيط - جرير] [٢ / ٤٣٣ - الدَّام]

لسـلامـة دار الـحـفـيـر كـبـا ... قـي الـخـلق الـسـحـق، قـفار(١)
[........................ -] [٢/ ٢٧٦ - حَفِيرٌ]

لـولا يجـودة والحيّ الـذين بهـا ... أمسى المزالف لا تـذكـو بهـا نـارُ
[بسيط - عبدة بن الطبيب] [٥ / ٤٣١ - يَجُودَةُ]

يـا قـاتـل الله خَنْسـا في تمثُّلهـا : ... كـأنّـه عَـلَـمٌ فـي رأسـه نـارُ
هـذا محمـدُ أعـلى من تـمثُّلهـا ... كـأنّـه قـمـرٌ والـنّـاس نُـظارُ
[بسيط - محمد بن يحيى العامري] [٥ / ٤٣٢ - يَحِيرُ]

حيٍّ الـديار عفـاهـا القـطر والمـورُ ... حيث ارتقى أبرق الخرجـاء فالـدورُ
[بسيط - زَرّ بن منظور الأسدي] [١ / ٦٧ - أَبْرَقُ الخرْجَاءِ]

كـأنّـه فَـرَدٌ أقْـوَتْ مـراتـعـه ... بُـرْقُ الجُنَيْنة فـالأَخْـراتُ فـالـدُّورُ
[بسيط - جبلة بن الحارث] [١ / ٣٩٢ - بُرْقَةُ الجُنَيْنَةِ]

هيهـات مسكَنُهـا من حيثُ مسكنُنـا ... إذا تَـضَمَّـنَهـا دُعـمـانُ فـالـدُّورُ
[بسيط - (ش) اللحياني] [٢ / ٤٥٧ - دُعْمَانُ]

يـا دار أَقْوَتْ بـأوطـاسٍ وغيَّـرهـا ... من بعـد مأهولهـا الأمـطارُ والمُـوْرُ
كم ذا لأهلكِ من دهـرٍ ومن حججٍ ... وأين حـلّ الـدُّمى والكُنَّسُ الحُـورُ
رُدّي الجـوابَ على حَـرّان مكتئبٍ ... سُهـاده مـطلقٌ والنّـوم مـأسـورُ
فلم تبين لنـا الأطـلال من خبـر ... وقـد تُجلّي العمـايـاتِ الأخـابيـرُ
[بسيط - (ش) أحمد بن فارس] [١ / ٢٨١ - الأَوْطَاسُ]

صلّى الإلـه على قـبـرٍ وطـهَّـره ... عنـد الثَّـوِيَّـةِ يَسفي فـوقـه المُـورُ

---

(١) كذا ورد وفيه خلل في الوزن والمعنى.

أدَّتْ إليـه قـريشٌ نَعْشَ سيِّـدهـا ... ففيه ما في النَّدى ، والحزمُ مقبـورُ
أبـا الـمغـيـرة والـدّنيـا مـغيّـرة ... وإنّ من غُـرَّ بـالـدنيـا لمَغـرورُ
قـد كان عنـدك للمعـروف معـرفةٌ ... وكـان عـنـدك للنَّكـراء تنكيـرُ
لم يَعرف الناسُ مـذ كُفِّنْتَ سيّدهم ... ولم يجـلِّ ظـلامـاً عنهـمُ نـورُ
والنـاس بعـدك قـد خَفَّتْ حلومهمُ ... كـأنّمـا نَفخت فيهـا الأعـاصيـرُ

[بسيط - حارثة بن بدر الغداني] [٢ / ٨٧ - الثَّوِيَّة]

يـا راهب الدّير مـا ذا الضّـوء والنُّور ... فقـد أضـاء بمـا في ديـرك الـطُّورُ
هل حلَّتِ الشمس فيه دون أبْـرُجِها ... أم غُيِّبَ البـدرُ عنه فهـو مستـورُ
فـقـال مـا حلّه شـمسٌ ولا قمـرٌ ... لـكنّمـا قُـرِّبَتْ فيـه القـواريـرُ

[بسيط - ابن عاصم] [٢ / ٥٢٠ - دَيْر طورِ سينا]

تـرى الإوَزِّين في أكنـاف دارتهـا ... فـوضى وبين يـديهـا التِّبْـرُ منثـورُ

[بسيط - (ش) ابن الأعرابي] [٢ / ٤٢٤ - دَاراتُ العَرْب]

نِعْمَ المحـلُّ لـمن يـسعى لِلَذَّتـه ... ديـرٌ لمـريمَ فـوق الظَّهـر معمـورُ
ظـلٌّ ظليـلٌ ومـاءٌ غيـر ذي أسنٍ ... وقـاصـراتٌ كـأمثـال الـدُّمَى حُـورُ

[بسيط - ....] [٢ / ٥٣١ - دَيْر مارت مريم]

أَتْبَعْـتُهـم مقـلةً إنسـانُـهـا غَـرِقٌ ... كـالفصّ في رقرقٍ بـالدّمـع مغمـورُ
حتى تـوارَوْا بشَعْفٍ والجمـال بهم ... عن هضب غولٍ وعن جنبَيْ منى زورُ

[بسيط - (ش) الأصمعي] [٥ / ١٩٩ - مِنى]

ومـا رأيتـك إلا نـظرة عـرضت ... يـوم النمـارة والمـأمور مـأمـورُ

[بسيط - النابغة] [٥ / ٣٠٤ - النُّمارَةُ]

ردَّك مـروانُ لا تُـفْسَـخْ إمـارتـه ... ففيـك راعٍ لها مـا عشتَ سُرْسـورُ
مـا بالُ بُـرْدِكَ لم تَمْسَسْ حـواشيَـه ... من ثَـرْمَـداءَ ولا صنعـاءَ تَحْبيـرُ

ولـو درى أنَّ مـا جـاهَـرْتَني ظُهُـراً ما عدتُ ما لألَأتْ أذنابَهـا الفُورُ (١)
[بسيط ـ حميد بن ثور الهلالي] [٢ / ٧٦ ـ ثَرْمَداءُ]

مـرت عـلى أم أمـهـار مـشـمـرة تهـوي بهـا طـرق أوسـاطهـا زورُ
[بسيط ـ الراعي] [١ / ٢٤٩ ـ أمّ أمْهار]

يـا ليلةً لـي بحُـوّارِيْـنَ سـاهـرةً حتى تكلّمَ في الصّبح العصـافيـرُ
[بسيط ـ ....] [ ] [٢ / ٣١٥ ـ حُوّارِيْن]

لكنّ أهـل قـنيٍّ حـين يـجمـعهـم عيشٌ رخيٌّ وفضفـاضٌ معـاصيـرُ
[بسيط ـ ....] [٤ / ٤١٠ ـ قُنَيُّ]

طِيْبُ الـهـواء ببـغـداد يشـوّقـني قِـدْماً إليهـا وإن عـاقَتْ معـاذيـرُ
وكيف صبـريَ عنها بعـدما جمعَتْ طيب الهـواءين ممـدودٌ ومقصـورُ
[بسيط ـ أخو محمد بن علي الماوردي] [١ / ٤٦٣ ـ بغداد]

يـا راقـد الليـل بـالإسكنـدريـة لي من يَسْهـرُ اللّيلَ وجـداً بي وأَسْهَـرُهُ
ألاحظ النّجـم تـذكـاراً لـرؤيتـه وإنْ مَـرَى دمـعَ أجفـاني تـذكُّـرُهُ
وأنـظر البـدرَ مـرتـاحـاً لـرؤيتـه لعـلّ عيـنَ الـذي أهـواه تَنْـظُرُهُ
[بسيط ـ أحمد بن محمد العيدي] [١ / ١٨٨ ـ الإسكندرية]

يـا غـائبـاً خَـطَراتُ القلب مَحْضَـره الصّبـر بعـدك شيءٌ لـيس أقـدرُهُ
تـركـتَ قلبـي وأشـواقي تُـفَـطِّرُه ودمـعَ عـينـيَّ آمـاقـي تُـقَـطِّرُهُ
لـو كنتَ تُبْصـر في تـدمير حـالتنـا إذاً لأشـفقـتَ ممّـا كـنتَ تُـبْصـرُهُ
فـالنّفس بعـدَك لا تخلو للذّتـهـا والعيش بعـدَك لا يصفـو مُكَـدَّرُهُ
أُخفي اشتياقي وما أطويه من أسفٍ على المـريّـة والأشـواقُ تـظهـرُهُ
[بسيط ـ محمد بن الحداد الأندلسي] [٢ / ١٩ ـ تُدْميرُ]

---

(١) في معجم البلدان : النور ، انظر ديوان حميد ص ٨٢.

أخفي اشتياقي وما أطويه من أسفٍ ... على المـريّـة والأنفاسُ تـظهُـرُهُ
[بسيط ـ ابن الحداد] [٥ / ١١٩ ـ المَرِيّة]

وأنـظر البـدر مـرتـاحـاً لـرؤيتـه ... لعـل طرف الـذي أهواه ينـظرُهُ
[بسيط ـ أحمد بن محمد الأبّي] [١ / ١٨٨ ـ الاسكندرية]

وسـائلةٍ لـتعـلم كَيف حـالـي ... فـقلتُ لـهـا : بـحـالٍ لا تَسُـرُّ
وقـعـت إلـى زمـانٍ لـيس فـيـه ... إذا فـتّشـتُ عـن أهـليـه ، حـرُّ
[وافر ـ علي بن أحمد بن عبد العزيز] [٥ / ٢٤٧ ـ مَيورْقَةُ]

عـرضـتُ نصيحـةً منّي لـيحيى ... فـقـال غَشَشْتَني والنُّصْـح مُـرُّ
ومـا بـي أن أكـون أعيـب يحيى ... ويـحيـى طـاهـر الأثـواب بَـرُّ
ولـكـن قـد أتـانـي أنّ يـحـيـى ... يـقـال عـليـه فـي بَقْـعـاءَ شـرُّ
فـقـلتُ لـه تـجنَّـبْ كـلّ شـيءٍ ... يـعـاب عـليـك إنّ الـحُـرَّ حُـرُّ
[وافر ـ مُخَيّس بن أرطاة] [١ / ٤٧٢ ـ بقعاءُ]

وجـاؤوا الصحصحـان بـلا سـروجٍ ... وقـد سقط العـمـامـة والخـمـارُ
[وافر ـ أبو الطيب] [٣ / ٣٩٤ ـ الصَّحْصَحان]

وقـد نـزح العـوير فـلا عـويـر ... ونـهـيـا والـبـييـضـة والـجـفـارُ
[وافر ـ أبو الطيب] [١ / ٥٣٨ ـ البُيَيْضَةُ]
[وافر ـ أبو الطيب] [٥ / ٣٢٨ ـ نِهْيَا]
[وافر ـ أبو الطيب] [٤ / ١٧٠ ـ عُوَيْرُ]

غـطا بـالـغنـثـر البـيـداء حـتى ... تـحـيّـرت الـمـتـالـي والـعـشـارُ
[وافر ـ أبو الطيب] [٤ / ٢١٦ ـ غُنْثُر]

ألا يـا لـيـلُ قـد بـرح النّـهـارُ ... وهـاج الـلّيـل حـزنـاً والـنّـهـارُ
كـأنّـك لـم تُـجـاوِزْ آل لـيـلى ... ولـم يُـوقَـدْ لهـا بـالـغيـل نـارُ
[وافر ـ البحتري الجعدي] [٤ / ٢٢٢ ـ غَيْلُ]

أكُلَّ الدّهر قلبُك مستعارُ ... تَهيج لك المعارفُ والدّيارُ
على أنّي أرِقْتُ وهاج شوقي ... بِحَسْلَةَ مَوْقدٌ ليلاً ونارُ
فلمّا أن تَضَجَّع مُوقِدوها ... وريحُ المندليّ لهم شعارُ
[وافر - ....] [٢ / ٢٥٨ - حَسْلَةُ]

وكنتَ السيف قائمه إليهم ... وفي الأعداء حدّك والغرارُ
فأمسَتْ بالبدية شفرتاه ... وأمسى خلف قائمه الحيارُ
[وافر - المتنبي] [٢ / ٣٢٧ - الحِيارُ]

كأنّ ظباء أَسْنُمَةٍ عليها ... كوانسَ قالصاً عنها المَغارُ
يفلِّجن الشّفاه عَنْ اقْحُوانٍ ... جلاه غِبَّ ساريةٍ قِطارُ
وفي الأظعان آنسةٌ لعوبٌ ... تيمَّمَ أهلُها بلداً فساروا
من اللائي غُذين بغير بؤسٍ ... منازلها القُصيمةُ فالأُوارُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [١ / ٢٧٣ - الأُوارُ]

ومن يك سائلاً عنّي فإنّي ... بأرضٍ لا يُؤاتيها القرارُ
بباب التّرك ذي الأبواب دارٌ ... لها في كلّ ناحيةٍ مغارُ
نذود جموعَهم عمّا حوَيْنا ... ونقتلُهم إذا باح السّرارُ
سددنا كلّ فرجٍ كان فيها ... مكابرةً إذا سطع الغبارُ
وألحَمْنا الجبالَ جبال قَبْجٍ ... وجاورَ دورَهم منّا ديارُ
وبادَرْنا العدوَّ بكلّ فجٍّ ... نُناهبهم وقد طار الشّرارُ
على خيلٍ تعادى كلّ يوم ... عتاداً ليس يَتْبعها المِهارُ
[وافر - سُراقة بن عمرو] [١ / ٣٠٥ - بابُ الأبْواب]

وأمست بالبدية شفرتاه ... وأمسى خلف قائمه الحيارُ
[وافر - أبو الطيب] [١ / ٣٦٠ - البَديَّةُ]

وأدنى عامرٍ حيّاً إلينا عُقَيْلُ بالمَرانة والوِبارُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [٥ / ٣٥٩ - الوِبارُ]

نظرتُ وصُحْبتي بِخُناصراتٍ ضُحيّا بعدما مَتَعَ النّهارُ
إلى ظُعُنٍ لأختِ بني نميرٍ بكابةَ حين زاحَمَها العقارُ
[وافر - جِران العَوْد] [٢ / ٣٩١ - خُنَاصِرَةُ]

نظرتُ وصحبتي بِخُناصِراتٍ ضُحَيًّا بعدما مَتَع النّهارُ
إلى ظُعُنٍ لأخت بني نميرٍ بكابةَ حين زاحمها العقارُ
يُرفّعنَ الخدور مصعّداتٍ لعكاشٍ وقد يبس القرارُ
فليس لنظرتي ذنبٌ ولكن سقى أمثال نظرتيَ النّهارُ
[وافر - جِرانُ العَوْد] [٤ / ٤٢٧ - كابَةُ]

ألا يا قُلَّ خيرَ المرء أنّى يُرجّى الخير والرّجمُ المحارُ
ليخلُدَ بعدَ لقمانَ بنِ عادٍ وبعدَ ثمودَ إذ هلكوا وباروا
وبعد الناقضين قصور جَوٍّ وتَعْشَرَ ثمّ دارهمُ قِفارُ
[وافر - عمرو بن حنظلة] [٢ / ٣٤ - تَعْشَرُ]

ترى البصريّ ليس به خفاءٌ لمنخره من البَشْر انتشارُ
رَبَا بين الحشوش وشبَّ فيها فمن ريح الحُشوش به اصفرارُ
يُعتِّق سَلْحه كيما يغالي به عند المبايعة التِّجَارُ
[وافر - محمد بن حازم الباهلي] [١ / ٤٣٧ - البَصْرَة]

تهيم حين تختلف العوالي وما بي إن مدحتُهمُ ابتهارُ
[وافر - ....] [١ / ٨٢ - أبْهَر]

ألا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظّعائن مستعارُ
أسائل صاحبي ولقد أراني بصيراً بالظّعائن حيث ساروا
تؤمُّ بها الحُداةُ مياهَ نخلٍ وفيها عن أبانَيْنِ ازورارُ
[وافر - بشر بن أبي خازم] [١ / ٦٣ - أبانان]

لـعـمـرك إنّـنـي لأُحـبّ أرضـاً ... بـهـا خـرقـاءُ لـو كـانت تُـزارُ
كـأنّ لِـثـاتِـهـا عـلقَتْ عـليـهـا ... فُـروعُ الـسّـدر عـاطـيـةً نَـوارُ
أطـاع لهـا بمـدفـع ذي سُـدَيْـرٍ ... فـروعُ الضّـال والسَّـلمُ القِـصـارُ
[وافر ـ القتّال الكلابي] [٣ / ٢٠٢ ـ السُّدَيْر]

إن الـفـرزدق لا يـزايـل لؤمـه ... حتى يـزول عـن الـطريق صـرارُ
[وافر ـ جرير] [٣ / ٣٩٨ ـ صِرَارُ]

كـأنّ بـنـي أمـيّـة يـوم راحـوا ... وعُـرّيَ مـن مـنـازلـهـم صِـرارُ
شـمـاريـخُ الـجـبـال إذا تـردَّتْ ... بـزيـنـتـهـا وجـادَتْـهـا الـقِـطارُ
[وافر ـ الأفطس العلوي(1)] [٣ / ٣٩٨ ـ صِرَارُ]

عـفـا مـن آل خـرقـاءَ الـسّـتـارُ ... فبُـرقـةُ حَـسْـلةٍ مـنـهـا قِـفـارُ
لـعـمـرك إنّـنـي لأحـبّ أرضـاً ... بـهـا خـرقـاءُ لـو كـانت تُـزارُ
[وافر ـ القتّال الكلابي] [١ / ٣٩٣ ـ بُرْقَةُ حسْلَة]

وأنـزل خـوفـنـا سعـداً بـأرض ... هـنـالـك إذ نـجـيـر ولا نـجـارُ
وأدنـى عـامـر حـيـاً إلـيـنـا ... عـقـيـل بـالـمـرانـة والـوبـارُ
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٥ / ٩٦ ـ مَرانَةُ]

وحـربـةَ نـاهـكٍ أَوْجَـرْتُ عَمْـراً ... فـمـا لـي بـعـده أبـداً قـرارُ
[وافر ـ الدُّمون بن عبد الملك] [٤ / ٩ ـ الطائِفُ]

يسـومـون الصـلاح بـذات كهف ... ومـا فـيـهـا لـهـم سـلع وقـارُ
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٤ / ٢٩٣ ـ قارُ]
[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٤ / ٤٩٦ ـ الكَهْفُ]

(1) أو لأيمن بن خزيم الأسدي.

ومـرّوا بـالجبـاة يضـمّ فيـهـا ... كـلا الجيشين من نقـعٍ إزارُ

[وافر - المتنبي] [٢ / ١٠٠ - الجَباة]

وحـلّ الحيُّ حيُّ بني سبيـعٍ ... قـراضـيـةً ونـحـن لـه إطـارُ

[وافر - بشر بن أبي خازم] [٤ / ٣١٧ - قُراضِيَةُ]

وأصبح عهـدُهـا بمقصّ قَـرْنٍ ... فـلا عـيـنٌ تُـحَسُّ ولا أَثـارُ

[وافر - (ش) الأصمعي] [٤ / ٣٣٣ - قَرْنُ]

كـأنّ حـوافـر النّحـام لـمّـا ... تـروّح صحبتي أصـلاً مَـحـارُ

عـلى قَـرَمـاء عـالـيـة شـواه ... كـأنّ بـيـاض غُـرَّتـه خِـمـارُ

[وافر - السُّليك بن سُلَكَة] [٤ / ٣٢٩ - قَرَما]

بعـاجنـة الـرحـوب فلم يسيـروا ... وسيـر غيـرهـم عنهـا فسـاروا

[وافر - الأخطل] [٤ / ٦٥ - عاجِنَةُ]

وكـائنْ قـد رأيتُ من أهـل دارٍ ... دعـاهـم رائـدٌ لـهـمُ فسـاروا

فـأصبح عهـدهم كمِقَصّ قَـرْنٍ ... فـلا عـيـنٌ تُـحِسُّ ولا إثـارُ

فـإنّـك لا يضيـرك بعـد حـولٍ ... أظبيٌ كـان خـالـك أم حـمـارُ

فقـد لحق الأسـافـل بـالأعـالي ... وعـاج اللؤم واختـلف النِّجـارُ

وعـاد العبـد مثـل أبي قـبيسٍ ... وسِيقَ من المُعَلْهَجـة العِشـارُ

[وافر - (ابن عمّ) خِداش بن زهير] [٥ / ١٧٥ - مِقَصُّ قَرْن]

تَبَغَّيْـنَ الحِقـابَ وبـطن بُـرْمٍ ... وقُـنِّـع في عجـاجتـهـنّ صـارُ

[وافر - سُراقة بن خثعم الكناني] [٣ / ٣٨٨ - صَارُ]

[وافر - سُراقة بن خثعم الكناني] [١ / ٤٠٣ - بُرْم(١)]

[وافر - سُراقة بن خثعم الكناني] [٢ / ٢٧٨ - الحِقاب(١)]

---

(١) روايته هنا : وقنّع من.

فـأوحشَ بـعـدنـا مـنـهـا جِـبَـرٌّ ولم تُـوقَـدْ لهـا بـالـذّئـب نـارُ

[وافر - القتّال] [٣ / ١٠ - الذّئب]

جـزعتَ غـداةَ نُشِّصَتِ الخـدورُ وجـدَّ بـأهـل نـائلةَ البـكـورُ

تنـادَوْا بـالـرّحيـل فـأمكَنَتْهم فحـولُ الشَّـوْل والقَـطِمُ الهجيـرُ

تـربَّعَتِ الـرّيـاضَ ريـاضَ عَمْقٍ وحيث تضجَّـعَ الـهَـطِلُ الجَـرورُ

[وافر - مليح الهُذَلي] [٣ / ٩٢ - رَوْضَةُ عَمْق]

تُـفـاخـرنـي بكـثـرتـهـا قُـرَيطٌ وقَتْلك والـدّم الخَجِـل الصّقـورُ

[وافر - معاويةُ بن مالك بن جعفر] [٣ / ١٣٣ - الزُّجّ]

أَرَبًّـا واحـداً أم ألـفَ ربّ أديـنُ إذا تـقـسَّـمَـتِ الأمـورُ

عـزلتُ الـلاّت والعُـزّى جميعـاً كـذلـك يفعـل الـجَلْدُ الـصبـورُ

فـلا عُـزَّى أَدين ولا ابـنـتَيْـهـا ولا صـنـمَـيْ بـنـي عـمـروٍ أزورُ

ولا غَـنْـمـاً أديـن وكـان ربّـاً لنـا في الـدّهـر إذ حلمي يسيـرُ

عجبتُ وفي اللّيـالي معجـزاتٌ وفي الأيـام يعـرفهـا البـصيـرُ

وبينـا المـرءُ يفتـر ثـاب يـومـاً كمـا يتـروّح الـغُصُـن المـطيـرُ

وأبـقـى آخـريـن بـبـرّ قـومٍ فَيـرْبُـل منهم الـطّفـل الصّغيـرُ

فتقـوى الله ربِّكـمُ احـفـظوهـا متى مـا تـحفـظوهـا لا تبـوروا

تـرى الأبـرار دارهـمُ جِـنـانٌ ولـلـكـفّـار حـامـيـةً سـعـيـرُ

وخـزيٌ في الحيـاة وإن يمـوتـوا يـلاقـوا مـا تضيق بـه الصُّـدورُ

[وافر - زيد بن عمرو بن نفيل] [٥ / ٥ - اللاتُ]

تـربّعت الـريـاضَ ريـاضَ عَمْقٍ وحيث تضجَّـعَ الـهَـطِلُ الجَـرورُ

مُـسـاحِلةً عـراقَ الـبـحـر حـتـى رُفِـعْـنَ كـأنّـمـا هـنّ الـقـصـورُ

[وافر - مُليح الهذلي] [٤ / ٩٤ - العِرَاقُ]

تـركتُ الـلاّت والعُـزّى جميعـاً كـذلـك يفعـل الـجَلْدُ الـصَّبـورُ

فــلا الـعُــزّى أَرين ولا ابـنـتَـيْـهــا ولا صـنَـمَـيْ بـنــي عـمــروٍ أَزورُ
ولا هُــبَــلاً أزور وكــان ربّــاً لنــا في الـدّهــر إذ حِلْمي صَغيــرُ

[وافر - زيد بن عمرو بن نفيل] [٤ / ١١٦ - العُزّى]

لـلـيـلـى بــالـغُـمَـيِّـمِ ضـوءُ نــارٍ يـلوح كـأنّـه الشِّعـرى العَبـورُ

[وافر - ....] [٤ / ٢١٥ - الغُميِّمُ]

ألا أبـلغ لــديــك بـني سـبـيـعٍ وأيــامُ الــنّــوائــب قــد تــدورُ
فـإن تـك صـرمـة أخــذت جهاراً لـغــرس النـخــل أرزه الـشـكـيــرُ
فــإنّ لــكـم مــآقط غــاشـيــات كــيــوم أضــر بــالــرؤســاء إيْــرُ

[وافر - زهير] [١ / ٢٩٠ - إير]

وثــامــر كــربــلٍ وعـمـيـم دِفْـلى عـليـهــا والــنــدى سبطٌ يــمــورُ

[وافر - أبو وجْزَة] [٤ / ٤٤٥ - كَرْبَلاءُ]

وقــام خَــراعبٌ كــالـمـوز هــزَّتْ ذوائـبَــه يــمــانــيــةٌ زَخــورُ
لهنّ خــدودُ جِـنّــة بــطن حَــوْمى ولــلرَّمــل الــرّوادفُ والـخُـصــورُ

[وافر - مُليح الهذلي] [٢ / ٣٢٦ - حَوْمى]

قــوارض هضب شـابــة عن يسـار وعــن أيمــانـهــا بــالمحــو قــورُ

[وافر - كثير] [٣ / ٣٠٤ - شَابَةٌ]

وأوحـشت الـبـويــرة مـن سـلامٍ وسـعــدٍ وابن أخــطب فـهي بــورُ

[وافر - جمل بن جوال التغلبي] [١ / ٥١٣ - البويرة]

عـفــا مـمـن عهــدت بــه حـفيــرُ فــأجبــال السُّيــالَى فــالـعــويــرُ
فشــامــاتٌ فــذات الــرّمت قفــر عــفــاهــا بـعــدنــا قــطرٌ ومــورُ

[وافر - الأخطل] [٣ / ٢٩٢ - السُّيالى]

عـفــا مـمـن عهــدت بــه حـفيــر فــأجبــال السيــالى فــالـعــويــرُ

وأقفرت الفراشة والحبيّا وأقفر بعد فاطمة الشفيرُ
[وافر ـ الأخطل] [٣ / ٣٥٣ ـ الشَّفيرُ]

فَحَمَّةُ ماكسين إذا التقَيْنا وقد حُمَّ التوعُّد والزّئيرُ
[وافر ـ نفيع بن صفّار] [٢ / ٣٠٦ ـ حَمّةُ]

ألا أَبْلِغْ لديك بني قُرَيْمٍ مغلغلة يجيء بها الخبيرُ
فما إنْ حُبُّ غانيةٍ عَناني ولكن رجل فَرْنةَ يوم صيرِ(١)
[وافر ـ أُهبان بن لَغط الدُّؤلي] [٤ / ٢٥٧ ـ فَرْنَةُ]

ألا أبلِغْ لديك بني قُرَيمٍ مغلغلةً يجيء بها الخبيرُ
فرُدُّوا لي الموالِيَ ثم حِلُّوا مرابعكم إذا مُطر الوتيرُ
[وافر ـ أُهبان بن لَغَط] [٥ / ٣٦١ ـ الوتير]

وأقفرت الفراشة والحبيا وأقفر بعد فاطمة الشفيرُ
[وافر ـ الأخطل] [٤ / ٢٤٣ ـ فَراشَا]

وأقفرت الفراشة والحبيا وأقفر بعد فاطمة الشفيرُ
تنقّلت الديار بها فحلَّتْ بحزَّةَ حيث ينتسع البعيرُ
[وافر ـ الأخطل] [٢ / ٢٥٦ ـ حَزَّةُ]

مُعَرَّسُنا ببطنِ عُرَيْتِناتٍ لِيَجْمَعَنا وفاطمة المسيرُ
أتنسى إذ تعرّض وهو بادٍ مقلَّدُها كما بَرق الصَّبيرُ
ومن يُطِعِ الهوى يعرِفْ هواه وقد يُنْبيك بالأمر الخبيرُ
ألا إنّي زفرتُ غَداةَ هرشى وكاد يريبهم منّي الزّفيرُ
[وافر ـ داود بن سلم] [٤ / ١١٣ ـ عُرَيْتِنات]

فلست بزائل تزداد شوقاً إلى أسماء ما سمر السميرُ

---

(١) إقواء.

أتـنـسـى إذ تـودّع وهـي بـادٍ مـقلَّدُهـا كـمـا بَـرِق الـصَّبـيـرُ
ومـجـلسـنـا لـهـا بـعـفـاريـاتٍ لـيجـمَعـنـا وفـاطـمـةَ الـمـسيـرُ
[وافر ـ كثير] [٤ / ١٣١ ـ عُفارياتُ]

أدام الله ذلـكـمُ حـريـقـاً وضـرَّم في طـوائفـهـا السّـعيـرُ
هـمُ أوتـوا الـكـتـاب فـضيّعـوه وهـم عُـمْـيٌ عـن الـتّـوراة بُـورُ
[وافر ـ حسّان بن ثابت] [١ / ٥١٢ ـ البُوَيْرَةُ]

كـأنّ عـليهـم بـجـنـوب عـسـرٍ غـمـامـاً يستـهـل ويسـتـطيـرُ
[وافر ـ زهير] [٤ / ١٢١ ـ عِسْرُ]

لـهـان عـلى سَـراة بـنـي لـؤيّ حـريـقٌ بـالبُـوَيْـرة مـسـتـطيـرُ
[وافر ـ حسّان بن ثابت] [١ / ٥١٢ ـ البُوَيْرةُ]

يـعـزّ عـلى سـراة بـنـي لـؤي حـريـقٌ بـالبُـوَيْـرة مـسـتـطيـرُ
[وافر ـ أبو سفيان بن الحارث] [١ / ٥١٢ ـ البُوَيْرَةُ]

عـفـا من آل فـاطـمـةَ الفـقـيـرُ فـأَقْـفـر يَـثْـقـبٌ مـنـهـا فَـإيْـرُ
[وافر ـ عامر الخصفي] [٤ / ٢٦٩ ـ فُقَيْرُ]

تـوزَّعْـنـا فـقـيـرَ مـيـاه أُقْـرٍ لـكـلّ بـنـي أبٍ منّـا فـقـيـرُ
فـحصّـةُ بـعضـنـا خـمسٌ وسـتٌّ وحـصّـة بـعـضـنـا مـنـهـنّ بـيـرُ
[وافر ـ ....] [٤ / ٢٦٩ ـ الفَقيرُ]
[وافر ـ (ش) أبو منصور] [١ / ٢٣٥ ـ أُقْر]

فـإنّ بـجـانب الثَّلَبُـوتِ روضـاً زرابـيُّ الـرّبـيـع بـه كـثـيـرُ
[وافر ـ ....] [٣ / ٨٧ ـ رَوْضَةُ الثَّلَبُوت]

أَلَـمَّ بِـسُـوسـةٍ وبـغـى عـليهـا ولـكـنّ الإلـه لـهـا نـصـيـرُ
مـدينـةُ سُـوسـةٍ للغـرب ثَـغْـرٌ تَـدين لهـا الـمـدائن والـقصـورُ

لقد لُعن الذين بَغَوْا عليها كما لُعِنَتْ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ
أعزّ الله خالقُ كلّ شيءٍ بسوسةَ بعدما الْتَوَتِ الأمورُ
ولولا سوسةُ لدهَتْ دواهٍ يشيب لهولها الطّفلُ الصغيرُ
سيبلغ ذِكْرُ سوسةَ كلَّ أرضٍ ويغشى أهلَها العددُ الكثيرُ
[وافر - أحمد بن صالح السوسي] [٣ / ٢٨٢ - سُوسَةُ]

كأنّي بالمُدَيْبِرِ بين زَكّا وبين قرى أبي صُفرى أسيرُ
كفى حزناً فراقهمُ وإنّي غريبٌ لا أُزار ولا أزورُ
أجِدّي فاشربي بحياض قومٍ عليهم في فَعالهمُ خبيرُ
[وافر - جرير] [٥ / ٧٧ - المُدَيْبِر]

وصيتُ الباب في النّجران حتى تركتُ الباب ليس له صريرُ
[وافر - ....] [٥ / ٢٦٦ - نَجْرانُ]

جلبناهم على الوتَرَيْن شدّاً على أستاههم وَشَلٌ غزيرُ
[وافر - أبو بثنية الباهلي] [٥ / ٣٦٠ - الوَتَران]

مُحالف أسود الرَّنْقاء عبدٌ يسير المخفرون ولا يسيرُ
[وافر - ....] [٤ / ٧٧ - العَبْدُ]

على أصلاب أحقب أخدريٍّ من اللّائي تضمّنهنّ إيرُ
[وافر - الشّمّاخ] [١ / ٢٩٠ - إيرُ]

سأتك وقد أجدَّ بها البكور غداةَ البين من أسماءَ عِيْرُ
كأنّ حمولها بملا تريمٍ سفينٌ بالشُّعيبة ما تسيرُ
[وافر - كثير] [٣ / ٣٥٠ - شُعَيْبَةُ]

لو تسأل الأرض الفضاء بأمركم شهد الفُدَين بهُلْكِكم والصُّوَّرُ
[كامل - ابن الصفّار] [٣ / ٤٣٤ - صُوَّرُ]

قــد كنتُ أحسبكم أســودَ خـفيّــةٍ ... فـإذا لَصَـافِ تبيضُ فيهـا الحُمَّـرُ
فتــرفّعـوا مَــدْح الـرِّئـال فــإنّمـا ... تجنـي الـهـجيـمُ عليـكمُ والـعنبـرُ
عـضت تـميـمٌ جِـلْدَ أيـر أبـيـكـمُ ... يــوم الـوقيط وعــاونَتْهـا حَضْجَـرُ

[كامل - ابن المُهوّس الأسدي] [٥ / ١٧ - لَصَاف]

ولقـد رحلتُ على المكـاره واحـداً ... بـالصَّيف تنبَحُني الكـلابُ الحُصَّـرُ
وطعنـتُ عبــد الله طـعنــةَ ثـائــرٍ ... وبــأيـكـم يــوم المِـعَـا لـم أَثْـأرِ
فــطعنتُه نجــلاءَ يهــدر فــرغُهـا ... سَنن الفـروع من الرِّبـاط الأشقرِ(١)

[كامل - بدر بن امرىء القيس] [٥ / ١٥٣ - المِعَا]

مــا كــان قطُّ غــذاءهــا ... إلّا الــدَّجــاج الــمُـصْــدرُ

[كامل مجزوء - ابن الحجاج] [٤ / ٤٦١ - كَسْكَر]

ضمن القَنــانُ لفقـعسٍ ســوآتهــا ... إن الـقَـنــان لـفـقـعسٍ لَـمُـعَـمَّـرُ

[كامل - الفرزدق] [٥ / ١٧ - لَصَاف(٢)]

[كامل - [الفرزدق]] [٤ / ٤٠١ - القَنَان]

ذهب الشّبــاب وجــاء شيءٌ آخـرُ ... وقعــدتُ بعــد ذهــابـه أتــذكَّـرُ
ولـقــد جلسـتُ على بُـنَيٍّ غُــدوةً ... ونـظرتُ صـادرتي ومــــاءٌ أخـضـرُ
ولقــد سعيتُ على المكـاره كلهــا ... وجمعتُ حـربـاً لم يُطقهـا عَفْــزَرُ

[كامل - ربيعة بن عمرو بن نُفاثة] [١ / ٥٠٢ - بُنَيّ]

نحن الفــوارس يـومَ نعف قُشَـاوَةٍ ... إذ ثــار نَقْـعٌ كــالعجـاجــة أَغْبــرُ
يـوحـون مــالكهم ونـوحي مــالكـاً ... كــلٌّ يحضُّ على القتـال ويــذمـرُ
صــدر النّهــار يــدرّ كــلّ وتيــرةٍ ... بــأسنّــةٍ منـهــا ســمــامٌ تَـقْـطرُ
فتـواهقـوا رســلاً كـأنّ شــريـدهم ... جنــح الــظلام نعــامُ سيفٍ نُـفّــرُ

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) روايته : القيان ، في الموضعين.

ونحـا على شـيبـانَ ثَـمَّ فـوارسٌ لا ينـكـلون إذا الـكُـمـاةُ تَـنَـزَّرُ

[كامل ـ زيد الخيل] [٤ / ٣٥١ ـ قُشَاوَة]

أضـحـت رقـيّـةُ دونـهـا الـبِـشْـرُ فـالـرقـة الـسـوداء فـالـغـمـرُ
بـل ليت شعـري كيف مـرّ بهـا وبـأهـلـهـا الأيـامُ والـدّهـرُ

[كامل ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [١ / ٤٢٦ ـ البِشْر]

لـمـا تـداركتُ الـوفـود بـأذرحٍ وَفَى أشعـريٌّ لا يحـلّ لـه غَـدْرُ
أدّى أمـانـتـه ووفّـى نـذره عـنـه وأصبـح غـادراً[1] عـمـرُو
يـا عمرُو إن تَـدَعِ القضيـة تعتـرِفْ ذلَّ الـحـيـاة ويـنـزَع الـنـصـرُ
تـرك الـقُـرانَ فـمـا تـأوَّلَ آيـةً وارتـاب إذ جُـعـلَتْ لـه مِـصْـرُ

[كامل ـ الأسود بن الهيثم] [١ / ١٣٠ ـ أذْرُح]

خَـلَد الـجـبـيْـبُ وبـادَ حـاضِـرُهُ إلاّ مـنـازلَ كـلُّهـا قَـفْـرُ

[كامل ـ ابن أحمر] [٢ / ١٠٩ ـ الجُبيْب]

يـومٌ لـنـا بـالـنّـيـل مـخـتـصـرُ ولـكـلّ وقـتِ مـسـرةٍ قِـصَـرُ
والسُّفْن تَـصـعـد كـالـخـيـول بنـا فـيـه وجـيـش الـمـاء مـنـحـدرُ
فـكـأنّـمـا أمـواجُـه عُـكَـنٌ وكـأنّـمـا داراتُـه سـررُ

[كامل ـ تميم بن المعزّ] [٥ / ٣٣٦ ـ النِّيل]

لو شاب طَرْفٌ شاب أَسْوَدُ ناظـري من طول ما أنـا في الحوادث نـاظرُ

[كامل ـ زاد بن خودكام] [٢ / ٣٢٦ ـ الحُويْزَة]

وكـأنّ هـذا الجـوّ فيهـا عـاشقٌ قـد شفّـه التّـعـذيبُ والإضـرارُ
فـإذا شكـا فـالبـرق قلبٌ خـافقٌ وإذا بـكـى فـدمـوعـه الأمـطارُ

---

(١) في معجم البلدان في البيت الثاني : وأصبح فيهم غادراً ، وفي الثالث : تعرف. وفي البيت الأول خلل في الوزن.

فلأجل ذلّة ذا وعزّة هذه يبكي الغمام ويبسم النُّوّارُ
[كامل - أحمد بن البِنّي الأبدي] [١ / ٥٠١ - بِنّةُ]

ما العَيْشُ إلا خمسةٌ لا سادسٌ لهمُ وإن قَصُرَتْ بها الأعمارُ
زمنُ الرّبيع وشَرْخُ أيّام الصِّبا والكأس والمعشوق والدينارُ
[كامل - عبد الرحمن بن محمد الواسطي] [٣ / ٢٨٨ - سُوَيْقَةُ ابن عُيَيْنَة]

هل رام نهي حمامتين مكانه أم هل تغيّر بعدنا الأحفارُ
يا ليت شعري غير مُنْية باطلٍ والدّهر فيه عواطفٌ أطوارُ
هل ترسُمَنَّ بيَ المطيّة بعدها يحدى القطين وتُرفع الأخدارُ
[كامل - حاجب بن ذبيان المازني] [١ / ١١٥ - الأحْفَارُ]
[كامل - حاجب بن ذبيان المازني] [٢ / ٢٩٩ - حَمَامَةُ(١)]

قبرٌ ببرذعة استسر ضريحه خطراً تقاصر دونه الأخطارُ
أجل تنافسه الحمام وحفرة نفست عليها وجهك الأحجارُ
أبقى الزمان على معد بعده حزناً لَعَمْرُ الدهر ليس يعارُ
نفضت بك الآمال أحلاس الغنى واسترجعت نزاعها الأمصارُ
سلكت بك العرب السبيل إلى العلا حتى إذا بلغ المدى بك حاروا
فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة أثنى عليها السهل والأوعارُ
[كامل - مسلم بن الوليد] [١ / ٣٨٠ - بَرْذَعَةُ]

هذي البسيطة كاعبٌ أترابُها حُلَلُ الرّبيع وحَلْيُها الأزهارُ
[كامل - عبد الله بن سادة الشُّتَريني] [١ / ٥٠١ - بِنّةُ]

إنّي دعَوْتُك يا إله محمدٍ دعوى فأوَّلُها ليَ استغفارُ
لِتُجيرَني من شرّ ما أنا خائفٌ ربُّ البريّة ليس مِثْلُك جارُ

---

(١) رواية الثالث هنا : المطيّة بعدما.

تَقْضي ولا يُقْضَى عليك وإنّما ... ربّي بعلمك تَنْزِلُ الأقدارُ
كانت منازلنا التي كنّا بها ... شتّى وألّف بيننا دَوَّارُ
سجنٌ يلاقي أهله من خوفه ... أزلاً ويُمنع منهم الزُّوّارُ
يغشون مقطرةً كأنّ عمودها ... عُنُقٌ يُعرِّقُ لحمَها الجزّارُ
[كامل - جحدر] [٢ / ٤٧٩ - دَوّارُ]

أعرفتَ بين رُوَيَّتَيْن فحنبلٍ ... دمناً تلوح كأنها أسطارُ
[كامل - الأخطل] [٣ / ١٠٦ - رُوَيَّةُ]

أعرفت بين رُوَيَّتَيْن وحنبلٍ ... دمناً تلوح كأنّها أسطارُ
لعب الرياح بكلّ منزلةٍ لها ... وملثّة غيثاتها مدرارُ
[كامل - الفرزدق] [٢ / ٣١٠ - حنبل]

هل رام جوّ سويقتين مكانه ... أو أبْكُرُ البكرات أو تعشارُ
[كامل - جرير] [١ / ٤٧٥ - البَكْرة]

كم من أبٍ لي قد ورثتُ فَعالَه ... جَمِّ المكارم بحرُه تيّارُ
وغداة فحلٍ قد رَأَوْني معلماً ... والخيل تَنْحِطُ والبَلا أطوارُ
ما زالت الخيلُ العِرابُ تدوسهم ... في حَوْمِ فِحْلٍ والهَبا موّارُ
حتى رَمَيْنَ سَراتهم عن أَسْرهم ... في روعةٍ ما بعدها استمرارُ
[كامل - القعقاع بن عمرو التميمي] [٤ / ٢٣٧ - فِحْلُ]

والسِّرُّ دونك والأُنَيْعِمُ دوننا ... والعُرْفَتان وأجبُلٌ وصُحارُ
[كامل - المرار] [٤ / ١٠٦ - عُرْفَةُ سَاق]

وغداة بطن بَلادِ كان بيوتكم ... ببلاد أنجَدَ مُنجدون وغاروا
وبذي الأراكة منكمُ قد غادروا ... جِيَفاً كأنّ رؤوسها الفخّارُ
[كامل - عمارة بن عقيل] [١ / ١٣٥ - الأراكَةُ]
[كامل - عمارة بن عقيل] [١ / ٤٧٦ - بَلادِ]

وفي الأظعان آنسةٌ لعوبٌ ... تيمم أهلها بلداً فساروا
من اللائي غُذين بغير بؤسٍ ... منازلها القصيمة فالأوارُ
[كامل - بشر بن أبي خازم] [٤ / ٣٦٨ - قَصِيمَة]

أمن الرّعاية يا بن كلّ مملَّكٍ ... رُفِعَتْ له في المكرمات منارُ
أن تقطعَ الجاري اليسيرَ عن امرئٍ ... ردفَتْ كتابتَه لك الأشعارُ
يا صاحبيّ دنا الرّحيل فَذَلِّلا ... قُلُصَ الرّكائب تحتها السُّفّارُ
الأرض واسعةُ الفضاء بسيطةٌ ... والرّزق مكتفِلٌ به الجَبّارُ
[كامل - أبو إسحاق الكراني] [٤ / ٤٤٤ - كُرَان]

واسأل حوارَ غداةَ قَتْلِ محلّمٍ ... فَلَيخبرنّك إنْ سألتَ حوارُ
عن عامرٍ وبني جذيمةَ إذ هوى ... للحين حدُّ جذيمةَ العشّارُ
[كامل - عمارة بن عقيل] [٢ / ٣١٥ - جُوارين]

لولا الحياء لعادني استعبار ... ولزرتُ قبركِ والحبيب يزارُ
نعم القرينُ وكنتِ عِلْقَ مضنّةٍ ... وارى بنعفِ بُلَيَّةَ الأحجارُ
[كامل - جرير] [١ / ٤٩٤ - بُلَيَّة]

يا نظرةً لكَ يومَ هاجت عَبْرةً ... من أمّ حزرةَ بالنُّميرة دارُ
[كامل - جرير] [٥ / ٣٠٥ - نُمَيْرَةُ]

سَقْياً ورَعْياً للمطيرة موضعاً ... أنواره الحيريُّ والمنثورُ
وترى البهار معانقاً لبنفسجٍ ... فكأنّ ذلك زائرٌ ومَزُورُ
وكأنّ نَرْجِسَها عيونٌ كُحِلَتْ ... بالزَّعفران جفونُها الكافورُ
تحيا النفوس بطيبها فكأنّها ... طعم الرُّضاب يناله المهجورُ
[كامل - ....] [٥ / ١٥١ - مَطِيرَةُ]

هي جنّة الدّنيا التي هي سَجْسَجٌ ... يرضى بها المحرور والمقرورُ
سهليةٌ جبليةٌ بحرية ... يحتلّ فيها مُنجدٌ ومُغيرُ

وإذا غـدا القنّاص راح بمـا اشتهى ... طـبّـاخـه فـمـلـهّـجٌ وقـديـرُ
قَـيْـحٌ ودرّاجٌ وسـرب تـدارجٍ ... قـد ضـمَّـهـنّ الـظّبيُ والـيَعْـفـورُ
غـربَـتْ بـهـنّ أجـادلٌ وزرازرٌ ... وبـواشـقٌ وفـهـودةٌ وصـقـورُ
ونـواشطٌ من جنس ما هي أَفْتَنَتْ ... رأيَ العيـون بـهـا وهـنّ الـنـورُ
وكـأنـمـا نُـوّارهـا بـريـاضهـا ... لِـلْمُبْـصِـرِيْـهِ سُنْـدُسٌ مـنـشـورُ

[كامل ـ أبو الغَمْر] [٢ / ١٢٠ ـ جُرْجَانُ]

وأرى بمـروِ الشّاهجـانِ تنكّـرَتْ ... أرضٌ تـتـابـعَ ثَلْجُـهـا المـذرورُ
إذ لا تـرى ذا بـزّةٍ مـشـهـورةٍ ... إلّا تـخـال بـأنّـه مـقـرورُ
كلتـا يـديـه لا تـزايـل ثـوبـه ... كـلَّ الـشـتـاء كـأنّـه مـأسـورُ
أسـفاً على بَـرّ الـعـراق وبحـره ... إنّ الـفـؤاد بـشـجـوه مـعـذورُ

[كامل ـ ....] [٥ / ١١٥ ـ مَرْوُ الشّاهِجان]

وكـأن رحلي فـوق أحقب قـارح ... بـالـشيـطين نهـاقـه الـتعـشيـرُ
جـون يـطارد سمحجـاً حملت لـه ... بـعـوازب القـفـرات فهـي نـزورُ
ينحـو بهـا من بُـرْقِ عيهم طاميـاً ... زرق الـجمـام رشـاؤهـن قصيـرُ
وكـأن نـقعـهمـا بِـبُـرْقَـةِ ثـادقٍ ... ولـوى الكثيب سـرادق مـنشـورُ

[كامل ـ الحطيئة] [١ / ٣٩٢ ـ بُرْقَةُ ثادِق]

يـا صـاحبيَّ هـل الصبـاح منيـر ... أم هـل لِـلَوْمِ عـواذلي تـفـتيـرُ
إنّـا نـكلّف بـالـغـميّم حـاجـةً ... نَـهْـيـا حـمـامـة دونهـا وجـفيـرُ
ليت الـزمـانَ لنـا يعـود بيُسْـره ... إن اليسيـر بـذا الـزمـان عسيـرُ

[كامل ـ جرير] [٤ / ٢١٥ ـ الغُمَيِّم]

زعمت حـنيـفـة لا تجيـر عليـهم ... بـدمـائهـم وبـأنـهـا سـتجـيـرُ
كـذبـوا وبيت الله يـفعـل ذاكـم ... حـتى يـوازي حَـرْزَمـا كـنـديـرُ

[كامل ـ الأعشى] [٤ / ٤٨٣ ـ كنديرِ]

ينجو بها من برق عيهم طامياً زُرْق الجمام رشاؤهنّ قصيرُ
[كامل - الحطيئة] [١ / ٣٩٧ - بُرْقَةُ عَيْهَم]

ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رضوى على أيدي الرجال تسيرُ
خرجوا به ولكل باكٍ خلفه صعقات موسى يوم دك الطّورُ
والشمسُ في كبد السماء مريضةٌ والأرض راجفةٌ تكاد تمورُ
وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صُورُ
[كامل - المتنبي] [٥ / ٦ - اللاذقية]

إنّي ليعجبني الزّنامى سحرة ويروقني بالجاشريّة زيرُ
وأكاد من فَرْط السّرور إذا بدا ضوء الصّباح من السّرور أطيرُ
وإذا رأيت الجوّ في فضّيةٍ للغيم في أذيالها تكسيرُ
منقوشة صدر البُزاة كأنّها فيروزجٌ من فوقه بلّورُ
هذا وكم لي بالكنيسة سكرةٍ أنا من بقايا شُرْبها مخمورُ
باكرتُها وغصونُها مقرورةٌ والماء بين فروجها مذعُورُ
في فتيةٍ أنا والنّديم ومُسْمِعٌ والكأس ثم الدّفُّ والطُّنبورُ
[كامل - أبو نصر المنازي] [٥ / ٢٠٢ - مَنَازْجِرْد]

إنّي لعمرك لا أصالح طيّئاً حتى يغور مكان رمحٍ مَنْوَرُ
[كامل - يزيد بن أبي حارثة] [٥ / ٢١٦ - مَنْوَر]

إن التكرُّمَ والنّدى من عامرٍ جدّاك ما سُلِكَتْ لحجٍّ عَزْوَرُ
[كامل - أمية] [٤ / ١١٩ - عَزْوَر]

يا ربّ يومٍ مرّ بي في واسطٍ جمع المسرةَ ليلُه ونهارُه
مع أغيدٍ خَنِثِ الدّلال مهفهفٍ قد كاد يقطع خصرَه زُنّارُه
وقميص دجلة بالنسيم مفرّكٌ كسرٌ تجر ذيولَه أقطارُه
[كامل - أبو شجاع بن دوّاس القنا] [٥ / ٣٥٠ - واسط]

عـفـا مـن آل لـيـلى الـسَّـهْـ ـبُ فـالأمـلاحُ فـالـغَـمْـرُ

[هزج - ....] [١ / ٢٥٥ - الأملاح]

هل لك في أَجْرٍ عظيمٍ تُؤْجَرُهْ تُغيث مسكيناً قليلاً عَسْكَرُهْ

عشرُ شياهٍ سَمْعُهُ وبَصَرُهْ قد حدَّثَ النّفس بمصرَ تَحْضُرُهْ

[رجز - (ش) ابن الاعرابي] [٤ / ١٢٢ - عسكرُ أبي جعْفَر]

تالله لولا صبية صغار تلفّهم من العتيك دارُ

كأنّما أوجههُم أقمار لمّا رآني ملكٌ جبّارُ

ببابه ما بقي النّهارُ

[رجز مشطور - ....] [٤ / ٨٤ - عَتيكُ]

جاريةٌ بسَفَوان دارُها تمشي الهوينى مائلاً خمارُها

[رجز - ....] [٣ / ٢٢٥ - سَفَوانُ]

نِجار كلِّ إبلٍ نِجارُها ونارُ إبْل العالمين نارُها

[رجز - ....] [٥ / ٢٧١ - نَجْرُ]

ولشوم البغي والغشم قديماً ما خلا جَوْفٌ ولم يَبْقَ حمارُ

[رمل - ....] [٢ / ١٨٨ - جَوْف]

أتيتَ أمراً يا أبا جعفرٍ لم يَأْتِه بَرٌّ ولا فاجرُ

أَغَثْتَ أهل البَتِّ إذ أُهلكوا بناظرٍ ليس له ناظرُ

[سريع - ....] [١ / ٣٣٤ - البَتُّ]

وللمثنّى بالعالِ معركةٌ شاهدَها من قبيله بَشَرُ

كتيبةٌ أفزَعَتْ بوقْعَتها كسرى وكاد الإيوان ينفطرُ

وشُجّع المسلمون إذ حَذِروا وفي ضروب التّجارب العِبَرُ

سَهَّلَ نَهْجَ السّبيل فاقْتفروا آثارَه والأمورُ تُقْتَفَرُ

[منسرح - ....] [٤ / ٧٠ - العال]

إنـيَ والـمـعـشـر الـحـرام ومـا حجَّتْ قـريشٌ لـه ومـا شـعـروا
لا آخـذ الـخـطّة الـدّنيـة مـا دام يُـرى من تُـضـارعٍ حَـجَـرُ
[منسرح - أُحيْحَةُ بن الجلاح] [٢ / ٣٢ - تضارُع]

إنّيَ والـمـشعر(١) الـحـرامِ ومـا حَجَّتْ قـريشٌ لـه ومـا نـحـرُوا
لا آخُـذُ الـخُـطَّةَ الـدّنيّـة مـا دام يُـرى من تُـضـارعٍ حَـجَـرُ
[منسرح - أحيحة بن الجلاح] [٢ / ١٥٩ - الجَمّاءُ]

يـومٌ من الـزَّمْـهـريـر مـقـرورُ عـلى صبيب الـضّبـاب مـزرورُ
كـأنّـمـا حـشـوُه جـزائـرُه وأرضُـه وجـهُـهـا قـواريـرُ
يـرمي البصير الحـديد نـظرتـه مـنـهـا لأجـفـانـه سـمـاديـرُ
وشـمـسـه حـرّةٌ مـخـدَّرةٌ تـسـلّبـت حـيـن حُـمَّ مـقـدورُ
تخـال بـالـوجـه من ضبـابتهـا إذا حَـذَتْ جـلده زنـابـيـرُ
[منسرح - ....] [٥ / ٤١٣ - هَمَذانُ]

هـل يـلقيـنّي إلى ربـاع أبي الـ جيش خـطار التّغـويـر أو غـررُهْ
وبـيـن أسـوان والـعـراق زهـا رعـيـةٌ مـا يـغـبـهـا نـظرُهْ
[منسرح - البحتري] [١ / ١٩٢ - أسْوانُ]

إن يكن في الحيـاة خيرٌ فقـد أنْـ ـظِرْتُ لـو كـان ينفـع الإنـظارُ
عشتُ دهـراً ولا يعيش مـع الأيّـ ـام إلاّ يَـرَمْـرَمٌ وتِـعـارُ
والـنجـوم التي تَتَـابَـعُ بـالـلّيـ ـل وفـيـهـا عـن الـيـمـين ازورارُ
[خفيف - لبيد] [٢ / ٣٣ - تِعَارُ]

أوحشَتْ من سـروب قـومٍ تعـارُ فـأرومٌ فـشـابـةٌ فـالـسّـتـارُ
فـإلى الـدّور فـالـمـرورات منهم فـحـفـيـرٌ فـنـاعـمٌ فـالـدّيـارُ
[خفيف - أبو دؤاد] [٥ / ٢٥٣ - ناعِمٌ]

هـلكت عـامـر فلم يَبْقَ مـنـهـا في ريـاض الأعـراف إلاّ الـديـارُ

(١) في معجم البلدان: المعشر.

غـيـرُ آلٍ وعُـنّـةٍ وَعَريشٍ[1] زعـزعَـتْـهـا الـريـاح والأمـطارُ
[خفيف - لبيد] [٣ / ٨٦ - رَوْضَةُ الأعْرافِ]

شـبَّ بـالعـالِ مـن كثيـرةَ نـارُ شـوَّقَتْـنـا وأين منهـا الـمـزارُ
أوقـدَتْها بـالمسك والعنبر الـرَّطْـبِ فـتـاةٌ يَـضيـقُ عـنهـا الإزارُ
[خفيف - عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٤ / ٧٠ - الْعالِ]

وكُـلافٌ وضَـلْفَـعٌ وبَـضـيـعٌ والـذي فـوق خُـبَّـةٍ تـيـمـارُ
[خفيف - لبيد] [٢ / ٦٧ - تِيمَار]

عشتُ دهـراً ولا يـدوم عـلى الأيّـ ـام إلّا يَـرَمْـرَمٌ وتِـعـارُ
وكُـلافٌ وضَـلْفـعٌ وبَـضـيـعٌ والـذي فـوق خُـبَّـةٍ تِـيـمـارُ
[خفيف - لبيد] [٤ / ٤٧٤ - كُلافُ]

فكـأني من ذكـركم خـالـطتني من فلسـطين جلس خـمـر عقـارُ
عُتّقت في الـدّنـان من بيت رأسٍ سـنـواتٍ ومـا سَبَتْهـا الـتِجّـارُ
فهي صهباء تـتـرك المرء أعشى في بيـاض العينين عنها احمـرارُ
[خفيف - عديّ بن الرّقاع] [٤ / ٢٧٥ - فِلَسْطِينُ]

وأخـو الحضـر إذ بَنـاه وإذ دجـ ـلة تـجبى إليـه و الـخـابـورُ
شـاده مـرمـراً وجـلّله كـلـ ـسـاً فـللطّيـر فـي ذراه وكـورُ
لم يَهِبْـهُ رَيْبُ الـمَنـون فـبـاد الـ ـمُلْك عـنـه فـبـابـه مـهـجـورُ
[خفيف - عديّ بن زيد] [٢ / ٢٦٩ - الحَضْرُ]

إنّ آيـاتِ ربّـنـا ظـاهـراتٌ مـا يـمـاري فـيهنّ إلّا الـكَـفـورُ
حبس الفيـل بـالـمُـغَمَّسِ حتّى ظـلّ يـحـبـو كـأنّـه مـعـقـورُ
كـلّ دينٍ يـوم القيـامـة عنـد الـلّـ ـه إلّا ديـن الـحـنـيـفـة بُـورُ
[خفيف - أمية بن أبي الصلت] [٥ / ١٦١ - المُغمَّسُ]

---

(١) في معجم البلدان: وعريس، انظر ديوان لبيد ص ٤٥.

وبنو الأصفر الكرام ملوك الرّ ـ وم لم يَبْقَ منهم مذكورُ
[خفيف ـ عديّ بن زيد العبادي] [٣ / ٩٧ ـ الرُّوم]

لمن النار أُوقدت بجفير لم يَنَمْ عنك مصطلٍ مقرورُ
[خفيف ـ حجر الملك آكل المرار] [٢ / ٤٨ ـ جفير]

ليس في الأرض مِثْلُ نيسابورِ بلدٌ طيّبٌ وربٌّ غفورُ
[خفيف ـ أبو العباس الزوزني] [٥ / ٣٣٢ ـ نَيْسَابُور]

إنما كان طلحةُ الخير بحراً شُقَّ للمعتفين منه بحورُ
مرة فوق حلة وصد[1] الدر ع ويوماً يجري عليه العبيرُ
سوف يبقى الذي تَسَلَّفْتَ عندي إنني دائمُ الإخاء شَكُورُ
وسرت بغلتي إليك من الشا م وحَوْرانُ دونها والعَويرُ
وسَواءٌ وقريتان وعين التّـ ـمْرِ خَرْقٌ يَكِلُّ فيه البعيرُ
[خفيف ـ ابن قيس الرّقيات] [٤ / ١٧٠ ـ عَوير]

سرّه مالُه وكثرة ما يَمْـ ـلِكُ والبحر معرضٌ والسّديرُ
[خفيف ـ عديّ بن زيد] [٣ / ٢٠١ ـ السّدير]

وسرت بغلتي إليك من الشا م وحورانُ دونها والعَويرُ
وسواءٌ وقريتان وعين التّـ ـمرِ خَرْقٌ يكلّ فيه البعيرُ
فاستقَتْ من سِجاله بسجالٍ ليس فيها مَنٌّ ولا تكديرُ
[خفيف ـ ابن قيس الرّقيات] [٤ / ٣٣٦ ـ القَرْيتان]

وسَواءٌ وقريتان وعين التَّـ ـمرِ خرقٌ يكلّ فيه البعيرُ
[خفيف ـ ابن قيس الرُّقيات] [٣ / ٢٧١ ـ سُوى]

وتبيَّنْ ربّ الخورنق إذ أشـ ـرف يوماً وللهدى تفكيرُ
سره ما رأى وكثرة ما يمـ ـلك والبحر معرضاً والسديرُ

---

(١) انظر ديوان عبيد الله ص ١٨ .

فـارعـوى قلبـه وقـال فمـا غِبْـ ـطَة حـيٍّ إلى الـممـات يـصيـرُ
ثـم بعـد الـفـلاح والملك والإمَّـ ـةِ وارَتْـهـمُ هـنـاك الـقـبـورُ
ثـم صـاروا كـأنـهـم ورقٌ جـفَّ ـ فـألـوَتْ بـه الـصَّبـا والـدَّبـورُ

[خفيف ـ عدي بن زيد] [٢ / ٤٠٢ ـ الخَوَرْنَق]

يـا لأيّـامـنـا بـمـرج بـعـاذيـ ـنَ وقـد أضحك الـرّبـا نُـوّارُهْ
وحكى الـوَشْيَ بل أبرَّ على الـوَشْـ ـيِ بـهـاءً مـنـشـورُه وبَـهـارُهْ
وكأنّ الشّقيق والـرّيـحُ تنفي الـظّـ ـلَّ عـنـه جَـمْـرٌ يـطـير شـرارُهْ
أذكـرَتْـني عـنـاق من بـان عـني شخصُـه بـاعـتـنـاقـهـا أشجـارُهْ

[خفيف ـ أبو العباس الصفري] [١ / ٤٥٢ ـ بَعاذِينُ]

فـضـلان ضـمَّـهـمـا اسـمٌ وشـتّـتِ الأخـبـارُ
أثـار فـضـل الـربـيـع مـسـاجـدٌ ومـنـارُ
وفـضـل يـحـيـى بـبَـلْـخٍ آثـاره الـنُّـوْبَـهـارُ
ومـا سـواه إذا مـا أُثـيـرت الآثـارُ
بـيـتٌ يُـوحَّـد فـيـه ويُـعـبـد الـجـبّـارُ
وبـيـت شـركٍ وكـفـرٍ بـه تُـعـظَّـم نـارُ

[مجتث ـ أبو الهول الحميري] [٥ / ٣٠٨ ـ نُوبَهارُ]

وأنـتَ تـسـيـر إلـى مُـكّـرانَ فـقـد شـحَط الـوِرْدُ والـمـصـدرُ
ولـم تـك من حـاجتي مكّـرانُ ولا الـغـزو فيـهـا ولا الـمَـتْـجـرُ
وحُـدّثـتُ عـنـهـا ولـم آتِـهـا فـمـا زلتُ عـن ذكـرهـا أُخْـبَـرُ
بـأنّ الـكـثـيـر بـهـا جـائـعٌ وأنّ الـقـلـيـل بـهـا مُـعْـورُ

[متقارب ـ أعشى همدان] [٥ / ١٧٩ ـ مُكْرانُ]

كـأن بـلـنـسـيـة كـاعـب ومـلبسـهـا الـسـنـدس الأخـضـرُ
إذا جئـتـهـا سـتـرت وجـهـهـا بـأكـمـامـهـا فـهـي لا تـظـهـرُ

[متقارب ـ أحمد بن الزقّاق] [١ / ٤٩١ ـ بَلَنسِيَةُ]

ويـومـاً بِـجَـيٍّ تـلا فَـيْـتَـه ولـولاك لاصْـطُـلِمَ الـعـسـكـرُ
[متقارب ـ أعشى همدان] [٢ / ٢٠٣ ـ جَيّ]

فمـا روضـةٌ من ريـاض الـقَـطا ألـثَّ بـهـا عـارضٌ مُـمْـطرُ
[متقارب ـ ....] [٣ / ١٠٩ ـ رِياضُ القَطا]

إلـى نـاس بـانـاس لـي صـبـوة لهـا الـوَجْـدُ داعٍ وذِكْـري مثيـرُ
يـزيـد اشـتيـاقـي ويـنـمـو كمـا يـزيـدُ يـزيـدُ وثَـوْرا يَـثُـورُ
ومن بَـرَدى بَـرْدُ قلبي المشـوق فـهـا أنـا من حَـرّه مستجيـرُ
[متقارب ـ العماد الكاتب[1]] [١ / ٣٧٩ ـ بَرَدى]

فـلا يَـغْـرُرَنَّـك فـيـمـا مضـى جـحـيـفُ قـريشٍ وإكـثـارُهـا
غـداةَ عـلا عَـرْضَـنـا خـالـدُ وسـالـت أبـاضٌ وهـدّارُهـا
[متقارب ـ موسى بن جابر العبيدي] [٥ / ٣٩٤ ـ الهدّارُ]

---

(١) اسمه محمد بن محمد الأصبهاني.



وأروع قد دقّ الكرى عظم ساقه   كضغث الخلا أو طائر المتنسّرِ
وقلت له قم فارتحل ثم صل بها   غدواً وملطا بالغدوّ وهَجِّرِ
فإنك لاقٍ بالعناقة فارتحل   بسعد أبي مروان أو بالمخصّرِ

[طويل - ابن هرمة]   [٤ / ١٦٠ - العَنَاقَةُ]

أقول لمرتادٍ تَقَسّم لحمه   على البيد ما بين السُّرى والتَّهجُّرِ
تيمَّمْ بها أرضَ العراق فإنّها   مَرادُ الحَيا والخِصْب وانْزِلْ بصرصرِ
تجدْ مستقرّاً للعُفاة وقُرّةً   لعينك فاحكمْ في النّدى وتَخَيَّرِ
وإن دهمَتْ أمّ الدُّهَيْم وعسكرَتْ   عليك اللّيالي فاعتهِدْ آل عسكرِ
أناساً يرون الموت عاراً لَبوسُه   إذا لم يكن بين القنا والسَّنَوَّرِ
ومن كان إبراهيم فرعاً لأصله   جنى ثمر الأخيار من خير مخبرِ

[طويل - القاسم الواسطي]   [٣ / ٤٠١ - صَرْصَرُ]

غَدَتْ من زُخَيْخٍ ثم راحت عشيّةً   بحبران إرقالَ العتيق المجفّرِ

[طويل - زيد الخيل]   [٣ / ١٣٥ - زُخَيْخُ]

غَدَتْ من زخيخ ثم راحت عشيةً   بِحِبْرانَ إرقالَ العتيق المجفّرِ
فقد غادَرَتْ للطَّير ليلة خمسها   جواراً برمل النّغل لما يُسعّرِ

[طويل - زيد الخيل]   [٢ / ٢١١ - حِبْرَانُ]

مررنا على لبنى كأنّ عيوننا   من الوجد بالآثار حُمْرُ الصَّنوبرِ

[طويل - تميم بن الحباب السلمي]   [٥ / ٩ - لِبًا]

ألا شربةٌ من ماء مُزْنٍ على الصّفا حديثةُ عهدٍ بالسّحاب المسخَّرِ
إلى رَصَفٍ من بطن فَلْجٍ كأنّها إذا ذُقْتها بيّوتةً ماءُ سكَّرِ
[طويل - ....] [٤ / ٢٧٢ - فَلْجٌ]

تركتُ قريشاً أن أُجاور فيهمُ وجاورتُ عبد القيس أهل المشقَّرِ
أناساً أَجارُونا فكان جوارهم أعاصيرَ من فَسْو العراق المبذّرِ
فهلّا بني اللقّاء كنتم بني اسْتِها فعلتم فعال العامريّ ابن جعفرِ
حَمى جارَه بِشْرَ بن عمرِو بن مرثدٍ بألف كمِيٍّ في الحديد مكَفَّرِ
وخاض حياض الموت من دون جاره كهولاً وشبّاناً كجنّة عبقرِ
وأدّاه موفوراً وقد جُمِعَتْ له كتائبُ خضرٌ للهمام بن منذرِ
[طويل - يزيد بن المفرغ] [٥ / ١٣٤ - المُشقَّرُ]

أذنتَ عليّ اليومَ إذ قلتَ إنّني أحبّ منَ آهل الشام أهل الموقَّرِ
بهاليلُ شُهْمٌ عصمة النّاس كلّهم إذا النّاس جالوا جولة المتحيّرِ
[طويل - ....] [٥ / ٢٢٦ - مُوقَّر]

جزى الله خيراً قومَنا من عشيرةٍ بني عامرٍ لما استهلُّوا بِخَنْجَرِ
همُ خيرُ من تحت السماء إذا بدَتْ خِدامُ النّسا مسَّتْه لم يتغيَّرِ
[طويل - تميم بن الحَباب السّلمي] [٢ / ٣١٠ - خَنْجَرُ]

جزى الله خيراً قومنا من عشيرةٍ بين عامرٍ لمّا استهلّوا بحنجرِ
همُ خير مَن تحت السّماء إذا بدت خدام النّسا مسّته لم يتغيّرِ
همُ بَرَدوا حرّ الصدور وأدركوا بوترٍ لنا بين الفريقين مدبرِ
ومرّوا على لِبًى كأنّ عيونهم من الوجد بالآثار حمر الصنوبرِ
فبتنا لهم ضيفاً علينا قِراهمُ وكان القِرى للطارق المتنوّرِ
نحقُّ قِراهم آخر الليل بالقنا وبيض خفاف ذات لون مشهّرِ
بَقَرْنا الحبالى من زهيرٍ ومالكٍ ليبأس قومٌ من رجاء التّجبرِ
[طويل - تميم بن الحباب السّلمي] [٥ / ٩ - لِبًا]

طَـربتُ إلى قـطربّـلٍ وبَلَشْكَـرٍ ... وراجعتُ غيّـاً لستُ عنه بمُقْصِـرِ
[طويل - إبراهيم بن المدبّر] [١ / ٤٨٤ - بَلَشْكَرُ]

لقـد سَـرّني ألّا تعـدّ مجـاشـعٌ ... من المجـد إلّا عقـر نيبٍ بصـوأرِ
[طويل - جرير] [٣ / ٤٣٢ - صَوْأَرُ]

أدار سليمى بين يَيْنٍ فَمَشْعَـرِ ... أَبِيني فما استَخْبرتُ إلّا لتُخْبِـري
أبيني حَبَتْـكِ البارقـات بـوَبْلها ... لنـا منسماً عن آل سلمى وشَغْفَـرِ
لقـد شقيَتْ عينـاكَ إنْ كنتَ بـاكياً ... على كلّ مَبْدى من سليمى ومَحْضرِ
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٤٥٤ - يَيْنُ]

أَعُـزَّيَّ شُـدِّي شـدَّةً لا تكـذّبي ... على خـالدٍ أَلْقِي الخمـارَ وشَمِّري
فـإنّكِ إلّا تَقْتُلي اليـومَ خـالـداً ... فَبُـوئي بـذلّ عـاجـلٍ وتنصَّـري
[طويل - دُبيّة بن حَرْمى السّلمي] [٤ / ١١٧ - العُزّى]

فـداءُ أبي إسحـاق نفسي وأسـرتي ... وقلّتْ لـه نفسي فـداءً ومعشـري
أَطَبْتَ وأكْثَـرْتَ العـطاء مسمّحـاً ... فطِبْ نامياً في نَضْرة العَيْش واكْثِـرِ
وأدّيْـتَ فـي بـاذُوريـاءَ ومسـكـنٍ ... خـراجي وفي جنبي كنار ويعمـرِ
[طويل - أحمد بن محمد(١)] [١ / ٣١٧ - باذُورَيَا]

خـليليّ إنّـا يـومَ روضِ عُنَيْـزَةٍ ... رأينـا الهوى من كـلّ جفنٍ ومحجرِ
[طويل - ....] [٣ / ٩٣ - رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ]

أرى نـاقتي قد اجتَـوَتْ كلّ مَنْهـلٍ ... من الجوف ترعـاه الرِّكـاب ومصدرِ
فـإنْ كرهَتْ أرضـاً فـإنّي اجتـويتُها ... وإنَّ عـليَّ الـذَّنْـب إنْ لـم أُغـيِّـرِ
وتَقْـطع رمـل الأحـورَيْن بـراكبٍ ... صبـورٍ على طُول السُّرى والتَّهجُّـرِ
[طويل - زيد الخيل] [١ / ١١٧ - الأَحْوَرانِ]

---

(١) ابن موسى بن الفرات.

ولــولا اتّـقــاءُ الله حـيـن أدَّخَـلْتُـمُ ... لكم صُـرُطٌ[١] بين الكُحَيْل وجَهْـوَرِ
لأرسلتُ فيكم كـلَّ سِيْـدٍ سَمَيْـدَعٍ ... أخي ثقـةٍ في كـلّ يـومٍ مـذكّـرِ
[طويل - سلمى بن المُقْعد الهذلي] [٤ / ٤٣٩ - الكُحَيْل]
[طويل - سلمى بن المُقْعد الهذلي] [٢ / ١٩٤ - جَهْوَر]

فـإمّا تـرَيْنِي اليومَ أصبحتُ سـالمـاً ... فلستُ بـأحيـا من كـلابٍ وجعفـرِ
ولا الأحــوَصَيْن في ليـالٍ تَتَـابَعـا ... ولا صـاحب البرّاض غيـر المغمّـرِ
ولا من ربيــع المقتــرين رُزِئْـتُــه ... بـذي علق فاقْنَيْ حيـاءَكِ واصبـرِي
[طويل - لبيد بن ربيعة] [٤ / ١٤٦ - عَلَقُ]

منــاعيشُ للمـولى تــظلّ عيـونهــا ... إلى السّيف تستبكي إذا لم تُـعَقَّـرِ
[طويل - مضرّس بن ربعي الأسدي] [٥ / ١٧ - لَصَافِ]

ومنهــا بشــرقيّ المــذاهب دمـنــة ... مـعــطلة آيــاتـهــا لــم تــغـيّــرِ
فصـرنـا بهـا لمـا عـرفنـا رسـومهـا ... أزمـة سمحـات المعــاطف ضمرِ
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٨٩ - المُذاهِبُ]

فقــد غـادرت للطّيــر ليلة خمسهـا ... جــواراً بـرمــل النَّغْـل لمــا يشعّـرِ
[طويل - زيد الخيل] [٥ / ٢٩٥ - النَّغْلُ]

عفــا سـائِــرٌ منهـا فهضب كتــانـةٍ ... فــدارٌ بـأعلى عــاقــلٍ أو محسّــرِ
ومنهــا بشــرقي المــذاهب دمـنــةٌ ... مـعــطلةٌ آيــاتُـهــا لــم تــغـيّــرِ
[طويل - ابن هرمة] [٣ / ١٨٠ - سَائِرُ]

ألا بلّغــا عمـرو بن قيسٍ رســالــةً ... فلا تجزعَنْ من نائب الدّهـر واصبِرِ
شحَـطْنـا إيــاداً عن وقـاعٍ وقلّصَتْ ... وبكـراً نفَيْنـا عن حيــاض المشقّـرِ
[طويل - عمرو بن أسوى العبقسي] [٥ / ١٣٤ - المُشقَّر]

---

(٢) في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٩٣: لكم ضَرِطٌ.

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر ... ولو نسلت بالماء ستة أشهر

[طويل - الأخطل] [٤ / ٩٣ - عُراعِر]

أمالِ بن عوفٍ إنما الغزو بيننا ... ثلاثَ ليالٍ غيرُ مغزاةِ أشهرِ

متى تَنزعوا من بطن لِيَّةَ تصبحوا ... بقرنٍ ولم يَضْمر لكم بطن مِحْمرِ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٥ / ٣٠ - لِيَّة]

لعَمْري وما عَمْري علي بهيّنٍ ... لقد شان حُرَّ الوجه طعنةُ مُسْهِرِ

فبئس الفتى إن كنتُ أعورَ عاقراً ... جباناً فما عُذْري لدى كلّ محضرِ

وقد علموا أنّي أكُرُّ عليهمُ ... عشيّة فَيْف الرّيح كَرَّ المدوَّرِ

فلو كان جمعٌ مِثْلُنا لم نُبَالِهِم ... ولكن أَتَتْنا أسرةٌ ذات مفخرِ

فجاؤوا بشهران العريضة كلّها ... وأكلب طُرّاً في لباس السَّنَوَّرِ

[طويل - عامر بن الطفيل] [٤ / ٢٨٥ - فَيْفُ الرِّيحِ]

وقد ساءني أنْ لم يَهِجْ من صبابتي ... سنا البرق في جِنْحٍ من اللّيل أخضرِ

وأنّي بهَجْرٍ للمُدام وقد بدا ... ليَ الصّبح من قُطْرُبُّلٍ وبَلَشْكَرِ

[طويل - البحتري] [١ / ٤٨٤ - بَلَشْكَرُ]

وصاحبُ ملحوبٍ فُجعنا بموته ... وعند الرِّداع بيتُ آخرَ كوثرِ

[طويل - لبيد بن ربيعة] [٣ / ٣٩ - رِدَاعُ]

[طويل - لبيد بن ربيعة] [٥ / ١٩١ - مَلْحُوبُ]

وما برئت إلاّ على عتبٍ بها ... عراقيبها مذ عُقِرَتْ يومَ صوأرِ

[طويل - الفرزدق] [٥ / ١٧ - لَصَافِ]

ألمَّ خيالٌ من أميمةَ مَوْهِناً ... طروقاً وأصحابي بدارةِ خَنْزَرِ

[طويل - الجعدي] [٢ / ٣٩٣ - خَنْزَرُ]

[طويل - الجعدي] [٢ / ٤٢٦ - دارة خِنْزَر]

حلفت بربّ الواقصات إلى منى ... وما سلك الأخراب أخراب عَزْوَرِ

[طويل - جميل] [١ / ١٢٠ - الأخراب]

ألا قـاتـل الله الأحـاديث والمنى وطيراً جَرَتْ بين السُّعافات والحِبْرِ
[طويل - المرّار] [٣ / ٢٢٠ - السُّعافات]

ألا قـاتـل الله الأحـاديث والمنى وطيراً جرت بين السُّعافات والحِبْرِ
وقـاتـل تشـريب العيافـة بعدمـا زجرت فما أغنى اعتيافي ولا زجري
ومـا للقفول بعـد بـدرٍ بشـاشـةٌ ولا الحيّ يـأتيهم ولا أَوْبـة السَّفْـرِ
تـذكّـرني بـدراً زعـازعُ لـزبـة إذا أعصبت إحـدى عشيّاتها الغبرِ
[طويل - المّرار الفقعسي] [٢ / ٢١٢ - حِبْر]

فلن تشربي إلاّ بـرَنْقٍ(١) ولن تَـرَيْ سـوامـاً وحسّـاً بـالقُصَيْبَـة والبِشْـرِ
[طويل - الراعي] [٤ / ٣٦٧ - القُصَيْبَة]

سَـرَتْ بيَ فتلاءُ الـذّراعين حـرّةٌ إلى ضـوء نـارٍ بين أَوْقَـحَ والغَـرِّ
سرَتْ ما سرَتْ من ليلها ثم عرَّسَتْ إلى كَلَفِيٍّ لا يُضيف ولا يَقْـري
قعـدتُ طويـلاً ثم جئتُ بمـذقـةٍ كمـاء السَّـلا بعـد التَّبرُّضِ والنَّـزْرِ
فقلتُ آهـرقَنْهـا يـا خبيثُ فـإنّهـا قِـرَى مُفْلسٍ بادي الشّـرارة والغدرِ
إذا بتَّ بـالنَّصْـريّ ليـلاً فقـل لـه تأمَّلْ أو انظُرْ ما قِـراكَ الذي تَقْـري
أرأس حمـارٍ أم فـراسِنُ ميتـةٍ وكـلٌّ بـزعمٍ أنَّ غيـرك لا يـدري
[طويل - أم الضّحّاك الضِّبابية] [١ / ٢٨٢ - أوْقحُ]

أرقتُ لبـرقٍ لاح في بـطنِ لاحـجٍ وأَرَّقَني ذِكْـرُ المليحـةِ والـذكـرِ
ونـامت ولم أرقـد لهمّي وشقـوتي وليست بمـا ألقاه في حبّهـا تـدري
[طويل - ....] [٥ / ٥ - لاحِج]

ألا أيّهـا الربـع الـذي ليس بـارحـاً جنـوب الملا بين المـراغة والكُـدْرِ
سُقيتَ بعـذب الماء هـل أنت ذاكرٌ لنـا من سليمى إذ نَشَدْنـاك بـالـذِّكرِ

---

(١) في معجم البلدان : إلاّ بريق ، انظر ديوان الراعي ص ١١٦.

لعمرُك ما قَنّعتُهـا السّيف على قِلًى ولا سَـأَمـانٍ في الفؤاد ولا غِمْـرِ
ولكن رأيت الحيّ قـد غـدروا بهـا ونَـزْغٌ من الشّيـطان زَيَّن لي أمـري
وإنّـا أَنِفْنـا أن تُـرى أمّ سـالـمٍ عروساً تَمَشَّى الخَيْزَلَى في بني عمرو
وإنّـا وجَدْنـا النّاس عـودَيْن : طيّباً وعـوداً خبيثـاً لا يبضّ على العصـرِ
تَـزين الفـتى أخـلاقُـه وتَـشِينـه وتُذكر أخلاق الفتى حيث لا يدرِي
[طويل ـ أبو البلاد الطهوي] [٥ / ٩٤ ـ مَراغَةُ]

سقى الله صـوبَ الغـاديـات محلّةً ببغـداد بين الخلد والكرخ والجِسْـرِ
هي البلدة الحسنـاء خُصَّتْ لأهلهـا بأشياءَ لم يُجْمعن مـذ كُنَّ في مصرِ
هــواءٌ رقيقٌ في اعتــدالٍ وصحّــةٍ ومــاءٌ لــه طعمٌ ألــذُّ من الخمــرِ
ودجلتهـا شـطّان قـد نُظمـا لنـا بتـاجٍ إلى تـاجٍ وقصـرٍ إلى قصـرِ
ثـراهـا كمسـكٍ والميـاه كفضّـةٍ وحصبـاؤُهـا مثـل اليـواقيت والـدُّرّ
[طويل ـ طاهر بن المظفر] [١ / ٤٦٣ ـ بَغْدادُ]

ألامُ على ليـلى ولــو أستـطيعهـا وحُــرْمــة مــا بين البَنِيَّــة والسِّتْـرِ
لَـمِلْتُ عـلى ليـلى بنـفسـيَ ميـلةً ولـو كان في يـوم التّحـالف والنَّفْـرِ
[طويل ـ نُصَيب] [٥ / ١١٧ ـ المَرْوَةُ]

أمــا والـذي حَـجَّ الملبُّـون بيتـه وعــظَّم أيـام الـذّبـائـح والنَّحْـرِ
لـقــد زادني لـلجفـر حبّـاً وأهلِه ليـالٍ أقـامَتْهنّ ليلى على الجَفْـرِ
فـهــل يـأثمنّي الله أنّي ذكـرتُهـا وعلَّلْتُ أصحـابي بهـا ليلة النَّفْـرِ
[طويل ـ نُصَيب] [٢ / ١٤٦ ـ الجَفْرُ]

ويـومَ بحَـوْلايـا فضَضْتُ جمـوعَهم وأفنيتُ ذاك الجيش بـالقَتْل والأسْـرِ
فـقتَّلْتُهـم حتى شفَيْتُ بـقَـتْـلهـم حـرارةَ نفسٍ لا تـذلّ على القَسْـرِ
ومن شيعــةِ المختـار قبـلُ شفَيْتُهـا بضربٍ على هاماتهم مبطل السّحـرِ
[طويل ـ عبيد الله بن الحر] [٢ / ٣٢٢ ـ حَوْلايا]

أَرِحْنِيَ من بـطن الجـريب وريحـه ومن شُعَبى لا بـلَّهـا الله بـالقَـطْرِ

وبــطن اللّوى تصعيـده وانحــداره ... وقـولهمُ هاتيـك أعـلامهـا القُمْـرُ[1]

[طويل - ....] [٣ / ٣٤٦ - شُعَبَى]

يشمُّ الأنــوف الشّم عَــرْصــة داره ... وأَعْجِبْ بـأنفٍ راغمٍ فـاز بـالفَخْرِ

[طويل - ابن أبي سهل اللازي] [٥ / ٧ - لاز]

لقـد هاج لي شـوقـاً بكـاءُ حمـامـةٍ ... ببـطن اللّوى ورقاءَ تَصْدَع بالفَجْرِ

هتـوفُ تبكّي سـاق حـرٍّ ولا تـرى ... لهـا عَبْرةً يـوماً على خـدّها تجـري

تغنَّتْ بصـوتٍ فاستجـاب لصـوتهـا ... نـوائـح بـالأصنـاف من فَنَنِ السِّـدْرِ

وأسعَــدْنَهـا بــالنَّوْح حتّى كـأنّمـا ... شـرِبْنَ سُـلافـاً من معتّقـة الخَمْـرِ

دَعَتْهنّ مـطرابُ العشيّات والضّحى ... بصوتٍ يهيج المستهام على الذّكـرِ

يجـاوبن لحنـاً في الغصـون كـأنّها ... نــوائــح ميتٍ يلتــدمنَ عـلى قبــرِ

فقلتُ لقــد هيَّـجْنَ صبّــاً متيّمــاً ... حـزينـاً ومــا منهنّ واحـدةٌ تــدرِي

[طويل - ....] [٥ / ٢٣ - اللِّوى]

ألا أبلِغــا عثمــانَ عنّـي رســالــةً ... فقـد لقيَتْ عنّـا خـراسـانُ بـالغَـدْرِ

فــأَذْكِ هــداك الله حــربــاً مقيمــةً ... بمروَيْ خراسانَ العريضة في الدّهرِ

ولا تـفـتــرِزْ عـنّــا فــإنّ عــدّونــا ... لآلُ كُنــازاء الممــدّين بــالـجسـرِ

[طويل - أُسيد بن المتشمِّس المُرّيّ] [٢ / ٣٥٢ - خُراسَان]

ذكـرتُ مُقـامي ليلة البـاب قـابضـاً ... على كفّ حـوراء المدامـع كالبـدرِ

وكــدتُ ولم أملك إليـك صبــابـةً ... أطير وفاض الدّمع منّي على نحري

ألا ليت شعــري هــل أبيتنَّ لـيلةً ... كَلَيْلتنــا حتّى أرى وَضَــحَ الفجـرِ

أجــود عليهــا بــالحــديث وتــارةً ... تجـود علينـا بـالـرُّضـاب من الثَّغـرِ

فليت إلـهي قــد قـضى ذاك مــرةً ... فيعلمَ ربّي عنـد ذلـك مـا شُكْـرِي

[طويل - نُصَيب] [١ / ٣٠٥ - بابُ الأبواب]

---

(١) إقواء.

أتمضي ولم تُلْمِمْ على الطَّلَل القَفْرِ لسلمى ورسمٍ بالغَرِيَّيْنِ كالسَّطْرِ
عَهِدْنا به البيضَ المعاريبَ للصِّبا وفارطَ أحواض الشّباب الذي يَقْرِي
[طويل - ابن هَرْمَة] [٤ / ١٩٧ - الغَرِيّانِ]

ألمَّتْ وما حيَّتْ وعاجَتْ فأسرعَتْ إلى جرعةٍ بين المخارم فالنَّحْرِ
خليليَّ إنْ حانت وفاتيَ فاحْفِرا برابيةٍ بين المحاصر فالبُتْرِ
لكيما تقول العبدلّية كلّما رأت جَدَثي : حُيِّيْتَ يا قبرُ من قبرِ
[طويل - مالك بن الصَّمْصامة الجعدي] [١ / ٣٣٥ - بُتْرٌ]

وبالغمر قد جازت وجاز حمولها فسقّى الغوادي بطن نَيّانَ فالغَمْرِ
[طويل - ابن ميّادة] [٥ / ٣٣٠ - نَيّانُ]

كأنَّ زهيراً خَرَّ من مُشْمَخِرَّةٍ وجارَيْ شريحٍ من مواسلَ فالوَعْرِ
زبونٌ تزلّ الطّير عن قُذُفاتها وترمي أمام السّهل بالصّدع الغفرِ
[طويل - زيد بن مهلهل] [٥ / ٣٧٩ - الوَعْرُ]

سَرَتْ بيَ فتلاءُ الذّراعين حُرَّةٌ إلى ضوء نارٍ بين فردةَ فالجَزْرِ
سرَتْ ما سرَتْ من ليلها ثم عَرَّسَتْ إلى كلفيٍّ لا يُضيف ولا يَقْري
فكن حجراً لا يطعم الدّهرَ قطرةً إذا كنتَ ضيفاً نازلاً في بني نصرِ
[طويل - أسماء بنت مطرف] [٢ / ١٣٣ - الجَزْرُ]

لقد عظمت فينا الرزيّة إنّنا جلادٌ على ريب الحوادث والدّهرِ
على الجسر قتلى لَهْفَ نفسي عليهمُ فيا حسرتا ماذا لقينا من الجسرِ
[طويل - حسّان بن ثابت] [٢ / ١٤٠ - الجِسْر]

إلى روضة العَنْز التي سال سيلُها عليها من البلقاء والأرعن الحُمْرِ
[طويل - عمارة بن عقيل[1]] [٣ / ٩٢ - رَوْضَةُ العَنْز]

---

(١) ابن بلال بن جرير.

أقــول وشِعْــرٌ والعــرائسُ بيننــا ... وسُمْر الذّرا من هَضْب ناصفة الحُمْرِ

[طويل - ذو الرّمة] [٣ / ٣٤٩ - شِعْرُ]

أتــاني ودوني الـزابيـان كـلاهمـا ... ودجـلة أنبـاءُ أمـرُّ مـن الـصَّبْـرِ

أتــاني بـأن ابنَيْ نـزارٍ تنـاجيـا ... وتغلب أولى بـالـوفـاء وبـالغـدرِ

[طويل - الأخطل] [٣ / ١٢٣ - الزَّابُ]

بنيت بمـا خنت الإمـام سقـايـة ... فـلا شـربـوا إلّا أمـرَّ من الصبـرِ

فمـا كنت إلا مثـل بـائعـة استهـا ... تعود على المرضى بـه طلب الأجرِ

[طويل - أبو نواس] [٢ / ١٤٩ - جُلّاب]

وهـل ثَمَّ نفسٌ لا تميل إلى الهـوى ... محـال ولكن ثَمَّ عَـزْمٌ على الصّبـرِ

سـلالة هـذا الخَلْق من ظهر واحـدٍ ... وللكلّ شربٌ من قـوى ذلك الـظّهرِ

[طويل - عبد المنعم الجلياني] [٢ / ١٥٧ - جِلْيَانة]

قِفـا تَعْـرِفـا بين الـدّحـائـل والبُتْـر ... منـازل كـالخيــلان أو كُتُب السَّـطْرِ

عَفَتْها السُّمِيُّ المُدْجِنـاتُ وزَعْزَعَتْ ... بهنّ ريـاح الصّيف شهراً إلى شهـرِ

فـلمـا عـــلا ذات الأروم ظعـائـنٌ ... جِسانُ الحُمول من عريشٍ ومن خِدْرِ

[طويل - مضرّس بن ربعي الأسدي] [١ / ١٦٢ - أرُومُ]

وهــل أرَيَنْ بين الحفيـرة والحمى ... حمى النِّيـر يومـاً أو بـأكثبـة الشُّعْـرِ

[طويل - الخطيم العُكلي] [٣ / ٣٤٩ - الشُّعْرُ]

وهــل أَرَيَنْ بين الحفيـرة والحمــى ... حمـى النِّير يـومـاً أو بـأكْثِبَـة الشُّعْـرِ

جميـعَ بني عمرِو الكـرامِ وإخوتي ... وذلك عصرٌ قد مضى قبل ذا العَصْرِ

[طويل - الخطيم العُكلي] [٢ / ٣٠٨ - الحِمىٰ]

إذا مـا سقى الله البـلاد فــلا سقى ... شنـاخيبَ إحليلاءَ من سَبَـلِ القَـطْرِ

[طويل - ....] [١ / ١١٧ - إحْلِيْلاءُ]

نزلنا إلى ميل الذّرا قطف الخطا سقاهنّ ربُّ العرش من سَبَلِ القَطْرِ
كراماً فلا يغشَيْن جاراً بريبةٍ يَمِدْنَ كما ماد الشَّروب من الخمرِ
[طويل - ....] [٥ / ١٤٩ - مُطْعِمُ]

سقى الله أجداثاً ورائي تركتُها بحاضر قنّسرينَ من سَبَلِ القَطْرِ
مَضَوْا لا يريدون الرّواح وغالهم من الدّهر أسبابٌ جَرَيْن على قَدْرِ
ولو يستطيعون الرّواح تروَّحوا معي أو غَدَوْا في المصبحين على ظهرِ
لعمري لقد وارت وطمَّتْ قبورهم أَكِفًّا شِدادَ القبض بالأسل السُّمْرِ
يذكّرُنيهم كلُّ خير رأيتُه وشرٍّ فما أنفكُّ منهم على ذِكْرِ
[طويل - عِكْرِشة العبسي] [٢ / ٢٠٦ - الحاضِرُ]

خَلَتْ ذات آرامٍ ولم تَخْلُ عن عَصْرِ وأَقْفَرها مَن حَلَّها سالفَ الدّهرِ
وفاض اللئام والكرام تَفيَّضوا فذلك بال الدّهر إن كنتَ لا تدري
[طويل - ....] [١ / ٥٢ - الآرَامُ]

سرى موهناً والأنجم الزُّهْر لا تسري ولِلأفق شوقُ العاشقين إلى الفجرِ
تأهَّبَ من صدرٍ يَخُبُّ به الكرى فما زال حتى بات منزله صدري
[طويل - ابن الساعاتي] [٣ / ٣٩٧ - صَدْرُ]

فلا بَثْقُهم ينسدْ ولا نَهْرُهم يجري وخلَّوْا منازِلْهم وساروا مع الفجرِ
[طويل[1] - ....] [١ / ٤٩٦ - بَنارِق]

إذا ذَكَرَتْ نفسي مع اللّيل محرزاً تأوَّهْتُ من حزنٍ عليه إلى الفجرِ
سرى محرزٌ والله أكرم محرزاً بمنزل أصحاب النُّخَيلة والنّهرِ
[طويل - عبيد بن هلال الشيباني] [٥ / ٢٧٨ - النُّخَيْلَةُ]

أقول وقد جاوزتُ نُعمى وناقتي تحنُّ إلى جنبَيْ فُلَيْجٍ مع الفجرِ

(١) من المواليا ، وألفاظه ساكنة الأواخر.

سقى الله يا ناقُ البلادَ التي بها ... هواكِ وإنْ عنّا نأَتْ سبلُ القَطْرِ
[طويل - هلال بن الأسعر المازني[1]] [٤ / ٢٧٦ ، فُلَيْجُ]

وساقي الحجيج ثم للخير هاشم ... وعبد مناف ذلك السيد الفهرِ
طوى زمزماً عند المقام فأصبحَتْ ... سقايته فخراً على كلّ ذي فخرِ
[طويل - حذيفة بن غانم] [٣ / ١٤٩ - زَمْزَمُ]

أأنصر أهل الشام ممّن أكَاءَهُمْ ... وأهلي بنجد ذاك حرصٌ على النّصرِ
براغيث تؤذيني إذِ النّاس نُوَّمٌ ... وليلٌ أقاسيه على ساحل البحرِ
فإن يك بعثٌ بعدها لم أُعْذْله ... ولو صلصلوا للبحر منقوشة الحمرِ
[طويل - ....] [٣ / ٣١٣ - الشَّأْمُ]

فأصبح رسم الدار قد حل أهله ... شباك بني الكذاب أو وادي الغمرِ
فبدلهم من دارهم بعد غبطة ... نضوب الروايا والبقايا من القطرِ
[طويل - ابن هَرْمَة] [٣ / ٣١٧ - الشِّباك]

ويومٍ بباجِسْرَى هَزَمْتَ وغُودِرَتْ ... جماعتُهم صرعى لدى جانب الجسرِ
فولَّوْا سراعاً هاربين كأنّهم ... رعيل نعامٍ بالفلا شُرَّدٍ ذُعْرِ
[طويل - عبيد الله بن الحر] [١ / ٣١٤ - باجِسْرى]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بأعلى بُلَيٍّ ذي السّلام وذي السّدْرِ
وهل أهبطَنْ روضَ القطا غيرَ خائفٍ ... وهل أصبحنَّ الدّهرَ وَسْطَ بني صخرِ
وهل أسمعَنْ يوماً بكاءَ حمامةٍ ... تنادي حماماً في ذرا قصبٍ خُضْرِ
وهل أَرَيَنْ يوماً جيادي أقودها ... بذات الشّقوق أو بأَنْقائها العُفْرِ
وهل يقطعنَّ الخرق بي عَيْدَهِيَّة ... نجاةً من العيديّ تمرح للزّجرِ
[طويل - الخطيم العكلي] [١ / ٤٩٤ - بُلَيٌّ]

---

(١) في معجم البلدان : الأشعر ، انظر الأعلام ٨ / ٩٠.

أبـوك تلافى الـدِّينَ والنّاسَ بعـدمـا تشاءَوْا(١) وبيتُ الدين منقطع الكِسْرِ
فـشـدَّ إسـار الـدين أيـام أَذْرُحٍ وردَّ حروبـاً قـد لَقِحْـنَ إلى عُقْـرِ
[طويل - ذو الرّمة] [١ / ١٣٠ - أذْرُحُ]

أتـاك بفتحَيْ مـولـيَيْـكَ مبشّـراً بـأكبـرِ نُعمى أوجبَـتْ أكثـر الشُّكْـرِ
بما كان في الماهات من سَطْوِ مُفلحٍ وما فعلَتْ خيلُ ابن خاقان في مصرِ
[طويل - البحتري] [٥ / ٤٨ - مَاهُ البَصْرَةِ]

أجبتُ بني غيـلان والخوض دونهم بأضبطَ جَهْمِ الوجه مختلف الشّحرِ
[طويل - ابن مقبل] [٢ / ٤٠٦ - خَوْض الثَّعْلب]

لَقَلْتٌ من اليَنْكِيـر أعـذبُ مشـربـاً وأبعـدُ من رَيْب المنايـا من الحَشْـرِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٥٢ - يَنْكِيرُ]

أحقّـاً عبـادَ الله أنْ لستُ نـاظـراً إلى قَـرْقَرَىٰ يـوماً وأعـلامها الغُبْـرِ
كـأنّ فـؤادي كـلّمـا مـرّ راكـبٌ جناحُ غـرابٍ رام نَهْضـاً إلى وَكْـرِ
أقـول لـموسى والـدّمـوع كـأنّهـا جداولُ فاضت من جـوانبها تجـري
ألا هـل لشيـخٍ وابن ستّين حِجَّـةً بكى طَـربـاً نحـو اليمـامـة من عُـذْرِ
وزهَّـدني في كـلِّ خيـرٍ صنعتُـه إلى النّاس ما جرَّبْتُ من قلّة الشُّكرِ
إذا ارتحلَتْ نحـو اليمـامـة رفقـةٌ دهـاك الهوى واهتـاج قلبُك للذِّكْـرِ
فـوا حَـزَني ممـا أُجنّ من الأسـى ومن مُضْمَر الشّوق الدّخيل إلى حِجْري
تغـرَّبْتُ عنهـا كـارهـاً وهجَـرْتُهـا وكـان فِـراقِيْهـا أمـرَّ من الصَّبـرِ
فيـا راكب الـوجنـاء أُبْتَ مسلَّمـاً ولا زلتَ من رَيْب الحوادث في سَتْرِ
إذا ما أتيتَ العِرْضَ فاهتِفْ بأهله : سُقيتَ على شَحْط النّوى مُسْبَلَ القَطْرِ
فـإنـك مـن وادٍ إلـيّ مـرجَّـبٍ وإن كنتَ لا تـزداد إلّا على عَقْرِي
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤ / ٣٢٦ - قَرْقَري]

(١) في معجم البلدان : تساءوا ، وانظر ديوان ذي الرّمة ص ٢٧٣ .

سلمتَ أميـر المؤمنين على الـدهـر فـلا زلت فينـا بـاقيـاً واسـع العُمْـرِ
حللت الثّـريـا خيـر دارٍ ومنـزلٍ فـلا زال معمـوراً وبـورك من قصـرِ
جِنـانٌ وأشجـارٌ تـلاقَتْ غصـونُهـا وأُوقِـرْنَ بـالأثمـار والـوَرق الخُضْـرِ
تـرى الطيـر في أغصـانهنّ هـواتفاً تَـنَقَّـلُ مـن وكـرٍ لهـنّ إلـى وكـرِ
وبنيـان قصـرٍ قـد عَلَتْ شُـرُفـاتـه كمِثْـل نسـاءٍ قـد تـربعن في أُزْرِ
وأنهـار مـاءٍ كـالسّـلاسـل فُجِّـرَتْ لتُـرضـعَ أولاد الـرّيـاحين والـزّهـرِ
عــطايـا إلــهٍ مُنْعِمٍ كـان عــالمـاً بـأنّك أوفـى النّـاس فيهنّ بـالشكـرِ
[طويل ـ عبد الله بن المعتز] [٢ / ٧٧ ـ الثُّريّا]

إذا جئتَ أعلى ذي طُوى قِفْ ونادِها : عليـكِ سـلامُ الله يـا ربَّـةَ الخِـدْرِ
هـل العين ريًّا منـكِ أم أنـا راجـعٌ بهمٍّ مقيمٍ لا يـريمُ عـن الصَّـدرِ
[طويل ـ ....] [٤ / ٤٥ ـ طُوَى]

وهل أهبطَنْ روضَ القطا غيرَ خائفٍ وهل أصبحنَّ الدهرَ وَسْطَ بني صخرِ
[طويل ـ الخطيم العكلي] [٣ / ٩٣ ـ رَوْضَةُ القَطا]

ولا مسعـدٌ إلا مسـامـرة سَخَتْ بـدمعٍ ولم تفـجـع ببينٍ ولا هَجْـرِ
تكـون إذا مـا حلّت السّتـر حـلّة على أنهـا لم تبلغ البـاع في القَـدْرِ
إذا أيقنَتْ بـالمـوت بـادرتُ رأسهـا بقـطعٍ فتستحيني جديـداً من العمـرِ
حكَتْنيَ في لـونٍ وحـزنٍ وحـرقـةٍ وفي بَهَـرٍ بَـرْجٍ وفي مـدمـعٍ هَمْـرِ
[طويل ـ سليمان بن محمد الطرابنشي] [٤ / ٢٦ ـ طَرابُنُش]

ولا شهـدت يـوم الغَبيط مجـاشـعٌ ولا نقـلان الخيـل من قلّتَيْ نسـرِ
[طويل ـ جرير] [٤ / ١٨٧ ـ الغبيط]

ويـومـاً بِسُـوراءَ التي عنـد بـابـلٍ أتاني أخو عجـلٍ بذي لَجَبٍ مَجْـرِ
فَثُـرْنـا إليهم بـالسّيـوف فـأَدبـروا لئـام المسـاعي والضّـرائب والنَّجْـرِ
[طويل ـ عبيد الله بن الحر] [٣ / ٢٧٨ ـ سُورَا]

من يـكُ أرعـاه الحمى أَخَـواتُـه فمـا ليَ من أختٍ عـوانٍ ولا بِكْـرِ

وما ضرها أنْ لم تكن رَعَتِ الحمى ولم تطلب الخير الممنَّع من بِشْرِ
فإن تمنعوا منها حِماكم فإنّه مباحٌ لها ما بين إنبط فالكُدْرِ
[طويل مخروم - ابن فسوة[1]] [١ / ٢٥٨ - إنْبِط]

أطَعْنا رسولَ الله ما دام بيننا فيا قومُ ما شأني وشأنُ أبي بكرِ
أيورِثُها بكراً إذا مات بعده فتلك لعَمْرُ الله قاصمةُ الظَّهْرِ
[طويل - حارثة بن سراقة بن معد يكرب] [٢ / ٢٧١ - حَضْرَمَوْت]

وأنت ابن بطحاوي قريش فإن تشأْ تكن في ثقيف سيل ذي أدب عفرِ
[طويل - الفرزدق] [١ / ٤٤٥ - البِطاح]

تقضين من أعراف لبنٍ وغمرةٍ فلمّا تعرَّفْن اليمامة عن عفرِ
[طويل - ذو الرمة] [٤ / ٢١٢ - غَمْرَة]

وإن لنا قبرَيْن قبر بَلَنْجَرٍ وقبراً بصين استان يا لك من قبرِ
فهذا الذي بالصّين عَمَّتْ فتوحه وهذا الذي يُسقى به سَبَلُ القَطْرِ
[طويل - عبد الرحمن بن جمانة الباهلي] [١ / ٣٠٥ - بابُ الأَبْواب]
[طويل - عبد الرحمن بن جمانة الباهلي] [١ / ٤٩٠ - بَلَنْجَرُ]

أدار سليمى بالوحيدة فالغمر أبيني سقاك القطر من منزل قفرِ
عن الحي أنى وجهوا والنوى لها مغير بعوديه قوى مرة شزرِ
[طويل - ابن هرمة] [٥ / ٣٦٤ - الوَحِيدَةُ]

أتوني بقيّاض وقد نام صحبتي وحارسهم ليثٌ هِزَبْرٌ أبو أجْرِ
فقتَّلْتُ قوماً منهمُ لا أعزةً كراماً ولا عند الحقائق بالصُّبْرِ
[طويل - عبيد الله بن الحر] [٤ / ٤٢٠ - قَيّاضُ]

نأى النوم عنّي واضمحلَّتْ عُرا الصّبر وأصبحتُ عن دار الأحبّة في أَسْرِ

---

(١) اسمه عيينة بن مرداس.

وأصبحت عن تيهَرْتَ في دار غربةٍ وأسلَمَني مُـرُّ القضـاء من القَـدْرِ
إلى تَنَسٍ دارِ النّحوس فإنّها يُساق إليها كلّ منتقص العمرِ
هو الدّهر والسّياف والماء حاكمٌ وطالعها المنحوس صمصامة الدّهرِ
بلادٌ بها البرغوث يحمل راجلاً ويأوي إليها الذّئب في زمن الحشرِ
ويَرْجُف فيها القلب في كلّ ساعةٍ بجيشٍ من السّودان يغلب بالوَفْرِ
ترى أهلها صرعى دَوَى أمّ ملدمٍ يَرُوحون في سُكْرٍ ويَغْدون في سكرِ
[طويل - سعد بن أشكل التّيهرتي] [٢ / ٤٨ - تَنَسُ]

فيا أخوَيْنا من أبينا وأمّنا إليكم إليكم لا سبيلَ إلى جسْرِ
دَعُوا جانبي إنّي سأنزل جانباً لكم واسعاً بين اليمامة والقَهْرِ
أبى فارسُ الضحياء عمرو بن عامرٍ أبى الذّم واختار الوفاء على الغدرِ
[طويل - خِداش بن زهير] [٤ / ٤١٨ - القَهْرُ]

ألا يا عُقاب الوَكْرِ وَكْرِ ضريّةٍ سقَتْك الغوادي من عقابٍ ومن وكرِ
تمرّ اللّيالي ما مَرَرْنَ ولا أرى مَمَرَّ اللّيالي مُنْسِياً لي ابنةَ النَّضْرِ
[طويل - نُصَيْب] [٣ / ٤٥٨ - ضَرِيَّةُ]

فسَقْياً لصحراء الإهالةِ مَرْبعاً ولِلوَقَبى من منزلٍ دَمِثٍ مُثْرِ
[طويل - هلال بن الأسعر المازني(١)] [١ / ٢٨٣ - إهَالَةُ]

ولم تدفع الأحساب عن ربّ مأربٍ منيَّتَه وما حواليه من قصرِ
ترقّى إليه تارةً بعد هجعةٍ بأمراس كتّانٍ أُمِرَّتْ على شَزْرِ
[طويل - جهْمُ بن خلف] [٥ / ٣٨ - مَأْرِبُ]

كأنّ نُخيلات المُرَيْرَةِ غدوةً ظعائن محل جاليات إلى مصرِ
[طويل - عُمارة] [٥ / ١١٧ - المُرَيْرَة]

---

(١) في معجم البلدان : الأشعر ، انظر الأعلام ٨ : ٩٠.

يقولون مصرٌ أخصبُ الأرض كلِّها فقلتُ لهم بغداذُ أخصب من مصرِ
وما خصبُ قومٍ تجدب الأرض عندهم بما فيه خصب العالمين من القَطْرِ
إذا بُشِّروا بالغَيْث ريعَتْ قلوبهم كما رِيعَ في الظّلماء سِرْبُ القَطا الكُدْرِ
[طويل - ....] [٥ / ١٤١ - مِصْر]

بعيشِكَ هل أبصرتَ أحسنَ منظراً على طُول ما أبصرتَ من هرمَيْ مصرِ
أطافا بأعنانِ السّماء وأشرفا على الجوّ إشراف السِّماك أو النَّسرِ
وقد وافَيا نشزاً من الأرض عالياً كأنّهما ثَدْيان قاما على صدرِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٠٢ - الهَرَمان]

إلى كم أمنّي النّفس بالقُرْب واللّقا بيومٍ إلى يومٍ وشهرٍ إلى شَهْرِ
وحتّام لا أحظى بوَصْل أحبّتي وأشكو إليهم ما لقيتُ من الهَجْرِ
فلو كان قلبي من حديدٍ أذابَه فراقكُم أو كان من صالبِ الصّخرِ
ولما رأيتُ البَيْن يزداد والنّوى تمثّلتُ بيتاً قيل في سالف الدّهرِ :
متى يستريح القلب والقلب متعب بِبَيْنٍ على بَيْنٍ وهَجْرٍ على هَجْرِ
[طويل - محمد بن طاهر] [٥ / ١٧٢ - المَقْدِسُ]

تركتم لقاحي وُلّهاً وانطلقتمُ على وجهه من غير وقعٍ ولا نَفْرِ
وباتت على جوف الهُيَيْماء منحتي معقّلةً بين الرّكيّة والجَفْرِ
[طويل - مالك بن نُوَيرة] [٥ / ٤٢٣ - الهُيَيْمَا]

ألا هل إلى ذات القلائد قرّتي عشيّة بين الحزّ والنّجد من يَعْرِ
عشيّةَ كادت عامرٌ يقتلونني أرى طرفاً للماء راغية البكرِ
[طويل - حافر الأزدي] [٥ / ٤٣٨ - يَعْرٌ]

تزاورن عن قُرّانَ عمداً ومن به من الناس وازورّت سواهنّ عن حجرِ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٤ / ٣١٩ - قُرّان]

فجادتك أنواءُ الرّبيع فهلّلَتْ عليك رياض من سلامٍ ومن خَبْرِ
[طويل - ....] [٢ / ٣٤٤ - خَبْرٌ]

أتجزع أن أطلال حنت وشاقها ... تفرّقنا يوم الخبيب على ظَهْرِ
[طويل - ....] [٢ / ٣٤٥ - خُبَيْبٌ]

لعمري لقد أمسَتْ إليَّ بغيضةً ... نوىً فَرَّقَتْ بيني وبين أبي عمرِو
فإنْ أَرَهُمْ لا أصدِفُ الدَّهْرَ عنهمُ ... سوى سفرٍ حتى أُغيَّبَ في القبرِ
إذا هبطوا الأودات ، والبحرُ دوننا ... فقُلْ في ثناءٍ بيننا آخرَ الدّهرِ
[طويل - حيّان بن قيس] [١ / ٢٧٦ - الأَوْدَاتُ]

عيونُ المها بين الرُّصافة والجِسْرِ ... جلبْنَ الهوى من حيث أدري ولا أدرِي
[طويل - عليّ بن الجَهْم] [٣ / ٤٦ - رُصَافَةُ بَغْداد]

ألا يا اصبحاني قبل جيش أبي بكر ... لعلّ منايانا قريبٌ وما ندرِي
[طويل - ....] [٥ / ١٤٤ - المُصَيَّخُ]

ألا يا اسقِياني قبل جيش أبي بكر ... لعلّ منايانا قريبٌ ولا ندرِي
ألا يا اسقياني بالزّجاج وكرِّرا ... علينا كميتَ اللّون صافيةً تجري
أظنّ خيول المسلمين وخالداً ... ستَطْرقكم عند الصّباح على البِشْرِ
فهل لكمُ بالسَّير قبل قتالهم ... وقَبْل خروج المُعْصِرات من الخِدْرِ
أريني سلاحي يا أميمة إنّني ... أخاف بياتَ القوم أو مَطْلَعَ الفجرِ
[طويل - حُرقوص بن النعمان] [١ / ٤٢٧ - البِشْرُ]

أبا الفضل طال الليل أم خانني صبري ... فخُيِّل لي أنّ الكواكب لا تسرِي
أرى الرّملة البيضاء بعدك أظلمت ... فدهريَ ليلٌ ليس يُفْضي إلى فجرِ
وما ذاك إلاّ أنّ فيه وديعةً ... أبى ربُّها أن تُستردَّ إلى الحشرِ
بنفسي هلالٌ كنتُ أرجو تمامه ... فعاجله المقدار في غُرّة الشَّهْرِ
[طويل - علي بن محمد التهامي] [٣ / ٧٠ - الرَّمْلَةُ]

وما زال صَرْفُ الدّهر حتّى رأيتَني ... على سفنٍ وَسْط الفرات بنا تجري
يصير بنا صارٍ ويَجْذِف جاذفٌ ... وما منهما إلا مخوفٌ على غدري
[طويل - ....] [٤ / ٤٠٤ - قِنَّسْرين]

ويـوماً بِتَـامَـرّا ولـو كنتَ شـاهــداً رأيـتَ بتـامــرّا دمــاءَهـمُ تجـري
وأحفيتُ بِشْــراً يـوم ذلــك طعنــةً دُوَين التّـراقي فـاستهلّوا على بِشْــرِ
[طويل - عبيد الله بن الحر] [٢ / ٧ - تَامَرًا]

جَلَت عن سُمَيْـراءَ الملوكُ وغـادروا بهــا شَرَّ قِنٍّ لا يَضيف ولا يَقْــرِي
هجين نميــرٍ طــالبــاً ومـجــالــداً بني كـل زحّـافٍ إلى عَــرَن القِـدْرِ
فلو أنّ هــذا الحيّ من آل مــالــكٍ إذاً لم أجلّي عن عيـالهمـا الخضـرِ
[طويل - مرّة بن عياش الأسدي] [٣ / ٢٥٦ - سُمَيراء]

ألا يـا حمام الجـايـريّـة هِجْتِ لي سقـاماً وزفـراتٍ يضيق بها صـدرِي
فقـالت حمـام الجـايـريّــة مـا أرى عليَّ إذا مــا مُتَّ يــا ربِّ من وِزْرِ
[طويل - الحسن] [٢ / ٩٦ - الجايريَّة]

ألم يـأتِ حيّـاً بــالجـريب محلّنــا وحيًّــا بــأعلى غمــرةٍ فــالأبــاتــرِ
[طويل - الراعي] [١ / ٥٩ - أبَاتِرُ]

ولله قـبــرٌ في خــراســانَ أدركَــتْ نــواحيـه أقــطارُ العــلا والمــآثــرِ
مقيمٌ بــأدنى أَبْــرَشَـهْــرَ وطــولــه على قَصْـر آفـاق البـلاد الـظّواهــرِ
[طويل - البحتري] [١ / ٦٦ - أبْرَشَهْر]

إذا مـا غـدَوْتُم عــامـدين لأرضنــا بني عـامـرٍ فـاستـظهِـروا بـالمـرائـرِ
فــإنّ بني ذبيــان حيث عهــدتُــمُ بجــزع البَتيـل بين بــادٍ وحـاضـرِ
يســدّون أبــواب القبــاب بضُمَّــرٍ إلى عُنَنٍ مستَــوْثقــات الـمــوائــرِ
[طويل - سَلمة بن الخُرْشُب الأنماري] [١ / ٣٣٦ - بتيل]

فلبّثهــا الــراعي قـليــلاً كــلا ولا بلوذان أو مـا حلَّلَتْ بـالكــراكـرِ[١]
[طويل - الرّاعي] [٥ / ٢٥ - لوذان]

---

(١) في معجم البلدان:
قـليــلاً كــلا ولا بــلوذان أو مــا حــللّت بــالـكــراكــرِ
انظر ديوان الراعي ص ١٣٦.

فــلا شــك أن الحيّ أدنى مقيلهم ... كُنــاتــر أو رِغْمــان بيض الـدّوائــرِ
[طويل - نُصَيب] [٤ / ٤٨٠ - كُنَاثِرُ]

عــدمناك من شِعْبٍ وحبّب بـطنه ... وأسْلاعه صَوْبُ الغمام البـواكـرِ
أكَلْنــا بــه لحم الحمــار ولم نكن ... لنــأكـلَه إلّا بشِـعْـبِ الـجـدائــرِ
[طويل - ....] [٢ / ١١٣ - الجَدَائِرُ]

تَــزاوَرُ عن مــاء الأســاود إن رَنَتْ ... بــه رامياً يعتــام رَفْعَ الخــواصـرِ
[طويل - الشَّمَّاخ] [١ / ١٧١ - أساوِدُ]

أحقّــاً عبادَ الله أنْ لستُ نــاظــراً ... سَنامَ الحمىٰ أخـرى اللّيالي الغـوابرِ
كــأنّ فؤادي من تــذكّــرِه الحمــى ... وأهـل الحمى يهفـو به ريش طـائـرِ
[طويل - ....] [٣ / ٢٦٠ - سَنَامُ]

نَثَــرْنـا عليهم يــوم إثْبِيْتَ بعـدمــا ... شفَيْنـا غليـلاً بــالـرِّمــاح العـواتــرِ
[طويل - الراعي] [١ / ٩١ - إثْبِيتُ]

ولــو مـلأتْ أعفــاجَهــا من رثيّــةٍ ... بنـو هـاجـرٍ مـالت بهَضْب الأكــادرِ
[طويل - ....] [١ / ٢٣٩ - الأكادِرُ]

فلو شهـدَتْني من قـريشٍ عصـابـةٌ ... قـريش البِطاح لا قـريش الـظّواهـرِ
ولكنّهم غـابـوا وأصبحتُ شــاهـداً ... فقُبِّحْتُ من مـولى حفـاظٍ ونــاصـرِ
[طويل - ذكوان] [١ / ٤٤٤ - البِطاحُ]

ونـحـن وَلِـيْـنَـا مـرّةً بـعــد مـرّةٍ ... بِتَــوَّجَ أبـنــاءَ الـملوك الأكــابــرِ
لقينــا جيـوش المــاهيـان بسُحْـرةٍ ... على سـاعةٍ تلوي بـأهـل الحـظائـر
فـمــا فتئَتْ خيـلي تَكُــرُّ عـليهـمُ ... ويلحق منهــا لاحقٌ غيــرُ حــائــرِ
[طويل - مجاشع بن مسعود] [٢ / ٥٦ - تَوَّجُ]

لــه بفنــاء البيت ســوداء فحمــةٌ ... تلقّم أوصــال الجـزور العــراعِــرِ

بقيـة قـدرٍ مـن قـدورٍ تـورثـت لآل الجـلاح كـابـراً بعـد كـابـرِ
تـظل الإمـاء يبتـدرن قـديحهـا كمـا ابتدرت كلبُ ميـاه قـراقـرِ
[طويل - النابغة] [٤ / ٣١٨ - قُراقِرُ]

ونحن جمَعْنا جَمْعَهم في حفيرهم بهيتَ ولم نحفِلْ لأهل الحفائرِ
وسِرْنا على عمدٍ نريد مدينةً بِقَرْقِيْسِيا سَيْرَ الكماة المَساعرِ
فجئناهمُ في دارهم بغتةً ضحىً فطاروا وخلَّوْا أهل تلك المحاجرِ
فنادَوْا إلينا من بعيدٍ بأنّنا نَدين بدين الجزية المتواترِ
قَبِلْنا ولم نَرْدُدْ عليهم جزاءهم وحُطْناهمُ بعد الجزا بالبواترِ
[طويل - عمرو بن مالك الزُّهَري] [٤ / ٣٢٨ - قَرْقِيسِياءُ]

إلى مستوى الوعساء بين حُمَيِّطٍ وبين جبال الأشْيَمَيْن الحوادرِ
[طويل - ذو الرُّمَّة] [٢ / ٣٠٧ - حُمَيِّطُ]

جوارية أو عوهج مَعْقُلية تـرود بأعطاف الرمال الحرائرِ
[طويل - ذو الرمة] [٥ / ١٥٧ - مَعْقُلَةُ]

أشاقك بالجِعْرانة الرّكبُ ضَحْوةً يؤمـون بيتاً بالنّذور السّوامرِ
فَظَلْتَ كمقمورٍ بها ضلَّ سعيُه فجيءَ بعنسٍ مشمخرٍّ مسامرِ
[طويل - ....] [٢ / ١٤٢ - الجِعْرَانَةُ]

ألا آبلغ أُسَيْداً إن عرضتَ بأننا بجُرْجانَ في خُضْر الرّياض النّواضرِ
فلما أحسُّونا وخافوا صِيالنا أتانا ابن صول راغماً بالجرائرِ
[طويل - سويد بن قُطْبَةَ] [٢ / ١٢١ - جُرْجَانُ]

فإن نُمسِ في سجنٍ شديدٍ وثاقُه فكم فيه من حيٍّ كريم المكاسرِ
بريءٍ من الآفات يسمو إلى العلا نَمَتْهُ أرومـاتُ الفروع النّوافرِ
فياليت شعري هل أراني وصحبتي نجوب الفلا بالنّاعجات الضّوامرِ
وهل أهبطنَّ الجزعَ من بطن شوقبٍ وهل أسمعَنْ من أهله صوت سامرِ
[طويل - الشَّمردل بن جابر البجلي] [٣ / ٣٧٣ - شَوْقَبُ]

بـغـداد يـا دار المـلوك ومُجْتَنـى صنـوف المنى يـا مستقـرَّ المنـابـرِ
ويـا جنّة الـدّنيـا ويـا مُجتنى الغِنى ومُنْبَسطَ الآمـال عنـد الـمتـاجـرِ
[طويل مخروم - ....] [١ / ٤٦١ - بَغْدَادُ]

ألا بـلّغـا عنّي أبـا حـفصَ آيـةً وقُـولا لـه قـول الكميّ المغـاورِ
بـأنّـا أثَـرْنـا آل طـورانَ كـلَّهم لـدى مُظْلِمٍ يهفـو بحمر الصّـراصرِ
[طويل - زُهرة بن حَوِيّة] [٥ / ١٥٢ - مُظْلِمٌ]

ألا بَلِّغَـا عنّي أبـا حـفصَ آيـةً وقُـولا لـه قـولَ الكميّ المُغـاورِ
بـأنّـا أثَـرْنـا أنّ طـوران كـلَّهـم لدى مظلمٍ يهفـو بـحمـر الصّـراصرِ
قَـرَيْنـاهمُ عنـد اللّقـاء بـواتـراً تـلالاً وتسنـو عنـد تلك الحـرائـرِ
[طويل - زُهرة بن حَوِيّة] [٤ / ٤٧ - طُورَانُ]

بـدَأْنـا بجَمْـع الصُّفَّـرَيْن فلم نَـدَعْ لغسّـانَ أنفـاً فـوق تلك المنـاخـرِ
صبيحـةَ صـاح الحـارثـان ومن بـه سـوى نفرٍ نجتـذُّهم بـالبـواتـرِ
وجئنا إلى بصـرى وبصـرى مقيمـةٌ فـألقَتْ إلينـا بـالحشى والمعـاذرِ
فضَضْنـا بهـا أبـوابهـا ثم قـابلت بنا العيسُ في اليرموك جَمْع العشائرِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٤٣٤ - يَرْموك]

أعـاريب طُـرّيُّـون عن كـل قـريـة يحيـدون عنهـا من حـذار المقـادرِ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٤ / ٢٤ - طُرْآنُ]

لـميـة إذ مـي مـغـانٍ تـحـلُّهـا فتـاخ وحزوى في الخليط المجـاورِ
[طويل - ذو الرُّمّة] [٤ / ٢٣٥ - فِتَاخُ]

سـلامٌ على تلك الطُّلول الـدّواثـرِ وإن أقفـرَتْ بعـد الأنيس المجـاورِ
غـرائـر ما فتَّرْنَ في صَيْـد غـافـلٍ بـألحـاظهـنّ السّـاجيـات الفـواتـرِ
سقى الله أيّـامي بـرحبـة هـاشمٍ إلى دار شِـرْشيرٍ محـلّ الجـآذرِ
سحائب يَسْحَبْنَ الذّيول على الثّرى ويُضحي بهنّ الزّهر رطبَ المحاجرِ

مـنـازل لـلـذّاتي ودار صـبـابـتي ... ولهـوي بـأمثـال النّجـوم الـزّواهـرِ
رَمَتْنـا يدُ المقـدور عن قوس فُـرْقـةٍ ... فلم يُخْـطِـئنـا للحين سهمُ المقـادرِ
ألا هل إلى فيء الجزيرة بالضحى ... وطيب نسيم الرّوض بعد الظّهائـرِ
وأفنـانهـا والـطّير تنـدب شجوهـا ... بأشجـارهـا بين الميـاه الـزّواخـرِ
ورقّة ثـوب الجـوّ والـرّيح لَـدْنـةٌ ... تسـاق بمبسـوط الجنـاحين مـاطـرِ
سبيلٌ وقد ضـاقت بيَ السُّبْلُ حيـرةً ... وشـوقـاً إلى أفيـائهـا بـالهـواجـرِ

[طويل ـ جحظة البرمكي] [٢ / ٤٢١ ـ دارُ شِرْشير]

أشـاقَتْك أظعـان الحـدوج البـواكـر ... كنخـل النّجير الكـارمـات المواقـرِ
تحمَّلْنَ من وادي العشـيـرة غــدوةً ... إلى أرض عـوم ٍ كالسّفين المـواخرِ

[طويل ـ إبراهيم بن بشير[1]] [٤ / ١٦٩ ـ عُومُ]

بخـالـة أو مـاء الـذّنـابـة أو سـوى ... مـظنّـة كلبٍ أو ميـاه المـواطـرِ

[طويل ـ النابغة] [٢ / ٣٣٩ ـ خَالَةُ]

سقى الله حيّـاً بين صـارةَ والحمى ... حمى فَيْدَ صَوْبَ المُدْجناتِ المواطرِ
أميـنَ وردّ الله مـن كــان منـهـمُ ... إليهم ووقّـاهم صـروفَ الـمقـادرِ
كـأنّي طـريف العين يـوم تـطالعَتْ ... بنا الرّملَ سُلّاف القـلاص الضّوامـرِ
أقــول لفقّـام بن زيـدٍ أمـا تـرى ... سنـا البـرق يبـدو للعيـون النّـواظـرِ
فإنْ تَبْكِ للوجد الذي هيّج الجوى ... أُعِنْـكَ وإنْ تصبـرْ فلستُ بصـابـرِ

[طويل ـ [محمد بن عبد الملك الفقعسي]] [٢ / ٣٠٨ ـ الحِمى]
[طويل ـ محمد بن عبد الملك الفقعسي] [٣ / ٣٨٨ ـ صارَة[2]]

تـجنّـبْ بنـي حُنّ فــإنّ لـقــاءهـم ... كـريـهٌ وإن لم تَلْقَ إلّا بـصـابـرِ
همُ قَتلوا الـطّائيَّ بـالحِجْـر عنـوةً ... أبـا جـابـرٍ واستنكحـوا أمَّ جـابـرِ

---

(١) أخو النعمان بن بشير.

(٢) رواية الثالث هنا : سلّان القلاص ، والرابع : لقمقام.

وهم ضربوا أنف الفزاريّ بعدما ... أتاهم بمعقودٍ من الأمر قاهرِ
أتطمع في وادي القرى وجنابه ... وقد منعوا منه جميع المعاشرِ
[طويل - نابغة بني ذبيان] [٤ / ٣٣٨ - القُرى]

ثوى سيدٌ للأزد أزدِ شَنُوءةٍ ... وأزدِ عمانٍ رَهْنَ رَمْسٍ بكازرِ
وضاربَ حتى مات أكرم ميتةٍ ... بأبيضَ صافٍ كالعقيقة باترِ
وصرّع حول التّل تحت لوائه ... كرام المساعي من كرام المعاشرِ
قضى نحبه يوم اللّقاء ابن مخنفٍ ... وأدبر عنه كلّ أَلْوَثَ داثرِ
[طويل - سراقة بن مرداس البارقي] [٤ / ٤٢٩ - كازَر]

وأمسوا حِلالاً ما يفرّق بينهم ... على كلّ ماءٍ بين فيد وساجرِ
[طويل - سلمة بن الخرشب] [٣ / ١٦٩ - ساجِرُ]

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهرٍ ... رياض المراض كلّ حِسْيٍ وساجرِ
[طويل - الشّماخ] [٣ / ٩٥ - رَوْضَةُ المَرَاض]
[طويل - الشّماخ] [٣ / ١٦٩ - ساجِر[1]]

ألا سائِلِ الجحّافَ هل هو ثائر ... بقتلى أُصيبَتْ من سُليمٍ وعامرِ
[طويل - الأخطل] [١ / ٤٢٧ - البِشْرُ]

دعانا إلى جُرْجانَ والرَّيُّ دونها ... سوادٌ فأرضَتْ من بها من عشائرِ
[طويل - أبو نجيد] [٢ / ١٢١ - جُرْجَانُ]

دعانا إلى جُرْجانَ والرَّيّ دونها ... سوادٌ فأرضَتْ من بها من عشائرِ
رَضِينا بريف الرّيّ والريّ بلدةٌ ... لها زينةٌ في عَيْشها المتواترِ
لها نَشَزٌ في كلّ آخر ليلةٍ ... تذكّرُ أعراس الملوك الأكابرِ
[طويل - أبو نجيد] [٣ / ١١٨ - الرَّيُّ]

---

(١) روايته هنا : ببطن المراض.

فلما هبطنا بطن مَرٍّ تَخَزَّعَتْ ... خزاعةُ منّا في حلول كراكرِ
حَمَتْ كلّ وادٍ من تهامةَ واحْتَمَتْ ... بصُمّ القنا والمُرْهَفات البواترِ
خُزاعتُنا أهل اجتهادٍ وهجرةٍ ... وأنصارُنا جُنْد النّبي المهاجرِ
وسِرْنا إلى أن قد نزلنا بيثربٍ ... بلا وَهَنٍ منّا وغيرِ تَشاجُرِ
وسارت لنا سيارةٌ ذات منظرٍ ... بكُوم المطايا والخيول الجماهرِ
يرومون أهل الشّام حتى تمكّنوا ... ملوكاً بأرض الشّام فوق المنابرِ
أولاك بنو ماء السماء توارثوا ... دمشقَ بملكٍ كابراً بعد كابرِ

[طويل - عوف بن أيوب الأنصاري] [٥ / ١٠٥ - مَرٌّ]

قطَعْنا أباليس البلاد بخَيْلنا ... نريد سُوى من آبدات قراقرِ
فلما صَبَحْنا بالمُصَيَّخِ أهلَه ... وطار إباري كالطّيور النّوافرِ
أفاقت به بَهْراء ثم تجاسرت ... بنا العيس نحو الأعجمّي القراقرِ

[طويل - القعقاع] [٥ / ١٤٤ - المُصَيَّخُ]

يظل الإماء يبتدرن قديحها ... كما ابتدرت كلبٌ مياه قُراقرِ

[طويل - النابغة] [٤ / ٣١٨ - قُراقِرُ]

ضرَبْنا حُماة النِّرْسِيانِ بكَسْكَرٍ ... غداة لَقِيناهم ببِيضٍ بواترِ
وقَرْنا على الأيّام والحرب لاقحٌ ... بجردٍ حسانٍ أو بِبُزْلٍ غوابرِ
وظلّت بلالُ النِّرْسِيان وتَمْرُه ... مباحاً لمن بين الدّبا والأصافرِ
أبحنا حمى قومٍ وكان حماهمُ ... حراماً على من رامه بالعساكرِ

[طويل - عامر بن عمرو] [٥ / ٢٨٠ - نِرْسِيانُ]

وقد قلت للنعمان يوم لقيتُه ... يريد بني حُنٍّ ببرقة صادرِ

[طويل - النابغة] [١ / ٣٩٥ - بُرْقَةُ صادِر]

وقد قلت للنعمان لما رأيتُه ... يريد بني حُنٍّ ببرقة صادرِ :
تجنَّبْ بني حُنٍّ فإنّ لقاءهم ... شديد وإن لم تلق إلاّ بصابرِ

[طويل - النابغة] [٣ / ٣٨٨ - الصّادر]

جدعتُ على الماهات آنُفَ فارسٍ ... بكلّ فتىً من صُلْب فارسَ خادرِ
هتكتُ بيوت الفُرْس يومَ لَقِيتُها ... وما كلُّ من يَلْقى الحروب بثائرِ
حبستُ ركاب الفيرزان وجَمْعَهم ... على فَتَرٍ من جَرْيِنا غير فاترِ
هدمتُ بها الماهات والدرب بغتةً ... إلى غايةٍ أخرى اللّيالي الغوابرِ

[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥ / ٤٨ - ماهان]

جَعَلْنَ حُبَيّاً باليمين وورّكتْ ... كُبيساً لماءٍ من ضَئيدةَ باكرِ

[طويل - الراعي] [٤ / ٤٣٥ - كُبَيْسُ]
[طويل - الراعي] [٤ / ٤٣٥ - كُبيش[1]]
[طويل - الراعي] [٣ / ٤٦٥ - ضئيدة[2]]

وهوَّنَ وجدي إذ أصابَتْ رماحُنا ... عشيّةَ خَوٍّ رهطَ قيسِ بن جابرِ

[طويل - [مالك بن نويرة]] [٢ / ٤٠٨ - خوّ]

وهوَّنَ وَجْدي إذ أصابَتْ رماحُنا ... عشيّةَ خَوٍّ رَهْطَ قيسِ بن جابرِ
عميد بني كوزٍ وأفناء مالكٍ ... وخير بني نصرٍ وخير الغواضرِ

[طويل - مالك بن نُويرَة] [٢ / ٤٠٧ - خوّ]

رعت من خُفَافٍ حيث نَقَّ عبابه ... وحل الروايا كل أسحم ماطرِ

[طويل - الرّاعي] [٢ / ٣٧٩ - خُفافُ]

وغودر علواً ذلّها متطاولٌ ... بنيلٍ كجثمان الجرادة ناشرِ

[طويل - الأسود بن يَعْفر] [٢ / ١١٧ - الجرادَةُ]

ألا كم ترامَتْ بالسٌ بمسافرٍ ... وكم حافرٍ أدميتَ يا دَيْرَ حافرِ
وبين قباب المنجبين مجبة ... أبت أن تطا إلّا بأجفان ساهرِ

---

(١) روايته هنا : ونكّبَت كبيشاً لورْدِ.
(٢) روايته هنا : كبيشاً.

وعند الفرات من يمين ابن مالكٍ فرات ندًى لا تُخْتَطى بالمعابرِ
إذا أوجُه الفتيان غارَتْ مياهُها فوَجْهُهُ عليٍّ ماؤه غير غائرِ
[طويل - ابن القيسراني] [٢ / ٥٠٤ - دَيْرُ حافر]

نظَرْنا فهاجَتْنا على الشّوق والهوى لزينبَ نارٌ أُوقِدَتْ بِجُبارِ
كأنّ سناها لاح لي من خصاصةٍ على غير قصدٍ والمَطيُّ سَوارِ
حُمَيْسِيَّةٌ بالرّملتَيْن محلُّها تمر بجلفٍ بيننا وجِوارِ
[طويل - ابن مَيّادَةَ] [٢ / ٩٨ - جُبَارُ]

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرّةً يطالب سرباً مُوكلاً بغرارِ
أمام رعيلٍ أو بروْضَةِ مَنْصَحٍ أُبادر أنعاماً وأجْلَ صِوارِ
وهل أشربَنْ كأساً بلذّة شاربٍ مشعشعة أو من صريح عُقارِ
إذا ما جَرْت في العظم خِلْتَ دبيبَها دبيبَ صغار النّمل وهي سَوارِ
[طويل - امرؤ القيس بن عابس السّكوني] [٣ / ٩٦ - رَوْضَةُ مَنْصَح]

وإن تكُ درعي يومَ صحراءِ كُلْيةٍ أصيبَتْ فما ذاكُم عليَّ بعارِ
ألم يكُ من أسلابكم قبل هذه عليّ الوفا يوماً ويوم سفارِ
فتلك سرابيل ابن داود بيننا عواريَ والأيّام غير قصارِ
[طويل - حُريث بن سلمة] [٤ / ٤٧٨ - كُلْيَةُ]

فسَقْياً لأيّامٍ مضَيْن من الصِّبا وعيشٍ لنا بالأبرقَيْن قصيرِ
وتكذيب ليلى الكاشحين وسَيْرنا لنجدٍ مطايانا بغير مسيرِ
وإذ نلبس الحول اليماني وإذ لنا حمامٌ يرى المكروه كلّ غيورِ
فلما علا الشيبُ الشبابَ وبشّرَتْ ذوي الحِلْم أعلى لِمَّتي بِقتيرِ
وخِفْتُ انقلابَ الدّهر أن يصدعَ العصا وأن تَغْدر الأيامُ كلَّ غُدورِ
وقال الصِّبا دَعْني أَدَعْك صريمة عذيرُ الصِّبا من صاحبٍ وعذيري
رجعتُ إلى الأُولى وفكّرتُ في التي إليها أو الأخرى يصير مصيري
وليس امرؤٌ لاقى بلاءً بيائسٍ من الله أن ينتابه بجديرِ
[طويل - ....] [١ / ٦٦ - الأَبْرَقانِ]

سـل القـاع بـالهَلْباءِ عنّـا وعنهمُ ... وعنـكَ ومـا أَنْبَـاكَ مِثْـلُ خبيـرِ
[طويل - ....] [٥ / ٤٠٩ - هَلْبَاء]

ومـا أَنْسَ م الأشياءِ لا أَنْسَ مـوقفاً ... لنـا ولهـا بـالسّفـح دون ثَـبِيْـرِ
ولا قـولَهـا وَهْنـاً وقـد سمحَتْ لنـا ... ســوابقُ دمعٍ لا تَجفُّ غــزيـرِ :
أأنت الـذي خبّـرتَ أنّـك بـاكـرٌ ... غــداةَ غــدٍ أو رائـحٌ بـهـجـيـرِ
فقلتُ : يسيـرٌ بعض يـومٍ بغيبـةٍ ... ومـا بـعض يـومٍ غيبـة بيسيـرِ
[طويل - العرجي] [٢ / ٧٤ - ثبير]

وحـديـث الـقـوم يـوم هُـنـاً ... وحـديـثٌ مـا عـلى قِـصَـرِهْ
[مديد - امرؤالقيس] [٥ / ٤١٧ - هُناً]

قالت سُليمى ببطن القاع من سُرُجٍ : ... لا خير في العيش بعد الشّيب والكِبَرِ
[بسيط - [ابن مقبل]] [٣ / ٢٠٧ - سُرُج]
[بسيط - ابن مقبل] [٣ / ٢١١ - سُرُع[١]]

قالت سليمى ببطن القـاع من أُسُنٍ ... لا خير في العيش بعد الشّيب والكِبَرِ
لـولا الحيـاء ولـولا الـدين عِبْتُكمـا ... ببعض مـا فيكمـا إذ عِبْتُمـا عَـوَرِي
[بسيط - ابن مقبل] [١ / ١٩٠ - أُسُن]

يخرجن بالليـل مـن نقـعٍ له عـرفٌ ... بقـاعِ أَمْعَطَ بين السّهـل والبصـرِ
[بسيط - الراعي] [١ / ٢٥٤ - أَمْعَطُ]

يـا حبّذا البـرقُ من أكناف كـاظمـةٍ ... يسعى على قَصَرات المَرْخ والعُشَرِ
لله دَرُّ بيـوتٍ كـان يـعشـقـهـا ... قلبي ويَـأْلَفُهـا إن طيّبَتْ بصـرِي
فَقَدْتُـهـا فَـقْـدَ ظـمـآنٍ إداوتـه ... والقيظ يحذف وجه الأرض بـالشّررِ
أمـنيّـةُ الـنّفس أن تـزداد ثـانيـةً ... وحـالنـا والأمـاني حـلوة الثّـمـرِ
[بسيط - ....] [٤ / ٤٣١ - كاظِمَةُ]

---

(١) روايته هنا : من سُرُعٍ . . في المرء.

كـأنّـهـا نـاشطٌ حـمٌّ مـدامعـه … من وحش جِبْرانَ بين النّقع والظفرِ[1]

[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٢١٢ ـ جِبْرانُ]

شكـراً لـربّـك يـوم الحصن نعمتـه … فقـد حمـاك بعـزّ النّصـر والـظّفـرِ
فاعرف لسيفـك يوم الحصن وقعتـه … فـإنّـه السيف لم يتـرك ولم يَـذَرِ
حللت من فتح كيسوم فـداك أبي … مثواك في الحفـر بين الوحل والمطرِ

[بسيط ـ عوف بن محلّم] [٤ / ٤٩٧ ـ كيسوم]

قـبّ سـمـاويـةٌ ظـلّت مـحـلّأةً … بـرجلة الـدار فـالـرّوحـاء فـالأمَـرِ
كـانت مذانِبُهـا خُضْـراً فقـد يبسَتْ … وأخلفَتْهـا ريـاض الصّيف بـالغـدرِ

[بسيط ـ الراعي] [١ / ٢٥٣ ـ أمَر]

لـولا القضاء الـذي لا بُـدّ مـدركـه … والـرّزقُ يـأكله الإنسـان بـالقَـدَرِ
مـا كـان مثليَ في بَغْـلانَ مسكُنُـه … ولا يـمـرّ بـهـا إلّا عـلى سـفـرِ

[بسيط ـ ....] [١ / ٤٦٨ ـ بَغْلان]

كـأنـهـا مـقط ظـلَّتْ عـلى قـيـمٍ … من ثكْدَ واغتمست في مائها الكَدِرِ

[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٨٢ ـ ثُكْدُ]

سقى المـطيرةَ ذاتَ الـظّلّ والشّجرِ … ودَيْـرَ عَبْـدونَ هـطّالٌ من المـطرِ
يـا طـالمـا نبَّهَتْني للصَّبـوح بـه … في ظلمـة اللّيل والعصفـورُ لم يَطِرِ
أصـواتُ رهبـانِ دَيْـرٍ في صـلاتهمُ … سـود المـدارع نعّـارين في السَّحَـرِ
مُـزَنَّـرين على الأوسـاط قـد جعلوا … على الـرّؤوس أكـاليـلاً من الشَّعَـرِ
كم فيهمُ من مليـح الوجـه مكتحلٍ … بـالسّحـر يُـطْبِق جفنَيْـه على حَـوَرِ
لاحـظتُه بـالهـوى حتى استقـاد لـه … طـوعـاً وأسلَفَني الميعـاد بـالنَّـظَرِ
وجـاءني في ظـلام اللّيـل مستتـراً … يستعجل الخَطْوَ من خوفٍ ومن حَذَرِ

---

(١) انظر رواية ديوان الراعي ص ١٢٦.

فقمت أفرش خدّي في التراب له ذلًّا وأسحب أذيالي على الأثرِ
فكان ما كان ممّا لست أذكره فَظُنَّ خيراً ولا تسأَلْ عن الخَبَرِ
[بسيط ـ ابن المعتز] [٢ / ٥٢١ ـ دَيْرُ عَبْدُون]

فظل يعلو لوى الدهقان معترضاً في الرمل أظلافه صفر من الزّهرِ
[بسيط ـ الراعي] [٢ / ٤٩٢ ـ دِهْقان]

وقد يكون لنا بالخُرِّ مرتَبَعٌ والرّوض حيث تناهى مرتع البقرِ
[بسيط ـ ابن العَذّاء الأجداري] [٢ / ٣٥٨ ـ خُرّ]

ولا تقعقع ألحي العيس قاربة بين المزاج ورعني رِجْلَتَيْ بَقَرِ
[بسيط ـ جرير] [٣ / ٢٨ ـ رِجْلَتا بَقَرٍ]
[بسيط ـ جرير] [٥ / ١٢٠ ـ المِزاجُ]

عبد السلام تأمَّلْ هل ترى ظُعُناً إنّي كبرتُ وأنت اليومَ ذو بصرِ
لا يُبعد الله فتياناً أقول لهم بالأَبْرق الفرد لمّا فاتهم نظري
يا هل تراءى بأعلى عاسمٍ ظُعُنٌ نكّبن فحلَيْن واستقبلن ذا بقرِ
صلى على عمرةَ الرّحمنُ وابنتِها ليلى وصلّى على جاراتها الأُخَرِ
هنّ الحرائر لا ربّات أخمرةٍ سود المحاجر لا يقرأنَ بالسُّوَرِ
[بسيط ـ القتّال الكلابي] [٤ / ٢٣٧ ـ فَحْلين]

مِنّا خناذيذُ فرسانٌ وألويةٌ وكلّ سائمة من سارح عكرِ
وثروة من رجالٍ لو رأيتَهمُ لقلتَ : إحدى حراج الجرّ من أُقُرِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [١ / ٢٣٥ ـ أُقُرُ]

وليس حيٌّ من الأحياء نعلمه من ذي يمانٍ ولا بكرٍ ولا مُضَرِ
إلّا وهم شركاءُ في دمائهمُ كما تشارك أيسارٌ على جُزُرِ
[بسيط ـ ابن حبران] [٥ / ٦٨ ـ مِخْلافُ جَيْشان]

وليس حيٌّ من الأحياء نعرفه من ذي يمانٍ ولا بكرٍ ولا مُضَرِ

إلّا وهم شركاءُ في دمائهمُ … كما تشارك أيسارٌ على جُزُرِ
قَتْلٌ وأسْرٌ وتحريقٌ ومَنْهبةٌ … فِعْلَ الغُزاة بأهل الرّوم والخَزَرِ
[بسيط - دعبل بن علي] [٢ / ٣٦٧ - خَزَر]

يا أهلِ ما بال هذا الليل في صفر … يزداد طولاً وما يزداد من قِصَرِ
في إثْر من قُطعَتْ مني قرينته … يومك الحَدالى بأسبابٍ من القَدَرِ
[بسيط - الراعي] [٢ / ٢٢٧ - الحَدَالى]

يا أهلِ ما بال هذا الليل في صفر … يزداد طولا وما يزداد من قصرِ
في إثْرِ من قُطعَتْ مني قرينته … يوم الحَدالى بأسبابٍ من القدرِ
كأنما شُقَّ قلبي يومَ فارقهم … قسمين بين أخي نجدٍ ومنحدرِ
هم الأحبة أبكي اليوم إثْرهمُ … وكنتُ أطرب نحو الحيرة الشُّطُرِ
وقلت والحَرّة الرَّجْلاء دونهمُ … وبطنُ لجَّانَ لما اعتادني ذِكَري
صلى على عَزَّةَ الرّحمنُ وابنتِها … ليلى وصلّى على جاراتها الأُخَرِ
هن الحرائر لا ربات أخمرةٍ … سود المحاجر لا يقرأن بالسُّوَرِ
[بسيط - الراعي] [٢ / ٢٤٦ - الحرَّةُ الرّجْلاء]

يا ليتني قد أجزت الخيل دونكم … خيل المعرف أو جاوزت ذا عشرِ
كم قد ذكرتك لو أجدى تذكركم … يا أشبه الناس كل الناس بالقمرِ
إنّي لأجذل أن أمسي مقابله … حباً لرؤية من أشبهت في الصورِ
[بسيط - عمر بن أبي ربيعة] [٥ / ١٥٥ - المُعرَّف]

إرْبَعْ بطوسٍ على قبر الزكيّ به … إن كنتَ تربع من دينٍ على وَطَرِ
قبران في طوس: خير النّاس كلهمُ … وقبر شرّهمُ هذا من العبرِ
ما ينفع الرِّجْسُ من قُرْب الزّكيّ ولا … على الزكيّ بقرب الرجس من ضَررِ
هيهات كلّ امرئٍ رهنٌ بما كسبَتْ … يداه حقّاً فخُذْ ما شئتَ أو فَذَرِ
[بسيط - دِعْبل بن علي] [٤ / ٥٠ - طُوس]

ثم احتملن أُنَيّاً بعد تضحيةٍ … مثل المخارفِ من جَيْلانَ أو هَجَرِ

طافت به العجم حتى بَذَّ ناهضَها ... عُمٌّ لَقِحْنَ لقاحاً غير منتشرِ(١)

[بسيط ـ تميم بن أبيّ] [٢ / ٢٠١ ـ جَيلان]

يا جارتيّ على ثاج سبيلكما ... سيراً شديداً ألمّا تعلما خبري

إني أقيد بالمأثور راحلتي ... ولا أبالي ولو كنا على سفرِ

[بسيط ـ تميم بن أبي بن مقبل] [٢ / ٧٠ ـ ثَاجُ]

فقلتُ والحرَّة الرجلاء دونهمُ ... وبطن لجّان لما اعتداني ذكري

صلّى على عَزَّةَ الرحمنُ وابنتِها ... ليلى وصلّى على جاراتها الأُخرِ

[بسيط ـ الراعي] [٥ / ١٤ ـ اللّجُّون]

فقال ثُكْلٌ وغدرٌ أنت بينهما ... فاختَرْ فما فيهما حظٌّ لمختارِ

[بسيط ـ ....] [٥ / ٢٠٥ ـ مَنْبِجُ]

إن كنت تجهل مسعاتي فقد علمت ... بنو الحويرث مسعاتي وتكراري

والحيّ يوم أشي إذ ألم بهم ... يوم من الدهر إن الدهر مرارُ

لولا بجودة والحيّ الذين بها ... أمسى المزالف لا تذكو بها نارُ(١)

[بسيط ـ عبدة بن الطبيب] [١ / ٢٠٤ ـ أَشَيٌّ]

نهر المعلّى لشاطي دارِ دينارِ ... مجامع العِيس أوطاني وأوطارِي

حيث الصِّبا ناعم والدَّار دانيةٌ ... والدّهر يأتي على وقفي وإيثارِي

واللّيل بين الدُّمى والغيد مختصَرٌ ... قصيرٌ ما بين رَوْحاتي وإبكارِي

وقد تطاول حتى ما تخيّل لي ... أنّ الزّمان لياليه بإسحارِي

[بسيط ـ المؤيد الألوسي] [٢ / ٤٢٠ ـ دارُ دينار]

قد سرت ما بين بانقيا إلى عدنٍ ... وطال في العجم تكراري وتسيارِي

[بسيط ـ الأعشى] [١ / ٣٣١ ـ بانِقْيا]

---

(١) انظر اختلاف الرواية في ديوان ابن مقبل ص ٩٢.

(٢) في الأبيات إقواء.

مـا زال عـصيـانـنـا لله يـرذلـنـا حتى دُفعنـا إلـى يحيى وديـنـارِ
إلى عُلَيْجَيْن لم يـقـطع ثمـارهمـا قـد طال مـا سجدا للشّمس والنّـارِ
[بسيط ـ دعبل بن علي] [٢ / ٤٢٠ ـ دارُ دينار]

ساق الرُّفَيْداتِ من جَوْشٍ ومن حَدَدٍ ومـاش مـن رهط رِبْعـيٍّ وحجّـارِ
[بسيط ـ النابغة] [٢ / ٢٢٩ ـ حَدَدُ]
[بسيط ـ النابغة] [٢ / ١٨٦ ـ جَوْش [1]]

هـوَتْ هِـرَقْلَةُ لمّـا أن رأتْ عَجَباً جـوُّ السّمـا تـرتمي بـالنّفط والنّـارِ
كـأنّ نيـراننـا في جَنْب قلعـتهـم مـصبّـغـاتٌ على أرسـان قـصّـارِ
[بسيط ـ المكّي] [٥ / ٣٩٨ ـ هِرَقْلَةُ]

لا تـأويـنَّ لجِرْمـيٍّ مـررتَ بـه يـومـاً ولـو أُلْقِيَ الجِـرْميُّ في النّـارِ
[بسيط ـ ....] [٢ / ٢٤٣ ـ الحَرَمُ]

إمـا عصيت فـإني غـيـر منفلت مني اللصبـاب فجنبـا حـرة النـارِ
تـدافـع النـاس عنـا حين نـركبهـا مـن المـظـالـم تـدعى أم صبـارِ
[بسيط ـ النابغة] [٢ / ٢٤٩ ـ حَرَّةُ النّار]

مـا إنّ لِمُـرَّةَ من سهـلٍ تحـلُّ بـه ولا مـن الحَـزْن إلاّ حَـرَّةُ الـنّـارِ
[بسيط ـ ....] [٢ / ٢٤٨ ـ حَرَّةُ النّار]

ولـو يكـون على الجُـدّاد يملكـه لم يسْقِ ذا غُلَّةٍ من مـائـه الجـاري
[بسيط ـ ....] [٢ / ١١٢ ـ جُدَّادُ]

أقـول للصحب في البيضـاء دونكمُ مـحلّة سـوّدَتْ بـيضـاء أقـطاري
مـأوى الفتـوّة لـلأنـذال مـذ خُلقت عنـد الكـرام محـلّ الـذّلّ والعـارِ

---

(١) روايته هنا : ومن جددٍ وماس ، وانظر ديوان النابغة ص ٨٢.

كـأنّ سـاكنهـا من قعرهـا أبـداً ... لـدى الخـروج كمنتـاشٍ من النّـارِ
[بسيط - جحدر المحرزي اللّص] [١ / ٥٣٠ - البيضاء]

شـريح لا تتـركنّي بعـدمـا علقت ... حبالـك اليوم بعـد القدّ أظفارِي
قـد جُلْتُ ما بين بـانقيا إلى عـدنٍ ... وطال في العُجم تسيارِي وتكـرارِي
فكـان أكـرمهـم جـدّاً وأوثقـهم ... عهـداً أبـوك بعـرفٍ غيـر إنكـارِ
كن كـالسموأل إذ طـاف الهمام بـه ... في جحفـلٍ كهزيـع الليـل جـرّارِ
بـالأبلق الفـرد من تيمـاء منـزلـه ... حصن حصين وجـار غيـر غـدّارِ
إذ سـامـه خـطّتي خسفٍ فقـال لـه ... قـل مـا تشـاء فـإني سـامعٌ حـارِ
فقـال ثكـل وغـدر أنت بينهـمـا ... فـاختـر فمـا فيهما حظٌّ لمختـارِ
فشـكّ غيـر طـويـلٍ ثم قـال لـه ... اقتـل أسيرك إنّي مـانعٌ جـارِي
فـاختـار أدراعـه كي لا يُسَبَّ بهـا ... ولـم يكـن وعـده فيـهـا بـختّـارِ
[بسيط - الأعشى] [١ / ٧٦ - الأبلق]

يسـائل النّـاس هـل أحسستمُ جَلَبـاً ... مـحـاربيًّـا أتـى من دون أظـفـارِ
[بسيط - صخر بن الجعد] [١ / ٢١٩ - أظْفَار]

لقـد نهيتُ بـني ذبيـانَ عن أُقـرٍ ... وعـن تـربُّعـهم فـي كـلّ أصفـارِ
[بسيط - النابغة] [١ / ٢٣٥ - أُقُر]

إنّـي نهـيتُ بـني ذبيـانَ عن أقـرٍ ... وعن تـربُّعهم مـن بعـد أصفـارِ
وقلتُ يـا قـومِ إنّ الليث منقبضٌ ... عـلى بـراثـن لـعـدوة الـضّـاري
[بسيط - النابغة] [١ / ٢٣٥ - أُقُر]

ما اضطرك الحِرْزُ من ليلى إلى بَرَدٍ ... تختـاره معقـلاً عـن جُشّ أعيـارِ
[بسيط - بدر بن حِزّان الفَزاري] [١ / ٣٧٧ - بَرَدُ]
[بسيط - بدر بن حِزّان الفزاري] [٥ / ٢٩ - ليلى[1]]

---

(١) روايته هنا : من جشّ.

حَلُّوا معافر دار المُلْك فاعتزموا ... صيدٌ مقاولةٌ من نسلِ أحرارِ
من ذي رعين ومن حي الأرون ومن ... حيِّ الكُلاع إذا يلوي بها الجارُ
في ذي حرازة أو ريمان كان لهم ... عزٌّ منيعٌ وفي القصرين سُمّارُ(١)

[بسيط ـ محمد بن أبان [الخنفري]] [٥ / ٦٨ ـ مِخْلافُ المَعافِر]

يا عُمْرَ نصرٍ لقد هيَّجْتَ ساكنةً ... هاجت بلابل صبٍّ بعد إقصارِ
لله هاتفةٌ هتَّتْ مرجِّعةً ... زبورَ داودَ طوراً بعد أطوارِ
يحثّها دالقٌ بالقدس محتنكٌ ... من الأساقف مزمور بمزمارِ
عجَّتْ أساقفها في بيت مذبحها ... وعَجَّ رُهْبانها في عَرْصة الدّارِ
خمّارُ حانتها إن زرتَ حانَته ... أذكى مجامرها بالعُود والغارِ
يهتزّ كالغصن في سُلْب مسودة ... كأن دارسها جسمٌ من القارِ
تلهيك ريقتُه عن طِيْب خمرته ... سَقْياً لذاك جنًى من ريق خمارِ
أغرى القلوبَ به ألحاظُ ساجيةٍ ... مرهاء تطرف عن أجفان سحّارِ

[بسيط ـ الحسين بن الضَّحّاك] [٤ / ١٥٥ ـ عُمْرُ نَصْرٍ]

أبلغ زياداً وحَيْنُ المرء يجلبه ... فلو تَكَيَّسْتَ أو كنتَ ابن أحذارِ
ما اضطرَّكَ الحِرْزُ من ليلى إلى بَرَدٍ ... تختاره معقلاً عن جُشِّ أعيارِ

[بسيط ـ بدر بن حِزّان الفزاري] [٢ / ١٤١ ـ جَشّ]

جئت الإمام بإسراعٍ لأُخْبِرَه ... بالحقّ عن خبر العبديّ سَوّارِ
أخبارَ أروعَ ميمونٍ نَقِيْبَتُه ... مستَعْملٍ في سبيل الله مغوارِ

[بسيط ـ عمرو بن الأهتم التميمي] [٣ / ١١٣ ـ ريشَهْر]

أَهْوِنْ عليّ بسيّارٍ وصَفْوته ... إذا جعلت صِراراً دون سيّارِ
إنّ القضاء سيأتي بعده زمنٌ ... فاطْوِ الصحيفة واحفَظْها من الفارِ
يسائل الناس هل أحسستُم أحداً ... محاربيّاً أتى من دون أظفارِ

(١) في الأبيات إقواء.

وما جلبتُ إليهم غير راحلةٍ وغير قوسٍ وسيفٍ جفنُه عارِ
وما أريتُهمُ إلّا ليدفعهم عنّي ويخرجني نقضي وإمراري
حتى استغاثوا بألوى بئر مطّلبٍ وقد تحرّق منهم كلّ تمّارِ
وقال أوّلهم نُصْحاً لآخرهم ألا ارجِعوا واتركوا الأعراب في النارِ
[بسيط - صخر بن الجعد المحاربي] [١ / ٣٠١ - بئر مُطّلِب]

من خمر عانةَ ينصاع الفؤاد لها بجدولٍ صَخِبِ الآذيّ مَوّارِ
[بسيط - الأخطل] [٤ / ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

تدافع الناس عنها حين تركبها من المظالم تدعى أمّ صبّارِ
[بسيط - النابغة] [١ / ٢٥٣ - أمُ صَبَّار]

لا أعرفَنْ ربرباً حوراً مدامعها كأنّهن نعاجٌ حول دُوّارِ
[بسيط - النابغة الذبياني] [٢ / ٤٧٩ - دُوّارٌ]

فآنسَتْ بعدما مال الرّقاد بنا بذي سَلامانَ ضوءاً من سنا نارِ
كلامح البرق أحياناً تطفّفه ريحٌ خريقٌ دَبورٌ بين أستارِ
[بسيط - عمرو بن الأهتم] [٣ / ٢٣٣ - سَلامَانُ]

يا صاحبيَّ انظراني لا عدمتكُما هل تُؤْنسان بذي ريمان من نارِ
نار الأحبة شطت بعدما اقتربت هيهات أهل الصفا من دير دينارِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢ / ٥٠٩ - دَيْرُ دينار]

كأنها بعدما مال الشُّريف بها قرقورُ أعجمَ في ذي لجّةٍ جارِ
[بسيط - عمرو بن الأهتم] [٣ / ٣٤١ - الشُّريف]

خُصًّا بِخُصًّا سلامي كلَّ مخمور بين الدّنان طريحاً والمعاصيرِ
قومٌ إذا نُفخ النّاي الطّويل لهم قاموا كما قامت الأجداث للصُّورِ
[بسيط - ....] [٢ / ٣٧٤ - خُصًّا]

ما حاجة لك في الظعن التي بكرت من دارة الجأب كالنخل المواقيرِ
كاد التذكر يوم البين يشعفني إن الحليم بهذا غير معذورِ

مـاذا أردت إلى ربـع وقفت بـه ... هـل غيـر شـوق وأحـزان وتـذكيـرِ
هل في الغواني لمن قتلن من قـود ... أو من ديـات لقتلى الأعين الحـورِ
يجمعن خلفاً ومـوعـوداً بخلن بـه ... إلـى جـمـال وإدلال وتـصـويـرِ
[بسيط - جرير] [٢ / ٤٢٥ - دارَةُ الجَأْبِ]

لمـا تشـوّق بعض القـوم قلت لهم ... أين اليمـامـة من عين السـواجيـرِ
[بسيط - جرير] [٣ / ٢٧٢ - السَّواجير]

ونحن لـلظَّمْء ممّـا قـد ألـمّ بهـا ... بـالهَجْل منهـا كـأصـوات الـزّنـانيـرِ
[بسيط - أبـو زبيد] [٣ / ١٥١ - زَنانِيرُ]

سـلي إمّـا سـألتِ الـحيَّ تَـيْـمـاً ... غـداةَ الأَثْـل عن شـدّي وكَـرِّي
وقـد عَـلمـوا غـداة الأثـل أنّي ... شـديـدٌ في عجـاج النَّقـع ضَـرِّي
[وافر - حضرمي بن عامر] [١ / ٩١ - الأَثْلُ]

أصـابـك ليلة العَـوْصـاء عمـداً ... بسهم اللّيـل سـاعـدةُ بن عمـرِو
[وافر - عمرو بن قيس] [٤ / ١٦٨ - العَوْصَاءُ]

ألا آبْـلِغْ مـعـقِـلاً عـنّـي رسـولاً ... مُـغَـلْغَـلَـةً وواثـلـةَ بـن عـمـرِو
إلـى أيٍّ نُـسـاق وقـد بـلَـغْـنـا ... ظـمـاءً عن سُـميحـة مـاء بَثْـرِ
[وافر - أبو جندب الهذلي] [١ / ٣٣٨ - البَثْرُ]
[وافر - أبو جندب الهذلي] [٥ / ١٣٠ - مَسِيحة(١)]

بـأجـمـاد الـعـقـيـق إلى مُـراخٍ ... فنعف سـويقـةٍ فـريـاض نَـشْـرِ
[وافر - أبو وجزة السعدي] [٣ / ٩٦ - رَوْضَةُ نَشْر]
[وافر - أبو وجزة السعدي] [٥ / ٢٨٤ - نَشْر]

عـلى قتـلى معـونـة فـاستـهـلي ... بـدمـع العين سحًّـا غيـر نـزرِ

---

(١) رواية الأول هنا : فأَبْلِغْ . ورواية الثاني : عن مسيحة.

على خيل الرسول غداة لاقوا ... ولاقتهم مناياهم بقدرِ
[وافر - حسان بن ثابت] [٥ / ١٥٩ - مَعُونَةُ]

ألا بالله يا بنة آل عمروٍ ... لما لاقى حُوَيْرِثَةُ بنُ بَدْرِ
غداةَ دعا بأعلى الصّوت منه ... ألا لا كرنبوا والخيل تجري
فيا لله ما سحبَتْ عليه ... ذيول العار من شَفْعٍ وَوَتْرِ
[وافر - العُقْفاني الحنظليّ] [٤ / ٤٥٧ - كَرْنَبا]

إلى أيٍّ نُساق وقد بَلَغْنا ... ظماءً عن سُمَيْحَةَ ماءَ بَشْرِ
[وافر - [أبو جندب الهذلي]] [٣ / ٢٥٥ - سُمَيْحَةُ]

وقلتُ لهم بروضة ذات كهفٍ ... أقيموا اليوم ليس أوانَ سَيْرِ
[وافر - جبلة بن جُرَيس الحلاّبي] [٣ / ٩٠ - رَوْضَةُ ذات كهف]

أحبّ الشام في يُسْرٍ وعُسْرِ ... وأُبغض ما حييتُ بلاد مصرِ
وما شَنَأَ الشآمَ سوى فريقٍ ... برأي ضلالةٍ ورَدًى ومَحْرِ
لأضغانٍ تغين على رجال ... أُذلّوا يوم صفّين بمكرِ
وكم بالشام من شرفٍ وفضلٍ ... ومرتقب لدى برٍّ وبحرِ
بلادٌ بارك الرحمن فيها ... فقدَّسَها على علمٍ وخُبْرِ
بها غُرَرُ القبائل من معدٍّ ... وقحطانٍ ومن سَرَوات فِهْرِ
أناسٌ يكرمون الجار حتّى ... يجيرَ عليهمُ من كلّ وِتْرِ
[وافر - أحمد بن محمد بن المدبّر] [٣ / ٣١٤ - الشَّأمُ]

حباني مالكي بدوام عزٍّ ... وأوعدني بقرب الإنتصارِ
وقرَّبني وأدناني إليه ... وقال آنْعَمْ بعيشٍ في جوارِي
[وافر - أبو بكر النابلسي] [٥ / ٢٤٩ - نَابُلُس]

أقول لصاحبي والعيس تهوي ... بنا بين المنيفة فالضّمارِ

تمتَّعْ من شميم عرار نجدٍ فما بعد العشيَّة من عرارِ
[وافر - ....] [٥ / ٢١٨ - المُنيفَةُ]

أقول لصاحبي والعِيسُ تَهْوِي بنا بين المنيفة فالضِّمارِ :
تمتَّعْ من شميم عرار نجدٍ فما بعد العشيَّة من عرارِ
ألا يا حبذّا نفحاتُ نجدٍ وريّا روضِهِ بعد القطارِ
وأهلُك إذ يحلّ الحيُّ نجداً وأنت على زمانك غيرُ زارِ
شهورٌ ينقضينَ وما علِمْنا بأنصافٍ لهنّ ولا سَرارِ
تقاصر ليلهنّ فخير ليلٍ وأطيب ما يكون من النّهارِ
[وافر - ....] [٣ / ٤٦٢ - الضِّمار]

قتيلٌ ما قتيل بني قُرَيمٍ إذا ضَنَّتْ جمادى بالقطارِ
فتى فهم جميعاً غادروه مقيماً بالحُرَيْضَةِ من نمارِ
[وافر - أم تأبط شراً] [٢ / ٢٥٠ - الحُرَيْضَة]

وأوسَعْنا بني يربوعَ طعناً فأجلَوْا عن شهابٍ بالعُقارِ
[وافر - ....] [٤ / ١٣٣ - عُقار]

أقرَّ العينَ ما لاقَوْا بِسِلًّى وروضةِ ساجرٍ ذاتِ العَرارِ
[وافر - أعشى باهلة[1]] [٣ / ٩٠ - رَوْضَةُ سَاجِر]

لقد قرَّتْ بهم عيني بِسِلًّى وروضةِ ساجرٍ ذاتِ العَرارِ
جزيتُ المُلْجِئين بما أزلَّتْ من البُؤسى رماح بني ضرارِ
وأفلتَ من أسنّتنا حُكَيْمٌ جريضاً مثل إفلات الحمارِ
كأنّ غديرهم بجنوب سِلًّى نعامٌ قاقَ في بلدٍ قفارِ
[وافر - شقيق بن جزء] [٣ / ٢٣٢ - سِلًّى]

---

(١) وقيل شقيق بن جزء الباهلي.

أعينـانـي علـى زفـرات قـلـبٍ يـحـنّ بـرامـتـيـن إلى الـبـوارِ
إذا ذكـرت نـوازلـه اسـتـهـلّت مـدامـع مسبـل العَبَرات جـارِي
[وافر - ....] [٤ / ١٣٣ - العَقار]

مـا منـع العشـانـة وسط جـرمٍ وحتّى مـازنٍ غـيـر الـهـرارِ
وطـعـنٍ بـالـرّديـنـيّـات شـزر وورد الـمـوت لـيس لـه انتظارُ[1]
[وافر مخروم - (ش) الأصمعي] [٤ / ٨٤ - العُثانة]

أقـول لـصـاحبيَّ من التَـعَـزّي وقـد نكّبْنَ أكْثِبَـة العَـقـارِ
[وافر - الفرزدق] [٤ / ١٣٣ - العَقَارُ]

لـعـمـرك لَـلْبَـلاطُ وجـانـبـاه وحَـرّةُ واقـمٍ ذاتُ الـمـنـارِ
فجَمّـاء العـقيـق فـعَـرْصَتـاه فمُفْضي السّيـل من تلك الحـرارِ
إلى أُحـدٍ فـذي حُـرُضٍ فمبنى قبـاب الحيّ من كـنفَيْ ضـرارِ
أحبُّ إلـيّ مـن فـجٍّ بـبـصـرى بـلا شـكٍّ هـنـاك ولا ائتـمـارِ
ومـن قُـرَيـاتِ حمصَ وبَعْلَبَـكٍّ لـو آنّي كنتُ أُجعـل بـالـخيـارِ
[وافر - حكيم بن عِكْرمة الديلمي] [٢ / ٢٤٢ - حُرُضُ]

وكـائِـنْ لابن صـفـرة من نـسيـبٍ تـرى بِـلَبَـانـه أثـر الـزّيـارِ
بِخـارَكَ لم يَـقُـدْ فـرسـاً ولكـن يقـود السُّفْن بـالمَـرَس المُـغـارِ
صـراريّـون ينضـحُ فـي لِحـاهـم نـفـي الـمـاء مـن خـشـبٍ وقـارِ
ولـو رُدّ ابن صفـرةَ حيث ضـمَّتْ عـلـيـه الغـافَ أرضُ أبـي صُفـارِ
[وافر - الفرزدق] [٢ / ٣٣٧ - خارَك]

وهم حصـدوا بني سعـد بن قيسٍ على القصبـات بـالبِيْض القصـارِ
وردُّوهـم غـداةَ لـغـاطَ عـنـهـم بـأكـبـادٍ وأفئـدةٍ حِـرارِ
[وافر - عقبة بن قُدامة الحبطي] [٥ / ١٩ - لُغَاطُ]

---

(١) إقواء.

وعَمْــراً وابن بيبــةَ كــان منهـم ... وحـاجب فـاستكـان على الصَّغـارِ
[وافر - ....] [٥ / ٤٠٤ - الهَرِيرُ]

إذا أَوْقــدتُ بـالـشّمــطاءِ نـاري ... تـأَوَّبَ ضـوءَهـا خلقُ الـصّـدارِ
إذا أوقــدتُ نـاري أَبْـصـروهـا ... كـأنَّ عـيـونَهـم ثـمـرُ الـعــرارِ
عــدمتُ نسيّـةً لـبـني شهـابٍ ... وقُــبْـحـاً لـلغـلام ومـا يـوارِي
فـإن أطـعـمتَـه خـبـزاً بـسـمنٍ ... تـنـحنحَ إنّـه بـالـلُّؤْم ضـارِي
[وافر - ....] [٣ / ٣٦٣ - الشَّمْطاءُ]

ألا تـغني كـنـانـةُ عـن أخـيـهـا ... زهـيـرٍ فـي الـمُـلِمّـات الـكـبـارِ
فَـيَبْـرُزُ جـمـعُـنـا وبـنـو عـديٍّ ... فـيعـلـم أيُّـنـا مـولـى صُحَـارِ
[وافر - بشر بن سوادة التغلبي] [٣ / ٣٩٣ - صُحَارُ]

لـقـيـنـا يـوم أَلَّـيْسٍ وأَمْـغـي ... ويـوم الـمَـقْـرِ آسـادَ الـنّـهـارِ
فـلم أَرَ مِثْلَهـا فَـضَـلاتِ حـربٍ ... أشـدَّ على الجحـاجـحـة الكبـارِ
قـتَلْنـا مـنـهـمُ سـبـعـيـن ألـفـاً ... بـقـيّـة حـربـهـم نَـحْب الإسـارِ
سـوى من ليس يُحصَى من قتيلٍ ... ومـن قـد غـالَ جـولان الغُبـارِ
[وافر - الأسود بن قطبة] [١ / ٢٥٤ - أمْغِيْشَيا]

فـمـا إبـلي بـمـقـتَـدَرٍ عـلـيـهـا ... ولا حـلمي الأصـيـلُ بمـسـتـعـارِ
سـتـمـنـعُـهـا فـوارسُ مـن بـليٍّ ... وتمنعهـا الـفـوارس من صُحـارِ
وتمنعهـا بـنـو القَيْن بـن جسـرٍ ... إذا أوقـدتُ لـلحَـدَثـان نـارِي
وتـمـنـعـهـا بـنـو نـهـدٍ وجَـرْمٍ ... إذا طـال التّجـاول فـي المغـارِ
بـكـلّ مـنـاجـدٍ جَـلْدٍ قُـواه ... وأهـيبَ عـاكـفـون عـلى الـدوارِ
[وافر - زهير بن جناب] [٣ / ٣٩٣ - صُحارُ]

وفـارسَ طِـرْفِـهِ هـبّـودَ نِـلْنـا ... بِـبُـرْقـةَ بـعـد عـزٍّ واقـتـدارِ
[وافر - ....] [١ / ٣٩٠ - بُرْقَةُ]

وعَثْجَلَ بالوَقِيط قد اقتَسَرْنا ومأموم العلا أيَّ اقتسارِ
[وافر - ....] [٥ / ٣٨٢ - الوَقِيطُ]

ولو رُدَّ المهلب حيث ضمت عليه الغاف أرض بني صفارِ
[وافر - الفرزدق] [٤ / ١٨٣ - غَافُ]

وعمراً وابن بنتِهِ كان منهم وحاجب فاستكان على صَغَارِ
[وافر - ....] [٤ / ٤٨٤ - كَنَفَى]

ألا من مبلغٌ أسماءَ عنّي إذا حلَّتْ بيُمْنٍ أو جُبارِ
[وافر - ....] [٢ / ٩٨ - جُبَار]

كأنَّ غديرَها بجنوب سِلَّى نعامٌ قاقَ في بلدٍ قفارِ
[وافر - [شقيق بن جزء]] [٣ / ٢٣١ - سِلَّى]

فتى فهمٍ جميعاً غادروه مقيماً بالحُريضة من نُمارِ
[وافر - أم تأبط شراً] [٥ / ٣٠٤ - نُمَار]

وما مَلِكٌ بأغزرَ منك سَيْباً ولا وادٍ بأنزةَ من نُمارِ
حللتَ به فأشرَقَ جانباه وعاد الليل فيه كالنّهارِ
[وافر - (ش) الحفصي] [٥ / ٣٠٤ - نُمَار]

تمتَّعْ من شميم عرار نجدٍ فما بعد العشيَّة من عرارِ
[وافر - ....] [٤ / ٩٣ - عَرَار]

أقول وقد سندن بقرن ظبي بأي مراء منحدر تمارِي
فلست كما يقول القوم إن لم تجامع دارهم بدمشق دارِي
[وافر - ابن مقبل] [٤ / ٣٣٢ - قَرْن]

ولاح ببرقة الأمهار منها لعينك ساطعٌ من ضوء نارِ

إذا ما قلت زهّتها عصي ... عصي الرند والعصف السوارِي

[وافر - ابن مقبل] [١ / ٣٩١ - بُرْقَةُ الأمْهار]

ولاح ببرقة الأمهار منها ... لعينك نازحٌ من ضوء نارِ

لمشتاقٍ يصفّقه وقودٌ ... كنار مجوسَ في الأُطم المُطارِ

ركبن جهامةً بحريز شوقٍ ... يُضِئْنَ بليلهنّ إلى النّهارِ

[وافر - ابن مقبل] [٣ / ٣٧٣ - شَوْق]

أقول لها ونحن على صلاءٍ ... أما للنار عندك حرٌّ نارِ

لئن خُيِّرْتُ في البلدان يوماً ... فما هَمَذانُ عندي بالخيارِ

[وافر - عبد الله بن المبارك] [٥ / ٤١٣ - هَمَذان]

رأيت وقد أتى بحران دوني ... لليلى بالغميّم ضوء نارِ

إذا ما قلت قد خمدت زهاها ... عصيّ الزّند والعصف السّوارِي

[وافر - مالك بن الريب] [٤ / ٢١٥ - الغميّم]

سرى بديار تغلبَ بين حَوْضَى ... وبين أبارقِ الثَّمَدَيْن سارِ

سماكيٌّ تلألأ في ذراه ... هزيم الرّعد ريّانُ القرارِ

[وافر - القتّال الكلابي] [١ / ٦٠ - أبارِقُ الثَّمَدَيْن]

أتجزع أن عرفتَ ببطن قوٍّ ... وصحراء الأُدَيْهِمِ رَسْمَ دارِ

وأن حلَّ الخليط ولستَ فيهم ... مراتع بين ذَحْلَ إلى سِرارِ

إذا حلُّوا بعائجةٍ خلاءً ... يقطِّف نَوْر حَنْوتها العرارُ(١)

[وافر - مالك بن الريب] [٣ / ٤ - الذَّحْلُ]

أطعتُ الآمرين بصرم سلمى ... فطاروا في بلاد اليَسْتَعورِ

[وافر - عروة بن الورد] [٥ / ٤٣٦ - اليَسْتَعُورُ]

---

(١) في أشعار اللصوص وأخبارهم ص ٢٧٣ : نور حنوتها العذاري.

أمــن عــرفــات آيــات ودور تلوح بــذي المُكَسَّــر كــالــبــدورِ
[وافر - الأحوص] [٥ / ١٨٠ - المُكَسَّرُ]

وعمي يــا بن حقَّــةَ جــاء قســراً إلــيكــم عنــوةً يــا بــن الـجَــزورِ
[وافر - ....] [١ / ٢٢٦ - أُفَاقُ]

أليلتَنـــا بــذي حُسَــمٍ أنيـري إذا أنــتِ انقـضيــتِ فــلا تَحــورِي
فــإن يــك بــالــذّنــائب طــال ليلي فقــد أبكــي من الــليــل الـقـصيــرِ
فــإنّـــي قــد تــركــتُ بــواردات بُـجيــراً في دمٍ مِـثْــلِ الـعـبيـرِ
هـتكــتُ بــه بيــوت بنـي عُـبــادٍ وبـعض الغـشم أشفـى لـلصــدورِ
[وافر - المهلهل] [٥ / ٣٤٧ - وارِدَاتُ]

أليلتنــا بــذي حســمٍ أنيــري إذا أنــتِ انقـضيــتِ فــلا تَحُــورِي
فــإن يــك بــالــذّنــائب طــال ليلي فقــد أبكــي من اللّيــل الـقـصيــرِ
فـلو نُبش الـمقــابــرُ عــن كــليــب فـتـخبــر بــالــذّنــائب أيّ زيــرِ
بـيــوم الـشـعـثـمـيـن أقــرّ عـيـنــاً وكـيف لـقــاءُ مَنَ تـحت الـقـبــورِ
وإنّــي قــد تــركــتُ بــواردات بُـجيــراً في دمٍ مثــلِ الـعـبيــرِ
فلولا الــرّيــحُ أُسمــع من بِحَجْــرٍ صليــل البَيْض تُقْــرع بــالــذُّكُــورِ
[وافر - مهلهل] [٣ / ٨ - الذَّنائِبُ]

سقَــوْني الـخمــر ثــم تكــنَّفُــونــي عُــداة الله مــن كــذبٍ وزورِ
وقــالــوا لست بعــد فــداء سلمى بِـمُـفْـنٍ مــا لــديــك ولا فـقـيــرِ
أطـعتُ الآمــريــن بصــرم سـلمـى فــطاروا فــي بــلاد الـيَـسْـتَـعــورِ
[وافر - عروة بن الورد] [٥ / ٤٣٦ - اليَسْتَعُورُ]

وعــدتِ بــأن تــزوري بعــد شهــرٍ فَــزُوري قــد تقضّى الشّهــرُ زُورِي
ومــوعــدُ بيـنــنــا نــهــر الـمـعـلّى إلــى البــلد المسمّى شَــهْــرَزُورِ
فــأشـهُــرُ صــدِّكِ الـمحتــوم حــقٌّ ولـكن شـهــرُ وَصْـلِك شـهــرُزُورِ
[وافر - جعفر بن أحمد السّراج] [٣ / ٣٧٦ - شَهْرَزُورُ]

صفَفْنا للأعاجم من معدٍّ صفوفاً بالجزيرة كالسّعيرِ
لَقِيناهم بجمعٍ من علافٍ تَرادَى بالصّلادمة الذّكورِ
فلاقت فارس منهم نكالاً وقاتَلْنا هرابذَ شَهْرَزُورِ
[وافر - جُدِيّ بن الدلهاث] [٢ / ١٣٥ - جَزيرَةُ أَقُور]

دَلَفْنا للأعادي من بعيدٍ بجيشٍ ذي التهابٍ كالسّعيرِ
فلاقت فارسٌ منّا نكالاً وقَتَّلْنا هرابذَ شَهْرَزُورِ
لقيناهم بخيلٍ من علافٍ وبالدُّهم الصّلادمة الذّكورِ
[وافر - الجُدَيّ بن الدّلهاث] [٢ / ٢٦٨ - الحَضْر]

طربتَ وكيف تَطْرَبُ أم تَصابَى ورأسُك قد توشَّح بالقَتيرِ
لغانيةٍ تحلُّ هضابَ خاخٍ فأسقفَ فالدّوافعَ من حَضيرِ
[وافر - الأحوص بن محمد] [٢ / ٣٣٦ - خَاخُ]

نؤدّي الخَرْج بعد خراج كسرى وخَرْج بني قريظةَ والنّضيرِ
[وافر - ....] [٥ / ٨٣ - مَدينَةُ يَثْرِب]

أَبَعْد المنذرين أرى سَواماً تروَّحُ بالخَوَرْنَقِ والسّديرِ
تحاماه فوارس كلّ حيٍّ مخافة أغلبٍ عالي الزّئيرِ
فصرنا بعد مُلْكِ أبي قبيس كمِثْل الشّاء في اليوم المطيرِ
تَقَسَّمَنا القبائل من معدٍّ كأنّا بعضُ أعضاء الجَزورِ
[وافر - عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلة] [٣ / ٢٠١ - السَّدِيرُ]
[وافر - عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلة] [٢ / ٤٠٢ - الخَوَرْنق[1]]

ينشّ الماء في الرَّبَلات منها نشيش الرَّضْف في اللّبن الوغيرِ
[وافر - المستوغر بن ربيعة] [٣ / ٥٠ - رُضَاءُ]

سقى سلمى وأين محلّ سلمى إذا حلّتْ مجاورة السّريرِ

---

(١) رواية الثاني هنا : مخافة ضيغم ، والثالث : بعد هُلْك ، والرابع : أجزاء الجزور.

إذا حلَّتْ بأرض بني عليٍّ وأهلك بين إمّرةٍ وكِيرِ
ذكرتُ منازلاً من آل وهبٍ محلّ الحيّ أسفلَ ذي النّقيرِ
[وافر - عروة بن الورد] [٤ / ٤٩٧ - كيرُ]

سقى سلمى وأين محلُّ سلمى إذا حلَّتْ مجاورةَ السَّريرِ
وآخر معهدٍ من أمّ وهبٍ معرَّسُنا فُوَيْق بني النّضيرِ
فقالت ما تشاءُ فقلتُ ألهو إلى الإصباح آثر ذي أثيرِ
بآنسة الحديث رُضابُ فيها بُعَيْدَ النّوم كالعنب العصيرِ
[وافر - عروة بن الورد] [٣ / ٢١٨ - سَريرُ]

ذكرتُ منازلاً من أمّ وهبٍ محلّ الحيّ أسفلَ ذي النّقيرِ
[وافر - عروة بن الورد] [٥ / ٣٠١ - النَّقيرُ]

إذا ابتدر الرجال ذرا المعالي مسابقةً إلى الشَّرف الخطيرِ
يُفَسْكِلُ في غبارهمُ فلانٌ فلا في العير كان ولا النّفيرِ
أجفّ ثرى وأخدع من سرابٍ لظمآنٍ وأغدر من غديرِ
[وافر - محمد بن سليمان قطرمش] [٤ / ١٨٨ - غَديرُ]

ظَرابيٌّ منتَّفَةٌ لحاها تسافد في أثائب ذي صُوَيْرِ
[وافر - العقيلي] [٣ / ٤٣٥ - الصُّوَيْرُ]

لقد علمت هذيلٌ أنّ جاري لدى أطراف غَيْنَا من ثَبيرِ
أحضّ فلا أُجير ومن أُجِرْهُ فليس كمن يُدَلّى بالغرورِ
[وافر - أبو جندب الهذلي] [٤ / ٢٢٣ - غَيْنَاءُ]

أقمتُ بقصر زَرْبِيٍّ زماناً ومربده فدارِ بني بشيرِ
لعمرك ما الكُناسةُ لي بأمٍّ ولا بأبٍ فأكرِمْ من كبيرِ
[وافر - مسكين الدارمي] [٤ / ٣٥٧ - قَصْرُ زَرْبِيّ]

فدًى لبني شقيقةَ يوم جاؤوا كأُسْد الغاب لجَّتْ في زئيرِ

كـأنّ رمـاحـهـم أشـطانُ بئـرٍ ... بعيـد بين جـالـيـهـا جَـرورِ
غـداة كـأنّـنـا وبنـي أبـيـنـا ... بجنب عنيـزة رَحَيـا مُـديـرِ
[وافر - مهلهل بن ربيعة] [٤ / ١٦٣ - عُنَيْزَةُ]

غـداة كـأنّـنـا وبنـي أبـيـنـا ... بجنب سـويقـةٍ رَحَيـا مُـديـرِ
[وافر - مهلهل] [٣ / ٢٨٧ - سُوَيْقَةُ]

عفَتْ أطـلال ميَّـةَ من حفيـرِ ... فهَضْبِ الـواديَيْـن فبُـرْقِ إيْـرِ
[وافر - ....] [١ / ٣٩٢ - بُرْقَةُ إيْرٍ]

وعلو همتك التي دلت على ... صغر الكبير وقلة المستكثرِ
فرفعت بنيـانـاً كـأنّ زهـاءه ... أعـلام رضـوى أو شـواهق صَنْبَرِ
[كامل - البحتري] [٣ / ٤٢٤ - صَنْبَرُ]

لمعَتْ كناصية الحصان الأشقر ... نـار بمعتلج الكثيب الأحمرِ
وفتحتَ أنطاكيّة الروم التي ... نشـزَتْ معاقلها على الإسكندرِ
وطئت مناكبَها جيادُك فانثنَتْ ... تلقي أجنَّتها بنـاتُ الأصفرِ
[كامل - الأبيوردي] [١ : ٢٦٩ - أنْطاكِيَةُ]

يـا دار عـاتكـةَ التي بـالأزهـر ... أو فوقه بِقَفا الكثيب الأعفرِ
لم أَلْقَ أَهْلَكِ بعد عامٍ لقيتُهم ... يـاليت أنّ لقاءهم لم يُقْدَرِ
[كامل - العَرجي] [١ / ١٧٠ - الأزهر]

أخليـلُ إنّ أبـاك شيَّـبَ رأسَـه ... كـرُّ اللّيالي واختلافُ الأعـصـرِ
[كامل - باهلة بن يعصر] [٥ / ٤٣٥ - يَرْنا]
[كامل - باهلة بن أعصر] [١ / ٧٢ - أبرين[1]]

شهـدَتْ قبائل مالك وتغَيَّبَتْ ... عنّي عميرةُ يوم مرجِ الصُّفَّـرِ
[كامل - ....] [٥ / ١٠١ - مَرْجُ الصُّفَّر]

---

(١) روايته هنا : أبنيّ إنّ أباك غيرّ لونه.

هــل فــارسٌ كَــرِهَ النِّـزال يُعيــرني ... رمحــاً إذا نـزلــوا بمــرج الصُّفَّــرِ
[كامل - خالد بن سعيد بن العاص] [٥ / ١٠١ - مَرْجُ الصّفّر]

خيــر اللّيــالـي إن ســألتَ بـليلةٍ ... لـيــلٌ بخَيْمَــةَ بين بيش وعَـثَّـرِ
بضجيــع آنســةٍ كــأنّ حــديثهــا ... شَهْــدٌ يُشـاب بمَــزْجـه من عَنْبَــرِ
وضجيــج لاهيــةٍ أُلاعب مِثْلَهــا ... بيضــاءَ واضحــة كـطيظ المئــزرِ
ولأنـتِ مِثْلُهمـا وخيــرٌ منـهـمــا ... بعـد الرُّقـاد وقبـل أنْ لـم تُسْحِـرِي
[كامل - ....] [٢ / ٤١٤ - الخَيْمَةُ]

يــا دار كـبشــة تـلك لم تـتـغيــر ... بجنـوب ذي خشب فحـزم عَصَنْصَرِ
[كامل - ابن مقبل] [٤ / ١٢٨ - عَصَنْصَرُ]

يــا دار كـبشــة تـلك لم تـتـغيــرّ ... بجنــوب ذي بقـرٍ فحَــزم عَصَنْصَرِ
فجنـوب عـروى فـالقَهـاد غشِيْتُهــا ... وهْنـاً فهيَّجَ لي الـدُّمـوع تـذكُّري
[كامل - ابن مقبل] [٤ / ١١٢ - عَرْوى]

فجنـوب عَـرْوى فـالقِهـاد خشيتهــا ... وهنـاً فهيّج لي الـدموع تـذكُّري
[كامل - ابن مقبل] [٤ / ٤١٨ - قِهَاد]

إن الـرزيّــة لا رزيّــة مـثــلهــا ... فـاقنَيْ حياءَكِ لا أبا لـكِ واصبـري
إن الـرزيـة لا أبـالــك هــالــك ... بـين الـدّمــاخ وبـيـن دارة مَـنْــزرِ
[كامل - الحطيئة] [٢ / ٤٣٠ - دارَةُ مَنْزَرٍ]

إن الـرزيـة لا أبـالــك هــالــك ... بـين الـدمــاخ وبين دارة خـنــزرِ
[كامل - الحطيئة] [٢ / ٤٢٧ - دَارَة خِنْزَرٍ]

قــد تَمَّ حُسْنُ الجعفـريّ ولم يكن ... لـيـتـمَّ إلاّ بــالـخـليـفــة جـعـفــرِ
في رأس مشــرفـةٍ حصــاهــا لؤلؤٌ ... وتــرابُهــا مسـكٌ يُشــاب بعنبــرِ
مخضــرَّةٌ والـغيـثُ ليس بـســاكبٍ ... ومـضيئـةٌ والـلّيــل ليس بـمُقـمــرِ

مـلأت جـوانبُـه الفضـاءَ وعـانقَتْ شُـرُفـاتُـه قِطَعَ السَّحـاب الممـطرِ
أزرى على همم الملوك وغَضَّ عن بنيـان كسـرى في الـزّمـان وقيصـرِ
عـالٍ على لَحْظ العيـون كـأنّمـا يَنْظُرْنَ منه إلى بيـاض المشترِي
وتسـيـر دجـلة تـحتـه ففـنـاؤه من لُجَّـةٍ غَـمْـرٍ وروضٍ أخضـرِ
شَجَـرٌ تـلاعبـه الـريـاح فتنثني أعـطافـه فـي سـائـحٍ متـفجّـرِ
أعـطيتَـه مَحْضَ الهـوى وخصَصْتَـه بـصفـاء ودٍّ مـنـك غيـرِ مكـدَّرِ
واسمٍ شقَقْتَ له من اسمك فاكتسى شـرف العلوّ بـه وفَضْـلَ المفخرِ
[كامل ـ البحتري] [٢ / ١٤٤ ـ الجَعْفَرِيُّ]

إنّ الـرّزيّـة لا أبـا لـك هـالـكٌ بـين الـدّمـاخ وبـيـن دارة مـنـزرِ
[كامل ـ الحطيئة] [٢ / ٤٦١ ـ الدُّماخ]

فـأقـام بـاللورين حـولاً كـامـلاً يتـرقب القـدر الـذي لم يـقـدرِ
[كامل ـ ابن نُباتة] [١ / ٤٤٥ ـ البِطاحُ]

كُسِـعَ الشّتـاء بسبعـةٍ غُـبْـرِ أيّـام شَـهْلتـنـا من الـشّـهـرِ
فـإذا انـقـضَتْ أيّـام شَـهْـلتنـا صِـنٌّ وصِـنَّـبْـرٌ مـع الـوَبْـرِ
وبـآمـرٍ وأخـيـه مـؤتـمـرٍ ومـعـلّلٍ وبـمـطفـىء الـجمـرِ
ذهب الشّتـاء مـولّيـاً عَجِـلاً وأتَـتْـك وافـدةٌ مـن الـبـحـرِ
[كامل ـ ....] [٣ / ٤٢٥ ـ الصِّنَّبْرَةُ]

جـارى أبـاه فـأقْـبـلا وهـمـا يـتـعـاوران مُـلاءَة الـفَـخْـرِ
[كامل ـ الخنساء] [٣ / ١٨٥ ـ سَبُعانُ]

قـومٌ إذا اخـضـرَّتْ نـعـالـهـمُ يـتـنـاهـقـون تـنـاهـق الـحُـمُـرِ
[كامل ـ ....] [٥ ـ ٢٩٣ ـ نَعْلُ]

لـمن الـديـار بقـنـة الـحجـر أقـوين من حِـجـجٍ ومن شَـهْـرِ
لـعب الـريـاح بـهـا وغـيَّـرهـا بعـدي سـوافي الـمَـوْر والقَـطْرِ

قفـراً بمـنـدَفـع النحـائت مـن ... ضفـوى أُولات الضـال والسـدرِ
[كامل - زهير] [٥ / ٢٧٤ - نَحَائِتُ]

طـرقت فـطيمـة أَرْحُـلَ السَّفْـر ... بـالـطِّرْم بـات خيالهـا يسـرِي[1]
[كامل - الأعَزُّ بن مأنوس اليَشكُري] [٤ / ٣٢ - الطِّرْمُ]

ذهـبت بـهـا كـوفـان مـذهبـهـا ... وعـدمـت عن أربـابهـا صبـرِي
مـا ذاك إلّا أنّـنـي رجـل ... لا أستخـف صـداقـة البـصـرِي
[كامل - أبو نواس] [٤ / ٤٩٠ - كوفانُ]

لـعبَـتْ بـهـا هُـوجٌ يـمـانـيـةٌ ... فـتـرى مـعـارفـهـا ولا تـدرِي
إن تَـغْـدُ مـن عَـدَنٍ فـأبـنـيـةٍ ... فـمقـيـلُهـا الـحـوّارُ والـبِـشْـرُ[2]
[كامل - ابن أحمر] [٢ / ٣١٥ - حُوَّارُ]

يـا بنتَ قَيْـلِ معـافـرٍ لا تسخـرِي ... ثم اعـذريني بعـد ذلـك أو ذرِي
أَوَلا تَـرَيْـن وكـلُّ شيءٍ هـالـكٌ ... بَيْنُـونَ هـالكـةً كـأنْ لم تُعْمَـرِ
أَوَلا تَـرَيْـن وكـلّ شيء هـالـك ... سلحينَ مـدبـرةً كـظهْـر الأَدْبـرِ
أَوَلا تَـرَيْن ملوك نـاعطَ أصبحـوا ... تسفي عليهم كـلُّ ريحٍ صـرصـرِ
أَوَمـا سمعتِ بحِمْيَـرٍ وبيـوتهـم ... أمست مـعـطلةً مسـاكـنُ حِمْيَـرِ
فـابكيهُم أَوَمـا بـكيتِ لمعشـرٍ ... لله درُّكِ حـمـيـراً مـن مـعـشـرِ
[كامل - ذو جدن (علقمة)] [١ / ٥٣٥ - بَيْنُونُ]

أم مـا لقلبـك لا يـزال مـوكّـلاً ... بهـوى جمانـة أو بـريـا العـاقـرِ
[كامل - جرير] [٢ / ١٦٠ - جُمَانَةُ]
[كامل - جرير] [٣ / ١٠٩ - ريّا]
[كامل - جرير] [٢ / ٣٠٠ - حَمامة[3]]

---

(١) في معجم البلدان:
طـرقـت فـطيمـة إن كـل السـفـ ... ـر بـات خـيـالـهـا يـسـري
وفيه سقط وتصحيف، انظر اللسان (طرم).

(٢) إقواء.

(٣) روايته هنا : أمّا الفؤاد فلا يزال . . بهوى حمامة.

أم مـا لقلبـك لا يـزال مـوكّـلاً بهـوى الجمـانـة أم بـريّـا العـاقـرِ
إن قـال صحبتُك الـرّواحَ فقل لهم حيـوا الغُـزيـر ومن بـه من حـاضـرِ
يهـوى الخليط ولـو أقمنـا بعـدهم إن المقيـم مـكلَّفٌ[1] بـالـسـائـرِ
جـزعاً بكيتُ على الشبـاب وشاقني عِـرْفـانُ منـزلـةٍ[2] بجِـزْعَيْ سـاجـرِ
أمـا الـفـؤاد فـلا يـزال متيّـمـاً بهـوى جمـانـةَ أم بـريّـا العـاقـرِ
[كامل - جرير] [٤ / ٦٨ - عَاقِرُ]

سَقْيـاً لمـرتبـعٍ تَـوارَثـه الـبِلى بين الأغـرّ وبـين سُـود الـعـاقـرِ
لعبَتْ بهـا عصفُ الريـاح فلم تَـدَعْ إلّا رواسـيَ مـثـل عُشّ الـطّائـرِ
[كامل - طَهْمانُ] [١ / ٢٢٤ - الأَغَرُّ]

يـا أمّ طلحـة مـا رأينـا مثلكـم في المنجـدين ولا بغـور الغـائـرِ
[كامل - جرير] [٤ / ٢١٧ - الغَوْر]

يـا أم خـرزة مـا رأيـنـا مثـلكـم في المنجـدين ولا بغـور الغـايـرِ
رهبـان مـدين لـو رأوك تنـزلـوا والعصم في شعف الجبـال الفـادرِ
[كامل - كثير] [٥ / ٧٨ - مَدْيَنُ]

مـدحُ الأنـام وذمُّهم فحـواهمـا طـمـعٌ يـردّده لـسـان الـذّاكـرِ
لولا فضول الحِـرْص من يروي لنـا جـودُ ابن مـامَـة أو دنـاءة مـادرِ
[كامل - عيسى بن محفوظ الطُّرفي] [١ / ٢٩٠ - إيراياذ]

وإذا مـررتَ بباب شيخ زُبُـنَّـةٍ فـاكـتُبْ عـليـه قـوارعَ الأشعـارِ
يُـؤتى وتُـؤتـى شيـخُـه وعجـوزُه وبنـاتُـه وجميـعُ من فـي الـدّارِ
[كامل - محمد بن أبي مَعْتُوج] [٣ / ١٣١ - زُبُنَّةٌ]

---

(١) في معجم البلدان : مكذب بالسائر ، وانظر ديوان جرير ١ : ٣٠٧.
(٢) كذا ضبطت في الديوان ، ويجوز أن تُقرأ : عرفان منزله.

غَرِدٌ تربَّعَ في ربيعٍ ذي ندى ... بين الصُّلَيْبِ وروضة الأحفارِ

[كامل - المخبل السعدي] [٣ / ٨٥ - رَوْضَةُ الأحْفار]

[كامل - المخبل السعدي] [٣ / ٤٢٢ - الصُّلَيْبُ[1]]

حَيِّ الدّيار بروضة النُّوّار ... بين السّراج فمدفع الأغوارِ

[كامل - سُدَيف] [٣ / ٩٦ - رَوْضَةُ النُّوَّار]

لو قد ثويتَ رهينةً لمودًّإ ... زَلِجِ الجوانب راكِد الأحجارِ

لم تَبْكِ حولك نِيْبُها وتفارقَتْ ... صَلَقاتُها لمنابت الأشجارِ

هلّا منحتَ بنيك إذ أعطيتَهم ... من جِلّةٍ أَمِنَتْك أو أبكارِ

[كامل - ش (ابن الأعرابي)] [١ / ٢٥٧ - الأنبار]

أفَبَعْدَ مقتل مالك بن زهيرٍ ... ترجو النّساء عواقب الأطهارِ

[كامل - الربيع بن زياد] [٥ / ٢١ - اللُّقَاطَةُ]

خلدت ولم يخلد بها من حلها ... ذات النطاق فبرقة الأمهارِ

[كامل - ابن مقبل] [٥ / ٢٩١ - النِّطَاقُ]

إن المبارك كاسمه يسقى به ... حرث السواد ولاحق الجبارِ

[كامل - الفرزدق] [٥ / ٥٠ - المُبَارَكُ]

.... كأنهم ... تحت السّنوّرِ قُنَّةُ البَقّارِ

[كامل - ....] [١ / ٤٧٠ - بَقَّارُ]

اِدفَعْ ورودَ الهمّ عنك بقهوةٍ ... مخزونةٍ في حانة الخمّارِ

جازت مدى الأعمار فهي كأنّها ... عند المذاق تزيد في الأعمارِ

يسعى بها خَنِثُ الجفون منعَّمٌ ... في خدّه ماءُ النّضارة جارِ

في رقّة البَرَدان بين مزارعٍ ... محفوفةٍ ببنفسجٍ وبَهارِ

---

(١) روايته هنا : فروضة.

بلدٌ يشبَّه صيفُه بخريفه رطبُ الأصائل باردُ الأسحار
[كامل - جَحْظَةُ] [١ / ٣٧٦ - البَرَدان]

حَيِّ الدّيار فقد تقادم عهدُها بين الهبير وأَبْرَقِ النَّعّارِ
[كامل - ....] [١ / ٦٩ - أَبْرَقُ النَّعَّار]

إلّا كداركُمُ بذي بَقَر الحمى هيهاتَ ذو بقرٍ من المزدارِ
[كامل - ....] [١ / ٤٧١ - بَقَرٌ]

بين الهنيّ إلى المريّ - إلى بساتين النّقارِ
فالدّير ذي التّلّ المكلّـ ـل بالشّقائق والبَهارِ
[كامل مجزوء - الصنَوْبري] [٥ / ٤١٩ - الهَنِيّ والمَرِيّ]

هلا غداة حبستمُ أعياركم بِجَدودَ والخيلان في إعصارِ
الحوفزان مشوّمٌ أفراسه والمحصنات حواسر الأبكارِ
[كامل - الفرزدق] [٢ / ١١٤ - جَدُودُ]

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدّثينة من بني سيّارِ
[كامل - النابغة] [٣ / ٧٣ - الرُّمَيْثة]
[كامل - النابغة] [٤ / ١٦٥ - عُوارة[1]]
[كامل - النابغة] [٢ / ٤٤٠ - الدّثيْنة]

رُمِيَتْ نطاةُ من الرّسول بفيلقٍ شهباء ذات مناكبٍ وفقارِ
صبحَتْ بنو عمرو بن زرعة غدوةً والشَّق أظلم ليلهُ بنهارِ
[كامل - ....] [٣ / ٣٥٥ - شَقّ]

إن العريمة مانع أرماحنا ما كان من سحم بها وصُفارِ
زيد بن بدر حاضر بعُراعر وعلى كنيبٍ مالك بن حمارِ
[كامل - النابغة] [٤ / ١١٥ - العُرَيمَةُ]

---

(١) روايته هنا : وعلى عوارة.

إن الـرّميثـة مـانـعٌ أرمـاحـنـا ... مـا كـان من سحمٍ بهـا وصفـارِ
زيـد بن بـدر حـاضـر بعـراعـرٍ ... وعلى كنيْب مـالـك بن حـمـارِ
وعلى الـرمثية من سكين حـاضـر ... وعلى الـدثينـة من بني سيـارِ
لا أعـرفنّك عـارضـاً لـرمـاحنـا ... فـي جف تـغلب وادي الأمـرارِ
[كامل ـ النابغة] [١ / ٢٥٢ ـ الأَمْرَارُ]

قَبَحَ الإلهُ من اليهـود عصـابـةً ... بـالجِزْع بين حُلَيْحِـلٍ وصُحـارِ
[كامل ـ الأخطل] [٢ / ٢٩٠ ـ حَلْحَلُ]

فحيـاض ذي بقرٍ فحـزم شقيقـةٍ ... قـفـر وقـد يغنين غيـر قـفـارِ
[كامل ـ ابن مقبل] [٣ / ٣٥٦ ـ الشَّقيقَةُ]

لمن الـدّيـار بـجـانب الأحـفـار ... فبتيـلِ دمـخٍ أو بسفـح جُـرارِ
[كامل ـ ابن مقبل] [٢ / ٦٧ ـ تِيْلُ]

لمن الـديـار بـجـانب الأحـفـارِ ... فبتيـلِ دمـخٍ أو بسفـح جُـرارِ
أمسـت تَـلُوح كـأنـهـا عـاميّـةٌ ... والعهـد كـان بسـالف الأعصـارِ
[كامل ـ ابن مقبل] [٢ / ١١٧ ـ جُرار]

لمن الـدّيـار بـجـانب الأحـفـار ... فـبـتيـل دمـخٍ أو بـسلع جـرارِ
خلدت ولم يخلد بهـا من حلّهـا ... ذات الـنّـطاق فـبـرقـة الأمـهـارِ
[كامل ـ ابن مقبل] [١ / ٣٩١ ـ بُرْقة الأَمْهار]

من كـان مسـروراً بمقتـل مـالـكٍ ... فليـأتِ نسـوتـنـا بـوجـهِ نهـارِ
[كامل ـ الربيع بن زياد الفزاري] [٥ / ٣٦٣ ـ وَجْهُ نَهارٍ]

ومعـذَّرين كـأنَّ نَبْتَ خـدودهـم ... أشـراكُ لـيـلٍ فـي أديـم نـهـارِ
يـتصيّـدون قلوبـنـا بلِحـاظـهـم ... كـتَصَيُّـدِ الـبـازات لـلأطـيـارِ
لـمـا رأيـتُ عِـذاره فـي خـدّه ... نـاديتُ من شغفي وحرقـة نـاري:

يـا أهـل تنّيسٍ وتُـونـةَ قـايسـوا ... مـا بين طـرزكمُ وطـرز البـارِي
[كامل - محمد بن عمر المطرّز] [٢ / ٦٣ - تُونَةُ]

ما هـاج شـوقـك من رسـوم ديار ... بـلوى عـنـيـق أو بـصـلب مـطارِ
[كامل - جرير] [٤ / ١٦٤ - عُنَيِّقُ]
[كامل - جرير] [٥ / ١٤٧ - مطَارِ]

زيـد بـن بـدر حـاضـر بعُراعـر ... وعـلى كنيب مـالـك بـن حمـارِ
[كامل - النابغة الذبياني] [٤ / ٤٨٥ - كُنَيْبٌ]

ولقـد ضللت أبـاك تـطلب دارمـا ... كـضـلال ملتمس طـريـق وَبـارِ
لا تهتـدي أبـداً ولـو بعثَتْ بـه ... بـسـبـيـل واردة ولا آثـارِ
[كامل - الفرزدق] [٥ / ٣٥٧ - وَبَارُ]

فتحـملوا رحـلا كـأنّ حـمـولهـم ... دوم ببـيـشـة أو نـخـيـل وبـارِ
[كامل - النابغة] [٥ / ٣٥٧ - وَبَارُ]

قم يـا غـلامُ إلى المُـدام فسَقِّني ... واخفف على النّدمان كـلّ عُقـارِ
أوَمـا تـرى وَجْـه الـرّبيـع ونَـوْرَه ... يـزهـو عـلى الأنـوار بـالنّـوّارِ
وردٌ كـأمـثـال الخـدود ونـرجسٌ ... تـرنـو نـواظـره إلـى الـنُّـظّارِ
فـاقـدَحْ بـأقـداح السّـرور سـرورنـا ... واصرِفْ بشرب الخمـر داء خُمارِي
[كامل - محمد بن الحسن البغدادي] [٣ / ٤٣٦ - صَهْرَجْتُ]

من كـل مبسمـة العجـان كـأنّـه ... جـرف تقصّف من جِـرِنّـةَ جـارِ
[كامل - جرير] [٢ / ٢٤٥ - جِرِنَّةُ]

لـو كنتَ تـدري مـا بـرمـلِ مقيّـدٍ ... بقـرى عمـانَ إلى ذوات حجـورِ
[كامل - الفرزدق] [٢ / ٢٢٥ - حَجُور]

ولـقـد ذهـبـتُ مـراغـمـاً ... أرجـو الـسّـلامـة بـالـحُـفَـيْـرِ

فرجعت منه سالما ... ومع السلامة كلُّ خَيْرِ
[كامل مجزوء - ....] [٢ / ٢٧٧ - الحُفَيرُ]

حي الديار ديار أم بشير ... بنُوَيْعَتَيْن فشاطىء التسرير
[كامل - الراعي] [٥ / ٣١٢ - نُوَيْعَةُ]

حيّ الديار ديارَ أمّ بشير ... بنويعتَيْن فشاطىء التّسرير
لعبت بها صفة النعامة بعدما ... زوارها من شمألٍ ودَبورِ
[كامل - الراعي] [٢ / ٣١ - التَّسْرِيرُ]

وأنا الذي سمعَتْ قبائل مأرب ... وقرى الشموس وأهلهن هديري
[كامل - الراعي] [٣ / ٣٦٥ - الشَّمُوسُ]

ورد البشير مبشّراً بحلوله ... بالرُّخّجِ المسعودِ في استقرارِه
[كامل - معروف بن محمد القصري] [٣ / ٣٨ - رُخَّجُ]

هل تذكرين جُزيتِ أفضل صالحٍ ... أيّامَنا بمليحةٍ فهُرارِها
[كامل - النمر] [٥ / ٣٩٦ - الهُرارُ]

وكأنها دَقَرى تخيَّل نَبْتُها ... أُنُفٌ يغمُّ الضّال نَبْت بحارِها
[كامل - النّمر بن تولب] [٢ / ٤٥٩ - دَقَرَى]
[كامل - النّمر بن تولب] [١ / ٣٤٠ - بِحَارُ]

يا قصر ما فعل الأُلى ... ضُرِبَتْ قبابهمُ بقعرِكْ
أخنى الزّمان عليهمُ ... وطواهمُ تطويل نشرِكْ
واهاً لقاصر عُمْرِ مَنْ ... يحتال فيك وطول عمرِكْ
[كامل مجزوء - المقلّد بن المسيّب] [٤ / ٣٦٠ - قصر العَبّاس]

يا قصر أين ثوى الكرا ... م السّاكنون قديم عصرِكْ
عاصَرْتَهم فبدَدْتَهم ... وشأَوْتَهم طُراً بصَبْرِكْ

ولقد أطال تفجُّعي يا بن المسيب رَقْم سَطْرِكْ
وعلمتُ أنّي لاحقٌ بك مُذْنِبٌ في قَفْيِ إثْرِكْ

[كامل مجزوء ـ قرواش بن المقلّد] [٤ / ٣٦٠ ـ قصر العَبّاس]

يا قصرَ عباسِ بن عمـ ـروٍ كيف فارَقَك ابنُ عَمْرِكْ
قد كنتَ تغتال الدّهو رَ فكيف غالك رَيْبُ دَهْرِكْ
واهاً لعزّك بل لِجُودك بل لمجدك بل لفخرِكْ

[كامل مجزوء ـ سيف الدولة(١)] [٤ / ٣٥٩ ـ قصر العَبّاس]

يا قصرُ ضَعْضَعَك الزّما نُ وحَطَّ من علياء فَخْرِكْ
ومحا محاسن أسطرٍ شَرُفَتْ بهنّ متونُ جُدْرِكْ
واهاً لكاتبها الكريـ ـمِ وقَدْرِها الموفي بقدرِكْ

[كامل مجزوء ـ ناصر الدولة(٢)] [٤ / ٣٥٩ ـ قصر العَبّاس]

شرِبْنا بِدَمَنْهُورٍ شراب المِزْر ممزورِ
إذا ما صُبَّ في الكأس رأيت النّور في النّورِ
ويكسو شاربَ الشّارِ ب تغليفاً بكافورِ

[هزج ـ أحمد بن عبد الله المصري] [٢ / ٤٧٢ ـ دَمَنْهورُ]

رعين بين لينة والقهر فالنجفات فأميل البترِ
فغرفتي صارة بعد العصرِ

[رجز مشطور ـ ....] [١ / ٣٣٥ ـ بُتْرٌ]

إن لصافاً لا لصافِ فاصبرِي إذ حقّق الركبانُ هُلْكَ المنذرِ

[رجز ـ ....] [٥ / ١٧ ـ لَصَافِ]

بسّاسةٌ تَبُسُّ كلّ منكرِ بالبلد المحفوظ ثم المعشرِ

[رجز ـ ....] [١ / ٤١٣ ـ بسَّاسَةُ]

---

(١) اسمه علي بن عبد الله بن حمدان.
(٢) ابن أخي سيف الدولة ، واسمه الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان.

يـا لـكِ مـن قُبَّـرةٍ بـمَـعْـمَـرِ   خـلا لكِ الجوُّ فطِيري واصفِري
ونـقِّـري مـا شئتِ أن تُـنَـقِّـرِي
[رجز مشطور ـ طرفة]   [٥ / ١٥٨ ـ مَعْمَرٌ]

أنـا الـذي أجلَيْتكُم عن كَسْكَـرِ   ثـمّ هـزَمْتُ جَمْعكم بتُسْتَـرِ
ثمّ انْقَضَضْتُ بـالخيـول الضُّمَّـرِ   حـتى حـللتُ بيـن وادي حِمْيَـرِ
[رجز ـ عبيد الله بن الحُرّ]   [٤ / ٤٦١ ـ كَسْكَرُ]

هـو المُـرَيْـر فـاشـرِبيـه أو ذري   إن المُـرَيْـر قـطعـةٌ من أخضـرِ
[رجز ـ ....]   [٥ / ١١٧ ـ المُرَيْرُ]

بـهَـمَـذانَ شَـقِـيَـتْ أمـوري   عـنـد انقضـاء الصيف والـحَـرورِ
جـاءت بشـرٍّ شـرّ من عَـقـور   ورَمَـتِ الآفـاق بـالـهـريـرِ
والـثلج مـقـرونٌ بـزَمْـهـريـرِ   لـولا شعـار العـاقـر الـنّـزورِ
أمّ الـكـبيـر وأبـو الـصـغيـر   لـم يَـدْفَ إنسـانٌ مـن الخصيـرِ
[رجز ـ ....]   [٥ / ٤١٤ ـ هَمَذَانُ]

بـروضـة الخُـرْجَيْن من مهجـورِ   تـربَّـعَـتْ فـي عـازبٍ نـضـيـرِ
[رجز ـ ....]   [٥ / ٢٢٩ ـ مَهْجُورٌ]
[رجز ـ ....]   [٢ / ٣٥٧ ـ الخُرْجَانِ]
[رجز ـ (ش) ثعلب]   [٣ / ٨٩ ـ رَوْضَةُ الخُرْجَين]

أعـرفـتَ الـدّار أم أنـكـرتَـهـا   بـيـن تِبْـراك فشـسَّـيْ عَـبْـقَـرِ
[رمل ـ المرّار العدوي]   [٤ / ٧٩ ـ عَبْقَرُ]
[رمل ـ [المرّار العدوي]]   [٢ / ١٢ ـ تِبْرَاكُ]

أنـا بـالـبـصـرة داري   وكُـنَـارَكُّ مـزارِي
إنّ فـيـهـا مـا تـلـذّ الـ   ـعَـيْـن من طِـيْـبِ الـعُـقـارِ

وغـــنـــاءٍ وزنـــاءٍ ولـــواطٍ وقـــمـــارِ
[رمل مجزوء ـ أبو نواس] [٤ / ٤٨١ ـ كُنَارَكُ]

بـالشّعب من نعمـانَ مَبْـدأً لنـا والبُـرْق من حـضـرة ذي الأَوْجـرِ
[سريع ـ ....] [١ / ٣٩٢ ـ بُرْقَةُ الأوجَر]

آذَنَـك الـنّـاقـوس بـالـفَـجْـرِ وغـرّد الـرّاهـب فـي الـعُـمْـرِ
واطَّـرِدَتْ عـيـنـاك فـي روضـةٍ تضحـك عـن حُمـرٍ وعـن صُفـرِ
وحـنَّ مـخـمـورٌ إلـى خـمـره وجـاءت الـكـأس عـلى قَـدْرِ
فـارغَبْ عن النّـوم إلى شُـرْبهـا تـرغَبْ عن الـمـوت إلى الـنّشـرِ
[سريع ـ الحسين بن الضحاك] [٢ / ٥٣٧ ـ دَيْر مَرْيونان]

هـل لـك فـي الـرّقـة والـدَّيْـر دَيْـر سَـمـالُـو مـسـقطِ الـطَّيْـرِ
[سريع ـ أحمد بن عبيد الله البديهي] [٢ / ٥١٦ ـ دَير سَمالُو]

لله سـيـفٌ فـي يـدَيْ نـصـرِ فـي خَـدِّه مـاءُ الـرّدى يـجـرِي
أوقَـعَ نصـرٌ في السَّـواجيـر مـا لم يـوقِـع الجـحَّـافُ بـالبِـشْـرِ
أبـكـى بـنـي بـكـرٍ عـلى تـغـلبٍ وتـغـلبـاً أبـكـى عـلى بـكـرِ
[سريع ـ أحمد بن عمرو[1]] [٣ / ٢٧٢ ـ السَّوَاجِيرُ]

فـركـن مِـهْـراسٍ إلـى مـاردٍ فـقـاع مـنـفـوحـةَ فـالـحـائِـرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٣٨ ـ مَارِدُ]
[سريع ـ الأعشى] [٢ / ٢٠٨ ـ الحايرُ]

فـي مـجـدلٍ شـيّـد بـنـيـانـه يـزلّ عـنـه ظـفـر الـطـائـرِ
[سريع ـ الأعشى] [٥ / ٣٥١ ـ واسِطُ]

أبـرزتُـهـا كـالـقـمـر الـزاهـرِ فـي عُصْـفُـرٍ كـالشّـرر الـطّائـرِ

---

(١) أخو أشجع بن عمرو السّلمي.

بالعرصة الصّغرى إلى موعدٍ بين خليج الوادِ والظّاهرِ

[سريع - داود بن سَلْم] [٤ / ١٠١ - عَرْصَةُ]

شاقَتْك من قتلةَ أطلالها بالشطّ والوِتر إلى حاجرِ

[سريع - الأعشى] [٥ / ٣٦٠ - الوُتْرُ]

شاقَتْك من قتلة(١) أطلالُها بالشطّ فالوِتْر إلى حاجرِ
فركن مِهراسٍ إلى ماردٍ فقاعِ منفوحةَ ذي الحائرِ

[سريع - الأعشى] [٥ / ٢٣٢ - المِهْرَاسُ]

شتان ما يومي على كُورها ويومُ حيّانَ أخي جابرِ
أرمي به البيداء ذا هجرةٍ وأنت بين القرو والعاصرِ
في منزل شُيّد بُنيانه يَزِلُّ عنه ظُفُر الطّائرِ

[سريع - الأعشى] [٥ / ٣٧٦ - وَسَطُ]

قد أنْسَتِ العالمَ غاراتُه في الشِّعْر غاراتِ المغاويرِ
أَثْكَلَني غِيْدَ قوافٍ غَدَتْ أبهى من الغِيد المعاصيرِ
أطيبَ ريحاً من نسيم الصَّبا جاءت بريّا الوَرد من جُورِ

[سريع - السريّ الرَّفّاءُ] [٢ / ١٨١ - جُورُ]

عَلَتْ سَمَرْقَنْدُ أن يُقال لها زَيْنُ خُراسانَ جَنّةُ الكُوَرِ
أليس أبراجُها معلّقةً بحيث لا تستبين للنّظرِ
ودون أبراجها خنادقُها عميقةً ما تُرام من ثغرِ
كأنّها وهي وَسْطَ حائطها محفوفةً بالظّلال والشّجرِ
بدرٌ وأنهارُها المجرّة والـ ـآطام مثل الكواكب الزّهرِ

[منسرح - أحمد بن واضح] [٣ / ٢٤٨ - سَمَرْقَنْدُ]

---

(١) في معجم البلدان : قبلة.

قـد مَتَّـع الله بـالخـريـف وقـد ... بَـشَّـر بـالـفِـطْر رِقَّـةُ الـقَـمَـرِ
وطـاب رَمْـيُ الإوَزّ واللُّغْـلَغِ الـرّ ـ ... اتـع بـيـن الـمـيـاه والـخُـضَـرِ
فهـل معينٌ عـلى الـركـوب إلى ... حـانـات غُمَّى فـالخيـر في البُكَـرِ
وقـهـوةٍ تـسـتـحـثّ راكـبَـهـا ... في السَّيـر تُحـدَى بـالنّـاي والـوَتَـرِ
فـي بـطنِ زنـجـيّـةٍ مُـقَـيَّـرةٍ ... لا تَـتَـشـكّـى مـآلِـمَ الـسَّـفَـرِ
فـالـحـمـد لله لا شـريـك لـه ... ربِّ الـبـرايـا ومُـنْـزِلِ الـسُّـوَرِ
أقعَـدَني الـدّهـر عن بَـزُوغَى وَكِـرْ ... كِـيْنَ وغُـمَّى بـالـعسـر وَالْـكِـبَـرِ
وليس في الأرض محسنٌ يكشف الـ ... ـعسـر عن المعسرين بـاليُسُـرِ
قـومٌ لـو آنّ القضـاء أسعـدهم ... ضَنُّـوا على المُجْـدِبِينَ بـالمَـطَرِ

[منسرح ـ جَحْظَة البرمكي] ... [٤ / ٢٠٩ ـ غُمّا]

قـلتُ لـه والـنّـجـوم طـالـعـةٌ ... في ليلة الفِصْـح أوّلَ السَّـحَـرِ:
هـل لـك في مـارِ فـايثـون وفي ... ديـر ابن مـزعـوق غيـر مقتصـرِ
يقتصّ منـه النّسيم عن طرق الشّـ ـ ... ـامِ وريـح الـنّـدى عـن الـمَـدَرِ
ونـسـأل الأرض عن بـشـاشتـهـا ... وعـهـدهـا بـالـرّبيـع والـمـطرِ
في شُـرْب خمرٍ وصَـدْع مُحْسِنَةٍ ... تُـلهيـك بـيـن الـلّسـان والـوَتَـرِ

[منسرح ـ محمد بن عبد الرحمن الثرواني] ... [٢ / ٥٣٧ ـ دَيْرُ المَزْعُوق]

ومـا عـلى قَـدْره شـكـرتُ لـه ... لـكنّ شُـكْـري لـه عـلى قـدرِي
لأنّ شُكْـري السُّـهـا وأنْعُـمَـهُ الـ ... ـبَـدْرُ وأيـن الـسّـهـا من الـبـدرِ

[منسرح ـ عيسى بن فاتك الواسطي] ... [٥ / ٣٥٣ ـ واسِطُ]

اسـلمي أم دهـبـلٍ قبـل هـجـر ... وتـفـضّـي مـن الـزّمـان ودهـرِ
واذكـري كـرّيَ الـمَـطِيَّ إليكـم ... بعـدمـا قـد تـوجّهتْ نحـو مصرِ
لا تـخـالي أنّـي نـسيتُـك لمّـا ... حـال بيش ومن بـه خَلْفَ ظَهْـرِي
إن تـكـوني أنـت المـقـدّم قبـلي ... وضـع مثواي عنـد قبـرِك قبـرِي

[خفيف ـ أبو دَهبَل] ... [١ / ٥٢٨ ـ بِيشُ]

كلّ يومٍ كأنّه عيد أضحى عند عبد العزيز أو يوم فِطْرِ
وله أَلْفُ جفنةٍ مُتْرَعاتٌ كلَّ يومٍ يمدُّها ألف قِدْرِ
[خفيف - ....] [٢ / ٢٩٣ - حُلْوانُ]

أيّها الصُّلصل المغذُّ إلى المد فع من نهر معقل فالمذارِ
[خفيف - ....] [٥ / ٨٨ - المَذَارُ]

لعن الله منزلاً بطن كُوثَى ورماه بالفقر والإمْعارِ
لستُ كُوثى العراق أعني ولكن كُوثَةَ الدّارِ دارِ عبد الدّارِ
[خفيف - ....] [٤ / ٤٨٧ - كُوثَى]

ما رأينا كبهجة المختار لا ولا مِثْلَ صورة الشهّارِ
مجلسٌ حُفَّ بالسّرور وبالنّر جس والآس والغِنا والزّمارِ
ليس فيه عيبٌ سوى أنّ ما فيـ ـه سيفنى بنازل الأقدارِ
[خفيف - الخليفة الواثق] [٥ / ٧١ - المُخْتَارُ]

رام عيسى ما لا يُرام فأضحى ثاوياً بالحُصَيْب نائي المزارِ
[خفيف - عبد الخالق بن أبي طلحة] [٢ / ٢٦٦ - الحُصَيْبُ]

إنّ دير القُصَير هاج ادّكاري لهوَ أيّامنا الحِسان القصارِ
وزماناً مضى حميداً سريعاً وشباباً مثل الرّداء المعارِ
ولو آنّ الدّيار تشكو اشتياقاً لشكَتْ جَفْوَتي وبُعْدَ مزارِي
ولكادت تسير نحوي لِمَا قد كنتُ فيها سيَّرْتُ من أشعارِي
وكأنّي إذ زرتُه بعد هجرٍ لم يكن من منازلي ودياري
إذ صعودي على الجياد إليه وانحداري في المعتقات الجواري
بصقورٍ إلى الدّماء صَوادٍ وكلابٍ على الوحوش ضَوارِ
منزلاً لست محصياً ما لقلبي ولنفسي فيه من الأوطارِ
منزلا من عُلوّه كسماءٍ والمصابيح حوله كالدّراري

وكأن الرّهبان في الشَّعَر الأسـ ـود سُودُ الغِربان في الأوكارِ
كم شرِبْنا على التصاوير فيه بصغارٍ محشوثةٍ وكبارِ
صورةٌ في مصوّرٍ فيه ظلَّتْ فتنةً للقلوب والأبصارِ
أطرَبتْنا بغير شدوٍ فأغنَتْ عن سماع العيدان والمزمارِ
لا وحُسْنِ العينين والشّفةِ اللَّمْـ ـياءِ منها وخدّها الجُلَّنارِ
لا تخلَّفْتُ عن مزاريَ دهراً هي منه ولو نأى بي مزارِي

[خفيف ـ محمد بن عاصم المصري] [٢ / ٥٢٧ ـ دير القُصَير]

أقْصِرا عن ملاميَ اليومَ إنّي غيرُ ذي سلوةٍ ولا إقصارِ
فسقى الله دَيْرَ طَمْوَيْه غيثاً بغوادٍ موصولةٍ بِسَوارِ

[خفيف ـ [محمد] بن عاصم المصري] [٢ / ٥١٩ ـ دَيْرُ طَمْوَيه]

واذكرَنْ محبس اللّبون وأرجو كلَّ يومٍ حياءَ منَ في القبورِ

[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣ / ٣٨٤ ـ الشيطا]

وتعمدت أن تظل ركابي بين لبنان طلعاً والسنيرِ
مشرفات على دمشق وقد أعـ ـرض منها بياض تلك القصورِ

[خفيف ـ البحتري] [٣ / ٢٧٠ ـ سَنيرٌ]

ما رأينا الحسين ألغى صوابا مذ شركت الحسين في التدبيرِ
بك أعطيت من مُبِرٍّ اشتياقي بردى زُلْفَةً على السّاجورِ

[خفيف ـ البحتري] [٣ / ١٧٠ ـ الساجور]

وأعورٍ رافضيٍّ لله ثم لشِعْري
يَدْعُونه بابن زيدٍ وهو ابن زيدٍ وعمرو

[مجتث ـ المُؤَيد الألوسي] [١ / ٢٤٧ ـ أُلوسُ]

وجاورتُ في مصرَ لو تعلميـ ـنَ حيّاً من الأَزْد في الظّاهرِ
هنالك غِشْنا فما مِثْلُهم لطارق ليلٍ ولا زائرِ

ترانـي أُبَـخْـتِـرُ فـي دارهـم　　كـأنّـي بـدار بـنـي عـامـرِ

[متقارب ـ عبد العزيز بن داود العامري] [٤ / ٥٧ ـ الظَّاهِرِيَّةُ]

ألستَ تـرى الرّوض يُبـدي لنـا　　طـرائـفَ مـن صـنـع آذارِ
تـلبّس مـمّـا نـحـا بـالـه　　حـليّـاً عـلى تـلّ زمّـارِ

[متقارب ـ الخالدي] [٥ / ٣٤٣ ـ وادي الزَّمّار]

أينسى كـليـبُ زمـان الـهـزال　　وتـعـليـمَـه صِـبْـيَـة الـكَـوْثَـرِ

[متقارب ـ ....] [٤ / ٤٨٧ ـ كَوْثَرٌ]

عـجبتُ وقـد حـان تـوديعُنـا　　وحـادي الـرّكـائب في إثْـرِهـا
ونـارٌ تَـوَقَّـدُ فـي أضـلعـي　　ودمـع تَـصَـعَّـد مـن قَـعْـرِهـا
فـلا الـنّـارُ تـطفئُـهـا أدمـعي　　ولا الـدَّمـع ينشف من حَـرِّهـا

[متقارب ـ ابن الأرمنازي[1]] [١ / ١٥٨ ـ أَرْمَنَاز]

ومـا زلـتُ أسـمـع أنّ الـملو　　ك تبـنـي عـلى قَـدْرِ أقـدارِهـا
وأعـلم أنّ عـقـول الـرّجـا　　ل يُـقْـضَـى عليـهـا بـآثـارِهـا
فـلمّـا رأيـنـا بـنـاء الإمـام　　رأيـنـا الـخـلافـة فـي دارِهـا
بـدائـع لـم تَـرهـا فـارسٌ　　ولا الـرّوم في طـول أعمـارِهـا
ولـلـرّوم مـا شـيّـد الأوّلـون　　ولـلـفـرس آثـار أحـرارِهـا
وكـنّـا نـحسّ لـهـا نـخـوةً　　فـطامَـنْـتَ نـخـوةَ جـبّـارِهـا
وأنـشـأتَ تـحـتـجّ لـلمسلميـن　　عـلى مُـلْحِـديـهـا وكُـفّـارِهـا
صحـونٌ تسـافـر فيهـا الـعيـون　　إذا مـا تـجـلَّتْ لأبـصـارِهـا
وقـبّـةُ مُـلْكٍ كـأنّ الـنّـجـوم　　تـضـيء إلـيـهـا بـأسـرارِهـا
نـظمنَ الفسـافسَ نَـظْم الحُـلِيِّ　　لِـعُـون الـنّـسـاء وأبـكـارِهـا
لـو آن سـليمـان أدَّتْ لـه　　شـيـاطيـنـه بعضَ أخـبـارِهـا

---

(١) اسمه غيث بن علي بن عبد السلام.

لأيـقـن أنّ بـنـي هـاشـمٍ يُـقـدّمـهـا فَـضْـل أخـطارِهـا
[متقارب - علي بن الجهم] [٣ / ١٧٥ - سامَرّاء]

وبـكـر سـوانـا عـراقـيـة بـمـنـحـازهـا أو بـذي قـارِهـا
وتـغـلب حـي بـشط الـفـرات جـزائـرهـا حـول ثـرثـارِهـا
وأنـت بـقـزويـن فـي عـصـبـة فـهـيـهـات دارك مـن دارِهـا
[متقارب - الحوليّ بن الجَوْن] [٤ / ٣٤٣ - قَزْوينُ]





إربَلُ دار الـفـسـق حـقّـاً فـلا — يـعـتـمـد الـعـاقـل تـعـزيـزَهـا
لـو لـم تـكـن دار فـسـقٍ لَـمَـا — أصـبـح بيـت الـنـار دهـليـزَهـا

[سريع - عبد الرحمن بن المستخفّ] — [١/ ٥٢٣ - بيت النار]



حـذاها من الصَّيْـداء نعلاً طِـراقُهـا حوامي الكُراعِ المُؤْيـداتُ العشاوزُ

[طويل ـ الشماخ] [٣/ ٤٣٧ ـ صيداء]

أطـال الـهـمّ فـي بـغـداد لـيـلي وقـد يشقى المسـافـر أو يفـوزُ
ظـللتُ بهـا عـلى رغمـي مقـيمـاً كـعـنّـيـنٍ تـعـانـقـه عـجـوزُ

[وافر ـ عبد الله بن المعتز] [١/ ٤٦٥ ـ بغداد]

حتى استغـاثـوا بـذي الـزُّوَيْـل وللـ ـعـرجـاء من كـلّ عصبـة جَـرزُ

[منسرح ـ الحارث بن عمرو الفزاري] [٣/ ١٥٩ ـ زُوَيل]



إذا ما أصبنا كلّ يوم مذيقة ... وخمس تُميراتٍ صغارٍ كنائزِ
فنحن ملوك الناس شرقاً ومغرباً ... ونحن أسود الناس عند الهزاهزِ
وكم مُتَمنٍّ عَيْشَنا لا يناله ... ولو ناله أضحى به جِدَّ فائزِ
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٨ - ضَرِيّة]

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرّةً ... يطالب سرباً موكلاً بغرازِ
أمام رعيل أو بروضة منصح ... أبادر أنعاماً وأجل صوارِ
[طويل - امرؤ القيس بن عابس السكوني] [٥/ ٢١٠ - مَنْصَح]

من كان يأثر عن آبائه شرفاً ... فأصلُنا أزَمٌ أصطمّة الخُوزِ
[بسيط - محمد بن علي بن إسماعيل[1]] [١/ ١٦٩ - أزَم]

ظبي أباح دمي وأسهر ناظري ... من نسل تركٍ من ظباء طرازِ
للحُسْن ديباجٌ على وجَناته ... وعذارُه المسكيُّ مثلُ طرازِ
مع طوق قُمْريٍّ ونغمة بلبلٍ ... وجمال طاووسٍ وهمّة بازِ
[كامل - أبو الحسن بن أبي زيد] [٤/ ٢٧ - طِراز]

يا رُبّ جارٍ لك بالحَزيز ... بين سُميراءَ وبين تُوزِ
[رجز - ....] [٢ / ٥٨ - تُوز]

---

(١) المعروف بالمُبْرَمان النحوي.

يـا رُبّ خـالٍ لـك بـالحَـزيـز خـبٍّ عـلى لـقـمـتـه جَـروزِ
مـهـتـضـمٍ فـي لـيـلة الأزيـز كـلّ كـثـيـر اللحـم جَـلْفَـزِيـزِ
بـيـن سـمـيـراء وبـيـن تُـوزِ

[رجز مشطور - ....] [٢/ ٢٥٦ - حَزِيز]

فصبّحت في السيـر أهـلَ تُـوز منـزلـة في القـدر مثـل الكُـوزِ
قـليـلة الـمـأدوم والـمـخـبـوز شـرّاً لعمـري مـن بـلاد الخُـوزِ

[رجز - أبو المِسْوَر] [٢/ ٥٨ - تُوز]

مـن نـاظـرٍ معـتـبـرٍ أبـصـرَتْ مـقـلتُـه صـورةَ شِـبْـديـزِ
تـأمّـل الـدنـيـا وآثـارهـا فـي مـلك الـدنـيـا أَبَـرْويـزِ
يـوقـن أنّ الـدهـر لا يـأتـلي يُـلحـق مـوطـوءاً بـمـهـزوزِ
أبعـد كسـرى اعتـاض عن مُلْكـه مَـخَطٌّ رسـمٍ ثَـمّ مسرمـوزِ
يُـغـبط ذو مـلكٍ عـلى عـيـشـةٍ رَنْـقٍ يـعـانـيـهـا بـتـوفـيـزِ

[سريع - أبو محمد العبدي الهمذاني] [٣/ ٣٢٠ - شِبداز]

أَشْـرِفْ بِـبِهْـداذِيـنَ مـن قـريـةٍ عن شـانئـات العـيب فـي حِـرْزِ
لـكـنّـهـا مـن لـؤم سـكّـانـهـا حُـطّتْ إلى الـذّل من العـزِّ(١)
مـا إن تـرى فيهـا سـوى خـاملٍ جِـلْفٍ دنـيٍّ أصـلُه كَـزِّ
لا تـعجـبـوا منهـا ومـن أهـلهـا فـالـدُّر لا يُـنكـر فـي الـخَـرْزِ

[سريع - أبو الحسن العَبْدَلْكاني] [١/ ٥١٤ - بِهْداذين]

يـا صـاحب الـدعـوة لا تجـزَعَنْ فـكـلّـنـا أزهـد مـن كُـرْزِ
فـالـمـاء كـالعنبـر في قُـومِسٍ مـن عـزّه يُـجعـل فـي الـحِـرْزِ
فـسـقّـنـا مـاءً بـلا مِـنّـةٍ وأنـت فـي حـلٍّ مـن الـخُـبْـزِ

[سريع - الجوهري(٢)] [٤/ ٤١٥ - قُومِس]

---

(١) في معجم البلدان: من الذلّ إلى العزّ.

(٢) صاحب الصحاح، إسماعيل بن حماد.

إنَّ قــلبــي بــالــتَّــل تــلِّ عَــزازِ عنــد ظبيٍ من الـظبــاء الجـوازِي

[خفيف - إسحاق الموصلي] [٢ / ٥١٨ - دَيْر شيخ]

إنَّ قــلبــي بــالــتــلِّ تــلِّ عَــزاز عنـد ظبيٍ من الـظبــاء الجـوازِي
شــادنٌ يـسكــن الـشــآم وفــيــه مـع ظَـرْف العـراق لُـطْفُ الحجـازِ

[خفيف - إسحاق الموصلي] [٤ / ١١٨ - عَزاز]



قافية السين الساكنة

خليليّ قوما من سمادير فانظرا ... أَبَرْقُ الثريّا في سمادير أم قبسْ

[طويل - الأقيبل بن شهاب] ... [٣/ ٢٤٥ - سمادير]

قد علم الصّهب المهاري والعيس ... النافخات في البُرى المداعيسْ

أن ليس بين الحَفَرين تعريسْ

[رجز مشطور - (ش) ابن دريد] ... [٢ / ٢٧٧ - حَفِير]

أنبطتُ بَذَّراً بماءٍ قلّاس ... جعلتُ ماءَها بلاغاً للناسْ

[رجز - هاشم بن عبد مناف] ... [١/ ٣٦١ - بَذَّر]

أيها السائل عن أرض تَنَسْ ... مقعد اللؤم المصفّى والدَّنَسْ

بلدة لا ينزل القطر بها ... والنّدى في أهلها حَرْفٌ دَرَسْ

فصحاء النّطق في لا أبداً ... وهمُ في نَعَمٍ بُكْمٌ خُرُسْ

فمتى يلمم بها جاهلها ... يرتحل عن أهلها قبل الغَلَسْ

ماؤها من قُبْحٍ ما خُصَّتْ به ... نجسٌ يجري على تُرْبٍ نجسْ

فمتى تلعَنْ بلاداً مرةً ... فاجعل اللعنة دأباً لِتَنَسْ

[رمل - ....] ... [٢/ ٤٩ - تَنَس]

أما ترى مصر كيف قد جمعَتْ ... بها صنوف الرياح في مجلِسْ

السّوسن الغضّ والبنفسج والـ ... وردُ وصنف البَهار والنّرجسْ

كأنّها الجنّة التي جمعت ... ما تشتهيه العيون والأنفسْ

كـأنـمـا الأرض أُلـبِسَـتْ حُـلَلاً من فـاخـر العبقـريّ والسُّنـدسْ

[منسرح - كُشاجم] [٥/ ١٤١ - مصر]

أمّــن الله بــالـمــبــارك يـحـيــى خــوف مصــرٍ إلى دمشق فبــالِسْ

[خفيف - ابن غسّان السُّكوني] [١/ ٣٢٨ - بالِسُ]



قافية السين المفتوحة

ألم تسأل الربع القديم بعسعسا ... كأنّي أنادي أو أكلّم أخرسَا

فلو أنّ أهل الدار بالدار عرجوا ... وجدت مقيلاً عندهم ومعرّسَا

[طويل - ....] [٤/ ١٢١ - عسعس]

ألّا حيّ ربعاً بالنواصف أو رسما ... خلا رمية الأرواح تطمسه طمسَا

[طويل - ودّ بن منظور الأسدي] [٥/ ٣٠٦ - النّواصف]

تذكَّرْ أخي إن فرّق الدّهر بيننا ... أخاً هو في ذكراك أصبح أو أمسَى

ولا تَنْسَ بعد البعد حقّ أخوّتي ... فمِثْلُك لا يَنْسى ومثليَ لا يُنْسَى

ولن يعرف الإنسان قدر خليله ... إذا هو لم يفقد بفقدانه الأنسَا

يقول بفضل النّور من خاض ظلمةً ... ويعرف فضل الشّمس من فارق الشّمسَا

[طويل - معروف بن محمد القصري] [٤/ ٣٦٣ - قصر كَنْكِوَر]

فدَعْها ولكن هل أتاها مقادنا ... لأعدائنا نزجي الثقال الكوانسَا

بجمعٍ يزيد ابني صحار كليهما ... وآل زبيد مخطئاً أو ملامسَا

[طويل - العباس بن مرداس] [٣/ ٣٩٣ - صُحَار]

لأسماءَ رسمٌ أصبح اليوم دارسا ... وأوحش إلّا رحرحانَ فراكسَا

[طويل - العباس بن مرداس] [٣/ ١٦ - راكِس]

لمن طللٌ بالعَمْق أصبح دارسا ... تبدّل آراماً وعيناً كوانسَا

بمعتركٍ ضنك الحبيّا ترى به ... من القوم محدوساً وآخر حادسَا

تساقت بـه الأبـطال حتى كـأنّهـا حنيٌّ بَراها السّير شُعْثاً بـوائسَا
[طويل ـ عمرو بن معد يكرب] [٤/ ١٥٦ ـ عَمْق]

بمعتـركٍ ضنك الحبيـا تـرى بـه من القـوم محدوساً وآخـر حـادسَـا
[طويل ـ [عمرو بن معد يكرب]] [٢/ ٢١٦ ـ الحُبَيّا]

أقيمـوا بني النّعمان عنـا صـدوركم وإن لا تقيمـوا صـاغـرين رؤوسَـا
أكـلّ لئيـمٍ منـكـمُ ومُـعَـلْهَـجٍ يـعـدّ علينـا غـارة فَجَبـوسَـا
اكـابن المعلّى خِلْتَنـا وحسبتَنـا صـراريّ نعطي المـاكسين مكـوسَـا
فـإن تبعثـوا عينـاً تمنّى لقـاءنـا يَـرُمْ حضَنـاً أو من شمـام ضبيسَـا
[طويل ـ يزيد بن خذّاق[1]] [٢/ ٢٧٢ ـ حَضَن]

في مـاردين حمـاهـا الله لي قمـرٌ لـولا الضـرورة مـا فـارقتـه نفسَـا
يـا قـوم قلبي عـراقيٌّ يـرقّ لـه وقـلبـه جَبَـليٌّ قـد قسـا وعـسَـا
[بسيط ـ ....] [٥/ ٣٩ ـ مارِدِين]

دَعُـوا الإسـلام وانتحلوا المجـوسا وألقـوا الـرَّيْط واشتملوا القُلوسَـا
بني العبـد المقيم بنهـر تيـرى لقـد نهضت طيـوركمُ نـحـوسَـا
حـرامٌ أن يـبيـت بكـم نـزيـلٌ فـلا يُسمـى لأمّـكـمُ عـروسَـا
[وافر ـ عبد الصمد بن المعذّل] [٥/ ٣١٩ ـ نهر تِيْرَى]

ألا قـل لأمـيـن الـلّـ ـه وابـن الـسّـادة الـسّـاسَـهْ
إذا مـا نـاكـثٌ سـرّ كَ أن تُـفْـقِـدَه راسَـهْ
فـلا تـقـتُـلْه بـالـسّـيـف وزوّجْـه بـعـبّـاسَـهْ
[هزج ـ أبو نواس] [٣/ ٢٨٨ ـ سُوَيقة العبّاسة]

أعـدَّ زيـدٌ لـلطّعـان عـسـعسـا ذا صـهـواتٍ وأديـمـاً أمـلسَـا
• إذا عـلا غـاربـه تـأنّـسـا
[رجز مشطور ـ الجعفري] [٤/ ١٢١ ـ عسعس]

(١) في معجم البلدان: حداق، انظر المفضليات ص ٢٩٥.

اجعــل ظــريبــاً كـحبيبٍ يُـنسـى　　لـكــلّ قــومٍ مُـصْـبَـحٌ ومُـمْـسَـى

[رجز - [أسامة بن لؤي]] [٤/ ٦٠ - ظَرِيب]

[رجز - أسامة بن لؤي] [١/ ٩٩ - أَجَأ]

إن الـقُـبــاع ســار سـيــراً مَـلْـسـا　　بـيـن دبـيــرا ودَبــاهــا خـمـسَــا

[رجز - ....] [٢/ ٤٣٧ - دَباها]

[رجز - ....] [٢/ ٤٣٨ - دَبيرا]

ســار بنــا القُـبــاع سيــراً مَـلْـسـا　　بـين بـقـيـقــا وبــديـقــا خـمـسَــا

[رجز - ....] [١/ ٤٧٤ - بَقِيقا]

يمعس بــالـمــاء الجــواء مَـعْـسـا　　وغــرق الــصّــمــان مــاءً قَــلْـسَــا

[رجز - ....] [٢/ ١٧٤ - الجِواء]

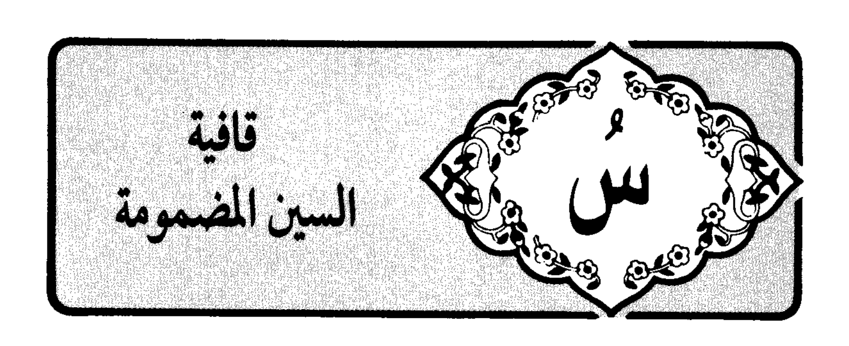
حــاذَرْنَ رمــل أيــلة الــدّهــاســا　　وبــطن لـبـنـى بـلداً حِــرْمــاسَــا

والــعَــرَمــات دُسْـنَــهــا ديــاسَــا

[رجز مشطور - (ش) أبو محمد الأسود] [٥/ ١١ - لُبْنى]

جــاوزنَ رمــلَ أيـلة الــدّهــاســا　　وبــطن جِـسْمى بلداً هِــرْمــاسَــا

[رجز - ....] [٢/ ٢٥٨ - جِسْمَى]



أجل لو رأى دهماء يوم رأيتُها ... بذربانَ وعلُ الحالق المتألّسُ
أخو حلبٍ لا يبرح الدهر عاقلاً ... على رأس نيقٍ عارد القرن أحلسُ
يحكّ برَوْقَيْه البشام كأنما ... قفاه وذفراه بدهنٍ مدنَّسُ
لأقبل يمشي مطرقاً لا يردُّه ... ضراءُ ولا ذو وفرةٍ متحلِّسُ

[طويل - ....] [٣/ ٥ ذَرْبان]

ألم تر أن الجَوْن أصبح راسياً ... تطيف به الأيام ما يتأيَّسُ
عصى تبّعاً أيام أهلكت القرى ... يُطان عليه بالصفيح ويُكْلَسُ

[طويل - المتلمّس] [٢/ ١٨٩ - الجَوْن]

أرادوا جلائي يوم فيد وقرّبوا ... لحىً ورؤوساً للشهادة ترعسُ
سيعلم من ينوي جلائي أنني ... أريبُ بأكناف البُضَيْض حَبَلْبَسُ

[طويل - النبهاني] [١/ ٤٤٣ - البُضَيض]
[طويل - النبهاني] [٥/ ٣٢٩ - النُّهَيْض[1]]

قضى مالك ما قد قضى ثم قلّصت ... به في سواد الليل وجناء عِرْمِسُ
فأضحت بأعلى ثادقٍ فكأنها ... محالة غربٍ تستمرّ وتمرسُ

[طويل - عبد الرحمن بن دارة] [٢/ ٧١ - ثادِق]

---

(١) رواية الثاني: ركبتُ بأكناف النُّهَيْض.

ليـاحٌ لـه بـطن الـرّوَيْـل مجنّـة ... ومنـه بـأبقـاء الحـريـداء مَكْنَسُ
[طويل - ....] [٢/ ٢٥٠ - حُرَيْداء]
[طويل - ....] [٣/ ١٠٥ - الرُّوَيْل]

ومـا ذات أرواقٍ تـصـدّى لجـؤذرٍ ... بحيث تـلاقى عـاذبٌ فـالأواعسُ
بـأحسن منهـا يـوم قـالت ألا تـرى ... لمن حـولنـا فيهم غيـور ونـافسُ
ألم تـر أنّ الله أخـزى مجـاشعـاً ... إذا ما أفاضت في الحديث المجالسُ
فمـا زال معقـولاً عقـالٌ عن الـرّدى ... وما زال محبوساً عن المجد حـابسُ
[طويل - جرير] [٤/ ٦٥ - عاذِب]

ومـا مُغزِلٌ من وحش عِـرْنانَ أتلعَتْ ... بسنّـتهـا أخـلَتْ عليـهـا الأواعسُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ١١١ - عِرْنان]

أقـول لعَجْلى يـوم فَلْجٍ وحـابسٍ ... أجِـدّي فقد أقـوَتْ عليك الأمـالسُ
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٢٠٤ - حابِس]

لـطيبـة ربـعٌ بـالكـليبين دارسُ ... فبـرقٌ فعـاجٌ غيَّـرَتْـه الـرّوامسُ
وقفتُ بـه حتى تعـالت لـه الضحى ... أسيـاً وحتـى مـلّ فتـل عـرامسُ
ومـا إن تبين الـدار شيئـاً لسـائـلٍ ... ولا أنـا حتى جـنّني الليـل آيسُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ٤٧٨ - الكُلَيْبَيْن]

فهـل تُبْلِغَنّيهـا على نـأي دارهـا ... بـذات البراق اليعمـلات العـرامسُ
[طويل - حكيم بن عياش] [١/ ٣٦٦ - البُراق]

وآخـر عهـد العين من أم جحـدرٍ ... بذي العشّ إذ ردّت عليها العرامسُ
عـرامسُ مـا ينـطقن إلّا تـبغُّـمـاً ... إذا ألقيت تحت الـرّحال الـطنـافسُ
وإنـي لِأَنْ ألقـاك يـا أم جـحـدرٍ ... ويحتـلّ أهـلانـا جـميعـاً لآيسُ
[طويل - ابن ميادة] [٤/ ١٢٦ - العُشّ]

إلى ظعنٍ يقـطعن أجـواز مشـرفٍ ... شمـالاً وعن أيمـانهـنّ الفـوارسُ
[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ١٣٢ - مُشْرِف]

وسفعٍ كدور الهاجريّ بجعجع تحفّر في أعقارهنّ الهجارسُ
مواثلُ ما دامت خزازُ مكانها بجبّانةٍ كانت إليها المجالسُ
تمشّى بها رُبْد النعام كأنها رجال القرى تمشي عليها الطّيالسُ
[طويل - القتّال الكلابي] [٢/ ٣٦٥ - خَزاز وخَزازَى]

فلمّا لحقنا بالحُمول وقد علَتْ حَماط وحرباء الضحى متشاوسُ
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٢٩٨ - حَماط]

أُتيح له من شرطة الحيّ جانب عريض القصيرى لحمه متكاوسُ
أبّد إذا يمشي يحيك كأنّما به من دماميل الجزيرة ناخسُ
[طويل - عبد الله بن همّام السّلولي] [٢/ ١٣٤ - جزيرة أقُور]

وما كنتُ أخشى أن أبيتَ وبيننا خليجان والدّربُ الأصمّ وآلِسُ
[طويل - أبو فراس] [١/ ٥٥ - آلِس]

تحنّ إلى أرض المغمّس ناقتي ومن دونها ظهر الجريب وراكسُ
بها قطعَتْ عنّا الوذيم نساؤنا وغرّقت الأبناء فينا الخوارسُ
إذا شئتُ غنّاني الحمام بأيكةٍ وليس سواءً صوتُها والعرانسُ
تجوب من الموماة كلّ شملّةٍ إذا أعرضَتْ منها القفار البسابسُ
فيا حبّذا أعلام بيشة واللّوى ويا حبذا أجشامها والجوارسُ
أقامت بها جسر بن عمروٍ وأصبحت إياد بها قد ذلّ منها المعاطسُ
[طويل - ثعلبة بن غيلان الإيادي] [٥/ ١٦٢ - المغمَّس]

وما نطفةٌ من ماء مزنٍ تقاذفت بها حسن الجوديّ والليل دامسُ
[طويل - [أبو صعترة البولاني]] [٢/ ٢٦٠ - حِسْنة]

فما نطفةٌ من حبّ مزنٍ تقاذفت به جنبتا الجوديّ والليل دامسُ
فلمّا أقرَّتْه اللِّصاف تنفَّسَتْ شمال لأعلى مائه فهو قارسُ
بأطيب مِن فيها وما ذقتُ طعمه ولكنني فيما ترى العين فارسُ
[طويل - أبو صَعْترة البَوْلاني] [٢/ ١٨٠ - الجُوديّ]

وبالعرصة البيضاء إذ زرت أهلها مهاً مهملاتٌ ما عليهنّ سائسُ
خرجن لحبّ اللهو من غير ريبةٍ عفائف، باغي اللهو منهنّ آيسُ
يَرِدْنَ إذا ما الشمس لم يُخْشَ حرُّها خلال بساتين خلاهنّ يابسُ
إذا الحرّ آذاهنّ لذن بحرةٍ كما لاذ بالظلّ الظّباء الكوانسُ

[طويل - [سعيد بن العاصي المساحقي]] [٤/ ١٠٢ - عَرْصَة]

وبالنّجف الجاري إذا زرتُ أهله مهاً مهملاتٌ ما عليهنّ سائسُ
خرجنّ بحبّ اللهو في غير ريبةٍ عفائفُ باغي اللهو منهنّ آيسُ
يردن إذا ما الشمس لم يُخش حَرّها ظلال بساتينٍ جناهنّ يابسُ
إذا الحرّ آذاهنّ لُذْنَ بغينةٍ كما لاذ بالظلّ الظباء الكوانسُ
لهنّ إذا استعرضْتَهنّ عشيةً على ضفّة النّهر المليح مجالسُ
يفوح عليك المسك منها وإن تقف تحدّث وليست بينهنّ وساوسُ
ولكن نقيّات من اللؤم والخنا إذا ابتُزّ عن أبشارهنّ الملابسُ

[طويل - [سعيد بن العاصي المساحقي]] [٥/ ٢٧٢ - النَّجَف]

يطول عليّ الليل حتى أملّه فأجلس والنّهدي عنديَ جالسُ
كلانا به كِبْلان يرسف فيهما ومستحكم الأقفال أسمر يابسُ
له حلقات فيه سمرٌ يحبّها الـ ـعُناة كما حَبّ الظّماء الخوامسُ
إذا ما ابن صبّاحٍ أرنّت كبوله لهنّ على ساقيّ وهناً وساوسُ
تذكّرتُ هل لي من حميمٍ يهمّه بنجران كِبْلاي اللّذان أمارسُ
فأما بنو عبد المدان فإنهم وإنّيَ من خير الحصين ليائسُ
روى نَمِرٌ من أهل نجران أنكم عبيد العصا لو صبّحتكم فوارسُ

[طويل - عطارد بن قرّان اللّص] [٥/ ٢٧٠ - نجران]

ولو ألحَقْتناهم وفينا بلولةٌ وفيهنّ واليوم العبوريّ شامسُ
لما آب عكاشاً مع القوم معبد وأمسى وقد تسفي عليه الروامسُ

[طويل - عمارة] [٤/ ١٤١ - عُكّاش]

فـإنـك لـو لاقَـيْتَـنـا يـوم بنتمُ ... بعجـلان أو بالشّعف حيث نُمـارسُ
[طويل ـ سعيد بن جحدر الهذلي] [٤/ ٨٧ ـ عَجْلان]

أرقتُ بـديـر المـاطـرون كـأنّني ... لسـاري النجوم آخـر الليل حـارسُ
وأعـرضت الشّعـرى العبـور كـأنها ... معلّق قنـديـلٍ عليهـا الكنـائسُ
ولاح سهيـلٌ عـن يميني كـأنـه ... شهـاب نجاة وجهـه الـريح قـابسُ
[طويل ـ أرطاة بن سهيّة] [٢/ ٥٣٢ ـ دير الماطِرُون]

نـظرتُ بجـرعـاء السّبيبـة نـظرةً ... ضحًى وسواد العين في الماء غامسُ
[طويل ـ ذو الرّمة] [٣/ ١٨٦ ـ سَبِيْبَة]

صـرمتَ ولم تصرم لُبـانـة عن قِلًى ... ولكنّمـا قـاس الصّحـابـة قـائسُ
من البيض تضحي والخَلوق يجيبها ... جديداً ولم يلبس بها النّجس لابسُ
كـأنّ خـراطيم الحصيـر وأَكْلُبٍ ... فـوارس نحّت خيلها بفـوارسِ (١)
[طويل ـ (ش) الأصعمي] [١/ ٢٤٠ ـ أَكْلُب]

تـركنا ابن دهـرٍ بـالصِّعـاب كـأنّما ... سقَتْه السُّرى كأس الكرى فهو ناعسُ
[طويل ـ ....] [٣/ ٤٠٥ ـ الصِّعاب]

لقـد شاقني لـولا الحياء من الصبا ... لـميّـة ربـعٌ بـالأُنَـيْعـم دارسُ
لـيـاليَ إذ قـلبي بـميَّـةَ مـوزَعٌ ... وإذ نحن جيـرانٌ لهـا متـلابسُ
وإذ نحن لا نخشى النميمـة بيننـا ... ولـو كـان شيء بيننـا متشـاكسُ
[طويل ـ حضرمي بن عامر الأسدي] [١/ ٢٧٣ ـ الأُنَيْعم]

سـافـرت أبغي لبغـداد وسـاكِنهـا ... مثـلاً قد اختـرتُ شيئاً دونـه اليـاسُ
هيهـات بغـداد والـدّنيا بـأجمعهـا ... عنـدي وسكـان بغـداد هم النـاسُ
[بسيط ـ ابن زريق] [١/ ٤٦١ ـ بغداد]

---

(١) في البيت إقواء.

لن تسلكي سبل البوباة منجدةً ... ما عاش عمروٌ وما عمّرت قابوسُ

[بسيط ـ المتلمّس] [١/ ٥٠٦ ـ البَوْباة]

كم دون أسماء من مستعمل قذفٍ ... ومن فلاةٍ بها تستودع العيسُ

حنّت إلى نخلة القصوى فقلت لها ... بسلٌ عليك ألا تلك الدّهاريسُ

أمّي شآميّة إذ لا عراق لنا ... قوماً نودُّهمُ إذ قومنا شُوسُ

[بسيط ـ جرير[1]] [٥/ ٢٧٧ ـ نخلة القصوى]

بروضة الرّمث التي حلّتْ بنا ... شبه الهداية أرشقت تستأنسُ

[كامل ـ جعدة بن سالم الأزدي] [٣/ ٩٠ ـ روضة الرِّمْث]

هراةُ أرض خصبها واسعٌ ... ونبتُها اللفّاح والنّرجسُ

ما أحدٌ منها إلى غيرها ... يخرج إلّا بعدما يفلسُ

[سريع ـ أبو أحمد السامي الهروي] [٥/ ٣٩٧ ـ هَراة]

يا سُرْتُ لا سُرَّتْ بك الأنفسُ ... لسان مدحي فيكمُ أخرسُ

أُلبستم القبح فلا منظر ... يروق منكم لا ولا مَلْبسُ

بَخَسْتُمُ في كل أكرومةٍ ... وفي الشّقا واللؤم لم تَبْخسُوا

[سريع ـ ....] [٣/ ٢٠٧ ـ سُرْت]

أقفرت الرَّقتان فالقَلَسُ ... فهو كأنْ لم يكن به أَنَسُ

فالدير أقوى إلى البليخ كما ... أقوت محاريب أمةٍ درسُوا

[منسرح ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٤/ ٣٨٩ ـ قَلَس]

ضيعةٌ للزّمان عندي وعكس ... إذ تولّى بزُرْجَسابورَ حَبْسُ

[خفيف ـ البحتري] [١/ ٤١٠ ـ بُزُرْجَسابور]

---

(١) في حاشية معجم البلدان أن الأبيات للمتلمس لا لجرير. ولم أجدها في ديوان جرير.



لـمـن دمـنـةٌ عـاديّـة لـم تـؤنّس ... بسقط اللوى من الكثيب فعسـعسِ

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٤/ ١٢١ - عَسْعَس]

فـأدركنـه يـأخـذن بـالسـاق والنّسـا ... كما شبرق الـولدان ثـوب المقدّسِ

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ١٦٦ - المَقْدِس]

حبيـبٌ جفـانـي لا لـذنبٍ أتيتُـه ... على هجـره أفديـه بالمـال والنّفسِ

رضيتُ بـه فـليَهْـجُـرِ العـامَ كـلَّه ... ويجعلَ لي يوماً من الوصل والأنسِ

[طويل - يحيى بن خليفة التنوخي[1]] [١/ ٤٠٩ - بُزاعة]

ظـللنـا ببـرقـاء اللّهيم تـلفُّنـا ... قَبـولٌ نكـاد من ظـلالتهـا نمسي

[طويل - النابغة] [١/ ٣٨٦ - بَرْقاء اللُّهَيْم]

قفا فهريقا الدمـع بالمنـزل الدَّرْسِ ... ولا تستمـلّا أن يـطول بـه حبسي

ولـو أطمَعَتْنا الـدار أو ساعفَتْ بهـا ... نصصنا ذوات النّص والعنق الملسِ

وحثّت إليهـا كـلّ وجـنـاء حـرّةٍ ... من العيس يُنبي رحلها موضع الحِلْسِ

ليعلم أنّ البُعْـد لم يُنْسِ ذكـرهـا ... وقد يُذهل النأي الطويل وقد يُنسي

فـإن سكنت بـالغـور حنّ صبـابـة ... إلى الغور أو بالجَلْس حنّ إلى الجلسِ

تبـدّت فقلت الشمس عند طلوعهـا ... بلونٍ غني الجلد عن أثـر الـوَرْسِ

---

(١) المعروف بابن الفُرْس.

فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبي على مرية ما ها هنا مطلع الشمسِ

[طويل - إبراهيم بن هرمة] [٢/ ١٥٣ - الجَلْس]

خليليّ من تيمٍ وعجلٍ هُديتُما أضيفا بحثّ الكأس يومي إلى أمسِ

وإن أنتما حيَّيْتُماني تحيةً فلا تعدُوَا ريحان قلّاية القَسِّ

[طويل - الثرواني] [٤/ ٣٨٦ - قُلّاية القَسّ]

لم تعرف الخيل العراب سواءنا عشية أغواث بجنب القوادسِ

عشيّة رحنا بالرّماح كأنها على القوم ألوان الطيور الرّسارسِ

[طويل مخروم - القعقاع بن عمرو] [١/ ٢٢٥ - أغْواث]

تسائلني جنباء أين عشارها فقلت لها لا تَعْلُ عشرة تاعسِ[1]

إذا هي حلّتْ بين عمروٍ ومالكٍ وسعدٍ أجيرت بالرماح المداعسِ

وهان عليها ما يقول ابن ديسقٍ إذا نزلت بين اللوى والعرائسِ

[طويل - الأسلع بن قِصاف الطُّهَوي[2]] [٤/ ٩٦ - العرائس]

ولمّا لقينا في بَهَنْدَفَ جَمْعَهم أناخوا وقالوا إصبروا[3] آل فارسِ

فقلنا جميعاً نحن أصبر منكمُ وأكرمُ في يوم الوغى والتّمارسِ

ضربناهم بالبيض حتى إذا انْثَنَتْ أقَمْنا لها مثلاً بضرب القوانسِ

فما فتئَتْ خيلي تقصّ طريقهم وتقتلهم بعد اشتباك الحنادسِ

فعادوا لنادينا ودانوا بعهدنا وعدنا عليهم بالنّهى في المجالسِ

[طويل - ضرار بن الخطاب] [١/ ٥١٦ - بَهَنْدَف]

كأني ورحلي فوق أحقب قارحٍ بشُرْبَةَ أو طاوٍ بعِرْنان موجسِ

[طويل - [امرؤ القيس]] [٣/ ٣٣٣ - شَرْبة]

---

(١) في معجم البلدان: لها تعل عشرة ناعس، وانظر اختلاف في الرواية في النقائض ١ : ٢٥ .

(٢) أو لغسّان بن ذُهْل السّليطي .

(٣) قطعت الهمزة للضرورة .

كأني وأقتادي على حَمْشة الشّوى بحربة أو طاوٍ بعسفان موجسِ
تمكّث شيئاً ثم أنحى ظلوفه يثير التراب عن مبيتٍ ومكنسِ
أطاع له من جوّ عرنين بارض ونبذ خصالٍ في الخمائل مخلسِ
[طويل ـ بشر بن أبي خازم] [٤/ ١١١ ـ عِرْنان]

أحبابنا غير زهدٍ في محبّتكم كَوْني بمصر وأنتم في طَرابُلُسِ
إن زرتكم فالمنايا في زيارتكم وإن هجرتكمُ فالهجر مفترسي
ولست أرجو نجاحاً في زيارتكم إلّا إذا خاض بحراً من دمٍ فرسي
وأنثني ورماح الخطّ قد حطمت في كل أروع لا وانٍ ولا نكسِ
حتى يظلّ عميد الجيش ينشدنا نظماً يضيء كضوء الفجر في الغَلَسِ
يفدي بنيك عبيد الله حاسدكم بجبهة العَيْر يفدى حافر الفرسِ
[بسيط ـ أحمد بن الحسن بن حَيْدرة] [٤/ ٢٦ ـ طرابلس]

لو كان فيض يديه ماء غاديةٍ عزّ القطا في الفيافي موضع اليبسِ
أكارمٌ حسد الأرض السماء بهم وقصّرت كل مصر عن طرابلسِ
أيّ الملوك وهم قصدي أحاذره وأي قرنٍ وهم سيفي وهم تُرُسي
[بسيط ـ المتنبي] [٤/ ٢٦ ـ طرابلس]

إني طربتُ إلى زيتون بطياس بالصالحية ذات الورد والآسِ
[بسيط ـ الصنوبري] [٣/ ٣٩٠ ـ الصالحية]

إني طربت إالى زيتون بطياس بالصالحية ذات الورد والآسِ
من ينس عهدهما يوماً فلست له وإن تطاولت الأيام بالنّاسي
يا موطناً كان من خير المواطن لي لمّا خلوتُ به ما بين جُلّاسي
وقائلٍ لي أفِقْ يوماً فقلت له من سكرة الحب أو من سكرة الكاسِ
لا أشرب الكأس إلّا من يدي رشأٍ مهفهفٍ كقضيب البان ميّاسِ
مورّد الخدّ في قمصٍ مورّدة له من الآس إكليل على الراسِ

قـل للذي لام فيه هـل تـرى خلفـاً — يا أملح الروض بل يا أملح الناسِ
[بسيط - الصنوبري] [١/ ٤٥٠ - بِطْياس]

دخلتُ فـاسـاً وبي شـوق إلى فـاس — والحين يـأخـذ بـالعينين والـراسِ
فلستُ أدخـل فاسـاً مـا حييتُ ولـو — أُعـطيتُ فاسـاً بما فيهـا من الناسِ
[بسيط - إبراهيم بن محمد الأصيلي] [٤/ ٢٣٠ - فاس]

وإخـوة لـهمُ طـابـت نـفـوسـهـمُ — بالموت عند التفاف الناس بالنـاسِ
والله مـا تـركـوا من منبـعٍ لهـدًى — ولا رَضُـوا بالهـوينى يـوم ميجـاسِ
[بسيط - عمران بن حطان] [٥/ ٢٤١ - ميجاس]

أقـام كـلّ ملثّ الـوَدْق رجّـاسِ — عـلى ديـارٍ بعـلو الشـام أدراسِ
فيهـا لـعلوة مـصـطاف ومـرتبـع — من بـانقـوسـا وبـابِـلّا وبـطيـاسِ
منـازلٌ أنكـرَتْنـا بعـد معـرفـةٍ — وأوحشَتْ من هـوانـا بعـد إينـاسِ
[بسيط - البحتري] [١/ ٣٠٩ - بابِلّا]

أقـام كـلّ ملثّ القـطر رجّـاس — عـلى ديـارٍ بعلـو الشـام أدراسِ
فيهـا لـعلوة مـصـطافٌ ومـرتَبَـعٌ — من بـانقـوسـا وبـابِـلّا وبـطيـاسِ
منـازل أنكـرَتْنـا بعـد معـرفـةٍ — وأوحشت من هـوانـا بعـد إينـاسِ
يا علو لو شئتِ أبدلتِ الصدود لنا — وصـلاً ولان لصبٍّ قلبـك القـاسي
هل من سبيلٍ إلى الظّهران من حلبٍ — ونـشـوةٍ بـين ذاك الـورد والآسِ
[بسيط - البحتري] [١/ ٣٣١ - بانَقوسا]

ويـل آمّ ذكـراي من وُرْقٍ مغـرّدةٍ — على قضيبٍ بـذات الجذع ميّاسِ
ردَدْنَ شجواً شجا قلبي الخليّ فقل — في شجو ذي غربةٍ ناءٍ عن النـاسِ
ذكَـرْنَـه الـزّمن المـاضي بقـرطبـةٍ — بـين الأحـبّـة في لـهـوٍ وإينـاسِ
هجن الصبـابـة لـولا همّـة شَـرُفَـتْ — فصيّـرَتْ قلبـه كـالجنـدل القـاسي
[بسيط - محمد بن أبي عيسى الليثي] [٤/ ٣٢٤ - قُرطبة]

يا رحمتا لبُطين الشعر إذ لعبَتْ — به شياطينه في دير ميماسِ
وافاه وهو عليل يرتجي فرجاً — فردّه ذاك في ظلمات أرماسِ
وقيل شاهد هذا الدير أتلفه — حقّاً مقالة وسواس وخنّاسِ
أأعظم بالبيات ذات مقدرة — على مضرّة ذي بطشٍ وذي باسِ
لكنهم أهل حمصٍ لا عقول لهم — بهائم غير معدودين في الناسِ

[بسيط - ....] [٢/ ٥٣٨ - دير ميماس]

اطعن بأيرك من تلقى من الناس — من أرض مصر إلى أقصى قرى فاسِ
قوم يمصّون ما في الأرض من نُطَفٍ — مصّ الخليع زمان الورد للكاسِ

[بسيط - البكّي] [٤/ ٢٣١ - فاس]

شفيت نفسي وقومي من سراتهمُ — يوم الصعاب ووادي حاربى ماسِ
من لم يكن قد شفى نفساً بقتلهمُ — منّي فذاق الذي ذاقوا من الباسِ

[بسيط - مهلهل] [٣/ ٤٠٥ - الصّعاب]

هل دعوة من جبال الثلج مسمعة — أهل الإياد وحيّاً بالنّباريسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٢٥٦ - النّباريس]
[بسيط - جرير] [١/ ٢٨٧ - الإياد]

لمّا تذكّرتُ بالدّيرَيْن أرّقني — صوت الدجاج وضربٌ بالنّواقيسِ

[بسيط - جرير] [٢/ ٥٤٠ - دير الوليد]

لمّا تذكّرتُ بالدّيرين أرّقني — صوت الدجاج وضرب بالنّواقيسِ
فقلتُ للركب إذ جدّ الرحيل بنا — يا بُعْدَ يبرين من باب الفراديسِ

[بسيط - جرير] [٢/ ٥٢٥ - دير فَطْرُس ودير بَوْلُس]
[بسيط - جرير] [٥/ ٤٢٧ - يَبْرين]

ظلّت على الشّوزن الأعلى وأرّقها — برقٌ بعردة أمثال المقابيسِ
إن الأقمّة من كتمان قد منعت — جار ابن أخرم والمأنوس مأيوسُ[1]

[بسيط - الأعور بن براء] [٣/ ٣٧١ - شَوْزَن]

(١) في البيت إقواء.

بين المحيصر فالعزّاف منزلةٌ ... كالوحي من عهد موسى في القراطيسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٦٦ - المُحَيْصِر]

قد جرّبَتْ عَركي في كل معتركٍ ... غُلْب الرجال فما بال الضّغابيسِ

وابن اللّبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ ... لم يستطع صولة البُزْل القناعيسِ

إنّي إذا الشاعر المغرور حرّبني ... جارٌ لقبرٍ على مرّانَ مرموسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

سقى الحيا أربُعاً تحيا النفوس بها ... ما بين مَقْرى إلى باب الفراديسِ

[بسيط - توفيق بن محمد] [٥/ ١٧٤ - مَقْرى]

قد كان أشوس أبّاءً فأورثني ... شغباً على الناس في أبنائه الشُّوسِ

نحمي ونغتصب الجبّار نَجْنُبُه ... في محصدٍ من حبال القدّ مخموسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

حيِّ الهِدَمْلة من ذات المواعيس ... فالحنو أصبح قفراً غير مأنوسِ

[بسيط - جرير] [٥/ ٣٩٥ - الهِدَمْلَة]

حيِّ الهدملة من ذات المواعيس ... فالحنو أصبح قفراً غير مأنوسِ

حيِّ الدّيار التي شبّهتها خللاً ... أو منهجاً من يمانٍ محّ ملبوسِ

بين المحيصر والعزّاف منزلة ... كالوحي من عهد موسى في القراطيسِ

[بسيط - جرير] [٤/ ١١٨ - العَزّاف]

لسنا برئمٍ ولا حمتٍ ولا صورى ... لكن بمرجٍ من الجَوْلان مغروسِ

يُغدى علينا براووقٍ ومسمعةٍ ... إن الحجاز رضيع الجوع والبوسِ

[بسيط - حسّان] [٣/ ١١٤ - رِئم]

أشاقتك الدّيار بهضب حَرْس ... كخطّ معلّمٍ ورقاً بنِقْسِ

[وافر - ....] [٥/ ٤٠٧ - هَضْب حَرْس]

أشاقتك الديار بهَضْب حَرْسِ ... كخطّ معلّمٍ ورقاً بنِقْسِ

وقفت بها ضحى يومي وأمسي ... من الأطراف حتى كدتُ أُعسي

وأظعــانٍ طلبتُ لأهــل سلمى تباهى في الحرير وفي الدِّمَقْسِ
كأنّ حمولهنّ مولّيـاتٍ نخيل العرض أو نخلٌ بكِرْسِ
[وافر - (ش) أبو زياد الكلابي] [٤/ ٤٥١ - الكِرْس]

قصور الصالحيّة كالعذارى لبسنَ حليّهنّ ليوم عُرْسِ
تُقَنِّعُها الرّياض بكل نَورٍ وتُضحكها مطالع كلّ شمسِ
مطلّات على نطف المياه دبيب الماء طيبة كلّ غرسِ
إذا برد الظلام على هواها تنفّس نُورها من كلّ نفسِ
[وافر - منصور بن النميري] [٣/ ٣٨٩ - الصالحية]

ألا أبلغ يمانينا بأنّا جدعنا آنف الحدرات أمسِ
تركناهم ولا نرثي عليهم كأنّ جلودهم طُليت بوَرْسِ
فأعلوهم بنصل السيف ضرباً وقلت لعلهم أصحاب فَرْسِ
[وافر - أبو بثينة القرمي الهذلي] [٤/ ٢٤٩ - فَرْس]

دثار من غنيّة أو سليمى أو الدّهماء أخت بني الحِماسِ
كأنّ معاقد الأوضاح منها بجيد أغنّ نوّم في كناسِ
وتبسم عن أغرّ كأنّ فيه مُجاجَ سلافةٍ من بيت راسِ
[وافر - أبو نواس] [١/ ٥٢٠ - بيتُ رأس]

فراق الهمّ عند خروج فاس لكلّ ملمّةٍ تُخشى وباسِ
فأمّا أرضها فأجلّ أرضٍ وأمّا أهلها فأخسّ ناسِ
بلادٌ لم تكن وطناً لحرٍّ ولا اشتملت على رجل مواسي
[وافر - البكّي] [٤/ ٢٣١ - فاس]

ألا تلك العمود تصدّ عنّا كأنّا في الرّخيمة من جديسِ
لحى الرحمن أقواماً أضاعوا على الوعواع أفراسي وعيسي
ونصب الحيّ قد عطّلتموه ونقر بالأثامج والوكوسِ
[وافر - المثقّب العبدي] [٥/ ٣٨٠ - الوَعْواع]

يـا صـاحِ إنـي قـد حَـجَـجْـ ـتُ وزرتُ بـيـت الـمَـقْـدسِ
وأتـيـتُ لـدًّا عـامـداً فـي عـيـد مـارى سـرجسِ
فـرأيـت فـيـه نـسـوةً مـثـل الـظّـبـاء الـكُـنّسِ
[كامل مجزوء ـ المعلّى بن طريف] [٥/ ١٥ ـ لُدّ]

ولقـد نـزلتُ من المحلّة منـزلاً ملك العيـون وحـاز رقّ الأنفسِ
وجمعت بيـن النّيـرَيْن تـجمعـاً أمن المحاق فأصبحا في مجلسِ
[كامل ـ ابن الساعاتي] [٥/ ٦٤ ـ المَحَلّة]

يـا مَـرْوَ إنّ مـطيّتي محبـوسـةٌ تـرجـو الحبـاء وربّها لم ييـأسِ
[كامل ـ الفرزدق] [٢/ ١٥٣ ـ الجَلْس]

طـاف الخيـال وصحبتي بـالأوعس بين الـرفـاق وبين حـرّة عسعسِ
[كامل ـ الغامدي] [٢/ ٢٤٧ ـ حَرّة عَسْعس]

قـل للفـرزدق والسّفـاهـة كـاسمهـا إن كنت تـارك ما أمـرتُك فـاجلسِ
ودع الـمـدينـة إنـهـا مـحـذورة والحق بمكّـة أو ببيت المقـدسِ
[كامل ـ مروان] [٥/ ١٦٦ ـ المَقْدِس]

قـل للفـرزدق والسفـاهـة كـاسمهـا إن كنت تـاركَ ما أمـرتُك فـاجلسِ
وأتيتـني بـصحيـفـةٍ مـختـومـةٍ أخشى عليـك بهـا حبـاء النّقْـرسِ
أَلْقِ الصحيفـة يـا فـرزدق لا تكن نكـداء مثـل صحيفـة المتلمّسِ
[كامل ـ [مروان]] [٢/ ١٥٣ ـ الجَلْس]

يـا بـرقُ أسفِـرْ عن قـويق فـطرّتَيْ حلبٍ فـأعلى القصـر من بِطْيـاسِ
عن منبت الـورد المعصفر صبغـه في كـل ضـاحيـة ومجنى الآسِ
أرضٌ إذا استـوحشتُ ثم أتـيتُـهـا حشـدَتْ عليّ فـأكثـرَتْ إينـاسي
[كامل ـ البحتري] [١/ ٤٥٠ ـ بِطْياس]

ولقـد ركبت البحـر في أمـواجـه وركبت هـول الليـل في بيّـاسِ

وقطعتُ أطوال البلاد وعرضها ... ما بين سَنْدانٍ وبين سِجاسِ

[كامل - البحتري] [٣/ ٢٦٧ - سَنْدان]

[كامل - البحتري] [١/ ٥١٧ - بيّاس]

قل للأُرُنْد إذا أتى رُوْحين لا ... تقرا السلام على أبي ملبوسِ

دارٌ بها جُهل السّماح فأُنكر الـ ... ـمعروف بين شمامسٍ وقسوسِ

آذانهم وقرٌ عن الدّاعي إلى الـ ... ـهيجاء مصغية إلى الناقوسِ

[كامل - البحتري] [٣/ ٧٦ - رُوْحين]

لمن الديار بصاحةٍ فَحَروس ... درسَتْ من الأقعار أيّ دروسِ

[كامل - عَبيد بن الأبرص] [٢/ ٢٤٥ - حَرُوس]

يا صاحبيّ سقى منازل جلّقٍ ... غيثٌ يروّي ممحلات طِساسِها

فرواق جامعها فبابَ بريدها ... فمشارب القنوات من باناسِها

[كامل - ابن أبي حصينة] [١/ ٣٣٠ - باناس]

يا صاحبيّ سقى منازل جلّقٍ ... غيثٌ يروّي مُمحلات طِساسِها

من لي بردّ شبيبةٍ قضّيتها ... فيها وفي حمصٍ وفي عرناسِها

وزمان لهوٍ بالمعرّة مونقٍ ... بسياثها(١) وبجانبَيْ هرماسِها

[كامل - ابن أبي حصينة المعرّي] [٥/ ٣٩٩ - الهِرْماس]

من لي بردّ شبيبةٍ قضّيتها ... فيها وفي حمصٍ وفي عرناسِها

[كامل - ابن أبي حصينة] [٤/ ١١١ - العِرْناس]

وزمان لهوٍ بالمعَرة مونقٍ ... بشياتها وبجانبي هِرْماسِها

أيام قلت لذي المودّة سقّني ... من خندريس حُناكها أو حاسِها

[كامل - ابن أبي حصينة] [٢/ ٢٠٥ - حاس]

[كامل - ابن أبي حصينة] [٢/ ٣٠٩ - حُناك(٢)]

---

(١) في معجم البلدان: بسيابها، انظر ديوان ابن أبي حصينة ١ : ٣٥٥.

(٢) رواية الأول هنا: بسيابها.

هل تعرف الدار عفت بالحبس ... غير رمادٍ وأثافٍ غُبْسِ
كأنها بعد سنين خمس ... وريدة تذري حطام اليبسِ
خطّا كتاب معجمٍ بنِقْسِ

[رجز مشطور ـ منظور بن فروة الأسدي] [٢/ ٢١٣ ـ الحَبْس]

يا ربّ وجناء حلال عَنْسِ ... ومجمر الخفّ جلال جلسِ
منّيته قبل طلوع الشمس ... أجبال رملٍ وجبال طُلسِ
حتى ترى الخرماء أرض عبس ... أهل الملاء البيض والقَلَنْسِ

[رجز ـ (ش) أبو الشعشاع الناجي] [٢/ ٣٦١ ـ الخَرْماء]

وكم قطعنا من عدوٍ شُرْسِ ... زطٍّ وأكراد وقُفْسٍ قفسِ

[رجز ـ ....] [٤/ ٣٨٠ ـ القُفْس]

أخضر من معدن ذي قُساسِ ... كأنه في الحَيْد ذي الأضراسِ
يُرمى به في البلد الدهّاسِ

[رجز مشطور ـ ....] [٤/ ٣٤٥ ـ قُساس]

لا أحدٌ أذلّ من جديسِ ... أهكذا يُفعل بالعروسِ
يرضى بهذا الفعل قطّ الحرُّ ... هذا وقد أعطى وسيق المهرُ
لأخذه الموت كذا لنفسه ... خيرٌ من آن يُفعل ذا بعرسِه

[رجز[1] ـ عفيرة بنت غفار] [٥/ ٤٤٣ ـ اليمامة]

يا دير مَرْحَنّا لنا ليلةٌ ... لو شُريَتْ بالنفس لم تُبخَسِ
بِتْنا به في فتيةٍ أعربَتْ ... آدابهم عن شرف الأنفسِ
والليل في شملة ظلمائه ... كأنه الراهب في البُرْنُسِ
نشربها صهباء مشمولةً ... تُغني عن المصباح في الحِنْدِسِ
وَهْي إذا نُفّس عن دَنّها ... أذكى من الريحان في المجلسِ

(١) من مزدوجات الرجز.

يسعى بهـا أهيف طـاوي الحشى يـرفـل في ثـوبٍ من السُّنـدسِ
تُـجنـيـك خـدّاه وألـحـاظـه نـوعيـن مـن وردٍ ومـن نـرجسِ
قـد عـقـد المئـزر مـن خصـره عـلى قـضـيب البـانـة الأمـلسِ
يفعـل في الشّـرب بـألـحـاظـه أضعـاف مـا يفعـل بـالأكؤسِ

[سريع - أمية بن أبي الصّلت] [٢/ ٥٣٥ - دير مَرْحَنَّا]

بـغـداد دارٌ طـيـبُـهـا آخـذٌ نـسيـمـه منّـي بـأنـفـاسِـي
تـصلح لـلـموسـر لا لامـرئٍ يـبـيـت فـي فـقـرٍ وإفـلاسِ
لـو حلّهـا قـارون ربّ الغِـنـى أصـبـح ذا هـمٍّ ووسـواسِ
هـي الـتـي تـوعـد لـكـنّـهـا عـاجـلةٌ لـلطاعـم الـكـاسِـي
حـورٌ وولـدانٌ ومـن كـلّ مـا تـطلبـه فـيـهـا سـوى الـنـاسِ

[سريع - معدان التغلبي] [١/ ٤٦٧ - بغداد]

اشـرَبْ عـلى قـرع الـنـواقـيس في ديـر أشـمـونـي بـتـفـليسِ
لا تُخْـلِ كـأس الشـرب والليـل في حـدّ نـعـمـى لا ولا بُوسِ[1]
إلّا عـلى قَـرْع الـنـواقـيس أو صـوت قـسّـانٍ وتـشـمـيسِ
وهـكـذا فـاشـرب وإلّا فـكـن مـجـاوراً بـعـض الـنّـواويسِ

[سريع - الثرواني] [٢/ ٤٩٨ - دير أشموني]

يـا رُبّ ديـرٍ عَـمَـرْتُـه زمـنـاً ثـالـث قِـسّـيسـه وشَـمّـاسِـهْ
لا أعـدم الكـأس من يـدي رشـأٍ يـرزي على المسك طيب أنفـاسِـه
كـأنـه الـبـدر لاح في ظُـلَم اللّـ ـيـل إذا حـلّ بـيـن جُـلّاسِـه
كـأنّ طيب الحيـاة والـلهـو واللّـ ـذّات طـرًّا جُـمعـنَ في كـاسِـه
في ديـر فثيـونَ ليلةَ الفصـح واللّـ ـيـل بـهـيـمٌ نـاءٍ بـحُـرّاسِـه

[منسرح - ....] [٢/ ٥٢٥ - دير فَثْيون]

ولـقـد رابـنـي نُـبُـوّ ابـن عـمّـي بـعـد لينٍ من جـانـبَيْـه وأُنْسِ

---

(١) صدر البيت منكسر الوزن.

وإذا مــا جُـفـيـتُ كـنـتُ حــريّـاً ... أن أُرى غيــر مصبحٍ حيث أمسي
حضــرت رحليَ الهمــوم فــوجَّـهْـ ... ـتُ إلـى أبيض الـمــدائن عـنسي
أتــسـلّى عــن الـحــظوظ وآســى ... لمحــلٍّ من آلِ ســاســانَ دَرْسِ
ذكَّــرَتْـنيـهمُ الـخــطوب التــوالي ... ولقــد تُــذكِــرُ الخــطوب وتُنسي
وهمُ خــافضــون في ظــلّ عــالٍ ... مشــرفٍ يَحْسِــرُ العيــون ويُخسي
مُغلَقٍ بــابُــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلــى دارتَـيْ خــلاطٍ ومــكسِ
حِللٌ لم تكن كــأطــلال سُـعــدى ... فـي قفــارٍ مـن البســابس مُـلْسِ
[خفيف ـ البحتري] [١/ ٨٥ ـ الأبْيض]

مـغلق بــابــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلــى دارتي خــلاطٍ ومــكسِ
[خفيف ـ البحتري] [٥/ ١٨٠ ـ مكس]

أتــسـلّى عــن الـحــظوظ وآســى ... لمحــلٍّ من آلِ ســاســانَ دَرْسِ
ذكَّــرَتْـنيـهمُ الـخــطوب التــوالي ... ولقــد تُــذكِــرُ الخــطوب وتُنسي
وهمُ خــافضــون في ظــلّ عــالٍ ... مشــرفٍ يَحْسِــرُ العيــون ويُخسي
مُغلَقٍ بــابُــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلــى دارتَـيْ خــلاطٍ ومــكسِ
حِللٌ لم تكن كــأطــلال سُـعــدى ... فـي قفــارٍ مـن البســابس مُـلْسِ
[خفيف ـ البحتري] [٤/ ٣٠٦ ـ قَبْق]

حضــرت رحليَ الهمــوم فــوجَّـهْـ ... ـتُ إلـى أبيض الـمــدائن عـنسي
أتــسـلّى عــن الـحــظوظ وآســى ... لمحــلٍّ من آلِ ســاســانَ دَرْسِ
ذكَّــرَتْـنيـهمُ الـخــطوب التــوالي ... ولقــد تُــذكِــرُ الخــطوب وتُنسي
وهمُ خــافضــون في ظــلّ عــالٍ ... مشــرفٍ يَحْسِــرُ العيــون ويُخسي
مُغلَقٍ بــابُــه عـلى جبــل الـقبـ ... ـق إلــى دارتَـيْ خــلاطٍ ومــكسِ
حِللٌ لم تكن كــأطــلال سُـعــدى ... فـي قفــارٍ مـن البســابس مُـلْسِ
ومســاعٍ لــولا المحــابــاة منّي ... لم تُـطِقْهـا مسعــاة عنسٍ وعَبْسِ
نقـل الـدّهــر عهـدهنّ عن الجِــدّ ـ ... ـة حــتـى غــدون أنــضــاء لـبسِ
فكــأن الجــرمــاز من عــدم الإنـ ... ـس وإخــلافــه بــنــيّــةُ رمسِ

لـو تـراه عـلمتَ أن الـليـالـي جعلت فيـه مأتمـاً بعد عـرسِ
وهـو ينبيـك عن عجـائب قـومٍ لا يُشـاب البيـان فيـهم بـلَبْسِ
فـإذا مـا رأيـت صـورة أنـطا كيّـة ارتعتَ بيـن رومٍ وفُـرْسِ
والـمـنـايـا مـواثـلٌ وأنـو شـر وان يزجي الصفوف تحت الدّرفسِ
في اخضـرارٍ من اللباس على أصـ ـفـر يختـال فـي صبيغـة ورسِ
وعـراك الـرجـال بـيـن يـديـه في خُفوتٍ منهم وإغماض جَـرْسِ
من مشيحٍ يهـوي بعـامـل رمـحٍ ومليـحٍ مـن الـسـنـان بتُـرْسِ
تـصف العيـن أنهـم جـدّ أحيـا ءٍ لـهـم بيـنـهـم إشـارة خـرسِ
يـغـتـلي فـيـهـم ارتـيـابيَ حـتى تـتـقـرّاهـم يـداي بـلمسِ
قـد سقـاني ولم يصـرّد أبـو الغـو ث على العسكـرين شـربـة خلسِ
مـن مـدامٍ تقـولـهـا هـي نـجـم أضـوأ الليـل أو مجـاجـة شمسِ
وتـراهـا إذا أجـدَّتْ سـروراً وارتيـاحـاً للشـارب الـمتحسّي
أُفـرغت في الزجـاج من كـل قلبٍ فـهي محبـوبـة إلـى كـل نفسِ
وتـوهّـمـتُ أن كـسـرى أَبَـرْويـ ـزَ معـاطـيَّ والـبَلَهْبَـذَ أنـسـي
حُلُمٌ مـطبقٌ عـلى الشّـك عـيني أم أمـانٍ غـيّـرن ظنّي وحـدسي
وكـأنّ الإيـوان من عجـب الصَّنْـ ـعةِ جوبٌ في جنب أرعن جلسِ
يُـتـظنّـى مـن الـكـآبـة أن يَـبْـ ـدو لـعينَـيْ مـصـبّـحٍ أو مُـمَسِّ
مـزعجـاً بـالفـراق عن أنس إلفٍ عَـزَّ أو مـرهقـاً بتـطليق عـرسِ
عكست حـظه الليـالي وبـات الـ ـمشتـري فيـه وهـو كـوكب نحسِ
فـهـو يـبـدي تـجـلّداً وعـلـيـه كلكـلٌ من كلاكـل الـدهـر مُـرْسِ
لم يَعِبْـه أن بُـزَّ من بُسُط الـديـ ـبـاج واستُـلّ من ستـور الـدّمقسِ
مـشـمـخـرٌّ تـعـلو لـه شُـرُفـاتٌ رُفعت في رؤوس رضـوى وقُـدسِ
لابسـاتٌ من البيـاض فـمـا تُبْـ ـصِـرُ منهـا إلاّ فـلائـل بُـرْسِ
لـيس يُـدرى أصنـعُ إنسٍ لـجنٍّ سـكـنـوه أم صـنـع جـنٍّ لإنسِ
غـيـر أنـي أراه يـشـهـد أن لـم يـك بـانيـه في الـملوك بـنكسِ

فكـأني أرى المـراتـب والقـو م إذا مـا بـلغتُ آخـر حسّـي
وكـأنّ الوفـود ضاحين حسـرى من وقوفٍ خلف الزّحـام وخنسِ
وكـأنّ القيـان وسط المقـاصيـ ـرِ يـرجّعن بيـن حُـوٍّ ولُـعْسِ
وكـأنّ اللقـاء أول مـن أَمْـ ـسِ ووشـك الفـراق أوّل أمسِ
وكـأنّ الذي يـريـد اتّبـاعـاً طامعٌ في لحوقهم صبح خمسِ
عمـرت للسرور دهـراً فصارت لـلتعـزّي ربـاعـهم والتـأسّي
فـلها أن أُعينـهـا بـدمـوعٍ مـوقفـاتٍ على الصبـابـةِ حُبْسِ
ذاك عنـدي وليست الـدار داري باقترابٍ منهـا ولا الجنس جنسِي
غيـر نُعمى لأهلهـا عنـد أهلي غرسوا من ذكائها خيـر غرسِ
أيّـدوا مُـلْكـنـا وشَـدُّوا قـواه بكمـاةٍ تحت السنـوّر حُمْسِ
وأعـانـوا علـى كتـائـب أريـا طَ بطعنٍ على النحـور ودَعْسِ
وأراني مـن بعـد أكلف بـالأشـ ـراف طُـرًّا من كل سنخٍ وأُسّ

[خفيف - البحتري] [١/ ٢٩٥ - الإيوان]

أو بَعَوَى بشـروان جـلا النّـ ـنوم عن كـلّ ناعسِ[1]

[خفيف مجزوء - ....] [٢/ ٧٧ - ثَرْوان]

أيّهـا السائلي عن الحـارث النّـد ل وعـن أهـل ودّه الأرجـاسِ
عـدّ من خُتّـلٍ فَـخُتّـلُ أرض عُـرفَتْ بـالدّوابِ لا بـالنـاسِ

[خفيف - المرادي] [٢/ ٣٤٦ - الخُتَّل]

ربّ خـرقٍ مثل الهـلال وبيضـا ءَ حَصـانٍ بـالجـزع من عِمْـواسِ
قـد لَقُـوا الله غيـر بـاغٍ عليهم وأقـامـوا في غيـر دار ائتنـاسِ
فصبـرنـا صبـراً كمـا علم اللّـ ـهُ وكنّـا في الصّبر أهل إيـاسِ

[خفيف - ....] [٤/ ١٥٨ - عِمْواس]

---

(١) مختلّ الوزن، ولعلّه يصحّ بتقدير حذفٍ فيه، فيكون من الطويل:
.... أوعوى بشروان جلّى النوم عن كلّ ناعسِ

لا تقيلنّ عبد شمس عثاراً واقطعَنْ كل رقلةٍ وغراسِ
أَقْصِهِمْ أيها الخليفة واحسِمْ عنك بالسيف شأفة الأرجاسِ
واذكرن مقتل الحسين وزيدٍ وقتيلاً بجانب المِهْراسِ
[خفيف - سُديف بن ميمون] [٥/ ٢٣٢ - المِهْراس]

هل رأيت النجوم أغنت عن المأ مون في عزّ مُلْكه المأسوسِ
غادروه بعرصَتَيْ طَرَسوسٍ مثل ما غادروا أباه بطوسِ
[خفيف - ....] [٤/ ٢٨ - طَرَسوس]

ربَّ صهباءَ من شراب المجوس قهوةٍ بابليةٍ خَنْدَريسِ
وغزالٍ مكحّلٍ ذي دلالٍ ساحر الطَّرْف بابليٍّ عروسِ
قد خلونا بظبيةٍ نجتليه يوم سبتٍ إلى صباح الخميسِ
بين آسٍ وبين وردٍ جنيٍّ وسط دير القسّيس ماسَرْجَبِيسِ
يتثنّى بحُسْنِ جيد غزالٍ وصليبٍ مفضّضٍ آبنوسِ
كم لثمتُ الصليب في الجِيد منه كهلالٍ مكلّلٍ بشموسِ
[خفيف - عبد الله بن العباس بن الفضل] [٢/ ٥٣٢ - دير ماسَرْجَبيس]

أفاض المدامعَ قتلى كُذا وقتلى بكُبوة لم تُرمسِ
[متقارب - [إبراهيم] بن أبي سُنّة العَبَلي[1]] [٤/ ٤٣٨ - كُثْوة]

أفاض المدامعَ قتلى كُدا وقتلى بكُثْوةَ لم تُرمَسِ
وقتلى بوجّ وباللابتين ومن يثرب خير ما أنفسِ
وبالزّابيَيْن نفوسٌ ثَوَتْ وأخرى بنهر أبي فُطْرُسِ
أولئك قوم أناخت بهم نوائب من زمن مُتعسِ
همُ أضرعوني لريْب الزّمان وهم ألصقوا الرّغم بالمعطسِ

(١) انظر معجم البلدان.

فما أنس لا أنس قتلاهمُ ... ولا عاش بعدهمُ من نسي

[متقارب - [إبراهيم] بن أبي سنّة] [٥ / ٣ - اللّابتان]

أفاض المدامع قتلى كُدا ... وقتلى بكُثوة لم تُرمَسِ

وقتلى بوجّ وباللّابتين ... بيثرب هم خير ما أنفسِ

وبالزّابيَيْن نفوسٌ ثوت ... وأخرى بنهر أبي فُطرسِ

أولئك قوم أناخت بهم ... نوائب من زمن متعسِ

إذا ركبوا زيّنوا المركبين ... وإن جلسوا زينة المجلسِ

همُ أضرعوني لرَيْب الزمان ... وهم ألصقوا الرغم بالمعطسِ

فما أنس لا أنس قتلاهمُ ... ولا عاش بعدهمُ من نسي

[متقارب - إبراهيم [بن أبي سنّة]] [٥ / ٣١٥ - نهر أبي فُطرس]

وبالزابيَيْن نفوس ثوت ... وأخرى بنهر أبي فطرسِ

[متقارب - [إبراهيم بن أبي سنّة]] [٣ / ١٢٥ - زابيان]

ألست بفارس يوم الخُلَيل ... غداة فقدناك مِن فارسِ

[متقارب - أبو أحمد] [٢ / ٣٨٨ - الخُلَيْل]

حللنا تُمُرْتَاشَ يوم الخميسِ ... وبتنا هناك بدار الرئيسِ

[متقارب - ....] [٢ / ٤٦ - تُمُرْتَاش]



وقـتّـلتُ الـرجـال بـذي طـواءٍ ... وهـدّمتُ القـواعـد والـعـروشَـا

[وافر - أبو خراش] ... [٤/ ٤٥ - الطَّواء]

وقـريشٌ هـي التـي تسـكن الـبَحْـ ... ـرَ بها سُمّيَتْ قـريشٌ قـريشَـا

[خفيف - (ش) ابن عباس] ... [٤/ ٣٣٧ - القُريش]



لمن طَلَلٌ بيـن الكـثيـب وأخــطب ... حمَتْـه السّواحي والهِـدامُ الرّشـائشُ
وجرّ السواقي فارتمى قومُه الحصى ... فــدفّ النّقــا منــه مقيم وطــائشُ
ومرّ الليالي فهـو من طول مـا عفـا ... كبُـرْد اليمـاني وَشَّـه الحبـر نــامِشُ

[طويل - ناهض بن ثُومة] [١/ ١٢٣ - أخطب]

فمــا العهــد من أسمــاءَ إلاّ محلّة ... كما خطّ في ظهر الأديم الـرّواقشُ
بـرمحَيْن أو بـالمنحنى دَبَّ فــوقها ... سفا الريح أو جذعٌ من السيل خادشُ

[طويل - ناهض بن ثومة] [٣/ ٦٨ - رُمْح]

ألا حــبــذا بَــرْدُ الخيــام وظِلُّهــا ... وقــومٌ(١) على مـاء التُّلَيَّيْن أمْــرَشُ

[طويل - ....] [٢/ ٤٥ - التُّلَيّان]

لعَمْـرك مـا ألفيتُ تـونس كـاسمهـا ... ولـكنـني ألـفيـتُهــا وهـي تُــوحشُ

[طويل - ....] [٢/ ٦١ - تُونِس الغرب]

---

(١) في معجم البلدان: وقولٌ. انظر القاموس المحيط «تلو».



قافية الشين المكسورة

وأوطن منّا في قصور براقش ... فما ودّ وادي الكسر كسر قشاقشِ
إلى قيّنان كلّ أغلب رائش ... بهاليل ليسوا بالدّناء الفواحشِ
ولا الحلم إن طاش الحليم بطائشِ

[طويل مشطور ـ أبو سليمان بن يزيد بن الحسن الطائي] [٤/ ٣٥٠ ـ قشاقش]

أبا مطرٍ هَلُمَّ إلى صلاحٍ ... ليكفِيَك النّدامى من قرَيْشِ
وتنزل بلدةً عزَّتْ قديماً ... وتأمن أن ينالك ربّ جَيْشِ

[وافر ـ أبو سفيان بن حرب] [٣/ ٤١٩ ـ صَلاح]

أبا مطرٍ هَلُمَّ إلى الصلاح ... فيكفيك الندامى من قريشِ
وتنزل بلدةً عزَّتْ قديماً ... وتأمن أن يزورك ربُّ جيشِ
فتأمن وَسْطَهم وتعيش فيهم ... أبا مطرٍ هُدِيْتَ بخير عيشِ

[وافر ـ حرب بن أمية[1]] [٥/ ١٨٤ ـ مكّة]

لله يومي ببركة الحَبَشِ ... والأفق بين الضياء والغَبَشِ
والنّيلُ تحت الرياض مضطربٌ ... كصارمٍ في يمين مرتعشِ
ونحن في روضةٍ مفوَّفةٍ ... دُبّج بالنَّور عِطْفُها وَوُشِي
قد نَسَجَتْها يد الغمام لنا ... فنحن من نَسْجها على فُرُشِ
فعاطِني الراح إنّ تارِكَها ... من سَوْرة الهمّ غيرُ منتعشِ

---

(١) نُسب الشعر في المادة السابقة إلى أبي سفيان.

وأثــقــل الــنــاس كـلِّهــمْ رجــلٌ دعــاه داعي الهــوى فـلم يَــطِشِ

[منسرح - أمية بن أبي الصّلت] [١/ ٤٠٢ - بِرْكة الحَبَش]

وأبــردُ مــن ثــلج ســاتِــيْــدَمــا وأكــثــر مــاءً مــن الــعِــكْــرِشِ

[متقارب - (ش) العمراني] [٣/ ١٦٨ - ساتِيْدما]

ضْ

قافية الصّاد الساكنة

كـكـتـابـة الـزُّغـريّ غـشّـ ـاهـا مـن الـذّهـب الـدُّلامصْ

[كامل مجزوء - أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ١٤٣ - زُغَر]

إنّ أبـا الـوَبْـر لصَعْب المقتَنَصْ وهْـوَ إذا حُصّـل رِيْـحٌ في قفصْ

[رجز - المعتضد بالله] [١/ ١٤٧ - أرْدُمُشْت]

أبلِغْ خليلي عنـد هـنـدٍ فـلا زلتَ قـريباً من سـواد الخصوصْ

[سريع - عدي بن زيد] [٢/ ٣٧٦ - الخُصوص]

أبلغْ خليلي عنـد هـنـدٍ فـلا زلتَ قـريباً من سـواد الخصـوصْ

مـوازيَ الـقُـرّة أو دونـهـا غيـر بعيـدٍ من عُميـر اللصـوصْ

[سريع - عدي بن زيد العبادي] [٤/ ١٥٩ - العُمَيْر]

[سريع - عدي بن زيد العبادي] [٤/ ٣٣٥ - القُرّة]

تـأكـل مـا شئـتَ وتـعـتـلُّهـا حُمْـراً من الخُصّ كلون الفصـوصْ

[سريع - عدي بن زيد] [٢/ ٣٧٥ - الخُصّ]

تُجنى لـك الكـمـأة ربـعـيّـةً بـالخَبّ تَنْدى في أصـول القصيصْ

[سريع - عدي بن زيد] [٢/ ٣٤٥ - خُبَيْب]



أتـاني وعيدُ الحُـوص من آل جعفرٍ فيـا عَبْدَ عمـرٍو لو نَهَيْتَ الأحـاوصَا

[طويل - [الأعشى]] [١/ ١٠٧ - الأحاسب]

أتـاني وعيدُ الحُـوص من آل جعفرٍ فيـا عَبْدَ عمـرٍو لو نَهَيْتَ الأحـاوصَا
فقلتُ ولم أملِكْ أبـكـرَ بنَ وائـلٍ متى كنتُ فَقْعاً نـابتـاً بقصـائصَـا
وقـد مـلأتْ بكـرٌ ومن لَفَّ لِفُّهـا نُبـاكاً فـأحواضَ الـرّجا فـالنّواعصَا

[طويل - الأعشى] [٥/ ٢٥٧ - نُباك]

وقـد مـلأتْ بكـرٌ ومن لَفَّ لِفَّهـا نُبـاكاً فـأحواضَ الـرجا فالنـوّاعصَا

[طويل - الأعشى] [٥/ ٣٠٦ - النواعص]

هـذّب الـمـذهـبَ حَـبْـرٌ أحـسـن الله خـلاصَـهْ
بـبـسـيـطٍ ووسـيـطٍ ووجـيـزٍ وخُـلاصَـهْ

[رمل مجزوء - عمر بن عبد العزيز الطرابلسي] [٤/ ٢٦ - طرابُلُس]

لقـد ضـاع شعـري على بـابكم كـمـا ضـاع دُرٌّ عـلى خـالـصَـهْ

[متقارب - ....] [٢/ ٣٣٩ - الخالصة]

لقـد ضـاء شعـري على بـابكم كـمـا ضـاء دُرٌّ عـلى خـالـصَـهْ

[متقارب - ....] [٢/ ٣٣٩ - الخالصة]



من الأَعْنُــز الـلائي رعَيْنَ مخمّـراً ... ودَغْنــانَ لم يَقْــدِرْ عليهنّ قــانصُ

[طويل - ....] [٢/ ٤٥٧ - دَغْنان]

تــراءت لنا يــوماً بسفــح عُنيـزةٍ ... وقــد حــان منهــا رحلةٌ وقَلوصُ

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٦٣ - عُنَيْزة]

ألا قــل لمرتــاد النوال تــطرُّفــاً ... يُــقَلْقــله هــمٌّ عــليــه حــريصُ

تخــاف بِبَعْقُــوبــا إذا جئتَ معشـراً ... لهمّ يبيتُ الضيـف وَهْــو خـميصُ

أبـو الشِّيص لـو وافـاهمُ بمجاعــةٍ ... لأَعْــوزه بيــن الـحــدائق شِيصُ

ولو خُوصةٌ من نخلها قيل قد هَوَتْ ... لقيـل عشـارٌ قــد هـوَيْنَ وخُــوصُ

[طويل - المهدي البصري] [١/ ٤٥٣ - بَعْقوبا]



فضِهـاءِ أظلمَ فـالنَّـطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمْـرِ فـالبُرقـاتِ فـالأنحـاصِ

[كامل - أمية بن أبي عائذ] [٥/ ٢٩٢ - النَّطوف]

فضِهـاءِ أظلمَ فـالنَّـطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمْـرِ فـالبُرقـاتِ فـالأنحـاصِ

أنحـاصِ مُسرعـةَ التي جـازت إلى ... هَضْب الصّفا المُتَزَحْلفِ الـدّلاصِ

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٥/ ٣٠٤ - نُمْر]

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٥/ ٤٠٧ - هَضْب الصّفا]

لمن الخيـام بـعَلْيَ فـالأحـراصِ ... فـالسُّـودتَيْن فمَجْمَـعِ الأبـواصِ

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٤/ ١٤٩ - عَلْي]

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [١/ ٨٠ - الأبواص(١)]

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [١/ ١١٠ - أحراص(١)]

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣/ ٢٧٧ - السُّودتان]

لمن الـديـار بعَلْيَ بـالأحـراص ... فـالسُّـودتين فمجمـع الأبـواصِ

فضِهـاءِ أظلمَ فـالنّـطوفِ فصـائفٍ ... فـالنُّمر فـالبُرقـات فـالأنحـاصِ

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣/ ٤٦٤ - ضُهًا]

[كامل - أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٣/ ٣٩٠ - صائف(٢)]

لمن الـديـار بعَلْيَ فـالأحـراصِ ... فـالسُّـودتَيْن فمجمـع الأبـواصِ

---

(١) روايته هنا: لمن الدّيار.

(٢) رواية الأول هنا: فالأحراص.

فضهــاءِ أظلمَ فــالنُّــطوفِ فصــائفٍ فــالنُّمــرِ فــالبُـرَقــات فــالأنحــاصِ
أنحـاصِ مسرعـةَ التي جـازت إلى هَضْب الصفا المتزَحْلف الـدّلّاصِ
[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [١/ ٢٥٩ ـ أَنْحاص]

وخيــامُهــا بَـلِيَتْ كــأنّ حَـنِيَّـهــا أوصال حَسْرى بـالجَنوب شـواصي
[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٢/ ١٧٢ ـ الجَنوب]

وكــأنهــا وسطَ النســاء غمــامــةٌ فــرعَتْ بــريّقهــا نَشيءَ نَشــاصِ
أو جَـأْبـةٌ من وحش حَــرْبـةَ فَــرْدةٌ من ربـربٍ مَرَجٍ أولاتِ صيـاصي
[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٢/ ٢٣٧ ـ حَرْبة]

وكــأنّهــا وسط النّســاء غمــامــةٌ فــرعَتْ بــريّقهــا نشيء نشــاصِ
أو مـغــزلٌ بــالـخــلّ أو بـحُـلَيّــةٍ تَقْــرو السَّـلام بشــادنٍ مـخمــاصِ
[كامل ـ أمية بن أبي عائذ الهذلي] [٢/ ٢٩٧ ـ حُلَيّة]



يـا رُبَّ بيضـاء لهـا زوج حَـرَضْ   حـلاّلـةٍ بيـن عُـريـقٍ وحَـمَضْ

ترميك بالطّرْف كما ترمي الغَـرَضْ

[رجز مشطور - ....] [٢/ ٣٠٥ - حَمَض]

[رجز مشطور - ....] [٤/ ١١٥ - عُرَيق[1]]

---

(١) الرواية هنا: كما يُرمى الغَرض.



وليس اختيـاري سَمْـرَقَنْـدَ محـلةً ... ودار مقـامٍ لاختـيـارٍ ولا رضَـا
ولكنّ قلبي حـلّ فيهـا فعـاقني ... وأقعدني بالصغر عن فسحة الفضَـا
وإني لممّن يَـرْقب الـدهـر راجياً ... ليـوم سرورٍ غيـر مُغْـرى بمـا مضَى

[طويل - ....] [٣/ ٢٤٨ - سَمَرْقَنْد]

أتـعهـد مـن سليمـى دَرْس نُـؤيٍ ... زمـانَ تخلَّلَتْ سلمى الـمَـراضَـا
كـأنّ بيـوت جيـرتـهم قـبـابٌ ... على الأزمـات تحتلّ الـرّيـاضَـا

[وافر - الفضل بن عباس اللهبي] [٥/ ٩٢ - المِراض]

أتَـعْهـد مـن سليـمـى ذات نُـؤيٍ ... زمـان تحلّلت سلمى الـمـراضَـا
كـأنّ بيـوت جيـرتـهم فـأَبْـصِـرْ ... على الأزمـان نحتـلّ الـريـاضَـا
كـوقف العـاج تحـرفـه حـريق ... كمـا نحلَتْ مغـربـلةٌ رُحـاضَـا
وقـد كـانـت ولـلأيّـام صَـرْفٌ ... تـدمّـن من مَـرَابعهـا حُـراضَـا

[وافر - الفضل بن العباس اللهبي] [٢/ ٢٣٤ - حُراض]

لقـد أُحميتُ بين جبـال حَـوْضى ... وبين الأخـرجَيْن حمىً عـريضَـا
لـحيّ الـجعـفـريّ فمـا جـزاني ... ولـكن ظَـلَّ يَـأْتِـلُ أو مـريضَـا

[وافر - ابن شبل] [١/ ١٢٠ - الأخرجان]

يـا صـاحبيّ قفـا نُقَضِّ لبـانـةً ... وعلى الـظعائن قبل بينكما اعـرِضَا
ومقـالهـا بـالنّعف نعف محسّـرٍ ... لفتـاتهـا هـل تعرفين المُعْـرِضَـا

هـذا الـذي أعــطى مـواثق عهــده حتى رضيتُ وقلتِ لي لن ينـقضَــا

[كامل ـ عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ٦٢ ـ مُحَسِّر]

يــا أبـا جعفــر غَــدَوْنــا حــديثــاً في ســـواجيــر منبــجٍ مستفيـضَــا

[خفيف ـ البحتري] [٣/ ٢٧٢ ـ السّواجير]

كــم قــد أردتُ مـــســيــراً مــن بَـــرْدَسِيْــرَ الــبــغــيــضَــهْ

فــردٌ عــزمــيَ عــنــهــا هــوى الــجــفــون الــمــريــضَــهْ

[مجتثّ ـ محمد بن محمد البغدادي] [١/ ٣٧٧ ـ بَرْدَسِير]



إلى الله أشكو من خليلٍ أودُّه ... ثلاثَ خلالٍ كلُّها ليَ غائضُ
فمنهنّ أن لا تجمع الدهرَ تلعةٌ ... بيوتاً لنا، يا تَلْع سيلُكِ غامضُ
ومنهنّ أن لا أستطيع كلامه ... ولا وُدّه حتى يزول عُوارضُ
ومنهن أن لا يجمع الغزو بيننا ... وفي الغزو ما يلقى العدوّ المباغضُ

[طويل - البرج بن مسهر الطائي] [٤/ ١٦٤ - عُوارض]

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... سلكن غُميراً دونهنّ غُموضُ
وفوق الجمال الناعجات كواعب ... مخاضيبُ أبكارٌ أوانسُ بِيْضُ
وخبَّتْ قلوصي بعد هَدْءٍ وهاجها ... مع الشوق برقٌ بالحجاز وميضُ
فقلتُ لها لا تعجلي إنّ منزلاً ... نأتْني به هندٌ إليّ بغيضُ

[طويل - عبيد بن الأبرص] [٤/ ٢١٣ - غُمَيْر]

ألا أيّها المكّاء ما لك ها هنا ... ألاءٌ ولا شيحٌ فأين تبيضُ
فأصْعِدْ إلى أرض المكاكيّ واجتَنِبْ ... قرى الشام لا تُصْبِحْ وأنت مريضُ

[طويل - ....] [٥/ ١٨١ - مكّة]

لقد زعمَتْ ظمياءُ أنّ بشاشتي ... لستّة أحوال سريعٌ نقوضُها
ذكرتُ وبعض الذكر داءٌ على الفتى ... خيال الصِّبا والعيس تجري عروضُها
ببُرقةِ أروى والمطيّ كأنها ... قِداحٌ نحاها باليدين مُفيضُها
ألم تَرَ للفتيان قد ودّعوا الصِّبا ... وللوحش لا يرمى بسهمٍ مريضُها

[طويل - حامية بن نصر الفُقَيمي] [١/ ٣٩١ - بُرقة أروى]

كيف تراها والحُداة تقبض بالغَمْل ليلاً والرّحال تُنْغِضُ

[رجز - ....] [٤/ ٢١٣ - الغَمْل]

كأنّها لمّا بدا عُوارضُ والليل بين قَنَوين رابضُ

[رجز - [الشماخ]] [٤/ ٤٠٨ - قَنَوان]

كأنها وقد بدا عُوارض وأَدَبيٌّ في السّراب غامضُ

والليل بين قَنَوين رابض بجيرة الوادي قطاً نواهضُ

[رجز - الشماخ] [١/ ١٢٥ - أَدَبيّ]

أبغضتُ بالبصرة أهل الغنى إني لأمثالهمُ باغضُ

قد دثّروا في الشمس أعذاقها كأنّ حُمّى بُخْلهم نافضُ

[سريع - ....] [١/ ٤٣٧ - البصرة]



قافية الضاد المكسورة

خليليّ إن حلَّتْ كُلَيَّـةَ فـالـرُّبـا ... فذا أَمَجٍ فالشِّعْب ذا الماء والحَمْضِ
وأصبح من حَوْرانَ أهلي بمنزلٍ ... يُبعِّـده مـن دونهـا نـازحُ الأرضِ
وإن شئتمـا أن يجمـع الله بيننـا ... فخُوضا بيَ السّم المضرّج بالمحضِ
ففي ذاك عن بعض الأمـور سلامـة ... ولَلْموتُ خيرٌ من حياةٍ على غَمْضِ

[طويل - نُصَيْب] [٤/ ٤٧٩ - كُلَيَّة]

أعايَنْتَ في طولٍ من الأرض أو عَرْض ... كبغدادَ من دارٍ بها مسكنُ الخَفْضِ
صفا العيش في بغداد واخضرّ عُوده ... وعَيْشُ سواها غيرُ خَفْضٍ ولا غَضِّ
تـطول بهـا الأعمـار إنّ غـذاءهـا ... مريءٌ وبعض الأرض أَمْرَأُ من بعضِ
قضى ربّهـا أن لا يمـوت خليفـةٌ ... بهـا إنّـه مـا شـاء في خَلْقـه يقضي
تنـام بهـا عين الغـريب ولا تـرى ... غريباً بأرض الشام يطمع في الغمضِ
فـإن جُـزيَتْ بغـداد منهم بقَـرْضهـا ... فما أسلفَتْ إلّا الجميل من القَرْضِ
وإن رُميَتْ بـالهجـر منهم وبـالقِلى ... فما أصبحت أهلاً لهجرٍ ولا بُغْضِ

[طويل - عمارة بن عقيل[1]] [١/ ٤٦٠ - بغداد]

فـأقسمتُ لا أنسى قتيـلاً رُزِئتُـهُ ... بجانب حَوْضى ما مشيتُ على الأرضِ

[طويل - أبو خراش] [٢/ ٣٢١ - حَوْضَى]

أَطِلْ مدّة الهجران ما شئتَ وارفُضِ ... فما صَدُّكَ المُضْني الحشى صَدُّ مُبْغضِ
وإلّا فـمـا للقـلب أنّى ذكـرتُـكـم ... ينـازعني شـوقـاً إليكم ويقتضي

---

(١) ابن بلال بن جرير.

ولولا شهادات الجوارح بالذي علمتُم لما عرَّضْتُ نفسي لمُعْرِضِ
وأعلم أنّي إن بعُدْتُ فذكْرُكم يراني بعين القلب كالقمر المُضِي
وربّتما كأسٍ أهمّ بشُربها سروري ولم تسفح حِذارَ محرّضِ
نعم وجليس دام يجلس مجلساً بغير حفاظٍ لي فقيل له انهضِ
فيا ذا الرياسات الموفّق حامداً دعاء محبٍّ معرضٍ متعرّضِ
أتحيا على الدنيا سعيداً مُمَلَّكاً وأحتاج فيها للغنى والتركّضِ
وللغير بحرٌ من عطائك زاخرٌ وما ليَ منه حَسْوة المتبرّضِ
أقِلْ واصطنعْ واصفَحْ ولِنْ واغتفِرْ وَجُدْ أمِلْ وتفضَّلْ واحْبُ وانعِمْ وعَوّضِ
ولا تُحْوِجَنّي للشفيع فما أرى به ولو آنّ العمر في الهجر ينقضي
فما أحدٌ في الأرض غيرَك نافعي وأنت كما أهوى مُصحّي ومُمْرضي
وما لك مثلي والحظوظ عجيبة ولكنّ من يُكْثِرْ على المرء يدحضِ

[طويل - أبو عبد الله الطباخ الواحي] [٥/ ٣٤٢ - الواحات]

حَمِدْتُ إلٰهي بعد عُروة إذ نجا خراشٌ وبعض الشّر أهونُ من بعضِ
فوالله ما أنسى قتيلاً رُزئتُه بجانب قوسى ما مشَيْتُ على الأرضِ
بلى إنها تعفو الكلوم وإنما نوكّل بالأدنى وإن جَلَّ ما يمضي
ولم أدْرِ من ألقى عليه رداءه سوى أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ مَحْضِ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [٤/ ٤١٣ - قَوْسى]

فأقسمتُ عند النُّصْب إني لهالكٌ بملتفّةٍ ليست بغَبْطٍ ولا خَفْضِ
خذوا حِذْركم أهل المشقّر والصّفا عبيد آسْبَذٍ والقرض يُجزى من القرضِ
ستصبحك الغلباء تغلب غارةً هنالك لا يُنجيك عرضٌ من العرضِ
وتلبس قوماً بالمشقّر والصّفا شآبيب موتٍ تستهلّ ولا تُغضي
تميل على العبديّ في جوّ داره وعوف بن سعدٍ تخترمْه عن المحضِ
هما أورداني الموت عمداً وجرّدا على الغدر خيلاً ما تملّ من الركضِ

[طويل - طرفة] [١/ ١٧٢ - أَسْبَذ]

أصــاب قـطاتَيْن فســال لِــواهُمــا فــوادي البَـدِيِّ فــانتحى لأريض ِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ١٦٥ ـ أرِيض]
[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٣٦٠ ـ البَديّ]

قعـدتُ لـه وصُحبتي بين ضــارجٍ وبـين تــلاع يَـثْلَثٍ فــالـعــريض ِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ٤٣١ ـ يَثْلَث]
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ١١٤ ـ عَرِيض]

قعـدتُ لـه وصُحْبتي بين ضــارجٍ وبـين تــلاع يَـثْلَثٍ فــالـعَــرِيْض ِ
أصــاب قـطاتَيْن فســال لِــواهُمــا فـوادي البَـديِّ فـانتحى لـلأريض ِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ٣٧٠ ـ قطاتان]
[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ٤٣٥ ـ يريض[1]]

يُبـاري شبـاةَ الـرّمـح خــدٌّ مـذلَّقٌ كصفــح السّنـان الصُلّبيّ النَّحيض ِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٣/ ٤٢٠ ـ الصُلَّب]

بني ظــالمٍ إن تـظلمـوني فـإنني إلى صــالـح الأقــوام غيـر بغيض ِ
بني ظالمٍ إن تمنعوا فَضْـلَ ما بكم فـإنّ بساطي في البـلاد عـريضُ[2]
فـإنّ المِعا لـم يسلب الـدهـر عــزّه بــه العَلَجـان المــرُّ غيــرُ أريض ِ
[طويل ـ الخُطيم العُكلي] [٥/ ١٥٢ ـ المِعَا]

أنت ابن بيض ٍ لعمري لستُ أنكره حقًّــا يقينــاً ولكن مـن أبــو بيْض ِ
فسَــلْ سُحيمــاً إذا لاقيتَ جَمْعهمُ هل كان بالبير حوضٌ قبل تحويضي
إن كنت خَضْخَضْتَ لي وَطْباً لتسقِيَني لأسقينّـك محضـاً غيــر ممخـوض ِ
أو كنتَ وتَّـرْتَ لي قـوسـاً لتـرميَني لأرمـينّــك رمـيــاً غيــر تـنـبـيض ِ
[بسيط ـ أبو الحويرث السحيمي] [٣/ ٥٨ ـ الرُّقعة]

---

(١) رواية الثاني هنا: لليَرِيض.
(٢) في البيت إقواء.

لقد علمَتْ ربيعةُ أنّ بِشْراً ... غداة مُذَيَّحٍ مُرُّ التّقاضي

[وافر - ابن حريق] [٥/ ٩٠ - مُذَيّح]

تغيّرت المعارف من فُلَيْجٍ ... إلى وَقْبان[1] بعد بني عياضِ
همُ جيلٌ تُليذ به الأعادي ... ونابٌ لا تُفَلُّ من العِضاضِ
كأنّ الدهر من أسفٍ سليمٌ ... أصمُّ حين يَسْؤُر وهو قاضي

[وافر - مِسعر بن ناشب المازني] [٤/ ٢٧٦ - فُلَيج]

ظعناً وكانوا جيرةً خُلُطاً ... سَوْمَ الربيع ببُرقة الحُرُضِ

[كامل - النميري] [١/ ٣٩٣ - بُرقة الحُرُض]

قَبَح الإلّه الدهر إلاّ قينةً ... بَصْريّةً في حمرةٍ وبياضِ
الخمر في لَحَظاتها والورد في ... وَجَناتها والكشح غير مُفاضِ
في شكل مُرْجيٍّ ونُسْك مهاجرٍ ... وعفاف سُنّيٍ وسَمْت إباضي[2]
تَيْهَرْتُ أنتِ خليّةٌ وبرقّةٍ ... عُوّضْتُ منكِ ببصرةٍ فاعتاضي
لا عُذْرَ للحمراء في كَلَفي بها ... أو تستفيضَ بأبحُرٍ وحِياضِ

[كامل - أحمد بن فتح[3]] [١/ ٤٤٠ - البصرة]

فخرَتْ عليّ بأنها عربيّةٌ ... فتعرّضت لمفاخرٍ نقّاضِ
فأجبتُها إنّي ابن كسرى وابن من ... دان الملوك له بغير تَرَاضِ
ولقد أقي عِرْضي بما ملكَتْ يدي ... إنّ العُروض وقاية الأعراضِ

[كامل - إبراهيم بن إسماعيل بن داود] [٤/ ٣٣٦ - قُرَيْر]

فيأكل ما رُضّ من زادنا ... ويأبى الأُبُلَّةَ لم تُرْضَضِ

[متقارب - أبو المثلم الهذلي] [١/ ٧٧ - الأُبُلّة]

---

(١) في معجم البلدان: إلى وقباه.
(٢) في معجم البلدان: إباض.
(٣) المعروف بابن الخزّاز التّيهرتي.





مـتـى الأَرْحُـل مـحـطوطـه وعِـيـرُ الـشـوق مـربـوطَـهْ
بـأعـلى دَيْـر مُـرّان فـداريّـا إلـى الـغـوطَـه
فـشـطًّيْ بـردى فـي جـنـ ـبِ بـسط الـروض مبـسـوطَـه
ربـاع تـهـبط الأنـهـا رمـنـهـا خـيـر مـهـبـوطَـه
وروض أحـسـنـت تـكـتـيـ ـبَـهُ الـنـمُـزْن وتـنـقـيـطَه
ومـدّ الـورد والآس لـنـا فـيـه فـسـاطـيـطَه
ووالـى طـيـرُه تـرجـيـ ـعـه فـيـه وتـمـطـيطَه
مـحـلٌ لا وَنَـتْ فـيـه مـزاد الـمُـزْن مـعـطوطَـه

[هزج ـ أبو بكر الصنوبري] [٢/ ٥٣٤ ـ دير مُرّان]



لله يــومٌ فــي سَـيُـوطَ ولـيــلةٌ　　صَــرْفُ الـزّمــان بمثلهــا لا يَغلطُ
بِتْنــا وعُـمْــر الليــل فـي غُلَوائــه　　ولــه بـنــور الـبــدر فَــرْعٌ أشـمطُ
والــطير يقــرأ والغـديــر صحيفـة　　والــريــح تكتب والغمــامــة تَنْقُطُ
والــطلّ في تلك الغصــون كـلؤلؤٍ　　نَــظْمٍ تصــافحــه النسيم فـيَسْـقطُ

[كامل ـ ابن الساعاتي]　　[٣/ ٣٠١ ـ سَيُوط]

إنّ ســليــطاً كــاســمـــه ســليطُ　　لــولا بنـو عـمــروٍ وعـمــرو عـيطُ
قــلتُ ديــافـيّــون أو نــبــيط

[رجز مشطور ـ جرير]　　[٢/ ٤٩٥ ـ دِياف]



عفا عن سليمى روضتا ذي المَخابط ... إلى ذي العلاقى بين خَبْتِ خطائطِ

[طويل - أبو شمر الحضرمي] [٣/ ٩٥ - روضة المَخابِط]

[طويل - أبو شمر الحضرمي] [٥/ ٦٧ - المَخابِط]

على واسطٍ من ربّها ألْفُ لعنةٍ ... وتسعةُ آلافٍ على أهل واسطِ

أيُلتمس المعروف من أهل واسطٍ ... وواسط مأوى كلّ علجٍ وساقطِ

نبيطٌ وأعلاجٌ وخوزٌ تجمّعوا ... شِرارُ عباد الله من كل غائطِ

وإني لأرجو أن أنال بشَتْمهم ... من الله أجراً مثل أجر المرابطِ

[طويل - بشار بن بُرد] [٥/ ٣٥١ - واسط]

اسأل مجاور جَرْمٍ هل جنيتُ لهم ... جرماً يفرّق بين الجزء والخُلُطِ

وهل علوتُ بجرّارٍ له لَجَبٌ ... يعلو المخارم بين السّهل والفُرُطِ

وهل تركتُ نساء الحيّ مُعْوِلَةً ... في عَرْصة الدّار يستوقدن بالغُبُطِ

[بسيط - وَعْلة الجرمي] [٤/ ٢٥٢ - فُرُط]

[بسيط - وَعْلة الجرمي] [٤/ ٦٦ - عارِض[1]]

وأيّ وقائعٍ كانت بِسَفْط ... ألا بل بين مشتولٍ وسَفْطِ

وقد وافى حُباشَةُ في كتامٍ ... بكلّ مهنّدٍ وبكل خطّي

وقد حشدوا فمصرٌ دون مصرٍ ... له خَرْط القتاد وأيّ خَرْطِ

[وافر - ابن مِهران] [٣/ ٢٢٤ - سَفْط أبي جِرْجا]

---

(١) في البيت الأول: حرباً تُزيّل بين. وفي الثالث: وقد تركتُ.

شـربتُ وفـاتـكٌ مثلي جَمـوحٌ بِغُمَّى بـالـكـؤوس وبـالبـواطـي
يـعـاطيـني الـزّجـاجـة أَرْيَحـيٌّ رخيم الـدّل بُـورك مـن مُعـاطي
أقـول لـه عـلى طلبٍ أَلِـطْنـي ولـو بمـواجـر عـلجٍ يـنـاطي
فمـا خيـر الشـراب بغيـر فسقٍ يـتـابـع بـالـزّنـاء وبـالـلّواطِ
جـعلت الـحـجّ في غُـمَّى وبِنَّـا وفـي قُـطْرُبُّـلٍ أبـداً ربـاطـي
فـقـل للخمس آخـر مـلتـقـانـا إذا مـا كـان ذاك عـلى الصـراطِ

[وافر ـ والبة بن الحباب] [٤/ ٢٠٨ ـ غُمَّى]

عـرفتُ بـأجْـدُثٍ فنعـاف عِـرْقٍ عـلامـاتٍ كـتـحـبيـر الـنِّمـاطِ

[وافر ـ المتنخّل الهذلي [1]] [١/ ١٠١ ـ أجْدُث]
[وافر ـ المتنخّل الهذلي] [٥/ ٢٩٢ ـ نِعافُ عِرْق]

لمن الـديـار بحـائـلٍ فـالإنْبِطِ آيـاتهـا كـوثـائق الـمُسْتَشْـرِطِ

[كامل ـ ابن هرمة] [١/ ٢٥٨ ـ إنْبِط]

مـا للزّمـان سـطا على أشـرافنـا فتُخـرّمـوا وعـفـا على الأنـبـاطِ
أعـداوة لـذوي الـعـلا أم همّـة سقـطت فمـالـتـه إلى الـسقّـاطِ
خضعت رقاب بني العداوة إذ رأت آثـارهـا تـنـقـدّ تـحـت سـيـاطِ
حتى إذا ركضت عـلى أعقـابـهـا دلـف النّبيط إلـيّ مـن شـمـشـاطِ
صـدق الـمعـلّم إنهـم من أسـرةٍ نـجبٍ تـسـوسهـمُ بنـو سـنبـاطِ
آبـاؤك الأشـراف إلّا أنـهـم أشـراف مـوشَ وسـاطحٍ وخـلاطِ

[كامل ـ علي بن محمد الشمشاطي] [٣/ ٣٦٢ ـ شِمْشاط]

أنّـى لـك الـيـوم بـذي أُراطِ وهـنّ أمثـال الـسّـرى الأمـراطِ
تـنجـو ولـو مـن خلل الأمـشـاط يَـلُحْـنَ مـن ذي لائـبٍ شِـرْواطِ

[رجز ـ ....] [١/ ١٣٤ ـ أُراط]

والـجـوف خيـرٌ لـك مـن لُغـاطِ ومـن أُولاتِ وأُولـي أُراطِ

---
(١) في معجم البلدان: المنخل.

وسط مـحـدَّمٍ مـن الأوسـاط ومـن جـواد الشـدّ ذي اهـتمـاطِ

[رجز ـ الهرّار بن حكيم الرّبعي] [٥/ ١٩ ـ لُغاط]

قـالـوا لنـا السلطان في شـاحط يـأتي الـزّنى من مـوضع الغـائطِ
قـلتُ هـل السـلطان أعـلاهـمـا قـالـوا بـل السّلطان من هـابطِ

[سريع ـ زيد بن الحسن الأحاظي] [٣/ ٣٠٤ ـ شاحط]

عـجبتُ مـن زلّـتي ومـن غَـلَطي لـمّـا رأيـتُ الـزّواج فـي بَـلَطِ
ومـن حـمـاةٍ تـزيـد شـرّتـهـا على كـريمٍ حِلْف الكـرام وطي
سُـمّـيتِ زهـراء يـا ظـلام ويـا تـاركـةَ الـجـارِ غـيـرَ مـغـتـبطِ
في وجهـهـا ألف عـقـدةٍ غضـبـاً عـليّ حـتـى كـأنـني نَـبَـطي

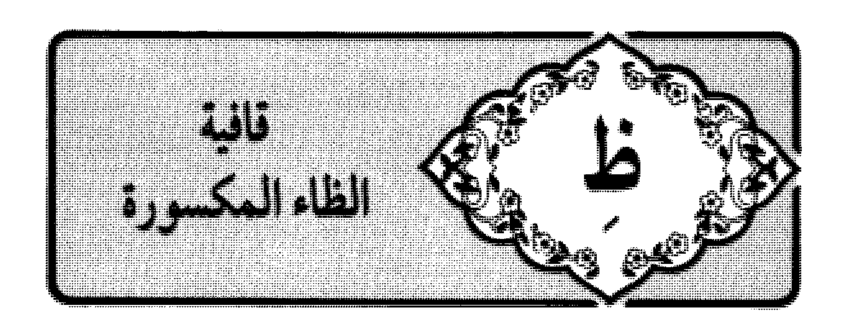
[منسرح ـ أحمد بن عيسى التُّموزي] [١/ ٤٨٤ ـ بَلَط]

هـيّـج الـدّاءَ في فـؤادك حُـورٌ نـاعـمـاتٌ بـجـانـب الـمـلطاطِ
آنسـاتُ الحـديث من غيـر فحشٍ رافـعـاتٌ جـوانـبَ الـفـسـطـاطِ
ثـانيـاتٌ قـطـائفَ الخـزّ والـدّيـ ـبـاجِ فـوق الخـدور والأنمـاطِ
مـوقـراتٌ مـن اللّحـوم وفـيـهـا لُـطُـفٌ فـي الـبـنـان والأوسـاطِ
شَـدَّ مـا سـاءنـا حُـداةٌ تَـوَلَّـوْا حين حَثُّـوا نعـالـهـا بـالسّـيـاطِ
فـرّق الله بـيـنـهـم مـن حـداةٍ واستفـادوا حمى مكـان النشـاطِ
مثـل مـا هيّجـوا فؤادي فـأمسى هـائـمـاً بعـد نـعمـةٍ واغـتبـاطِ

[خفيف ـ عدّي بن زيد] [٥/ ١٩٢ ـ مِلْطاط]

أحـبّ الـكـرائـن والـضّـومـرانَ وشُـرْبَ العتـيقـة بـالـسّنجـلاطِ

[متقارب ـ ....] [٣/ ٢٦٤ ـ السِّنْجِلاط]



يـمـانـيّـاً يـظلّ يـشـدّ كـيـراً ... ويـنـفـخ دائبـاً لَـهَبَ الـشُّـواظِ

[وافر - أمية بن خلف الهذلي] ... [٥/ ٤٤٧ - اليَمَن]

يـا دار عبلةَ حـول بـطن مـلاظ ... فـالـغَـيْـقَـتَـيْـن إلـى بـطون أراظِ

مـن حبّ عـبلة إذ رأتـه بـدلّـهـا ... أمـسـى يـلذّع قـلبـه بـشـواظِ

[كامل - عنترة العبسي] ... [٥/ ١٨٩ - ملاظ]



ذئـبٌ تـراه مـصـلّيـاً فـإذا تـمـثّـل لـي رَكَـعْ
يـدعـو وجـلّ دعـائـه: مـا لـلـفـريـسـة لا تـقـعْ؟

[كامل مجزوء - ....] [٢/ ٣١١ - حَنْدوثا]

وبـيـن خـوّيـن زقـاق واسـعْ زقـاق بـيـن الـتّـيـن والـربـايـعْ

[رجز - (ش) أبو الندى] [٣/ ٢٤ - الربايع]
[رجز - ....] [٢/ ٤٠٨ - خوّ]
[رجز - ....] [٢/ ٦٩ - التين والزيتون]

فـتـولّـوْا فـاتـراً مَـشْـيُـهـمُ كـروايا الـطِّبع همَّتْ بـالـطَّبَعْ[1]

[رمل - لبيد] [٤/ ٢١ - طِبْع]

أرّق الـعـيـنَ خـيـالٌ لـم يَـدَعْ مـن سـلـيـمـى فـفـؤادي مُـنْـتَـزَعْ
حـلّ أهـلي حـيـث لا أطـلـبـهـا جـانب الحصن وحلّت بـالـفَـرَعْ

[رمل - سويد [بن أبي كاهل]] [٤/ ٢٥٣ - الفَرَع]

لا ألاقـيـهـا وقـلـبي عـنـدهـا غـيـر إلمـامٍ إذا الـطَّرْفُ هَـجَـعْ
كـالـتّـؤامـيّـة إن بـاشَـرْتَـهـا قـرّت العين وطـاب المضـطجَـعْ

[رمل - سويد [بن أبي كاهل]] [٢/ ٥٤ - تؤام]

---

(١) في معجم البلدان: فتولى فائزاً مشيهم، انظر ديوان لبيد ص ١٩٦، وقافية البيت فيه: همَّتْ بالوَحَلْ.

يجيء[1] مِن فضلةٍ وقتٍ له ... مجيءَ من شاب الهوى بالبروعْ
ثم ترى جلسة مستوفزٍ ... قد شدّدَتْ أحماله بالنّسوعْ
ما شئت من زهزهةٍ والفتى ... بمَصْقَلاباذَ لسقي الزروعْ

[سريع ـ عبد القاهر الجرجاني] [٥/ ١٤٣ ـ مَصْقَلاباذ]

لتطلبنّ الشّاهَ عيديّةٌ ... تَغَصُّ من بُذْنٍ بهنّ[2] النّسوعْ
بالغَرْش أو بالغُور من رهطه ... أُروم مجدٍ ساندَتْها الفروعْ
ليس النّدى فيهم بديعاً ولا ... ما بدؤوه من جميلٍ بديعْ

[سريع ـ البحتري] [٤/ ١٩٤ ـ غَرْشِسْتان]

صلّى على يحيى وأشياعه ... ربٌّ كريم وشفيع مطاعْ
أُمُّ عبيد الله ملهوفةٌ ... ما نومُها بعدك إلا رُواعْ
كما استحنَّتْ بَكْرَةٌ والهٌ ... حنّت حنيناً ودعاها النّزاعْ
يا فارساً ما أنت من فارسٍ ... موطّأ الأكناف رحب الذّراعْ
قوّال معروفٍ وفعّالُه ... عقّار مثنى أمهات الرّباعْ
يعدو ولا تكذب شدّاته ... كما عدا الذئب بوادي السّباعْ

[سريع ـ السّفاح بن بُكير] [٥/ ٣٤٤ ـ وادي السّباع]

---

(١) في معجم البلدان: مجيئي.
(٢) في معجم البلدان: من مدنٍ بمن، انظر ديوان البحتري ٢/ ١٢٥٨.



وشــاقَتْك بــالخبتَيْن دارُ تنكَّــرَتْ ... معــارفُها إلاّ الــرسومَ البــلاقعَــا
تلوح كــوشمٍ في يَـدَيْ حــارثيّــةٍ ... بنجـرانَ أَدْمَتْ للنســور الأشــاجعَا
بميثـاءَ سالت من عسيبٍ فخـالطَتْ ... ببــطن الـرِّكــاء بُـرْقــةً وأجـارعَــا

[طويل ـ الراعي] [٣/ ٦٢ ـ الرِّكاء]

وَعُـدْنَ يُبـاكـرنَ النّـظيمـةَ مَـرْبعــاً ... جَــزَأْنَ فـلا يشــرَبْنَ إلاّ النّقـائعَــا
تـصيَّفْنَــه حتى جَـهَـدْنَ يَبِيْسَــه ... وآضَ الفـراتُ قانـطاً ليس جـامعَـا

[طويل ـ عديّ [بن الرقاع]] [٥/ ٢٩٢ ـ النّظيمة]

بميثـاءَ سابت من عسيبٍ فخـالطت ... ببــطن الـرِّكــاءِ بُـرْقَــةً وأجـارِعَــا

[طويل ـ الراعي] [١/ ٣٩٥ ـ برقة الرِّكاء]

تبصَّـرْ خليليْ هل تـرى من ظعـائنٍ ... تجــاوَزْنَ ملحـوبــاً فقِلْنَ مُتـالِعَــا
جــواعــلُ أرمــامٍ شمــالاً وتــارةً ... يمينــاً فقـطّعن الـوهـاد الـدّوافعَـا

[طويل ـ الراعي] [١/ ١٥٤ ـ أرْمام]

أيــا جبلَيْ سنجـارَ مــا كنتمـا لنــا ... مـقيــلاً ولا مـشتـىً ولا متــربّـعَــا
فلو جبـلا عــوجٍ شكــونـا إليهمــا ... جـرت عبـراتٌ منهمـا أو تصـدّعَــا

[طويل ـ خالد الزبيدي] [٤/ ١٦٧ ـ عوج]

أيــا جبلَيْ سنجـارَ مــا كنتمـا لنــا ... مـقيظـاً ولا مـشتـىً ولا متــربّـعَــا
فلو جبـلا عــوجٍ شكــونـا إليهمــا ... جـرت عبـراتٌ منهمـا أو تصـدّعَــا

بكى يوم تلّ المحلبيّة صابئٌ ... وألهى عُويداً بثُّه فتقنّعَا

[طويل - [خالد الزبيدي]] [٥/ ٦٣ - المحلبيّة]

أيا جبلي سنجار ما كنتما لنا ... مقيظاً ولا مشتىً ولا متربّعَا

ويا جبلي سنجار هلاّ بكيتما ... لداعي الهوى منّا شنينَيْن أدمعَا

فلو جبلا عوج شكونا إليهما ... جرت عبرات منهما أو تصدّعَا

بكى يوم تلّ المحلبيّة صابىء ... وألهى عُويداً بثُّه فتقنّعَا

[طويل - خالد الزبيدي] [٣/ ٢٦٢ - سنجار]

وحضّ الذي ولّى على الصبر والتّقى ... ولم يهمم البالي بأن يتخشّعَا

ولو نزلت مثل الذي نزلت به ... بركن المذرّى من أجا لتصدّعَا

[طويل - كثير] [٥/ ٨٩ - المذرّى]

وقالوا خرجنا مِ القفا وجنوبه ... وعُنٍّ فهمّ القلب أن يتصدّعَا

[طويل - ....] [٤/ ١٦٢ - عُنّ]

وكنّا كندمانَيْ جذيمة حقبةً ... من الدهر حتى قيل لن يتصدّعَا

فلما تفرقنا كأني ومالكاً ... لطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معَا

[طويل - [متمم بن نويرة]] [٢/ ٢١٤ - حُبْشِيّ]

فمن مبلغٌ عليا معدٍّ وطيّئاً ... وكندة من أصغى لها وتسمّعَا

يمانيهمُ من حلّ بحران منهمُ ... ومن حلّ أكناف الغطاط فلعلعَا

ألم يأتهم أن الفزاري قد أبى ... وإن ظلموه أن يذلّ ويضرعا

[طويل - الكميت بن ثعلبة] [٤/ ٢٠٧ - الغُطاط]

كأنّي بصحراء السُّبَيْعَيْنِ لم أكن ... بأمثال هندٍ قبل هندٍ مفجَّعَا

[طويل - الراعي] [٣/ ١٨٧ - سُبَيْع]

أقول وقد طار السّنا في ربابه ... وغيث يسحّ الماء حتى تريّعَا

سقى الله أرضاً حلّها قبر مالكٍ ... ذهاب الغوادي المدجنات فأمرعَا

وآثر سيل الواديين بديمةٍ ... ترشّح وسمياً من النّبت خروعَا

فمنعـرج الأجناب من حـول شـارعٍ فــروّى جنـاب القــريتين فضلفعَـا
تـحيّتـه مني وإن كــان نـائـيـاً وأمسى تـرابـاً فـوقـه الأرض بلقعَـا
[طويل - متمم بن نويرة] [٣/ ٤٦١ - ضَلْفَع]

ومشتىً بذي الغرّاء أو بـرقة الصّفـا على هَمَـلٍ أخـطاره قــد تـرجّعَــا
[طويل - بديل بن قطيط] [١/ ٣٩٦ - برقة الصّفا]

سقى الله أرضـاً حلّهـا قبـر مـالـكٍ ذهابَ الغوادي المـدجنات فـأمرعَـا
وآثــر سـيــل الــواديين بـديمــةٍ تـرشّـح وسميّـاً من النّبت خـروعَــا
فمنعـرج الأجناب من حـول شارعٍ فــروّى جنـاب القــريتين فضلفعَـا
[طويل - متمم بن نويرة] [٣/ ٣٠٧ - شارع]

يُســوِّقـهـا تِـرْعِـيَّــةٌ ذو عـبــاءةٍ بمـا بين نَقْبٍ فـالحَبِيْسِ فـأفْـرَعَـا
[طويل - الراعي] [١/ ٢٢٨ - أفْرَع]
[طويل - الراعي] [٥/ ٢٩٨ - نَقْب]

ألا يــا خـليليّ الـلّذَيْن تــواصيـا بــلوميَ إلاّ أن أطـيــع وأتبــعَــا
قفـا وَدِّعـا نجداً ومن حـلّ بالحمى وقــلّ لنجـدٍ عنــدنــا أن تُــودّعَــا
ولمـا رأيت البشـر قـد حـال دونها وحـالت بنات الشـوق يحنِنَّ نُـزّعَـا
تلفَّتُ نحــو الحيّ حتى وجَــدْتني وجِعتُ من الإصغـاء لِيْتـاً وأخـدعَـا
وأذكــر أيــام الـحمى ثم أنثـنـي على كبـدي من خشيةٍ أن تَصَـدّعَـا
وليست عشيّـات الحمى بـرواجــعٍ عليـك ولكن خـلّ عينيـك تـدمعَــا
[طويل - الصمّة بن عبد الله القشيري] [١/ ٤٢٨ - بِشْر]

فلم أر مثلي يـوم طلخـاء خــرمـل أقـلّ عتـابــاً في السّـداد وأشكعَــا
[طويل - ....] [٤/ ٣٨ - طلخاء]

وقـد عمر الـرّوضات حـول مخطّطٍ إلى اللّخّ مـرأى من سعاد ومسمعَـا
[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٩٥ - روضة مخطّط]
[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ١٥ - اللُّخ]
[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٧٢ - مخطّط]

أجدّ جفون العين في بطن دمنةٍ بذي العطف همّت أن تحمّ فتدمعَا
قفا ودّعا نجداً ومن حلّ بالحمى وقلّ لنجدٍ عندنا أن يُودَّعَا[1]
سأثني على نجدٍ بما هو أهله قفا راكبَيْ نجدٍ لنا قلت أسمعَا
[طويل - يزيد بن الطثرية] [٤/ ١٢٩ - العطف]

ألا زعمت أمّ الصبيَّيْن أنني كبرت وأن المال عندي تضعضعَا
فلا تنكريني إنّني أنا جاركم ليالِيَ حلّ الحيّ قُنًّا فضلفعَا
[طويل - الكميت بن ثعلبة] [٤/ ٤٠٨ - قُنّ]

نظرت وأصحابي تعالى ركابهمُ وبالسّر وادٍ من تناصف أجمعَا
بعينٍ سقاها الشوق كحل صبابةٍ مضيضاً ترى إنسانها فيه مُنْقعَا
إلى بارقٍ حاد اللّوى من قراقرٍ هنيئاً له أن كان جدّ وأمرعَا
إلى الثّمد العذب الذي عن شماله وأجرعه سقياً لذلك أجرعَا
[طويل - جحدر اللّص] [٢/ ٤٦ - تناصُف]

أيا جبلَيْ سنجار هلاّ دققْتُما بركنيكما أنف الزبيديّ أجمعَا
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرةٍ ولكنها كانت أرامل جُوّعَا
تبكّي على أرض الحجاز وقد رأت جرائب خمساً في جدالٍ فأربعَا
[طويل - دثار] [٣/ ٢٦٢ - سنجار]
[طويل - دثار] [٢/ ١١٢ - جُدَال[2]]

وسنجار تبكي سوقها كلّما رأت بها نمريّاً ذا كساوَيْن أيفعَا
إذا نمريّ طالب الوتر غرّه من الوتر أن يلقى طعاماً فيشبعَا
إذا نمريّ ضاف بيتك فأقْره مع الكلب زاد الكلب وازجرهما معًا
أمن أجل مدٍّ من شعير قريتَه بكيت وناحت أمّك الحول أجمعَا

---

(١) ورد هذا البيت قبل قليل في جملة أبيات، منسوباً إلى الصّمة القشيري، انظر الطرائف الأدبية ص ٧٨.

(٢) رواية الثالث هنا: وتبكي.

بكى نمريّ أرغم اللّه أنفه ... بسنجار حتى تُنفد العينُ أدمعَا

[طويل - خالد الزبيدي] [٣/ ٢٦٢ - سنجار]

إذا بِتُّمُ بين الأُدَيَّاتِ ليلةً ... وأَخْنَسْتُمُ من عالجٍ كلَّ أجرَعا

[طويل - الراعي النميري] [١/ ١٢٧ - أُدَيّات]

فأبصرتُهم حتى رأيتُ حُمولَهم ... بأنقاءِ يَحْمومٍ ووركّنَ أَضْرُعَا

[طويل - الراعي] [١/ ٢١٤ - أَضْرُع]

فمن يُهْدِ لي من ماء بقعاء شربةً ... فإنّ له من ماء لينةَ أربعَا

لقد زادني وجداً ببقعاءَ أنني ... وجدتُ مطايانا بلينةَ ظُلّعَا

فمن مُبلغٌ تِرْبَيَّ بالرّمل أنني ... بكيتُ فلم أترك لعينيّ مدمعَا

[طويل - ....] [١/ ٤٧١ - بقعاء]

وجاوزن ذا دوران في غيطل الضحى ... وذو الظّل مثل الظّل ما زاد إصبعَا

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٢/ ٤٨٠ - دَوْران]

وطيّب نفسي أسرة غامديّة ... أصابوا شفاءً يوم شربة مقنعَا

شفَوْني وأرضَوْني وأمسيت نائماً ... وكنت قليلاً في الأيائم مضجعَا

[طويل - (ش) أبو محمد الأسود] [٣/ ٣٣٣ - شَرْبة]

عُمَيْريَّةٌ حلَّتْ برملِ كُهَيْلَةٍ ... فَبَيْنونةٍ تلقى لها الدهرَ مَرْبعَا

[طويل - الراعي] [١/ ٥٣٦ - بينونة]

[طويل - الراعي] [٤/ ٤٩٧ - كُهَيْلة]

بني نهشلٍ هلاّ أصابت رماحكم ... على خنثلٍ فيما يصادفن مربعَا

وجدتم زماناً كان أضعف ناصراً ... وأقرب من دار الهوان وأضرعَا

قتلتم به ثول الضّباع فغادرت ... مناصلكم منه خصيلاً مرصّعَا

فكيف ينام ابنا صبيحٍ ومربع ... على خنثلٍ يُسقى الحليب المقنّعَا

[طويل - الفرزدق] [٢/ ٣٩٢ - خَنْثَل]

أقول وقد زال الحُمول صبابةً وشوقاً ولم أطمعْ بذلك مطمعَا
فأبصرتُهم حتى رأيتُ حمولَهم بأنقاء يَحْموم ووِرّكْنَ أَضْرُعَا
يَحُثّ بهنّ الحاديان كأنّما يحثّان جبّاراً بعينَيْن مُكْرعَا
فلما صَراهُنّ الترابُ لقيتُه على البيد أذرى عَبْرةً وتَقَنَّعَا

[طويل - الراعي] [٥/ ٤٣٢ - يحموم]

يحثّ بهنّ الحاديان كأنّما يحثّان جبّاراً بعينَيْن مُكْرعَا

[طويل - الراعي] [٤/ ١٨٠ - عَيْنَيْن]

ألم تسأل الأطلال والمتربّعا ببطن حُلَيّاتٍ دوارس بلقعَا
لهندٍ وأتراب لهندٍ إذ الهوى جميعٌ وإذ لم نَخْشَ أن يتصدعَا

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ٤٤٨ - بطن حُلَيَّات]

كأنهمُ يخشون منك مدرّباً بحَلْيَةَ مشبوح الذّراعين مِهْزعَا

[طويل - ....] [٢/ ٢٩٧ - حَلْيَة]

فدع عنك هنداً والمنى إنما المنى ولوعٌ وهل ينهى لك الزّجرُ مولعَا
رأى ما أرَتْه يومَ دارةِ رفرفٍ لتصرعَه يوماً هُنيدةُ مصرعَا

[طويل - الراعي] [٢/ ٤٢٧ - دارة رَفْرف]

فلا تصرمي حبل الدُّهيم جريرةً بتَرْك مواليها الأدانِيْن ضُيَّعَا
يسوّقها تِرعيَّةٌ ذو عباءةٍ بما بين نقبٍ فالحَبِيس فأفْرَعَا

[طويل - الراعي] [٢/ ٢١٦ - حَبِيْس]

أَبِيْتُ(١) بأبواب القوافي كأنّني أصيدُ بها سِرْباً من الوحش نُزّعَا
عواصيَ إلاّ ما جعلتُ وراءها عصا مِرْبَدٍ يَغْشى نحوراً وأذْرُعَا

[طويل - [سويد بن كراع]] [٥/ ٩٨ - المِرْبَد]

---

(١) في معجم البلدان: أتيت. انظر الشعر والشعراء ص ٧٨، ٦٣٥.

أقـول لأصحـابي بـأكنـاف جـازرٍ ... وراذانهـا هـل تـأملون رجـوعَـا

[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٣/ ١٢ - راذان]

أقـول لأصحـابي بـأكنـاف جـازرٍ ... وراذانهـا هـل تـأملون رجـوعَـا

فقـال امـرؤٌ هيهـات لست بـراجـعٍ ... ولم تـك للتّقنيط منـه بـديعَـا

فعمّمتُـه سيفـي وذلـك حـالتـي ... لمن لم أجـده سـامعـاً ومطيعَـا

[طويل - عبيد الله بن الحرّ الجعفي] [٢/ ٩٤ - جازر]

فَذَرْ ذا ولكنْ هل تـرى ضوءَ بـارقٍ ... وميضـاً تـرى منه على بُعْدِهِ لَمْعَا

تَصَعَّـدَ في ذات الأرانب مَـوْهِنـاً ... إذا هَـزَّ رعداً خِلْتَ في وَدْقه شَفْعَا

[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [١/ ١٣٦ - أرانب]

أميـدُ كـأنّي شـاربٌ لـعبَتْ بـه ... عُقارٌ ثَوَتْ في دَنّها حِجَجاً سَبْعَا

مَقَـدِّيَّـةٌ صهبـاءُ تثخن شَـرْبهـا ... إذا ما أرادوا أن يَرُوحوا بها صرعَى

عصـارةُ كرمٍ من حُـذَيْجاءَ لم يكن ... منـابتُهـا مستحـدثـاتٍ ولا قُـرْعَا

[طويل - عدي بن الرقاع] [٢/ ٢٣٢ - الحُذَيْجاء]

عـرفتُ بِعِفْـرى أو بِـرَجْلَتهـا رَبْعـا ... رمـاداً وأحجـاراً بَقِينَ بهـا سفْعَـا

[طويل - عدي بن الرقاع العاملي] [٤/ ١٣٢ - عِفْرى]

غَشِيتُ بِعِفْـرى(1) أو برَجْلتهـا رَبْعـا ... رمـاداً وأحجـاراً بقينَ بهـا سفْعَـا

فمـا رِمْتُها حتى غـدا اليـومُ نصفَـه ... وحتى سـرَتْ عيناي كلتـاهما دَمْعَـا

أُسِرُّ همـومـاً لـو تَغلغـل بعضُهـا ... إلى حجرٍ صلدٍ تـركْنَ بـه صَـدْعَـا

أميـدُ كـأنّي شـاربٌ لـعبَتْ بـه ... عُقارٌ ثَوَتْ في سجنها حِججاً سبعَـا

مَقَـدِّيَّـةٌ صهبـاءُ تثخن شَـرْبهـا ... إذا ما أرادوا أن يروحوا بها صـرعَى

عصـارةُ كَرْمٍ من حُـذَيْجاءَ لم تكن ... منـابتُهـا مستحـدثـاتٍ ولا قُـرْعَـا

[طويل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ١٦٥ - مَقَد]

---

(1) في معجم البلدان: بعِفْرَ.

ألم تـر أن الحيّ كـانـوا بغبـطة ... بمـأرب إذ كـانـوا يحلّونها معًـا

[طويل - المثلّم بن قرط البلوي] [٥/ ٣٧ - مأرب]

ألم تـر أن الحي كـانـوا بغبـطةٍ ... بمـأرب إذ كـانـوا يحلّونها معًـا

بـلي وبـهـراء وخـولان إخـوة ... لعمرو بن حافٍ فرع من قد تفرّعَا

أقـام بـه خـولان بعـد ابن أمّـه ... فـأثرى لعمري في البلاد وأوسعَا

فـلم أر حيّـاً مـن معـدّ عـمـارة ... أجـلّ بـدار العـزّ منّـا وأمنعَـا

[طويل - المثلّم بن قرط البلوي] [٥/ ٣٧ - مأرب]

آب هـذا الـهـمّ فـاكـتـنـعـا ... وأتـرَّ الـنـومَ فـامـتـنـعَـا

جـالـسـاً لـلـنـجـم أرقـبـهـا ... فـإذا مـا كـوكـبٌ طـلـعَـا

صـار حـتـى أنّـنـي لأرى[1] ... أنـه بـالـغَـوْر قـد وقـعَـا

ولـهـا بـالـمـاطـرون إذا ... أكـل الـنّـمـلُ الـذي جـمـعَـا

خُـرفـةٌ حـتـى إذا ارتـبـعَـتْ ... سـكـنَـتْ مـن جـلّقٍ بِـيَـعَـا

فـي قـبـابٍ حـول دسـكـرةٍ ... بـيـنـهـا الـزيـتـون قـد يـنـعَـا

[مديد - يزيد بن معاوية] [٥/ ٤٢ - الماطرون]

ولـهـا بـالـمـاطـرون إذا ... أكـل الـنّـمـل الـذي جـمـعَـا

[مديد - يزيد بن معاوية] [١/ ٢٦١ - أَنْدَرين]

إذ أبصـرت[2] نظرةً ليست بفـاحشةٍ ... إذ رفّـع الآلُ رأس الكلب فـارتفعَا

قـالت أرى رجـلاً في كفّـه كتفٌ ... أو يخصف النعـل لهفـاً أيّـةً صنعَـا

فكـذّبـوهـا بمـا قـالت فصبَّحهم ... ذو آلِ حسّانَ يزجي السّمر والسّلعَا

فـاستنـزلـوا آل جوٍّ من منـازلهم ... وهـدّموا شـاخص البنيـان فـاتّضعَـا

[بسيط - الأعشى] [٥/ ٤٤٦ - اليمامة]

---

(١) في معجم البلدان: لا أرى.

(٢) في معجم البلدان: إذا أبصرت، وانظر ديوان الأعشى ص ١٣٩ .

أقسمت بالربّ والبيت الحرام ومن ... أهلّ معتمراً من حوله وسعَى
إن الألى بنواحي الغوطتين وإن ... شطّ المزار بهم يوماً وإن شسعَا
أشهى إلى ناظري من كلّ ما نظرت ... عيني وفي مسمعي من كل ما سمعَا
ولا كفَرْطاب عندي بالحمى عوضاً ... نعم سقى الله سكّان الحمى ورعَى

[بسيط ـ عبد الرحمن بن محسن المعري] [٤/ ٤٧٠ ـ كفرطاب]

إني بعيني إذا أمّت حمولهمُ ... بطن السّلَوْطح لا ينظرن من تبعَا
طوراً أراهم وطوراً لا أبيّنهم ... إذا تواضع خدرٌ ساعةً لمعَا

[بسيط ـ لقيط بن يعمر الأزدي] [٣/ ٢٤٢ ـ سَلَوْطح]

من القليس هلال كلما طلعا ... كادت له فتنٌ في الأرض أن تقعَا
حلوٌ شمائله لولا غلائله ... لمال من شدة التّهييف فانقطعَا
كأنه بطلٌ يسعى إلى رجلٍ ... قد شدّ أقبية السُّدان وادّرعَا

[بسيط ـ الحُسَم] [٤/ ٣٩٥ ـ القُلَيْس]

سائل تميماً به أيّامَ صفقتهم ... لمّا رآهم أسارى كُلُّهم ضَرَعَا
وَسْطَ المشقَّر في عَيْطاءَ مظلمةٍ ... لا يستطيعون بعد الضرب منتفعَا
بظلمهم بنطاع الملك إذ غدروا ... فقد حَسَوْا بعدُ من أنفاسها جُرَعَا

[بسيط ـ الأعشى] [٣/ ٤١٤ ـ الصَّفْقة]

أليسوا بالألى قسطوا جميعاً ... على النعمان وابتدروا السّطاعَا

[وافر ـ القطامي] [٣/ ٢١٩ ـ السّطاع]

بنفسي من تركتُ ولم يوسَّدْ ... بقُفِّ إرابَ وانحدروا سراعَا
وخادعتُ المنيّة عنك سرّاً ... فلا جَزْعٌ تلان ولا رُواعَا

[وافر ـ منقذ بن عُرْفُطة] [١/ ١٣٤ ـ إراب]

وفي أرض المصانع قد تركنا ... لنا بفعالنا خبراً مشاعَا
أقمنا بالذوابل سوق حربٍ ... وأظهرنا النفوس لها متاعَا
حصاني كان دلّال المنايا ... فخاض غبارها وشرى وباعَا

وسيفي كان في البيدا طبيباً ... يداوي رأس من يشكو الصداعَا
ولو أرسلت سيفي مع جبانٍ ... لكان بهيبتي يلقى السّباعَا
[وافر - عنترة العبسي] [٥/ ١٣٦ - المصانع]

بحرّة واقمٍ والعيس صُعْرٌ ... ترى للحى جماجمها تبيعَا
[وافر - المرّار] [٢/ ٢٤٩ - حرّة واقم]

قف بالخليج فإنه ... أشهى بقاع الأرض ربعَا
رقصت له الأغصان إذ ... أثنى الحمام عليه سجعَا
متعطّف كالأيم ذُعـ ... ـراً حين خيف فضاق ذرعَا
وإذا تمرّ به الصَّبا ... فاطرب بسيفٍ صار درعَا
متساويات سُفْنه ... خفضاً براكبها ورفعَا
مثل العقارب أقبلت ... فوق الأراقم وهي تسعَى
[كامل مجزوء - ابن الساعاتي] [٢/ ٣٨٦ - الخليج]

لله درّك يوم بابك فارساً ... بطلاً لأبواب الحتوف قَروعَا
حتى ظفرت ببذّهم فتركته ... للذّل جانبه وكان منيعَا
[كامل - البحتري] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

إنّ الرزيّة يومَ مَسْـ ... ـكَنَ والمصيبةَ والفجيعَهْ
بابن الحواريّ الذي ... لم يَعْدُهُ يوم الوقيعَه
غَدَرَتْ به مُضَر العرا ... قِ فأمكَنَتْ منه ربيعَه
وأصبتِ وِتْرَكِ يا ربيـ ... ـعَ وكنتِ سامعةً مطيعَه
يا لهفَ لو كانت لها ... بالدّير يومَ الدّير شيعَه
أولم يخونوا عهدَه ... أهلُ العراق بنو اللّكيعَه
لوجَدْتُموه حين يغـ ... ـدو لا يعرّس بالمُضيعَه
[كامل مجزوء - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٥/ ١٢٧ - مسكن]

نـحـن قـتـلـنـا الأمـلاك الأربـعـةْ جمداً مخوساً مشرحاً[1] وأبضعَه

[رجز ـ زياد بن لبيد] [٢/ ٢٧١ ـ حضرموت]

لا عــيس إلّا إبــل جــمــاعــه مــوردهــا الـجـيئـة أو نــعــاعَــه

إذ زارهــا المجمـوع أمس ســاعـه

[رجز ـ ....] [٥/ ٢٩٢ ـ نُعاعة]

كم تجــرّعــتُ بــديــر الجَــرَعَــةْ غصصــاً كبْــدي بهــا منصــدعَــةْ

مـن بــدورٍ فــوق أغـصــانٍ عـلى كـثـبٍ زُرْنَ احــتـســابــاً بِـيَـعَـةْ

[رمل ـ عبد المسيح بن بُقيلة] [٢/ ٥٠٣ ـ دير الجَرَعَة]

ليت شعري عن خليلي ما الـذي غــالــه فـي الحـبّ حـتـى وَدَعَـهْ

[رمل ـ ....] [٥/ ٣٦٨ ـ وَدْعان]

ولا تـقــربّن قــرى الـسّـيــرجــان فــإنّ عــلـيـهــا أبــا بــردعَـةْ

شــديــدُ شــكــيــمــتــه مِـثْـلُه يــلفّ الــثــلاث مــع الأربــعَــه

[متقارب ـ ....] [٣/ ٢٩٦ ـ السِّيرْجان]

(١) في معجم البلدان: ومخوساً ومشرحاً.



يقول الخنا وأبغض العجم ناطقاً إلى ربنا صوت الحمار اليُجَدَّعُ
ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذي الشِّيحة اليتقصَّعُ

[طويل - [ذو الخرق الطّهوي]] [٣/ ٣٨٠ - الشّيخة]

تشتَّوْا على صرواحَ خمسين حجّةً ومأرب صافوا ريفها وتربّعُوا

[طويل - ....] [٣/ ٤٠٣ - صِرواح]

فلو تسألي(١) عنا لَنُبِّئتِ أننا بإحليل لا نُزْوَى ولا نتخشّعُ
وأن قد كسونا بطن ضيمٍ عجاجة تصعّد فيه مرّة وتفَرَّعُ

[طويل - كانف الفهمي] [١/ ١١٧ - إحليل]

أيا كبداً كادت عشيّة غرّب من الشوق إثْر الظاعنين تَصدَّعُ
عشيّة ما في من أقام بغرّبٍ مقام ولا في من مضى متسرَّعُ

[طويل - جران العود النميري] [٤/ ١٩٢ - غُرّب]

كأنهمُ بين الشُّميط وصارةٍ وجرثم والسُّوبان خُشْبٌ مصرَّعُ

[طويل - أوس [بن حجر]] [٣/ ٢٧٧ - السُّوبان]

ومنها بأجزاع المقاريب دمنةٌ وبالسفح من فرعانَ آل مصرَّعُ

[طويل - كثيّر] [٥/ ١٦٤ - مقاريب]

---

(١) كذا وردت.

مغـاني ديـار لا تـزال كـأنّهـا ... بـأفنيـة الشّـطآن ريط مضلّعُ
وأخرى حبست الرّكب يوم سويقة ... بهـا واقفاً أن هـاجك المتربّعُ
[طويل - كثير] [٣/ ٣٤٣ - الشّطآن]

وحتى أجازت بطن ضاسٍ ودونها ... رعـانٌ فهَضْبا ذي النُّجيـل فينبُعُ
[طويل - كثير] [٣/ ٥١ - رِعان]
[طويل - كثير] [٥/ ٢٧٤ - النُّجَيل]

تثـوب عليهم من أبـان وشُـرْمـةٍ ... وتـركب من أهل القنـان وتفـزعُ
[طويل - أوس بن حجر] [٣/ ٣٣٨ - شُرْمة]

وبنيـان لم نُـورد وقـد تمّ ظَمْؤُهـا ... تُـراح إلى بَـرْد الحيـاض وتلمـعُ
[طويل - طفيل الغنوي] [١/ ٥٠٢ - بُنيان]

ولا تـحسبنّي خـاذلاً متـخلّفـاً ... ولا عين صيـدٍ من هـواي ولعلعُ
[طويل - المتلمّس] [٤/ ١٧٩ - عين صيد]

وأَبْـرَشْتَـويمٍ والـكِـذاج وملتقى ... سنـابكهـا والخيـل تـردي وتمـزعُ
[طويل - أبو تمام] [٤/ ٤٤٢ - كَذَج]

رأيت يـزيداً جـامع الحزم والنّدى ... ولا خيـر فيمن لا يـضـرّ وينفـعُ
أصـاب بقتلى في جروز قصاصهـا ... وأدرك مـا كـان المهلّب يصنـعُ
فـدًى لـكمُ آلَ الـمهـلّب أسـرتي ... ومـا كنت أحوي من سوامٍ وأجمعُ
فليس امـرؤ يبني العـلا بسنـانـه ... كـآخـر يبني بـالسّـواد ويـزرعُ
[طويل - كعب الأشقري] [٢/ ١٣٠ - جَرُوز]

شبـاب أطـاعـوا الله حتى أحبّهم ... وكـلهـمُ شـارٍ يـخـاف ويـطمـعُ
فلمـا تَبـوَّوْا من دقـوقـا بمنـزلٍ ... لميعـاد إخـوانٍ تـداعَـوْا فـأجمعُـوا
دعَـوْا خصمهم بالمحكمـات وبيّنوا ... ضـلالتهم والله ذو العـرش يسمـعُ
بنفسيَ قتلى في دقـوقـاءَ غُـودرت ... وقـد قـطعت منهـا رؤوس وأذرُعُ

لتبـكِ نســاء المسلمين عـليهـمُ وفي دون مـا لاقين مبكى ومجـزعُ

[طويل ـ الجعدي بن أبي صمام الذّهلي] [٢/ ٤٥٩ ـ دقوقاء]

لعمـري لجـوٌّ من جـواء سـويقـةٍ أسـافـله ميـث وأعـلاه أجـرعُ
أحـبُّ إلـيـنـا أن نـجـاور أهـله ويصبح منّا وهـو مـرأى ومسمـعُ
من الجوسق الملعون بـالرّي كلّما رأيت بـه داعي المنيّـة يـلمـعُ

[طويل ـ غطمّش الضّبي] [٢/ ١٨٤ ـ الجوسق]
[طويل ـ غطمّش الضّبي] [٣/ ٢٨٧ ـ سُوَيقة[1]]

لعمـري لجـوٌّ من جـواء سـويقـة أسـافـله ميـث وأعـلاه أجـرعُ
به العفـر والظلمان والعِيْن تـرتعي وأم رئـالٍ والـظّليم الـهَـجَنَّـعُ
وأسفـع ذو رمحين يضحي كـأنـه إذا مـا عـلا نشزاً حصـان مبـرقـعُ
أحـبّ إلينـا أن نـجـاور أهـلهـا ويصبـح منـا وهـو مـرأى ومسمـعُ
من الجوسق الملعون بـالريّ كلما رأيت بـه داعي المنيّـة يـلمـعُ
يقولون صبراً واحتسِبْ قلتُ طالما صبـرتُ ولكن لا أرى الصبـر ينفـعُ
فليت عـطائي كـان قُسّم بينهـم وظلّت بيَ الـوجنـاء بـالـدوِّ تضبـعُ
كـأنّ يـديهـا حين جدّ نجـاؤهـا يـدا سـابـحٍ في غمـرة يتبـوّعُ
أأجعـل نفسي وزن علجٍ كـأنمـا يمـوت بـه كلبٌ إذا مـات أجمـعُ

[طويل ـ [الغطمّش الضّبي]] [٣/ ١١٩ ـ الرّي]

أبـا عـامـرٍ مـا للخـوانق أوحشت إلى بـطن ذي ينجـا وفيهن أفـرعُ

[طويل ـ قيس بن العيزارة] [٢/ ٣٩٩ ـ الخوانق]
[طويل ـ قيس بن العيزارة] [٥/ ٤٥٠ ـ يَنْجا]

لعينـك تلك العِيْـر حـتى تـغيّبَتْ وحتى أتى من دونهـا الخبتُ أجمعُ
وحتى أجـازت بطن ضـاسٍ ودونها رِعـانٌ فهَضْبـا ذي النُّجيـل فينبـعُ

---

(١) رواية الثاني هنا: أهلها، والثالث: بالريّ لايني على رأسه داعي.

وأعرض من رضوى من الليل دونها ... هضابٌ تردّ العين ممّن يُشيِّعُ[1]
إذا أَتْبَعَتْهم طَرْفها حالَ دونها ... رذاذٌ على إنسانها يتريَّعُ[2]

[طويل - كثيّر] [٣/ ٤٥٠ - ضاس]

عفا أبرق الهيج الذي شحنت به ... نواصف من أعلى عماية تدفعُ

[طويل - ظهير بن عامر الأسدي] [١/ ٦٩ - أبرق الهَيْج]

وفي رسم دارٍ بين شوطانَ قد خلت ... ومرّ بها عامان عينك تدمعُ
إذا قيل مهلاً بعضَ وجدك لا تُشِدْ ... بسرّك لا يُسمَعْ حديث فيُرفعُ
أتت عَبَراتٌ من سجومٍ كأنه ... غمامة دجنٍ آستهلّ فَيُقلعُ

[طويل - كثير] [٣/ ٣٧٢ - شَوْطان]

تساقَوْا بكأس الموت يوماً وليلةً ... بسابور حتى كادت الشمس تطلعُ
بمعتركٍ رضراضه من رحالهم ... وعفر يُرى فيه القنا المتجزّعُ

[طويل - كعب الأشقري] [٣/ ١٦٨ - سابور]

سرت من مِنًى جنح الظلام فأصبحت ... ببُسيانَ أيديها مع الفجر تلمعُ

[طويل - ذو الرّمة] [١/ ٤٢٣ - بُسيان]

كأنّ أناساً لم يحلّوا بتلعةٍ ... فيسموا ومغناهم من الدار بلقعُ
ويمرر عليها فرط عامين قد خلت ... وللوحش فيها مستراد ومرتعُ
إذا ما علتها الشمس ظلّ حَمامها ... على مستقلّات الغضى يتفجعُ
ومنها بأجْزاع المقاريب دمنة ... وبالسفح من فرعان آل مصرَّعُ
مغاني ديارٍ لا تزال كأنها ... بأفنية الشّطآن ريط مضلّعُ

[طويل - كثير] [٤/ ٢٥٢ - فُرْعان]

---

(١) في معجم البلدان: عمق تشيّع، وانظر ديوان كثيّر ص ٤٠٤.
(٢) فيه: على أنسابها يتربّع، وانظر صفحة الديوان نفسها.

لقد كان في يوم النّباج وثَيْتلٍ وشطفٍ وأيّامٍ تداركن مجزعُ
[طويل ـ محرز الضّبي] [٥/ ٢٥٦ ـ النِّباج]

وعاثرةٍ يوم الهُيَيْما رأيتُها وقد لفّها من داخل الحبّ مجزعُ
تقول وقد أفردتُها من خليلها تعستَ كما أتعستَني يا مجمّعُ
فقلت لها بل تعس أخت مجاشع وقومك حتى خدّك اليوم أضرعُ
[طويل ـ مجمّع بن هلال] [٥/ ٤٢٢ ـ الهُيَيْما]

إذا ما هبطنا العرض قال سراتنا علام إذا لم نمنع العرض نزرعُ
[طويل ـ كعب بن مالك] [٢/ ١٢٨ ـ الجُرْف]
[طويل ـ [كعب بن مالك]] [٤/ ١٠٣ ـ العرض(١)]

وعيدُ أبي قابوس في غير كنهه أتاني ودوني راكسٌ فالضواجعُ
[طويل ـ النابغة] [٣/ ٤٥٤ ـ الضَّجوع]

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبلى الديار بعدنا والمصانعُ
[طويل ـ لبيد] [٥/ ١٣٦ ـ المصانع]

وحلّت جنوب الأبرقين إلى اللوى إلى حيث سارت بالهَبِيْر الدّوافعُ
[طويل ـ ....] [٥/ ٣٩٢ ـ الهَبِيْر]

عفا ذو حُسًى من فرتنى فالفوارع فشطّا أريكٍ فالتِّلاع الدوافعُ
[طويل ـ النابغة] [١/ ١٦٥ ـ أريك]

عفا سَرِفٌ من أهله فسُراوِعُ فوادي قُديدٍ فالتِّلاع الدّوافعُ
فغيقةُ فالأخياف أخياف ظبية بها من لبينى مخرفٌ ومرابعُ
[طويل ـ قيس بن ذريح] [٣/ ٢٠٤ ـ سُراوع]

لعمرك أنسى لوعتي يوم أَقْتُدٍ وهل تتركنْ نفسَ الأسير الرّوائعُ
[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [١/ ٢٣٤ ـ أَقْتُد]

---

(١) روايته هنا: ولما هبطنا.. لم نحفظ.

بمصطحباتٍ من لَصافِ وثبرةٍ ... يزرنَ إلالاً سيرهنّ التدافعُ

[طويل ـ النابغة] [٥/ ١٧ ـ لَصافِ]

وإن سال ذو الماويْن أمست فلاته ... لها حببٌ تستنّ فيه الضفادعُ

[طويل ـ قيس بن العيزارة الهذلي] [٥/ ٤٨ ـ ماوِيْن]

أزارتك ليلى والرفاق بغمرةٍ ... وقد بهر الليلَ النجومُ الطوالعُ
وأنّى اهتدت ليلى لعوج مناخةٍ ... ومن دون ليلى يذبلٌ فالقعاقعُ
تمطّت إلينا هول كلّ تنوفة ... تكلّ الصّبا في عرضها والنّزائعُ
طمعت بليلى أن تريع وإنما ... تقطّع أعناقَ الرجال المطامعُ
وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن ... شهودي على ليلى عدولٌ مقانعُ
وما أنت في شرٍّ إذا كنت كلّما ... تذكّرتَ ليلى ماء عينك دافعُ

[طويل ـ البعيث] [٤/ ٣٧٨ ـ القعاقع]

وهل أشربنّ الدهرَ من ماء مزنةٍ ... على عطشٍ مما أقرّ الوقائعُ
بقيع التّناهي أو بهضب جُدَيّةٍ ... سرى الغيث عنه وهو في الأرض ناقعُ

[طويل ـ ....] [٢/ ١١٦ ـ جُدَيّة]

فلا تحسبا أني رجعتُ وأنني ... منعتُ وقد تُحنى عليّ الأصابعُ
ولكنني حاميتُ عن جلّ مالكٍ ... ولاحظت حتى أكلحَتْني الأخادعُ
فلما أتانا خالد بلوائه ... تخطّت إليه بالبُطاح الودائعُ

[طويل ـ وكيع بن مالك] [١/ ٤٤٦ ـ البُطَاح]

أئن هبّ علويٌّ يعلّل فتيةً ... بنخلةَ وهناً فاض منك المدامعُ
فهاج جوًى في القلب ضمّنه الهوى ... ببينونةٍ تنأى بها من تُوادعُ
وهاج المعنّى مثلما هاج قلبه ... عليك بنَعمانَ الحمام السواجعُ
فأصبحت مهموماً كأنّ مطيّتي ... بجنب مَسُولا أو بوجرة ظالعُ

[طويل ـ المرّار] [٥/ ١٣٠ ـ مَسُولا]

لقد هيّج النّيران يا أمّ مالكٍ ... بتُدْمير ذكرى ساعدَتْها المدامعُ

عشيّة لا أرجو لنأيك عندها ... ولا أنا إن تدنو مع الليل طامعُ

[٢/ ١٩ - تُدْمير]

[طويل - علي بن جودي الأندلسي]

وإني أخو جرمٍ كما قد علمتمُ ... إذا جُمعتْ عند النبي المجامعُ

فإن أنتمُ لم تقنعوا بقضائه ... فإني بما قال النبيّ لقانعُ

ألم تر جَرْماً أنجدت وأبوكمُ ... مع القمل في حفر الأقيصر شارعُ

إذا قرّةٌ جاءت يقول أصِبْ بها ... سوى القمل إني من هوازن ضارعُ

فما أنتمُ من هؤلاء الناس كلّهم ... بلى ذنبٌ أنتم علينا وكارعُ

فإنكما كالخنصرين أُخسّتا ... وفاتهما في طولهنّ الأصابعُ

[١/ ٢٣٨ - الأقيصر]

[طويل - معاوية بن عبد العزّى]

كأنْ لم يكن يا أمّ حقّةَ قبل ذا ... بمَيْطانَ مصطافٌ لنا ومرابعُ

وإذ نحن في عصر الشباب وقد عسا ... بنا الآن إلّا أن يعوّض جازعُ

فقد أنكرته أم حقّة حادثاً ... وأنكرها ما شئت والحبّ جارعُ

ولو آذنَتْنا أم حقّة إذ يبا ... شِرون وإذ لمّا تَرُعْنا الروائعُ

لقلنا لها بِيْني كليلى حميدةً ... كذاك بلا ذمٍّ تُردّ الودائعُ

[٥/ ٢٤٣ - ميطان]

[طويل - معن بن أوس المزني]

فصبّحت بيشاً والزّرائب والقنا ... وكل كميٍّ في رضاك مسارعُ

[٣/ ١٣٦ - الزّرائب]

[طويل - ربيعة اليمني]

فتلك قصور الشّاذياخ بلاقع ... خرابٌ يبابٌ والميان مزارعُ

وأضحت خلاءً شاذَمِهْرُ وأصبحت ... معطّلةً في الأرض تلك المصانعُ

وغنّى مغنّي الدّهر في آل طاهرٍ ... بما هو رأْيُ العين في الناس شائعُ

عفا الملك من أولاد طاهر بعدما ... عفا جُشَمٌ من أهله والفوارعُ

[٣/ ٣٠٦ - الشّاذِياخ]

[طويل - ....]

لعمري لقد كانت قرابة مكنفٍ ... قرابة صدقٍ ليس فيها تقاطعُ

أجارهمُ من بعد ذلٍّ وقلةٍ ... وخوف شديدٍ والبلاد بلاقعُ

فجاز جوار العبد بعد اختلافنا ورَدّ أموراً كان فيها تنازعُ
إلى الركن والوالي المصيب حكومة فقال بحقٍ ليس فيه تخالعُ

[طويل ـ عاصم بن عمرو] [٢/ ١٧١ ـ جُنْدَيْسابور]

أتتني عن الحجاج والبحر دوننا عقارب تسري والعيون هواجعُ
فضقت به ذرعاً وأجهشت خيفةً ولم آمَنِ الحجّاج والأمر فاظعُ
وجلّ به الخطب الذي جاءني به سميع فليست تستقرّ الأضالعُ
فبتُّ أدير الرأي والأمر ليلتي وقد أخضلَتْ خدّي الدموع الدوافعُ
فلم أر خيراً لي من الصبر إنّه أعفُّ وخيرٌ إذ عَرَتْني الفجائعُ
وما أمِنَتْ نفسي الذي خفت شرّه ولا طاب لي ممّا خشيت المضاجعُ
إلى أن بدا لي حصن إسبيل طالعاً وإسبيل حصنٌ لم تَنَلْه الأصابعُ
فلي عن ثقيفٍ إن هممتُ بنجوةٍ مهامه تعمى بينهنّ الهجارعُ
وفي الأرض ذات العرض عنك ابن يوسفٍ إذا شئتَ منا لا أبا لك واسعُ
فإنْ نِلْتَني حجّاجُ فاشْتَفِ جاهداً فإنّ الذي لا يحفظُ اللّهُ ضائعُ

[طويل ـ محمد بن عبد الله النّميري] [١/ ١٧٣ ـ إسْبيل]

وقلتُ لندمانيَّ والحَزْن بيننا وشُمُّ الأعالي من خفاف نوازعُ
أنارٌ بدت بين المسنّاة فالحمى لعينيك أم برقٌ من الليل ساطعُ
فإن يك برقاً فهو برق سحابةٍ لها ريّقٌ لم يَخْلُ في الشّم لامعُ
وإن تك ناراً فهي نارٌ تشبُّها قلوص وتزهاها الرياح الزعازعُ

[طويل ـ الكميت بن معروف] [٥/ ١٢٩ ـ المُسَنّاة]

ونحن قتلنا يوم تكريتَ جَمْعها فلله جمعٌ يوم ذاك تتابعُوا
ونحن أخذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيما هتكنا مشايعُ

[طويل ـ عبد الله بن المعتم] [٢/ ٣٩ ـ تَكْريت]

أهاجك بالخال الحمول الدوافع فأنت لمهواها من الأرض نازعُ

[طويل ـ ....] [٢/ ٣٣٩ ـ الخال]

كـأنْ لم تجـاورنـا رميم ولم تُقِم بروض الحمى إذ أنت بالعيش قانعُ

[طويل ـ محمد بن عبد الله السّلامي] [٣/ ٨٨ ـ روضة الحمى]

وهم نقروا شبديز في الصخر عبرةً وراكبـه بـرويـز كـالبـدر طالـعُ

عليـه بهـاء الملك والـوفـد عُكَّفٌ يخـال بـه فجرٌ من الأفق سـاطـعُ

تـلاحـظه شيـرين واللحظ فـاتن وتعـطو بكفٍّ حسّنَتْها الأشـاجـعُ

يـدوم على كرّ الجـديدين شخصـه ويُلفى قـويم الجسم واللون ناصـعُ

[طويل ـ أبو عمران الكسروي] [٣/ ٣٢٠ ـ شِبْداز]

كـأنّ غديـر الصُّلب لم يُضْحَ مـاؤه لـه حـاضرٌ في مـربـعٍ ثَمّ واسـعُ

[طويل ـ [مرة بن عباس]] [٣/ ٤٢١ ـ صُلْب]

وقـالـوا رجـالٌ فـاستمعتُ لِقيلِهم أبينـوا لمن مـالٌ بـأحـوسَ ضـائـعُ

ومُـنّيـت في تـلك الأمـانيّ إنـنـي لـهـا غـارسٌ حتـى أمـلّ وزراعُ

[طويل ـ معن بن أوس] [١/ ١١٨ ـ أَحْوَس]

لعمـرك إني يـوم بـرقـاء مـطرفٍ لشـوقي منقـاد الـجنيبـة تـابـعُ

[طويل ـ ذو الرّمة] [١/ ٣٨٦ ـ برقاء مُطرف]

أريتـك أن أم الضيـاء نحـا بهـا نـواك وحقّ البين مـا أنت صـانـعُ

كـلابيّـةُ حـلّت بـنـعـمـان حلّـةً ضـريّة أدنى ذكـرهـا فـالمضـاجـعُ

[طويل ـ ....] [٥/ ١٤٥ ـ المضاجع]

يؤمّـون بي مـوقـان أو يقـذفـون بي إلى الـريّ لا يسمَعْ بـذلك سـامـعُ

[طويل ـ ....] [٥/ ٢٢٥ ـ مُوقان]

أقـول بعمّـان وهـل طـربي بـه إلى أهـل سلعٍ إن تشـوّقتُ نـافـعُ

أصـاح ألم يحزنـك ريح مـريضـة وبـرق تـلالا بـالعقيقَيْن لامـعُ

وإنّ غـريب الـدّار ممّـا يشـوقـه نسيم الـريـاح والبـروق اللوامـعُ

وكيف اشتيـاق المرء يبكي صبـابةً إلى من نـأى عن داره وهـو طـامـعُ

وقـد كنت أخشى والنّوى مـطمئنّة بنـا وبكم من علم مـا الله صـانـعُ

أريـد لأنسى ذكـرهـا فيشـوقـني ... رفـاق إلى أرض الحجـاز رواجـعُ
[طويل - الأحوص] [٤/ ١٥١ - عمّان]

كـأن غديـر الصلب لم يضْحَ مـاؤه ... لــه حـاضـر في مـربـع ثم رابـعُ
[طويل - مرّة بن عباس] [٤/ ١٨٨ - غَدير]

أقـمنـا بـقنّسـرين سـتّـة أشهـرٍ ... ونصفـاً من الشهر الـذي هو سـابعُ
فقـال ابن هيفاء دع البـدو وافترض ... فـقـلـت لــه إنـي إلـى الله راجـعُ
يؤمّـون بي موقـان أو يفـرضـون بي ... إلى الـريّ لا يسمع بـذلك سـامـعُ
ألا حبّـذا مبـدا هشـامٍ إذا بـدا ... لارفـاق زيـدٍ أودَعَـتْـه البـرادعُ
وحلّت جنـوب الأبـرقين إلى اللوى ... إلى حيث سـارت بالهبيـر الـدوافـعُ
[طويل - ....] [٤/ ٤٠٤ - قِنَّسْرين]

وأنت امـرؤٌ منّـا خُلقتَ لـغيـرنـا ... حيـاتـك لا نفـعٌ ومـوتـك فـاجـعُ
[طويل - والدة محمد بن أحمد بن خليفة التونسي] [٢/ ٢٢ - تَرْشيش]

وقـال نسـاءٌ لـو قتـلتَ نسـاءنـا ... سـواكنّ ذو البثّ الـذي أنـا فـاجـعُ
رجـالٌ ونـسـوانٌ بـأكنـاف رايـةٍ ... إلى حُثنٍ تلك الـدموع الـدّوافـعُ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢/ ٢١٨ - حُثُن]
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٣/ ٢٣ - الرّاية]

وأنت ربيـع ينعش النـاسَ سَيْبُـه ... وسيف أُعيـرَتْـه المنيـة قـاطـعُ
وتسقي إذا مـا شئت غيـر مصـرّد ... بـزوراء في أكنافهـا المسـك كـارعُ
[طويل - النابغة] [٣/ ١٥٦ - زوراء]

حلفتُ فلم أتـرك لنفسـك ريبـةً ... وهـل يـأثمن ذو إمّـة وهـو طـائـعُ
بمصـطحبـات من لصـاف وثبـرةٍ ... يـزرن ألالاً سيـرهن الـتّـدافُـع
[طويل - النابغة] [٢/ ٧٢ - ثَبْرة]
[طويل - النابغة] [١/ ٢٤٣ - ألَال]

فقلت لهم إنّ الجريب وراكساً ... به إبل ترعى المرار رتاعُ

[طويل - عمرو بن شاس الكندي] [٢/ ١٣١ - الجَرِيْب]

لعمرك إني يوم أسفل عاقل ... ودارة وشجيّ الهوى لتبوعُ

[طويل - سماعة(١)] [٢/ ٤٣١ - دارة وَشْجى]

ألا ليت شعري هل بصحراء دارةٍ ... إلى واردات الأريمَيْن ربوعُ

[طويل - الطرمّاح] [٢/ ٤٢٥ - دارة]

وماءٍ كأنّ اليثربيّة أنصلت ... بأعقاره دفع الإزاء نزوعُ

[طويل - كثير] [٥/ ٤٣١ - يَثْرِب]

مررت على ماء الغمار فماؤه ... نجوعٌ كما ماء السماء نجوعُ

وبالبِيْن من نجران جازت حمولها ... سقى البِيْن رجّاف السحاب هَموعُ

لقد كنت أخفي حبّ سمراء منهمُ ... ويعلم قلبي أنه سيشيعُ

إذا أمرَتْك العاذلات بهجرها ... هفت كبدٌ عمّا يقلن صديعُ

أظلّ كأني واجم لمصيبةٍ ... ألمّت وأهلي وادعون جميعُ

يقولون مجنون بسمراء مولعٌ ... أجل زيد لي جِنٌّ بها وولوعُ

وما زال بي حبّيكَ حتى كأنني ... من الأهل والمال التّلاد خليعُ

[طويل - الضحّاك بن عقيل الخفاجي] [١/ ٥٣٥ - البِيْن]

وقالوا احبُ وانهق لا تضرّك خيبر ... وذلك من دين اليهود ولوعُ

لعمري لئن عشّرتُ من خشْية الردى ... نُهاق الحمير إنني لجزوعُ

فلا وألت تلك النفوس ولا أتت ... على روضة الأجداد وهي جميعُ

فكيف وقد ذكّيت واشتد جانبي ... سليمى وعندي سامع ومطيعُ

لسان وسيف صارم وحفيظة ... ورأي لآراء الرجال صَروعُ

---

(١) وينسب لابنه هذيل.

تخـوّفني ريب المنـون وقـد مضى | لـنـا سـلف قـيس مـعـاً وربيـعُ

[طويل ـ عروة بن الورد] [٣/ ٨٥ ـ روضة الأجداد]

ولست بـراءٍ من مـرورات بـرقـة | بهـا آل ليلى والجنـاب مـريـعُ

[طويل ـ الطّرماح] [١/ ٣٩٨ ـ برقة المَرَوْرات]

فيا لـكِ من نفسٍ لجـوجٍ ألم أكن | نهيتُـكِ عن هـذا وأنتِ جميـعُ
فـدانيتِ لي غير القـريب وأشـرفَتْ | هـنـاك ثـنـايـا مـا لـهـنّ طـلوعُ
ومـا زال صرف الـدهر حتى رأيتني | أطلّي على سهـوان كـلّ مـريـع
لـدى حـارثيّـاتٍ يقلّبن أعـظمي | إذا نـأطَتْ حمّاي بين ضلوعي[1]

[طويل ـ طهمان] [٣/ ٢٩١ ـ سهوان]

لقـد كان بـالضُّمْـرَيْن والنّيـر معقلٌ | وفـي نَمَـلى والأخـرجين منيـعُ

[طويل ـ ....] [٣/ ٤٦٣ ـ ضُمْر]

ويـومٍ يـظل العـزّ يحفظ وَسْـطه | بسمـر العـوالي والنفـوس تُضَيَّـعُ
شققتَ إلى جبّاره حـومـة الـوغى | وقـنّعتَـه بـالسيف وهـو مـقنّـعُ
لـدى سَنْدَبـايـا لا تهـاب وأرشقٍ | ومـوقـانَ والسّمـرُ اللّدانُ تَـزَعْـزَعُ
وأبْـرَشْتَـويمٍ والـكـذاجِ وملتـقى | سنـابِكهـا والخيـلُ تَـرْدي وتَمْـزَعُ

[طويل ـ أبو تمام] [١/ ٦٥ ـ أبْرَشْتَويم]

لـعمـرك لـلغمـران غَـمْـرا مقـلّدٍ | فـذو نـجـبٍ غُـلاّنـه ودوافـعُـهْ
وخـوٌّ إذا خـوٌّ سـقَـتْـه ذِهـابـه | وأمـرع مـنـه تـيـنـه وربـايـعُـه
أحبّ إلينـا من فـراريـج قـريـةٍ | تـزاقى ومن حيٍّ تنقّ ضفـادعُـه

[طويل ـ [رامة الأسدية]] [٣/ ٢٤ ـ الرّبايع]

أُلام على نجـدٍ ومن يـك ذا هـوى | يهيّـجـه للشـوق شيء يـرابعُـهْ
تَهِجْـه الجنوب حين تغـدو بنشرهـا | يمـانيـةً والـبـرق إن لاح لامعُـهْ

---

(١) إقواء.

ومن لامني في حبّ نجدٍ وأهله فليمَ على مِثْلي وأوعب جادعُهْ
لعمرك للغمران غمرا مقلدٍ فذو نُجَبٍ غُلّانه فدوافعُهْ
وخوّ إذا خوّ سقَتْه ذِهابه وأمرعَ منه تينه وربائعُهْ
وصوت مكاكيّ تجاوب موهناً من الليل من يأرق له فهو سامعُهْ
أحبّ إلينا من فراريج قريةٍ تزاقى ومن حيٍّ تنقّ ضفادعُهْ

[طويل - رامة بنت حصين الأسدية] [٤/ ٢١١ - الغَمْران]

ونحن هزمنا جمعهم بكتيبةٍ تضاءل منها حَزْن قورى وقاعُها
تركنا بغاثاً يوم ذلك منهمُ وقَوْرى على رغمٍ شباعى سباعُها

[طويل - قيس بن الخطيم] [٤/ ٤١٢ - قَوْرى]

ونحن هزمنا جمعكم بكتيبةٍ تضاءل منها حزن قَوْرا وقاعُها
تركنا بغاثاً يوم ذلك منكمُ وقورا على رغمٍ شباعى سباعُها
إذا همّ وردٌ بانصراف تعطّفوا تعطّف ورد الخمس أطّت رباعُها

[طويل - قيس بن الخطيم] [٤/ ٤١١ - قَوْرا]

كُفينا غداة الرزم همدان آتيا كفاه وقد ضاقت برزمٍ دروعُها

[طويل - مالك بن كعب] [٣/ ٤٢ - رَزْم]

إذا ذكرَتْ قتلى بكَوْساء أشعلَتْ كواهيةِ الأخرابِ رثٍّ صُنوعُها

[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٤/ ٤٨٩ - كَوْسَاء]

تذكرتُ سلمى والنوى تستبيعها وسلمى المنى لو أننا نستطيعُها
فكيف إذا حلّت بأكناف مفحلٍ وحلّ بوعساء الحليف تبيعُها

[طويل - ابن هرمة] [٥/ ١٦٣ - مفحل]

ومُرَّ على ساقي مُرَيْخة فالتمِسْ به شربةً يسقيكها أو يبيعُها

[طويل - (ش) الأصعمي] [٥/ ١١٧ - مُرَيْخ]

منها بنعف جرادٍ فالقبائض من وادي جفاف مراً دنيا ومستمعُ

[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ١٤٦ - جُفاف الطير]
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٣٠٤ - القبائض]

إن تــك جلمـود بَصْــرٍ لا أؤبّســه ... أُوقِــدْ عليــه فــأحميــه فينصــدعُ

[بسيط ـ خفاف بن ندبة[1]] [١/ ٤٣٠ ـ البصرة]

كـأنهم يوم ذي الغـرّاء حين غـدت ... نكبــاً جِمـالهمُ للبين فــانــدفعُــوا

لم يصبـح القوم جيـراناً فكـل نوى ... بالناس لا صَدْع فيها سوف تنصدعُ

[بسيط ـ أبو وجزة [السعدي]] [٤/ ١٨٩ ـ الغرّاء]

هـاجوا الـرحيل وقـالـوا إنّ شِـرْبهمُ ... مـاء الـزّنـانيـر من مــاوانـة التّــرعُ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٥/ ٤٥ ـ ماوانة]

لـلمــازنيــة مـصــطاف ومــرتبــعُ ... ممـا رأت أُوْدُ فـالمقـراتُ فـالجَـرَعُ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ١٢٧ ـ الجَرَع]

[بسيط ـ ابن مقبل] [١/ ٢٧٧ ـ أُوْد]

لـلمــازنيــة مـصــطاف ومــرتبــع ... ممّـا رأت أود فـالمقـرات فـالجـرعُ

منهــا بنعف جـرادٍ والقبــائض من ... وادي جفــاف مـراً دنيــا ومستمـعُ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ١١٧ ـ جُراد]

مُخلى لـه المرج منصـوباً بصـارخةٍ ... لـه المنـابــر مشهـوداً بهــا الجُمَـعُ

[بسيط ـ المتنبي] [٣/ ٣٨٨ ـ صارخة]

قــومٌ محـاضــرهم شتّى ومجمعهم ... دومُ الإيــاد وفـاثــورٌ إذا اجتمعُــوا

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ٤٨٧ ـ دوم الإياد]

حيٌّ محــاضــرهم شتّى ومجمعهم ... دومُ الإيــاد وفـاثــورٌ إذا اجتمعــوا

لا يـبعــد الله أقــوامــاً تــركـتهـمُ ... لم أَدْرِ بعـد غداة البين مـا صنعُـوا

[بسيط ـ ابن مقبل] [٤/ ٢٢٤ ـ فاثور]

أَبْكـاك والعين يذري دمعَهـا الجزعُ ... بنعف تيـمن مـصــطافٌ ومــرتبــعُ

جـرّت بهـا الـرّيح أذيـالاً وغيّـرهـا ... مــرُّ السّنين وأجلَتْ أهلَهـا النُّجَــعُ

[بسيط ـ الحكم الخضري] [٢/ ٦٨ ـ تَيْمَن]

---

(١) منسوب في اللسان «بصر» إلى عباس بن مرداس.

يـذري اللّقان غبـاراً في مناخـرهـا ... وفي حنـاجـرهـا من آلسٍ جُـرعُ
[بسيط ـ المتنبي] [٥/ ٢١ ـ لُقَان]

يـذري اللقان غبـاراً في مناخـرهـا ... وفي حنـاجـرهـا من آلسٍ جـرعُ
كـأنـمـا تتـلَقّـاهـم لـتسـلكـهـم ... فالطّعن يفتح في الأجواف ما تسعُ
[بسيط ـ المتنبي] [١/ ٥٥ ـ آلِس]

والخـائع الجَـوْن آتٍ عن شمائلهم ... ونـائـع النّعف عن أيمـانهم يقـعُ
[بسيط ـ أبو وجزة السعدي] [٢/ ٣٤٢ ـ الخائع]

إنـي أتـمّـم أيسـاري بـذي أودٍ ... من نيل سيحاط ضاحي جلده فزعُ
[بسيط ـ تميم بن مقبل] [٣/ ٢٩٣ ـ سَيْحاط]

مـاذا تـذكّـر من هنـدٍ إذا احتجبت ... بـابـنَيْ عُـوارَ وأدنى دارهـا بُـلَعُ
[بسيط ـ الراعي] [١/ ٧٨ ـ ابنا عُوار]
[بسيط ـ الراعي] [١/ ٤٨٥ ـ بُلَع]

تجـانف عن شـرائـع بـطن قـوٍّ ... وحـاد بهـا عن السـيف الكـراعُ
وأقـرب منهـلٍ من حيث راحـا ... أثـالٌ أو غـمـازة أو نـطاعُ
[وافر ـ ربيعة بن مقروم] [٤/ ٢٠٩ ـ غُمازة]

وأوصـاني الحـريم بعـزّ جـاري ... وأمـنـعـه ولـيس بـه امـتـنـاعُ
وأدفـع ضـيـمـه وأذود عـنـه ... وأمـنـعـه إذا امـتـنـع الـمـنـاعُ
فـدى لـكـمُ أبـي عـنـه تـنحّـوا ... لأمـرٍ مـا استجـار بيَ الشجـاعُ
ولا تـتـحـمـلوا دم مـسـتـجـيـرٍ ... تـضـمّـنـه أجـيـرة فـالـتّلاعُ
فـإنّ لـمـا تـرون خـفـيّ أمـرٍ ... لـه مـن دون أمـركـمُ قـنـاعُ
[وافر ـ مالك بن حَريم الهمداني] [١/ ١٠٦ ـ أُجَيْرة]

وأقـرب منهـلٍ من حيث راحـا ... أثـال أو غـمـازة أو نـطاعُ
فـأوردهـا ولـون الـلـيـل داجٍ ... ومـا لغبـا وفي الفجـر انصـداعُ
فـصبّـح مـن بـنـي جـلّان صـلًّا ... عـطـيـفـتـه وأسـهـمـه الـمـتـاعُ

إذا لـم يجتَـزِرْ لـبـنـيـه لـحـمـاً غريضاً من هـوادي الوحش جاعُوا

[وافر ـ ربيعة بن مقروم] [٥/ ٢٩١ ـ نَطاعِ]

كـأن الإثـمـد الـحـاريّ منـهـا يـسفّ بـحيـث تبـتـدر الـدّمـوعُ

[وافر ـ عمرو بن معد يكرب] [٢/ ٣٢٨ ـ الحيرة]

ألـمّ خـيـالـهـا بلوى حُـبَـيٍّ وصحبي بين أرحُلِهم هجـوعُ

فـهـل تقـضي لـبـانتـهـا إلـيـنـا بحيث انتابنا منها سريعُ

سـمعت بـدارة القـلتين صـوتـاً لـحـنـتـمـةَ الـفـؤادُ بـه مضـوعُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٢/ ٤٢٩ ـ دارة القَلْتَيْن]

ألا ظعن الخليط غداة رِيْعُوا بشَبْوَةَ والمطيّ لنا خضوعُ

أجـدّ البين فـاحتـملوا سـراعـاً فـمـا بـالـدار إذ رحلوا كـتيـعُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٢٣ ـ شَبْوة]

لعمـرك مـا طـلابـك أم عمـروٍ ولا ذِكْـراكَـهـا إلاّ ولـوعُ

أليس طِلابُ ما قد فات جهلاً وذِكْـرُ المـرء مـا لا يستـطيـعُ

أجـدّك مـا تـزال تـحنّ هـمّـاً وصحبي بين أرحلهم هجوعُ

وسـائـدهـم مـرافق يـعـمـلاتٍ عـليـهـا دون أرجـلهـا قـطوعُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٢/ ٣١٣ ـ حُنين]

إذا أمسيت بـطن مُجـاح دوني وعَـمْـقٌ دون عـزّة فـالـبـقـيـعُ

فـليس بـلائـمـي أحـدٌ يـصـلّي إذا أخـذت مجاريهـا الـدّمـوعُ

[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٥٥ ـ مُجاح]

أمـن أهـل الأراك هـدى تـريـعُ نـعم شـقنـا لـهم لـو نستـطيـع

زيـارتـهـم ولـكـن أحـضَـرَتْـنـا حـروبٌ لا نـزال لـهـا نـشـيـعُ

خـلـيـلٌ وامـقٌ شـفِـقٌ عـلـيـهـا لـه مـنـهـا ابـن أربـعـةٍ رضيـعُ

مـريـعٌ مـنـهـمُ وطـنٌ فـشِـقْـنـا بـعـيـدٌ مـن لـه وطـن مَـريـعُ

[وافر ـ القحيف العقيلي] [٥/ ١١٨ ـ مَرْيَع]

مـريـعٌ مـنـهـمُ وطـنٌ فـشِـسْـعـى ... بـعـيـدٌ مـن لـه وطـن مَـريـعُ

[وافر - قحيف العقيلي] [٣/ ٣٤٢ - شِسْعى]

يـنـادي مـن بـراقشَ أو مـعـيـنٍ ... فـأسمـع فـاتـلأبّ بنـا مـليـعُ

[وافر - عمرو بن معد يكرب] [١/ ٣٦٤ - بَراقِش]

[وافر - عمرو بن معد يكرب] [٥/ ١٦٠ - مَعين[1]]

[وافر - عمرو بن معد يكرب] [٣/ ٢٣٥ - سَلْحِين[2]]

وقـد جـاوزتُ من عَيْـدانَ أرضـاً ... لأبـوال الـبـغـال بـهـا وقـيـعُ

[وافر - بشر بن أبي خازم] [٤/ ١٧١ - عَيْدان]

ولقـد نـزلت من الجـزيـرة منـزلاً ... شَـمْـعُ السـرور بـمثله يتـجمّـعُ

خَضِـلُ الثّرى نـديَتْ ذيـول نسيمـه ... فـالمسـك مـن أردانـه يتـضـوّعُ

رقَـصَتْ عـلى دولابـه أغـصـانُـه ... فلهـا بـه سـاقٍ هنـاك[3] ومسمـعُ

فـادعُ الـمشـوق إلـيـه أوّل مـرّةٍ ... ولـك الأمـان بـأنّـه لا يـرجـعُ

[كامل - ابن الساعاتي] [٢/ ١٣٩ - جزيرة مصر]

وبـأبـرقَيْ ضيحـانَ لاقـوا خـزيـةً ... تلك المـذلّـة والـرّقـاب الخضّـعُ

[كامل - جرير] [١/ ٦٨ - أبرق ضَيْحان]

ولقـد قطعت الـوصل يـوم خلاجـةٍ ... وأخـو الصّريمـة في الأمور المـزمعُ

بـمجـدّةٍ عـنسٍ كـأنّ سـراتـهـا ... فـدن تـطـيف بـه النّبيط مـرفّـعُ

قـاظت أثـال إلى المـلا وتـربّعت ... بـالحَـزْن عـازبـة تُسنّ وتُـودعُ

حتى إذا لقحت وعـوليَ فـوقـهـا ... قـردٌ يهمّ بـه الغـراب المـوقـعُ

قَـرَّبْتُهـا للرّحـل لمّـا اعـتـادني ... سَـفَـرٌ أهـمّ بـه وأمـرٌ مـجـمـعُ

[كامل - متمم بن نويرة] [١/ ٩٠ - أثال]

---

(١) روايته هنا: واتلأبّ.

(٢) روايته هنا: دعانا من.

(٣) في معجم البلدان: هنا.

إنّا بنو أود الذي بلوائه ... مُنعت رئام وقد غزاها الأجدعُ

[كامل - الأفوه الأودي] [٣/ ١١٠ - رئام]

وتميمة من قانص متلبّبٍ ... في كفّه جشّ أجش وأقطعُ

[كامل - أبو ذؤيب الهذلي] [١/ ١٠٢ - أجشّ]

حتى كأنّي للحوادث مروةٌ ... بصفا المشقّر كلَّ يومٍ تُقرعُ

[كامل - أبو ذؤيب الهذلي] [٥/ ١٣٥ - المُشَقّر]

محن الزمان وإن توالت تنقضي ... بدوام عمرٍ والحوادث تُقلعُ

فالمحنة الكبرى التي قد كدّرت ... أمنيّة بمنيّةٍ لا تُدفعُ

[كامل - معروف بن محمد القصري] [٤/ ٣٦٣ - قصر كَنْكِوَر]

أودى بنيّ وأعقبوا لي حسرةً ... بعد الرّقاد وعَبْرةً ما تُقلعُ

فالعين بعدهمُ كأنّ حداقها ... سُملت بشوكٍ فهي عورٌ تدمعُ

ولقد حرصت بأن أدافع عنهمُ ... وإذا المنيّة أقبلت لا تُدفعُ

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمةٍ لا تنفعُ

وتجلّدي للشامتين أريهمُ ... أني لريب الدهر لا أتضعضعُ

حتى كأني للحوادث مروةٌ ... بصفا المشرّق كلَّ يومٍ تُقرعُ

[كامل - أبو ذؤيب] [٥/ ١٣٣ - المشرَّق]

وتركن عنتر لا يقاتل بعدها ... أهل القطيف قتال خيل تنفعُ

[كامل - عمرو بن أسوى العبدي] [٤/ ٣٧٨ - القَطِيْف]

ولقتله أودى أبوه وجدّه ... وقتيل برقة بارقٍ لي أوجعُ

[كامل - ....] [١/ ٣٩٢ - برقة بارق]

فافتنّهنّ من السّواء وماؤه ... بَثْرٌ وعارضه طريق مهيعُ

[كامل - أبو ذؤيب] [١/ ٣٣٨ - البَثْر]

[كامل - أبو ذؤيب] [٣/ ٢٧٠ - السّواء]

زعم الفـــرزدق أن سيقتـل مــربعـاً أبشـر بـطول سـلامـة يـا مـربـعُ
[كامل ـ جرير] [٢ / ٣٩٢ ـ خَنْثَل]

فــالعين بعــدهم كــأن حــداقهــا سملـت بشـوكٍ فهي عــور تـدمــعُ
[كامل ـ أبو ذؤيب] [١ / ٦٣ ـ أبانان]

وكـأنهـا بـالجزع جــزع نبايــعٍ وأولات ذي العـرجـاء نهبٌ مجمَعُ
[كامل ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٢٥٧ ـ نُبايع]
[كامل ـ أبو ذؤيب] [٥ / ٤٤٩ ـ يُنَابع]
[كامل ـ أبو ذؤيب] [٤ / ٩٨ ـ العرجاء[1]]
[كامل ـ أبو ذؤيب] [١ / ٢٤٢ ـ أُلات[2]]

إن السّمــاح من الـزّبيــر محــالفٌ مــا كـان من ورقــان ركنٌ يــافـعٌ
فتحــالفــا لا يـغــدران بــذمــةٍ هــذا يجــود بــه وهــذا شـافــعُ
[كامل ـ أبو سلمة] [٥ / ٣٧٢ ـ وَرِقان]

أحمــامـة حلبت شؤونـك أسجمـا تـدعو الهـديل بـذي الأراك سجوعُ
أم مـنــزل خلقٌ أضــرّ بــه البـلى والـرّيــح والأنــواء والـتّــوديـعُ
بلوى كُفــافَــة أو ببــرقــة أخــرمٍ خـيــمٌ عــلى آلاتــهــنّ وشــيــعُ
عجبت أمــامـة أن رأتني شــاحبــاً ثـكــلَتْــكِ أمّــكِ أي ذاك يــروعُ
قــد يــدرك الشــرف الفتى ورداؤه خـلقٌ وجيـب قمـيصــه مــرقــوعُ
وينــال حــاجتــه التي يسمــو لهــا ويُــطَلّ وتـر المــرء وهــو وضيــعُ
إمــا تَــرَيْـني شــاحبّــاً متبــدّلاً فــالسيف يخلق غمــده فيضيــعُ
فــلرب لــذّة ليــلةٍ قــد نلتُــهــا وحــرامهــا بحــلالهــا مــدفــوعُ
بــأوانسٍ حــور العيــون كــأنهــا آرام وجــرة جــادهــنّ ربــيــعُ
صيــد الحبــائــل تستبين قـلوبنــا ودلالــهــنّ مــحــلقٌ مــمــنــوعُ
[كامل ـ ابن هرمة] [٤ / ٤٦٧ ـ كُفافة]

---

(١) روايته هنا: بين نبايع.
(٢) روايته هنا: فكأنها.. بين نبايع.

بلوى كفافة أو ببرقة أخرم ... خيمٌ على آلاتهنّ وشيعُ

[كامل - ابن هرمة] [١/ ٣٩١ - بُرقة أخرم]

وأرى المطايا لا قصور بها ... عن ليل سامرّاء تذرعُهُ

[كامل - البحتري] [٣/ ١٧٣ - سامرّاء]

قلت لها بالرّمل وهي تضبع ... رمل عقار والعيون هجّعُ

بالسّلع ذات الحلقات الأربع: ... ألمعاذٍ أنت أم للأقرعِ [1]

[رجز - الضّبابي] [٤/ ١٣٤ - العَقار]

أرّقني الليلة برق لامعُ ... من دونه التينانُ والرّبائعُ

[رجز - ....] [٢/ ٦٩ - تِيْنان]

أرّقني الليلة برقٌ لامع ... من دونه التّينانُ والرّبائعُ

فواردات فقناً فالنّائع ... ومن ذرا رمّان هضبٌ فارعُ

[رجز - ....] [٥/ ٢٥٥ - النائع]

يا واسطيّين اعلموا أنني ... بذمّكم دون الورى مُولَعُ

ما فيكمُ كلّكمُ واحدٌ ... يعطي ولا واحدةٌ تمنعُ

[سريع - ....] [٥/ ٣٥١ - واسط]

---

(١) إقواء.



على ذي منـــار تعـرف العين متنـــه ... كمـا تعرف الأضيـاف دار المقـطَعِ

[طويل - عدي بن الرقاع] [٢/ ٤٢٣ - دار المقطَع]

رمتـك ابنـة الضمـريّ عـزّة بعـدمـا ... أمتّ الصَّبـا ممّـا تـريش بـأقــطعِ

فـإنك عمـري هـل أريـك ظعـائنـاً ... غـدون افتـراعـاً بـالخليط المـودّعِ

ركبن اتّضـاعـاً فـوق كـل عــذافرٍ ... من العيس نضّاح المعدّ ابن مُـرفعِ

جـعلن أراحـيّ البـحيـر مـكــانـه ... إلى كــل قــرٍّ يستــطيــل مقنّــعِ

[طويل - كثيّر] [١/ ٣٥٠ - بُحَيْر]

أبــا عــامــرٍ إنّــا بغَيْنــا ديــاركم ... وأوطــانكم بين السفيـر وتَبْشــعِ

[طويل - قيس بن العيزارة] [٢/ ١٣ - تَبْشع]

[طويل - قيس بن العيزارة] [٣/ ٢٢٥ - السّفير]

ألا ليت لي من وَطْبِ أمّيَ شَـرْبـةً ... تُشــاب بمـاءٍ من ضُبَيْــعٍ وأبضـعِ

[طويل - ....] [١/ ٧٣ - أَبْضع وضُبَيع]

فــإن تُـرجـع الأيــام بيني وبينكم ... بذي الأثل صيفاً مثل صيفي ومربعي

أشــدّ بـأعنـاق النّوى بعـد هـذه ... مــرائــر إن جــاذبتهــا لم تقــطّعِ

[طويل - ....] [١/ ٩١ - الأَثْل]

عــرفتُ لليلى بيـن وقطٍ وضلفــعِ ... منـازل أقـوت من مصيف ومــربــعِ

إلى المنحنى من واسطٍ لم يَبِنْ لنـا ... بهــا غيـر أعــواد الثُّمام المنـزّعِ

[طويل - طفيل الغنوي] [٥/ ٣٨١ - وقط]

جعلن أراخيّ النخيل مكانه إلى كلّ قرٍّ مستطيل مقنّعِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٨ - نُخَيل]

نجا قطريّ والرّماح تنوشه على سابحٍ نهد التّليل مقرّعِ
يلفّ به الساقَيْن ركضاً وقد بدا لأنساعه يوم من الشّر أشنعُ
وأسلم في جيرَفْتَ أشراف جنده إذا ما بدا قرنٌ من البـ يقرعُ
[طويل - كعب الأشقري] [٢/ ١٩٨ - جِيْرَفْت]

تفرّق أهواء الحجيج إلى منى وصدّعهم شعب النّوى مشي أربعِ
فريقان منهم سالك بطن نخلةٍ ومنهم طريق سالكٌ حزم تَضْرعِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٢ - تَضْرُع]

كأنّ حمول القوم حين تحمّلوا صريمة نخلٍ أو صريمة أيدعِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٧١ - ثافل]

رأيت الأُلى يلحَوْن في جنب مالكٍ قعوداً لدينا يوم دارة فَرْوَعِ
[طويل - [الجموح السّلمي]] [٢/ ٤٢٩ - دارة فَرْوَع]

رأيت الألى يُلحَوْن في جنب مالكٍ قعوداً لدينا يوم راحةِ فَرْوَعِ
تَخُوت قلوبُ القوم من كل جانبٍ كما خاتَ طير الماء وِرْدَ ملمّعِ
فإن تزعموا أني جَبَأْتُ فإنكم صدَقْتُم فهلا جئتمُ يوم ندّعي
عجبت لمن يلحاك في جنب مالكٍ وأصحابه حين المنيةُ تلمعُ[1]
[طويل - الجموح السلمي] [٣/ ١٢ - الراحة]

وردنا الفُضاضَ قبلنا شيّفاتُنا بأرعن ينفي الطير عن كلّ موقعِ
[طويل - قيس بن العيزارَة الهذلي] [٤/ ٢٦٧ - الفُضاض]

لقد حبّبَتْ نعمٌ إلينا بوجهها مساكنَ ما بين الوتائر والنّقعِ
ومن أجل ذات الخال أعملتُ ناقتي أكلّفها ذات الكلال مع الظَّلْعِ
[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ٣٦٠ - الوتائر]

---

(١) إقواء.

ومن أجل ذات الخال يوم لقيتُها ... بمندَفَع الأخباب أخضلني دمعي
وأخرى لدى البيت العتيق نظرتُها ... إليها تمشّت في عظامي وفي سمعي[1]

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ١١٩ - الأخباب]

ومن عجبٍ أني أحنّ إليهمُ ... وأسأل عنهم من لقيتُ وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها ... ويشتاقهم قلبي وهم بين أضلعي

[طويل - غانم بن الوليد المخزومي] [١/ ٢٠٢ - أُشُونة]

قفا نعرف الرَّبعَيْن بين مُلَيْحةٍ ... وبرقة سُلْمانَيْن ذات الأجارعِ
سقى الغيث سُلْمانين فالبُرَق العُلا ... إلى كلّ وادٍ من مليحة دافعِ

[طويل - جرير] [١/ ٣٩٥ - برقة سُلْمانَيْن]

شفى النفس أن قد مات بالقاع مُسنداً ... تضرّج ثوبيه دماء الأخادعِ
وكان هموم النفس من قبل قتله ... تلمّ فتحميني وطاء المضاجعِ
حللتُ به وتري وأدركت ثؤرتي ... وكنت إلى الأوثان أول راجعِ
ثأرت به قهراً وحمّلتُ عقله ... سراة بني النّجار أرباب فارعِ

[طويل - مِقْيَس بن صُبابة] [٤/ ٢٢٨ - فارع]

طوى أبرقُ العزّاف يرعد متنه ... حنين المتالي فوق ظهر المشايعِ

[طويل - حسان بن ثابت] [١/ ٦٨ - أبرق العزّاف]

قياماً على الصّلب الذي واجه المِعَا ... سواخط من بعد الرّضا للمراتعِ

[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ١٥٢ - المِعَا]

ولمّا تناجوا بالفراق غُدَيوةً ... رَمَوْا كلّ قلبٍ مطمئنٍ بروائعِ
وقفنا فمبدٍ أنّةً إثر أنّةٍ ... تقوّم بالأنفاس عُوج الأضالعِ
مواقف تدمي كلّ عشواء ثرّة ... صدوف الكرى إنسانها غير هاجعِ
أمِنّا بها الواشين أن يلهجوا بنا ... فلم نتّهم إلا وشاة المدامعِ

[طويل - مِقدار بن المختار] [٥/ ١٤٨ - مطامير]

---

(١) في معجم البلدان: عظامي ومسمعي، وانظر ديوان عمر ص ١٨٢.

فـوالله مـا أنسى عـشيّـةَ بَـيْنِـنـا ... ونحن عجـالٌ بين سـاعٍ وراجـعِ
وقد سلّمَتْ بالطّرف منها فلم يكن ... من الـردّ إلاّ رَجْعُنا بـالأصـابـعِ
فعدنـا وقـد روّى السـلام قلوبنـا ... ولم يَجْرِ منّا في خـروق المسامعِ
ولم يعلم الـواشـون مـا دار بيننا ... من السّـر إلاّ صحرةً في المـدامـعِ

[طويل ـ أبو عبد الله السنبسي] [٥/ ١٤٨ ـ مطامير]

نـحـاهـا لثـأجٍ نـحـوةً ثم إنـه ... تـوخّى بهـا العينين عينَيْ مُتـالـعِ

[طويل ـ ذو الرّمة] [٥/ ٥٢ ـ متالع]

بكى سـائبٌ لمّا رأى رمـل عـالجٍ ... أتى دونـه والهضب هضب مُتـالـعِ
بكى إنـه سهل الدّمـوع كمـا بكى ... عشيّـة جـاوزنـا نجاد البـدائـعِ

[طويل ـ كثيّر] [١/ ٣٥٧ ـ البدائع]
[طويل ـ كثيّر] [٥/ ٥٣ ـ مُتالع[1]]

ومـا نفسـه في روضـةٍ من ظعـائن ... غـدون على هُـولى بغيـر متـاعِ
عليهن أسـلاب الحـريب بمـالـه ... فـهن نـصـاً أو قـد دعـاهن داعِ

[طويل ـ أُمامة بن مسعود الفقيمي] [٥/ ٤٢٠ ـ هُولى]

لعمـري لقـد رُعتم غـداة سُويقـةٍ ... بـبينكـمُ يـا عـزَّ حقّ جَـزوعِ[2]

[طويل ـ كثيّر] [٣/ ٢٨٧ ـ سويقة]

لعمـري لقـد رُعْتُم غـداةَ سويقـةٍ ... بـبينكـمُ يـا عـزَّ حـقَّ جَـزوعِ
ومـرَّتْ سـراعـاً عِيرهـا وكـأنّهـا ... دوافـعُ بـالكـريَـوْن ذات قُلوعِ
وحـاجةِ نفسٍ قـد قضيتُ وحـاجـةٍ ... تـركتُ وأمـرٍ قـد أصبتُ بـديـعِ

[طويل ـ كثيّر] [٤/ ٤٥٨ ـ كِرْيَوْن]

يفعتُ خَلِيْقى بعدما امتدت الضّحى ... بمـرتقب عـالي المكـان رفيـعِ

[طويل ـ ....] [٢/ ٣٨٧ ـ خَلِيْقى]

---

(١) روايته هنا: إنه سهو الدموع.
(٢) في معجم البلدان: جزوعي، انظر ديوان كثير ص ٣٦٠.

سألت فقالوا قد أصابت ظعائن ... مريعاً وأين النّجد نجد مريعِ
ظعائن إمّا من هلال فما درى الـ ... ـمخبّر أو من عامر بن ربيعِ
لهنّ زهاءٌ بالفضاء كأنّه ... مواقر نخلٍ من قطاة تنيعِ
يقولون مجنون بسمراء مولعٌ ... ألا حبّذا جنٌّ بها وولوعِ
ولا خير في حبٍّ يكون كأنّه ... شغافٌ أجنّتْه حشًى وضلوعِ

[طويل - (ش) ابن دريد] [٥/ ٢٦٥ - نجد مَرِيْع]

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً ... على خبرٍ للمسلمين وجيعِ
شباب ليعقوب بن طلحة أقفرت ... منازلهم من رومةٍ وبقيعِ

[طويل - عبد الله بن الزبير الأسدي] [١/ ٣٠٠ - بئر رُوْمَة]

عذيري من جيلٍ غَدَوْا وصنيعهم ... بأهل النّهى والفضل شرّ صنيعِ
ولؤم زمانٍ لا يزال موكّلاً ... بوضع رفيعٍ أو برفع وضيعِ
سأصرف صرف الدهر عني بأبلجٍ ... متى آته لم آته بشفيعِ

[طويل - بدر بن جعفر] [١/ ٢٥٦ - الأميرية]

لعمرك إنني لأحب سلعاً ... لرؤيته ومن أكناف سَلْعِ
تقرُّ بقربه عيني وإني ... لأخشى أن يكون يريد فجعي
حلفت بربّ مكّة والمصلّى ... وأيدي السابحات غداة جمعِ
لأنتِ على التّنائي فاعلميه ... أحبّ إليّ من بَصَري وسَمْعي

[وافر - قيس بن ذريح] [٣/ ٢٣٧ - سلع]

وإنك والحنين إلى سليمى ... حنين العود في الشّول النّزاعِ
تحنّ ويزدهيها الشّوق حتى ... حناجرهنّ كالقصب اليراعِ
ليالي إذ نخالف من نحاها ... إذ الواشي بنا غير المطاعِ
تحلّ الميث من كنفَيْ مُراخٍ ... إذا ارتبعت وتسرب بالرّقاعِ

[وافر - الفضل بن العباس اللهبي] [٥/ ٩٢ - مُراخ]

عفا رسمٌ برامةَ فالتّلاع ... فكثبان الحفير إلى لُقاعِ

[وافر - ابن أبي خازم] [٥/ ٢١ - لُقاع]

تـراهـم حـول قَيْلهـمُ عـكـوفـاً كمـا عكفَتْ هـذيـل على سُواعِ
يـظل جنـابـه صـرعى لـديـه عـشـائـر من ذخـائـر كـل راعِ
[وافر - ....] [٣/ ٢٧٦ - سُواع]

كـأنّ نـطاة خـيـبـر زوّدَتْـه بـكـور الـورد ريّثـة الـقـلوعِ
[وافر - ....] [٥/ ٢٩١ - نطاة]

شربنا مع غروب الشمس شمساً مشعشعـةً إلى وقت الطّلوعِ
وضـوء الشمس فوق النّيـل بـادٍ كـأطـراف الأسنّـة في الـدّروعِ
[وافر - علي بن أبي بشر] [٥/ ٣٣٦ - النّيل]

وداهـيـة تـهـمّ الـنـاس قـبـلي شـددت لهـا بني بكـرٍ ضلوعي
هـدمتُ بهـا بيـوت بني كـلابٍ وأرضعتُ المـوالي بـالـضـروعِ
رفـعـتُ لـه يـديّ بـذي ظَـلالٍ فخـرّ يميـد كـالجـذع الصـريـعِ
[وافر - البرّاض بن قيس] [٤/ ٦١ - ظَلّال]

ألم تُلْمِمْ على الـدِّمَن الخشـوعِ بنـاصفـةِ العقيق إلى البقيـعِ
[وافر - أبو معروف(١)] [٥/ ٢٥٢ - ناصفة]

وسـقـن لـه بـروضـة واقـصـاتٍ سجـال المـاء في حلقٍ منيـعِ
[وافر - الشماخ] [٣/ ٩٦ - روضة واقصات]

منـع اللّهـابـة حمضُها ونجيلهـا ومنـابت الضّمـران ضـربـة أسفـعِ
[كامل - ....] [٥/ ٢٧ - اللّهابة]

أقـرين إنـك لـو رأيت فـوارسي بعُنَيْـزتَيْـن إلى جـوانـب ضَلْفـعِ
[كامل - ....] [٤/ ١٦٤ - عُنَيْزَتَيْن]

إني خـرجت إليك من أعجـوبـةٍ ممّـا سمعتَ بـه ولـمّـا تسـمـعِ

---

(١) أحد بني عمرو بن تميم.

سمّيت لـلأسـواق قبـل بِنـائهـا ووليت فضـل قـطائـعٍ لم تقـطعِ
[كامل ـ الحسن بن محمد] [٢/ ١٤٣ ـ الجعفري]

لا تـزرعنّ من الخـلائق جـدولاً هيهـات إن ربعت وإن لم تـربـعِ
أمّـا إذا جـاد الـربيـع لبئـرهـا نـزحَتْ وإلّا فهـي قـاعٌ بلقـعُ[1]
هـذي الخلائق قـد أطرتُ شـرارها فـلئن سـلمتُ لأفـزعـنّ لـيـنبـعِ
[كامل ـ الحزين اللؤلي] [٢/ ٣٨١ ـ الخلائق]

لمن الـديـار عـفـون بـالجـزعِ بـالـدَّوْم بين بُـحـارَ فـالشِّـرْعِ
[كامل ـ بشامة بن الغدير] [٣/ ٣٣٥ ـ الشِّرع]

لمن الـدّيـار عـفـون بـالجـزع بـالـدّوم بين بُـحـارَ فـالشِّـرْعِ
درست وقـد بقيت علـى حجـجٍ بـعـد الأنيس عـفـونـهـا سـبـعِ
إلّا بـقـايـا خـيـمـةٍ درسـت دارت قـواعـدهـا على الـرَّبْـعِ
[كامل ـ بشامة بن الغدير] [١/ ٣٤١ ـ بُحار]

قـالـت وأبـدت صـفـحـةً كـالشمس مـن تـحـت الـقـنـاعِ
بـعـت الـدفـاتـر وهـي آ خِـرُ مـا يُـبـاعُ مـن الـمـتـاعِ
فـأجـبـتُـهـا ويـدي عـلى كـبـدي وهـمّـت بـانـصـداعِ
لا تـعـجـبـي فـيـمـا رأيـ ـتِ فـنحـن في زمـن الـضـيـاعِ
[كامل مجزوء ـ علي بن محمد الخولاني] [٥/ ٢٣١ ـ المهديّة]

أنت الـوفيّ فمـا تُـذمّ وبعضهـم يـودي بـذمّـتـه عُـقـاب مَـلاعِ
[كامل ـ المسيّب بن علس] [٥/ ١٨٩ ـ مَلَاع]

ولحقتَهم بـالجـزع جـزع حَبَـوْنَنٍ يـطلبـن أزواداً لأهـل مـلاعِ
[كامل ـ الأجدع بن مالك] [٢/ ٢١٥ ـ حَبَوْنَن]

سـائل زَرَنْجـاً هل أبحتُ جمـوعهـا لمـا لقيتُ صقـاعهـا بصقـاعِـهِ
[كامل ـ عاصم بن عدي التميمي] [٣/ ١٣٨ ـ زَرَنْج]

---
(١) إقواء.

قفـا نُحَيِّ روضـةً بـالمضجـع قـد حـدقت بِنَبْتِهـا المـوشَّـعِ

[رجز - ....] [٣/ ٩٥ - روضة المضجع]

غـداة قـال الـركب اربـع اربـع ببـرقـةٍ بيـن الـغـضـى ولـعـلـعِ

[رجز - حُميد الأرقط] [١/ ٣٩٧ - برقة الغضى]

يـا حـبـذا لـذاذة الـهـجـوعِ وَهِـي تـرعـى روضـة الـوكـيـعِ

مـبـتـقـلاتٍ خـضـر الـرّبـيـع لا تُحْـوج الـرّاعي إلى التّـرفيـعِ

ومـا لهـا سقي سـوى التشـريـع

[رجز مشطور - ثمامة بن سواد الطائي] [٣/ ٩٦ - روضة الوكيع]

يـا لهف نفسي لهـفـة الهـجـوع إذ لا أرى هِـرْمـاً عـلى مَـوْدوعِ

[رجز - ....] [٥/ ٢٢٠ - مَوْدوع]

نـادتـك والـعـيس سـراعٌ بـنـا مـهـبط ذي دوران فـالـقـاعِ

[سريع - ابن قيس الرّقيات] [٢/ ٤٨٠ - دَوْران]

شـربـتُ الـمُـدام فـلـم أُقـلعِ وعـوتـبـتُ فـيـهـا فـلم أسـمـعِ

حـمـيـد الـذي أمـجٌ دارُه أخـو الخمـر ذو الشّيبـة الأصلعُ(١)

عـلاه الـمـشـيـب عـلى حبّـهـا وكـان كـريـمـاً فـلـم يـنـزع

[متقارب - حميد الأمجي] [١/ ٢٥٠ - أمَج]

---

(١) إقواء.



الـريّ دارٌ فـارِغَـهْ لـهـا ظـلالٌ سـابـغَـهْ
عـلى تـيـوسٍ مـا لـهـم فـي الـمـكـرمـات بـازغَـهُ
لا يـنـفـق الـشـعـر بـهـا ولـو أتـاهـا الـنـابـغَـهْ

[رجز مجزوء - ....] [٣/ ١١٧ - الرَّي]



قافية الفاء الساكنة

كـم وقـفـةٍ لـك بـالـخَـوَرْ ... نَـقِ مـا تـوازى بـالـمـواقِـفْ
بـيـن الـغـديـر إلـى الـسَّـديـ ... ـرِ إلـى ديـارات الأسـاقِـفْ
فـمـدارج الـرُّهـبـان فـي ... أطـمـار خـائـفـةٍ وخـائِـفْ
دمـنٌ كـأنَّ ريـاضـهـا ... يُـكـسَـيْـن أعـلام الـمـطـارِفْ
وكـأنَّـمـا غـدرانـهـا ... فـيـهـا عـشـورٌ فـي مـصـاحِـفْ
بـحـرِّيـة شـتـواتـهـا ... بـريّـة فـيـهـا الـمـصـائِـفْ

[كامل مجزوء ـ علي بن محمد العلوي] [٢/ ٤٩٨ ـ ديارات الأساقف]

كـم وقـفـةٍ لـك بـالـخَـوَرْ ... نَـقِ مـا تـوازى بـالـمـواقِـفْ
بـيـن الـغـديـر إلـى الـسَّـديـ ... ـرِ إلـى ديـارات الأسـاقِـفْ
فـمـدارج الـرُّهـبـان فـي ... أطـمـار خـائـفـةٍ وخـائِـفْ
دمـنٌ كـأنَّ ريـاضـهـا ... يُـكـسَـيْـن أعـلام الـمـطـارِفْ
وكـأنَّـمـا غـدرانـهـا ... فـيـهـا عـشـورٌ فـي مـصـاحِـفْ
وكـأنَّـمـا أغـصـانـهـا ... تـهـتـزّ بـالـرّيـح الـعـواصِـفْ
طـرر الـوصـائـف يـلـتـقـيـ ... ـنَ بـهـا إلى طـرر الـمـصـاحِـفْ
تـلـقـى أواخـرهـا أوا ... ئـلـهـا بـألـوان الـرّفـارِفْ
بـحـريّـةٌ شـتـواتـهـا ... بـرّيـةٌ مـنـهـا الـمـصـائِـفْ
درّيـة الـصّـهـبـاء كـا ... فـوريّـة مـنـهـا الـمـشـارِفْ

[كامل مجزوء ـ علي بن محمد] [٢/ ٤٠٣ ـ الخَوَرْنق]

من غال أو أقرف بعض الإقراف … فخصّه الله بحمّى قرقافْ
وبحميمٍ محرقٍ للأجواف … والزّمهرير بعد ذاك الزّقرافْ
وكبّه في هوّة ابن الوصّاف … حتى يعدّ قبره في الأجيافْ

[رجز ـ الهدّاد بن حكيم] [٥/ ٤٢٠ ـ هوّة ابن وصاف]

أراحنا الرحمن من قبل تُرَفْ … أسفله جدبٌ وأعلاه قَرَفْ

[رجز ـ ....] [٢/ ٢٣ ـ تُرَف]

ولنا بئرٌ رواءٌ جمّةٌ … من يَرِدْها بإناءٍ يغترفْ
تدلج الجون على أكنافها … بدلاءٍ ذات أمراسٍ سُدُفْ
كلّ حاجاتي بها قضّيتها … غير حاجاتي على بطن الجُرُفْ

[رمل ـ كعب بن الأشرف] [٢/ ١٢٨ ـ الجُرْف]



ونحن منعنا يوم مرٍّ ورابغٍ ... من الناس أن يُغزى وأن يُتكنّفَا

[طويل - كثيّر] [٣ / ١١ - رابغ]

تذكّرت دير الجاثليق وفتيةً ... بهم تمَّ لي فيه السّرور وأسعفَا

بهم طابت الدنيا وأدركني المنى ... وسالَمَني صَرْف الزّمان وأتحفَا

ألا ربّ يوم قد نعمتُ بظلّه ... أبادر من لذّات عيشيَ ما صفَا

أغازل فيه أدعج الطَّرْف أغيداً ... وأُسقى به مسكيّة الريح قرقفَا

فسقياً لأيامٍ مضت لي بقربهم ... لقد أوسعَتْني رأفة وتعطُّفَا

وتعساً لأيامٍ رمتني ببينهم ... ودهرٍ تقاضاني الذي كان أسلفَا

[طويل - محمد بن أبي أمية] [٢ / ٥٠٣ - دير الجاثليق]

بملمومةٍ عمياءَ لو قذفوا بها ... شماريخَ من عَرْوى إذاً عاد صفصفَا

[طويل - خُديج بن العوجاء النّصري] [٤ / ١١٢ - عَرْوى]

ولمّا دنونا من حنين ومائه ... رأينا سواداً منكر اللون أخصفَا

بملمومةٍ عمياءَ لو قذفوا بها ... شماريخ من عروى إذن عاد صفصفَا

ولو أنّ قومي طاوعَتْني سراتُهم ... إذن ما لقينا العارض المتكشّفَا

إذن ما لقينا جند آل محمدٍ ... ثمانين ألفاً واستمدّوا بخندفَا

[طويل - خديج بن العوجاء النّصري] [٢ / ٣١٣ - حُنين]

فأدخلتها لا حنطةً بَثَنيَّةً ... تقابل أطراف البيوت ولا حُرْفَا

[طويل - ابن رويد الهذلي] [١ / ٣٣٨ - البَثَنِيَّة]

وتنــظور من عيني ليــاح تـصيّفت مخــارم من أجـواز أعفــر أو رافَـا
[طويل - ....] [٣/ ١٥ - راف]

أعطت ببطن سهيّ بعض مـا منعت حكم المحبّ فلما نـالـه انصـرفَا
[بسيط - تميم بن مقبل] [٣/ ٢٩١ - سُهَيّ]

انـظر إليّ بـأعلى الـديـر مشتــرفـاً لا يبلغ الـطَّرْف من أرجائه طَـرَفـا
كـأنمـا غــريَتْ غُـرّ السّحــاب بـه فجــاء مختلفــاً يـلقــاك مؤتـلفَــا
فلست تبصــر إلاّ جـدولاً ســربــاً أو جنــةً ســدفــاً أو روضــة أنفَــا
كما التقت فرق الأحبـاب من حرقٍ من الـوشاة فـأبدى الكـلّ ما عـرفَـا
باحوا بما أضمروا فاخضرّ ذا حسداً واحمـرّ ذا خجـلاً واصفـرّ ذا أسفَـا
هـذي الجنـان فـإن جـاؤوا بـآخـرةٍ فلست أتـرك وجهـاً ضـاحكـاً ثقفَـا
[بسيط - أبو الحسين بن أبي البغل] [٢/ ٤٩٩ - دير الأعلى]

ولـــو تــألّـف مــوشيّــاً أكــارعــه من وحش شـوطٍ بـأدنى دلّهـا ألفَـا
[بسيط - [ابن مقبل]] [٣/ ٣٧٢ - شَوْط]
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٣٧٣ - شوطى[1]]

شطّت نوى من يحلّ السّهل فالشّرفا ممّن يقيظ على نعمــان أو عصفَــا
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ١٢٨ - عَصَف]

قـضينــا من تـهــامــة كــلّ إربٍ بخيبــر ثم أغـمــدنــا السيــوفَــا
نســائلهــا ولــو نــطقت لقــالــت قــواطـعـهــنّ دوســاً أو ثـقــيـفَــا
فـلستُ لـمــالــكٍ إن لم نــزركـم بــســاحــة داركـم مــنــا ألــوفَــا
ونـنتــزع الـعــروش عــروش وجٍّ وتـصـبــح دوركـم منّــا خــلوفَــا
[وافر - كعب بن مالك] [٥/ ٣٦٢ - وجّ]

إذا مـا ضـاق صـدري لم أجـد لي مــقــرّ عــبــادة إلاّ الــقــرافَــهْ

(١) روايته هنا: من فدر شوطى.

لئن لم يرحم المولى اجتهادي وقلّة ناصري لم أَلْقَ رافَهْ

[وافر - محمد بن أحمد العميدي] [٤/ ٣١٧ - القرافة]

كلّفني قلبيَ ما قد كلّفا هوازنيّات حَلَلْن غِرْيَفا
أقمن شهراً بعدما تصيّفا حتى إذا ما طرد الهيف السّفا
قرّبن بزلاً ودليلاً مخشفا إذا حبا الرّمل له تعسّفا
يرفعن بالليل إذا ما أسجفا أعناق جنّانٍ وهاماً رجّفا
وعنَقاً بعد الكلال خيطفا

[رجز مشطور - حذيفة الخطفى[1]] [٤/ ٢٠٠ - غِرْيَف]

يا حبّذا مقالنا بالكوفه أرضٌ سواء سهلة معروفَهْ
تعرفها جمالنا العلوفَه

[رجز - علي بن أبي طالب] [٤/ ٤٩٣ - الكوفة]

اسقني بالرطل في مزدلفه قهوةً قد جاوزت حدّ الصّفَهْ
ودع الأخبار في تحريمها تلك أخبارٌ أتت مختلفَهُ
يا أبا القاسم باكِرْني بها لا تكن شيخاً قليل المعرفَهْ
إنما الحجّ لمن حلّ مِنًى ولمن قد بات بالمزدلفَهْ

[رمل - ابن حجّاج] [٥/ ١٢١ - المزدلفة]

باكر الصّهباء يوم عرفه وكميتاً جاوزت حدّ الصّفَهْ
إنما النّسك لمن حلّ منى ولمن أصبح بالمزدلفَهْ
وآشرب الرّاح ودع صُوّامها لا تكونن رديّ المعرفَهْ

[رمل - محمد بن هارون] [٥/ ١٢١ - المزدلفة]

بادت كما باد منزلٌ خلقٌ بين ربا أريم فذي الحَلِفَهْ

[منسرح - ابن هرمة] [١/ ١٦٦ - أرْيَم]

---

(١) جدّ جرير.

عوجا نقضِّ الدموع بالوقفه على رسومٍ كالبرد منتسَفَهْ
بادت كما باد منزلٌ خَلَقٌ بين ربا أريمٍ فذي الحَلِفَهْ
[منسرح - ابن هرمة] [٢/ ٢٩٠ - حَلِف]

فلما رأى العَمْق قُدّامه ولما رأى عَمَراً والمُنيفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٥/ ٢١٧ - المنيف]

كأنّ الوحوش به عسقلا نُ صادف في قرن حجٍّ دِيافا
[متقارب - ابن الإطنابة[1]] [٢/ ٤٩٥ - دِياف]

أسال من الليل أجفانه كأنّ ظواهره كنّ جُوفا
وذاك السِّطاعُ خلافَ النِّجا ءِ تحسَبَه ذا طِلاءٍ نَتيفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٣/ ٢١٩ - السِّطاع]

أسال من الليل أشجانَه كأنّ ظواهرَه كنّ جُوْفَا
فذاك السِّطاعُ خلافَ النِّجا ءِ تَحْسَبه ذا طِلاءٍ نَتيفَا
إلى عَمَرَيْنِ إلى غَيْقَةٍ فيَلْيَلَ يَهدي رِبَحْلاً رَجوفا
[متقارب - صخر الغيّ] [٤/ ١٥٣ - عَمَران]

وأقبل مَرّاً إلى مجدلٍ سياقَ المقيَّد يمشي رَسِيفَا
[متقارب - [صخر الغيّ][2]] [٥/ ١٠٤ - مَرّ]

وأقبل مَرّاً إلى مجدلٍ سياقَ المقيَّد يمشي رسيفَا
فلما رأى العَمْقَ قُدّامه ولما رأى عَمَراً والمُنيفَا
أسال من الليل أشجانَه كأنّ ظواهره كنّ جوفَا
[متقارب - صخر الغيّ] [٤/ ١٥٤ - عَمَر]

---

(١) أو سحيم.
(٢) نُسب في معجم البلدان إلى أبي صخر الهذلي. انظر ديوان الهذليّين ٢/ ٧٠.

فـلا تـقـعـدنّ عـلى زخّـةٍ وتضمـر في القلب وجداً وخيفَـا
[متقارب - (ش) الأصمعي] [٣/ ١٣٤ - زخّة]

فـأصبـح مـا بين وادي القصـور حـتى يَـلَمْـلَمَ حـوضـاً لَـقيـفَـا
[متقارب - صخر الغيّ الهذلي] [٥/ ٣٤٥ - وادي القصور]



عفا من سليمى ذو كُلافٍ فَمَنْكِفُ ... مَبادي الجميعِ القَيْظُ والمُتَصَيَّفُ

[طويل - ابن مقبل] [٤/ ٤٧٥ - كُلاف]

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٢١٦ - مَنْكِف]

عفا من سليمى ذو كلافٍ فمنكِفُ ... مبادي الجميع القيظ والمتصيَّفُ

وأقفر منها بعدما قد تَحُلُّه ... مدافعُ أحراضٍ وما كان يُخْلِفُ

[طويل - تميم بن أبيّ بن مقبل] [١/ ١١٠ - أحراض]

رآها فؤادي أمَّ خِشْفٍ خلالَها ... بِقُور الوِراقَيْن السَّراءُ المُصَنِّفُ(١)

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٣٧٠ - الوِراقَيْن]

رآها فؤادي أمَّ خشْفٍ خلالَها ... بقُور الوِراقَيْن السّراء المُصَنِّفُ

رعَتْ بُرحايا في الخريف وعادةٌ ... لها بُرحايا كلَّ شعبانَ تُخْرَفُ

[طويل - تميم بن أبي بن مقبل] [١/ ٣٧٤ - بُرَحايا]

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا ... إذا نحن فيهم سوقة نتنصّفُ

فتبّاً لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلّب تاراتٍ بنا وتصرّفُ

[طويل - هند بنت النعمان بن المنذر] [٢/ ٥٤٢ - دير هند الصغرى]

لها بين أعيارٍ إلى البِرْك مربعٌ ... ودارٌ ومنها بالقفا متصيّفُ

[طويل - مليح الهذلي] [١/ ٢٢٣ - أعيار]

[طويل - مليح الهذلي] [٤/ ٣٨٠ - قفا آدم]

---

(١) في معجم البلدان: المضيّف، انظر ديوان تميم ص ١٨٩.

وفي الحيّ ميلاء الخمار كأنّها مهاة بهجلٍ من أديمٍ تعطّفُ
كأنّ ثناياها العِذاب وريقها ونشوة فيها خالطتهنّ قرقفُ
يشبّهها الرّائي المشبّه بيضةً غدا في النّدى عنها الظليم الهَجَنّفُ
بوعساء من ذات السلاسل يلتقي عليها من العلقى نبات مؤنّفُ

[طويل - جران العود] [٣/ ٢٣٣ - السلاسل]

إذا حَنّ(1) فيه الرّعدُ عَجَّ وأرزمَتْ له عُوَّذٌ منها مطافيلُ عُكَّفُ
إذا استدبرَتْه الرّيحُ كي تستخِفَّه تزاجر مِلْحاحٌ إلى المُكْث مُرْجفُ
ثقيلُ الرّحى واهي الكِفاف دنا له ببيض الرُّبا ذو هيدَبٍ متعصِّفُ
رسا بغُرانٍ واستدارت به الرّحى كما يستدير الزاحف المُتَغَيِّفُ
فذاك سقى أمَّ الحويرث ماءه(2) بحيث انتَوَتْ واهي الأسرّة مُرْزِفُ

[طويل - كثير عزّة] [٤/ ١٩١ - غُرَان]

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجه حمائم ورقٌ بالمدينة هتّفُ
كأنّ هدير الظالع الرّجل وسطها من البغي شرّيب يغرّد مترفُ
يذكّرنا أيّامنا بسويقةٍ وهضب قُساءٍ والتذكر يشعفُ
فبتّ كأن الليل فينان سدرة عليها سقيطٌ من ندى الليل ينطفُ
أراقب لوحاً من سهيلٍ كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرفُ

[طويل - جران العود النّميري] [٤/ ٣٤٥ - قُساء]

تذكّرت ليلى يوم أصبحتُ قافلاً بزَيْزاءَ والذكرى تَشُوق وتشغفُ
غداةَ تردّ الدّمع عينٌ مريضةٌ بليلى وتاراتٍ تَفيض وتَذْرِفُ
ومن دون ذكراها التي خطرت لنا بشرقيّ نعمانَ الشَّرى والمعرَّفُ
وأعليتُ من طود الحجاز نجوده إلى الغور ما احتاز الفقيرُ ولفلفُ

[طويل - مليح [الهذلي]] [٣/ ١٦٤ - زَيْزاء]

---

(1) في معجم البلدان: إذا خرّ، انظر ديوان كثيّر ص ٤٨٢.

(2) في معجم البلدان: فذاك سقى أمّ الحويرث ماؤه. وانظر الصفحة السابقة من الديوان.

ونعم أخــو الصعلوك أمس تـركتُــه بتضـروع يمـري بـاليـدين ويعسفُ

[طويل - عامر بن الطفيل] [٢/ ٣٣ - تضروع]

وأقبلن يمشين الهــوينــى تهـاديــاً قصـار الخُـطا منهنّ رابٍ ومــزحفُ

كــأنّ النّمـيــريّ الــذي يتّبعْنَــه بـدارة رمحٍ ظـالـع الـرِّجـل أحنفُ

يَــطُفْـنَ بغــطريـفٍ كــأنّ حبيبــه بـدارةِ رمـحٍ آخــر الليـل مصحفُ

[طويل - جران العود] [٢/ ٤٢٧ - دارة رُمْح]

وأعليتُ من طـود الحجـاز نجــوده إلى الغـور ما اجتـاز الفقيـر ولفلفُ

[طويل - مليح الهذلي] [٤/ ٢٦٩ - الفَقير]

[طويل - مليح الهذلي] [٥/ ٢٠ - لفلف(١)]

رأينــا ببقعــاء المســالــح دونـنــا من الموت جون ذو غـوارب أكلفُ

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٤٧١ - بقعاء]

أخو اللؤم ما دام الغضى حول عجلزٍ ومــا دام يُسقى في رمـادان أحقفُ

[طويل - جرير] [٣/ ٦٦ - رمادان]

[طويل - جرير] [٤/ ٨٧ - عجلز]

رعَتْ بِـرَحايـا في الخـريف وعـادةٌ لهـا بِـرحـايـا كـلَّ شعبـانَ تُخْـرَفُ

[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٣٣ - رحايا]

[طويل - [ابن مقبل]] [٥/ ١٠٣ - مَرَحيًا(٢)]

فمن حبّ ليلى بعــد فيض أراكــةٍ ويـومـاً بقـرنٍ كدت للمـوت تشـرفُ

[طويل - مليح [الهذلي]] [٤/ ٢٨٥ - الفيض]

ونحن بسهبٍ مشـرفٍ غيـر منجــدٍ ولا مُتْهمٍ فـالعين بـالـدمـع تـذرفُ

[طويل - ....] [٤/ ١٠٨ - العِرْق]

[طويل - ....] [٤/ ١٠٨ - العِرْق]

---

(١) روايته هنا: طور الحجاز.

(٢) روايته هنا: رعت مرحيًا. . لها مرحيًا.

فيا وَيْحَ نفسي لا أرى الدّهرَ منزلاً لعلوةَ إلاّ ظلّتِ العين تذرفُ
ولو دام هذا الوجد لم يُبْقِ عَبْرةً ولو أنّني من لجّة البحر أَغْرِفُ
[طويل - الأبيوردي] [١/ ١٨٣ - الإسكندرية]

ولمّا رأيت الحيّ عمرو بن عامر عيونهمُ بابني أمامةَ تذرفُ
أَنَخْنا فأصلحنا عليها أداتنا وقلنا ألا اجزوا مدلجاً ما تسلَّفُوا
فبتنا نهزّ السمهريّ إليهمُ وبئس الصَّبوح السمهريّ المثقَّفُ
عَلَوْنا قَنَوْنى بالخميس كما أتى سُهاً فبدا من آخر الليل أعرفُ
[طويل - عبد الله بن ثور البكّائي] [٤/ ٤٠٩ - قَنَوْنى]

لَعِرْضٌ من الأعراض تمسي حَمامةٌ وتضحي على أفنانه العين تهتفُ
أحبّ إلى قلبي من الديك رنّةً وبابٍ إذا ما مال للغَلْق يصرفُ
[طويل - ....] [١/ ٢٢٠ - الأعراض]
[طويل - ....] [٤/ ١٠٢ - العرض[1]]

ونحن منعنا يوم أَوْلٍ نساءنا ويوم أُفَيٍّ والأسنّةُ تَرْعُفُ
[طويل - نصيب] [١/ ٢٣٣ - أُفَيّ]
[طويل - نصيب] [١/ ٢٨٢ - أَوْل]

أيسكن أوطان النّبيّين عصبة تمين لدى أيمانها حين تحلفُ
نصحتكمُ والنّصح في الدين واجبٌ ذَرُوا بيت يعقوبٍ فقد جاء يوسفُ
[طويل - ابن الساعاتي] [١/ ٥١٩ - بيت الأحزان]

وإنّ امرأً قد جار عمراً ورهطه عليٌّ وأثواب الأقيصر تعنفُ
[طويل - الشنفرى] [١/ ٢٣٨ - الأُقَيْصِر]

وقد فاض غربٌ عند برقاء جندبٍ لعينيك من عرفان ما كنت تعرفُ
[طويل - الكميت] [١/ ٣٨٦ - بَرقاء جُنْدُب]

عزفتَ بأعشاشٍ وما كدت تعزف وأنكرتَ من حدراءَ ما كنت تعرفُ

(١) رواية الأول هنا: الورق تهتف.

ولجّ بك الهجران حتى كأنّما ترى الموت في البيت الذي كنت تألفُ

[طويل - الفرزدق] [١/ ٢٢١ - أعشاش]

ذكرتَ الصِّبا فانهلّت العين تذرف وراجعك الشوق الذي كنت تعرفُ

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني حمائم ورق بالمدينة هُتّفُ

تذكّرنا أيّامنا بسويقةٍ وهضب قُساسٍ والتذكّر يُشعفُ

[طويل - جران العود] [٤/ ٣٤٦ - قُساس]

تذكّرنا أيامنا بُعريضةٍ وهضب قساءٍ والتذكّر يُشعفُ

[طويل - جران العود النميري] [٤/ ١١٤ - عُرَيْضة]

أقيموا بنا الأنضاء إنّ مقيلكم إنَ آسْرَعْنَ غَمْرٌ بالجُنَيْنة مُلجَفُ

[طويل - مليح الهذلي] [٢/ ١٧٣ - الجُنينة]

كأنّ دياراً بين أسنمة الحمى وبين هذاليل البحيرة مصحفُ

[طويل - الفرزدق] [١/ ٣٥٢ - بحيرة هَجَر]

يطُفْنَ بغطريفٍ كأنّ حبيبه بروضة رمحٍ آخر الليل مصحفُ

[طويل - جران العود] [٣/ ٩٠ - روضة رمح]

وبيتان بيت الله نحن وُلاته وبيتٌ بأعلى إيلياء مشرّفُ

[طويل - الفرزدق] [١/ ٢٩٣ - إيْلِياء]

ولما استقلّت في جلولا ديارهم فلا الظُّهر من ساتيدَماءَ ولا اللّحفُ

[طويل - البحتري] [٣/ ١٦٨ - ساتِيْدَما]

يقول بوادي الأخرجيّة صاحبي متى يرعوي قلب النّوى المتقاذفُ

[طويل - جرير] [١/ ١٢٠ - الأخرجيّة]

أتعرف بالغرّين داراً تأبّدت من الوحش واستقّت عليها العواصفُ

صَباً وشمال نَيْرجٌ يقتفيهما أحايين لمّات الجنوب الزّفازفُ

وقفتُ بها لا قاضياً لي لبانةً ولا أنا عنها مستمرٌّ فصارفُ

سـراة الضحى حتى ألاذ بخفِّها بقيّة منقوصٍ من الظلّ ضايفِ[1]
وقال صحابي بعد طول سماحةٍ على أيّ شيءٍ أنت في الدار واقفُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ١٩١ - الغَرّان]

سلامٌ على بغداد من كلّ منزلٍ وحقّ لها منّي السّلام المضاعفُ
فوالله ما فارقتُها عن قِلًى لها وإني بشطَّيْ جانبَيْها لعارفُ
ولكنّها ضاقت عليّ برُحْبها ولم تكن الأرزاق فيها تساعفُ
وكانت كخلٍّ كنت أهوى دُنوّه وأخلاقه تنأى به وتخالفُ
[طويل - عبد الوهاب بن علي] [١/ ٤٦٢ - بغداد]

لمن دِمَنٌ كأنّهنّ صحائف قفارٌ خلا منها الكثيب فواحفُ
[طويل - ثعلبة بن عمرو العبقسي] [٥/ ٣٤٣ - واحف]

أقول وقد قرّبتُ عيساً شملّةً لها بين نِسْعَيْها فضولٌ نفانفُ
عليّ دماء البُدْن إن لم تمارسي أموراً على قُرّانَ فيها تكالُفُ
[طويل - عطارد اللّص] [٤/ ٣١٩ - قُرّان]

سقى روضة المشريّ عنا وأهلها ركامُ سُرًى من آخر الليل رادفُ
أمن حبّ أمّ الأشْيَمَيْن وحبّها فؤادك معمودٌ له أو مقارفُ
تمنّيتُها حتى تمنّيتُ أن أرى من الوجد كلباً للوكيعَيْن آلفُ
أقول وما لي حاجة هِيْ تردّني سواها بأهل الروض هل أنت عاطفُ
وهدّت عويد من أمينة نظرة على جانب العلياء هل أنا واقفُ
تقول حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسبٍ أم أنت بالحيّ عارفُ
فقلت أنا ذو حاجةٍ ومسلّم فضمّ علينا المأزق المتضايفُ
[طويل - أبو الندى] [٣/ ٩٤ - روضة المشريّ]

ألا إنما تبكي العيون لفارسٍ بصفّين أجْلَتْ خيله وهو واقفُ
فأضحى عبيد الله بالقاع مسلماً تمجّ دماً منه العروق النوازفُ

---

(١) في البيت إقواء.

ينــوء وتعـلوه سبــائـب مـن دمٍ كما لاح في جيب القميص الكتائفُ
وقـد ضـربت حــول ابن عمّ نبيّنـا من المـوت شهباء المنـاكب شارفُ
جـزى الله قتلانـا بصفّين مـا جـزى عباداً له إذ غودروا في المزاحفِ[1]
[طويل - كعب بن جعيل] [٣/ ٤١٥ - صفين]

غدَتْ من خصوص الطَّف ثم تمرّسَتْ بجَنْب الرّحى من يومها وهو عاصفُ
ومـرَّتْ بقـاع الـرّوضتين وطـرْفُهـا إلى الشَّـرَف الأعلى بهـا مُتَشـارفُ
فما زال إسآدي على الأَيْن والسُّرى بِحَــزَّةَ حتى أسلمَتْهــا الـعجـارفُ
[طويل - كثيّر عزة] [٢/ ٢٥٦ - حَزَّة]

تمتّــع من السّيـدان والأوق نـظرةً فـقلبــك لـلسّيــدان والأوق آلـفُ
[طويل - ....] [١/ ٢٨٢ - أوْق]

فمـا أمّ أحـوى الحـدَّتَيْن خـلا لهـا بقُـربى مـلاحيٌّ من المُـرد نـاطفُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٣١٩ - قُربى]

دعــانيَ بشْــرٌ دعـوةً فـأجبـتُـه بســابــاط إذ سيقت إليـه حتـوفُ
فلم أخلف الظّن الذي كان يرتجي وبـعض أخــلاّء الــرجــال خَلوفُ
فإن تك خيلي يوم سابـاط أحجمت وأفــزعهــا من ذي العــدوّ زحــوفُ
فما جُبِّنت خيلي ولكن بـدت لهــا ألــوفُ أتـت من بـعــدهنّ ألــوفُ
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٣/ ١٦٦ - ساباط كسرى]

وإنّ امــرأً يــعــدو وحـجــرٌ وراءه وجــوٌّ ولا يـغــزوهمــا لـضـعـيـفُ
إذا حـلّة أبـليـتُـهــا ابـتـعـتُ حـلّةً كســانِيَهــا طــوع القيــاد عليـفُ
سعى العبـد إثْـري ســاعـةً ثم ردّه تــذكُّــر تــنّــورٍ لــه ورغــيــفُ
[طويل - جحدر اللص] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

عفـا أَبْرَقُ المـردوم منها وقـد يُـرى بــه محضــرٌ من أهلهــا ومـصيـفُ
[طويل - الجعدي] [١/ ٦٩ - أبْرَق المَرْدوم]

---
(١) إقواء.

فهن كظومٌ ما يُفضن بجرّةٍ ... لهنّ لمبيضّ اللّغام صريفُ
[طويل - ....] [٤/ ٤٣١ - كاظمة]

وأمست بأطراف الجماد كأنها ... عصائب جندٍ رائحٍ وخرانفُهْ
وصبّحن من سمنان عيناً رويّةً ... وهنّ إذا صادفن شرباً صوادفُهْ
[طويل - الراعي] [٣/ ٢٥١ - سَمْنان]

ويوم على دير القصير تجاوبت ... نواقيسه لمّا تداعت أساقفُهْ
جعلتُ ضحاه للطّراد وظُهْرَه ... بمجلس لهوٍ معلناتٍ معازِفُهْ
وأغيد معتمّ العذار بجمّةٍ ... أخالسه أثمارها وأخاطفُهْ
أما تريان الروض كيف بكى الحيا ... عليه فأضحت ضاحكاتٍ زخارفُهْ
تسربل موشيّ البرود وأُعلمَتْ ... حواشيه من نوّاره ومطارفُهْ
وناسب محمرّ الخدود بورده ... وللصبّ منه منظر هو شاعفُهْ
وقد نثر الوسميّ بالطّل فوقه ... لآلىء كالدّمع الذي أنا ذارفُهْ
وأعرس فيه بالشقيق نهاره ... فأشبع من صبغ العذارى ملاحفُهْ
ولاحظه بالنرجس الغضّ أعينٌ ... فواتر إيماضِ الجفون ضعائفُهْ
يغار على الصُّفر التي هي شكله ... وللحمرة الفضل الذي هو عارفُهْ
[طويل - كشاجم] [٢/ ٥٢٧ - دير القُصَير]

قد كنتُ أهوى ثرى نجدٍ وساكنَه ... فالغورَ غوراً به عُسْفانُ والجُحَفُ
لمّا ارتحلنا ونحو الشام نيّتُنا ... قالت جُعادة هذي نيّةٌ قَذَفُ
[بسيط - جرير] [٢/ ١١١ - الجُحْفة]

ساروا إليك من السّهبى ودونهمُ ... فيحانُ فالحَزْنُ فالصَّمانُ فالوَكَفُ
[بسيط - جرير] [٢/ ٢٥٤ - حَزْن يَرْبوع]
[بسيط - جرير] [٥/ ٣٨٣ - الوَكَفْ]

يا حبّذا الخَرْجُ بين الدّام والأُدمى ... فالرِّمْثُ من بُرْقةِ الرَّوْحانِ فالغَرَفُ
[بسيط - جرير] [١/ ١٢٧ - أُدَمى]
[بسيط - جرير] [٢/ ٤٣٣ - الدّام]

لا وِرْدَ للقوم إن لم يعرفوا بردى ... إذا تجوّب عن أعناقها السَّدَفُ

[بسيط - جرير] [١/ ٣٧٨ - بردى]

لا وِرْدَ للقوم إن لم يعرفوا بردى ... إذا تجوّب عن أعناقها السّدفُ

صبّحن تُوماءَ والناقوس يَقْرعه ... قَسُّ النصارى حراجيجاً بنا تَجِفُ

[بسيط - جرير] [٢/ ٥٩ - تُوماء]

أما ديار بني عوفٍ فمنجدةٌ ... والعزّ قومي بحيسٍ دارها الشّعفُ

من بعد آطام عزٍّ كان يسكنها ... منّا ملوك وسادات لهم شرفُ

[بسيط - المسلم بن نعيم] [٢/ ٣٣٢ - حَيْس]

يا عامر بن عقيل كيف يكفركم ... كعب ومنها إليكم ينتهي الشرفُ

أفنيتم الحرّ من سعدٍ ببارقةٍ ... يوم الغُرابة ما في برقها خلفُ

[بسيط - ....] [٤/ ١٩٠ - الغُرابة]

رامتك فيل بما فيها وما ظلمت ... ورامها قبلك الفجفاجة الصّلفُ

[بسيط - كعب الأشقري] [٤/ ٢٨٦ - فِيْل]

أنتم بشاش وبهبوذان مختبرا ... وبَسْخَرَهْ وبنوس حَشْوها القلفُ

لم يركبوا الخيل إلا بعدما كبُروا ... فهم ثقالٌ على أكتافها عُنُفُ

[بسيط - كعب الأشقري] [٢/ ٣٣٧ - خارَك]

ألمم على الربع بالتّرباع غيّره ... ضرب الأهاضيب والنآجة العصفُ

[بسيط - [جرير]] [٢/ ٢٠ - تِرْباع]

خبّرْ عن الحيّ بالتّرياع غيّره ... ضرب الأهاضيب والنآجة العصفُ

كأنه بعد تحنان الرياح به ... رقٌ تُبيَّن فيه اللاّم والألفُ

خَبِّر عن الحيّ سرّاً أو علانيةً ... جادتك مُدْجنةٌ في عينها وَطَفُ

[بسيط - جرير] [٢/ ٢٨ - تِرْياع]

أي المنازل بعد الحيّ تعترف ... أم هل صباك وقد حكّمت مطّرفُ

كأنّها بعد عهد العاهدين بها ... بين الذّنوب وحزمَيْ واهبٍ صحفُ

[بسيط - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٨ - الذّنوب]

أيّ المنازل بعد الحيّ تعترف ... أم هل صباك وقد حكّمت مطّرفُ

أم ما بكاؤك في أرضٍ عهدت بها ... عهداً فأُخلف أم في أيّها تقفُ

كأنها بعد عهد العاهدين بها ... بين الذّنوب وحزمَيْ واهبٍ صحفُ

[بسيط - بشر بن أبي خازم] [٥/ ٣٥٥ - واهب]

أَسْتقبلَ الحيّ بطن السّر أم عسفوا ... فالقلب فيهم رهينٌ أينما انصرفُوا

[بسيط - جرير] [١/ ٤٤٩ - بطن السّر]

[بسيط - جرير] [٣/ ٢١١ - السّر]

كلّفتُ صحبيَ أهوالاً على ثقةٍ ... لله دَرُّهمُ ركباً وما كَلِفُوا

ساروا إليك من السَّهْبَى ودونهمُ ... فيحانُ فالحَزْنُ فالصَّمانُ فالوَكفُ

يُزْجون نحوك أطلاحاً مخدّمةً(١) ... قد مسّها النّكْبُ والأنقابُ والعَجَفُ

[بسيط - جرير] [٣/ ٢٨٩ - سهبى]

سائل نميراً غداة النّعف من شطبٍ ... إذ فضّت الخيل من ثهلان إذ رهفُوا

[بسيط - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٤٣ - شَطَب]

آلَوْا عليها يميناً لا تكلّمنا ... من غير سُوءٍ ولا من ريبةٍ حلفُوا

يا حبّذا الخَرْجُ بين الدّام والأُدمى ... فالرِّمْثُ من برقةِ الرَّوحان فالغَرَفُ

[بسيط - جرير] [٢/ ٣٥٧ - الخَرْج]

قال العواذل هل تنهاك تجربةٌ ... أما ترى الشيب والإخوان قد دَلَفُوا

أم(٢) ما تلمّ على ربعٍ بأسنُمةٍ ... إلّا لعينيك جارٍ غَرْبُه يَكِفُ

ما كان مذ رحلوا من أرض أسنُمَةٍ ... إلّا الذّميلُ لها وِرْدٌ ولا علفُ

[بسيط - جرير] [١/ ١٩٠ - أسنُمة]

---

(١) في معجم البلدان: مخذّمة، انظر ديوان جرير ١/ ١٧٢.

(٢) في الديوان ١/ ١٧١ : أما تلمّ.

كانت وصاةً وحاجاتٍ لنا كفف ... لو أنّ صحبك إذ ناديتهم وقفُوا
على هريرة إذ قامت تودّعنا ... وقد أتى من إطار دونها شرفُ
[بسيط ـ الأعشى] [١/ ٢١٥ ـ إطان]

من نحو كابةَ تحتثُّ الرّكاب بهم ... كي يَشْعَفوا آلفاً صبّاً فقد شعَفُوا
[بسيط ـ جرير] [٤/ ٤٢٧ ـ كابة]

انظر خليلي بأعلى ثرمداءَ ضُحًى ... والعيس جائلةٌ أعراضها جُنُفُ
إن الزيارة لا تُرجى ودونهمُ ... جَهْمُ المحيّا وفي أشباله غَضَفُ
[بسيط ـ جرير] [٢/ ٧٦ ـ ثرمداء]

كأنها بعد عهد العاهدين بها ... بين الذّنوب وحزمَيْ واهب صحفُ
[بسيط ـ [بشر] بن أبي خازم] [٢/ ٢٥٣ ـ حزم واهب]

بكى على حجّة الإسلام حين ثوى ... من كلّ حيّ عظيم القدر أشرفُهُ
وما لمن يمتري في الله عبرته ... على أبي حامدٍ لاحٍ يعنّفُهُ
تلك الرزيّة تستهوي قوى جَلَدي ... والطرف تسهره والدمع تنزفُهُ
فما له خلّة في الزّهد منكرة ... ولا له شَبَهٌ في الخلق نعرفُهُ
مضى وأعظم مفقود فجعت به ... من لا نظير له في الخلق يخلفُهُ
[بسيط ـ الأبيوردي] [٤/ ٤٩ ـ طُوس]

أيرحل آلفٌ ويقيم إلفُ ... وتحيا لوعةٌ ويموت قصفُ
على بغداد دار اللهو منّي ... سلامٌ ما سجا للعين طرفُ
وما فارقتها لقِلًى ولكن ... تناولني من الحدثان صرفُ
ألا روح ألا فرج قريب ... ألا جار من الحدثان كهفُ
لعلّ زماننا سيعود يوماً ... فيرجع آلفٌ ويُسرّ إلفُ
[وافر ـ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر] [١/ ٤٦٣ ـ بغداد]

ونحن الأيمنون بنو نميرٍ ... يسيل بنا أمامهم الخليفُ
[وافر ـ معقّر بن أوس البارقي] [٢/ ٣٨٧ ـ الخليف]

بخارى من خرا لا شكّ فيه ... يعزّ بربعها الشيء النظيفُ
فإن قلتَ الأمير بها مقيم ... فذا من فخر مفتخر ضعيفُ
إذا كان الأمير خرا فقل لي ... أليس الخرء موضعه الكنيفُ
[وافر ـ طاهر بن محمد الطاهري] [١/ ٣٥٤ ـ بخارى]

منعنا أرضنا من كلّ حيّ ... كما امتنعت بطائفها ثقيفُ
أتاهم معشر كي يسلبوهم ... فحالت دون ذلكم السيوفُ
[وافر ـ أبو طالب بن عبد المطلب] [٤/ ١١ ـ الطائف]

تقدم خيبراً بأقل عضب ... له ظُبة لما لاقى قطوفُ
[وافر ـ معقّر البارقي] [٢/ ١٠٤ ـ جَبَلة]

لله عيشٌ بالمدينة فاتني ... أيام لي قصر المغيرة مألفُ
حجّي إلى البيت العتيق وقبلتي ... باب الحديد وبالمصلّى الموقفُ
أرض حصاها عسجدٌ وترابها ... مسكٌ وماء المدّ فيها قرقفُ
[كامل ـ الرّستمي] [٥/ ٧٨ ـ مدينة أصبهان]

عَمْرُ العلا هشم الثريد لقومه ... ورجال مكّة مسنتون عجافُ
[كامل ـ ....] [٥/ ١٨٥ ـ مكة]

أرباب نخلة والقريظ وساهم ... أنّى كذلك آلف مألوفُ
[كامل ـ سبيع بن الخطيم] [٣/ ١٨٠ ـ ساهم]

ولقد هبطت الغيث أصبح عازباً ... أنفاً به عوذ النعاج وقوفُ
متهجّمات بالفَرُوق وثبرةٍ ... حين ارتبأن كأنهنّ سيوفُ
[كامل ـ سبيع بن الخطيم] [٤/ ٢٥٨ ـ الفَرُوق]

ولقد شهدت الخيل تحمل شكّتي ... جرداء مشرفة القذال سلوفُ
ترمي أمام الناظرين بمقلةٍ ... خوصاء يرفعها أشمّ منيفُ
ومجالسٍ بيض الوجوه أعزّةٍ ... حمر اللّثات كلامهم معروفُ
أرباب نخلة والقريظ وساهم ... أنى كذلك آلف مألوف
[كامل ـ سبيع بن الخطيم] [٤/ ٣٣٧ ـ القريظ]

واعتــادهــا لـمــا تضــايق شُــرْبهــا بِـلِوى بِــوادرَ مَــرْبَــعُ ومَـصــيـفُ

[كامل - سُبَيع بن الخطيم] [١/ ٥٠٢ - بوادر]

إنــي لأهــواكِ غــيــر ذي كــذبٍ قــد شفّ منّي الأحشــاء والشّغـفُ

[منسرح - قيس بن الخطيم] [٣/ ٣٥٢ - شَغَف]

والله ذي المسـجــد الحــرام ومــا جـلّل مـن يـمـنـةٍ لـهـا خـنـفُ

إنــي لأهــواك غــيــرَ ذي كــذبٍ قــد شفّ مني الأحشــاء والشغـفُ

بــل لـيت أهـلي وأهــل أثـلة فـي دارٍ قــريـب بـحـيـث نـخـتـلفُ

[منسرح - قيس بن الخطيم] [١/ ٩١ - الأَثْلة]

إني ورب العــزّى السعيــدة واللّـ ـــه الــذي دون بــيــتــه ســرفُ

[منسرح - درهم بن زيد الأوسي] [٤/ ١١٦ - العزّى]



ومن دون ذكراها التي خطرَتْ لنا ... بشرقيِّ نعمان الشّرى فالمعرَّفِ

[طويل - مليح الهذلي] ... [٣/ ٣٣٠ - الشّرى]

جزى الله خيراً والجزاء بكفّه ... فتًى من عقيلٍ سادَ غير مكلَّفِ

فتًى كانت الدنيا تهون بأسرها ... عليه ولم ينفكّ جمّ التصرّفِ

ينال عليّات الأمور بهونةٍ ... إذا هي أعيَتْ كلّ خرقٍ مشرَّفِ

هو الذَّوْب أو أري الضحى ليَ شبتُه ... بدرياقةٍ من خمر بيسان قرقفِ

[طويل - ليلى الأخيلية] ... [١/ ٥٢٧ - بيسان]

إلى نضدٍ من عبد شمسٍ كأنّهم ... هضاب أجا أركانه لم تقصّفِ

قلامسة ساسوا الأمور فأحكموا ... سياستها حتى أقرّت لمردفِ

[طويل - ....] ... [١/ ٩٦ - أجأ]

وبين الصّفا والمروتين ذكرتُكم ... بمختلفٍ من بين ساعٍ وموجفِ

وعند طوافي قد ذكرتك ذكرةً ... هي الموت بل كادت على الموت تُضعفُ(١)

[طويل - نصيب] ... [٣/ ٤١١ - الصّفا]

[طويل - جميل] ... [٥/ ١١٧ - المروة]

نهضنَ بنا من سيف رمل كُهَيْلةٍ ... وفيها بقايا من مراحٍ وعجرفِ

[طويل - الفرزدق] ... [٤/ ٤٩٦ - كهيلة]

---

(١) إقواء.

فإن يك عزٌّ في قضاعة ثابت ... فإنّ لنا برحرحان وأسقفِ

[طويل - عنترة] [١/ ١٨١ - أسقف]

أدارَ سليمى بالدّوانك فالعُرْفِ ... أقامت على الأرواح فالدّيم الوُطْفِ
وقفتُ بها واستنزفت ماء عَبْرتي ... من العين إلّا ما كففتُ به طرفي

[طويل - الحطيئة] [٢/ ٤٧٩ - الدّوانك]

سقى الله قتلى بالفرات مقيمة ... وأخرى بأثباج النّجاف الكوانفِ
فنحن وطئنا بالكواظم هرمزاً ... وبالثِّنْي قرنَيْ قارنٍ بالجوارفِ

[طويل - القعقاع بن عمرو] [٢/ ٨٦ - الثِّني]

بودّك ما قومي إذا ما هجوتُهم ... إذا هبّ في المشتاة ريح أُطايفِ

[طويل - المرقّش [الأكبر]] [١/ ٢١٥ - أطايف]

فلم تَرَ عيني مثل سربٍ رأيتُه ... خرجن علينا من زقاق ابن واقفِ

[طويل - [هدبة بن خشرم]] [٣/ ١٤٥ - زقاق ابن واقف]

فلم تَرَ عيني مِثْلَ سربٍ رأيتُه ... خرجن علينا من زُقاق ابن واقفِ
تضمّخن بالجاديّ حتى كأنما الـ ... أنوفُ إذا استعرَضْتَهنّ رواعفُ[1]
خرجن بأعناق الظّباء وأعين الـ ... جآذر وارتجّت لهنّ الرّوادفُ
فلو أنّ شيئاً صاد شيئاً بطَرْفه ... لصِدْن بألحاظ ذوات المطارفِ

[طويل - هدبة بن خشرم العذري] [٣/ ١٤٥ - زقاق ابن واقف]

لقد عضّني بالجوّ جوّ كُتيفة ... ويوم التقينا من وراء شَرافِ
قصرتُ له الدعصى ليعرف نسبتي ... وأنبأته أني ابن عبد منافِ
رفعت له كفّي بأبيض صارمٍ ... وقلت التَحِفْه دون كلّ لحافِ

[طويل - زميل بن زامل الفزاري] [٣/ ٣٣١ - شَراف]

أيا شجر الخابور ما لك مورقاً ... كأنّك لم تجزع على ابن طريفِ

---

(١) في البيت وتاليه إقواء.

فتًى لا يحبّ الـزّاد إلّا من التّـقى ولا المــال إلّا من قـنــاً وسيــوفِ
[طويل - أخت الوليد بن طريف] [٢/ ٣٣٤ - الخابور]

ولله عينــا مـن رأى من عـصــابـةٍ غــوت غيّ بكرٍ يــوم ذات نكيفِ
أنــاخــوا إلى أبيــاتنــا ونســائنــا فكــانــوا لنــا ضيفــاً كشــرّ مضيفِ
[طويل - ابن شعلة الفهري] [٥/ ٣٠٣ - نكيف]

أمسى سُـقــامٌ خــلاءً لا أنيس بــه إلّا السّبـاعُ ومَـرُّ الـرّيـح بـالغَـرَفِ
[بسيط - أبو خراش الهذلي] [٣/ ٢٢٦ - سُقام]

يا راكب العيس لا تعجل بنا وقفِ نُحيِّ داراً لسعــدى ثم ننصــرفِ
وابك المعاهـد من سعدى وجـارتها ففي البكـاء شفـاء الهـائم الـدَّنِفِ
أشكو إلى الله يا سعدى جوى كبـدٍ حرّى عليك متى مـا تُذكـري تَجِفِ
أهيم وجـداً بسُعدى وهي تصـرمني هــذا لعمـرك شكــل غيــر مؤتلفِ
دع عنك سعدى فسعدى عنك نازحة واكفف هواك وعَدِّ القـول في لطفِ
ما إن أرى الناس في سهل ولا جبلٍ أصفى هـواءً ولا أعذى من النّجفِ
كـأنّ تـربتـه مســك يفـوح بــه أو عنبـر دافـه العـطّار في صـدفِ
حُفّت ببــرٍّ وبحــرٍ من جــوانبـهــا فـالبرّ في طـرفٍ والبحر في طـرفِ
وبين ذاك بســاتيـن يسيــح بهــا نهــرٌ يجيش بجـاري سيله القَصِفِ
ومــا يــزال نـسيـم من أيــامـنــه يــأتيك منهــا بـريّــا روضـةٍ أُنفِ
تلقـاك منـه قبيــل الصبح رائحــة تشفي السقيم إذا أشفى على التّلفِ
لـو حلّه مـدنفٌ يـرجـو الشفـاء بـه إذن شفــاه من الأسقــام والــدَّنفِ
يؤتى الخليفـة منـه كلمــا طلعت شمس النهـار بـأنــواعٍ من التّحفِ
والصّيـد منه قـريبٌ إن هممتَ بـه يــأتيــك مؤتلفــاً في زيّ مختـلفِ
فيـا لــه منــزلاً طــابت مســاكنــه بحَيْـز من حاز بيت العزّ والشّـرفِ
خــليـفــةٍ واثــقٍ بــالله هــمّــتــه تقــوى الإلــه بحـقّ الله معتــرفِ
[بسيط - إسحاق بن إبراهيم الموصلي] [٥/ ٢٧١ - النَّجَف]

مـا لِـدُبَيَّـةَ منـذ اليـوم لم أَرَهُ وَسْطَ الشُّروب ولم يُلْمِمْ ولم يَطِفِ
لـو كـان حيّـاً لغـاداهم بمُتْـرعـةٍ من الرّواويق من شِيْزَى بني الهَطِفِ
ضخمُ الرّماد عـظيمُ القِدْر، جَفْنَتُـه حين الشتاء كحوض المنهل اللَّقِفِ
[بسيط ـ أبو خراش الهذلي] [٤/ ١١٧ ـ العزّى]

إن كـان عثمـان أمسى فـوقـه أَمَـرٌ كـراتب العَوْن فـوق القبّـة الـموفي
[بسيط ـ أبو زبيد] [١/ ٢٥٢ ـ أَمَر]

بـمـارت مـريـمَ الـكـبـرى وظـلِّ فـنـائـهـا فَـقِـفِ
فـقصـر أبـي الخصـيب المشـ ـرِفِ المـوفي عـلى النَّـجَفِ
فـأكـنـاف الـخـورنـق والـسّـ ـديـر مـلاعـب الـسّـلفِ
إلـى النّـخـل المـكـمّـم والـ ـحـمـائـم فـوقـه الـهُـتُـفِ
[وافر مجزوء ـ الثّرواني] [٢/ ٥٣١ ـ دير مارت مريم]

تـركت ابن الحريـز على ذمـامٍ وصـحـبتـه تـلوذ بـه الـعـوافي
ولم يصـرف صـدور الخيـل إلاّ صـوائـح مـن أيـائـيمٍ ضعـافِ
وقِـرْنٍ قـد تـركتُ الطـيـر منـه كـمعتـرك العـوارك مـن منـافِ
[وافر ـ بلعاء بن قيس] [٥/ ٢٠٣ ـ مناف]

جلَبْنـا الخيـل مـن غَيْـدانَ حتى وقـعنـاهـنّ أيـمـنَ مـن صُنـافِ
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٣/ ٤٢٤ ـ صُناف]
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٤/ ٢٢١ ـ غَيْدان]

جلبنـا الخيـل مـن غيـدانَ حتى وقـفنـاهـنّ أيـمـنَ مـن صُنـافِ
وبـالـغـرفيّ والـعـرجـاء يـومـاً وأيّـامـاً عـلى مـاء الـطَّفـافِ
[وافر ـ الإفوه الأودي] [٤/ ٣٥ ـ الطّفاف]
[وافر ـ الأفوه الأودي] [٤/ ١٩٤ ـ الغَرْفيّ[1]]

---

(١) رواية الأول هنا: وقعناهنّ، وهي رواية الديوان، انظر الطرائف الأدبية ص ٢١.

تـركنـا بـالمـراح وذي سـحيمٍ ... أبـا حيّـان فـي نـفـرٍ مـنـافـي

[وافر ـ مرّة بن عبد الله اللّحياني] [٣/ ١٩٥ ـ سحيم]

[وافر ـ مرّة بن عبد الله اللّحياني] [٥/ ٩١ ـ المِراح]

عليـه الطّيـر مـا يـدنـون منـه ... مـقـامـات العـوارك مـن إسـافِ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم الأسدي] [١/ ١٧٠ ـ إساف]

تـشـتـو بـمـكّـة نـعـمـة ... ومـصـيـفـهـا بـالـطـائـفِ

[كامل مجزوء ـ محمد بن عبد الله النميري] [٤/ ١٢ ـ الطائف]

أبني سعيدٍ إنكم من معشرٍ ... لا يعـرفـون كـرامـة الأضيـافِ

قـوم لبـاهلة بـن أعصـر إن هـمُ ... غضبـوا حسبتَهمُ لعبـد منـافِ

قـرنوا الغـداء إلى العشـاء وقـرّبـوا ... زاداً لـعَمْـرُ أبيـك ليس بـكـافِ

وكـأنـي لـمـا حـططتُ إليـهـمُ ... رحـلي نـزلتُ بـأبـرق العـزّافِ

بـينـا كـذاك أتـاهـمُ كـبـراؤهـم ... يلحـون في التبـذيـر والإسـرافِ

[كامل ـ ....] [١/ ٦٨ ـ أبرق العَزّاف]

أَلْفَيْتُهـم يـوم الهيـاج كـأنـهـم ... أُسْـدٌ ببيـشـة أو بغـاب رؤافِ

[كامل ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٧٥ ـ رؤاف]

صـدفَتْ أميمة لات حين صـدوفِ ... عـني وآذن صـحبتي بـخفـوفِ

أأميم هـل تـدرين أن رُبَ صـاحبٍ ... فـارقتُ يـوم حشـاش غيـر ضعيفِ

يـروى النديم إذا تنـاشى صحبُه ... أمّ الـصبـي وثـوبـه مخـلوف

[كامل ـ عمير بن الجعد] [٢/ ٢٦٢ ـ حُشاش]

لـمّـا رأيتـهـمُ كـأنّ نـبـالـهـم ... بـالجـزع من نقـرى نجاءُ خـريفِ

وعـرفتُ أنْ من يثقفـوه يتـركـوا ... للضبـع أو يصـطف بشـرّ مصيفِ

أيقنت أن لا شيء ينجي منـهـمُ ... إلّا تـفـاوت جـمّ كـلّ وظـيـفِ

رفّعت سـاقًـا لا أخـاف عثارهـا ... ونجـوت من كثبٍ نجاء خـذوفِ

وإذا أرى شخصاً أماميَ خلتُه ... رجلاً فملتُ كميلة الخذروفِ

[كامل - عمير بن الجعد القهدي] [٥/ ٢٩٩ - نَقَرى]

في بطن كرٍّ في صعيدٍ راجف ... بين قنان العاذ والنواصفِ

[رجز - قيس بن العجوة الهذلي] [٤/ ٦٥ - عاذ]

لولا ترقّيّ على الأشرافِ ... أقحمتَني في النّفنف النّفنافِ

في مثل مهوى هوّة الوصّاف

[رجز مشطور - رؤبة] [٥/ ٤٢٠ - هوة ابن وصّاف]

يا من لثورٍ لهقٍ طوّاف ... أعين مشّاءٍ على الأعرافِ

[رجز - ....] [١/ ٢٢١ - الأعراف]

كأنّ بين المرط والشّعوف ... رملاً حبا من عقد الغريفِ

[رجز - ....] [٤/ ١٢٠ - الغريف]

نحن بالبصرة في لو ... نٍ من العيش ظريفِ

نحن ما هبّت شمال ... بين جنّاتٍ وريفِ

فإذا هبّت جنوبٌ ... فكأنّا في كنيفِ

[رمل مجزوء - ابن لنكك] [١/ ٤٣٧ - البصرة]

يا أسد الدين اغتنم أجرنا ... وخلّص الرحبة من يوسفِ

تغزو إلى الكفر وتغزو به الـ ... إسلامَ ما ذاك بهذا يفي

[سريع - يحيى بن النقاش] [٣/ ٣٦ - رحبة مالك بن طوق]

أبكي على فتية رُزِئْتُهمُ ... ما إنْ لهم في الرجال من خَلَفِ

نهر أبي فُطْرسٍ محلّهمُ ... وصبّحوا الزّابيين للتّلفِ

أشكو إلى الله ما بُليتُ به ... من فقد تلك الوجوه والشّرفِ

[منسرح - العبلي] [٥/ ٣١٦ - نهر أبي فُطْرُس]

فيك دير العاقول ضيّعت أيّا ... مي بلهوٍ وحثّ شربٍ وطَرْفِ

ونــدامــاي كــلّ حــرٍّ كــريــمٍ حــســنٍ دَلُّــه بــشــكــلٍ وظَــرْفِ
بعــدمــا قــد نعمتُ في ديــر قُنَّى معهـم قــاصفين أحسن قـصـفِ
بين ذيــن الــدّيــرين جنّــة دنيــا وصــفهــا زائــد عـلى كــلّ وصفِ
[خفيف ـ ....] [٢/ ٥٢١ ـ دير العاقول]

يا دار أقوت بـالجزع ذي الأخيـاف بين حــزم الجُــزَيْــز فــالأجــرافِ
[خفيف مخزوم ـ الفضل بن العباس اللَّهبي] [٢/ ١٤٠ ـ الجُزَيْز]
[خفيف مخزوم ـ الفضل بن العباس اللَّهبي] [١/ ١٠١ ـ أجراف]

هــنّ أســلاب يــوم عيــن أُبــاغٍ مـن رجــالٍ سُقــوا بسمٍّ ذُعــافِ
[خفيف ـ عبد الرحمن بن حسّان] [١/ ٦١ ـ أُباغ]

حــنّ قـلبي إلى مـعــالم بــابـلْـ ـلا حنينَ المــولَّـه المشعــوفِ
مـطلب اللهـو والهــوى وكنـاس الـ ـخُــرّدِ العِيْـن والــظّبــاء الهيـفِ
حيث شــطّا قــويقَ مســرح طرفي والأســامي مـؤانسي وألــيـفــي
ليس من لم يســل حنينــاً إلى الأو طــانِ إن شتّت النّــوى بــظريفِ
ذاك من شيمــة الكــرام ومـن عهـ ـدِ الــوفـاء المحبّب المــوصــوفِ
[خفيف ـ أبو القاسم بن المغربي] [١/ ٣٠٩ ـ بابِلّا]

لقــد أخّر الــدّهــر من لــو تقــدّ مَ فيــه لــزيّنــه حســن وصـفِـهْ
وقــدّم مــن راح يــزري بــه فــلا أرغــم الله إلاّ بــأنــفِــهْ
[متقارب ـ موسى القمراوي] [٤/ ٣٩٦ ـ قَمْراو]

رقم : ٢٣١ - ٩١



الدكتور عمر الأسعد

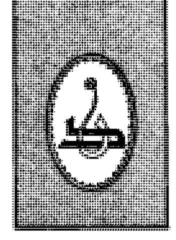
الجزء الثاني

دار النفائس



للطبَاعَةِ وَالنشْر وَالتوزيع
شارع فردان - بناية الصباح
وصفي الدين - ص.ب ١٤/٥١٥٢
برقياً: دانفايسكو - ت ٨١٠١٩٤
أو ٨٦١٣٦٧ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م




مجمع
أشعار معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم



وخيَّرني ذو البؤس في يوم بؤسه خلالاً أرى في كلّها الموتَ قد بَرَقْ
كما خيَّرَتْ عادٌ من الدهر مرّةً سحائبَ ما فيها لذي خِيْرةٍ أَنَقْ
سحائبَ ريحٍ لم تُوكَّلْ ببلدةٍ فتَتْركَها إلّا كما ليلة الطَّلَقْ

[طويل ـ عبيد بن الأبرص] [٤/ ١٩٩ ـ الغَريّان]

ألك السّدير وبارقٌ ومرابضٌ ولك الخَوَرْنَقْ

[كامل مجزوء ـ المتلمس] [٥/ ٩١ ـ مَرابض]

ألك السدير وبارقٌ ومنابضٌ ولك الخَوَرْنَقْ
والقصر من سنداد ذي الشُّـ ـرُفات والنّخل المنبَّقْ
والثعلبيّة كلّها والبدو من عانٍ ومطلَقْ

[كامل مجزوء ـ المسيّب بن علس[1]] [٥/ ١٩٩ ـ منابض]

ولقد نظرتُ إلى الرصا فة فالثنيّةِ فالخَوَرْنَقْ
جرّ البِلى أذياله فيها فأدْرَسها وأخلَقْ

[كامل مجزوء ـ الحسين بن السّري] [٣/ ٤٩ ـ رصافة الكوفة]

كأنها بين شروري والعُمَقْ نوّاحة تلوي بجلبابٍ خَلَقْ

[رجز ـ [ابن الأعرابي]] [٣/ ٣٣٩ ـ شرَوْرى]

كأنّها بين شروري والعُمَقْ وقد كسَوْنَ الجلد نضحاً من عَرَقْ

---

(١) أو المتلمّس.

نــوّاحــة تـلوي بـجــلبــابٍ خَـلَقْ

[رجز مشطور - ابن الأعرابي] [٤/ ١٥٧ - عُمَق]

نــروى على العَجــول ثم نـنــطلق إنّ قصيّــاً قــد وفى وقــد صَــدَقْ

بــالشبــع للحــاجِ وريٍّ منــطبقْ

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٨٨ - العَجول]



فما شُكْرُ من أدّى إليكم نساءكم ... مع القوم قد يمّمن دُرْنا وبارقَا

[طويل - مالك بن نويرة] [٢/ ٤٥٢ - دُرْنا]

أتاني وغور الحوش بيني وبينه ... كرانسُ من جنبَيْ فتاقٍ فأبلقَا

[طويل - الأعشى] [٤/ ٢٣٥ - فِتاق]

سقى هزم الأرعاد منبجس العُرا ... منازلها من مسرقان فسرّقَا

إلى الكربج الأعلى إلى رامهرمز ... إلى قريات الشيخ من فوق شستقَا

[طويل -- يزيد بن مفرّغ] [٣/ ٣٤٢ - شستق]

سقى هزم الأرعاد منبجس العرا ... منازلها من مسرقان فسرّقَا

فتستر لا زالت خصيباً جنابها ... إلى مدفع السّلان من بطن دورقَا

إلى الكربج الأعلى إلى رامهرمز ... إلى قريات الشيخ من فوق شستقَا

[طويل - يزيد بن مفرّغ] [٤/ ٤٤٥ - كُرْبُج دينار]

لعمري لمكّاء يغنّي بقفرةٍ ... بعلياءَ من نجدٍ علا ثمّ شرّقَا

أحبُّ إلينا من هديل حمامةٍ ... ومن صوت ديكٍ هاجه الليل أبلقَا

[طويل - ....] [٥/ ٢٦٤ - نَجْد]

تعلّق من أسماء من قد تعلّقا ... ومثل الذي لاقى من الوجد أرّقَا

وحسبُك من أسماء نأيٌ وأنها ... إذا ذُكرَتْ هاجت فؤاداً معلّقاً

سقى هزم الأرعاد منبجس العرا ... منازلها من مسرقان فسرّقَا

إلى حيث يرفى من دجيل سفينه ... ودجلة أسقاها سحاباً مطبّقَا

فتستـر لا زالت خصيباً جنـابهـا ... إلى مـدفع السّـلان من بطن دورقَـا

[طويل - يزيد بن المفرّغ] [٥/ ١٢٦ - مَسْرُقان]

الله نـجـاني وصـدّقـت بعـدمـا ... خشيتُ على تـبـراك ألّا أصـدّقَـا
وأعـيس إذ أكـلفتـه وهـو لاغبٌ ... سـرى طيلسـان الليـل حتى تمزّقَـا

[طويل مخروم - وزين بن ظالم العجلي] [٢/ ١٢ - تِبْراك]

خليليّ قـومـا في عـطالـة فـانـظرا ... أنـاراً ترى من ذي أبـانَيْن أم بَـرْقَـا
فـإن كـان بَـرْقـاً فهـو في مشمخـرّةٍ ... تـغـادر مـاءً لا قليـلاً ولا طـرْقَـا
وإن كـان نـاراً فهي نـار بملتـقى ... من الـرّيح تشبيهـا وتصفقهـا صفْقَـا
لأمّ عـليٍ أوقـدَتْـهـا طـمـاعـةً ... لأوبـة سَفْـرٍ أن تكـون لهم وَفْقَـا

[طويل - سويد بن كراع العكلي] [٤/ ١٢٩ - عطالة]

قتلتُ صنـاديـد الـرّجـال ولم أذر ... عـدوّاً ولم أتـرك على جسـدٍ خلْقَـا
وأخليتُ دار الملك من كـلّ نـازعٍ ... وشـرّدتُهم غـربـاً وبـدَّدْتُهم شـرْقَـا
فلمّـا لمستُ النجم عـزّاً ورفعـةً ... وصارت رقاب الناس أجمع لي رقًّا
رمـاني الردّى رميـاً فأخمـد جمرتي ... فها أنا ذا في حفـرتي مفرداً مُلْقَى
ولم يُغن عني مـا صنعت ولم أجـد ... لـدى قابض الأرواح من أحـدٍ رفْقَا
وأفسـدت دنيـاي وديني جهـالـةً ... فمن ذا الذي منّي بمصرعـه أشْقَى

[طويل - ....] [٣/ ٣٠٩ - شاش]

وهل أرينّ الدهر في رونق الضّحى ... شَـراءً وقد كـان الشـراب بهـا رَيْقَـا

[طويل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشَّراء]

وذو اللّب لا يلوي إليهـا بـطَرْفـه ... ولا يـقـتـفيـهـا دار مكـثٍ ولا بقَـا
تـأمّـلْ ترَ[1] بـالقصر خَلْقـاً تحسُّـه ... خلا بعد عزٍّ كان في الجـوّ قد رقَـا
وأمـرٌ ونـهـيٌ فـي الـبـلاد ودولـة ... كـأنْ لم تكن فيـه وكـان بـه الشّقَـا

[طويل - ....] [٤/ ٣٥٤ - القصر الأبيض]

---

(١) جزمه أخلّ بوزنه.

أيـا جـارتي بيني فـإنـك طـالقـه كـذاك أمـور النـاس غـادٍ وطـارقَـهْ
وبيني فقـد فـارقتِ غيـر ذميمـةٍ ومـوموقـة منّا كمـا أنت وامقَـهْ
وبيني فـإنّ البين خيـر من العصـا وأن لا تَرَيْ لي فوق رأسك بـارقَـهْ
[طويل ـ الأعشى] [٥/ ١٨٤ ـ مكة]

ألا طـرقَتْ من أهـل بثنـة طـارقـه على أنهـا معشـوقـة الـدلّ عـاشقَـهْ
تبيت وأرض السّـوس بيني وبينهـا وسـولاف رستـاقٌ حمَتْـه الأزراقَـهْ
إذا نحن شئنـا صـادفَتْنـا عصـابـةٌ حـروريةٌ أضحَتْ من الـدين مارقَـهْ
[طويل ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣/ ٢٨٥ ـ سُولاف]

كـأنّ ريقتهـا بعـد الكـرى اغتبقت من طيّب الـراح لمـا يَعْـدُ أن عَتُقَـا
شـجّ السّقاة على نـاجـودهـا شبمـاً من مـاء لينـة لا طـرقـاً ولا رنقَـا
[بسيط ـ زهير] [٥/ ٢٩ ـ لينة]

لنـا صـديق يغـرّ الأصـدقـاء ولا تـراه مـذ كـان في ودّ لـه صـدقَـا
كـأنـه البحـر طـول الـدهـر تـركبـه وليس تـأمن فيـه الخـوف والغـرقَـا
[بسيط ـ المؤيد الألوسي] [١/ ٢٤٧ ـ أُلُوس]

ليثٌ بعثّـر يصـطـاد الـرجـال إذا مـا الليث كذّب عن أقـرانه صَـدقَـا
[بسيط ـ [زهير]] [٤/ ٨٥ ـ عَثَّر]

من كان أمسى بذي مـرخٍ وساكنـه قـريـر عينٍ لقـد أصبحتُ مشتـاقَـا
أرى بعينيّ نحو الشرق كـلّ ضحى دأب المقيَّـد مَنَّى النفسَ إطـلاقَـا
[بسيط ـ ....] [٥/ ١٠٣ ـ مَرْخ]

إني ذكـرتـك بـالـزهـراء مشتـاقَـا والأفق طلق ووجـه الأرض قد راقَـا
ولـلنسيـم اعتـلالٌ فـي أصـائـله كـأنّمـا رقّ لي فـاعتـلّ إشفـاقَـا
والـرّوض عن مـائـه الفضّي مبتسمٌ كمـا حلَلْتِ عن اللّبـات أطـواقَـا
يـومٌ كـأيـام لـذاتٍ لنـا انصـرمت بتنـا لهـا حين نـام الـدهـر سُـرّاقَـا
[بسيط ـ ابن زيدون] [٣/ ١٦١ ـ الزهراء]

إني امـرؤ حنـظليٌ في أرومتـهـا ... لا من عتيكٍ ولا أخوالي العَـوَقـه

[بسيط - (ش) الأزهري] [٤/ ١٦٩ - عَوَقَةُ]

لـمـن ربـعٌ بـذات الـجَـيْـ ... ـش أمسـى دارسـاً خَـلَقَـا

كـلفـتُ بـهـم غـداة غـدٍ ... ومـرَّتْ عـيـشُـهـم فِـرَقَـا

تـنـكّـر بـعـد سـاكـنـه ... فـأمـسـى أهـلـه فـرقَـا

عـلونـا ظـاهـر الـبـيـدا ... ءِ والـمـحـزون مـن قَـلِقَـا

[وافر مجزوء - جعفر بن الزبير بن العوام] [٢/ ٢٠١ - الجَيْش]

أقـول لـصـاحبيّ من الـتـأسّي ... وقـد بلغت نفـوسهمـا الحـلوقَـا

إذا بـلغ الـمـطيّ بـنـا بـطانـاً ... وجـزنـا الثّـعلبيّـة والـشـقـوقَـا

وخـلّفـنـا زُبـالـة ثـم رُحـنـا ... فقـد وأبيـك خـلّفْنـا الـطريـقَـا

[وافر - ....] [١/ ٤٤٦ - بِطان]

ملكٌ إذا مـا السّلم شتّت مـالـه ... جمع الهياج عليه ما قـد فـرّقَـا

وأكـفّـه تَكِـفُ النّـدى فـبـنـانـه ... لـو لامس الصخـر الأصمّ لأورقَـا

[كامل - سعيد بن صالح الجبراني] [٢/ ١٠٢ - جبرين قُورَسْطايا]

أمسى خليـطك قـد أجـدّ فـراقـا ... هـاج الحـزين وهيّـج الأشـواقَـا

هـل تبصـران ظعـائنـاً بعنيـزةٍ ... أم هـل تقـول لنـا بهنّ لحـاقَـا

إنّ الـفؤاد مـع الـذيـن تـحمّـلوا ... لـم ينـظروا بـعُـنَـيـزةَ الإشـراقَـا

[كامل - جرير] [٤/ ١٦٣ - عُنَيزة]

لم ينس ركبـك يـوم زال مـطيّهم ... من ذي الحليف فصبّحـوا مصلوقَـا

[كامل - ابن هرمة] [٥/ ١٤٣ - مصلوق]

يـا زاجـراً فـي حَـدْوِهِ الأيـانقـا ... رفقـاً بهـا تفـديـك روحي سـائقَـا

فقـد عـلاهـا من بـدور طـنـزةٍ ... من ضـرب الحُسْن لـه سـرادقَـا

[كامل - إبراهيم بن عبد الله الطنزي] [٤/ ٤٤ - طَنْزة]

يـا عليُّ بنَ أحمـد لا اشتيـاقـا ... وأنـا الـمـرء لا أحبّ الـنّـفـاقَـا

لـم أزل أكـره الـفـراق إلـى أن نلتُـه منـك فـارتضيتُ الفـراقَـا
حَسْبنـا بـالخـلاص منك نجـاحـاً وكفى بـالـنجـاة منـك خَـلاقَـا
[خفيف ـ أبو بكر العيدي] [٥/ ٢٤٥ ـ مِيْمَنْد]

عَـيْـنُ بـكّـي لـسـامـة بـن لـؤيٍّ حـمـلَتْ حـتـفَـه إليـه الـنـاقَـهْ
لا أرى مـثـل سـامـةَ بـنِ لـؤيّ عـلقَتْ سـاق سـامـة الـعـلّاقَـهْ
ربّ كـأسٍ هَـرَقْـتَهـا ابـنَ لؤيٍّ حَـذَر الـموت لم تكن مهـراقَـهْ
[خفيف ـ ....] [٢/ ١٨٨ ـ جَوف]

ألـم تسـأل الـرَّبـعَ أن يَـنْـطِقـا بَـقْـرنِ الـمـنـازلِ قـد أَخْـلقَـا
[متقارب ـ عمر بن أبي ربيعة] [٤/ ٣٣٢ ـ قَرْن]

وإنـي امـرؤٌ كـسـرويّ الـفـعـال أصيف الجبـال وأشتـو العـراقَـا
وألـبس لـلـحـرب أثـوابـهـا وأعـتـنـق الـدّارعـيـن اعـتـنـاقَـا
[متقارب ـ أبو دلف العجلي] [٢/ ٩٩ ـ الجبال]

ألـم تَـرَ أنّـا جـلَبْـنـا الـخيـول إلـى أرض بـابـل قُـبّـاً عـتـاقَـا
فـمـا زلن يـسعـفـن بـالـدّارعـيـنَ طـوراً حـزونـاً وطـوراً رقـاقَـا
إلـى أن وَرَيْـن بـأذنـابـهـا قـلوب رجـالٍ أرادوا الـنّـفـاقَـا
وأنـت أبـا دُلَـفٍ نـاعـمٌ تصيف الجبـال وتشتـو العـراقَـا
[متقارب ـ عبد الله بن طاهر] [٢/ ٩٩ ـ الجبال]

خـوارزمُ عـنـديَ خـيـر الـبـلاد فـلا أقلَعَتْ سُحْبُـهـا المُـغْـدقَـهْ
فـطوبى لـوجـه امـرىءٍ صبّـحَتْـه أوجـه فـتيـانـهـا الـمشـرقَـهْ
ومـا إن نـقـمـتُ بـهـا حـالـةً سـوى أن أقـامـت بهـا مقـلقَـهْ
[متقارب ـ محمد بن نصر بن عنين] [٢/ ٣٩٧ ـ خُوارِزْم]



قافية القاف المضمومة

وتُجبى إليه السَّيْلَحون ودونها ... صريفونَ في أنهارها والخَوَرْنَقُ

[طويل - [الأعشى]] [٢/ ٤٠١ - الخَوَرْنق]

أفي حَفَر السُّوبان أصبح قومنا ... علينا غضاباً كلّهم يتحرّقُ

[طويل - ....] [٢/ ٢٧٦ - حَفَر السُّوبان]

إذا فاخروا قالوا مياه غزيرة ... عِذابٌ وللظّامي سُلافٌ مورّقُ

سلافٌ ولكنّ السراجين مزجها ... فشاربها منها الخرا يتنشّقُ

وقد قال قوم جنة الخلد جلّقٌ ... وقد كذبوا في ذا المقال ومَخْرقُوا

فما هي إلاّ بلدة جاهلية ... بها تكسد الخيرات والفسق يَنْفُقُ

فحسبهمُ جيرون فخراً وزينةً ... ورأسَ ابن بنت المصطفى فيه علّقوا

[طويل - ....] [٢/ ٤٦٨ - دِمَشق الشام]

فذاك وما أنجى من الموت ربّه ... بساباطَ حتى مات وهو مُحَرْزَقُ

وتُجبى إليه السيلحون ودونها ... صريفون في أنهارها والخورنقُ

[طويل - الأعشى] [٣/ ٢٩٩ - سَيْلَحون]

أحارِ بن بدرٍ قد وَلِيْتَ ولايةً ... فكن جُرَذاً فيها تخون وتسرقُ

فلا تحقرَنْ يا حارِ شيئاً تُصيبه ... فحظّك من مُلْك العراقين سُرّقُ

فإن جميع الناس إمّا مكذّب ... يقول بما يهوى وإمّا مصدّقُ

يقولون أقوالاً بظنٍّ وشبهةٍ ... فإن قيل هاتوا حقّقوا لم يحقّقُوا

ولا تعجزَنْ فالعجز أخبث مركب ... فما كل مدفوعٍ إلى الرزق يُرزقُ

وبـارز تميمـاً بـالغنى إنّ لـلغنـى ... لسـانـاً بـه المـرء الهيـوبـة ينـطقُ

[طويل - أبو الأسود الدؤلي] [٣/ ٢١٤ - سُرَّق]

ولا الملكُ النّعـمـان يـوم لقـيتُـه ... بـإمَّتـه يعـطي القُـطوط ويـأفِقُ

وتُجبى إليـه السّيـلحـون ودونهـا ... صـريفـونَ في أنهـارهـا والخَـوَرْنَقُ

ويَـقْسـم أمـر النـاس أمـراً ولـيلةً ... وهم سـاكتـون والـمنيّـةُ تنـطقُ

ويـأمـر لليحـمـوم كـلَّ عشيّـةٍ ... بقتٍّ وتـعليـقٍ فقـد كـاد يَسْـنَقُ

يُعـالى عليه الجُـلُّ كـلَّ عشيّـةٍ ... ويُـرفـع نقـلاً بـالضحى ويُعـرَّقُ

فـذاك ومـا أنجى من المـوت ربَّـه ... بسـابـاط حتى مـات وهـو مُحَـزْرَقُ

[طويل - الأعشى] [٣/ ١٦٦ - ساباط كسرى]

سـمـا لـك من أسمـاءَ همٌّ مـؤرّق ... ومن أين ينتـاب الخيـال فيـطرقُ

وأرحُلهـا بـالجـوّ عـنـد حَـوارةٍ ... بحيث يـلاقي الآبـدات الـعسـلَّقُ

[طويل - الراعي] [٢/ ٣١٥ - حَوارة]

إذا مـا تـذكّـرت النـظيم ومـطرقـاً ... حننتُ وأبكـاني النـظيم ومـطرقُ

[طويل - مروان بن أبي حفصة] [٥/ ٢٩٢ - النَّظيم]

[طويل - مروان بن أبي حفصة] [٥/ ١٤٩ - مُطْرِق[1]]

فمـا أنت إن دامت عليـك بخـالـدٍ ... كمـا لم يخلَّد قبلُ سـاسـا ومَـوْرَقُ

[طويل - الأعشى] [٥/ ٢٢١ - مَوْرَق]

ولا عـاديـا لم يمنـع المـوت مـالـه ... وورد بتـيـمـاء اليـهـودي أبـلقُ

[طويل - الأعشى] [٢/ ٦٧ - تيماء]

ولا عـادِيَـا لم يمنـع المـوتَ مـالُـه ... وورد بتـيـمـاءَ اليـهـوديّ أبـلقُ

بنـاه سليـمـانُ بـن داودَ حـقـبـةً ... لـه أزجٌ عـالٍ وطَـيٌّ مـوثَّـقُ

---

(١) روايته هنا: إذا تذكرت.

يــوازي كُبيـداء[1] السمــاء ودونَـه ... بــلاطٌ وداراتٌ وكِـلْسٌ وخـنــدقُ
لــه دَرْمَـكٌ في رأســه ومشــاربٌ ... ومـســكٌ وريحــانٌ وراحٌ تُـصـفَّـقُ
وحُـورٌ كـأمثــال الـدُّمى ومَنــاصفٌ ... وقِـدْرٌ وطـبّــاخٌ وصـاعٌ ودَيْـســقُ
فـذاك ولم يُعْجِـزْ من المـوت ربَّـه ... ولـكـن أتــاه الـمــوت لا يـتــأبّـقُ
[طويل ـ الأعشى] [١/ ٧٦ ـ الأبلق]

أللبــرق بــالمِـطْلى تهبّ وتبــرق ... ودونــك نيقٌ من ذِقــانَيْنِ أعنـقُ[2]
وميضٌ يـرى في بهرة الليـل بعدمـا ... هجعنـا وعرض البيـد بالليـل مطبقُ
[طويل ـ ....] [٥/ ١٥٠ ـ المِطْلى]

أللبــرق بــالمِـطْلَى تهبّ وتبــرقُ ... ودونــك نـيقٌ من ذِقــانَيْـنِ أعـنـقُ
[طويل ـ ....] [٣/ ٦ ـ ذِقان]

بليت كـمــا يـبلى الــرّداء ولا أرى ... جَـنــانــاً ولا أكنــاف ذروة تـخـلقُ
[طويل ـ صخر بن الجعد] [٣/ ٥ ـ ذَرْوة]

بليتُ كـمــا يـبلى الــرّداء ولا أرى ... جـنــانــاً ولا أكنــاف ذروة تـخـلقُ
ألــوّي حيــازيمي بهـنّ صبــابــة ... كـمــا يتلوّى الحيــة المتشــرّقُ
[طويل ـ صخر بن الجعد] [٢/ ١٦٧ ـ جَنان]

تــأوّب من هـنـدٍ خيــال مؤرّق ... إذا استيأست من ذكرها النفس تطرقُ
وأرحــلنــا بــالجــوّ جــوّ جــوادةٍ ... بحيث يصيــد الأبــدات العـسلّقُ
[طويل ـ عبدة بن الطبيب] [٢/ ١٧٥ ـ جَوادة]

لقـاسين ليلاً دون قـاسـان لم تكـد ... أواخــره من بُعــد قـطريـه تلحقُ
بحيث العـطايا مـومضـات سـوافـهُ ... إلى كـل عـافٍ والمــواعيد فُـرَّقُ
أرحن علينـا الليـل وهــو ممسّــك ... وصبّحننــا بــالصبـح وهــو مخلّقُ
[طويل ـ البحتري] [٤/ ٢٩٥ ـ قاسان]

---

(١) في معجم البلدان: كبيدات، وانظر ديوان الأعشى ص ٢٥٣.
(٢) في معجم البلدان: من دغانين أعتق.

وأصبحت لا كعباً أباك لحقته ... ولا الصّلت إذ ضيّعت جدّك تلحقُ
وأصبحت كالمهريق فضلة مائه ... لضاحي سرابٍ بالملا يترقرقُ
دع القوم ما احتلّوا ببطن قراضم ... وحيث تفشّى بيضه المتفلّقُ
[طويل - الأحوص] [٤/ ٣١٦ - قُراضم]

كأنّ ابنة الزيديّ يوم لقيتها ... هنيدة مكحول المدامع مرشقُ
يراعي خذولاً ينفض المرد شادناً ... ينوش من الضّال القذاف ويعلقُ
وقلت لها يوماً بوادي مبايض ... ألا كل عانٍ غير عانيك يُعتقُ
يصادف يوماً من مليك سماحة ... فيأخذ عرض المال أو يتصدقُ
وذكّرنيها بعدما قد نسيتُها ... ديارٌ علاها وابل متبعّقُ
بأكناف شمّاتٍ كأنّ رسومها ... قضيم صناعٍ في أديم منمّقُ
[طويل - عبدة بن الطبيب] [٥/ ٥١ - مُبايض]

فحلّتْ نبيّاً أو رُماداان دونها ... رعان وقيعان من البيد سملقُ
[طويل - الراعي] [٣/ ٦٦ - رُمادان]

تذكّر ماء الروض روض أُحامر ... فرفّع تحدوه نحائصُ رُشّقُ
[طويل - حفص الأموي] [٣/ ٨٥ - روضة أُحامر]

أشاقك برقٌ آخرَ الليل خافق ... جرى من سناهُ بينة فالأبارقُ
[طويل - كثيّر] [١/ ٥٩ - أبارق بَيْنة]

أهاجك برق آخر الليل خافق ... جرى من سناه بينة فالأبارقُ
قعدتُ له حتى علا الأفق ماؤه ... وسال بفعم الوبل منه الدوافقُ
[طويل - كثيّر] [١/ ٥٣٧ - بَيْنَة]

فللّه عينا من رأى مثل معشرٍ ... أحاطت بهم آجالهم والبوائقُ
فلم أَرَ مثل الجيش جيشِ محمدٍ ... ولا مِثْلَنا يوم احتوتنا الحدائقُ
أكرَّ وأحمى من فريقين جمّعوا ... وضاقت عليهم في أُباضَ البوارقُ
[طويل - ....] [١/ ٦٠ - أُباض]

حلفت بــربّ المُــوضِعين عـشيّــةً ... وغيــطان فلجٍ دونـهم والـشقــائـقُ

[طويل ـ كثيّر] [٣/ ٣٥٤ ـ الشقائق]

حلفت بــرب المُـوضِعين عـشيّــةً ... وغيــطان فلج دونـهم والـشقــائـقُ

يحثّون صبح الحمـر خوصـاً كأنّهـا ... بنخلة من دون الــوحيف المـطارقُ

لقــد لقيَتْنـــا أمّ عمــروٍ بـصــادقٍ ... من الصّرم أو ضاقت عليـه الخلائقُ

[طويل ـ كثيّر] [٥/ ٢٧٧ ـ نخلة الشاميّة]

وكيف تــرجّيهـا ومن دون أرضهــا ... جبـال الرّبـا تلك الـطّوال البـواسقُ

[طويل ـ كثيّر] [٣/ ٢٣ ـ الرُّبا]

فســاروا بحمــد الله حتـى أحلّهــم ... ببليـون منهـا المـوجفـات السـوابقُ

[طويل ـ عمران بن حطان] [١/ ٣٣٤ ـ بِبِلْيون]

فســاروا بحمــد الله حتـى أحلّهــم ... ببليـون منهـا المـوجفـات السـوابقُ

فـأمسوا بحمـد الله قد حـال دونهم ... مهــامـهُ بيــدٌ والجبــال الشــواهقُ

وحلُّوا ولـم يـرجوا سـوى الله وحـده ... بــدارٍ لـهم فـيهــا غـنىً ومــرافـقُ

فــأمســوا بــدارٍ لا يُفــزّع أهلهــا ... وجيــرانهم فيهـا تجيب وغــافـقُ

[طويل ـ عمران بن حطان] [١/ ٣١٢ ـ بابليون]

همُ رجعـوا بـالعـرج والقـوم شُهَّــدٌ ... هــوازن تحـدوهــا حمـاة بــطارقُ

[طويل ـ أبو ذؤيب] [٤/ ٩٩ ـ العَرْج]

إذا جبــل الــذّهـلول زال كــأنــه ... من البعــد زنجيٌ عليـه جــوالـقُ

[طويل ـ (ش) الأصمعي] [٣/ ٩ ـ الذُّهول]

أيُعـذر لاحيـنــا ويلحين في الصّبــا ... ومــا هـنّ والفـتيــان إلاّ شـقــائـقُ

[طويل ـ جثّامة] [٢/ ٥١٥ ـ دير سعد]

سرى البرق من أرض الحجاز فشاقني ... وكـل حجـازيّ لــه البـرق شــائقُ

فــواكبـدي ممّــا ألاقي من الهـوى ... إذا حـــنّ إلْــفٌ أو تــألّــق بــارقُ

[طويل ـ ....] [٢/ ٢٢٠ ـ الحجاز]

وحقكمُ لا زرتكم في دُجُنّةٍ ... من الليل تخفيني كأنّيَ سارقُ
ولا زرتُ إلّا والسيوف هواتف ... إليّ وأطراف الرّماح لواحقُ

[طويل - إسماعيل بن علي] [٤/ ١٧٨ - عين زَرْبى]

أقول لعيني دائماً ولدمعها ... لسان بسرّ الحبّ في الخدّ ناطقُ
أجدّك ما ينفكّ لي منك ضائر ... بسرّيَ واشٍ أو لحَيْنيَ رامقُ
فلولاك لمّا أعرف العشق أولاً ... ولولاه لم يعرف بأنّيَ عاشقُ

[طويل - عتيق بن القاسم] [٣/ ٢٠٦ - سُرْت]

عفا الربع بين الأخرجين وأُوزعت ... به حرجفٌ تدني الحصى وتسوقُ

[طويل - حميد بن ثور] [١/ ١٢٠ - الأخرجان]

أيا والِيَيْ أهل المدينة رفّعا ... لنا غرفاً فوق البيوت تروقُ
لكيما نرى ناراً يشبّ وقودها ... بحزم الرّحا أيدٌ هناك صديقُ
تؤرّثها أم البنين لطارقٍ ... عشيّ السُّرى بعد المنام طروقُ
يقول بريّ وهو مُبْدٍ صبابةً ... ألا إن إشراف البقاع يشوقُ
عسى من صدور العيس تنفخ في البُرى ... طوالع من حبسٍ وأنت طليقُ

[طويل - معاوية بن عادية الفزاري] [٣/ ٣٠ - رَحا]

سقى دار ليلى بالرّقاشين مسبلٌ ... مهيب بأعناق الغمام دفوقُ
أغرّ سماكيّ كأنّ ربابه ... بخاتيّ صُفَّتْ فوقهن وسوقُ
كأنّ سناه حين تقدعه الصَّبا ... وتلحق أخراه الجنوب حريقُ

[طويل - طهمان] [٣/ ٥٦ - الرّقاشان]

ألا أيها الوادي المقدّس بالنّدى ... وأهل الندى قلبي إليك مشوقُ
ويا أيها القصر المنيف قبابه ... على الزّاب لا يُسْدَدْ إليك طريقُ
ويا ملك الزّاب الرفيع عمادُه ... بقيتَ لجمع المجد وهو نزيقُ
على ملك الزّاب السلام مردّداً ... وريحان مسك بالسّلام فتيقُ

[طويل - مجاهد بن هانىء] [٣/ ١٢٤ - الزاب]

سقى رملةً بـالقـاع بـين حبـوتنٍ ... من الغيث مـرزامُ العشيّ صـدوقُ
سقـاهـا فـروّاهـا وأقصـر حـولهـا ... مـذانب شمّـا حـولهـا وحـديقُ
من الأثـل أمّـا ظلّهـا فهـو بـاردٌ ... أثـيـثٌ وأمـا نَـبْتُـهـا فـأنـيـقُ

[طويل - ....] [٢/ ٢١٥ - حَبَوْتن]

كـأن لم يكن بالقصر قصر مقـاتلٍ ... وزورةَ ظـلٌّ نـاعـمٌ وصـديـقُ

[طويل - طخيم بن الطخماء الأسدي] [٣/ ١٥٧ - زَوْرة]

[طويل - طخيم بن الطخماء الأسدي] [٤/ ٣٦٤ - قصر مقاتل]

كـأن لم يكن يـومٌ بـزورة صـالـحٌ ... وبـالـقصـر ظـلٌّ دائـمٌ وصـديقُ
ولم أَرِدِ البـطحـاء يمـزج مـاءهـا ... شـراب مـن البـرووقيتـن عتيـقُ

[طويل - طخيم بن طخماء الأسدي] [١/ ٤٠٥ - بِرْوُوقتان]

كـأن لم يكن يـوم بـزورة صـالـح ... وبـالـقصـر ظـل دائـمٌ وصـديقُ
ولم أرد البـطحـاء يمـزج مـاءهـا ... شـراب مـن البـرّوقتيـن عـتيـقُ
معي كـلّ فضفـاض القميص كـأنـه ... إذا مـا سـرت فيـه المـدام فنيقُ
بنـو السّمط والجـدّاء كـل سَمَيْـذعٍ ... لـه في العروق الصـالحات عـروقُ
وإني وإنِ كـانـوا نصـارى أحبّهمٌ ... ويـرتـاح قلبي نحـوهم ويتـوقُ

[طويل - طخيم بن الطخماء الأسدي] [٣/ ١٥٧ - زَوْرة]

أقـول لـعبـد الله بـيـني وبـيـنـه ... لـك الخير خَبِّرْني فـأنت صـديقُ
تـرانيَ إن علَّلْتُ نفسي بسـرحـةٍ ... على السَّرْح مـوجـوداً عليّ طـريقُ
أبـى الله إلاّ أنّ سـرحـة مـالـكٍ ... على كـل سرحـات العضـاه تـروقُ
سقى السّرحة المحلال والأبطح الذي ... بـه الشّري غيث مـدجن وبُـروقُ
فقـد ذهبت طولاً فمـا فوق طـولهـا ... من النـخـل إلاّ عشّـةٌ وسحـوقُ
فيـا طيب ريّـاهـا ويـا بـرد مـائهـا ... إذا حـان من حـامي النهـار ودوقُ
حمى ظلّهـا شكس الخليقة خـائفٌ ... عـليهـا عـرام الـطائـفيـن شفـيقُ
فلا الظلّ من برد الضحى تستطيعـه ... ولا الفيء من بَـرْد العشيّ تـذوقُ

[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [١/ ٧٤ - الأَبْطح]

أقول لعبد الله بيني وبينه ... لك الخير خبّرني فأنت صديقُ
تراني إن عَلَّلْتُ نفسي بسرحةٍ ... من السّرح موجود عليّ طريقُ[1]
أبى الله إلّا أنّ سرحةَ مالكٍ ... على كلّ سرحات العِضاهِ تَروقُ
فما[2] ذهبت عرضاً وما فوق طولها ... من السَّرْح إلّا عَشَّةٌ وسَحوقُ
فلا الظلَّ من بَرْد الضحى تستظلّه ... ولا الفيءَ من بَرْد العشيّ تذوقُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣/ ٢٠٨ - سَرْحة]

بذي مرخٍ لولا ظعائن خشّنت ... معاتب ما بين النفوس صديقُ

[طويل - عمّار] [٥/ ٣٥٤ - واقصة]

وبات بحَوْضى والسِّبال كأنما ... يُنشَّر رَيْطٌ بينهنّ صفيقُ

[طويل - طهمان] [٣/ ١٨٢ - سِبال]

خذا أنف هَرْشى أو قفاها فإنما ... كلا جانبي هَرْشى لهنّ طريقُ

[طويل - ....] [٥/ ٣٩٧ - هَرْشَى]
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٨ - هَرْشَى]
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٨ - هَرْشَى]

عسى إن حَجَجْنا نلتقي أم واهبٍ ... وتجمعنا من نخلتين طريقُ
وتنضمّ أعضاء المطيّ وبيننا ... لغًى في حديث دون كل رفيقِ[3]

[طويل - الفأفاء بن بُرمة الكلابي] [٥/ ٢٧٦ - نَخْلتان]

تهشّ لنجديّ الرّياح كأنها ... أخو خدلةٍ ذات السّوار طليقُ
وراحت تعالى بالرّحال كأنها ... سعالى بجنبَيْ نخلةٍ وسلوقُ
فما تمّ ظمء الركب حتي تضمّنت ... سوابقها من شَمْطتَيْن حلوقُ

[طويل - حميد بن ثور] [٣/ ٣٦٣ - شمطتان]

---

(١) في ديوان حميد ص ٤٠:
وهل أنا إن علّلتُ نفسي بسرحةٍ ... من السّرح مسدود عليّ طريقُ
(٢) في معجم البلدان: فقد ذهبت.
(٣) في البيت إقواء.

نـظرت وسهبٌ من بُـوانـةَ دوننـا ... وأَفْيـحُ من روض الـرّبـاب عميقُ

[طويل - الشّماخ بن ضرار] [١/ ٥٠٥ - بُوانة]

[طويل - الشّماخ بن ضرار] [٣/ ٩٠ - روضة الرّباب]

فـإنّ غُـرانـاً بـطن وادٍ أجـنّـه ... لـسـاكـنـه عـقـدٌ علـيّ وثـيـقُ

[طويل - (ش) عرّام بن الأصبغ] [٤/ ١٩١ - غُرانَ]

وخفتُك حتى استَنْزَلَتْني مخـافتي ... وقـد حـال دوني من عَمـايَـة نيقُ

يُسِـرُّ لـك البغضـاء كـلّ منـافقٍ ... كمـا كـلّ ذي دِيْنٍ عليـك شفيقُ

[طويل - جرير] [٤/ ١٥٢ - عَمايَة]

وأهـوى دمـاث النّسـر أدخـل بينها ... بحيث التقَتْ سُـلاّنُـه وأبـارقُـهْ

[طويل - أبو العتريف] [١/ ٦٠ - أبارق النسر]

إذا هبـطت روض اللّكاك تجـاوبت ... بـه ودعـاهـا روضُـه وأبـارقُـهْ

[طويل - الراعي النميري] [١/ ٣٩٧ - برقة اللِّكاك]

[طويل - الراعي النميري] [١/ ٦٠ - أبارق اللّكاك[1]]

[طويل - الراعي النميري] [٣/ ٨٦ - روضة بطن اللِّكاك[2]]

[طويل - الراعي النميري] [٣/ ٩٤ - روضة اللِّكاك[3]]

فـأصبحن قـد ورّكن أَوْدَ وأصبحت ... فـراخ الكثيب طلّعـاً وخـرانقُـهْ

[طويل - الراعي] [١/ ٢٧٧ - أَوْد]

يهيب بـأخـراهـا بُـريمـة بعـدمـا ... بـدا رمـل جـلاّلٍ لهـا وعـوابقُـهْ

[طويل - الراعي] [٢/ ١٤٩ - جلاّل]

جـعلن أُريـطاً بـالـيـمـين ورَمْـله ... وزال لغـاط بـالشمـال وخـانقُـهْ

وصـادفن بالصقـرين صوب سحـابة ... تضمّنهـا جنبـا غـديـرٍ وخـافقُـهْ

[طويل - الراعي النميري] [٣/ ٤١٦ - صقر]

---

(١) روايته هنا: إذا جاوزت.

(٢) روايته هنا: بطن اللّكاك، واطّباها روضه.

(٣) روايته هنا: واطّباها روضه.

تـربّعن روض الحَـزْن مـا بين ليّـةٍ وسيحـان مستكّـاً بهنّ حـدائقُـهْ
[طويل - كعب بن زهير] [٣/ ٨٨ - روضة حزن ليّة وسيحان]

ومـا أم طفـل قـد تجمّم روقـه تفرّي بـه سدراً وطلحاً تنـاسقُـهْ
بـأسفـل غـلّان العفيف مقيلهـا أراك وسـدر قـد تـحضّـر وارقُـهْ
[طويل - ش (ابن الاعرابي)] [٤/ ١٣٣ - العُفَيف]

وأسحمُ حنّـانٍ من المُـزْن سـاقه طُـروقـاً إلى جنبَيْ زبـالـةَ سـائقُـهْ
فلمـا عـلا ذاتَ التّنـانير صـوبُـه تكشَّفَ عن بـرقٍ قليـلٍ صـواعقُـهْ
[طويل - الراعي] [٢/ ٤٧ - التنانير]

إذا متّ فـادفنّي إلى جنب كـرمـةٍ تـروّي عظامي بعـد موتي عـروقُهـا
ولا تـدفـننّي بـالفـلاة فـإنـني أخـاف إذا مـا مـتّ ألّا أذوقُـهـا
ليـروى بخمر الحصّ لحـدي فإنني أسيرٌ لهـا من بعـدمـا قـد أسـوقُهـا
[طويل - أبو محجن الثقفي] [٢/ ٢٦٣ - الحُصّ]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ لـيلة بميثـاء لا تؤذي عيـالي بقـوقُهـا
وهـل تـأخـذنّي ليلةٌ ذات لـذّةٍ يَـد الـدهـر ذاكٍ رعـدهـا وبـروقُهـا
من الـواسقات المـاء حول ضـريّـةٍ يمـجّ النـدى ليـل التمـام عـروقُهـا
هبـطنـا بـلاداً ذات حمّى وحصبـةٍ ومـومٍ وإخـوانٍ مبيـن عقـوقُـهـا
سـوى أن أقوامـاً من الناس وطّشـوا بـأشياء لم يـذهب ضلالاً طـريقُهـا
وقالوا عليكم حب جُـوخَى وسوقها وما أنا أم مـا حبّ جوخى وسـوقُها
[طويل - زياد بن خليفة الغنوي] [٢/ ١٧٩ - جُوخَى]

كـأنّ حفيف الخصيتين على استهـا حفيـف رحىً راميّـةٍ ضـاع بـوقُهـا
[طويل - ....] [٣/ ١٦ - رَأْم]

ومعجبٍ بمـديـح الشعـر يمنعـه من المديح ثـواب المـدح والشّفقُ
لأنت والمـدح كـالعـذراء يعجبها مسُّ الـرّجـال ويثني قلبَهـا الفَـرَقُ
لكن بمـدين من مفضى سـويمـرةٍ مـن لا يُـذمّ ولا يُثـنـى لـه خُـلقُ

أهل المدائح تأتيه فتمدحه والمادحون بما قالوا له صدقُوا
يكاد بابك من جودٍ ومن كرمٍ من دون بوّابه للناس يندلقُ
[بسيط - ابن هرمة] [٥/ ٧٨ - مدين]

أقوى وأقفر من ماويّة البُرَقُ فذو مُراخٍ فقفر العلق فالحرقُ
فآكُمُ النّعفِ وحشٌ لا أنيس به إلّا القطا فتلاعُ النّبعة العُمُقُ
[بسيط - كثير] [٥/ ٢٥٨ - نبعة]

يعدو الجواد بها في خلّ خيدبةٍ كما يُشق إلى هُدّابه السّرقُ
[بسيط - ....] [٢/ ٣٨٤ - الخلّ]
[بسيط - ....] [٢/ ٤١١ - خَيْدَب]

فاضت على إثْرهم عيناك دمعُهما كما ينابيع يجري اللؤلؤ النّسقُ
فاستبق عينك لا يُوْدِي البكاء بها واكفف بوادر دمعٍ منك تستبقُ
ليس الشؤون وإن جادت بباقيةٍ ولا الجفون على هذا ولا الحدقُ
راعوا فؤادك إذ بانوا على عجلٍ فاستردفوه كما يُستردف النّسقُ
بانوا بأدماء من وحش الجناب لها أحوى أخينس في أرطاته خرقُ
[بسيط - ابن هرمَة] [٢/ ١٦٤ - الجِناب]

لولا توقّد ما ينفيه خطوهما على البسيطة لم تدركهما الحدقُ
[بسيط - عدي بن عمرو الطائي] [١/ ٤٢٤ - البسيطة]

مرّت دوين حياض الماء فانصرفت عنه وأعجلها أن تشرب الفرقُ
حتى إذا ما أفاءت واستقام لها جزعُ الوُثَيِّجِ بالراحات والرّفقُ
[بسيط - عمرو بن الأهتم] [٥/ ٣٦١ - الوُثَيِّج]

كأنما مضمضت من ماء موهبةٍ على شبابيَ نخلٌ دونه المَلَقُ
إذا الكرى غيّر الأفواه وانقلبت عن غير ما عهدَتْ في يومها الرّتقُ
[بسيط - ابن هرمة] [٣/ ٣١٧ - شباب]

لكن بمدين من مفضى سويمرةٍ من لا يُذمّ ولا يُثنى له خلقُ
[بسيط - ابن هرمة] [٣/ ٢٨٨ - سُوَيْمرة]

وقد أقول لثورٍ هل ترى ظُعُناً ... يحدو بهن حذارى مشفق شنقُ
كأنها بالرّحى سفن ملجَّجةٌ ... أو حائش من جَواثا ناعم سحقُ
يرفعها الآل للتالي فيدركهم ... طرفُ حديد وطرفُ دونهم غَرِقُ
حتى لحقن وقد زال النهار وقد ... مالت لهنّ بأعلى خينف البُرَقُ
[بسيط ـ الأخطل] [١/ ٣٩٤ ـ برقة خَيْنَف]

محاربيّين حلّوا بين ذاقنةٍ ... منهم جميع ومنهم حولها فِرَقُ
[بسيط ـ عمرو بن الأهتم] [٣/ ٣ ـ ذاقنة]

كأنها بعد ضمّ السّير خيّلها ... من وحش غزّة موشيّ الشّوى لهقُ
[بسيط ـ الأخطل] [٤/ ٢٠٣ ـ غزّة]

بالمرج قد مرجوا وارتجّ أمرهمُ ... حتى إذا قلّدوه معتقاً عتقُوا
أشار بالأمر والرأي السديد ولم ... يعي[1] به فيهمُ والخير متّسقُ
فذاك عمّيَ والأخبار نامية ... وخير ما حدّث الأقوام ما صدقُوا
[بسيط ـ ابن أخي معاوية] [٥/ ١٠٠ ـ مرج الخطباء]

لا بارك الله في قاشان من بلدٍ ... زُرّت على اللؤم والبلوى بنائِقُهُ
ولا سقى أرض قمٍّ غير ملتهبٍ ... غضبان تحرق مَن فيها صواعِقُهُ
وأرض ساوةَ أرضٌ ما بها أحد ... يُرجى نداه ولا تُخشى بوائِقُهُ
فاضرط عليها إلى قزوين ضَرْط فتًى ... تجدّ من كلّ ما فيها علائِقُهُ
[بسيط ـ ابن الهبّارية] [٤ / ٢٩٧ ـ قاشان]

لحيٍّ من أميّةَ ليـ ... ـسَ في أخلاقهم رَنَقُ
غدَوْا من رنّح الكِرْيَوْ ... ن حيث سفينهم خرقُ
فلما أن علوتُ النّيـ ... ـلَ والرّايات تختفقُ
رأيت الجوهر الحكمّي ـ والدّيباج يأتلقُ
سفائن غير مغرقةٍ ... إلى حلوان تستبقُ

---

(١) في معجم البلدان: يعيا.

أحبّ إليّ من قومٍ إذا ما أصبحوا نعقُوا

[وافر مجزوء ـ عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٤/ ٤٥٩ ـ كِرْيَوْن]

بان الخليط ورفّع الخرقُ ففؤاده في الحيّ معتلقُ

منعوا كلامهمُ ونائلهم يوم الفراق ورهنهم غلقُ

قطعوا المزاهر واستتبّ بهم يوم الرحيل للعلعٍ طرقُ

[كامل ـ المسيّب بن علس الضّبعي] [٥/ ١٩ ـ لعلع]

يا راكباً إن الأثيل مظنّة من صبح خامسةٍ وأنت موفّقُ

بلّغ به ميتاً فإنّ تحيّة ما إن تزال به الركائب تخفقُ

منّي إليه وعبرة مسفوحة جادت لمائحها وأخرى تخنقُ

فليسمعنّ النّضر إن ناديته إن كان يسمع ميّت أو ينطقُ

ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشقّقُ

أمحمدُ ولأنت ضنء نجيبةٍ في قومها والفحل فحل معرقُ

أو كنت قابل فدية فلنأتينْ بأعزّ ما يغلو لديك وينفقُ

ما كان ضرّك لو مننتَ وربّما منّ الفتى وهو المغيظ المُحنقُ

والنّضر أقرب من أصبت وسيلةً وأحقّهم إن كان عتق يُعتقُ

[كامل ـ قُتَيْلَة بنت النضر] [١/ ٩٤ ـ الأُثَيْل]

فلتعلمنّ إذا التقت فرساننا بلوى النّجيرة أن ظنّك أحمقُ

[كامل ـ عنترة العبسي] [٥/ ٢٤ ـ لوى النّجيرة]

بكثيب خربة أو بحوملةٍ من دونه من عالجٍ برقُ

[كامل ـ المسيب بن علس الضّبعي] [١/ ٣٩٦ ـ برقة عالج]

ترعى رياض الأخرمَيْن له فيها موارد ماؤها غَدَقُ

[كامل ـ المسيب بن علس الضّبعي] [١/ ١٢١ ـ أخْرم]

[كامل ـ المسيب بن علس الضّبعي] [٣/ ٨٥ ـ روضة الأخرمَيْن]

بدر تنقّل في منازله سعدٌ يصبّحه ويطرقُهُ

فــرحــت بــه دار الـمــلـوك فـقــد ... كــادت إلــى لـقــيــاه تــســبـقُــهُ
والأحــمــدي إلـيــه مــنـتــســب ... مـن قبــلُ والـمعـشــوق يعـشـقُـهُ
[كامل ـ عبد الله بن المعتز] [٥/ ١٥٧ ـ المعشوق]

سقتم إلى الحقّ معــاً وســاقــوا ... ســيــاق مــن لــيس لــه عــراقُ
[رجز ـ ....] [٤/ ٩٤ ـ العراق]

يــا ويح نفسٍ سَـرَتْ طـوارقُهــا ... بــالـهـمّ فــالـهـمّ لا يـفــارِقُـهــا
وويــح نـجـديّـةٍ مــنـعّــمــةٍ ... أضحى مقيمــاً بــالـرّان وامِقُــهــا
فـكـم أتـى الآن دون مـطلبــهــا ... من عــرضٍ قــد بَـدَتْ مهارِقُهــا
ومن جبــالٍ بــالـرّان قــد قُـرنت ... إلـى جبــالٍ أخـرى تــســاوِقُـهــا
فـليت عـيـنـي تــرى إذا نـظرت ... نـجـداً وقــد أينعت حــدائِـقُهــا
[منسرح ـ عمر بن محمد الحنفي] [٣/ ١٩ ـ الرّان]

إن تكــونـوا قــد غبتُم وحضـرنــا ... ونــزلـنــا أرضــاً بـهــا الأســواقُ
واضعــاً في ســراة نجـران رحلي ... نــاعـمــاً غـيــر أنـنـي مـشـتــاقُ
[خفيف ـ ....] [٥/ ٢٧٠ ـ نجران]

يــوم قـفّت حُـمــولـهـم فـتــولّــوْا ... قــطعـوا معهــد الخليط فســاقُــوا
جــاعــلات حــوز اليمـامــة بـالأشــ ... ـمــلِ سيــراً يحـثّهـنّ انـطلاقُ
جــازعــات بـطن العتيك كمــا تمـ ... ـضــي رفــاقٌ تـحــثّـهــنّ رفــاقُ
[خفيف ـ الأعشى] [٤/ ٨٤ ـ عتيك]

لقيتُ الحسيـن بــأرض الصّفــاح ... عــلـيــه الــيــلامــق والــدرّقُ
[متقارب ـ الفرزدق] [٣/ ٤١٢ ـ الصّفاح]

لئــن نـفــذ الـقــدر الـســابـق ... بمــوتي كمــا حكـم الـخــالـقُ
فـقــد مــات والــدنــا آدمٌ ... ومــات مــحــمــدٌ الـصــادقُ
ومــات الـمـلـوك وأشـيــاعـهــم ... ولـم يـبـق مـن جـمـعـهـم نــاطـقُ
فـقــل لـلـذي سـرّه مـصـرعــي ... تــأهّــبْ فــإنّــك بــي لاحــقُ
[متقارب ـ محمد بن إبراهيم العامري] [٣/ ٣٥٨ ـ شِلْب]

بحقّ المحبّة لا تَجْفُني فإني إليك مشوقٌ مشوقُ
ولا تنس حقَّ الوداد القديم فذلك عهدٌ وثيقٌ وثيقُ
وكن ما حييتَ شفيقاً عليّ فإني عليك شفيقٌ شفيقُ
ولا تتّهِمْنِيَ فيما أقول فوالله إني صدوقٌ صدوقُ

[متقارب - عبد العزيز الصقلّي] [١/ ٤٩١ - بَلَّنُوبَة]



ألا بلّغـا عني ابن قيسٍ وبـرمـةً ... أأنفـذت قـولي بـالفعـال المصـدّقِ
أقلّت عـديـد الحـارثيّين بعـدمـا ... دعَتْهم سجـوعٌ ذات جيـد مـطوَّقِ
فيا لهف نفسي لهف نفسي على الذي ... سبـانـا بهـا من غيّ عمياء مـوبقِ
فـأفنيت قـومي في ألايا تـوكـدت ... ومـا كنت فيهـا بـالمصيب المـوفّقِ

[طويل - أبو صبيح السكوني] [٥/ ٢٧٣ - النُّجَيْر]

ألا هل إلى ظلّ النّضارات بالضّحى ... سبيـلٌ وأصـوات الحمـام المـطوَّقِ
وسيـري مـع الفتيـان كـلّ عشيّـة ... أبـاري مـطايـاهم بـأدمـاء سملقِ

[طويل - جعفر بن علبة] [٥/ ٢٩٠ - النُّضارات]

ألا هـل إلـى ظلّ النضارات بالضحى ... سبيـل وتغـريـد الحمـام المـطوّقِ
وشـربـة مـاءٍ من جـدورة طيّب ... جـرى بين أفنـان العضـاه المسوّقِ
وسَيْـري مـع الفتيـان كـلّ عشيّـة ... أبـاري مـطايـاهم ببيـداء سملقِ

[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٢/ ١١٤ - جَدُورة]
[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٢/ ٣٤٨ - خدوراء[1]]

أحقّـاً أبيتَ اللعن أن ابن فَـرْتَنـا ... على غيـر إجرامٍ بـريقي مُشَرِّقي[2]
فـإن كنتُ مأكـولاً فكن خيـر آكـلٍ ... وإلاّ فـأدركـنـي ولـمّـا أُمـزَّقِ
أكـلّفْتَـني أدواء قـومٍ تـركـتُهـم ... فـإن لا تـداركْني من البحـر أغـرقِ

(١) رواية الثاني هنا: من خدوراءَ باردٍ، جرى تحت أفنان الأراك.

(٢) في معجم البلدان: بريق مشرّق، انظر الأصمعيات ص ١٦٦.

فـإن يُتْهِمـوا أُنْجِـدْ خـلافـاً عليهمُ ... وإن يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبي الحربِ أُعْرِقِ
فـلا أنـا مـولاهم ولا في صحيفـة ... كَفَلْتُ عليهم والكفـالـة تَعْتَقِي[1]
[طويل ـ الممزق [العبدي][2]] ... [٤/ ١٥٠ ـ عُمان]

كسـاعيـةٍ للخيـر من كسب فـرجهـا ... لـكِ الـويـل لا تـزني ولا تتصـدقِي
[طويل ـ ....] ... [١/ ١٣٨ ـ إرْبل]

حلفتُ على أن قـد أجنّتـك حفـرةٌ ... ببـطن قنـونى لـو نعيش فنـلتقِـي
لألـفيـتـنـي لـلودّ بـعـدك راعـيـاً ... على عهـدنـا إذ نحن لم نتفـرّقِ
وإني لجـازٍ بـالـذي كـان بيننـا ... بني أسـدٍ رهط ابن مـرّة خنـدقِ
وخـصـم أبـا بـدرٍ ألـدّ أبـتّـه ... على مثـل طعم الحنـظل المتفلّقِ
[طويل ـ كثيّر] ... [٤/ ٤٠٩ ـ قَنَوْنَى]

وفي كلّ ممسًى طيف شمّاء طارقي ... وإن شـحـطتنـا دارهـا فـمؤرقِـي
نـظرتُ وأصحـابي بـريعـان مـوهنـاً ... تـلألُـؤ بـرقٍ في سنـاً متـألّـقِ
[طويل ـ ربيعة الكودن] ... [٣/ ١١٣ ـ رَيْعان]

لدن غدوة حتى استغـاث شريـدهم ... بـحـرّة غـلّاسٍ وشـلوٍ مـمـزّقِ
[طويل ـ ....] ... [٢/ ٢٤٧ ـ حرّة غلّاس]

فـأتبعتهم طـرفي وقـد حـال دونهم ... غـوارب رمـلٍ ذي ألاءٍ وشبـرقِ
على إثـر حيٍّ عـامـدين لنيّـةٍ ... فـحلّوا الـعقيق أو ثـنيّـة مـطرقِ
[طويل ـ امرؤ القيس] ... [٥/ ١٤٩ ـ مُطْرِق]

قفـا ساعـةً واستنطقـا الرّسم يَنْـطقِ ... بسـوقـة أهـوى أو ببـرقـة عـوهقِ
[طويل ـ ابن هرمة] ... [١/ ٣٩٦ ـ برقة عَوْهق]
[طويل ـ ابن هرمة] ... [٤/ ١٦٩ ـ عَوْهَق]

قفـا ساعـةً واستنطقـا الرّسم ينـطقِ ... بسـوقـة أهـوى أو ببـرقـة عـوهقِ

---

(١) فيه: تعتق.
(٢) اسمه شأس بن نهار.

تماشت عليه الريح حتى كأنه ... عصائب ملبوسٍ من العصب مُخْلَقِ
[طويل - ابن هرمة] [٣/ ٢٨٥ - سوقة أهوى]

فإن تُتْهموا أُنْجد خلافاً عليكمُ ... وإن تُعْمِنوا مستحقبي الحرب أُعرقِ
[طويل - ....] [٢/ ٦٤ - تهامة]

سرت كلّ وادٍ دون رهوة دافعٍ ... وجلدان أو كرمٍ بليَّةَ مُحْدقِ
[طويل - خفاف بن ندبة] [٥/ ٣٠ - ليّة]

ألا طرقَتْ أسماء من غير مطرق ... وأنّى وقد حلّت بنجران نلتقِي
سرَتْ كلَّ وادٍ دون رهوة دافعٍ ... وجلذان أو كرمٍ بليّة محدقِ
تجاوزت الأعراض حتى توسّدَتْ ... وسادي لدى بابٍ بجلذان مغلقِ
[طويل - خفاف بن ندبة] [٢/ ١٥١ - جِلْذان]

أرقتُ ببانِقْيا ومن يَلْقَ مثلما ... لقيتُ ببانقيا من الحرب يأرقِ
[طويل - ضرار بن الأزور] [١/ ٣٣٢ - بانِقْيا]

فأبدى ببشر الحجّ منها معاصماً ... ونحراً متى يحلل به الطّيب يشرقِ
وغرّ الثنايا خنف الظّلم بينها ... وسنّة ريمٍ بالجنينة موثقِ
[طويل - خفاف بن ندبة] [٢/ ١٧٣ - الجُنَيْنَة]

أقول لعيّوق الثّريا وقد بدا ... لنا بدوةً بالشّام من جانب الشّرقِ
جليتَ مع الجالين أم لست بالذي ... تبدّى لنا بين الخشاشين من عمقِ
[طويل - ....] [٤/ ١٥٦ - عَمْق]

أيوعدني الحجّاج إن لم أقم له ... بسولافَ حولاً في قتال الأزارقِ
وإن لم أرد أرزاقه وعطاءه ... وكنت امرأً صبّاً بأهل الخرانقِ
فأبرِقْ وأَرْعِدْ لي إذ العيس خلّفت ... بنا دارة الأرآم ذات الشقائقِ
وحلِّفْ على اسمي بعد أخْذك منكبي ... وحبّس عريفي الدردقيّ المنافقِ
[طويل - برج بن خنزير المازني] [٢/ ٤٢٥ - دارة الأرآم]

قـتلنـاهـمُ مـا بيـن مـرج مسلّح ... وبين الهـوافي من طـريق البـذارقِ

[طويل ـ عاصم بن عمرو التميمي] [٥/ ٤١٩ ـ الهوافي]

جـلا عن وجـوه الأقـربين غبـاره ... نصـاب غـداة النقـع نقـع البـلاثِقِ

[طويل ـ مالك بن نويرة] [١/ ٤٧٦ ـ البلاثق]

وذا القـوة المشهـور من رأس تلقم ... أزلن وكـان الليث حـامي الحقـائقِ

[طويل ـ علقمة ذو جدن] [٢/ ٤٣ ـ تَلْقُم]

تـذكّـرتُ مـا بين العـذيب وبـارقٍ ... مجـرّ عـوالينـا ومجـرى السـوابقِ

[طويل ـ أبو الطيب المتنبي] [١/ ٣٢٠ ـ بارق]

لعمـري ومـا عمـري عليّ بهيّـن ... لقد صبّحت بالخزي أهل النّمـارقِ

بـأيدي رجـالٍ هاجـروا نحـو ربّهم ... يجـوسـونهم مـا بين دُرْتـا وبـارقِ

قـتلنـاهـمُ مـا بيـن مـرج مسلّح ... وبين الهـوافي من طـريق البـذارقِ

[طويل ـ عاصم بن عمرو التميمي] [٥/ ١٢٩ ـ مُسَلِّح]

غلبنـا على خفّـان بيـداً مشيحـة ... إلى النّخـلات السّمر فـوق النّمارقِ

وإنـا لنـرجـو أن تجـول خيـولنـا ... بشـاطي الفرات بـالسّيوف البـوارقِ

[طويل ـ المثنى بن حارثة الشّيباني] [٥/ ٣٠٤ ـ النّمارق]

أَرَيْتَـك إذ طـالبتكم فـوجـدتكم ... بـليّـة أو أدركتـكـم بـالـخـرانـقِ

ألـم يـك حقٌّ أن يُـنَـوَّل عـاشقٌ ... تـكلّف إدلاج السّـرى والـودائـقِ

[طويل ـ عبد الله بن علقمة الجذمي] [٥/ ٣٠ ـ لِيَّة]

فـلمّـا عَلَوْا شـغبـى تَبَيّـنْتُ أنّـه ... تقـطّع من أهـل الحجـاز عـلائقِي

فـلا زلن دبـرى ظلّعـاً لا حملتُهـا ... إلـى بـلدٍ نـاءٍ قـليـل الأصـادقِ

[طويل ـ أبو السائب المخزومي] [٣/ ٣٥١ ـ شغبى]

أقـول وما شـأني وسعدَ بن نـوفـلٍ ... وشـأن بكـائي نـوفـل بن مسـاحقِ

ألا إنـمـا كـانت سـوابقَ عَبـرةٍ ... على نـوفلٍ من كـاذبٍ غير صـادقِ

فهـلّا على قبـر الـوليـد وبقعـه ... وقبـر سليمـان الـذي عنـد دابقِ

وقبـر أبي عمـروٍ وقبـر أخيهـمـا بكيت لحـزنٍ في الجوانح لاصقِ
[طويل - الحارث بن الدؤلي] [٢/ ٤١٧ - دابق]

أُنيخت إلى بـاب النّميري نـاقتي نميلة تـرجو بعض مـا لم يـوافقِ
فقلتُ ولم أملك أمـال بنَ حنظلٍ متى كـان مشبـورٌ أميـر الخـرانقِ
[طويل - الفرزدق] [٢/ ٣٥٤ - الخرانق]

ألا يـا لقـومي للهمـوم الـطوارق ورَبْـعٍ خـلا بين السّليـل وثـادقِ
[طويل - عقبة بن سوداء] [٢/ ٧٠ - ثادق]

ألا يـا لقـومي للهمـوم الـطوارق وربـعٍ خـلا بين السّليـل وثـادقِ
وطيرٍ جـرت بين العميم وحَبْجَـرى بصـدع النوى والبين غيـر المـوافقِ
[طويل - عقبة بن سوداء] [٢/ ٢١١ - حَبْجَرى]

دعـوتُ عيـاضـاً يـوم صعـدةَ دعـوةً وعاليتُ صوتي يا عياض بن طـارقِ
فـقلت لـه إيـاك والبـخـل إنّـه إذا عُـدّت الأخـلاق شـرّ الخـلائقِ
[طويل - أم الهيثم] [٣/ ٤٠٧ - صَعْدة]

كفى حَـزَنـاً لـو يعلم النـاس أنني أدافـع كـأسـاً عنـد أبـواب طـارقِ
أتَنْسَيْن أيّـامـاً لـنـا بسـويـقـةٍ وأيـامنـا بـالجـزع جـزع الخـلائقِ
ليالِيَ لا نخشى انصداعاً من الهوى وأيـام جَـرْمٍ عنـدنـا غيـر لائقِ
[طويل - صخر بن الجعد الخضري] [٢/ ٣٨١ - الخلائق]

من مبـلغ الفـتيـان عنّي رسـالـة فـلا يهلكوا فقـراً على عـرق نـاهقِ
فـإنّ بـه صيـداً غـزيـراً وهجمـة نجـائب لم ينتجن قبـل المـراهقِ
نـجيبـة ضبـاط يـكـون بُـغـاؤه دعـاءً وقد جـاوزن عُرض السّمـالِقِ
[طويل مخروم - شِظَاظ الضّبي] [٤/ ١٠٧ - عِرْق ناهق]

سقى الله أطـلال المحلّة ما صبـا إلى رَبْعهـا المـأنـوس قلبُ مَشُـوقِ
فـطلّت دمـوعـاً أو عيـونـاً بتُـرْبهـا سيـوف لحـاظٍ أو سيـوف بـروقِ
إذا ما الصَّبا هبّت على الروض قبّلت خـدود أقـاحٍ أو خـدود شـقيـقِ

وإن خطرت في يانع الدّوح عانقت قــدود غـصــونٍ وُشّحَتْ بعـقـيـقِ
وإن جنحَتْ شمس الأصيل حسبْتَها غـرائس نخـلٍ ضمّخت بـخَلوقِ
صبحتُ بها الأيام من خمرة الصِّبا وتيـه الفتى نـشـوان غيـر مـفيـقِ
ومـا خـانني إلاّ الشبـاب فـإنني وثـقتُ بـعهـدٍ منـه غـيـرِ وثـيـقِ
[طويل ـ ابن الساعاتي] [٥/ ٦٤ ـ المحلّة]

وتبـريّـةٍ جـاءتـك في ثــوب فضّـةٍ بكفّ خـلاسـيّ القـوام رشـيقِ[1]
أتت بين طعمَيْ عـنبـرٍ وسـلافـةٍ بـأنفـاس مسكٍ في شعـاع حـريقِ
كـأنّ حباب المـزج في جَنَبـاتهـا كـواكـب درٍّ فـي سـمـاء عـقـيـقِ
[طويل ـ منصور بن محمد النّبّري] [٥/ ٢٥٧ ـ نُبّر]

عيّـرتَني نـائـل السلطان أطلبـهُ يـا ضلّ رأيـك بين الخُـرْق والنَّـزَقِ
لـولا امتنـان من السلطان تجـهله أصبحت بالسّود في مقعوعسٍ خَلَقِ
[بسيط ـ أبو شراعة القيسي] [٣/ ٢٧٧ ـ السَّوْد]

ممّـا يؤجـج كـربي أنني رجـل سُبقتُ فضلاً ولم أحصل على السَّبَقِ
يمـوت بي حسداً ممّـا خُصِصْتُ به من لا يموت بداء الجهـل والحُمُقِ
إذا سغبتُ استففتُ التُّرْب في سَغَبي ولم أقـل للئيمٍ : سُـدَّ لي رَمَقِـي
وإن صَـدِيْتُ وكـان الصّفـو ممتنعـاً فـالموت أنفـع لي من مشربٍ رَنِقِ
وكـم رغـائب مـالٍ دونـهـا رمقٌ زهـدتُ فيهـا ولم أقـدر على المَلَقِ
وقـد ألـين وأجـفـو في محـلّهمـا فالسّهل والحَزْن مخلوقان من خُلُقِي
[بسيط ـ محمد بن فضلون العدوي] [٤/ ١٣٦ ـ العَقْر]

قـد آنَ من همذانَ السّيـرُ فـانـطلِقِ وارْحَلْ على شَعْبِ شملٍ غير متّفقِ
بئس اعتياض الفتى أرض الجبال له من العـراق وبـاب الـرزق لم يَضِقِ
أمـا الملوك فقـد أودت سـراتهمُ والغـابـرون بهـا في شيمـة السُّـوَقِ
ولا مـقـام عـلى عـيشٍ تـرنّـقـه أيدي الخطوب وشرّ العيش ذو الرّنقِ

---

(١) في معجم البلدان: وشيق.

قد كنت أذكر شيئاً من محاسنها ... أيام لي فنَّ كاسٍ من الورقِ
أرضٌ يعذّب أهلوها ثمانيةً ... من الشّهور كما عُذّبتُ بالرّهقِ
تبقى حياتك ما تبقى بنافعةٍ ... إلّا كما انتفع المجروض بالدّمقِ
فإن رضيتَ بثُلْث العمر فارْضَ به ... على شرائط من يقنع بما يَمِقُ[1]
إذا ذوى البقل هاجت في بلادهمُ ... من جِرْبيائهمُ نشّافة العَرَقِ
تبشّر الناس بالبلوى وتنذرهم ... ما لا يداوى بلبس الدّرع والدَّرقِ
تلفّهم في عجاجٍ لا تقوم لها ... قوائم الفيل فيل الماقط الشّبقِ
لا يملك المرء فيها كور عمّته ... حتى تطيّرها من فَرْط مُخْتَرقِ
فإن تكلّم لاقَتْهُ بمسكنةٍ ... ملء الخياشيم والأفواه والحدقِ
فعندها ذهبت ألوانهم جزعاً ... واستقبلوا الجمع واستولَوْا على العَلَقِ
حتى تفاجئهم شهباءُ معضلةٌ ... تستوعب الناس في سربالها اليققِ
خطبٌ بها غيرهَيْنٍ من خطوبهمُ ... كالخنق ما منه من ملجا لمختنقِ
أما الغنيّ فمحصورٌ يكابدها ... طولَ الشتاء مع اليربوع في نفقِ
يقول أطِبقْ وأسبلْ يا غلام وأرْ ... خِ السّتر واعجلْ بردّ الباب واندفقِ
وأوقَدوا بتنانيرٍ تُذكّرهم ... نار الجحيم بها من يَصْلَ يحترقِ
والمملقون بها سبحان ربهمُ ... ماذا يقاسون طول الليل من أرقِ
صبغ الشتاء إذا حلّ الشتاء بها ... صبغ المآتم للحسّانة الفُنُقِ
والذئب ليس إذا أمسى بمحتشم ... من أن يخالط أهل الدار والنّسقِ
فويل من كان في حيطانه قِصَرٌ ... ولم يَخُصَّ رتاج الباب بالغَلَقِ
وصاحب النُّسْك ما تهدا فرائصه ... والمستغيث بشرب الخمر في عَرَقِ
أما الصلاة فودِّعْها سوى طللٍ ... أقوى وأقفر من سلمى بذي العَمقِ
تمسي وتصبح كالشيطان في قَرَنٍ ... مستمسكاً من حبال الله بالرّمقِ
والماء كالثلج والأنهار جامدة ... والأرض أضراسها تلقاك بالدّبقِ
حتى كأنّ قرون الغفر ناتئة ... تحت المواطىء والأقدام في الطرقِ

---

(١) إقواء.

فكــلّ غــادٍ بهــا أو رائــح عَجِــلٌ يمشي إلى أهلهــا غضبان ذا حَنَقِ
قــومٌ غــذاؤهم الألبــان مــذ خُلقــوا فمــا لهم غيرهــا من مـطعمٍ أنقِ
لا يعبق الطّيب في أصداغ نسوتهم ولا جـلودهـم تـبـتـلّ مــن عَــرَقِ
فهم غِــلاظٌ جُفــاةٌ في طبــاعهــمُ إلّا تـعلّة مـنســوبٍ إلـى الـحـمـقِ
أفنيت عمـري بها حـولَيْن من قَـدَرٍ لم أَقْـوَ منهـا على دفــعٍ ولم أطقِ
[بسيط ـ أحمد بن بشّار] [٥/ ٤١٥ ـ هَمَذان]

ثم استغــاثـوا بمــاءٍ لا رشـاءَ لــه من حــوتنــانَـيْن لا مـلحٍ ولا رنقِ
[بسيط ـ تميم بن أبيّ بن مقبل] [٢/ ٣١٦ ـ حَوْتَنانان]

قـامت تـريك أثيث النّبت منسـدلاً مثـل الأسـاود قـد مُسّحن بـالفــاقِ
[بسيط ـ الشّماخ] [٤/ ٢٣٢ ـ فاق]

إنـي إذا خُـلّةٌ ضـنّـت بــنــائـلهــا وأمسكت بضعيف الحبــل أحـذاقِ
نجـوت منهـا نجــائي من بجيلة إذ ألقيـت ليـلة خبـت الــرهط أوراقِي
ليلة صـاحـوا واغْـرَوْا بي سـراعهم بــالعَيْكتَيْن لـدى معـدى بن بـرّاقِ
[بسيط ـ تأبط شرّاً] [٤/ ١٧٣ ـ عَيْكتان]

حنّت إلى سكّـة السـاري تجـاوبهـا حمــامـة من حمــامٍ ذات أطـواقِ
[بسيط ـ الشّماخ] [٣/ ١٧١ ـ ساري]

قالوا هجـرت بلاد النيـل وانقطعت حبــال وصلك عنهـا بعــد إعـلاقِ
فقلت إني وقــد أقــوَتْ منــازلهــا بعـد ابن مـزيــد من وفـدٍ وطـرّاقِ
فمن يكن تـائقاً يهــوى زيـارتهــا على البعــاد فــإني غيــر مشتــاقِ
وكيف أشتـاق أرضاً لا صـديق بهـا إلّا رســوم عــظامٍ تحت أطبــاقِ
[بسيط ـ محمد بن خليفة السّنبسي] [٥/ ٣٣٤ ـ النيل]

يـا ديـر حنّـة عنـد القــائم السّـاقي إلى الخــورنق من ديـر ابن بــرّاقِ
[بسيط ـ الثّرواني] [٢/ ٤٩٦ ـ دير ابن برّاق]

يـا ديـر حنّـة عنـد القــائم السـاقي إلى الخــورنق من ديـر ابن بــرّاقِ

ليس السلوّ وإن أصبحت ممتنعاً من بغيتي فيك من شكلي وأخلاقِي
سقياً لعافيك من عافٍ معالمُه قفر وما فيك مثل الوشم من باقِ
[بسيط - الثرواني] [٢/ ٥٠٧ - دير حنّة]

لا قدّس الله نيسابور من بلدٍ سوق النفاق بمغناها على ساقِ
يموت فيها الفتى جوعاً وبرُّهمُ والفضل ما شئت من خيرٍ وأرزاقِ
والحبر في معدن الغرثى وإن برقَتْ أنواره في المعاني غير برّاقِ
[بسيط - أبو الحسن الأسترابادي] [٥/ ٣٣٢ - نيسابور]

لا ترجعنّ إلى الأهواز ثانيةً قعيقعان الذي في جانب السّوقِ
[بسيط - ....] [٤/ ٣٨٠ - قُعَيْقعان]

لا ترجعنّ إلى الأخواز ثانيةً قُعَيْقِعان الذي في جانب السّوقِ
ونهر بطّ الذي أمسى يؤرّقني فيه البعوض بلسبٍ غير تشفيقِ
[بسيط - (ش) التّوزي] [١/ ٢٨٤ - الأهواز]
[بسيط - (ش) التّوزي] [٢/ ٤٠٤ - خُوز]
[بسيط - [(ش) التّوزي]] [٥/ ٣١٩ - نهر بَطّ(١)]

بل هل ترى ظعناً تحدى مقفّيةً لها توالٍ وحادٍ غير مسبوقِ
يأخذن من معظمٍ فجٍّ بمسهلةٍ لرهوةٍ في أعالي البِشْر زُحلوقِ
حاربن فيها معدّاً واعتصمن بها إذ أصبح الدين ديناً غير موثوقِ
[بسيط - بشر بن عمرو بن مرثد] [٥/ ١٥٧ - مُعْظَم]

بغداد أرضٌ لأهل المال طيبةٌ وللمفاليس دار الضنك والضّيقِ
أصبحت فيها مضاعاً بين أظهرهم كأنني مصحفٌ في بيت زنديقِ
[بسيط - ....] [١/ ٤٦٤ - بغداد]

إني يذكّرني هنداً وجارتها بالطّف صوت حمامات على نيقِ
بنات ماءٍ معاً بيضٌ جآجئها حمرٌ مناقرها صُفر الحماليقِ

---

(١) رواية الأول هنا: إلى الأهواز.

أيـدي السُّقاة بهنّ الـدهر معملةٌ كـأنّما لـونها رجـعُ المخـاريقِ
أفنى تـلادي ومـا جمّعتُ من نشبٍ قـرع القـواقيـز أفـواه الأبـاريقِ
[بسيط ـ الأقيشر الأسدي[1]] [٤/ ٣٦ ـ الطَّف]

قـرنتَ إلى الـوقـائـع يـوم بيشٍ فـكـان أجلُّهـا يـوم الـسّبـاقِ
[وافر ـ ربيعة اليمني] [١/ ٥٢٨ ـ بَيْش]

لعمـرك مـا خشيتُ على دريـدٍ ببـطن سميـرةٍ جيش العنـاقِ
جـزى عنّـا الإلـه بني سُليمٍ وعقَّتْهـم بمـا فعـلوا عقـاقِ
وأسـقـانـا إذا عـدنـا إليـهـم دمـاء خيـارهـم يـوم التّـلاقـي
فَـرُبَّ عـظيمـةٍ دافعتَ عنهـم وقـد بلغت نفـوسهـم التـراقـي
وربّ كـريمـةٍ أعتقـتَ منـهـم وأخـرى قـد فككتَ من الـوثـاقِ
وربّ منـوّهٍ بـك من سـليـم أجبـتَ وقـد دعـاك بـلا رمـاقِ
فكـان جـزاؤنـا منهم عقـوقـاً وهمًّـا مـاع منـه خِـفّ سـاقِ
عفـت آثـار خيـلك بعـد أينٍ فـذي بقـرٍ إلى فيـث النّهـاقِ
[وافر ـ عمرة بنت دريد] [٣/ ٢٥٨ ـ سُميرة]

فمـا اعتاض المعـارف من حبيبٍ ولـو يُعطى الشـآم مـع العـراقِ
[وافر ـ (ش) القالي] [٣/ ٣١٢ ـ الشَّأم]

ألم تَـرَنا على اليـرمـوك فُـزْنـا كـمـا فـزنـا بـأيـام العـراقِ
قتلنـا الـروم حتى مـا تسـاوي على اليـرمـوك مفـروق الـوِراقِ
فضضنـا جمعهم لمـا استحـالـوا على الـواقـوصـة البُتْـر الـرّقـاقِ
غـداة تهـافتـوا فيهـا فصـاروا إلـى أمـر تـعـضّـل بـالـذّواقِ
[وافر ـ القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣٥٤ ـ الواقوصة]

ألا يـا عين جـودي بـانـدفـاق على مُـرْدى قضـاعـة بـالعـراقِ
فمـا الـدنيـا بـبـاقيـةٍ لـحيٍّ ولا حـيٌّ على الـدنيـا بـبـاقِ

(١) اسمه: المغيرة بن عبد الله.

لقــد تركــوا على البـردان قبـراً ... وهـمّــوا لـلتـفـرّق بــانـطلاقِ
[وافر ـ مكحول بن حُرثة] [١/ ٣٧٦ ـ البَرَدان]
أعــاذل قــد عــذلت بغير قــدري ... ولا تــدريــن عــاذل مــا ألاقِــي
فــإمّــا كـنـت عــاذلـتـي فـردّي ... كــلابــاً إذ تــوجّــه لـلعــراقِ
فتى الفتيــان في عســرٍ ويســرٍ ... شــديد الــركن في يــوم التــلاقِي
فــلا وأبيــك مــا بــاليت وجــدي ... ولا شغفــي عليــك ولا اشتيــاقِي
وإيقــادي عـليــك إذا شــتــونــا ... وضمّــك تحت نحـري واعتنــاقِي
فـلو فـلق الـفـؤاد شــديــد وجــدٍ ... لـهـمّ ســواد قــلبي بــانــفــلاقِ
ســأستعــدي على الفــاروق ربّــاً ... لــه عَمَــد الحجيــج إلى بُســاقِ
وأدعــو الله مــحــتــسبــاً عــليــه ... ببــطن الأخشبيــن إلـى دُفــاقِ
إن الــفــاروق لــم يــردد كُــلابــاً ... عـلى شيـخيـن هــامهمــا زَواقِ
[وافر ـ أمية بن حُرثان] [١/ ٤١٣ ـ بُساق]
لقــد نـزلَتْ خُـزيبــةَ كــلَّ وغــدٍ ... يــمشّــي كـل خــاتــامٍ وطاقِ[1]
[وافر ـ (ش) الفراء] [٢/ ٣٧٠ ـ خُزَيبة]
بــنـيـنــاه فــأحــسـنّــا بِــنــاه ... بـحـمــد الله فـي وسط الـعـقيـقِ
تــراهــم يـنـظرون إلــيــه شــزراً ... يـلوح لهـم على وَضَـح الـطريـقِ
فســاء الكــاشحين وكــان غيــظاً ... لأعــدائــي وسُرّ بــه صــديـقِــي
[وافر ـ عروة بن الزبير] [٤/ ٣٦١ ـ قصر عُروة]
وهـل أسـوى بــراقش حين أسـوى ... بــبــلقــعــةٍ ومــنــبــسطٍ أنــيــقِ
وحَــلُّوا من مــعيــنٍ يــوم حلّوا ... لـعــزّهمُ لــدى الـفــجّ الـعـميـقِ
[وافر ـ علقمة] [١/ ٣٦٤ ـ براقش]
دعـيني لا أبــا لــكِ لن تــطيقي ... لـحــالِكِ الله قــد أنــزفتِ ريــقِي
وهــذا المــال ينفــد كــلّ يــومٍ ... لنُــزْل الضيف أو صـلة الحقــوقِ
وغـمــدان الــذي حُــدّثت عنــه ... بــنــاه مشــيّــداً فـي رأس نــيـقِ

---

(١) في اللسان (طوق):
لقد تـركـتْ خُـزَيْبَـةُ كـلّ وغـدٍ ... تمشى بيـن خـاتـامٍ وطـاقِ

بـمـرمـرةٍ وأعـلاه رخـام ... تـمـامٌ لا يُـعـيَّـب بـالـشـقـوقِ
مـصـابـيـح السليط يَـلُحْـن فـيـه ... إذا يـمـسـي كـتـومـاض الـبـروقِ
فـأضـحـى بـعـد جِـدّتـه رمـاداً ... وغـيّـر حُسْنَـه لـهـبُ الـحـريـقِ
[وافر - ذو جدن الهمذاني] [٤/ ٢١٠ - غُمْدان]

لقـد أقسمتُ آسى بعـد بشـرٍ ... عـلى حيٍّ يمـوت ولا صـديـقِ
وبعـد الخيـر علقمـة بن بشـرٍ ... كمـا مـال الجـذوع من الخـريقِ
فكم بقُـلابَ من أوصـال خِـرْقٍ ... أخـي ثـقـةٍ وجـمـجـمـةٍ فـلـيـقِ
نـدامـى لـلمـلوك إذا لَقُـوهـم ... حَبَـوا وسقـوا بكـأسهم الـرحيقِ
[وافر - خرنق بنت هفّان] [٤/ ٣٨٥ - قُلاب]

بحجّـك قـاصـداً مـا سَـرْجِسـانـاً ... فـديـر الـنّـوبـهـان فـديـر فـيقِ
وبـالـمـطران إذ يـتـلـو زبـوراً ... يـعـظّـمـه ويـبـكـي بـالـشـفـيـقِ
[وافر - أبو نواس] [٢/ ٥٢٦ - دير فيق]

لُعن الكـواعب بعـد يـوم وصَلْنني ... بشَـرى الفرات وبعـد يوم الجَـوْسقِ
[كامل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشّرى]

فليـأت مـأسـدة تُسـلّ سيـوفهـا ... بين المـذاد وبين جزع الخنـدقِ
[كامل - كعب بن مالك] [٥/ ٨٨ - المَذاد]

يـا من إذا سكـر النّـديم بكـأسـه ... غـريَتْ لـواحـظه بسكـر الفُيَّقِ
طلع الصبـاح فـأسقني تلك التـي ... ظُلمت فشُبّـه لـونهـا بـالـزّيبـقِ
وآلْقَ الصّبـوح بنور وجهـك إنـه ... لا يلتقي الفـرحـان حتى يلتقِـي
قلبي الـذي لم يُبق فيـه هـواكـمُ ... إلّا صُبـابـة نـار شـوقٍ قـد بقِي
أوَ مـا ترى وجـه الربيـع وقد زَهَتْ ... أزهـاره بـبَـهـاره الـمـتـألّـقِ
وتـجـاوبـت أطـيـاره وتـبـسـمـت ... أشـجـاره عن ثـغـر دهـرٍ مـونقِ
والبـدر في وسط السمـاء كـأنـه ... وجـه مـنـيـر فـي قـبـاء أزرقِ
يـا للديـارات المـلاح ومـا بهـا ... من طيب يـومٍ مـرّ لي متشـوّقِ
أيـام كنت وكـان لي شغـل بهـا ... وأسيـرُ شوقِ صبـابتي لم يُـطلقِ

يا دارَ نهيا ما ذكرتك ساعةً إلّا تذكّرتُ السواد بمفرقِي
والدهر غضّ والزمان مساعد ومقامنا ومبيتنا بالجوسقِ
يا دير نهيا إن ذُكرتَ فإنني أسعى إليك على الخيول السُّبّقِ
وإذا سئلت عن الطيور وصيدها وجنوسها فاصدق وإن لم تصدقِ
فالغرّ فالكروان فالفارور إذ يشجيك في طيرانه المتحلّقِ
أشهدتَ حرب الطير في غيطانه لمّا تجوّق منه كل مجوّقِ
والزّمج والغضبان في رهطٍ له ينحطّ بين مرعّدٍ ومبرّقِ
ورأيت للبازيّ سطوة موسرٍ ولغيره ذلّ الفقير المملقِ
كم قد صبوت بغرّتي في شرّتي وقطعت أيامي برمي البندقِ
وخلعتُ في طلب المجون حبائلي حتى نُسبت إلى فعال الأخرقِ
ومهاجر ومنافر ومكابرٍ قلق الفؤاد به وإن لم يقلقِ
لو عاين التّفاح حمرة خدّه لصبا إلى ديباج ذاك الرّونقِ
يا حامل السيف الغداة وطَرْفُه أمضى من السيف الحسام المطلقِ
لا تقطعنّ يد الجفاء حبائلي قَطْعَ الغلام العودَ بالإستبرقِ

[كامل - ابن البصري] [٢/ ٥٣٩ - دير نَهْيا]

قل للذين تألّبوا وتحزّبوا قد طبتُ نفساً عن ولاية أربقِ
هبني صُددتُ عن القضاء تعدّياً أأُصَدُّ عن حذقي به وتحقّقِي
وعن الفصاحة والنزاهة والنُّهى خُلقاً خُصصتُ به وفضل المنطقِ

[كامل - أحمد بن الحسن الأربقي] [١/ ١٣٧ - أرْبَق]

بحليلة البجليّ بت من ليلةٍ بين الإزار وكشحها ثم الصقِ
يا لبسة طويت على مطويّها طيّ الحمالة أو كطيّ المنطقِ
فإذا تقوم بصعدةٍ في رملةٍ لبدت بريّق ديمةٍ لم تغدقِ
كذب السواحر والكواهن والهُنا ألّا وفاء لفاجر لا يتّقِي

[كامل - تأبط شرّاً] [٣/ ٤٠٧ - صَعْدة]

الرزق كالوسمي رُبَّتَما عدا روضَ القطا وسقى حدائق جلّقِ

فـإذا سمعتَ بحُـوَّلٍ متـأدبٍ متـألِّـه فهـو الـذي لم يُـرزق
والـرزق يخطىء باب عاقل قومه ويبيت بـوّابـاً لـبـاب الأحمـقِ
[كامل - ....] [٢/ ١٥٥ - جِلّق]

ظعن الأمير بأحسن الخلق وغدوا بلبّك مطلع الشَّرقِ
مـرّت عـلى قـرنٍ يُقـاد بـهـا جمـل أمـام بـرازقٍ زرقِ
وبـدَتْ لنـا من تحت كلّتهـا كـالشمس أو كغمـامـة البـرقِ
مـا صبّحت بعـلاً بـرؤيتـهـا إلّا غـدا بكـواكـب الطّلقِ
[كامل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤/ ٣٣١ - قَرَن]

هل رام بعد محلّنا روض القطا فـرؤيّتـان إلى غـديـر الخـانقِ
[كامل - جرير] [٣/ ١٠٥ - رؤيّتان]

لا تبـعـدنّ أداوة مطروحـة كـانت حديثـاً للشراب العـاتقِ
حنّت إلى برقٍ فقلت لهـا قـري بعض الحنين فإنّ وجدك شـائقِي
بـأبي الـوليـد وأم نفسي كلّما بـدت النجوم وذرّ قـرن الشارقِ
[كامل - ابن أرطاة] [١/ ٣٨٨ - بَرْق]

نـاجَـوْك من أقصى الحجاز وليتهم نـاجـوك مـا بين الأحصّ ودابـقِ
أمفـارقي حلبٍ وطِيْـبَ نسيمهـا يـهنيكـمُ أنّ الـرقـاد مفـارقِي
والله مـا خفق النسيم بـأرضكم إلّا طـربتُ إلى النسيم الخـافقِ
وإذا الجنـوب تخطّرت أنفـاسُهـا من سفح جوشن كنت أول ناشقِ
[كامل - عيسى بن سعدان] [٢/ ٤١٧ - دابق]

بئس الـدّبيب لفقره من أمـردٍ وأبـو العـلاء لقُبْحـه من عـاشقِ
فكـلاهمـا بـالاضطرار مـوافق لـرفيقـه لا بـالـوداد الصـادقِ
فـالعِلّق لـو ظفـرت يداه بـلائطٍ يـومـاً لمـا أضحى لـه بمـوافقِ
والـدبّ لـو ظفـرت يـداه بـأمـردٍ لأبـاتـه ببيـات أطلق طـالقِ
[كامل - البوزوزي النحوي] [١/ ٥٠٨ - بَوْزوز]

أروى تهامة ثم أصبح جالساً ... بشعوفَ بين الشثّ والطّباقِ

[كامل - ابن برّاقة الثمالي] [٣/ ٣٥٠ - شَعوف]

إنّ الذي قسم المعيشة في الورى ... قد خصّني بالسّير في الآفاقِ

متردّداً لا أستريح من العنا ... في كلّ يومٍ أُبتلى بفراقِ

[كامل - أبو الهيجاء بن عمران] [٤/ ٣٦٠ - قصر العبّاس]

ما صورتان بتدمرٍ قد راعتا ... أهل الحجى وجماعة العشّاقِ

غَبَرَا على طول الزّمان ومَرّه ... لم يسأما من ألفةٍ وعناقِ

فليرمينّ الدهر من نكباته ... شخصيهما منه بسهم فراقِ

وليبلينّهما الزّمان بكرّه ... وتعاقب الإظلام والإشراقِ

كي يعلم العلماء أن لا خالدٌ ... غير الإله الواحد الخلّاقِ

[كامل - أبو دُلف] [٢/ ١٨ - تَدْمر]

ناحت مطوّقةٌ بباب الطّاق ... فجرَتْ سوابقُ دمعيَ المُهْراقِ

كانت تغرّد بالأراك وربّما ... كانت تغرّد في فروع الساقِ

فرمى الفراقُ بها العراق فأصبحت ... بعد الأراك تنوح في الأسواقِ

فجعت بأفرخها فأسبل دمعها ... إن الدّموع تبوح بالمشتاقِ

تعس الفراق وبُتّ حبلُ وَتينه ... وسقاه من سمّ الأساود ساقِ

ماذا أراد بقصده قمريّةً ... لم تَدْرِ ما بغداد في الآفاقِ

بي مِثْلُ ما بك يا حمامة فاسألي ... من فكّ أسرك أن يَحُلّ وثاقِي

[كامل - عبد الله بن طاهر] [١/ ٣٠٨ - باب الطاق]

فمتى أزور قباب مشرفة الذّرا ... فأدور بين النّسر والعيّوقِ

وأرى صوامع في غوارب أكمها ... مثل الهوادج في غوارب نوقِ

[كامل - السري الرّفاء] [١/ ٥٠٧ - بُوْزَن]

دير الحريق فبيعة المزعوق ... بين الغدير فقبّة السنّيقِ

أشهى إليّ من الصّراة ودورها ... عند الصباح ومن رحى البطريقِ

فـاغدوا نبـاكرْ من ذخـائـر عتبـة الـ ـخمّـار من صـافي الـدنـان رحيقِ
يـا صاحِ واجتنب المـلام أما تـرى سمجـاً ملامـك لي وأنت صـديقِي

[كامل - الثرواني] [٢/ ٥٠٥ - دير الحريق]

يـا طـول شـوقي واتصـال صبـابتي ودوام لـوعـة زفـرتـي وشهـيـقِـي
ذكـر العـراق فلم تـزل أجفـانـه تهمي عليـه بمـائهـا المـدفـوقِ
ونـعـيـم دَهـرٍ أغـفـلت أيّـامـنـا بـالكـرخ في قصفٍ وفـي تفنيـقِ
وبنهـر عيسـى أو بشـاطـئ دجلةٍ أو بـالصـراة إلى رحى البـطريـقِ
سقيـاً لتلك مـغـانيـاً ومـعـارفـاً عمـرت بغيـر البخـل والتـضييـقِ
مـا كـان أغـنـاه وأبـعـد داره عن أرض مصـر ونيلهـا الممحـوقِ
لا تبعـدنّ صـريم عـزمـك بـالمنى مـا أنت بـالتقييـد بـالمـخفـوقِ
فُـزْ بـالـرجـوع إلى العـراق وخلّهـا يمضي فـريق بعـد جَمْـع فـريقِ

[كامل - ....] [٣/ ٣٢ - رحى البطريق]

هـل غـايـة من بعـد مصـر أجيئهـا للرزق من قَـذِف المحـلّ سحيـقِ
لم يـألُ من حطَّتْ بمصـرَ ركـابُـه لـلرزق مـن سبـبٍ لـديـه وثيـقِ
نـادَتْـه من أقصى البـلاد بـذكـرهـا وتـغشّـه مـن بعـدُ بـالـتعـويـقِ
كم قد جشمتُ على المكاره دونهـا من كـل مشتبـه الفجـاج عـميـقِ
وقطعتُ من عافي الصُّـوى متحرقـاً مـا بين هـيتَ إلـى مَخـارم فـيقِ
فعـريش مصر هنـاك فـالفَـرْمـا إلى تـنّـيـسـهـا ودمـيـرةٍ ودبـيـقِ
بـرّاً وبحـراً قـد سلكتُهـمـا إلى فسـطاطهـا ومـحـلّ أي فـريـقِ
ورأيت أدنى خيـرهـا من طـالـب أدنـى لـطـالـبـهـا مـن الـعـيّـوقِ
قـلّت منـافعهـا فـضـجّ ولاتهـا وشكـا التّجـار بهـا كسـاد السـوقِ
مـا إن يـرى فيهـا الغـريب إذا رأى شيئـاً سـوى الخيـلاء والتّبـريقِ
قـد فضّلوا جهـلاً مقـطّمهم على بيـتٍ بـمـكـة لـلإلـه عـتيـقِ
لمصـارعٍ لم يبـق في أجـداثـهم منـهـم صـدى بـرٍّ ولا صـدّيـقِ

إن همّ فـاعلهم فغيـر مـوفّـق أو قـال قـائلهم فغيـر صـدوقِ
شيع الضلال وحزب كـل منافق ومضـارع لـلبغي والتـنـفيـقِ
أخـلاق فـرعـون اللعينـة فيهمُ والقـول بـالتشبيـه والمخلوقِ
لـولا اعـتـزال فيـهـم وتـرفّضٌ من عصبـةٍ لـدعـوتُ بـالتفـريقِ
[كامل - ....] [٥/ ١٤١ - مصر]

وقطعت من عافي الصوى متحرّفاً مـا بين هيت إلى مخارم فيقِ
[كامل - ....] [٤/ ٢٨٦ - فِيْق]

لـو كـان يـدري الابن أيّـة غصّـة يتجـرّع الأبـوان عنـد فـراقِـهِ
أمٌّ تـهـيـج بـوجـده حـيـرانـة وأبٌ يسـحّ الـدمـع من آمـاقِـهِ
يتجـرّعـان لبينـه غصص الـرّدى ويبـوح مـا كتمـاه من أشـواقِـهِ
لـرثـى لأمٍّ سُـلّ من أحشـائهـا وبكى لشيـخٍ هـام في آفـاقِـهِ
ولبـدّل الخلق الأبيّ بعـطفـه وجزاهمـا بـالعذب من أخـلاقِـهِ
[كامل - محمد بن الوليد الطرطوشي] [٤/ ٣٠ - طرطوشة]

وقـد شجـاني في النجـاء المطلقِ رأس الشجيّ كـالفـلوّ الأبلقِ
[رجز - ....] [٣/ ٣٢٦ - الشّجي]

يتبعـن ورقـاء كـلون العـوهـق لاحقـة الـرّجـل عنـود المـرفقِ
يـا بن رُقَيْـعٍ هـل لهـا من مغبق مـا شـربَتْ بعـد قليب القـربقِ
مـن قـطرةٍ غيـر النّجـاء الأدفقِ
[رجز مشطور - (ش) الأصمعي] [٤/ ٣٢٠ - قُرْبَق]

أقـوى نـمـار ولـقـد أقـفـر وادي الـسّـلقِ
[رجز مجزوء - ....] [٣/ ٢٣٨ - السَّلَق]

تَـرَكَـنـي فَـرَقُـهُ فـي مـعـلقِ أنـزل جـبـل مـرّةٍ وأرتـقِـي
عـن مـرّة بـن دافـع وأتّـقِـي
[رجز مشطور - سالم بن دارة] [٥/ ١٥٨ - مَعْلَق]

مــاذا بـقـلبـي مـن دوام الـخـفــقِ إذا رأيــت لــمــعــان الــبــرقِ
مــن قِـبَـل الأردن أو دمـشــق لأنّ مــن أهــوى بـذاك الأفــقِ
ذاك الــذي يــمـلـك مـنّـي رقّــي ولـست أبـغي مــا حـييتُ عتـقِـي

[رجز ـ اليزيدي] [١ / ١٤٨ ـ الأردن]

لا بــارك الله عــلى الـفـروق ولا سـقـاهــا صــائـب الـبـروقِ

[رجز ـ ....] [٤ / ٢٥٨ ـ الفُروق]

وحــانــةٍ بــالعَلْث وَسْط الـسـوق نــزلـتُـهـا وصــارمــي رفـيـقِـي
عـلى غـلامٍ من بـني الـخـليـق بــكــلّ فـعـلٍ حـسـن خـلـيـقِ
فـجـاء بــالـجـام وبــالإبـريـق أمــا رأيــت قـطـع الـعـقـيـقِ
أمــا رأيــت شــقــق الـبـروق أمــا شممت نكـهـة المعشــوقِ
مــا أحـسـن الأيــام بــالـصـديق عــلى صـبـوحٍ وعــلى غـبـوقِ
إن لـم يَحُـلْ ذاك إلـى التـفـريقِ

[رجز مشطور ـ جَحْظة [البرمكي]] [٤ / ١٤٥ ـ العَلْث]

بـبـروجَــرْدَ نــزلــنــا مــنــزلاً غــيــر أنـيــقِ
وطـــوى دون قِــراهـــا كــشــحَــه كــلُّ صــديــقِ
وتـــوارى بــحـــجــابٍ يــوحش الـضـيـف وثـيــقِ
والــبــروجَــرْديّ إن صــا حَـبْـتَـه شــرّ رفـيــقِ
والـنّـهــاوَنْــديّ أيــضــاً مـــن بُـنـيّـات الـطـريـقِ
وكــلا الـجـنـسـين لا يـصـ ـلُـح إلاّ لـلـحـريــقِ

[رمل مجزوء ـ أبو المظفر الأموي] [١ / ٤٠٤ ـ بَرُوجِرْد]

جــاريــةٌ أعـجـبـهـا حُـسْـنُـهـا ومِـثْلُـهـا فـي الـخلق لـم يُـخلقِ
أنــبــأتـهـا أنـي مـحـبٌّ لـهـا فــأقـبـلت تـهـزأ مـن مـنـطقِي
والـتـفـتَـتْ نـحـو فـتـاةٍ لـهـا كــالـرّشـأ الأحـور فـي قـرطقِ
قــالت لهــا قــولي لهـذا الـفتى انــظُرْ إلـى وجـهـك ثـم اعـشـقِ

[سريع ـ ....] [٣ / ٤٠٠ ـ الصَّراة]

لَنســاءٌ بين الـحجـون إلـى الحَشْـ ـمَـةِ في مـظلمـات ليـلٍ وشَـرْقِ
قـاطنات الحجـون أشهى إلى النّفـ ـس من السّـاكـنـات دور دمشـقِ
يتضـوّعـنَ أن يُضـمَّخْـنَ بـالمسـ ـك صمـاخاً كـأنّه ريـح مَـرْقِ
[خفيف ـ مهاجر بن عبد الله المخزومي] [٢/ ٢١٨ ـ خَثْمة]

واجـداً بـالخليـج مـا لم يجـد قطّ ـ بـمـاشـانَ لا ولا بـالـرّزيـقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٥/ ٤٢ ـ ماشان]

إنّ فـي الـرّفقـة الـتي شيّعَـتْـنـا نحـو بَـرْبِيْسَمـا لَـزَيْنَ الـرفـاقِ
[خفيف ـ مالك بن أسماء] [١/ ٣٧٠ ـ بَرْبِسْما]

قـسمـاً بـالمسـوّمـات الـعتـاقِ وبـسُمْـر الـقنـا وبيض الـرّقـاقِ
وبـجيشٍ أجشّ يُـحسـب بـحـراً مـوجه الســابغات يـوم التّلاقِي
لـتـدوسنَّ مـصـرَ خيـلي ورَجْـلي ودمشق العـظمى وأرض الـعـراقِ
[خفيف ـ أحمد بن محمد الأشرقي] [١/ ١٩٧ ـ ذو أشْرَق]

مـا فلاحي بعـد الأُلى عمروا الحَيْـ ـرَةَ مـا إن أرى لـهـم مـن بـاقِ
ولهم كـان كـلّ من ضـرب العيْـ ـرَ بنجـدٍ إلـى تـخـوم الـعـراقِ
[خفيف ـ ابن رومانس الكلبي[1]] [٢/ ٣٣١ ـ الحِيْرة]

ألهَبْتَهـا السّيـاط حتى إذا استَنَّـ ـتْ بـإطـلاقهـا على النّـاطلُوقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٥/ ٢٥٢ ـ ناطَلُوق]

وقعـةٌ زعـزعَتْ مـدينـة قُسْطَنْـ ـطينَ حين ارتخَتْ بسُـور فَـروقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ٢٥٨ ـ الفَروق]

في كمـاةٍ يُكْسَـوْنَ نَسْـجَ السلوقيّ ـ وتـغـدو بـهـم كـلابُ سلوقِ[2]
وطئَتْ هـامـةَ الضـواحي فلمـا أخـذَتْ حقّـهـا مـن الـفَيْـذوقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ٢٨٣ ـ فَيْذُوقِيَة]

---

(١) أخو النعمان لأمه أمهما رومانس.

(٢) في معجم البلدان: وتعدى بهم كلابُ سلوقي، انظر ديوان أبي تمام ٢/ ٤٣٣.

في كمـاةٍ يُكسَوْن نسـج السلوقيّ ـ وتـعـدو بـهـم كـلابُ سَـلوقِ
وطئتْ هـامـةَ الضـواحي إلى أن أخـذَتْ حـظّهـا من الـفَيْـذوقِ
شنّهـا شـزّبـاً فلمّـا استبـاحت بـالقُبَـلّار كـلَّ سهـبٍ ونـيـقِ
سـار مستقـدمـاً إلى البأس يـزجي رَهَـجـاً بـاسقـاً إلى الإبْسيـقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ٣٠٧ ـ القُبَلّار]

ثـم ألقـى عـلى دَرَوْلِيَّـةَ البَـرْ كَ مُـجِـلاً بـاليُمْـن والتّـوفيـقِ
فحـوى سـوقهـا وغـادر فيهـا سـوق مُزْنٍ مـرَّتْ على كـل سـوقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٢/ ٤٥٣ ـ دَرَوْلِيَّة]

عجبـاً لـي وقـد مـررتُ بـأبـوا بـكَ كيف اهتـديتُ سُبْـلَ الـطّريقِ
أتـراني نسيـتُ عـهـدكَ فيـهـا صـدقـوا مـا لميّتٍ من صـديـقِ
[خفيف ـ الشيظمي] [٣/ ٣٩٩ ـ الصّراة]

عُـجْ بنا يـا أنيس قبل الشّـروق نـلتمسْهـا عـلى ريـاض العـقيـقِ
بين أتـرابـهـا الحِسـان اللواتي هـنّ بـرءٌ لـكـلّ قـلبٍ مَشُـوقِ
[خفيف ـ (ش) الزبير بن بكار] [٣/ ٩٢ ـ روضة العقيق]

وبـوادي عَـقَـرْقَسٍ لـم يـفـرّد عـن رسيمٍ إلى الـوغى وعنيـقِ
[خفيف ـ أبو تمام] [٤/ ١٣٧ ـ عَقَرْقَس]

إنـي بُـليـتُ بـظبـيٍ مـن الـظبـاء رشيـقِ
رأيـتـه يـتـثـنّـى بـقـرب دار الـرّقـيـقِ
فـقـلتُ مـولاي زُرْنـي فـقـد شَـرِقْـتُ بـريـقِـي
فـقـال لـي رمـتَ أمـراً أعـلى مـن الـعـيّـوقِ
[مجتثّ ـ ....] [٢/ ٤٢٠ ـ دار الرقيق]

قـتلنـا قـتـادةَ يـوم الـسّـتـار وزيـداً أَسَـرْنـا لـدى مُـعْـنـقِ
[متقارب ـ ....] [٣/ ١٨٨ ـ السِّتار]

سـمعـتُ التِّـجـار وقـد حـدّثـوا بـشـدّة أهـوال بـحـر الـزُّقـاقِ

فـقـلـتُ لـهـم قـرِّبـونـي إلـيـه أُنَـشِّـفْـهُ مـن حَـرِّ يـوم الـفـراقِ
فـلـمّـا فـعـلتُ جـرت أدمـعـي فعـاد كمـا كـان قبـل التّـلاقِي

[متقارب ـ المرادي] [٣/ ١٤٤ ـ الزُّقاق]



لـمـا تـفـكّـرت فـي حـجـابـك عـاتبتُ نـفسـي على حـجـابِـكْ
فـمـا أراهـا تـمـيـل طـوعـاً إلاّ إلـى الـيـأس مـن ثـوابِـكْ
قـد وقـع الـيـأس فـاسـتـويـنـا فـكن كـمـا أنت بـاحـتجـابِـكْ
فـإن تَـزُرْنـي أَزُرْك أو إن تـقـف بـبـابي أقـف بـبـابِـكْ
والله مـا أنـت فـي حـسـابـي إلاّ إذا كـنـت فـي حـسـابِـكْ

[بسيط مخلع - إدريس بن يزيد النابلسي] [٥/ ٢٤٩ - نابلس]

لاهـمّ إنّ جـرهـمـاً عـبـادك الـنـاس طُـرْفٌ وهـمُ تـلادُكْ

[رجز - الحارث بن عمرو] [٥/ ١٨٦ - مكة]

من عجـوة الشّق يطوف بـالـودَكْ ليس من الـوادي ولكن من فَـدَكْ

[رجز - أبو الندى] [٣/ ٣٥٥ - شِقّ]

يـا عَـزَّ كفـرانـك لا سبحـانـك إنـي رأيـت الله قـد أهـانَـكْ

[رجز - خالد بن الوليد] [٤/ ١١٧ - العزّى]

يـا ديـر درمـالس مـا أحـسـنـك ويـا غـزال الـديـر مـا أفتنَـكْ
لئن سكـنت الـديـر يـا سـيـدي فـإن في جـوف الحشى مسكنَـكْ
ويـحـك يـا قـلب أمـا تـنـتـهي عن شـدة الـوجـد لمن أحـزنَـكْ
ارفـق بـه بـالله يـا سـيـدي فـإنـه مـن حـتـفـه مـكّـنَـكْ

[سريع - أحمد بن حمدون النديم] [٢/ ٥٠٩ - دير دَرْمالِس]

يـا بن عبـد العـزيـز لـو بكت العيـ ـن فـتـى من أمـيّـة لـبـكـيـتُـكْ

أنت أنقــذتـنــا من الـسبّ والـشّتـ ـم فلو أمكـن الجـزا لـجــزيتُــكْ
ديـر سِمعـان لا عـدتـك الغــوادي خيــر مَيْتٍ من آل مــروان ميتُــكْ

[خفيف ـ الشريف الرضي[1]] [٢/ ٥١٧ ـ دير سِمعان]

ديـر سِمعـان لاعــدتـك الغــوادي خيــر مَيْتٍ من آل مــروان مَيْتُــكْ

[خفيف ـ [الشريف الرضي]] [٣/ ٢٥٠ ـ سِمعان]

أبــا حــاتــم ســدّ مـن أســفـلك بشيء هــو الشــطر من مـنــزِلِــكْ

[متقارب ـ محمد بن أبي معتوج] [٣/ ١٣١ ـ زُبُنَّة]
[متقارب ـ محمد بن أبي معتوج] [١/ ٣١٦ ـ باجة]

---

(١) اسمه محمد بن الحسين بن موسى.



وقالت لو آنّا نستطيع لزاركم … طبيبان منّا عالمان بدائِكَا
ولكنّ قومي أحدثوا بعد عهدنا … وعهدك أضغاناً كلفن بشانِكَا
تذكّرني قتلى بحرّة واقم … أُصبن وأرحاماً قطعن شوائِكَا
وقد كان قومي قبل ذاك وقومها … قروماً زوت عَوْداً من المجد تامِكَا
فقُطّع أرحام وقُصّت جماعة … وعادت روايا الحلم بعدُ ركائِكَا[1]

[طويل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٢/ ٢٤٩ - حرّة واقم]

ملكت بُساقاً والبطاح فلم تَرِمْ … بطاحك لما أن حميت ذمارِكَا
فساء الألى ولّوا عن الأمر بعدما … أرادوا عليه - فاعلمنَّ - اقتسارِكَا

[طويل - نصيب] [١/ ٤١٣ - بُساق]

تُهنّا بصورٍ أم نهنّئها بكا … وقلّ الذي صور وأنت له لكَا
وما صغر الأردن والساحل الذي … حُبيتَ به إلاّ إلى جنب قدركَا
تحاسدت البلدان حتى لو آنّها … نفوس لسار الشرق والغرب نحوكَا
وأصبح مصرٌ لا تكون أميره … ولو أنه ذو مقلةٍ وفمٍ بكَى

[طويل - المتنبي] [١/ ١٤٨ - الأردن]

تجانف عن جوّ اليمامة ناقتي … وما عدلت عن أهلها لسواكَا

[طويل - ....] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

---

(١) الثاني في معجم البلدان: وعهدك أضعافاً كلفن نسائكا. والرابع فيه: من المجد نائكا. انظر ديوان عبيد الله ص ١٢٩.

أذرى لفقـدك يـومُ العيـد أدمعـه   من بعد ما كان يُهدي البِشْر والضّحكَا
لأنـه جـاء يـطوي الأرض من بُعُـدٍ   شـوقاً إليك فلمـا لم يجـدك بكَى

[بسيط ـ [أبو الحسن بن عبد الله البرقي]] [١/ ٣٨٩ ـ بَرقة]

يـاذا الكَفَيْنِ لسـتُ مـن عُبّـادكـا   ميـلاْدُنـا أقـدم من ميـلادكَـا
إني حشـوتُ النّـار في فـؤادكَـا

[رجز مشطور ـ طفيل بن عمرو الدوسي] [٤/ ٤٧٢ ـ الكَفَّيْن]

يـا مكّـة الفـاجـر مُكّي مكّـا   ولا تـمكّـي مـذحجـاً وعـكّـا

[رجز ـ ....] [٥/ ١٨٢ ـ مكّة]

إذا الـشـريـب أخـذتـه أكّـه   فـخـلّه حـتـى يـبـكّ بـكّـه

[رجز ـ (ش) أبو عبيدة] [٥/ ١٨١ ـ مكّة]

أمـا تـرى الـرعـد بكى واشتكى   والبـرق قـد أومض واستضحكَـا
فـاشرب على غيمٍ كصبغ الـدجى   أضحـك وجـه الأرض لمّـا بكَى
وانـظر لـمـاء النّيـل في مـدّه   كـأنـه صُـنـدل أو مُـسّكَـا

[سريع ـ تميم بن المعزّ] [٥/ ٣٣٦ ـ النّيل]

أصبح وجـه الـزمـان قـد ضحكا   بـردّ مـأمـون هـاشـمٍ فـدكَـا

[منسرح ـ دعبل] [٤/ ٢٣٩ ـ فدك]



فـإنّ شفـائي نـظرةٌ إن نـظرتُهـا ... إلى ثـافـلٍ يومـاً وخلفي شنـائـكُ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٧١ - ثافل]

وإنّ شفـائي نـظرةٌ إن نـظرتُهـا ... إلى ثـافـلٍ يومـاً وخلفي شنـائـكُ
وأن تبـرز الخيمات من بـطن أرثـدٍ ... لنـا وجبال المـرختين الدكـائـكُ⁽¹⁾
[طويل - كثيّر] [١/ ١٤٢ - أرثَد]

فـإنّ شفـائي نـظرةٌ إن نـظرتُهـا ... إلى ثـافـلٍ يومـاً وخلفي شنـائـكُ
وإن بَـدَتِ الخيمات من بـطن أرثدٍ ... لنـا وفيـافي المـرختين الـدكـادكُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٦٦ - شنائك]

أقـول إذ الحيّـان كعبٌ وعـامـر ... تـلاقَـوا ولفَّتْنـا هنـاك المنـاسـكُ
جـزى الله حيًّا بـالموقّـر نضـرةً ... وجـادت عليه الـرائحات الهـواتـكُ
بكـلّ حثيث الـوبـل زَهْـرٍ غمـامُـه ... لـه دِرَرٌ بـالقسـطَلَيْن حـواشـكُ⁽²⁾
[طويل - كثيّر عزّة] [٥/ ٢٢٦ - موقّر]

كـأنّ عـدوليّـاً زهـاء حمـولهـا ... غدت ترتمي الدّهنا بهـا والدّهـالكُ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٤٩١ - الدّهالك]

أقـول وقـد جـاوزن أعـلام ذي دمٍ ... وذي وجمى أو دونـهنّ الـدوانـكُ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٤٧١ - دَم]

---

(١) في ديوان كثير ص ٣٤٨ : الدّكادك.

(٢) في معجم البلدان: مواسك، والتصويب من ديوان كثيّر ص ٣٤٩.

أقـول وقـد جـاوزن أعـلام ذي دمٍ — وذي وجمى أو دونـهنّ الـدوانـكُ
تـأمّـل كـذا هـل تـرعـوي وكـأنمـا — مـوائج شيـزى أمـرحَتْهـا الـدّوامـكُ

[طويل ـ كثيّر عزّة] [٥/ ٣٦٣ ـ وَجَمى]

ردّ القيـانُ جِمـال الحيّ فـاحتملوا — إلى الـظهيـرة أمـرٌ بينـهم لَبِـكُ
يَغشى الحُداة بهم وَعْثَ الكثيب كما — يُغشي السفـائنَ موجَ اللُّجةِ العَرَكُ
ثم استمـرّوا وقـالـوا إنّ مـوعـدكم — مـاءٌ بشـرقيّ سلمى فَيْـدُ أو رَكَكُ

[بسيط ـ زهير] [٣/ ٦٤ ـ ركك]

لئـن حللتَ بـجـوٍّ في بـني أسـدٍ — في ديـر عمـروٍ وحـالت بيننـا فَـدَكُ
لـيـأتيـنّـك مـنـي مـنـطقٌ قَـذِعٌ — بـاقٍ كمـا دنّس القبـطيّـةَ الـوَدَكُ

[بسيط ـ زهير] [٢/ ٥٢٤ ـ دير عمرو]
[بسيط ـ زهير] [٤/ ٢٤٠ ـ فَدَك[1]]

وعـرّسـوا سـاعـة في كُثْب أسنُمـةٍ — ومنهمُ بـالقسـوميّـات معتَـركُ

[بسيط ـ زهير] [١/ ١٨٩ ـ أسنُمة]
[بسيط ـ زهير] [٤/ ٣٤٩ ـ القَسُوميّات[2]]

وأقـبِـحْ بـدهـلك مـن بـلدةٍ — فـكـلّ امـرىءٍ حـلّهـا هـالـكُ
كـفـاك دلـيـلاً عـلى أنـهـا — جـحـيـم وخـازنُـهـا مـالـكُ

[متقارب ـ ابن قلاقس] [٢/ ٤٩٢ ـ دَهْلَك]

---

(١) رواية الأول هنا: في دين عمرو.
(٢) روايته هنا: فعرّسوا.



عوت فارس واليومُ حامٍ أُواره ... بمحتفل بين الدكاك وأربكِ
فلا غروَ إلاّ حين ولّوا وأدركت ... جموعهمُ خيل الرئيس ابن أرمكِ
وأفلتهنّ الهرمزان موابلاً ... به ندب من ظاهر اللون أعتكِ

[طويل - النعمان بن مقرّن المزني] [١/ ١٣٧ - أربُك]

بلنسية بيني عن القلب سلوةً ... فإنك زهرٌ لا أحنّ لزهركِ
وكيف يحبّ المرء داراً تقسّمت ... على ضاربَيْ جوعٍ وفتنة مشركِ

[طويل - ابن حريق] [١/ ٤٩١ - بلنسية]

إمام الهدى أدرِكْ وأدرِكْ وأدرِكِ ... ومُرْ بدماء الرُّخَّجيين تُسفكِ
ولا تَعْدُ فيهم سنةً كان سنَّها ... أبوك أبو الأملاك في آل برمكِ

[طويل - عبد الصمد بن المعذّل] [٣/ ٣٨ - رُخَّج]

بغرسٍ كأبكار الجواري وتربةٍ ... كأنّ ثراها ماء وردٍ على مسكِ
فيا حسن ذاك القصر قصراً ونزهةً ... ويا فيح سهلٍ غير وعرٍ ولا ضنكِ
كأنّ قصور القوم ينظرن حوله ... إلى ملكٍ موفٍ على قبّة المُلْكِ
يدلّ عليها مستطيلاً بحسنه ... ويضحك منها وهي مطرقة تبكِي

[طويل - ابن أبي عيينة] [٤/ ٣٥٦ - قصر أوس]

أما والذي حجّ الملبّون بيته ... شِلالاً ومولى كلّ باقٍ وهالكِ
وربّ قلاص الخوص تدمى أنوفها ... بنخلة والداعين عند المناسكِ

لقد كنت أهوى الأرض ما يستفزّني ... لهـا الشـوق إلاّ أنهـا من ديـاركِ
[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ٢٧٧ - نخلة اليمانية]

ظللت بـذي الأرطى فـويق مثقّب ... ببينـة سـوء هـالكاً في الهـوالـكِ
تكفّ إليّ الـرّيح ثـوبيَ قـاعـداً ... على صـدفيٍّ كـالـحنيّـة بـاركِ
[طويل - طرفة] [٥/ ٥٤ - مُثَقَّب]

وأهلكت مـال الله في غيـر حقّـه ... على النَّهَـرِ المشؤوم غير المبـاركِ
وتضـرب أقواماً صحاحاً ظهـورهم ... وتتـرك حقّ الله في ظهـر مـالـكِ
أإنفـاق مـال الله في غيـر كنهـه ... ومنعـاً لحقّ المـرمـلات الضـرائـكِ
[طويل - الفرزدق] [٥/ ٥١ - المبارك]

أقـمنـا عـلى قيس عـشيـة بـارقٍ ... ببيضٍ حـديثـات الصقال بـواتـكِ
ضـربنـاهـمُ حتى تـولّـوا وخُلّيَتْ ... منـازلُ حِيـزَت يـوم ذاك لمـالـكِ
[طويل - فراس بن غنم] [١/ ٣١٩ - بارق]

فـدًى لهمُ نفسي وأمّي فـدًى لهم ... ببـرزة إذ يخبِطْنَهم بـالسّنـابـكِ
[طويل - عبد الله بن جذل الطّعان] [١/ ٣٨٣ - بُرْزَة]

وقـالـوا أتبكي كـلّ قبـر رأيتـه ... لقبرٍ ثـوى بين اللّوى فـالـدوانـكِ
فقلت لهم إن الشجى يبعث الشجى ... دعـوني فهـذا كلّه قبـر مـالـكِ
[طويل - متمم بن نويرة] [٢/ ٤٧٩ - الدوانك]

يشبّ بعـودَيْ مجمرٍ تصـطليهمـا ... عِذاب الثنايـا من طريف بن مـالكِ
[طويل - ....] [٤/ ٣٦٦ - قَصّة]

ومـا استجلب العينين إلاّ مـنـازل ... بجمهـور حُزوى أو بجـرعاء مـالكِ
أربّـت رويًّـا كـلّ دلـويّـةٍ بـهـا ... وكـلّ سـمـاكيٍّ مـلثّ المبـاركِ
[طويل - ذو الرمّة] [٢/ ١٢٧ - جرعاء مالك]

أمـا والـراقصـات بـذات عـرقٍ ... ومـن صـلّى بـنـعـمـان الأراكِ
لقـد أضمـرتُ حبّـك في فؤادي ... ومـا أضمـرتُ حبّـاً مـن سـواكِ

أطعتِ الآمـريـكِ بصَـرْم حبلي ... مُـرِيـهـم فـي أحبَّـتـهـم بـذاكِ
فـإن هم طـاوعـوكِ فـطاوعيهم ... وإن عـاصَـوْك فـاعصي من عصاكِ
أمـا تجـزين من أيـام عمـروٍ[1] ... إذا خـدرَتْ لـه رجـلٌ دعـاكِ
قـتلتِ بـفـاحـمٍ وبـذي غـروب ... أخـا قـومٍ ومـا قـتـلوا أخـاكِ

[وافر - أبو العميثل] [٥/ ٢٩٤ - نَعمان]

ألا مـن مـبـلغٌ عـنـي عـليّـاً ... رسـالـة من يلوم على الـرّكـوكِ
عـلام حبستَ جَمْعـك مستكفّـاً ... بشطّ النّـوف في ضنـكٍ ضنيـكِ
وقـد سنحت لـك الفقـرات ممّن ... رمـاك بجشّـة الـوهن الـركيـكِ
أمـن بُقيـا؟ فـلا بُقيـا لـمـن لا ... يـراهـا عنـد فـرصتـه عليكَـا[2]

[وافر - سعيد بن عُفير] [٣/ ٣٤٥ - شَطَّنَوْف]

ويـقبـل بـالـزُّمَيْـل وجـانبيـه ... وطـاروا حيث طـاروا كـالـدمـوكِ
وأجْلَوْا عـن نـسـائـهـمُ فكـنّـا ... بـهـا أولى مـن الـحيّ الـرّكـوكِ

[وافر - أبو مقرِّر] [٣/ ١٥١ - الزُّميل]

طـرقـنـا بـالثّـنيّ بـني بـجيـر ... بيـاتـاً قـبـل تصـديـة الـدّيـوكِ
فـلم نتـرُكْ بـهـا أرمـاً وعجـمـاً ... مـع النّضـر الـمؤزّر بـالسهـوكِ

[وافر - أبو مقرِّر] [٢/ ٨٦ - الثّنيّ]

أيـا بـغـداد يـا أسفـي عـليـك ... متى يُقضى الـرجـوع لنـا إليـكِ
قَـنِعْـنـا سـالمـين بـكـلّ خـيـر ... ويـنعـم عيشنـا فـي جـانـبيـكِ

[وافر - ....] [١/ ٤٦٢ - بغداد]

حيّـاك يـا عَـدَنُ الحيـا حيّـاكِ ... وجـرى رُضـاب لمـاه فـوق لمـاكِ
وافترّ ثغر الـروض فيك مضـاحكـاً ... بـالنشـر رونق ثغـرك الـضحّـاكِ
ووشت حـدائقـه عليـك مـطارفـاً ... يختـال في حبـراتـهـا عـطفـاكِ

---

(١) في معجم البلدان: مرءٍ.

(٢) في البيت إصراف (إقواء).

ولقد خُصصتِ بسرّ فضلٍ أصبحت ... فيه القلوب وهنّ من أسراكِ
يسري بها شغف المحبّ وإنما ... للشوق جشّمها الهوى مسراكِ
أصبو إلى أنفاس طيبك كلما ... أسرى بنفحتها نسيمُ صَباكِ
وتقرّ عيني أن أراك أنيقة ... لا رمل عرجاءٍ ودوح أراكِ
كم من غريب الحسن فيك كأنما ... مرآه في إشراقه مرآكِ
فتّانة اللحظات تصطاد النّهى ... ألحاظها قبضاً بلا أشراكِ
ومسارح للعين تُقتطف المنى ... منها وتُجنى في قطوف جناكِ
وعلام أستسقي الحيا من بعدما ... ضمن المكرّم بالنّدى سقياكِ

[كامل - أحمد بن محمد العيدي] [٤/ ٨٩ - عَدَن]

شَرُفَتْ رباكِ به فقد ودّت لها ... زُهْر الكواكب أنهن رُباكِ
متنوّياً سامي حصونك طالعاً ... فيها طلوع البدر في الأفلاكِ
بالتّعكر المحروس أو بالمنظر الـ ... مأنوس نجمَيْ فرقدٍ وسِماكِ
وله الحصون الشمّ إلّا أنه ... يخلو له بك طالعاً حصناكِ

[كامل - أحمد بن محمد العيدي] [٢/ ٣٤ - تَعْكُر]

أنّى بكِ اليوم وأنّى منكِ ... ركبٌ أناخوا مَوْهناً بالنّبكِ

[رجز - ....] [٥/ ٢٥٨ - النّبك]

قلت لذات الكعثب المِصَكّ ... ولم أكن من قولها في شكِّ
إذ لبست ثوباً دقيق السّلك ... وعِقْدَ دُرٍّ ونظام سُكِّ
غطّي الذي أفتن قلبي منك ... قالت فما هو؟ قلت: غطي حِرْكِ
فكشفت عن أبيض مِدَكّ ... كأنّه قعب نُضارٍ مكّي
أو جبنة من جبن بَعْلَبَكّ ... يُسمع منه خفقان الدّكِّ
مثل صرير القَتَب المنفكِّ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٤٥٤ - بَعْلَبَكّ]

جَرَبَّةٌ من حُمُر الأَبَكّ ... لا ضَرَعٌ فيها ولا مذكّي

[رجز - ....] [١/ ٧٤ - الأبكّ]

جاريةٍ من أشعرٍ أو عكٍّ بين غماديْ نبّةٍ وبَرْكِ
هفهافةِ الأعلى رداح الورْكِ ترجّ ودكاً رجرجان الرّكِّ
في قَطَنٍ مثل مداك الرُّهْك تجلو بحمّاوَيْن عند الضّحْكِ
أبرد من كافورةٍ ومسك كأنّ بين فكّها والفكِّ
فأرة مسكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٤٠٠ - بِرْك الغماد]

نادرة الشرقيّ في السِّلْك لولا بعادي منك لم أَبْكِ
لأنّ ذلّي بعد عزّ الرّضا ذلّة مخلوعٍ من المُلْكِ

[سريع - محمد بن ربيع] [٥/ ٤٥٢ - ينونش]

يا سِجِسْتانُ قد بلوناكِ دهراً في حراميك من كلا طَرَفيكِ
أنت لولا الأمير فيك لقلنا لعن الله من يصير إليكِ

[خفيف - ....] [٣/ ١٩١ - سِجِسْتان]

يا مغاني الصِّبا بباب حُناك لا بباب الغضى ووادي الأراكِ
لا تَخَطَّتْكِ غاديات الثّريا إن تعدَّتْك رائحات السّماكِ
أسلفتك الأيام فيك سروراً فاستردّ السّرور ما قد عراكِ
وعزيزٌ عليّ أن حَكَم الدهـ ـرُ على رغم ناظري بِبلاكِ
بكِ وجدي إذا النجوم استقلّت لهمومي في كثرة واشتباكِ

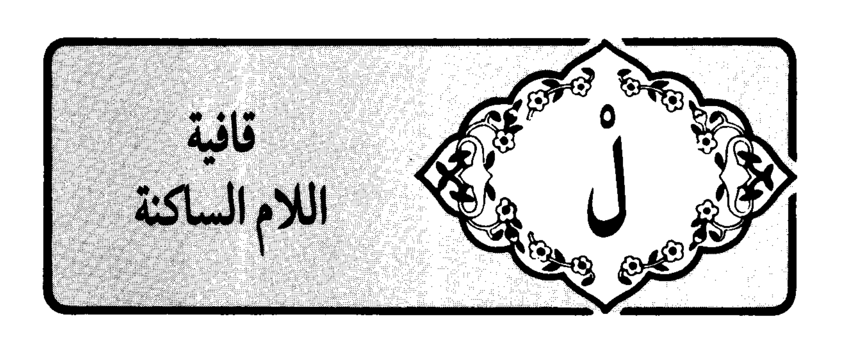
[خفيف - محمد بن عبد الله(١)] [٢/ ٣٠٩ - حُناك]

واعويلا إذا غاب الحبيب عن حبيبه إلى من يشتكي
يشتكي إلى والي البلد ودموعه مثل غيل البرمكي

[....... - ....] [٤/ ٢٢٢ - غَيْل]

---

(١) ابن محمد بن عبد الله بن سليمان، وجده محمد أخو أبي العلاء المعري.



ونحن منَعْنـا يـومَ عَيْـنَيْـن مِنْقـراً ... ولم نَنْبُ في يومَيْ جدودٍ عن الأسَلْ

[طويل ـ الفرزدق] [٤/ ١٧٤ ـ عَيْنَانِ]

تـظل لَبـوني بين جـوٍّ ومِسْـطَحٍ ... تراعي الفراخَ الدارجاتِ من الحَجَلْ

[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ١٢٦ ـ مِسْطَحٌ]

نـزلت على عمرِو بن درمـاءَ بُلْطَةً ... فيا حُسْنَ ما جارٍ ويا كَرْمَ ما مَحَلّ(١)

[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٤٨٥ ـ بُلْطَةُ]

وبـالقصر مـا جـرَّبْتُمـوني فلم أَخِم ... ولم أَكُ وقّـافاً ولا طـائشاً فشـلْ

وبـارزتُ أقـوامـاً بقصـر مقـاتـلٍ ... وضـاربتُ أبـطالاً ونـازَلْتُ من نـزلْ

فـلا بصـرةٌ أمّي ولا كـوفـةٌ أبي ... ولا أنـا يثنيني عن الـرحلة الكسـلْ

فـلا تحسبنّي ابن الـزبيـر كناعسٍ ... إذا حـلّ أغفى أو يقـال لـه ارتحـلْ

فإن لم أُزِرْكَ الخيلَ تَـرْدي عوابسـاً ... بفـرسانها حولي فمـا أنـا بـالبـطلْ

[طويل ـ عبيد الله بن الحرّ الجعفي] [٤/ ٣٦٤ ـ قَصْرُ مُقَاتِلٍ]

فـإنْ تـقتـلونـا يـوم حَـرّة واقـمٍ ... فنحن على الإسـلام أوّل من قَتَـلْ

ونـحـن تـركـنـاكـم ببـدرٍ أذلّـةً ... وأُبْنـا بـأسيـافٍ لنـا منكمُ نَفَـلْ

فـإن يَنْجُ منكم عـائذ البيت سـالماً ... فمـا نـالنـا منكم وإن شفّنـا جَلَلْ

[طويل ـ محمد بن بحرة الساعدي] [٢/ ٢٤٩ ـ حَرَّةُ واقِمٍ]

---

(١) في ديوان امرىء القيس ص ١٩٧ : فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل.

ولــقــد شــربــت الــخــمــر تــر كض حــولــنــا تــرك وكــابُــلْ
كــدم الــذبــيــح غــريــبــةً مــمــا يــعــتّــق أهــلُ بــابــلْ
بــاكــرتُــهــا حــولــي ذوو الــ آكــال مــن بــكــر بــن وائــلْ
[كامل مجزوء ـ الأعشى] [٤/ ٤٢٦ ـ كابُلُ]

طــال الــثّــواء عــلــى تَــرِيــ ـمَ وقــد نــأتْ بــكــرُ بــن وائِــلْ
[كامل مجزوء ـ الأعشى] [٢/ ٢٨ ـ تَرِيمُ]

يــا صاحبَ الــرَّحْــل تــوطَّأْ واكتفِلْ واحــذَرْ بــدَغْنــانَ مجانين الإبــلْ
كــلّ مــطارٍ طــامــح الــطّرف رَهِــلْ ألــزمــه الــرّاعي صِراراً لا يُحَــلّْ
[رجز ـ سرية الفزاري[1]] [٢/ ٤٥٧ ـ دَغْنان]

يــا بن مجير الــطير طــاوعني بَخَلْ وأنتمُ أعجــازهــا ســرو الــوَعَــلْ
وهي من الشّيخــة تمشي في وَحَــلْ مشي العذارى الماشيات في الحُلَلْ
[رجز ـ المسعود المفتي] [٣/ ٣٨٠ ـ الشّيخة]

يحملن حمــراء رســوبــاً لــلثّقــلْ قــد غُــربلت وكــربلت من القَصَلْ
[رجز ـ ....] [٤/ ٤٤٥ ـ كربلاء]

يــبــري لهــا من تحت أرواق اللّيــل غملَّسٌ ألــزق مــن حمّــى الغَــيْــلْ
[رجز ـ ....] [٤/ ٢٢٢ ـ غَيْل]

قــد علمت صفراء حــوساء الــذيــل شــرّابــة المحض تــروك الــقيــلْ
تــرخي فروعــاً مثــل أذنــاب الخيــل أن ثــروقــاً دونــهــا كــالــويــلْ
ودونــهــا خــرط القــتــاد بــالليــل وقــد أتَــتْ وادٍ كــثــيــر الــســيــلْ
[رجز ـ ....] [٢/ ٧٧ ـ ثَروق]

حــتــى إذا كــنّ دُوَيْــن الــطِّرْبــالْ بــشّــر منــه بــصــهــيــل صلصــالْ

---

(١) وقيل ابن ميادة، انظر ديوانه ص ٢١٩.

مـطهّـر الصّـورة مثـل التّمـثـالْ

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٢٧ - الطِّرْبالُ]

متى تـراني وارداً قَلْتَ هِـبِـلْ فـشـاربـاً من مـائِـهِ ومـغتسِـلْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ٣٨٧ - قَلْتُ هِبِل]

ظلَّتْ بـرَوْضِ البَـرَدان تغتسـلْ تـشـرب مـنـه نَـهَـلاتٍ وتَـعِـلّْ

[رجز - ابن ميادة] [٣/ ٨٦ - رَوْضَةُ البَرَدَانِ]
[رجز - ابن ميادة] [١/ ٣٧٥ - البَرَدَانُ]
[رجز - ابن ميادة] [٢/ ٢٤٨ - حَرَّةُ لَيْلى(١)]

سـائـل أبـا بكـرٍ وسـرّاق جَمَـلْ عنّـا وعن حـرابهم يـوم عَـضَـلْ
إذ قـال يحيى تـوّجـوني وارتحل وقـال من يغـويـه مـالٌ لا تسـلْ
ودون مـا منّـوه ضـرب مشتعـلْ

[رجز مشطور - الغنوي(٢)] [٤/ ١٢٩ - العضلُ]

فـأصبحَتْ بصَـعْنَبى منهـا إبِـلْ وبـالـرُّجَيْـلاءِ لهـا نَـوْحٌ زَجِـلْ

[رجز - ....] [٣/ ٢٩ - الرُّجيلاءُ]
[رجز - (ش) أبو زياد] [٣/ ٤٠٨ - الصُّعَيْراء(٣)]

حتى إذا الشّمس دنـا منها الأُصُـلْ تـروّحَـتْ كـأنّـهـا جيشٌ رَحَـلْ
فـأصبحَتْ بصَـعْنَبَى منهـا إبِـلْ وبـالـرُّجَيْـلاء لهـا نَـوْحٌ زَجِـلْ

[رجز - (ش) أبو محمد بن الأسود] [٣/ ٤٠٨ - صَعْنَبَى]

عُـوجي علينـا واربعي يـا بنـةَ جَـلْ قـد كـان عـاذلـيّ من قبلك مَـلّْ

[رجز - عجرد الأمراري] [١/ ٢٥٢ - الأَمْرَارُ]

---

(١) روايته هنا: بحوض البردان.
(٢) ليس في ديوان طفيل.
(٣) روايته هنا: وبالصعيراء.

ولـدى الـنُّعـمـان مـنّي مـوقـفٌ بين فـاثـورٍ أُفَـاقٍ فـالـدَّحَـلْ(١)

[رمل ـ لبيد] [١/ ٢٢٦ ـ أُفَاقٌ]

فـصلَقْـنـا فـي مُـرادٍ صَـلْقَـةً وصُـداءٍ ألـحـقَـتْـهم بـالـثَّـلَلْ(٢)

ليلةَ الـعُـرقـوب حتى غـامـرَتْ جعفـرٌ تُـدعى ورهطُ ابن شَكَـلْ

ومَـقـامٍ ضـيِّـقٍ فـرَّجْـتُـه بـمـقـامـي ولـسـانـي وجَـدَلْ

لـو يـقـوم الـفـيـل أو فـيّـالُـه زلَّ عـن مِـثْـل مـقـامـي وزَحَـلْ

[رمل ـ لبيد بن ربيعة] [٤/ ١٠٨ ـ العُرْقُوبُ]

مـا أُبـالـي ألـئـيـمٌ سـبَّـنـي أم عـوى ذئبٌ بقـارات الـحُبَـلْ

[رمل ـ ....] [٤/ ٢٩٣ ـ قارَات]

أَبْلِغـا حسّـانَ عـنّي مـألـكـاً فقـريض الشّعـر يشـفي ذا الـغلَلْ

كم تـرى بـالجَـرّ من جمـجمـةٍ وأكـف قـد أُتِـرَّتْ ورجـلْ

وسـرابـيـلَ حـسـانٍ سـرّيـت عن كمـاةٍ أُهلكـوا في الـمُنْتَـزَلْ

[رمل ـ عبد الله بن الزِّبَعْرَى] [٢/ ١٢٤ ـ الجَرُّ]

أنشـد الـدّار بعـطفَيْ منهـجٍ وخـزازٍ نِشْـدة البـاغي المضـلّْ

قـد مضى حَـوْلانِ مـذ عهـدي بهـا واستهـلَّتْ نصفَ حـولٍ مقتبِـلْ

فـهـي خـرسـاءُ إذا كـلَّمْتُـهـا ويشـوق العينَ عِـرْفـانُ الـطَّلَلْ

[رمل ـ الدّهقان النميري] [٢/ ٣٦٥ ـ خَزاز وخَزَازَى]

لـيت قـيسـاً كـلهـا قـد قـطعت مـسحـلانـاً فـحـصيـداً فـتبـلْ

[رمل ـ النابغة] [٥/ ١٢٥ ـ مُسْحُلانُ]

ومـقـامٍ ضـيِّـقٍ فـرَّجْـتُـه بـمـقـامـي ولـسـانـي وجَـدَلْ

لـو يـقـوم الـفـيـل أو فـيّـالُـه زلّ عـن مِـثْـل مـقـامـي وزَحَـلْ

---

(١) في معجم البلدان: فالدُّحْلِ، والتصويب من ديوان لبيد ص ١٩٤.

(٢) في معجم البلدان: بالشّلل، انظر ديوان لبيد ص ١٩٣.

ولــدى النعمــان منّي مــوقفٌ بيـن فــاثــورِ أفــاقٍ فــالــدَّحَــلْ

[رمل - لبيد] [٤/ ٢٢٤ - فاثورٌ]

ولـقــد يـعلم صحـبي كـلهم بِـعِـدانِ السِّيفِ صبـري ونَقَـلْ
رابطُ الـجـأش على فَـرْجِـهـمُ أَعْـطِفُ الجَوْنَ بمـربـوعٍ مِتَـلْ

[رمل - لبيد] [٤/ ٨٨ - عَدَانٌ]

ولـقــد يـعلم صَـحْـبي كـلُّهـم بِعِـدانِ السِّيفِ صبـري ونَقَـلْ(١)
ولــقــد أغــدو ومــا يَـعْــدَمُــني صــاحبٌ غيرُ طـويـل المُحْتَبَـلْ
كـلَّ يـومٍ مَـنَـعـوا جـامِـلَهـم ومُـرِنّـاتٍ كـآرامٍ تُـبَـلْ
قَــدَّمــوا إذ قــال قــيسٌ قَـدِّمــوا واحفَظُوا المجد بـأطـراف الأَسَـلْ

[رمل - لبيد] [٢/ ١٤ - تُبَلٌ]

سـخـرَتْ منّي التي لـو عبثُهــا لم تعُــدْ تَسْخر بعــدي بـرجُـلْ
لــو رأتْـني غــاديــاً في صــورتي بين بُـلْبــولٍ فحَـزْم الـمُـنْـتَـقـلْ
يـنفض الـعـذرة بـي ذو مـيـعـةٍ سَلِس المجـدل كــالــذّئب الأزَلّْ

[رمل - النُّميري(٢)] [١/ ٤٧٩ - بُلْبُولُ]

وإذا حــرَّكْــتُ غَــرْزي أجمـرَتْ(٣) وقَــرَا بي عَــدْوُ جَـوْنٍ قــد أَبَــلّْ
بـالــغُــرابـاتِ فـزرَّافـاتـهـا فـبـخـنـزيـرٍ فـأطـرافِ حُبَـلْ

[رمل - لبيد] [٣/ ١٣٥ - زَرّافاتٌ]

فــإذا حـرَّكْتُ غَـرْزي أجمـرَتْ(٣) وقَــرا بي عَـدْوُ جَـوْنٍ قــد أَبَــلّْ
بــالــغُــرابــات فــزّرافــاتــهـا فـبـخـنـزيـرٍ فـأطـراف حُبَـلْ
يُـسْـئـد الـسّـيـر عـلـيـهـا راكـبٌ رابطُ الـجـأش عـلى كـل وَجَـلْ

[رمل - لبيد] [٢/ ٢١٤ - حُبَلُ]

---

(١) في معجم البلدان: بعدُ أنّ السيف، انظر ديوان لبيد ص ١٨٦ .
(٢) ليس في ديوان الراعي.
(٣) في معجم البلدان: أجمزت، انظر ديوان لبيد ص ١٧٦ .

بـيـضــاء جـمــاء الـعــظام لــهــا   فــرعٌ أثـيـثٌ كــالـحـبــال رجــلْ
عـلقتــهــا بــالـشَّـيِّـطَيْـن وقــد   شــقَّ عـلـيـنــا حبُّـهــا وشَـغَــلْ

[سريع ـ الأعشى] [٣/ ٣٨٥ ـ الشَّيِّطانِ]

أيــا واعــدي سَمَكــاً مــا حصــل   ومُــتْبِـعَــه حَـمَــلاً مــا حَــمَــلْ
فيــا سَمَكــاً في محــل السِّـمــاك   ويــا حَمَــلاً في مــحــلّ الحَـمَــلْ
لـقــد ضَعُـفَتْ حيلتي فـيـكـمــا   كمــا ضعفتْ في المُحـال الحِيَــلْ

[متقارب ـ أبو الصقر القبيصي] [٤/ ٣٠٩ ـ القَبِيصَةُ]



لَ

قافية اللام المفتوحة

ألا أبلغ يزيد بن الخليفة أنني ... لقيت من الظلم الأغرّ المحجّلاَ

لقيت بقيّاسٍ من الأمر شقّةً ... ويوماً بجوٍّ كان أعنى وأطولاَ

[طويل - عبد الله بن الزبير الأسدي] [٤/ ٤٢٠ - قيّاض]

ولو أنّ قارات حوالي جلاجلٍ ... يسمّين سلمى والفَرود وحوملاَ

يوازن ما بي من هوًى وصبابةٍ ... لكان الذي ألقى من الشوك أثقلاَ

[طويل - عبيد بن أيوب] [٤/ ٢٥٧ - الفَرود]

وأمسَتْ بأكناف المِراح وأعجلَتْ ... بريماً حجابَ الشمس أن يترجّلاَ

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٤٠٧ - بَرِيم]

مرحت وأطراف الكلاليب تتّقى ... فقد عبط الماء الحميم وأسهلاَ

فإن كنتَ تلحاه لتنقل مجدنا ... لسبرة فانقل ذا المناكب يذبلاَ

وإني لأرجو إن أردت انتقاله ... بكفّيك أن يأبى عليك ويثقلاَ

[طويل - النابغة الجعْدي] [٥/ ٤٣٣ - يَذْبُل]

ونحن رهنّا بالأفاقة عامراً ... بما كان بالدّرداء رهناً وأبسلاَ

[طويل - ....] [١/ ٢٢٧ - الأُفاقة]

يَسُوفان من قاع الهُنَيِّ كُدامةً[1] ... أدام بها شهر الخريف وسيّلاَ

[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٤١٩ - هُنيّ]

---

(١) في معجم البلدان: كرامة، انظر ديوان ابن مقبل ص ٢١٤.

أبى الرّسم بالجونين أن يتحوّلا وقد زاد حولاً بعد حول مكمّلا
وبدّل من ليلى بما قد تحلّه نعاج الفلا ترعى الدخول فحوملا
ملمّعة بالشّام سفع خدودها كأنّ عليها سابريًّا مذيّلا
[طويل - خراشة بن عمرو العبسي] [٢/ ١٨٩ - الجَوْنان]

ونحن حبسنا الحيّ عبساً وعامراً بحسّان وابي الجون إذ قيل أقبِلا
وقد صعدت عن ذي بحارٍ نساؤهم كإصعاد نسر لا يرومون منزلا
عطفنا لهم عطف الضّروس فصادفوا من الهضبة الحمراء عزّاً ومعقلا
[طويل - النابغة الجعدي] [١/ ٣٤١ - بِحَار]

أخالف ربع من كبيشة منجلا وجرّت عليه الريح أخول أخولا
[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٢٠٨ - مِنْجَل]

أجشّام ما ألفيتني إذ لقيتني هجيناً ولا غمراً من القوم أعزلا
تذكرت ما بين النّجاء فلم تجد لنفسك عن ورد المنيّة مزحلا
[طويل - ....] [٤/ ٢٢٠ - غَوْل]

ونحن أخذنا ثأر عمّك بعدما سقى القوم بالخوّين عمّك حنظلا
[طويل - رافع بن هُزيم] [٢/ ٣٩٩ - الخَوّان]

ونحن تركنا عنوةً أمّ حاجبٍ تجاذب نوحاً ساهر الليل مُثكلا
وجمع بني عمروٍ غداة هبالةٍ صبحنا مع الأشراف موتاً معجّلا
[طويل - خراشة بن عمرو العبسي] [٥/ ٣٩٠ - هُبالة]

وسميت جوّاً باليمامة بعدما تركت عيوناً باليمامة همّلا
نزعت بها عيني فتاة بصيرةٍ رغاماً ولم أحفل بذلك محفلا
تركت جديساً كالحصيد مطرّحاً وسقت نساء القوم سوقاً معجّلا
أدنت جديساً دين طسم بفعلها ولم أك لولا فعلها ذاك أفعلا
وقلت خذيها يا جديس بأختها وأنت لعمري كنت للظلم أوّلا

فلا تدع جوّ ما بقيت باسمها ... ولكنها تدعى اليمامة مقبلاَ

[طويل - تبّع] [٥/ ٤٤٦ - اليمامة]

ونحن منَعْنا من تهامةَ كلِّها ... جُنوب نقا الخَوّار فالدَّمِثَ السّهلاَ
بكلِّ كُميتٍ مُجْفَرِ الدّفّ سابحٍ ... وكلِّ مِزاقٍ وَرْدةٍ تعلِكُ النِّكْلاَ

[طويل - كثير] [٢/ ٣٩٤ - الخوّار]

سقى دِمْنَتَيْنِ لم نَجِدْ لهما أهلاَ ... بحقلٍ لكم يا عزَّ قد زانتا حقلاَ
نجاءُ الثّريا كلَّ آخرِ ليلةٍ ... تجودهما جَوْداً وتُردفه وَبْلاَ

[طويل - كثير] [٢/ ٢٧٨ - حَقْل]

وكيف ينالُ الحاجبيّةَ آلِفٌ ... بِيَلْيَلَ مُمْساه وقد جاوزَتْ نخلاَ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٧ - نَخْل]
[طويل - كثيّر] [٥/ ٤٤١ - يَلْيَل]

إذا ما التقينا لا هوادة بيننا ... فباست أبي من قال من ألمٍ مهلاَ
فإنّ بفلجٍ والجبال وراءه ... جماهير لا يرجو لها أحدٌ تبلاَ
وإنّ على حوف اللهابة حاضراً ... حراراً يسنّون الأسنّة والنّبلاَ

[طويل - حاجب بن ذبيان المازني] [٥/ ٢٧ - اللِّهابة]

تذكّرت إخوان الصّفاء تيمّموا ... فوارس سعدٍ واستبدّ بهم جهلاَ
ودارت رحى الملحاء فيها عليهمُ ... فعادوا خيالاً لم يطيقوا لها ثقلاَ
عشيّة أرماثٍ ونحن نذودهم ... ذياد الهوافي عن مشاربها عكلاَ

[طويل - عمرو بن شأس الأسدي] [١/ ١٥٤ - أرماث]

ألا بأبا ليلى على النأي والعدا ... وما كان منها من نوالٍ وإن قلاَّ

[طويل - ....] [١/ ٨١ - أبو قُبَيْس]

فأجمادَ ذي رَقْدٍ فأكنافَ ثادقٍ ... فصارةَ توفي فوقَها فالأعابلاَ

[طويل - لبيد] [٣/ ٥٧ - رَقْد]
[طويل - لبيد] [٣/ ٣٨٨ - صارة]

فبيَّتَ زُرْقاً من سَرارٍ بسُحْرةٍ ... ومِن دَحْلَ لا نخشى بهن الحبائلاَ

[طويل - لبيد] [٢/ ٤٤٤ - دَحْل]

كأنّ نِعاجاً من هجائن عازفٍ ... عليها وآرامَ السُّلِيِّ الخواذلاَ

[طويل - لبيد] [٤/ ٦٧ - عازف]

كأنّ نعاجاً من هجائن عازفٍ ... عليها وآرامَ السُّلِيِّ الخواذلاَ

جعلنَ جراح القُرْنتين وناعتاً ... يميناً ونكَّبْنَ[1] البَدِيَّ شمائلاَ

[طويل - لبيد] [٥/ ٢٥٣ - ناعت]

وولّى كنصل السيف يَبْرُق مَتْنُه ... على كل إجْريًّا يشقّ الخمائلاَ

فنكّب حوضَى ما يَهُمُّ بوِرْدها ... يمرّ بصحراء القنانَيْنِ جاذلاَ[2]

[طويل - لبيد] [٤/ ٤٠١ - القنانان]

فرحن كأنّ النّادياتِ عن الصّفا ... مَذارعَها والكارعاتِ الحواملاَ

بذي شَطَبٍ أحداجُهم إذ تحمّلوا ... وحثَّ الحُداةُ النّاجياتِ الذّواملاَ

[طويل - لبيد] [٣/ ٤١١ - الصّفا]

بذي شَطَبٍ أحداجُهم إذ تحمّلوا ... وحثَّ الحداةُ الناجياتِ الذّواملاَ

[طويل - لبيد] [٣/ ٣٤٣ - شَطَب]

بذي شَطَبٍ أحداجُها قد تحمّلوا ... وحَثَّ الحداةُ الناعجاتِ الذّواملاَ

بذي الرِّمثِ والطَّرْفاء لمّا تَحمّلوا ... أصيلًا وعالَيْنَ الحمُول الجوافلاَ[3]

[طويل - لبيد] [٣/ ٦٨ - الرِّمْث]

تربَّعتِ الأشرافَ ثم تصيَّفَتْ ... حَساء البُطاح وانتجعن السلائلاَ

[طويل - لبيد] [١/ ٤٤٥ - البُطاح]

---

(١) في معجم البلدان: ونكّبنا، انظر ديوان لبيد ص ٢٤٣.

(٢) فيه: خاذلاً، انظر ديوانه ص ٢٤٨.

(٣) في معجم البلدان: الحوافلا، انظر ديوان لبيد ص ٢٤٢.

جعلن جـراحَ القُـرْنَتَيْنِ وعـالجـاً ... يمينـاً ونكَّبْنَ البَـدِيَّ شمـائـلاَ

[طويل - لبيد] [١/ ٣٦٠ - البَدِيّ]

تبيَّنْ رسـومـاً بـالـرُّوَيْتج قـد عَفَتْ ... لعـزّة قـد عُـرّين حـولاً حـلاحـلاَ

تعـاورهـا صفق الـريـاح فـأصبحت ... كمـا ردّ أيدي الـطّاحنات المنـاخلاَ

[طويل - بحير بن لأي التغلبي[1]] [٣/ ١٠٥ - الرُّوَيتج]

ونحن حمينـا روض تبـراك بـالقنـا ... لنـرعى بـه خيـلاً عتـاقـاً وجـامـلاَ

[طويل - سُفيح بن زائدة الكلابي] [٣/ ٨٧ - روضة تِبْراك]

كُبَيْشَـةُ حلَّتْ بعـد عهـدكَ عـاقـلا ... وكـانت له شغـلاً من النأي شـاغلاَ

تـربَّعتِ الأشـرافَ ثـم تصيَّفَـتْ ... حَسـاء البُطاح وانتجعن السـلائـلاَ

تَخَيَّـرُ مـا بـين الـرِّجـام وواسطٍ ... إلى سِـدْرة الرَّسَّيْن تـرعى السوائـلاَ

[طويل - لبيد] [٣/ ٢٣٥ - السلائل]

وبالربـوة الخضراء من أرض يحصبٍ ... ثمـانـون سـدّا تقلس المـاء سـائـلاَ

[طويل - تُبَّع] [٥/ ٦٨ - مخلاف اليَحْصِبيّين]

ونحن وردنـا من هـراة منـاهـلاً ... رواء من المـروين إن كنت جاهـلاَ

وبلخ ونيسـابـور قـد شقيت بنـا ... وطـوس ومـروٌ قـد أزرنـا القنـابـلاَ

أنَخْنـا عليهـا كـورة بعـد كـورةٍ ... نفضّهمُ حتى احتـوينـا المنـاهـلاَ

فلله عينـا من رأى مثلنـا معـاً ... غـداة أزرنـا الخيـل تـركـاً وكـابـلاَ

[طويل - ربعي بن عامر] [٢/ ٣٥٢ - خراسان]

رأى القـوم في ديمـومـةٍ مـدلهمّـةٍ ... شخـاصـاً تمنّـوا أن تكـون فحـالاَ

فقـالـوا سيـالات يـرين ولم نكن ... عهـدنـا بصحـراء الثُّـوَيْـر سيـالاَ

[طويل - مضرّس بن رِبْعي] [٢/ ٨٧ - الثُّوَيْر]

رأى القـوم في ديمـومـةٍ مـدلهمّـةٍ ... شخـاصـاً تمنّـوا أن تكـون فحـالاَ

---

(١) اسمه في اللسان «حلل»: بجير بالجيم المعجمة.

فقــالـوا سيــالات يــرين فلم نكن ... عهــدنـا بصحــراء الثُّوَيْــر سيــالاَ
فــلمــا رأينــا أنّــهــن ظــعــائــن ... تيمّــمن شــرجــاً واجتـنبن وبــالاَ
لحقنـا ببيضٍ مثـل غــزلان عـاسم ... يجــرّفن أرطى كــالنعــام وضــالاَ
[طويل - مضرّس بن ربعي] [٥/ ٣٥٩ - وبال]

تبصّـر خليلي هل تـرى من ظعـائن ... إذا مِــلْنَ من قــفٍّ عـلون رمــالاَ
عــوائــد يجعلن الصفــاة وأهلهــا ... يمينــاً وأثمــاد الـضّبيب شـمــالاَ
ليبصــرن أجلاداً من الأرض بعـدمـا ... تـصيّـفن قـفّــاً وارتـبعـن سـهــالاَ
[طويل - مضرّس بن ربعي] [٣/ ٣٩٢ - ضُبَيْب]

أأظـعــان هنــدٍ تـلكم الـمتـحمّـله ... لـتحــزنـني أم خـلّتي الـمتــدلّـلَهْ
فمــا بيضـةٌ بــات الـظّليم يحفّهــا ... ويفـرشهـا زفّــاً من الـريش مخملَهْ
ويـجعـلهــا بيـن الـجـنــاح وزفّــه ... إلى جـوّ جـوجــان بميثاء حــوملَهْ
بـأحسنَ منهـا يـوم قـالت ألا تـرى ... تبــدّلْ خـليــلاً إنـني مـتبــدّلَــهْ
ألم تَـرَ كم بـالجـزع من ملكـاننـا ... ومــا بـالصعيــد من هجـانٍ مؤبّلَهْ
فـلم أر مثـلَيْنــا جبــايــة واحــدٍ ... ونهنهتُ نفسي بعدما كدت أفعلَهْ[١]
[طويل - عامر بن جوين الطائي] [٥/ ١٩٤ - مَلَكان]

هممتُ ولم أفعــل وكــدتُ وليتني ... فـعلتُ وولّـيتُ الـبكــاء حــلائـلَهْ
[طويل - عبيد الله بن زياد] [٥/ ١٢٧ - مَسْكِن]

ومـا أَنْسَ مِـلأشيــاءِ لا أنْسَ ردَّهـا ... غـداة الشَّبـا أجمـالَهـا واحتمــالَهـا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣١٧ - الشّبا]

إذا قيـل خيـلَ الله يـومـاً ألا اركبي ... رضيتَ بكفِّ الأردنّي انسِحــالَهــا
[طويل - كثيّر] [١/ ١٤٩ - الأُردن]

أحـاطت يـداه بـالخـلافـة بعـدمــا ... أراد رجــالٌ آخــرون اغـتيــالَـهــا

---

(١) إقواء.

فمـا أسلموهـا عنـوةً عن مـودّةٍ ولكن بِحـدّ المَشْـرفيّ استقـالَهـا

[طويل - كثيّر] [٥/ ١٣٢ - مُشرف]

أكـاريسَ حلَّتْ منهمُ مـرجَ راهطٍ فـأكنافَ تُبنى مَـرْجَها فتـلالَهـا

كـأنّ القيـانَ الغُـرَّ وَسْطَ بيـوتهم نعـاجٌ بجوٍّ من رُمـاحٍ خَـلالَهـا

[طويل - كثيّر] [٢/ ١٤ - تُبنى]

كـأنّ القيـانَ الغُـرَّ وَسْطَ بيـوتهم نعـاجٌ بجوٍّ من رُمـاحٍ خَـلالَهـا

لهم أنـديـاتٌ بـالعشيّ وبـالضحى بهـاليـلُ يـرجـو الـراغبـون نـوالَهـا

[طويل - كثيّر] [٣/ ٦٥ - رُماخ]

خـليليَّ إنْ أمُّ الـحكيم تـحـمَّـلَتْ وأخلَتْ بخيمـاتِ العُـذَيْب ظـلالَهـا

فـلا تسقيـاني من تهـامـةَ بعـدهـا بِـلالاً وإنْ صـوبُ الـربيـع أسـالَهـا

وكنتم تَـزِيْنُـون البـلاد ففـارقـت عشيّـةَ بِنْتُـمْ زَيْنَـهـا وجَمـالَـهـا

[طويل - كثيّر] [٤/ ٩٢ - العُذَيْبة]

.... كأنّها نعـامٌ تَبَـغَّى بـالـشَّـظيّ رِئـالَهـا

[طويل - ....] [٣/ ٣٤٦ - شَظِيّ]

كـأنّهمُ قصـراً مصـابيـح راهبٍ بمَـوْزَنَ روّى بـالسّـليط ذبـالَهـا

يجـرّون عـرض العبقـريـة نخـوةً تمسّ الحـواشي أو تُلِمُّ خيـالَهـا

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٢١ - مَوْزَن]

يُعـانـدن في الأرسـان أجـوازَ بُـرْزَةٍ عتـاقَ المطايا مُسْنِفاتٍ حِبـالَهـا[1]

[طويل - كثيّر] [١/ ٣٨٣ - بُرْزَة]

على كـلّ خِنْـذيـذِ الضّحى مُتمطِّرٍ وخَيْفـانـةٍ قـد هـذّب الجريُ آلَهـا

وخيـلٍ بعـانـاتٍ فـسِنِّ سُـمَيْـرةٍ لـئـلّا يـردّ الـذّائـدون نِـهـالَهـا

[طويل - كثيّر] [٣/ ٢٦٩ - سنّ سُمَيْرة]

---

(١) في معجم البلدان: جبالها، انظر ديوان كثيّر ص ٨٢.

يا ذا العُشَيرة قد هجتَ الغداة لنا شوقاً وذكّرتنا أيامك الأُوَلاَ
ما كان أحسن فيك العيش مؤتنفاً غضّاً وأطيب في آصالك الأُصُلاَ
[بسيط - عروة بن أُذينة] [٤/ ١٢٨ - العُشيرة]

هل تعرف اليوم من ماويّة الطّللا تحمّلت إنْسُهُ عنه وما احتملاَ
ببطن خَيْنَفَ من أم الوليد وقد تامت فؤادك أو كانت له خبَلاَ
[بسيط - الأخطل] [٢/ ٤١٥ - خَيْنَف]

كأنها وهي تحت الرّحل لاهيةً إذا المطيّ على أنقابه ذملاَ
جونيّةٌ من قطا الصوّان مسكنها جفاجف تنبت القعفاء والنّقلاَ
باضت بحزم سبيعٍ أو بمرفضه ذي الشيح حيث تلاقى التّلع فانسحلاَ
[بسيط - عدي بن الرقاع العاملي] [٣/ ١٨٧ - سُبَيْع]

ومقلتا نعجةٍ حولاء أسكنها بالأبرق الفرد طاوي الكشح قد خذلاَ
[بسيط - عمرو بن أبيّ] [١/ ٦٩ - الأبرق الفرد]

حيّا الإله وبيّاها ونعّمها داراً ببرقة ذي العلقى وقد فعلاَ
[بسيط - العجير السلولي] [١/ ٣٩٦ - برقة ذي العَلْقى]

قد قلت يوم اللوى من بطن ذي عُشَرٍ لصاحبيّ وقد أسمعتُ ما فعلاَ
لأَرْيَحِيَّيْن كالسّيفين قد مردا على العواذل حتى شيّنا العَذَلاَ
عوجا عليّ صدور العيس ويحكما حتى نحيّيَ من كلثومة الطّللاَ
وفرّجا ضمعجاً في سيرها دفق ومرجماً كشسيب النّبع معتدلاَ
[بسيط - ....] [٤/ ١٢٥ - عُشَر]

قيلٌ بمنبج مثواه ونائله في الأفق يسأل عمّن غيره سألاَ
[بسيط - المتنبي] [٥/ ٢٠٦ - مَنْبِج]

فإن قتلت أخي إذ حُمّ مقتله فلست أوّل عبدٍ ربّه قَتَلاَ
لقيته طيّباً نفساً بميتته لمّا رأى الموت لا نكساً ولا وكلاَ

وقد دعوتك يوم الغور من ملحٍ إلى النّزال فلم تنزل كما نزلاَ
فلا عدمتَ امرأً هالَتْك خيفتُه حتى حسبتَ المنايا تسبق الأجلاَ
ولا أسنّة قوم أرشدوك بها سُبْل الفرار فلم تعدل بها سُبُلاَ
[بسيط - الهيش بن شراحيل المازني] [٤/ ٢١٧ - الغَوْر]

أمسى بِكُود أثالٍ لا براح له بعد اللقاء وأمسى خائفاً وجلاَ
[بسيط - ذو الجوشن الضّبابي] [٤/ ٤٨٨ - كُود]

أقسمت أشكيك من أينٍ ومن نصبٍ حتى ترى معشراً بالعمّ أزوالاَ
[بسيط - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ١٥٧ - عِمّ]

أرسلت أسداً على بقع الكلاب فقد أضحى شريدهمُ في الأرض فلّالاَ
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس غمدان داراً منك محلالاَ
تلك المكارم لا قعبانِ من لبنٍ شيبا بماءٍ فعادا بعدُ أبوالاَ
[بسيط - أبو الصلت] [٤/ ٢١٠ - غُمدان]

وقد أقود بأقرابٍ إلى حُرُضٍ إلى جماهير رحبَ الجوف صهّالاَ
[بسيط - امرؤ القيس] [٢/ ١٦٠ - جماهير]

شرِّدْ برحلك عنّي حيث شئتَ ولا تُكْثِرْ عليّ ودَعْ عنك الأقاويلاَ
فقد رميت بداءٍ لست غاسله ما جاوز النيل يوماً أهل إبليلاَ
قد قيل ذلك إن صدقاً وإن كذباً فما اعتذارك من قول إذا قيلاَ
وما اعتذارك منه بعدما جزَعَتْ أيدي المطايا به برقاء شمليلاَ
[بسيط - النعمان بن المنذر] [١/ ٣٨٦ - برقاء شِمْليل]

إن كان واديك نيلاً لا يُجاز به فما لنا قد حرمنا النّيل والنّيلاَ
إن كان ذنبي خروجي من بلنسيةٍ فما كفرت وما بدّلتُ تبديلاَ
دع المقادير تجري في أعنّتها ليقضي الله أمراً كان مفعولاَ
[بسيط - عبد الرحمن بن مقانا الأشبوني] [١/ ٤٩٠ - بَلَنْسِيَة]

وقنديلٍ كأنّ الضوء فيه | محاسن من أحبّ وقد تجلّى
أشار إلى الدّجى بلسان أفعى | فشمّر ذيله خوفاً وولّى
[وافر ـ أبو جعفر البنّي] [١/ ٥٠١ ـ بِنَّة]

أزال مصانعاً من ذي أراشٍ | وقد ملك السهولة والجبالاَ
[وافر ـ ....] [٥/ ١٣٦ ـ المصانع]

وقمن على العجالز نصف يومٍ | وأدّين الأواصر والخلالاَ
[وافر ـ ذو الرّمة] [٤/ ٨٦ ـ عَجالز]

رأيت بباب داركمُ كلاباً | تغذّيها وتطعمها السّخالاَ
فما في الأرض أدبر من أديبٍ | يكون الكلب أحسن منه حالاَ
[وافر ـ الناشىء الأحصّي] [١/ ١١٥ ـ الأَحَصّ]

رأيتهمُ وقد جعلوا فِتاخاً | وأجرعَهُ المُقابِلةَ الشِّمالاَ
[وافر ـ ذو الرّمة] [٤/ ٢٣٥ ـ فِتاخ]

وفي الأظعان مثلُ مها رُماحٍ | عَلَتْه[1] الشمس فادَّرعَ الظّلالاَ
[وافر ـ ذو الرّمة] [٣/ ٦٥ ـ رُماخ]

يُعَلُّ بماء غاديةٍ سقَتْه | على صَمَّانةٍ رَصَفاً[2] فسالاَ
[وافر ـ ذو الرّمة] [٣/ ٤٢٣ ـ الصَّمّان]

عبيد قرلّةٍ شرّ البرايا | معاملة وأقبحهم فعالاَ
فلا رحم المهيمن أهل سرتٍ | ولا أسقاهمُ عذباً زلالاَ
[وافر ـ ....] [٣/ ٢٠٧ ـ سُرْت]

نجائبَ من نتاجِ بني غُرَيرٍ | طِوالَ السَّمْك مُفْرِعةً نبالاَ
[وافر ـ ذو الرّمة] [٣/ ٢٥١ ـ سَمْك]

---

(١) في معجم البلدان: عليه، انظر ديوان ذي الرمّة ص ٤٣٢.
(٢) في معجم البلدان: وصفا، انظر ديوان ذي الرمّة ص ٤٣٥.

سيعلم عمّنا الغادي علينا بجنب القفّ أنّ لنا رجالاَ
رجال يطلبون ثميلتَيْهم سأوردهم هبالة أو هبالاَ
لعلّي أن أميرك من عشير ومن أصحابه ثملاً ثقالاَ
[وافر - ذروة بن جحفة العبدي] [٥/ ٣٩٠ - هُبالة]

كأنّ الآل يرفع بين حزوى ورايته الخويّ بهم سيالاَ
[وافر - (ش) العمراني] [٢/ ٤٠٩ - خَوِيّ]

رأيتك يا أخيطل إن جرينا وجرّبت الفراسة كنت فالاَ
[وافر - جرير] [٤/ ٢٣٢ - فال]

أجدّك لن ترى بثُعَيْلباتٍ ولا بيدان ناجيةً ذمولاَ
ولا متلاقياً والشمس طفل ببعض نواشغ الوادي حمولاَ
[وافر - ....] [٢/ ٧٩ - ثُعَيْلبات]

أحقّاً يا حريز الرّهن منكم فلا إصعاد منك ولا قفولاَ
تصيح إذا هجعت بدير توما حمامات يزدن الليل طولاَ
إذا ما صِحْنَ قلتُ أحسّ صبحاً وقد غادرن لي ليلاً ثقيلاَ
خليليّ اقعدا لي علّلاني وصُدّا لي وسادي أن يميلاَ
[وافر - المرّار الفقعسي] [٢/ ٥٠٢ - دير توما]

لعمرك إنني لأحبّ نجداً وما أرأى إلى نجدٍ سبيلاَ
وكنت حسبت طيب تراب نجدٍ وعيشاً بالطُّرَيْفة لن يزولاَ
أجدّك لن ترى الأحفار يوماً ولا الخلق المبيّنة الحلولاَ
ولا الولدان قد حلّوا عُراها ولا البيض الغطارفة الكهولاَ
إذا سكتوا رأيت لهم جمالاً وإن نطقوا سمعت لهم عقولاَ
[وافر - المرّار الفقعسي] [٤/ ٣٤ - طُرَيْفة]

بآمل مولدي وبنو جريرٍ فأخوالي ويحكي المرء خالَهْ

فــهــا أنــا رافـضــيّ عــن تــراثٍ ... وغـيــري رافـضــيّ عــن كــلالَــهْ

[وافر - أبو بكر الخوارزمي[1]] [١/ ٥٧ - آمُل]

ألــم تــر حــوشبــاً أمسى يبنّي ... بــنــاءً نـفـعـه لـبـنـي نُــفَـيْـلَهْ

يـؤمّــل أن يـعـمّــر عُـمْـر نــوحٍ ... وأمْــر الله يــطرق كــلّ لــيـلَهْ

[وافر - ....] [٣/ ٤٦ - رُصافة أبي العباس]

ومــا قَــرُبَتْ بجيلة مـنــك دوني ... بـشـيءٍ غـيــر أنْ دُعِـيَـتْ بـجـيـلَهْ

ومــا للغــوث عنــدك إن نـسبـنــا ... علـينــا فـي القــرابــة مـن فضـيلَهْ

ولــكــنّــا وإيّــاكــم كــثُــرْنــا ... فصــرنـا في المحــلّ على جـديلَهْ

[وافر - ....] [٢/ ١١٥ - جَديلة]

قــف فـي رســوم الــمســتــجــا ... بِ وحــيِّ أكـنــاف الــمــصــلَّى

فــالجــرس فــالميمــون فــالسُّـ - ـقيــا بـهــا فــالــنّـهــر الأعــلَى

[كامل مجزوء - أبو فراس الحمداني] [٣/ ٢٢٨ - سُقيا]

وبــدَشْتِ بــارينٍ شــددنــا شــدّة ... مــذكـورة كــانت تسمّى الفيصــلاَ

إذ لا تــرى إلاّ صــريــع كـتيبــةٍ ... لا يتّقي قصــد القنــا والـجنــدلاَ

[كامل - النعمان بن عقبة العتكي] [٢/ ٤٥٦ - دشت بارين]

لله أيّ مــذبّــبٍ عــن حــرمــةٍ ... أعني ابن فـاطمـة المعمّ المُخْــولاَ

سبقت يــداك لـه بعــاجـل طعنــةٍ ... تــركت طليحــة للجبيـن مجــدَّلاَ

وشــددتَ شـدّة بــاســل فكشَفْتَهم ... بــالجـرّ إذ يَهْــوُون أخـولَ أخــولاَ

[كامل - الحجاج بن علاط السّلمي] [٢/ ١٢٥ - الجَرّ]

صــدقت معيّــة نفســـه فتــرحّــلا ... ورأى اليـقـين ولـم يجــد مـتـعـلّلاَ

فـطوى الجبال على رحــالــة بــازلٍ ... لا يــشتـكي أبــداً لــخفٍّ جنــدلاَ

---

(١) محمد بن العباس.

وغدا من الأرض التي لم يَرْضَها ... واختار ورثاناً عليها منزلاَ
[كامل - الراعي] [٥/ ٣٧١ - ورثان]

ولقد تبيت بناعرٍ مستخفياً ... كره الحروب مخافةً أن تقتلاَ
[كامل - خالد بن الوليد] [٥/ ٢٥٣ - ناعر]

ليت الحواصن في الخدور شَهِدْنَنا ... فيرين من وغل الكتيبة أوّلاَ
وقروا وكنّا في الوقار كمِثْلهم ... إذ ليس تسمع غير قدم أو هلاَ
رعدوا فأبرقنا لهم بسيوفنا ... ضرباً ترى منه السواعد تُختلَى
تركوا الجماجم والرّماح تُجيلها ... في كازرون كما تجيل الحنظلاَ
[كامل - النعمان بن عقبة العتكي] [٤/ ٤٣٠ - كازَرُون]

ما ظبيةٌ من وحش ذي بقرٍ ... تغذو بسقط صريمةٍ طفلاَ
بألذّ منها إذ تقول لنا ... وأردتُ كشف قناعها: مهلاَ
[كامل - ....] [٣/ ٤٠٥ - الصّريمة]

قمر بدير الموصل الأعلى ... أنا عبده وهواه لي مولَى
لثم الصليب فقلت من حسدٍ ... قُبَلُ الحبيب فمي بها أولَى
جُدْ لي بإحداهنّ تَحْوِ بها[1] ... قلبي محبّته على المقلَى
فاحمرّ من خجلٍ وكم قطفت ... عيني شقائق وجنةٍ خجلَى
وثكلت صبري عند فرقته ... فعرفت كيف مصيبة الثّكلَى
[كامل - الخالدي] [٢/ ٤٩٩ - دير الأعلى]

ولقد بكى الجحّاف فيما أوقعت ... بالشّرعبيّة إذ رأى الأطفالاَ
[كامل - ....] [٣/ ٣٣٥ - الشَّرْعَبِيّة]

لو أنّ عصم عَمايتين ويذبلٍ ... سمعت حديثك أنزلا الأوعالاَ
[كامل - جرير] [٤/ ١٥٢ - عمايتان]

---

(١) في معجم البلدان: تحويها.

أبني كليبٍ إنّ عمّيّ اللّذا … قتلا الملوك وفكّكا الأغلالاَ

[كامل - الأخطل] [٤/ ٤٧٣ - الكُلاب]

حيِّ الغداة برامة الأطلالا … رسماً تحمّل أهله فأحالاَ

إنّ السّواريَ والغواديَ غادرت … للريح مخترقاً به ومجالاَ

لم ألق مثلك بعد عهدك منزلاً … فسقيت من سبل السماك سجالاَ

أصبحت بعد جميع أهلك دمنة … قفراً وكنت مربّةً محلالاَ

[كامل - جرير] [٣/ ١٨ - رامة]

أسر المجشّر وابنه وحويرثاً … والنّهشلي ومالكاً وعقالاَ

[كامل - ....] [٢/ ١٤٥ - الجفار]

طرقَتْ أميمة أينقاً ورحالا … ومصرّعين من الكرى أزوالاَ

وكأنما جفل القطا برحالنا … والليل قد تبع النجوم فمالاَ

يتبعن ناجية كأنّ قتودها … كسيت بصعدة نقنقاً شوّالاَ

[كامل - طهمان اللصّ] [٣/ ٤٠٦ - صَعْدة]

يجعلن مدفع عاقلين أيامناً … وجعلن أمعز رامتين شمالاَ

[كامل - جرير] [٣/ ١٦ - رامتَيْن]

إنّ الظعائن يوم برقة عاقل … قد هجن ذا خبلٍ فزدن خبالاَ

[كامل - جرير] [١/ ٣٩٦ - برقة عاقل]

كذبتك عينك أم رأيت بواسطٍ … غلس الظلام من الرّباب خيالاَ

[كامل - الأخطل] [٥/ ٣٤٨ - واسط]

ويلٌ لعينك يا بن دارة كلّما … يوماً عرفتَ بدارتَيْن خيالاَ

[كامل - ميدان بن صخر] [٢/ ٤١٩ - دارتان]

حيّيت لست غداً لهنّ بصاحبٍ … بحزيز وجرة إذ يخدن عجالاَ

[كامل - جرير] [٥/ ٣٦٢ - وَجْرة]

صعلاً تذكّر بالسّفاء وعردة غلس الظّلام فآبهنّ رئالاَ
يا ويح ما يفري كأنّ هويّه مرّيخ أعسر أفرط الإرسالاَ
[كامل - طهمان] [٤/ ٩٩ - عَرْدة]

ما صبّ بكريّاً على كعبيّةٍ تحتلّ خطمة أو تحلّ قفالاَ
إلّا المقادر فاستُهيم فؤاده من أن رأى ذهباً يزين غزالاَ
رئماً أغنّ يصيد حُسْن دلاله قلب الحليم ويطّبي الجهّالاَ
نظرت إليك غداة أنت على حمىً نظر الدوى ذكر الوصاة فمالاَ
[كامل - طهمان] [٢/ ٣٧٩ - خَطْمة]

فكأنما قتلوا بجار أخيهمُ وسط الملوك على الخليف غزالاَ
[كامل - عبد الله بن جعفر العامري] [٢/ ٣٨٧ - الخَلِيْف]

أمعفّر الليث الهزبر بسوطه لمن ادّخرت الصارم المصقولاَ
وقعت على الأردنّ منه بليّة نضدَتْ لها هام الرفاق تلولاَ
وَرْدٌ إذا وَرَد البحيرة شارباً ورد الفراتَ زئيرُه والنّيلاَ
[كامل - المتنبي] [١/ ٣٥٢ - بحيرة طَبَرِيّة]

جمعوا قوى مما تضمّ رحالهم شتّى النّجار ترى بهنّ وصولاَ
فسقوا صوادي يسمعون عشيّة للماء في أجوافهن صليلاَ
حتى إذا بردَ السّجالُ لُهاثَها وجعلن خلف عروضهن ثميلاَ
وأفَضْن بعد كُظومهنّ بحرّةٍ من ذي الأبارق إذ رَعَيْن حقيلاَ
[كامل - الراعي] [٢/ ٢٧٩ - حَقِيل]

كهُداهدٍ كَسَر الرّماةُ جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلاَ
[كامل - الراعي] [١/ ١٠٨ - أحامِرُ البُغَيْبِغَة]
[كامل - الراعي] [٣/ ٣٤١ - الشُّرَيْف[1]]

---

(١) روايته هنا: يدعو برابية الشُّرَيف.

إني تـذكّرني الـزّبيـرَ حمـامـةٌ ... تـدعـو بمجمـع نخلتين هـديـلاَ
قـالت قـريش مـا أذلّ مجاشعـاً ... جـاراً وأكـرم ذا القتيـل قتيـلاَ

[كامل - جرير] [٥/ ٢٧٦ - نخلتان]

فـلأبكيـنّ عـلى مَـلَطْيَـةَ كـلّمـا ... أبصـرت سيفاً أو سمعت صهيـلاَ
هـدم الدمستق سـورهـا وقصـورهـا ... فسمعت فـيهـا لـلنسـاء عـويـلاَ
والـعلج يـسحـبهـا وتـلطم كـفّـه ... مـتـورّداً يقـق البـيـاض جـمـيـلاَ
قـالـوا الصليب بهـا بـأمـرٍ ثـابتٍ ... قـد أظهـروا الصلبـان والإنجيـلاَ

[كامل - ....] [٥/ ١٩٣ - مَلَطْيَة]

أنكـرت عهـدك غيـر أنـك عـارف ... طللاً بـألـويـة العنـاب محيـلاَ
فـتعـزّ إن نـفـع العـزاء مـكلفـاً ... بـالشـوق يـظهـر للفـراق عـويـلاَ

[كامل - جرير] [٤/ ١٥٩ - العُنَاب]

اذكـر لـهم زمنـاً يهبّ نسيمـه ... أصـلاً كنفث الـرّاقيـات عـليـلاَ
بـالحَيْـر لا غشيت هنـاك غمـامـة ... إلاّ تُـضـاحـك إذخـراً وجـليـلاَ

[كامل - أبو بكر بن القُبْطُرْنة] [٢/ ٣٢٨ - حَيْر الزّجّالي]

ورّعت ركبي بـالـدّفينـة بعـدمـا ... نـاقلن من وسط الـكـراع نقيـلاَ
من كـلّ يعملة النّجـاء تـكلّفـت ... جـوز الـفـلاة تـأوُّهـاً وذميـلاَ

[كامل - جرير] [٢/ ٤٥٨ - الدَّفِينة]

أرضيتَ ربـك وابن عمّـك والقنـا ... وبـذلتَ نفساً لم تـزل بـذّالَهـا
ونـزلـت رعبـانـاً بـمـا أوليـتهـا ... تثني عليك سهـولُهـا وجبالُهـا[1]

[كامل - ....] [٣/ ٥١ - رَعْبان]

فـالنيـل أصبـح زاخـراً بمـدوده ... وجـرت له ريـح الصّبا فجـرى لَهـا

(١) إقواء.

عــوّدت كنـدة عــادة فـاصبـر لهـا اغفـر لجـانبهـا ورُدَّ سـجـالَهـا

[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٥/ ٣٣٧ - النّيل]

أنــا القــلاخ بن جنــاب بن جــلا أخــو خنــاثيــر أقــود الـجـمــلاَ

[رجز - القُلاخ بن جَناب] [٤/ ٣٨٥ - قُلاخ]

لا جـعـبـريـات ولا طـهـامــلا يـمسين عـن قسّ الأذى غــوافــلاَ

[رجز - رؤبة] [٢/ ١٤٢ - جعبر]

أقبلن مـن حمص ومـن قــاليـقــلا يَجُبْنَ بـالقـوم المـلا بعـد المـلاَ

ألا ألا ألا ألا ألا ألا ألا

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٣٠٠ - قاليقلا]

نـحـن وهـبـنـا لـعـديٍّ سَـجْـلـه تــروي الـحجيــج زغـلةً فـزغـلَهْ

[رجز - خالدة بنت هاشم] [٣/ ١٩٣ - سَجْلة]

لـم أر يــومــاً مـثــل يــوم جبـلَهْ لــمّــا أتـتـنــا أســدٌ وحــنــظلَهْ

وغــطفــان والــمــلوك أزفـلـه نـضــربـهـم بـقـضـب مـنـتــحـلَهْ

[رجز - ....] [٢/ ١٠٤ - جَبَلة]

نحن حـفــرنــا للحـجيــج سنبله صـوب سحـابٍ ذو الجـلال أنـزلَـهْ

[رجز - ....] [٣/ ٢٦١ - سُنبلة]

لـم تــر عيـني مـثــل يــوم دُمْقـله والخيــل تعــدو بــالـدروع مثـقلَهْ

[رجز - ....] [٢/ ٤٧٠ - دُمْقُلَة]

بـســاحــة الحـيــرة ديــر حنــظله عـليــه أذيــال الســـرور مـسبــلَهْ

أحـيـيـت فـيــه لـيـلة مـقـتـبـله وكــأسـنــا بيـن الـنــدامى مُعـملَهْ

والــراح فيهــا مـثــل نــارٍ مشـعله وكــلّنــا مــنــتــقــدٌ مــا خــوّلَــهْ

فمــا يـزال عــاصيــاً من عــذلــه مــبــادراً قــبــل تــلاقــي آجــلَهْ

[رجز - ....] [٢/ ٥٠٧ - دير حنظلة]

شَـرّ يـومـيٌّ الـذي أر ... كَـبُ فـيـه الـجَمَـلاَ

[رمل مجزوء - عَنْز(١)] [٤/ ٤٧٦ - الكَلْب]

ولـقـد أعـجـبـنـي قـول الـتـي ... ضـربـت لي حين قـالـت مَثَـلاَ
تـلك عـنـز إذ رأت راكـبـة ... ظَـهْـر عَـوْدٍ لـم يـخيّس ذُلـلاَ
شـرّ يـومـيـهـا وأغـواه لـهـا ... ركـبـت عَـنْـزٌ بـحـدجٍ جـمـلاَ
ثـم أخـرى أبـصـرت نـاظـرةً ... مـن ذرا جـوٍّ بـكـلـبٍ رجـلاَ
يخصف النعـل فمـا زالت تـرى ... شخص ذاك المـرء حتى انتعـلاَ
فـنـزعنـا مـقـلـتيهـا كي نـرى ... هـل نـرى في مقلتيهـا قبـلاَ
فـوجـدنـا كـلّ عـرقٍ منهمـا ... مـودعـاً حـين نـظرنـا كـحـلاَ
أدبـرت سـامـة لـمّـا أن رأت ... عسكـري فـي وَسْـط جـوٍّ نـزلاَ

[رمل - تبّع] [٤/ ٤٧٥ - الكَلْب]

يـا شَـريـكُ يـا بـنَ عـمـروٍ ... هـل مـن الـمـوت مـحـالَـهْ
يـا شـريـك يـا بـن عـمـروٍ ... يـا أخـا مـن لا أخـا لَـهْ
يـا أخـا الـمـنـذر فكّ الـ ... ـيومَ رهـنـاً قـد أنـى لَـهْ
يـا أخـا كـلّ مـضـافٍ ... وأخـا مـن لا أخـا لَـهْ
إنّ شـيـبـان قـبـيـلٌ ... أكـرم الـنـاسُ رجـالَـهْ
وأبـو الـخـيـرات عـمـرو ... وشـراحـيـل الـحـمـالَـهْ
رقـبـاك الـيـوم فـي الـمـجـ ... ـد وفي حـسـن الـمـقـالَـهْ

[رمل مجزوء - حنظلة] [٤/ ١٩٩ - الغَرِيّان]

تـبّـاً لـشـيـطاني ومـا سـوّلا ... لأنـه أنـزلـنـي إربـلاَ
نـزلـتُهـا في يـوم نـحسٍ فـمـا ... شـكـكـتُ أنّـي نـازل كـربـلاَ
وقـلـت مـا أخـطا الـذي مثّـلا ... بـإربـلٍ إذ قـال: بيت الـخـلاَ
هـذا وفـي الـبـازار قـوم إذا ... عـاينـتهم عـاينت أهـل الـبـلاَ

(١) امرأة من جديس.

مــن كــلّ كــرديٍ حـمــارٍ ومــن ... كــلّ عــراقــيٍ نــفــاه الــغــلاَ
أمــا الــعــراقــيــون ألــفــاظــهــم ... جب لي جفاني جف جال الجلاَ(١)
جمــالــك أي جعجــع جبــه تجي ... تجب جمــالــه قبــل أن تــرجــلاَ
هيــا مخــاعيــطي الكشحلي مشى ... كف المكفني اللّنك أي بــو العــلاَ
جفّــه بــجــعــصــه انــتــفــه مــدة ... يــكــفــو بــه أشــفــقــه بــالــمــلاَ
عكلي تــرى هــواي قسيمــة أعفقه ... قــل لــه البــويــذ بخيــن كيف انقــلاَ
هــذي القــطيعــة هجعة الخطّ من ... عنــدي تــدفّــع كم تــحطّ الكــلاَ
والــكــرد لا تــســمــع إلاّ جــيــا ... أو نــجــيــا أو نــتــوى زنــكــلاَ
كلا وبــوبــو علّكــو خشــتــري ... خيلو وميــلو مــوسكــا منكــلاَ
مــمّــو ومقّــو مــمكــي ثــمّ إن ... قــالــوا بــو يــركي تجي؟ قلت لاَ
وفــتــيــة تــزعــق فــي ســوقــهــم ... ســرداً جليــداً صــوتهم قــد عــلاَ
وعــصــبــة تــزعــق والله تــنــفــر ... وشــوتــرايــم هم ســخــام الــطلاَ
ربــعٌ خــلا مــن كــلّ خيــرٍ بــلى ... مــن كــل عيــبٍ وسقــوط مــلاَ
فــلعــنــة الله عــلــى شــاعــر ... يــقصــد ربــعــاً لــيس فيــه كــلاَ
أخــطأت والمخــطىء في مــذهبي ... يُــصــفــع فــي قــمّــتــه بــالــدّلاَ
إذ لم يكــن قصــدي إلــى سيــدي ... جمــالــه قــد جمّــل المــوصــلاَ

[سريع ـ نوشروان البغدادي] [١/ ١٣٩ ـ إرْبِل]

قــد تــاب شيــطانِي وقــد قــال لي ... لا عــدتُ أهجــو بعــدهــا إرْبِــلاَ
كيف وقــد عــاينتُ في صــدرهــا ... صــدراً رئيســاً سيّــداً مقبــلاَ
مــولاي مجد الــدين يا مــاجــداً ... شــرّفــه الله وقــد خــوّلاَ
عــبــدك نــوشــروان فــي شــعــره ... مــا زال لــلطّيبــة مــســتــعــمــلاَ
لــولاك مــا زارت ربــا إربــلٍ ... أشــعــاره قطّ ولا عــوّلاَ
ولــو تــلقّــاك بــهــا لــم يــقــل ... تــبًّــا لــشــيــطانــي ومــا ســوّلاَ
هــذا وفــي بــيــتــي سُئِــتٌ إذا ... أبصــرهــا غيــري انثنى أحــولاَ

(١) ألفاظ العراقيين هذه تفتقر ـ لإقامة أوزانها ـ إلى العلم بها!.

تـقـول فـصـل كـازرونـي وإنـ ـطاكـي وإلاّ نـاطـح الأيّـلاَ
فقلت ما في الموصل اليوم لي معيشة قالت دع الموصلاَ
واقصد إلى إربل واربع بها ولا تقل ربعاً قليل الكلاَ
وقل أنا أخطأت في ذمّها وحطّ في رأسك خلع الدّلاَ
وقل أبي القرد وخالي وأنا كلب وإنّ الكلب قد حوّلاَ
وعمّتي قادت على خالتي وأمّيَ القحبة رأس البَلاَ
وأختي القلفاء شبّارة ملاّحها قد ركب الكوثلاَ
فربعنا ملآن من فسقنا وقطّ من ناكَتِنا ما خلاَ
وكلّ ما واجهنا وجهه سخّم فيه بالسّخام الطّلاَ
يا إربليّين اسمعوا كلمة قد قال شيطانيَ واسترسلاَ:
فالآن عنكم قد هجا نفسه بكلّ قولٍ يُخرس المقولاَ
هيّج ذاك الهجو عن ربعكم كلّ أخيرٍ ينقض الأوّلاَ

[سريع ـ نوشروان البغدادي] [١/ ١٣٩ ـ إربل]

سقياً لبغداد ورعياً لها ولا سقى صوب الحيا أهلَها
يا عجباً من سفلٍ مثلهم كيف أُبيحوا جنةً مثلَها

[سريع ـ ....] [١/ ٤٦٦ ـ بغداد]

أما ترى الشمس حلّت الحَمَلا وطاب وزن الزمان واعتدلاَ

[منسرح ـ أبو نواس] [٤/ ٣٦١ ـ قصر عيسى]

قد علمت فارس وحمير والـ أعرابُ بالدّشت أيّهم نزلاَ
هل تعرف العهد من تنمّص إذ تضرب لي قاعداً بها مثلاَ

[منسرح ـ الأعشى] [٢/ ٥٠ ـ تَنَمُّص]

سائلا الرّبع بالبُلَيِّ وقولا هجت شوقاً لنا الغداه طويلاَ

[خفيف ـ عمر بن أبي ربيعة] [١/ ٤٩٤ ـ بُلَيّ]

ولقد غالني شبيبٌ وكانت في شبيب مخيلة ومغالَهْ

غَلَبَتْ أُمُّه عليه أباه ... فهو كالكابُليّ أشبه خالَهْ

[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٤/ ٤٢٦ - كابُل]

ونخل بزوخة إذ ضمّه ... كثيباً عوير فضمّ الخلالاَ

[متقارب - ابن مقبل] [٣/ ١٥٥ - زَوْخة]

فحلّ بذي سَلَعٍ بَرْكه ... تخال البوارق فيه الذّبالاَ

فروّى الضّرافة من لعلعٍ ... يسحّ سجالاً ويفري سجالاَ

[متقارب - أبو دؤاد [الإيادي]] [٣/ ٤٥٥ - الضُّرافة]

وفيهن حور كمثل الظّباء ... تقرّوا بأعلى السّليل الهدالاَ

جعلن قديساً وأعناءه ... يميناً وبرقة رعمٍ شمالاَ

[متقارب - مرقّش[1]] [١/ ٣٩٥ - بُرقة رَغْم]

ألم ترني حين حال الزّمان ... أصيف العراق وأشتو الجبالاَ

سموم المصيف وبرد الشتاء ... حنانيك حالاً أزالتك حالاَ

فصبراً على حدث النائبات ... فإنّ الخطوب تذلّ الرّجالاَ

[متقارب - أبو دلف] [٢/ ٩٩ - الجبال]

وغيث توسّن منه الرّيا ... ح جوناً عشاءً وجوناً ثقالاَ

إذا كركرته رياح الجنو ... بِ ألقحن منه عجافاً حيالاَ

فحلّ بذي سَلَعٍ بَرْكُه ... تخال البوارق فيه الذّبالاَ

[متقارب - أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ٢٣٧ - سَلَع]

وخبّرت قومي ولم أَلْقَهم ... أجدّوا على ذي شَوِيسٍ حلولاَ

فإمّا هلكتُ ولم آتِهم ... فأبلغ أماثل سعد بن سُولاَ

بأنْ قومكم خيّروا خصلتين ... وكلتاهما جعلوها عدولاَ

فخزي الحياة وحرب الصّديق ... وكلًّا أراه طعاماً وبيلاَ

---

(١) لعله الأكبر.

فـإن لـم يكـن غيـر إحـداهـمـا ... فسيروا إلى المـوت سيـراً جميـلاَ
ولا تـقـعـدوا وبـكـم مـنّـة ... كفى بـالـحـوادث للمـرء غـولاَ
وحـشّـوا الـحـروب إذا أُوقـدت ... رمـاحـاً طـوالاً وخيـلاً فحـولاَ

[متقارب ـ بشامة بن عمرو] [٣/ ٣٧٤ ـ شَوِيس]

إذا أقـبـلَتْ قـلتُ مـشـحـونـة ... أطـاع لها الـرّيـح قلعـاً جفـولاَ
فـمـرّت بـذي خـشـبٍ غـدوةً ... وجـازت فـويـق أريـكٍ أصيـلاَ
تـخـبّط بـالـلـيـل حـزّانـه ... كخبط القـويّ العزيـز الـذّليـلاَ

[متقارب ـ ....] [١/ ١٦٥ ـ أرِيك]

مـتـى أريـنّ كـمـا قـد أرى ... لعـزّة بـالمحـو يـومـاً حمـولاَ
بـقـاع النـقيـع فـحصن الحـمى ... يبـاهين بـالـرّقم غيمـا مخيـلاَ

[متقارب ـ كثيّر] [٥/ ٦٦ ـ المَحْو]

أمـن آل سلمـى عـرفـت الـطّلولا ... بـذي حـرضٍ مـا ثـلاث مثـولاَ
بـلـيـن وتـحـسـب آيـاتـهـنّ ـ ... عن طـرف حـولَيْن رقّـاً محيـلاَ

[متقارب ـ زهير] [٢/ ٢٤٣ ـ حُرُض]

فـلمّـا مـررن عـلى عـسـجـد ... وأسـهلن مـن مستـنـاخٍ سبيـلاَ

[متقارب ـ رِزاح بن ربيعة العذري] [٤/ ١٢٠ ـ عسجد]

كـأنّـي أكُـفُّ وقـد أمـعـنَـتْ ... بهـا من سُميحة غـربـاً سجيـلاَ

[متقارب ـ كثيّر] [٣/ ٢٥٥ ـ سُمَيْحة]

فـمـرّت عـلى كُـشّـبٍ غـدوةً ... وحـاذت بـجنب أريـكٍ أصيـلاَ

[متقارب ـ بشامة بن عمرو] [٤/ ٤٦٢ ـ كُشَّب]

جمعنـا من السّـر من أَشْمَـذَيْن ... ومـن كـلّ حيٍّ جـمعنـا قبيـلاَ

[متقارب ـ رزاح بن ربيعة العذري] [١/ ٢٠٠ ـ أَشْمَذَان]

بــأجــمــلَ مــنــهــا وإن أدبــرَتْ فــإرْخٌ بـجُـبَّـةَ يَـقْـرو حـمـيـلاَ

[متقارب ـ كثيِّر] [٢ / ١٠٨ ـ جُبَّة]

لـتجـر الـمنيّـة بعـد الـفتى الـ ـمُـغـادَرِ بـالـمَـحْـوِ أذلالَـهـا

[متقارب ـ الخنساء] [٥ / ٦٦ ـ المَحْو]



فلما انجلت عني صبابة عاشقٍ بدا ليَ من حاجاتيَ المتأمّلُ
إلى هاجسٍ من آل ظمياء والتي أتى دونها باب بِصِرِّين مقفلُ
[طويل - الأخطل] [٣/ ٤٠٥ - صِرِّين]

وأستفّ ترب الأرض كي لا يرى له عليّ من الطَّوْل آمرؤ متطوّلُ
[طويل - الشنفرى] [٤/ ١٣٦ - العَقْر]

لقد أوقع الجحاف بالبِشْر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعوَّلُ
فإن لم تغيّرها قريش بعدلها يكن من قريش مستماز ومرحلُ
[طويل - الأخطل] [١/ ٤٢٧ - البِشْر]

وخبّرها الواشون أني صرمتُها وحمّلها غيظاً علي المحمّلُ
وإني لمنقادٌ لها اليوم بالرضى ومعتذرٌ من سُخْطها متنصّلُ
أهيم بأكناف المجمَّر من منى إلى أمّ عمروٍ إنني لموكّلُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٥٨ - المُجَمَّر]

إذا الناس ساموكم من الأمر خطّة لها خطمة فيها السّمام المثمّلُ
أبى الله للشمّ الأنوف كأنهم صوارم يجلوها بمؤتة صيقلُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٢٠ - مؤتة]

وأرسل مروان الأمير رسوله لآتِيَهُ إني إذن لمضلَّلُ
وفي ساحة العنقاء أو في عمايةٍ أو الأُدَمى من رهبة الموت موئلُ
[طويل - القتال الكلابي] [١/ ١٢٧ - أُدَمى]

وأرســل مــروانٌ إلــيّ رســالــةً لآتــيَــه إنــي إذن لــمــضــلّلُ
ومـا بيَ عصيـانٌ ولا بعـد مـزحـل ولكنني من سجـن مـروان أوجـلُ
سـأعتب أهـل الـدين ممـا يـريبهم وأتبـع عقـلي مـا هـدى لي أوّلُ
أو آلحق بـالعنقاء في أرض صـاحةٍ أو البـاسقـات بين غـولٍ وغلغـلُ
وفي صـاحة العنقـاء أو في عمـايـة أو الأُدمى من رهبـة المـوت مـوئـلُ

[طويل ـ القتال] [٤/ ١٦٢ ـ عنقاء]

لهنّ على الـرّيـان في كـلّ صيفـةٍ فمـا ضمّ روض الأزوَرَيْن فصُلْصلُ

[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٣/ ٨٥ ـ روضة الأزوَرَيْن]

بخيــلٍ عليهــا جنــة عبقــريّــة جـديرون يـومـاً أن ينـالـوا فيستعلُوا

[طويل ـ زهير] [٤/ ٧٩ ـ عَبْقر]

فـرابية السكــران قفـرٌ فمــا بهـا لهم شبــح إلاّ ســلامٌ وحــرمــلُ

[طويل ـ الأخطل] [٣/ ٢٣٠ ـ سَكْران]

ألا أيهــا الـوادي الــذي بـان أهلُه فســاكن مـغنــاه حـمــامٌ ودُخَّــلُ
فمن راقب الجـوزاء أو بــات ليله طـويـلاً فليلي بــالمجـازة أطــولُ
بكى دوبــلٌ لا يــرقىء الله عينــه ألا إنمــا يبكي مـن الــذلّ دوبــلُ

[طويل ـ جرير] [٥/ ٥٦ ـ المجازة]

أبــوكم تـلاقى يــوم نقعــاء راهطٍ بني عبـد شمسٍ وهي تُنفى وتقتـلُ

[طويل ـ كثيّر] [٣/ ٢١ ـ راهط]

[طويل ـ كثيّر] [٥/ ٢٩٩ ـ نَقْعاء]

ولا يبعـدَنْـك الله قيس بن عــاصم فــأنت لنـا عــزٌّ عــزيــزٌ ومعقــلُ
وأنت الـذي صوّبت بكـر بن وائلٍ وقـد صـوبت فيهــا النّبـاج وثَيْتــلُ

[طويل ـ ربيعة بن ظريف] [٢/ ٨٩ ـ ثَيْتَل]

أقـول لـه يــا مـالِ أمــك هـابــلٌ متى حُبستْ على الأَفِيــح تعـقّــلُ
بـديمـومـةٍ مـا إن يكـاد يـرى بهــا من الـظّمـأ الكــوم الجـلال تبــوّلُ

تنكّر آيات البلاد لمالكٍ وأيقن أن لا شيء فيها يقولُ

[طويل - عروة بن الورد] [١/ ٢٣٣ - أُفَيْح]

كأنهمُ ما بين أليةَ غدوةً وناصفة الغرّاء هديٌ محلّلُ

[طويل - (ش) الأصعمي] [٤/ ١٨٩ - الغَرّاء]

فزعت إلى سيفي فنازعت غمده حساماً به أثْرٌ قديمٌ مسلسلُ
فغادرت سعداً والسّباع تنوشه كما ابتدر الورّاد جمّة منهلِ
دعا نهشلاً إذ حازه الموت دعوةً وأجلين عنه كالحوار المجدّلِ
فإنك قد أوعدتني غضب الحصى وأنت بذات الرّمث من بطن ختنلِ
ولكنّما أوعدتني ببسيطة الـ ـعراق الذي بين المضلّ وحوملِ
وقلت لأصحابي النّجاء فإنما مع الصبح إن لم تسبقوا جمع نهشلِ
فأصبحن يركضن المحاجن بعدما تجلّى من الظّلماء ما هو مُنْجَلِ[1]

[طويل - سعد بن صُبيح النّهشلي] [٢/ ٣٩١ - خَتْنَل]

ومن يتداع الجو بعد مناخنا وأرماحنا يوم ابن أَلْيَةَ يَجْهلُ
كأنهمُ ما بين أليةَ غدوةً وناصفة الغرّاء هديٌ محلّلُ

[طويل - [الخنجر الجذمي]] [١/ ٢٤٨ - ألْية]

ألا إنّ عيني بالبكاء تهلّل جزوعٌ صبورٌ كل ذلك يفعلُ
فإن تعتريني بالنهار كآبة فليلي إذ أُمسي[2] أمرّ وأطولُ
فما هبرزي من دنانير أيلةٍ بأيدي الوشاة ناصع يتأكّلُ
بأحسن منه يوم أصبح غادياً ونفّسني فيه الحمام المعجّلُ

[طويل - أحيحة بن الجُلاح] [١/ ٢٩٢ - أيْلة]

ليبك أبا الجرعاء ضيف معيّل أو امرأة تغشى الدواجن عيهلُ

[طويل - ....] [١/ ٣٩٧ - برقة عيهل]

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) في معجم البلدان: إذا أمسى.

عفا أمجٌ من أهله فالمشلّلُ ... إلى البحر لم يأهل له بعد منزلُ
فأجزاع كفتٍ فاللوى فقراضمٌ ... تناجى بليلٍ أهله فتحمّلُوا

[طويل - ابن هرمة] [٤/ ٣١٧ - قُراضِم]
[طويل - ابن هرمة] [٤/ ٤٦٨ - كَفْت]
[طويل - ابن هرمة] [٥/ ٢٥٦ - النِّبَاع[1]]

وفي ساحة العنقاء أو في عمايةٍ ... أو الأُدَمى من رهبة الموت موئلُ
ولي صاحب في الغار هدّك صاحباً ... أبو الجون إلّا أنه لا يعلّلُ
إذا ما التقينا كان أنس حديثنا ... سكات وطرف كالمعابل أطحلُ
كلانا عدوٌّ لو يرى في عدوّه ... مهزّاً وكلٌّ في العداوة مجملُ
وكانت لنا قلتٌ بأرض مظلّةٍ ... شريعتها لأيّنا جاء أوّلُ

[طويل - القتال الكلابي] [٤/ ١٥٣ - عَمَاية]

كأنّا وقد أجلَوْا لنا عن نسائهم ... أسودٌ لها في غيل بيشة أشبلُ
ببئر الدُّرَيْك فاستعدّوا لمثلها ... وأصغوا لها آذانكم وتأمّلُوا

[طويل - قيس بن الخطيم] [١/ ٢٩٩ - بئر الدُّرَيْك]

ذهبتُ إلى نُهْمٍ لأذبح عنده ... عتيرةَ نُسْكٍ كالذي كنت أفعلُ
فقلت لنفسي حين راجعت عقلها ... أهذا إلهٌ أبكمٌ ليس يعقلُ
أبيتُ فديني اليوم دين محمدٍ ... إله السماء الماجد المتفضّلُ

[طويل - خزاعي بن عبد نهم] [٥/ ٣٢٧ - نُهْم]

عفا واسطٌ من أهل رضوى فَنَبْتَل ... فمجتمع الحُرَّيْن فالصبر أجملُ

[طويل - الأخطل] [٥/ ٣٤٨ - واسط]

كأنّ رؤوس الخزرجيّين إذ بدت ... كتائبنا تبري مع الصبح، حنظلُ
فلا تقربوا جذمان إنّ حمامه ... وجنّته تأذى بكم فتحمّلُوا

[طويل - قيس بن الخطيم] [٢/ ١١٦ - جُذْمان]

---

(١) رواية الأول هنا: نباعٌ عفا من أهله.

ومن يتداع الجوّ بعد مناخنا ... وأرماحنا يوم ابن أَلْيَة تَجْهَلُ
وليس ليربوعٍ وإن كلفَتْ به ... من الجوّ إلّا طعمُ صابٍ وحنظلُ
وليس لهم بين الجناب مفازة ... وزنقب إلّا كل أجرد عُنْتَلُ
وكل ردينيٍّ كأنّ كعوبه ... نوى القسب عرّاص المهزّة منجلُ
فما أصبح المرآن يفترطانه ... زبيدٌ ولا عمروٌ بحقّ مؤثّلُ
كأنهمُ ما بين ألية غُدْوةً ... وناصفة الغرّاء هديٌ محلّلُ

[طويل - الخنجر الجَذَمي] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

وبالمعرسانيّات حلّ وأرزمت ... بروض القطا منه مطافيل حُفَّلُ

[طويل - الأخطل] [٥/ ١٥٤ - المَعْرَسانيّات]
[طويل - الأخطل] [٣/ ٩٤ - روضة القطا]

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو ... وأقفر من سلمى التّعانيق فالثّقلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٣٣ - التّعانيق]
[طويل - زهير] [٢/ ٨١ - ثِقْل]

دعا قومه لمّا استحلّ حرامه ... ومن دونهم أرض الأعقّة والرّملُ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [١/ ٢٢٢ - الأعِقَّة]

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو ... وأقفر من سلمى التعانيق والثّجلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٧٤ - ثُجْل]

حلفتُ بأنصاب الأقيصر جاهداً ... وما سُحقت فيه المقاديم والقملُ

[طويل - زهير بن أبي سلمى] [١/ ٢٣٨ - الأُقَيْصر]

همُ ضربوا عن فرجها بكتيبةٍ ... كبيضاء حرسٍ في طوائفها الرّجلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

أبالصغد ناس أن تعيّرني جُمْلُ ... سفاهاً ومن أخلاق جارتنا الجهلُ
همُ فاعلموا أصلي الذي منه منبتي ... على كلّ فرعٍ في التراب له أصلُ
وما ضرّني أن لم تلدني يحابر ... ولم تشتمل جرم عليّ ولا عكلُ

إذا أنت لم تحم القـديم بحـادثٍ — من المجد لم ينفعك ما كان من قبلُ

[طويل - أبو يعقوب الخريمي(١)] [٣/ ٤١٠ - الصُّغد]

ترى طالبي الحاجات يغشـون بابـه — سراعاً كما تُهوي إلى أُدَمى النّحـلُ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [١/ ١٢٧ - أُدَمى]

فمـا مكفهـرٌّ في رحىً مـرجحنّـة — ولا مـا أسرّت في معـادنهـا النّحـلُ

بأحلى من القول الذي قلتِ بعدمـا — تمكّن من حيـزوم نـاقتيَ الـرّحـلُ

[طويل - جميل] [٤/ ٣٥٦ - قصر أمّ حكيم]

أيـا أثلة الـطرّاد إنـي لسـائـلٌ — عن الأثل من جرّاك مـا فعل الأثـلُ

أدُمْتِ على العهـد الذي كنتِ مـرّة — عهـدناكِ أم أزرى بـأفنانـكِ المَحْلُ

ومـن عـادة الأيـام إبـلاء جـدّةٍ — وتفـريق طيّـاتٍ وأن يصـرم الحبـلُ

[طويل - ....] [٤/ ٢٦ - طُرّاد]

سقى الحُبْس وسمي السحاب ولم يزل — عليـه روايـا المـزن والـدّيم الهُـطْلُ

ولـولا ابنـة الـوهبي زبـدة لم أُبَـلْ — طـوال الليالي أن يحـالفـه المَحْـلُ

[طويل - (ش) الأصمعي] [٢/ ٢١٣ - حُبْس]

أمَسْلَمَ إنّـا قـد نصحنـا فهـل لنـا — بذاكم على أعدائكم عنـدكم فضلُ

حقنتم دمـاء الـصَّلْبَتَيْـن عليكـمُ — وجـرّ على فـرسـان شيعتـك القتـلُ

وفـاتهم العـريـان فسّاق قـومـه — فيـا عجبـاً أين البـراءة والعـدلُ

أقـام بـعـاقـولاء منّـا فـوارس — كـرام إذا عُـدّ الفـوارس والـرَّجْـلُ

[طويل - حاجب بن ذبيان المازني] [٤/ ٦٩ - عاقولاء]

يحشّـونهـا بـالمشـرفيـة والقنـا — وفتيـان صـدقٍ لا ضعاف ولا نُكْـلُ

تهـامـون نجـديّـون كيـداً ونجعـةً — لكـلّ أنـاسٍ من وقـائعهم سجـلُ

[طويل - زهير] [٢/ ٦٤ - تِهامة]

---

(١) في معجم البلدان: الخرّمي، انظر: ٢/ ٤٣٩ دبيل، وانظر الشعر والشعراء: ٢/ ٨٥٣.

تـربّص فـإن تُقْـوِ المـرورات منهمُ ... وداراتهـا لا تقـو منهم إذن نخـلُ
[طويل - زهير] [٢ / ٤٢٤ - دارات العرب]
[طويل - زهير] [٢ / ٤٣٠ - دارة المرَوْرات]

تـربَّصْ فـإن تُقْـوِ المروراة منهمُ ... وداراتهـا لا تقـو منهم إذن نخـلُ
بـلادٌ بـهـا نـادَمْتُـهم وأَلِـفْـتُـهـم ... فـإن تُقْـوِيـا منهم فـإنهمُ بسـلُ
[طويل - زهير] [٥ / ١١٢ - مروراة]

وذمّـوا لنا الـدنيا وهم يـرضعـونهـا ... أفـاويق حتى مـا يـدرّ لهـا ثُعْـلُ
[طويل - ابن همام السّلولي] [٢ / ٧٩ - ثُعْل]

وغـيّـر أيـاتٍ بـبُـرْقِ رُوَاوةٍ ... تنـائي الليـالي والمـدى المتـطاولُ
[طويل - كثيّر] [١ / ٣٩٥ - برقة رواوة]

وغـيّـر آيـاتٍ بـبـرق رُواوةٍ ... تنـائي الليـالي والمـدى المتـطاولُ
ظللت بهـا تغضي على حـدّ عبـرة ... كـأنك من تجـريبك الـدهر جـاهلُ
[طويل - كثيّر] [٣ / ٧٥ - رُواوة]

أضـاءت له نـار على برقـة الحمى ... وعـرض الصليب دونـه فـالأمـاثـلُ
[طويل - ....] [١ / ٣٩٣ - برقة الحمى]

خـلال المطايـا يتّصلن وقـد أتت ... قنـان أبيـرٍ دونـهـا فـالكـوائـلُ
[طويل - النابغة] [٤ / ٤٨٦ - الكوائل]

وأسـرع فيهـا قبـل ذلـك حقبـةً ... رَكـاح فجنبـا نُقْـدةٍ فـالمَغـاسـلُ
[طويل - لبيد] [٥ / ١٦١ - المُغاسل]
[طويل - لبيد] [٣ / ٦٣ - رَكاح]
[طويل - لبيد] [٥ / ٢٩٨ - نَقْدة[1]]

ألهفي بقُـرّى سحبـلٍ حين أجلبت ... علينـا الـولايـا والعـدو المبـاسـلُ
[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٤ / ٣٤٠ - قُرّى]

---

(١) الرواية هنا: فأسرع.

صـددت عن الأحيـاء يـوم عُبـاعبٍ صدود المذاكي أقـرعَتْها المسـاحلُ
[طويل - الأعشى] [٤/ ٧٦ - عُباعب]

وإني لقـوّام لـدى الضيف مـوهناً إذا أغـدف السترَ البخيـلُ المواكـلُ
دعـا فـأجـابتـه كـلاب كثيـرة علـى ثقـةٍ منّـي بـأنّيَ فـاعــلُ
ومـا دون ضيفي من تـلاد تحـوزه ليَ النفس إلاّ أن تُصـان الحـلائـلُ
[طويل - أرطاة بن سهيّة المرّي] [٣/ ١٧٧ - سامَرّاء]

عفت أبضـة من أهلهـا فـالأجـاول فجنبـا بُضيضٍ فالصعيـد المقـابـلُ
فبـرقـة أفعى قـد تقـادم عهـدهـا فمـا إن بهـا إلّا النّعـاج المـطافـلُ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [١/ ٣٩١ - برقة أفعى]

عفت أبضـة من أهلهـا فـالأجـاول فجنبـا بُضَيضٍ فالصعيـد المقـابـلُ
فبـرقـة أفعى قـد تقـادم عهـدُهـا فليس بهـا إلاّ النّعـاج المـطافـلُ
يـذكّـرنيهـا بعـدمـا قـد نسيتُهـا رمـادٌ ورسمٌ بـالثُّتـانـة مـاثـلُ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [١/ ٤٤٣ - البُضَيْض]

عفت أبضـة من أهلهـا فـالأجـاول فجنبـا بضيضٍ فالصعيـد المقـابـلُ
وذكّـرينهـا بعـدمـا قـد نسيتُهـا رمـادٌ ورسمٌ بـالثّتـانـة مـاثـلُ
تمشّى بـه حـول الـظبـاء كـأنهـا إمـاءٌ بدت عن ظهـر غيبٍ حـوامـلُ
[طويل - زيد الخيل] [٢/ ٧٤ - الثُّتانة]

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صحبتي تـرامى بنـا من مبـركَيْن المنـاقـلُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٥١ - مبركان]

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صحبتي تـرامى بنـا من مبـركين المنـاقـلُ
تـخلّل أحـواز الـخبيب كـأنـهـا قـطا قـارب أعـداد حلوان نـاهـلُ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٤٥ - خُبيب]

وعَـرْبـةُ دارٌ لا يُـحـلّ حـرامهـا من النـاس إلاّ اللوذعيّ الحـلاحـلُ
[طويل - أبو طالب بن عبد المطّلب] [٤/ ٩٧ - عَرَبة]

لعمري لنعم المرء من آل جعفرٍ ... بحوران أمسى أقصدَتْه الحبائلُ
لقد أقصدت جوداً ومجداً وسؤدداً ... وحلماً أصيلاً خالفته المجاهلُ
وما كان بيني لو لقيتُك سالماً ... وبين الغنى إلّا ليالٍ قلائلُ
فإن تَحْيَ لم أملل حياتي وإن تمت ... فما في حياتي بعد موتك طائلُ

[طويل ـ الحطيئة] [٢ / ٣١٧ ـ حَوْران]

وما رِمْتُ حتى خرّقوا برماحهم ... ثيابي وجادت بالدماء الأباجلُ
وحتى رأيت مهرتي مُزْبئرّةً ... من النّبل يرمى نحرها والشواكلُ
وما رحت حتى كنت آخر رائحٍ ... وضُرِّج حولي الصالحون الأماثلُ
مررت على الأنصار وسط رحالهم ... فقلت ألا هل منكم اليوم قافلُ
وقرّبت روّاحاً وكوراً وغرفة ... وغودر في أليس بكرٌ ووائلُ

[طويل ـ أبو محجن الثقفي] [١ / ٢٤٨ ـ أُلَيس]

فأضحى بأجراع الطّحيّ كأنّه ... فكيك أسارى فُكّ عنه السّلاسلُ

[طويل ـ مليح الهذلي] [٤ / ٢٢ ـ الطُّحَيّ]

أللشوق لمّا هيّجتك المنازل ... بحيث التقَتْ من بينتَيْنِ العياطلُ
تذكّرتَ فانهلّتْ لعينك عَبرةٌ ... يجود بها جارٍ من الدمع وابلُ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ٥٣٧ ـ بَيْنة]

عفا ميثُ كُلْفى بعدنا فالأجاول ... فأثماد حُسْنى فالبراق القوابلُ

[طويل ـ كثيّر] [١ / ٣٩٠ ـ برقة الأجاول]

عفا مَيْثُ كُلْفى بعدنا فالأجاولُ ... فأثمادُ حَسْنى فالبراقُ القوابلُ
كأنْ لم تكن سعدى بأعناء غَيْقةٍ ... ولم تُرَ من سعدى لهنّ منازلُ

[طويل ـ كثيّر] [٢ / ٢٥٩ ـ حَسْنى]

وأنت ابن أخت الصدق يوم بيوتنا ... بكتلة إذ سارت إلينا القبائلُ

[طويل ـ طفيل الغنوي] [٤ / ٤٣٦ ـ كُتْلة]

وإني لمُهْدٍ من ثناءٍ ومدحةٍ إلى ماجد تبقى لديه الفواضلُ
أحابي به ميتاً بنخلٍ وأبتغي إخاءك بالقيل الذي أنا قائلُ
[طويل - زهير] [٥/ ٢٧٧ - نَخْل]

ودون سميساط المطامير والملا وأودية مجهولة وهواجلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ٢٥٨ - سُمَيْساط]

فلو طاوعوني يوم بُطنان أسلمت لقيسٍ فروجٌ منكمُ ومقاتلُ
[طويل - [الجوّاس بن القعطل]] [١/ ٤٤٨ - بُطنان]

ويوم أجازت قلّة الحزن منهمُ مواكب تعلو ذا حساً وقنابلُ
على الصّرصرانيّات في كل رحلةٍ وسوق عدال ليس فيهن مائلُ
[طويل - لبيد] [٢/ ٢٥٨ - حُسَا]

أتتني لسان لا أسرّ بذكرها تصدّع عنها يذبل ومواسلُ
وقد سبق الرّيان منها بذلّةٍ فأضحى وأعلى هضبه متضائلُ
فإنّ امرأً منكم معاشر طيّىءٍ رجا فلحا بعد ابن حيّة جاهلُ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [٥/ ٢١٩ - المُواسل]

بكى حارث الجولان من فَقْد ربّه وحوران منه موحشٌ متضائلُ
[طويل - النابغة] [٢/ ١٨٩ - الجَوْلان]
[طويل - النابغة] [٢/ ٢٠٥ - الحارث]

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم عليه من الوسميّ جودٌ ووابلُ
فينبت حوذاناً وعوفاً منوّراً سأهدي له من خير ما قال قائلُ
[طويل - النابغة] [٢/ ١٤ - تُبْنى]

ونحن ولينا الأمر يوم مناذرٍ وقد أقمعت تيرا كليبٌ ووائلُ
ونحن أزلنا الهرمزان وجنده إلى كورٍ فيها قرى ووصائلُ
[طويل - غالب بن كلب] [٢/ ٦٦ - تِيْرا]

نظرت إلى فوت ضحيّ وعَبْرتي لها من وكيف الرأس شنٌّ وواشلُ
إلى العير تحدى بين قوٍّ وضارجٍ كما زال في الصبح الإشاءُ الحواملُ
فأَتْبَعْتُهم عينيّ حتى تفرّقت مع الليل عن ساق الفريد الجمائلُ
[طويل - الحطيئة] [٣/ ١٧٢ - ساق]

ومصعدهم كي يقطعوا بطن منعجٍ فضاق بهم ذرعاً خَزازُ وعاقلُ
[طويل - ....] [٢/ ٣٦٥ - خَزاز وخَزازى]

كأني كسوت الرحل جوناً رباعياً شنوناً تربّته الرسيس فعاقلُ
[طويل - الحطيئة] [٣/ ٤٥ - الرُّسَيْس]

أتحسب نجداً ما فران إليكمُ لهنّك في الدنيا بنجدٍ لجاهلُ
أفي كلّ عام يضربون وجوهكم على كل نهبٍ وجّهَتْه الكواملُ
[طويل - حاتم بن رباب السلمي] [٤/ ٢٤٥ - فَرَان]

ليبكِ على النعمان شَربٌ وقينةٌ ومختبِطاتٌ كالسعالي أراملُ
له المُلْك في ضاحي معدٍّ وأسلَمَتْ إليه العباد كلُّها ما يحاولُ
فإنّ امرأً يرجو الفلاح وقد رأى سَواماً وحيًّا بالأُفاقة جاهلُ
غداة غَدَوْا منها وآزَرَ سَرْبُهم مواكبُ تُحدى بالغبيط وجاملُ
ويوم أجازت قلّةَ الحزن منهمُ مواكبُ تعلو ذا حُسًى وقنابلُ
[طويل - لبيد] [١/ ٢٢٦ - الأُفاقة]

ليبكِ على النعمان شَرْبٌ وقينةٌ ومختبطات كالسعالي أراملُ
له الملك في ضاحي معدٍّ وأسلمت إليه العباد كلّها ما يحاولُ
فيوماً عناةٌ في الحديد يكفّهم ويوماً جياد ملجمات قوافلُ
بذي حسمٍ قد عُرّيت ويزينها دماث فُليجٍ رهوها والمحافلُ
[طويل - لبيد] [٢/ ٢٥٨ - حُسَم]

وهل تذكرون إذ نزلنا وأنتمُ منازل كسرى والأمور حوائلُ

فصرنا لكم ردءاً بحلوان بعدما ... نزلنا جميعاً والجميع نوازلُ
فنحن الألى فزنا بحلوان بعدما ... أرنّت على كسرى الإما والحلائلُ
[طويل - القعقاع بن عمرو التميمي] [٢/ ٢٩١ - حُلْوان]

كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها ... ذُرا أجإٍ إذ لاح فيه مُواسلُ
[طويل - لبيد] [٥/ ٢١٩ - المُواسل]

أوت للشّباح واهتدت بصليلها ... كتائبُ خضرٌ ليس فيهنّ ناكلُ
كأركان سلمى إذ بدت أو كأنها ... ذرا أجإٍ إذ لاح فيه مواسلُ
[طويل - لبيد] [١/ ٩٦ - أجأ]

سقى جانب الشهلاء فالروضة التي ... به كلّ يوم هاطل الودق وابلُ
[طويل - عامر بن العضب العمري] [٣/ ٩١ - روضة الشهلاء]

صبحت عمان الخيل رهواً كأنّها ... قطاً هاج من فوق السّماوة ناهلُ
[طويل - جرير] [٣/ ٢٤٥ - السّماوة]

ترحّلْ فما بغداد دار إقامةٍ ... ولا عند من يرجى ببغداد طائلُ
محلّ ملوك سمتهم في أديمهم ... فكلهمُ من حلية المجد عاطلُ
سوى معشرٍ جَلُّوا وجلّ قليلهم ... يضاف إلى بذل الندى وهو باخلُ
ولا غرو أن شلّت يد الجود والندى ... وقلّ سماح من رجالٍ ونائلُ
إذا غطمط البحر الغطامط ماؤه ... فليس عجيباً أن تفيض الجداولُ
[طويل - أبو العالية] [١/ ٤٦٦ - بغداد]

لسلمى بشرقيّ القنان منازل ... ورسم بصحراء اللبيّين حائلُ
[طويل - زهير] [٥/ ١٣ - اللُّبَيَّيْن]

أمن جبل الأمرار صرّت خيامكم ... على نبإٍ أنّ الأشافيّ سائلُ
[طويل - الأعشى] [١/ ١٩٤ - الأشافيّ]

وسـال الأعـالي من نقيبٍ وثـرمـدٍ وبلّغ أنـاسـاً أنّ وقـران سـائـلُ
[طويل - حاتم الطائي] [٥/ ٣٠١ - نَقيب]
[طويل - حاتم الطائي] [٥/ ٣٨١ - وقران]

وسـال الأعـالي من نقيبٍ وثـرمـدٍ وأبلغ أنـاسـاً أن وقـران سـائـلُ
وأنّ بني دهـمـاء أهـل عـوالصٍ إذا خـطرت فـوق القسيّ المعابـلُ
[طويل - حاتم الطائي] [٤/ ١٦٦ - عَوالِص]

أعبـد المليـك مـا شكـرت بـلاءنـا فكُـلْ في رخاء الأمن مـا أنت آكلُ
بجـابية الجـولان لـولا ابن بحـدلٍ هلكت ولم ينـطق لقومـك قـائـلُ
وكنت إذا أشـرفت في رأس رامـةٍ تضـاءلت إنّ الخـائف المتضـائـلُ
فلمّـا علوت الشام في رأس بـاذخٍ من العـزّ لا يسـطيعـه المتنـاولُ
نفحت لنـا سجل العـداوة معـرضـاً كـأنك عمّـا يحدث الـدهـر غـافـلُ
فلو طـاوعوني يـوم بـطنـان أسلمت لـقيس فـروجٌ مـنـكـمُ ومقـاتـلُ
[طويل - الجوّاس بن القعطل] [٢/ ٩١ - الجابية]

فـإنّ امرأً يـرجـو الفـلاح وقـد رأى سـوامـاً وحيًّـا بـالأفـاقـة جـاهـلُ
غـداة غَـدَوْا منهـا وآزر سـربهم مـواكبُ تُحـدى بـالغبيط وجـامـلُ
[طويل - لبيد بن ربيعة] [٤/ ١٨٧ - الغبيط]

سـائـل بنـا يـوم المصيّـخ تغلبـاً وهـل عـالم شيئـاً وآخـر جـاهـلُ
طـرقنـاهمُ فيـه طـروقـاً فـأصبحـوا أحـاديث في أفنـاء تلك القبـائـلِ
وفـيـهـم إيـادٌ والـنّـمـور وكـلّهـم أصـاخ لمـا قـد عـزّهم للزّلازلِ(١)
[طويل مخروم - القعقاع بن عمرو] [٥/ ١٤٤ - المصيّخ]

لعمـرك لا أنسى لـيـالي مـنعـجٍ ولا عـاقـلاً إذ منـزل الحي عـاقـلُ
[طويل - جرير] [٥/ ٢١٣ - مَنْعِج]
[طويل - جرير] [٤/ ٦٨ - عاقل]

---

(١) إقواء.

كأني شددت الكور حيث شددته على قارح مما تضمّن عاقلُ

[طويل - النابغة] [٤/ ٦٨ - عاقل]

وليتهمُ لم يركبوا في ركوبنا وليت سليطاً دونها كان عاقلُ

[طويل - مالك بن حطّان السليطي] [٤/ ٦٩ - عاقل]

وهل ترجعَنْ أيّامنا بمتالعٍ وشرب بأوشالٍ لهنّ ظلالُ

[طويل - صدقة بن نافع العميلي] [٥/ ٥٢ - متالع]

سقينا عقالاً بالثّوية شربةً فمال بلبّ الكاهليّ عقالُ

[طويل - عقال] [٢/ ٨٧ - الثّوِية]

خليلي لا تستعجلا وتبيّنا بوادي حَبَوْنى هل لهنّ زوالُ

ولا تيأسا من رحمة الله واسألا بوادي حَبَوْنى أن تهبّ شمالُ

ولا تيأسا أن ترزقا أرحبيّةً كعِيْن المها أعناقهنّ طوالُ

من الحارثيّين الذين دماؤهم حرامٌ وأمّا مالهم فحلالُ

[طويل - (ش) ابن يحيى السمهري] [٢/ ٢١٥ - حَبَوْنى]

وبالسفح آيات كأنّ رسومها يمانٍ وشَتْه رَيْدةٌ وسُحولُ

[طويل - طرفة بن العبد] [٣/ ١٩٥ - سُحول]

أسكّان عرشين القصور عليكمُ سلاميَ ما هبّت صَباً وقَبولُ

ألا هل إلى حثّ المطيّ إليكمُ وشمّ خزامى حَرْبَنوش سبيلُ

وهل غفلات العيش في دير مرقسٍ تعود وظلّ اللهو فيه ظليلُ

إذا ذكرت لذّاتها النفس عندكم تلاقى عليها زفرة وعويلُ

بلادٌ بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع الأقدار حيث تميلُ

[طويل - حمدان بن عبد الرحيم] [٤/ ١٠١ - عَرْشِين القصور]

ألمّت سليمى والنسيم عليل فخيّل لي أنّ الشمال شمولُ

كأنّ الخزامى صفّقت منه قرقفاً فللسّكر أعناق المطيّ تميلُ

تلاقت جفون ما تلاقى قصيرة ... وليل مشوقٍ بالغرام طويلُ
شديد إلى باب البريد حنينه ... وليس إلى باب البريد سبيلُ
ديارٌ فأمّا ماؤها فمصفّق ... زلالٌ وأمّا ظلّها فظليلُ
نحلتُ وما قولي نحلت تعجّباً ... هل الحبّ إلاّ لوعة ونحولُ

[طويل - ابن الساعاتي] [١/ ٣٠٦ - باب البريد]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... وأهلي معاً بالمأزمَيْن حلولُ
وهل أبصرنّ العيس تنفخ في البُرى ... لها بمنًى بالمُحْرمين ذميلُ
منازل كنّا أهلها فأزالنا ... زمان بنا بالصالحين حدولُ

[طويل - ....] [٥/ ٤٠ - المأزِمان]

كفى حَزَناً أنّي نظرت وأهلنا ... بهضبَيْ شماخير الطّوال حلولُ
إلى ضوء نارٍ بالحُدَيْف يشبّها ... مع الليل شَبْح الساعدين طويلُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٦١ - شماخير]

كفى حَزَناً أنّي نظرت وأهلنا ... بهضبَيْ شماخير الطوال حلولُ
إلى ضوء نارٍ بالحَديق يشبّها ... مع الليل سمح الساعدين طويلُ
على لحم نابٍ عضّه السيف عضّةً ... فخرّ على اللّحيَيْن وهو كليلُ
أقول وقد أيقنتُ أن لستُ فاعلاً ... ألا هل إلى ماء الجفار سبيلُ
وقد صدر الورّاد عنه وقد طما ... بأشهب يشفي لو كرهت غليلِي[1]

[طويل - ....] [٢/ ١٤٥ - الجفار]

وما خفتُ بين الحي حتى رأيتُهم ... لهم بأعالي الجابتَيْن حمولُ

[طويل - الأخطل] [٢/ ٩٠ - الجابَتان]

عذافرةٌ حرفٌ كأنّ قتودها ... على هقلةٍ بالشّيطين جفولُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٨٥ - الشَّيِطان]

---

(١) إقواء.

بنفسيَ من سكان صبرة واحدٌ هو الناس والباقون بعدُ فضولُ
عزيزٌ له نصفان ذا في إزاره سمين وهذا في الوشاح نحيلُ
مدار كؤوس اللحظ منه مكحّل ومقطف ورد الخدّ منه أسيلُ
[طويل - الحسن بن رشيق القيرواني] [٣/ ٣٩٢ - صبرة]

وعادت فظنّوها بمَوْزار قُفَّلاً وليس لها إلا الدخول قفولُ
[طويل - المتنبي] [٥/ ٢٢١ - مَوْزار]

ووجدي بكم وجد المضلّ بعيره بمكّة يوماً والرفاق نزولُ
ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بحيث تلاقى أخشبٌ وهُجولُ
[طويل - ....] [٥/ ٣٩٤ - هُجول]

وأمسى السّبايا ينتحبن بعرقةٍ كأنّ جيوب الثّاكلات ذيولُ
[طويل - المتنبي] [٤/ ١١٠ - عرقة]

وكرّت فمرّت في دماء مَلَطْيةٍ ملطية أمٌّ للبنين ثكولُ
وأضعفن ما كُلّفنه من قُباقبٍ فأضحى كأنّ الماء فيه عليلُ
[طويل - المتنبي] [٤/ ٣٠٣ - قُباقب]

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن عليّ بأكناف الحجاز يطولُ
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعاقبة قبل الفوات سبيلُ
إذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصَّبا منّي إليك رسولُ
[طويل - ....] [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

تراه كأنّ الماء مرّ بجسمه وأقبل رأس وحده وتليلُ
وفي بطن هنزيطٍ وسُمْنين للظّبا وصمّ القنا ممّن أبَدْنَ بديلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ٢٥٥ - سُمْنين]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بفخٍ وعندي إذْخرٌ وجليلُ
[طويل - بلال [بن حمامة]] [٤/ ٢٣٧ - فَخّ]

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بفخٍّ وحولي إذخرٌ وجليلُ
وهل أردن يوماً مياه مجنّةٍ وهل يبدوَنْ لي شامة وطفيلُ
[طويل - بلال [بن حمامة]] [٥/ ٥٩ - مَجَنّة[1]]
[طويل - بلال [بن حمامة]] [٥/ ١٨٣ - مكّة]
[طويل - بلال بن حمامة] [٣/ ٣١٥ - شامة]

وإنّ الْتفاتي نحو حبس ضُعاضِعٍ وإقبال عينيّ الصّبا لطويلُ[2]
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٩ - ضُعاضِع]

لقيت بدرب القلّة الفجر لقيةً شفت كمدي والليل فيه قتيلُ
[طويل - المتنبيّ] [٢/ ٤٤٨ - درب القُلّة]

أيا أثلاث القاع من بطن توضحٍ حنيني إلى أطلالكنّ طويلُ
[طويل - يحيى بن طالب] [٤/ ٢٩٨ - القاع]

أيا أثلاث القاع من بطن توضحٍ حنيني إلى أفيائكنّ طويلُ
ويا أثلاث القاع قلبي موكّل بكنّ وجدوى خيركنّ قليلُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٢/ ٥٩ - تُوضِح]

أيا أثلاث القاع من بطن توضحٍ حنيني إلى أطلالكنّ طويلُ
ويا أثلاث القاع قلبي موكّل بكنّ وجدوى غيركنّ قليلُ
ويا أثلاث القاع قد ملّ صحبتي مسيري فهل في ظلكنّ مقيلُ
ألا هل إلى شمّ الخزامى ونظرةٍ إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ
فأشرب من ماء الحجيلاء شربةً يُداوَى بها قبل الممات عليلُ
أحدّث عنك النفس أن لست راجعاً إليك فحزني في الفؤاد دخيلُ
أريد انحداراً نحوها فيصدّني إذا رمتُه دَيْنٌ عليّ ثقيلُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٤/ ٣٢٧ - قَرْقرى]

---

(١) رواية الأول هنا: بوادٍ.
(٢) في معجم البلدان: وإقبال عيني الظباء الطويل. انظر معجم ما استعجم ٣/ ٨١٠.

عليك سلام الله يا دير من فتًى بمهجته شوق إليك طويلُ
ولا زال من جوّ السماكَيْن وابلٌ عليك لكي تروي ثراك هطولُ
[طويل - الفضل بن إسماعيل] [٢/ ٥٠١ - دير بَوْلس]

وبتن بحصن الرّان رزحى من الرجا وكلّ عزيز للأمير ذليلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ١٩ - الرّان]

لهندٍ بحرّان الشريف طلول تلوح وأدنى عهدهنّ مُحيلُ
وبالسفح آيات كأنّ رسومها يمانٍ وشته ريدة وسحولُ
[طويل - طرفة] [٣/ ١١٢ - رَيْدَة]

إلى الله أشكو محبسي في مخيّسٍ وقرب سجا يا ربّ حين أقيلُ
وإني إذا ما الليل أرخى ستوره بمنعرج الخلّ الخفيّ دليلُ
[طويل - غيلان بن الربيع اللّص] [٣/ ١٨٩ - سجا]

وخيل براها الركض في كلّ بلدةٍ إذا عرّست فيها فليس تقيلُ
فلمّا تجلّى من دلوك وسنجة علت كل طودٍ راية ورعيلُ
[طويل - المتنبي] [٣/ ٢٦٥ - سَنْجة]

لنا جبلٌ يحتلّه من نُجيره منيعٌ يردّ الطرف وهو كليلُ
رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرع لا يُنال طويلُ
هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعزّ على من رامه ويطولُ
[طويل - السموأل] [١/ ٧٦ - الأبْلق]

كأنّي لجعديٍّ إذا كان أهلُه بأُكْمة من دون الرفاق خليلُ
فإنّ التفاتي نحو أكمة كلّما غدا الشرق في أعلامها لطويلُ
[طويل - مصعب بن الطفيل القشيري] [١/ ٢٤١ - أُكْمة]

ظللت بأعشارٍ لعينيك واشلٌ على الصدر من ماء الشؤون يسيلُ
[طويل - ....] [١/ ٢٢١ - أعشار]

ألا هل إلى شربٍ بناصفة الحمى وقيلولة بالموفيات سبيلُ
[طويل - ....] [٥/ ٢٢٥ - الموفيات]

ألا هل إلى عيسٍ بإمَّرة الحمى وتكليم ليلى ما حييت سبيلُ
[طويل - ....] [١/ ٢٥٣ - إِمَّرَة]

ألا هل إلى حثّ المطايا إليكمُ وشمّ خزامى حَرْبَنوشَ سبيلُ
[طويل - حمدان بن عبد الرحيم الجزري] [٢/ ٢٣٧ - حَرْبَنُوش]

ألا هل إلى حثّ المطايا إليكمُ وشمّ خزامى حَرْبَنُوش سبيلُ
وهل غفلات الدهر في دير مَرْقُسٍ تعود وظل اللهو فيه ظليلُ
إذا ذكرت لذّاتِها النفسُ عندكم تلاقى عليها وجدة وعويلُ
بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع الأقدار حيث تميلُ
[طويل - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ٥٣٦ - دير مَرْقُس]

ألا هل إلى حومانةٍ ذات عرفجٍ ووادي سبيعٍ يا عليل سبيلُ
ودوّيةٍ قفرٍ كأنّ بها القطا بريٍّ لها فوق الحداب يجولُ
[طويل - غيلان بن ربيع اللص] [٥/ ٣٤٤ - وادي سُبَيع]

أيا نخلَتيْ مَرّان هل لي إليكما على غفلات الكاشحين سبيلُ
أمنّيكما نفسي إذا كنت خالياً ونفعكما لولا الفناء قليلُ
وما ليَ شيءٌ منكما غير أنني أحنّ إلى ظلّيكما فأطيلُ
[طويل - ابن الأعرابي] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

ألا هل إلى شمّ الخزامى ونظرة إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ
فأشرب من ماء الحجيلاء شربةً يداوى بها قبل الممات عليلُ
أحدّث عنك النفس أن لست راجعاً إليك فهمّي في الفؤاد دخيلُ
[طويل - يحيى بن طالب الحنفي] [٢/ ٢٢٦ - الحُجَيْلاء]

لعمريَ إن أطردتني ما إلى الذي طمعت به من سقطتيّ سبيلُ

رجوتَ رجوعي يابن أروى ورجعتي إلى الحق دهراً غال حلمك غولُ
وإنّ اغترابي في البلاد وجفوتي وشتميَ في ذات الإله قليلُ
وإنّ دعائي كلّ يوم وليلةٍ عليك بدُنْباوَنْدِكم لطويلُ

[طويل - ابن ذي الحبكة النّهدي] [٢/ ٤٧٧ - دُنْباوَنْد]

ألا هل إلى دير العذارى ونظرةٍ إلى الخير من قبل الممات سبيلُ
وهل لي بسوق القادسية سكرةٌ تعلّل نفسي والنسيم عليلُ
وهل لي بحانات المطيرة وقفةٌ أراعي خروج الزّق وهو حميلُ
إلى فتيةٍ ما شتّت العزل شملهم شعارهمُ عند الصباح شمولُ
وقد نطق الناقوس بعد سكوته وشمعل قسّيسٌ ولاح فتيلُ
يريد انتصاباً للمقام بزعمه ويُرعشه الإدمان فهو يميلُ
يغنّي وأسباب الصواب تمدّه وليس له فيما يقول عديلُ:
«ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ»
وثنّى يغنّي وهو يلمس كأسه وأدمعه في وجنتيه تسيلُ
سيُعرض عن ذكري وينسى مودّتي ويحدث بعدي للخليل خليلُ
سقى الله عيشاً لم يكن فيه علقة لهمٍّ ولم ينكر عليه عذولُ
لعمرك ما استحملت صبراً لفقده وكلّ اصطبارٍ عن سواه جميلُ

[طويل - جحظة] [٢/ ٥٢٢ - دير العذارى]

عفا العرض بعدي من سليمى فحائله فبطن عنانٍ روضه فأفاكُلُهْ

[طويل - المخبّل السعدي] [٣/ ٨٦ - روضة بطن عِنان]

فهضبٌ فرقدٌ فالطّويّ فثادق فوادي القنان حَزْمه فمداخلُهْ

[طويل - زهير بن أبي سلمى] [٥/ ٤٠٨ - هَضْب]

تجرّ بروضات الأشاءة أرحلاً رمتها أنابيش السّفا ونواصلُهْ

[طويل - معن بن أوس] [٣/ ٨٥ - روضة الأشاءة]

وقـد كـان منهـا مـنـزل نستلذّه أعـامـق بـرقـاواتـه وأجـاولُـهْ
[طويل - الأخطل] [١/ ٢٢٠ - أُعامق]

لـمن طـلل بـالسـدرتـين كـأنـه كـتـاب زبـور وحيـه وسـلاسـلُهْ
[طويل - البعيث] [٣/ ٢٠٠ - السِّدرتان]

بـقـاع منعنـاه ثـمـانيـن حـجّـة وبضعـاً لنـا أخـراجـه ومسـائلُهْ
[طويل - ....] [٤/ ٢٩٨ - القاع]

لمن طللٌ كـالـوحي عـافٍ منـازلـه عفـا الرسّ منـه فـالـرّسيس فعـاقلُهْ
[طويل - زهير] [٣/ ٤٤ - الرّس]

لمن طللٌ كـالـوحي عـافٍ منـازلـه عفـا الرسّ منـه فـالـرّسيس فعـاقلُهْ
فقفّ فصـارات بـأكنـاف منعـجٍ فشـرقيّ سلمى حـوضـه فـأجـاولُـهْ
[طويل - زهير] [٤/ ٣٨٤ - القُفّ]

لحقنـا بصلعـاء النّعـام وقـد بـدا لنـا منهمُ حـامي الـذّمـار وخـاذلُـهْ
أخذت خيار ابنَيْ طفيـل فأجهضت أخـاه وقـد كـادت تُنـال مقـاتلُهْ
[طويل - ....] [٣/ ٤٢١ - الصَّلعاء]

لعمري لقد زاحت ركـاز ابن بابـلٍ من الكنـز إغـرابـاً وخـابت معـاولُـهْ
[طويل - الحنبص بن عبد الله] [٥/ ٤٣٢ - يحموم]

شـربن بعكّـاش الهبـابيـد شـربـةً وكـان لهـا الأحفى خليـطاً تـزايلُهْ
[طويل - (ش) أبو الهيثم] [٥/ ٣٩١ - هبّود]

أبت إبلي مـاء الحيـاض بـأرضهـا ومـا شنّهـا من جـار سـوءٍ تـزايلُهْ
سـرت من بوانـات فبون فـأصبحت بقـوران قـوران الـرّصـاف تـواكلُهْ
[طويل - معن بن أوس المزني] [٤/ ٤١١ - قَوْران]

لهـا مـورد بـالقـريتين ومصـدر لـفَـوْتِ فـلاةٍ لا تـزال تنـازلُـهْ
[طويل - معن بن أوس] [٤/ ٣٣٥ - القريتان]

تركنا أبا الأضياف في ليلة الدّجى بِمَـرٍّ ومردى كلّ خصم يناضلُهْ
ثوى ما أقام العيكتان وعُـرّيت دقاق الهوادي محدثات رواحلُهْ
أخو سنوات يعلم الجوع أنه إذا ما تبيّا أرجل القوم قاتلُهْ
خفاف كنصل المشرفي وقد عدا على الحيّ حتى تستقرّ مراجلُهْ
ترى جازريه بين عيدان ناره عليها عداميل الهشيم وصاملُهْ
يحزّان ثنيا خيرها عظم جاره بصيرٌ به لم تَعْدُ عنه مشاغلُهْ
إذا القوم أمّوا بيته طلب القرى لأحسن ما ظنّوا به فهو فاعلُهْ
فتى ليس لابن العمّ كالذئب إن رأى بصاحبه يوماً دماً فهو آكلُهْ
لسانك خيرٌ وحده من قبيلة وما عُدّ بُعداً في الفتى فهو فاعلُهْ
سوى البخل والفحشاء واللؤم إنه أبت ذلكم أخلاقه وشمائلُهْ

[طويل ـ العجير السّلولي] [٥/ ١٠٥ ـ مَرّ]

فمن مبلغٌ عوف بن عمروٍ رسالةً ويعلى بن سعد من ثؤور يراسلُهْ
بأني سأرمي الحقل يوماً بغارةٍ لها منكب حانٍ تدوّي زلازلُهْ
أقام بدار الغور في شرّ منزلٍ وخلّى بياض الحقل تزهى خمائلُهْ

[طويل ـ العباس بن مرداس السلمي] [٢/ ٢٧٩ ـ حَقْل]

إذا رَيْدة من حيث ما نفحت له أتاه برِيّاها خليلٌ يواصلُهْ

[طويل ـ ....] [٣/ ١١٢ ـ رَيْدة]

فهيهات هيهات الغُزَيْز ومن به وهيهات خلٌّ بالغُزَيز نواصلُهْ

[طويل ـ جرير] [٤/ ٢٠٣ ـ الغُزَيز]

فغودر بالفردين أرضٍ نطيّةٍ مسيرة شهر دائبٍ لا نواكلُهْ

[طويل ـ طرفة] [٤/ ٢٤٩ ـ الفردَيْن]

سرت من بوانات فبَوْنٍ فأصبحت بقوران قوران الرصاف تواكلُهْ

[طويل ـ معن بن أوس] [١/ ٥١١ ـ بَوْن]

ثوى ما أقام العيكان وعُرّيت … دقاق الهوادي محرثات رواحلُهْ

[طويل - العجير السّلولي] [٤/ ١٧٣ - عَيْكتان]

فمن كان يبكي هالكاً فعلى فتى … ثوى بلوى لحجٍ وآبت رواحلُهْ
فتى لا يطيع الزاجرين عن الندى … وترجع بالعصيان عنه عواذلُهْ

[طويل - خديج بن عمرو[1]] [٥/ ١٤ - لَحْج]

سقى جدثاً أعراف غمرة دونه … ببيشة ديمات الربيع هواطلُهْ
وما فيّ حبّ الأرض إلّا جوارَها … صداه وقولٌ ظنّ أنّيَ قائلُهْ

[طويل - الشمردل بن شريك] [٤/ ٢١٢ - غَمْرة]

فلمّا التقى الحيّان أُلقيت العصا … ومات الهوى لمّا أصيبت مقاتلُهْ
أبيت بذي قارٍ أقول لصحبتي … لعلّ لهذا الليل نحباً نطاولُهْ
فهيهات هيهات العقيق ومن به … وهيهات خلٌّ بالعقيق نواصلُهْ
عشية بعنا الحلم بالجهل وانتحت … بنا أريحيّات الصّبا ومجاهلُهْ

[طويل - جرير] [٤/ ٢٩٤ - قار]

فذلك من أوطانها فإذا شتت … تضمّنها من بطن أيدٍ غياطلُهْ

[طويل - معن بن أوس المزني] [١/ ٢٨٨ - أيْد]

لو آنّك شاهدت الصّبا يا بن بوزلٍ … بجزع الغضى إذ واجهَتْني غياطلُهْ
بأسفل خَلّ الملح إذ دَيْن ذي الهوى … مؤدّى وإذ خير القضاء أوائلُهْ
لشاهدتَ يوماً بعد شحطٍ من النّوى … وبعد تنائي الدّار حلواً شمائلُهْ

[طويل - يزيد بن الطثريّة] [٢/ ٣٨٥ - الخَلّ]

أأنت محيّي الرَّبع أم أنت سائلُه … بحيث أفاضت في الرّكاء مسايلُهْ
وكيف تحيّي الرَّبع قد بان أهلُه … فلم يبق إلّا أسّه وجنادلُهْ
وقد قلت من فرط الأسى إذ رأيته … وأسبل دمعي مستهلّاً أوائلُهْ

---

(١) أخو النجاشي بن عمرو.

ألا يــا لـقــومي لـلدّيــار بـبــدوةٍ وأنّى مـراح المـرء والشيب شــاملُهْ

[طويل ـ تميم بن أبي بن مقبل] [١/ ٣٥٩ ـ بَدْوة]

أأنت محيّي الـرّبـع أم أنت ســائلُه بحيث أفـاضت في الرّكـاء مسايلُهْ
سـلا القلب عن أهل الـرّكاء فـإنـه على مــا سـلا خــلّانــه وحــلائلُهْ
وبُــدّل حـالاً بعــد حــال وعيشــة بعيشتنــا ضيـق الــرّكــاء فعــاقـلُهْ
ألا ربّ عيشٍ صـالحٍ قـد شهدتـه بضيق الــرّكـاء إذ بــه من نـواصلُهْ
إذ الـدّهر محمـود السجيّات تُجتنى ثمــار الهــوى منــه ويُؤْمن غــائلُهْ

[طويل ـ ابن مقبل] [٣/ ٦٢ ـ الرِّكاء]

رَعَتْ منبت الضّمران من سبل المعا إلى صلب أعيــارٍ تــرنّ مســاحـلُهْ

[طويل ـ جرير] [١/ ٢٢٣ ـ أعيار]

لقـد سرّني مـا جرّف السيف هـانئاً ومــا لقيت من حـدّ سيفي أنــاملُهْ
ومـتــركــه بــالـبَــرَّتَـيْـن مـجــدّلاً تــنــوح عــلـيـــه أمّـــه وحــلائـلُهْ

[طويل ـ طهمان بن عمرو الكلابي] [١/ ٣٧١ ـ البَرَّتان]

أبونا الـذي أهْدى السّـروج بمأربٍ فـآبت إلى صِـرْواحَ يــومـاً نــوافلُهْ
لسعد بن خولان رسا الملك واستوى ثمــانين حــولاً ثمّ رجّـت زلازلُــهْ

[طويل ـ عمرو بن زيد الغالبي] [٣/ ٤٠٢ ـ صِرْواح]

[يـلاعبهـا تحت الخبــاء] وجـاركم بـذي شُبْـرُمـانَ لم تَـزَيَّـلْ مفـاصلُهْ

[طويل ـ حِماس[1]] [٣/ ٣٢١ ـ شُبْرُمان]

ألست بـذي نخـل العقيق مكــانـه وسلمى وقـد غـالت يـزيـد غـوائلُهْ

[طويل ـ أم يزيد بن الطثريّة] [٣/ ٢٣٨ ـ سلمى]

وقــد ذهـبت سـلمى بـعقـلك كله فهـل غيـر صيـدٍ أحـرزَتْـه حبـائلُهْ

---

(١) نسب في معجم ما استعجم ٣/ ٧٧٩ للمخبّل، وبقيّة البيت منه.

كما أحرزت أسماء قلب مرقّشٍ بحبٍّ كلمح البرق لاحت مخائلُهْ
وأنكح أسماء المراديّ يبتغي بذلك عوفٌ أن تصاب مقاتلُهْ
فلما رأى أن لا قرار يقرّه وأنّ هوى أسماء لا بدّ قاتلُهْ
ترحّل عن أرض العراق مرقّشٌ على طربٍ تهوي سراعاً رواحلُهْ
إلى السّرو أرض قاده نحوها الهوى ولم يَدْرِ أنّ الموت بالسّرو غائلُهْ
فغودر بالفردين أرض نطيّة مسيرة شهر دائب لا يواكلُهْ
فيا لك من ذي حاجةٍ حيل دونها وما كلّ ما يهوى امرؤٌ هو نائلُهْ
لعمري لموتٌ لا عقوبة بعده لذي البثّ أشفى من هوًى لا يزايلُهْ
فوجدي بسلمى مثل وجد مرقّشٍ بأسماء إذ لا تستفيق عواذلُهْ
قضى نحبه وجداً عليها مرقّش وعُلّقت من سلمى خبالاً أُماطلُهْ

[طويل - طرفة بن العبد] [٣/ ٢١٨ - السَّرْو]

فروضة ملتذٍّ فجنبا منيرةٍ فوادي العقيق انساح فيهنّ وابلُهْ

[طويل - عروة بن أُذينة] [٥/ ١٨٩ - مُلْتَذّ]

[طويل - عروة بن أُذينة] [٣/ ٩٥ - روضة ملتذّ]

يقلن اللواتي كنّ قبل يلمنني لعلّ الهوى يوم المغيزل قاتلُهْ

[طويل - جرير] [٥/ ١٦٣ - المُغَيْزِل]

أتعرف رسم الدار قفراً منازله كجفن اليماني زخرف الوشي ماثلُهْ
بتثليث أو نجران أو حيث يلتقي من النّجد في قيعانِ جاسٍ مسايلُهْ
ديار سليمى إذ تصيدك بالمنى وإذ حبل سلمى منك دانٍ تواصلُهْ

[طويل - طرفة] [٢/ ٩٤ - جاس]

وأهل حَبَوْنى من مرادٍ تداركت وجرماً بوادٍ خالط البحر ساحلُهْ

[طويل - الفرزدق] [٢/ ٢١٥ - حَبَوْنى]

فروض عُرَيْنات به كلّ منزل كوشم الفزاري ما يكلّم سائلُهْ

[طويل - المخبّل السعدي] [٣/ ٩٢ - روضة عُرَيْنات]

وليلى حبيب في بغيض مجانب فلا أنت نائيه ولا أنت نائلُهْ
فدع عنك ليلى قد تولّت بنفعها ومن أين معروف لمن أنت قائلُهْ
لآل الشريد إذ أصابوا لقاحنا ببيضان والمعروف يُحمد فاعلُهْ
[طويل - معن بن أوس] [١/ ٥٣١ - بيضان]

بسمنان بول الجوع مستنقعاً به قد اصفرّ من طول الإقامة حائلُهْ
ببرقائه ثلثٌ وبالخَرْب ثُلْثُه وبالحائط الأعلى أقامت عيائلُهْ
[طويل - أربد بن ضابىء الكلابي] [١/ ٣٩٥ - برقة سمنان]

بسمنانَ بَوْلُ الجوع مستنقعاً به قد اصفرّ من طول الإقامة حائلُهْ
ببرقائه ثُلْثُ وبالخَرْب ثُلْثُه وبالحائط الأعلى أقامت عيائلُهْ
له صفرة فوق العيون كأنّها بقايا شعاع الأفق والليل شاملُهْ
[طويل - أربد بن ضابىء الكلابي[1]] [٣/ ٢٥١ - سَمْنان]

برهبى إلى روض القذاف إلى المعا إلى واحف تزورها ومجالُها[2]
[طويل - ذو الرمّة] [٣/ ٩٣ - روضة القِذاف]

ألا قد أرى والله أنّي ميّت بأرضٍ مقيم سدرُها وسيالُها
لقد طال ما حيّيتُ أخيلة الحمى ونخلة إذ جادت عليه ظلالُها
[طويل - صخر] [٥/ ٢٧٧ - نخلة محمود]

كأنّ به إذ جئته خيبريّة يعود عليه وِرْدُها وملالُها
[طويل - ....] [٢/ ٤١٠ - خَيْبر]

ميمّمةً روض الرُّباب على هوى فمنها مغانٍ غمرةٌ فسيالُها
[طويل - القتّال] [٣/ ٩٠ - روضة الرُّباب]

---

(١) في معجم البلدان: يزيد بن ضابىء، انظر المادة التي سبقت، وانظر المؤتلف والمختلف ص ٢٨.
(٢) في ديوان ذي الرمّة ص ٥٣٠: إلى وحفٍ ترواده ومجالُها.

خليليّ هـل من حيلة تعلمـانهـا … يقـرّب من ليلى إلينـا احتيـالُهـا
فـإنّ بـأعـلى الأخشبيـن أراكـةً … عَـدَتْني عنها الحـرب دانٍ ظـلالُهـا
وفي فـرعهـا لـو يُستـطاب جنـابهـا … جنًى يجتنيـه المجتني لـو ينـالُهـا
ممنّعـة في بعض أفنـانهـا العُـلا … يـروح إلينـا كـلّ وقت خيـالُهـا
[طويل ـ مزاحم العقيلي] [١/ ١٢٢ ـ الأخشبان]

كـأنّ دمـوع العيـن لمّـا تـخلّلت … مخـارم بيضـاً من تمنّي جِمـالُهـا
[طويل ـ كثيّر] [٢/ ٤٦ ـ تمنّي]

كـأنّ دمـوع العيـن لمّـا تـخلّلت … مخـارم بيضـاً من تمنّي جِمـالُهـا
قبلن غـروبـاً من سميحـة أنـزعت … بهنّ السّـواني واستـدار محـالُهـا
[طويل ـ كثيّر] [٣/ ٢٥٥ ـ سُمَيْحة]

سقى الله مـا حلّت بـه أمّ مـالـك … من الأرض أو مـرّت عليه جِمـالُهـا
ألا هل أري قومي على النأي أنني … سـررت وأسبـاني قـديمـاً فعـالُهـا
فـدًى لهمُ بـالـوجـه أمّي وخـالتي … وليلة معـدى سمـعهـا وقتـالُهـا
همُ طحـطحـوا عنّـا منـولـة حقبـة … بضـربٍ كأيـدي الجرد ذيـد نهالُهـا
فمـا فتئت ضبـع الجَلَعْبَيْن تعتـري … مصـارع قتلى في التـراب سبـالُهـا
[طويل ـ ....] [٢/ ١٥٤ ـ الجَلَعْب]

لعمـرك إنّ العين عن غيـر نعمـةٍ … كـذاك إلى سلمى لمُهدًى سجـالُها
[طويل ـ [كثيّر]] [٣/ ٢٥٥ ـ سُمَيْحة]

فقلت اسقيـاني من حليّـة شـربـةً … بحسيٍ سقتـه حين سـال سجـالُهـا
وسلّم على الأظبي الأوالف بـطنهـا … وعُبـريّهـا أجنى لـهنّ وضـالُـهـا
[طويل ـ (ش) أبو عمرو الشيباني] [٢/ ٢٩٧ ـ حُلَيّة]

على يعمـلاتٍ كـالحنـايـا ضـوامـر … إذا مـا تنحّتْ بـالكـلال عقـالُهـا
[طويل ـ محمد بن عتيق البكري] [٣/ ٢٧٦ ـ السّوارقيّة]

وإنّ بـجـنـب الأنـعـمَـيْــن أراكــةً عـدانيَ عنها الخـوف دانٍ ظـلالُهـا
منعّمــة من فـوق أفنــانهــا العــلا جنًى طيّب للمجتني لــو ينــالُـهــا
لهــا ورق لا يشبـه الــورق الـذي رأينــا وحيـطان يلوح جمــالُهــا(١)
[طويل ـ [مزاحم العقيلي]] [١/ ٢٧١ ـ الأنعمان]

فـلمّــا وردنــا مــرأة اللؤم غـلّقت دسـاكـر لم تُفتــح لخيرٍ ظــلالُهـا
ولـو عبـرت أصـلابهـا عنـد بهنسٍ على ذات غسلٍ لم تشمّس رحالُها
وقد سمّيت باسم امرىء القيس قرية كــرام غــوانيهــا لئـام رجــالُهـا
تــظلّ الكـرام المــرملون بجـوّهــا ســواء عليهم حملهــا وحيــالُـهــا
إذا ما امرؤ القيس بن لؤم تـطعّمت بكـاس النـدامى خيّبَتْهــا سبـالُهـا
[طويل ـ ذو الرمّة] [٥/ ٩٦ ـ مرأة]

وكــلٌّ أداويــه عـلى حسـب دائــه سوى حاسـدي فهي التي لا أنالُها
وكيف يـداوي المرء حـاسـد نعمـةٍ إذا كــان لا يــرضيــه إلّا زوالُهـا
[طويل ـ الحسن بن عبد الله التنوخي] [٥/ ١٥٦ ـ معرّة النعمان]

أيــا نخلتَـيْ وادي كُتَـيْفــة حبّــذا ظـلالكمـا لـو كنت يـومــاً أنـالُهــا
ومــاؤكما العـذب الذي لـو شـربتـه شفى غلّ نفسٍ كان طال اغتلالُها
معنّـى على طــول الـهيــام غـليله بــذكــر ميــاه مــا يُنــال زلالُـهــا
[طويل ـ أبو جابر الكلابي] [٤/ ٤٣٧ ـ كُتَيْفة]

أعيــن بـنـي بــوٍّ غُـمــازة مــوردٍ لهـا حين تجتاب الـدجى أم أثالُها
[طويل ـ ذو الرمّة] [٤/ ٢٠٩ ـ غُمازَة]

ومــا مغـزل تــرعى بـأرض تبــالـةٍ أراكـاً وسـدراً نـاعمـاً مـا ينـالُهــا
وتــرعى بهــا البَــرْدين ثم مقيلهــا غيــاطـل ملتـجّ عليهـا ظـلالُهــا
بــأحسن من ليلى وليلى بشـبـهـهــا إذا هُتكت في يـوم عيـد حجــالُهـا
[طويل ـ القتّال] [٢/ ١٠ ـ تَبالة]

---

(١) انظر «الأخشبان» ١/ ١٢٢.

حلفت بحجٍّ من عمان تحلّلوا بثرين من بطحاء ملقى رحالُها
يسوقون أنضاءً بهنّ عشيّةً وصهباء مشقوقاً عليها جلالُها
بها ظعنة من ناسك متعبّدٍ يمور على متن الحنيف بلالُها
لئن جعفر فاءت علينا صدورها بخيرٍ ولم يردد علينا خيالُها
فشئت وشاء الله ذاك لأعنَيَنْ إلى الله مأوى خلفة ومصالُها

[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ١٥٠ - عُمان]

كأنّي ورحلي روّحتني نعامة تُخرّم عنها بالقُفَيْر رئالُها

[طويل - ابن مقبل] [٤/ ٣٨٤ - قُفَيْر]

يردّفن خشباء القرين وقد بدا لهنّ إلى أرض السّتار زيالُها

[طويل - ذو الرمّة] [٤/ ٣٣٧ - القَرِين]

يقرّ بعيني أن أرى رملة الغضى إذا ظهرت يوماً لعيني قلالُها
ولست وإن أحببت من يسكن الغضى بأول راجي حاجةٍ لا ينالُها

[طويل - ....] [٤/ ٢٠٥ - الغَضى]

كأنّ سحيق الإثمدِ الجَوْنِ أقبلَتْ مدامعَ عنجوجٍ حُدِرْنَ نوالُها
تَتَبَّعُ أفنان الأراك مقيلُها بذي العشّ يُعري جانبيه اختصالُها
وما ذِكْرُه بعد الصِّبا عامرّية على دُبُرٍ ولَّتْ وولّى وصالُها

[طويل - القتّال الكلابي] [٤/ ١٢٦ - العُشّ]

أقول وقد جاوزن(١) من صحن رابغٍ مهامهَ غبراً يفرع الأكمَ آلُها
أألحيُّ أم صِيرانُ دومٍ تناوحَتْ بِتِرْيَمَ قصراً واستحثّتْ شِمالُها

[طويل - كثيّر] [٢/ ٢٨ - تِرْيم]

أقول وقد جاوزن من صدر رابغٍ مهامه غبراً يفرع الأكمَ آلُها
أألحيُّ أم صِيرانُ دومٍ تناوحَتْ بِتِرْيَمَ قصراً واستحثّتْ شمالُها

---

(١) في معجم البلدان: جاوزت، انظر ديوان كثير ص ٣٥٧.

أرى حين زالت عِيْـرُ سلمى برابـغٍ وهـاج القلوبَ الســاكـنـاتِ زوالُهـا
كــأنّ دمـوع العين لمّــا تخلّلَتْ[1] مخــارمَ بيضـاً من تَمَنّي جِمــالُهـا
[طويل - كثيّر] [٣/ ١١ - رابغ]

نــظرت بـزهــراء المغـابــر نــظرةً لـيــرفــع أجبــالاً بــأكـمــة آلُهــا
فـلمــا رأى أن لا الـتـفــات وراءه بـزهـراء خلّى عبـرة العين جـالُهــا
[طويل - مصعب بن الطفيل القشيري] [٣/ ١٦١ - الزهراء]

نظرت بمفضي سيل حَرْسَيْن والضّحى يلوح بــأطــراف المخــارم آلُهــا
[طويل - مزاحم العقيلي] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

نظرت بمفضي سيل حرشين والضحى يسيــل بأطــراف المخــارم آلُهــا
بمنقبــة الأجفــان أنفــد دمعهــا مــفــارقــة الألآف ثـم زيــالُــهــا
فلما نهاهـا اليأس أن تؤنس الحمى حمى النّيـر خلّى عبرة العين جـالُها
[طويل - مزاحم العقيلي] [٢/ ٢٤٢ - حُرْشان]

لهـا مربـع بالـروض روض مخاشنٍ ومَـنــزلــةٌ لـم يَبْـقَ إلّا طـلولُـهــا
[طويل - الأخطل] [٣/ ٩٥ - روضة مخاشن]

تراقب بين الصُّلْب من جانب المِعا مِعَـا واحفٍ شمسـاً بـطيّاً نــزولُها
[طويل - ذو الرمّة] [٥/ ١٥٢ - المِعا]

حموا منزل الأمـلاك من مرج راهطٍ ورمـلة لُــدٌّ أن تبــاح سـهــولُـهــا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٧٠ - الرّملة]

سيــأتي أميــر المـؤمنين ودونــه صمـادٌ من الصّـوان مـرّت سيـولُهـا
فبيــد المنقّى فــالمشــارف دونــه فـروضة بصـرى أعـرضت فنسيلُها
ثـنــائي تـؤدّيــه إليــك ومــدحـتي صهــابيــة الألــوان بــاقٍ ذميلُهــا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٦ - روضة بُصرى]

---

(١) في معجم البلدان: تحلّلت، انظر صفحة الديوان السابقة.

لعمــري لجمٌّ من جـواء ســويقــةٍ أو الـرّمل قـد جُرّت عليـه سيـولُهـا
أحبُّ إلينــا من جــداول قــريــة تعـوّض من روض الفـلاة فسيلُهـا
ألا ليت شعـري لا حُبست بقـريـةٍ بقيــة عمــرٍ قــد أتــاهــا سبيلُهــا

[طويل - تماضر بنت مسعود[1]] [٣/ ٢٨٧ - سُوَيْقة]

فـأضحت بـوعسـاء النّميط كـأنهـا ذرا الأثل من وادي القرى ونخيلُهـا

[طويل - ذو الرمّة] [٥/ ٢٥٩ - النُّبَيْط]
[طويل - ذو الرمّة] [٥/ ٣٠٦ - نُمَيْط]

فـإن تمنعـوا منّـا المشقّـر والصّفـا فـإنّـا وجـدنـا الخُطَّ جمّـاً نخيلُهـا

[طويل - الأعشى] [٢/ ٣٧٨ - الخُطّ]

فـإن تمنعـوا منّـا المشقّـر والصّفـا فـإنّـا وجـدنـا الخطّ جمّـاً نخيلُهـا
وإنّ لــنــا دُرْنــا فـكــلّ عــشـيّــةٍ يُحَطُّ إلينــا خمـرهــا وخـميـلُهــا

[طويل - الأعشى] [٢/ ٤٥٢ - دُرْنا]

قـالوا نمـار فبطن الخـال جـادهمـا فـالعسجـديّـة فـالأبـلاءُ فـالــرِّجَـلُ

[بسيط - الأعشى] [٤/ ١٢١ - العسجدية]
[بسيط - الأعشى] [٥/ ٣٠٤ - نُمَار]
[بسيط - الأعشى] [٣/ ٢٨ - الرِّجَل]

فـالسفـح يجـري فخنـزيـرٌ فبـرقتـه حتى تـدافـع منـه السهـل والجبـلُ

[بسيط - الأعشى] [١/ ٣٩٤ - برقة الخنزير]
[بسيط - الأعشى] [٢/ ٣٩٣ - خنزير]

فـكـتـلـة فــرؤام مــن مــســاكـنـهــا فمنتهى السيـل من بنيـان فـالحُبَـلُ

[بسيط - الراعي] [٤/ ٤٣٦ - كُتْلة]
[بسيط - الراعي] [٣/ ٧٥ - رُؤام]

وهــل تعـودنّ ليــلاتي بـذي سلمٍ كمــا عهـدت وأيّــامي بهــا الأُوَلُ

---

(١) تماضر بنت مسعود بن عقبة أخي ذي الرّمة .

أيـام ليلى كعابٌ غيـر عـانسـةٍ ... وأنت أمـرد معـروفـاً لـك الغـزلُ

[بسيط - ....] [٣/ ٢٤٠ - سَلَم]

لمّـا أناخـوا قبيـل الصبح عيسهمُ ... وثـوّروهـا فثـارت بـالهـوى الإبـلُ

وأبرزت من خلال السجف ناظرهـا ... تـرنـو إليّ ودمـع العين ينهـمـلُ

وودّعـت ببنـانٍ خلتُـه عـنـمـاً ... فقلت لا حملت رجلاك يـا جمـلُ

ويلي من البين مـاذا حـلّ بي وبهـا ... من نازح الوجد حلّ البين فارتحلُوا

إنّي على العهـد لم أنقض مودّتكم ... يا ليت شعري بطول العهد ما فعلُوا

[بسيط - ....] [٢ / ٥٤١ - دير هِزْقِل]

أهـل المـدينـة لا يحـزنـك شـأنهمُ ... إذا تخـطّاك عبـد الـواحـد الأجـلُ

[بسيط - القطامي] [٥ / ١٠٢ - مرج عبد الواحد]

أقـول للشَّـرب في درنـا وقـد ثملوا ... شِيمـوا وكيف يشيم الشارب الثَّمِـلُ

[بسيط - الأعشى] [١ / ٨٩ - أثافِت]

[بسيط - الأعشى] [٢ / ٤٥٢ - دُرْنا[1]]

مـا أمّ غفـر على دعجـاء ذي علقٍ ... ينفي القراميد عنهـا الأعصم الوقـلُ

[بسيط - ابن احمر] [٤/ ١٤٦ - عَلَق]

حتى تحمّـل منـه المـاء تكلفـة ... روض القـطا فكثيب الغينـة السَّهِـلُ

[بسيط - الأعشى] [٤/ ٢٢٣ - غِيْنَة]

خُبّـرتُ أن الفتى مـروان يـوعـدني ... فـاستَبْقِ بعض وعيدي أيّهـا الرجـلُ

وفي تـدوم إذا اغبـرَّت منـاكبـه ... أو دارة الكَـوْر عن مـروان معتـزلُ

[بسيط - الراعي] [٢/ ١٩ - تَدُوم]

[بسيط - الراعي] [٢/ ٤٢٩ - دارة الكَوْر]

لـمّـا وردن نبيّـاً واستـتبّ بنـا ... مسحنفـرٌ كخطوط الشيـح منسحـلُ

[بسيط - القطامي] [٥/ ٢٥٩ - النّبي]

---

(١) روايته هنا: فقلت للشَّرب.

إن تؤت حجرتنا نعقدْ نواصيها ... ثم نكن كالذي بالأمس يعتدلُ
تُحَبُّ روضاتنا جدباً وممرعةً ... كما تُحبّ إذا ما صحّت الإبلُ
نحن حفرنا بها حفراء راسية ... في الجاهلية أعلى حوضها طحلُ
[بسيط - ابن وهب الدوسي] [٣/ ٨٨ - روضة حَجْرة دَوْس]

بروضةٍ من مليصٍ ساح سائحها ... إلى مذانب أخرى نبتها خَضِلُ
[بسيط - درهم بن ناشرة الثعلبي] [٣/ ٩٦ - روضة مُلَيْص]

تقمّم الرّملَ بالضُّمْرَيْن وابلُه ... وبالرقاشين من أسباله شَمَلُ
[بسيط - ناهض بن ثومة] [٣/ ٤٦٣ - ضُمْر]

حطّوا الرحال فقد أودت بها الرِّحَل ... ما كُلّفت سيرها خيل ولا إبلُ
بلغتم الغاية القصوى فحسبكمُ ... هذا الذي بعُلاه يُضرب المثلُ
[بسيط - علي بن المقرب العيوني] [٤/ ١٨١ - العيون]

على منادٍ دعانا دعوة كشفت ... عنّا النّعاس وفي أعناقنا مَيَلُ
سمعتُها ورعان الطّود معرضة ... من دونها وكثيب العَيْثة السّهلُ
[بسيط - القطامي] [٤/ ١٧١ - عَيْثة]

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحيةً ... جنبَيْ فُطَيْمة لا ميلٌ ولا عُزُل
[بسيط - الأعشى] [٤/ ٢٦٨ - فُطيمة]

وغارة ذات قيروانٍ ... كأنّ أسرابها الرِّعالُ
[بسيط مخلّع - امرؤ القيس] [٤/ ٤٢٠ - القيروان]

كفّي سخيّ ولكن ليس لي مال ... فكيف يصنع من بالقرض يحتالُ
خذ هاك خطّي إلى أيام ميسرتي ... دين عليّ فلي في الغيب آمالُ
[بسيط - عبد الله بن محمد المحنّني] [١/ ٢٥١ - أم حَنِّين]

في ليل صولٍ تناهى العرض والطول ... كأنما صبحه بالليل موصولُ
لا فارق الصبح كفّي إن ظفرت به ... وإن بدت غرّة منه وتحجيلُ

لساهرٍ طال في صول تَمَلْمُلُهُ ... كأنه حيّة بالسّوط مقتولُ
متى أرى الصبح قد لاحت مخائله ... والليل قد مُزّقت عنه السّرابيلُ
ليلٌ تحيّر ما ينحطّ في جهة ... كأنه فوق متن الأرض مشكولُ
نجومه رُكّدٌ ليست بزائلةٍ ... كأنما هنّ في الجوّ القناديلُ
ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ ... من داره الحَزْن ممن داره صولُ
الله يطوي بساط الأرض بينهما ... حتى يرى الربع منه وهو مأهولُ

[بسيط ـ خُنْدج المرّي] [٣/ ٤٣٥ ـ صُول]

هل حبل خولة بعد الهجر موصول ... أم أنت عنها بعيد الدار مشغولُ
وللأحبّة أيامٌ تذكّرها ... وللنوى قبل يوم البين تأويلُ
حلّت خويلة في دارٍ مجاورةٍ ... أهل المدائن فيها الدّيك والفيلُ
يقارعون رؤوس العجم ظاهرة ... منها فوارس لا عُزْلٌ ولا مِيْلُ
من دونها لعتاق العيس إن طُلبت ... خبتٌ بعيد نياط الماء مجهولُ

[بسيط ـ عبدة بن الطبيب] [٥/ ٧٥ ـ المدائن]

تألّق البرق نجديّاً فقلت له ... يا أيها البرق إنّي عنك مشغولُ
بذلّة العقل حيران بمعتكفٍ ... في كفه كحباب الماء مسلولُ

[بسيط ـ ....] [٥/ ٢٦٤ ـ نجد]

من كلّ بيضاء مخماصٍ لها بشرٌ ... كأنه بذكيّ المسك مغسولُ
فالخدّ من ذهب والثّغر من بَرَدٍ ... مفلج واضح الأنياب مصقولُ
كأنه حين يستسقي الضجيع به ... بعد الكرى بمدام الروح مشمولُ
ونشرها مثل ريّا روضة أنفٍ ... لها بفيحان أنوار أكاليلُ

[بسيط ـ الحسين بن مطير الأسدي] [٤/ ٢٨٢ ـ فَيْحان]

لا تنكرَنْ بعلوم السّقم معرفتي ... فربّ حامل علمٍ وهو مجهولُ
قد يقطع السيف مفلولاً مضاربه ... عند الجلاد وينبو وهو مصقولُ

[بسيط ـ عبد الولي بن أبي السرايا] [٢/ ١١٩ ـ جَرْجا]

إنّ التي وضعت بيتاً مهاجرةً بكوفة الجند غالت ودّها غولُ
[بسيط ـ عبدة بن الطبيب] [٤/ ٤٩١ ـ الكوفة]

محوّيّن سنامٌ عن يمينهما وبالشمال مِشان فالغراميلُ
[بسيط ـ الشّماخ] [٤/ ١٩١ ـ الغراميل]

فإنني والذي نعم الأنام له حول الأقيصر تسبيح وتهليلُ
[بسيط ـ ربيع بن ضُبيع الفزاري] [١/ ٢٣٨ ـ الأُقيصر]

تلاشى أهل قُمٍّ واضمحلّوا تحلّ المخزيات بحيث حَلُّوا
وكانوا شيّدوا في الفقر مجداً فلمّا جاءت الأموال ملُّوا
[وافر ـ دعبل بن علي] [٤/ ٣٩٨ ـ قُم]

لمن طللٌ تضمّنه أثال فسرحة فالمرانة فالخيالُ
[وافر ـ لبيد] [٣/ ٢٠٨ ـ سَرْحة]
[وافر ـ [لبيد]] [٢/ ٤٠٩ ـ الخيال]
[وافر ـ لبيد] [٥/ ٩٦ ـ مَرَانة]

ودار بني سواسة في رُعينٍ تجرّ على جوانبها[1] الشمالُ
[وافر ـ امرؤ القيس] [٣/ ٥٣ ـ رُعَين]
[وافر ـ امرؤ القيس] [٤/ ٤٣٩ ـ كحلان]

وقد قالت أُمامة يوم غَوْلٍ تقطع يا بن غلفاء الحبالُ
[وافر ـ أوس بن غلفاء] [٤/ ٢٢٠ ـ غَوْل]

يقود الخيل كلّ أشق نهدٍ وكلّ طمرّةٍ فيها اعتدالُ
تكاد الجن بالغدوات منا إذا صُفّت كتائبها تُهالُ
فبتن على العُسَيْلة ممسكات بهنّ حرارة وبها اغتلالُ
[وافر ـ القحيف بن حمير العقيلي] [٤/ ١٢٥ ـ العُسَيْلة]

---

(١) في معجم البلدان: تخرّ على جوانبه، وانظر ديوان امرىء القيس ص ٤٧٢ .

وألحق بيت أحوال بحُجرٍ ... ولم ينفعهمُ عدد ومالُ

[وافر - امرؤ القيس] [٥/ ١٣٦ - المصانع]

تمكّن قائماً وبنى طمرّاً ... على ريدان أعيط لا يُنالُ

[وافر - امرؤ القيس] [٣/ ١١١ - رَيْدان]

تعفّى من جُلالة روض قُبلى ... فأقرية الأعنّة فالدّخولُ

[وافر - جوّاس بن القعطل الحنائي] [٣/ ٩٣ - روضة قُبلى]

[وافر - جوّاس بن القعطل الحنائي] [٤/ ٣٠٧ - قُبلى]

شللنا ماه ميسان بن قاما ... إلى الوركاء تنفيه الخيولُ

وجُزنا ما جَلَوْا عنه جميعاً ... غداة تغيّمت منها الجبولُ

[وافر - حرملة بن مُريطة] [٥/ ٣٧٣ - الوركاء]

رجال بني زبيد غيّبتهم ... جبال أَمول لا سُقيت أَمولُ

[وافر - سلمى بن المقعد الهذلي] [١/ ٢٥٥ - أَمُول]

ولمّا أن بدت لصفا أراقٍ ... تجمّع من طوائفهم فلولُ

كأنهمُ بجنب الحوض أصلا ... نعام قالص عنه الظلولُ

[وافر - زيد الخيل الطائي] [١/ ١٣٥ - أُراق]

عفا من آل فاطمة السليل ... وقد قَدُمَتْ بذي أوبٍ طلولُ

خلت وترجّز القلع الغوادي ... عليها فالأنيس بها قليلُ

وقفت بها فلما لم تُجبني ... بكيت ولم أَخَلْ أني جهولُ

[وافر - زيد الخيل] [١/ ٢٧٥ - أَوْب]

بحزم الأنعمين لهنّ حادٍ ... معرّ ساقه غرد بسولُ

[وافر - المرّار بن سعيد] [٢/ ٢٥٣ - حَزْم الأنعمَيْن]

لو آنّ الشّم من ورقان زالت ... وجدت مودّتي بك لا تزولُ

فقل لحمامة الخرجاء سقياً ... لظلّك حيث أدركك المقيلُ

[وافر - الحكم الخضري] [٢/ ٣٥٦ - الخرجاء]

مــقــيــمٌ مــا أقــام ذرا سُــواجٍ ... ومــا بــقــي الأخــارج والــبــتــيــلُ

[وافر - موهوب بن رُشيد القريظي] [١/ ١١٩ - الأخارج]

[وافر - موهوب بن رُشيد القريظي] [١/ ٣٣٦ - بَتِيل]

لأم الأرض ويــلٌ مــا أجــنَّــتْ ... بحيث أضــرّ بــالحَسَن الــسبيــلُ

[وافر - عبد الله بن عَنَمة الضّبي] [٢/ ٢٦٠ - الحَسَنان]

ومــا أخشى نبــوَّك عــن طــريــقٍ ... وسيف الــدولــة المــاضي الصقيــلُ

وكــلّ شــواة غــطريــف تــمــنّــى ... لــســيــرك أنّ مــفــرقهــا الــسبيــلُ

ومــثــل الــعَــمْــق مــملوء دمــاءً ... مشت بــك في مجاريــه الخيــولُ

إذا اعتــاد الفتى خــوض المنــايــا ... فــأهــون مــا يمرّ بــه الــوحــولُ

[وافر - المتنبي] [٤/ ١٥٦ - عَمْق]

حــذاني بعــدمــا خــذمت نعــالي ... دبــيّــة إنــه نــعــم الــخــلــيــلُ

مــقــابــلَتَيْــن مــن صلوَيْ مشــبٍّ ... مــن الثّيــران وصْلُهــمــا جميــلُ

فنعم معــرّس الأضيــاف تــدحى ... رحــالــهــمُ شــآمــيــةٌ بــلــيــلُ

يــقــابــل جــوعــهــم بــمــكــلّلات ... من الــقــربى يــرعّبــهــا الحــمــيــلُ

[وافر - أبو خراش الهذلي] [٤/ ١١٧ - العزّى]

تــروَّحْ يــا ســنــان فــإنّ شــوطى ... وتــربــانَــيْــن بــعــد غــدٍ مــقــيــلُ

بــلادٌ لا تــحسّ الــمــوت فــيــهــا ... ولــكــنّ الــغــذاء بــهــا قــلــيــلُ

[وافر - المزني] [٣/ ٣٧٢ - شَوْطى]

ألــم تــر هــامتي من حبّ ليلى ... على شــاطي الفرات لهــا صليلُ

فلو شــربت بصافي المــاء عــذبــاً ... مــن الأقــذاء زايلهــا الــغــليــلُ

[وافر - رفاعة بن أبي الصّفي] [٤/ ٢٤٢ - الفرات]

كــأنّ ســنــامــه إذ جــرّدوه ... نــقــا الــعــزّاف قــاد لــه دبــيــلُ

[وافر - أبو الشليل النّفاثي] [٢/ ٤٣٩ - دَبيل]

فـربـا السّلوطـح فـالكثيب فعـاقـلٍ فبـراق غـولٍ فـاللوى الـمتـخلّلُ

[كامل - ....] [١/ ٣٦٥ - بِراق غَوْل]

هـل دهـرنـا بـك عـائـد يـا زلـزل أيـام يـعيينـا الـعـدوّ الـمبـطلُ

أيـام أنـت مـن الـمـكـاره آمـن والـخيـر متسـعٌ علينـا مقبـلُ

[كامل - إبراهيم الموصلي] [١/ ٤٠٢ - بركة زَلْزَل]

إنّ الـذي سمـك السمـاء بنى لنـا بـيتـاً دعـائـمـه أعـزّ وأطـولُ

بيتـاً زرارة مـحتـبٍ بـفـنـائـه ومجـاشـع وأبـو الفـوارس نهشـلُ

فـادفـع بكفّـك إن أردتَ بنـاءنـا ثهـلان ذا الهضبـات هـل يتحلحـلُ

[كامل - الفرزدق] [٢/ ٨٨ - ثَهْلان]

ولقـد دعـانـا الخثعميُّ فلم يـزل يشـوي لـديـه لنـا العبيط وينشـلُ

من لحم تـامكـة السّنـام كـأنهـا بـالسيف حين عـدا عليهـا مجـدلُ

ظـلّ الـطّهـاة بلحمهـا وكـأنهم مستـوثبـون قـطار نمـل ينقـلُ

وكـأنّ دمـخ كـبيـرة وكـأنـمـا ثهـلان أصغـر رَيْـدتَيْه ويـذبـلُ

وكـأنّ أصغـر مـا يُـدَهْـدَى منهمـا في الجـوّ أصغر مـا لديـه الجنـدلُ

[كامل - محمد بن إدريس بن أبي حفصة] [٢/ ٨٨ - ثَهْلان]

وهمُ على صـدف الأميـل تـداركـوا نعمـاً تُشَـلّ إلى الـرئيس وتُعكـلُ

[كامل - ....] [١/ ٢٥٦ - أميل]

أطـرَدْتَـنـي حـذر الـهـجـاء ولا واللّات والأنـصـاب لا تئـلُ

[كامل - المتلمّس] [٥/ ٥ - اللّات]

كـمـطرّدٍ طحـلٍ يـقلّب عـانـةً فيهـا لـواقـح كـالقسيّ وحـولُ

نـفشـت ريـاض أعـامقٍ حتى إذا لم يبق من شمـل النهـار ثميـلُ

بسـطت هـواديهـا بهـا فتكمّشت ولـه عـلى أكسـائهـنّ صـليـلُ

[كامل - عديّ بن الرقّاع] [١/ ٢٢٠ - أُعامق]

وكـأنمـا انتقلت بـأسفـل معتبٍ ... من ذي الـرّقيبـة أو قعـاس وعـولُ
[كامل - ....] [٣/ ٦٠ - الرُّقَيْبة]

أطـربتَ أم رفعت لعينـك غـدوةً ... بين المكيمن والـزّجيـج حمـولُ
[كامل - عديّ بن الرقاع] [٣/ ١٣٣ - زُجَيْج]

أطـربت أم رفعت لعينـك غـدوة ... بين المكيمـن والـزّجيـج حـمـولُ
رجـلاً تـراوحهـا الحـداة فحبسهـا ... وضـح النهـار إلى العشي قـليـلُ
[كامل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ١٨٨ - مُكَيْمن]

أيقيم أهلك بـالسّتـار وأصعـدت ... بين الـوريعـة والمقـاد حمـولُ
[كامل - جرير] [٥/ ١٦٤ - المَقاد]
[كامل - جرير] [٥/ ٣٧٥ - الوَريعة]

جـرّ الخليفـة بـالجنـود وأنتمُ ... بـين السّلوطـح والـفـرات فـلولُ
[كامل - جرير] [٣/ ٢٤٢ - سَلَوْطَح]

لـو أنّ جمعهمُ غـداة مـخـاشنٍ ... يُـرمـى بـه حضنٌ لكـاد يـزولُ
[كامل - جرير] [٢/ ٢٧١ - حَضَن]
[كامل - جرير] [٥/ ٦٧ - مُخاشِن]

والغصن مهـزوز الـقـوام كـأنهـا ... دارت عليـه من الشمـال شمـولُ
والـدهـر كـالليـل البهيم وأنتمُ ... غـرر تـنيـر ظـلامـه وحـجـولُ
نبّـه بني اللّذات واهتف فيهـمُ ... بـتـيـقّظٍ إن الـمـقـام قـليـلُ
[كامل - نجم الدين بن السهروردي] [٥/ ٣٢٢ - نهر عيسى]

تـركَ الفـوارس من سُليمٍ نسـوةً ... عُجلاً لهنّ من الرّحـوب عـويـلُ
إذ ظـلّ يحسب كلّ شخصٍ فارساً ... ويـرى نـعـامـة ظلّه فـيـجـولُ
رقصت بعـاجنة الـرحـوب نساؤكم ... رقص الـرئـال ومـا لـهنّ ذيـولُ
أيـن الأراقـم إذ تـجـرّ نسـاءهـم ... يـوم الـرّحـوب محـارب وسلولُ
[كامل - جرير] [٣/ ٣٧ - الرَّحُوب]

نفشت رياض أعامقٍ حتى إذا لم يبق من شمل النّهار ثميلُ

[كامل - عديّ بن الرقاع] [٣/ ٨٥ - روضة أعامق]

إن كان طبّكم الدّلال فإنه حسن دلالك يا أميم جميلُ
أما الفؤاد فليس ينسى حبّكم ما دام يهتف في الأراك هديلُ
أيقيم أهلك بالسّتار وأصعدت بين الوريعة والمقاد حمولُ

[كامل - جرير] [٣/ ١٨٨ - السّتار]

حتى وردن من الأزارق منهلاً وله على آثارهنّ سحيلُ
فاستَفْنَه ورؤوسهنّ مُطارةٌ تدنو فتغشى الماء ثم تحولُ

[كامل - عديّ بن الرقاع] [١/ ١٦٧ - الأزارق]

لا يبعدَنْ أنس تغيّر بعدهم طلل ببرقة رامتَيْن محيلُ
ولقد تكون إذا تحلّ بغبطةٍ أيام أهلك بالدّيار حلولُ
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك بما نحب ظليلُ

[كامل - جرير] [١/ ٣٩٤ - برقة الرّامتَيْن]

في نهر عيسى والهواء معنبر والماء فضّي القميص صقيلُ
والطير إمّا هاتف بقرينه أو نادبٌ يشكو الفراق ثكولُ
وعرائس السّر التحفن بسندسٍ ورقصن فارتفعت لهنّ ذيولُ

[كامل - ....] [٥/ ٣٢٢ - نهر عيسى]

أقوى الغياطل من حراج مبرّةٍ فخُبوتُ سهوة قد عفت فرمالُها

[كامل - كثيّر] [٣/ ٢٩١ - سَهْوة]

الحلم أثبت منزلاً في صدره من هضب صندد حيث حلّ خيالُها

[كامل - كثيّر] [٣/ ٤٢٥ - صِنْدِد]

حيّ المنازل قد عفت أطلالها وعفا الرسوم بمورهنّ شمالُها
قفراً وقفتُ بها فقلتُ لصاحبي والعين يسبق طرفها إسبالُها

أقوى الغياطل من حراج مبرّة ... فخبوت سهوة قد عفت فرمالُها

[كامل - كثيّر] [٥/ ٥١ - مَبَرَّة]

أنهلتُ من شرجٍ فمن يعلُّ ... يا شرجُ لا فاء عليك الظّلُّ

في قعر شرجٍ حجر يصلُّ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٣٣٤ - شَرْج]

إن الحُفَير ماؤه زلال ... أبحره تراوح الرجالُ

[رجز - ....] [٢/ ٢٧٧ - الحُفَيْر]

اليوم يبدو بعضه أو كلّه ... وما بدا منه فلا أحلُّهْ

أختم مثل القعب بادٍ ظلُّه ... كأنّ حمّى خيبر تملُّهْ

[رجز - ....] [٥/ ١٨٤ - مكّة]

أصبت يوم الصعيد من سُكَرٍ ... مصيبةً ليس لي بها قِبَلُ

[منسرح - نُصيب] [١/ ١٨٢ - أَسْكر]

أصبت يوم الصعيد من سُكَرٍ ... مصيبةً ليس لي بها قِبَلُ

تالله أنسى مصيبتي أبداً ... ما أسمعَتْني حنينَها الإبلُ

ولا التّبكي عليه أتركه ... كلّ المصيبات بعده جللُ

لم يعلم النعش ما عليه من الـ ... ـعُرْف ولا الحاملون ما حملُوا

حتى أجنّوه في ضريحهمُ ... حيث انتهى من خليله الأملُ

[منسرح - نصيب] [٣/ ٢٣٠ - سُكَر]

مَقَدِيًّا أحلّه الله للنا ... س شراباً وما تحلّ الشَّمولُ

[خفيف - [ابن قيس الرّقيات]] [٥/ ١٦٥ - مَقَد]

فتنٌ أقبلت وقوم غفولُ ... وزمانٌ على الأنام يصولُ

ركدت فيه لا تريد زوالاً ... عمّ فيها الفساد والتّضليلُ

أيها الخائن الذي شأنه الإثـ ... ـمُ وكسب الحرام ماذا تقولُ

بـعتَ دار الـخلود بـالـثمـن البَـخْـ ـس بـدنيـا عمّـا قـريبٍ تـزولُ

[خفيف ـ عتيق بن علي السَّمَنْطاري] [٣/ ٢٥٤ ـ سَمَنْطار]

حـبـذا لـيـلـتـي بـمـزّة كـلـبٍ غـال عنّي بهـا الكـوانين غـولُ

بتّ أسقى بهـا وعـنـدي مصـاد إنـه لـي ولـلـكـرام خـلـيـلُ

مَـقَـدِيًّـا أحـلّه الله لـلـنـا س شـرابـاً ومـا تحـلّ الشّمـولُ

عنـدنـا المشـرفـات من بقـر الإنـ ـس هـواهـنّ لابن قـيسٍ دليـلُ

[خفيف ـ ابن قيس الرقيّات] [٥/ ١٢٢ ـ المِزَّة]

بـمـيـث بـثـاءٍ تـبـطّنـتُـه دميث بـه الـرِّمـث والـحيهـلُ

[متقارب (ش) أبو بكر] [١/ ٣٣٧ ـ البَثاء]

أأبـكـاك بـالـعُـرَف الـمـنـزل ومـا أنـت والـطّلل الـمُـحْـوِلُ

[متقارب ـ الكميت بن زيد] [٤/ ١٠٦ ـ العُرْفَة]

أأبـكـاك بـالـعُـرَف الـمـنـزل ومـا أنـت والـطلّل الـمـحـولُ

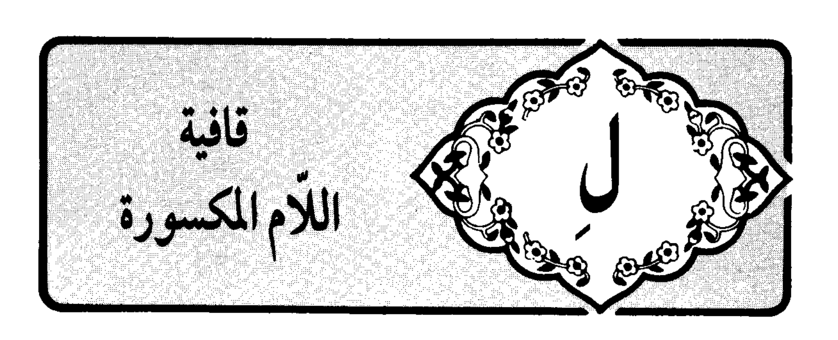
ومـا أنـت ويـك ورسم الـديـار وسنُّـك قـد قـاربت تـكـمـلُ

[متقارب ـ الكميت بن زيد] [٤/ ١٠٥ ـ عُرْف]

أسـال بـالـلـيـل سـيـلُ أم زيـد فـي الـلـيـل لـيـلُ

يـا إخـوتـي بـدُجَـيـلٍ وأيـن مـنـي دُجيـلُ

[مجتث ـ علي بن الجهم] [٢/ ٤٤٣ ـ دُجَيْل]



قافية
اللاّم المكسورة

فيـا أكـرم السكن الـذين تحمّلوا ... عن الـدار والمستخلف المتبـدّلِ
كـأنْ لم تحلّ الـزُّرْق ميٌّ ولم تـطأ ... بجـرعاء حُزوى ذيل مـرطٍ مرجّـلِ

[طويل ـ ذو الرّمة] [٣/ ١٣٧ ـ زُرْق]

خليليّ عوجا بي على الربع نسـألِ ... متى عهـده بـالـظّاعن المتحمّـلِ
ولا تعجـلاني بـانصـراف أهجكمـا ... على عبـرة أو تـرقئـا عين معـولِ
ومـا هـاجـه من دمنةٍ بـان أهلهـا ... فـأمست قوى بين الحصير ومحيلِ

[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٢/ ٢٦٧ ـ حَصِير]

قعـدت لـه وصحبتي بين حـامـرٍ ... وبـين إكـامٍ بـعـدمـا مـتـأمـلِ

[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٢٣٩ ـ إكام]

ومـا الـزّبـرقـان يـومَ يحـرم ضيفـه ... بمحتسـب التقـوى ولا متـوكّـلِ
مـقيـمٌ على بنيـان يـمنـع مـاءه ... ومـاء وشيعٍ مـاء عـطشـان مـرمـلِ

[طويل ـ الحطيئة] [٥/ ٣٧٨ ـ الوشيع]

نصحت لعبـد القيس يـوم قـطيفهـا ... فمـا خيـر نصـحٍ قيـل لم يُتَقَبَّـلِ
فقد كان في أهـل القطيف فـوارس ... حماة إذا ما الحـرب ألقت بكلكلِ

[طويل ـ حَمَل بن المعنّي العبدي] [٤/ ٣٧٨ ـ القَطِيف]

نظرت وقد جلّى الدّجى طاسم الصّوى ... بسلعٍ وقـرن الشمس لم يتـرجّـلِ
إلى ظعنٍ بين الـرُّسيس فعـاقـلٍ ... عـوامـد للشّيقين أو بـطن خنشلِ

ألا حبذا تلك البلاد وأهلها ... لو آنّ غداً لي بالمدينة ينجلِي
[طويل ـ القتّال الكلابي] [٣/ ٤٤ ـ الرُّسَيْس]

بدت لي وللتّيميّ صهوة ضلفعٍ ... على بُعدها مثل الحصان المحجّلِ
[طويل ـ جامع بن عمرو بن مرخية] [٣/ ٤٦٢ ـ ضَلْفَع]

فردّ عليهم والجياد كأنّها ... قطاً سارب يهوي هُويّ المحجّلِ
بدارات جهدٍ أو بصارات جنبلٍ ... إلى حيث حلّت من كثيبٍ وعزهلِ
[طويل ـ الأفوه الأودي] [٢/ ٤٢٦ ـ دارة جُهد]

أذلك أم كدريّة ظلّ فرخها ... لقًى بشَرَوْرى كاليتيم المعلّلِ
غدت من عليه بعدما تم ظِمْئُها ... تصلّ وعن قيض بزيزاء مجهلِ
غدوّاً غدا يومين عنه انطلاقها ... كميلين من سير القطا غير مؤتلِ
[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٣/ ٣٣٩ ـ شَرَوْرَى]

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ... نزول اليماني ذي العيابِ المحمّلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ١٨٦ ـ الغَبيط]

وآدم لبّاس إذا وضح الضّحى ... لأفنان أرطى الأقدحين المهدّلِ
[طويل ـ ذو الرمّة] [١/ ٢٣٥ ـ الأقدحان]

ألا قل لمن أمسى بمكّة قاطناً ... ومن جاء من عمق ونقب المُشَلَّلِ
دعوا الحجّ لا تستهلكوا نفقاتكم ... فما حجُّ هذا العام بالمُتَقَبَّلِ
وكيف يُزكّى حجُّ من لم يكن له ... إمام لدى تجهيزه غير دلدلِ
يظلّ أليفاً بالصيام نهاره ... ويلبس في الظلماء سمطَيْ قرنفلِ
[طويل ـ العرجي] [٥/ ١٣٦ ـ المُشَلَّل]

أو آلحقُ بالعنقاء من أرض صاحةٍ ... أو الباسقات بين روقٍ وغُلْغُلِ
[طويل ـ [القتّال]] [٤/ ٢٠٨ ـ غُلْغُل]

بـدارات جُدّى أو بصـارات جُنْبُـل … إلى حيث حلّت من كثيبٍ وعزهلِ

[طويل - الأفـوه الأودي] [٢/ ٤٢٦ - دارة جدّى]

[طويل - الأفـوه الأودي] [٢/ ١٦٨ - جُنْبُل[1]]

فذي حلفٍ فالـروض روض فِلاجـةٍ … فـأجزاعـه من كـلّ عيصٍ وغيـطلِ

[طويل - أبو وجزة] [٣/ ٩٣ - روضة الفِلاج]

[طويل - أبو وجزة] [٢/ ٢٩٠ - حَلِف]

فتـوضح فـالمقراة لم يَعْفُ رسمُهـا … لمـا نسجتهـا من جنــوبٍ وشمـألِ

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ١٧٤ - مقراة]

وآنستُ قـومـاً بـالمـطالي وجـامـلاً … أبــابيـل هــزلى بين راعٍ ومهمـلِ

[طويل - القتّال الكلابي] [٥/ ١٤٧ - المطالي]

غـدت سرّ من را في العفـاء فيالهـا … قفـا نبك من ذكـرى حبيبٍ ومنـزلِ

وأصبــح أهلوهـا شبيهــاً بحـالهــا … لمـا نسجتهم من جنوبٍ وشمــألِ

إذا مـا امرؤ منهم شكـا سوء حـاله … يقــولـون لا تهلك أسىً وتجمّــلِ

[طويل - عبد الله بن المعتزّ؟] [٣/ ١٧٨ - سامَرّاء]

أرقتُ بــذي الآرام وهنـاً وعــادني … عـداد الهـوى بين العُنـاب وخنثـلِ

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [١/ ٥٢ - الآرام[2]]

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٤/ ١٥٩ - العُناب]

أرقت بــذي الآرام وهنـاً وعــادني … عـداد الهـوى بين العُنـاب وخنثـلِ

فلمّـا رمينـا بـالعيـون وقــد بـدت … عسـاقيلُ في آل الضّحى المتغـوّلِ

بـدت لي وللتّيمي صهـوة ضلفــعٍ … على بعدها مثل الحصان المحجّلِ

فقلت ألا تبكي البــلاد التي بـهــا … أميمـة، يـا شـوق الأسيـر المكّبـلِ

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٤/ ١٢٠ - عساقيل]

---

(١) روايته هنا: بدارات جهد.

(٢) في معجم البلدان: وخِيثل.

على قــطنٍ بـالشيم أيمن صــوبـه وأيســره عنــد السّتــار فيــذبــلِ

[طويل - [امرؤ القيس]] [٣/ ١٨٨ - السِّتار]

على قــطن بـالشيم أيمن صــوبـه وأيســره على الستــار فيــذبــلِ

وألقى ببُسْيــانٍ مـع الليــل بـركـه فـأنزل منـه العصم من كـل منـزلِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٤٢٣ - بُسيان]

بما قد أرى الـدّارات دارات واسطٍ فمـا قابلَتْ ذات الصليب فجلجُـلِ

[طويل - ....] [٢/ ٤٣٠ - دارة واسط]

كـأنّي لم أسـمـر بـدمّـون مـرّةً ولم أشهـد الغـارات يـومـاً بعنـدلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ٤٧٢ - دَمّون]

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٦١ - عَنْدل]

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٣٩٢ - الهَجَران[١]]

فـظلّ خليلي مـستكينـاً كـأنـه قـذًى في مـواقي مقلتيـه بقلقـلِ

أقـول لـه مهــلاً ولا مهـل عنــده ولا عنــد جـاري دمعــة المتقيّــلِ

بتـأريج ذكـرى من أميمـة إن نـأت وإن تقترب يومـاً بها الـدّهر يَنْجـلِ

ومـوقـدهـا بـالنّهي سـوق ونـارهـا بـذات المـواشي أيّما نـار مصـطلِ

[طويل - جامع بن عمرو بن مرخية] [٥/ ٣٢٨ - نِهْي غراب]

وتيمــاء لم يتـرك بهــا جـذع نخلةٍ ولا أجـمــاً إلّا مشـيــداً بجـنــدلِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ١٠٣ - أُجُم]

فليت ليــالينــا بـطخفــة فــاللوى رجعن وأيّــامــاً قصــاراً بمـأســلِ

فـإن تؤثـري بـالـودّ مـولاك لا أقـل أســأتِ وإن تـستبـدلي أتبـدّلِ

عـذاريّ لم يـأكلن بـطّيخ قـريـة ولـم يتـجـنّبـن الـعــرار بِـثـهْـلَلِ

[طويل - مزاحم العقيلي] [٢/ ٨٨ - ثَهْلَل]

---

(١) روايته هنا: كأني لم آلَهْ.

فليت ليالينا بطخفة فاللوى ... رجعن وأيّاماً قصاراً بمأسلِ
فإن تؤثري بالودّ مولاك لا أقل ... أسأتِ وإن تستبدلي أتبدّلِ
عذاريّ لم يأكلن بطّيخ قرية ... ولم يتجنّبن العرار بِشَهْلَلِ
لهنّ على الرّيان في كلّ صيفةٍ ... فما ضمّ ميث الأزوَرَيْن فصُلْصُلِ
خيام إذا خبّ السّفا نُصبت له ... دعائم تُعلى بالثّمام المصلّلِ

[طويل - مزاحم العقيلي] [١/ ١٦٩ - الأزوران]

أبلغ أبا سلمى رسولاً يروعه ... ولو حلّ ذا سدرٍ وأهلي بعسجلِ
رسول امرئٍ يهدي إليك نصيحة ... فإن معشرٌ جادوا بعرضك فابخلِ
وإن بوّؤوك مبركاً غير طائلٍ ... غليظاً فلا تبرك به وتحلحلِ

[طويل مخروم - العباس بن مرداس] [٤/ ١٢١ - عَسْجَل]

وألقيتها بالثّني من بطن كافر ... كذلك أقنو كل قطّ مُضَلَّلِ
رضيت لها بالماء لمّا رأيتُها ... يجول بها التّيار في كل جدولِ

[طويل - المتلمّس] [٤/ ٤٣١ - كافر]

أصاح ترى برقاً أريك وميضه ... كلمع اليدين في حبيٍّ مكلّلِ
على قطنٍ بالشّيم أيمن صوبه ... وأيسره على الستار فيذبلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٣٧٤ - قَطَن]

أحار ترى برقاً أريك وميضه ... كلمع اليدين في حبيٍّ مكلّلِ
قعدت له وصحبتي بين حامرٍ ... وبين إكامٍ بعدما متأمّلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ٢٠٨ - حامِر]

كأنّ أباناً في أفانين وبله ... كبير أناس في بجادٍ مزمّلِ

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٦٢ - أبان]

كأنّ مكاكيّ الجواء غديّة ... صبحن سلافاً من رحيقٍ مسلسلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ١٧٤ - الجواء]

إلّا يكن مالي ثواباً فإنّه سيأتي شيائي زيداً بن مهلهلِ
فما نلتنا غدراً ولكن صبحتنا غداة التقينا في المضيق بأخيلِ
كريم تفادى الخيل من وقعاته تفادي خشاش الطير من وقع أجدلِ
[طويل مخروم ـ الحطيئة] [٥/ ١٤٦ ـ المَضِيق]

تقلّب منها منكبين كأنّما خوافيهما حجريّة لم تفلّلِ
إلى ناعم البرديّ وسط عيونه علاجيم جون بين صدٍ ومحفلِ
من النخل أو من مدركٍ أو ثكامةٍ بطاح سقاها كل أوطف مسبلِ
[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٢/ ٨١ ـ ثُكامة]

تكاد بأثقاب اليلنجوج جمرها تضيء إذا ما سترها لم يحلّلِ
ومن دون حَوْثُ استوقدت هضب شابةٍ وهضب تِعارٍ كل عنقاء عيطلِ
[طويل ـ القتّال الكلابي] [٢/ ٣٣ ـ تِعار]

لو آنّ زهيراً وامرأ القيس أبصرا ملاحة ما تحويه بركة زلزلِ
لما وصفا سلمى ولا أمّ جندبٍ ولا أكثرا ذكر الدَّخول وحوملِ
[طويل ـ نفطويه] [١/ ٤٠٢ ـ بركة زلزل]

سقى الله باب الكرخ من متنزّهٍ إلى قصر وضاحٍ فبركة زلزلِ
منازل لا يستتبع الغيث أهلها ولا أوجه اللّذات عنها بمعزلِ
منازل لو أن امرأ القيس حلّها لأقصر عن ذكر الدخول فحوملِ
إذن لرآني أمنح الودّ شادناً مقلّص أذيال القبا غير مرسلِ
إذا الليل أدنى مضجعي منه لم يقل عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
[طويل ـ علي بن الجهم] [٤/ ٣٦٤ ـ قصر الوضاح]

مقيم على بَنْيان يمنع ماءه وماء وشيع ماء عطشان مرملِ
[طويل ـ الحطيئة] [١/ ٥٠٢ ـ بُنْيان]

نغاور في أهل الأراك وتارةً نغاور أصراماً بأكناف مَجْدلِ
[طويل ـ سودة بنت عمير بن هذيل] [٥/ ٥٧ ـ مِجْدل]

فإن يك يومي قد دنا وإخاله ... لوارده يوماً إلى ظلّ منهلِ
فقبليَ مات الخالدان كلاهما ... عميد بني جحوان وابن المضلَّلِ
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ... وفارس رأس العين سلمى بن جندلِ
وأسبابه أهلكن عاداً وأنزلت ... عزيزاً يغنّي فوق غرفة موكلِ

[طويل ـ الأسود بن يعفر] [٣/ ١٣ ـ رأس عين]

فإن يك يومي قد دنا وإخاله ... لوارده يوماً إلى ظلّ منهلِ
فقبليَ مات الخالدان كلاهما ... عميد بني جحوان وابن المضلَّلِ
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد ... وفارس رأس العين سلمى بن جندلِ
وأسبابه أهلكن عاداً وأنزلت ... عزيزاً يغنّي فوق غرفة موكلِ
تغنّيه بحّاء الغناء مُجيدة ... بصوتٍ رخيمٍ أو سماعٍ مرتّلِ

[طويل ـ الأسود بن يعفر] [٤/ ١٩٤ ـ غُرْفَة]

هجائن من ضرب العصافير ضربها ... أخذنا أباها يوم دارة مأسلِ

[طويل ـ ذو الرمّة] [٢/ ٤٢٩ ـ دارة مأسَل]

فنحن منعنا يوم حَرْسَ ٍ نساءكم ... غداة دعونا دعوة غير موئلِ

[طويل ـ طفيل الغنوي] [٢/ ٢٤١ ـ حَرْس]

من النخل أو من مدرك أو ثكامةٍ ... بطاح سقاها كل أوطف مُسبلِ

[طويل ـ مزاحم العقيلي] [٥/ ٧٦ ـ مُدْرَك]

تضلّ المداري في ضفائرها العلا ... إذا أرسلت أو هكذا غير مرسلِ
كأنّ الرّعاث والسّلوس تصلصلت ... على خشخاوى جابة القرن مغزلِ
أملّت شهور الصيف بين إقامة ... ذلولاً لها الوادي ورمل مسهّلِ

[طويل ـ طفيل الغنوي] [٣/ ٦٩ ـ الرَّمْل]

ألا أيها الرُّكبان إنّ أمامكم ... سَمِيراء ماء ريّه غير مجهلِ
رجالاً مفاجير الأيور كأنما ... تساقوا إلى الجارات ألبان أيّلِ

وإنّ عليها إن مررتم عليهمُ أبيّاً وأبّاءً وقيسَ بن نوفلِ
[طويل ـ مطير بن أشيم الأسدي] [٣/ ٢٥٦ ـ سَمِيراء]

كأنّ ذرا رأس المجيمر غدوةً من السّيل والغثاء فلكة مغزلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٥/ ٥٩ ـ المُجَيْمر]

وتعطو برخصٍ غير شثنٍ كأنّه أساريع ظبيٍ أو مساويك إسحلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ٥٨ ـ ظَبْي]

شربت ونادمت الملوك فلم أجد على الكأس ندماناً لها مثل ديكلِ
أقلّ مكاساً في جزورٍ وإن غلت وأسرع إنضاجاً وإنزال مرجلِ
ترى البازل الكوماء فوق خوانه مفصّلة أعضاؤها لم تفصّلِ
سقيناه بعد الريّ حتى كأنّما يرى حين أمسى أبرقي ذات مأسلِ
عشيّة أنسينا قبيصة نعله فراح الفتى البكري غير منعّلِ
[طويل ـ الشّمردل بن شَريك اليربوعي] [١/ ٦٧ ـ أبرق ذات مأسَل]

ألا ربّ يوم لك منهنّ صالحٍ ولا سيّما يوم بدارة جلجلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٢/ ٤٢٦ ـ دارة جلجل]

إلى ظعنٍ بين الرّسيس فعاقلٍ عوامد للشّيْقَيْن أو بطن خنثلِ
[طويل ـ القتّال الكلابي] [٣/ ٣٨٥ ـ الشّيْقَان]

وليس لهم بين الجناب مفازةٌ وزنقبَ إلّا كلُّ أجردَ عُنْتُلِ
[طويل ـ [الخنجر الجذمي]] [٣/ ١٥٥ ـ زُنْقُب]

فإن أنتمُ عورضتمُ فتقاحموا بأسيافكم إن كنتمُ غير عُزَّلِ
فلا تعجزوا أن تُشئموا أو تُيَمّنوا بجرثم أو تأتوا الثلاثاء من علِ
عليها ابن كوزٍ نازل ببيوته ومن يأته من خائفٍ يتأوّلِ
[طويل ـ مُطير بن أشيم الأسدي] [٢/ ٨٢ ـ الثلاثاء]

رعت مُشْرِفاً فالأجبل العفر حوله إلى ركن حُزْوى في أوابد هُمّلِ

تتبّـع جـزراً من رخـامى وخـطرة ... ومـا اهتـزّ من ثـدائها المتـربّـل ِ
[طويل ـ ذو الرمّة] [٥/ ١٣٢ ـ مُشْرِف]

ألم تعلمـوا أنّ الشعيـر تبـدّلت ... ديـافيّة تعلو الجمـاجم من عـل ِ
[طويل ـ البُريق الهذلي] [٣/ ٣٥١ ـ الشَّعِير]

فـأعجبكم أهـلَ الشعيـر سيوفنـا ... مـطبّقة تعلو الجمـاجم من عـل ِ
[طويل ـ ....] [٣/ ٣٥١ ـ الشّعير]

نـزلت بِمَـرْمـاجُـرْجُسٍ خيـر منـزلٍ ... ذكـرت بـه أيّـام لهـوٍ مضين لِي
تـكنَّفَنـا فيـه السّـرور وحفّـنـا ... فمن أسفلٍ يأتي السـرور ومن عل ِ
وسـالمت الأيـام فيـه وساعـدت ... وصارت صروف الحادثات بمعـزل ِ
يـديـر علينـا الكـأس فيـه مُقَـرْطَقٌ ... يحثّ بـه كـاسـاتـه ليس يـأتلِي
فيا عيش ما أصفى ويـا لهو دُمْ لنـا ... ويـا وافـد اللّذات حُيّيت فـانـزل ِ
[طويل ـ القاسم بن محمد النميري] [٢ / ٥٣٦ ـ دير مَرْماجُرْجُس]

إلى شاطىء القاطول بالجانب الذي ... بـه القصـر بين القـادسيّـة والنّخـل ِ
[طويل ـ جحظة البرمكي] [٤ / ٢٩٣ ـ القادسيّة]

لعمري لأصخاب المكاكيّ بالضّحى ... وصوت صباً في مجمع الرّمث والرّمل ِ
وصـوت شمـالٍ هيجّت بسـويقـةٍ ... ألاءً وأسبـاطـاً وأرطى من الحبـل ِ
أحبّ إلينـا من صيـاح دجـاجـة ... وديكٍ وصوت الريح في سعف النّخل ِ
[طويل ـ تماضر بنت مسعود] [٣/ ٢٨٧ ـ سُوَيْقَة]

وجئنـا بـأسـلاب الملوك وأحـرزت ... أسنّتـنـا مجـد الأسـنّـة والأكـل ِ
وجئنـا بعمروٍ بعـدمـا حـلّ سـربهـا ... محلّ الذّليل خلف أَطْحَل أو عكل ِ
[طويل ـ البَعيث] [١/ ٢١٦ ـ أَطْحَل]

خليليّ هِـيْجـا عَـبْـرةً وقفـا بـنـا ... على منـزلٍ بين النَّقيعة والحبـل ِ
[طويل ـ جرير] [٥/ ٣٠٣ ـ النَّقِيعة]

خليليّ من عمـرٍو قِفـا وتعـرّفـا لسُهْمَـةَ داراً بين لينـة فـالحَبْـلِ
تحمّـل منهـا أهلهـا حين أجـدبت وكانوا بها في غير جدبٍ ولا مَحْلِ
وقد كان في الدّار التي هاجت الهوى شفاء الجوى لو كان مجتمع الشّملِ

[طويل ـ الحسين بن مطير الأسدي] [٢/ ٢١٤ ـ الحَبْل]

تجـاوَزْنَ من جَـوْشَيْن كـلّ مفـازةٍ وهنّ سـوامٍ في الأزمّـة كـالإجْـلِ

[طويل ـ البعيث] [٢/ ١٨٦ ـ جَوْش]

ولا أقبـل الـدنيـا جميعـاً بمنّـةٍ ولا أشتـري عـزّ المـراتب بـالـذّلِّ
وأعشق كحـلاء المـدامـع خلقـةً لئـلّا تـرى في عينهـا منّة الكحـلِ

[طويل ـ أحمد بن علي الزّوزني] [٣/ ١٥٨ ـ زُوْزَن]

كـأنْ لم تجـاوِرْنـا بـنعـف رواوةٍ وأخزمَ أو خَيْف الحُميراء ذي النَّخْلِ [1]

[طويل ـ ابن هرمة] [٢/ ٤١٣ ـ خَيْف]

تبـدَّتْ لنـا وسط الـرّصـافـة نخلة تناءت بأرض الغرب عن بلد النّخلِ
فقلت شبيهي بـالتغـرّب والنّـوى وطـول التّنـائي عن بَنِيَّ وعن أهلِي
نشـأتِ بـأرضٍ أنتِ فيهـا غـريبـة فمِثْلُك في الإقصـاء والمنتأى مِثْلِي
سقتكِ غوادي المزن من صوبها الذي يسـحّ ويستمري السمـاكين بالـوَبْلِ

[طويل ـ عبد الرحمن بن معاوية [الداخل]] [٣/ ٤٨ ـ رُصافة قرطبة]

لعمـرك مـا عينـاه تنسأ شـادنـاً يعنّ لهـا بالجـزع من نَخِب النّجلِ

[طويل ـ أبو ذؤيب] [٥/ ٢٧٥ ـ نَخِب]

وجوهٌ بديـر الرّوم قـد سلبت عقلي فأصبحت في خَبْلٍ شديدٍ من الخَبْلِ
فكم من غزالٍ قد سبى العقلَ لحظُه ومن ظبيـةٍ رامت بـألحـاظهـا قتلِي
وكم قُـدَّ من قلبٍ بقـدٍّ وكم بكت عيـون لما تلقى من الأعين النّجـلِ
بـدور وأغصـان غنينـا بحسنهـا عن البدر في الإشراق والغصن في الشكل

---

(١) وردت القافية مقيدة في معجم البلدان.

فلم ترعيني منظراً قطُّ مثلهم ... ولم تر عينٌ مستهاماً بهم مثلِي
إذا رمتُ أن أسلو أبى الشوق والهوى ... كذاك الهوى يغري المحب ولا يُسلِي

[طويل - مدرك بن علي الشيباني] [٢/ ٥١١ - دير الروم]

ونحن منَعْنا يوم عينين منقراً ... ولم نَنْبُ في يومي جدودٍ عن الأَسْلِ

[طويل - البعيث] [٤/ ١٨٠ - عَيْنَيْن]

ألا قد أرانا والجميع بغبطةٍ ... نفوّز من روض النّجود إلى الرّجْلِ

[طويل - حابس بن درهم الكلبي] [٣/ ٩٦ - روضة النّجود]

سلافةُ راحٍ ضُمِّنَتْها إداوةٌ ... مقيَّرةٌ رِدْفُ لمُؤْخِرة الرَّحْلِ
تزوّدها من أهل بُصرى وغزّةٍ ... على جَسْرةٍ مرفوعة الذيل والكِفْلِ
فوافى بها عُسْفان ثم أتى بها ... مَجَنَّةَ تصفو في القلال ولا تَغْلِي

[طويل - أبو ذؤيب] [٥/ ٥٩ - مَجَنّة]

وسارا من الملحَيْن قصد صعائدٍ ... وتثليث سيراً يمتطي فقر البُزْلِ
فما قصّرا في السّير حتى تناولا ... بني أسدٍ في دارهم وبني عجلِ
يقودون جرداً من بنات مخالسٍ ... وأعوج تفضي بالأجلّة والرّسلِ

[طويل - مزاحم العقيلي] [٥/ ١٩٠ - مِلْحان]

نزلنا بمصرٍ وهي أحسن كاعبٍ ... فقيدة مثلٍ زانها كرم البعلِ
فلم أر أمضى من حسام خليجها ... يموج على إفرندها صدأ الطلِّ
إذا سال لابل سُلّ في متهالك ... من الأرض جدبٍ طُلّ فيه دم المحَلْ
غداة جلا تبر الشعاع متونه ... ولا شكّ أن الماء والنار في النصلِ
ولا شكّ أعطاف الغصون كأنها ... شمائل معشوقٍ تثنّى من الدلِّ
ينظم تعويذاً لها سبج الدجى ... ويُنثر إعجاباً بها لؤلؤ الطلِّ

[طويل - ابن الساعاتي] [٢/ ٣٨٦ - الخليج]

تظلّ لبوني بين جوٍّ ومسطحٍ ... تراعي الفراخ الدارجات من الحجلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ١٩٠ - الجوّ]

فـروّحهـا عنـد المجـاز عـشيّـةً ... تبـادر أُولى السابقـات إلى الحبـلِ

[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٢/ ٢١٤ - الحَبْل]

نظرت ودوني القفّ ذو النّخل هل أرى ... أجارع في آل الضحى من ذرى الرّملِ

فيـا لك من شـوق وجيـع ونـظرة ... ثنـاها عليّ القفّ خبـلاً من الخبلِ

ألا حبّـذا مـا بين حـزوى وشـارعٍ ... وأنقاء سلمى من حزونٍ ومن سهلِ

لعمري لأصوات المكاكيّ بالضحى ... وصوت صباً في حائط الرمث بالدّحلِ

وصـوت شمال زعـزعت بعد هـدأةٍ ... ألاءً وأسبـاطـاً وأرطى من الحبــلِ

أحبّ إلينـا من صيـاح دجـاجـةٍ ... وديك وصوت الرّيح في سَعَف النخلِ

فيـا ليت شعـري هـل أبيتنّ ليـلة ... بجمهـور حزوى حيث ربّتني أهلِي

[طويل - تماضر بنت مسعود] [٤/ ٣٨٤ - القُفّ]

أيجمــل أن يؤتى إلـى فتيـاتكـم ... وأنتم رجـال فيكمُ عـدد الـرمـلِ

أيجمـل تمشي في الـدمـاء فتـاتكم ... صبيحـة زُفّت في العشاء إلى بعـلِ

فـإن أنتمُ لم تغضبـوا بعــد هــذه ... فكـونوا نسـاءً لا تغبّ من الكحـلِ

ودونكمُ ثــوب العـــروس فــإنمـا ... خُلقتم لأثـواب العـروس وللغُسـلِ

فـلو أنـنـا كـنّـا رجـالاً وكـنـتـمُ ... نسـاءً لكنّـا لا نقـرّ على الـذلّ

فمـوتـوا كـرامـاً أو أميتـوا عـدوّكم ... وكونوا كنـارٍ شبّ بالحـطب الجَزْلِ

وإلاّ فـخـلّوا بـطـنهـا وتـحـمّـلوا ... إلى بلدٍ قفـرٍ وهـزلٍ من الهـزلِ

فللمـوت خيـر من مقــام على أذى ... وللهـزل خيرٌ من مقـامٍ على ثُكـلِ

فـدبّـوا إليهم بـالصـوارم والقنـا ... وكلّ حسامٍ محدث العهد بالصّقلِ

ولا تجـزعوا للحـرب قـومي فـإنمـا ... يقــوم رجـال للرجــال على رجـلِ

فيهلك فيهـا كـل وغـلٍ مـواكـل ... ويسلم فيهـا ذو الجـلادة والفضـلِ

[طويل - عُفيرة بنت غفار(١)] [٥/ ٤٤٣ - اليمامة]

تـأوّبني ذكـرٌ لـزولـة كـالخَبْـل ... وما حيث يلقى بالكثيب ولا السهلِ

---

(١) أخت الأسود بن غفار سيد جديس.

تحـلّ وركن مـن طَمِيَّـة دونهـا ... وجرفـاء ممـا قـد يحـلّ بـه أهلِي
تـريـدين أن أرضى وأنـت بخيلة ... ومن ذا الذي يُرضي الأخلّاء بالبخلِ
[طويل ـ عمرو بن لجأ] ... [٤ / ٤٢ ـ طَمِيّة]

ألم تـر أن الجـود من صلب آدمٍ ... تحدّر حتى صار في راحـة الفضلِ
إذا مـا أبو العبـاس جادت سمـاؤه ... فيا لك من جـودٍ ويا لك من فضلِ
[طويل ـ دنانير البرمكية] ... [٤ / ٨ ـ طَالَقان]

فمـا فضلةٌ من أذرعـاتٍ هـوَتْ بهـا ... مـذكَّرةٌ عَنْسٌ كهـادية(١) الضَّحْـلِ
سـلافـةُ راحٍ ضُـمّـنَـتْـهـا إداوةٌ ... مـقيَّـرةٌ ردفٌ لـمُؤْخـرة الـرّحـلِ
تـزوَّدهـا من أهــل بصـرى وغـزّةٍ ... على جَسْرةٍ مرفوعةِ الذّيل والكِفْـلِ
بـأطيب من فيهـا إذا جئتُ طـارقـاً ... ولم يتبيّـن صـادقُ الأُفُق الـمُجْـلِي
[طويل ـ أبو ذؤيب الهذلي] ... [٤ / ٢٠٢ ـ غزّة]

ألا هل إلى الغدران والشمس طلقة ... سبيـل ونور الخيـر مجتمع الشّمْـلِ
ومستشـرف للعين تـغـدو ظبـاؤه ... صـوائـد ألبـاب الـرجـال بلا نَبْـلِ
إلى شاطىء القاطول بالجانب الذي ... بـه القصـر بين القـادسيـة والنخـلِ
إلى مجمـعٍ للطيـر فيـه رطـانـةٌ ... يطيف به القنّاص بالخيـل والرَّجـلِ
فجـاءتـه من عنـد اليهـودي إنهـا ... مشهّـرة بـالـراح معشـوقـة الأهـلِ
وكم راكب ظهـر الـظلام مغلّسٍ ... إلى قهـوة صفراء معـدومـة المثـلِ
إذا نفــذ الخمــار دنّـا بمبـزلٍ ... تبيّنت وجـه السكر في ذلـك البزلِ
وكم من صـريـعٍ لا يـديـر لسـانـه ... ومن ناطقٍ بالجهل ليس بذي جهلِ
نرى شَرِسَ الأخلاق من بعد شربها ... جديراً ببذل المال والخُلُق السّهـلِ
جمعت بهـا شمل الخـلاعة بـرهـةً ... وفرّقتُ مالاً غيـر مُصْغٍ إلى عَـذْلِ
لقـد غنيت دهـراً بقـربي نفيسـة ... فكيف تـراهـا حين فـارقهـا مثلِي
[طويل ـ جحظة البرمكي] ... [٤ / ٢٩٧ ـ القاطول]

(١) في معجم البلدان: كهازئة الضحل، انظر شرح أشعار الهذليين ١/ ٩٣.

أئِن كـان منظور إلى الثُّعْـل يـدّعي ... وأيهـات منـظور أبـوك من الثُّعْـلِ
[طويل - مرزوق بن الأعور بن براء] [٢/ ٧٩ - ثُعْل]

أقيمـوا بني أمّي صـدور ركـابكم ... فكـل منايـا النفس خيرٌ من الهَـزْلِ
فـإنكمُ لـن تبلغـوا كـلّ همّـتي ... ولا أربي حتى تـروا منبت الأثـلِ
فـلو كنت مثلوج الفـؤاد إذا بـدا ... بـلاد الأعـادي لا أُمـرّ ولا أُحلِي
رجعت على حـرسين إذ قال مـالك ... هلكت وهـل يلحى على بغيةٍ مثلِي
لعـلّ انـطلاقي في البـلاد وبغيتي ... وشـدّي حيازيم المـطيّة بـالـرّحـلِ
سيـدفعني يـومـاً إلى ربّ هجمةٍ ... يـدافـع عنهـا بـالعقـوق وبـالبخـلِ
[طويل - عروة بن الورد] [٢/ ٢٤١ - حَرْس]

وأنت تحـلّ الـرّوض روض قـراقـر ... كعينـاء مـربـاعٍ على جؤذر طفـلِ
[طويل - عمرو بن شأس الأسدي] [٣/ ٩٣ - روضة قُراقر]

وإن قِـرى قحـطان قـرفٌ وعلهـزٌ ... فـأقبح بهـذا ويح نفسـك من فِعْلِ
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٨ - ضَرِيّة]

ألا إنّ سلمى اليوم جذّتْ قوى الحبلِ ... وأرضَتْ بنا الأعداء من غير ما ذَحْلِ (١)
كـأنْ لم تجـاوِرْنـا بـأكنـاف مثعـرٍ ... وأخزمَ أو خيفِ الحُميراء ذي النّخلِ
[طويل - ابن هرمة] [٢/ ٣٠٦ - الحُمَيْراء]

يمـانيـة أحيـا لهـا مظّ مـائـدٍ ... وآل قـراس صـوب أرميـةٍ كُحْـلِ
[طويل - [أبو ذؤيب الهذلي]] [٤/ ٣١٦ - قُراس]
[طويل - [أبو ذؤيب الهذلي]] [٥/ ٥٠ - مائد]
[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [١/ ٥٥ - آل قراس(٢)]
[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٥/ ٣١ - مأبِد(٣)]

---

(١) في معجم البلدان: دخل، والقافية فيه مقيدة، انظر ديوان ابن هرمة ص ١٨٨.
(٢) الرواية هنا: أجنى لها.
(٣) الرواية هنا: مظّ مأبد.

فـلا ردّهـا ربّـي إلى مـرج راهطٍ ... ولا برحت تمشي بسكّاء في وَحْـلِ

[طويل ـ الراعي] [٣/ ٢٢٩ ـ سَكّاء]

خـرجت من المصر الحـواريّ أهله ... بـلانيّـةٍ فيهـا احتسـابٌ ولا جُعْـلِ

إلى جيش أهل الشام أُغزيت كارهاً ... سفـاهاً بـلا سيف حديـدٍ ولا نصلِ

ولكن بسيـفٍ ليس فـيـه حمـالـةٌ ... ورمحٍ ضعيف الزُّج منصدع الأصلِ

حبـاني بـه ظلم القُبـاع ولم أجد ... سوى أمره والسيـر شيئاً من الفعـلِ

فـأزمعت أمري ثم أصبحت غـازيـاً ... وسلّمتُ تسليم الغـزاة عـلى أهلِي

جـوادي حمـار كـان حيناً لـظهـره ... إكـاف وآثـار المـزادة والحبـلِ

فسـرنـا إلى قـبّيـن يـومـاً وليـلةً ... كـأنّا بغـايا مـا يسرن إلى بعـلِ

مـررنا على سـوراء نسمع جسـرهـا ... يئطّ نقيضـاً من سفـائنـه العصـلِ

فلمـا بدا جسـر الصّراة وأعـرضت ... لنا سوق فرّاغ الحديث إلى الشغلِ

نـزلنـا إلى ظـلٍّ ظليـلٍ وبـاءةٍ ... حـلال بـرغم القَلْطبـان ومـا يغلِي

بشـارطـة من شـاء كـان بـدرهم ... عـروسـاً بمـا بين المشبّـه والفسـلِ

فـأتبعت رمـح السّـوء سنّـة نصله ... وبعت حماري واسترحت من الثّقلِ

مهـرتُهمـا جـرديقـةً فتـركتـهـا ... طَموحاً بطَرْف العين شائلةَ الـرِّجْلِ

تقـول طبـانـا قـل قليـلاً ألا ليـا ... فقلت لها إصوي فـإني على رسلِي

[طويل ـ الأقيشر] [٤/ ٣٠٩ ـ قُبّين]

أَقَبْـرُونيـا طلّت نـداك يـد الـطّل ... وحيّا الحيا المشكور تالـك من تلّ

[طويل ـ (ش) ابن أبي الثياب] [٤/ ٣٠٤ ـ قَبرونيا]

أحـنّ إلى تـلك الأبـارق من قـنـاً ... كـأنّ امـرأً لم يَجْـلُ عن داره قبلِي

[طويل ـ [مسلم بن قرط] الأشجعي] [١/ ٦٠ ـ أبارق قنا]

تـطرّبني حـبُّ الأبـاريق مـن قنـاً ... كـأنّ امـرأً لم يَجْـلُ عن داره قبلِي

فيـاليت شعـري هـل بعَيْقَـةَ سـاكنٌ ... إلى السعد أم هل بالعواقر من أهلِ

فمن لامني فـي حبّ نـجـدٍ وأهله ... وإن بعـدت داري فليم على مثلِي

على قــرب أعـداءٍ ونــأي عشيــرةٍ ... ونـائبـةٍ نـابت من الـزّمن المحــلِ

[طويل - مسلم بن قرط الأشجعي] [٤/ ١٦٦ - العواقر]

جـرى نـاصحٌ بـالــودّ بيني وبينهـا ... فقــرّبني يـوم الحِصــاب إلى قتلِي

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٢/ ٢٦٣ - الحِصاب]

ولـولا الحيـاء زدت رأسـك هـزمـةً ... إذا سُبــرت ظلّت جـوانبهــا تغلِي

بعيــدة أطـراف الصــدوع كـأنهــا ... ركيّـةُ لقمـانَ الشبيهــةُ بـالــدّحـلِ

[طويل - الفرزدق] [٣/ ٦٥ - ركيّة لقمان]

ألا ليت شعــري هــل أبيـتنّ لـيلة ... بجمهـور حزوى حيث ربّتني أهلِي

لصوت شمال زعـزعت بعد هجمـةٍ ... ألاءً وأسبـاطـاً وأرطى من الخشــلِ

أحبّ إلينــا من صيــاح دجــاجــة ... وديك وصوت الريح في سعف النخلِ

[طويل - [تماضر بنت مسعود](1)] [٢/ ٢٥٦ - حُزْوى]

ألا ليت شعــري هــل أبيـتنّ لـيلة ... بـحــرّة ليـلى حيـث ربّتـني أهـلِي

بــلادٌ بهــا نيــطت عليّ تمــائمي ... وقُــطّعن عني حين أدركنـي عقـلِي

وهل أسمعنّ الدهر أصوات هجمـة ... تطالع من هجلٍ خصيب إلى هجلِ

تـحنّ فــأبـكي كـلّمــا ذر شــارق ... وذاك على المشتاق قبل من القبـلِ

فإن كنت عن تلك المواطن حابسي ... فأفْشِ عليّ الرزق واجمع إذاً شملِي

[طويل - ابن ميادة] [٢/ ٢٤٨ - حرّة ليلى]

فيـومـاً بـأذنـاب الـدّحـوض ومــرّة ... أنـسّئهــا فـي رهــوةٍ والسـوائــلِ

[طويل - سلمى بن المُقْعد الهذلي] [٢/ ٤٤٤ - دَحُوض]

أحضرت عند البيت رهطي ومعشري ... وأمسكت من أثـوابـه بـالـوصـائـلِ

وحيث ينيــخ الأشعــرون ركــابهم ... بمفضى السيـول من إسافٍ ونـائلِ

[طويل مخروم - أبو طالب] [١/ ١٧٠ - إساف]

---

(١) ذكر ياقوت هنا أن القائل أعرابي، انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٨٧ سويقة، ٤/ ٣٨٤ القفّ.

كأنّ ارتجاز الخثعميّات وسطهم ... نوائح يشفعن البكا بالأرامل
غداة المُلَيْح يوم نحن كأنّنا ... غواشي مضرٍّ تحت ريحٍ ووابل
[طويل - أبو ذؤيب] [٥/ ١٩٦ - مُلَيح]

نظرت وطرف العين يتّبع الهوى ... بشرقيّ بصرى نظرة المتطاول
لأُبصر ناراً أُوقدت بعد هجعةٍ ... لريّا بذات الرّمث من بطن حائل
[طويل - الصمّة بن عبد الله القشيري] [١/ ٤٤١ - بُصرى]

خلّوا سبيل بكرنا إنّ بكرنا ... يخدّ سنام الأكحل المتماحل
هو القَيْل يمشي آخذاً بطن عرعرٍ ... بتجفافه كأنه في سراول
[طويل مخروم - المسيّب بن علس] [٤/ ١٠٤ - عرعر]

عفا الحُبُج الأعلى فروض الأجاول ... فميث الرّبا من بيض ذات الخمائل
[طويل - نُصيب] [٢/ ٢١١ - الحُبُج]
[طويل - نُصيب] [٣/ ٨٤ - روضة الأجاول]

أقول بذي الأرطى عشيّة أبلغت ... إليّ نبا سرب الظّباء الخواذل
لأدمانةٍ من بين وحش سويقةٍ ... وبين الطّوال العفر ذات السلاسل
أرى فيك من خرقاء يا ظبية اللوى ... مشابه من حيث اعتلاق الحبائل
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولونكِ إلّا أنه غير عاطل
[طويل - ذو الرمّة] [٣/ ٢٨٦ - سُوَيْقة]

إذا حبس الذلّانُ في شرّ عيشةٍ ... كبدت بها بالمستسنّ الأراجل
فما إن لقومٍ في لقائيَ طُرْفةٌ ... بمنخرق الحجلاء غير المعابل
[طويل - سلمى بن المقعد الهذلي] [٢/ ٢٢٥ - الحَجْلاء]

تبدّلتُ بؤساً من صحيرَ وأهلِه ... ومن برق التّبنين نوط الأجاول
[طويل - ....] [٣/ ٣٩٥ - صُحَيْر]

أشاقك من سُعداك مغنى المنازل ... بروضة نعميّ فذات الأجاول
[طويل - النابغة الذبياني] [٣/ ٩٦ - روضة نعميّ]

أهاجك من أسماء ربع المنازل ... ببرقة نعميٍّ فروض الأجاولِ
[طويل ـ النابغة] [١/ ٣٩٨ ـ برقة نعميّ]

ألم تر أنّ الله ذلّل بحره ... وأنزل بالكفّار إحدى الجلائلِ
دَعَوْنا الذي شقّ البحار فجاءنا ... بأعجب من فلق البحار الأوائلِ
[طويل ـ عفيف بن المنذر] [٢/ ٤٣٢ ـ دارين]

لقد غادرت أسياف زمّان غدوةً ... فتًى بالحُجَيْرِيّات حلوَ الشّمائلِ
[طويل ـ ....] [٢/ ٢٢٦ ـ الحُجَيْريّات]

خليليّ عوجا من صدور الرواحل ... بجمهور حزوى وابكيا في المنازلِ
[طويل ـ ذو الرمّة] [٢/ ١٦٤ ـ الجمهور]

خليلي عوجا من صدور الرّواحل ... بجمهور حزوى فابكيا في المنازلِ
لعلّ انحدار الدّمع يُعقب راحةً ... إلى القلب أو يشفي نجيّ البلابلِ
[طويل ـ ذو الرمّة] [٢/ ٢٥٥ ـ حُزْوى]

خليليّ بين المنحنى من مخمّرٍ ... وبين الحمى من عرفجاء المقابلِ
قفا بين أعناق الهوى لمريّةٍ ... جنوب تداوي كل شوق مماطلِ
[طويل ـ يزيد بن الطّثرية] [٤/ ١٠٥ ـ عَرْفَجاء]

خليليّ بين المنحنى من مخمّرٍ ... وبين اللوى من عرفجاء المقابلِ
قفا بين أعناق اللوى لمريّة ... جنوبٍ تداوي غلّ شوق مماطلِ
لكيما أرى أسماء أو لتمسّني ... رياح بريّاها لذاذ الشمائلِ
لقد حادلت أسماء دونك باللوى ... خصوم العدا سقياً لها من محادلِ
[طويل ـ يزيد بن الطثريّة] [٥/ ٧٣ ـ مُخَمّر]

همُ منعوكم من حنين ومائه ... وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحلِ
[طويل ـ عبد مناف بن ربع الهذلي] [٥/ ١٤٧ ـ المَطاحل]

مررتُ برسمٍ في سِياتَ فراعني ... به زجل الأحجار تحت المعاولِ

تناولها عبل الذراع كأنّما رمى الدّهر فيما بينهم حرب وائلِ
أتتلفها شُلّت يمينك خَلِّها لمعتبر أو زائرٍ أو مُسائلِ
منازل قوم حدَّثْتنا حديثهم ولم أر أحلى من حديث المنازلِ
[طويل - عبد الباقي بن أبي حصين المعرّي[1]] [٣/ ٢٩٢ - سِياث]

خلا الفيض ممّن حلّه فالخمائل فدجلة ذي الأرطى فقرن الهواملِ
وقد كان محتلاً وفي العيش غرّة لأسماء مفضى ذي سليل وعاقلِ
فأصبح منها ذاك قفراً وسامحت لك النفس فانظر ما الذي أنت فاعلُ[2]
[طويل - يزيد بن الطثرية] [٢/ ٤٤٢ - دجلة]

مهاريس لاقت بالوحيد سحابة إلى أمل الغراف ذات السلاسلِ
[طويل - الراعي] [١/ ٢٥٦ - أمِيل]

ونحن منعنا بين بيض وعِتْوَدٍ إلى خَيْف رضوى من مجرّ القبائلِ
[طويل - بُديل بن عبد مناة] [٤/ ٨٣ - عِتْوَد]

ونحن منعنا بين بيض وعِتْوَدٍ إلى خيف رضوى من مجرّ القبائلِ
ونحن صبحنا بالتّلاعة داركم بأسيافنا يسبقن لوم العواذلِ
[طويل - بديل بن عبد مناة] [١/ ٥٣١ - بَيْض]

ويوم نهاوند شهدتُ فلم أخم وقد أحسنتْ فيه جميع القبائلِ
عشيّة ولى الفيرزان موائلاً إلى جبلٍ آبٍ حذار القواصلِ
فأدركه منا أخو الهيج والنّدى فقطّره عند ازدحام العواملِ
وأشلاؤهم في وَأْي خُرْد مقيمة تنوبهمُ عيس الذئاب العواسلِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣٥٦ - وايه خُرد]

---

(١) في معجم البلدان: أبي حصن، انظر تعريف القدماء ص ٥١٧.
(٢) إقواء.

كـأنّ دثـاراً حـلّقـت بـلبـونـه ... عقـاب تنـوفٍ لا عقـاب القـواعـلِ

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٤١١ - القواعل]

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ٥٠ - تَنُوف]

[طويل - امرؤ القيس] [٥/ ٤٥٢ - ينوف(١)]

ألا هـل أتى سلمى بـأن حليلهـا ... على ماء عِفْرى بين أيدي الرواحلِ

على نـاقةٍ لم يضـرب الفحل أمّهـا ... مشـذّبـة أطـرافها بـالمنـاجـلِ

[طويل - فروة بن عمرو الجذامي] [٤/ ١٣٢ - عِفْرى]

ونحن صبحنـا بـالتّـلاعـة داركم ... بـأسيـافنـا يسبقن لـوم العـواذلِ

[طويل - بُديل بن عبد مناة الخزاعي] [٢/ ٤٠ - التَّلَاعة]

ويـوم حبسنـا قـوم آذين جـنـده ... وقُـطْراتِـه عنـد اختـلاف العـوامـلِ

وَزُرْدَ وآذيـنـاً وفهـداً وجـمـعـهـم ... غداة الوغى بالمرهفـات القواصـلِ

فجـاؤوا إلينـا بعـد غبّ لقـائنـا ... بِمـاسَبَـذان بعـد تلك الـزّلازلِ

[طويل - ضرار بن الخطاب الفهري] [٥/ ٤١ - مـاسَبَذان]

رسـالـة من لـو طـاوعـوه لأصبحـوا ... كسـاةً نشـاوى بين دُرْتـا وبـابـلِ

[طويل - عميرة بن طارق] [٢/ ٤٤٩ - دُرْتا]

لمن طللٌ بـالمنتضى غيـر حـائـل ... عفـا بعـد عهـدٍ من قـطـارٍ ووابـلِ

[طويل - أبو ذؤيب الهذلي] [٥/ ٢٠٧ - المنتضى]

همُ منعـوا مـا بين دارة صلصـلٍ ... إلى الهضبـات من نضـاد وحـائـلِ

[طويل - أبو ثمامة الصبّاحي] [٢/ ٤٢٨ - دارة صُلْصل]

فـأهـونْ عليّ بـالـوعيـد وأهـله ... إذا حـلّ أهلي بين شِـرْكٍ فعـاقـلِ

[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [٣/ ٣٣٧ - شِرْك]

[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [٤/ ٦٩ - عَاقل]

---

(١) روايته هنا: عقاب ينوفا.

فمـا لكمُ والفـرط لا تقـربـونـه ... وقـد خلتُه أدنى مـآبٍ لقـافـلِ
[طويل ـ عبد مناف بن ربع الهذلي] [٤/ ٢٥٢ ـ فَرْط]

تـأبّط نـعـليـه وشـقّ مـريـره ... وقـال أليس النـاس دون حفـائـلِ
[طويل ـ أبو ذؤيب] [٢/ ٢٧٥ ـ حُفائل]

ألا ليت شعـري هل تـرودنّ نـاقتي ... بحـزم الرّقـاشي من مثـال هـوامـلِ
[طويل ـ ....] [٢/ ٢٥٣ ـ حزم الرقاشي]

وقـد مـالت الجـوزاء حتى كـأنهـا ... صِـوارٌ تـدلّى من أَميـلٍ مقـابـلِ
[طويل ـ ذو الرمّة] [١/ ٢٥٦ ـ أميل]

أبت أجـأ أن تسلم العـام جـارهـا ... فمن شـاء فلينهض لها من مقـاتـلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٩٥ ـ أَجَأ]

أبت أجـأ أن تسلم العـام جـارهـا ... فمن شـاء فلينهض لها من مقـاتـلِ
تـبيـت لبـوني بـالقـريّـة أمّـنـاً ... وأسـرحهـا غبًّـا بـأكنـاف حـائـلِ
بنـو ثُعـل جيـرانهـا وحمـاتهـا ... وتمنـع من رمـاة سعـدٍ ونـائـلِ
[طويل ـ امرؤ القيس] [٢/ ٢١٠ ـ حائل]
[طويل ـ امرؤ القيس] [٤/ ٣٤٠ ـ القُرَيّة[1]]

ألا أبـلغـا أبـا حـمـارٍ رسـالـة ... وأخبر[2] أني عنكمـا غيـر غـافـلِ
رسـالـة من لـو طـاوعـوه لأصبحـوا ... كُسـاةً نشـاوى بين دُرْنـا وبـابـلِ
[طويل ـ عميرة بن طارق اليربوعي] [٢/ ٤٥٢ ـ دُرْنا]

وقـد خفت حتى ما تـزيد مخـافتي ... على وعـلٍ من ذي مـطارة عـاقـلِ
[طويل ـ النابغة] [٥/ ١٤٧ ـ مَطارة]

يـؤمّ بـربـعـيٍّ كـأنّ زهـاءه ... إذا هبط الصحـراء حـرّة راجـلِ
[طويل ـ النابغة] [٢/ ٢٤٦ ـ حرّة راجل]

---

(١) رواية الأول هنـا: العام ربّها، والثالث: من أبطال.
(٢) في معجم البلدان: وأخبرا، وبه يختلّ الوزن.

تهانفت واستبكاك ربع المنازل ... بقارة أهوى أو بسوقة حائلِ
[طويل - الراعي] [١/ ٢٨٧ - أهوى]
[طويل - الراعي] [٣/ ٢٨٣ - سُوفة(١)]
[طويل - الراعي] [٢/ ٤٢٥ - دارة أهوى(٢)]

فدى لبني عمروٍ وآل مؤمّلٍ ... غداة الصباح فدية غير باطلِ
همُ منعوكم من حنين ومائه ... وهم أسلكوكم أنف عاذ المطاحلِ
[طويل - [عبد مناف] بن ربع الهذلي] [١/ ٢٧١ - أنْف]

أعوذ بربّ الناس من كلّ طاعنٍ ... علينا بشرٍّ أو مخلق باطلِ
ومن كاشحٍ يسعى لنا بمعيبةٍ ... ومن مفترٍ في الدين ما لم يحاولِ
وثورٍ ومن أرسى ثبيراً مكانه ... وعير وراقٍ في حراءٍ ونازلِ
[طويل - أبو طالب] [٢/ ٨٦ - ثَوْر]

إذا ما المزونيّات أصبحن حسّراً ... وبكّين أشلاءً على عقر بابلِ
وكم طالب بنت الملاءة إنها ... تذكر ريعان الشباب المزايلِ
[طويل - الفرزدق] [٤/ ١٣٦ - العَقْر]

لعمرك ما إن ذو ضُهاء بهيّنٍ ... عليّ وما أعطيته سيب نائلِ
[طويل - ساعدة بن جؤية] [٣/ ٤٦٤ - ضُها]

تعاقد قوم يفخرون ولم تدع ... لهم سيداً يندوهمُ غير نافلِ
أمن خيفة القوم الألى تزدريهمُ ... تجير الوتير خائفاً غير آيلِ
[طويل - بُديل بن عبد مناة] [٥/ ٣٦١ - الوَتير]

ولما رأى أهل الطويّ تبادروا النّـ ... ـجاء وألقى درعه شيخ وائلِ
[طويل - سلمة بن مرارة التميمي] [٣/ ٢٢٣ - سَفَارِ]

---

(١) الرواية هنا: رسم المنازل.

(٢) الرواية هنا: رسم المنازل بدارة أهوى.

كلي الحمض عام المقمحين ورازمي ... إلى قابلٍ ثم اغدري بعد قابلِ
[طويل - الراعي] [٣/ ٤٢ - رَزْم]

تذكرتها وهناً وقد حال دونها ... قرى أذربيجان المسالح والجالِي(١)
[طويل - الشّماخ] [١/ ١٢٨ - أَذْرَبِيْجان]

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ وأطلال ... بذي الرُّضْم فالرّمانتّيْن فأوعالِ
[طويل - عمرو بن الأهتم] [١/ ٢٨١ - أوعال]
[طويل - عمرو بن الأهتم] [٣/ ٥١ - الرَّضْم]

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ وأطلال ... بذي الرُّضم فالرّمانتّيْن فأوعالِ
إلى حيث حال الميث في كل روضة ... من العَنْك حوّاء المذانب محلالِ
[طويل - عمرو بن الأهتم] [٣/ ٩٢ - روضة العَنْك]

وذكّرني أهل القوادس أنني ... رأيت رجالاً واجمين بأجمالِ
وغيّب عن خيلٍ بمُوقان أسلمت ... بكير بني الشّداخ فارس أطلالِ
لقد كان يُروي سيفه وسنانه ... من العَنَق الداني إلى الحجر البالِي
وقد علمت خيلٌ بموقان أنه ... هو الفارس الحامي إذا قيل تنزالِ
[طويل - الشّماخ بن ضرار] [٥/ ٢٢٥ - مُوقان]

أراعتك بالخابور نوق وأجمالُ ... ورسم عفته الريح بعدي بأذيالِ(٢)
[طويل - الأخطل] [٢/ ٣٣٤ - الخابور]

وقوفاً بها صحبي عليّ مطيّهم ... يقولون لا تجهل ولست بجهّالِ
فقلت لهم عهدي بزينب ترتعي ... منازلها من ذي سديرٍ فذي ضالِ
[طويل - عمرو بن الأهتم] [٣/ ٢٠٢ - السُّدَيْر]

ألا يا اصبحاني قبل غارة سنجال ... وقبل منايا باكراتٍ وآجالِ

(١) في معجم البلدان: والجال، انظر ديوان الشماخ ص ٤٥٦.
(٢) فيه إقواء، وليس في ديوان الأخطل.

وقبل اختلاف القـوم من بين سالب وآخــر مسلوب هـوى بين أبــطالِ

[طويل ـ الشَّمّاخ] [٣/ ٢٦٣ ـ سِنْجال]

وتحسب ليلى لا تــزال كعـهــدنــا بوادي الخزامى أو على ذات أوعـالِ

[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٢٨١ ـ أوعال]

تخـطّف حـزّان البـراهق بـالضّحى وقــد حجـرت منــه ثعـالب أورالِ

[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ٣٦٨ ـ البُراهِق]

إلى حيث حال الميث في كل روضةٍ من العَنْـك حوّاء المـذانب محلالِ

[طويل ـ عمرو بن الأهتم] [٤/ ١٦٢ ـ العَنْك]

أمن منـزلٍ عافٍ ومن رسم أطـلال بكيتُ وهل يبكي من الشوق أمثالِي

ديــارهمُ إذ هم جميـع فــأصبحت بسابس إلا الوحش في البلد الخالِي

فـإن يـك غبــراء الخبيبـة أصبحت خلت منهمُ واستبـدلت غير أبـدالِ

فقـدماً أرى الحيّ الجميع بغبـطةٍ بهـا والليـالي لا تــدوم على حـالِ

[طويل ـ عبيد بن الأبرص] [٤/ ١٨٥ ـ الغبراء]

ومثلك بـيضــاء الـعــوارض طفـلة لعـوب تنسِّيني إذا قمت سـربــالِي

تـنــوّرتهــا مـن أذرعــات وأهلهــا بيثــرب أدنـى دارهــا نــظر عــالِ

[طويل ـ امرؤ القيس] [١/ ١٣١ ـ أذرعات]

أرقت بحــرّان الجـزيــرة مــوهنــاً لبــرقٍ بـدا لي نــاصبٍ متعــالِ

بــدا مثــل تلمــاع الفتــاة بكفّهــا ومــن دونـه نــأيٌ وعـبــر قــلالِ

فبتّ كــأنّ العيـن تكـحــل فلفــلاً وبـي عسّ حـمّــى بيّــن ومــلالُ

فهــل يــرجعَنْ عيشٌ مضى لسبيله وأظــلال ســدرٍ تــالــعٍ وسيــالُ

وهــل تـرجعَنْ أيــامنــا بمتــالــع وشــرب بــأوشــالٍ لـهـنّ ظــلالُ

وبيض كــأمثــال المهــا تستبينهــا بقيــلٍ ومــا مــع قيلهنّ فعــالُ[1]

[طويل ـ صدقة بن نافع العميلي] [٥/ ٥٢ ـ مُتَالِع]

---

(١) في الأبيات إقواء.

تمكّن مني السقم حتى كأنه ... تمكّن معنى في خفّي سؤالِ
ولو سامحت عيناه عينيّ في الكرى ... لأشكل من طيف الخيال خيالِي
سمحت بروحي وهي عندي عزيزة ... وجدتُ بقلبي وهو عنديَ غالِ

[طويل - مروان بن عثمان] [٥/ ٢٢ - لُكّ]

فيا برق ليس الكرخ داري وإنما ... رماني إليها الدهر منذ ليالِ
فهل فيك من ماء المعرّة قطرة ... تغيث بها ظمآن ليس بسالِ

[طويل - أبو العلاء المعرّي] [٥/ ١٥٦ - معرّة النعمان]

ولما اكتسى بالشعر توريد خدّه ... وما حالة إلا تزول إلى حالِ
وقفت عليه ثم قلت مسلّماً ... ألا أنعم صباحاً أيها الطّلل البالِي

[طويل - محمد بن ميّاس] [٤/ ١١٠ - العَرّمان]

ولو شهدَتْني أمُّ سَلْمٍ وقومُها ... بعبلاء زهو في ضحىً ومقيلِ
رأتني على ما بي لها من كرامةٍ ... وسالفِ دهرٍ قد مضى ووسيلِ
أُذلّ قياداً قومَها وأُذيقهم ... مناكبَ ضوجانٍ لهنّ صليلُ(١)

[طويل - الشنان بن مالك] [٣/ ١٦٢ - زَهْو]

محبّسة في دارة الخرج لم تذق ... بلالاً ولم يُسمح لها بنجيلِ

[طويل - المخبّل] [٢/ ٤٢٦ - دارة الخَرْج]

فما نعمَتْ بلقيس في ملك مأربٍ ... كما نعمت بالرَّوع أم جميلِ

[طويل - ....] [٣/ ٩٧ - الرَّوْع]

ونحن منعنا من تصيل وأهلها ... مشاربها من بعد ظَمْءٍ طويلِ

[طويل - المذال بن المعترض] [٢/ ٣٢ - تَصِيل]
[طويل - [المذال بن المعترض]] [٥/ ٢٨٩ - نَصِيل(٢)]

---

(١) إقواء.
(٢) روايته هنا: من نصيل.

وإن يـك ليلي طال بـالنّيـر أو سجا فقـد كـان بـالجمّـاء غيـر طـويـلِ
ألا لـيتـني بـدّلـتُ سعـيـاً وأهـله بـدمـخٍ وأضـرابـاً بهضب دخـولِ
[طويل ـ سعيد بن عمرو الزّبيدي] [٥/ ٤٠٧ ـ هَضْب الدَّخول]

أقـول وفـوق البحـر نخشى سفينـةً تميـل على الأعـطاف كـلّ مَميـلِ
ألا أيهـا الـركب الـذيـن دليـلُهم سهيـل اليمـاني دون كـلّ دليـلِ
ألمّـوا بـأهـل الأبـرقَيْن فسلّمـوا وذاك لأهـل الأبـرقـيـن قـليـلُ
بـأهلي أفـدّي الأبـرقَيـن وجيـرةً سـأهجـرهم لا عن قلى فـأطيـلُ
ألا هـل إلى سـرحٍ ألفتُ ظـلالـه وتكليم ليلى مـا حييتُ سبيـلُ[1]
[طويل ـ ....] [١/ ٦٦ ـ الأبرقان]

لعمـري لقـد هـام الفؤاد لجـاجـةً بـقـطّاعـة الأعـنـاق أمّ خـليـلِ
فمن أجلهـا أحببتُ عـونـاً وجـابـراً وأحـببـتُ وِرْد المـاء دون بـتيـلِ
[طويل ـ (ش) أبو زياد الكلابي] [١/ ٣٣٦ ـ بَتِيل]

أبعـد الطّوال الشّم من آل مـاعـزٍ يـرجّي بمرّانَ[2] القِرى ابنُ سبيلِ
مـررنـا على مـرّان ليـلاً فلم نَعُـجْ على أهـل آجـامٍ بهـا ونخيـلِ
[طويل ـ ....] [٥/ ٩٥ ـ مَرّان]

فإن كنت ما تدرين ما الموت فانظري إلى هـانىءٍ في السّوق وابن عقيـلِ
إلى بـطل قـد عقّـر السيف وجهـه وآخـر يهـوي من طَمَـارٍ قتيـلِ
[طويل ـ (ش) الأصمعي] [٤/ ٤٠ ـ طَمَارِ]

حلفتُ بـربّ الـراقصـات إلى منًى خـلال الملا يمـدُدْن كـلّ جـديـلِ
تـراهـا رفـاقـاً بـينهـنّ تـفـاوت ويمـددن بـالإهـلال كـل أصيـلِ
تـواهقن بـالحجّـاج من بـطن نخلةٍ ومن عَـزْورٍ فـالخبت خبت طفيـلِ

---

(١) إقواء.

(٢) في معجم البلدان: بهران.

لقد كذب الواشون ما بُحْتُ عندهم ... بسـرٍّ ولا أرسلْتُـهم بـرسـولِ
[طويل - كثيّر] [٤/ ١١٩ - عَزْوَر]

سيصبح فوقي أقتم الريش كاسراً ... بقـاليقَـلا أو من وراء دبيـلِ
[طويل - ....] [٢/ ٤٣٩ - دَبِيل]
[طويل - ....] [٤/ ٢٩٩ - قاليقَلا]

سقياً لظلّك يا أروند من جبلٍ ... وإن رميناك بالهجران والمللِ
هل يعلم الناس ما كلّفتني حججاً ... من حبّ مائك إذ يشفي من العللِ
لا زلتَ تُكسى من الأنواء أرديةً ... من ناضرٍ أَنِقٍ أو ناعمٍ خضلِ
حتى تزور العذارى كلّ شارقةٍ ... أفياء سفحك يستصبين ذا الغزلِ
وأنت في حُلَلٍ والجو في حلل ... والبيض في حلل والروض في حللِ
[بسيط - محمد بن بشار الهمذاني] [١/ ١٦٤ - أَرْوَنْد]

وليلةٍ بتّ مسروق الكرى أرقاً ... ولهان أجمع بين البرء والخَبَلِ
حتى إذا نار ليلى نام مُوقدها ... وأنكر الكلب أهليه من الوَهَلِ
طرقتها ونجوم الليل مطرقةٌ ... وحُلْتُ عنها وصِبْغُ الليل لم يَحُلِ
عهدي بها في رواق الصبح لامعة ... تلوي ضفائر ذاك الفاحم الرَّجِلِ
وقولها وشعاع الشمس منخرط ... حُيّيتَ يا جبل السّماق من جبلِ
يا حبذا التّلعات الخضر من حلبٍ ... وحبّذا طللٌ بالسفح من طللِ
يا ساكني البلد الأقصى عسى نَفَسٌ ... من سفح جوشن يطفي لاعج الغللِ
طال المقام فوا شوقاً إلى وطنٍ ... بين الأحصّ وبين الصحصح الرّمِلِ
[بسيط - عيسى بن سعدان] [٢/ ١٠٢ - جبل السّماق]

بي حامل الصارم الهنديّ منتصراً ... ضع السلاح قد استغنيت بالكحلِ
ما يفعل الظبي بالسيف الصقيل وما ... ضرب الصوارم بالضُّروب بالمقلِ
قد كنت في الحبّ سنيًّا فما برحت ... بي شيعة الحب حتى صرت عبد علي
[بسيط - البهاء السّنجاري[1]] [٣/ ٢٦٣ - سِنْجار]

---

(١) اسمه أسعد بن يحيى بن موسى.

قاضٍ إذا انفصل الخصمان ردّهما إلى الخصام بحكمٍ غير منفصلِ
يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها جهراً ويقبل سرًّا بعرة الجملِ
[بسيط ـ المشرف] [٢/ ٤٤٠ ـ دَجِرْجا]

أنّى اهتديت ابنة البكري من أمم من أهل عدوة أو من برقة الخالِ
[بسيط ـ القتّال الكلابي] [٤/ ٩٠ ـ عَدْوة]

أودى سوادة يبدي مقلتي لحم باز يصرصر فوق المرقب العالي
إلّا تكن لك بالدّيرين باكيةٌ فربّ باكيةٍ بالرّمل معوالِ
قالوا نصيبك من أجرٍ فقلتُ لهم كيف القرار وقد فارقتُ أشبالي
[بسيط ـ جرير] [٢/ ٥٢٥ ـ دير فَطْرُس ودير بَوْلُس]

تغشى النّباج بنو قيس بن حنظلةٍ والقريتين بسُرّاق ونُزّالِ
[بسيط ـ جرير] [٤/ ٣٣٦ ـ القريتان]

ولا أبوح بسرٍّ كنت أكتمه ما كان لحميَ معصوباً بأوصالِي
حتى يبوح به عصماء عاقلةٍ من عصم بدوة وحشٍ أمّ أوعالِ
[بسيط ـ (ش) ابن السكيت] [١/ ٢٤٩ ـ أم أوعال]

يا ساهر الليل في همٍّ وفي حَزَنٍ حليف وجدٍ ووسواسٍ وبلبالِ
لا تيأسنّ فإنّ الهمّ منفرجٌ والدهر ما بين إدبارٍ وإقبالِ
أما سمعت ببيتٍ قد جرى مثلاً ولا يقاس بأشباهٍ وأشكالِ
ما بين رقدة عينٍ وانتباهتها يقلّب الدهر من حالٍ إلى حالِ
[بسيط ـ عبد الله بن محمد المحتّني] [١/ ٢٥٠ ـ أم حَنَّيْن]

يا صاحبيّ أقِلّا بعض إملالي لا تعذلاني فإني غير عَذّالِ
واستحييا أن تلوما أو ألومكما إنّ الحياء جميل أيما حالِ
إنّي اهتديت ابنة البكريّ من أممٍ من أهل عدوة أو من برقة الخالِ
[بسيط ـ القتّال الكلابي] [١/ ٣٩٣ ـ برقة الخال]

استَغْنِ أو مُتْ ولا يَغْرُرْكَ ذو نسبٍ … من ابن عمٍّ ولا عمٍّ ولا خالِ
يلوون ما عندهم عن حقّ جارهمُ … وعن عشيرتهم والمال بالوالي
فاجمع ولا تحقرن شيئاً تجمّعه … ولا تُضِيعنّه يوماً على حالِ
إنّي أقيم على الزّوراء أعمرها … إنّ الحبيب إلى الإخوان ذو المالِ
بها ثلاث بناء في جوانبها … فكلّها عُقَب تُسقى بإقبالِ
كل النّداء إذا ناديت يخذلني … إلّا ندائي إذا ناديت يا مالي
ما إن أقول لشيء حين أفعله … لا أستطيع ولا ينبو على حالِ

[بسيط ـ أُحيحة بن الجُلاح] [٣/ ١٥٥ ـ زوراء]

لا يَهْنِىء الناسَ ما يرعون من كلإٍ … وما يسوقون من أهل ومن مالِ
بعد ابن عاتكة الثاوي على أَبَوى … أضحى ببلدة لا عمٍّ ولا خالِ
سهل الخليقة مشّاءٍ بأقدحه … إلى ذوات الذُّرا حمال أثقالِ
حسب الخليلَيْن نأي الأرض بينهما … هذا عليها وهذا تحتها بالِ

[بسيط ـ النابغة الذبياني] [١/ ٨٠ ـ أَبَوى]

أضمرت للنّيل هجراناً ومَقْليةً … مذ قيل لي إنما التمساح في النّيلِ
فمن رأى النّيل رأي العين من كثبٍ … فما رأى النّيل إلا في البواقيلِ

[بسيط ـ ....] [٥/ ٣٣٧ ـ النّيل]

قتلت بهم بني ليثِ بن بكرٍ … بقتلي أهلَ ذي حُزَنٍ وعقلِ

[وافر ـ وليعة الكناني] [٢/ ٢٥٥ ـ حُزَن]
[وافر ـ [وليعة] الكناني] [٤/ ١٣٨ ـ عَقْل]

جلبنا من جنوب الصحن جُرْداً … عتاقاً سرّها نسلاً لنَسْلِ
فوافينا بها يومي حُنَين … رسول الله جدًّا غير هزلِ

[وافر ـ ....] [٣/ ٣٩٥ ـ صَحْن]

لقد أهلكتِ حيّةَ بطنِ أنفٍ … على الأصحاب ساقاً ذاتَ فَضْلِ

فما تركَتْ عدوًّا بين بصرى ... إلى صنعاءَ يطلبه بِذَحْلِ
[وافر - أبو خراش] [١/ ٤٤٨ - بطن أنف]

أثيثٌ نبته جعد ثراه ... به عوذ المطافل والمتالِي
يكشّفن الألاء مزيّنات ... بغاب ردينة السّحم الطّوالِ
[وافر - النابغة] [٣/ ٤١ - رُدَيْنة]

وأرغم ما عزمن البين حتّى ... دفعن بذي المزارع والنّجال
[وافر - كثيّر] [٥/ ٢٦٠ - نِجَال]

حمينا يوم أرماثٍ حمانا ... وبعض القوم أولى بالجمالِ
[وافر - عاصم بن عمرو التميمي] [١/ ١٥٤ - أرْماث]

وأضحى يقتري الحومان فرداً ... كنصل السّيف حودث بالصّقالِ
[وافر - لبيد] [٢/ ٣٢٥ - الحَوْمان]

فذكّرها مناهل آجناتٍ ... بحاجة لا تنزّح بالدّوالِي
[وافر - لبيد] [٢/ ٢٠٤ - حاجة]

أسرنا مالكاً وأبا مُلَيلٍ ... وخرّقنا الأجيمر بالعوالِي
[وافر - ....] [٤/ ٣٥١ - قُشاوة]

وصادَمْنا الفرات غداة سرنا ... إلى أهل الجزيرة بالعوالِي
أخذنا الرقّة البيضاء لمّا ... رأينا الشهر لوّح بالهلالِ
وأُزعجت الجزيرة بعد خفضٍ ... وقد كانت تخوّف بالزوالِ
وصار الخرج ضاحيةً إلينا ... بأكناف الجزيرة عن تقالِي
[وافر - سهيل بن عدي] [٣/ ٥٩ - الرَّقّة]

أذلك أم عراقيٌّ سبيتم ... أرنّ على نحائص كالمقالِي
نفى جِحْشاننا بجماد قوٍّ ... خليط لا ينام إلى الزّيالِ
وأمكنه من الصّلبَيْن حتى ... تبيّنت المخاض من التوالِي
[وافر - لبيد] [٣/ ٤٢٠ - الصُّلبان]

ألم تلمم على الدّمن الخوالي لسلمى بالمذانب فالقُفالِ
فجنبَيْ صوارٍ فنعاف قوّ خوالد ما تحدث بالزّوالِ
تحمّل أهلها إلا غراراً وعزواً بعد أحياءٍ حلالِ
[وافر - لبيد] [٤/ ٣٨٠ - القُفال]

صبحنا طيِّئاً في سفح سلمى بكأسٍ بين مُوْشٍ فالدّلالِ
[وافر - أبو جبلة] [٥/ ٢٢٣ - مُوش]

يهدّدني ليأخذ حفر مِذْعى ودون الحفر غَوْل للرّجالِ
[وافر - ....] [٥/ ٨٩ - مِذْعى]

طلبنا بالرّضاب بني زهيرٍ وبالأكناف أكناف الجبالِ
فلم يزل الرضاب لهم مقاماً ولم يؤنسهمُ عند الرمالِ
فإن تشقف أسنّتنا زهيراً يُكفَّ شريدهم أخرى الليالِي
[وافر - خالد [بن الوليد]] [٣/ ٥٠ - الرُّضاب]

وأصبح راسياً برضام دهراً وسال به الحمائل في الرّمالِ
[وافر - لبيد] [٣/ ٥٠ - رُضام]

كأنّ سخالها بلوى سُمارٍ إلى الخرماء أولاد السّمالِ
[وافر - ابن مقبل] [٢/ ٣٦١ - الخَرماء]
[وافر - ابن مقبل] [٣/ ٢٤٥ - السُّمار]

فلست لحاصنٍ إن لم تَرَوْني ببطن ضريحةٍ ذات النّجالِ
[وافر - عمرو ذو الكلب الهذلي] [٣/ ٤٥٦ - ضَريحة]

فلست لحاصن إن لم تَرَوْني ببطن ضريحة ذات النّجالِ
وأمّي قينةٌ إن لم تروني بعَوْرَشَ وَسْط عرعرها الطوالِ
[وافر - عمرو ذو الكلب] [٤/ ١٦٧ - عَوْرش]

وكنتُ إذا الهموم تحضّرَتْني وصدَّتْ خلّة بعد الوصالِ

صرمتُ حبالها وصددتُ عنها ... بناجيةٍ تجلّ عن الكلالِ
كأخنس ناشطٍ جادت عليه ... ببرقة واحفٍ إحدى الليالِي
[وافر - لبيد] [١/ ٣٩٩ - برقة واحف]

فبات السيل يركب جانبَيْه ... من البقّار كالعَمَد الثّقالِ
[وافر - لبيد] [١/ ٤٧٠ - بقّار]

تبدّل يا فرزدق مثل قومي ... بقومك إن قدرت على البدالِ
فإن أصبحت تطلب ذاك فانقل ... شماماً والمِقَرَّ إلى وعالِ
[وافر - جرير] [٥/ ١٧٥ - المِقرّ]

بذي السِّيدان يركضها وتجري ... كما تجري الرَّجوف من المحالِ
وبالسِّيدان قيظك كان قيظاً ... على أمّ الفرزدق ذا وبالِ
[وافر - جرير] [٣/ ٢٩٤ - السِّيدان]

ألا يا حبّذا لبن الخلايا ... بماء ضريّة العذب الزّلالِ
[وافر - ....] [٣/ ٤٥٨ - ضَرِيّة]

تخلّى عن أبي حربٍ فولّى ... بهَيْدَةَ قابض قبل القتالِ
[وافر - ليلى الأخيليّة] [٥/ ٤٢٢ - هَيْدة]

لكاظمة الملاحة فاتركيها ... وذمّيها إلى خلّ الخلالِ
ولاقي من نفاثة كل خرقٍ ... أشمّ سميدعٍ مثل الهلالِ
كأنّ سلاحه في جذع نخل ... تقاصر دونه أيدي الرجالِ
[وافر - القتّال الكلابي] [٢/ ٣٨٥ - الخَلّ]

همُ قتلوا عميد بني فراسٍ ... برأس العين في الحجج الخوالِي
[وافر - ....] [٣/ ١٣ - رأس عين]

أيا لله ما فعلَتْ برأسي ... صروف الدهر والحقبُ الخوالي
تركن بلمّتي سطراً سواداً ... وسطراً كالثّغام من التّوالي

فما جاشت لطول البأس نفسي ... عليّ ولا بكت لذهاب مالي
ولكنّي لدى الكربات آوي ... إلى قلبٍ أشدّ من الجبالِ
وأصبر للشدائد والرّزايا ... وأعلم أنها محن الرّجالِ
فإنّ وراءها أمناً وخفضاً ... وعطفاً للمذيل على المذالِ
فيوماً في السجون مع الأسارى ... ويوماً في القصور رخيّ بالِ
ويوماً للسيوف تعاورَتْني ... ويوماً للتّفنّق والدّلالِ
كذا عيش الفتى ما دام حيّاً ... دوائر لا يَدُمْنَ على مثالِ

[وافر ـ علي بن أحمد البُرقعي] [٤/ ٤٨٥ ـ كُنَيْكر]

وغادرنا يزيد لدى خويٍّ ... فليس بآيبٍ أخرى الليالِي

[وافر ـ وائل بن شرحبيل] [٢/ ٤٠٨ ـ خُوَيّ]

وبالنّشاش مقتلةٌ ستبقى ... على النّشاش ما بقي الليالِي

[وافر ـ ....] [٥/ ٢٨٦ ـ النَّشّاش]

كأنّ حمولهم لمّا ازلأمّتْ ... بذي المأثول مجمعة التوالِي
شوارع في ثرى الخرماء ليست ... بجاذية الجذوع ولا رقالِ

[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٣٢ ـ المأثول]

لمن طللٌ بروضات السّخال ... تأبّد كالمهاريق البوالِي

[وافر ـ البعيث بن حُريث الحنفي] [٣/ ٩٠ ـ روضة السّخال]

همُ قتلوا المَجَبَّة وابن تيمٍ ... فقمن نساؤه سود المآلِي

[وافر ـ ....] [٤/ ٣٩٣ ـ قُلّة الحَزْن]

كأنّ حمولها لما استقلّت ... بِيَلْيَلَ والنّوى ذات انتقالِ

[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٤٤١ ـ يَلْيَل]

كأنّ حمولهم لما تولّت ... بيليل والنوى ذات انتقالِ
شوارع في ثرى الخرماء ليست ... بجاذية الجذوع ولا رقالِ

[وافر ـ كثيّر] [٢/ ٣٦١ ـ الخرماء]

وعــدّت نـحــو أيمـنهــا وصــدّت ... عن الكـثبــان مـن صُعْـدٍ وخــالِ
[وافر - كثيّر] ... [٣/ ٤٠٦ - صُعْد]

فـدًى لـبـنــي زهـيــرة يــوم أُقْــرٍ ... وقــد خـذلــوا بهــا أهلي ومــالي
فـهـم مـنـعــوا مـظالـم آل بـكــرٍ ... وقــد وردوا لـهــا قـبــل الـسـؤالِ
[وافر - المخبّل بن شرحبيل البكري] ... [١/ ٢٣٥ - أُقْر]

فــدًى لــلأكــرمين بـنـي هــلالٍ ... عـلى عــلاّتـهــم أهـلي ومــالــي
هـمُ سنّــوا الـجــوائــز في مـعــدٍّ ... فصــارت سنّــة أخــرى الـلـيــالي
رمــاحـهــمُ تــزيــد عــلى ثـمــانٍ ... وعـشــرٍ حيـن تختلف الـعــوالِـي
[وافر - الجحّاف بن حكيم] ... [٤/ ٤٥٥ - كَرْمان]

أمـن ظــلاّمــة الــدّمن الـبــوالي ... بـمــرفضّ الـحـبـي إلــى وُعــالِ
[وافر - النابغة] ... [٥/ ٣٧٩ - وُعال]

أمـن ظــلاّمــة الــدّمن الـبــوالي ... بـمــرفضّ الـحـبـيّ إلــى وُعــالِ
فــأمــواه الــدّنــا فعــويــرضــات ... دوارس بــعــد أحـيــاءٍ حــلالِ
[وافر - النابغة] ... [٢/ ٤٧٥ - دَنا]

وأحـسـن مــا قــرأت عـلى كـتــابٍ ... بـخطّ الـعـسـكـريّ أبــي هــلالِ
فـلو أنـي جُـعـلت أمـيــر جـيشٍ ... لـمــا قــاتـلتُ إلا بــالــسـؤالِ
فــإن الـنــاس يـنـهــزمــون مـنــه ... وقــد صبــروا لأطــراف العــوالِـي
[وافر - ....] ... [٤/ ١٢٤ - عسكر مُكْرَم]

أرى أبــداً كــثـيــراً مــن قـلـيــلٍ ... وبــدراً في الحـقـيـقــة من هــلالِ
فــلا تعـجـب فكــل خـليــج مــاءٍ ... بـمصــر مسبّـب لـخـلـيــج مــالِ
زيــادة إصـبــعٍ فـي كــلّ يــومٍ ... زيــادة أذرعٍ فـي حـســن حــالِ
[وافر - محمد بن الوزير] ... [٥/ ٣٣٦ - النّيل]

يـفـيــدون الـقـيــان مـقـيّـنــات ... كــأطــلاء النعــاج بــذي طَــلالِ

وصلب الأرحبيّة والمهارى ... محسّنة تزيّن بالرجالِ

[وافر - أبو صخر الهذلي] [٤/ ٣٧ - طَلال]

وأيّ الناس آمن بعد بلج ... وقرّة صاحبيّ بذي ظَلالِ

ألمّا أغزرت في العُسّ بَرْكٌ ... ودرعة بنتها نسيا فعالِي

سمنَّ على الربيع فهنّ ضبطٌ ... لهنّ لبالبٌ حول السّخالِ

[وافر - عروة بن الورد] [٤/ ٦١ - ظَلّال]

فقلت وقد جعلن بِراق بدرٍ ... يميناً والعُنابة عن شمالِ

[وافر - كثيّر] [١/ ٣٦٥ - بِراق بدر]

[وافر - كثيّر] [٤/ ١٦٠ - العُنابة]

إذا مات الفرزدق فارجموه ... كما ترمون قبر أبي رِغالِ

[وافر - جرير] [٣/ ٥٣ - رِغال]

[وافر - جرير] [٣/ ٥٤ - رِغال]

إذا الثقفيّ فاخركم فقولوا ... هلمّ فعدّ شأن أبي رِغالِ

أبوكم أخبث الأحياء قدماً ... وأنتم مُشْبِهوه على مثالِ

عبيد الفزر أورثه بنيه ... وولّى عنهمُ أخرى الليالِي

[وافر - حسان بن ثابت] [٣/ ٥٣ - رِغال]

فنعم مناخ ضيفان وتَجْرٍ ... وملقى زفر عيهلةٍ مجالِ

[وافر - ....] [١/ ٣٩٧ - برقة عَيْهل]

فإنّ قلائصاً طوّحن شهراً ... ضلالاً ما رحلن إلى ضلالِ

رحلت إليك من جنفاء حتى ... أنخت حيال بيتك بالمطالِ

[وافر - زبان بن سيّار الفزاري] [٢/ ١٧٢ - جَنَفاء]

حميتُ ذمارَ ثعلبةَ بن سعدٍ ... بجنب الحُتّ إذ دُعيَتْ نَزَالِ

وأدركني ابن آبي اللحم يجري ... وأجرى الخيل حاجزه التوالِي

طعنتُ مجامع الأحشاء منه ... بمفتوق الوقيعة كالهلالِ

فـإن يهلِكْ فـذلـك كـان قَـدْري وإن يـبـرَأْ فـإنـي لا أبـالِـي
[وافر - علي بن أزيد الذبياني] [٢ / ٢١٧ - الحُتّ]

عـرفت الـدّار كـالحلل البـوالي بـفيـف الخـايـعـان إلـى بَـعـالِ
[وافر - كثيّر] [١/ ٤٥٢ - بَعال]

عـرفت الـدار كـالحلل البـوالي بـفيـف الخـائـعَـيْـن إلـى بَـعـالِ
ديـارٌ مـن عـزيـزة قـد عفـاهـا تقـادم سـالف الحقب الخـوالِـي
[وافر - كثيّر] [٢ / ٣٤٢ - الخائعان]

كـعَـقْـر الـهـاجـريّ إذا ابـتـنـاه بـأشـبـاهٍ حُـذيـن عـلـى مـثـالِ
[وافر - لبيد] [٤/ ١٣٦ - العَقْر]

وأبـلغ إن عـرضـت بـنـي كـلابٍ وعـامـر والخـطـوب لهـا مـوالِ
بـأنّ الـوافـد الـرّحـال أمـسـى مقيـمـاً عنـد تـيمـن ذي ظـلالِ
[وافر - لبيد] [٢ / ٦٨ - تَيْمن ذي ظلال]

فـأبـلغ إن عـرضت بـني كـلاب وعـامـر والخـطوب لهـا مـوالِ
وبـلّغ إن عـرضـت بـنـي نـمـيـر وأخـوال الـقـتـيـل بـنـي هـلالِ
بـأن الـوافـد الـرّحـال أمـسـى مقيـمـاً عنـد تـيمـن ذي ظـلالِ
[وافر - لبيد بن ربيعة] [٤ / ٦١ - ظَلّال]

تـجنّـى لا تـزال تـعـدّ ذنـبـاً لتقـطع حبـل وصلك من حبـالِي
فيـوشـك أن يـريحـك من بـلائي نـزولي في المهـالـك وارتحـالِي
[وافر - يزيد بن معاوية] [٢ / ٥٣٤ - دير مرّان]
[وافر - يزيد بن معاوية] [٤ / ١٨٩ - غَـذْقَذُوْنَة]

خـليـليّ اقـطعـا رسـنـي وحُـلاّ زيـاري وانـزعـا عـني شـكـالِي
إلى وطني القـديم بسـوق يحيـى فـقلبي عـن هـواه غـيـر سـالِ
وقـولا للسّحـاب إذا مـرتـك الـ جَنـوبُ وعـدتَ منحـلّ العـزالِي
فـجُـدْ في دار عُـرْفـانٍ إلـى أن تـروّيـهـا مـن الـمـاء الـزّلالِ

على تلك الرسوم ألا ومن لي ... بشمّ ثرى معالمها البوالِي
[وافر - ابن الحَجاج] [٣/ ٢٨٤ - سوق يحيى]

بحمد أبي جبيلة كل شيءٍ ... ببرقة رحرحان رخيّ بالِ
[وافر - ....] [١/ ٣٩٥ - برقة رَحْرَحان]

أتذكر عهد ذي العهد المحيل ... وعصرك بالأعارف والشّلولِ
وتعريج المطيّة يوم شوطى ... على العرصات والدّمن الحلولِ
[وافر - ابن هرمة] [٣/ ٣٦٠ - شَلول]

وقالوا ما تريد فقلت أرمي ... جموعاً بالخنافس بالخيولِ
فدونكم الخيولَ فألجِموها ... إلى قوم بأسفل ذي أُثولِ
فلمّا أن أحسّوا ما تولّوا ... ولم يغررهمُ ضَبْح الفيولِ
وفينا بالخنافس باقيات ... لمهبوذان في جنح الأصيلِ
[وافر - أبو ليلى بن فَدَكى] [٢/ ٣٩١ - الخنافس]

ولا إرقاصنا خلف الموالي ... بسنّتنا على عهد الرسولِ
[وافر - أبو الأسود الدؤلي] [٢/ ٢٩٩ - حَمّام فِيل]

فإن أرحل فمعروف خليلي ... وإن أقعد فما بي من خمولِ
لقد قرّت بقَنْدابيلَ عيني ... وساغ ليَ الشراب على الغليلِ
غداة بنو المهلّب من أسيرٍ ... يُقاد به ومستَلَبٍ قتيلِ
[وافر - حاجب بن ذبيان المازني] [٤/ ٤٠٢ - قَنْدابيل]

فلولا ربُّنا كنّا يهوداً ... وما دين اليهود بذي شكولِ
ولولا ربنا كنّا نصارى ... مع الرّهبان في جبل الجليلِ
ولكنّا خُلقنا إذ خُلقنا ... حنيفٌ ديننا عن كل جيلِ
[وافر - أبو قيس بن الأسلت] [٢/ ١٥٨ - الجليل]

ألا حيّ الدّيار وإن تعفّت ... وقد ذكّرن عهدك بالخميلِ

وكم لـك بـالمجيمـر من محـلٍّ وبـالـعـزّاف من طـللٍ مـحـيـلِ
[وافر - جرير] [٢/ ٣٩٠ - خَميل]

وقـد مـرّت كمـاة الحـرب منّـا على مـاء الـدّفينـة والحجيـلِ
[وافر - الأفوهُ الأودي] [٢/ ٢٢٦ - الحَجيل]

بـأبرق ذي الجمـوع غـداة تيمٍ تقـودك بـالخشـاشة والجـديـلِ
[وافر - عمر(١) بن لجأ] [١/ ٦٧ - أبرق ذي الجموع]

كـأنّك لم تَسِـرْ بجنوب خلصٍ ولم تـربـع على الـطلل المحيـلِ
ولـم تـطلب ظعـائن راقصـات على أحـداجهنّ مهـا الـدّبيـلِ
[وافر - ابن هرمة] [٢/ ٣٨٣ - خَلْص]

فسـائِـلْ جمعنـا عنّـا وعنهم غداة السّيل بـالأسل الـطويـلِ
ألـم نتـرك سـراتهـمُ عيـامى جثـومـاً تحت أرجـاء الـذيـولِ
تبكّيهـا الأرامـل بـالـمـآلي بـدارات الصفـائـح والنّصيـلِ
[وافر - الأفوه] [٢/ ٤٢٨ - دارة الصفائح]

وفحـل لا يـدّيثـه بـرحـلٍ أخـو الجعـدات كـالأجم الـطويـلِ
ضـربت مجـامـع الأنسـاء منـه فخـرّ السـاق آدم ذا فـضـولِ
كـأنّ سـنـامـه إذ جـرّدوه نقـا العـزّاف قـاد لـه دبيـلُ(٢)
[وافر - [أبو الشليل النّفاثي]] [٢/ ٤٣٨ - دَبِيل]

تـداركنـا عيينـة وابـن شمـخٍ وقـد مـرّا بـهـنّ عـلى حـقـيـلِ
فـردّوا المـردفـات بنـات تيمٍ لـيـربـوعٍ فـوارس غيـر ميـلِ
[وافر - جرير] [٢/ ٢٨٠ - حَقِيل]

ألم تـربـع على الـطلل المحيـل بـغـربيّ الأبـارق مـن حـقـيـلِ
[وافر - عمر(١) بن لجأ] [١/ ٦٠ - أبارق حقيل]

---

(١) في معجم البلدان: عمرو.

(٢) إقواء.

أسـاريـة الـذي تُـهـدى إلـينـا ... قـصـائـده ولـم يـعـلم خـليـلي
فـهـل تـأوي إلى الـمنـحـاة إني ... أخـاف عليـك معـتلج السيـولِ
مـتى مـا تَـبْلُهـم يـومـاً تجـدهـم ... على مـا نـاب شـربني الـدّبيـلِ
وأوفـى وسط قـرن كـراش داعٍ ... فجـاؤوا مثـل أفـواج الحسيـلِ

[وافر - ابن أبي زُنيم] [٤/ ٤٤٣ - كُراش]

لعمـر أبيـك مـا حمّـام كسـرى ... عـلى الثلثيـن من حمّـام فـيـلِ

[وافر - فيل[1]] [٢/ ٢٩٩ - حمّام فيل]

ثـوى بين الجـريش وتـلّ بحـرىٰ ... فـوارس مـن نمـارة غـيـر ميـلِ
فـلا جَـزِعـون إن ضـرّاءُ نـابت ... ولا فـرحـون بـالخيـر الـقليـلِ

[وافر - ....] [٢/ ٤٣ - تلّ مَحْرىٰ]

صبحنـا بـالخنـافس جمـع بكـرٍ ... وحيّـاً من قضـاعـة غيـر ميـلِ
بـفتيـان الـوغى مـن كـلّ حيٍّ ... تبـاري في الحـوادث كـل جيلِ
نـسفـنـا سـوقهـم والـخيـل رُودٌ ... من التّـطواف والشـرب البخيـلِ

[وافر - المثنّى بن حارثة] [٢/ ٣٩١ - الخنافس]

عجـل الفـراق وليتـه لم يعجـل ... وجـرت بـوادر دمعـك المتهـلّلِ
طـرباً وشـاقك مـا لقيت ولم تخف ... بين الحبيب غـداة بـرقـةِ مِجْـوَلِ

[كامل - جميل] [١/ ٣٩٨ - برقة مِجْوَل]

كتب العـذار على صحيفـة خـدّه ... سـطراً يلوح لنـاظـر المتـأمّـلِ
بـالغت في استخـراجه فـوجـدتـه ... لا رأي إلا رأي أهـل المَـوْصِـلِ

[كامل - ....] [٥/ ٢٢٤ - المَوْصِل]

---

(١) مولى زياد بن أبيه.

أشرف على ظهر القُدَيمة هل ترى … بـرقاً سـرى في عـارض متهلّلِ
[كامل - عبد الله بن مصعب الزّبيري] [٤/ ٣١٤ - القُدَيمة]

أشرِفْ على ظهر القُديمة هل ترى … بـرقاً سـرى في عـارضٍ متهلّلِ
نصح العقيق فبطن طيبة موهناً … ثم استمـرّ يؤمّ قصد الصُّلْصُلِ
وكـأنمـا ولعت مخـائل بـرقـه … بمعـالم الأحبـاب ليست تـأتلي
بـالعـرصتَيْن يسحّ سحًّا فـالـرّبـا … من بطن خاخ ذي المحلّ الأسفلِ
[كامل - عبد الله بن مصعب الزبيري] [٣/ ٤٢١ - صُلْصُل]

كم للصبـابـة والصِّبـا من منـزل … مـا بين كلواذى إلى قُـطْرَبُّـلِ
جـادتـه من دِيَمِ المـدام سحابـةٌ … أغنته عن صوب الحيـا المتهلّلِ
غيث إذا مـا الـرّاح أومض بـرقه … فـرعـوده حثّ الثّقيـل الأولِ
نـطفت مـواقـع صـوبـه بسحـابـةٍ … تهمي على كـرب الفؤاد فتنجلي
راضعت فيـه الكـأس أهيف ينثني … نحـوي بجيـد رشـأً وعينَيْ مُغـزلِ
فـأتى وقـد نقش الشعـاع بنـانـه … بممـوّجٍ مـن نسجهـا ومُـبقّـلِ
وكسـا الخضـاب بهـا بنـاناً يـا لـه … لـو أنـه مـن وقتـه لـم ينـصـلِ
[كامل - الببغاء] [٤/ ٣٧١ - قُطْرَبُّل]

لمن الـدّيـار كـأنهـا لم تُـحْلَلِ … بجنـوب أسنمـة فقفّ العنصـلِ
درست معـالمهـا فبـاقي رسمهـا … خَلَقٌ كعنـوان الكتـاب المحـولِ
دارٌ لـسعـدى إذ سعـاد كـأنهـا … رشأ غضيض الطرف رخص المفصلِ
[كامل - ربيعة بن مقروم] [١/ ١٩٠ - أَسْنُمة]

يـا دار حـذفـة بـاللوى فـالمجـدل … فجنـوب أسنمـة فقفّ العنصـلِ
بـل لا يغـرّك من حليـل صـالـحٍ … إن لم يـلاقـك بعـد عـام الأوّلِ
كـانت إذا غضبت علـيّ تـظلّمت … وإذا كـرهت كـلامهـا لم تثقـلِ
وإذا رأت لـي جنّـة عـملت لـهـا … ومتى تَعَنَّ بعلم شيء تسـألِ
[كامل - البراء بن قيس] [٥/ ٥٧ - مِجْدَل]

يسقــون من ورد البــريص عليهمُ بــردى يصفّق بــالــرحيق السَّلْسَلِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [١/ ٩٥ - أجأ]
[كامل - حسّان بن ثابت] [٥/ ٤٣٥ - بريض]

لله درّ عــصــابــةٍ نــادمــتُــهــم يــومــاً بجلّق في الــزّمــان الأوّلِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [٢/ ١٥٤ - جِلّق]

لله درّ عــصــابــةٍ نــادمــتــهــم يــومــاً بجلّق في الــزّمــان الأوّلِ
أولاد جـفنــة حــول قبــر أبيـهـمُ قبـر ابن مـاريـة الكـريم المُفضـلِ
يسقــون من ورد البــريص عليهمُ بــردى يصفّق بــالــرحيق السلسـلِ
[كامل - حسان بن ثابت] [١/ ٤٠٧ - البريص]

لمن الــدّيــار كــأنـهــا لم تُحلل بين الكنــاس وبين طلح الأعــزلِ
[كامل - جرير] [١/ ٢٢١ - الأعزل]
[كامل - جرير] [٤/ ٤٨١ - كِناس]

قـد أثقب الحسن بن وهب للنـدى نــاراً جلت إنســان عين المجتلِي
مــا أنت حين تعــدّ نــاراً مثلهــا إلا كــتــالـي ســورة لــم تُـنــزَلِ
قــطعت إليّ الــزّابيّيْـن هبــاتُــه والتـاث مأمـول السحاب المسبـلِ
ولقـد سمعت فهل سمعت بمـوطن أرض العراق يضيف من بالمَـوْصلِ
[كامل - أبو تمام] [٣/ ١٢٣ - الزّاب]

ولقــد جـرى لُبَــدٌ فـأدرك جــريـه ريبُ المنــون وكـان غيــر مثقّــلِ
لمّــا رأى لُبـد النســور تـطايــرت رفــع القــوادم كــالعقيـر الأعــزلِ
من تحتــه لقمـان يــرجــو نهضــه ولقــد يــرى لقمــان ألّا يــأتلِي
غلب الليــالـي خلف آل مـحــرّق وكمــا فعلن بهــرمــزٍ وبهــرقــلِ
وغـلبن أبــرهــة الــذي ألـفيـتَــه قـد كان خلدٌ فـوق غـرفـة مـوكـلِ
[كامل - لبيد] [٤/ ١٩٤ - غُرفة]

أســألت رسم الـدار أم لم تسـأل بين الجـواب فـالبُضَيع فحومـلِ
[كامل - حسّان بن ثابت] [١/ ٤٤٣ - البُضَيْع]

وغلبنَ أبـرهـة الـذي ألـفَـيْـنَـه ... قـد كان خلّد فـوق غـرفـة مـوْكـلِ

[كامل - لبيد] [٥/ ٢٢٧ - مَوْكل]

يـا صاح قف بـالعرق وِقفة معولِ ... وانـزل هنـاك فثَمّ أكـرم منـزلِ

نـزلت بـه الشّم البـواذخ بعـدمـا ... لحـظَتْهم الجوزاء لحـظة أسفـلِ

أخـواي والـولـد العـزيـز ووالـدي ... يـا حَطْم رمحي عنـد ذاك ومُنصلِي

هـل كان في اليمن المبـارك بعدنـا ... أحـد يقيم صغـا الكـلام الأميـلِ

حـتـى أنـار الله سُـدفـة أهـلـه ... ببني عقـامـة بعـد ليـلٍ أليـلِ

لا خيـر في قـول امـرىءٍ متمـدّحٍ ... لكن طغى قلمي وأفـرط مقـولِي

[كامل - ابن أبي عقامة] [٤/ ١٠٨ - العِرْق]

نـظرت إليـك بمثـل عينَيْ مُغـزل ... قـطعت حبـائلهـا بـأعلى يَلْيَـلِ

[كامل - جرير] [٥/ ٤٤١ - يَلْيَل]

لا تَهْـجُ ضبّة يـا جريـر فـإنهم ... قتلوا من الـرؤسـاء مـا لم يُقتـلِ

قتلوا شُـتيـراً بـابـن غـول وابنَـه ... وابنَيْ هُشيـمٍ يـوم دارة مـأسـلِ

[كامل - عمر[1] بن لجأ] [٢/ ٤٢٩ - دارة ماسَل]

أبـلغ أميـمَـة والخـطوب كـثيـرة ... أمَّ الـولـيـد بـأنـني لـم أُقتـلِ

لمـا رأيت بـني عـديٍّ مـرّحـوا ... وغلَتْ جـوانبهم كغَلْي المرجـلِ

رفّعتُ ثـوبـي واجتبيت مـطيّهـم ... أمَّ الـولـيـد أمُـرُّ مَـرَّ الأجـدلِ

ونـزعت من غُصُنٍ تحـرّكـه الصّبـا ... بـثـنـيّـة النّـقـواء ذات الأعـبـلِ

وأقـول لمّـا أن بلغت عشيـرتي ... مـا كـاد شـرّ بني عـديٍّ ينجلِي

[كامل - الهذلي[2]] [٥/ ٣٠٠ - نَقْواء]

بـالـعـدل تـزدان الـمـلوك ومـا ... شـان ابنَ أيـوب سـوى العـدلِ

---

(١) في معجم البلدان: عمرو.

(٢) القائل رجل فهري، انظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٨٠٨ - ٨٠٩.

هو دلو دولته بلا سببٍ — فمتى أرى ذا الدّلو في الحبلِ
[كامل - الشهاب الشاغوري[1]] [٣/ ١٣٠ - الزَّبَداني]

إنّ اليمامة شرّ ساكنها — أهل القريّة من بني ذهلِ
قوم أباد الله غابرهم — فجميعهم كالحمر الطُّحلِ
[كامل - الحطيئة] [٤/ ٣٤١ - القَرَيّة]

حيّ الحمول بجانب العزل — إذ لا يلائم شكلها شكلِي
[كامل - امرؤ القيس] [٤/ ١١٩ - العَزْل]

لمّا سما من بين أَقْرُن فالـ — أحيال قلت له فدى أهلِي
[كامل - امرؤ القيس] [١/ ٢٣٦ - أَقْرُن]

وإذا رأى الورّاد ظلّ بأسقفٍ — يوماً كيوم عروبة المتطاولِ
[كامل - ابن مقبل] [١/ ١٨١ - أَسْقُف]

احبِسْ على طللٍ ورسم منازل — أقوين بين شواحط وخُلائلِ
[كامل - ابن هرمة] [٢/ ٣٨١ - خُلائل]

بل قد أتاني ناصحٌ عن كاشحٍ — بعداوةٍ ظهرَتْ وزَغْرِ أقاولِ
[كامل - أبو صخر [الهذلي]] [٣/ ١٤٣ - زُغَر]

لمن الديار عرفتها بالساحل — وكأنها ألواح جفن ماثِلِ
[كامل - ابن مقبل] [٣/ ١٧٠ - الساحل]

انظر لعلّك أن ترى بسويقةٍ — أو بالقريّة دون مفضى عاقلِ
أظعان سودة كالأشاء غوادياً — يسلكن بين أبارقٍ وخمائلِ
[كامل - ابن هرمة] [٤/ ٣٤١ - القُرَيَّة]

رواد أعلى دجْلَ يهدج دونها — قُرباً يواصله بخمسٍ كاملِ
[كامل - ....] [٢/ ٤٤٢ - دِجْلة]

---

(١) اسمه فتيان.

تبكي المراغة بالرّغام على ابنها ... والناهقات يصحن بالإعوالِ
[كامل - الفرزدق] [٣/ ٥٤ - الرَّغام]

أفدي ابن فاختة المقيم بأجربٍ ... بعد الظّعان وكثرة التّرحالِ
خفيت منيّته ولو ظهرت له ... لوجدت صاحب جرأةٍ وقتالِ
[كامل - أوس بن قتادة] [١/ ١٠١ - أجرب]

في جحفلٍ لجبٍ كأنّ زهاءه ... جبل الطراة مضعضع الأميالِ
[كامل - الفرزدق] [٤/ ٢٥ - الطَّراة]
[كامل - الفرزدق] [٤/ ٣٧ - طَلاة[1]]

نصروا نبيّهمُ وشدّوا أزره ... بحُنَيْنَ يوم تَواكُلِ الأبطالِ
[كامل - [حسان]] [٢/ ٣١٣ - حُنَين]

فالبذّ أغبر دارس الأطلالِ ... ليد الرّدى أُكْلٌ من الآكالِ
[كامل - أبو تمام] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

سقياً لعزّة خلّة سقياً لها ... إذ نحن بالهضبات من أملالِ
[كامل - كثيّر] [٥/ ١٩٤ - مَلَل]
[كامل - كثيّر] [١/ ٢٥٥ - الأملال]

ترمي الفجاج إذا الفجاج تشابهت ... أعلامها بمهامهٍ أغفالِ
بركائبٍ من بين كل ثنيّةٍ ... سُرح اليدين وبازلٍ شملالِ
إذ هنّ في غلس الظلام قوارب ... أعداد عين من عيون أثالِ
[كامل - كثيّر] [١/ ٩٠ - أثال]

وإلى الأمير من الشربّة واللوى ... عنّيت كلّ نجيبةٍ شملالِ
[كامل - ....] [٣/ ٣٣٣ - الشَّرَبَّة]

---

(١) روايته هنا: كأنّ شعاعه جبل الطّلاة.

وذكـرت عـزّة إذ تصـاقب دارُهـا بـرحـيّـبٍ فـأرابـنٍ فـنُـخـالِ

[كامل - كثيّر] [٣/ ٣٧ - الرُّحَيّب]

[كامل - كثيّر] [٥/ ٢٧٥ - نُخال]

[كامل - كثيّر] [١/ ١٦٦ - أُرَيْنَة[1]]

أيّـام أهـلونـا جـمـيعـاً جـيـرةٌ بـكُـتـانـةٍ فـفـراقـدٍ فـثـعـالِ

[كامل - كثيّر] [٤/ ٤٣٦ - كُتَانة]

[كامل - كثيّر] [٢/ ٧٨ - ثُعال]

ديـر الثعـالـب مـألف الـضّـلّال ومـحـلّ كـلّ غـزالـةٍ وغـزالِ

كـم ليـلةٍ أحـيـيتُـهـا ومـنـادمي فـيـهـا أبـحُّ مـقـطّع الأوصـالِ

سمـحٌ يجـود بـروحـه فـإذا مضى وقضى سمحتُ لـه وجُـدت بمـالِي

ومـنـعّـم دِيـن ابـن مـريـم دينُـه غنـج يشـوب مجـونـه بـدلالِ

فسقيتـه وشـربت فضـلة كـأسـه فَـرَوِيْتُ من عـذب المـذاق زلالِ

[كامل - ابن الدهقان[2]] [٢/ ٥٠٢ - دير الثعالب]

هـل تعلمـون غـداة يُطرد سَبْيكم بـالصّمـد بـين رُوَيّـةٍ وطِـحـالِ

[كامل - الفرزدق] [٣/ ١٠٦ - رُوَيَّة]

وعـلا البسـيـطة والشـقيـق بـريّقٍ فـالـضَّـوْج بيـن رُوَيّـةٍ وطِحـالِ

[كامل - الأخطل] [٣/ ١٠٦ - رُوَيّة]

[كامل - الأخطل] [١/ ٤٢٤ - البَسِيطة]

جـعلوا أقـارح كـلّهـا بيـمـينـهـم وهضـاب بـرقـة عسعسٍ بشمـالِ

[كامل - جميل] [١/ ٣٩٦ - برقة عسعس]

ليت الليـالي يـا كبيشـة لم تـكن إلا كـليلـتـنـا بـحـزم طِـحـالِ

[كامل - ابن مقبل] [٤/ ٢٢ - طِحال]

---

(١) روايته هنا: برحيّبٍ فأُرَيْنَةٍ.

(٢) اسمه محمد بن عمر، من ولد عبد الله بن عباس.

يجتــزن أودية البضيــع جوازعــاً أجــواز عــين أُنــا فنعــف قِبــالِ
[كامل - كثيّر] [٤/ ١٧٦ - عين أُنا]
[كامل - كثيّر] [١/ ٢٥٧ - أُنَى]
[كامل - كثيّر] [٤/ ٣٠٤ - قِبال[1]]

وإذا رأيت السَّيْلَحَيْن وبــارقــاً أغـنـيـن مـن عــمــرو وأمّ قـبــالِ
ملك الخـورنق والسّديـر ودانهـا مــا بـيـن حـمـيـر أهـلـهـا وأوالِ
[كامل - الجعدي] [٣/ ٢٩٩ - سَيْلَحون]

اربَـعْ فـحيّ مـعـارف الأطـلالِ بـالجـزع من حُـرُضٍ فهنّ بـوالِ
[كامل - كثيّر] [٢/ ٢٤٢ - حُرُض]

اربـع فـحيّ مـعـالـم الأطـلال بـالجـزع من حُـرُضٍ فهنّ بـوالِ
فشراج ريمة قد تقادم عهـدهـا بــالـسفـح بـين أُثَـيّـلٍ فبـعــالِ
[كامل - كثيّر] [٣/ ١١٤ - رِيْمة]
[كامل - كثيّر] [١/ ٩٣ - أُثيّل]

بــاتت يمــانيــة الــرّيــاح تقــوده حتى استقــاد لهــا بغـيــر حبـالِ
في مـظلمٍ غــدق الـرّبـاب كـأنمـا يسقـي الأشقّ وعــالـجــاً بــدوالِي
[كامل - الأخطل] [١/ ١٩٩ - الأشقّ]

وبـهَـضْـبَـتَـيْ أبْــرَشْـتَـوِيْـمَ ودَرْوَذٍ لقحَتْ لقــاح النصـر بعــد حيالِ
يــومٌ أضـاء بــه الــزّمــان وفتّحت فـيـه الأسـنّـة زهـرة الآمـالِ
لــولا الـظلام وقُـلّةٌ علقــوا بـهــا بــاتـت رقـابـهـمُ بـغـيـر قِـلالِ
فليشكــروا جنـح الـظلام ودروذاً فـهـمُ لـدَرْوَذَ والـظلام مَـوالِ
[كامل - أبو تمام] [٢/ ٤٥٣ - دَرْوَذ]

بـتنــا بِـتَـدْوِرَةٍ يضـيء وجــوهَنــا دَسَمُ السّليط على فـتيـلِ ذُبــالِ
[كامل - [ابن مقبل]] [٢/ ١٩ - تَدْوِرَة]

---

(١) الرواية هنا: أودية النُّصَيع . . عين أُبا.

ولقد وسمتُ مجاشعاً بأنوفها ... ولقد كفيتُك مدحة ابن جعالِ
فانفُخْ بكيرك يا فرزدقُ وانتظِرْ ... في كَرْنَباء هديّة القفّالِ
[كامل - جرير] [٤/ ٤٥٧ - كَرْنَبا]

بِغُرَانَ أو وادي القرى اضطربت ... نكباء بين صباً وبين شمالِ
[كامل - (ش) أبو منصور] [٤/ ١٩١ - غُرَان]

عمد الحداة بها لعارض قريةٍ ... فكأنها سفنٌ بسيف أُوالِ
[كامل - تميم بن أبي بن مقبل] [١/ ٢٧٤ - أُوال]

إذ هنّ في غَلَس الظلام قواربٌ ... أعدادَ عينٍ من عيون أثالِ
يجتَزْنَ أودية البُضيع جوازعاً ... أجواز عَيْنونا فنعفَ قِبالِ
[كامل - كثيّر] [٤/ ١٨٠ - عَيْنون]

لمّا وقفتُ بها القلوصَ تبادرَتْ ... حَبَبُ الدّموع كأنهنّ عزالِي
وذكرتُ عزّةَ إذ تصاقب دارُها ... برحيّبٍ فأُرابنٍ فنُخالِ
[كامل - كثيّر] [١/ ١٣٤ - أُرابن]

حتى إذا هبطت مدافع راكسٍ ... ولها بصحراء الرّقي توالِي
[كامل - ابن مقبل] [٣/ ٦٢ - الرّقيّ]

لمن الديار بحائلٍ فَوُعالِ ... درست وغيّرها سنون خوالِي
[كامل - الأخطل] [٥/ ٣٧٩ - وُعال]

يا برق طالع من ثنيّة جوشنٍ ... حلباً وحيّ كريمةً من أهلِها
واسأله هل حمل النّسيم تحيّةً ... منها فإنّ هبوبه من رُسْلِها
ولقد رأيت فهل رأيت كوقفةٍ ... للبين يشفع هجرها في وصلِها
[كامل - ابن سنان الخفاجي] [٢/ ١٨٦ - جَوْشن]

بحرّة القوس وحبتَيْ محفل ... بين ذراه كالحريق المشعلِ
[رجز - عرعرة النّميري] [٢/ ٢٤٧ - حرّة القوس]

يكفيك جهل الأحمق المستجهل ضحيانة من عقدات السلسلِ
مبزلة تُزمن إن لم تَقتل متى تخالط هامة تغلغلِ
كأنها حين تجيء من علِ تطلب ديناً في الفراش الأسفلِ
[رجز - ....] [٣/ ٢٣٦ - سَلْسَل]

أحمي لها من برقتَيْ مكتّل والرّمث من بطن الحريم الهيكلِ
ضرب رياحٍ قائماً بالمعول بذي شباة من قساس مقصلِ
في مثل ساق الحبشي الأعصلِ
[رجز مشطور - ....] [١/ ٣٩٨ - برقة مُكَتَّل]

كأنّ أعناق الجِمال البُزْل بين حُلَيْمات وبين الجَبْلِ
من آخر الليل جذوع النّخلِ
[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٢٩٦ - حُلَيْمات]

بذات غسلٍ ما بذات غسل وثرمداء شعب من عقلِ
[رجز - ....] [٢/ ٧٦ - ثَرْمَداء]

بِثَرْمَداء شعب من عقل وذات غِسْلٍ ما بذات غِسْلِ
[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ٢٠٤ - غِسْل]

رئمٌ بدير الرّوم رام قتلي بمقلةٍ كحلاءَ لا عن كَحْلِ
وطرّة بها استطار عقلي وحسن دلٍّ وقبيح فعلِ
[رجز - مدرك بن علي الشيباني] [٢/ ٥١١ - دير الروم]

إنّ لها بِكِنْهِل الكناهل حوضاً يردّ رُكّب النّواهلِ
[رجز - ....] [٤/ ٤٨٥ - كِنْهِل]

سقياً لدشت الأَرْزَن الطّوال بين المروج الفيح والأغيالِ
[رجز - المتنبي] [١/ ١٥١ - أَرْزَن]

مـا اهتجتُ حتى زلن بـالأجمـال مثـل صـوادي النّخـل والسَّيـالِ

[رجز - ذو الرّمة] [٣/ ٢٩٢ - السَّيال]

يـا ربّ مـاءٍ لـك بـالأجبـال بـغيـبـغ يُنـزع بـالـعـقـالِ
أجبـال طيّ الـشّمّـخ الـطّوال طـمـى عـليـه ورق الـهـدالِ

[رجز - ....] [١/ ٤٦٩ - بُغَيْبغة]

فـوحش نـجـدٍ منـه في بلبـال يـخفـن في سلمى وفي قبـالِ

[رجز - المتنبّي] [٤/ ٣٠٣ - قِبال]

مـن سـرّه الـنّيـك بغيـر مـال فـالـغبّـريـات عـلى طحـالِ
شـواغـر يـلمـعـن لـلقـفّـالِ

[رجز مشطور - سويد بن أبي كاهل] [٤/ ٢٢ - طِحال]

مهـر أبي الحثحـاث لا تسـالي بـارك فـيـك الله مـن ذي آلِ

[رجز - ....] [١/ ٢٤٣ - ألآل]

عُـوجـا خـليـليّ عـلى الـطّلول بين الـلوى وشـعـبتَـيْ مـهـزولِ
ومـا الـبكـا في دارسٍ محيـل قفـرٍ وليس اليـوم كـالمـأهـولِ

[رجز - (ش) أبو زياد] [٥/ ٢٣٥ - مَهْزول]

أهـلاً وسـهـلاً بـك مـن رسـول جئت بمـا يشفـي من الـغـليـلِ
بـجمـلة تغـني عـن الـتـفـصيـل بـرأس إسحـاق بن إسـمـاعيـلِ
وفـتـح تـفـليس وصُـغْـدَبـيـلِ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٤١٠ - صُغْدُبيل]

تـأبّـري يـا خيـرة الـفـسيـل تـأبّـري مـن حـنـذٍ وشُـولِـي
إذ ضنّ أهـل النّخـل بـالفحـولِ

[رجز مشطور - أُحيحة بن الجلاح] [٢/ ٣١١ - حَنَذ]

ثم أتى بِسْكِرَةَ النخيل   قد اغتدى في زيّه الجميلِ

[رجز - أحمد بن محمد المروذي]   [١/ ٤٢٢ - بِسْكِرَة]

يا وَقَبى كم فيكِ من قتيلِ   قد مات أو ذي رمق قليلِ

وشجّة تسيل بالبتيلِ

[رجز مشطور - ....]   [٥/ ٣٨٠ - الوَقَبى]

أكلّ يومٍ عرشها مقيلي   حتى ترى المئزر ذا الفضولِ

مثل جناح السُّبَد الغسيلِ

[رجز مشطور - ....]   [٣/ ١٨٣ - سُبَد]

كل امرئٍ مصبّحٌ في أهله   والموت أدنى من شِراك نعلِهِ

[رجز - (ش) أبو بكر الصدّيق]   [٥/ ١٨٣ - مكّة]

تكسوه بالبيضة من قسطالها   منتخل الترب ومن نخالِها

[رجز - أبو النجم]   [١/ ٥٣٢ - بَيْضَة]

يا خليليّ القوافي اطّرحت   فابكيا الفضل بدمعٍ مستهلّ

وارثيا لي من زمان خائنٍ   ومحلٍّ مثل حالي مضمحلّ

قد منعت الهُرْث داراً في الأذى   بالفيافي غير دار الهُوْن رحلِي

إنّ بَذْل الشعر يا قالَتَه   عندكم سهلٌ وعندي غير سهلِ

[رمل - محمد بن علي بن المعلّم]   [٥/ ٣٩٧ - الهُرْث]

فانتجعنا الحارث الأعرج في   جحفل كالليل خطّار العوالِي

ثم عُجناهنّ خوصاً كالقطا الـ   ـقاريات الماء من إثر الكلالِ

نحو قرص ثم جالت جولة الـ   ـخيل قبّاً عن يمين وشمالِ

[رمل - عبيد بن الأبرص]   [٤/ ٣٢٣ - قُرْص]

هاك فاشرَبْها خليلي   في مدى الليل الطّويلِ

قهوة من أصل كرمٍ   سُبِئَتْ من نهر بيلِ

في لسان المرء منها ... مثل طعم الزّنجبيلِ
قل لمن ينهاك عنها ... من وضيعٍ أو نبيلِ
أنت دَعْها وارجُ أخرى ... من رحيق السّلسبيلِ

[رمل مجزوء - آدم بن عبد العزيز[1]] [٥/ ٣١٨ - نهرُ بِيل]

قد أسرفَتْ في العذل مشغولةً ... بعذل مشغولٍ عن العُذَّلِ
تقول هل أقصرتَ عن باطلٍ ... أعرفه عن دِينك الأوّلِ
فقلتُ ما أحسبني مُقْصراً ... ما عُصرتْ راح بِقُطْرَبُّلِ
وما استدار الصدغ في ناعمٍ ... مورّد كاللهب المشعلِ
قالت فأين الملتقى بعد ذا ... فقلت بين الدنّ والمِبْزلِ

[سريع - جحظة البرمكي] [٤/ ٣٧١ - قُطْرَبُّل]

هل تعرف المنزل بالأَهْيَلِ ... كالوشم في المعصم لم يَخْملِ

[سريع - المتنخّل الهذلي] [١/ ٢٨٧ - الأَهْيَل]

يا دار سلمى دارساً نُؤْيها ... بالرمل والجِبْتَيْن من عاقلِ

[سريع - امرؤ القيس] [٢/ ٣٨٤ - الخَلَصة]

هل هاجك الليل كليلٍ على ... أسماء من ذي صبر مُخْيلِ
أنشأ في الفيقة يرمي له ... جوف رباب وبرة مثقلِ
فالتطّ بالبرقة شؤبوبه ... فالرّعد حتى برقة الأَجْوَلِ

[سريع - المتنخّل الهذلي] [١/ ٣٩٠ - برقة أَجْوَل]

كأنّ فاها لمن تؤنّسه ... بعد غبوب الرّقاد والعَلَلِ
كأسٌ فلسطيّةٌ معتّقةٌ ... شيبت بماءٍ من مزنة السَّبَلِ

[منسرح - ابن هرمة] [٤/ ٢٧٥ - فِلَسْطين]

ثلاثة ما اجتمعن في أحدٍ ... إلاّ وأسْلَمْنَه إلى الأَجَلِ

---

(١) ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان.

ذلّ اغتراب وفاقة وهوى ... وكلّها سابق على عجلِ
يا عاذل العاشقين إنك لو ... أنصفتَ رَفَّهْتَهم من العَذَلِ
فإنهم لو عرفت صورتهم ... عن عَذَل العاذلين في شُغُلِ
[منسرح ـ عبد الله بن محمد البافي] [١/ ٣٢٦ ـ بَاف]

هل ترى عِيرها تطالع من بطـ ... ـنِ حبيٍّ فروضة الأجزالِ
[خفيف ـ النابغة الجعدي] [٣/ ٨٥ ـ روضة الأجزال]

أقفرَتْ منهم الأحاربُ والنّهـ ... ـي وحَوْضَى فروضة الأدحالِ
[خفيف ـ [النابغة] الجعدي] [٣/ ٨٥ ـ روضة الأدحال]

ما تصابي الكبير بعد اكتهال ... ووقوف الكبير في الأطلالِ
موحشاتٍ من الأنيس قفاراً ... دارساتٍ بالنّعف من أملالِ
[خفيف ـ الفضل بن العباس اللهبي] [١/ ٢٥٥ ـ الأملال]

حلّ أهلي ما بين دُرْنا فبادَوْ ... لي وحلَّتْ علويةٌ بالسِّخالِ
[خفيف ـ الأعشى] [٢/ ٤٥٢ ـ دُرنا]
[خفيف ـ الأعشى] [١/ ٣١٨ ـ بادَوْلي]
[خفيف ـ [الأعشى]] [٣/ ١٩٦ ـ سِخال(١)]

حين ورّكن دوّةً بيمينٍ ... وسُرَيْرَ البضيع ذات الشمالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٣/ ٢١٩ ـ السُّرَيْر]

أقفرَتْ منهم الفراديس والغو ... طة ذات القرى وذات الظلالِ
[خفيف ـ ابن قيس الرقيّات] [٤/ ٢٤٣ ـ الفراديس]

أقفرَتْ منهم الفراديس فالغو ... طة ذات القرى وذات الظّلالِ
فضُمير فالماطرونَ فحورا ... ن قفار بسابس الأطلالِ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٤/ ٢١٩ ـ الغُوطة]
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣/ ٤٦٣ ـ ضُمَير]

---

(١) روايته هنا: حلّ أهلي بطن الغميس.

رام هدم الإسلام بالحَدَث المؤ ذن بنيانها بهدم الضّلالِ
نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته القوى رؤوس العوالِي
فتوقّى الحمام بالنفس والما ل وباع المقام بالارتحالِ
ترك الطير والوحوش سغاباً بين تلك السّهول والأجبالِ
وَلَكَمْ وقعةٍ قريت عفاة الطّ ـ ـير فيها جماجم الأبطالِ
[خفيف ـ ابن كوجك] [٢ / ٢٢٨ ـ الحَدَث]

لست آسى من آصبهان على شي ءٍ سوى مائها الرحيق الزّلالِ
ونسيم الصَّبا ومنخرق الرّيـ ـحِ وجوٍّ صافٍ على كلّ حالِ
ولها الزّعفران والعسل الما ذيُّ والصافنات تحت الجِلالِ
[خفيف ـ ....] [١ / ٢٠٨ ـ أَصْبهان]

والمكاكيّ والصّحاف من الفضّـ ـة والضّامرات تحت الرّحالِ
[خفيف ـ الأعشى] [٥ / ١٨٢ ـ مكّة]

حُزيت لي بحزم فَيْدة تحدى كاليهودي من نَطاة الرّقالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٢ / ٢٥٣ ـ حَزْم فَيْدة]
[خفيف ـ كثيّر] [٤ / ٢٨٣ ـ فَيْدة]
[خفيف ـ كثيّر] [٥ / ٢٩١ ـ نَطاة(١)]

ما اعتذاري وقد ملكت وَرَاخاً عن قراع العِدا وقود الرّعالِ
[خفيف ـ الصليحي] [٥ / ٣٦٩ ـ وَرَاخ]

إنّ شيباً من عامر بن لؤيّ وفتوًّا منهم رقاق النّعالِ
لم يناموا إذ نام قومٌ عن الوتـ ـرِ بِحَرْكٍ فعرعرٍ فالسِّخالِ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٢ / ٢٤٣ ـ حَرْك]

والعبيلاءُ منهمُ بيسارٍ وتركن اليمين ذات النّصالِ
[خفيف ـ كثيّر] [٤ / ٨٢ ـ العُبَيْلاء]

---

(١) في معجم البلدان: فيدة نجدي. انظر ديوان كثير ٣٩٦.

وطـوت جـانـبَيْ كـتـانَـةَ طـيّـاً فجنـوب الحمى فـذات النّصـالِ
[خفيف - كثيّر] [٤/ ٤٣٦ - كتانتان]

لـعـن الله لـيـلتـي بـالـكـال إنّـهـا لـيـلة تـعـرّ الـليـالِـي
[خفيف - ابن الحجاج] [٢/ ٩٥ - الجَال]
[خفيف - ابن الحجاج] [٢/ ٢٠٢ - الجِيل]

قـصـد لـفـت وهـنّ مـتّـسـقـات كـالعـدوليّ الـلاحقـات التـوالِي
[خفيف - كثيّر] [٥/ ٢٠ - لَفْت]

طـالـعـات الغـميس مـن عبّـودٍ سـالكـات الخـويّ مـن امـلالِ
[خفيف - كثيّر] [٢/ ٤٠٩ - خَوِيّ]
[خفيف - كثيّر] [٤/ ٨١ - عَبُّوس[1]]

قـم تـأمَّـلْ فـأنت أبـصـرُ منّـي هـل تـرى بـالغَمِيْم من أجمـالِ
قـاضيـاتٍ لبـانـةً من منـاخٍ وطـوافٍ ومـوقـفٍ بـالـخـيـالِ
فسـقى الله منـتـوى أمّ عـمـروٍ حيث أمَّتْ بـه صـدور الـرّحـالِ
[خفيف - كثيّر] [٤/ ٢١٤ - الغميم]

قِـلْنَ عُسْـفـان ثم رُحْـنَ سـراعـاً طـالـعـاتٍ عـشيّـةً مـن غـزالِ
قَـصْـدَ لَـفْـتٍ وهـنّ مـتّـسـقـاتٌ كـالعَـدَوْليّ لاحقـاتِ التّـوالِي
[خفيف - كثيّر] [٤/ ٢٠١ - غزال]

خـرجـوا أن رأوا مـخيـلة عـشبٍ مـن قـصـور إلـى ريـاض أُثـالِ
[خفيف - النابغة الشّيباني] [٣/ ٨٤ - روضة أُثال]

لـيس رسمٌ مـن الـدّفـين بـبـالِ فـلوى ذروة فـجـنـبَـيْ ذيـالِ
[خفيف - عبيد بن الأبرص] [٢/ ٤٥٨ - الدَّفين]

لـيس رسمٌ عـلى الـدّفـين بـبـالِ فَـلِوى ذروةٍ فـجـنـبَـيْ ذيـالِ

---

(١) روايته هنا: من عبّوس.

فالمَرُوراةُ[1] فالصفيحةُ قفرٌ ... كلّ قفرٍ وروضةٍ محلالِ

[خفيف ـ عبيد بن الأبرص] [٣/ ٤١٤ ـ الصَّفِيحة]

ما بكاء الكبير في الأطلال ... وسؤالي فهل تردّ سؤالِي

دمنة قفرة تعاورها الصّيـ ... ـفُ بريحَيْن من صباً وشمالِ

لات هنّا ذكرى جبيرة أو من ... جاء منها بطائف الأهوالِ

حلّ أهلي بطن الغَمِيْس فبادو ... لى وحلّت علوية بالسّخالِ

[خفيف ـ الأعشى] [٤/ ٢١٤ ـ غَمِيس]

إنّ ذا التّاج لا أبالك أضحى ... وذرا بيته نحور الفيولِ

إنّ كسرى عدا على الملك النّعـ ... ـمان حتى سقاه أمّ البليلِ

قد عمرنا وقد رأينا لدى الحيـ ... ـرة في السيلحين خير قتيلِ

[خفيف ـ هانىء بن مسعود] [٣/ ٢٩٩ ـ سَيْلَحُون]

لست آسى من أصبهان على شي ... ءٍ فأبكي عليه عند رحيلِي

غير ماءٍ يكون بالمسجد الجا ... مع صافٍ مروّقٍ مبذولِ

[خفيف ـ ....] [١/ ٢٠٨ ـ أصبهان]

رأيت الحويزيّ يهوى الخمول ... ويلزم زاوية المنزلِ

لعمري لقد صار حلساً له ... كما كان في الزّمن الأولِ

يدافع بالشعر أوقاته ... وإن جاع طالع في المجملِ

[متقارب ـ عبد الله بن المظفر الباهلي] [٢/ ٣٢٧ ـ الحُوَيْزة]

وبطحا المدينة لي منزلٌ ... فيا حبّذا ذاك من منزلِ

[متقارب ـ ....] [١/ ٤٤٥ ـ البطاح]

يؤمّ بها وانتجت للنّجا ... ءِ عين الرصافة ذات النّجالِ

[متقارب ـ أمية بن أبي عائذ] [٣/ ٤٧ ـ رصافة الحجاز]

---

(١) في معجم البلدان: فالمروّات، انظر ديوان عبيد ص ١١٢.

ألـيـسـوا فـوارس يـوم الـقُـرا تِ والخيـل بـالقـوم مثـل السّعـالِي

[متقارب ـ عبيدة[1]] [٤/ ٣١٥ ـ قُرات]

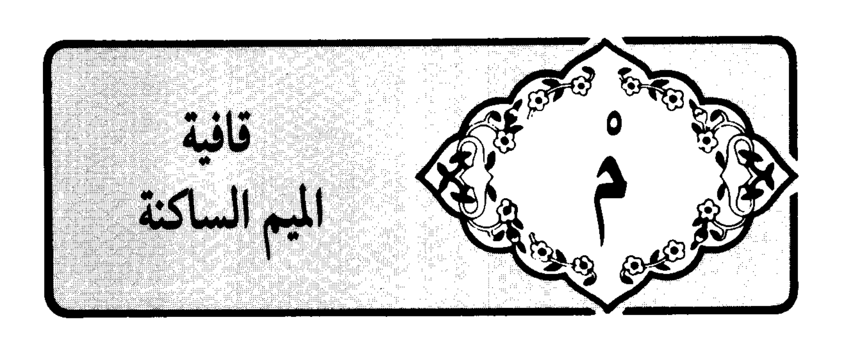
تـحـايـا الـيـهـود بـتـلـعـانـهـا تـحـايـا الـحـمـيـر بـأبـوالِـهـا

ومـاذا عـلـيّ بـأن يـغـضـبـوا وتـأتـي الـمـنـايـا بـأذلالِـهـا

[متقارب ـ مالك بن العجلان] [٥/ ٨٦ ـ مدينة يثرب]

---

(١) أحد بني قيس بن ثعلبة.



وعـاذلـةٍ تخشى الـرّدى أن يصيبني   تـروح وتغـدو بـالمـلامـة والقَسَمْ
تقـول هلكنـا إن هلكـت وإنمـا   على الله أرزاق العبـاد كمـا زعـمْ
ولـو أن غُفْـراً في ذرًى متمنّـع   من الضّمـر أو برق اليمامة أو خِيَمْ
تـرقّى إليـه المـوت حتى يحطّه   إلى السّهل أو يلقى المنيّة في عَلَمْ

[طويل - مضرّس بن رِبْعي]   [٣/ ٤٦٣ - ضُمْر]

وأيقنتُ أن الجـود منـه سجيّـة   وما عشت عيشاً مثل عيشك بالكُرَمْ

[طويل - أبو خراش الهذلي]   [٤/ ٤٥٦ - كُرْمة]

ولم أنس من ريّـا غـداة تعـرّضت   لنـا دون أبـواب الـطّراف من الأَدَمْ
تعـرُّض حـوراء المـدامع تـرتعي   تـلاعـاً وغـلّانـاً سـوائـل من رممْ
عشيّـة تبليـغ الـمـودّة بيـننـا   بـأعيننـا من غيـر عيٍّ ولا بَكَمْ

[طويل - مضرّس بن ربعي]   [٣/ ٧٠ - رِمَم]

أنا ابن الذي لم يُخـزني في حياتـه   ولم أُخْـزه حتى تغيّب في الرَّجَمْ(١)

[طويل - زهير]   [٣/ ٢٩ - رَجَم]

ألا أيهـا الرّكب المخبّـون عـرّجـوا   بـأهـل العقيق والمنـازل من عَلَمْ
فقـالوا نعم تلك الطّلول كعهـدهـا   تلوح ومـا معنى سؤالـك عن علمْ

---

(١) ليس في ديوانه.

فقلت بلى إنّ الفؤاد يهيجه ... تذكر أوطان الأحبّة والخدمْ
[طويل - ....] [٤/ ١٤٠ - العقيق]

أيا بيت ليلى إنّ ليلى مريضةٌ ... براذان لا خالٌ لديها ولا عَمَمْ
ويا بيت ليلى لو شهدتُك أعولَتْ ... عليك رجالٌ من فصيحٍ ومن عَجَمْ
ويا بيت ليلى لا بئستَ ولا تَزَلْ ... بلادُك يسقيها من الواكف الدِّيَمْ
[طويل - مرة بن عبد الله النّهدي] [٣/ ١٢ - راذان]

ولو أن غُفْراً في ذُرَى متمنّعٍ ... من الضُّمر أو برق اليمامة أو خِيَمْ
ترقّى إليه الموت حتى يحطّه ... إلى السّهل أو يلقى المنيّة في العَلَمْ
[طويل - مضرّس بن ربعي[1]] [١/ ٣٩٩ - برقة اليمامة]

أهلي فداءٌ يوم بطن مَعُولةٍ ... على أن قراه القوم لابن أبي لَدَمْ
يسدّ على الآوى وفي كلّ شدّةٍ ... يزيدونه كَلْماً ويصدر عن لَمَمْ
[طويل مخروم - وُهبان بن القلوص] [٥/ ١٥٩ - مَعُولة]

تَجتني ثامرَ جُدّاده ... من فُرادى بَرَمٍ أو تُؤامْ[2]
[مديد - الطرمّاح] [٢/ ١١٢ - جُدّاد]

يا أهل جَيٍّ أمن سقوطٍ ... وخسّةٍ محضةٍ جُبِلْتُمْ
ما فيكمُ واحدٌ كريمٌ ... في قالبٍ واحدٍ قُلِبْتُمْ
[بسيط مخلّع - هبة الله بن الحسين] [٢/ ٢٠٢ - جَيّ]

الناس أخيافٌ وشتّى في الشّيَمْ ... وكلّهم يجمعهم بيت الأدَمْ
[رجز - ....] [٢/ ٤١٢ - خَيْف]

أنا ابن بردٍ بين بابَيْن وجَمْ ... والخيل تنحاه إلى قطر الأجَمْ

---

(١) وقيل طليحة.
(٢) في معجم البلدان: يُجتنى.. بين فرادى تَرْمٍ، انظر ديوان الطرماح ص ٣٩٨.

وضبّـة الدّعمـان في روس الأكم مخضـرّةٌ أعينـهـا مثـل الـرَّخَـمْ

[رجز - ....] [١/ ٣١٢ - بابَيْن]

نـظرت والـعين مبينـة التَّـهَـمْ إلـى سنـا نـارٍ وقـودُهـا الـرَّتَـمْ

شبّت بـأعلى عـانِـدَيْن من إضَمْ

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٧٢ - عاندَيْن]

إنّ لـنـا بئـراً بشـرقـيّ الـعَـلَمْ عـاديـة مـا حفـرتْ بـعـد إرَمْ

ذات سـجـال حـامشٍ ذات أجَمْ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٥١٣ - البُوَيْرَة]

يـأكـل من خصب سيـال وسَلَمْ وحِلّةٍ لـمّـا يـوطّئْـهـا الـنَّـعَـمْ

[رجز - ....] [٢/ ٢٩٤ - الحِلّة]

هـل ينفعَنْك اليـوم إن همّت بهم كثـرة من تـوصي وتعقـاد الـرَّتَمْ

[رجز - ....] [٣/ ٢٧ - رتَم]

نحن حفـرنـا للحجيـج زمـزَمْ سـقـيـا نـبيّ الله فـي الـمحـرَّمْ

ركضـة جبـريـل ولـمّـا يُفـطَمْ

[رجز مشطور - صفية بنت عبد المطلب] [٣/ ١٤٩ - زمزم]

إذا لـقـيت راعـيَيْـن فـي غَـنَـمْ أُسـيِّـدين يـحلفـان بـنُـهُـمْ

بينهـمـا أشـلاء لـحمٍ مـقـتسم فـامضِ ولا يأخـذك باللحم القَرَمْ

[رجز - أميّة بن الأشكر] [٥/ ٣٢٨ - نُهْم]

فينـا بقيّـاتٌ مـن الخيـل صِـرَمْ سـبـعـة آلافٍ وأدراع رِزَمْ

ونحن يـوم الجـرف جئنـا بـالحكَمْ قسـراً وأسـرى حـولـه لم تُقتسَمْ

[رجز - رافع بن هُزيم] [٢/ ١٢٨ - الجُرْف]

كـأنّـهـا بـين شُـعـارى والـدّامْ شمـطاء تمشي في ثيـاب أهـدامْ

[رجز - (ش) الحفصي] [٣/ ٣٤٦ - شُعارى]

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم بالعجلات والمشّاء والفُوْمْ
حتّى صفا الشّرب لأورادٍ حُومْ

[رجز مشطور - ....] [١/ ٢٤١ - الأكوام]

يا ربِّ إن يكُ مالك بن كلثوم أخفرك اليوم بنات عُلْكومْ
وكنت قبل اليوم غير مغشوم

[رجز مشطور - ....] [٤/ ٢٧٣ - الفُلُس]

ألا اتهماها إنها متاهيمْ وإننا مناجدٌ متاهيمْ

[رجز - ....] [٢/ ٦٤ - تِهامة]

وقسمنا مُلْكنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر الوضَمْ
فجعلنا الروم والشام إلى مغرب الشمس لغطريف سَلَمْ
ولطوجٍ جعل الترك له فبلاد الترك يحويها بِرَغْمْ
ولإيران جعلنا عنوة فارس الملك وفزنا بالنِّعَمْ

[رمل - ....] [١/ ٢٨٩ - إيران شهر]

منعوا ما بين أعلى شبوةٍ وقصور الشام بالضرب الخذِمْ

[رمل - ابن مقبل] [٣/ ٣٢٣ - شَبْوَة]

حيِّ دار الحيِّ لا دار بها بأثالٍ فسخالٍ فَحَرِمْ

[رمل - ابن مقبل] [٢/ ٢٤٤ - حَرِم]
[رمل - ابن مقبل] [٣/ ١٩٦ - سِخال[1]]

لم يَدَعْ بالبَذِّ من ساكنه غير أمثالٍ كأمثال إرَمْ

[رمل - الحسين بن الضّحاك] [١/ ٣٦١ - بَذّ]

أيها القاضي بِقُمْ قد عزلناك فقُمْ

[رمل مجزوء[2] - الصاحب بن عباد] [٤/ ٣٩٨ - قُمّ]

---

(١) روايته هنا: بسخال فأثال.

(٢) انظر: العروض ص ٣٠٢.

هــل تعــرف الــدار بجنبَــيْ خِيَــمْ غيّــرهــا بعــدك صــوبُ الــدِّيَــمْ

[سريع ـ المرقش الأكبر] [٢/ ٤١٤ ـ خِيَم]

لم يُشْــجِ قلبي(١) ملحــوادث إلاّ صــاحبي الـمـقــذوف في تَـغْـلَمْ

[سريع ـ المرقش [الأكبر]] [٢/ ٣٥ ـ تَغْلم]

مــا بـال سلمى بخلت بـالسّــلامْ مــا ضـرّهــا لــو حيّت المستهــامْ

[سريع ـ أبو بكر بن قاضي أكِلّ] [١/ ٢٤٠ ـ أكِلّ]

ســرنـا إلى المغــرب في جحفـلٍ بــكــل قــرمٍ أريـحــيٍّ هُــمــامْ

نَشْــري مع آفــريقيس ذاك الـذي ســاد بــعــزّ الـمـلـك أولاد ســامْ

نخــوض بــالفــرســان في مــأقطٍ يـكـثــر فـيــه ضــرب أيْــدٍ وهــامْ

فــأضحت البــربــر في مقعصٍ نحــوسُهم بــالمشــرفيّ الـحســامْ

فـي مــوقـفٍ يـبـقـى لـنــا ذِكْــرُه مـا غرّدَتْ في الأيـك وُرْقُ الحمَـامْ

[سريع ـ ....] [١/ ٢٢٨ ـ إفريقيّة]

قــد جبــل الجبُّــول مـن راحــةٍ فـليس تعــرو ســاكـنيهــا همــومْ

كــأنّــمــا الــمــاء وأطــيــاره فـيــه سمــاءٌ زُيّنَـتْ بــالـنّـجــومْ

كــأنّ سُــود الـطّيــر في بِيضهــا خــليط جيشٍ بــيـن زنــجٍ ورومْ

[سريع ـ حسن الساسكوني العامري] [٢/ ١٠٧ ـ الجَبُّول]

بـديــر مــارِتْ مــريـمْ ظـبـيٌ مـليحُ الـمـبـسـمْ

[مجتث(٢) ـ ....] [٢/ ٥٣١ ـ دير مارت مريم]

دخــلــتُ بــلـدة فــاسٍ أســتــرزق الله فــيــهــمْ

فــمــا تــيــسّــر مــنــهــم أنــفــقــتُــه في بَــنــيــهــمْ

[مجتث ـ البكّي] [٤/ ٢٣١ ـ فاس]

---

(١) في معجم البلدان: لم يَشْجُ قلبي من الحوادث، انظر المفضّليات ص ٢٣٨.
(٢) إذا حرّكت القافية بالكسر صار من مجزوء الرّجز.

وطـوّفـتُ لـلـمـال آفـاقـه عُـمـانَ فـحـمـصَ فـأُورِيْـشَـلِمْ
أتـيـت الـنـجـاشـيّ فـي داره وأرض الـنـبـيـط وأرض الـعـجـمْ
[متقارب ـ الأعشى] [١/ ٢٧٩ ـ أوريْشَلِم]

وقـد طـفـتُ لـلـمـال آفـاقـه عُـمـان فـحـمـص فـأوريـشَـلَمْ
فـنجـران فـالسَّـرْوَ من حـمـيـرٍ فـأيّ مـرامٍ لـه لـم أَرُمْ
[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ٢١٧ ـ السَّرْو]

فـفـي ذاك لـلـمؤتـسـي أسـوة ومـأرب عـفّـى عليهـا الـعَـرِمْ
رخـام بَـنَـتْـه لـهـم حـمـيـرٌ إذا مـا نـأى مـاؤهـم لـم يَـرِمْ
فـأروى الـزروع وأغـنـامـهـا عـلى سعـةٍ مـاؤهـم إن قُـسِـمْ
وطـار الـقُـيـول وقـيـلاتـهـا بـيـهـمـاء فـيـهـا سـراب يـطمْ
فـكـانـوا بِـذلـكـمُ حـقـبـةً فـمـال بـهـم جـارفٌ مـنـهـزمْ
[متقارب ـ الأعشى] [٥/ ٣٧ ـ مأْرب]

وسـاق لـه شـاهَـبـورُ الـجـنـو دَ عـامَيْن يَـضـرب فيـه الـقُـدُمْ
[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ١٦٧ ـ سابور]

إذا أيـقـظَتْـك حـروب الـعـدا فـنـبِّـهْ لـهـا عـمـراً ثـم نَـمْ
[متقارب ـ بشار بن برد] [٤/ ١٥ ـ طَبَرِسْتان]

مـا شئـن فلتـفـعـل الـوائـدا ت والـدهـر بعـد فتـانـا حَكَمْ
يجـوب الفلاة ويهـدي الخميس ويصبـح كـالصقـر فـوق الـعَلَمْ
تـعـلّمتُ خيـر فـعـال الـكـرام وبَـذْل الـطعـام وطعـن الـبـهـمْ
فـنـفـسي فـداؤك يـوم الـوقـيط إذ الـرّوع أَفْـدَ وخـالـي وعَـمّْ
[متقارب مخروم ـ ....] [٥/ ٣٨٢ ـ الوَقِيْط]

ألـم تـر لـلحَـضْـر إذ أهـلـه بـنُـعمى وهـل خـالـدٌ مَن سَلِمْ
أقـام بـه شـاهَـبـورُ الـجـنـو د حـولين تـضـرب فيـه الـقـدمْ
[متقارب ـ الأعشى] [٢/ ٢٦٩ ـ الحَضْر]

وما كان ذلك إلاّ الصَّبا وإلاّ عقاب امرىءٍ قد أثِمْ
ونظرة عينٍ على غرّةٍ محلَّ الخليط بصحراء زُمّْ
[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ١٥٠ ـ زُمّ]

وفارسكم يوم روض الرّباب قتيل على جنبه نضحُ دَمْ
[متقارب ـ ....] [٣/ ٩٠ ـ روضة الرُّباب]



قتلنا بجنب العِرْض عمرو بن صابرٍ | وحمران أقصدناهما والمثلّمَا
[طويل - ....] | [٤/ ١٠٣ - العِرْض]

وذاق يزيد قوم بكر بن وائلٍ | بفيروزرامٍ الصّفيح الميمّمَا
[طويل - ....] | [٤/ ٢٨٣ - فيروزرام]

رعى السّدرة المحلال ما بين زابنٍ | إلى الخور وسميّ البقول المديّمَا
[طويل - حميد بن ثور الهلالي] | [٢/ ٤٠٠ - خَوْر]
[طويل - حميد بن ثور الهلالي] | [٣/ ١٢٥ - زابن(١)]

إلى النّير فاللُّعْباء حتى تبدّلت | مكان رواغيها الصّريف المسدّمَا
[طويل - حميد بن ثور الهلالي] | [٥/ ١٨ - لَعْباء]

لعزّة أطلالٌ أبتْ أن تَكلَّما | تَهيجُ مغانيها الطَّروب المتيَّما
كأنّ الرياحَ الذّاريات عشيّةً | بأطلالها ينسِجْنَ رَيْطاً مُسهَّمَا
أبت وأبَى وجدي بعزّة إذ نأت | على عُدَواء الدار أن يتصرّمَا
ولكنْ سقى صَوْبُ الربيع إذا أتى | إلى قَلَهِيّ الدار والمتخيَّمَا
بغادٍ من الوَسْميّ لمّا تصوّبت | عثانينُ واديه على القعر ديَّمَا
[طويل - كثيّر] | [٤/ ٣٩٤ - قَلَهِّي]

سقى مستهلُّ الغيث أجداثَ فتيةٍ | بحُسْبان ولّينا نحورهم الدّمَا

---

(١) روايته هنا: رعى السّروة.

صَلَوْا معمعان الحرب حتى تخرّموا مقاحيم إذ هاب الكماة التّقحّمَا
هوت أمّهم ماذا بهم يوم صُرّعوا بِحُبْسان من أسباب مجدٍ تهدّمَا
أَبَوْا أن يفرّوا والقنا في صدورهم فماتوا ولم يرقَوْا من الموت سلّمَا
ولو أنهم فرّوا لكانوا أعزّةً ولكنْ رأوا صبراً على الموت أكرمَا

[طويل - [أم صريع الكنديّة]] [٢/ ٢١٣ - حُبْسان]

وما هاج هذا الشوقَ إلّا حمامةٌ دعَتْ ساق حُرٍّ ترحةً وتألُّمَا
من الوُرْق حمّاءُ العلاطَيْن باكرَتْ عسيبَ أشاءٍ مَطْلَعَ الشمس مبسمَا
إذا زعزعَتْه الرّيح أو لعبَتْ به أرنَّتْ عليه مائلاً ومقوَّمَا
تنادي حمام الجلهتَيْن وترعوي إلى ابن ثلاثٍ بين عودَيْن أعجمَا
مطوّق طوقٍ لم يكن عن تميمةٍ ولا ضَرْبِ صوّاغٍ بكفّيه درهمَا
تقيّض عنه غرقىء البيض واكتسى أنابيب من مستعجل الريش أقتمَا
يمدّ إليها خشية الموت جيده كمدّك بالكفّ البريّ المقوّمَا
فلمّا اكتسى الريش السُّخام ولم يَجِدْ لها معه في باحة العش مَجْثِمَا
أتيح لها صقرٌ منيفٌ فلم يَدَعْ لها ولداً إلّا رماماً وأعظمَا
فأوفَتْ على غصنٍ ضحيّاً فلم تَدَعْ لباكيةٍ في شجوها متلوَّمَا
فهاج حمامَ الجلهتَيْن نُواحُها كما هيّجَتْ ثكلى على الموت مأتمَا
إذا شئتُ غنّتْني بأجزاعِ بِيشةٍ أو النخلِ من تثليثَ أو من يَبَمْبمَا
عجبتُ لها أنّى يكون بكاؤُها فصيحاً ولم تَفْغَر بمنطقها فمَا
فلم أرَ محزوناً له مِثْلُ صوتها أحَزّ وأنكى في الفؤاد وأكلمَا
ولم أر مثلي شاقه صوت مثلها ولا عربيّاً شاقه صوت أعجمَا

[طويل - حميد بن ثور] [٥/ ٤٢٨ - يَبَمْبَم]

خليليّ هُبَّا علّلانيَ وانظرا إلى البرق ما يفري سناً وتبسُّمَا
عروض تدلّت من تهامة أُهديَتْ لنجدٍ فتاح البرق نجداً وأتهمَا

[طويل - حميد بن ثور الهلالي] [٢/ ٦٤ - تِهامة]

لنـا حـاضـر فعمٌ ونـادٍ كـأنّـه قـطيـن الإلّـه عـزّةً وتـكـرّمَـا
[طويل - حسّان] [٢/ ٢٠٦ - الحاضر]

فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى تبيّنَتْ بعُلْيَبَ نخـلًا مشـرفـاً ومخيّمَـا
[طويل - أبو دهبل] [١/ ٢٢٣ - أُعْيَب]

فمـا ردّكم بُقيـا ببـرقـة عيهمٍ علينـا ولكن لـم نجـد مـتقـدّمَـا
[طويل - جوّاس بن نعيم] [١/ ٣٩٧ - برقة عيهم]

ونحن وقعنـا فـي مـزينـة وقـعـةً غـداة التقينـا بين غَيْقٍ وعَـيْهَـمَـا
[طويل - البعيث الجهني[1]] [٤/ ٢٢١ - غَيْق]

ونحن وقعنـا فـي مـزينـة وقـعـةً غـداة التقينـا بين غيقٍ وعَـيْهَـمَـا
ونـحن جـلبنـا يـوم قـدس أوارة قنـابل[2] خيـلٍ تتـرك الجـوّ أقتمَا
[طويل - البعيث الجهني] [٤/ ٣١١ - قُدْس]

ونحن وقعنـا فـي مـزينـة وقـعـةً غـداة التقينـا بين غيق وعَـيْهَـمَـا
ونـحن جـلبنـا يـوم قـدس أوارة قبـائـل خيـل تتـرك الجـوّ أقتمَا
ونحن بمـوضـوعٍ حمينـا ديارنـا بـأسيـافنـا والسّبيَ أن يتـقسّمَـا
[طويل - البعيث الجهني] [٥/ ٢٢٥ - موضوع]

أمـا تعلمـون الحِلْفَ حِلْفَ عُـرَيْنـةٍ وحِلْفـاً بصحـراء الشَّـطون ومُقْسَمَـا
وقلنـا لهم يـا آلَ ذُبيـانَ مـا لكم تفـاقَـدْتُمُ لا تُقْـدِمـون مُقَـدَّمَـا
[طويل - الحصين بن الحمام المرّي] [٣/ ٣٤٥ - شَطُون]

جـزى الله عنّا عبـد شمسٍ ونوفـلًا وتيمـاً ومخـزومـاً عقـوقـاً ومـأثمَـا
بتفـريـقهـم من بعـد ودٍّ وأُلْفـةٍ جمـاعتنـا كيمـا ينـالـوا المحـارِمَـا

---

(١) اسمه في المؤتلف والمختلف ص ٧٤: البُغَيْث.

(٢) في معجم البلدان: قدس وآرة قبابل، انظر المؤتلف والمختلف ص ٧٤.

كــذبتم وبيت الله نُبــزي محمــداً ولمّا تَرَوْا يوماً لـدى الشعب قائمَا

[طويل - أبو طالب] [٣/ ٣٤٧ - شِعْب أبي يوسف]

جـزى الله أفنـاء العشيـرة كلِّهـا بـدارةِ موضـوعٍ عُقـوقـاً ومـأثَمـا
بني عمّنـا الأدنَيْن منهم ورهْـطَنـا فـزارةَ إذ رامت(١) من الأمر مُعْـظَمَا
فلمّـا رأيتُ الـودَّ ليس بنـافـعي وأنْ كـان يومـاً ذا كـواكبَ مُـظلمَـا
صبرنـا وكـان الصبر منّـا سجيّـةً بـأسيافنـا يَقْـطَعْنَ كفًّـا ومِعْصَمَـا
يُفَلِّقْـنَ هـامـاً من رجـالٍ أعـزّةٍ علينـا وهم كـانـوا أعقَّ وأظلمَـا

[طويل - الحصين بن الحمام المرّي] [٢/ ٤٣٠ - دارة موضوع]

خـرجتُ بها من بـطن مكّة بعـدمـا أصـات المنادي للصـلاة وأعتمَـا
فمـا نـام من راعٍ ولا ارتـدّ سـامرٌ من الحيّ حتى جـاوزَتْ بي أَلَمْلَمَا
ومـرّت ببـطن الليْث تهـوي كـأنّمـا تبـادر بـالإصبـاح نهبـاً مقسّمَـا
وجـازت على البَزْواء والليـل كاسـرٌ جنـاحَيْه بـالبـزواء ورداً وأدهمَـا
فقلت لهـا قـد بُعْتِ غيـر ذميمـةٍ وأصبح وادي البـرك غيثـاً مـديّمَا

[طويل - أبو دهبل [الجمحي]] [١/ ٢٤٦ - أَلَمْلم]

خـرجت بها من بـطن مكة بعـدمـا أصـات المنـادي للصـلاة وأعتمَـا
فمـا نـام من راعٍ ولا ارتـدّ سـامـر من الحيّ حتى جـاوزت بي يلملمَا
ومـرّت ببـطن الليث تهـوي كـأنّمـا تبـادر بـالإصبـاح نهبـاً مقسّمَـا
وجـازت على البزواء والليـل كاسـر جنـاحيه بـالبـزواء ورداً وأدهمَـا
فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى تبيّنت بعُلْيَبَ نخـلاً مشـرفـاً ومخـيّمَـا
ومـرّت على أشطان روقـة بالضحى فمـا جـرّرت للمـاء عينـاً ولا فمَـا
ومـا شـربتْ حتى ثنيتُ زمـامهـا وخفتُ عـليهـا أن تـجنّ وتُـكلمَـا
فقلت لهـا قـد بُعتِ غيـر ذميمـة وأصبح وادي البـرك غيثـاً مـديّمَا

[طويل - أبو دهبل الجمحي] [١/ ٤٠٠ - بِرْك]

---

(١) في معجم البلدان: أرمت، انظر المفضليات ص ٦٤.

وكلّفتُ ما عندي من الهمّ ناقتي ... مخافة يومٍ أن أُلام وأندمَا
فمرّت بجنب الزَّوْر ثُمّتَ أصبحت ... وقد جاوزت للأقحوانة مَخْرِمَا
[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [١/ ٢٣٤ - الأُقْحُوانة]

وكلّفتُ ما عندي من الهمّ ناقتي ... مخافة يوم أن أُلام وأندمَا
فمرّت على وحشيّها وتذكّرت ... نصيّاً وماءً من عُبيّة أسحمَا
[طويل - عميرة بن طارق] [٤/ ٨٢ - عُبَيَّة]

فليت أبا بشرٍ رأى كرّ خيلنا ... وخيلهمُ بين السّتار وأظلمَا
نطاردهم نستنقذ الجُرْدَ بالقنا ... ويستنقذون السمهريَّ المقوَّمَا
عشيّة لا تُغْني الرّماح مكانَها ... ولا النَّبلُ إلّا المَشْرفيَّ المصمَّمَا
[طويل - الحصين بن حمام المرّي] [١/ ٢٢٠ - أظلم]

وأعرض عني قعنبٌ فكأنما ... يرى أهل أُوْدٍ من صُداء وسلهمَا
[طويل - ....] [١/ ٢٧٧ - أُوْد]

وأي فتًى ودّعت يوم طويلعٍ ... عشيّة سلّمنا عليه وسلّمَا
رمى بصدور العيس منحرف الفلا ... فلم يَدْر خلقٌ بعدها أين يمّمَا
فيا جازي الفتيان بالنّعم اجْزِهِ ... بنعماه نعمى واعف إن كان أظلمَا
[طويل - ....] [٤/ ٥١ - طُويلع]

فإن يَكُ في يوم الغبيط ملامةٌ ... فيوم العُظالى كان أخزى وأَلْوَمَا
وفرّ أبو الصّهباء إذ حَمِس الوغى ... وألقى بأبدان السّلاح وسلّمَا
وأيقن أنّ الخيل إن تلتبسْ به ... تُئِمْ عِرْسَه أو تملأِ البيت مأتمَا
ولو أنها عصفورة لحسبتَها ... مسوّمة تدعو عبيداً وأزنمَا
[طويل - ابن حوشب] [٤/ ١٣٠ - العُظالى]

حلفتُ فلم تأثم يميني لأثأَرَنْ ... عديّاً ونعمانَ بن فيدٍ وأيهمَا
وغِلْمتنا السّاعين يوم مليحةٍ ... وحومل في الرّمضاء يوماً مجرّمَا
[طويل - عميرة بن طارق اليربوعي] [٥/ ١٩٧ - مُلَيْحة]

وجازت على البَزْواء والليل كاسرٌ جناحيه بالبزواء ورداً وأدهمَا
[طويل - أبو دهبل الجمحي] [١/ ٤١١ - البَزْواء]

أتاني وأصحابي على رأس صيلعٍ حديث أطار النّوم عني فأقعَما
فقلت لنجلي بعدما قد أتى به تبيّنْ وبيّنْ لي الحديث المُجَمْجَمَا
فقال أبيت اللعن عمروٌ وكاهلٌ أباحوا حمى حُجْرٍ فأصبح مُسْلَمَا
[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٤٣٩ - صَيْلع]

سقى الكُدْرَ فاللّعباءَ فالبرقَ فالحمى فلَوْذَ الحصى من تَغْلَمَيْنِ فأظلمَا
[طويل - كثيّر] [١/ ٢٢٠ - أظلم]
[طويل - كثيّر] [٤/ ٤٤٢ - كُدْر]
[طويل - كثيّر] [٣/ ٤٤٩ - ضاجع]

وأبلغ بني ذبيان أن لا أخا لهم بعبسٍ إذا حلُّوا الدِّماخ فأظلمَا
بجمعٍ كلون الأعبل الجَوْن لونه ترى في نواحيه زهيراً وحِذْيَمَا
همُ يَرِدون الموت عند لقائه إذا كان وِرْدُ الموت لا بُدّ أكرمَا
[طويل - النابغة] [٢/ ٤٦١ - الدِّماخ]

هوت أمّهم ماذا بهم يوم صُرّعوا بخُشْبان من أسباب مجدٍ تصرّمَا
[طويل - [أم صريع الكندية]] [٢/ ٣٧٢ - خُشْبان]

هوت أمّهم ماذا بهم يوم صُرّعوا بجيشان من أسباب مجدٍ تصرّما
أبوا أن يفرّوا والقنا في صدورهم وأن يرتقوا من خشية الموت سلّمَا
ولو أنهم فرّوا لكانوا أعزّة ولكنْ رأوا صبراً على الموت أكرمَا
[طويل - أم صريع الكندية] [٢/ ٢٠٠ - جَيْشان]

أمنزلتي سلمى بناظرة اسلما وما راجع العرفان إلاّ توهّمَا
كأنّ رسوم الدار ريش حمامةٍ محاها البِلى واستعجمت أن تَكَلَّمَا
[طويل - جرير] [٥/ ٢٥٢ - ناظرة]

نسيتم مساعينا الصّوابح فيكمُ وما تذكرون الفضل إلاّ توهُّمَا

فـإن تَعْـدُوَنّـا الجـاهـليـة إننـا لَنُحـدث في الأقـوام بؤسـاً وأنْعُمَـا
فـلا ذاك منّـا ابن المعـدّل مـرّة وعمرو بن هندٍ عـام أصعد مـوسمَا
يقـود إلينا ابني نـزارٍ من المـلا وأهـل العـراق سـامياً متعـظّمَـا
فـلمّـا ظـنّـنـا أنـه نـازل بـنـا ضـربنا ولّيناه جمعـاً عـرمـرمَـا

[طويل ـ عديّ بن الرقاع] [٥/ ١٨٨ ـ الملا]

طوى البينُ أسبابَ الوصال وحاولت بِكِنْهَـلَ أسبـاب الهـوى أن تَجـذّمَا
كـأنّ جبـال الحيّ سُـربلنَ يـانعـاً من الوارد البطحاء من نخل ملهمَا

[طويل ـ جرير] [٤/ ٤٨٥ ـ كِنْهل]

وكم خبـلٍ بـالبـذّ منهم هـدَدْتَـه وغـاوٍ غـوى حلَّمْتَـه لـو تحلّمَـا

[طويل ـ أبو تمام] [١/ ٣٦١ ـ بَذّ]

نـظرتُ إليهـا وَهْي تُحـدى عشيّـة فـأتْبَعْتُهم طـرفيّ حيث تـيمّـمَـا
تَـروع بـأكنـاف الأفـاهيـدِ عِيـرُهـا نعـامـاً وحُقْبـاً بـالفـدافد صُيَّمَـا
ظعـائنُ يشفينَ السقيم من الجـوى بـه ويخبِّلْنَ الصحيـحَ المسلَّمَـا

[طويل ـ كثيّر] [١/ ٢٢٧ ـ الأفاهيد]

أتعـرف من أسمـاء بـالجُـدّ روسمـا محيـلاً ونؤيًّـا دارسـاً قـد تهـدّمَـا

[طويل ـ الأخطل] [٢/ ١١٣ ـ جُدّ الموالي]

إذا الرّيح فيها جرّت الرّيح أعجلت فـواختهـا في الغصن أن تتـرنّمَـا
فكم طيّـرت في الجوّ ورداً مـدنّـراً تـقـلّبـه فـيـه ووردًا مُـدَرْهـمَـا
وأشجـار تفـاحٍ كـأنّ ثـمـارهـا عـوارض أبكـارٍ يضـاحكن مُغـرمَـا
فـإن عَقَدَتْهـا الشمس فيها حسِبْتَها خـدوداً على القضبـان فـذًّا وتـوأمَـا
تـرى خطبـاء الطيـر فوق غصـونهـا تبثّ على العشّـاق وجـداً معتّمَـا

[طويل ـ أبو العلاء السّروي] [٤/ ١٤ ـ طَبَرِسْتان]

ومـذ تيّمَتْ سمـر الحسـان وأدْمهـا فمـا زلتَ بـالسّمـر العـوالي متيّمَـا

جدعتَ لهم أنف الضلال بوقعةٍ تخرّمتَ في غمّائها من تخرّمَا
لئن كان أمسى في عَقَرْقَسَ أجدعاً لَمِنْ قبلها أمسى بِمِيْمَذَ أخرمَا
قطعتَ بنان الكفر منهم بميمذٍ وأتبعتَها بالرّوم كفّاً ومعصمَا
[طويل - أبو تمام] [٥/ ٢٤٤ - مِيْمَذ]

تطاول ليلي بالأرسّ فلم أنم كأني أسوم العين نوماً محرّمَا
تذكر ذكري لابن عمٍّ رُزئتُه كأني أراني بعده عشت أجذمَا
فإن تك بالدّهنا صرمت إقامة فبالله ما كنا مللناك علقمَا
[طويل - مطير بن الأشيم] [١/ ١٥١ - أُرُسّ]

وجدتُ بني الجعراء قوماً أذلّةً ومن لا يُهِنْهم يُمْسِ وغداً مهضّمَا
وأحمق من راعي ثمانين يرتعي بجنب الستار بقل روض موسّمَا
[طويل - ....] [٣/ ١٨٨ - السّتار]

فلو كنت حرباً ما بلغت طويلعاً ولا جوفه إلّا خميساً عرمرَما
[طويل - ضمرة بن ضمرة النهشلي] [٤/ ٥١ - طويلع]

فما نام من راعٍ ولا ارتدّ سامرٌ من الحيّ حتى جاوزت بي يلملمَا
[طويل - أبو دهبل [الجمحي]] [٥/ ٤٤١ - يلملم]

إذا شئت غنّتني بأجزاع بيشةٍ وبالرّزم من تثليث أو من بَبَمْبَمَا
[طويل - حميد بن ثور] [١/ ٣٣٤ - بَبَمْبَم]

وكان بأكناف العقيق وبِيْده يحطّ من الجمّاء ركناً مُلَمْلَمَا
[طويل - حسّان بن ثابت] [٢/ ١٥٨ - الجمّاء]

ولو علقَتْ خيل الزبير حبالنا لكان كناجٍ في عَطالَة أعصمَا
[طويل - جرير] [٤/ ١٢٩ - عَطالة]

لقد لقيتْ شَوْلٌ بجنب بُوانةٍ نصيًّا كأعراف الكوادن أسحمَا
[طويل - ....] [١/ ٥٠٥ - بُوانة]

فأروى جنوبَ الدُّونكَيْن فضاجعاً[1] فـدرَّ فأبلى صـادقَ الـرّعـد أسحمَـا
[طويل - كثيّر] [٢/ ٤٥٠ - دَرَّ]

جـدعتم بـأفعى بـالـذّهـاب أنـوفنـا فملنـا بـأنفكمْ فـأصبـح أصلمَـا
فمن كـان محـزونـاً بمقتـل مـالـك فـإنّـا تـركنـاه صـريعـاً بعَقْـرَمَـا
[طويل - (ش) أبو الندى] [٤/ ١٣٨ - عَقْرَما]

وقلتُ تبيّن هـل تـرى بين ضـارجٍ ونِهْيِ الأكفّ صـارخاً غيـرَ أعجمَـا
[طويل - [الحصين بن الحمام المرّي]] [٣/ ٤٥٠ - ضارج]
[طويل - [الحصين بن الحمام المرّي]] [٥/ ٣٢٩ - نِهْيُ الأكف]

ألم تسـأل الرَّبـع الجـديـد التكلُّمـا بمـدفـع أشـداخٍ فبرقـة أظلمَـا
[طويل - حسان] [١/ ٣٩١ - بُرقة أظْلم]

قـد جعلَتْ أشجـان بِـرْكٍ يمينهَـا وذاتَ الشمـال من مُـرَيْخَـة أشـأمَـا
[طويل مخروم - كثيّر] [١/ ٤٠١ - بِرْك]

فـإن تقتلوا منّـا كـريمـاً فـإننـا قتلنـا به مـأوى الصعـاليـك أشيمَـا
[طويل - حاجب بن زرارة] [٢/ ٢٠٩ - الحايِر]

ألم تـرعـوفـاً لا تـزال كـلابـه تجـرّ بـأكمـاع السّبـاقَيْن ألْحَمـا
[طويل - جرير] [٣/ ١٨٢ - سَبَاق]

وحصن زيـادٍ غـدوة السّبت نـافثـاً سمـامـاً أراك ابنَ الأراقـم أرقمَـا
[طويل - النّامي] [٢/ ٢٦٤ - حصن زياد]

فنحن كـررنـا خلفكم إذ كـررتمُ ونحن حملنـا كلّكم يـوم عيهمَـا
[طويل - عمرو بن الأهتم] [٤/ ١٨١ - عَيْهَم]

ونحن جلبنا الخيل من بـطن لابـةٍ فـجئن يبـارين الأعـنّـة سُـهّـمَـا
[طويل - عامر بن الطفيل] [٥/ ٤ - لابة]

---

(١) في معجم البلدان: فضاجع، انظر ديوان كثيّر ص ١٣٢.

أمـا ودمـاء مـائـرات تـخـالهـا — على قنّة العزّى وبالنّسر عَنْدَمَا
ومـا سبّح الـرحمن في كـل بيعـةٍ — أبيـل الأبيلَيْن المسيح بن مـريمَا
لقـد ذاق منّا عـامـر يـوم لعلع — حسامـاً إذا مـاهُزَّ بـالكفّ صمّمَا

[طويل - الأخطل] — [٥/ ٢٨٤ - نَسْر]

مـدامـن جـوعـان كـأنّ عـروقـه — مسـارب حيّاتٍ تسـرَّيْن سمسمَا

[طويل - البعيث] — [٣/ ٢٥٠ - سَمْسَم]

ألا عـلق القـلب المتيّـم كـلثمـا — لجـوجـاً ولم يلزم من الحبّ ملزمَا
خـرجت بها من بـطن مكة بعـدما — أصـات المنادي للصـلاة وأعتمَا
فمـا نـام من راعٍ ولا ارتـدّ سـامرٌ — من الحيّ حتى جـاوزت بي يلملمَا
ومـرّت ببـطن الليث تهـوي كـأنما — تبـادر بـالإصبـاح نهبـاً مقسّمَـا
وجـازت على البزواء والليـل كاسر — جنـاحيـه بـالبـزواء ورداً وأدهمَـا
فمـا ذرّ قـرن الشمس حتى تبيّنت — بعُلْيَبَ نخـلاً مشـرفـاً ومخيّمَـا
ومـرّت على أشطان روقـة بالضّحى — فمـا جـرّرت بـالمـاء عينـاً ولا فمَـا
فمـا شـربتْ حتى ثنيتُ زمـامهـا — وخفتُ عـليهـا أن تـجن وتـكلمَـا
فقلتُ لهـا قـد بُعتِ غيـر ذميمـةٍ — وأصبح وادي البـرك غيثـاً مـديّمَـا

[طويل - أبو دهبل الجمحي] — [٤/ ١٤٨ - عُلْيَب]

كـأنّ حمـول الحيّ زلن بيـانـعٍ — من الوارد البطحاء من نخل مَلْهمَـا

[طويل - جرير] — [٥/ ١٩٦ - مَلْهم]

فمـا نيـلُ مصـر إذ تسـامى عُبـابـه — ولا بحـر بـانِقْيـا إذا راح مفعمَـا
بـأجـودَ منـه نـائـلاً إنّ بعضهم — إذا سئـل المعروف صدّ وجمجمَـا

[طويل - الأعشى] — [١/ ٣٣١ - بانقيا]

ولم يبق في أرض البُقّـلاّر طـائـر — ولا سَبُـعٌ إلاّ وقـد بـات مؤلَـمَـا

[طويل - أبو تمام] — [١/ ٤٧٢ - بُقّلاّر]

فـإن يـك نصـرانيّـاً النّهـر[1] آلِسٌ فقـد وجدوا وادي عَقَـرْقَسَ مسلمَـا
[طويل - أبو تمام] [١/ ٥٥ - آلِس]

مـولّيـةً أيسـارَهـا قَـطَنَ[2] الحمى تـواعدنَ شـربـاً من حمـامـةَ مُعْلَمَـا
[طويل - كثير عزّة] [٢/ ٢٩٩ - حمامة]

لـعـمـرك إنـي نـازل بـأُيـايـرِ وضـوء ومشتـاق وإن كنت مُكْـرَمَـا
أبيت كـأنّي أرمـد العين سـاهـراً إذا بـات أصحابي من الليـل نُـوّمَـا
[طويل - ابن ميّادة] [١/ ٢٨٧ - أُيايِر]

دعـوت بعجلى واعتَـرَتْني صبـابـةٌ وقـد جاوزت نجـدَيْن أظعانُ مـريمَا
[طويل - حميد بن ثور] [٥/ ٢٦١ - نجدان]

رعى القسور الجونّي من حول أشمسٍ ومن بـطن سقمـان الـدّعـادع ديّمَـا
[طويل - ....] [٣/ ٢٢٨ - سَقمان]

فـإنك عمـري هـل أريـك ظعـائنـاً بصحن الشّتا كالدّوم من بطن تِرْيَما
نـظرتُ إليهـا وهي تنضـو وتكتسي من القـفـر آلاءً فمـا زال أقـتَمَـا
وقـد جعلت إشجـان بـركٍ يمينهـا وذات الشمـال من مُـرَيْخـة أشـأمَـا
مـولّيـةً أيسـارهـا قَـطَن الحمى تـواعدنَ شـربـاً من حـمامة معظمَـا
[طويل - كثيّر] [٤/ ٣٧٥ - قَطَن]

ومـا تـركَتْ أيـامُ نعفِ سـويقـةٍ لقلبـك من سلماك صبـراً ولا عَزْمَـا
[طويل - الأحوص] [٥/ ٢٩٣ - نَعْف سُوَيْقة]

فـأحِبْ إلينـا بـالتَّـريـك وروضِـه وغُـدْرَانِه الـلاّتي لنا أصبحَتْ حِمَى
[طويل - أبو الهول الحميري] [٣/ ٨٧ - روضة التَّرِيك]

---

(١) في معجم البلدان: نهر، انظر ديوان أبي تمام ٣/ ٢٤٢.
(٢) في معجم البلدان: قطر، انظر ديوان كثيّر ص ١٣٥.

سلوا الفَلَجَ العـاديّ عنّـا وعنكـمُ وأُكْمـة إذ سالت مـدافعها دمَـا
[طويل - الهِزّاني[1]] [١/ ٢٤١ - أُكْمة]

سلوا فلج الأفـلاج عنـا وعنكمُ وأُكمـة إذ سالت سرارتها دمَـا
عشيّـة لـو شئنـا سبينـا نسـاءكم ولكن صفحنـا عـزّةً وتكـرّمَـا
عشيّـة جاءت من عقيل عصابـة تقـدّم من أبـطالها من تقـدّمَـا
[طويل - القحيف بن حميّر العقيلي[2]] [٤/ ٢٧١ - فَلَج]

إذا ذكـرت قتلى الكرام تبـادرت عيـون بني سعدٍ على قـطنٍ دمَـا
أتـاه نـعيـم يبتغيـه فـلم يـجـد ببَيْـهَقَ إلاّ جفن سيفٍ وأعـظمَـا
وغيـر بقـايـا رمّـةٍ لـعبَتْ بهـا أعـاصيـر نيسابـور حـولاً مجـرّمَـا
[طويل - الحريش بن هلال السّعدي] [١/ ٥٣٧ - بَيْهَق]

تبصَّـرْ خليلي هل تـرى من ظعـائنٍ خـرجنَ سراعـاً واقتعـدنَ المَفـائمَـا
تحمّلنَ من جـوّ الـوَريعـة بعـدمـا تعـالى النهـار وانتجعنَ الصّـرائمَـا
تحلَّيْنَ يـاقـوتـاً وَشَـذْرًا وصِيْغَـةً وجَـزْعـاً ظَفـاريًّـا ودُرًّا تَـوائمَـا
سلكن القُرى والجزعَ تُحدى جِمالُهم وورّكنَ قَـوًّا واجتـزعنَ المخـارمَـا
فـآلى جَنـابُ حِـلْفَـةً فـأطعتَـه فنفسَـكَ وَلِّ اللومَ إن كنتَ لائمَـا
كـأنّ عـليـه تـاجَ آلِ مُـحَـرِّقٍ بـأن ضَـرَّ مـولاه وأصبح سـالمَـا
[طويل - المرقش الأصغر] [٥/ ٣٧٥ - الوريعة]

ذكرتُ ابنة السعـديّ ذكرى ودونهـا رحـا جـابـرٍ واحتـلّ أهلي الأداهمَـا
[طويل - عمرو بن خرجة الفزاري] [١/ ١٢٥ - الأداهم]
[طويل - [عمرو بن خرجة الفزاري]] [٣/ ٣٢ - رحا جابر]

ذكرتُ ابنة السعـديّ ذكرى ودونهـا رحـا جـابـرٍ واحتـلّ أهلي الأداهمَـا

---

(١) وينسب إلى القحيف العقيلي.
(٢) وتنسب للهزّاني.

فحزم قطياتٍ إذ البال صالح ... فكبشة معروفٍ فغولاً فقادمَا

[طويل ـ الحارث بن عمرو بن خُرجة] [٤/ ٢٩٣ ـ قادم]

وقد زعموا أني جزعتُ عليهما ... وهل جزعٌ إن قلت وا بِأباهمَا

هما أخوا في الحرب من لا أخا له ... إذا خاف يوماً نبوةً فدعاهمَا

[طويل ـ [دُرنى بنت سيّار](١)] [١/ ٨١ ـ أبو قُبَيْس]

على سُرَّ من را والمصيفِ تحيّةٌ ... مجلّلةٌ من مغرم بهواهُمَا

ألا هل لمشتاقٍ ببغداد رجعةٌ ... تقرّب من ظلَّيْهما وذَراهمَا

محلّان لقّى الله خير عباده ... عزيمة رشدٍ فيهما فاصطفاهمَا

وقولا لبغداد إذا ما تنسّمت ... على أهل بغدادٍ جُعلتُ فداهمَا

أفي بعض يوم شفّ عينيَّ بالقذى ... حرورك حتى رابني ناظراهمَا

[طويل ـ الحسين بن الضحاك] [٣/ ١٧٦ ـ سامرّاء]

أمن دمنتين عرّج الرّكب فيهما ... بحقل الرّخامى قد عفا طللاهمَا

أقامت على ربعيهما جارتا صفاً ... كميتا الأعالي جونتا مصطلاهمَا

[طويل ـ الشماخ] [٢/ ٢٧٨ ـ حَقْل]

أيا سيّدَيْ نجران لا أوصينْكُما ... بنجران فيما نابها واعتراكُمَا

فإن تفعلا خيراً وترتديا به ... فإنكما أهلٌ لذاك كلاكُمَا

وإن تكفيا نجران أمر عظيمةٍ ... فقبلكما ما سادها أبواكُمَا

وإن أجلبَتْ صهيون يوماً عليكما ... فإنّ رحى الحرب الدّكوك رحاكُمَا

[طويل ـ الأعشى] [٣/ ٤٣٦ ـ صِهْيَوْن]

أيا نخلتَيْ حَسْي المُرَيْرة هل لنا ... سبيلٌ إلى ظلَّيْكما وجناكُمَا

أيا نخلتي حسي المُرَيْرة ليتني ... أكون طوال الدهر حيث أراكُمَا

[طويل ـ ....] [٥/ ١١٨ ـ المُريرة]

---

(١) أو هو لعمرة الخثعمية، انظر اللسان: أبي، ومعجم شواهد العربية ص ٣٣٣.

أيا سدرتَيْ أضراسَ لا زال رائحاً روِيٌّ عروقاً منكما وذراكُمَا
لقد هجتما شوقاً عليّ وعَبْرةً غداة بدا لي بالضحى عَلَماكُمَا
فموت فؤادي أن يحنّ إليكما ومحياة عيني أن ترى من يراكُمَا
[طويل - ....] [١/ ٢١٤ - أضراس]

وما روضةٌ من روض حقلٍ تمتّعت عراراً وطباقاً ونخلاً توائمَا
[طويل - العباس بن مرداس] [٢/ ٢٧٨ - حَقْل]

أيا نخلتَيْ وادي الغميس سُقيتما وإن أنتما لم تنفعا من سقاكُمَا
فعُمّا تسودا الأثل حُسْنًا وتَنْعما ويختال من حُسْن النبات ذراكُمَا
[طويل - ....] [٤/ ٢١٣ - الغُمَيْس]

ألم تعلما مالي براوَنْدَ كِلِّها ولا بخُزاقٍ من صديقٍ سواكُمَا
[طويل - قسّ بن ساعدة الإيادي] [٢/ ٣٦٧ - خُزاق]
[طويل - [قسّ بن ساعدة الإيادي]] [٣/ ٢٥٠ - سِمْعان[1]]

وأنتِ التي حبّبتِ شَغْبَى إلى بَدا إليّ وأوطاني بلادٌ سواهمَا
حللتِ بهذا حَلَّةً ثم حَلَّةً بهذا فطاب الواديان كلاهُمَا
[طويل - [كثيرّ]] [١/ ٣٥٧ - بدا]

وأنتِ التي حبّبتِ شغبى إلى بدا إليّ وأوطاني بلاد سواهُمَا
إذا ذرفَتْ عيناي أعتلّ بالقذى وعزّةُ لو يدري الطبيب قذاهُمَا
فلو تُذريان الدّمعَ منذ استهلّتا على إثْر جازٍ نعمةً قد جزاهُمَا
حللتِ بهذا حلّةً ثم حلّةً بهذا فطاب الواديان كلاهُمَا
[طويل - كثيرّ] [٣/ ٣٥١ - شَغْبى]

فحزم قطيّات إذ البال صالحٌ فكبشة معروف فغولاً فقادمَا
[طويل - الحارث بن عمرو الفزاري] [٤/ ٤٣٤ - كَبْشة]

---

(١) روايته هنا: مالي بسمعان.

بغيتُهمُ مـا بيـن حـذّاءَ والحـشـا ... وأوردتُهم مـاء الأثيـل فعـاصمَـا

[طويل - أبو جندب الهذلي] [١/ ٩٤ - الأثيل]
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٢/ ٢٢٦ - حذّاء]
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٢/ ٢٦١ - الحشا]
[طويل - [أبو جندب الهذلي]] [٢/ ١١٦ - جذّاء[1]]

أيـا نخلتَيْ كتمـان قلبي إليكمـا ... مُسِرٌّ هوًى مستبشـرٌ من لقـاكُمَـا
كتمت جميع الناس وجدي عليكما ... وأضمرتُ في الأحشاء منّي هـواكُمَا
وعـالكمـا قـلبي الحنينَ فـإنّـه ... ليؤنسُ عيني أن تـرى من يـراكُمَـا

[طويل - ....] [٤/ ٤٣٦ - كُتْمان]

أيـا أبـرقَيْ أعشـاش لا زال مُـدْجن ... يجـودُكمـا حتى يُـروّى ثـراكُمَـا
أرانـيَ ربّي حـين تـحضـر منيـتي ... وفي عيشـة الدنيـا كما قـد أراكُمَـا

[طويل - ابن نعجاء الضّبي] [١/ ٢٢١ - أعشاش]

أيـا نخلتي حِسْي المـصـرّد إننـي ... لصبٌّ إلى القـارات ممّـا تـراكُمَـا
سـألتكمـا بـالله أن تجعـلا الهـوى ... لغيـري وأن تنبتّ مني قـواكُمَـا

[طويل - الرّماح بن نهشل الأسدي] [٢/ ٢٦١ - حِسْيُ المُصَرِّد]

أيـا أثلتَيْ أَوْنٍ سقى الأصل منكمـا ... مسيـل الرُّبـا والمـدجنـات رُبـاكُمَـا
فلو كنتمـا بـرديّ لم أكس عـاريـاً ... ولم يلق من طـول البلى خَلَقـاكُمَـا
ويـا أثـلتَيْ أونٍ إذا هـبّت الـصَّبـا ... وأصبحت مقـروراً ذكـرتُ فِنـاكُمَـا

[طويل - ....] [١/ ٢٨٣ - أَوْن]

نـديميّ هبّـا طـالمـا قـد رقـدتمـا ... أجِـدَّكمـا لا تقضيـان كـراكُمَـا
أجَـدّكمـا مـا تـرثيـان لمـوجَـعٍ ... حـزين على قبـريكمـا قـد رثـاكُمَـا
ألم تعلمـا مـا لي بِـرَاوَنْـدَ كلّهـا ... ولا بِخُـزاقٍ من صـديقٍ سـواكُمَـا
جرى النوم بين العظم والجلد منكما ... كـأنكمـا سـاقي عقـارٍ سقـاكُمَـا

---

(١) روايته هنا: ما بين جذّاء.

أصبّ على قبـريكما من مـدامةٍ فـإلّا تـذوقـاهـا تُـروِ ثـراكُمَـا
ألم تـرحمـاني أنني صـرت مفـرداً وأنـيَ مشتـاقٌ إلـى أن أراكُـمَـا
فـإن كنتمـا لا تسمعـان فمـا الـذي خليليّ عن سمـع الـدعـاء نهـاكُمَا
أقيم على قبـريكمـا لست بـارحـاً طـوال الليـالي أو يُجيبَ صـداكُمَـا
وأبكيكمـا طـول الحياة ومـا الـذي يـردّ على ذي عَـوْلَـةٍ إن بكـاكُمَـا

[طويل - قسّ بن ساعدة الإيادي[1]] [٣/ ٢٠ - رَاوَنْد]

أيـا نخلتَيْ ثـروان شيّب مَفْـرِقي[2] حفيفُكمـا يـا ليتـني لا أراكُـمَـا
أيـا نـخلتَـيْ ثـروان لامـرّ راكبٌ كـريمٌ من الأعـراب إلّا رمـاكُمَـا

[طويل - ....] [٢/ ٧٧ - ثَرْوان]

أيـا نخلتَيْ أوسٍ عفـا الله عنكمـا أجيـراً طـريـداً خـائفـاً في ذَراكُمَـا
ويـا نخلتـي أوس حـرامٌ ذراكمـا عـليّ إذا لاف اللّئـام جنـاكُـمَـا

[طويل - أبو جابر الكلابي] [١/ ٢٨٠ - أَوْس]

ألا أيهـا الحسيان بـالجـزع لا ونى من الغيث مـدرار يجـود ذراكُمَـا
جمومان بالماء الزّلال على الحصى قليـلٌ على نفح الـريـاض قـذاكُمَـا

[طويل - ....] [٢/ ٢٦١ - الحِسْيان]

أيـا نخلتَـيْ وادي بُـوانَـةَ حبّـذا إذا نـام حُـرّاسُ النّخيـل جنـاكُمَـا

[طويل - [وضّاح اليمن]] [٢/ ٢٩٣ - حُلْوان]

أيـا نخلتَـيْ وادي بُـوانَـةَ حبّـذا إذا نـام حُـرّاس النّخيـل جنـاكُمَـا
وحُسْنـاكمـا زادا على كـل بهجـةٍ وزاد على طيب الغنـاء غِنـاكُـمَـا

[طويل - وضّاح اليمن] [١/ ٥٠٦ - بُوانة]

أيـا نخلتَيْ حِسْي المُرَيْـرة هـل لنـا سبيـلٌ إلى ظلَّيْكمـا أو جنـاكُمَـا

---

(١) ونسب الشعر لنصر بن غالب.

(٢) في معجم البلدان: شتت مُفارقي.

أيـا نخلتَيْ جِسْي المُـرَيْـرة ليتني ... أكـون طـوال الـدهـر حيث أراكُمَا

[طويل - ....] [٢/ ٢٦١ - جِسْيُ المُرَيْرَة]

أيـا نخلتَيْ بـطن العقيق أمـانعـي ... جنى النّخل والتّين انتظاري جناكُمَا

لقـد خفتُ أن لا تنفعـاني بـطائـلٍ ... وأن تمنعـاني مجتنى مـا سـواكُمَـا

لـو آنّ أميـر المؤمنين على الغنى ... يحـدَّث عن ظلّيكمـا لاصـطفاكُمَـا

[طويل - ....] [٤/ ١٤١ - العقيق]

وما روضةٌ من روض حقلٍ تمتّعت ... عـراراً وطُبّـاقـاً وبقـلاً تـوائمَـا

[طويل - العباس بن مرداس السّلمي] [٣/ ٨٨ - روضة حَقْل]

فلو كـان حيٌّ[1] ناجيـاً من حِمامـه ... لكـان حُضَيـرٌ يـوم أغلق واقمَـا

[طويل - [خفاف بن ندبة]] [٥/ ٣٥٤ - واقم]

فلو كـان حيٌّ نـاجيـاً من حِمـامـه ... لكـان حُضَيـرٌ يـومَ أغلقَ واقمَـا

أطـاف بـه حتى إذا الليـل جنّـه ... تبـوّأ منـه منـزلاً متنـاعـمَـا

[طويل - خفاف بن ندبة] [١/ ٤٥١ - بُعاث]

عـلى حَنَقٍ صبَّحْتُهـم بـمُـغـيـرةٍ ... كرِجْل الدّبا الصّيفيّ أصبح سائمَـا

بغيتهمُ مـا بيـن حَـدّاءَ والحـشـا ... وأوردتُهم مـاء الأُثيـل فعـاصمَـا

[طويل - أبو جندب الهُذلي] [٤/ ٦٧ - عاصِم]

أتينـا أخـا طَسْمٍ لـيحـكم بيننـا ... فـأظهـر حكمـاً في هُـزَيْلة ظـالِمَـا

لعمـري لقـد حكّمتَ لا متـورّعـاً ... ولا كنتَ فيمـا يلزم الحكم حاكِمَـا

نـدمتُ ولم أنـدم وأنّى بعتـرتي ... وأصبح بعلي في الحكومـة نـادِمَـا

[طويل - هُزَيْلة] [٥/ ٤٤٣ - اليمامة]

أبـلغ بني عـمـروٍ بـأنّ أخـاهـمُ ... شـراه امـرؤٌ قـد كـان للشـرّ لازِمَـا

---

(١) في معجم البلدان: حيّاً.

شــراه زهيرُ بن الأغــرّ وجــامــعٌ وكـانـا قـديمـاً يـركبـان المحـارِمَـا
أَجَــرْتُم فلمـا أن أجـرتُمْ غــدرتُمُ وكنتم بـأكنـاف الـرَّجِيْـع لهـاذِمَـا
فليت خُـبيبـاً لم تـخُنْـه أمـانـةٌ وليت خبيباً كـان بـالقـوم عـالِمَـا
[طويل مخزوم - حسّان بن ثابت] [٣/ ٢٩ - رَجِيْع]

ألا طـرقت ليلى بنيّـان بعـدمـا كسـا الليل بيـداً فـاستـوت وأكـامَـا
[طويل - (ش) الحسن بن أحمد] [٥/ ٣٢٩ - نيّان]

خليليّ عـوجـا أسعفـاني وحيّيـا ببـرقـاء هيـجٍ منـزلاً ورسـومَـا
[طويل - العُجير السّلولي] [١/ ٣٨٦ - بَرْقاء هَيْج]

تـطاول هـذا الليـل مـا كـاد ينجلي كليـل تمـامٍ مـا يـريـد صـرامَـا
سأبكي أخي ما دام صـوت حمامـة تؤرّق في وادي البـطاح حمـامَـا
وأبعث أنـواحـاً عـليـه بسُـحْـرةٍ وتـذرف عينـاي الـدّمـوع سجـامَـا
[طويل - متمّم بن نويرة] [١/ ٤٤٥ - البُطاح]

جـاء الـربيـع بشـوطى رسم منـزلـةٍ أحب من حبّهـا شـوطى وألجـامَـا
[بسيط - عروة بن أذينة] [١/ ٢٤٥ - ألْجام]

حلّت أمـامة بـطن التّيـن فـالـرّقمـا واحتـلّ أهلك أرضـاً تنبت الـرَّتَمَـا
[بسيط - شُتَيم بن خويلد الفزاري] [١/ ٤٤٨ - بطن التين]

سـالت قرابين بـالخيل الجيـاد لكم مثـل الأتيّ زفـاه القـطر فـانفعَمَـا
حتى حـطمن بـأولى حــدّ سنبكهـا عـوف بن بدر فـلا عـوفـاً ولا إرمَـا
[بسيط - الحطيئة] [٤/ ٣١٤ - قرابين]

حـيّـاك ودٌّ وإنّـا لا يـحـلّ لـه لهـو النسـاء وإن الـدين قـد عـزمَـا
[بسيط - ....] [٥/ ٣٦٧ - وَدّ]

وهبّت الـرّيـح من تلقـاء ذي أُرُلٍ تزجي مع الصبح من صرّادها صرمَا
[بسيط - النابغة الذبياني] [١/ ١٥٤ - أُرُل]

فذات شكٍّ إلى الأجراع من إضمٍ ... وما نذكّره من عاشق أَمَمَا

[بسيط - شُتَيم بن خويلد الفزاري] [٣/ ٣٥٧ - شكّ]

بانت سعاد وأمسى حبلها انجذما ... واحتلّت الشّرع فالأجراع من إضمَا

[بسيط - النابغة الذبياني] [٣/ ٣٣٥ - شَرْع]

وقائلةٍ لها في حال نصحٍ ... علام قتلتِ هذا المستهامَا

فكان جوابها في حسن مسٍّ ... أأجمع وجه هذا والحرامَا

[وافر - أبو نواس] [٣/ ٤٠٠ - الصّراة]

على شاطي البليخ وساكنيه ... سلام مسلّمٍ لقي الحِمامَا

[وافر - أبو نواس] [١/ ٤٩٣ - البَلِيْخ]

لعمرك والمنايا غالباتٌ ... وما تُغني التّميماتُ الحِمامَا

لقد أجرى لمصرعه تليدٌ ... وساقَتْه المنيّة من أُدامَا

إلى جدثٍ بجنب الجوّ راسٍ ... به ما حلّ ثم به أقامَا

[وافر - صخر الغيّ الهذلي] [١/ ١٢٥ - أُدام]

وذكّرني بكاي على تليدٍ ... حمامة مرّ جاوبت الحَمامَا

ترجّع منطقاً عجباً وأوفت ... كنائحةٍ أتت نوحاً قيامَا

تنادي ساق حرٍّ ظَلْتُ أدعو ... تليداً لا تبين به الكلامَا

لعلك هالك إمّا غلام ... تبوّأ من شمنصيرٍ مقامَا

[وافر - أبو صخر الهذلي] [٣/ ٣٦٤ - شَمَنْصير]

فأسقاني ضريّة خير بئرٍ ... تمجّ الماء والحبّ التّؤامَا

[وافر - ....] [٣/ ٤٥٧ - ضَرِيَّة]

فإنّ الله لم يؤثِرْ علينا ... غداة يجزّىء الأرض اقتسامَا

عرفنا سهمنا في الكف يهوي ... كذا نوح وقسّمنا السّهامَا

فلمّا أن أبان لنا اصطفينا ... سنام الأرض إنّ لها سنامَا

فأنشأنا خضارم متجراتٍ ... يكون نتاجها عنباً تؤامَا

ضفـادعهـا فـرائـح كـل يـوم على جُـوَبٍ يـراكضن الحَمـامَـا
وأسـفلهـا مـنـازل كـل حـيٍّ وأعـلاهـا تـرى أبـداً حـرامَـا
[وافر ـ مرداس بن عمرو الثقفي] [٤/ ١١ ـ الطائف]

أراني سـاكنـاً من بعـد نجـدٍ بـلاد الغـور والبـلد التّهـامَـا
فـربّتمـا مشيت بحـرّ نجـدٍ وربّتمـا ضـربتُ بـه الخيـامَـا
وربّـتـمـا رأيـت بحـرّ نـجـدٍ علـى الـلأواء أخـلاقـاً كـرامَـا
ألـيس اليـوم آخـر عـهـد نجـدٍ بلى فـاقْـرُوا على نجـد السلاما
[وافر ـ ....] [٤/ ٢١٦ ـ الغَوْر]

دعـوتُ الله إذ شـقيت عيـالي لـيـرزقني لـدى وسطٍ طعـامَـا
فـأعـطاني ضـريَّـةَ خيـر أرضٍ تـمـجّ الـمـاء والـحبّ التّـؤامَـا
[وافر ـ ....] [٢/ ٤٣١ ـ دارة وَسَط]
[وافر ـ ....] [٥/ ٣٧٦ ـ وَسَط]

عـرفت اليـوم من تيّـا مقـامـا بـجـوٍّ أو عـرفتُ لـهـا خيـامَـا
فهـاجت شـوق محـزون طـروبٍ فـأسبـل دمعـه فيهـا سـجـامَـا
ويـوم الخـرج من قـرمـاء هـاجت صبـاك حمـامـة تـدعـو حمامَـا
[وافر ـ الأعشى] [٤/ ٣٢٩ ـ قَرَما]

أفـاخـرة عـليّ بـنـو سُـليـمٍ إذا حـلّوا الـشَّـرَبَّـة أو رُذامَـا
وكـنـتَ مسـوّداً فـيـنـا حـمـيـدًا وقـد لا تـعـدم الحسنـاء ذامَـا
[وافر ـ قيس بن الحنّان الجهني] [٣/ ٤١ ـ رُذام]

تـذكّـرني قبـاب التّـرك أهـلي ومـبـداهـم إذا نـزلـوا سنـامَـا
وصـوت حمـامـةٍ بجبـال كِسٍّ دَعَتْ مـع مطلع الشمس الحمـامَـا
فبتُّ لـصـوتـهـا أرقـاً وبـاتـت بمنـطقهـا تـراجعني الكـلامَـا
[وافر ـ مالك بن الريب] [٣/ ٢٦٠ ـ سنام]

سقى الله المنـازل بين شـرجٍ وبـيـن نـواظـرٍ ديـمـاً رهـامَـا

وأوساط الشقيق شقيق عبسٍ سقى ربي أجارعَها الغمامَا
فلو كنا نُطاع إذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقامَا
[وافر - ....] [٣/ ٣٣٤ - شَرْج]

تخيّرها أخو عانات شهراً ورجّى برّها عاماً فعامَا
[وافر - ....] [٤/ ٧٢ - عانَة]

تعلَّمْنا الكتابة في زمانٍ غدت فيه الكتابة كالحجامَهْ
فيا أسفي على الأقلام أضحت وما قَلَمٌ بأشرف من قُلامَهْ
[وافر - (ش) محمد بن الحسين القهجي] [٤/ ٤١٨ - قَهِج]

نرمي ونطعنهم على ما خيّلَتْ ندعو رباحاً وسْطَهم والتّوأمَا
والأفرمان وعامرٌ ما عامرٌ كأسود حاذةَ يبتغين المِرْزَمَا
[كامل - سلمى بن المقعد القُرمي] [٢/ ٢٠٤ - حاذة]

إنا نزعنا من مجالس نخلةٍ فنجيز من حُتُن بياض مثلّمَا
[كامل - سلمى بن مُقْعد القُرمي] [٢/ ٢١٨ - حُتُن]

يا جارتيّ برحرحانَ ألا اسلما وأبى المنونُ وريبُها أن تسلمَا
وأرى الرؤوس قد اكتسين مشاوذاً منّي ومن كلتيكما فتعلّمَا
إنّ الحوادث من يقم بسبيلها يصبح كأعشار الإناء مُثلّمَا
يا جارتيّ وقد أرى شبهيكما بالجزع من تثليث أو بيَبَمْبَمَا
عنزَيْن بينهما غزالٌ شادنٌ رشأٌ من الغزلان لم يك توأمَا
[كامل - ....] [٥/ ٤٢٨ - يَبَمْبَم]

نُبئت أنّ عُقال وابن خويلدٍ بنعاف ذي غُذمٍ وأن لا أعلمَا
ينمي وعيدهما إليّ وبيننا شُمٌّ فوارع من هضاب يلملَمَا
لا تسأما لي من رسيس عداوةٍ أبداً فليس بمنّتي أن تسلمَا
[كامل - قِرْواش بن حَوْط] [٤/ ١٨٩ - غُذُم]

ولقد شددتُ على رضاءٍ شدّةً فتركتُها قفراً بقاعٍ أسحمَا

وأعـان عبـد الله في مكـروهها ... وبمثـل عبد الله أغشى محـرمَـا

[كامل - المستوغر بن ربيعة] [٣/ ٥٠ - رُضاء]

قبح الإلّه عصابةً من وائلٍ ... يـوم الأفاقـة أسلموا بسطاما

كانت لهم بعكـاظ فعلةُ سيّئٍ ... جعلت على أفـواههم أقـدامَا

[كامل - العوّام بن همّام] [١/ ٢٢٦ - الأُفاقة]

لا تَغْزُوَنّ الدهرَ آل مطرّفٍ ... لا ظالماً أبداً ولا مظلومَا

قومٌ رباط الخيل وَسْطَ بيوتهم ... وأسنّة زُرقٌ يُخَلْنَ نجومَا

لن تستطيع بأن تحوّل عزّهم ... حتى تحوّل ذا الهضاب يسومَا

[كامل - ليلى الأخيلية] [٥/ ٤٣٧ - يسوم]

قوم تدارك بالعقيرة ركضُهم ... أولاد زردة إذ تركت ذميمَا

[كامل - النابغة] [٤/ ١٣٨ - العُقَيرة]

إمّا تكرّم إن أصبت كريمة ... فلقد أراك ولا تُباغ لئيمَا

[كامل - ....] [١/ ٦١ - أُباغ]

[كامل - ....] [٤/ ١٧٥ - عين أُباغ]

طلعوا عليك برايةٍ معروفةٍ ... يوم الأنيّس إذ لقيت لئيمَا

[كامل - النابغة] [١/ ٢٧٣ - الأُنَيّس]

لو ذقت ما أبقى أخاك برامةٍ ... لعلمت أنك لا تلوم مُليمَا

وغداة ذي بقرٍ أُسرّ صبابةً ... وغداة جاوزن الركاب أرومَا

[كامل - جميل] [١/ ١٦٣ - أرُوم]

لهفي على الأمر الذي ... كانت عواقبه الندامَهْ

تركي سعيداً ذا الندى ... والبيت ترفعه الدّعامَهْ

فُتحت سمرقندُ له ... وبنى بعَرْصتها خيامَهْ

وتبعت عبد بني علا ... جٍ، تلك أشراط القيامَهْ

[كامل مجزوء - يزيد بن مفرّغ] [٣/ ٢٤٧ - سَمَرْقَنْد]

فـي كـل وادٍ بـيـن يَـتْـ ـربَ والقصـور إلى اليـمـامَـهْ
عـانٍ يُـسـاق بـه وصـو تُ مـحـرّقٍ وزُقـاء هـامَـهْ
[كامل مجزوء - عبيد بن الأبرص] [٥/ ٤٢٩ - يَتْرَب]

وجـعـلن مـحـمـل ذي الـسّـلا حِ مـجنّـه رعـن الـيـتـيـمَـهْ
[كامل مجزوء - عديّ بن الرقاع] [٥/ ٤٣٠ - اليتيمة]

تَـعَلَّمَ آنّ الـفـاتـك الغـشمـشما واحـد أمٍّ لـم تـلده تـوأمَـا
أضـحى ببـطنِ حـرمٍ مسـوَّمَـا
[رجز مشطور - ....] [٢/ ٢٤٤ - الحَرَم]

وبـاشـرت معـطنهـا المُـدَهْثَمـا ويمّمت زمـزومهـا الـمُـزَمـزمَـا
[رجز -(ش) ابن هشام] [٣/ ١٤٨ - زمزم]

لـولا الإلّـه مـا سكنـا خضّمـا ولا ظـللنـا بـالمشـائي قُيَّـمَـا
[رجز - ....] [٢/ ٣٧٧ - خَضَّم]

تسـألـني بـرامتَيْـن سَـلْجـمـا يـا هند لـو سألتِ شيئـاً أممَـا
جـاء بـه الـكـريّ أو تيـمّـمـا
[رجز مشطور - ....] [٣/ ١٨ - رامة]

حـفـرت خُـمّـاً وحـفـرت رُمّـا حتى تـرى المجد لنـا قـد تمَّـا
[رجز - ....] [٢/ ٣٨٩ - خُمّ]

يـا ربّ شـاءٍ من وعـولٍ طـالمـا رعـى صـرافـاً حلّه والـحَـرَمَـا
ويـكفـأ الـشعـب إذا مـا أظلمـا وينـتـمـي حـتـى يـخـاف سلمَـا
في رأس طـود ذي خفـاف أيهمَـا
[رجز مشطور - أبو الهيثم] [٣/ ٣٩٩ - صِراف]

يـا بـلطةً حـامـضـةً بـربـع مـن مـاسط تـربّـع الـقـلاّمَـا
[رجز - جرير] [٥/ ٤٢ - ماسِط]

ظلّت على مُوَيْسلٍ خياما ظلّت عليه تعلك الرّمامَا

[رجز - ....] [٥/ ٤٢ - ماسِل]

إنّكِ لو شهدتِ يوم الخندَمَهْ إذ فرّ صفوانٌ وفرّ عكرمَهْ
وحيث زيدٌ قائم كالمؤتمه واستقبلَتْنا بالسيوف المسلمَهْ
يقطعن كلّ ساعدٍ وجمجمه ضرباً فلا تسمع إلاّ غمغمَهْ
لم تنطقي باللوم أدنى كلمَهْ

[رجز مشطور - حماس بن قيس] [٢/ ٣٩٣ - خَنْدَمَة]

لشقّتي أعظم من بطن الرُّمَهْ لا تستطيع مثلها بنتُ أَمَهْ
إلاّ كعاب طَفْلة مقوَّمَهْ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٧٢ - الرُّمَة]

يا ربّ بيضاء على مُهَشِّمَهْ أعجبها أكل البعير النِّيمَهْ

[رجز - ....] [٥/ ٢٣٥ - مُهَشِّمة]

أنجد غوريٌّ وحنّ مُتْهِمَهْ واستنّ بين ريِّقَيْه حَنْتَمَهْ
وقلت أطراف السّراة مَطْعَمَهْ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٢٠٤ - السّراة]

لم أر ليلةً كليل مَسْلَمَهْ أنّى اهتديت والفجاج مظلمَهْ
لراكبين نازلين بالرُّمَهْ

[رجز مشطور - ....] [٣/ ٧٢ - الرُّمَه]

إنّ القصيم بلدٌ محمَّمَهْ أنكدُ أفنى أمّةً فأمَّهْ

[رجز - ....] [٤/ ٣٦٧ - القصيم]

لمّا رايت أنه لا قامه وأنه يومك من عُدامَهْ
وأنه النّزع على السآمهْ نزعت نزعاً زعزع الدعامَهْ

[رجز - ....] [٤/ ٨٨ - عُدامة]

روضة الخُرّ لنا مرتبعٌ ... نرتعي فيها ونُروي النَّعَمَا
[رمل - ابن العذّاء الكلبي] [٣/ ٨٩ - روضة الخُرّ]

من سوى تربة أرضي ... خلق الله اللئامَا
إنّ أَخْسِيْكث أمٌ ... لم تلد إلّا الكرامَا
[رمل مجزوء - أحمد بن محمد بن القاسم] [١/ ١٢٢ - أَخْسِيكث]

لمن الدار تعفّى رسمُها ... بالغُرابات فأعلى العرَمَهْ
[رمل - الأعشى] [٤/ ١١٠ - العَرَمَة]
[رمل - [الأعشى]] [٤/ ١٩٠ - الغُرابات]

نادمت في الدير بني علقما ... عاطيتهُم مشمولةً عَنْدمَا
كأنّ ريح المسك من كأسها ... إذا مزجناها بماء السّمَا
علقمَ ما بالك لم تأتنا ... أما اشتهيت اليوم أن تنعمَا
من سرّة العيش ولذّاته ... فليجعل الرّاح له سلّمَا
[سريع - عديّ بن زيد العبادي] [٢/ ٥٢٤ - دير علقمة]

قد سألْتني بنت عمرٍو عن الـ ... أرض التي تنكر أعلامَها
لما رأت ساتيدما استعبرتْ ... لله درُّ اليوم مَن لامَها
تذكرتْ أرضاً بها أهلها ... أخوالُها فيها وأعمامُهَا(١)
[سريع - عمرو بن قميئة] [٣/ ١٦٨ - ساتِيْدَما]

يا من رأى البرق بالحجاز فما ... أقبس أيدي الولائد الضَّرَمَا
لاح سناه من نخل يثرب فالـ ... حرّة حتّى أضا لنا إضمَا
أسقى به الله بطن طيبة فالرّ - ... وحاءَ فالأخشبَيْن فالحرَمَا
أرضٌ بها تثبت العشيرة قد ... عشنا وكنا من آهلها علمَا
[منسرح - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤/ ٥٤ - طَيْبَة]

---

(١) إقواء.

أبلِغْ قرى تَغْكُرٍ ولا جَرَما … أنّ الذي يكرهون قد دهمَا
وقل لجنّاتها سأُنزلها … سيلاً كأيام مأربٍ عَرِمَا
وأشرب الخمر في ربا عَدَنٍ … والسّمر والبيض في الحصيب ظمَا
وتلجم الدين في محافلها … والخيل حوليَ تعلك اللجمَا
لست من القطب أو أسير بها … شعواء تملا الوهاد والأكمَا

[منسرح - ابن القَنّيني] [٢/ ٣٤ - تَغْكُر]

أذكرتْني الديار شوقاً قديما … بين حوضى وبين أعلى يسومَا
فالسّليل الذي بمدفع قرنٍ … قد تعفّت إلّا ثلاثاً جثومَا

[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيات[1]] [٣/ ٢٤٣ - السَّلِيل]

مرتعي من بلاد نخلة في الصّيـ … ـفِ بأكناف سولة والزّيمَهْ

[خفيف - محمد بن إبراهيم بن قُربة] [٣/ ١٦٥ - الزَّيْمة]
[خفيف - محمد بن إبراهيم بن قُربة] [٣/ ٢٨٥ - سُوْلة[2]]

مرتعي من بلاد نخلة في الصّيـ … ـفِ بأكناف سولة والزَّيْمَهْ
وإذا ما نجعت واديَ مرٍّ … لربيعٍ وردتُ ماء الحُميمَهْ
ربّ ليلٍ سريت يمطرنا المـا … ورد والنّد فيه يعقد غيمَهْ
بين شمّ الأنوف زرّت عليهم … جالبات السرور أطناب خيمَهْ

[خفيف - محمد بن قُربة] [٢/ ٣٠٧ - الحُميمة]

نزلنا فراشا فراشت لنا … من النَّبْل غزلانُها أسهمَا
فصرنا فراشاً لنار الهوى … ترانا على وِرْدها حُوّمَا
ونحن أناس نحبّ الحديث … ونكره ما يوجب المأثمَا
[متقارب - محمد بن إبراهيم المعثري[3]] [٤/ ٢٤٣ - فَرَاشا]

---

(١) ليس البيتان في ديوان عبيد الله.
(٢) روايته هنا: بالصيف.
(٣) المعروف بابن قربة.

كـأن قـتـودي عـلـى أحـقـبٍ يـريـد نحوصاً[1] تؤمّ السِّـلامَـا
[متقارب ـ بشر [بن أبي خازم]] [٣/ ٢٣٤ ـ سِلام]

غـشيـتَ لليـلى بشـرقٍ مقـامـا فهـاج لـك الـرسم منهـا سقـامَـا
[متقارب ـ بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٣٧ ـ شَرْق]

ويـوم الـنّسـار ويـوم الـجـفـا ركـان عـذابـاً وكـان غـرامَـا
[متقارب ـ بشر بن أبي خازم] [٢/ ١٤٤ ـ الجِفار]
[متقارب ـ بشر بن أبي خازم] [٥/ ٢٨٣ ـ النِّسار]

وأضـحـت بتـيـمَـنَ أجـسـادهـم يـشبّـهـهـا مـن رآهـا الهـشـيـمَـا
[متقارب ـ ربيعة [بن مقروم]] [٢/ ٦٨ ـ تَيْمَن]

أمن آل هنـدٍ عـرفت الـرّسـومـا بجُمـران قفـراً أبت أن تـريـمَـا
[متقارب ـ ربيعة [بن مقروم]] [٢/ ١٦٢ ـ جُمْران]

أمن آل هنـدٍ عـرفت الـرّسـومـا بحمـران قصـراً أبت أن تـريمَـا
تـخـال مـعـارفـهـا بـعـدمـا أتت سنتـان عليـهـا الـوشـوَمـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم الضبي] [٢/ ٣٠١ ـ حُمْران]

تـراءت لـه يـوم ذات الـسُّـلَيْـ ـم عَمْـداً لتَـرْدعَ قـلبـاً كليـمَـا
ولـولا فـوارسـنـا مـا دعـتْ بـذات السُّلَيـم تـميـمٌ تـميـمَـا
[متقارب ـ موسى شهوات] [٣/ ٢٤٤ ـ السُّلَيم]

تـركنـا عُـمـارة بيـن الـرّمـاح عـمـارة عبسٍ نـزيـفـاً كـليـمَـا
ولـولا فـوارسـنـا مـا دعـت بـذات السُّلَيـم تـميـمٌ تـميـمَـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم] [٣/ ٢٤٤ ـ السُّلَيم]

فـدارت رحـانـا بـفـرسـانـهـم فعـادوا كـأن لم يكـونـوا رميمَـا
بـطعـنٍ يـجـيش لـه عـانـدٌ وضـربٍ يـفلّق هـامـاً جثـومَـا
[متقارب ـ ربيعة بن مقروم الضبي] [٤/ ٧٢ ـ عاند]

---

(١) في معجم البلدان: تريد نحوضاً، انظر ديوان بشر ص ١٨٧ .

وقَــوْمـي فــإن أنـتَ كــذَّبْــتنــي ... بقــوليَ فــاســأل بقــومي عــليمَــا
بنـو الحـرب يــومـاً إذا استــلأمـوا ... حسبتهمُ في الحــديــد القــرومَــا
فــدًى بــبــزاخــة أهــلي لــهــم ... إذا ملؤوا بــالجمــوع الحــريــمَــا
[متقارب - ربيعة بن مقروم الضّبي] ... [١/ ٤٠٨ - بُزاخة]

قَــوْمي فــإن كـنــتَ كــذَّبْـتَـنـي ... بمــا قلتُ فــاســأل بقــومي عليمَــا
فــدى بــبُــزاخــة أهــلي لــهــم ... إذا ملؤوا بــالجمــوع القــضيــمَــا
وإذ لــقــيــت عــامــرٌ بــالــنّــسا ... رِ منهم وطخفــة يــومــاً غشــومَــا
بــه شــاطــروا الـحيّ أمــوالـهـم ... هــوازن ذا وفْــرِهــا والــعــديــمَــا
[متقارب مخروم - ربيعة بن مقروم] ... [٥/ ٢٨٣ - النِّسار]

وقَــوْمي فــإن أنـت كــذَّبَــتنــي ... بقــولي فــاســأل بقــومي عــليمَــا
بنـو الحـرب يــومـاً إذا استــلأمـوا ... حسبتهمُ في الحــديــد القــرومَــا
فــدًى بــبُــزاخــةَ أهــلي لــهــم ... وإذ ملؤوا بــالجمــوع الحــريــمَــا
وإذ [(١)] لــقيَــتْ عــامــرٌ بــالنّــسا ... رمنهم وطخفــةُ يــومــاً غَشــومَــا
بــه شــاطــروا الحي أمــوالـهـم ... هــوازن ذا وفــرهــا والــعــديــمَــا
وســاقت لنا مــذحـج بــالكــلاب ... مــواليَــهــا كــلهــا والــصّـمـيـمَــا
[متقارب - ربيعة بن مقروم الضّبّي] ... [٤/ ٢٤ - طِخْفة]

ويــحَ آمّ دارٍ حــللنــا بــهــا ... بــيــن الــثُّــوَيّــة والــمَــرْدمَــهْ
بــريّــةٌ غُــرسَــتْ فــي الــسّــواد ... كغَــرْس[(٢)] المُضَيْغة في اللّهْــزِمَــهْ
لــســانٌ لــعــربــة ذو وَلْــغــةٍ ... تــولّــغ في الــريف بــالهنــدمَــهْ
[متقارب مخروم - عديّ بن زيد] ... [٥/ ١٦ - اللّسان]

---

(١) في معجم البلدان: وإذا.

(٢) في معجم البلدان: غرس، وفي الصدر خلل.



لعمرك إني يوم سلعٍ للائمٌ　لنفسي ولكن ما يردّ التلوّمُ
أأمكنت من نفسي عدوّيَ ضلّةً　ألهفاً على ما فات لو كنت أعلمُ
لو أنّ صدور الأمر يبدون للفتى　كأعقابه لم تُلْفِهِ يتندّمُ
لعمري لقد كانت فجاج عريضة　وليل سخاميّ الجناحين مظلمُ
إذا الأرض لم تجهل عليّ فروجها　وإذ ليَ من دار المذلّة مَرْغمُ

[طويل - إبراهيم بن عربي]　[٣/ ٢٣٧ - سَلْع]

ولو أبصرت جاري عميرةُ لم تَلُم　بقُصوانَ إذ يعلو مَفارقَها الدّمُ

[طويل - مروان بن سمعان]　[٤/ ٣٦٦ - قُصوان]

ألِمُّوا بسفحَيْ قاسيون فسلّموا　على جدثٍ بادي السّنا وترحّمُوا
وأدُّوا إليه عن كثيبٍ تحيّةً　يكلّفكم إهداءها القلب لا الفمُ
وبالرّغم من نأيٍ أناجيه بالمنى　وأسأل مع بُعد المدى من يُسلّمُ
ولو أنني أسطيع وافيتُ ماشياً　على الرأس أستاف التراب وألثمُ
لحى الله دهراً لا تزال صروفه　على الصِّيد من أبنائه تتغشرمُ
إذا ما رأينا منه يوماً بشاشةً　أتانا قطوبٌ بعده وتجهُّمُ
ومن عرف الدنيا ولؤم طباعها　وأصبح مغروراً بها فهو ألأمُ
تُردّيك وشياً مُعلماً وهو صارم　وتعطيك كفّاً رخصة وهو لهذمُ
وتصفيك ودّاً ظاهراً وهي فاركٌ　وتسقيك شهداً رائقاً وهو علقمُ
فأين ملوك الأرض كسرى وقيصر　وأين مضى من قبلُ عادٌ وجرهمُ

كـأنهمُ لم يسكنـوا الأرض مـرة ... ولم يـأمـروا فيهـا ولم يتحكمُـوا
سلبتَ أبـاً يـا دهـرُمنّي ممدّحـاً ... وإنـيَ إن لـم أبـكـه لَـمُـذمّـمُ
وقـد كـان من أقصى أمـانيَّ أنّني ... أجـرَّعُ كـاسـات الحِمـام ويسلمُ
سأُنسي الورى الخنساء حزناً وحسرةً ... ويخجـلُ من وجدي عليـه متمّمُ
لقـد عظمت بـالـرّغم مني مصيبتي ... وإنّ ثـوابي لـو صبـرتُ لأعـظمُ
وكيف أرجيّ الصبـر والقلب تـابـع ... لأمـر الأسى فيمـا يقـول ويحكمُ
ومـا الصبـر إلاّ طـاعـةٌ غيـر أنـه ... على مثـل رُزئي فيك رزءٌ ومـأثمُ
سـلامٌ عليكم أهـل جلّق واصـل ... إليـكـم يـواليـه ودادٌ مـخـيّـمُ
وأوصيكمُ بـالجـار خيـراً فـإنـه ... يعـزّ على أهـل الـوفـاء ويكـرمُ

[طويل ـ محمد بن محمد الشَّهْرَزُوري] [٤ / ٢٩٦ ـ قاسيون]

فتلك مخـاضي بين أيـكٍ وحَيْـدةٍ ... لـهـا نَهَـرٌ فـخـوضـه متغمغمُ

[طويل ـ أنس بن مدرك الخثعمي] [١ / ٢٩١ ـ أيْك]

وكنّـا كـأنّـا يـوم دارة جلجـلٍ ... مُـدِلٌّ عـلى أشبـالـه يـتـهـمـهـمُ

[طويل ـ عمرو بن الخثارم البَجَلي] [٢ / ٤٢٦ ـ دارة جلجل]

يقـول أرى أهـل المـدينـة أتهمـوا ... بهـا ثم أكرَوْهـا الرجـال فـأشـأمُـوا
فـصبّـحن مـن أعـلى أَمَـرَّ ركـيّـةً ... جلينـا وصُلْع القـوم لم يتعمّمُـوا

[طويل ـ (ش) ابن الأعرابي] [١ / ٢٥٣ ـ أمَرّ]

ألا مـا لـرسـم الـدار لا يتـكلّم ... وقـد عاج أصحـابي عليـه فسلّمُـوا
بـأخـزم أو بـالمنحنى من سـويقـةٍ ... ألا ربمـا أهدى لـك الشوق أخـزمُ
وغيّـرهـا العصـران حتى كـأنهـا ... عـلى قـدم الأيـام بُـرْدٌ مسـهَّـمُ

[طويل ـ إبراهيم بن هرمة] [١ / ١٢١ ـ أخْزَم]

وخيـل وشيـخ اللحيتين قـرونهـا ... فـريقـان منهم حـاسـرٌ ومـلأّمُ
فتلك مخـاضي بين أيـكٍ وحَيْـدةٍ ... لـهـا نهـرٌ فـخـوضـه متـغـمـغـمُ

تـرى هـدب الـطرفـاء بين متـونهـا ... وورق الـحمـام فـوقـهـا تتـرنـمُ
[طويل - أنس بن مدرك الخثعمي] [٢ / ٣٢٨ - حَيْدة]

لبئس مناخ الضيف يلتمس القرى ... إذا نـزلـوا بـالقـرن بـدرٌ وضمضمُ
وهـل يكرم الأضيـاف إن نزلـوا بـه ... إذا نــزلــوا أشـغى لئيـم وأجـذمُ
[طويل - ....] [٤ / ٣٣٢ - قَرْن]

ولــو سُئلت عنـا جنـوبٌ لأخبـرَتْ ... عشيــةَ ســالـت عقـربــاء ومـلهمُ
وسـال بفـرع الـواد حتى تـرقــرقت ... حجـارتـه فيـه من القـوم بـالـدمِ (١)
عشيــة لا تغني الـرمـاح مكـانهـا ... ولا النَّبــل إلاّ المشــرفيّ المصمّمُ
فــإن تبتغي الـكفــار غـيــر مليّــةٍ ... جنـوبٌ فـإني تــابـع الــدين مسلمُ
أجــاهـد إذ كــان الجهـاد غنيمــة ... وَلله بــالـمـرء المجـاهــد أعـلمُ
[طويل - ضرار بن الأزور] [٤ / ١٣٥ - عَقْرباء]

يحـلّ لنـا تــرك الصـلاة بــأرضكم ... وشـرب الحميّا وهي شيء محــرّمُ
فــراراً إلى نــار الجحيـم فــإنهـا ... أخـفّ علينــا من شُـلَيْــر وأرحـمُ
إذا هبّت الـريح الشمـال بـأرضكم ... فــطوبى لعبــدٍ في لــظى يتنـعّمُ
أقــول ولا أنحي على مـا أقــولــه ... كمــا قــال قبلي شــاعــر متقـدّمُ
فـإن كان يـومـاً في جهنم مـدخلي ... ففي مثـل هذا اليـوم طابت جهنمُ
[طويل - ....] [٣ / ٣٦٠ - شُلَير]

إذاً لحللنا حول ما دون ذي الشّرى ... وشـجّ العـدا منّــا خميس عـرمــرمُ
[طويل - ....] [٣ / ٣٣١ - الشّرى]

سقى الله في أرض اسفرايين عصبتي ... فـمــا تنـتهـي العـليــاء إلاّ إليـهـمُ
وجـرّبت كـل النـاس بعـد فـراقهم ... فمــا ازددتُ إلاّ فــرط ضنٍّ عليهمُ
[طويل - علي بن نصر الفَنْدورجي] [١ / ١٧٧ - أَسْفرايين]

---

(١) إقواء.

أجارك يا أُسْد الفراديس مكرم ... فتسكن نفسي أم مهانٌ فمُسْلَمُ
ورائي وقدّامي عداة كثيرة ... أحاذر من لصٍّ ومنك ومنهمُ

[طويل - المتنبي] [٤/ ٢٤٣ - الفراديس]

عصيتم ذوي ألبابكم وأطعتمُ ... ضُجيماً وأمر ابن اللقيطة أشأمُ
وقد يمّموا جيشاً إلى أرض دُومةٍ ... فقبّح من وفدٍ وما قد تيمّمُوا

[طويل - ضرار بن الأزور] [٢/ ٤٨٩ - دُومة الجندل]

تحدّث من لاقيت أنك قاتلي ... قراقر أعلى بطن أمك أعلمُ
تبالة والعرضان ترج وبيشة ... وقومي تيم اللّات والاسم خثعمُ

[طويل - أوس بن مدرك] [٢/ ٢١ - تَرْج]

فكدت وقد خلّفت أصحاب فائد ... لدى حجر الشّغرى من الشدّ أكْلَمُ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [٢/ ٢٢٤ - الحجر الأسود]

ألم تر أن الله أنزل نصره ... وسعدٌ بباب القادسية مُعْصِمُ
فأُبنا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ... ونسوة سعدٍ ليس فيهن أيّمُ

[طويل - ....] [٤/ ٢٩١ - القادسية]

أنا الفارس المذكور يوم كليّة ... وفي طرف الزّنقاء يومك مظلمُ
قتلتُ أبا جزءٍ وأشويت محصناً ... وأفلتني ركضاً مع الليل جهضمُ

[طويل - خويلد بن أسد بن عبد العزّى] [٤/ ٤٧٩ - كُلَيَّة]

ونجّى يزيداً سابحٌ ذو عُلالةٍ ... وأفلتنا يوم المدائن كردمُ
وأقسم لو أدركته إذ طلبتُه ... لقام عليه من فزارة مأتمُ

[طويل - ....] [٥/ ٧٥ - المدائن]

ولمّا عرضت الجيش كان بهاؤه ... على الفارس المرخى الذؤابة منهمُ
حواليه بحرٌ للتّجافيف مائجٌ ... يسير به طودٌ من الخيل أيهمُ
تساوت به الأقطار حتى كأنه ... يجمّع أشتات الجبال وينظمُ

وأدّبهـا طـول القتـال وطـرفـه ... يشيـر إليهـا مـن بعيـد فتفهـمُ
تجـاوبه فعـلاً ومـا تسمـع الـوحى ... ويـسمـعهـا لـحـظاً ومـا يتـكـلمُ
تجـانف عن ذات اليمين كـأنهـا ... تـرقّ لـميّـافـارقـيـن وتـرحـمُ
ولـو زحمَتْهـا بـالمنـاكبِ زحمـة ... دَرَتْ أيّ سورَيْها الضعيف المهدّمُ

[طويل - المتنبي] [٥/ ٢٣٨ - ميّافارقين]

بـرزت لأهـل القـادسيـة معلمـاً ... ومـا كـلّ من يغشى الكـريهـة يعلمُ
ويـومـاً بـأكنـاف النّخيـلة قبله ... شـهـدت فلم أبـرح أدمّى وأُكْلمُ
وأقعصت منهم فـارساً بعـد فـارس ... ومـا كـل من يلقى الفـوارس يسلمُ
ونـجّـانـي الله الأجـل وجـرأتـي ... وسيف لأطـراف المـرازب مخـذمُ
وأيـقنـت يـوم الـديلميّيـن أنـنـي ... متى ينصرف وجهي إلى القوم يُهزمُوا
فمـا رمت حتى مـزّقـوا بـرمـاحهم ... قبـائي وحتى بـلّ أخمصيَ الـدّمُ
محـافـظةً إني امـرؤ ذو حفيـظةٍ ... إذا لـم أجـد مستـأخـراً أتقـدمُ

[طويل - عروة بن زيد الخيل] [٥/ ٢٧٨ - النُّخيلة]

تقـول ابنتي لـمـا رأتنـي عشيّـة ... سلمتَ ومـا إن كدتَ بـالأمـر تسلمُ
فقلت وقـد جـاوزت صـارَ عشيّـةً ... أجـاوزتُ أولى القـوم أو أنـا أحلمُ
ولـولا دِراكُ الشـدّ فـاضت حليلتي ... تَـخَيَّـرُ فـي خُـطّابهـا وهـي أيّـمُ
فتسخط أو تـرضى مكـاني خليفـةً ... وكـاد خـراشٌ يـوم ذلـك يَيْتَـمُ

[طويل - أبو خراش الهذلي] [٣/ ٣٨٨ - صار]

فلو شئت إذ بـالأمـر يسـرٌ لقلّصَتْ ... بـرحليَّ فتـلاء الـذّراعين عـيهـمُ
إذا ما انتحت ما بين لحجٍ وبُرْثُمٍ ... وأيـن لإبـراهـيـم لـحـجٌ وبُـرْثُـمُ

[طويل - ابن السلاماني] [١/ ٣٧٢ - بُرثُم]

لـو آنّ بُـزاعـاً جنّـة الخلد مـا وفى ... رحيلي إليهـا بـالتـرحّـل عنكمُ

[طويل - ....] [١/ ٤٠٩ - بُزاعة]

وإن عمـاد السِّيّ قـد حـال دونهـا ... طوى البطن غواص على الهول شيظمُ

فكيف رأيتم شيخنا حين ضمّه ... وإياكمُ إلب الحوادث يزحمُ

[طويل - ابن راح بن قرّة] [٣/ ٣٠٢ - السِّيّ]

أيا صاحب الخيمات من بعد أرثدٍ ... إلى النّخل من وَدّان ما فعلت نُعْمُ

[طويل - ....] [٥/ ٣٦٥ - وَدّان]

ألم تسأل الخيمات من بطن أرثدٍ ... إلى النخل من ودّان ما فعلت نُعمُ

تشوّقني بالعَرْج منها منازلٌ ... وبالخَبْت من أعلى منازلها رسمُ

فإن يك حربٌ بين قومي وقومها ... فإني لها في كلّ ثائرةٍ سِلْمُ

أسائل عنها كلّ ركبٍ لقيتُه ... ومالي بها من بعد مكتبنا علمُ

[طويل - ....] [١/ ١٤٢ - أرْثد]

عفا وخلا ممّن عهدت به خمٌّ ... وشاقك بالمسحاء من شرفٍ رسمُ

[طويل - [معن بن أوس المزني]] [٥/ ١٢٥ - المَسْحاء]

عفا وخلا ممّن عهدت به خمٌّ ... وشاقك بالمسحاء من شرف رسمُ

عفا حقباً من بعد ما خفّ أهله ... وحنّت به الأرواح والهطل السّجمُ

[طويل - معن بن أوس المزني] [٢/ ٣٨٩ - خُمّ]

إذا شُعَبى لاحت ذراها كأنها ... فوالج نُجّت أو مجلّلةٌ دُهْمُ

تذكّرتُ عيشاً قد مضى ليس راجعاً ... علينا وأياماً تذكُّرها السقمُ

[طويل - ....] [٣/ ٣٤٦ - شُعَبى]

ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا ... غداة دعانا قعنب والكياهمُ

[طويل - سحيم بن وثيل الرّياحي] [١/ ١٣٧ - الأرْبَعاء]

نثرتَهمُ يوم الأُحَيْدب نثرةً ... كما نُثرتْ فوق العروس الدّراهمُ

[طويل - المتنبي] [١/ ١١٨ - الأُحَيْدِب]

هل الحَدَثُ الحمراء تعرف لونها ... وتعلم أيّ الساقيَيْن الغمائمُ

بناها فأعلى والقنا يقرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطمُ

طـريـدة دهـرٍ سـاقهـا فـرددتهـا على الـدّين بالخـطّي والأنف راغمُ
تفيت الليـالي كـل شيء أخـذتـه وهنّ لمـا يـأخـذن منك غـوارمُ

[طويل - المتنبي] [٢/ ٢٢٨ - الحَدَث]

وفـي ذات آرامٍ خُبُـوٌّ كـثـيـرة وفي نَمَلَى لـو تعلمـون الغنـائمُ

[طويل - ....] [٥/ ٣٠٥ - نَمَلى]

رأت رجـلاً لاقى من العيش غبـطةً وأخـطأه فيهـا الأمـور الـعـظائمُ
وشبّ لـه فيهـا بنـون وتُـوبـعت سـلامـة أعـوامٍ لـه وغـنـائـمُ
فـأصبـح محبـوراً ينـظّر حـولـه بـغـبـطتـه لـو أنّ ذلـك دائـمُ
رأيت من الأيـام مـا لـيس عنـده فـقلت تـعلّم إنمـا أنـت حـالـمُ
لعلّك يـومـاً أن تُـراع بفـاجـعٍ كمـا راعني يـوم النُّتـاءة سـالمُ

[طويل - زهير بن أبي سلمى] [٥/ ٢٦٠ - النُّتاءة]

رمى الله من ذمّ الـعشيـرة سـادراً بـداهيـةٍ تبيضّ منهـا المقـادمُ
فـدع عنـك لـومي لا تَلُمْني فـإنني أحـوط حـريمي والعـدوّ المـوائمُ
فنحن وردنـا في نهـاونـد مـورداً صـدرنـا بـه والجمـع حـرّان واجمُ

[طويل - القعقاع بن عمرو المخزومي] [٥/ ٣١٤ - نِهاوَنْد]

لقد كان في شيبـان لو كنت عـالماً قـبـابٌ وحـيٌّ حـلّةٌ ودراهـمُ[1]

[طويل - الأعشى] [٢/ ٢٩٤ - الحِلّة]

سيـأتي أميـر المـؤمنين ودونـه رُحـابٌ وأنهـار البُضَيـع وجـاسمُ
ثـنـائي تـنمّيـه عليّ ومـدحـتـي سمـامٌ على ركبـانهـنّ العمـائمُ

[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٠ - رُحاب]

أتتني يمـين مـن أنـاس لتـركبَنْ عليّ ودوني هضبُ غـولٍ فـقـادمُ

[طويل - [دُجانة بن أبي قيس]] [٤/ ٢٩٣ - قادم]

---

(١) انظر رواية البيت في ديوان الأعشى ص ١١٥ .

أتتني يمين من أناسٍ لتركبَنْ عليّ ودوني هَضْب غَوْلٍ فقادمُ
تحلَّلْ وعالجْ ذات نفسك وانظرن أبا جُعَلٍ لعلّما أنت حالمُ
[طويل ـ دجانة بن أبي قيس] [٥/ ٤٠٧ ـ هَضْب غَوْل]

كأنّ بصحراء المُرَيْط نعامةً تبادرها جنحَ الظلام نعائمُ
[طويل ـ ....] [٥/ ١١٨ ـ المُرَيْط]

إذا زال عنكم أسود العين كنتمُ كراماً وأنتم ما أقام ألائمُ
[طويل ـ (ش) القالي] [١/ ١٩٣ ـ أسود العَيْن]

من مبلغ الأحياء عني فإنني نزلت على جيٍّ وفيها تفاقمُ
حصرناهمُ حتى سَرَوْا ثُمّتَ انتزَوْا فصدّهمُ عنا القنا والصوارمُ
وجاد لها القاذُوسَقان بنفسه وقد دُهْدِهَتْ بين الصفوف الجماجمُ
فشاورتُه حتى إذا ما علوتُه تفادى وقد صارت إليه الخزائمُ
وعادت لقوحاً أصبهان بأَسْرها يدرّ لنا منها القِرى والدّراهمُ
وإني على عمدٍ قبلتُ جزاءه غداة تفادَوْا والعجاج فواقمُ
ليزكو لنا عند الحروب جهادنا إذا انتطحت في المأزِمَيْن الهماهمُ
[طويل مخروم ـ عبد الله بن عتبان] [١/ ٢١٠ ـ أصبهان]

وما لستُ من نصحي أخاك بمنكرٍ ببطنان إذ أهل القباب عماعمُ
[طويل ـ كثيّر] [١/ ٤٤٨ ـ بُطنان]

نظرت إليها بالمحصّب من منى ولي نظرٌ لولا التحرّج عارمُ
فقلت أشمسٌ أم مصابيح بيعةٍ بَدَتْ لك تحت السّجف أم أنت حالمُ
بعيدة مهوى القرط إمّا لنوفل أبوها وإما عبد شمسٍ وهاشمُ
ومدّ عليها السّجف يوم لقيتها على عَجَلٍ تُبّاعها والخوادمُ
فلم أستطعها غير أن قد بدا لنا عشيّة راحت كفّها والمعاصمُ
إذا ما دعت أترابها فاكتَنَفْنها تمايَلْن أو مالت بهن المآكمُ

طلبن الصِّبـا حتى إذا مـا أصَبْنـه ... نـزعن وهن المسلمـات الـظوالمُ
[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ٦٢ - المُحَصَّب]

ومن ظنّ أنّ الـرّزق يـأتي بحيلةٍ ... فقـد كـذبتـه نفسـه وهـو آثـمُ
يفوت الغِنى من لا ينام عن السُّرى ... وآخـر يـأتي رزقـه وهـو نـائمُ
[طويل - الناشىء] [١/ ١١٥ - الأحصّ]

سـأرقم في المـاء القـراح إليكم ... على بُعدكم إن كـان للمـاء راقمُ
[طويل - ....] [٣/ ٦٠ - الرّقيم]

ألم تسأل العبد الـزّيـادي ما رأى ... بصَمْعَـر والعبد الـزّيـاديّ قـائمُ
[طويل - ....] [٣/ ٤٢٤ - صَمْعَر]

وإني لأهـوى من هـوى بعض أهله ... بـرامـاً وأجـزاعـاً بـهـنّ بـرامُ
[طويل - المحرّق المزني[1]] [١/ ٣٦٦ - بَرام]

ألا يـا سيالات الـدّحـائـل بـاللّوى ... عـليكـن من بـين الـسّيـال سـلامُ
ولا زال منهـلّ الـربيـع إذا جـرى ... عـليـكـن منـه وابـلٌ ورهـامُ
أرى العيس آحـاداً إليكنّ بـالضحى ... لـهـن إلـى أطـلالـكـنّ بـغـامُ
وإني لمجلوبٌ ليَ الشـوق كـلّمـا ... تـرنّـم فـي أفـنـانكـنّ حـمـامُ
[طويل - ....] [٢/ ٤٤٤ - الدّحائل]

أيـا سـدرتَيْ وادي نُخيـلٍ عليكما ... وإن لـم تُـزارا نـضـرةٌ وسـلامُ
يفيء حـمـام الـواديين إليكمـا ... وإن كـان مـن سـدرٍ أعـمّ ركـامُ
وإني لأهـوى من هـوى بعض أهله ... بـرامـاً وأجـراعـاً بـهـن بـرامُ
وأن أرد المـاء الـذي نضبَتْ بـه ... بسمـراء من حـرّ المقيظ صيـامُ
ألـمّـا نسـلّمْ أو نَـزُرْ أرض واسطٍ ... فـكـيـف بـتسـليـمٍ وأنـت حـرامُ
ألا حبّـذا الحنفاء والحـاضر الـذي ... بـه مـحضـر مـن أهلهـا ومـقـامُ

---

(١) نُسب البيت بعد قليل للضحاك بن أبي عقيل.

أقـام بـه قلبي وراحـت مـطيّتـي ... بـأشـلاء جسم نـاعمٍ وعـظامِ (١)
[طويل - الضّحاك بن أبي عقيل] [٢/ ٣١١ - الحَنْفاء]

على المنعت السعـديّ مني تحيّـة ... زكـت وعلى وادي الـعقيق سـلامُ
ولا زال نَـوْر في الرّصـافة ضـاحكاً ... بـأرجـائهـا تبكي عـليـه غمـامُ
معـاهـد لهـوٍ لم نـزل في ظـلالهـا ... تـدور عـلينـا لـلسّـرور مُـدامُ
زمـان ريـاض العيش خضـرٌ نـواعمٌ ... تـرفّ وأمـواه الـنعـيم جـمـامُ
تـذكّـرت أيـامي بهـا فتبـادرت ... دمـوعي كمـا خـان الفريـد نـظامُ
ومن أجلهـا أدعـو لقـرطبـة المنى ... بسقيٍ ضعيف الـطلّ وهـو رهـامُ
محـلٌّ نعمنـا بـالتّصـابي خـلالـه ... فـأسعَـدَنـا والحـادثـات نيـامُ
[طويل - ابن زيدون] [٣/ ٤٨ - رُصافة قرطبة]

بمـا قـد تحـلّ الـواديين كليهمـا ... زنـانيـر منهـا مسكـنٌ فتـدومُ
[طويل - لبيد] [٢/ ١٩ - تدوم]

لعـزّة من أيـام ذي الغصن هـاجني ... بضـاحي قـرار الـروضتين رسـومُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٩ - روضة الدَّبوب]
[طويل - كثيّر] [٣/ ٩٠ - روضة ذي الغصن]
[طويل - كثيّر] [٤/ ٢٠٥ - الغُصْن]

لعـزّة من أيـام ذي الغصن هـاجني ... بضـاحي قـرار الـرّوضتين رسـومُ
فـروضـة آجـامٍ تهيّج لي البكـا ... وروضـات شَـوْطى عهـدهنّ قـديمُ
هي الدار وحشاً غيـر أن قد يحلّهـا ... ويَغْنـى بهـا شـخصٌ عليّ كـريـمُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٤ - روضة آجام]

إذا بـرقت نحـو البُـوَيْب سحابـةٌ ... جـرى دمـع عيني لا يجفّ سجـومُ
ولستُ بـراءٍ نحـو مصـر سحـابـةً ... وإن بَـعُـدَتْ إلاّ قـعـدتُ أشـيـمُ

---

(١) إقواء

فقد يوجد النّكس الدنيّ عن الهوى عَـزوفاً ويصبـو المـرء وهــو كـريمُ
[طويل - كثيّر] [١/ ٥١٢ - البُوَيب]

ظـللنـا بـإحليلى بيـومٍ تـلفّنـا إلى نخـلات قـد صـوَيْن سَمـومُ
[طويل - عرام بن الأصبغ] [١/ ١١٧ - إحْليلى]

فسلِّ الهوى إن لم تساعفك نيّة بجـدوى لأعنـاق المـطيّ ضمـومُ
كـأصحـر من وحش الغميـر بمتنه ولِـيْتَيْـه من عضّ العيـار كـدُومُ
أطـاع لـه بـالأخـرمَيْن وكُـتْمـةٍ نـصيٌّ وأحـوى دخّـلٌ وجـميـمُ
فـأصبح محبـوك السّراة كـأنـه عنـان خلت منـه يـدٌ وشكيـمُ
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٤٣٦ - كُتْمة]

فـأوردهـا مـاء الغضـوّر آجـنـاً لـه عـرمضٌ كـالغِسْل فيـه طُمـومُ
[طويل - الشماخ] [٤/ ٢٠٦ - غضَوّر]

إذا خفّ مـاء المـزن فيهـا تيمّمت يـمـامتـهـا أي العِـداد تـرومُ
[طويل - المّرار الفقعسي] [٥/ ٤٤١ - اليمامة]

[فمـا راعهم إلاّ أخـوهم] كـأنّـه بغـادةَ فتخاءُ الجنـاح لَحـومُ(١)
[طويل - [ساعدة بن جؤية]] [٤/ ١٨٢ - غادة]

لهنـدٍ بـأعلى ذي الأغـرّ رسـوم إلـى أحـدٍ كـأنـهـنّ وشـومُ
فـوقفٍ فسلّيٍّ فـأكنـاف ضلفـعٍ تـربّـع فـيـه تـارةً وتـقـيـمُ
[طويل - لبيد] [٣/ ٢٤٤ - السُّلّيّ]
[طويل - لبيد] [٥/ ٣٨١ - وَقْف]

لهنـدٍ بـأعلى ذي الأغـرّ رسـوم إلـى أحـدٍ كـأنـهـن وشـومُ
فـوقفٍ فسلّيٍّ فـأكنـاف ضلفـعٍ تـربّـع فـيـه تـارة وتـقـيـمُ
بمـا قـد تحـلّ الـواديين كليهمـا زنـانيـر منهـا مسكـنٌ فتـدومُ
[طويل - لبيد] [٣/ ١٥٢ - زنانير]

---

(١) في معجم البلدان: كأنهم. . تحوم، وانظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٦٤.

إلى الله أشكو ما ألاقي من الهوى عشيّة بانت زينبٌ ورميمُ
فبانوا من الخضراء شزراً فودّعوا وأما نقا الخضراء فهو مقيمُ
[طويل - ....] [٢/ ٣٧٦ - خضراء]

أبلغ أبا قيسٍ إذا ما لقيتَه نعامة أدنى دارها فظليمُ
بأنّا ذوو جدٍّ وأنّ قبيلهم بني خالدٍ لو تعلمين كريمُ
[طويل مخروم - مالك بن نويرة] [٥/ ٢٩٣ - نعامة]

أجَدّوا فأمّا أهل عزّة غدوةً فبانوا وأما واسطٌ فمقيمُ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٣٤٨ - واسط]

تزوّد من الشّبعان خلفك نظرةً فإنّ بلاد الجوع حيث تميمُ
[طويل - عديّ بن زيد] [٣/ ٣٢١ - الشَّبْعان]

تمرّ السّنونَ الخالياتُ ولا أرى بصحن الشّبا أطلالَهنّ تريمُ
يذكّرنيها كل ريحٍ مريضةٍ لها بالتّلاع القاويات نسيمُ
ولستُ ابنةَ الضمريِّ منكِ بناقمٍ ذُنوب العدا إني إذاً لظلومُ
وإني لذو وجدٍ لئن عاد وَصْلُها وإني على ربي إذاً لكريمُ
وقال خليلي ما لها إذ لقيتَها غداةَ الشّبا فيها عليكَ وجومُ
فقلت له إنّ المودّة بيننا على غير فحشٍ والصفاءُ قديمُ
وإني وإن أعرضتُ عنها تجلُّداً على العهد فيما بيننا لمقيمُ
وإنّ زماناً فرّق الدّهر بيننا وبينكمُ في صرفه لَمَشُومُ
أبى الدّهر هذا[1] إنّ قلبك سالمٌ صحيح وقلبي من هواك سليمُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣١٦ - الشّبا]

مررت ببغدادٍ فأنكرت أهلها وسكّانها تحت التّراب رميمُ
كأنْ لم تكن بغداد في الأرض بلدةً ولم يك فيها ساكنٌ ومقيمُ
[طويل - إبراهيم بن علي الشيرازي] [١/ ١٧٤ - إستانة]

---

(١) في ديوان كثيّر ص ١٢٩ : أفي الدين هذا.

كأنّ عجوزي لم تلد غير واحدٍ ... وماتت بذات الشِّبق وهي عقيمُ
[طويل - البُريق الهذلي] [٣/ ٣٢٢ - الشِّبْق]
[طويل - البُريق الهذلي] [٣/ ٣٤١ - الشّرْي[1]]

سألت حكيماً أين شطت بنا النّوى ... فخبّرني ما لا أحبّ حكيمُ
أجدّوا فأمّا آل عزّة غدوةً ... فبانوا وأمّا واسط فمقيمُ
فما للنّوى لا بارك الله في النوى ... وعهد النّوى عند الفراق ذميمُ
شهدتُ لئن كان الفؤاد من النوى ... معنًّى سقيماً إنني لسقيمُ
فإما تَرَيْني اليوم أبدي جلادةً ... فإني لعمري تحت ذاك كليمُ
وما ظعنت طوعاً ولكن أزالها ... زمانٌ بنا بالصالحين غَشومُ
فواحَزَني لمّا تفرّق واسط ... وأهل التي أهذي بها وأحومُ
[طويل - كثيّر عزّة] [٥/ ٣٥٢ - واسط]

أباكرة في الظاعنين رميم ... ولم يشف متبول الفؤاد سقيمُ
عشيّة رحنا ثم راحت كأنها ... غمامة دجنٍ تنجلي وتغيمُ
فقلت لأصحابي انفروا إنّ موعداً ... لكم مَرّ فليرجع علي حكيمُ
رميم التي قالت لجارات بيتها ... ضمنت ولكن لا يزال يهيمُ
ضمنت ولكن لا يزال كأنه ... لطَيْف خيالٍ من رميم غريمُ
وقالت له مستنكرٌ أن تزورنا ... وتشريف ممشانا إليك عظيمُ
[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [٥/ ١٠٥ - مَرّ]

فروضة ألجامٍ تهيّج لي البكا ... وروضات شَوْطى عهدهن قديمُ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٨٦ - روضة ألْجام]
[طويل - كثيّر] [٣/ ٩١ - روضة شَوْطى[2]]

أشاقك بالقنْع الغداة رسوم ... دوارس أدنى عهدهنّ قديمُ

---

(١) روايته هنا: بذات الشري.
(٢) روايته هنا: فروضة آجام.

تحنّ وقد جرّمن عشرين حِجّةً ... كما لاح في ضاحي البنان وشومُ
منازل أمّا أهلها فتحمّلوا ... فبانوا وأما خيمها فمقيمُ
بكت دارهم من نأيهم وتهلّلت ... دموعي وأيّ الباكيين ألومُ
أمستعبراً يبكي من الهون والبِلى ... أمَ آخر يبكي شَجْوَهُ ويهيمُ

[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٤٠٧ - قِنْع]

أراني في حبسي مقيماً كأنني ... ولم أغز في دار البلاط مقيمُ

[طويل - أبو العباس الصّفري] [١/ ٤٧٧ - البَلاط]

فيا لعبيد حلفةً إنّ خيركم ... بجزرة بين الوعستَيْن مقيمُ
رجعتم ولم تربع عليه ركابكم ... كأنكمُ لم تفجعوا بعظيمِ (١)

[طويل - متمّم بن نويرة] [٢/ ١٣٣ - جُزْرة]

لقد أورث المصرَيْن حزناً وذلّةً ... قتيلٌ بدير الجاثليق مقيمُ
فما قاتلت في الله بكر بن وائلٍ ... ولا صدقت عند اللقاء تميمُ
فلو كان في قيس تعطّف حوله ... كتائب يعلى حميها ويدومُ
ولكنه ضاع الزّمان ولم يكن ... بها مضريٌّ يوم ذاك كريمُ
جزى الله كوفيّاً بذاك ملامةً ... وبصريَّهم إنّ الكريم كريمُ

[طويل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٢/ ٥٠٣ - دير الجاثَليق]

يقولون لا تشرب نسيئاً فإنّه ... إذا كنت محموماً عليك وخيمُ
لئن لبن المعزى بماء مُوَيْسلٍ ... بغانيَ داءً إنني لسقيمُ
وقائلةٍ لا تبعدنّ ابن بجدلٍ ... إذا ضاق همٌّ أو ألمّ خصيمُ
وأقصى مداك العمر والموت دونه ... وليس بمعقودٍ عليك تميمُ

[طويل - واقد بن الغطريف الطائي (٢)] [٥/ ٢٢٨ - مُوَيسل]

---

(١) إقواء.

(٢) ونُسب إلى زيادة بن بجدل الطائي.

وقد قال عوف شمتُ بالأمس بارقاً فلله عوفٌ كيف ظلّ يشيمُ
ونجّاه من يوم الوقيط مقلّص أقبّ على فأس اللجام أزومُ
[طويل - يزيد بن جحيظة] [٥/ ٣٨٢ - وُقَيْط]

وإني لأستسقي لوَشْجَى وهَضْبها إذا هَضْبُ وَشْجَى واجهَتْني مخارِمُهْ
ذهاب الثّريا مرسلات تصيبه ومن خير أنواء السربيع قوادمُهْ
[طويل - الفأفاء بن حبيب بن حيان] [٥/ ٤٠٨ - هَضْب وَشْجَى]

رأيت المطيّ دون دارة داثرٍ جنوحاً أذاقَتْه الهوانَ خزائمُهْ
[طويل - حُجْر بن عقبة الفزاري] [٢/ ٤٢٧ - دارة داثر]

وإن تك عن روض الغناط معاصماً تغضّ بها سور يُخاف انقصامُها
[طويل - ....] [٤/ ٢١٥ - غِنَاط]

هل الباب مفروجٌ فأنظرَ نظرةً بعينٍ قَلَتْ حَجْراً فطال احتمامُها
ألا حبّذا الدّهنا وطِيْبُ ترابها وأرضٌ خلاءٌ يصدح الليلَ هامُها
ونصّ المهارى بالعشيّات والضّحى إلى بقرٍ وحيُ العيون كلامُها
[طويل - ....] [٢/ ٤٩٣ - الدّهناء]
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٢٢٣ - حَجْر[1]]

ونبّئت ليلى بالغريّين سلّمت عليّ ودوني طخفةٌ ورجامُها
عديد الحصى والأثل من بطن بيشةٍ وطرفائها ما دام فيها حَمامُها
[طويل - السمهري العكلي] [٤/ ١٩٧ - الغَرِيّان]

وأُنبئتُ ليلى بالغريّيْن سلّمت عليّ ودوني طِخْفةٌ ورجامُها
فإن التي أهدت على نأي دارها سلاماً لمردودٌ عليها سلامُها
عديد الحصى والأثل من بطن بيشةٍ وطرفائها ما دام فيها حمامُها
[طويل - السمهري] [١/ ٥٢٩ - بِيْشَة]

(١) رواية الأول: وطال. والثاني: وأرض فضاء. والثالث: وسير المطايا بالعشيّات.. وحش العيون أكامها.

فأصبح ما بين الكُلاب فحابسٍ قفاراً يغنيها مع الليل بومُها
[طويل - الأخطل] [٢/ ٢٠٤ - حابس]

ولم يبق بالخَلْصاء ممّا عنَتْ به من الرّطب إلّا يبسها وهشيمُها[1]
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٣٨٢ - الخَلْصاء]

عفت غيقةٌ من أهلها فحريمُها فبرقةُ حسمى قاعُها فصريمُها
[طويل - كثيّر] [١/ ٣٩٣ - برقة جِسْمى]
[طويل - كثيّر] [٢/ ٢٥٩ - حَسْنا[2]]

عفت دارها بالبرقتَيْن فأصبحت سويقة منها أقفرت فنظيمُها
[طويل - ابن هرمة] [٣/ ٢٨٧ - سُويقة]

عفت دارها بالبرقتين فأصبحت سويقة منها أقفرت فنظيمُها
فعُذْنة فالأجراع أجراع مثعرٍ وحوش مغانيها قفار حُزومُها
أجدّك لا تغشى لسلمى محلّةً بسابس تزقو آخر الليل بومُها
فتصرف حتى تسجم العين عَبرةً بها وهي مهمارٌ وشيكٌ سجومُها
أموت إذا شطّت وأحيا إذا دنت وتبعث أحزاني الصَّبا ونسيمُها
[طويل - ابن هرمة] [٤/ ٩٠ - عُذْنة]

وما ضَرَبٌ بيضاء تسقي دبورها دفاق فعروان الكراث فضِيمُها
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤/ ١١٢ - عَرْوان]
[طويل - [ساعدة بن جؤية الهذلي]] [٤/ ١١٢ - عُرْوان]
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤/ ٤٤٣ - الكَراث[3]]
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٢/ ٤٣٧ - دَبوب[3]]
[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٢/ ٤٥٨ - دُفاق[3]]

---

(١) قافيته في ديوانه ص ٣٠٥: وهجيرُها.
(٢) روايته هنا: فبرقة حسنا.
(٣) روايته هنا: يسقي دبوبها.

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يسقى دبوبها ... دفاق فعروان الكراث فضِيمُها
أينحو لها شثن البنان مكزّم ... أخو حَزَنٍ قد وفّرَتْه كلومُها
فذلك ما شُبّهتِ يا أم معمرٍ ... إذا ما تولّى الليل غارت نجومُها

[طويل - ساعدة بن جؤية الهذلي] [٣/ ٤٦٥ - ضِيْم]

رأيت بروقاً داعياتٍ إلى الهوى ... فبشّرت نفسي أنّ نجداً أشيمُها
إذا ذُكر الأوطان عندي ذكرتُه ... وبشّرت نفسي أن نجداً أقيمُها
ألا حبّذا نجدٌ ومجرى جنوبه ... إذا طاب من برد العشيّ نسيمُها
أجّدك لا ينسيك نجداً وأهله ... عياطل دنيا قد تولّى نعيمُها

[طويل - ....] [٥/ ٢٦٣ - نَجْد]

إذا ما سماءٌ بالدّناح تخايلت ... فإني على ماء الزّبير أشيمُها

[طويل - [سلمة بن الحارث]] [٣/ ١٣٢ - الزّبير]
[طويل - [سلمة بن الحارث]] [٢/ ٤٧٥ - الدِّناح]

فيا حبذا الحصّاء فالبُرْق والعُلا ... وريحٌ أتانا من هناك نسيمُها

[طويل - عطاء بن مسحل] [١/ ٣٩٣ - برقة الحصّاء]

ألا حبذا البرق اليماني وحبّذا ... جنوب أتانا بالغبيط نسيمُها
أتتنا بريحٍ من خزامى غريبةٍ ... تمتّع بيتاً فاستقلّ عميمُها
هي المسك أو أشهى من المسك نشوةً ... إذا هي شُمّت لو يُنال شميمُها
بدور براق الخيل أو بطن راكسٍ ... سقاها بجودٍ بعد عقرٍ غيومُها

[طويل - ضبعان بن عباد النميري] [١/ ٣٦٥ - بِراق الخيل]

عهدتُ إليه ما عهدت بضابىءٍ ... فأصبح يصطاد الضّباب نعيمُها

[طويل - عامر بن مالك] [٣/ ٤٤٩ - ضابىء]

لعمرك إني إذ عطاء مجاوري ... لزارٍ على دنيا مقيمٍ نعيمُها
إذا ما المنايا قاسمت بابن مسحلٍ ... أخاً واحداً لم يعط نصفاً قسيمُها
وراح بلا شيءٍ وراحت بقسمه ... إلى قسمها لاقت قسيماً يضيمُها

لله درّي أي نـظرة نـاظـرٍ نـظرتُ ودوني طخفةٌ ورجـامُهـا
هـل البـاب مفـروج فـأنـظر نـظرةً بعينيّ أرضاً عـزّ عنـدي مـرامُهـا
فيـا حبّـذا الـدّهنـا وطِيْبُ تـرابهـا وأرض فضـاء يصدح الليـلَ هـامُهـا
ونصُّ العذارى بالعشيّـات والضّحى إلى أن بـدت وحي العيون كـلامُها

[طويل مخروم ـ أم موسى الكلابيّة] [٤/ ٢٤ ـ طِخْفة]

نـظرت وقد أمسى المَعِيْـل فـدوننـا فعيّـان أمست دوننـا فـظمـامُهـا
إلى ضـوء نـارٍ بـالكُبيبـة أُوقـدَتْ إذا مـا خَبَتْ عادت فشبّ ضـرامُها
تـوقّـدهـا كحـل العيـون خـرائـد حبيـبُ إلينـا رأيهـا وكـلامُـهـا
عـدا بيننـا عـرض البـلاد وطـولهـا فـداري يمـانيهـا ودورك شـامُهـا
فـإن أكُ قد بُـدّلتُ أرضاً بمـوطني يمـانيـة غـربـاً أريضـاً مقـامُهـا
فقـد أغتدي والبهـدل النكس نـائم بعيـد الكـرى عينـاً قـريـراً منـامُها
وأقــطع مـخشـيّ البــلاد بـفـتـيـةٍ كأُسْد الشّـرى بيضٍ جعادٍ جمـامُها

[طويل ـ ....] [٤/ ٤٣٥ ـ الكُبَيْبة]

طـروحٌ مَـروحٌ فـوق رَوْحٍ كـأنمـا يُنـاط بجـذعٍ من أُوالَ زمـامُهـا

[طويل ـ السمهريّ العُكلي] [١/ ٢٧٤ ـ أُوال]

أُنيخـت فـألقـت بلدةً فـوق بـلدةٍ قليـلٌ بهـا الأصـوات إلاّ بُغـامُهـا

[طويل ((ش) سيبويه] [١/ ٤٨١ ـ بَلَد]

فـقُـلّة أرواض الـنّـخيـلة عُـرّيـت فقيعـان ليلى بعـدنـا فهُـزومُهـا

[طويل ـ مُكيث بن درهم] [٣/ ٩٦ ـ روضة النُّخَيلة]

تركت ابن هبّارٍ لـدى الباب مسنـداً وأصبـح دوني شـابـةُ فـأرومُهـا
بسيف امرىءٍ لا أخبر الناس ما اسمه وإن حقـرت نفسي إليّ همـومُهـا

[طويل ـ القتّال الكلابي] [٣/ ٣٠٤ ـ شابَة]

وقـال خليلي يـوم رحنـا وفُتّحت من الصـدر أشراج وفضّت ختـومُها
أصـابتك نبـل الحـاجبيّـة إنهـا إذا مـا رمَتْ لا يستبـلّ كـليمُـهـا

كـأنـك مـردوعُ بـشسّ مـطرّدٍ يفـارقه من عقـدة النقع هيمُهـا
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٤٢ - شَسّ]

ولم يسكنـوهـا الجـرّ حتى أظلّهـا سحـابٌ من العـوّا تثوب غيومُهـا
[طويل - الراعي] [٢/ ١٢٤ - الجَرّ]

أيـا جبلَيْ وادي عُـريعـرة التي نـأت عن ثوى قـومٍ وحمّ قـدومُهـا
ألا خلّيـا مجـرى الجنـوب لـعلّه يـداوي فؤادي من جـواه نسيمُهـا
وقـولا لـركبـان تميميّـةٍ غـدت إلى البيت تـرجو أن تُحطّ جـرومُها
[طويل - أسماء[١]] [٤/ ١١٥ - عُرَيْعرة]

أيـا جبـلي وادي عُـزَيّـزة الـتي نـأت عن ثوى قـومي وحمّ قدومُهـا
ألا خلّيـا تجـري الجنـوب لـعلّه يـداوي فؤادي من جـواه نسيمُهـا
وقـولا لـركبـانٍ تميميّـة غـدت إلى البيت تـرجو أن تحطّ جـرومُها
فـإن بـأكنـاف الـرّغـام قـريبـةً مـولّهـة ثكـلى طـويـلٌ نئيـمُهـا
[طويل - [أسماء]] [٣/ ٥٤ - الرَّغام]

أعـامـر إنّـا لـو نـشـاء لغرتُـمُ كما غار من شمس النهـار نجومُهـا
إلى أيّمـا الحيّين تُـركـوا فـإنكم ثقـال الرّحى من تحتهـا لا يـريمُهـا
وإنّ بـأطـراف الـمُليـل لـنسـوةً ذلـولاً بـأردافٍ ثـقـال رسيـمُهـا
[طويل - الجميح الأسدي] [٥/ ١٩٧ - المُليل]

ونحن تـركنـا عـامراً يـوم ملزقٍ فبـاتت على قبل البيـوت هجـومُهـا
ونجّى طفيـلاً من عُـلالـة قـرزلٍ قـوائم يحمي لحمـه مستـقيـمُهـا
[طويل - الفرزدق] [٥/ ١٩٢ - مَلْزَق]

وجـاراه ضبعـانـا يـنـوف وذئبـه وهضبتـه الـطّولى بعينيـه يـومُهـا
[طويل - (ش) الأصعمي] [٥/ ٤٥٢ - يَنوف]

---

(١) امرأة من بني مرّة.

أتتـه على الحصّاء تهـوي وأمسكت مصـارع حمّى تصـرعنـه ومـومُهـا
فيـا حبـذا الحصّـاء والبـرق والعـلا وريــح أتـانـا من هنـاك نسيمُهـا
[طويل ـ أخو عطاء [بن مسحل](١)] [٢ / ٢٦٢ ـ الحصّاء]

سـأثـوي بجـوّ(٢) الثعلبيّـة مـا ثـوت حليلة منصـورٍ بـهـا لا أريمُـهـا
وأرحــل عنهـا إن رحلت وعنـدنـا أيـادٍ لهـا معـروفـةٌ لا نُـديمُهـا
وقـد عـرفَتْ بـالغيب أن لا أودّهـا إذا هي لم يكـرم علينـا كـريمُها
إذا مـا سمـاءٌ بـالـدِّنـاح تخـايلت فـإني على مـاء الـزَّبيـر أشيمُهـا
يـقـرّ بعيـني أن أراهـا بـنـعـمـةٍ وإن كـان لا يجـدي عليّ نعيمُهـا
[طويل ـ سلمة بن الحارث] [٢ / ٧٨ ـ الثّعلبيّة]

بمـرتجـزٍ داني الـرّبـاب كـأنّـه على ذات ملحٍ مقسمٌ لا يـريمُهـا
[طويل ـ الأخطل] [٥ / ١٩١ ـ مِلْح]

أتعــذر سلمى بـالنـوى أم تلومهـا وسلمى قـذى العين التي لا يريمُها
وسلمى التي أمهَتْ معينـاً بعينـه ولـولا هوى سلمى لقلّت سجـومُهـا
عفت دارهـا بـالبـرقتين فـأصبحت سـويقـة منهـا أقفـرت فنـظيمُهـا
فعـدنـة فـالأجـزاع أجـزاع مثغـر وحـوش مغـانيهـا قفـار حُـزومُهـا
[طويل ـ ابن هرمة] [٥ / ٢٩٢ ـ النّظيم]

فما زال يسقي روض خبتٍ وعرعـرٍ وأرضهمـا حتى اطمـأنّ جسيمُهـا
وعمّمهـا بـالمـاء حتى تـواضعت رؤوس المتـان سهلهـا وحُـزومُهـا
[طويل ـ الأخطل] [٣ / ٨٩ ـ روضة خَبْت]

لتبـدوَ لي من رمـل حـرّان عُقّـرٌ بهنّ هـوى نفسي أصيب صميمُهـا
[طويل ـ جرير] [٤ / ٦٨ ـ عاقر]

تبيـت سكـارى مـن أميّـة نُـوّمـاً وبـالـطّف قتلى مـا ينـام حميمُهـا

(١) نسب ياقوت البيت الأخير قبل قليل لعطاء نفسه، انظر برقة الحصّاء ١ / ٣٩٣.
(٢) في معجم البلدان: نحو.

وما أفسد الإسلام إلّا عصابة تأمّر نُوكاها فدام نعيمُها
فصارت قناة الدين في كفّ ظالمٍ إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمُها
[طويل - أبو دهبل الجمحي] [٤/ ٣٦ - الطَّف]

كأنك مردوع بشسَّ مطرَّدٌ يفارقه من عقدة البعق هيمُها
[طويل - ....] [١/ ٤٥٣ - بَعْق]

لمّا رأيت عديّ القوم يسلبهم طلح الشواجن والطّرفاء والسَّلَمُ
[بسيط - الخُناعيّ] [٤/ ٩٠ - العَدَويّة]

وبصرة الأزد منّا والعراق لنا والموصلان ومنّا الحلّ والحَرَمُ
[بسيط - ....] [٥/ ٢٢٤ - المَوْصِل]

يا شدةً ما شددنا غير كاذبةٍ على سخينة لولا الليل والحرمُ
[بسيط - ابن زهير] [٥/ ٢٧٧ - نخلة محمود]

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد زال الهماليجُ بالفرسان واللُّجُمُ
[بسيط - زهير] [٣/ ٣ - ذات أبواب]

قف بالديار التي لم يعفها القِدَمُ بلى وغيّرها الأرواحُ والدِّيَمُ
دارٌ لأسماء بالغمرين ماثلةٌ كالوحي ليس بها من أهلها أرِمُ
بل قد أراها جميعاً غير مقويةٍ سُرَّاء منها فوادي الحفر فالهِدَمُ
[بسيط - زهير] [٣/ ٢٠٣ - سُرّاء]

عومَ السّفين فلما حال دونهمُ فيد القُريّات فالعَتْكانُ فالكرمُ
[بسيط - زهير] [٤/ ٤٥٦ - كَرَم]

بل قد أراها جميعاً غير مُقْويةٍ سرّاءُ منها فوادي الحفر فالهِدَمُ
[بسيط - زهير] [٥/ ٣٩٥ - الهِدَم]

وقد أراها حديثاً غير مقويةٍ السّر منها فوادي الجفر فالهِدَمُ

فــلا لُكــانُ إلى وادي الغِمــار ولا ... شــرقيُّ سلمى ولا فيـدٌ ولا رِهَـمُ

[بسيط ـ زهير] [٥/ ٢٢ ـ لُكان]

لمّـا غدا الحيّ من صرخٍ وغيّبهم ... من الـروابي التي غـربيّهـا الكممُ

[بسيط ـ عديّ بن الرّقاع] [٤/ ٤٨٠ ـ كمم]

لمّـا غـدا الحي من صـرخ وغيّبهم ... من الـروابي التي غـربيّهـا الكممُ

ظلّت تـطلّعُ نفـسي إثـر ظـعنـهمُ ... كـأنني من هـواهم شـارب سـدمُ

مسـطارة بكرت في الـرأس نشوتهـا ... كـأنّ شـاربـهـا ممّـا بـه لـممُ

[بسيط ـ عديّ بن الرقاع العاملي] [٣/ ٤٠٠ ـ صُرْخ]

يـا ليت شعريَ عن جنبَيْ مكشّحةٍ ... وحيث تُبنى من الـحنّـاءة الأُطُـمُ

عن الأشـاءة هـل زالت مخـارمُهـا ... وهــل تـغـيّـر مــن آرامـهـا إرَمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ العدوي] [١/ ١٩٤ ـ الأشاءة[1]]

[بسيط ـ زياد بن منقذ العدوي] [٢/ ٣٠٩ ـ الحِنّاءة]

[بسيط ـ زياد بن منقذ العدوي] [٥/ ١٨١ ـ مكشّحة]

زرت المهـذب ليلاً فـاسـتربتُ بـه ... ومن شـروط كمـون الـرّيبـة الـظُّلَمُ

وقــد نـزا عنــه عبــدٌ كــان أعمله ... حتى تبيّـن فيـه الـعجـز والـسـأمُ

وقــام في إثــره يعــدو فـقلت لــه ... وذلــك الأســود الـزّنجي منهـزمُ

«أكلّمـا رمتَ عبـداً فـانثنى هـربـاً ... تقسّـمت بـك فـي آثـاره الهـممُ»

فقــال وهـو مـجـدٌّ غيـر مكتــرث ... بيتـاً وإضمـاره السّـودان لا البهمُ

«عليّ جمعهمُ في كـلّ مـعـركـةٍ ... ومـا عليّ بهم عـارٌ إذا انهـزمُـوا»

[بسيط ـ داود بن مقدام] [٥/ ٦٤ ـ المحلّة]

لمّـا غدا الحيّ من صُرْخٍ وغيّبهم ... من الـروابي التي غـربّيهـا اللّممُ

ظلّت تـطلّع نفسي إثرهم طـربـاً ... كـأنني من هـواهم شـاربٌ سَدِمُ

مسـطارةٌ بكرت في الـرأس نشوتهـا ... كـأنّ شـاربـهـا ممـا بـه لـممُ

---

(١) رواية الثاني هنا: أم هل تغيّر.

حتى تعـرّض أعلى الشّيـح دونهمُ والحب حب بني العسـراء والهـدمُ
فنكّبـوا الصوّة(١) اليسرى فمـال بهم على الفراض فراض الحـامل الثّلمُ
لـولا اختيـاري أبـا حفص وطـاعتـه كـاد الهوى من غـداة البين يعتـزمُ

[بسيط ـ عديّ بن الرقاع العاملي] [٥/ ٣٩٥ ـ الهُدُم]

فنكّبـوا الصّـوة اليسـرى فمـال بهم على الفراض فراض الحـامل الثّلمُ

[بسيط ـ عديّ بن الرقاع العاملي] [٢/ ٨٣ ـ الثَّلَم]

يـا دير متّى سقت أطـلالـك الـدّيم وانهـلّ فيك على سكّـانـك الـرِّهَمُ
فمـا شفـى غلّتي مـاءٌ على ظمـإٍ كمـا شفى حرّ قلبي مـاؤك الشّبمُ

[بسيط ـ ....] [٢/ ٥٣٢ ـ دير متّى]

إذا سقى الله أرضـاً صـوب غـاديـةٍ فـلا سقاهـا سوى النّيـران تضـطرمُ

[بسيط ـ [زياد بن منقذ]] [٢/ ٣٢٦ ـ الحُوَيزة]

ذكـرت والـدّمـع يـوم البين ينسجم وعبـرة الوجـد في الأحشاء تضـطرمُ
مقــالــة المتنبي عـنــدمــا زهقـت نفسي وعَبْـرتـهــا تفـيض وهي دمُ
«يـا من يعــزّ علينــا أن نفــارقهـم وجـداننـا كـل شيء بعـدكم عـدمُ»

[بسيط ـ أحمد بن علي الهذلي] [٢/ ٢٢٣ ـ حُجْر]

يا دير يـونس جادت سفحـك الدّيم حتى يـرى نـاضـرٌ بـالـروض يبتسمُ
لم يشف في نـاجرٍ مـاء على ظمـإٍ كمـا شفى حـرّ قلبي مــاؤك الشّبمُ
ولـن يحـلّك محـزونٌ بـه سقـم إلّا تـحـلّل عـنـه ذلـك الـسّـقـمُ
استغفـر الله من فتكي بـذي غنـجٍ جـرى عليّ بـه في ربعـك القلمُ

[بسيط ـ أبو شأس] [٢/ ٥٤٣ ـ دير يونس]

وكـيـف يُـقهـر مـن لله ينـصـر من دون الـورى وبـعـزّ الله يعـتـصـمُ
إن سـار سـار لـواء الحمـد يَقْـدمـه أو حـلّ حـلّ بـه الإقبـال والكـرمُ

---

(١) في معجم البلدان: الصور، انظر ديوان عدي ص ١١٨ .

يلقى العدا بجيوشٍ لا يقاومها كثر العساكر إلاّ أنها هممُ
لما سقى البيض ريًا وهي ظامئة من الدّماء وحكم الموت يحتكمُ
سقت سحائب كفّيه بصيّبها ديار بكرٍ فهانت عندها الدّيمُ

[بسيط ـ أبو الفرج البيغاء] [٢/ ٤٩٤ ـ ديار بكر]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلدٍ ولا شعوب هوى مني ولا نقمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٣/ ٣٥٠ ـ شَعوب]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلد ولا شَعوب هوى منّا ولا نُقُمُ
ولن أحبّ بلاداً قد رأيت بها عَنْساً ولا بلداً حلّت به قُدَمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٤/ ٣١٢ ـ قُدُم]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلدٍ ولا شَعوب هوى مني ولا نقمُ
ولا رأيت بلاداً قد رأيت بها عنساً ولا بلداً حلّت به قدمُ
إذا سقى الله أرضاً صوب غاديةٍ فلا سقاهن إلاّ النار تضطرمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٥/ ٣٠٠ ـ نُقم]

لا حبذا أنتِ يا صنعاء من بلدٍ ولا شَعوب هوى مني ولا نُقُمُ
وحبذا حين تمسي الرّيح باردة وادي أشيّ وفتيانٌ به هُضُمُ
الواسعون إذا ما جرّ غيرهمُ على العشيرة والكافون ما جرمُوا
والمطعمون إذا هبّت شآميةٌ وباكر الحيّ في صرّادها صرمُ
لم ألق بعدهمُ حيّاً فأخبرهم إلاّ يزيدهمُ حبّاً إليّ همُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [١/ ٢٠٣ ـ أُشَيّ]

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلدٍ ولا شعوب هوى مني ولا نقمُ
وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي أشيّ وفتيان به هضمُ
مخدّمون كرامٌ في مجالسهم وفي الرّحال إذا صحبتَهم خدمُ
الواسعون إذا ما جرّ غيرهمُ على العشيرة والكافون ما جرمُوا
ليست عليهم إذا يغدون أرديةٌ إلاّ جياد قسيّ النّبع واللُّجمُ

لم أَلْقَ بعدهمُ قوماً فأخبرهم ... إلاّ يزيدهمُ حبّاً إليّ همُ

يا ليت شعريَ عن جنبَيْ مكشّحةٍ ... وحيث تبنى من الحنّاءة الأُطُمُ

عن الأشاءة هل زالت مخارمها ... وهل تغيّر من آرامها إرمُ

يا ليت شعري متى أغدو تعارضني ... جرداء سابحة أم سابحٌ قُدمُ

نحو الأميلح أو سمنان مبتكراً ... في فتية فيهم المرّار والحكمُ

من غير عُدمٍ ولكن من تبذّلهم ... للصّيد حين يصيح الصائد اللَّحِمُ

فيفزعون إلى جردٍ مسحّجةٍ ... أفنى دوابرهنّ الركض والأكمُ

يرضخن صمّ الحصى في كل هاجرةٍ ... كما تطايح عن مرضاخه العجمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٣/ ٤٢٧ ـ صنعاء]

الراجع الخيل محفاةً مقوّدةً ... من كلّ مثل وبارٍ شكلها إرمُ

كتلّ بطريق المغرور ساكنها ... بأنّ دارك قنّسرين والأجمُ

[بسيط ـ المتنبي] [١/ ١٠٣ ـ أَجَم]

دارٌ لأسماء بالغَمْرين ماثلةٌ ... كالوحي ليس بها من أهلها أرمُ

سالت بهم قرقرى بركٍ بأيمنهم ... والعاليات على أيسارهم خيمُ

عوم السفين فلما حال دونهمُ ... فند القريّات فالعتكان فالكرمُ

[بسيط ـ زهير] [٤/ ٨٢ ـ عِتْكان]

والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثّنايا التي لم أَقْلها ثرمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٢/ ٧٦ ـ ثَرَم]

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٥/ ٣٧٨ ـ الوَشْم]

بل ليت شعري متى أغدو تعارضني ... جرداء سابحةٌ أو سابح قدمُ

نحو الأميلح أو سمنان مبتكراً ... بفتيةٍ فيهم المرّار والحكمُ

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [١/ ٢٥٦ ـ الأميلح]

[بسيط ـ زياد بن منقذ] [٣/ ٢٥١ ـ سَمْنان[1]]

---

(١) رواية الأول هنا: يا ليت.

كأنّ عيني وقد سال السّليل بهم ... وعبرة ماهمُ لو أنهم أَمَمُ
غربٌ على بكرةٍ أو لؤلؤ قلقٌ ... في السّلك خان به ربّاته النّظمُ
[بسيط - زهير] [٣/ ٢٤٣ - السّليل]

لئن تركنا ضُميراً عن ميامننا ... ليحدثنّ لمن ودّعتهم ندمُ
[بسيط - المتنبّي] [٣/ ٤٦٣ - ضُمَير]

هنديّةٌ إن تصغِّرْ معشراً صغُروا ... بحدّها أو تعظِّمْ معشراً عظُمُوا
قاسمتَها تلّ بطريقٍ فكان لها ... أبطالها ولك الأطفال والحُرَمُ
[بسيط - المتنبي] [٢/ ٤٠ - تلّ بطْريق]

رأيت آدم في نومي فقلت له ... أبا البريّة إنّ الناس قد حكمُوا
أنّ البرابر نسلٌ منك قال أنا ... حواء طالقة إن كان ما زعمُوا
[بسيط - (ش) أبو القاسم الأندلسي] [١/ ٣٦٩ - البربر]

بيض الأنوق برعمٍ دون مسكنها ... وبالأبارق من طلخام مركومُ
[بسيط - ابن مقبل] [١/ ٦٠ - أبارق طِلْخام]
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٣٨ - طِلْحام[1]]

هل عاشقٌ نال من دهماء حاجته ... في الجاهلية قبل الدّين مرحومُ
بيض الأنوق برعمٍ دون مسكنها ... وبالأبارق من طلخام مركومُ
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٥٢ - رَعْم]

يا ليتني فيهم يوم صبّحهم ... من نقب شوران ذو قُرْطَيْن مزمومُ
تمشي على نجسٍ تدمى أناملها ... وحولها القبطريّات العياهيمُ
فبات أهل بقيع الدّار يفعمهم ... مسك ذكيّ وتمشي بينهم ريمُ
[بسيط - ....] [٣/ ٣٧١ - شَوْران]

يزهي بخطّهمُ قومٌ وليس لهم ... غير الكتاب الذي خطّوه معلومُ

(١) روايته هنا: طلحام.

والخطّ كالسّلك لا تحفل بجَوْدته ... إن المدار على ما فيه منظومُ
[بسيط - إبراهيم الأُوْلبي] [١/ ٢٨٢ - أوْلب]

وإن ترسّمتَ من خرقاء منزلةً ... ماء الصّبابات من عينيك مسجومُ
كأنها بعد أحوالٍ مضين لها ... بالأشأَمَيْن يمانٍ فيه تسهيمُ
[بسيط - ذو الرّمة] [١/ ١٩٥ - الأشأمان]

أناظر الوصل من غادٍ فمصرومُ ... أم كلّ دَيْنك من دهماء مقرومُ
أم ما تذكّر من دهماء قد طلعت ... نجدَيْ مريعٍ وقد شاب المقاديمُ
[بسيط - ابن مقبل] [٥/ ٢٦٥ - نَجْد مَرِيع]

تنفي الطّوارف عنه دعصتا بقرٍ ... ويافع من فِرِنْداذَيْن ملمومُ
[بسيط - ذو الرّمة] [٤/ ٢٥٧ - فِرِنْداذ]

جاد الربيع له روض القذاف إلى ... قَوَّين وانعدلت عنه الأصاريمُ
[بسيط - ذو الرّمة] [٣/ ٩٣ - روضة القِذاف]
[بسيط - ذو الرّمة] [٤/ ٣١٤ - القِذاف]
[بسيط - ذو الرّمة] [٤/ ٤١١ - قَوّان[1]]

يا مالِ عنّي جزاك الله صالحةً ... هذا وداعٌ لكم منّي وتسليمُ
لا تزهدَنْ في اصطناع العُرْف عن أحدٍ ... إن الذي يحرم المعروف محرومُ
أنا الشجاع الذي أنجيت من رهقٍ ... شكرت ذلك إنّ الشكر مقسومُ
من يفعل الخير لا يعدم مغبّته ... ما عاش والكفر بعد العُرْف مذمومُ
[بسيط - ....] [١/ ١٠٦ - أُجَيْرة]

كأنها بعد أحوالٍ مضَيْن لها ... بالأَشْيَمَيْن يمانٍ فيه تسهيمُ
[بسيط - ذو الرّمة] [١/ ٢٠٣ - الأَشْيَمان]

تغنّي نسوة كنقا غضارٍ ... كأنك بالنشيد لهنّ رَأْمُ
[وافر - ابن نجدة الهذلي] [٤/ ٢٠٥ - غُضار]

(١) روايته هنا: إلى روض.. وانحسرت عنه.

أتوعدني ودونك بُرْقُ سِعْرٍ ودوني بطن شمطة فالغيامُ

[وافر - مالك بن الصمصامة] [١/ ٣٩٥ - بُرقة سِعْر]

أبت عيني بذي خُشُبٍ تنام وأبكَتْها المنازل والخيامُ

وأرّقني حَمامٌ بات يدعو على فننٍ يجاوبه حمامُ

ألا يا صاحبيّ دعا ملامي فإن القلب يغريه الملامُ

وعُوجا تُخبرا عن آل ليلى ألا إني بليلى مستهامُ

[وافر - ....] [٢/ ٣٧٢ - خُشُب]

متى كان الخيام بذي طلوحٍ سُقيتِ الغيث أيتها الخيامُ

[وافر - جرير] [٤/ ٣٩ - طُلوح]

بنى بالغَمْر أرعن مشمخراً يغنّي في طرائقه الحمامُ

[وافر - ....] [٤/ ٢١٢ - الغَمْر]

فلا والله أَقْرَبُ بطنَ ضِيمٍ ولا الوَتَرين ما نَطَقَ الحمامُ

رأيتُهما إذا خَمُصا أكبَّا على البيت المجاورِ والحرامِ (١)

[وافر - أبو جندب] [٥/ ٣٦٠ - الوَتَران]

على غَوْلٍ وساكن هَضْب غَوْلٍ وهَضْب عُوارمٍ منّي السّلامُ

[وافر - ....] [٤/ ١٦٥ - عُوارم]

سلامٌ أيها الشيخ الإمام عليك وقلّ من مِثْلي السّلامُ

سلامٌ مثل رائحة الخُزامى إذا ما صابها سَحَراً غمامُ

رحلت إليك من بُوشَنْجَ أرجو بك العزّ الذي لا يُستضامُ

[وافر - عبد الرحمن الدّاودي] [١/ ٥٠٨ - بُوْشَنْج]

بأرضٍ ما اشتهيتُ رأيتُ فيها فليس يفوتها إلاّ الكرامُ

---

(١) إقواء.

فهلّا كان نقص الأهل فيها ... وكان لأهلها منها التّمامُ
بها الجَبَلان من صخرٍ وفخرٍ ... أنافا ذا المغيث وذا اللُّكامُ

[وافر ـ المتنبي] [٥/ ٢٢ ـ اللُّكام]

وإذ صفرَتْ عتاب الودّ منّا ... ولم يك بيننا فيها ذمامُ
فإنّ الجزع جزع عُرَيْتناتٍ ... وبرقة عيهمٍ منكم حرامُ
سنمنعها وإن كانت بلاداً ... بها تربو الخواصر والسّنامُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٤/ ١١٣ ـ عُرَيْتنات]

فإنّ الجزع بين عُرَيْتناتٍ ... وبُرقة عَيْهلٍ منكم حرامُ
سنمنعها وإن كانت بلاداً ... بها تربو الخواصر والسّنامُ
بها قَرَّتْ لبون الناس عيناً ... وحلّ بها عزالَيْه الغمامُ

[وافر ـ بشر [بن أبي خازم]] [١/ ٣٩٦ ـ بُرقة عَيْهل]

ليالَي تستبيك بذي غروبٍ ... كأنّ رُضابَه وهناً مُدامُ
وأبلج مشرق الخَدَّيْن فخمٍ ... يُسنّ على مراغمه القَسامُ
تعرُّض جابة المِدرى خذولٍ ... بصاحة في أسرّتها السّلامُ
وصاحبها غضيض الطرف أحوى ... يضوع فؤادها منه بغامُ

[وافر ـ بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣٨٨ ـ صاحَة]

أتَدْمُرُ صورتاك هما لقلبي ... غرامٌ ليس يشبهه غرامُ
أفكّر فيكما فيطير نومي ... إذا أخذت مضاجعها النّيامُ
أقول من التعجّب أيّ شيءٍ ... أقامهما فقد طال القيامُ
أمُلِّكَتا قيام الدهر طبعاً ... فذلك ليس يملكه الأنامُ
كأنهما معاً قرنان قاما ... ألجّهما لدى قاضٍ خصامُ
يمرّ الدهر يوماً بعد يومٍ ... ويمضي عامه يتلوه عامُ
ومُكْثهما يزيدهما جمالاً ... جمال الدّر زيّنه النظامُ
وما تعدوهما بكتاب دهرٍ ... سجيّته اصطلام واخترامُ

[وافر ـ محمد بن الحاجب] [٢/ ١٨ ـ تدمر]

كررت الورد يوم حزيز غولٍ أحاذر بالمغيبة أن تُلامُوا
كأنّ النبل بالصفحات منه وباللّيتين كرّات توأمُ
فلولا الدّرع إذ وارت هنيئاً لظلّ عليه أنواحٌ قيامُ
[وافر - جارية بن مشمّت] [٢/ ٢٥٧ - حَزِيز]

ألا يا أم قيسٍ لا تلومي وأبقي إنما ذا الناس هامُ
أجدّك هل رأيت أبا قبيسٍ أطال حياته النعم الرّكامُ
وكسرى إذ تقسّمه بنوه بأسيافٍ كما اقتسم اللحامُ
تمخّضت المنون له بيومٍ أنى ولكل حاملةٍ تمامُ
[وافر - عمرو بن حسان] [١/ ٨١ - أبو قُبَيْس]

جلبنا الخيل من آجام قرحٍ يُغرّ من الحشيش لها العكومُ
[وافر - عبد الله بن رواحة] [٤/ ٣٢١ - قُرْح]

جلبنا الخيل من أجإٍ وفرعٍ تُغرّ من الحشيش لها العكومُ
حذوناهم من الصوّان سبتاً أزلّ كأنّ صفحته أديمُ
أقامت ليلتين من معانٍ فأعقب بعد فترتها جمومُ
فرحنا والجياد مسوّماتٌ تنفّس في مناخرها السّمومُ
فلا وأبي مآب لآتِيَنْها وإن كانت بها عربٌ ورومُ
فعبّأنا أعنّتها فجاءت عوابس والغبار لها بريمُ
بذي لجبٍ كأنّ البيض فيها إذا برزت قوانسها النجومُ
[وافر - عبد الله بن رواحة] [٥/ ١٥٣ - مَعَان]

فلا وأبي مآب لنأتِيَنْها وإن كانت بها عربٌ ورومُ
[وافر - عبد الله بن رواحة] [٥/ ٣١ - مَآب]

عفا من آل ليلى بطن ساقٍ فأكثبة العجالز فالقصيمُ
[وافر - زهير] [١/ ٤٤٩ - بطن ساق]
[وافر - زهير] [٤/ ٨٦ - عَجَالز]

لـعمـرك سـاريَ بـنَ أبـي زُنـيـمٍ ... لأنـت بـعـرعـرَ الـثـأرُ الـمُـنـيـمُ
عليـك بنـو معـاويـةَ بن صخـرٍ ... وأنـت بمـربـعٍ وهـمُ بضـيـمِ (١)

[وافر ـ الأبحّ بن مرّة الهذلي(٢)] [٥/ ٩٩ ـ المَرْبع]
[وافر ـ الأبحّ بن مرّة الهذلي] [٤/ ١٠٤ ـ عَرْعَر(٣)]

لعمـر بـني ريـاحٍ مـا أصـابـوا ... بـمـا احتملوا وعيـرهمُ السّقيمُ
بـقـتـلهـم امـرأً قـد أنـزلـتْـه ... بـنـو عـمـروٍ وأوهَـتْـه الكُـلومُ
فـإن كـانت ربـاحـاً فـاقتلوهـا ... وآل بـجـيـلة الـثـأر الـمـنـيـمُ
فـإنـهـمُ عـلى الـمـرّوت قـوم ... ثـوى بـرمـاحـهم ميتٌ كـريـمُ

[وافر ـ أوس بن بجير] [٥/ ١١١ ـ المَرُّوت]

كـأنـي مـن تـذكّـر مـا ألاقـي ... إذا مـا أظلم الـلـيـل الـبـهـيـمُ
سـليـمٌ مـلّ مـنـه أقـربـوه ... وودّعـه الـمـداوي والـحـمـيـمُ
فـكـم بـيـن الأقـارع والـمـنـقّـى ... إلـى أُحـدٍ إلـى مـيـقـات ريـمِ
إلـى الجـمّـاء مـن خـدٍّ أسـيـلٍ ... عـوارضـه ومـن دلٍّ رخـيـمِ (٤)

[وافر ـ ابن هرمة] [٥/ ٢١٥ ـ المُنَقّى]

ويـنـزل مـن خـفـيّـةَ كـلّ وادٍ ... إذا ضـاقـت بـمـنـزلـه الـنـعـيـمُ

[وافر ـ (ش) ابن الفقيه] [٢/ ٣٨٠ ـ خفيّة]

ألا تـلـك الـمـودّة لا تـدوم ... ولا يـبقـى على الـدّهـر الـنّعـيـمُ
ولا يبقـى على الـحَـدَثـان غفـرٌ ... لـه أمٌّ بـشـاهـقـةٍ رؤومُ

[وافر ـ أمّ قطن بن شُريح] [٥/ ٣٦٨ ـ وَدّ]

ألا أَبْـلِغْ بـنـي لأيٍ رسـولاً ... وبـعض جـوار أقـوامٍ ذمـيـمُ

---

(١) إقواء.
(٢) أخو أبي خراش.
(٣) رواية الثاني هنا: بني معاوية . . وأنت بعرعرٍ.
(٤) إقواء.

فلو أني علقتُ بحبل عمروٍ سعى وافٍ بذمّته كريمُ
كأغلبَ من أسود كراء وردٍ يشدّ خشاشه الرجل الظّلومُ
ولكني علقت بحبل قومٍ لهم لمم ومنكرة جسومُ
[وافر - ....] [٤/ ٤٤٢ - كِرَاء]

ثوينا بالقطاقط ما ثوينا وبالعَبْرين حولاً ما نريمُ
[وافر - ....] [٤/ ٣٧٠ - قَطاقِط]

تعلَّمْ أنّ خير الناس مَيْتٌ على جفر الهباءة لا يريمُ
[وافر - قيس بن زهير] [٢/ ١٤٧ - الجَفْر]

تعلّم أنّ خير الناس ميت على جفر الهباءة لا يريمُ
ولولا ظلمه ما زلت أبكي عليه الدهرَ ما طلع النجومُ
ولكنّ الفتى حمل بن بدرٍ بغى والبغي مصرعه وخيمُ
أظن الحلم دلّ عليّ قومي وقد يُستجهل الرّجل الحليمُ
ومارستُ الرجال ومارسوني فمعوجّ علي ومستقيمُ
[وافر - قيس بن زهير العبسي] [٥/ ٣٨٩ - الهباءة]

وقد باتت عليه مها رُماخٍ حواسرَ ما تنام ولا تُنيمُ
[وافر - ذو الرّمة] [٣/ ٦٥ - رُماخ]

ونحن غداة يوم ذوات بَهْدى لدى الوَتِدات إذ غشيت تميمُ
ضربنا الخيل بالأبطال حتى تولّت وهي شاملها الكلومُ
بضربٍ يلقح الضّبعان منه طروقته ويلجئه الأرومُ
[وافر - ظالم بن البراء الفُقيمي] [١/ ٥١٤ - بَهدى]

ونحن غداة يوم ذوات بَهدى لدى الوتدات إذ غشيت تميمُ
ضربنا الخيل بالأبطال حتى تولّت وهي شاملها الكلومُ
فأشبعنا ضباع ذوي أُراطى من القتلى وأُلجئت الغنومُ

قـتـلنـا يـوم ذلـكـمُ بـبـشـرٍ ... فـكـان كـفـاء مـقـتـلـه حـكـيـمُ

[وافر ـ ظالم بن البراء الفُقيمي] [١/ ١٣٥ ـ أُراطى]

أطـوّف بـالـمـطـابـخ كـلّ يـومٍ ... مـخـافـة أن يـشـرّدني حـكـيـمُ

[وافر ـ ....] [٥/ ١٤٧ ـ المطابخ]

أجـراع لينة فـالقـلاخ فبـرقهـا ... فشـواحط فـريـاضـه فـالمقسمُ

[كامل ـ أبو وجزة السّعدي] [١/ ٣٩٧ ـ برقة القُلاخ]

أقـوى مـنَ آل ظـليـمـة الـحَـزْم ... فـالـعيـرتـان فـأوحش الـخَـطْمُ

[كامل ـ ....] [٢/ ٣٧٩ ـ خَطْم]

لـم تعتـذر منـهـا مـدافـع ذي ... ضـالٍ ولا عُـقَـبٌ ولا الـزُّخْـمُ

[كامل ـ طرفة[1]] [٣/ ١٣٤ ـ زُخْم]

بـرح الخفـاء فـأيّ مـا بـك تكتمُ ... ولسـوف يـظهـر مـا تُسـرّ فيُعلمُ

حمّلت سقمـاً من عـلائق حبّهـا ... والـحبّ يـعلقـه الـسّقيم فيسـقمُ

عـلويـة أمسـت ودون مـزارهـا ... مضمـار مـصْـر وعـابـدٌ والقـلزمُ

إن الحمـام إلى الحجـاز يشـوقني ... ويـهيـج لـي طـربـاً إذا يـتـرنـمُ

والبـرق حيـن أشيـمـه متيـامنـاً ... وجـنـائـب الأرواح حيـن تـنسّـمُ

لـو لـجّ ذو قَسَمٍ على أن لم يكن ... في النـاس مشبههـا لبـرّ المقسمُ

[كامل ـ سعيد بن عبد الرحمن بن حسان] [٤/ ٣٨٨ ـ القُلْزم]

إنّ الـحقـيقـة غـيـر مـا يُتـوهّـم ... فـاختـر لنفسـك أيّ أمـرٍ تعـزمُ

أتكـون في القـوم الـذين تـأخّـروا ... عن حـظهم أم في الذيـن تقـدمُـوا

لا تقعـدنّ تلوم نفسـك حيـن لا ... يـجـدي عـليـك تـلوّمٌ وتـنـدّمُ

أضحت قفـاراً سرّ من را مـا بهـا ... إلّا لـمـنـقـطـعٍ بـه مـتـلوّمُ

تبكي بـظاهـر وحشـةٍ وكـأنـهـا ... إن لـم تكـن تبكي بـعيـنٍ تسجمُ

---

(١) وقيل المخبّل السعدي، انظر المفضليات ص ١١٥ .

كانت تظلّم كلّ أرض مرةً ... منهم فصارت بعدهنّ تظلّمُ
رحل الإمام فأصبحت وكأنها ... عرصات مكّة حين يمضي الموسمُ
وكأنما تلك الشوارع بعض ما ... أخلت إياد من البلاد وجرهمُ
كانت معاداً للعيون فأصبحت ... عظة ومعتبراً لمن يتوسّمُ
وكأنّ مسجدها المشيد بناؤه ... ربعٌ أحال ومنزلٌ مترسّمُ
وإذا مررت بسوقها لم تُثْنَ عن ... سنن الطريق ولم تجد من يزحمُ
وترى الذّراري والنّساء كأنهم ... خلقٌ أقام وغاب عنه القيّمُ
فارحل إلى الأرض التي يحتلّها ... خير البريّة إن ذاك الأحزمُ
وانزل مجاوره بأكرم منزلٍ ... وَتَيمَّم الجهة التي يتيمّمُ
أرضٌ تسالم صيفها وشتاؤها ... فالجسم بينهما يصحّ ويسلمُ
وصفت مشاربها وراق هواؤها ... والتذّ بَرْدَ نسيمها المتنسّمُ
سهليّةٌ جبليّةٌ لا تحتوي ... حرّاً ولا قرّاً ولا تُستَوْخَمُ

[كامل ـ أبو علي البصير] [٢ / ١٤٣ ـ الجعفري]

النار في همذان يبرد حَرّها ... والبرد في همذان داء مُسْقِمُ
والفقر يُكتم في بلادٍ غيرها ... والفقر في همذان ما لا يُكتمُ
قد قال كسرى حين أبصر تلّكم ... همذان لا، انصرفوا فتلك جهنمُ

[كامل ـ أبو سرح[1]] [٥ / ٤١٣ ـ هَمَذان]

وتقول عاذلتي وليس لها ... بغدٍ ولا ما بعده علمُ
إنّ الثّراء هو الخلود وإنّ ـ ... المرء يكرب يومه العُدْمُ
ولئن بنيت إلى المشقّر في ... هَضْب تقصّر دونه العُصْمُ
لتُنقِّبَنْ عني المنيّة إنّ ـ ... الله ليس لحكمه حكمُ

[كامل ـ المخبّل السعدي] [١ / ٢٢٤ ـ الأغْدِرة]

ذكر الرّباب وذكرها سُقْمُ ... فصبا وليس لمن صبا حِلْمُ

---

(١) جدّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاتح أفريقية، انظر الأعلام ٤ / ٨٨.

وإذا ألَـمّ خـيـالـهـا طـرفـت ... عيـني فمـاء شؤونـهـا سَجْمُ
وأرى لـهـا داراً بـأغـدرة الـسّـ ... ـيـدان لـم يـدرس لـهـا رسْـمُ
إلّا رمـاداً هـامـداً دفـعـت ... عنـه الـريـاح خـوالـدٌ سُحـمُ

[كامل - المخبل السّعدي] [١/ ٢٢٤ - الأَغْدِرة]

قـالت هلمّ إلى الحديث فقلت لا ... يـأبى الإلّـه عـليـك والإسـلامُ
لـمّـا رأيتُ محـمـداً وقـبـيـله ... بـالفتـح حين تـكسّـر الأصنـامُ
ورأيت نـور الله أصبح سـاطعـاً ... والـشّـرك تغشى وجهـه الأقتـامُ

[كامل - راشد بن عبد الله السلمي] [٥/ ٣٩١ - هُبَل]

إنّ الخـوارج صدّهـا عن سوسـةٍ ... منّـا طِعـان الـسُّمـر والإقـدامُ
وجـلاد أسـيـاف تـطايـر دونهـا ... في النّقع دون المحصنات الهـامُ

[كامل - سهم بن إبراهيم الوراق] [٣/ ٢٨٢ - سُوسة]

حسرَتْ عقولَ ذوي النّهى الأهـرامُ ... واستُصغـرت لعظيمهـا الأحـلامُ
مُـلْسٌ منبّـقـة الـبـنـاء شـواهـق ... قـصـرت لغـالٍ دونـهـنّ سـهـامُ
لم أَدْرِ حين كبـا الـتّفكـر دونهـا ... واستـوهمـت بعـجيبهـا الأوهـامُ
أقبـور أمـلاك الأعـاجم هـنّ أم ... طِـلَّسْـمُ رمـلٍ كـنّ أم أعـلامُ

[كامل - ....] [٥/ ٤٠١ - الهَرَمان]

لـبس البـهـاء بسعيـك الإسـلام ... وتـجـمّـلت بـفـعـالـك الأيـامُ
فُتَّ الملوك فضـائـلاً وفـواضـلاً ... وعـزائـمـاً عـزّت فـليس تُـرامُ
خطبوا العـلاء وقد بـذلت صداقهـا ... فـنـكـاحـهـا إلّا عـلـيـك حـرامُ

[كامل - محمد بن عيسى الرّيمي] [٣/ ١١٥ - رِيْمة]

أقـوى فـعُـرّي واسطٌ فـبـرام ... مـن أهـله فـصـوائـقٌ فـحـرامُ

[كامل - لبيد] [٣/ ٤٣٢ - الصُّوائق]

قـد قـلت للمتكـلّفيـن لـحـاقـه ... كُفّـوا فمـا كـلّ البحـور تُـعـامُ
غلّستَ في طلب الـرشـاد وهجّـروا ... وسهـرت في طلب المـراد ونـامُـوا

يا كعبة الفضل آفتنا لِمَ لَمْ يجب شرعاً على قُصّادك الإحرامُ
ولِمَهْ يُضَمَّخُ زائروك بطيب ما تلقيه وهو على الحجيج حرامُ

[كامل - كثيّر بن علي البالسي] [١/ ٣٢٩ - بَالِس]

حتى تهجّر بالرّواح وهاجها طلب المعقّب حقّه المظلومُ
فتصيّفا ماءً بدحلٍ ساكناً يستنّ فوق سراته العلجومُ

[كامل - لبيد] [٢/ ٤٤٤ - دَحْل]

حتى تهجّر في الرّواح وهاجها طلب المعقّب حقّه المظلومُ
إني امرؤ منعت أرومة عامرٍ ضيمي وقد حنقت عليّ خصومُ
منها حُوَيٌّ والذهاب وقبله يوم ببرقة رحرحان كريمُ

[كامل - لبيد] [٣/ ٩ - الذُّهاب]

وإذا دعَتْك إلى صديقك حاجةٌ فأبى عليك فإنه المحرومُ
فالرزق يأتي عاجلاً من غيره وشدائد الحاجات ليس تدومُ
فاستغن عنه ودَعْه غير مذمّم إن البخيل بماله مذمومُ

[كامل -مروان بن علي] [٤/ ٤٤ - طَنْزة]

فَتَنَهْنَهَتْ عنه وولّى يقتري رملاً بخُبّةَ تارة ويصومُ

[كامل - الأخطل] [٢/ ٣٤٥ - خُبّة]

غول النّجاء كأنها متوجّس باللّبنتَيْن مولّعٌ موشومُ

[كامل - الأخطل] [٥/ ١١ - اللُّبْنتان]

ولقد تشقّ بيَ الفلاة إذا طفت أعلامها وتغوّلت عُلْكومُ
غول النّجاء كأنها متوجّس بالبنَّتَيْن مولّع موشومُ

[كامل - الأخطل] [١/ ٤٩٨ - البَنّتان]

هل حبلُ مامةَ هذه مصروم أم حُبُّ مامة هذه مكتومُ
يا أمّ أعين شادنٍ خذلت له عيناء فاضحة بها ترقيمُ

بنقـا الفقيّ تـلألأت فَحَـظَا لهـا ... طـفـل نـداد مـا يـكـاد يـقـومُ
إني لعمـر أبيـك لـو تجـزينني ... وصّالٌ من وصل الحبـال صـرومُ
[كامل - القتّال] ... [٤/ ٢٧٠ - الفُقَيّ]

إني امـرؤٌ منعَتْ أرومـةُ عـامـرٍ ... ضيمي وقـد حنقت عليّ خصـومُ
منهـا حُـوَيٌّ والـذّهـاب وقبله ... يـوم بـبـرقـة رحـرحـان كـريمُ
[كامل - لبيد] ... [٢/ ٣٢٧ - حُوَيّ]

سحقٌ بمنسعـة الـصفـا وسـرّيـة ... عـمٌّ نـواعـم بـيـنـهـن كـرومُ
[كامل - لبيد] ... [٣/ ٤١١ - الصفا]

وغـداة قـاع الـقُـرنتين أتينـهـم ... رهـواً يلوح خـلالهـا الـتّسـويـمُ
بكتـائـبٍ رُجُـحٍ تعـوّد كبشـهـا ... نـطح الـكبـاش كـأنّـهن نـجـومُ
فـارتتْ قتـلاهم عشيّـة هَـزْمهـم ... حتّى بـمنـعـرج المسيـل مـقيـمُ
[كامل - لبيد بن ربيعة] ... [٤/ ٣٣١ - القُرْنتان]

منّـا حمـاة الشّعب يـوم تـواعـدت ... أسـدٌ وذبيـان الـصفـا وتـميـمُ
فـارتتْ جـرحـاهم عشيّـة هـزمهم ... حـتى بـمنـعـرج المسيـل مقيـمُ
قـومي أولئك إن سـألتِ بِخيمهم ... ولكـلّ قـومٍ في الـنـوانب خـيمُ
وإذا تـواكلت المقـانب لـم يـزل ... بـالـنّفـر منّـا منسـرٌ وعـظيـمُ
[كامل - لبيد] ... [٣/ ٣٤٧ - شِعْب جَبَلة]

ولقـد بكت يـوم الـنُّخَيْـل وقبله ... مـرّان مـن أيّـامـنـا وحـريـمُ
منّـا حمـاة الشّعب يـوم تـواعـدت ... أسـدٌ وذبيـان الـصفـا وتـميـمُ
[كامل - لبيد] ... [٥/ ٢٧٨ - نُخَيل]

لتقـارب الشّعب المحـاول شعبـه ... ولمـا استُحـلّ ببـرقـتين حـريمُ
[كامل - جواس بن نعيم الضّبي] ... [١/ ٣٨٧ - بَرْقتان]

اقـرأ على الوَشَـل السّلام وقـل لـه ... كـلّ المشـارب مـذ هُجـرتَ ذميمُ

جبل يزيد على الجبال إذا بدا بين الرّبائع والجثوم مقيمُ
تسري الصّبا فتبيت في أكنافه وتبيت فيه من الجنوب نسيمُ
سقياً لظلّك بالعشيّ وبالضّحى ولبرد مائك والمياه حميمُ
لو كنتُ أملك منع مائك لم يَذُقْ ما في قناتك ما حييتُ لئيمُ
[كامل - أبو القمقام الأسدي] [٥/ ٣٧٧ - الوَشَل]

للغانيات بذي المجاز رسوم في بطن مكة عهدهنّ قديمُ
لا تَنْه عن خُلُقٍ وتأتيَ مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ
[كامل - المتوكل الليثي] [٥/ ٥٥ - المجاز]

غُلْبٌ تشذّر بالذّحول كأنها جن البديّ رواسياً أقدامُها
[كامل - لبيد] [١/ ٣٦٠ - البديّ]

فصوائق إن أيمنت فمظنّة منها وحاف القهز أو طِلْخامُها
[كامل - لبيد] [٤/ ٣٩ - طِلخام]

فالضيف والجار الجنيب كأنّما هبطا تبالة مخصباً أهضامُها
[كامل - لبيد] [٢/ ٩ - تَبَالة]

بأحزّة الثّلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامُها
[كامل - لبيد] [٢/ ٢٥٦ - حَزِيز]

عفت الدّيار محلّها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامُها
[كامل - لبيد] [٣/ ٢٨ - رِجام]
[كامل - لبيد] [٤/ ٢١٩ - غَوْل]

وعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجَلْهَتَيْن ظباؤها ونعامُها
[كامل - لبيد] [٢/ ١٥٧ - الجَلْهَتان]

فمدافع الرّيان عرّي رسمُها خَلَقاً كما ضمن الوحيّ سلامُها
[كامل - لبيد] [٣/ ١١٠ - ريّان]
[كامل - لبيد] [٣/ ٢٨٧ - سُوَيْقة]

مـرّيـة حلّت بـفـيـد وجـاورت ... أرض الحجاز فأين منك مرامُها

[كامل ـ لبيد] [٢/ ٢٢٠ ـ الحجاز]

وتضيء في وجـه الـظّلام منيـرةً ... كجمانة البحـريّ سُلَّ نـظامُها

[كامل ـ لبيد] [٢/ ١٦٣ ـ الجُمَن]

بـل بـلدٌ مـلء الفجـاج قَتَمُـهْ ... لا يُشتـرى كتّـانـه وجَهْـرَمُـهْ

[رجز ـ رؤبة] [٢/ ١٩٤ ـ جَهْرم]

فـقـحـة الـدنـيـا بـخـارى ... ولـنـا فـيـهـا اقـتـحـامُ

لـيـتـهـا تـفـسـو بـنـا الآ ... ن فـقـد طـال الـمـقـامُ

[رمل مجزوء ـ ابن أبي بكر الكاتب] [١/ ٣٥٤ ـ بُخارى]

ساروا إلينا كأنهم كفّة الـ ... ـلَيْـلِ ظهاراً والليل محتدمُ

لم ينظروا عورة العشيرة والنّـ ... ـسوان فوضى كأنها غنمُ

سيروا إلينا فالسّهل موعدكم ... مَـرْنا ثُلاث كأنها الخدمُ

أو سرر الجوف أو بأذرعه الـ ... قصوى عليها الأهلون والنعمُ

[منسرح ـ فروة بن مُسيك المرادي] [٢/ ٨٢ ـ ثُلَاث]

دون أن يَشْرق الحجاز ونجدٌ ... والعراقان بالقنا والشآمُ

[خفيف ـ المتنبي] [٣/ ٣١٢ ـ الشَّأْم]

وَلَحيٌّ بين العُرَيض وسلعٍ ... حيث أرسى أوتاده الإسلامُ

كان أشهى إليّ قرب جوار ... من نصارى في دورها الأصنامُ

منزل كنت أشتهي أن أراه ... ما إليه لمن بحمص مرامُ

[خفيف ـ أبو قطيفة] [٤/ ١١٤ ـ عُرَيْض]

إبلي الإبل لا يجوّزها الرّا ... عون مجّ النّدى عليها الغمامُ

سمنت فاستحشّ أكرعها لا النّـ ... ـيّ نِيٌّ ولا السنام سنامُ

فإذا أقبلت تقول إكامٌ ... مشرفاتٌ فوق الإكام إكامُ

وإذا أدبــرت تـقــول قـصــور   مـن سمـاهـيـج فـوقـهـا آكـامُ
[خفيف ـ أبو دؤاد] [٣/ ٢٤٦ ـ سماهيج]

لـيت شعـري وأيـن منّيَ ليتٌ   أعـلى العـهـد يلبـنٌ فَـبَـرامُ
[خفيف ـ أبو قطيفة[1]] [٥/ ٤٤٠ ـ يَلْبَن]

لـيت شعـري وأيـن منيَ لَيْتُ   أعـلى العـهـد يَلْبَـنٌ فـبـرامُ
أم كعهـدي العقيق أم غَيَّـرَتْـهُ   بـعـديَ الـحـادثـات والأيـامُ
[خفيف ـ أبو قطيفة] [١/ ٤٧٤ ـ بقيع الغرقد]

لـيت شعـري وأيـن منّي ليتُ   أعـلى العـهـد يَلْبَـنٌ فـبـرامُ
أم كعهـدي العقيق أم غـيّـرَتْـه   بـعـديَ الـحـادثـات والأيـامُ
وبقـومي بـدّلتُ لخمـاً وعكّـا   وجـذامـاً وأيـن منّـي جُـذامُ
وتبـدّلتُ من مسـاكن قـومي   والقـصـور التي بـهـا الآطـامُ
كـل قـصـرٍ مشيّـدٍ ذي أواسي   يـتـغـنّى عـلى ذراه الـحـمـامُ
أَقْـرِ منّي السلام إن جئت قـومي   وقـليـلٌ لـهـم لـديّ السـلامُ
أقـطع الـليـل كله بـاكـتئـاب   وزفـيـر فـمـا أكـاد أنـامُ
نحـو قومي إذ فـرّقت بيننا الـدّا   رُ وحـادت عن قصـدهـا الأحـلامُ
خشيـةً أن يصيبهـم عنت الـدّهـ   ـرِ وحـربٌ يشيب فيهـا الغـلامُ
ولقـد حـان أن يكـون لهـذا الـ   بُـعْـدِ عـنّـا تبـاعـدٌ وانـصـرامُ
[خفيف ـ أبو قطيفة] [١/ ٣٦٧ ـ بِرَام]

نَخَـلاتٌ من نخـل بَيْسـان أيْنَـعْـ   ـنَ جـمـيـعـاً ونَبْـتُـهـنّ تُـؤامُ
وتـدلّـت عـلى مـنـاهـل بُـرْدٍ   وفـليـجٌ مـن دونـهـا وسـنـامُ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [١/ ٥٢٧ ـ بَيْسان]

فتعفّت بـعـد الـربـاب زمـانـاً   فـهي قـفـرٌ كـأنّـهـا عـيـهـومُ
[خفيف ـ أبو دؤاد] [٤/ ١٨١ ـ عَيْهوم]

---

(١) هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

أنـزلانـي فـأكـرمـاني بِـبَتّـا إنـمـا يُكـرم الـكـريمَ الـكـريـمُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [١/ ٣٣٤ ـ بَتّا]

صـان لـي ذمّتي وأكـرم وجـهـي إنـمـا يكـرم الـكـريمَ الـكـريـمُ
[خفيف ـ هند بنت النعمان بن المنذر] [٢/ ٥٤٢ ـ دير هند الصغرى]

زعـم الـنـاس أنّ لـيلكِ يـا بـغـ ـداذُ لـيـلٌ يـطيب فـيـه النّسيـمُ
ولـعـمـري مـا ذاك إلاّ لأَنْ خـا لفهـا بـالنهـار مـنـك السّمـومُ
وقـلـيـل الـرّخـاء يتّبـع الشّـد ـ ة عـنـد الأنـام خـطبٌ عـظيـمُ
[خفيف ـ الطاهر بن الحسين] [١/ ٤٦٤ ـ بغداد]

مـن ديـارٍ كـأنـهـنّ رسـوم لـسـليـمـى بـرامـةٍ فـتـريـمُ
أقـفـر الخبّ من مـنـازل أسمـا ء فـجـنـبـا مـقـلّص فـظليـمُ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٤/ ٦٣ ـ ظَليم]

أقـفـر الخِبّ من مـنـازل أسمـا ءَ فـجـنـبـا مـقـلّصٍ فـظليـمُ
[خفيف ـ أبو دؤاد] [٢/ ٣٤٣ ـ الخبّ]

أقـفـر الخبّ من مـنـازل أسمـا ءَ فـجـنـبـا مـقـلّصٍ فـظليـمُ
وتـرى بـالـجـواء مـنـهـا حـلولاً وبـذات القصيم مـنـهـا رسـومُ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٥/ ١٧٧ ـ مُقَلِّص]

لـم تَكَـلَّمْ بـالجَلْهتين الـرّسـوم حـادثٌ عـهـد أهلهـا أم قـديمُ
سـرف منـزل لسلـمـة فـالـظَّهْـ ـران منّـا مـنـازلٌ فـالـقـصـيـمُ
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣/ ٢١٢ ـ سَرِف]

لـم تكـلّم بـالجـلهتَيْن الـرّسـوم حـادثٌ عـهـد أهلهـا أم قـديمُ
سـرف منـزل لسلـمـة فـالـظّهـ ـران منّـا مـنـازل فـالـقـصـيـمُ
فغـديـر الأشـطاط منـهـا محـلّ فـبـعـسـفـانَ مـنـزلٌ مـعـلومُ
صـدروا ليلة انقضى الحجّ فيهم حـرّةٌ زانـهـا أغـرُّ وسـيـمُ

يتّقي أهلُها النفوس عليها فعلى نحرها الرُّقَى والتّميمُ

[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [١/ ١٩٨ ـ أشطاط]

كيف نومي وقد حللتُ ببغدا دَ مقيماً في أرضها لا أريمُ

ببلادٍ فيها الرّكايا عليهنّ ـ أكاليلُ من بعوضٍ تحومُ

جوّها في الشتاء والصيف دخّا ن كثيفٌ وماؤها محمومُ

ويح دار الملك التي تنفح المسـ ـك إذا ما جرى عليه النسيمُ

كيف قد أقفرت وحاربها الدّهـ ـرُ وعين الحياة فيها البومُ

نحن كنّا سكّانها فانقضى ذا لك عنّا وأي شيء يدومُ

[خفيف ـ عبد الله بن المعتز] [١/ ٤٦٥ ـ بغداد]

أرّقَتْني بالزابيَيْن هموم يتعاوَرْنَني كأني غريمُ

ومنَعْنَ الرّقاد منّيَ حتى غار نجمٌ والليل ليلٌ بهيمُ

[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات] [٣/ ١٢٥ ـ زابِيان]

قد أقفرت سُرَّ من را وما لشيءٍ دوامُ

فالنّقض يُحمل منها كأنها آجامُ

ماتت كما مات فيلٌ تُسَلُّ منه العظامُ

[مجتثّ ـ ابن المعتزّ] [٣/ ١٧٧ ـ سامرّاء]

يشذّب بالسيف أقرانه كما فرّق اللِّمَّةَ الغَيْلمُ

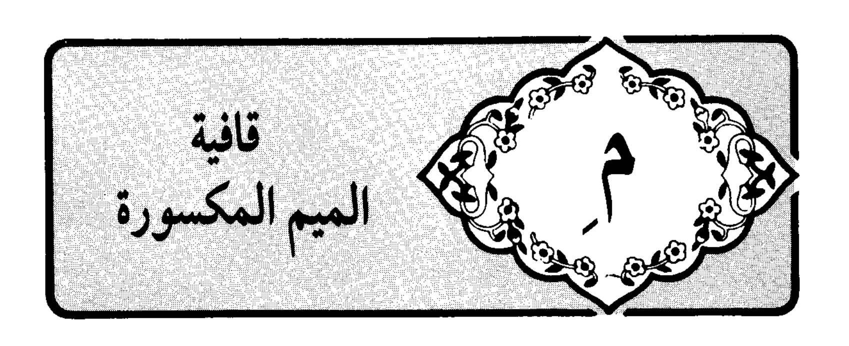
[متقارب ـ [عامر بن سدوس الهذلي][(١)]] [٤/ ٢٢٣ ـ الغَيْلم]

ويحمي المضاف إذا ما دعا إذا فرّ ذو اللمّة الغيلمُ

[متقارب ـ [عامر بن سدوس] الهذلي] [٤/ ٢٢٣ ـ الغَيْلم]

---

(١) انظر الشاعر واختلاف الرواية في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٨٣٠ ـ ٨٣١.



أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلّمِ بحومانة الدّراج فالمتثلّمِ
[طويل - زهير بن أبي سلمى] [٢/ ٣٢٥ - حومانة الدرّاج]

أيا دار سلمى بالحرورية اسلمي إلى جانب الصمّان فالمتثلّمِ
أقامت به البردين ثم تذكّرت منازلها بين الدخول فجرثمِ
[طويل - النابغة الجعدي] [٢/ ٢٤٥ - الحَرَوْرِيّة]

فيا دار سلمى بالصريمة فاللوى إلى مدفع القِيْقاء فالمتثلّمِ
أقامت بها بالصّيف ثم تذكّرت مصائرها بين الجواء فعيهمِ
[طويل - جابر بن حُنيّ التغلبي] [٣/ ٤٠٥ - الصّريمة]

ألا ربّ يومٍ قد أتيح لك الصّبا بذي السّدر بين الصّلب فالمتثلّمِ
فما حُمدت عند اللقاء مجاشعٌ ولا عند عقدٍ تمنع الجار محكمِ
[طويل - جرير] [٣/ ٤٢١ - صُلْب]

لعلّ امير المؤمنين يسوؤه تنادُمنا في الجوسق المتهدّمِ
[طويل - النّعمان بن عديّ] [٥/ ٢٤٣ - مَيْسان]

ألا يا لقومي للجديد المصرّم وللحلم بعد الزّلة المتوهّمِ
وللمرء يعتاد الصّبابة بعدما أتى دونها ما فرط حولٍ مجرّمِ
فيا دار سلمى بالصّريمة فاللوى إلى مدفع القيقاء فالمتثلّمِ
أقامت بها بالصيف ثم تذكّرت منازلها بين الجواء فعيهمِ
[طويل - جابر بن حنيّ التغلبي] [٤/ ١٨١ - عيهم]

لقد غال هذا اللحد من بطن عُلْيَبٍ فتًى كان من أهل الندى والتكرّمِ
[طويل - أبو دهبل] [٤/ ١٤٨ - عُلَيب]

أشاقتك أظعان بحفر أبَنْبَم نعم بكراً مثل الفسيل المكمّمِ
[طويل - طفيل الغنوي] [١/ ٧٩ - أبنبم]
[طويل - طفيل الغنوي] [٥/ ٤٢٨ - يَنْبَم[1]]

لمن ظعنٌ هبّت بليلٍ فأصبحت بصوعة تُحدى كالفسيل المكمّمِ
تبادر عيناك الدّموع كأنما تفيضان من واهي الكُلى متخرّمِ
[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٤٣٤ - صَوْعة]

ونحن سقينا يوم برقة قادمٍ مصادَ نفيلٍ بالزّعاق المسمّمِ
[طويل - العلاء بن قرظة[2]] [١/ ٣٩٧ - برقة قادم]

إذا كنتَ مشتاقاً إلى الطفّ تائقاً إلى كربلا فانظر عراض المقطّمِ
ترى من رجال المغربيّ عصابةً مضرّجة الأوساط والصّدر بالدّمِ
[طويل - الحسين بن علي المغربي] [٥/ ١٧٧ - المقطّم]

تركت على رغمي كراماً أعزّةً بقلبي وإن كانوا بسفح المقطّمِ
أراقوا دِماهم ظالمين وقد دَرَوْا وما قتلوا غير العلا والتكرّمِ
فكم تركوا محراب آيٍ معطّلاً وكم تركوا من خيمةٍ لم تُتمّمِ
[طويل - الحسين بن علي المغربي] [٥/ ١٧٧ - المقطم]

ولو لم تكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيّمِ
ولا نبحت خيلي كلابُ قبائلٍ كأنّ بها في الليل حملات ديلمِ
ولا أتْبَعَتْ آثارَها عين قائفٍ فلم تر إلّا حافراً فوق منسمِ

---

(١) روايته هنا: بحفر يَنْبَم.. مثل الفتيق.

(٢) خال الفرزدق.

وسمنا بها البيداء حتى تغمّرت ... من النيل واستذرَتْ بظلّ المقطّم
[طويل - المتنبي] [٥/ ١٧٧ - المقطم]

لمن رسم دارٍ كالكتاب المُنَمْنم ... بمنعرج الوادي فُويق المهزّمِ
[طويل - عديّ بن الرقاع] [٥/ ٢٣٤ - المُهَزَّم]

أبى مَلَكانُ الرّوم أن يشكروا لنا ... ويومٌ بنعف القفر لم يتصرّمِ
[طويل - (ش) أبو الندى] [٥/ ١٩٤ - مَلَكان]

عرِّجْ بأطراف الدّيار وسَلِّمِ ... وإن هي لم تسمع ولم تتكلّمِ
فقد قَدُمَتْ آياتها وتنكّرت ... لما مرّ من ريحٍ وأوطف مرهمِ
تأمّلتُ من آياتها بعد أهلها ... بأطراف أعظام فأذناب أزنمِ
محانيَ آناءٍ كأنّ دروسها ... دروسُ الجوابي بعد حولٍ مجرَّمِ
[طويل مخروم - كثيّر] [١/ ٢٢٢ - أعظام]

فقال تجاوزت الأحصّ وماءه ... وبطن شُبيثٍ وهو ذو مترسَّمِ
[طويل - النابغة الجعدي] [٣/ ٣٢٣ - شُبيث]

جعلنَ القنان عن يمينٍ وحَزْنه ... وكم بالقنان من مُحلٍّ ومحرمِ
[طويل - زهير] [٤/ ٤٠١ - القَنان]

فلما تجاوزن الحُصَيداتِ كلَّها ... وخلّفنَ منها كلّ رعن ومخرمِ
تخطّين بطن السّر حتى جعلنه ... يلي الغرب سيل المنتوى المتيمّمِ
[طويل - عديّ بن الرقاع] [٢/ ٢٦٦ - الحُصَيدات]

فليتك حال البحر دونك كلّه ... ومن بالمرادي من فصيحٍ وأعجمِ
[طويل - ....] [٥/ ١٠٤ - مَرْداء]

فأصبحن باللعباء يرمين بالحصى ... مدى كل وحشيٍّ لهنّ ومُسْتمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٨ - لَعْباء]

فأصبحن باللعباء يرمين بالحصى مدى كل وحشيٍّ لهنّ ومُسْتَمِ
موازنةً هَضْب المضيَّح واتّقت جبال الحمى والأخشبَيْن بأَخْرُمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٤٦ - المُضَيّح]

ألا هل أتى الحسناء أنّ حليلها بمَيْسانَ يُسقى في زجاجٍ وحنتمِ
إذا شئت غنّتني دهاقين قريةٍ وصنّاجة تجثو على حرف منسمِ
فإن كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني ولا تسقني بالأصغر المتثلّمِ
لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه تنادُمُنا في الجوسق المتهدّمِ
[طويل - النّعمان بن عدي] [٥/ ٢٤٣ - مَيْسان]

ومسكنها بين الغروب إلى اللّوى إلى شعبٍ ترعى بهنّ فَعَيْهمِ
ليالِيَ تصطاد الرّجال بفاحمٍ وأبيضَ كالإغريض لم يتثلّمِ
[طويل - النابغة الجعْدي] [٤/ ١٩٦ - غُروب]

موازيةً هَضْبَ المضيَّح واتّقت جبال الحمى والأخشبين بأَخْرُمِ
[طويل - كثيّر] [١/ ١٢١ - أَخْرَم]

تصعّد في بطحاء عرقٍ كأنّها ترقّى إلى أعلى أريك بسلّمِ
[طويل - جابر بن حنيّ التغلبي] [١/ ١٦٦ - أَرِيْك]

ألا فاشتروا منّي ملوك المخرّم أبع حَسَناً وابنَيْ رجاءٍ بدرهمِ
وأعط رجاءً فوق ذاك زيادةً وأسمحْ بدينارٍ بغير تندّمِ
فإن رُدّ من عيبٍ عليّ جميعهم فليس يردّ العيب يحيى بن أكثمِ
[طويل - دعبل] [٢/ ٤٢٠ - دار دينار]
[طويل - دعبل] [٥/ ٧٢ - المُخَرِّم[1]]

إذا ما لقيتَ الحي سعد بن مالك على زمّ فانزل خائفاً أو تقدّمِ
أناس أجارونا فكان جوارهم شعاعاً كلحم الجازر المتقسّمِ

---

(١) رواية الأول هنا: وابني هشام. والثاني: وأعطي رجاءً بعد ذاك.. وأدفع ديناراً.

لقد دنّست أعراض سعد بن مالك كما دنّست رجل البغيّ من الدّمِ
لهم نسوة طُلْس الثياب مواجن ينادين من يبتاع قرداً بدرهمِ
[طويل - عُيينة بن مرداس] [٣/ ١٥٠ - زُمّ]

فأبلغ عقالاً أنّ غاية داحسٍ بكفّيك فاستأخِرْ لها أو تقدّمِ
تجير علينا وائلاً بدمائنا كأنك عمّا ناب أشياعنا عَمِ
كليبٌ لعمري كان أكثر ناصراً وأيسر جرماً منك ضرّج بالدمِ
رمى ضرع نابٍ فاستمرّ بطعنةٍ كحاشية البرد اليماني المسهّمِ
وقال لجساسٍ أغثني بشربةٍ تفضّل بها طَولاً عليّ وأَنْعِمِ
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه وبطن شُبيثٍ وهو ذو مترسّمِ
[طويل - النابغة الجعدي] [١/ ١١٣ - الأَحَصّ]

ألا قل لدارٍ بالأُفاقة يا اسلمي[1] بحيٍّ على شحطٍ وإن لم تكلّمِي
[طويل - ....] [١/ ٢٢٧ - الأُفاقة]

أفي رسم أطلالٍ بشطبٍ فمِرْجَمٍ دوارسَ لمّا استُنْطقت لم تَكَلَّمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٠٢ - مِرْجَم]

أفي رسم أطلال بشطبٍ فمرجم دوارسَ لما استنطقت لم تكلَّمِ
تُكفكف أعداداً من العين ركّبت سوانيُّها ثم اندفعن بأسلُمِ
[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٤٤ - شُطْب]

فأصبح من تِرْبَيْ خُصيلة قلبُه له ردّةٌ من حاجةٍ لم تَصَرَّمِ
كذا الطّلع إن يقصد عليه فإنه يهمّ وإن تخرَقْ به يتيمّمِ
وما ذِكْره تِرْبَيْ خُصيلة بعدما ظعنّ بأحواز المراض فيعلمِ[2]
[طويل - كثيّر] [٥/ ٩٢ - المِراض]

---

(١) في معجم البلدان: بالأفاقة اسلمي.

(٢) انظر اختلاف الرواية في ديوان كثيّر ص ٢٩٨.

وقفت بها من بعد عشرين حجّة فلأياً عرفت الدار بعد توهّمِ
[طويل - زهير] [٥/ ٩ - لأْي]

ولم أنس منها نظرةً أسرَتْ بها بروضة خُرْجٍ قلب صبٍّ متيّمِ
[طويل - حصن بن مدلج الخثعمي] [٣/ ٨٩ - روضة الخُرْج]

سقيت المطايا ماء دجلة بعدما شربن بفيضٍ من خليجَيْ محلّمِ
[طويل - عبد الله بن السّبط] [٥/ ٦٣ - مُحَلِّم]

ونحن غداة العين يوم فطيمة منعنا بني شيبان شرب محلّمِ
[طويل - الأعشى] [٥/ ٦٣ - مُحَلِّم]

ونحن غداة العسر يوم فطيمةٍ منعنا بني شيبان شرب محلّمِ
جبهناهمُ بالطعن حتى توجّهوا وهنّ صدور السّمهري المقوّمِ
[طويل - الأعشى] [٤/ ٢٦٧ - فُطَيمة]

كأنّ المطايا تتّقي من زبانة مناكد ركنٍ من نضادٍ ململمِ
[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٩٠ - نَضَاد]

كأن المطايا تتّقي من زبانة مناكب ركن من نضاد ململمِ
تعالى وقد نكبن أعلام عابد بأركانها اليسرى هضاب المقطّمِ
[طويل - كثيّر] [٤/ ٦٤ - عابد]

كأنّ فتات العهن في كل منزلٍ نزلن به حبّ الفنا لم يحطّمِ
[طويل - زهير] [٤/ ٢٧٦ - فَنا]

تحية مغرى بالصبابة مغرم معنّى بعيد الدار والأهل والهمّ
تراها إذا ما أقبل الركب هاجرت وتسري إذا ما عرّسوا نحو تكتمِ
أحمّلها ريح الجنوب مع الصّبا إلى أرض نعم وافؤاديَ من نُعْمِ
وأكني بنعمٍ في النسيب تعلّة وأفدي بها من لا أقول ولا أسمِي
وأرتاح للبرق العراقي إن بدا وأين من الماجان أرض المخرّمِ

سلام على أرض العراق وأهلها ... وسقّى ثراها من ملثٍّ ومِرزمِ
بلادٌ هرقنا قهوة اللهو بعدها ... ففقدي لها فقد الشبيبة بالرغمِ (١)

[طويل - ياقوت الحموي] [٥/ ٣٢ - ماجان]

بكرن بكوراً واستحرن بسُحرةٍ ... فهنّ لوادي الرسّ كاليد للفمِ

[طويل - زهير] [٣/ ٤٤ - الرَّس]

ونحن تركنا ابن القريم بقحقحٍ ... صريعاً ومولاه المجبّة للفمِ

[طويل - ....] [٤/ ٣١١ - قُحْقُح]

ونحن ضربنا هامة ابن خويلدٍ ... يزيد وضرّجنا عبيدة بالدّمِ
بذي نجبٍ إذ نحن دون حريمنا ... على كلّ جياش الأجاريّ مِرْجمِ

[طويل - سحيم بن وثيل الرياحي] [٥/ ٢٦١ - نَجَب]

إنّ ابن عمي لابنُ زيد وإنّه ... لبلّال أيدي جلّة الشّول بالدّمِ

[طويل مخروم - العجير السّلولي] [٥/ ١٠٥ - مَرّ]

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن ... رحلن بنصف الليل من أَسْود الدّمِ

[طويل - ....] [١/ ١٩٢ - أَسْوَد الدّم]

وقد زعمت بهراء أنّ رماحنا ... رماح نصارى لا تخوض إلى الدّمِ
فيوم الكلاب قد أزالت رماحنا ... شرحبيل إذ آلى أليّة مقسمِ
لينتزعن أرماحنا فأزاله ... أبو حنشٍ عن ظهر شقّاء صِلْدمِ
تناوله بالرّمح ثم انثنى له ... فخرّ صريعاً لليدين وللفمِ

[طويل - جابر بن حنيّ التغلبي] [٤/ ٤٧٣ - الكُلاب]

وأيام حجرٍ إذ تحرّق نخله ... ثأرناكمُ يوماً بتحريق أرقمِ
كأنّ نخيل الشّط عند حريقه ... مآتم سود سلّبت عند مأتمِ

[طويل - الأعشى] [٥/ ٦١ - المُحرَّقة]

---

(١) جاءت أضرب الأبيات مفاعيلن أحياناً ومفاعلن أحياناً أخرى، وهو ما ينكره العروضيون.

تـأمّلت من آيـاتهـا بعـد أهلهـا بـأطـراف أعـظامٍ فـأذنـاب أزنمِ
مـحـانـيَ آنـاءٍ كـأنّ دروسـهـا دروس الجـوابي بعد حـول مجرّمِ
[طويل - كثيّر] [١/ ١٦٩ - أَزْنُم]

سرى من أصول النخل حتى إذا انتهى بكنهـل أدّى رمحـه شـرّ مـغنـمِ
لعمـري ومـا عمـري علي بهيّـن لبئس الذي أجرى إليه ابن ضمضمِ
[طويل - الفرزدق] [٤/ ٤٨٥ - كِنْهَل]

ودارٍ لـهـا بـالـرّقمتيـن كـأنـهـا مـراجيـع وشم في نـواشـر معصمِ
[طويل - زهير] [٣/ ٥٨ - الرقمتان]

كـأنـي أراه بـالحـلاءة شـاتيـاً تـقشّـر أعـلى أنفـه أم مـرزمِ
[طويل - صخر الغيّ الهذلي] [٢/ ٢٨١ - الحِلاءة]

أتنسـون يـوم النعف نعف بـزاخـةٍ ويـوم أبـاضٍ إذ عتـا كـل مجـرمِ
ويـوم حـنيـنٍ فـي مـواطـن قـتـلة أفـأنـا لكم فيهن أفضـل مـغنـمِ
[طويل - شبيب بن يزيد[1]] [١/ ٦٠ - أباض]

ألا هل إلى الفتيان بـالسّند مقـدمي على بـطلٍ قـد هـزّه القـوم ملجمِ
فلمـا دنـا للزّجـر أوزعتُ نحـوه بـسيـف ذبـاب ضـربـة المتلوّمِ
شـددت لـه كـفّي وأيـقنـت أنني على شـرف المهـواة إن لم أصمّمِ
[طويل - عبد الله بن سويد] [٣/ ٢٦٧ - السّند]

أعيَّـرْتنـي قـرّ الحـلاءة سـاتيـاً وأنت بـأرض قـرّهـا غيـر مُنجمِ
[طويل - أبو المثلّم] [٢/ ٢٨١ - الحِلاءة]

أرى إبلي عـافت جـدود فلم تـذق بـهـا قـطرةً إلّا تـحـلّةَ مـقـسـمِ
[طويل - ....] [٢/ ١١٤ - جَدود]

(١) ابن النعمان بن بشير.

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا ... ولا لك حق الشرب من ماء زمزمِ
ولا جعل الرحمن بيتك في العلا ... بأجياد غربي الصّفا والمحرّمِ
[طويل - الأعشى] [١/ ١٠٤ - أجياد]

أقول وما قولي عليكم بسبّةٍ ... إليك ابن سلمى أنت حافر زمزمِ
حفيرة إبراهيم يوم ابن هاجرٍ ... وركضة جبريلٍ على عهد آدمِ
[طويل - خويلد بن أسد بن عبد العزّى] [٣/ ١٤٩ - زمزم]

علون بأنطاكيّةٍ فوق عقمةٍ ... وراد الحواشي لونها لون عندمِ
[طويل - زهير] [١/ ٢٦٦ - أنطاكيَة]

فرحت رواحاً من أياء عشيّة ... إلى أن طرقت الحيّ في رأس تختمِ
[طويل - الطفيل الحارثي] [١/ ٢٨٧ - أياء]
[طويل - الطفيل الحارثي] [٢/ ١٦ - تُخْتُم]

ولَطَّتْ حجاب البيت من دون أهلها ... تغيَّبُ عنهم في صحاريِّ دمدمِ
[طويل - أمية [بن أبي الصلت]] [٢/ ٤٦٣ - دَمْدَم]

ألا إن سلمى مغزلٌ بذيالةٍ ... خذول تراعي شادناً غير توأمِ
متى تستثره من منامٍ ينامه ... لترضعه تنعم إليه وتنغمِ
هي الأمّ ذات الودّ أو يستزيدها ... من الودّ والرّئمان بالأنف والفمِ
[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٣/ ١٠ - ذَيالة]

إليك تباري بعدما قلت قد بدت ... جبال الشبا أو نكّبت هضب تريمِ
بنا العيس تجتاب الفلاة كأنها ... قطا النّجد أمسى قارباً جفّ ضمضمِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ١٤٧ - الجَفْر]

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... تحمّلن بالعلياء من فوق جُرْثمِ
[طويل - زهير] [٢/ ١١٩ - جُرْثم]

دعا دعوة يوم الشرى يا لَ مالكٍ ... ومن لم يجب عند الحفيظة يُكْلمِ

فيـا ضيعـة الفتيـان إذ يـعتـلونـه ... ببـطن الشرى مثـل الفنيق المسدّمِ
أمـا في بني حصن من ابن كـريهةٍ ... من القـوم طلّاب التِّـرات غشمشمِ
فيقتـل حرًّا بـامرىءٍ لم يكن لـه ... بُـواء ولكن لا تكـايـل بـالـدمِ
[طويل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشّرى]

إلى عيشـة الأطهـار غيّـر وسْمَهـا ... نبات البِلى من يخطىء الموتُ يهرمِ
[طويل - ابن أحمر الباهلي] [٤/ ١٧١ - عَيْثَة]

وأرسـل عبـد الله إذ حـان يـومـه ... إلى قـومـه لا تعـقلوا لـهمُ دمِي
ولا تـأخـذوا منهم إفـالاً وأبكـراً ... وأتـرك في قـرب بصعـدة مـظلمِ
ودع عنـك عمـراً إنّ عمـراً مسـالم ... وهل بطن عمـرٍو غير شبـرٍ لمطعمِ
فـإن أنـتـمُ لـم تـثـأروا واتّـديتـمُ ... فمشّـوا بـآذان النعـام الـمصلّمِ
ولا تـردوا إلا فـضـول نسـائكـم ... إذا ارتملت أعـقـابهـنّ من الـدمِ
[طويل - كبشة[1]] [٣/ ٤٠٦ - صَعْدة]

لعمـري لـطبٌّ بـالعنيزة صـائفٌ ... تضحّى عـراداً فهو ينفـخ كـالقَـرْمِ
أحـبّ إلينـا أن يـجـاور أهـلها ... من السّمك الجرّيث والسّلجم الوخمِ
[طويل - ....] [٤/ ١٦٣ - عُنَيزة]

لعَنْ سخـطة من خـالقي أو لشقـوةٍ ... تبـدّلت قَـرْقيسـاءَ من دارة الـرّدْمِ
[طويل - ....] [٢/ ٤٢٧ - دارة الرّدم]
[طويل - ....] [٤/ ٣٢٨ - قَرْقيساء]

ألا أيهـا الرّكب المخبّـون هل لكم ... بـأهـل العقيق والمنـاقب من علمِ
فقـالـوا أعن أهـل العقيق سـألتنـا ... أولي الخيل والأنعام والمجلس الفخمِ
فـقلت بـلى إنّ الـفـؤاد يـهـيـجـه ... تـذكّـر أوطـان الأحبّـة والخـدمِ
فـفـاضت لما قـالوا من العين عَبـرةٌ ... ومن مثل ما قالوا جرى دمع ذي الحلمِ

---

(١) أخت عمرو بن معد يكرب.

فـظلتُ كـأني شـارب بمـدامـةٍ … عقارٍ تمشّى في المفاصـل واللحمِ

[طويل - عابد بن جؤية النّصري] [٥/ ٢٠٣ - المناقب]

لقـد نكحَتْ أسمـاء لحي بقيـرة … من الأُدْمِ أهداها امرؤٌ من بني غَنْمِ
رأى قـذعـاً في عينهـا إذ يسـوقهـا … إلى غبغب العزّى فوضّع بالقسْمِ

[طويل - هذلي[1]] [٤/ ١٨٥ - الغبغب]

قفـا واسـألا عن منـزل الحيّ دمنـةً … وبـالأبـرق البـادي ألِمّـا على رسمِ

[طويل - المرّار] [١/ ٦٧ - أبرق البادي]

وكنت إذا مـا بـاب مَلْكٍ[2] قـرعتُـه … قـرعت بـآبـاءٍ أولي شـرفٍ ضخمِ
بـأبنـاء يـربـوعٍ وكـان أبـوهمُ … إلى الشرف الأعلى بـآبـائـه ينمِي
هـمُ مـلكـوا أمـلاكَ آل مـحـرّقٍ … وزادوا أبـا قابـوس رغماً على رغمِ
وقـادوا بكـرهٍ من شهـاب وحـاجبٍ … رؤوس معـدٍّ بـالأزمّـة والخـطمِ
عـلا جـدّهم جـدّ الملوك فـأطلقـوا … بـطخفة أبنـاء الملوك على الحكمِ

[طويل - الأحوص[3]] [٤/ ٢٣ - طِخْفَة]

وقـد قلت للقـرّي إن كنتَ رائحـاً … إلى الغيل فاعرضْ بالسلام على نُعْمِ
على نُعْمنـا لا نعم قـومٍ سـوائنـا … هي الهمّ والأحـلام لـو يقـع الحلمُ
فـإن غضب القـرّي في أن بعثتُـه … إليها فلا يبرَحْ على أنفه الـرّغمِ[4]

[طويل - عثمان بن صمصامة الجعدي] [٤/ ٢٢٣ - غَيْل]

فـإمـا أعش حتى أدبّ على العصـا … فـوالله أنسى ليلتـي بـالمسـالمِ
فـإنـك لـو عـاليتـه في مشـرّفٍ … من الصّفر أو من مشرفـات التوائمِ

[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٥/ ١٣٣ - مشرَّف]

---

(١) لم أجده في ديوان الهذليين ولا في شرح أشعارهم.
(٢) في معجم البلدان: مات ملك.
(٣) هو زيد بن عمرو بن قيس، وجاء في معجم البلدان خطأ: الأحوص، انظر الأعلام ٣/ ٦٠.
(٤) إقواء.

قضت وطراً من دير سعدٍ وطالما على عرضٍ ناطحنه بالجماجمِ
إذا هبطت أرضاً يموت غرابها بها عطشاً أعطينهم بالخزائمِ
[طويل - عقيل بن عُلّفة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

أقول لدهناويّةٍ عوهجٍ جرت لنا بين أعلى عرفةٍ فالصرائمِ
[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ١٠٧ - عُرْفة]

كأنّ الكرى سقّاهمُ صرخديّةً عقاراً تمطّى في المطا والقوائمِ
[طويل - الجرباء بنت عقيل بن علّفة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

ونحن حبسنا في نهاوند خيلنا لشدّ ليالٍ أنتجت للأعاجمِ
فنحن لهم بينا وعصل سجلّها[1] غداة نهاوند لإحدى العظائمِ
ملأنا شعاباً في نهاوند منهمُ رجالاً وخيلاً أضرمت بالضرائمِ
وراكضهنّ الفيرزان على الصّفا فلم يُنْجِه منّا انفساح المخارمِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣١٤ - نهاوند]

ألا أبلغا أسماء أن خليلها قضى وطراً من روزمهر الأعاجمِ
غداة صبحنا في حصيد جموعهم بهنديّة تفري فراخ الجماجمِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٢/ ٢٦٧ - الحصيد]

فلما أتاني أنّ موثا ورهطه بني باسلٍ جرّوا خيول الأعاجمِ
صدمناهمُ في واج روذ بجمعنا غداة رميناهم بإحدى العظائمِ
فما صبروا في حومة الموت ساعةً بحدّ الرّماح والسيوف الصوارمِ
أصبنا بها موثاً ومن لفّ لفّه وفيها نهابٌ قسمها غير غانمِ
كأنهمُ في واج روذ وجرّه ضئين أغانتها فروج المخارمِ
[طويل - نعيم بن مقرّن] [٥/ ٣٤١ - واج روذ]

لقد نعبت طير الهديل وشحشحت غداة سفارٍ بالنّحوس الأشائمِ

---

(١) هكذا في الأصل.

ولاقى بها مرعى الغنيمة مجدباً ... وخيماً على المرتاد مرعى الغنائمِ
أتاها فلاقى بين أرجاء حفرها ... سهام المنايا الضاريات الحوائمِ
[طويل - المنخّل بن سبيع العنزي] [٣/ ٢٢٣ - سَفارِ]

وأقفر وادي ثرمداء وربما ... تداني بذي بهدى حلول الأصارمِ
[طويل - جرير] [١/ ٥١٤ - بَهْدى]
[طويل - [جرير]] [٢/ ٧٦ - ثَرْمَداء]

ولم تشهد الجونين والشعب ذا الصّفا ... وشدّات قيسٍ يوم دير الجماجمِ
تحرّض يا بن القين قيساً ليجعلوا ... لقومك يوماً مثل يوم الأراقمِ
[طويل - جرير] [٢/ ٥٠٤ - دير الجماجم]

بكى خشرمٌ لما رأى ذا معارك ... أتى دونه والهضب هضب البهائمِ
[طويل - الراعي] [١/ ٥١٤ - بهائم]

فإنك لو عاليتَه في مشرَّفٍ ... من الصّفر أو من مشرفات التوائمِ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢/ ٥٥ - التوائم]

فإنك لو عاليته في مشرّفٍ ... من الصفر أو من مشرفات التوائمِ
إذن لأصاب الموت حبّة قلبه ... فما إن بهذا المرء من متعاجمِ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٣/ ٤١٣ - الصُّفْر]

ويسنم رأس العزّ من ذمّتَيْ دفا ... إلى أسفل العشّار فرع الدّعائمِ
[طويل - [الحارث بن عمرو الخولاني]] [٢/ ٤٥٨ - دفا]

ودار بكهلانٍ لشبل أخيهمُ ... دعامة عزٍّ من تلاع الدّعائمِ
[طويل - (ش) ابن المبارك] [٤/ ٤٩٦ - كهلان]

أحارِ بن قيسٍ إنّ قومك أصبحوا ... مقيمين بين السّرو حتّى الخشارمِ
[طويل - قيس بن العيزارة الهذلي] [٢/ ٣٧٢ - الخشارم]

لنا الدّار في صرواحَ باقٍ رسومها ... بها كان أولاد الهُمام الخُضارمِ

سـراة بني خيـر وحيًّـا معيشهـا لبـاب لبـابٍ من حمـاة الأكـارمِ
ودار بـقيـوانٍ لـنـا كـان عـزّهـا تـوارثهـا نسـل الملوك القمـاقمِ
ويسنم رأس العـزّ من ذمتي دفـا إلى أسفـل المعشـار فـرع التّهـائمِ
ودار بـكهـلان لـشبـلٍ أخيـهـمُ دعـامـة عـزٍّ من تـلاع الـدعـائمِ
فـآل سـعيـد جـمـرة غـالـبيـة وسفحَيْ شـروم بين تلك الرجـائمِ
[طويل - الحارث بن عمرو الخولاني] [٤/ ٤٢٤ - قَيْوان]

وإنّ بـأروى معـدنـاً لـو حفـرتـه لأصبحت غنيـانـاً كثيـر الـدّراهمِ
[طويل - ....] [١/ ١٦٥ - أروى]

فـآل سـعيـد جـمـرة غـالـبيـة وسفحي شـروم بين تلك الرّجـائمِ
[طويل - الحارث بن عمرو الجزلي] [٣/ ٣٣٩ - شروم]

وسـدّت عليـه دولجـاً ثم يمّمت بني فـالجٍ بـاللّيث أهـل الحـرائمِ
وقـالت لـه ذلّـج مكـانـك إنني سـألقاك إن وافيت أهـل المـواسمِ
[طويل - أبو خراش] [٥/ ٢٨ - اللِّيث]

وركبٍ كـأطـراف الأسنّـة عـرّسـوا على مثل أطراف السيوف الصوارمِ
لأمرٍ على الإسـلام فيـه تـحيّـف يخيـف عليـه أنـه غـيـر سـالمِ
وقـالـوا بَلَرْمٌ عنـد إبـرام أمـرهم فنجّمتُ أن قد صادفوا جود حـاتمِ
[طويل - نصر بن عبد الله الاسكندري] [١/ ٤٨٤ - بَلَرْم]

ألا آبلغ أسيداً حيث سارت ويمّمت بمـا لقيت منّـا جمـوع الـزّمـازمِ
غداة هَوَوْا في واي خردٍ فأصبحـوا تعـودهمُ شهب النسـور القشـاعمِ
قتلنـاهمُ حتى مـلأنـا شعـابـهم وقـد أفعم اللهب الذي بـالصـرائمِ
[طويل - القعقاع بن عمرو] [٥/ ٣٥٦ - وايه خُرد]

فـأصبحن بـالمـومـاة يحملن فتيـةً نشـاوى من الإدلاج ميـل العمـائمِ

إذا علمٌ غادرنه بتنوفةٍ تذارعن بالأيدي لآخر طاسمِ
[طويل - جثّامة] [٢/ ٥١٥ - دير سعد]

ومرّت بجوف العير وهي حثيثةٌ وقد خلّفت بالأمس هجْل الفراضمِ
تخاف من المصلى عدوًّا مكاشحاً ودون بني المصلى هُديد بن ظالمِ
وما إن بجوف العير من متلذّذٍ مسيرة يومٍ للمطيّ الرواسمِ
[طويل - (ش) ابن الكلبي] [٢/ ١٨٨ - جَوْف]

ولا تخل ذات السّر ما دام منهمُ شريد ولا الخثماء ذات المخارمِ
[طويل - عمارة بن عقيل] [٢/ ٣٤٧ - الخثماء]

وإنّ بمعنٍ إن فخرتَ لمفخراً وفي غيرها تبنى بيوت المكارمِ
متى قدت يا بن العنبريّة عصبةً من الناس تهديها فجاج المخارمِ
إذا ما ابن جدٍّ كان ناهز طيّءٍ فإن الذّرا قد صرن تحت المناسمِ
فقد بزمام بظر أمّك واحتفر بأير أبيك الفسل كرّاث عاسمِ
[طويل - الطرمّاح] [٤/ ٦٧ - عاسم]

وبالجزع من وادي الأحيسى عصابة سحيميّة الأنساب شتى المواسمِ
[طويل - ....] [١/ ١١٨ - الأحِيْسى]

لتخرجني عن واحدٍ ورياضه إلى عنصلاء بالزّميل وعاسمِ
[طويل - منذر بن درهم الكلبي] [٣/ ٩٦ - روضة واحد]
[طويل - منذر بن درهم الكلبي] [٤/ ١٦١ - عُنْصُلاء]

نظرت وهَرْشى بيننا وبِصاقُها فركن كساب فالصّوى من أُساهِمِ
إلى ضوء نارٍ دون سلعٍ يشبّها ضعيف الوقود فاتر غير سائمِ
[طويل - الفضل بن العباس اللهبي] [١/ ١٧١ - أساهِم]

منعنا رسول الله إذ حلّ وسطنا على أنف راضٍ من معدٍّ وراغمِ
منعناه لما حلّ بين بيوتنا بأسيافنا من كل باغٍ وظالمِ

ببيتٍ حريدٍ عزّه وثراؤه بجابية الجَوْلان بين الأعاجمِ
هل المجد إلّا السؤدد العود والنّدى وجاه الملوك واحتمال العظائمِ
[طويل - حسان بن ثابت] [٢/ ٩٢ - الجابية]

تخبّر من لاقيتَ أني هَزَمْتُهم ولم نَدْرِ ما سيماهمُ لا وعائمِ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [٤/ ٧٣ - عائم]

تذكّرني قيساً أمورٌ كثيرةٌ وما الليل ما لم أَلْقَ قيساً بنائمِ
تحمّل من وادي الجناب فناشني بأجماد جوٍّ من وراء الخضارمِ
[طويل - سحيم بن وثيل الرياحي] [٢/ ١٦٤ - الجِناب]

مياسيرَ مروٍ من يجود لضيفه بكرشٍ فقد أمسى نظيراً لحاتمِ
ومن رسّ باب الدّار منكم بقرعةٍ فقد كملت فيه خصال المكارمِ
يسمّون بطن الشاة طاووس عرسهم وعند طبيخ اللحم ضرب الجماجمِ
فلا قدّس الرحمن أرضاً وبلدةً طواويسهم فيها بطون البهائمِ
[طويل - ....] [٥/ ١١٣ - مَرْو الشاهجان]

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا ببطن دُفاقٍ في ظلال سُلالمِ
[طويل - الفضل بن العباس اللهبي] [٣/ ٢٣٣ - السُّلالم]
[طويل - الفضل بن العباس اللهبي] [٢/ ٤٥٧ - دُفاق]

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا بباب دفاقٍ في ظلال سُلالمِ
سنين ثلاثاً بالعقيق نعدها ونبت جريد دون فيفا نعائمِ
[طويل - الفضل بن عباس اللهبي] [٥/ ٢٩٣ - نعائم]

فإن تك قتلى يوم سلّى تتابعت فكم غادرت أسيافنا من قماقمِ
غداة نكرّ المشرفيّة فيهمُ بسولافَ يوم المأزق المتلاحمِ
[طويل - ....] [٣/ ٢٣٢ - سِلَّى وسِلِّبْرى]

وإني لسمحٌ إذ أفرّق بيننا بأكثبة البقّار يا أمّ هاشمِ

فأفنى صداق المحصنات إفالها فلم يبق إلا جلّة كالبراعمِ
[طويل - الأبيرد بن هرثمة] [١/ ٤٧٠ - بقّار]

أيا ظبية الوعساء بين جلاجلٍ وبين النّقا آأنت أم أمّ سالمِ
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ١٤٩ - جلاجل]
[طويل - ذو الرّمة] [٥/ ٣٧٩ - الوعساء]
[طويل - ذو الرّمة] [٢/ ٢٨٠ - حلاحل[1]]

لنا الركن من بيت الحرام وراثةً بقيّة ما أبقى أبيّ بن سالمِ
[طويل - (ش) ابن قتيبة] [٣/ ٦٤ - الركن اليماني]

ولما رأيت أنني لست مانعاً كران ولا كيران من رهط سالمِ
[طويل - [معبد بن علقمة المازني]] [٤/ ٤٩٧ - كِيران]

ولما رأيت أنني لست مانعاً كران ولا كيران من رهط سالمِ
نهضت بقومٍ من هداد وواشجٍ وأشباههم من يحمدٍ والجهاضمِ
بزُبّ اللّحى ميل العمائم عزّلٍ ترى الوشم في أعضادهم كالمحاجمِ
فخضنا القنا حتى جزعنا صوادراً عن الموت غمر المأزق المتلاحمِ
[طويل - معبد بن علقمة المازني] [٤/ ٤٤٤ - كِران]

تحنّ بزوراء المدينة ناقتي حنين عجولٍ تركب البوّ رائمِ
ويا ليت زوراء المدينة أصبحت بزوراء فلجٍ أو بسيف الكواظمِ
[طويل - الفرزدق] [٣/ ١٥٦ - زَوْراء]

خرجن لهم من شقّ داراء بعدما ترفّع قرن الشمس عن كل نائمِ
فأصبحن بالأجزاع أجزاع يرثمٍ يقلّبن هاماً في عيونٍ سواهمِ
[طويل - الأجدع بن الأيهم البلوي] [٢/ ٤١٨ - داراء]

فإني لعكلٍ ضامنٌ غير مُخْفرٍ ولا مُكْذبٍ أن يقرعوا سنّ نادمِ

---

(١) روايته هنا: هيا. . بين حلاحل.

وأن لا يَحِلّوا السّــر مــا دام منـهـمُ شـريدٌ ولا الخثمـاء ذات المخارمِ
ولا ساجراً أو يطرح القوس والعصا لأَعْـدِلَهم أو يُـوطَؤُوا بـالمنـاسـمِ
[طويل - عمارة بن عقيل[1]] [٣/ ١٦٩ - ساجر]

عفـا مكمن الجمّـاء من أمّ عـامـرٍ فـسلعٌ عـفـا منـهـا فحـرّة واقـمِ
[طويل - سعيد بن عبد الرحمن[2]] [٢/ ١٥٩ - الجَمَّاء]
[طويل - سعيد بن عبد الرحمن] [٥/ ١٨٨ - مُكَيْمن]

تـطاولتِ أيـامي بهِيْتَ فلم أحـم وسـرت إلى قـرقيسِيا سيـر حـازمِ
فجئتهمُ فـي غــرّةٍ فـاحتـويتُهـا على غبنٍ من أهلهـا بـالصـوارمِ
[طويل - عمرو بن مالك الزّهري] [٥/ ٤٢١ - هِيْت]

بسيف أبي رغـوان سيف مجاشـعٍ ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالمِ
[طويل - جرير] [١/ ٧٥ - الأبلق]

لشتّـان ما بين اليـزيدَيْن في النّدى يـزيدِ سُليمٍ والأغـرِّ ابن حـاتمِ
يـزيـد سليمٍ سـالم المـال والفتى أخـو الأزد لـلأمـوال غيـر مسـالمِ
فهمُّ الفتى الأزدي إتـلاف مـالـه وهمُّ الفتى القيسيّ جَمْعُ الدّراهمِ
فـلا يحسب التّمتـام أني هجـوتـه ولكنّني فـضّلت أهـل الـمكـارمِ
فيـا بن أسيـدٍ لا تُسـامِ ابنَ حـاتمٍ فتقـرعَ إن سـاميتَـه سنّ نـادمِ
هو البحر إن كلّفتَ نفسـك خوضـه تهـالكتَ في مـوجٍ لـه متـلاطمِ
[طويل - ربيعة الرّقي] [٤/ ١٧٢ - العَيْزارة]

تخبّـر مـن لاقيـتَ أنـك عـائـذٌ بل العائذ المحبوس في سجن عارمِ
ومن يَلْقَ هذا الشيخ بالخَيْف من مِنًى من النـاس يعلمْ أنـه غيـر ظـالمِ
سميّ النبي المصـطفى وابن عمّـه وفكّـاك أغـلالٍ وقـاضي مغـارمِ

---

(١) ابن بلال بن جرير.
(٢) ابن حسان بن ثابت.

أبي فهو لا يشري هدًى بضلالةٍ ولا يتّقي في الله لومة لائمِ
ونحن بحمد الله نتلو كتابه حلولاً بهذا الخَيْف خَيْف المحارمِ
بحيث الحمام آمناتٌ سواكنٌ وتلقى العدوّ كالصديق المسالمِ
فما رونق الدنيا بباقٍ لأهله ولا شدّة البلوى بضربة لازمِ
[طويل - محمد بن كثيّر] [٤/ ٦٦ - عارم]

أبا مالكٍ[1] هل لُمْتَني إذ حضَضْتَني على الثأر أم هل لامني فيك لائمِي
متى تدعُني أخرى أُجِبْك بمثلها وأنت امرؤ بالحقّ لست بقائمِ
[طويل - الجحّاف بن حكيم السّلمي] [١/ ٤٢٧ - البِشْر]

تداعين باسم الشيب في متثلّم جوانبه من بصرةٍ وسِلامِ
[طويل - ....] [٣/ ٢٣٤ - سِلام]

على ظهر جرعاء العجوز كأنها سنية رقم في سراة قرامِ
[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ٨٧ - عَجوز]

لقد حلفت جهداً يميناً غليظة بفرع التي أحمت فروع سُقامِ
لئن أنت لم ترسل ثيابيَ فانطلِقْ أناديك أخرى عيشنا بكلامِ
يعزّ عليه صرم أمّ حويرثٍ فأمسى يروم الأمر كلّ مرامِ
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٣/ ٢٢٦ - سُقام]

ولمّا رأت أن الشريعة همّها وأن البياض من فرائصها دامِي
تيمّمتِ العين التي عند ضارجٍ يفيء عليها الظلّ عرمضها طامِي
[طويل - ....] [٣/ ٤٥٠ - ضارج]

توخّى بها العينين عينَيْ غُمازةٍ أقبّ رباعٍ أو أقيرح عامِ
[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ٢٠٩ - غُمازة]

---

(١) في معجم البلدان: أبا مالكٌ.

لمن طلل عـافٍ بصحـراء إخميم عفـا غيـر أوتـادٍ وجـونٍ يحـاميمِ
[طويل - ....] [١/ ١٢٤ - إخميم]

ورحنـا من الـوعسـاء وعسـاء حمّـةٍ لأجـرد كـنّـا قبـلـه بـنـعـيـمِ
[طويل - عبد العزيز بن زرارة] [٢/ ٣٠٦ - حَمَّة]

تـذكـرت من أرونـد طيب نسيمه فـقلت لـقلـبٍ بـالـفـراق سليـمِ
سقى الله أرونـداً وروض شعـابـه ومـن حـلّه مـن ظـاعـنٍ ومـقـيـمِ
وأيـامنـا إذ نحن في الـدّار جيـرة وإذ دهـرنـا بـالـوصـل غيـر ذميمِ
[طويل - ....] [١/ ١٦٣ - أَرْوَنْد]

إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى أبـى القـلب إلاّ حـبّ أم حـكـيـمِ
[طويل - عمرو القنّاء] [٢/ ٤٨٥ - دَوْلاب]

لعمـرك إني في الحيـاة لـزاهـد وفي العيش مـا لم ألق أمّ حكـيمِ
من الخفـرات البيض لم يُـر مثلهـا شـفـاءً لـذي داءٍ ولا لـسـقـيـمِ
لعمـرك إني يـوم ألـطم وجههـا على نـائبـات الـدهـر جـدّ لئيمِ
إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى أبـى القـلب إلاّ حـبّ أم حـكـيـمِ
منـعّـمـة صـفـراء حـلوٌ دلالـهـا أبيت بـهـا بـعـد الـهـدوّ أهـيـمُ
قطوف الخُطا مخطوطة المتن زانهـا مع الحسن خلق في الجمال عميمُ
ولـو شاهـدتني يوم دولاب أبصـرت طعـان فتى في الحـرب غيـر ذميمِ
غـداة طفت علمـاءِ بكـر بن وائـلٍ وعجنـا صـدور الخيـل نحـو تميمِ
فكـان لعبـد القيس أول حـدّنـا وولّـت شيـوخ الأزد وهـي تـعـومُ
وكـان لعبـد القيس أول حـدّهـا وأحـلافهـا من يـحصـبٍ وسليـمِ
وظلّت شيوخ الأزد في حومة الوغى تعـوم وظلنـا في الجـلاد نعـومُ
فلم أر يـومـاً كـان أكثـر مقعصـاً يـمـجّ دمـاً من فـائظٍ وكـلـيـمِ
وضـاربـة خـدًّا كـريمـاً على فتى أغـرّ نـجيـب الأمّـهـات كـريـمِ
أصيب بـدولابٍ ولم تـك مـوطنـاً لـه أرض دولاب وديـر حـمـيـمِ

فلو شهدَتْنا يومذاك وخيلنا ... تبيح من الكفار كل حريمِ
رأت فتيةً باعوا الإله نفوسهم ... بجنات عدنٍ عنده ونعيمِ(١)

[طويل ـ عمرو القناء(٢)] [٢/ ٤٨٥ ـ دولاب]

أصيب بدولاب ولم يك موطناً ... له أرض دولاب ودير حميمِ

[طويل ـ قطري] [٢/ ٥٠٦ ـ دير حميم]

كأن بحيراً لم يقل ليَ ما ترى ... من الأمر أو ينظرْ بوجه قسيمِ
ولم تشبُ في حال الكميت ولم تكن ... كأنك نَصْبٌ للرماح رجيمُ
ولكن رأيت الموت أدرك تبّعاً ... ومَن بعده من حادثٍ وقديمِ
فيا لعبيدٍ حلفة أنّ خيركم ... بجزرة بين الوعستين مقيمُ(٣)

[طويل ـ متمّم بن نويرة] [٢/ ١٢٦ ـ جُرزة]

إذا جئتما أعلى الجمار فعرّجا ... على منزلٍ بالخَيْف غير ذميمِ
وقُولا سقاك الله عن ذي صبابةٍ ... إليك على ما قد عهدت مقيمِ

[طويل ـ ....] [٢/ ١٥٩ ـ جِمار]

أسير إلى إقطاعه في ثيابه ... على طرفه من داره بحسامهِ

[طويل ـ المتنبي] [٣/ ١٨٥ ـ سبعين]

وذي سكرٍ نبّهت للشّرب بعدما ... جرى النوم في أعطافه وعظامِه
فهبّ وفي أجفانه سِنَةُ الكرى ... وقد لبست عيناه نوم مرامِه

[طويل ـ الخضر بن ثروان] [٢/ ٦٠ ـ تُوماثا]

يا ليت أهل حمى كانوا مكانهمُ ... يوم الصبابة إذ يقدعن باللجُمِ
إن يحلف اليوم أشياعي فهمّتهم ... ليقدعنّ فلم أعجز ولم أُلَمِ

---

(١) في الأبيات إقواء.

(٢) ويروى أول القطعة لقطري.

(٣) في الأبيات إقواء.

إن يقتلوها فقد جرّت سنابكها ... بالجزع أسفل من تضلال ذي سلمِ
[بسيط ـ وعلة الجَرْمي] [٢/ ٣٣ ـ تَضْلال]

ويل آمّ قومٍ صبحناهم مسوّمةً ... بين الأبارق من بُسيان فالأكمِ
الأقربين فلم تنفع قرابتهم ... والموجعين فلم يشكوا من الألمِ
[بسيط ـ جبار بن مالك الفزاري] [١/ ٥٩ ـ أبارق بُسْيان]

لمن ديار عفت بالجزع من رِمَمِ ... إلى قصائرةٍ فالجفر فالهِدَمِ
[بسيط ـ عبّاد بن عوف الأسدي] [٤/ ٣٥٣ ـ قُصائرة]
[بسيط ـ عبّاد بن عوف الأسدي] [٥/ ٣٩٥ ـ الهِدَم]

لمن ديار عفت بالجزع من رمم ... إلى قصائرةٍ فالجفر فالهِدَمِ
إلى المُجَيْمرِ والوادي إلى قطن ... كما يُخَطّ بياض الرقّ بالقلمِ
[بسيط ـ عباد بن عوف الأسدي] [٥/ ٥٩ ـ المُجَيْمر]

يا دار سعدى بمفضى تلعة النّعم ... حييت ذكراً على الإقواء والقدمِ
عجنا فما كلّمَتْنا الدار إذ سئلت ... وما بها عن جوابٍ خلت من صممِ
[بسيط ـ سعية بن عريض] [٢/ ٤٢ ـ تلعة النّعم]

طردت من مصر أيديها بأرجلها ... حتى مرقن بنا من جَوْشَ والعَلَمِ
[بسيط ـ المتنبي] [٤/ ١٤٧ ـ العَلَم]
[بسيط ـ المتنبي] [٢/ ١٨٦ ـ جَوْش]

إني طلبتُ لأوتاري ومظلمتي ... يا آل حسّان يا لَ العزّ والكرمِ
المنعمين إذا ما نعمة ذُكرت ... الواصلين بلا قربى ولا رحمِ
وعند حسان نصر إن ظفرتَ به ... منه يمين ورأي غير مقتسمِ
إني أتيتك كيما أن تكون لنا ... حصناً حصيناً وورداً غير مزدحمِ
فارحم أيامى وأيتاماً بمهلكةٍ ... يا خير ماشٍ على ساقٍ وذي قدمِ
إني رأيت جديساً ليس يمنعها ... من المحارم ما يُخشى من النّقمِ
فسِرْ بخيلك تظفر إن قتلتَهمُ ... تَشْفِ الصدور من الأضرار والسقمِ

لا تـزهـدنّ فـإنّ القـوم عنـدهم مثـل النّعـاج تـراعي زاهـر السّلمِ
ومقـربـات خنـاذيـذ مسـوّمـة تُعشي العيـون وأصنـاف من النَّعَمِ
[بسيط ـ رياح بن مرّة] [٥/ ٤٤٥ ـ اليمامة]

كيـدوا جميعاً بـآنـاسٍ كـأنهمُ أفنـاد كبكبَ ذات الشّث والخَـزَمِ
[بسيط ـ ساعدة بن جؤية الهذلي] [٤/ ٤٣٤ ـ كَبْكَب]

تـأوي إلى مشمخـرّاتٍ مـصعّـدةٍ شمٍّ بهنّ فـروع القـان والـنَّشَمِ
[بسيط ـ ساعدة [بن جؤية]] [٤/ ٣٠١ ـ قان]

أهلي بنجـدٍ ورحلي في بيـوتـكمُ على عبـاقـر من غـوريّـة العلمِ
[بسيط ـ ابن عَنَمة] [٤/ ٧٦ ـ عَباقِر]

يـا أيهـا الـراكب الغـادي لـطيّتـه يؤم بـالقـوم أهـل البلدة الحـرمِ
أبـلغ قبـائـل عـمـرو إن أتيـتَهـمُ أو كنتَ من دارهم يـومـاً على أَممِ
أنّـا وجـدنـا قفيـراً في بـلادكمُ أهـل الكناسـة أهـل اللؤم والعـدمِ
أرض تَغَيَّـرُ أحسـاب الـرجـال بهـا كمـا رسمت بياض الـرّيط بالحممِ
[بسيط ـ ....] [٤/ ٤٨١ ـ الكُناسة]

حُكْمُ الضيوف بهذا الرّبْع أنفـذ من حكم الخـلائف آبـائي على الأممِ
فكـلّ مـا فيـه مبـذول لـطارقـه ولا ذمـام بـه إلا عـلى الـحُـرَمِ
[بسيط ـ ....] [٣/ ١٧٧ ـ سامرّاء]

جـادت معرة مصـرينٍ من الـدّيم مثـل الـذي جـاد من دمعي لبَيْنِهمِ
وسـالَمَتْهـا الليـالي في تغيّـرهـا وصـافحَتْهـا يـد الآلاء والنّـعمِ
ولا تنـاوحت الأعصـار عـاصفـةً بعـرصَتَيْهـا كمـا هبّت على إرمِ
حـاكت يد القـطر في أفنانهـا حللاً من كـلّ نَـوْر شنيب الثغـر مبتسمِ
إذا الصبـا حركت أنـوارهـا اعتنقت وقبّلت بعضهـا بعضـاً فمـاً بـفمِ
فـطالمـا نثـرت كفّ الـربيـع بهـا بهار كسرى مليك العرب والعجمِ
[بسيط ـ حمدان بن عبد الرحيم] [٥/ ١٥٥ ـ معرّة مَصْرين]

يا مُوقد النار بالعلياء من إضم أَوْقِدْ فقد هجتَ شوقاً غير مضطرمِ
يا موقد النار أوقدها فإنّ لها سناً يهيج فؤاد العاشق السّدِمِ
نار يضيء سناها إذ تُشَبّ لنا سعدية وبها نشفى من السّقمِ
وما طربت بشجوٍ أنت نائله ولا تنوّرْتَ تلك النار من إضمِ
ليست لياليك من خاخٍ بعائدةٍ كما عهدتَ ولا أيامُ ذي سلمِ
[بسيط ـ الأحوص] [٢/ ٣٣٥ ـ خاخ]

حضرن روض مُلَيْصٍ واتّبعن به أنف الربيع حمًى من كل مغتشمِ
[بسيط ـ (ش) ابن حبيب] [٥/ ١٩٧ ـ مُليص]

ما بالدّيار التي كلّمتَ من صمم لو كلّمَتْك وما بالعهد من قِدَمِ
وما سؤالك ربعاً لا أنيس به أيام شَوْطَى ولا أيام ذي غُذُمِ
[بسيط ـ إبراهيم بن هرمة] [٤/ ١٨٩ ـ غُذُم]

قد كان عتر بني عادٍ وأسرته في الناس أمنع من يمشي على قدمِ
وعاش دهراً إذا أثواره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نَسَمِ
أزمان كان عبيدان تبادره رعاة عادٍ وورد الماء مقتسمُ(١)
أشصّ عنه أخو ضدٍّ كتائبه من بعد ما رُمّلوا في شأنه بدمِ
[بسيط ـ جوين بن قطن] [٤/ ٨١ ـ عُبيدان]

لو هاج صحبك شيئاً من رواحلهم بذي شناصير أو بالنّعف من عُظُمِ
[بسيط ـ ابن هرمة] [٤/ ١٣١ ـ عُظْم]

لو هاج صحبك شيئاً من رواحلهم بذي شناصير أو بالنّعف من عَظَمِ
حتى يروا ربرباً حوراً مدامعها وبالهوينى لصاد الوحش من أممِ
[بسيط ـ ابن هرمة] [٣/ ٣٦٦ ـ شناصير]

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم عن ابن سعدٍ وعن كعبٍ وعن هَرِمِ

---

(١) إقواء.

جـودٌ سرى يقـطع البيـداء مقتحمـاً ... هول السُّرى من نواحي البيت والحرمِ
حتى أنـاخ بـأكنـاف الحُصيب وقـد ... نـام البخيـل على عجـزٍ ولم ينمِ
وافى إليّ ولـم تَسْـعَ لـه قـدمـي ... كـلّا ولا نـاب عن سعيٍ لـه قلمِي
ولا امتـطيت إليـه ظهـر نـاجيـةٍ ... تـأتي وأخفـافهـا منعـولـة بـدمِ
أحبب بـه زائـراً قـرّت بـزَوْرتـه ... عين(١) المديح وقامت حجّة الكرمِ
فـأي عـذرٍ إذا لـم أَجْـزِ همّتـه ... شكـراً يقـوَّم بـالغـالي من القيمِ

[بسيط ـ مسرور الفشالي] [٤/ ٢٦٦ ـ فَشال]

وافى الخيـال ومـا وافـاك من أمم ... من أهل قرنٍ وأهل الضّيق من حَرِمِ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٣/ ٤٦٥ ـ الضَّيْق]

وافى الخيـال ومـا وافـاك من أثم ... من أهل قرن وأهل الضيق من حرمِ
من أهل قرنٍ فما اخضلّ العشاء له ... حتى تـنـوّر بـالـزّوراء من خيمِ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٤/ ٣٣٣ ـ قَرْن]

يا ليت شعري ألا منجى من الهرم ... أم هل على العيش بعد الشيب من ندمِ
هل أقتني حدثـان الدهـر من أنسٍ ... كـانـوا بمعيط لا وحشٍ ولا قـزمِ

[بسيط ـ ساعدة بن جؤية الهذلي] [٥/ ١٦٠ ـ مَعْيَط]

مـاذا رزئنـا غـداة الخَـلّ من رِمَـعٍ ... عنـد التّفرق من خيمٍ ومن كـرمِ

[بسيط ـ أبو دهبل] [٢/ ٣٨٥ ـ الخَلّ]

مـاذا رزئنـا غـداة الخَـلّ من رِمَـعٍ ... عنـد التفرق من خيمٍ ومن كـرمِ
ظـلّ لنـا واقفـاً يعـطي فـأكثـر مـا ... قلنـا وقـال لنـا في بعـده نَعمُ(٢)
ثم انتحى غيـر مـذمـومٍ وأعيننـا ... لمّـا تـولّى بـدمـعٍ واكفٍ سَجِمِ

[بسيط ـ أبو دهبل الجمحي] [٣/ ٦٨ ـ رِمَع]

---

(١) في معجم البلدان: عن.
(٢) إقواء.

قـالت ذُرا تعكـر فيهـا بكـونـك في ... عليـائهـا عَلَمـاً أوفى عـلى عَلَمِ

[بسيط ـ الصليحي] [٢/ ٣٤ ـ تَعْكُر]

من أهل قرنٍ فما اخضلّ العشاء له ... حتى تـنـوّر بـالـزّوراء من خـيمِ

[بسيط ـ تميم بن مقبل] [٣/ ١٥٦ ـ زوراء]

أقـول والشوق قـد عـادت عـوائده ... لـذكـر عهـد هـوًى ولّى ولم يَـدُمِ

يـا ظبيـة الإنس هـل إنسٌ ألـذّ بـه ... من الغـداة فأشفى من جـوى الألمِ

وهـل أراك على وادي الأراك وهـل ... يعـود تسليمنا يـومـاً بـذي سلمِ

[بسيط ـ [الشريف] الرّضي] [٣/ ٢٤٠ ـ سَلَم]

تصيّف الحَـزْن فـانجـابت عقيقتـه ... فيهـا خنـافٌ وتقـريب بـلا يَتَـمِ

ينتـاب بـالعـرق من بقعـان معهـده ... مـاء الشـريعـة أو فيضـاً من الأجمِ

[بسيط ـ عدي بن زيد] [١/ ٤٧٢ ـ بُقْعان]

أرواحَ نعمـان هـلاّ نسمـةٌ سَحَـراً ... ومـاءَ وجـرة هـلاّ نـهـلةٌ بـفـمِي

[بسيط ـ ....] [٥/ ٣٦٢ ـ وَجْرة]

يـا أَثْـل لا غيـراً أُعـطى ولا قَـوَداً ... عـلام أو فيم إسـرافـاً هـرقتِ دمِي

إلاّ تُـريحي علينـا الحقّ طـائعـة ... دون القضـاة فقـاضينـا إلى حكمِ

صادتك يوم الملا من مَثْعرٍ عَرَضـاً ... وقـد تـلاقي المنـايا مـطلع الأكمِ

بـمقـلتَيْ ظبيـةٍ أدمـاءَ خـاذلـةٍ ... وجيـدهـا يتـراعى نـاضـر السّلمِ

مـا أنجزت لـك موعـوداً فتشكـرهـا ... ولا أنـالَتْـك منهـا بـرّة القسمِ

[بسيط ـ ابن هرمة] [٥/ ٥٤ ـ مَثْعر]

فـدًى لقـوميَ مـا جمّعتُ من نشبٍ ... إذ لفّت الحـرب أقـوامـاً بـأقـوامِ

إذ خبّـرت مذحـجٌ عنّا وقـد كُـذبت ... أن لن يـروّع عن أحسـابنـا حـامِي

دارت رحـانـا قليـلاً ثم صبّحهم ... ضـربٌ تصيّـح منـه حلّة الهـامِ

ظلّت ضبـاع مجيـراتٍ يلذن بهـم ... وألـحمـوهـنّ منهـم أيّ إلـحـامِ

حتى حـذُنّـة لم تتـرك بهـا ضبعـاً ... إلاّ لـهـا جـزرٌ من شـلو مقـدامِ

ظلّت تـدوس بني كعبٍ بكَلْكَلِهـا
وهـمَّ يـوم بني نـهـدٍ بـإظـلام
[بسيط ـ محرز بن مكعبر الضّبي] [٢ / ٢٣٣ ـ الحُذُنّة]

دارت رحـانـا قليـلاً ثم صبّحهم
ضـربٌ تصيّـح منـه جِلّةُ الهـام
ظلت ضبـاع مجيـرات يلذن بهـم
وألـحمـوهـنّ منهـم أي إلـحـام
حتى حذُنّـة لم تتـرك بهـا ضبعـاً
إلّا لـهـا جـزرٌ من شلو مقـدام
[بسيط ـ محرّز بن المكعبر الضّبي] [٥/ ٥٩ ـ مجيرة]

والخيـل عقرى على القتلى مسوّمة
كـأنّ دوراتـهـا أسـدار دوّام
قـد قطّعت شـدّة الخيلَيْن يـوم هُنـاً
مـا بين قـومك من قـربى وأرحـام
[بسيط ـ فروة بن مُسيك المرادي] [٥/ ٤١٨ ـ هُنا]

يـا ربّ دوّار أنـفـذ أهله عـجـلاً
وانقض مـرائـره من بعـد إبـرام
رَبِّ ارمـه بـخـرابٍ وارم بـانيَـه
بصـولـةٍ من أبي شبلين ضـرغـام
[بسيط ـ جحدر] [٢/ ٤٧٩ ـ دَوّار]

نحن صَبَحْنـا غـطيفـاً في ديـارهمُ
بـالمشـرفيّ صبـوحـاً يـوم أنشـام
ولّت غـطيفٌ وفي أكنـافهـا شُعَـلٌ
زايلن بين رقـاب القـوم والـهـام
[بسيط ـ أبو النّواح المرادي] [١/ ٢٦٥ ـ أنشام]

إنّـا ركبنـا على أبيـات إخـوتنـا
بكـلّ جيشٍ شـديـد الـرزّ رزّام
حتى أذَقْنـا على ما كـان من وجـعٍ
أعـلى وأنعـم شـرًّا يـوم أنشـام
[بسيط ـ فروة بن مسيك المرادي] [١/ ٢٦٥ ـ أنشام]

أسقي الأجـارع من نجدٍ فخصّ بـه
سعدٌ[1] فبطن بليـات فمـوشـوم
[بسيط ـ عبد الله بن الصمّة] [٥/ ٢٢٣ ـ موشوم]

وابني شريكٍ شـريكِ اللؤم إذ نـزلا
بـالجزع أسفـل من أطواء مـوشـوم
يـا قبّح الله عبـداً من بني لجـإٍ
يـأوي إلى نسـوة رُضْـعٍ مـداريم
[بسيط ـ جرير] [٥/ ٢٢٣ ـ موشوم]

---

(١) لعله يستقيم هكذا: اِسْقِ. . سعداً.

ومــا أبـالي بمــا لاقت جمــوعهمُ بـالغَذْقَـذُونــة من حمّى ومن مُـومِ
إذا اتّكـأت على الأنمـاط مــرتفقـاً ببــطن مُــرّان عنــدي أمّ كـلثــومِ
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٤/ ١٨٨ - غَذْقَذُونة]
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٢/ ٣٤٩ - خَذْقَذُونة[١]]
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٢/ ٥٣٤ - دير مرّان[٢]]
[بسيط - يزيد بن معاوية] [٤/ ٤٥ - طُوانة[٣]]

بئس المنــاخ رفيــع عنــد أخبيــةٍ مثـل الكلى عند أطـراف البـراعيمِ
[بسيط - ذو الرّمة] [١/ ٣٦٤ - براعيم]

يــا ربـع رامــة بـالعليــاء من ريم هــل تــرجعنّ إذا حييتُ تسـليمِـي
ما بال حيٍّ غدت بُزْل المطيّ بهم تحـدى لفــرقتهم سيـراً بتقحيـمِ
كـأنني يــوم ســاروا شـارب شملت فـؤاده قـهــوة مــن خـمــر داروم
إني وجـدّك مـا عُـودي بـذي خـورٍ عنـد الحفاظ ولا حـوضي بمهدومِ
[بسيط - إسماعيل بن يسار] [٢/ ٤٢٤ - الدّاروم]

وخــافت من جبـال السُّغُــد نفسي وخــافـت مـن جبــال خُــوارِزَزْمِ
[وافر - ....] [٣/ ٢٢٣ - السُّغْد]

أتــانــي عـن أبــي أنسٍ وعــيــد فســلّ تغيّظ الضحــاك جسـمِي
ولــم أعص الأمــيــر ولــم أَرِبْــه ولــم أسبــق أبــا أنس بــوغــمِ
ولـكن البـعــوث جــرت عـليـنــا فصــرنــا بيـن تــطويــحٍ وغــرمِ
وخــافت من جبـال السُّغْــد نفسي وخــافــت مـن رمــال خُــوارِزَزْمِ
فـقــارعتُ الـبعــوث وقــارعَتْــني ففــاز بضجعــةٍ في الحي سهـمِي
وأعــطيـت الجـعــالــة مستميتــاً خفيف الحــاذ من فتيــان جــرمِ
[وافر - الأسدي] [٢/ ٣٩٥ - خوارزم]

---

(١) رواية الأول هنا: بما لاقى.. بالخَذْقَذُونة، والثاني: في دير مُرّان.
(٢) رواية الثاني هنا: بدير مرّان.
(٣) رواية الأول هنا: يوم الطّوانة من حمّى، والثاني: بدير مرّان.

نـزيعـاً محلبـاً من أهـل لـفتٍ ... لـحيٍّ بـين أثـلة والنّـجـامِ
[وافر ـ معقل بن خويلد الهذلي] [٥/ ٢٦١ ـ النّجام]

وقـفـتُ وصحـبتي بـأرينبـاتٍ ... عـلى أقتـاد عـوجٍ كـالسّمـامِ
فـقـلت تـبيّنـوا ظـعـنـاً أراهـا ... تحـلّ شـواحـطاً جنح الـظلامِ
وقـد كـذبتـك نفسك فـاصـدقَنْهـا ... لـمـا منّـتـك تـغـريـراً قـطامِ
[وافر ـ عنترة] [١/ ١٦٦ ـ أُرينبات]

فـداءٌ مـا تـقـلّ الـنعـل مـنـي ... لـمـا أعـلى الـذؤابـة لـلهُمـامِ
ومـغـزاه قـبـائـل غـائـظات ... على الـذِّهْيَـوْط في لجبٍ لهـامِ
[وافر ـ النابغة] [٣/ ٩ ـ ذِهْيَوْط]

لقينـا بـالفـراض جـمـوع رومٍ ... وفـرسٍ غمّهـا طـول الـسـلامِ
أبَـدْنـا جمعهم لـمـا الـتقينـا ... وبيّـتـنـا بـجـمـع بـنـي رزامِ
فـمـا فتئت جنـود الـسلم حـتى ... رأيـنـا الـقـوم كـالـغنم الـسّوامِ
[وافر ـ القعقاع] [٤/ ٢٤٤ ـ فِراض]

مـنـعـنـاكـم كـراءَ وجـانـبَـيْـه ... كـمـا منع الـعـزيـز وحـا اللّهـامِ
[وافر ـ ....] [٤/ ٤٤٣ ـ كَراء]

فـأوردهـنّ بـطن الأتـم شُـعْـثـاً ... يـصنّ الـمشي كـالـحـدأ الـتّـؤامِ
[وافر ـ ....] [١/ ٨٨ ـ الأَتْم]

وحـاولت النكوص بهم فضـاقت ... عـليّ بُـرحْـبـهـا ذات الـبـشـامِ
[وافر ـ الجموح] [١/ ٤٢٤ ـ بَشام]

وغـولٌ والـرّجـام وكـان قـلبـي ... يحبّ الـراكـزيـن إلى الـرّجـامِ
[وافر ـ (ش) الأصمعي] [٣/ ٢٧ ـ رجام]

جلبنـا الخيـل من جنبَيْ رويـكٍ ... إلى لـجـأٍ إلى ضـلع الـرّجـامِ
بـكـلّ مـنـفّق الـجـرذان مـجـرٍ ... شـديـد الأسـر لـلأعـداء حـامِ

أصبنا من أصبنا ثم فُتنا ... إلى أهل الشريف إلى شمامِ
[وافر - أوس بن غلفاء الهُجَيْمي] [٣/ ٤٦٠ - ضِلَع]

تلفّت إنها تحت ابن قينٍ ... حليف الكير والفأس الكهامِ
متى تأت الرّصافة تخْزَ فيها ... كخزيك في المواسم كلّ عامِ
[وافر - جرير] [٣/ ٤٧ - رصافة الشام]

وفتيان يرون المجد غُنْماً ... صبرت بحقّهم ليل التّمامِ
فودّع بالسّلام أبا جرير ... وقلّ وداع أربد بالسلامِ
فهل نُبِّئت عن أخوين داما ... على الأحداث إلا ابنَيْ شمامِ
وإلا الفرقدين وآل نعشٍ ... خوالد ما تحدّث بانهدامِ
[وافر - لبيد] [٣/ ٣٦١ - شَمامِ]

فتاتَيْ أهل تدمرَ خبِّراني ... ألمّا تسأما طول القيامِ
قيامكما على غير الحشايا ... على جبلٍ أصمَّ من الرخامِ
فكم قد مرّ من عدد الليالي ... لعصركما وعام بعد عامِ
وإنكما على مرّ الليالي ... لأبقى من فروع ابنَيْ شمامِ
فإن أهلك فربّ مسوّمات ... ضوامر تحت فتيانٍ كرامِ
فرائصها من الإقدام فزعٌ ... وفي أرساغها قطع الخدامِ
هبطن بهنّ مجهولاً مخوفاً ... قليل الماء مصفرّ الجمامِ
فلما أن روين صدرن عنه ... وجئن فروع كاسية العظامِ
[وافر - أوس بن ثعلبة التيمي] [٢/ ١٧ - تَدْمُر]

فأصبح عاقلاً بجبال حِسْمى ... دقاق التّرب محتزم القتامِ
[وافر - النابغة] [٢/ ٢٥٩ - حِسْمى]

كأن تريكةً من ماء مزنٍ ... وداريّ الذّكي من المُدامِ
[وافر - الفرزدق] [٢/ ٤٣٢ - دارين]

بوادي درغمٍ شقيت كرام ... أريق دماؤهم بيد اللئامِ

بكيتُ لهم وحقّ لهم بكائي ... بأجفانٍ مؤرقةٍ دوامِ
فتحسبها وقطر الدمع فيها ... غداة المزن أذيال الخيامِ
[وافر - خالد بن الربيع المالكي] [٢/ ٤٥١ - دَرْغم]

وإني إن نزلت على دلوكٍ ... تركتك غير متّصل النظامِ
[وافر - ....] [٢/ ٤٦١ - دُلوك]

تراني يا علي أموت وجداً ... ولم أرع القرائن من رئامِ
ولم أرع الكرى فمشت وطاءت ... وأوردها المجاز وَهِيْ ظوامِي
[وافر - ....] [٥/ ٥٦ - المجاز]

فما يخفى علي طريق بركٍ ... وإن صعّدت في وادي نعامِ
[وافر - ....] [٥/ ٢٩٣ - نَعام]

إلامَ تلفّتين وأنت تحتي ... وخير الناس كلّهم أمامِي
متى تردي الرّصافة تستريحي ... من الأنساع والجلب الدّوامِي
[وافر - الفرزدق] [٣/ ٤٧ - رصافة الشام]

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا ... جبال الجوز من بلدٍ تهامِي
[وافر - معقل بن خويلد الهذلي] [٢/ ١٨٣ - الجَوْز]

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا ... جبال الجوز من بلدٍ تهامِي
نزيعاً محلباً من آل لفتٍ ... لحيٍ بين أثلة فالنّجامِ
[وافر - معقل الهذلي] [٥/ ٢٠ - لَفْت]

وأعمامي فوارس يوم لحجٍ ... ومرجح إن شكوت ويوم شامِ
[وافر - قيس بن مكشوح] [٣/ ٣١٥ - الشأم]

ألم ترني رحلت العيس يوماً ... إلى أوس بن حارثة بن لامِ
إلى ضخم الدسيعة مذحجيٍ ... نماه من جديلة خير نامِ
وفي أسرى هوازن أدركتهم ... فوارس طيّئٍ بلوى برامِ

تقرّب ما استطاع أبو بجير وفكّ القوم من قبل الكلامِ
فما أوس بن حارثة بن لامٍ بغمرٍ في الحروب ولا كهامِ
[وافر - عامر بن مالك] [١/ ٣٦٦ - بَرام]

كلا أبويّ من عمٍّ وخالٍ كما بيّنتُه للمجد نامِ
وأعمامي فوارس يوم لحجٍ ومرجح إن شكوت ويوم شامِ
[وافر - قيس بن مكشوح] [٥/ ١٠٢ - مَرْجِح]

أمير المؤمنين إليك نهوي على البخت الصّلادم والعجومِ
إذا اتخذت وجوهَ القوم نصباً أجيجُ الواهجات من السّمومِ
فكم غادرن دونك من جهيضٍ ومن نعلٍ مطرّحةٍ جذيمِ
يزرن على تنائيه يزيداً بأكناف الموقّر والرّقيمِ
تهنّئه الوفود إذا أتوه بنصر الله والملك العظيمِ
[وافر - كثيّر] [٣/ ٦٠ - الرّقيم]

فإنّ دياركم بجنوب بُسٍّ إلى ثقفٍ إلى ذات العظومِ
[وافر - الحصين بن الحمام المرّي] [٢/ ٨١ - ثَقْف]
[وافر - الحصين بن الحمام المرّي] [٤/ ١٣١ - العُظوم[1]]
[وافر - الحصين بن الحمام المرّي] [١/ ٤٢١ - بُسّ]

عرفتُ ببرقة الأودات رسماً محيلاً طال عهدك من رسومِ
[وافر - جرير] [١/ ٣٩٢ - برقة الأودات]

عرفت ببرقة الودّاء رسماً محيلاً طال عهدك من رسومِ
عفا الرسم المحيل بذي العَلَنْدى مساحج كل مرتجزٍ هزيمِ
فليت الظاعنين به أقاموا وفارق بعض ذا الأنس المقيمِ
فما العهد الذي عهدَتْ إلينا بمنسيّ البلاء ولا ذميمِ
[وافر - جرير] [١/ ٣٩٩ - برقة الودّاء]

---

(١) روايته هنا: كأنّ.

عــرفت الـدار قــد أقــوت بــرئم ... إلــى لأيٍ فـمــدفــع ذي يــدومِ

[وافر - كثيّر] [٣/ ١١٤ - رِئْم]

بنــون وهـجــمــة كـأشــاء بُسّ ... صــفــايــا كُــنّــة الآبــار كُــومِ

[وافر - العاهان] [١/ ٤٢١ - بُسّ]

أحــيٌّ حــاجــزٌ أم لــيس حــيّـاً ... فيسلك بين خنـدف والـبـهـيمِ

ويشــرب شـربــةً من مــاء تــرجٍ ... فيصــدر مِشيــةَ الـسّبــع الـكليمِ

[وافر - أخت حاجز الأزدي] [٢/ ٢١ - تَرْج]

حللنــا الحــدّ مـن تلعــات قـيسٍ ... بحيث يحــلّ ذو الحسب الجسيمِ

وقــد علمت قبــائــل جــذم قيسٍ ... ولـيس ذوو الجـهــالــة كــالعـليمِ

بــأنّــا نـصـبــح الأعــداء قـدمــاً ... سجـال الموت بـالكـأس الـوخيمِ

وأنــا نَبْـتَـني شــرف الـمعــالي ... وننعش عثـرة المــولى العــديـمِ

وأنّــا لــم نــزل لـجــأً وكــهـفــاً ... كــذاك الكهــل منــا والفـطيـمُ(١)

[وافر - غيلان بن سلمة] [٤ / ١٢ - الطائف]

رأوا بــثـنــيّــة الـفــهــدات ورداً ... فمــا عــرفــوا الأغــرّ من البهيمِ

[وافر - جرير] [٤/ ٢٨١ - الفَهدَات]

قـتـلنــا مـخـلداً بــابــنَـيْ خــراق ... وآخــر جَحْـوشــاً فــوق الفطيــمِ

وخــالــدنــا الــذي تــأوي إلـيــه ... أرامــل لا يَــؤُبْــن إلــى حـمــيـمِ

وإمّــا تــقــتــلوا نــفــراً فــإنّــا ... فجعنــاكم بــأصحــاب القــدومِ

[وافر - المعترض بن حبواء الظفري] [٤ / ٣١٢ - القَدوم]

ونـحن الـجــالبــون سبــاء عبسٍ ... إلى الجبليـن من أهــل الـقصيـمِ

فـكــان رواحـهــا لـلحـيّ كـعــبٍ ... وكــان غــدوّهــا لـبـنـي تـمـيـمِ

[وافر - زيد الخيل الطائي] [٤ / ٣٦٧ - القصيم]

---

(١) إقواء.

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ ... سقاه مضاعف الغيث العميمِ
نزلنا دَوْحَهُ فَحَنَا علينا ... حُنُوَّ المرضعات على الفطيمِ
يردّ الشمس أنّى واجهتْنا ... فيحجبها ويأذن للنسيمِ
وأرشَفَنا على ظمأٍ زلالاً ... ألذّ من المدامة للنديمِ
تروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد النظيمِ
[وافر - أبو نصر المنازي] [٥/ ٢٠٢ - منازِجرْد]

بعين أباغَ قاسَمْنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيمِ
[وافر - [ابنة فروة بن مسعود]] [١/ ٦١ - أُباغ]

بعين أباغ قاسمنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيمِ
وقالوا سيّداً منكم قتَلْنا ... كذاك الرّمح يَكْلَف بالكريمِ
[وافر - ابنة فروة بن مسعود] [١/ ٦١ - أُباغ]

وأحياء لدى سعد بن بكرٍ ... بأملاحٍ فظاهرة الأديمِ
[وافر - أبو جندب الهذلي] [١/ ١٢٧ - أديم]

يديت على ابن حسحاس بن وهبٍ ... بأسفل ذي الجداة يد الكريمِ
قصرتُ له من الحمّاء لمّا ... شهدتُ وغاب عن دار الحميمِ
أخبّره بأن الجرح يُشوى ... وأنك فوق عجلزةٍ جمومِ
ولو أني أشاء لكنت منه ... مكان الفرقدين من النجومِ
ذكرت تعلّة الفرسان يوماً ... وإلحاق الملامة بالمُليمِ
[وافر - ....] [٢/ ١١٢ - الجَداة]

وددتُ مخافة الحجاج أني ... بكابل في است شيطانٍ رجيمِ
[وافر - فرعون بن عبد الرحمن[1]] [٤/ ٤٢٦ - كابُل]

---

(١) يعرف بابن سُلَكة.

لِهامِهِمُ بمذفارٍ صياحُ يُدعّي بالشّراب بني تميمِ
[وافر - [المعترض بن حبواء] الهذلي[1]] [٥/ ٩٠ - مِذْفار]

أقول لأمّ زنباعٍ أقيمي صدور العِيس شطر بني تميمِ
وغرّبتُ الدّعاء وأين مني أناس بين مَرٍّ وذي يدومِ
[وافر - أبو جندب الهذلي[2]] [٥/ ٤٣٣ - يَدُوم]

أقول لأمّ زنباعٍ أقيمي صدور العِيس شطر بني تميمِ
وغرّبت الدّعاء وأين منّي أناسٌ بين مَرٍّ وذي يدومِ
وحيّ بالمناقب قد حموها لدى قُرّان حتى بطن ضيمِ
[وافر - أبو جندب الهذلي[2]] [٥/ ٢٠٤ - المناقب]

لحيني والبلاء لقيت ظهراً بأعلى النقع أخت بني تميمِ
فلما أن رأت عيناي منها أسيل الخدّ من خَلْقٍ عميمِ
وعينَيْ جؤذر خرقٍ وثغراً كلون الأقحوان وجيد ريمِ
حنا أترابها دوني عليها حنوّ العائدات على السقيمِ
[وافر - العرجي] [٥/ ٣٠٠ - النَّقْع]

كذلك قوم لوط حين أضحوا كعصفٍ في سدومهمُ رميمِ
[وافر - ....] [٣/ ٢٠٠ - سَدوم]

لقد علمت بجيلة أن قومي بني سعدٍ أولي حسبٍ كريمِ
همُ تركوا سراة بني سليمٍ كأن رؤوسهم فلق الهشيمِ
بكل مهنّدٍ وبكل عضبٍ تركناهم بشقرة كالرميمِ
وأُبنا قد قتلنا الخير منهم وآبوا مُوتَرين بلا زعيمِ
[وافر - الأزور البجلي] [٣/ ٣٥٥ - شُقرة]

---

(١) انظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٧٨.
(٢) أخو أبي خراش.

وما أنا يوم دير خناصراتٍ بمرتدّ الهموم ولا مليمِ
ولكنّي ألمتُ بحال قومي كما ألم الجريح من الكلومِ
بكوا لعيالهم من جهد عامٍ خريق الريح منجرد الغيومِ
أصابت وائلاً والحيّ قيساً وحلّت بَرْكها ببني تميمِ
أقاموا في منازلهم وسيقت إليهم كلّ داهيةٍ عقيمِ
سواء من يقيم لهم بأرضٍ ومن يلقى اللّطاة من المقيمِ
أعنّي من جَداك على عيالٍ وأموال تساوك كالهشيمِ
أصدّت لا تسيم لها حواراً عقيلة كل مرباع رؤومِ

[وافر - حاجب بن ذبيان المازني] [٢/ ٥٠٧ - دير خناصرة]

غرامي في محبتكم غريمي كما لفراقكم ندمي نديمِي
صباً هبّت فأصبَتْني إليكم صبابات نسمن مع النسيمِ
ألا هل مبلغ سلمى بسلمى وذي سَلَمٍ سلاماً من سليمِ
وهل من كاشفٍ غماً بغمٍّ عراني بعد سكّان الغميمِ
رسوم أقفرت من آل ليلى وعفّتها الرّواسم بالرّسيمِ
حمامات الحمى هيّجن شوقي وقد حُمّت مفارقة الحميمِ
حرامٌ أن يزور النوم عيني وقد حرّمنه حرم الحريمِ
عدمتُ الصبر حين وجدت وجدي بكم والعجب وجدان العديمِ
وعاصيتُ اللوائم في هواكم لأن اللّوم من خلق اللئيمِ
أقدّم نحوكم قدم اشتياقي ليقدم غائب العهد القديمِ

[وافر - عبد السلام بن يوسف] [٤/ ٣٦٢ - قصر قضاعة]

تركتَ لنا معاوية بن صخرٍ وأنت بمربع وهمُ بِضِيمِ

[وافر - [الأبحّ بن مرّة الهذلي][1]] [٣/ ٤٦٥ - ضِيْم]

---

(١) انظر المربع ٥/ ٩٩، وعرعر ٤/ ١٠٤.

وحيٌّ بـالمنـاقب قـد حَـمَـوْهـا لـدى قـرّانَ حتى بـطنِ ضِيـمِ
[وافر - أبو ذؤيب[1]] [٤/ ٣١٨ - قُرّان]

كيف المـزار وقـد تـربّع أهلهـا بـعُنَيْـزَتَيْـن وأهـلنـا بـالـغَيْلمِ
[كامل - عنترة] [٤/ ٢٢٣ - الغيلم]

وتحـلّ عبلة بـالجِـواء وأهـلهـا بـعُنَيْـزَتَيْـن وأهـلنـا بـالـدّيـلمِ
[كامل - عنترة] [٢/ ١٧٤ - الجِواء]

شربت بماء الـدحرضين فـأصبحت زوراء تنفـر عن حيـاض الـديلمِ
[كامل - عنترة] [٢/ ٤٤٤ - الدُّحْرُض]

ولقـد أمـرت أخـاك عَمْـراً إمـرةً فعصى وضيّعهـا بـذات العُجْـرُمِ
[كامل - بشر بن سلوة] [٤/ ٨٧ - عُجْرُم]

حيِّ الـدِّيـار بعـاقـلٍ فـالأنعمِ كـالوحي في رقّ الـزَّبـور المُعْجَمِ
طللٌ تجـرّ بـه الـريـاح سـواريـاً والمـدجنـات من الشمـال المـرزمِ
[كامل - جرير] [١/ ٢٧١ - الأنعُم]

سمعت بنـا قيلَ الـوشـاة فـأصبحت صرمت حبالك في الخليط المشئمِ
[كامل - بشر بن أبي خازم] [٣/ ٣١٢ - الشأم]

عـطفت تيـوس بني طهيّـة بعـدمـا رويت ومـا نهـلت لقـاح الأعـلمِ
صـدرت محلأة الجـواز فـأصبحت بـالثـائيَيْن حـنيـنهـا كـالـمـأتمِ
[كامل - جرير] [٢/ ٧٢ - الثّأي]

قـل لـلمثـلّم وابـن هـنـدٍ بـعـده إن كنت رائم عـزّنـا فـاستقـدمِ
تلق الـذي لاقى العـدو وتصـطبح كـأسـاً صُبـابتهـا كـطعم العلقمِ
تحبـو الكتيبـة حين تشتبـك القنـا طعنـاً كـإلهـاب الحـريق المُضْـرمِ

(١) ويروى لأبي جندب، انظر شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٦٣.

وبضرغدٍ وعلى السُّدَيْرة حاضر ... ويذي أمرّ حريمهم لم يُقسمِ
منّا بِشِجنة والذّباب فوارس ... وعتائد مثل السّواد المظلمِ
[كامل - سنان بن أبي حارثة] [٣/ ٣٢٦ - شِجْنَة]

فبرملتَيْ فَرْدَى فذي عُشَرٍ ... فالبَيْضِ فالبَرَدان فالرَّقمِ
[كامل - أبو صخر الهذلي] [١/ ٥٣١ - بَيْض]

نحن الفوارس يوم ديسقة الـ ... مغشي الكماة غوارب الأكمِ
[كامل - النابغة الجعدي] [٢/ ٥٤٣ - دَيْسَقَة]

بطلٌ كأنّ ثيابه في سرحةٍ ... يحذى نعال السّبت ليس بتوأمِ
[كامل - عنترة العبسي] [٣/ ٢٠٨ - سَرْح]

ظعن الخليط بلبّك المتقسّم ... ورموك عن قوس الخبال بأسهمِ
سلكوا على صفرٍ كأنّ حمولهم ... بالرّضمتين ذرا سفينٍ عُوّمِ
[كامل - ابن هرمة] [٣/ ٤١٣ - صَفَر]

ولقد أردت بأن تقام بنيّة ... ليست بحوبٍ أو تطيف بمأثمِ
فأبى الذين إذا دُعوا لعظيمةٍ ... راغوا ولاذوا في جوانب قودمِ
يلحون إلّا يؤمروا فإذا دُعوا ... ولّوا وأعرض بعضهم كالأبكمِ
صفحٌ منافعه ويغمض كَلْمُه ... في ذي أفاويه غموض المنسمِ
[كامل - عبد الدار بن حُديب] [٤/ ٤١١ - قَوْدم]

هاجتك دمنة منزلٍ ... بين المراض فمِرْجَمِ
وكأنّما نَسَج التّرا ... ب سَفى الرياح بمعلمِ
[كامل مجزوء - فيروز الديلمي] [٥/ ١٠٢ - مِرْجم]

بركت على ماء الرّداع كأنّما ... بركت على قصبٍ أجش مهضّمِ
[كامل - عنترة العبسي] [٣/ ٣٩ - رِداع]

وبضرغدٍ وعلى السُّدَيْرة حاضر — وبذي أمرّ حريمهم لم يُقسمِ
[كامل ـ سنان بن أبي حارثة] [١/ ٢٥٣ ـ أَمَرّ]
[كامل ـ سنان بن أبي حارثة] [٣/ ٢٠٢ ـ السُّديرة]

نفرت قلوصي من عتائر صُرّعت — حول السُّعَيْر يزوره ابنا يَقْدُمِ
وجموع يذكر مهطعين جنابةً — ما إن يجيز إليهمُ بتكلُّمِ
[كامل ـ جعفر بن خلاس الكلبي] [٣/ ٢٢٢ ـ سُعَيْر]

سلكوا على صفرٍ كأنّ حمولهم — بالرَّضْمتَيْن ذرا سفين عُوّمِ
[كامل ـ ابن هرمة] [٣/ ٥١ ـ الرَّضْمة]

لو أن ما حمّلت حُمِّلَهُ — شعفات رضوى أو ذرا بُرمِ
لكللن حتى يختشعن له — والخلق من عُرْبٍ ومن عجمِ
[كامل ـ أبو صخر الهذلي] [١/ ٤٠٣ ـ بُرْم]

لمن الدّيار تلوح كالوَشْمِ — بالجابتَيْن فروضة الحَزْمِ
[كامل ـ أبو صخر الهذلي] [٢/ ٩٠ ـ الجابتان]

لمن الدّيار تلوح كالوشم — بالجابتَيْن فروضة الحَزْمِ
فبرملتَيْ فردى فذي عشرٍ — فالبيض فالبردان فالرقمِ
[كامل ـ أبو صخر الهذلي] [٣/ ٨٨ ـ روضة الحزم]
[كامل ـ أبو صخر الهذلي] [٤/ ٢٤٩ ـ فَرْدى]

لمن الديار تلوح كالوشم — بالجابتَيْن فروضة الحَزْمِ
ولها بذي نَبَوانَ منزلةٌ — قفرٌ سوى الأرواح والرّهمِ
[كامل ـ أبو صخر الهذلي] [٥/ ٢٥٨ ـ نَبَوان]

سقطوا على أسدٍ بلحظة مشـ — ـبوح السواعد باسلٍ جَهْمِ
[كامل ـ [النابغة] الجعدي] [٥/ ١٤ ـ لَحْظة]

عجلت بنو شيبان مدّتهم — والبقع أسناها بنو لَأْمِ

كــنّــا إذا نــفــر الــمــطيّ بــنــا ... وبــدت لــنــا أحــواض ذي أُضْمِ
نــعــطي فــنــطعــن في أنــوفهــمُ ... نــخــتــار بــيــن الــقــتــل والــغُــنْــمِ

[كامل - عنترة العبسي] [١/ ٢١٥ - أُضْم]

إنّ امــرأً سَــرِفَ الــفــؤاد يــرى ... عــســلاً بمــاء ســحــابــةٍ شتِمِي

[كامل - طرفة بن العبد] [٣/ ٢١٢ - سَرِف]

بمجــرّ أهــبــرة الكــنــاس تلفّعت ... بعــدي بمنكر تــربها المتــراكمِ

[كامل - عدي بن الرقاع] [٥/ ٣٩٢ - الهَبِيْر]

ألــمِــمْ عــلى طللٍ عفا مــتــقــادم ... بين الــذّؤيب وبين غيب النــاعــمِ

[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ٢٥٣ - ناعم]

ألــمم عــلى طللٍ عــفــا مــتــقــادم ... بين الــذؤيب وبين غيب النــاعــمِ
بمجــرّ غــزلان الكنــاس تــلفّعــت ... بعــدي بمُنْكر تــربها المتــراكمِ

[كامل - عديّ بن الرّقاع] [٣/ ٩ - الذُّؤيب]

لــولا الحيــاء وأنّ رأسي قــد عسا ... فيــه المشيب لــزرتُ أم القــاسمِ
وكــأنهــا بيــن النســاء أعــارهــا ... عينيــه أحــور من جــآذر جــاسمِ
وسنــان أقصــده النعــاس فــرنّقت ... في عيــنــه سِنَــةٌ وليس بنــائمِ

[كامل - عديّ بن الرّقاع] [٢/ ٩٤ - جاسم]

مــا أهــل خُــورزمٍ ســلالــة آدمِ ... مــا هــم وحق الله غــيــر بهــائمِ
أبصــرت مثــل خفــافهم ورؤوسهم ... وثيــابهم وكــلامهــم في الــعــالمِ
إن كــان يــرضــاهــم أبــونــا آدمٌ ... فــالكلب خــيــر من أبيــنــا آدمِ

[كامل - اللّحام] [٢/ ٣٩٥ - خُوارِزْم]

فصفــا الأطيط فصــاحتيْن فعــاسم ... تــمشــي الــنعــام بــه مــع الآرامِ

[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ٣٨٧ - صاحتان]
[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ٤١٢ - الصّفا]

تبلى مغازي الناس إلّا غزوةً بالطَّالَقان جديدةَ الأيامِ
ولقد غزا الفضل بن يحيى غزوةً تبقى بقاء الحلّ والإحرامِ
ولقد حشمت الفاطميّ على التي كادت تزيل رواسي الإسلامِ
وخلعت كفر الطّالقان هديةً للهاشميّ إمام كلّ إمامِ

[كامل - دنانير البرمكية] [٤ / ٧ - طَالَقان]

قالت أُنيسة بع تلادك والتمس داراً بيثرب ربّة الآطامِ
تكتبْ عيالك في العطاء وتفترض وكذاك يفعل حازم الأقوامِ
إذ هنّ عن حسبي مذاود كلّما نزل الظلام بعصبةٍ أغتامِ
إنّ المدينة لا مدينة فالزمي حقف الستار وقنّة الأرجامِ
يحلب لك اللبن الغريض وينتزع بالعيش من يَمَنٍ إليك وشامِ
وتجاوري النّفر الذين بنبلهم أرمي العدوّ إذا نهضتُ أُرامِي
الباذلين إذا طلبت تلادهم والمانعي ظهري من الجرّامِ

[كامل - جبيهاء الأشجعي[1]] [٤ / ٣٥١ - قُشام]

إن المدينة لا مدينة فالزمي أرض السّتار وقنّة الأرجامِ

[كامل - جبيهاء الأشجعي] [١ / ١٤٢ - الأرجام]

باتت مجلّلة ببرقة لفلفٍ ليل التّمام قليلة الإطعامِ

[كامل - حُجر بن عقبة الفزاري] [١ / ٣٩٧ - برقة لفلف]

ما زال ذا الزّمن الخبيث يديرني حتى بنى لي خيمةً بِشِبامِ

[كامل - ....] [٣ / ٣١٨ - شِبام]

بلّغ سراة المسلمين بأنني سَلْمٌ لربّي أعظمي ومقامِي

[كامل - فروة بن عمرو الجذامي] [٤ / ١٣٢ - عِفْرى]

لا ينزلن بذي الأراكة راكبٌ حتى يقدّم قبله بطعامِ

---

(١) اسمه يزيد بن عبيد.

ظلّت بمخترق الرّياح ركابنا … لا مفطرون بها ولا صوّامُ[1]

يا عجلُ قد زعمت حنيفة أنكم … عُتْم القِرى وقليلة الآدامِ

[كامل - ....] [١/ ١٣٥ - الأراكة]

لمن الدّيار عرفتُها بسخام … فعمايتَيْن فهضب ذي إقدامِ

[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ١٩٦ - سِخام]

[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ١٩٣ - سُحام[2]]

[كامل - امرؤ القيس] [١/ ٢٣٥ - إقدام[3]]

لمن الديار عرفتُها بسُحام … فعمايتين فهضب ذي إقدامِ

فصفا الأطيط فصاحتين فعاشمٍ … تمشي النّعام به مع الآرامِ

دار لهندٍ والرّباب وفرتنى … ولميس قبل حوادث الأيامِ

[كامل - امرؤ القيس] [١/ ٢١٩ - أَطِيط]

بئس الفوارس يوم نعف قُشاوةٍ … والخيل عادية على بِسطامِ

[كامل - جرير] [٤/ ٣٥١ - قُشَاوة]

أفلا ترى أظعانهن بعاقلٍ … كالنّخل من شوكان حين صرامِ

[كامل - امرؤ القيس] [٣/ ٣٧٣ - شَوْكان]

ريحَ الصّباء إذا مررتِ بتُسْتَرٍ … والطّيب خُصّيها بألف سلامِ

وتعرّفي خبر الحسين فإنه … مذ غاب أودعني لهيب ضرامِ

قولي له مذ غبت عنّي لم أذق … شوقاً إلى لقياك طيب منامِ

والله ما يومٌ يمرّ وليلة … إلا وأنت تزور في الأحلامِ

[كامل - شجاع بن فارس الذّهلي] [٢/ ٢٩ - تُسْتَر]

مرّت بنا بالطّيب ثم بتُسْتَرٍ … ريحٌ روائحها كنشر مُدامِ

---

(١) إقواء.

(٢) روايته هنا: غشيتها بسُحام.

(٣) روايته هنا: بسُحام.

فتوقّفت حُسنى إليّ وبلّغت أضعاف ألف تحيّةٍ وسلامِ
وسألت عن بغداد كيف تركتها قالت كمثل الرّوض غبَّ غمامِ
فلكدتُ من فرحٍ أطير صبابةً وأصول من جَذَلٍ على الأيامِ
ونسيت كل عظيمة وشديدة وظننتُها حلماً من الأحلامِ
[كامل - الحسين بن أحمد السكري] [٢/ ٣٠ - تُسْتَر]

من مبلغُ الأقوامِ أن جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجامِ
جمعوا الجزيرة والغياب فنفّسوا عمّن بحمص غيابة القدّامِ
إنّ الأعزّة والأكارم معشر فضّوا الجزيرة عن فراج الهامِ
غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من يأوي بلاد الشامِ
[كامل - عياض بن غنم] [٢/ ١٣٥ - جزيرة أُقُور]

ولقد نظرت فردّ نظرتك الهوى بحزيز رامة والمطيّ سوامِ
[كامل - جرير] [٢/ ٢٥٧ - حَزِيز]

حلّت كبيشة بطن ذات رؤام وعفت منازلها بجوّ برامِ
بادت معالمُها وغيّر رسمَها هوجُ الرّياح وحقبة الأيامِ
[كامل - عبيد بن الأبرص] [٣/ ٧٥ - رُؤام]

بكّي على قتلى العَدَان فإنهم طالت إقامتهم ببطن برامِ
كانوا على الأعداء نار محرّقٍ ولقومهم حرماً من الأحرامِ
لا تهلكي جزعاً فإني واثق برماحنا وعواقب الأيام
[كامل - ....] [٤/ ٨٨ - عَدان]

فهممت ثم ذكرت ليل لقاحنا بلوى عنيزة أو بنعف قسامِ
[كامل - ....] [٤/ ٣٤٦ - قَسام]

عرّج على غربيّ واسطَ إنني دائي الدويّ بها وفَرْط سقامِي
وطني وما قضّيت فيه لُبانتي ورحلتُ عنه وما قضيتُ مرامِي
[كامل - أبو الفتح الواسطي] [٥/ ٣٥١ - واسط]

ولقـد شفى نفسي وأبـرأ سُقْمهـا شـدُّ الخيـول على جمـوع الرّوم
يضـربن سيّـدهم ولـم يُمْـهلنـهم وقـتـلن فَـلَّهـمُ إلـى داروم
[كامل ـ زياد بن حنظلة] [٢/ ٤٢٤ ـ الدّاروم]

هـمـلٌ عـشـائـره علـى أولادهـا من راشـحٍ متـقـرّبٍ وفـطـيم
[كامل ـ لبيد] [٤/ ١٢٥ ـ العشائر]

أشـجـاك ربـع مـنـازلٍ ورسـوم بـالـجـزع بيـن حفيـرة ومنيـم
[كامل ـ الأعشى] [٥/ ٢١٨ ـ منيم]

صفـراء من بقـر الجـواء كـأنّمـا تـرك الـحيـاءُ بـهـا رُداعَ سقيم
[كامل ـ ....] [٣/ ٣٩ ـ رُداع]

هـل تعـرف الـدار عفت بـالحمِّ قـفـراً كـخطِّ الـنقش بـالـقـلمّ
لـم يبـق غيـر نـؤيـهـا الأثـلمّ
[رجز مشطور ـ ....] [٢/ ٣٠٥ ـ حُمّ]

يـا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بـسمـسمٍ وعـن يمـين سـمـسـم
[رجز ـ رؤبة] [٣/ ٢٥٠ ـ سَمْسَم]

ولـلشـآمـينَ طـريـقُ الـمُـشْئِـم ولـلعـراق فـي ثـنـايـا عَـيْـهَـم
[رجز ـ ....] [٤/ ١٨١ ـ عَيْهم]

كم غـادرت بـالـردم يـوم الـرّدم من مـالـكٍ أو سـوقـةٍ سيـدمِي
[رجز ـ ....] [٣/ ٤٠ ـ رَدْم]

ألـم يكـن أخبـرنـي غـلامـي أنّ الـبيـاض طـامس الأعـلام
[رجز ـ ....] [١/ ٥١٨ ـ البياض]

إذا بـلغـتِ جَـنَـفـا فـنـامـي واستـكـثـري ثَـمَّ مـن الأحـلام
[رجز ـ ....] [٢/ ١٧٢ ـ جَنَفاء]

وصحت بالحَيز والدّريم   جابية كالثّعب المزلومِ

[رجز - لبيد]   [٢/ ٣٣٢ - الحَيْز]

تعرّضي مدارجاً وسومي   تعرّض الجوزاء للنجومِ

هذا أبو القاسم فاستقيمِي

[رجز مشطور - ذو البجادين]   [٣/ ٦٤ - رَكوبة]

يا ريّها اليوم على مبينِ   على مبين جَرَد القصيمِ

[رجز - (ش) ابن السكيت]   [٢/ ١٢٤ - الجَرَد]

[رجز - (ش) ابن السكيت]   [٤/ ٣٦٧ - القصيم]

أسقاك كل رائحٍ هزيمِ   يترك سيلاً خارج الكلومِ

ونافعاً بالصفصف الكرتومِ

[رجز مشطور - ....]   [٤/ ٤٤٦ - كُرْتُم]

أتتك هزّانك من نعامها   ومن علاتها ومن آكامِها

[رجز - ....]   [٤/ ١٤٥ - العَلاة]

[رجز - (ش) الحفصي]   [٤/ ١٤٩ - العُلَيّة]

كأنّ فوق المتن من سنامها   عنقاء من طخفة أو رجامِها

مشرفة النّيق على أعلامها

[رجز مشطور - ....]   [٣/ ٢٧ - رِجَام]

رعت سميساراً إلى أرمامها   إلى الطّريفات إلى هضّامِها

[رجز - [المرار] الفقعسي]   [٤/ ٣٤ - طُرَيفة]

ألمم برسم الطّلل الأقدم   بجانب السكران فالأيهمِ

دار فتاة كنت ألهو بها   في سالف الدهر عن الأخرمِ

[سريع - النابغة[1]]   [١/ ٢٩٧ - أيهم]

---

(١) ليسا في ديوانه (طـ فيصل) وانظر ملحقات حرف الميم (طـ ابن عاشور) ص ٢٤٨ .

زمــزمــتِ الــفــرس عــلى زمــزم وذاك فــي ســالــفــهــا الأقــدمِ
[سريع - ....] [٣/ ١٤٨ - زمزم]
[سريع - ....] [٣/ ١٤٨ - زمزم]

هــل تعــرف الأطــلال من مــريم بــيــن ســواسٍ فــلوى بُــرْثُــمِ
فــذات أكــنــافٍ فــقــيــعــانــهــا فــجــزع مــذفــوراء فــالأحــزمِ
مــا لــي ولــلريّ وأكــنــافــهــا يــا قــوم بين التّــرك والــديلمِ
أرض بــهــا الأعــجــم ذو مــنــطق والمــرء ذو المــنــطق كــالأعجمِ
[سريع - آدم بن عمرو] [١/ ٣٧٢ - بُرثم]

جــوارَ[1] غِــزلانِ لــوى هــيثــمٍ تــذكّــرَتْ فــيــقــةَ آرامِــهــا
[سريع - الطرماح] [٥/ ٤٢٢ - هَيْثم]

مــا هــاج من منــزلٍ بــذي عَلَمِ بين لــوى المَنْجَنــون فــالــثَّلَمِ
[منسرح - عبيد الله بن قيس الرقيّات] [٥/ ٢٤ - لِوى المنجنون]

أجــلّك الله والــخــلــيــفــة بــالــ ـغــوطــة داراً بهــا بنــو الــحكــمِ
المــانعــو الجــار أن يضــام فمــا جــارٌ دعــا فــيــهــم بــمــهــتــضــمِ
[منسرح - ابن قيس الرقيّات] [٤/ ٢١٩ - الغوطة]

تــستــنّ بــالــضِّــرْوِ من بــراقش أو هــيــلان أو يــانــع من الــعــتــمِ
[منسرح - الجعدي] [١/ ٣٦٤ - براقش]

أبــلغ خــلــيــلي الــذي تــجــهّــمــنــي مــا أنــا عــن وصــله بــمــنــصــرمِ
إن يــك قــد ضــاع مــا حملتُ فقــد حملت إثمــاً كــالــطّود من ظَــلِمِ
أمــانــة الله وهــي أعــظــم مــن هضب شــروری والــركن من خيمِ
[منسرح - النابغة الجعدي] [٤/ ٦٢ - ظَلِم]

---

(١) في معجم البلدان: خوار، وانظر ديوان الطرماح ص ٤٥٩ .

كـأنّ فـاهـا لـمن تَـوَسَّنـهـا[1] أو هـكـذا مَـوْهـنـاً ولـم تَـنَـمِ
بيضـاء مـن عُسْـلٍ ذروةٍ ضَـرَبٍ شُجَّتْ بمـاء الفـلاة[2] من عَـرِمِ
[منسرح - كثيّر] [٣/ ٨ - ذَرْوة]

بـيضـاء مـن عسـل ذروة ضـرب شـجت بـمـاء الفـلاة مـن عـرمِ
[منسرح - كثيّر] [٤/ ١١٠ - العَرِم]

أنـكـحـهـا فـقـدهـا الأراقـم فـي جـنـبٍ وكـان الـخـبـاء مـن أدمِ
لـو بـأبـانـين جـاء يـخـطـبـهـا ضـرّج مـا أنـف خـاطـبٍ بـدمِ
هـان عـلى تغلب الـذي لقيت أخت بني المـالكين من جُشمِ
لـيسـوا بـأكـفـائنـا الـكـرام ولا يـغـنـون مـن عـيـلةٍ ولا عـدمِ
[منسرح - مهلهل بن ربيعة] [١/ ٦٤ - أبانان]

مـن لـقـلبٍ مـتـيّـمِ بـغـزال مـنـعّـمِ
مرّ في قـرطـقٍ عـلـيـه يـمـانٍ مـسـهّـمُ[3]
بـيـن بـاب الـربـيـع يـمـشـي وبـاب الـمُـخَـرّمِ
قـد رضـيـنـا إذا مـررتَ بـنـا إن تُـسـلّمِ
[خفيف مجزوء - أبو مروان الثقفي] [٥/ ٧٢ - المُخرِّم]

أخبـر النفس إنمـا النـاس كـالعيـدان مـن بـيـن نـابـتٍ وهـشـيـمِ
مـن ديـارٍ غـشـيـتُـهـا دارسـاتٍ بين قـارات ضاحـكٍ فـالهـزيمِ
[خفيف - عدي بن الرقاع] [٥/ ٤٠٦ - الهَزيم]

ورسـوم الـدّيـار تـعـرف منـهـا بـالمـلا بـيـن تـغـلمـيـن فـريـمِ
[خفيف - كثيّر] [٥/ ١٨٨ - الملا]
[خفيف - كثيّر] [٢/ ٣٥ - تغلمان]

(١) في معجم البلدان: توسّمها، انظر ديوان كثيّر ص ٢٧٣ .
(٢) في معجم البلدان: بما في الفلاة، انظر المرجع السابق.
(٣) إقواء.

ورسوم الديار تعرف منها ... بالملا بين تغلمين فريمِ
كحواشي الرّداء قد مُحَّ منه ... بعد حسنٍ عصائب التّسهيمِ
بدّل السفح في اليلابن منها ... كل أدماء مرشحٍ وظليمِ
[خفيف ـ كثيّر] [٥/ ٤٤٠ ـ يلابِن]

يا لقومي لحبلك المصروم ... بين شَوْطى وأنت غير مليمِ
[خفيف ـ كثيّر] [٣/ ٣٧٢ ـ شوطى]

أعد نظراً هل ترى ظعنهم ... وقد جاوزت دارة الرّمرمِ
[متقارب ـ الغامدي] [٢/ ٤٢٨ ـ دارة الرِّمْرِم]

بأعوى ويوم لقيناهمُ ... بأرعن ذي لجبٍ مبهمِ
[متقارب ـ ....] [١/ ٢٢٣ ـ أعواء]

وحلّت بروضة ذات الحماط ... وغدرانها فائضات الجهامِ
[متقارب ـ (ش) الزبير بن بكار] [٣/ ٨٩ ـ روضة ذات الحَماط]

نصيب نصيبين من ربّها ... ولاية كلّ ظلومٍ غشومِ
فباطنها منهمُ في لظى ... وظاهرها من جنان النعيمِ
[متقارب ـ ....] [٥/ ٢٨٩ ـ نَصِيبين]





فلأبكينّ على الحسيـ ـنِ بعَوْلةٍ وعلى الحسَنْ
وعلى ابن عاتكة الذي وارَوْه ليس بذي كفنْ
تُركوا بفخٍ غدوةً في غير منزلة الوطنْ
كانوا كراماً هيّجوا لا طائشين ولا جبنْ
غسلوا المذلّة عنهمُ غسل الثياب من الدَّرنْ
هُدي العباد بجدّهم فلهم على الناس المننْ

[كامل مجزوء ـ عيسى بن عبد الله] [٤/ ٢٣٨ ـ فخّ]

يا طالبي غرر الأماكن حيّوا الدّيار ببرزماهِنْ
وسلوا السحاب تجودها وتسحّ في تلك الأماكنْ

[كامل مجزوء ـ ....] [١/ ٣٨٢ ـ بَرْزَماهِن]

يا طالبي غُرر الأماكن حيّوا الديار ببَرْزَماهِنْ
وسَلوا السحاب تجودها وتسحَّ في تلك الأماكنْ
وتزور شبديز الملو ك وتنثني نحو المساكنْ
واهاً لشيرين التي قرعت فؤادك بالمحاسنْ
تمضي على غلوائها لا تستكين ولا تداهنْ
واهاً لمعصمها المليـ ـحِ وللسوالف والمغابنْ
في كفّها الورق الممسّـ ـك والمطيّب والمداهنْ
وزجاجة تدع الحكيـ ـمَ إذا انتشى في زيّ ماجنْ

أنــعــظتُ حــيــن رأيــتُــهــا واهــتــاج مــنّــي كــلّ ســاكــنْ
فــســقــى ربــاع الــكــســرويّـ ـ ـةِ بــالــجــبــال وبــالــمــدائــنْ
دانٍ يــســفّ ربــابــه وتــنــالــه أيــدي الــحــواصــنْ
[كامل مجزوء - ....] [٤/ ٣٥٨ - قصر شيرين]

عـلّق قلبي بـأعـالي ذي يَقَنْ أكّـالـة اللحم شـروبـاً لِـلَّبَنْ
[رجز - ....] [٥/ ٤٤٠ - يَقَن]

قلبي بـصيّـاحـات جـوٍ مـرتـهن إذا ذكـرت أهلهـا هـاج الحَـزَنْ
[رجز - ....] [٣/ ٤٣٧ - الصيّاحة]

أصمّ أم يسمـع غـطريف اليمـن تلفّـه في الرّيـح بوعـاء الدِّمَنْ
كـأنمـا حثحث من حضنَيْ ثكن أزرق ممهى النّـاب صـرّار الأذنْ
[رجز - عبد المسيح بن عمرو الغسّاني] [٢/ ٨٢ - ثَكَن]

أين انتهى يـا بن صميعـاء السَّنَنْ لـيس لعبسٍ جبـلٌ غيـر قَـطَنْ
[رجز - (ش) الزمخشري] [٤/ ٣٧٤ - قَطَن]

خـليّـة أبـوابهـا كـالـطّيـقـان أحمى بها الملك جنوب الـرّيـانْ
فـكـبـشـات فـجـنـوب إنـسـانْ
[رجز مشطور - ....] [١/ ٢٦٥ - إنسان]
[رجز مشطور - (ش) أبو زياد] [٣/ ١١٠ - ريّان]

مـا لـيلة الـفـقـيـر إلا شيـطان مجنـونـة تؤذي قـريـح الأسنـانْ
[رجز - ....] [٤/ ٢٦٩ - الفقير]

كـأنهـا لمّـا استقـلّ النّسـران وضـمّـهـا مـن جـمـلٍ طِـمِـرَّانْ
[رجز - الشماخ] [٢/ ١٦٣ - جَمَل]

كـأنـهـا وقـد تـدلّى نِـسْـران ضـمّـهـا مـن حَـمَـلٍ طِـمِـرَّانْ
صعبـان مـن شمـائـلٍ وأَيْـمـانْ
[رجز مشطور - [الشّماخ]] [٢/ ٣٠٥ - حَمَل]

نعم الفتى غادرتُمْ برخمان ... من ثابت بن جابر بن سفيانْ
يجدّل القِرن ويُروي النّدمان ... ذو مأقطٍ يحمي وراء الإخوانْ
[رجز - أم تأبط شرًا] [٣/ ٣٨ - رَخْمان]

قد علمت سعد بأعلى بَنْبان ... يوم الفريق والفتى رغمانْ
[رجز - (ش) الحفصي] [١/ ٤٩٧ - بَنْبان]

يا ناق سيري قد بدا يسومان ... واطويهما يَبْدُ قنان عروانْ
[رجز - ....] [٥/ ٤٣٧ - يَسوم]

لولا بنيّ ما حفرتُ سحبان ... ولا أخذت أجرة من إنسانْ
[رجز - ....] [٣/ ١٩٤ - سَحْبان]

أحمى لها الملك جنوب الريان ... وكبشات فجنوبَيْ إنسانْ
[رجز - (ش) أبو زياد] [٤/ ٤٣٤ - كَبَشات]

تطاول الليل علينا دمّون ... دمّون إنّا معشرٌ يمانونْ
وإننا لأهلنا محبّونْ
[رجز مشطور - امرؤ القيس] [٢/ ٤٧٢ - دَمّون]
[رجز مشطور - امرؤ القيس] [٣/ ٧ - ذَمّون[1]]

وقد قطعنا الرمل غير حبلين ... حبلَيْ زرود وكذا الأغرَّيْن
[رجز - ....] [١/ ٢٢٤ - الأغرّان]

يتبعن عوداً قالياً لعينَيْن ... راجٍ وقد ملّ ثواء البحرينْ
ينسلّ منهنّ إذا تدانَيْن ... مثل انسلال الدمع من جفن العينْ
[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ١٨٠ - عينين]

---

(١) في الشطر الأول: عليّ. وفي الأول والثاني: ذمّون.

أنعت من حيّات بُهْلَكَجَيْن صلّ صفاً داهيةً درخمين
[رجز - (ش) الخارزنجي] [١/ ٥١٦ - بُهَلْكَجِيْن]

أمن جبال مربخٍ تمطّين لا بدّ منه فانحدِرْنَ وارقَيْنْ
أو يقضي الله رمايات الدَّيْنْ
[رجز مشطور - ....] [٥/ ٩٧ - مُرْبِخ]

أقفر من خولة ساق فروين فالحضر فالركن من أبانَيْنْ
[رجز - (ش) الحفصي] [٣/ ١٧٢ - ساق]
[رجز - (ش) الحفصي] [٤/ ٢٥٧ - الفَرْوان]

لكنّ حيّاً نزلوا بذي بين فما حوت تقدة ذات حرين
رجز - ....] [٢/ ٢٤٦ - حرّة تُقْدَة]

إنّ بالحيرة قسّاً قد مَجَنْ فتن الرهبان فيه وافتتَنْ
هجر الإنجيل من حب الصبا ورأى الدنيا متاعاً فركنْ
[رمل - ....] [٤/ ٣٨٦ - قلاية القسّ]

كل رزءٍ ما أتاني جَلَلٌ غير كُرْسُفَّةَ من قنعَيْ قطَنْ
[رمل - ....] [٤/ ٤٥١ - كُرْسُفَّة]

يا بن الذي دان له المشرقان طرّاً وقد دان له المغربانْ
إنّ الثمانين وَبُلِّغْتُها قد أحوجت سمعي إلى ترجمانْ
وصيّرت بيني وبين الورى عنانةً من غير جنس العنانْ
وبدّلَتْني من نشاط الفتى وهمّه همّ الدَّثور الهدانْ
وأبدلَتْني بالقوام الحنا وكنت كالصعدة تحت السّنانْ
فهمتُ من أوطار وجدي بها لا بالغواني أين منّي الغوانْ
وما بقى فيّ لمستمتِعٍ إلّا لساني وبحسبي لسانْ
أدعو إلى الله وأثني به على الأمير المصعبيّ الهجانْ
فَقَرِّباني بأبي أنتما من وطني قبل اصفرار البنانْ

وقبل منعاي إلى نسوةٍ … أوطانها حمران والمرقبانْ
سقى قصور الشّاذياخِ الحيا … قبل وداعي وقصور المِيانْ
فكم وكم من دعوة لي بها … ما إن تخطّاها صروف الزّمانْ

[سريع - عوف بن محلم الشيباني] [٥/ ٢٣٩ - المِيان]

سقى قصور الشاذياخ الحيا … من بعد عهدي وقصور المِيانْ
فكم وكم من دعوةٍ لي بها … ما إن تخطّاها صروف الزّمانْ

[سريع - عوف بن محلّم] [٣/ ٣٠٦ - الشّاذِياخ]

كأنّ مرعى أمّكم إذ غدت … عقربةٌ يَكَوُمها عُقربانْ

[سريع - ....] [٤/ ١٣٥ - العقربة]

ما في بني الأهتم من طائلٍ … يرجى ولا خيرٍ به يصلحونْ
لولا دفاعي كنتمُ أعبداً … مسكنها الحيرة والسَّيْلَحونْ
جاءت بكم عفرة من أرضها … حيريّة ليس كما تزعمونْ
في ظاهر الكف وفي بطنها … وشمٌ من الداء الذي تكتمونْ

[سريع - عمرو بن الأهتم] [٣/ ٢٩٩ - سَيْلَحون]

حلّ بقُصْدارٍ فأضحى بها … في القبر لم يقفل مع القافلينْ
لله قُصْدارٌ وأعنابها … أيّ فتى دنيا أجنَّتْ ودِينْ

[سريع - ....] [٤/ ٣٥٣ - قُصْدار]

كلّ بنيّ يسقين حسيّة فيهنَيْنْ
غير الجريب يروينْ

[منسرح منهوك - ....] [٣/ ٧٢ - الرُّمَة]

وهنّ جنوحٌ إلى حاذةٍ … ضوارب غزلانها بالجُرُنْ

[متقارب - ابن مقبل] [١/ ٣٩١ - برقة أحواذ]

وطال السّنام على جبلةٍ … كخلقاء من هضبات الضجَنْ

[متقارب - الأعشى] [٣/ ٤٥٣ - ضَجَن]

صـريـفـيّـةٌ طـيّـبٌ طـعـمـهـا ... لـهـا زبـدٌ بـيـن كـوزٍ ودنّْ

[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ٤٠٣ ـ صَرِيفون]

لـعـمـر أبـيـك لـقـد شـاقـنـي ... مـكـانٌ حـزنـت بـه أو حـزنْ

مـنـازل لـيـلى وأتـرابـهـا ... خـلا أهـلـهـا بـيـن قَـوٍّ وقِـنّ

[متقارب ـ ابن مقبل] [٤/ ٤٠٨ ـ قِنّ]

وبـيـداءَ قـفـرٍ كـبـرد الـسـديـر ... مـشـاربـهـا دائـرات أجـنْ

[متقارب ـ الأعشى] [٣/ ٢٠١ ـ السَّدِير]

سـقـتـنـي بـصـهـبـاء دريـاقـة ... متى مـا تـليّنْ عـظامـي تـلِنْ

رهـاويّـة مـتـرع دنّـهـا ... تـرجّـع مـن عـود وعس مـرنْ

[متقارب ـ ابن مقبل] [٣/ ١٠٧ ـ الرُّهاء]

سـقـى هـمـذانَ حـيـا مـزنـةٍ ... يفيـد الـطلاقـة منهـا الـزّمـانْ

بـرعـدٍ كـمـا جـرجـر الأرحبيّ ... وبـرقٍ كـمـا بصبص الأفـعـوانْ

فسفـح الـمقـطّم بئس الـبـديـل ... نـبيـهـاً وأرونـد نـعـم الـمكـانْ

هـي الجـنـة المشتهى طـيـبـهـا ... ولـكـن فـردوسـهـا مـاوشـانْ

فـألـواح أمـواهـهـا كـالعـبـيـر ... تـرى أرضهـا وحصـاهـا الجمـانْ

[متقارب ـ الأبيوردي] [٥/ ٤٧ ـ ماوَشَان]



قافية النون المفتوحة

ألا طَرَقت ليلى فأَحْزن ذِكْرُها ... وكم قد طوانا ذِكْرُ ليلى فأَحْزنَا
ومن دونها من قُلّة العبر مَخرِمٍ ... يشبّهه الرّائي حصاناً موطّنَا
وهل كنتُ إلاّ معمداً قاده الهوى ... أَسَرَّ فلما قاده السرُّ أعلنَا
أعيب الفتى أهْوى وأطرى حوازناً ... يُريني لها فضلاً عليهنّ بيّنَا

[طويل - يزيد بن الطثرية] [٤/ ٧٨ - العِبْر]

أعاذلَ من يحتلّ فَيْفاً وفيحةً ... وثوراً ومن يحمي الأكاحل بعدَنَا

[طويل - معن بن أوس المزني] [٤/ ٢٨٥ - فَيْف]
[طويل - معن بن أوس المزني] [٢/ ٨٧ - ثور]
[طويل - معن بن أوس المزني] [١/ ٢٣٩ - الأكاحل]

أعاذل هل تأتي القبائل حظّها ... من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنَا
أعاذل من يحتلّ فيفاً وفيحةً ... وثَوْراً ومن يحمي الأكاحلَ بعدنَا

[طويل - معن بن أوس] [٤/ ٢٨٢ - فيحة]

أعاذل هل يأتي القبائل حظُّها ... من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنَا
أعاذل من يحتل فيفاً وفيحةً ... وثَوْراً ومن يحمي الأكاحل بعدنَا
أعاذلَ خفّ الحيّ من أكُمِ القرى ... وجزعُ العصيب أهله قد تظعّنَا

[طويل - معن بن أوس المزني] [٤/ ١٢٨ - العُصَيْب]

أظنُّ كُليباً خانني، أو ظَلَمتُه ... ببرقة حِلّيتٍ وما كان خائنَا

وأعْـذرُه، إنـي خَـرِقْتُ مُـوَرّعـاً لقيتُ أخـا خُفٍّ وصـودِفتُ بـادِنَـا

[طويل - عامر بن الطّفيل] [١/ ٣٩٣ - بُرقة حِلّيت]

تَمَلَّيْتُ طيبَ العيش في دير بـاوَنّـا بنِدْمانِ صدقٍ كمّلوا الظّرف والحسنَا
خـطبتُ إلى قسٍّ بـه بنتَ كـرمةٍ معتّقـةً قـد صيّـروا خِدْرهـا دَنَّا

[طويل - عبد الملك بن سعيد الدمشقي] [٢/ ٥٠٢ - دَيْر بَوَنّا]

خـليـليّ مـا لـي لا أرى بـلُوَيَّـةٍ ولا بفنـا البستـان نـاراً ولا سكْنَـا؟
تـحمّـل جيـراني ولـم أدْرِ أنّهـم أرادوا زيـالاً من لُـويّـة أو ظَعْنَـا
أسـائـلُ عنهم كـلّ ركب لَقِيتُـهُ وقـد عَمِيَتْ أخبـار أوْجُهِهم عنّـا
فلو كنتُ أدري أين أَمُّـوا تَـبِعْتُهـم ولـكن سـلام الله يَـتْبَعُـهُـم منّـا
ويـا حسرتي في إثْـر تُكْنا ولـوعتي وواكبـدي قـد فتّتَتْ كَبِـدي تُكْنَا

[طويل - ....] [٥/ ٢٧ - لُوَيّة]

بـدأْنـا بجيـلانٍ فـزَلْـزَلَ عـرْشَهم كتائبُ تُزجي في الملاحم فرْسـانَا
وعـدنـا لأشيـانٍ بمثـل غـداتهم فعـادوا جـوالي بين روم وبُـرْجـانَـا

[طويل - أبو نُجيد التميمي] [١/ ٣٧٣ - بُرْجان]

حلَلْنـا بـدارٍ كـان فيهـا أنيسهـا فبـادوا وخلّوا ذات شيـد حصـونَهـا
فصـاروا قـطينـاً للفـلاة بغُـربـة رميمـاً وصرنـا في الـديـار قـطينَهـا
فسـوف يليهـا بعـدنـا من يحلهـا ويسكن عـرضـاً سهلهـا وحـزونَهـا

[طويل - عبيد بن ثعلبة بن يربوع] [٢/ ٢٢١ - حَجْرٌ]

سلِّمْ على قَـطَنٍ إن كنتَ نـازلَـهُ سـلامَ من كـان يهـوى مـرّةً قَـطَنـا
أُحبّـه، والـذي أرْسى قـواعـدَهُ حبّـاً إذا عَـلَنَـتْ آيـاتُـه بَـطَنـا
يـا ليتنـا لا نـريم الـدهـرَ سـاحتَـهُ وليتهـا، حين سـرْنـا غُـربـةً، معنَـا
مـا من غـريبٍ وإن أبـدى تجلُّدَهُ إلا تـذكّـر، عنـد الغُـرْبـة الـوَطنَـا
انـظر وأنت بصيرٌ، هـل ترى قَـطَناً من رأس حـوْران من آتٍ لنـا قطنَا

يـا ويحها نـظرةً ليست بـراجعـةٍ خيـراً ولكـنّهـا مـن غيـرهِ قَـمَنَـا
[بسيط - ....] [٤/ ٣٧٤ - قَطَن]

لـولا التي عَلِقَتْني من عـلائقهـا لـم تُمس ِ لـي إرمٌ داراً ولا وطـنَـا
[بسيط - شبيب بن يزيد[1]] [١/ ١٥٥ - إرَم ذاتُ العِماد]

لـولا أبـو مـالـك المـرجـوّ نـائلُهُ مـا كانت البصـرة الرَّعنـاءُ لي وطنَا
[بسيط - الفرزدق] [١/ ٤٣٧ - البصرة]
[بسيط - الفرزدق] [٣/ ٥٢ - الرَّعناء]

كـاد الهـوى يـوم سُلْمـانَين يقتُلني وكـاد يـقتُـلُني يـومـاً بِـبَيْـدانَـا
لا بـاركَ الله فيمن كـان يحسبكم إلاّ على العهد، حتى كان ما كانَا
[بسيط - جرير] [١/ ٥٢٣ - بيدان]

كـأنّ أحـداجَهم تُحـدَى مقفيـةً نخـلٌ بمـلْهمَ أو نـخـلٌ بقُـرّانَـا
[بسيط - جرير] [٤/ ٣١٩ - قرّان]

نحن المبنّـون في وَجٍّ على شـرفٍ تلقى لنـا شُفـعَـا منـه وأركـانَـا
إنّـا لـنحـن نسـوقُ الـعِيْـرَ آونـةً بـنسـوةٍ شُعُثٍ يـزجينَ ولـدانَـا
ومـا وأَدْنـا حـذار الهـزل من ولـدٍ فيهـا وقـد وأَدَتْ أحيـاءُ عـدنـانَـا
ويـانعٌ من صنـوف الكرم عَنجـدُنـا منـه، ونعـصـرهُ خـلاًّ ولـذّانَـا
قـد ادْهأَمَّتْ وأمسَتْ مـاؤهـا غَـدقٌ يمشي معـاً أصلها والفـرْع ابّـانَـا
إلى خضـارم مثـل اللّيـل مُتّجئـاً فـومـاً وقَضْبـاً وزيتـونـاً ورمّـانَـا
فيهـا كـواكب مثلوجٌ منـاهـلهـا يشفي الغليلَ بها من كـان صَدْيـانَا
ومُقْـرَبـات صُفـونٌ بين أرْحُـلنـا تخـالهـا بـالكُمـاة الصِّيـد قضبـانَـا
[بسيط - أبو الصلت (والد أمية)] [٥/ ٣٦١ - وجُّ]

أو ظبيـة من ظبـاء الحـوّة انتقلتْ منـابتـاً، فَجَـرت نبتـاً وحُجـرانَـا
[بسيط - عديّ بن الرّقاع] [٢/ ٣٢٦ - الحوّة]

---

(١) ابن النعمان بن بشير.

قالوا خراسان أدْنى ما يراد بكم ثم القفول، فها جئنا خراسانَا
ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ سُكّان دجلة من سكّان سيحانَا
عين الزمان أصابتنا، فلا نظرت وعذِّبت بفنون الهجر ألوانَا
[بسيط ـ العباس بن الأحنف] [٢ / ٣٥٣ ـ خُراسان]

وكان أمرك من أهل الطُّوانَة من نصر الذي فوقنا والله أعطانَا
أمراً شدَدْت بإذن الله عُقْدتَه فزاد في ديننا خيراً ودنيانَا
[بسيط ـ عدي بن الرقاع] [٤ / ٤٦ ـ طُوَانَة]

انظُرْ فرنِّقْ جزاك الله صالحةً رأد الضحى اليوم هل ترتاد أظعانَا
يعلونَ من عالِجٍ رملاً ويعْسِفُهُ أخو رمالٍ بها قد طال ما كانَا
إذا حَبَا عَقَدٌ نكّبنَ أصعبَه واجْتبن منه جماهيراً وغيطانَا
[بسيط ـ عبيد بن أيوب اللص] [٤ / ٧٠ ـ عالِج]

يا أمّ عثمان إن الحبّ من عُرُض يصبي الحليم ويُبكي العين أحيانَا
كيف التلاقي ولا بالقيظ محضرُكم منا قريباً ولا مبداكِ مبدانَا؟
نهوى ثرى العرق إذ لم نَلْقَ بعدكُمُ كالعرق عرقاً ولا السُّلّان سُلاّنَا
ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم للحبل صرْماً ولا للعهد نسيانَا
أبُدّل الليلُ لا تسري كواكبُه أم طال حتى حسبت النجم حيرانَا
[بسيط ـ جرير] [٤ / ١٠٧ ـ العِرْق]

سَقْياً ورَعْياً لأيّام تُشوِّقُنا من حيثُ تأتي رياحُ الهَيْف أحيانَا
تبدو لنا من ثنايا الضُّمْر طالعةً كأنّ أعلامها جَلّلْن سيجانَا
هيفٌ يلذّ لها جسمي إذا نَسَمَتْ كالحضرميّ هفا مسكاً وريحانَا
يا حبّذا طارقٌ وَهناً ألمَّ بنا بين الذّراعين والأخراب من كانَا
شبّهت لي مالكاً، يا حبّذا شَبَهاً إمّا من الإنس أو ما كان جِنّانَا
ما ذا تذكّر من أرضٍ يمانيةٍ ولا تذكّر من أمسى بجوزانَا

عمداً أُخادعُ نفسي عن تذكّركم كما يخادع صاحي العقل سكرانَا
[بسيط - ....] [٣/ ٤ - ذِراعان]

حُثَّ المدام فإنّ الكأس مترعةٌ بما يَهيج دواعي الشّوق أحيانَا
إنّي طَربتُ لرهبانٍ مجاوبةٍ بالقدس بعد هُدُوّ الليل، رهبانَا
فاستنفرت شجناً منّي ذَكَرْتُ به كَرْخَ العراق وأحزاناً وأشجانَا
فقلتُ والدّمع من عينيّ منحدرٌ والشّوق يقدح في الأحشاء نيرانَا:
يا دير مِدْيانَ لا عُرّيتَ من سكنٍ ما هجتَ من سَقَمٍ يا دير مِدْيانَا
هل عند قسك من علمٍ فيخبرني أن كيف يُسعد وجه الصبر من بانَا
سقياً ورعياً لكرْخايا وساكنه بين الجُنينة والرّوحاء من كانَا
[بسيط - الحسين الخليع] [٢/ ٥٣٣ - دير مِدْيان]

أتبعْتُهم مقلةً إنسانها غرِقٌ هل يا ترى تاركٌ للعين إنسانَا؟
كأن أحداجهم تُحدى مُقفيّةً نخلٌ بمَلهمَ أو نخلٌ بقُرّانَا
يا أم عثمان! ما تلقى رواحلُنا لو قِسْتِ مُصبحَنا من حيث مُمسانَا
[بسيط - جرير] [٥/ ١٩٦ - مَلْهَم]

يا أيها الراكبُ المزْجي مطيّتَه بَلِّغْ تحيتنا، لُقّيتَ حُملانَا
تُهدي السلام لأهل الغور من مَلَحَ هيهات من ملح بالغور مهدانَا
أحبِبْ إليّ بذاك الجزْع منزلةً بالطلح طلحاً وبالأعْطان أعطانَا
[بسيط - جرير] [٥/ ١٩١ - مَلَح]

الله ساق إلى قيس بن حنظلةٍ خزياً، إذا ذُكرت أيامُ قُرْحانَا
[بسيط - جرير] [٤/ ٣٢٠ - قُرْحان]

بثَّ الجنودَ لهم في الأرض يقتُلُهم ما بين بصرى إلى آطام نجرانَا
[بسيط - أوس بن مغراء] [١/ ٢١٩ - أُطُم الأضبط]

يا ربَّ عائذةٍ بالغَوْر لو شهدَتْ عزَّتْ عليها بدير اللُّجِّ شكوانَا

إنّ العيون التي في طرْفها حَوَرٌ قَتَلْنَنا ثم لا يحيين قتلانَا
يصرَعْن ذا اللُّبِّ حتى لا حراكَ به وهنَّ أضعف خلق الله أركانَا
يا رُبَّ غابِطنا لو كان يطلُبُكم لاقى مباعدةً منكم وحرمانَا
[بسيط - جرير] [٢/ ٥٣٠ - دير اللُّجّ]

ولا يريمون في التعريف موْقِفَهم حتى يقال: أجيزوا آل صفْوانَا
[بسيط - ....] [٢/ ٧٣ - ثبير]
[بسيط - ....] [٥/ ١٨٦ - مكّة[1]]

هبَّتْ شمالاً، فذكرى ما ذكرتكُمُ عند الصفاة التي شرقيَّ حوْرانَا
هل يرجعنَّ، وليس الدهرُ مرتجعاً عيش بها طال ما احْلَوْلى وما لانَا؟
[بسيط - جرير] [٢/ ٣١٧ - حَوْران]

ترمي بأعينها نجداً وقد قطعتْ بين السّلوطح والرّوحان صَوّانَا
يا حبذا جبل الرّيان من جبلٍ وحبذا ساكن الريان من كانَا
[بسيط - جرير] [٣/ ٧٦ - الرَّوْحان]

بلِّغْ رسائلَ عنّا خفَّ مَحْمَلُها على قلائص، لم يَحْمِلْنَ حِيرانَا
[بسيط - جرير] [٢/ ٢٠٨ - الحايِر]

لولا الإله وأهل الأرْدُنِ اقتُسِمت نار الجماعة، يوم المرج، نيرانَا
[بسيط - عدي بن الرقاع العاملي] [١/ ١٤٧ - الأردن]
[بسيط - عدي بن الرقاع العاملي] [١/ ١٤٩ - الأردن]

يا حبّذا جبلُ الريان من جبلٍ وحبّذا ساكن الرّيان من كانَا
وحبّذا نفحاتٌ من يمانية تأتيك من قبل الرّيان أحيانَا
[بسيط - جرير] [٣/ ١١١ - ريّان]

لما أتينَ على خطّابتيْ يُسُر أبدى الهوى من ضمير القلب مكنونَا

---

(١) روايته هنا: موقعهم... آل صوفانا.

فشبّـه القـوم أطـلالاً بـأسنمـةٍ ريش الحمـام فزدْن القلب تحـزينَـا
دارٌ يـجـدّدهـا هـطّال مُـدْجِنـةٍ بـالقطر حينـاً وتمحوهـا الصَّبا حينَـا
[بسيط - جرير] [٥/ ٤٣٧ - يُسْر]

إنـي أدينُ بمـا دان الـوصيُّ بـه يـوم الخُـرَيبـة، من قتـل المحلِّينَـا
[بسيط - ....] [٢/ ٣٦٣ - الخُرَيْبة]

يـا دار لـيلى خـلاء لا أكـلّفـهـا إلا المـرانـة حتى تعـرف الـدّينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٥/ ٩٦ - مَرانَة]

يـا دار سـلمى خـلاءً لا أكـلّفهـا إلا المـرانـة كيمـا تعـرف الـدّينَـا
تهـدي زنـانيـرُ أرواحَ المصيف لهـا ومن ثنـايـا فـروخ الكَـوْر تـأتينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ١٥٢ - زنانير]

أمستْ بـأذرُعِ أكبـاد، فحمّ لهـا ركبٌ بلينـةَ، أو ركبٌ بسـاوينَـا
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [١/ ١٣١ - أذْرعُ أكباد]
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [١/ ٢٣٩ - أكبادُ]
[بسيط - تميم بن أبيّ بن مقبل] [٣/ ١٨٠ - ساوِين]

أمسى فؤادُك عنـد الحيّ مرهـونـا وأصبحـوا من قَرِيِّ الخَيْـل غادينَـا
قـادتـهُمُ نـيّـةٌ لـلبَـيْـن شـاطـنـةٌ يـا حبَّ بالبين، إذ حلّتْ بـه، بينَا!
[بسيط - جرير] [٤/ ٣٣٩ - قَرِيُّ الخيل]

تُهـدى زنـابيـر أرواحَ المصيف لهـا ومن ثنـايـا فُـرُوخ الكَـوْر تـأتينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٤/ ٤٨٩ - كَوْرٌ]

ورجْلة يضـربون الهـام عن عُرُضٍ ضـرباً تـواصت بـه الأبـطالُ سجّينَـا
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ١٩٣ - سِجّين]

لله صـيـداء مـن بـلادٍ لـم تُبْـق عـنـدي بَـلاً دفـينَـا
نـرجـسهـا حِـلْيـة الـفـيـافي قـد طبّق السّهـلَ والـحُـزونَـا

وكـيـف يـنـجـو بـهـا هـزيـمٌ ... وأرضُـهـا تُنْبـت الـعـيـونَـا!

[بسيط مخلّع - ابن الساعاتي] [٣/ ٤٣٧ - صيداء]

لم تسْرِ ليلى ولم تطرقْ لحاجتها ... من أهل ريمان إلّا حاجة فينَا

من سرْوِ حميَرَ أبوالُ البغال به ... أنّى تَسَدّيتَ وهناً ذلك البينَا

[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ١١٤ - رَيْمَان]

تـركْنـا بـالنّـواصف من حُسين ... نسـاءَ الحيّ يلْقُطْنَ الجُمانَا

[وافر - ....] [٢/ ٢٦٠ - الحَسَنان]

فـإنـا قـد أقمنـا إذ فشلتـم ... وإنا بالرّداع لمن أتانَا

مـن النعـم التـي كخراج أُبلى ... تحشّ الأرض شيمـاً أو هِجانَا

[وافر - الأعشى] [٣/ ٣٩ - رِدَاع]

وإنّـا بالصُّلَيْـب وبطن فَلْجٍ ... جميعاً واضعين به لَظَانَا

[وافر - الأعشى] [٣/ ٤٢٢ - الصُّلَيْب]

جعلْن عتيق أنماط خُدُوراً ... وأظهرْنَ الكداريَ والعُهونَا

على الأحداج واستشعرْنَ رَيْطاً ... عراقياً وقَسّيّاً مصونَا

[وافر - ربيعة بن مقروم] [٤/ ٣٤٦ - القَسُّ]

ملكنا حقْلَ صَعْدَةَ بالعوالي ... مَلَكْنا السّهل منها والحُزُونَا

[وافر - إبراهيم بن كُنيف النّبهاني] [٢/ ٢٧٩ - حَقْل]

عرفتُ بها منازل آل حُبّى ... فلم نملك من الطّرب العيونَا

بدارة مكمنٍ ساقت إليها ... رياحُ الصيف آراماً وعِيْنَا

[وافر - الراعي] [٢/ ٤٣٠ - دارة مكمن]

ولم أكُ بالمدينة دَيْدَباناً ... أرجّم في حوائطها الظُّنونَا

وآثرْتُ الحياء على حياتي ... ولم أكُ في كتيبة ياسمينَا

[وافر - عمرو بن مطرِّف التميمي] [٥/ ٧٨ - مدينة إصْبَهان]

وماء تُصبحُ القَلَصاتُ منه كخمرِ بُراقَ قد فَرَط الأُجُونَا
[وافر - الأخطل] [١/ ٣٦٦ - براق]

ألا يا من لقلْبٍ مستجنّ بخوزستان قد ملَّ المُزُونَا
لهان على المهلَّب ما أُلاقي إذا ما راح مسروراً بطينَا
ألا ليت الرياح مسخّرات لحاجتنا، يرُحْنَ ويغتدينَا
[وافر - المضرّجي بن كلاب السعدي] [٢/ ٤٠٥ - خُوزِسْتان]

فأما الأَزْدُ أَزْدُ أبي سعيدٍ فأكرهُ أن أُسَمّيَها المَزُونَا
[وافر - الكميت] [٥/ ١٢٢ - المُزُون]

أألفا مُسْلمٍ فيما زَعَمْتم ويَقْتلهم بآسَكَ أربعونَا
[وافر - [عيس بن فاتك الخطّي]] [١/ ٥٣ - آسك]
[وافر - عيسى بن فاتك الخطّي] [٢/ ٣٧٨ - الخطّ(١)]

ونحن بِمَلْزَقٍ يوماً أَبَرْنا فوارِسَ عامرٍ لما لَقُونَا
[وافر - أوس بن مَغْراء السّعدي] [٥/ ١٩٢ - مَلْزَق]

عداتُك منك في وَجَلٍ وخوْفٍ يريدون المعاقل أن تصُونَا
فظلُّوا حول أسْفُونا كقومٍ أتى فيهم فظلّوا آسفينَا
[وافر - عبد الباقي بن أبي حصين(٢)] [١/ ١٧٩ - أَسْفونا]

صَبَحناهم غداة بنات قَيْنٍ ململمةً لها لَجَبٌ طَحونَا
[وافر - عُوَيف القوافي] [١/ ٤٩٦ - بنات قين]

صَبَحْناهم غداةَ ثُعالِباتٍ ململمة لها لَجَبٌ زَبُونَا
[وافر - جُمْلُ] [٢/ ٧٨ - ثُعالبات]

وجلَدانَ العريض قطَعن سوْقاً يُطرنَ بأجرعيْه قطاً سُكونَا

---

(١) روايته هنا: ويهزمهم بآسك.

(٢) في معجم البلدان: حصن، انظر تعريف القدماء ص ٥١٧.

تخـال الشمس، إن طلعَتْ عليها لنـاظرهـا عَلالـيَ أو حُصـونَـا
[وافر ـ (ش) حسن بن إبراهيم الشيباني] [٢/ ١٥١ ـ جِلْذان]

جلَبْنـا الـخيـل من أكنـاف وَجٍّ ولِيّـة نحـوكم بـالـدّارِعـينَـا
[وافر ـ غيلان بن سهم] [٥/ ٣٠ ـ لِيَّة]

عـلى بغـداد معْـدن كـل طيبٍ ومـغْنى نـزْهـة الـمتنـزّهـينَـا
سـلامٌ كـلمـا جـرَحَتْ بـلحظٍ عيـون المشتهين المشتهينَـا
دخلنـا كـارهيـن لهـا فـلمـا ألِفْنـاهـا خـرجنـا مكْـرهينَـا
ومـا حبُّ الـديـار بهـا ولـكن أمـرُّ العيش فـرْقـةُ من هَـوِينَـا
[وافر ـ عبد الله بن محمد البافي] [١/ ٣٢٦ ـ باف]
[وافر ـ عبد الله بن محمد البافي] [١/ ٤٦٣ ـ بغداد]

إذا مـا بحرُ خِنْدفَ جاش يـومـاً يُغَطْمِطُ مـوجُـه المتعـرِّضينَـا
فمهمـا كـان من خيـرٍ، فـإنّـا ورِثْـنـاهـا أوائـل أوَّلـينَـا
وإنّـا مُـورِثـون كـمـا وَرِثْـنـا عـن الآبـاءِ إن مُـتـنـا بنـينَـا
[وافر ـ معْنُ بن أوْس] [١/ ٤٣٨ ـ البصرة]

بحيث هـراقَ في نعمان حيث الدّ ـ وافـع فـي بـراق الأَدأَثـينَـا
[وافر ـ ابن أحمر] [١/ ٦٧ ـ أبْرقُ دَآث]

ألا هُبِّي بصحْنـك فـاصبَحينـا ولا تُبقي خمـور الأنْـدَرينَـا
[وافر ـ عمرو بن كلثوم] [١/ ٢٦٠ ـ أندرين]

ألا يـا أيهـا المثـري المـزجَّى ألـم تسْمَـعْ بخطب الأوَّلينَـا
دعـا بـالبقَّـة الأمـراء يـومـاً جـذيمـةُ عـام ينجـوهم ثُبينَـا
فلم يَـرَ غيـر مـا ائْتمـروا سـواه فشـدَّ لـرحله السَّفْـر الـوضينَـا
فـطاوع أمـرهم وعصـى قصيـراً وكـان يقـول لـو نفـع اليقينَـا
[وافر ـ عديّ بن زيد] [١/ ٤٧٣ ـ بَقَّة]

نصبْنا مثل رهوة ذات حدٍّ محافظةً وكنّا السّابقينا

[وافر ـ عمرو بن كلثوم] [٣/ ١٠٨ ـ رَهْوة]

وهم كتبوا الكتاب بباب مَرْوٍ وبابِ الصّين كانوا الكاتبينَا
وهم سَمَّوْا قديماً سَمْرَقَنْداً وهم غَرسوا هناك التُّبَّتينَا

[وافر ـ دعبل الخزاعي] [٣/ ٢٤٧ ـ سَمَرْقَنْد]
[وافر ـ دعبل الخزاعي] [٢/ ١٠ ـ تُبَّت]

ونحن غداةَ أُوقد في خَزازى رفَدْنا فوق رفْد الرّافدينَا
برأسٍ من بني جُشَم بن بكر ندقُّ به السُّهولة والحُزُونَا
تهدِّدُنا وتوعِدُنا رويْداً متى كنّا لأُمّك مقْتَوينَا

[وافر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي] [٢/ ٣٦٦ ـ خَزاز وخَزازى]

ألا يا عينُ بكّي لي شنيناً وبكّي لي الملوك الذّاهبينَا
ملوكٌ من بني حُجْر بن عمروٍ يُساقون العشيّة يُقتلونَا
فلو في يوم معركةٍ أُصيبوا ولكنْ في ديار بني مرينَا
فلم تُغسل جماجمهم بسدرٍ ولكن بالدّماء مرمَّلينَا
تظلُّ الطّير عاكفةً عليهم وتنتزع الحواجبَ والعيونَا

[وافر ـ امرؤ القيس] [٢/ ٥٠١ ـ دَيْر بني مَرِينا]

أَبَتْ آيات حُبَّى أن تُبينا لنا خبراً، فأبكين الحزينَا

[وافر ـ الراعي] [٢/ ٢١٧ ـ حُبَّى]

ونحن الحابسون بذي أُراطَى تَسُفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرينَا

[وافر ـ عمرو بن كلثوم] [١/ ١٣٤ ـ أُراطى]

بِهَجْلٍ من قسا ذَفِرِ الخُزامى تَداعى الجِرْبياءُ به الحنينَا

[وافر ـ ابن أحمر] [٤/ ٣٤٤ ـ قَسَا]

أُحُلُّ بحاجر جدّي غُطيْفاً معين المُلك من بين البنينَا

ومـلّكـنـا بـراقش دون أعـلى وأنْعم إخْوتي وبني أبينَا

[وافر - فرْوة بن مُسيك المُرادي] [١/ ٣٦٤ - براقِش]

يقلْن بعاسمَين وذات رُمح إذا حان المقيل ويرتعينَا

[وافر - الراعي] [٤/ ٦٧ - عاسِمَين]

أحقّاً يا حمامةَ بطنِ وَجٍّ بهذا النَّوْح إنّك تَصْدُقينَا

غلبتُكِ بالبكاء لأنّ ليلي أُواصله وأنّك تَهْجعينَا

وأنّي إنْ بكَيْتُ بكيتُ حقّاً وأنّك في بكائكِ تَكْذِبينَا

فلستِ وإن بَكَيْتِ أشدَّ شوقاً ولكنّي أُسِرّ وتُعْلنينَا

فنوحي يا حمامةَ بطنِ وجٍّ فقد هيَّجْتِ مشتاقاً حزينَا

[وافر - عروة بن حزام] [٥/ ٣٦٢ - وجّ]

فلمّا أصبحوا صلَّوْا وقاموا إلى الجُرْد العتاقِ مسوَّمينَا

فلما استجمعوا حملوا عليهم فظلَّ ذوو الجعائل يُقْتَلونَا

بقيّةَ يومهم حتّى أتاهم سوادُ الليل فيه يُراوغونَا

يقول بصيرهم لمّا أتاهم بأنّ القوم ولَّوْا هاربينَا:

أألفا مؤمنٍ فيما زعمتُم ويقتُلهم بآسَكَ أربعونَا

كذبتُم ليس ذاك كما زعمتم ولكنّ الخوارج مؤْمنونَا

هم الفئة القليلةُ غيرَ شكٍّ على الفئة الكثيرة يُنصرونَا

[وافر - عيسى بن فاتك الخطيّ] [١/ ٥٣ - آسَكُ]

ألا لله ليلٌ لم نَنَمْهُ على ذات الخضاب مجنَّبينَا

وليلتنا بِآمِدَ لم نَنَمْها كليلتنا بميّافارقينَا

[وافر - عمرو بن مالك الزهري] [١/ ٥٧ - آمد]

مَرَرْنَ على لُفاتَ وهنّ خُوصٌ يُبارين الأعِنَّة يَنْتحينَا

فإن نهزمْ فهزّامون قِدْماً وإن نُغلبْ فغيرُ مغلَّبينَا

فما إنْ طَبُّنا جُبْنٌ ولكن منايانا ودَولة آخرينَا

كذاك الدّهر دولتُه سِجَالٌ يكُرّ بصرفه حيناً فحينَا
[وافر - فروة بن مُسيك المرادي] [٥/ ١٩ - لُفات]

فلم يكن النّمار لنا محلاًّ وما كنّا لنُعْمٍ شَيِّقينَا
[وافر - ....] [٥/ ٣٠٤ - النِّمار]

ونحن القائدون بواردات ٍ ضباب الموت حتى ينجلينَا
[وافر - ابن مقبل] [٥/ ٣٤٧ - وارِدات]

دَعَوْن قُلُوبنا(١) بأُثَيْفيات وألحقْنا قلائصَ يعْتلينَا
[وافر - الراعي] [١/ ٩٣ - أُثَيْفِيَات]
[وافر - الراعي] [١/ ٩٣ - أُثَيْفِيَة]

كأنَّ الخيل إذ صبّحن كلباً يرين وراءَهم ما يبتغينَا
سخطن فلا يزينهمُ بَوَاءٌ فلا ينزِعْنَ حتى يعتدينَا
ولو كُحِلت حواجب آل قيسٍ بتغلب بعد كلب ما قرينَا
فما تسلم لكم أفراسُ قيس ولا ترجو البناتِ ولا البنينَا
أثرن عجاجة في دير لُبّى وبالحضرين شيَّبْن القرونَا
[وافر - ابن مقبل] [٢/ ٥٣٠ - دير لُبّى]

ألا أبلِغْ أبا بكرٍ ألوكاً وفتيانَ المدينة أجمعينَا
فهل لك في شبابٍ منك أمْسَوْا أُسارى في جُوَاثَ مُحاصَرينَا
[وافر - عبد الله بن حَذف الكلابي] [١/ ٣٤٩ - البحرين]

ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وفتيانَ المدينة أجمعينَا
فهل لكمُ إلى قومٍ كرامٍ قعودٍ في جُوَاثا مُحْصَرينَا
كأنّ دماءهم في كلّ فجٍّ شعاعُ الشمس يغشى(٢) الناظرينَا

---

(١) في معجم البلدان: دعونا قلوبنا.
(٢) ويجوز: يُعشي الناظرينا.

تــوكّــلنــا عــلى الــرحــمــن إنّــا ... وجــدنــا النّصــر لــلمتــوكّــلينَــا

[وافر ـ عبد الله بن حذَف] [٢/ ١٧٤ ـ جُواثاء]

دخــلنــا كــارهيــن لــهــا فــلمــا ... ألِــفنــاهــا خــرجنــا مكــرَهيــنَــا

[وافر ـ (ش) أبو محمد البافي] [١/ ٤٦٣ ـ بغداد]

أشُــدُّ قِــبــالَ نــعــليَ أن يــرانــي ... عــدوّي لــلحــوادث مــستــكيــنَــا

[وافر ـ جعفر بن علبة] [٣/ ١٩٥ ـ سَحْبَل]

أقــمْنــا فــي بخــارى كــارهيــنــا ... ونخْــرجُ إن خــرجنــا طــائعيــنَــا

فــأَخْــرِجْنــا إلــه النّــاس منهــا ... فــإنْ عُدْنــا فــإنّــا ظــالــمــونَــا

[وافر ـ ....] [١/ ٣٥٤ ـ بخارى]

ومــا زلنــا نحــجُّ البيت قِــدمــاً ... ونُــلقي بــالأبــاطــح آمــنيــنَــا

وســاســان بن بــابــك ســار حتى ... أتى البيت الــعتيق بــأصْيَــدِينــا

وطــاف بــه وزمــزمَ عــنــد بئــرٍ ... لإسمــاعيــلَ تــروي الشّــاربينَــا

[وافر ـ ....] [٣/ ١٤٨ ـ زمْزم]

رجــعنــا ســالمين كمــا بــدأنــا ... ومــا خــابت غنيمــة ســالــمينَــا

[وافر ـ ....] [٤/ ٤٠٤ ـ قِنّسْرين]

بــدارة مــكمــنٍ ســاقَــتْ إلــيهــا ... ريــاحُ السّيــف آرامــاً وعِيْــنَــا

[وافر ـ الراعي] [٥/ ١٨١ ـ مكْمِن]

عــرفتُ الــدّار قــد أقْــوَتْ سنينــا ... لــزينبَ إذ تــحِــلُّ بــذي قِضيــنَــا

[وافر ـ أمية] [٤/ ٣٧٠ ـ قِضينُ]

وأظــعــانٍ طــلبــتُ بــذات لــوْثٍ ... يــزيــد رسيمُهــا سِــرَعــاً وليــنَــا

أنــخن جــمــالهــنّ بــذات غــســل ... ســراة اليــوم يــمــهــدن الكُــدُونَــا

[وافر ـ الراعي] [٤/ ٢٠٤ ـ غِسْل]

إيــاداً يــومَ خــانِــقَ قــد وطئنــا ... بخيــلٍ مُضمــراتٍ قــد بَــرِيــنَــا

تَـرَادَى بـالـفـوارس كـلَّ يـوم غضـابَ الحرب تحمي المحْجـرِينَا
فـأُبْنـا بـالنِّهـاب وبـالسَّبـايـا وأضحَـوْا في الـدِّيـار مجـدَّلينَـا

[وافر - ....] [٢/ ٣٤٠ - خانِق]

عـرفت بِمَسْـرُقـانَ فجـانِبَيْـه رُسُـومـاً لـلخُمـامـة قـد بَـلِيْنَـا
لـيـاليَ عَـيْشُنـا جَـذِلٌ بـهيـجٌ نُـسَـرّ بـه ونـأتي مـا هَـوِينَـا

[وافر - يزيد بن المفرغ] [٥/ ١٢٦ - المَسْرُقان]

ذَمـمـنـا رَخْشَـمِيْثَـنَ إذ حللنـا بسـاحتهـا لشـدّة مـا لَقِينَـا
أتـينـاهـا ونـحـن ذوو يَـسـارٍ فعُـدْنـا لـلشـقـاوةِ مُـفـلِسيـنَـا
فـكـم بَـرداً لـقيتُ بـلا سـلامٍ وكـم ذلًّا وخسـرانـاً مُـبـيـنَـا
رأيتُ النـارَ تُـرعـد فيـه بـرداً وشـمس الأُفْق تـحْـذَرُ أن تَبِيـنَـا
وثـلجـاً تـقـطرُ الـعـينـان منـه ووحـلاً يُعجـزُ الـفيـلَ الـمتيـنَـا
وكـالأنـعـام أهـلاً فـي كـلامٍ وفـي سمـتٍ وأفـعـالاً وديـنَـا
إذا خـاطَبْتـهـم قـالـوا بَـفَسًّـا وكم من غـصـة قـد جـرّعـونَـا
فـأخـرِجْنـا أيـا ربّـاه مـنـهـا فـإن عُـدْنـا فـإنّـا ظـالمـونَـا
ولـيس الـشـأن في هـذا ولـكـن عـجيبٌ أن نَجـوْنـا سـالـمينَـا
ولـسـت بـيـائسٍ والله أرجـو بُـعَيْـد الـعُسْـرِ مـن يُسـرٍ يـلينَـا

[وافر - ياقوت] [١/ ١٤١ - أرْتَخُشْمِيْثَن]

عـفـا قـوٌّ وكـان لـنـا مَـحَـلًّا إلى جـوّيْ صـلاصـل من لُبْنَى
ألا نـادِ الـظّعـائـن لـو لَـوَينـا ولـولا مـن يُـراقـبـن ارْعَـوَيْنَـا
ألـم تَـرَنـي بـذلْـتُ لـهـن وُدّي وكـذّبْتُ الـوُشـاةَ فمـا جَـزَينَـا
إذا مـا قلتُ حـان لنـا التّقـاضي بَـخِلْنَ بـعـاجـلٍ وَوَعـدنَ دَيْـنَـا
فقـد أمسى البعيثُ سخينَ عينٍ ومـا أمسى الـفـرزدق قَـرَّ عَيْنَـا
إذا ذُكِـرتْ مسـاعيـنـا غضـبْتُـم أطـال الله سُـخْـطكُـم عـلَيْـنَـا

[وافر - جرير] [٣/ ٤٢٠ - صَلاصِلُ]

كـأنّ عـلى الجمـال أوان حُفّتْ ... هـجـائنَ مـن نعـاج أُراق عِـيْـنَـا

[وافر ـ ابن أحمر] [١/ ١٣٥ ـ أُراق]

وإنّـكِ لـو رأيتِ، أُميمَ، قـومي ... غـداةَ قُـراقـرٍ لـنَعـمتِ عَـيْـنَـا

وهُـنّ خـوارجٌ مـن حـيّ كـلبٍ ... وقـد شُـفيَ الـحـزازة واشتَـفَيْـنَـا

وقـد صبَّحْنَ يـوم عُـوَيْـرضـاتٍ ... قبيـل الشـرق بـاليمن الحصينَـا

وبـالـمَـرْدات قـد لاقين غنمـاً ... ومن أهـل اليمـامـة مـا بغينَـا

[وافر ـ عامر بن طفيل] [٥/ ١٠٤ ـ المرْدات]

ألا حُـيّيـتِ عـنّـا يـا رُدَيْـنـا ... نَعِمْنـاكم مـع الإصبـاح عَينَـا

رُدَيْنـة لـو رأيـتِ، ولـن تَـرَيْـه ... لـدى جنب المغَـمَّس مـا رأيْنـا

إذاً لـعَـذَرْتِـنـي ورضيـتِ أمـري ... ولن تـأسَيْ على مـا فـات بَيْنَـا

حـمـدتُ الله أن أبصـرتُ طيـراً ... وخـفْـتُ حـجـارة تُلْقَـى علينَـا

وكـلُّ القـوم يسـأل عـن نُفَيـل ... كـأنّ علـيّ لـلحُـبْشـان دَيْـنَـا

[وافر ـ نُفيل] [٥/ ١٦١ ـ المُغمَّسُ]

أمـا تـبكـين يـا أعـراف سـلْمـى ... عـلى من كـان يـحميكـنّ حِيْنَـا

[وافر ـ ....] [٣/ ٢٣٨ ـ سَلْمى]

ألا يـا طـال بـالغُـربَـات ليلي ... ومـا يـلقـى بـنـو أسـدٍ بـهـنّهْ

وقـائـلة أسيـت فـقـلتُ جَـيْـر ... أسـيّ إنّـنـي مـن ذاك إنَّـهْ

[وافر ـ ....] [٤/ ١٩٢ ـ الغُرَبَات]

يـا سرْحـة الـدّارَيْن أيّـة سرحـةٍ ... مـالـت ذوائبُـهـا عـليّ تـحـنُّنَـا

أرسى بـواديـك الغمـامُ ولا غـدا ... نفس الخزامى الحارثيّ وحـوْشنَـا

أُمنَفّـريـن الـوحش من أبيـاتكـم ... حـبّـاً لـظبيـكم أَسَـا أو أَحْسَنَـا

أشـتـاقـه والأعـوجـيّـة دونـه ... ويصـدُّني عنـه الصّـوارمُ والقَنَـا

[كامل ـ عيسى بن سعدان الحلبي] [٢/ ٤٣٢ ـ الدَّارَيْن]

ولقـد صبحتُـهُمُ بـبـطن حَبَـوْنَـنٍ ... وعليّ إن شـاء المليـك بـه ثنَـا

سعي امـرىءٍ لم يُلْهِـهِ عـن نَيْـله ... بعضُ المفـاقـر من معـايشـه الـدّنـا

[كامل ـ وعلةُ الجرميُّ] [٢/ ٢١٥ ـ حَبَوْنَنُ]

معهـم ضـوارٍ من سَلوقَ كـأنّهـا ... حُصُنٌ تـجـولُ تُجـرّر الأرْسـانَـا

[كامل ـ القطامي] [٣/ ٢٤٢ ـ سَلُوقُ]

قَبَـح الإلـهُ ولا أُقبّـحُ غيـرهـم ... أهـلَ السُّبَيْلة مـن بني جِمّـانَـا

متـوسـدون على الحيـاض لحَـاهـمُ ... يـرمـون عن فُضَـلائِهـا فُضْـلانَـا

[كامل ـ الراعي] [٣/ ١٨٧ ـ السُّبَيْلةُ]

إنَّ على(١) أهْـوَى لألأمَ حـاضـرٍ ... حَسَبـاً وأقْبَـحَ مجْلسٍ ألْـوانَـا

[كامل ـ الراعي] [١/ ٢٨٧ ـ أهوى]

أبني جـذيمـةَ نحـن أهـل لوائكم ... وأقـلّكم يـومَ الـطِّعـان جبـانَـا

كـانت لنـا كَـرَمَ المـواطن عـادةً ... تصلُ السّيوف إذا قَصَرْنَ خُطانَا

وبـهنّ أيـام الـمشـقّـر والـصَّفـا ... ومُـحَـلِّم يـبكـي عـلى قَـتْـلانَـا

[كامل ـ خبّال بن شَبّة] [٥/ ٦٣ ـ مُحلِّم]

مـا راجبٌ مثلي لِـوكْسٍ عِـدلَـه ... لـو كـان يعْـدل وزنُـه قـاعُـونَـا

[كامل ـ أبو حفص العروضي] [٤/ ٢٩٨ ـ قاعون]

لـم يُقْضَ دَيْـنُـك مِ الحـسـا ... ن وقـد غَنِيـتَ وقـد غَنِـيـنَـا

الـراشـقـاتِ الـمـرشـقـا ... ت الجـازيـات بـمـا جُـزينَـا

أشـبـاه غـزلان الـصّـرا ... ئـمِ يَـأْتَـزِرْن ويـرتـديـنَـا

الـرَّيط والـديـبـاج والْـ ... حَلْيَ الـمضـاعـف والـبُـرِينَـا

وأبـو جُـبـيـلة خـيـرُ مـن ... يـمشـي وأوفـاهـم يـمـيـنَـا

وأبـرُّهـم بـرّاً وأعْـ ... ـلَمهُمْ بـفـضـل الـصّـالـحينَـا

أبـقَـتْ لـنـا الأيّـامُ والـ ... حـرْبُ الـمـهـمّـةُ يَعْـتـرينَـا

---

(١) في معجم البلدان: فإنّ على.

كَبشاً لَه زِرٌّ يفلّ - مُتونُها الذُّكَرَ السَّنينَا
ومعاقلاً شُمّاً وأسْـ ـيافاً يقُمْنَ ويَنْحنينَا
ومحلّة زوْراء تُجْـ ـحِف بالرِّجال الظّالمينَا

[كامل مجزوء - الرَّمق بن زيد] [٥/ ٨٥ - مدينة يثْرب]

ما كنتُ أوّلَ من تفرّق شملُه ورأى الغَداة من الفراق يقينَا
وبدارة السَّلَم التي شرقيُّها دِمَنٌ يظلُّ حَمامُها يُبكينَا

[كامل - البكّاء بن كعب الفزاري] [٢/ ٤٢٨ - دارة السَّلَم]

أَلِفَ المقامَ بدير رُمّانينا للروض إلْفاً والمُدام خدينَا
والكاس والإبريق يعمل دهره وتراه يجني الآس والنّسرينَا

[كامل - ....] [٢/ ٥١١ - دير الرُّمَّانِيْن]

يا أهل دانيةٍ لقد خالفتُمُ حُكْمَ الشّريعة والمروّة فينَا
ما لي أراكم تأمرون بضدّ ما أَمَرَتْ، ترى نَسَخَ الإله الدِّينَا؟
كُنّا نطالب لليهود بجزيةٍ وأرى اليهود بجزيةٍ طَلَبونَا
ما إنْ سمِعْنا مالكاً أفتى بذا لا لا ولا من بعدِه سَحْنونَا
هذا ولو أنّ الأئمة كلَّهم حاشاهمُ بالمكس قد أمرونَا
ما راجبٌ مثلي لِوَكْسٍ عِذْلَه لو كان يعدل وزنُه قاعونَا
ولقد رجونا أن ننالَ بِعَدْلكم رِفْداً يكون على الزّمان مُعينَا
فالآن نقنع بالسّلامة منكُمُ لا تأخذوا منّا ولا تُعْطونَا

[كامل - أبو حفص العروضي] [٣/ ١٤٥ - زَكْرَم]

كم قد وَشَتْ لكنْ كفيتُ لسانها عينٌ رَقَتْ للدّمع حتّى خانَها
أَوْدَعْتُها سرّ الهوى فوشَتْ به ما كلّ من مُنح السّرائر صانَها

[كامل - (ش) أحمد بن علي] [٥/ ٢٤٩ - نابُلُ]

أرى قلبيَ قد حَنّا إلى دير مَرِيْحنّا
إلى غيطانِهِ الفُسْحِ إلى بِرْكته الغَنّا

إلى ظبيٍ من الأنس ... يصيد الإنس والجِنّا
إلى غُصنٍ من الآس ... به قلبيَ قد حَنّا
إلى أحسن خَلْق اللّـ ... ـهِ إن قَدَّس أو غنّى
فلما انبلج الصّبحُ ... نزلنا بيننا دَنّا
ولما دارت الكأسُ ... أدَرْنا بيننا لحنَا
ولما هجع السُّمّا ... رُ نِمْنا وتعانقنَا

[هزج - عمر بن عبد الملك العنزي] [٢ / ٥٣٧ - دير مَرْيُحَنَّا]

نزَلْنا السّنّ نَسْتَنّا ... وفينا من ترى حنّا
فلما جَنّنا اللّيلُ ... بَزَلْنا بيننا دَنّا

[هزج - الشبلي الصوفي] [٣/ ٢٦٩ - السِّنّ]

يوم أُباض إذ نَسُنُّ اليَزَنا ... والمشرفيّاتُ تَقُدُّ البدَنا

[رجز - ....] [١/ ٦٠ - أُبَاضُ]

يا منزل اللهو بدير قنّى ... قلبي إلى تلك الرّبا قد حنّا
سقياً لأيّامك لمّا كنّا ... نمتار منك لذّةً وحسنَا
أيام لا أنعم عيش منّا ... إذا انتشينا وصحونا عدنَا
وإن فَنِي دنٌّ نزلنا دنّا ... حتى يُظنّ أنّنا جُننّا
ومسعد في كلّ ما أردنا ... يحكي لنا الغصن الرطيب اللّدنَا
أحسن خلق الله إذ تحنّا ... وجسّ زير عوده وغنّى
بالله يا قسّيس يا باقنّا ... متى رأيت الرشأ الأغنّا
متى رأيت فتنتي تجنّا ... آه إذا ما ماس أو تثنّى
أسأت إذ أحسنت فيك الظّنّا

[رجز مشطور - محمد بن الحسن القمّي] [٢ / ٥٢٨ - دير قُنّى]

إنّا من القوم اليمانيّينا ... إن كنتِ عن ذلك تسأليْنَا
وقد ضربنا في البلاد حينا ... ثُمّت أقبلنا مهاجرينَا

إذ سامنا الضيم بنو أبينا وقد وقعنا اليوم فيما شينَا
ريفاً وماءً واسعاً معينَا

[رجز مشطور ـ طيّء[1]] [١/ ٩٧ ـ أجأ]

يا ريح بَينُونة لا تَذْمينا جِئتِ بأرواح المصفّرينَا

[رجز ـ (ش) أبو علي الفسوي] [١/ ٥٣٦ ـ بيْنُونَةُ]

أما الجبايات فقد غشينا بفاقرات تحت فاقرينَا
يتركن من ناهبنه رهينَا

[رجز مشطور ـ الأغلب] [٢/ ٩٧ ـ الجُبايات]

إذا جعلن ثافلاً يمينا فلن نعود بعدها سنينَا
للحج والعمرة ما بقينَا

[رجز مشطور ـ عمر بن يزيد بن معاوية] [٢/ ٧١ ـ ثافل]

عند حلول الجيش بالزيتونَهْ ثَمّ تكون الوقعةُ الملعونَهْ

[رجز ـ الأعقب] [٣/ ١٦٣ ـ الزيتونة]

يا أبا العباس والفضـ ـلِ أبا العبّاس تُكْنَى
أنت مع أمّي بلا شكٍّ ـ تحاكي الكرْكَدَنَّا
أنبتَتْ في كل مجرى شعرةٍ في الرأس قَرْنَا

[رمل مجزوء ـ أبو العباس[2]] [٢/ ٢٨٤ ـ حلب]

أنت أولى بأبي المذْ مومِ بين النّاس تُكْنَى
ليت لي بنتاً ولا أنـ ـتَ ولو بنتُ يُحَنَّا

[رمل مجزوء ـ والد أبي العباس] [٢/ ٢٨٤ ـ حلب]

---

(١) هو جلهمة بن أدد بن زيد.

(٢) يكنى بأبي المشكور.

ليت ساري المُزْنِ من وادي منى ... بان عن عَيْني فيسقي أبْيَنَا
واستهلَّتْ بالرُّقَيْطا أدْمُعٌ ... منه، تَستَضْحِكُ تلك الدِّمَنَا
فكَسا البطْحاءَ وشْياً أخضراً ... وأعاد الجوَّ نَوّاً أدْكَنَا
أيْمَن الرَّمْل وما عُلِّقتُ من ... أيْمَن الرَّملة إلّا الأيْمنَا
وطنُ اللّهْو الذي جرَّ الصِّبا ... فيه أذيال الهوى مستوطِنَا
تلك أرضٌ لم أزلْ صبًّا بها ... هائماً في حُبِّها مُرْتَهَنَا
هي ألْوَت ما يمنِّيني الهوى ... برباها لا اللِّوى والمُنحَنى

[رمل - ....] [١/ ٨٦ - أبْيَن]

مصرُ دار الفاسقينا ... تستفزُّ السّامعينَا
فإذا شاهدتَ شاهدْ ... تَ جنوناً ومُجونَا
وصفاعاً وضُراطاً ... وبغاءً وقرونَا
وشيوخاً ونساءً ... قد جعلْنَ الفِسْقَ دِينَا
فهي موت النّاسكينا ... وحياة النّائكينَا

[رمل مجزوء - ....] [٥/ ١٤١ - مصر]

حبّذا ليلتي بتلّ بَوَنّا ... حيث نُسْقى شرابنا ونُغنّى

[خفيف - مالك بن أسماء الفزاري] [١/ ٣٧٠ - بَربسْما]
[خفيف - مالك بن أسماء الفزاري] [٢/ ٤٠ - تلّ بَونّا]

حبّذا ليلتي بتلّ بَوَنّا ... حيث نُسْقى شرابنا ونُغنّى
ومَرَرْنا بِنِسْوَةٍ عَطِراتٍ ... وسماعٍ وقَرْقَفٍ فَنَزَلْنَا
حيث ما دارت الزُّجاجة دُرْنا ... يحسب الجاهلون أنّا جُنِنّا

[خفيف - مالك بن أسماء الفزاري] [٢/ ٤٠ - تل بَوَنّا]

حبّذا ليلتي بدير بَوَنّا ... حيث نُسقى شرابنا ونُغَنّى
كيفما دارت الزّجاجة دُرْنا ... يحسب الجاهلون أنّا جُننّا
ومَرَرْنا بنسوةٍ عطراتٍ ... وغناءٍ وقهوةٍ فنزَلْنَا

وجـعـلـنـا خـلـيـفـة الله فـطرو سَ مجـونـاً والمستشـارَ يُحَنَّـا
فـأخَـذْنـا قـربـانـهم ثـم كفّـر نـا لـصلبـان ديـرهـم فكَفَـرْنَـا
واشتهـرنـا للنـاس حيث يقـولـو ن إذا خبّـروا بمـا قـد فعلنَـا

[خفيف ـ الوليد بن يزيد] [٢ / ٥٠٢ ـ دير بَوَنّا]

إنّ عـجْـزاً عمّـا يـكـون وغَبْنـا أن نُـرى صـاحبَيْن في ديـر قُنَّـا
حبَّـذا روضـةُ الـمـدبَّـج ذيـلاً وهَـوا ذلـك الـمـمسَّـك رُدْنَـا
بيعـةً أُلبسَتْ من الـزّهـر ثـوبـاً فتـراهـا تـزداد طِيْبـاً وحُسنَـا
وجـرى السّلسبيـل بـالمسك فيهـا فـحـوَتْـه الـدِّنـانُ دَنًّـا فـدنّـا
كم سحبنـا بـه مـن اللّهْـو ذيْـلاً واهتصـرنـا بـه من العيش غُصنَـا
وخَلَوْنـا بـخُسـروانـيّ كـسـرى وهـو يُسقى طـوراً وطـوراً يُغنّى
تـحـت إفْـرنْـدةٍ مـن الـوَرْد إلاّ أنّهـا من أنـامـل الـليث تُجنَى

[خفيف ـ ابن حذّار المصري] [٤/ ٣٩٩ ـ قُنّا]

أيـهـا الـجـاذفـان بـالله جـدًّا واصلحـا لي الشِّراع والسكّـانَـا
بلِّغـانـي هُـديتُـمـا الـبَـرَدَانـا وانـزِلا لـي من الـدِّنـان دنـانَـا
واعْـدِلا بي إلى القُبَيِّصَـة الـزّهـ ـراءِ حـتـى أُفـرّج الأحـزانَـا
فـإذا مـا تَممْتُ حـولاً تمـامـاً فـاعـدلا بـي إلـى كـروم أَوَانَـا
واحـطُطا لي الشّراع بـالدَّيْـر بـالعَلْـ ـثِ لـعلّي أعـاشـر الـرُّهـبـانَـا
وظبـاءً يـتـلون سفْـراً مـن الإنْـ ـجيـلِ بـاكَـرْنَ سُحْـرَةً قـربـانَـا
لابـسـاتٍ من الـمُسـوح ثـيـابـاً جـعـل الله تـحـتـهـا أغـصـانَـا
خـفـراتٍ حـتّـى إذا دارت الـكـأ سُ كشفْـنَ النّحـور والصُّـلبـانَـا

[خفيف ـ جحظة البرمكي] [٢ / ٥٢٣ ـ دير العلث]

واعـدلا بي إلى القُبيِّصـة الـزَّهـ ـراء حتى أعـاشـر السرُّهبـانَـا

[خفيف ـ جحظة] [٤ / ٣٠٨ ـ القَبِيصَة]

زوّدتـنـا رُقـيّـة الأحـزانـا يـوم جـازَتْ حُمُـولُها سكْـرانَـا

إن تكن هي من عبد شمس أراها فعسى أن يكون ذاك وكانَا
أنا من أجلكم هجرتُ بني بَدْ ر ومن أجلكم أحبُّ أبانَا
ودخلنا الدِّيارَ ما نشتهيها طمعاً أن تنيلنا أو تدانَا

[خفيف - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٣/ ٢٣٠ - سكْران]

جاوزَتْ نَهْرَبِيْنَ[1] والنَّهْرَوَانا أجَلُوْلا يَؤُمّ أم حُلْوانَا
ما أظنّ النّوى يُسوّغُه القر بُ ولم تمْخَض المطيُّ البطانَا
نشطت عُقْلُها فهبّت هبوب الرّ ـ يح خرقاء تخبطُ البلدانَا
أوْردَتْنا حُلوان ظهراً وقرميـ ـسين ليلاً وصبّحت همذانَا
أَنظَرَتْنا إذا مررنا بمرْوٍ وَوَردْنا الرَّزِيق والماجانَا
أنْ نحيّي[2] ديار جَهْمٍ وإدريـ ـسَ بخيرٍ ونسأل الإخوانَا

[خفيف - عليّ بن الجهْمْ] [٣/ ٤٢ - رَزيق]

قد مرَرْنا بالدّير دير عمَانا ووجدناه داثراً فشجانَا
ورأينا منازلاً وطُلولاً دارساتٍ ولم نَرَ السّكّانَا
وأرتْنا الآثار من كان فيها قبلَ تُفنيهم الخطوب عِيانَا
فبكينا فيه وكان علينا لا عليه لَمّا بكينا بُكانَا
لستُ أنسى يا دير وَقْفَتَنا فيـ ـكَ وإن أورثَتْنِيَ النّسيانَا
من أناسٍ حلُّوك دهراً فخلَّوْ كَ وأمسَوْا قد عطَّلوك الآنَا
فرّقَتْهم يد الخطوب فأصبحْـ ـتَ خراباً من بعدهم أنسيانَا
وكذا شيمة اللّيالي تميتُ الـ ـحيَّ منّا وتهدم البنيانَا
حرباً ما الذي لقينا من الدّهـ ـر وماذا من خطبها قد دهانَا
نحن في غفلة بها وغرور وورانا من الرّدى ما ورانَا

[خفيف - ابن أبي الفرج البزاعي] [٢/ ٥٢٤ - دير عَمَان]

---

(١) في معجم البلدان: جاوز النّهرين، انظر ديوان علي ص ١٨٦ .
(٢) فيه: إن نجيء، انظر المرجع السابق.

قُلْ لِفِنْدٍ تشيّع الأظعانا ... ربما سرّ عيشنا وكفانا
صادرات عشيّةً عن قُدَيد ... واردات مع الضحى عُسْفانا
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٤/ ٣١٣ ـ قُدَيْدٌ]

ليت شعري عن الذين تَرَكْنا ... خلْفنا بالعراق هل يذكرونا
أم لعلَّ الذي تطاول حتى ... قدم العهد بعدنا فنَسُونا
[خفيف ـ ....] [١/ ٥٠٤ ـ بَوّان]

إنّ لي عند كل نفحة رَيْحا ... نٍ من الجُلِّ أو من الياسَمينا
نظرةً والتفاتةً أترجّى ... أن تكوني حللْتِ فيما يلينا
[خفيف ـ مالك بن أسماء] [١/ ٣٧٠ ـ بَرِبِسْما]

لن ترى بعد مرج آل أبي الضَّيْـ ... ـزَنِ ضَيْماً وإنْ أفاد حنينَا
[خفيف ـ عبيد الله بن قيس الرقيات] [٥/ ١٠١ ـ مَرْج الضَّيازِنِ]

أقفرَ الحوف والمَحُورة كلٌّ ... من ذباب إذ قد تُرِشّ علينَا
[خفيف ـ كعب بن الحارث المرادي] [٥/ ٦٦ ـ مَحُورةُ]

الشّاشُ بالصّيف جَنّهْ ... ومن أذى الحرّ جُنّهْ
لكنّني يعْتَريني ... بها لدى البَرْد جِنّهْ
[مجتثّ ـ أبو الربيع البلخي] [٣/ ٣٠٨ ـ شَاش]

رأيتُ في ذي عُدَينَهْ ... يا ربَّ بالأمس زَيْنَهْ
[مجتث ـ ....] [٤/ ٩٠ ـ عُدَيْنَةُ]

ومسّى الجُمَيْعيّ دأْداؤُها ... وغادى الأضارعَ ثم الدَّنَا
[متقارب ـ المتنبي] [١/ ٢١٤ ـ الأَضارِعُ]

ويوم النّسار ويوم النّضا ... ر كانوا لنا مَقْتَوِي المقْتَوينَا
[متقارب ـ النُّظّار الأسدي] [٥/ ٢٨٣ ـ النِّسَارُ]

وبالشوط من يشرب أعبُدٌ ... ستُهْلِكُ في الخمر أثمانَها
[متقارب ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٣٧٢ ـ شَوْطُ]



وقـد كانت الأيّـام، إذ نحن باللّوى ... تحسّـن لي لـو دام ذاك التّحسّنُ
ولـكنّ دهـراً بـعـد دهـرٍ تقـلّبت ... بنـا من نـواحيـه ظهـورٌ وأبْـطنُ
[طويل - نُصَيْب] [٥/ ٢٤ - اللِّوَى]

ألا ليت شعـري هـل تغيّـر بعـدنـا ... جَبوب المصلّى أم كعهدي القرائنُ؟
[طويل - [عمرو بن الوليد][1]] [٢/ ١٠٧ - جَبوبُ]
[طويل - عمرو بن الوليد] [٤/ ٣١٩ - القرائن]

ألا ليت شعـري هـل تغيّـر بعـدنـا ... جَبوبُ المصلّى أم كعهدي القرائنُ؟
وهـل أدؤرٌ، حول البـلاط، عوامرٌ ... من الحيّ أم هـل بالمـدينـة سـاكنُ
إذا بـرقَتْ نحـو الحجـاز سحـابـةٌ ... دعـا الشّـوقَ منهـا بـرقُهـا المتيـامنُ
فلمْ أتْـرِكْهـا رغبـةً عن بـلادهـا، ... ولـكـنـه مـا قـدّر الله كـائـنُ
أحنُّ إلى تلك الـوجـوه صبـابـةً، ... كـأنّي أسيرٌ في السّـلاسـل راهنُ
[طويل - عمرو بن الوليد[1]] [١/ ٤٧٧ - البلاط]

إذا مـا جلسنـا لا تكـاد تـزورنـا ... سُـلَيْمٌ لـدى أبيـاتـنـا وهـوازنُ
[طويل - [مالك بن خالد] الهذلي[2]] [٢/ ١٥٢ - الجَلْسُ]

لسُعـدى بشِـرْع فـالبحـار مسـاكنُ ... قـفـارٌ تعـفَّتْـهـا شـمـالٌ وداجـنُ
[طويل - النابغة] [٣/ ٣٣٥ - الشِّرْع]

---

(١) ابن عقبة بن أبي معيط.
(٢) انظر الشاعر واختلاف الرواية في شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٤٧.

لميثاءَ دارٌ كالكتاب بغَرْزَةٍ قفارٌ وبالمنحاةِ منها مساكنُ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٤/ ١٩٣ - غرْزَةُ]

لظمياءَ دارٌ قد تعفَّتْ رسومُها قفارٌ وبالمنحاة منها مساكنُ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [٥/ ٢٠٨ - المنحاة]

لميثاءَ دارٌ، كالكتاب بغرزةٍ، قفارٌ وبالمَنْحاة منها مساكنُ

يوافيك منها طارقٌ كلَّ ليلةٍ حثيثٌ كما وافى الغريمَ المدائنُ

فهيهات ناسٌ من أناسٍ، ديارهم دفاقٌ ودار الآخرين، الأوائنُ

[طويل - مالك بن خالد الهذلي] [١/ ٢٧٥ - أوائن]

بمخترق الأرواح بين أعابلٍ وصِنْعٍ لها بالرّحلتَيْن مساكنُ

[طويل - شبيب بن يزيد(١)] [٣/ ٤٣١ - صِنْعُ قَسِيٍّ]

طربتُ وهاجَتْني الحُمول الظّواعن وفي الظُّعن تشويقٌ لمن هو قاطنُ

وما شَجَنٌ في الظّاعنين عشيّةً ولكن هوىً لي في المقيمين شاجنُ

بمختَرق الأرواح بين أعابلٍ فصنعٍ، لهم بالرِّحلتين مساكنُ

[طويل - شبيب بن يزيد(١)] [١/ ٢٢٠ - أعابل]

ألم يأت قيساً كلَّها أنَّ عزَّها، غداة غدٍ، من دارة الدُّور ظاعنُ

هنالك جادت بالدّموع موانع الـ ـعيون، وشُلَّتْ للفراق الظعائنُ

[طويل - حُجر بن عقبة] [٢/ ٤٢٧ - دارة الدُّور]

فيا ربِّ بارِكْ في الأغرّ ومِلْحه وماء السّباخ إذ علا القَطِرانُ

[طويل - ....] [١/ ٢٢٤ - الأغرّ]

ألا إن في قلبي جوًى، لا يبلُّهُ قُوَيْقٌ ولا العاصي ولا البَرَدانُ

[طويل - الزمخشري] [١/ ٣٧٥ - البَرَدان]

---

(١) ابن النعمان بن بشير الأنصاري.

(١) في معجم البلدان: البطليموسي.

متى تلحظوا قصر المَرِيَّة تَظْفروا ... ببحر نَدًى مِيْناهُ دُرٌّ ومرجانُ
وتستبدلوا من موج بحر شجاكمُ ... ببحرٍ لكم منه لُجينٌ وعقيانُ
[طويل - أحمد بن دراج القسطلي] [٥/ ١١٩ - المَرِيَّة]

تنكّرت الدنيا لنا بَعْدَ بُعْدكم ... وحفَّتْ بنا من مُعضل الخطب ألوانُ
أناخت بنا في أرض شَنْت مَرِيَّةٍ ... هواجسُ ظنٍّ خان، والظنُّ خوّانُ
رحلنا سَوامَ الحُمْر عنها لغيرها ، ... فلا ماؤها صدًى ولا النّبت سعدانُ
[طويل - عبد الله بن السيد البطليوسي(١)] [٣ / ٣٦٧ - شنت مريّة]

رأيتُك تكسوني غِفَارة سندسٍ ... بثوب حريرٍ فيه للرَّقْم ألوانُ
فعُبِّرَ لي أنّ الحرير جريرةٌ ... وعُبِّرَ لي أنّ الغِفارة غفرانُ
[طويل - النحليّ(٢)] [٥/ ٢٧٥ - نحْلُ]

فأصبحن من ماء الوحيدَيْن نقْرةً ... بميزان رَغْمٍ إذ بدا ضَدَوانُ
[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٣٦٤ - الوحيدان]
[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٥٢ - رَغْم(٣)]

وإنّي لِفلِّ القبط في مصر موْئلٌ ... وقد غيل فرعونٌ وأُهلِكَ هامانُ
فيا ذلّ أعلام الهدى بعد عزّهم ... ويا عزّ أعلام الهدى بك إذ هانُوا!
حفرت لهم في يوم قَبْرَةَ بالقنا ... قبوراً، هواءُ الجوّ منهنّ ملآنُ
يطير بهم نسرٌ وهامٌ وناعبٌ ... ويغدو بها ذِيخٌ وذئبٌ وسِرحانُ
[طويل - أحمد بن دراج القسطلي] [٤/ ٣٠٦ - قَبْرَة]

عسى مَوْردٌ من سفح جوْشَنَ ناقعٌ ... فإنّي إلى تلك الموارد ظمآنُ
وما كلّ ظنٍّ ظنّه المرءُ كائنٌ ... يحوم عليه للحقيقة برهانُ
[طويل - منصور بن المسلم] [٢/ ١٨٦ - جَوْشن]

---

(١) في معجم البلدان : البطليموسي .
(٢) وزير المعتمد بن عباد.
(٣) روايته هنا : فصبّحن .

وطخفةُ ذلَّتْ والرِّجامُ تواضعَتْ ... ودُعْسِقْنَ حتّى ما لهنّ جَنانُ

[طويل - (ش) العامري] [٣ / ٢٧ - رِجَام]

وفاتتك عير الحي لمّا تقلّبت ... ظهورٌ بها من ينبعٍ وبطونُ

وقد حال من رضوى وضيبر دونهم ... شماريخ للأروى بهنّ حصونُ

[طويل - كثيّر] [٣/ ٤٦٥ - ضَيْبر]

سقى الله أرض الغوطتَيْن وأهلَها ... فلي بجنوب الغوطتَيْن شجونُ

فما ذكرَتْها النّفس إلاّ استخفّني ... إلى بَرْد ماء النَّيْرَبَيْن حنينُ

وقد كان شكّي للفراق يَرُوعني ... فكيف يكون اليوم وهو يقينُ

[طويل - وجيه الدولة ابن حمدان] [٥/ ٣٣٠ - نَيْرَب]

وقد حال من حزم الحماتَيْن دونهم ... وأعرض من وادي بُليد شجونُ

[طويل - كثيّر] [١ / ٤٩٣ - بُليد]

[طويل - كثيّر] [٢ / ٢٩٨ - الحماتان]

سقى الله أرض الغوطتَيْن وأهلَها ... فلي بجنوب الغوطتين شجونُ

وما ذقتُ طعم الماء إلاّ استخفَّني ... إلى بردى والنّيربَيْن، حنينُ

وقد كان شكّي في الفراق يَروعني ... فكيف يكون اليومَ وهو يقينُ

فوالله ما فارقتكم قالياً لكم ... ولكنّ ما يُقضى فسوف يكونُ

[طويل - [وجيه الدولة] ابن حمدان] [١ / ٣٧٨ - بردى]

[طويل - وجيه الدولة ابن حمدان] [٢ / ٤٦٧ - دِمَشق الشام[1]]

أغُبْرُورُ لم يألَفْ بِوَكْراءَ بيضَه ... ولم يأتِ أمَّ البيض حيث تكونُ

[طويل - المرّار] [٥/ ٣٨٢ - وَكْراء]

سأتركُكم حتى يلينَ حجابكم ... على أنّه لا بدّ أنْ سيلينُ

خذوا حِذْرَكم من نوبة الدهر إنّها ... وإن لم تكن حانت فسوف تحينُ

[طويل - إدريس بن يزيد النابلسي] [٥/ ٢٤٩ - نابُلُس]

---

(١) رواية الثالث هنا: فكيف أكون.

لقد ذكّرتْني عن حُبابٍ حمامةٌ ... بعُسْفانَ، أهلي فالفؤادُ حزينُ
فويحك كم ذكّرْتني اليوم أرضَنا! ... لعلّ حِمامي بالحجاز يكونُ
فوالله لا أنساك ما هبَّتِ الصَّبا ... وما اخْضَرّ من عود الأراك فنونُ

[طويل - ....] [٤/ ١٢٢ - عُسفان]

وأعرض ركن من عَباثِرَ دونهم ... ومن حَدّ رَضْوى المكْفَهِرّ حنينُ

[طويل - كثيّر] [٤/ ٧٣ - عَباثِر]

لقد علمتْ ذوْدُ الكلابيّ أنّني ... لهنّ بأجواز الفلاة، مُهينُ
تتابعْنَ في الأقران حتى حبسْتُها ... بقُرْحٍ، وقد ألقَيْن كلّ جنينِ
ولما رأيتُ التَّجْر قد عصبوا بها ... مساومةً خفّتْ بهنّ يميني
فأرأيت منها عنسةً ذات جُلّة ... كسرٍّ أبي الجارود وهو بطينُ[1]

[طويل - ....] [٤/ ٣٢١ - قُرْح]

كأنّي، وقد جاوزتُ برقةَ واسطٍ ... وخلّفت أحواض النَّجِيلِ، طَعينُ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٧٤ - نَجِيل]

كفى حَزَناً أنّي ببغدادَ نازلٌ ... وقلبي بأكناف الحجاز رهينُ
إذا عنَّ ذكرٌ للحجاز استفزَّني ... إلى من بأكناف الحجاز حنينُ
فوالله ما فارقتُهم قالياً لهم ... ولكنّ ما يُقضى فسوف يكونُ

[طويل - ....] [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

وهاج الهوى أظعان عزّة غُدوةً ... وقد جعلتْ أقرانهنّ تبينُ
فلما استقلّت من مُناخ جمالها ... وأشرفن بالأحمال قلت: سفينُ
تأطّرنَ بالميثاءِ ثم تركنه ... وقد لاح من أثقالهنّ شجونُ
فأتبعْتُهم عيني حتى تلاحمت ... عليها قنانٌ من خَفينَنَ جُونُ

[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٨٠ - خَفَينَنُ]

---

(١) إقواء.

فـأخلفْن ميعـادي وخُـنّ أمـانتي ... ولـيس لمـن خـان الأمـانـة ديـنُ
كـذَبْنَ صفـاء الـودّ يـوم شَنُـوكـةٍ ... وأدركـنـي مـن عـهـدهـن رهـونُ

[طويل - كثيّر] [٣/ ٣٦٩ - شَنُوكَة]

أحق الـورى بالحـزن عندي ثـلاثـةٌ ... فتًى لان حيناً فالتحى فـامتحى لينُهْ
وحـاضر معشـوقٍ وقـد نـام عضـوه ... وحـاضر بـطّيخٍ وقـد ضـاع سكّينُـهْ

[طويل - ....] [٤/ ٢٢٩ - فاز]

تـزيَّنتِ الـدّنيـا وطابت جِنـانها ... ونـاح على أغصـانهـا ورَشـانُهـا
وأَمْـرَعَتِ القيعـان واخضـرّ نبتُهـا ... وقـام على الـوزنِ السّـواءِ زمـانُهـا
وجاءت جنودٌ من قرى الهند لم تكن ... لـتـأتيَ إلّا حـيـن يـأتـي أوانُـهـا
مسـوَّدةٌ دُعْـجُ العيـون، كـأنّمـا ... لغـات بنات الهنـد يحكي لسـانُها
لعمـرك! مـا في الأرض شيءٌ نلذُّه ... من العيش، إلّا فـوقـه همـذانُهـا
إذا استقبل الصيفُ الربيعَ وأعشبَتْ ... شمـاريـخُ من أرْونـدَ، شمٌّ قِنـانُها
وهـاج عليهم بـالعـراق وأرْضِـه ... هـواجـر يشـوي أهلَها لهبـانُهـا
سقَتْك ذرا أرونـد من سَيْـح ذائبٍ ... من الثّلج أنهـاراً عـذابـاً رِعـانُهـا
ترى الماء مستنّـاً على ظهر صخـرةٍ ... ينـابيـع يـزهي حسْنهـا واستنانُهـا
كـأنّ بهـا شـوْبـاً من الجنـة، التي ... يفيض على سكّـانهـا حيـوانُـهـا
فيا ساقيا[1] الكأس اسقِياني مدامـةً ... على روضـةٍ يشفي المحبَّ جِنانُها
مكلّلةٍ بـالنَّـوْر تحكي مضـاحكـاً ... شقـائقهـا في غـايـة الحسن بـانُها
كـأنّ عـروس الحيِّ بين خِـلالهـا ... قـلائـدُ يـاقـوتٍ زهـاهـا اقتـرانُها
تهـاويـلُ من حُمْـرٍ وصفـرٍ، كـأنّها ... ثنـايا العـذارى ضـاحكـاً أُقْحـوانُهـا

[طويل - محمد بن بشار] [١/ ١٦٤ - أَرْوَنْد]

سيـأتي أميـر المـؤمنين، ودونـه ... جمـاهير حِسْمى: قـورُها وحـزونُها

---

(١) في معجم البلدان: فيا ساقي.

تجاوب أصدائي بكل قصيدة ... من الشعر، مهداة لمن لا يُهينُها

[طويل - كثيّر] [٢/ ٢٥٩ - حِسْمى]

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا ... ظباءٌ بذي الحَصْحاص، نُجْلٌ عيونُها

[طويل - ....] [٢/ ٢٦٣ - الحَصْحاص]

جزى عَرَبا أمست بِبِلْبيسَ ربُّها ... بمسعاتها تَقْرِرْ بذاك عيونُها

كراكِرَ من قيس بن عيلان ساهراً ... جفون ظُباها، للعلا، وجفونُها

[طويل - المتنبي] [١/ ٤٧٩ - بلبيس]

ألا آبلِغْ أبا سفيان عنّا بأنّنا ... على خير حالٍ كان جيشٌ يكونُها

وأنّا على بابٍ لتُوْماءَ نرتمي ... وقد حان من بابٍ لتوما حيونُها

[طويل - عبد الرحمن بن أبي سرح] [١/ ٣٠٧ - باب تُوْماء]

ألا حبّذا نجدٌ وطِيبُ ترابه ... وغِلْظة دنيا أهل نجدٍ ودينُها

نظرتُ بأعلى الجَلْهتَيْن فلم أكد ... أرى من سهيلٍ لمحةً أستبينُها

[طويل - ....] [٥/ ٢٦٣ - نَجْد]

ألا يا جبال الغَوْر خلّين بيننا ... وبين الصَّبا يجري علينا شنينُها

لقد طال ما جالت ذُراكنّ بيننا ... وبين ذُرا نجدٍ فما نستبينُها

[طويل - ماجدة البكرية] [٤/ ٢١٧ - الغور]

لقد حُبِسَتْ في كربلاءَ مطيّتي ... وفي العين حتى عاد غثّاً سمينُها

إذا رحلَتْ من منزلٍ رجعَتْ له ... لَعَمري وأيْها إنّني لأهينُها

ويمنعها من ماء كلّ شريعةٍ ... رفاقٌ من الذّبّان زرقٌ عيونُها

[طويل - ....] [٤/ ٤٤٥ - كربلاء]

خليليَّ هل بالشّام عينٌ حزينةٌ ... تبكّي على نجدٍ لعلّي أُعينُها

وهل بائعٌ نفساً بنفسٍ أو الأسى ... إليها فأَجْلاها بذاك حنينُها

وأسلمها الباكون إلاّ حمامةً ... مطوّقةً قد بان عنها قرينُها

تُجاوبها أخرى على خيزُرانةٍ ... يكاد يدنّيها من الأرض لِيْنُها
نظرتُ بعيني مؤنسين فلم أكد ... أرى من سهيلٍ نظرةً أستبينُها
فكذّبتُ نفسي ثم راجعتُ نظرةً ... فهيّج لي شوقاً لنجدٍ يقينُها

[طويل - ....] [٥/ ٢٦٣ - نجْد]

فإنّي وتركي وَصْل كأسٍ لكالّذي ... تبّرأ من لاتٍ وكان يَدينُها

[طويل - عمرو بن الجُعيد] [٥/ ٥ - اللات]

يدي يا أمير المؤمنين أعيذها ... بحقوَيْك أن تُلقى بملقًى يهينُها
ولا خير في الدنيا وكانت حبيبةً ... إذا ما شمالٌ زايلَتْها يمينُها
وقد جمعَتْني وابن مروانَ حرّةٌ ... كلابيّةٌ فرعُ كرامٌ غصونُها
ولو قد أتى الأنباءُ قومي لقلّصت ... إليك المطايا وهي خوصٌ عيونُها
وإنّ بحجرٍ والخضارم عصبةً ... حروريّةً حُبْناً عليك بطونُها
إذا شبّ منهم ناشيءٌ شبّ لاعناً ... لمروان والملعون منهم لَعِينُها

[طويل - طهمان] [٢ / ٣٧٦ - الخضارم]

إذا حنّت الشقراء هاجت ليَ الهوى[1] ... وذكّرني أهلَ الأراك حنينُها
شكوت إليها نأْيَ قومي وبُعْدَهم ... وتشكو إليّ أن أصيب جنينُها

[طويل - ....] [١/ ١٣٥ - أراك]

قَلَتْ ناقتي ماء الحُويّاء، واغتدَتْ ... كثيراً إلى ماء النقيب حنينُها
ولولا عُداةُ النّاس أن يَشْمتوا بنا ... إذاً لرأَتْني في الحنين أُعينُها

[طويل - ....] [٢ / ٣٢٦ - الحويّاء]

سقى ربُّنا من دير سمعان حفرةً ... بها عمر الخيرات رهناً دفينُها
صوابح من مزْن ثقالٍ غوادياً ... دوالح دُهماً ماخضات دجونُها

[طويل - كثيّر] [٢ / ٥١٧ - دير سِمِعَان]

---

(١) في معجم البلدان: إلى الهوى.

عليك ابن ماهي ليت عينك لم تَرمْ ... بـلادي وإن لم يُـرْعَ إلا درينُـهـا
ويـا ذكـرةً والنّفس خـائفـة الـرّدى ... مخـاطـرة والعين يَهمي مَعينُـهـا
ذكـرتُ وأبـوابُ الـرُّصـافـة بينها ... وبيني وجعـديّـاتـهـا وقـرينُـهـا
وصِفّيـن والنّهْيُ الـهنـيء ولـجّـة ... من البحر مـوقـوفٌ عليها سفينُها
بـدائبةٍ للحفـر فيهـا عجـاجـة ... وللمـوت أخـرى لا يُبِـلُّ طعينُهـا

[طويل - مدرك بن حصين الأسدي] [٣/ ٤٨ - رصافة الشام]

أئـن طحـنت دُرْنـيّـةٌ لـعيـالـهـا ... تـطـبـطـب ثـديـاهـا فـطار طحينُهـا

[طويل - ....] [٢/ ٤٥٢ - دُرْنا]

يقـرّ بعيني أن تغـازلَني الـصَّبـا ... إذا مسّ جدرانَ الـرُّصـافـة لِينُهـا
وأن يَبْسِم البـرق الذي من بـلادهـا ... على كبـدٍ أبكى الـظّلامَ أنينُـهـا
أهيم بهـا واللّيـل معتكـر الـدّجى ... وأهـدا وبنتُ الصّبح بـادٍ جبينُها
ولي كبـدٌ حـرّى عليـك شجيّـةٌ ... لَجـوجُ إذا رام الفكـاكَ رهينُـهـا
إذا عـزّني السُّلوان منهـا وغـرّني ... هـواها جـرى من مقلتي ما يشينُها

[طويل - سندوك[1]] [٣/ ٤٩ - رُصافة واسط]

من كـان يسـأل عنـا: أين منـزلُنـا؟ ... فـالأقحـوانـة منّـا مـنـزل قَمَـنُ
وإنّ قصْـريَ هـذا مـا بـه وطني ... لكن بمكـة أمسى الأهـل والـوطنُ
إذ نلْبَسُ العيشَ صفـواً مـا يكـدّره ... قـول الـوشـاة، ومـا ينبو به الـزّمنُ
من كـان ذا شَجَنٍ بـالشـام ينـزلـه ... فبـالأبـاطِـح أمسى الهمُّ والحَـزَنُ

[بسيط - ....] [١/ ٢٣٤ - الأُقْحوانة]

يـا لـهف أمٍّ كـلابٍ إذ تـبيّـتُـهـا ... خيـل ابن هـوذةَ لا تُنهى وإنسـانُ
لا تُلفـظوهـا وشُـدّوا عَقْـدَ ذمّتكم ... إنَّ ابـن عمـكمُ سعـدُ ودُهـمـانُ
لت تَـرْجعـوهـا وإنْ كـانت مجلَّلةً ... مـا دام في النَّعَم المـأخـوذ ألْبـانُ

---

(١) اسمه عبد العزيز بن حامد.

شنعـاءَ جُلّل من سـوآتهـا حَضَنٌ ... وسـال ذو شَـوْعـرٍ فيهـا وسُلوانُ

[بسيط ـ العباس بن مرداس السلمي] [٣/ ٣٧٣ ـ شَوْعَر]

في بلدةٍ لم تصِلْ عُكْلٌ بها طُنُباً ... ولا خِـبـاءً ولا عَـكٌّ وهـمـدانُ

ولا لَجـرْمٍ ولا الأتـلاد من يـمنٍ ... لـكنّهـا لـبني الأحـرار أوطـانُ

أرضٌ يُبنّي بهـا كسرى مسـاكنَـه ... فمـا بهـا من بني اللّخنـاء إنسـانُ

[بسيط ـ ....] [٤/ ٢٢٧ ـ فارس]

شنعـاءُ جلّل من سـوآتهـا حضنٌ ... وسـال ذو شـوْعـرٍ منهـا وسُلْوانُ

[بسيط ـ العباس بن مرداس السلمي] [٣/ ٢٤٢ ـ سُلْوان]

الـدّار داران: إيـوانٌ وغُـمْـدانُ ... والملْك ملكـان: ساسـان وقحـطانُ

والنـاس فـارس والإقليم بـابـل والْـ ... إسـلام مكـة والـدّنيا خـراسـانُ

والجـانبـان العُلُنْـدان، اللّذا خَشُنا ... منهـا، بخـارى وبلْخُ الشّـاه دارانُ

قـد ميّـز النـاسَ أفـواجـاً ورتّبهم ... فـمـرْزُبـانٌ وبـطريـقٌ ودِهْـقـانُ

[بسيط ـ عصابة الجرجاني] [٢/ ٣٥٣ ـ خراسان]

يـا بـنت آل مـعـاذ! إنـني رجـلٌ ... من معشـرٍ لهمُ في المجـد بنيـانُ

شُمّ الأنـوف لهم عـزٌّ ومكـرمـةٌ ... كـانت لهم من جبال الـطوّد أركـانُ

إمـا سـألت فـإنـا معشـرٌ نجبٌ ... الأزدُ نـسـبـتـنـا والـمـاء غـسـانُ

[بسيط ـ حسان[1]] [٤/ ٢٠٤ ـ غسان]

يا دير سمعـان قل لي أين سمعـانُ ... وأين بـانـوك خبّـرني متى بـانُـوا

وأين سكّـانـك اليـوم الألى سلفـوا ... قـد أصبحوا وهمُ في التُّرْب سكّانُ

أصبحت قفـراً خرابـاً مثلما خـربـوا ... بـالموت ثم انقضى عمـرو وعمرانُ

وقفت أسـألـه جهـلاً ليخبـرنـي ... هيهـات من صامتٍ بـالنّـطق تبيـانُ

أجـابـني بـلسـان الحـال: إنـهمُ ... كـانوا، ويكفيـك قولي إنهم كـانُـوا

[بسيط ـ ابن أبي الفرج البزاعي] [٢/ ٥١٧ ـ دير سِمْعان]

---

(١) وقيل لسعد بن الحصين جدّ النعمان بن بشير.

إنّ الحـديباء شحمٌ، إن سبقتَ بـه ... من لم يُسـامِنْ عليـه فهـو مسمـونُ

[بسيط - ....] [٢/ ٢٢٩ - الحديباء]

إذا حـللتُ بجَـوْداتٍ ودارتِـهـا ... وحـال دونـيَ من حـوّاءَ عـرنـينُ
عـرفتمُ أنّ حقّي غيـرُ منتـزَعٍ ... وأنّ سِلْمكـمُ سِلْمٌ لـهـا حيـنُ

[بسيط - الجميح] [٢/ ٤٢٦ - دارة جَوْدات]

ألا أَبْلِغْ لـديـك بني تـمـيـمٍ ... وقـد يـأتيـك بـالخبـر الـظنـونُ
بـأنّ بيـوتنـا بـمحـلّ حجـرٍ ... بـكـلّ قـرارةٍ مـنـهـا تـكـونُ
إلى قَلْهى تكـون الـدّار منّـا ... إلى أكنـاف دُومَة فـالحَجُـونِ[1]
بـأوْديـة أسـافـلهُـنّ روضٌ ... وأعـلاهـا، إذا خِفْنـا، حصـونُ

[وافر - (ش) سيبويه] [٤/ ٣٩٣ - قَلَهى]

حننتِ وأين من مَلَح الـحنـينُ ... لقـد كـذَبَتْـكِ ، يا ناقُ، الـظُّنـونُ
وشـاقَـكِ بـالغُـوَيْـرِ وميضُ برقٍ ... يلوح كمـا جـلا السّيفَ القُيـونُ
فـأنـتِ تَلَفَّـتِيـن لـه شـمـالاً ... ودون هـواكِ مـن مَلَحٍ يـمـيـنُ
فهـلّا كـان وجـدُك مثلَ وجـدي ... ومـا مـنّـا بـه إلّا ضـنـيـنُ
وعـنـدي مـا عـلائـقـه غـرامٌ ... لـه فـي كـلّ جـارحـةٍ دفـيـنُ
فسقّى الـدارَ من مَـلَحٍ مُـلِثٌّ ... تَحَصْحَص في أسـرّتـه الحصـونُ
إلى أن تكتسي زهـراً قشيبـاً ... معـالمُهـا وتـعـتمّ الـحـزونُ
فكم أهـدَتْ لنـا خُلسـاتِ عَيْشٍ ... وكـم قضيت لـنـا فـيـهـا ديـونُ

[وافر - ابن الطيب المدائني] [٥/ ١٩٠ - مَلَح]

بـأكنـاف الحجـاز هـوىً دفيـنُ ... يـؤرّقـنـي إذا هـدت الـعـيـونُ
أحـنُّ إلى الـحجـاز وسـاكنيـه ... حنينَ الإلْـف فـارقـهُ الـقـريـنُ
وأبـكي حين تَـرْقُـدُ كـلُّ عيـن ... بـكـاءً بـيـن زَفـرَتـه أنـيـنُ

---

(١) إقواء.

أَمَــرَّ عـلى طيـب العـيس نـأيٌ ... خَلوجٌ بـالهـوى الأدنى، شَـطونُ؟
فـإن بَعُـدَ الهـوى وبَعُـدْتَ عنـه ... وفي بُعـد الهـوى تبـدو الشجـونُ
فـأعْـذِر مـن رأيـتَ عـلى بكـاءٍ ... غـريـبٌ عـن أحـبّتـه حـزيـنُ
يمـوت الصَـبُّ والكتمـان عنـه ... إذا حَسُنَ التـذكُّرُ والحنـينُ

[وافر - الأشجع بن عمرو السُّلمي] [٢/ ٢٢٠ - الحجاز]

تـأوَّبَـنـي بِـعَـمَّـلةَ الّـلواتـي ... مَـنَعْـن النّـوم إذ هَـدأَتْ عُـيـونُ

[وافر - النابغة الذبياني] [٤/ ١٥٧ - عَمَّلة]

من المتعـرّضـات بعيـن نخـلٍ ... كـأنّ بيـاض لبَّتـه سَـديـنُ
كقـوْس المـاسخيّ أرنّ فيـهـا ... من الشَّـرعيِّ مـربـوعٌ متيـنُ

[وافر - النابغة] [٥/ ٤١ - ماسِخ]

أبيتُ بجسـر سـابـورٍ مقيمـاً ... يُـؤرّقـني أنينُـك يـا معـينُ

[وافر - (ش) العمراني] [٣/ ١٦٨ - سابور]

إنّ الـوِراقَـةَ حِـرْفـةٌ مـذمـومـةٌ ... محـرومـةٌ، عَيْشي بهـا زَمِنُ
إنْ عـشتُ عـشتُ ولـيس لي أُكُـلٌ ... أو مُـتُّ متُّ ولـيس لي كـفَـنُ

[كامل - أبو حاتم الورّاق] [٤/ ٤٦٣ - كَشْمَر]

حيّ الـدّيـار إذ الـزّمـان زمـانُ ... وإذ الشّبـاك لنـا حَـراً ومعـانُ
يـا حبّـذا سَفَـوانُ مـن متـربَّـعٍ ... إذ كـان مجتمعَ الهـوى سَفَـوانُ

[كامل - أبو نواس] [٣/ ٣١٧ - الشِّبَاك]

وإذا ارتـحلت فكـلُّ دار بعـدنـا ... هُـرْثٌ وكـلّ محـلّةٍ جـابـانُ

[كامل - ابن المعلم الجاباني[1]] [٢/ ٩٠ - جابان]

هَمَـذانُ مُتلفـةُ النّفـوس ببَـرْدهـا ... والـزّمهـريـرِ، وحـرُّهـا مـأمـونُ

---

(١) اسمه محمد بن علي بن فارس.

غلب الشتـاءُ مصيفَهـا وربيعهـا فكـأنّمـا تـمـوزُهـا كـانـونُ

[كامل ـ كاتب بكر] [٥/ ٤١٣ ـ همذان]

وقـد عـلتنـي نـعـسـة أُردُنٌّ(١) ومَـوْهَـبٌ مُبْـزٍ بـهـا مُصِـنٌّ

[رجز ـ أباق الزبيري] [١/ ١٤٧ ـ الأردن]

يـا جنَّـة فـاقت الجِنـانَ، فـمـا يـعْـدِلُهـا قـيـمـةٌ ولا ثـمـنُ
أَلِفْتُهـا فـاتّخَـذْتُـهـا وطـنـاً إنّ فـؤادي لـمـثـلهـا وطـنُ
زُوّج حيتـانـهـا الضّبـاب بـهـا فـهـذه كـنّـةٌ وذا خـتـنُ
فـانـظر وفكِّـرْ لمـا نـطقتُ بـه إنّ الأديـب الـمـفـكّـر الـفـطنُ
من سـفـنٍ كـالـنّـعـام مقـبلةٍ ومـن نـعـامٍ كـأنّـهـا سُـفـنُ

[منسرح ـ ابن أبي عُيينة المهلبي] [١/ ٤٣٧ ـ البصرة]

ليت شعـري مَهْرجْتَ يـا دهقـانُ وقـديـمـاً مـا مَهْـرَجَ الـفتيـانُ
لم أزل أُعْمِـلُ الـزّجـاجـة حتّى كـان منّي مـا يَعمـلُ السكـرانُ

[خفيف ـ علي بن يحيى المنجم] [٤/ ٤٥٣ ـ كِرْكِين]

إصـو يـا ذا! فلو دُعيتَ بكِسْـرى وعـلَتْ في قِبـابـكَ الـنّـيـرانُ
لم تجـاوز بيـوت كِـرْكِينَ شبـراً أين منـك النَّـوْروزُ والمهـرجـانُ

[خفيف ـ الحسن بن مخلّد] [٤/ ٤٥٣ ـ كركين]

ليت شعـري مسافـر بن أبي عمـ ـرٍو وليتٌ يـقـولهـا الـمـحـزونُ
رجـع الـوفـدُ سـالمين جميعـاً وخـليـلي فـي مَـرْمَس مـدفـونُ
مَيْت درْءٍ عـلى هُبـالـةَ قـد حـا لـت فيـافٍ مـن دونـه وحُـزونُ
مِـدْرَهٌ يـدفـع الخصـوم بـأيـدٍ وبـوجـهٍ يَـزِيْـنُـه الـعِـرْنـيـنُ

(١) في معجم البلدان: نعسة الأردنّ. والبيت في اللسان «ردن» و «صنن» منسوب في الموضع الأول إلى أبَاق الدّبيري.

بُـورك الميّت الغـريب كمـا بــو ... رك نضـر الـرّيحـان والـزّيتـونُ

[خفيف ـ أبو طالب بن عبد المطلب] [٥/ ٣٩٠ ـ هُبالة]

قـد أدرْنـا بـديـر دُرْتـا، وقـدَّسْـ ... ـنـا مجـونـاً، إذ قـدّستْ رهبـانُـهْ

وسقـانـا فيـه الـمُـدامـةَ ظبـيٌ ... بـابـلـيٌّ، ألـحـاظـه أعـوانُـهْ

مـاس منـه علـيّ غُصْنٌ مـن البـا ... ن يـضـاهـي تـفـاحَـهُ رُمّـانُـهْ

[خفيف ـ أحمد بن عبيد الله البديهي] [٢/ ٥٠٨ ـ دَيْر دُرْتا]

وقـد علـمـوا أنـمـا فـلّهـم ... خـدور الـبـيـوت وأعـيـانُـهـا

وبـالـشـوط مـن يـثـرب أعـبُـدٌ ... ستهـلكُ في الـخمـر أثـمـانـهـا

يـهـونُ عـلى الأوس إيـلامـهـم ... إذا راح يـخـطـر نـسـوانُـهـا

[متقارب ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٣٧٢ ـ شوْطٌ]

ونـحـن الـفـوارسُ يـوم الـربيـ ... ـع قـد علمـوا كيف فـرسـانُهـا

[متقارب ـ قيس بن الخطيم] [٣/ ٢٦ ـ الرّبيع]



إلى خيــر أحيــاء البــرّيــة كلّهــا ... لــذي رحــمٍ أو خــلّةٍ مــتــأسّــنِ
لــه عهــد ودٍّ لم يكــدّر بــريبــةٍ ... ونــاقــول معــروف حديث ومــزمنِ
وليس امرؤ من لم ينل ذاك كـامرئٍ ... بدا نصحه فاستوجب الـرفد محسنِ
فـإن لم تكن بـالشـام داري مقيمـةً ... فــإن بــأجنــادين كــنّي ومسكــنِي
منــازل صدقٍ لم تغيّــر رسومهــا ... وأخــرى بـميــافــارقين فـمَــوْزَنِ

[طويل - كثيّر] [١/ ١٠٤ - أجنادين]

فـإن لا تكن بـالشــام داري مقيمـةً ... فــإنّ بــأجنــادين منهــا ومسكــنِي
منــازل لم يعفُ التنـائي قــديمها ... وأخــرى بـميّــافــارِقِين فـمَــوْزَنِ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٢٢ - مَوْزَن]

مشاهـد لم يعف التنـائي قـديمها ... وأخــرى بـميّــافــارِقِين فـمَــوْزَنِ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٢٣٥ - ميّافارقين]

أأطــلال دارٍ مــن ســعــاد بِيَـلْبَــن ... وقفت بهــا وحشــاً وإن لم تُــدمّنِ

[طويل - كثيّر] [٥/ ٤٤٠ - يَلْبَن]

أأطــلال دارٍ مــن ســعــاد بيـلبــنِ ... وقفت بهــا وحشــاً كــأن لم تـدمّنِ
إلى تلعــات الخرج غيّــر رَسْمَهــا ... همــائمُ هـطّالٍ من الـدّلـو مــدجنِ

[طويل - كثيّر] [٢/ ٣٥٧ - الخُرْج]

إلى ابن أبي العاصي بدوّة أرقلت ... وبالسفح من ذات الرّبا فوق مظعنِ
[طويل - كثيّر] [٢/ ٤٩٠ - دَوّة]
[طويل - كثيّر] [٥/ ١٥٢ - مظعن[1]]

طربت وهاجتك المنازل من جَفْن ... ألا ربّما يعتادك الشوق بالحُزْنِ
[طويل - محمد بن عبد الله النميري] [٢/ ١٤٧ - جَفْن]

تضل العقول الهبرزيّات رشدها ... ولا يسلم الرأي القويم من الأَفْنِ
وقد كان أرباب الفصاحة كلما ... رأوا حسناً عَدُّوه من صنعة الجنّ
[طويل - المعرّي] [٥/ ٤٠١ - الهَرَمان]

فقلت لها سيري ظعين فلن تَرَيْ ... بعينكِ ذلًّا بعد مرج الضّيازِنِ
وسيري إلى القوم الذين أبوهم ... بمكة يغشى بابه والبُراشنِ[2]
[طويل - عبيد الله بن قيس الرقيات] [٥/ ١٠١ - مرج الضّيازن]

قضت ثعل ديناً ودِنّا بمثله ... سلامان كيلاً وازناً بوازنِ
فأمسوا بني حرٍّ كريمٍ وأصبحوا ... عبيد عنين رغم أنفٍ ومازنِ
[طويل - زيد الخيل الطائي] [١/ ٥٠٢ - بوازن]

ألا أيها البكر الأبانيّ إنّني ... وإياك في كلبٍ لمغتربانِ
تحنّ وأبكي إنّ ذا لبليّةٌ ... وإنّا على البلوى لمصطحبانِ
[طويل - ....] [١/ ٦٣ - أبانان]

وإنّي ونجماً يوم أبرق مازنٍ ... على كثرة الأيدي لمؤتسيانِ
[طويل - الأرقط] [١/ ٦٩ - أبرق مازن]

يكادان بين الدّونكين وألوة ... وذات القتاد السّمر ينسلخانِ
[طويل - ابن مقبل] [١/ ٢٤٧ - أَلْوة]

---

(١) روايته هنا: أدلجت. . من دار الرّبا.

(٢) في ديوان عبيد الله ص ١٠٦ : نابه والبرائن.

ألا حبّـذا من حبّ عفـراء ملتقـى ... نـعـامٍ وبـركٍ حيـث يـلـتـقـيـانِ
[طويل - ....] [١/ ٤٠١ - بِرْك]

يـكـادان بيـن الـدّونكـيـن وألـوةٍ ... وذات القتـاد الخضـر يـعتـلجـانِ
[طويل - ابن مقبل] [٢/ ٤٨٩ - الدَّوْنكان]

سقى العلم الفرد الذي في ظلاله ... غـزالان مكـحـولان مـؤتـلفـانِ
طلبتهمـا صيـداً فلم أستـطعهمـا ... وختـلاً ففـاتـاني وقـد قتـلانِي
[طويل - (ش) أحمد بن يحيى] [٤/ ١٤٧ - العَلَم]

قـريت الثّـريـا بين بـطحـاء هـارةٍ ... ومـنـزوز قـفٍّ حيـث يـلتـقـيـانِ
[طويل - ابن مقبل] [٥/ ٣٨٨ - هارة]

رضينـا بحكم الله في كـل مـوطنٍ ... وعـمـرٌو وعـبـد الله مُـخـتـلفـانِ
وليس بهـادي أمـةٍ مـن ضـلالـةٍ ... بـدومـةَ شيـخـا فـتنـةٍ عَـمِيـانِ
بكت عين من يبكي ابن عفّان بعدما ... نفى ورق الـفـرقـان كـلّ مكـانِ
ثـوى تـاركـاً للحقّ متّبع الهـوى ... وأورث حـزنـاً لاحـقـاً بـطعـانِ
كـلا الفتنتين كـان حـيّـاً وميّـتـاً ... يكـادان لـولا القتـل يشـتبـهـانِ
[طويل - الأعور الشّني] [٢/ ٤٨٨ - دَوْمة الجندل]

فـدى لبني هنـدٍ غـداة لـقيـتُهـم ... بـجـوٍّ وبـال الـنـفسُ والأبـوانِ
[طويل - مساور] [٥/ ٣٥٩ - وبال]

أنـاعـورتَـيْ شـطَّيْ بشينـةَ إنـني ... نـظيـركمـا في الـوجـد والهيمانِ
أنينكمـا يـحكـي أنيـني وعَـبْـرتي ... كمـائكمـا من شـدّة الجـريـانِ
فـلا زلتمـا في ظـلّ عيشٍ يمـدّه ... أمـانٌ من التّـفـريق والـحـدثـانِ
[طويل - أبو محمد الباقر] [١/ ٤٢٩ - بَشِيْنى]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ لـيلةً ... بـتَعْـشَـرَ بيـن الأثـل والـرّكـوانِ
[طويل - محمد بن سعيد العِشمي] [٢/ ٣٤ - تَعْشر]

مـررنـا على حيَّيْ قضـاعـة غـدوةً ... وقـد أخـذوا في الـزَّفْن والـزَّفَيـانِ
فقلت لهـا مـا بـال زَفْنكمُ كـذا ... لعـرسٍ يُـرى ذا الـزّفن أم لختـانِ
فقـالـوا ألا إنّـا وجدنـا لنا أبـاً ... فـقلت لـيهـنيكـم بـأيّ مكـانِ
فقـالـوا وجـدنـاه بجـرعـاء مـالـكٍ ... فـقلت إذن مـا أمكـم بـحصـانِ
فمـا مسّ خصيا مـالكٍ فـرج أمكم ... ولا بـات منه الفـرج بـالمتـدانِي
فقـالـوا بلى والله حتى كـأنمـا ... خصيّـاه في بـاب استهـا جُعَلانِ

[طويل - ....] [٢/ ١٢٧ ـ جرعاء مالك]

تمنيت أن يـلقى فـوارس عـامـر ... بصحـراء بين السّود والحَـدَثـانِ

[طويل ـ ابن مقبل] [٢/ ٢٢٧ ـ الحَدَثان]

[طويل ـ ابن مقبل] [٣/ ٢٧٧ ـ السُّود]

ألا أيهـا الليث الـطويـل مقامـه ... عـلى نُـوب الأيـام والـحَـدَثـانِ
أقمت فمـا تنـوي البـراح بحيلةٍ ... كـأنـك بـوّابٌ عـلى هـمـذانِ
أطـالب ذحلٍ أنت من عنـد أهلهـا ... أبِـنْ لـي بـحـقٍّ واقـع بـبيـانِ
أراك عـلى الأيـام تـزداد جـدّةً ... كـأنّـك منـهـا آخـذٌ بـأمـانِ
أقبلك كـان الـدهـر أم كنت قبله ... فـنعـلم أم رُبّيـتـمـا بـلَبـانِ
وهـل أنتمـا ضـدّان كـلٌّ تفـرّدت ... بـه نـسبـةٌ أم أنـتـمـا أخـوانِ
بقيتَ فمـا تفنى وأفنيتَ عـالـمـاً ... سـطا بـهمُ مـوتٌ بكـلّ مكـانِ
فلو كنت ذا نـطقٍ جلست محـدّثـاً ... وَحَـدَّثْتَنَـا عن أهـل كـل زمـانِ
ولـو كنت ذا روحٍ تـطالب مـأكـلاً ... لأفنيـتَ أكـلاً سـائـر الحيـوانِ
أجنّبتَ شـرّ المـوت أم أنت مُنـظرٌ ... وإبـليس حتى يُـبعـث الـثـقـلانِ
فـلا هرمـاً تخشى ولا المـوت تتّقي ... بمضـرب سيفٍ أو شبـاة سنـانِ
وعمّـا قـريبٍ سـوف يلحق مـا بقي ... وجسمـك أبقى مـن حـراً وأبـانِ

[طويل ـ محمد بن أحمد السلمي] [٥/ ٤١٥ ـ هَمَذان]

ولـذٍّ كـطعم الصّـرخـديّ تـركتُـه ... بـأرض العدا من خشيـة الحَـدَثـانِ

[طويل - ....] [٣/ ٤٠١ ـ صَرْخد]

فإني كذي رجلين رجلٍ صحيحةٍ وأخرى بها ريبٌ من الحَدَثانِ
فأما التي صحّت فأزد شنوءةٍ وأمّا التي شلّت فأزد عُمانِ
[طويل - قيس بن عمرو النجاشي] [٣/ ٣٦٩ - شنوءة]

أيا سروتَيْ بستان زكّى سلمتُما وغال ابنَ أمّي نائب الحَدَثانِ
ويا سروتَيْ بستان زكى سلِمْتُما ومن لكما أن تسلما بضمانِ
[طويل - عبد الله بن طاهر] [٢/ ٥١٣ - دير زكّى]

وإني على ما نابني وأصابني لذو مرّةٍ باقٍ على الحَدَثانِ
فإن تُعقبِ الأيامُ أظفرْ بحاجتي وإن أبقَ مرميّاً بيَ الرَّجَوانِ
فكم ميتٍ همّاً بغيظٍ وحسرةٍ صبورٍ بما يأتي به الملوانِ
هو الحب أفنى كلّ خَلْقٍ بجَوره قديماً ويفنى بعديَ الثّقلانِ
[طويل - ....] [٢/ ٥٠٥ - دير حِزْقيال]

ألا يا اسلما على التّقادم والبِلى بدومة خبتٍ أيها الطّللانِ
فلو كنت محصوباً بدومة مدنفاً أداوى بريقٍ من سعادَ شفانِي
[طويل - الأخطل] [٢/ ٤٨٩ - دومة خَبْت]

ألا يا اسلما بالبئر من أمّ واصلٍ ومن أم جبرٍ أيها الطّللانِ
وهل يسلم الرّبعان يأتي عليهما صباح مساء نائب الحدثانِ
ألا هزئت مني بنجران إذ رأت عشاريَ في الكبْلَيْن أمٌّ أبانِ
كأنْ لم ترَيْ[1] قبلي أسيراً مكبّلاً ولا رجلاً يُرمى به الرّجَوانِ
عذرتُك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والهَمَلانِ
كفى حزناً أني تطاللتُ كي أرى ذرا قُلّتَيْ دمخٍ كما تُريانِ
كأنهما والآل يجري عليهما من البعد عينا برقعٍ خَلَقانِ
ألا حبذا والله لو تعلمانه ظلالكما يا أيها العَلَمانِ

---

(١) في معجم البلدان: ترَ.

ومـاؤكما العـذب الـذي لـو وردتُـه وبي نـافضٌ حمّـى إذن لشـفـانِي
وإنيَ والعبسيّ في أرض مـذحـجٍ غـريبـان شتّى الـدّار مختـلفـانِ
غـريبـان مجفـوّان أكثـر همّنـا وجيف مـطايـانـا بكـلّ مكـانِ
فمن يَـرَ مُمسـانـا ومُلقى ركـابنـا من النـاس يعلَمْ أننـا سَبُعـانِ
خليليّ ليس الرأي في صدر واحـدٍ أشيـرا عليّ اليـوم مـا تَـرَيـانِ
أأركـب صعـب الأمـر إنّ ذَلـولـه بنجـران لا يُـرجى لحيـن أوانِ
ومـا كان غضّ الـطرف منا سجيّةً ولكنّنـا في مـذحـجٍ غُـرُبـانِ
[طويل ـ طهمان بن عمرو الدّارمي] [٢/ ٤٦٢ ـ دَمْخ]

فـإن تسألاني عن هـواي فـإنـه مقيم بحَـوْضى أيهـا الـرّجـلانِ
وإن تسـألاني عن هـواي فـإنـه رهيـنٌ لـه بـالبثّ يـا فَتَيـانِ
وإني لأستحييـه والتُّـرب بيننـا كمـا كنت أستحييه وهـو يـرانِي
أهابك إجـلالاً وإن كنت في الثّرى وأكـره حقّاً أن يَسُـوْكَ[1] مكـانِي
[طويل ـ ....] [٢/ ٣٢١ ـ حَوْضى]

ليت لنـا من مـاء زمـزم شـربـةً مبـرّدةً بـاتـت عـلى الـطَّهَيـانِ
[طويل مخروم ـ الأحول الكندي] [٤/ ٥٢ ـ طَهيان]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ ليلةً وبيني وبين الكـوفـة النَّهَـرانِ
فـإن يُنْجِني منها الـذي ساقني لهـا فـلا بـدّ من غِمْـرٍ ومن شَنَـآنِ
[طويل ـ رامة بنت الحسين[2]] [٤/ ٤٩٣ ـ الكوفة]

فـآليتُ لا آتي نصيبين طـائـعـاً ولا السّجن حتى يمضي الحَـرَمـانِ
ليـاليَ لا يُهـدي القـطا لفـراخـه بـذي أبهـرٍ مـاءً ولا بِجِـفـانِ
[طويل ـ الأخطل] [٢/ ٢٧٥ ـ جِفان]

ألا يـا ديـار الـحيّ بـالسَّبُعـان أمـلَّ علـيهـا بـالبِلى المَـلَوانِ

(١) بالتسهيل، والأصل: يسوءَك.
(٢) ابن المنقذ بن الطماح.

ألا يـا ديار الحيّ لا هجـر بيننـا ولكـنّ روعـاتٍ مـن الـحَـدَثـانِ
نـهـارٌ ولـيـلٌ دائـمٌ مَـلَواهـمـا على كـل حـال النـاس مختلفـانِ
[طويل - ابن مقبل[1]] [٣/ ١٨٥ - سَبُعان]

بشِيْنى بهـا نـاعـورتـان كـلاهمـا تسـحّ بـدمـعٍ دائم الـهَـمَـلانِ
مخـافـة دهـرٍ أن يصيب بعينـه لإحـداهـمـا يـومـاً فيفـتـرقـانِ
[طويل - أبو البركات العلوي] [١/ ٤٢٩ - بَشِينى]

ألا أيـهـا البـاكـي أخـاه وإنـمـا تـفـرّق يـوم الفـدفـد الأَخَـوانِ
أخي يـوم أحجـار الثّمـام بكيتُـه ولـو حُـمّ يـومي قـبله لـبكـانِي
تـداعت بـه أيـامـه فـاختَـرَمْنـه وأبقين لي شـجـواً بكـل مـكـانِ
فليت الـذي ينعى سليمـان غـدوة دعـا عنـد قبـري مثلهـا فنعـانِي
[طويل - محمد بن بشير] [١/ ١٠٩ - أحجار الثُّمام]

سقى الله ذاك الـدّيـر غيثاً وخصّـه وما قـد حـواه من قـلالٍ ورهبـانِ
وإني إلى الثّـرثـار والحضـر حلّتي ودارك ديـر آبّـون أو بُـرْزَمَهْـرانِ
[طويل - ....] [١/ ٣٨٢ - بُرْزَمَهْران]

أيـا سـاقيَـيْـنـا وسط ديـر سليمـان أديـرا الكؤوس فـانهـلاني وعُـلاّنِي
وخُصّـا بصـافيهـا أبـا جعفـرٍ أخي فـذا ثقتي دون الأنـام وخُلْصـانِي
ومِيْـلا بهـا نحـو ابن سـلاّمٍ الـذي أودّ وعُـودا بـعـد ذاك لـنـعـمـانِ
وعُمّـا بهـا النّعمـان والصحب إنني تنكّرتُ عيشي بعد صحبي وإخوانِي
ولا تتـركـا نفسي تمت بسقـامهـا لـذكرى حبيبٍ قـد سقـاني وغنّـانِي
تـرحّلتُ عنه عن صـدودٍ وهجـرةٍ فـأقبل نحـوي وهـو بـاكٍ فـأبكـانِي
وفـارقـتُـه والله يجـمـع شمـلنـا بـلوعـة مـحـزونٍ وغُـلّة حـرّانِ
ولـيلة عـين الـمـرج زار خيـالـه فهيّج لي شـوقـاً وجـدّد أحـزانِي

(١) وينسب إلى ابن أحمر، وهي في ديوان ابن مقبل ص ٣٣٥.

فأشرفتُ أعلى الدّير أنظر طامحاً ... بـألمح آماق وأنظر إنسانِ
لعلّي أرى أبيات منبج رؤيةً ... تسكّن من وجدي وتكشف أشجاني
فقصّر طرفي واستهلّ بعَبرةٍ ... وفدّيت من لو كان يدري لفدّاني
ومثّله شوقي إليه مقابلي ... وناجاه عنّي بالضمير وناجاني

[طويل - إبراهيم بن المدبر] [٢/ ٥١٦ - دير سليمان]

وإني لمشتاقٌ إلى أرض غزّةٍ ... وإن خانني بعد التفرق كتماني
سقى الله أرضاً لو ظفرت بتُرْبها ... كحلتُ به من شدة الشوق أجفاني

[طويل - الإمام الشافعي] [٤/ ٢٠٢ - غزّة]

ألا ربّ يومٍ قد لهوت بقُسْيان ... ولم يك بالزُّميلة الورعُ الواني

[طويل - ....] [٤/ ٣٥٠ - قُسيّان]

وإني لمشتاقٌ إلى أرض طنزةٍ ... وإن خانني بعد التفرّق إخواني
سقى الله أرضاً إن ظفرت بتربها ... كحلتُ بها من شدة الشوق أجفاني

[طويل - إبراهيم بن عبد الله الطنزي[1]] [٤/ ٤٤ - طنزة]

وليلة عين المرج زار خياله ... فهيّج لي شوقاً وجدّد أحزاني
فأشرفتُ أعلى الدير أنظر طامحاً ... بـألمح آماقي وأنظر إنسانِ
لعلّي أرى أبيات منبج رؤية ... تسكّن من وجدي وتكشف أشجاني
فقصّر طرفي واستهلّ بعبرةٍ ... وفدّيت من لو كان يدري لفدّاني
ومثّله شوقي إليه مقابلي ... وناجاه عنّي بالضمير وناجاني

[طويل - إبراهيم بن المدبّر] [٥/ ٢٠٦ - منبج]

فيا ظبية الوعساء هل فيكِ مطمع ... لصادٍ إلى تقبيل خَدَّيْكِ ظمآنِ
وإنّي إلى الثّرثار والحَضْر حلّتي ... ودارك دير آبَونَ أو بُرْزَمَهْرانِ
سقى الله ذاك الدير غيثاً لأهله ... وما قد حواه من قلالٍ ورهبانِ

[طويل - ....] [٢/ ٤٩٦ - دير أَبُّون]

---

(١) نسب البيتان قبل قليل للإمام الشافعي، وليسا في ديوانه.

ألا ليت شعري هل تغيّر بعدنا معارف ما بين اللّوى فأبانِ
وهل برح الرّيان بعدي مكانه وغَوْلٌ ومن يبقى على الحدثانِ
[طويل - ....] [٤/ ٢٢٠ - غَوْل]

وصدّت بنو ودٍّ صدوداً عن القنا إلى آبلٍ في ذلّةٍ وهوانِ
[طويل - النّجاشي] [١/ ٥٠ - آبِل]

فإنّ بخَلْصٍ فالبريراء فالحشا فوكدٍ إلى النّهيَيْن من وَبِعانِ
جواري من حيٍّ عداءٍ كأنها مها الرّمل ذي الأزواج غير عوانِ
جننّ جنوناً من بعولٍ كأنها قرودٌ تنادي في رباط يمانِ
[طويل - ....] [٢/ ٣٨٢ - خَلْص]
[طويل - ....] [٥/ ٣٥٩ - وَبِعان(١)]

إلى ملحة القَعْفا فقبّة عازب أجمّع منهم حاملاً وأعانِي
[طويل - أبو جندب الهذلي] [٤/ ٦٧ - عازب]

فإنّ بخلصٍ فالبريراء فالحشا فَوَكْدٍ إلى النقعاء من وَلِعانِ
[طويل - ....] [٥/ ٣٨٤ - وَلِعان]

أقاموا بها حتى أبنّت ديارهم على غير دينٍ ضاربٍ بجرانِ
عوابس بين الطلح يُرجمن بالقنا خروج الظباء من حراج قطانِ
[طويل - الحطيئة] [٤/ ٣٧٠ - قِطان]

متى كان للقَيْنين قين طميّةٍ وقين بليٍّ معدن بِفَرانِ
[طويل - خفاف بن عمرو] [٤/ ٢٤٥ - فَران]

بِنِهيا زباب نَقْضِ منها لبانةً فقد مرّ بأس الطّير لو تريانِ
[طويل - ....] [٥/ ٣٢٨ - نِهْيا زَباب]

---

(١) رواية الثاني: جوادر من حسنى غذاء.. ذي الأرواح، والثالث: تبارى في رباط.

كفى حزناً أني تطاللتُ كي أرى ذرا قُلّتَيْ دمحٍ كما تريانِ
[طويل - طهمان [بن عمرو الدّارمي]] [٢/ ٤٦٢ - دَمْخ]

أقول لبوّابَيَّ والسّجن مغلق وقد لاح برقٌ ما الذي تريانِ
فقالا نرى برقاً يلوح وما الذي يشوقك من برقٍ يلوح يمانِ
فقلت افتحا لي الباب أنظر ساعةً لعلّي أرى البرق الذي تَريانِ
فقالا أُمرنا بالوَثاق وما لنا بمعصية السلطان فيك يدانِ
فلا تحسبا سجن اليمامة دائماً كما لم يَدُمْ عيشٌ لنا بأبانِ
[طويل - ....] [١/ ٦٢ - أبان]

خليليّ للتسليم بين عُنيزةٍ وبين صفا بَلْدٍ ألا تقفانِ
[طويل - ....] [٣/ ٤١٢ - الصّفا]

إذا وردت ماء العراق ركائبي فلا حبّذا أروند من هَمَذانِ
[طويل - الزّعفراني] [٣/ ١٤١ - الزعفرانية]

ألا ليت شعري هل ترى العين مرّة ذُرا قلّتَيْ أروند من هَمَذانِ
بلادٌ بها نيطَتْ عليّ تمائمي وأُرضعتُ من عِقّانها بلَبانِ
[طويل - عبد الله بن محمد الميانجي] [١/ ١٦٣ - أروند]

وقلت لعونٍ آقبلوا النُّصح ترشُدوا ويحكم فيما بيننا حَكَمانِ
وإلّا فإنّا لا هوادة بيننا بصلحٍ إذا ما تلتقي الفئتانِ
سوى كلّ مذروبٍ جلا القين حدّه وسهمٍ سريعٍ قَتْلُه وسنانِ
فإن كُليباً كان يظلم رهطه فأدركه مثلُ الذي تريانِ
فلما سقاه السّمَّ رمحُ ابن عمّه تذكّر ظلم الأهل أيّ أوانِ
وقال لجسّاسٍ أغثني بشَرْبةٍ وإلّا فنبّىء من لقيتَ مكانِي
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه وبطن شُبَيْثٍ وهو غير دفانِ
[طويل - عمرو بن الأهتم المنقري] [٣/ ٣٢٣ - شُبَيْث]

أرى نزواتٍ بينهنّ تفاوتٌ ولِلدهر أحداثٌ وذا حَدَثانِ

أرى حدثاً مَيْطانُ منقلعٌ به ... ومنقطعٌ من دونه وَرِقان

[طويل - نوفل بن عمارة بن الوليد] [٥/ ٣٧٢ - وَرِقان]

ولله عينا من رأى مثل مالكٍ ... عقيرة قومٍ إن جرى فرسانِ
فليتهما لم يشربا قطُّ شربةً ... وليتهما لم يُرسلا لرهانِ
أحلّ به أمسٍ جنيدب نَذْره ... فأيّ قتيلٍ كان في غطفانِ
إذا سجعت بالرّقمتَيْن حمامةٌ ... أو الرّس تبكي فارس الكتفانِ

[طويل - ابنة مالك بن بدر] [٣/ ٤٤ - الرّس]

ولله عينا من رأى مثل مالكٍ ... عقيرة قومٍ إن جرى فرسانِ
فإن الرّباط النّكد من آل داحسٍ ... أبَيْن فما يفلجنَ يوم رهانِ
جلبن بإذن الله مقتل مالكٍ ... وطرّحن قيساً من وراء عمانِ
لُطمنَ على ذات الإصاد وجمعكم ... يرون الأذى من ذلّةٍ وهوانِ
سيمنع عنك السّبق إن كنت سابقاً ... وتُقتل إن زلّت بك القدمانِ
فليتهما لم يشربا قطّ شربةً ... وليتهما لم يُرسلا لرهانِ
أحلّ به أمسٍ جُنيدب نذره ... فأي قتيلٍ كان في غطفانِ
إذا سجعت بالرّقمتين حمامةٌ ... أو الرّس تبكي فارس الكَتَفانِ

[طويل - بدر بن مالك بن زهير] [١/ ٢٠٥ - الإصاد]

أفي كل يومٍ أنت رامٍ بلادها ... بعينين إنساناهما غَرِقانِ
إذا اغرورقت عيناي قال صحابتي ... لقد أُولعت عيناك بالهملانِ
ألا فاحملاني بارك الله فيكما ... إلى حاضر الرّوحاء ثم ذراني

[طويل - ابن الرضيّة] [٣/ ٧٦ - الرَّوْحاء]

ومن كان لم يغرض فإني وناقتي ... بنجدٍ إلى أرض الحمى غَرِضانِ
أليفا هوًى مِثْلان في سرّ بيننا ... ولكننا في الهجر مختلفانِ
تحنّ فتبدي ما بها من صبابةٍ ... وأخفي الذي لولا الأسى لقضاني

[طويل - ....] [٢/ ٣٠٨ - الحمى]

فصبّحن من ماء الوحيدَيْن نُقرةً ... بميزان رَغْمٍ إذ بَدَا ضَدَوانِ

[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٤٥٤ - ضَدَوان]

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن ... تحمّلن بالعلياء فوق إضانِ

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٢١٤ - إضان]

تبصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... تحمّلن بالعلياء فوق إطانِ

فقال أراها بين تبراك موهناً ... وطلحام إذ علم البلاد هدانِي

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٢١٥ - إطان]

نبيت بحسّان بن واقصة الحصى ... بقصوانَ في مستكلئين بطانِ

[طويل - جرير] [٤/ ٣٦٦ - قُصوان]

أتاني وأهلي بالأزاغب أنه ... تتابَع من آل الصّريح ثمانِي

[طويل - الأخطل] [١/ ١٦٧ - الأزاغب]

ألم تر كعباً كعب غورين قد قلا ... معالي هذا الدهر غير ثمانِ

فمنهن تقوى الله بالغيب إنها ... رهينة ما تجني يدي ولسانِي

ومنهن جرّي جحفلاً لَجِب الوغى ... إلى جحفلٍ يوماً فيلتقيانِ

ومنهن شربي الكأس وهي لذيذة ... من الخمر لم تُمزج بماء شنانِ

[طويل - العَبْقسي] [٤/ ٢١٨ - غُورين]

ألا يا ديار الحيّ بالبَرَدان ... خَلَتْ حججٌ بعدي لهنّ ثمانِ

فلم يبق منها غير نؤي مهدّمٍ ... وغير أوارٍ كالرّكيّ دفانِ

[طويل - عميرة بن جُعَل[1]] [١/ ٣٧٥ - البَرَدان]

ألا يا ديار الحيّ بالسُّبُعان ... خلت حججٌ بعدي لهن ثمانِ

فلم يبق منها غير نؤي مهدّم ... وغير أثافٍ كالكمّي دفانِ

وآثار هابٍ أورق اللون سافرت ... به الريح والأمطار كل مكانِ

قفار مروراة تجاوبها القطا ... ويضحي بها الجأبان يفترقانِ

---

(١) في معجم البلدان: جعيل، انظر المفضليات ص ٢٥٧.

يثيـران من نسج الغبـار عليهمـا قـميـصين أسمـالاً ويـرتـديـانِ
[طويل - [عميرة بن جُعَل] [٣/ ١٨٥ - سَبُعان]

أتـاهـنّ لبّـان ببيض نـعـامـةٍ حـواهـا بـذي اللِّصْبَيْن فـوق جَنـانِ
[طويل - تميم بن مقبل] [٢/ ١٦٧ - جَنان]
[طويل - تميم بن مقبل] [٥/ ١٧ - لِصْبَيْن]

أرقـتُ لـبـرقٍ دونـه شَـدَوانِ يمـانٍ وأهـوى البـرق كـلّ يمـانِ
إذا قلتُ شِيْمـاهُ يقـولان والهـوى يصـادف منّـا بعض مـا يـريـانِ
فبتّ أرى البيت العتيق أشيمـه ومـطواي مـن شـوقٍ لـه أَرِقـانِ
[طويل - يعلى الأحول الأزدي] [٣/ ٣٢٩ - شَدَوان]

وإن تـك ليلى العـامـرية خيّمت بقـوٍّ فـإني والـجنـوب يـمـانِ
ومغتـربٍ مـن رهط ليـلى رعيتُـه بـأسبـاب ليلى قبلمـا تـريـانِ[1]
نشـرت لـه كنـانـةً من بشـاشـةٍ ومن نصـح قلبي شعبـةً ولسـانِي
[طويل - زُرعة بن تميم الحطم الجعدي] [٤/ ٤١٦ - قَوّ]

لـمن طـللٌ أبصـرتُـه فـشجـانـي كـخطّ زبـورٍ أوعسـيـب يـمـانِ
ديـارٍ لهنـدٍ والـرّبـاب وفَـرْتَنى لـيـالَيْـنـا بـالنّعـف من بَـدَلانِ
ليـالي يـدعـوني الهـوى فـأجيبه وأعـيـن مـن أهـوى إلـيّ روانِ
[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٣٥٨ - بَدِلان]

ونـارٍ كـأفنـان الصبـاح رفيعـةٍ تـورَّثْتُهـا مـن شـارك بن سنـانِ
متـوّجـةٍ بـالفـرقـدين كـريمـةٍ تجيـر من البـاسـاء والحَـدَثـانِ
كثيـرة أغصـان الضّيـاء كـأنهـا تـبشّـر أضيـافي بـألـف لسـانِ
[طويل - نصر بن منصور الشاركي[2]] [٣/ ٣٠٨ - شارِك]

يقـولـون هـا قـطربّـل فـوق دجلةٍ عـدمتـك ألفـاظـاً بغيـر معـانِ

---

(١) في معجم البلدان: يرياني.
(٢) المعروف بالمصباح.

أقلّب طرفي لا أرى القفص دونها ... ولا النخلُ بادٍ من قرى البَرَدانِ
[طويل - محمد بن جعفر الرَّبَعي] [٤/ ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

فلمّا علونا الصَّمْد شرقيّ مُعْتَقٍ ... طرحن الحصى الحمصيّ كل مكانِ
[طويل - الأخطل] [٥/ ١٥٤ - مُعْتَق]

ولمّا ولجنا أمكنَتْ من عنانها ... وأمسكتُ عن بعض الخلاط عناني
عشية قالت لي وقالت لصاحبي ... ببرقة ملحوبٍ: ألا تَلِجانِ
[طويل - ابن مقبل] [١/ ٣٩٨ - برقة ملحوب]

وأجهشتُ للتّوباذ حين رأيتُه ... وسبّح للرحمن حين رآني
وقلت له أين الذين عهدتُهم ... بربك في خفضٍ وعيش لَيانِ
فقال مضَوا واستودعوني بلادهم ... ومن ذا الذي يغترّ بالحَدَثانِ
وإني لأبكي اليوم من حذري غداً ... وأقلق والحيّان مؤتلفانِ
[طويل - ....] [٢/ ٥٥ - تَوْباذ]

رماني بأمرٍ كنت منه ووالدي ... بريًّا ومن جول الطّوي رماني
[طويل - ابن أحمر] [١/ ٣٩٠ - برقة الأجاول]

تحمّلن من حيّانَ بعد إقامة ... وبعد عناءٍ من فؤادك عانِ
على كلّ وخّاد اليدين مشمّر ... كأنّ ملاطيه ثقيف إرانِ
[طويل - ابن مقبل] [٢/ ٣٢٧ - حَيّان]

أيا سرحتي وادي الغميسة يا اسلما[1] ... وكيف بظلٍّ منكما وفنونِ
تعاليتما في النّبت حتى علوتما ... على السّرح طولاً واعتدال متونِ
[طويل - ....] [٤/ ٢١٤ - الغَمِيْسة]

وغرّ الثنايا من ربيعة أعرضت ... حروب معدٍّ دونهنّ ودوني
تحمّلن من ماء الثُّدَيّ كأنما ... تحمّل من مرسى ثقال سفينِ

---

(١) في معجم البلدان: اسلما.

فلمّا دخلنا الخيم سُدّت فروجه بكل لسانٍ واضحٍ وجبينِ

[طويل - جميل] [٢/ ٧٥ - الثُّدَي]

دعوتُ أبا عمرٍو فصدّق نظرتي وما إن يراهنّ البصير لحينِ
وأعرض ركنٌ من أحامر دونهم كأنّ ذراه لفّعت بسدينِ

[طويل - جميل] [١/ ١٠٨ - أحامر البُغَيْبغة]

تبصّر خليليّ هل ترى من ظعائن بروض القطا يشعفن كل حزينِ
جعلن يميناً ذا العشيرة كلّه وذات الشمال الخُرْج خُرْجَ هجينِ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٣٥٧ - خُرْج هجين]

حننت ولم تحنن أوان حنين وقلّبت نحو الركب طرف حزينِ
جرى بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دماً بعد الدّموع شؤوني
كأن لم يكن منها الفراض مُحلّة ولم يُمْسِ يوماً ملكها بيميني
ولم أتبطّنها حلالاً ولم تَبِتْ معاصمها دون الوساد تليني
بلى ثم لم أملك سوابق عَبْرتي فواحسدا من أنفسٍ وعيونِ
فلا يثقن بعدي امرؤٌ بملاطفٍ فما كلّ من لاطفته بأمينِ
وما زادني الواشون يا أم شافعٍ بكم وتراخي الدار غيرَ حنينِ
يشوق الحمى أهلَ الحمى ويشوقني حمًى بين أفخاذٍ وبين بطونِ!

[طويل - أبو شافع العامري] [٤/ ٢٤٤ - فِراض]

قرضن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البُرْق بُرْق هَجينِ

[طويل - جميل] [١/ ٣٩٩ - بُرقة هجين]

سقى الله ما بين الشّطون وغمرة وبئر دريراتٍ وهَضْب دَثينِ

[طويل - القتّال الكلابي] [٢/ ٤٤٠ - دثين]
[طويل - القتّال الكلابي] [٢/ ٤٥٤ - دُرَيرات]

وقال خليلي طالعات من الصّفا فقلت تأمّل لسن حيث تُريني
قرضن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البُرق بُرق هجينِ

وأصعدن في سرّاء حتى إذا انتحت شمـالاً نحـا حـاديهمُ ليمينِ
[طويل - جميل] [٣/ ٢٠٣ - سرّاء]

طـربتُ إلى قُـطْرَبُّـلٍ فـأتيتُـهـا بـألفٍ من البيض الصحـاح وعَيْنِ
ثمـانين دينـاراً جيـاداً أَعُـدّهـا فـأتلفتهـا حتى شـربتُ بـدَيْنِ
رهنت قميصي لـلمجـون وجُبّتي وبـعـتُ إزاراً مُـعْـلَم الـطَّرَفـينِ
وقـد كنت في قـطربّـلٍ إذ أتيتها أرى أنـني مـن أيسـر الـثّـقـلينِ
فـروّحت منهـا معسـراً غيـر موسرٍ أقـرطس في الإفـلاس من مئتينِ
يقـول ليَ الخمّـار عـنـد وداعـه وقـد ألبسَتْني الـرّاحُ خفَّ حُنينِ
ألا رُحْ بـزَيْنٍ يوم رحتَ مـودّعـاً وقـد رحتُ منه يـوم رحتُ بشَيْنِ
[طويل - أبو نواس] [٤/ ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

أأتـرك ملك الـرَّي والـرَّي رغبـة أم آرجـع مـذمـومـاً بقتـل حُسَيْنِ
وفي قتله النـار الـتي لـيس دونهـا حجـاب وملك الـرَّيّ قـرّة عَـيْنِ
[طويل - عمر بن سعد بن أبي وقاص] [٣/ ١١٨ - الرَّي]

وليـلٍ كـوجـه البـرقعيـديّ ظلّه وبـرد أغـانيـه وطـول قـرونِـهِ
سريتُ ونـومي فيـه نـوم مشـرّدٌ كعقـل سليمـانَ بنِ فهـدٍ ودينِـهِ
على أولقٍ فيـه الهبـاب كـأنـه أبـو جـابـرٍ في خبطه وجنـونِـهِ
إلى أن بـدا ضـوء الصبـاح كـأنـه سنـا وجـه قِـرواشٍ وضـوء جبينِـهِ
[طويل - ....] [١/ ٣٨٨ - بَرْقَعيد]

وغـزانـا تُـبَّـعُ مـن حُـمَـيْـرٍ نـازل الـحيـرة من أرض عـدنِ
[مديد - كعب بن جُعَيل] [٢/ ٣٣٠ - الحِيْرة]

سـألت عنهم وقد سـدّت أباعـرهم مـا بين رحبة ذات العيص فـالعَدَنِ
[بسيط - أفنون[1]] [٤/ ٩٠ - عَدَن]

---

(١) اسمه صريم بن معشر.

فقلت للقوم قد زالت حمائلهم فرج الحزيز إلى القرعاء فالجُمُنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ١٦٣ ـ الجُمُن]

كم للمنازل من عام ومن زمنٍ لآل أسماء بالقفَّيْن فالرُّكُنِ
[بسيط ـ زهير] [٣/ ٦٤ ـ رُكُن]
[بسيط ـ زهير] [٤/ ٣٨٤ ـ القُفّ(١)]

كم للمنازل من عامٍ ومن زمنٍ لآل أسماء بالقُفَّين فالرُّقُنِ
[بسيط ـ زهير] [٣/ ٥٨ ـ رُقُن]

لنا المصفَّد والأشجان في قَرَنٍ مذ صدّ عني قوام الروح والبَدَنِ
لم أَسْلُ عنه ولا أضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد ولّى مع الظُّعُنِ
[بسيط ـ هبة الله بن محمد المنجم] [٣/ ٢٥٤ ـ سَمَنّود]

ظلّت على الشّوذر الأعلى وأمكنها أطواء جمزٍ من الإرواء والعَطَنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٣/ ٣٧١ ـ الشّوْذر]
[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ١٦٣ ـ جَمْز(٢)]

ثم استمرّوا وألقَوْا بيننا لَبَساً كما تلبّس أخرى النوم بالوَسَنِ
شقت قسيان وازورّت وما علمت من أهل تربان من سوءٍ ومن حسنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٤/ ٣٥٠ ـ قُسَيَّان]

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً بالشّاذياخ ودع غمدان لليَمَنِ
فأنت أولى بتاج الملك تلبسه من ابن هوذَةَ يوماً وابن ذي يَزَنِ
[بسيط ـ ....] [٣/ ٣٠٦ ـ الشّاذِياخ]

واشتقّت القهب ذات الخرج من مَرَسٍ شقّ المقاسم عنه مدرع الرَّدَنِ
[بسيط ـ ابن مقبل] [٥/ ١٠٦ ـ مَرَس]

---

(١) روايته هنا: لآل سلماء.
(٢) روايته هنا: على الإرواء.

يا ضاحك السّن ما أولاك بالحَزَن ... وبالفعال الذي يجزى به الحَسَنِ
أما ترى النقص في سمعٍ وفي بصرٍ ... ونكبةً بعد أخرى من يد الزّمنِ
وناعياً لأخٍ قد كنتَ تألفُه ... قد كان منك مكان الروح في البدنِ
أخنَتْ عليه يدٌ للموت مجهزةٌ ... لم يثنها سكنٌ مذ كان عن سكنِ
فغادرته صريعاً في أحبّته ... يُدعى له بحنوط التّرب والكفنِ
كأنه حين يبكي في قرائبه ... وفي ذوي ودّه الأدنَيْن لم يكنِ
من ذا الذي بان عن إلفٍ وفارقه ... ولم يَحُلْ بعده غدراً ولم يَخُنِ
ما للمقيم صديقٌ في ثرى جدثٍ ... ولا رأينا حزيناً مات من حَزَنِ

[بسيط - عبيد الله بن يحيى الجُعفي] [٥/ ٢٨٠ - نَرْس]

إن الحمامة يوم الشّعب من ضجنٍ ... هاجت فؤاد عميدٍ دائم الحَزَنِ
إنّا لنأمل أن ترتدّ حبّتنا ... بعد التباعد والشحناء والإحنِ
وتنقضي دولة أحكام قادتها ... فينا كأحكام قومٍ عابدي وثنِ
فانهض ببيعتكم ننهض بطاعتنا ... إنّ الخلافة فيكم يا بني الحسنِ

[بسيط - سُدَيف] [٣/ ٤٥٣ - ضَجَن]

يا صاحبيّ أطال الله رشدكما ... عُوجا عليّ صدورَ الأبغل السُّنَنِ
ثم ارفعا الطّرف هل تبدو لنا ظُعُنٌ ... بحائلٍ يا عناء النفس من ظعنِ
أحبِبْ بهنّ لو آنّ الدار جامعة ... وبالبلاد التي يسكنّ من وطنِ
طوالع الخلّ من تبراك مصعدة ... كما تتابع قيدامٌ من السّفنِ
يا ليت شعريَ والإنسان ذو أملٍ ... والعين تذرف أحياناً من الحَزَنِ
هل أجعلنّ يدي للخدّ مرفقةً ... على شَعَبْعَبَ بين الحوض والعَطَنِ

[بسيط - الصّمة بن عبد الله القشيري] [٣/ ٣٤٨ - شَعَبْعب]

هلّا وقفتَ على الأجراع من تُبَن ... وما وقوف كبير السّن في الدّمنِ

[بسيط - السيد الحميري] [٢/ ١٤ - تُبَن]

أرى بتدمر تمثالين زانهما ... تأنّق الصانع المستغرق الفطِنِ

هما اللتان يروق العينَ حُسْنُهما ... تستعطفان قلوب الخَلْق بالفتنِ
[بسيط - أبو الحسن العجلي] [٢/ ١٨ - تدمر]

هيهات من أمة الوهّاب منزلنا ... لمّا نزلنا بسيف البحر من عَدَنِ
وجاورت أهل أجيادٍ فليس لنا ... منها سوى الشوق أو حظٍّ من الحَزَنِ
[بسيط - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ١٠٤ - أجياد]

لي منزلان بلَحْجٍ منزلٌ وسطٌ ... منها ولي منزلٌ بالعُرّ من عَدَنِ
حولي بها ذو كلاعٍ (١) في منازلها ... وذو رعينٍ وهمدانٌ وذو يزنِ
[بسيط - السيد الحميري] [٤/ ١٠٠ - العُرّ]

من طيّ أرضين أو من سلّمٍ نزل ... من ظهر ريمان أو من عرض ذي جَدَنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ١١٤ - جَدَن]

لو أنني كنت من عادٍ ومن إرمٍ ... غذيت فيهم ولقمانٍ وذي جَدَنِ
لما فَدَوْا بأخيهم من مهوّلةٍ ... أخا السّكون ولا حادوا عن السَّنَنِ
سألتُ عنهم وقد سدّت أباعرهم ... من بين رحبة ذات العيص فالعَدَنِ
[بسيط - أفنون التغلبي] [٤/ ١٧٣ - العيص]

شقّت قسيّان وازورّت وما علمت ... من أهل تُرْبانَ من سوءٍ ولا حَسَنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٢٠ - تُرْبان]

يا عين بكّي بدمعٍ منكِ منهمرٍ ... فقد رأيتِ الذي لاقى بنو حَسَنِ
صرعى بفخٍّ تجرّ الرّيح فوقهمُ ... أذيالها وغوادي دُلَّح المُزُنِ
حتى عفت أعظمٌ لو كان شاهدها ... محمد ذبّ عنها ثم لم تَهُنِ
[بسيط - داود بن سَلَم] [٤/ ٢٣٨ - فَخّ]

قد فرّق الدّهر بين الحيّ بالظَّعَن ... وبين أهواء شربٍ يوم ذي يَقَنِ
[بسيط - [ابن مقبل]] [٥/ ٤٤٠ - يَقَن]

---

(١) في معجم البلدان: فذوكلاع حوالي، انظر ديوان السيد الحميري ص ٤٣٩.

قد فرّق الدّهر بين الحيّ بالظعن ... وبين أثناء شربٍ يوم ذي يَقَنِ
تفريق غير اجتماعٍ ما مشى رجلٌ ... كما تفرق بين الشام واليمنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٣٣٢ - شِرْب]

زارتك دهماء وهناً بعدما هجعت ... عنها العيون بأعلى القاع من أُسُنِ
[بسيط - ابن مقبل] [١/ ١٩٠ - أُسُن]

في نسوةٍ من بني ذهيٍ مصعّدة ... أو من قنان تؤم السّير من ضجنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٤٥٣ - ضَجَن]
[بسيط - ابن مقبل] [٣/ ٤٥٣ - ضَجَن]

وقد جعلن أُفَيْحاً عن شمائلها ... بانت مناكبه عنها ولم يَبِنِ
[بسيط - ابن مقبل] [١/ ٢٣٣ - أُفَيْح]

إني إذا حضرَتْني ألف محبرة ... يقول شيخي ....
نادت بعقوتيَ الأقلام معلنةً ... هذي المفاخر لا قعبان من لبنِ
[بسيط - ....] [٤/ ٢١ - طُبْنة]

يَثْنين أعناق أُدمٍ يفتلين بها ... حبّ الأراك وحبّ الضّال من دَنَنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٤٧٨ - دَنَن]

يثنين أعناق أُدْمٍ يختلين بها ... حبّ الأراك وحبّ الضّال من دَدَنِ
[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٤٤٦ - دَدَن]

ضحّوا على عَجَلٍ ذات النّطاق فلم ... يبلغ ضحاؤهمُ همّي ولا شجني
[بسيط - ابن مقبل] [٥/ ٢٩١ - النّطاق]

لو كان شيءٌ له أن لا يبيد على ... طول الزّمان لما باد الغريّانِ
ففرّق الدّهر والأيام بينهما ... وكل إلْفٍ إلى بينٍ وهجرانِ
[بسيط - معن بن زائدة] [٤/ ٢٠٠ - الغَرِيّان]

يا ضائع العمر بالأماني ... أما ترى رونق الزّمانِ
فقم بنا يا أخا الملاهي ... نخرجْ إلى نهر بُشْتَقانِ

لـعـلّنـا نـجـتـنـي سـروراً حـيـث جـنـى الـجـنّتيـن دانِ
كـأنـنـا والـقـصـور فـيـهـا بـحـافـتَـيْ كـوثـر الـجِـنـانِ
والـطيـر فـوق الغصـون تحكي بـحـسـن أصـواتـهـا الأغـانِـي
وراسـل الـوُرْقَ عـنـدلـيـبٌ كـالـزّيـر والـبَـمّ والـمـثـانِـي
وبـركـة حـولـهـا أنـاخـت عَـشْـرٌ مـن الـدّلْـب واثـنـتـانِ
فـرصـتـك اليـوم فـاغـتـنـمـهـا فـكـل وقـت سـواه فـانِ

[بسيط مخلّع - إسماعيل بن حماد الجوهري] [١/ ٤٢٦ - بُشْتَنِقان]

أصبحت فرداً لراعي الضّان يلعب بي مـاذا يـريبـك منّي راعيَ الضّـانِ؟
اعجَبْ لغيـريَ إنّي تـابـع سلفي أعمـام مجـد وإخـوان وأخـدانِ
وانعق بضأنك في أرض تـطيف بها بين الأصـافـر وانتجـهـا بجِلْذانِ

[بسيط - أمية بن الأسكر] [٢/ ١٥١ - جِلْذان]

ولا تـقـولَنْ لـشيءٍ سـوف أفـعله حتى تبيّن مـا يمني لـك المـانِي

[بسيط - ....] [٥/ ٢٠٤ - مَناة]

كـأنمـا الشّحط في أعلى حمـائـره سبـائب الـقـزّ مـن ريط وكَتّـانِ

[بسيط - (ش) ابن الأعرابي] [٢/ ٣٠١ - الحمائر]

سقيـاً ورعيـاً لـديـر الـزَّنْـدَوَرْدِ ومـا يحـوي ويجمـع من راحٍ وغـزلانِ
ديـرٌ تـدور بـه الأقـداح متـرعـةً بكفّ سـاقٍ مريض الـطّرف وسنـانِ
والـعُـود يتبعـه نـايٌ يـواقـعـه والشّـدو يحكمـه غصن من البـانِ
والقـوم فوضى فضـاً هـذا يقبّل ذا وذاك إنسـان سـوء فـوق إنسـانِ

[بسيط - جحظة] [٢/ ٥١٣ - دير الزَّنْدَوَرْد]

أمـا تـرى مـأربـاً مـا كـان أحصنـه ومـا حـواليْـه من سـورٍ وبُنيـانِ
ظـلّ العبـاديّ يسقي فـوق قُلّتـه ولم يَهَبْ رَيْبَ دهـرٍ جـدّ خـوّانِ
حتى تناولـه من بعـد مـا هجعـوا يـرقى إليـه على أسبـاب كـتّـانِ

[بسيط - ....] [٥/ ٣٨ - مَأْرِب]

يا حبذا العُرُف الأعلى وساكنُه ... وما تضمّن من قربٍ وجيرانِ
لولا مخافة ربي أن يعذّبني ... لقد دعوتُ على الشيخ ابن حيّانِ
فاقْرَا السلام على الأعراف مجتهداً ... إذا تأطّم دوني باب سيدانِ
[بسيط ـ [أم موسى الكلابية]] [٤/ ١٠٥ ـ عُرْف]

يا أصبهان سُقيتِ الغيث من بلدٍ ... فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
ذكرت دِيْمَرْتَ إذ طال الثّواء بها ... وأين ديمرتُ من أكناف جُرجانِ
[بسيط ـ الصاحب بن عبّاد] [٢/ ٥٤٥ ـ دِيْمَرْت]

يا دار أعرفها وحْشاً منازلها ... بين القوائم من رهطٍ فألبانِ
[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [١/ ٢٤٣ ـ ألبان]
[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [٣/ ١٠٨ ـ رَهْط]
[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [٤/ ٤١١ ـ القوائم]

يا دار أعرفها وحشاً منازلها ... بين القوائم من رهطٍ فألبانِ
فدمنةٍ بِرُحَيّات الأحثّ إلى ... ضوجَيْ دفاقٍ كسحق الملبس الفاني
[بسيط ـ أبو قلابة الهذلي] [١/ ١٠٨ ـ الأحثّ]

لا تنزلنّ بنَيْسابور مغترباً ... إلاّ وحبلُك موصول بسلطانِ
أو لا فلا أدبٌ يجدي ولا حَسَبٌ ... يغني ولا حزمة تُرعى لإنسانِ
[بسيط ـ المراديّ] [٥/ ٣٣٢ ـ نيسابور]

فجال جأبٌ كسفّود الحديد له ... وسط الأماعز من نقعٍ جنابانِ
تهوي سنابك رجلَيْه مجنّبةً ... في مكرةٍ من صفيح القُفّ كذّانِ
ينتاب ماء قطيّاتٍ فأخلفه ... وكان منهله ماءً بحورانِ
تظل فيه بنات الماء طافيةً ... كأنّ أعينها أشباه خِيلانِ
[بسيط ـ مطير بن أُشيم الأسدي] [٤/ ٣٧٦ ـ قُطَيّات]

كأنما راضخ الأقران حلأه ... عن ماء شيفَيْن رامٍ بعد إمكانِ
[بسيط ـ مطير بن الأشيم الأسدي] [٣/ ٣٨٥ ـ شِيْفان]

مـا إن رأيت جـواميسـاً مقـرّنـةً إلّا ذكـرتُ ثـنـاءً عـنـد حُـلْوانِ
قـومٌ إذا مـا أتى الأضيـاف دارهمُ لم ينـزلـوهم ودَلُّـوهم على الخـانِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٩١ - حُلْوان]

يـا باعث الخيـل تـردي في أعنّتهـا مـن المقـطّم في أكنـاف حُلْوانِ
لا زال بغضي ينمى في صـدوركمُ إن كـان ذلـك من حبّي لـزبّـانِ
[بسيط - سعد بن شُريح] [٢ / ٢٩٤ - حُلْوان]

فكـان ما جـاد لي لا جادعن سعـةٍ ثـلاثـة زائـفـات ضـرب جيّـانِ
[بسيط - ....] [٢ / ٢٠٣ - جَيّ]

لأهـل بُـلْطَةَ إذ حلّوا أجـارعـهـا أشهى لعينيّ مـن أبـواب سـودانِ
جـاؤوا بكعـكٍ ورمّـانٍ ليشفيـني يـا ويـح نفسيَ من كعـكٍ ورمّـانِ
[بسيط - ....] [١ / ٤٨٥ - بُلْطة]

قـد كنت أكـره حجـراً أن ألمّ بهـا وأن أعـيش بـأرضٍ ذات حيـطانِ
لا حبّـذا العُـرُف الأعلى وسـاكنـه ومـا تـضمّـن من مـالٍ وعيـدانِ
أبيت أرقب نجـم الليـل قـاعـدةً حتى الصّبـاح وعند البـاب عِلْجـانِ
لـولا مخـافـة ربي أن يعـاقبـني لقـد دعوتُ على الشيـخ ابن حيّانِ
[بسيط - أم موسى الكلابية] [٢ / ٢٢٢ - الحِجْر]

بئس الحمـاةُ لتيـمٍ يـوم سلمـان يـوم تشـدّ عليكم كـفّ عمـرانِ
[بسيط - جرير] [٣ / ٢٣٩ - سَلْمان]

هـل أبلغَنْهـا بمثـل الفحـل نـاجيـة عنسٍ غـذافرة بـالـرّحـل مـذعـانِ
كـأنهـا واضـح الأقـراب حـلّأة عن مـاء مـاوان رامٍ بعـد إمكـانِ
ينتـاب مـاء قُـطَيّـاتٍ فـأخلفـه كـأنّ مـورده مـاءٌ بـحَـوْرانِ[1]
[بسيط - حاجب بن حبيب] [٤ / ٣٧٨ - قُطَيّة]

---

(١) ورد البيت قبل قليل منسوباً إلى مطير بن أشيم.

فــالمــاطــرون فـداريّــا فجارتُهــا ... فــآبــلٌ فـمغــانــي ديــر قــانــونِ

[بسيط ـ ابن منير] [٢/ ٥٢٦ ـ دير قانون]

القصـر فـالنّخـل فـالجمّــاء بينهمـا ... أشهى إلى القلب من أبواب جيرونِ

إلى البــلاط فمـا حــازت قـرائنــه ... دورٌ نـزحن عن الفحشـاء والهُــونِ

قـد يكتم النـاس أســراراً وأعلمهـا ... وليس يدرون طول الـدهر مكنـوني

[بسيط ـ أبو قطيفة] [٢/ ١٥٩ ـ الجمّاء]

لا بــارك الله في دهـرٍ يكــون بــه ... لابن المؤدّب ذكــرٌ وابن حـربــونِ

ذا مـن زَويـلة لا ديـنٌ ولا حَـسَـبٌ ... وذاك من أهـل تَـرْشيش المجــانينِ

[بسيط ـ أبو لقمان] [٣/ ١٦٠ ـ زَوِيلة]

يا عمرو إن لم تَدَعْ شَتْمي ومَنْقِصتي ... أضرِبْك حتى تقـولَ الهامـة اسقوني

[بسيط ـ [ذو الأصبع العدواني]] [٥/ ٩٠ ـ مِذْفار]

يــا قــلّ خيــر أميــر كنت أتبعــه ... أليس يــرهبني أم ليس يــرجــوني

أم ليس يرجو إذا ما الخيل شمّصها ... وقـع الأسنّة عـطفي حين يـدعـوني

لا تحسبنّــا نسينــا من تـقــادمــه ... يـوماً بـطاسى ويوم النّهـر ذا الـطّينِ

[بسيط ـ مالك بن الريب] [٤/ ٤ ـ طاسى]

زارتـك من دونهـا شــرج وحـرّتــه ... ومــا تـجشّـمـت مـن دانٍ ولا أَوْنِ

[بسيط ـ ابن مقبل] [٢/ ٢٤٦ ـ حرّة شَرْج]

العبــد خــادم مــولانــا وكــاتبــه ... ملك الملوك وسلطان الســلاطيـنِ

قـد قـال فيـك وزيـر الملك قـافيـة ... تـطوي البـلاد إلى أقصى فلسـطينِ

كـالسّحر يخلب من يـرعيه مسمعـه ... لكنــه ليس من سحــر الشيــاطيـنِ

فـأرعـه سمعـك الميمـون طــائـره ... لا زال حليـك حلي الكتب والطينِ

وعشت أطـول مـا تختــار من أمـدٍ ... في ظــلّ عـزٍ وتــوطيـدٍ وتــوطينِ

[بسيط ـ عبد الغفار بن فاخر البستي] [٤/ ٢٧٤ ـ فِلَسْطين]

رهبـان ديرٍ سقـوني الخمـر صـافيـة ... مثـل الشيـاطين في ديـر الشيـاطينِ

غـدوا سراعـاً كأمثـال السهام بـدت ... من القسيّ وراحـوا كـالعـراجيـنِ

[بسيط ـ الخباز البلدي] [٢ / ٥١٨ ـ دير الشياطين]

مـا أنس سعـدة والـزرقـاء يـومهمـا ... بـاللُّجّ شـرقيّـة فـوق الـدكـاكينِ

[بسيط ـ إسماعيل بن عمار الأسدي] [٢ / ٥٣٠ ـ دير اللُّج]

عصى الـرشـاد وقـد نـاداه مذحين ... وراكض الغيّ في تلك الـميـاديـنِ

مـا حنّ شيـطانـه الآتي إلى بـلدٍ ... إلا لِيَقْـرب من ديـر الشيـاطيـنِ

وفـتـيـة زهـر الآداب بـيـنـهـمُ ... أبهى وأنضـر من زهـر البسـاتيـنِ

مشوا إلى الرّاح مشي الرّخ وانصرفوا ... والـرّاح تمشي بهم مشي الفرازينِ

تفـرغـوا بين أعـطان الهيـاكـل في ... تلك الجـنـان وأقمـار الـدواويـنِ

حتى إذا أنـطق النـاقـوس بينهـمُ ... مـزَنّـر الحضـر روميّ القـرابيـنِ

يـرى المـدامـة دينـاً حبّـذا رجـل ... يـعـتـدّ لـذّة دنـيـاه مـن الـديـنِ

[بسيط ـ السّري الرّفاء] [٢ / ٥١٨ ـ دير الشياطين]

من كـل شيءٍ قضت نفسي مآربهـا ... إلاّ من الـطّعن بـالبتّـار بـالتّيـنِ

لا أغـرس الـزهـر إلا في مُسَـرْقنةٍ ... والغـرس أجـود مـا يـأتي بسـرقينِ

[بسيط ـ الخاركي] [٢ / ٣٣٧ ـ خارَك]

قد قلت إذ أودعوه التّرب وانصرفـوا ... لايبعـدنّ قـوام الـعـدل والـدِّينِ

قد غيّبوا في ضـريح التـرب منفرداً ... بـديـر سمعـان قسـطاس المـوازينِ

من لم يكن همّـه عينـاً يفجّـرهـا ... ولا النخيـل ولا ركض البـراذيـنِ

[بسيط ـ ....] [٢ / ٥١٧ ـ دير سِمعان]

قـد كنت أحسبني جلداً فضعضعني ... قبـر بحـرّان فيـه عصمـة الـدِّينِ

[بسيط ـ سُديف بن ميمون] [٢ / ٢٣٥ ـ حرّان]

بـنـى زيـاد لـذكـر الله مـصنـعـه ... بالصّخر والجصّ لم يخلط من الطّينِ

لـولا تعـاون أيـدي الـرّافعين لـه ... إذن ظـنـنّـاه أعـمـال الشـيـاطيـنِ

[بسيط ـ حارثة بن بدر الغداني] [١ / ٤٣٣ ـ البصرة]

حيِّ الـديار على عليـاء جيـرون مهـوى الهوى ومغـاني الخرّد العِينِ
مـراد لـهـويَ إذ كفّي مصـرّفـة أعنّـة اللهـو في تلك الـميـاديـنِ
بـالنّيربين فمَقْـرى فـالسّـريـر فخمـ ـرايا فجوّ حـواشي جسـر جسـرينِ
[بسيط - أحمد بن منير] [٢/ ١٤٠ - جِسرين]

حيِّ الـديار على عليـاء جيـرون مهـوى الهوى ومغـاني الخرّد العِينِ
مـراد لـهـويَ إذ كفّي مصـرّفـة أعنّـة العيش في فتـح الميـادينِ
فـالنّيربين فمَقْـرى فـالسّـريـر فخمـ ـرايا فجوّ حـواشي جسـر جسـرينِ
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الـ أعلـى فسـطرا فجـرنـان فقُـلْبيـنِ
فـالماطـرون فـداريّـا فجـارتهـا فـآبـلٍ فمغـانـي ديـر قـانـونِ
تلك المنـازل لا وادي الأراك ولا رمـل المصلّى ولا أثـلات يبـرينِ
[بسيط - أحمد بن منير] [١/ ٥٠ - آبل القمح]

إذا يقـولـون مـا يشفيـك قلت لهم دخـان رمثٍ من التسريـر يشفينِي
ممّـا يضمّ إلى عمـران حـاطبـه من الجنينـة جـزلاً غيـر مـوزونِ
[بسيط - ....] [٢/ ٣١ - التّسرير]
[بسيط - ....] [٢/ ١٧٣ - الجُنَينة[1]]

فالقصرِ فالمرجِ فالميدانِ فالشرف الـ أعلـى فسـطرا فجـرمـانـا فتُلبينِ
[بسيط - أحمد بن منير] [٢/ ٤١ - تُلبين]

فالقصرِ فالمرجِ فالميدانِ فالشرف الـ أعلـى فسـطرا فجـرمـانـا فقُلْبينِ
[بسيط - ابن منير] [٢/ ١٢٩ - جَرْمانا]
[بسيط - ابن منير] [٣/ ٢٢٠ - سَطْرا]
[بسيط - ابن منير] [٤/ ٣٨٦ - قُلْبين]

ما مِثْلُ بغـداد في الدنيـا ولا الدّين على تقـلّبهـا فـي كـلّ مـا حيـنِ
مـا بين قـطرُبّـل فـالكـرخ نـرجسـة تنـدى ومنبت خيـريٍّ ونسـريـنِ

---

(١) رواية الأول هنا: قال الأطباء ما يشفيك. ورواية الثاني: ممّا يجرّ إلى.. غير معنون.

تحيا النفوس بريّاها إذا نفحت ... وخرّشت بين أوراق الرياحينِ
سقياً لتلك القصور الشاهقات وما ... تخفي من البقر الإنسيّة العِينِ
تستنّ دجلة فيما بينها فترى ... دُهم السّفين تعالى كالبراذينِ
مناظر ذات أبوابٍ مفتّحةٍ ... أنيقة بزخاريفٍ وتزيينِ
فيها القصور التي تهوي بأجنحةٍ ... بالزائرين إلى القوم المزورينِ
من كل حرّاقةٍ تعلو فقارتها ... قصرٌ من السّاج عالٍ ذو أساطينِ

[بسيط - عمارة بن عقيل] [١/ ٤٦٢ - بغداد]

بأبرق من براق لوى سعيدٍ ... تأزّر وارتدى بالأقحوانِ

[وافر - الطّرماح] [١/ ٣٦٦ - براق لوى سعيد]

سقى مزن السحاب إذا استقلّت ... مصارع فتيةٍ بالجَوْزَجانِ
إلى القَصْرين من رستاق خُوطٍ ... أبادهمُ هناك الأقرعانِ

[وافر - كثيّر بن الغريزة النهشلي] [٢/ ١٨٢ - جُوزْجانان وجُوزْجان]

إذا ذكر الحسان من الجنان ... فحيّ هلاً بوادي الماوَشانِ
تجد شعباً تشعّب كل همٍّ ... وملهًى ملهياً عن كل شانِ
ومغنًى مغنياً عن كل ظبيٍ ... وغانية تُدلّ على الغواني
بروضٍ مونق وخرير ماءٍ ... ألذّ من المثالث والمثاني
وتغريد الهزار على ثمارٍ ... تراها كالعقيق وكالجمانِ
فيا لك منزلاً لولا اشتياقي ... أصيحابي بدرب الزّعفرانِ

[وافر - علي بن الحسن الميانجي] [٢/ ٤٤٨ - درب الزّعْفران]

رسا بالصغد أصل بني أبينا ... وأفرَغنا بمرو الشاهجانِ
وكم بالصغد لي من عمّ صدقٍ ... وخالٍ ماجد بالجوزجانِ

[وافر - إسحاق بن حسّان الخريمي] [٣/ ٤١٠ - الصُّغْد]

فمن يك سائلاً عنّي فإنّي ... أنا النّمري جار الزّبرقانِ
طريد عشيرةٍ وطريد حربٍ ... بما اجترمت يدي وجنى لساني

كـأنـي إذ نـزلـت بـه طـريـداً ... حـللت على الـممنّـع من أبـانِ
أتيت الـزّبـرقـان فـلم يُضِعْني ... وضيّعـنـي بتَيْـرِمَ من دعـانِي
[وافر ـ دثار بن شيبان النمري] [٢/ ٦٦ ـ تَيْرِم]

فـليت الأرض كـانـت مـادرايـا ... وكـل الـنـاس آل الشَّـلْمغـانِي
[وافر ـ ....] [٣/ ٣٥٩ ـ شَلْمَغان]

ويـوم بـالـمجـازة والـكَلَنْـدى ... ويـوم بـين ضَـنْـكَ وصـومحـانِ
[وافر ـ ....] [٣/ ٤٣٥ ـ صَوْمَحان]
[وافر ـ ....] [٣/ ٤٦٤ ـ ضَنْك]
[وافر ـ ....] [٤/ ٤٧٧ ـ كَلَنْدى]
[وافر ـ ....] [٥/ ٥٦ ـ المجازة[1]]

أزبّ الـحـاجبَيْـن بعَـوْف سـوءٍ ... مـن الـنّـفـر الـذيـن بـأزقـبـانِ
[وافر ـ الأخطل] [١/ ١٦٨ ـ أزْقُبان]

أراد الله أن يـخـزي بـجـيـراً ... فـسـلّطنـي عـليـه بـأرَّجـانِ
[وافر ـ (ش) محمد بن السّري] [١/ ١٤٣ ـ أرَّجان]

لقـد صـدع الفؤادَ وقـد شجـاني ... بـكـاء حـمـامـتَيْـن تَـجـاوَبـانِ
تـجـاوَبَـتَـا بـصـوتٍ أعـجـميٍّ ... عـلى غصـنَيْـن مـن غَـرَبٍ وبـانِ
فـأسبلتُ الـدمـوع بـلا احتشـامٍ ... ولـم أك بـالـلئيـم ولا الـجبـانِ
فـقلت لـصـاحبيَّ دعـا مـلامـي ... وكـفّـا الّـلوم عـنـي واعـذُرانِـي
ألـيس الله يـعـلـم أنّ قـلبـي ... يـحبّـك أيـهـا البـرق اليمـانِي
وأهـوى أن أعيـد إليـك طَـرْفي ... على عُـدَواء من شُغلي وشـانِـي
ألـيس الله يـجـمـع أمّ عـمـرٍو ... وإيّـانـا فـذاك بـنـا تـدانِ
بـلى وتـرى الـهـلال كـمـا أراه ... ويـعلوهـا الـنهـار كـمـا عـلانِي
فمـا بيـن التـفـرّق غيـر سبـعٍ ... بـقـيـن مـن الـمحـرّم أو ثـمـانِ

---

(١) روايته هنا: ويوماً، في الموضعين.

ألم ترني غُذيتُ أخا حروبٍ … إذا لم أجن كنت مجنّ جانِ
أيا أخويّ من جشم بن بكرٍ … أقلّا اللوم إن لا تنفعانِي
إذا جاوزتما سعفات حجرٍ … وأودية اليمامة فانعيانِي
لفتيانٍ إذا سمعوا بقتلي … بكى شبّانهم وبكى الغوانِي
وقولا جحدرٌ أمسى رهيناً … يحاذر وقع مصقولٍ يمانِي
ستبكي كلّ غانيةٍ عليه … وكلّ مخضّب رَخْص البنانِ
وكل فتًى له أدبٌ وحِلْمٌ … معدّيٌّ كريمٌ غير وانِ

[وافر - جحدر اللص] [٢/ ٢٢٢ - الحِجْر]

فظلّ لنسوة النّعمان منّا … على سفوان يومٌ أَرْوَنانِي[1]
فأردَفْنا حليلته وجئنا … بما قد كان جمّع من هجانِ

[وافر - النابغة الجعدي] [٣/ ٢٢٥ - سَفَوان]

قفا بين الشّطون شطون شعرى … ومدعا فانظرا ما تأمرانِ
فإن لم تعربا لي غير شكٍّ … لعمر أبيكما لم تنفعانِي

[وافر - عبد العزيز بن زُرارة] [٣/ ٣٤٥ - شَطون]

ألم تسمع وقد أودى ذميماً … بمنعرج السّراة من آصبهانِ
عميد القوم إذ ساروا إلينا … بشيخٍ غير مسترخي العنانِ
فساجلني وكنت به كفيلاً … فلم يسنو وخرّ على الجِرانِ
برستاقٍ له يُدعى إليه … طوال الدّهر في عُقب الزّمانِ

[وافر - عبد الله بن عتبان] [٣/ ٣٨٠ - شَيْخ]

خليلي مُدَّ طَرْفك هل ترى لي … ظعائن باللّوى من عَوْكلانِ
ألم تر أنّ غزلان الثّريا … تهيّج لي بقزوين احتزانِي

[وافر - الطّرماح] [٤/ ١٦٩ - عَوْكلان]
[وافر - الطّرماح] [٣/ ٣٤٤ - قَزْوين[2]]

---

(١) في معجم البلدان: أرواني، وفي الطبعة المصرية: يوم أو وثان، وانظر الصحاح «رون».
(٢) رواية الثاني هنا: أنّ عرفان.. يهيّج.

تلبّث عن بهيّة حاديـاها قليلاً ثم قاما يَحْـدُوانِ
كأنهما وقد طلعا غُروراً جناحا طائرٍ يتقلّبانِ
[وافر ـ السريّ بن حاتم] [٤/ ١٩٦ ـ غُرور]

لقد شبع الأرامل غير فخْر بفيءٍ جاءهم من مُكرانِ
أتاهم بعد مسغبة وجَهْدٍ وقد صفر الشتاء من الدّخانِ
فإنّي لا يذم الجيش فِعْلي ولا سيفي يُذمّ ولا سنانِي
غداة أرفّع الأوباش رفعاً إلى السّند العريضة والمدانِ
ومهرانٌ لنا فيما أردنا مطيعٌ غير مسترخي الهوانِ
[وافر ـ الحكم بن عمرو التّغلبي] [٥/ ١٧٩ ـ مُكران]

أمن أهل النّقا طرقت سُليمى طريداً بين شُنْظب فالثّمانِي
[وافر ـ سوّار بن المضرّب المازني] [٢/ ٨٤ ـ ثماني]

إذن كانت جميع الأرض كُنْفاً وكل الناس أولاد الزوانِي
[وافر ـ الهمداني] [٣/ ٣٥٩ ـ شَلْمغان]

ألم ترني وإن أنبأت أنّي طويت الكشح عن طلب الغوانِي
ألا يا سلمُ سيدة الغواني أما يُفدى بأرضكِ فكّ عانِي
أمن أهل النّقا طرقت سُليمٌ طريداً بين شنظب والثّمانِي
سرى من ليله حتى إذا ما تدلّى النجم كالأدم الهجانِ
رمى بلدٌ به بلداً فأضحى بظمء الريح خاشعة العنانِ
[وافر ـ سوّار بن المضرّب [1] المازني] [٣/ ٣٦٨ ـ شُنْظُب]

تأنّ إذا أردتَ النُّطق حتى تصيب بسهمه غرض البيانِ
ولا تطلق لسانك ليس شيءٌ أحقّ بطول سجنٍ من لسانِ
[وافر ـ عبد الولّي بن أبي السّرايا الأنصاري] [٢/ ١١٩ ـ جَرْجا]

---

(١) في الطبعة المصرية: المضرّس.

وكيف أجيب داعيَكم ودوني جبال الثّلج مشرفة الرّعانِ
بلادٌ شكلها من غير شكلي وألسُنها مخالفةٌ لساني
وأسماء النّساء بها زنانٌ وأقربْ بالزّنان من الزّواني
[وافر - ....] [٥/ ٤١٤ - هَمَذان]

سرى برقٌ فأرّقني يمان يضيء الليل كالفرد الهجانِ
يضيء ذُرا طُميّة أو شَطيبٍ وفلجٌ من طُميّة غير دانِ
أيأمل من يرى رقمات فَلْجٍ زيارة من يرى عَلَمَيْ ذقانِ
ودون مزارها بلدٌ يُزَجّى به الفوج المنوّق وهو وانِ
[وافر - عمارة بن عقيل] [٣/ ٣٤٥ - شَطِيب]

تناهى المزن وامتزجت عُراه ببرقة ماسلٍ ذات الأفانِ
[وافر - الراعي] [١/ ٣٩٨ - برقة ماسل]

مغاني الشعب طيباً في المغاني بمنزلة الربيع من الزمانِ
ولكنّ الفتى العربيَّ فيها غريبُ الوجه واليد واللسانِ
ملاعب جِنّةٍ لو سار فيها سليمانٌ لسار بترجمانِ
طَبَتْ فرساننَا والخيلَ حتى خشيتُ وإن كَرُمْنَ من الحِرانِ
غدونا تنفض الأغصانُ فيها على أعرافها مِثْلَ الجُمانِ
فسرتُ وقد حجبنَ الحرَّ عنّي وجئن من الضياء بما كفاني
وألقى الشرقُ منها في ثيابي دنانيراً تفرّ من البنانِ
لها ثمرٌ تشير إليك منه بأشربةٍ وَقَفْنَ بلا أواني
وأمواهٌ تَصِلُّ بها حصاها صليل الحَلْي في أيدي الغواني
ولو كانت دمشقَ ثنى عناني لبيقُ الثُّرْدِ صينيُّ الجِفانِ
يَلَنْجوجيُّ ما رُفِعَتْ لضيفٍ به النيران نَدّيُّ الدخانِ
تُحَلُّ به على قلبٍ شجاعٍ وتُرحل منه عن قلبٍ جبانِ
منازلُ لم يزل منها خيالٌ يشيّعني إلى النَّوْبَنْدَجانِ
إذا غنّى الحمامُ الوُرْقُ فيها أجابَتْه أغانيُّ القيانِ

ومن بالشِّعْب أحوجُ من حمامٍ إذا غنّى وناح إلى البيانِ
وقد يتقارب الوصفان جدًّا وموصوفاهما متباعدانِ
يقول بشعب بوّانٍ حصاني: أعن هذا يُسار إلى الطّعانِ
أبوكم آدمٌ سَنَّ المعاصي وعلّمكم مفارقةَ الجِنانِ
فقلت إذا رأيتُ أبا شجاعٍ سلوتُ عن العباد وَذا المكانِ

[وافر - المتنبي] [١/ ٥٠٤ - بوّان]

شَلَلْنا الهُرْمزان بذي أُثولٍ إلى الأعراج أعراج الزّوانِ
أشبّهِهم وقد ولّوا جميعاً نظيماً فِضْنَ عن عِقْد الجمانِ
فلم أر مثلنا فضلات موتٍ أجدّ على جُديدات الزّمانِ

[وافر - حرملة بن مريطة العدوي] [١/ ٩٢ - أُثول]

ألم تسمع وقد أودى ذميماً بمنعرج السّراة من آصبهانِ
عميد القوم إذ ساروا إلينا بشيخ غير مسترخي العنانِ

[وافر - عبد الله بن عتبان] [١/ ٢١٠ - أصبهان]

كأنّ التاج معقود عليه بأغنام أخذن بذي أبانِ
وأعيار صوادر عن حماتا لبين الكَفْر والبُرَق الدوانِي

[وافر - النابغة] [٢/ ٢٩٨ - حماتا]

برئت من المنازل غير شوقٍ إلى الدار التي بلوى أبانِ
ومن وادي القنان وأين منّي بدارات الرّها وادي القنانِ

[وافر - المرّار الأسدي] [٢/ ٤٢٨ - دارة الرُّها]

ألا من مبلغٌ فتيان قومي بما لاقيتُ عند رحا بطانِ
فإني قد لقيتُ الغول تهوي بسهبٍ كالصحيفة صحصحانِ
فقلت لها كلانا نضو دهرٍ أخو سفرٍ فخلّي لي مكانِي
فشدّت شدّة نحوي فأهوى لها كفّي بمصقولٍ يمانِي
فأضربها بلا دهشٍ فخرّت صريعاً لليدين وللجرانِ

فقالت عُدْ فقلت لها رويداً مكانك إنني ثبت الجنانِ
فلم أنفكّ متكئاً لديها لأنظر مصبحاً ماذا أتانِي
إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ كرأس الهرّ مشقوق اللسانِ
وساقا مخدجٍ وشواة كلبٍ وثوبٌ من عباءٍ أوشنانِ
[وافر - تأبّط شرّاً] [٣/ ٣١ - رحا بِطان]

تحلّ به على قلبٍ شجاعٍ وترحل منه عن قلبٍ جبانِ
منازل لم يزل منها خيال يشيّعني إلى النّوبَنْدَجانِ
إذا غنّى الحمام الوُرْق فيها أجابته أغانيّ القيانِ
ومن بالشّعب أحوج من حمام إذا غنّى وناح إلى البيانِ
[وافر - المتنبي] [٥/ ٣٠٧ - نُوبَنْدَجان]

عمرتُ بقاع عُمْر الزّعفران بفتيانٍ غطارفةٍ هجانِ
بكلّ فتًى يحنّ إلى التّصابي ويهوى شُرْبَ عاتقة الدنانِ
ظَلَلْنا نعمل الكاسات فيه على روضٍ كنقش الخُسْروانِ
وأغصانٍ تميل بها ثمارٌ قريباتٌ من الجاني دوانِ
وغزلانٍ مراتِعُها فؤادي شجاني منهمُ ما قد شجانِي
وينجوهم ويوحنا[1] . . . . ذَوَا الإحسان والصُّور الحسانِ
رضيت بهم من الدنيا نصيباً غنيتُ بهم عن البيض الغوانِي
أقبّل ذا وألثم خدّ هذا وهذا مسعدٌ سلس العنانِ
فهذا العيش لا حوضٌ ونُؤْيٌ ولا وَصْفُ المعالم والمغانِي
[وافر - مصعب الكاتب] [٢/ ٥١٢ - دير الزّعفران]

نظرتُ ودوننا علما طُوَيعٍ ومنقاد المخارم من ذقانِ
[وافر - ....] [٤/ ٥١ - طُوَيع]

شفيت النفس من حَمَل بن بدرٍ وسيفي من حذيفة قد شفانِي

(١) بياض في النسختين المصرية والبيروتية.

شفيت بقتلهم لغليل صدري ... ولكنّي قطعت بهم بنانِي
فلا كانت الغبرا ولا كان داحس ... ولا كان ذاك اليوم يوم دهانِي[1]
[وافر - قيس بن زهير] [٥/ ٣٩٠ - الهباءة]

أراني الله ذا النّعم المندّي ... ببرقة رحرحان وقد أرانِي
حويت جميعه بالسيف صلتاً ... ولم تُرعد يداي ولا جَنانِي
[وافر - مالك بن نويرة] [١/ ٣٩٤ - برقة رحرحان]

فقلت لصاحبيّ وقلّ نومي ... أما يعنيكما ما قد عنانِي
أضاء البرق لي والليل داجٍ ... بناناً والضواحي من بنانِ
[وافر - ....] [١/ ٤٩٧ - بَنان]

تمنّى أن يرى ليلى بجمعٍ ... ليسكن قلبه ممّا يعانِي
فلمّا أن رآها خوّلَتْه ... بعاداً فتّ في عضد الأمانِي
إذا سمح الزّمان بها وضنّت ... عليّ فأيّ ذنبٍ للزّمانِ
[وافر - ....] [٢/ ١٦٣ - جَمْع]

ألم يأتيك والأنباء تسري ... بما لاقى على الوركاء جانِ
وقد لاقى كما لاقى صتيتاً ... قتيل الطّف إذ يدعوه مانِي
[وافر - سلمى بن القين] [٥/ ٣٧٣ - الوركاء]

كلا يومَيْ طوالة وصل أروى ... ظَنون آن مطّرح الظّنونِ
[وافر - الشّماخ] [٤/ ٤٥ - طُوالة]

وبالصّفصاف جرّعْنا علوجاً ... شداداً منهمُ كأس المنونِ
[وافر - المهلهل بن نصر بن حمدان] [٣/ ٤١٣ - الصَّفْصاف]

لقد سخنَتْ عيون الرّوم لمّا ... فتحنا عنوةً حصن العيونِ
ودوّخنا بلادهم بجردٍ ... سواهم شُزَّب قُبّ البطونِ

---

(١) هذا البيت من الطويل؟!.

عليها من ربيعة كل قرمٍ فقيد المثل ليس بذي قرينِ
[وافر ـ المهلهل بن نصر بن حمدان] [٢/ ٢٦٥ ـ حصن العيون]

وقد عصّبتُ أهل العرج منهم بأهل صوائقٍ إذ عصّبوني
[وافر ـ أبو جندب الهذلي] [٣/ ٤٣٢ ـ الصُّوائق]

فَدَتْ نفسي وما ملكَتْ يميني فوارسَ صدّقَتْ فيهم ظنوني
فوارس لا يملّون المنايا إذا دارت رحى الحرب الزّبونِ
هم منعوا حمى الوقبى بضربٍ يؤلّف بين أشتات المنونِ
[وافر ـ أبو الغول الطّهوي] [٥/ ٣٨٠ ـ الوقبىٰ]

بنفسي حاضر بجنوب حوضى وأبياتٍ على القلمون جونِ
[وافر ـ (ش) الفرّاء] [٤/ ٣٩١ ـ القلمون]

مررن على شراف فذات رجلٍ ونكّبن الذّرانح باليمينِ
[وافر ـ المثقّب العبدي] [٣/ ٢٨ ـ رِجْل]

تبصّر يا بن مسعود بن قيسٍ بعينك هل ترى ظعن القطينِ
خرجن من الغمار مشرّقاتٍ تميل بهن أزواج العهونِ
بذمّك يا امرأ القيس استقلّت رعان غوارب الجبلين دوني
[وافر ـ القعقاع بن حُريث] [٤/ ٢٠٩ ـ الغِمار]

ألا قالت أُثالة يوم قوٍّ وحلو العيش يُذكر في السنينِ
سكنت مخايلاً وتركت سلعاً شقاء في المعيشة بعد لينِ
[وافر ـ ....] [٥/ ٧٠ ـ مُخايل]

وإنّ بعقدة الأنصاف منكم غلاماً خرّ في عَلَقٍ شنينِ
[وافر ـ عبد مناف بن ربع الهذلي] [٤/ ١٣٥ ـ عُقْدة]

تركن زهاء ذي سَمُرٍ شمالاً وذا نهيا ونهيا عن يمينِ
[وافر ـ أبو وجزة] [٣/ ٢٤٦ ـ سَمُر]

لمن ظعنٌ تطالع من صبيبٍ فما خرجَتْ من الوادي لحِينِ
[وافر ـ المثقّب العبدي] [٣/ ٣٩٢ ـ صُبَيْب]

لمن ظعن تطالع من صبيبٍ ... كما خرجت من الوادي لحِينِ
مررن على شَرافَ فذاتِ رَجْلٍ ... ونكَّبْنَ الذَّرانح باليمينِ
[وافر - المثقب العبدي] [٣/ ٥ - الذّرانح]

ألا أبلغ بني ظفرٍ رسولاً ... وريب الدّهر يحدث كلّ حينِ
أحقًّا أنكم لمّا قتلتم ... نداماي الكرام هجرتموني
فإن لدى التناضب من غويرٍ ... أبا عمرٍو يخرّ على الجبينِ
[وافر - عبد مناف بن ربع الهذلي] [٤/ ٢٢٠ - غُوير]

تغيّرت الديار بذي الدّفين ... فأودية اللوى فرمالُ لينِ
[وافر - عَبيد بن الأبرص] [٢/ ٤٥٨ - الدَّفين]
[وافر - عَبيد بن الأبرص] [٥/ ٢٩ - اللّين]

تغيّرت الدّيار بذي الدّفين ... فأودية الّلوى فرمال لينِ
فخرجَيْ ذروة فلوى ذَيالٍ ... يعفّي آيه سلفُ السّنينِ
[وافر - عبيد بن الأبرص] [٣/ ١٠ - ذَيال]

تغيّرت الدّيار بذي الدّفين ... فأودية الّلوى فرمال لينِ
تبيّنْ صاحبي أترى حمولاً ... يشبّه سيرها عوم السّفينِ
جعلن الفلج من ركك شمالاً ... ونكّبن الطويّ عن اليمينِ
[وافر - عبيد [بن الأبرص]] [٣/ ٦٤ - رَكك]

أراق سجاله بالرقّتين ... جنوبيّ صحوب الجانبينِ
ولا اعتزلت عزالَيْه المصلّى ... بلى خرّت على الخرّارتينِ
وأهدى للرضيف رضيف مزنٍ ... يعاوده طرير الطّرتينِ
معاهد بل مآلف باقيات ... بأكرم معهدَيْن ومألفينِ
يضاحكها الفرات بكل فنّ ... فتضحك عن نضارٍ أو لجينِ
كأنّ الأرض من حمرٍ وصفرٍ ... عروس تُجتلى في حُلّتينِ
كأنّ عناق نهرَيْ دير زكّى ... إذا اعتنقا عناقُ متيّمينِ

وقَتْ ذاك البَليخ يدُ الليالي وذاك النيل من متجاورينِ
أقاما كالشّواريز استدارت على كتفيه أو كالدُّملُجَيْنِ
أيا متنزّهي في دير زكّى ألم تك نزهتي بك نزهتينِ
أردّد بين ورد نداك طَرْفاً تردّد بين ورد الوجنتينِ
ومبتسم كنظمَيْ أقحوانٍ جلاه الطّل بين شقيقتينِ
ويا سفن الفرات بحيث تهوي هويّ الطّير بين الجَلْهَتينِ
تطارد مقبلات مدبرات على عجلٍ تطارد عسكرينِ
ترانا واصليك كما عهدنا بوصلٍ لا ننغّصه ببَيْنِ
ألا يا صاحبيّ خذا عنانَيْ هواي سلمتما من صاحبينِ
لقد غصبتنيَ الخمسون فتكي وقامت بين لذّاتي وبينِي
كأن الّلهو عندي كابن أمّي فصرنا بعد ذاك كعلّتينِ

[وافر - الصنوبري] [٢/ ٥١٢ - دير زكّى]

كأنّ عناق نهرَيْ دير زكّى إذا اعتنقا عناق متيَّمينِ
وقت ذاك البليخ يد الليالي وذاك النّيل من متجاورينِ

[وافر - الصنوبري] [٥/ ٣٣٤ - النّيل]

وهم درعي التي استلأمت فيها إلى أهل النّسار وهم مِجَنّي

[وافر - ....] [٥/ ٢٨٣ - النّسار]

أحقّاً أنّ قرّة لا أراه فما أنا بعده بقرير عينِ
وعلقمة الذي قد كان عزّي وإن حفل المجالس كان زَيْنِي
إذا قال الخليل تَعَزَّ عنه ذكرت رئيس يوم البرّتينِ
ألا لا خُلْد بعدكما ولكن ضحاء الورد بينكما وبينِي

[وافر - مطير بن الأشيم الأسدي] [١/ ٣٧١ - البَرّتان]

بَنَوا وقالوا لا نمو تُ وللخراب بنى المبنّي
ما عاقلٌ فيما رأيـ ـتُ إلى الخراب بمطمئنّ

[كامل - علي بن أبي هاشم الكوفي] [٢/ ٣٨٢ - الخُلْد]

هـل تـؤنسـان بـأبـرق الـحَـزْن　　فـالأنـعـمـين بـواكـر الـظّعْـنِ
[كامل - ....]　　[١/ ٦٧ - أبرق الحَزْن]

طـرب الـفـؤاد فـهـاج لـي ددنـي　　لـمّـا حـدون ثـوانـيَ الـظُّعُـنِ
والـعـيس أنّـى فـي تـوجّـهـهـا　　شـامـاً وهـنّ سـواكـن الـيـمـنِ
ثـم انـدفـعـن ببـطـن ذي عُـببٍ　　ونـكـأْنَ قـرح فـؤاديَ الـضّـمـنِ
[كامل - كثيّر]　　[٤/ ٧٧ - عُبَب]

يـا مـن بنـاه بشـاهق البنيـان　　أنسيت صُنْـعَ الـدّهـر بـالإيـوانِ
هـذي المصانـع والـدسـاكـر والبنا　　وقـصـور كسـرانـا أنـو شـروانِ
كتب الليـالي فـي ذراهـا أسـطراً　　بيـد البلى وأنـامـل الحـدثـانِ
إن الحـوادث والخطوب إذا سطت　　أودت بـكـل مـوثّـق الأركـانِ
[كامل - ابن الحاجب]　　[١/ ٢٩٥ - الإيوان]

درس الـمَنَـا بـمُتَـالـعٍ فـأبـان　　فتقادمَتْ بـالحُبْسِ (١) فالسّـوبانِ
[كامل - لبيد]　　[١/ ٦٢ - أبانان]

يـا أيها الملك الـذي وصـل العـلا　　بـالجـود والإنـعـام والإحسـانِ
قـد خفتُ من سفـرٍ أطـلّ عليّ في　　كـانـون في رمضـان من همـذانِ
بـلدٌ إليـه أنـتـمي بـمنـاسبي　　لـكـنـه مـن أقـذر الـبـلدانِ
صبيانـه في القبح مثلُ شيـوخه　　وشيـوخـه في العقـل كـالصّبيـانِ
[كامل - محمد بن علي الهمذاني]　　[٥/ ٤١٧ - هَمَذان]

هـل رام جـوّ سُـوَيْقتين مكـانـه　　أم حـلّ بـعـد محـلّة البَـردانِ
هـل تـونسـان وديـر أروى دوننـا　　بـالأعـزلَـيْـن بـواكـر الأظـعـانِ
[كامل - جرير]　　[١/ ٢٢١ - الأعزلان]
[كامل - جرير]　　[٢/ ٤٩٧ - دير أروى(٢)]

---

(١) في معجم البلدان: فالحبس، انظر ديوان لبيد ص ١٣٨.
(٢) رواية الأول هنا: أو حلّ بعد محلّنا، والثاني: بيننا.

فليعلم السّمدانُ إذ فارقتُه ... أني لديك بدوّة السّمدانِ

[كامل - ابن قلاقس] [٣/ ٢٤٦ - سَمَدان]

ردت عليه الحاجبيّة بعدما ... خبّ السّفاء بقرقز القُريانِ

[كامل - كثيّر] [٤/ ٣٤٢ - قرقز]

نحن صبحناهم غداة محجّرٍ ... بالخيل محقبةً على الأبدانِ

نزجي المطيّ منعّلاً أخفافها ... والجرد مرسلة بلا أرسانِ

حتى وقعنا في سُليمٍ وقعة ... في شرّ ما يخشى من الحدثانِ

فاسأل غراب بني فزارة عنهمُ ... واسأل بنا الأحلاف من غطفانِ

واسأل غنيًّا يوم نعف محجّرٍ ... وأسأل كلاباً عن بني نبهانِ

نرمي بهنّ بغمرةٍ مكروهةٍ ... حتى يغبن بنا إلى الأذقانِ

[كامل - زيد الخيل الطائي] [٥/ ٦٠ - محجّر]

وعلا الدّخان بشَنْتِ طُولَةَ مرباً ... يبدي كمين مطابخ الإخوانِ

[كامل - ....] [٣/ ٣٦٧ - شَنْت طُولة]

والأشعث الكندي حين[1] سما لنا ... من حضرموت مجنّب الذّكرانِ

قاد الجياد عُلاً وجاهاً أشريا ... قبّ البطون نواحل الأبدانِ

[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٢/ ٢٧٠ - حضرموت]

همذان لي بلد أقول بفضله ... لكنه من أقبح البلدانِ

صبيانه في القبح مثل شيوخه ... وشيوخه في العقل كالصبيانِ[2]

[كامل - البديع الهمذاني] [٥/ ٤١٧ - هَمذان]

حتى عبرن بأَرْسَناس سوابحاً ... ينشرن فيه عمائم الفرسانِ

يقمصن في مثل المدى من باردٍ ... يذر الفحول وهنّ كالخصيانِ

---

(١) في معجم البلدان: حين إذ سما.

(٢) ورد البيت قبل قليل لغير البديع الهمذاني.

والمـاء بين عجـاجتيـن مخلّص ... تـتـفـرقـان بـه وتـلـتـقـيـانِ
[كامل ـ المتنبي] [١/ ١٥١ ـ أرْسَناس]

لمن الـدّيار ببـرقـة الـرَّوْحـانِ ... درسـت لـطول تـقـادم الأزمـانِ
فـوقفتُ فيهـا نـاقتي لسؤالهـا ... وصـرفتُ والعينـان تبتـدرانِ
[كامل ـ عَبيد بن الأبرص] [١/ ٣٩٥ ـ بُرقة الرَّوحان]

رُبَ هـامةٍ تبكي عليـك كـريمـة ... بـأَلَـوْذَ[1] أو بمجـامـع الأضجـانِ
وأخٍ يـوازن مـا جنيـتُ بقـوةٍ ... وإذا غـويت الغيّ لا يلحـانِي
[كامل ـ أبو قلابة الهذلي] [١/ ٢٤٦ ـ أَلَوْذ]
[كامل ـ أبو قلابة الهذلي] [٣/ ٤٥٣ ـ الضَّجْن]

ضيّعـت أيـامي ببُسْـتَ وهمّـتي ... تـأبى المقام بهـا على الخسـرانِ
وإذا الفتى في البؤس أنفق عمـره ... فمن الكفيـل لـه بعمـرٍ ثـانِ
[كامل ـ كافور بن عبد الله الإخشيدي] [١/ ٤١٥ ـ بُسْت]

أبـلغ أسيّـد والـهُـجَيْـمَ ومـازنـاً ... مـا أحـدثت عكـلٌ من الحَدَثـانِ
إنّ الـذي يحمي ذمـار أبيـكـمُ ... أمسى يميـد ببـرقـة الـرَّوحـانِ
يـا قـوم إني لـو خشيت مجمّعـاً ... روّيـتُ منـه صَعْـدتي وسنـانِي
[كامل ـ أوفى المازني] [١/ ٣٩٥ ـ برقة الرّوحان]

لـمـن الـدّيـار بـروضـة السلّان ... فـالـرّقمتين فجـانب الصمّـانِ
[كامل ـ عمرو بن معد يكرب[2]] [٣/ ٩١ ـ روضة السُّلان]
[كامل ـ عمرو بن معد يكرب] [٣/ ٢٣٥ ـ السُّلّان]

شـقّت عليـك بـواكـر الأظعـانِ ... لا بـل شجـاك تشتّت الجيـرانِ
وهم الألى كـانوا هـواك فـاصبحوا ... قـطعـوا ببينهـمُ قـوى الأقـرانِ

---

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٢٠ : بالوَدِّ.
(٢) ويروى للنجاشي الحارثي.

ورأيت يوم دَبيل أمراً مفظعاً ... لا يستطيع حواره الشفتانِ

[كامل - أبو يعقوب الخريمي] [٢/ ٤٣٩ - دَبيل]

فلقد تجاريتم على أحسابكم ... وبعثتمُ حكماً من السلطانِ

فإذا كليبٌ لا توازن دارماً ... حتى يوازن حَزْرمٌ بأبانِ

[كامل - الأخطل] [٢/ ٢٥٢ - حَزْرم]

لمن الديار بأبرق الروحان ... إذ لا نبيع زماننا بزمانِ

[كامل - جرير] [١/ ٦٨ - أبرق الرّوحان]

ولقد أقول تيامني وتشاءمي ... وتواصلي ريما على همذانِ

بلد نبات الزعفران ترابه ... وشرابه عسلٌ بماء قنانِ

سقياً لأوجه من سقيت لذكرهم ... ماء الجوى بزجاجة الأحزانِ

كاد الفؤاد يطير ممّا شفّه ... شوقاً بأجنحةٍ من الخفقانِ

فكسا الربيع بلاد أهلك روضة ... تفترّ عن نفلٍ وعن حوذانِ

حتى تعانق من خزاماك الذي ... بالجلهتَيْن شقائق النّعمانِ

وإذا تبجّست الثلوج تبجّست ... عن كوثر شبمٍ وعن حيوانِ

متسلسلين على مذانب تلعةٍ ... تثغو الجِداءُ بها على الحملانِ

[كامل - محمد بن بشار] [٥/ ٤١٢ - همذان]

لله درّ يزيد يوم دعاكمُ ... والخيل محلبة على حَلَبانِ

[كامل - جرير] [٢/ ٢٨١ - حَلَبان]

فكأنّ أرجلها بتربة منبجٍ ... يطرحن أيديها بحصن الرّانِ

[كامل - المتنبي] [٣/ ١٩ - الرّان]

صلّى الإله عليك من متوسّدٍ ... قبراً مررت به على مَرّانِ

قبراً تضمّن مؤمناً متحنّفاً ... صدق الإله ودان بالقرآنِ

لو أن هذا الدهر أبقى صالحاً ... أبقى لنا عَمْراً أبا عثمانِ

[كامل - الخليفة المنصور] [٥/ ٩٥ - مَرّان]

لمن الدّيار بأبرق الحنّان ... فالبُرق فالهضبات من أُدْمانِ
[كامل - كثيّر] [١/ ١٢٦ - أُدْمان]

لمن الدّيار بأبرق الحنّان ... فالبرق فالهضبات من أُدْمانِ
أقوت منازلها وغيّر رسمها ... بعد الأنيس تعاقب الأزمانِ
فوقفت فيها صاحبيّ وما بها ... يا عَزَّ من نَعَمٍ ولا إنسانِ
[كامل - كثيّر] [١/ ٦٧ - أبرق الحنّان]

ولقد أرى الثّلبوت يألف بينه ... حتى كأنهمُ أولو سلطانِ
ولهم بلاد طالما عُرفت لهم ... صحنِ الملا ومدافع السّبعانِ
ومن الحوادث لا أبا لأبيكمُ ... أن الأُجَيْفر قَسْمُه شطرانِ
[كامل - مرّة بن عياش] [٢/ ٨٣ - الثَّلَبوت]
[كامل - مرّة بن عياش] [١/ ١٠٦ - الأُجَيْفر[1]]

سكنوا شُبَيْثاً والأحصّ وأصبحت ... نزلت منازلهم بنو ذبيانِ
[كامل - ....] [٣/ ٣٢٤ - شُبَيْث]

لولا رجاؤك ما تخطّت ناقتي ... عرض الدّبيل ولا قرى نجرانِ
[كامل - مروان بن أبي حفصة] [٢/ ٤٣٩ - دَبِيل]

طاف الخيال لآل عزّة مَوْهناً ... بعد الهدوّ فهاج لي أحزانِي
فألمّ من أهل البُويب خيالُها ... بمعرّسٍ من أهل ذي ذروانِ
[كامل - كثيّر] [٣/ ٥ - ذَرْوان]

فإذا غشيت لها ببرقة واسطٍ ... فلوى لبينة منزلاً أبكانِي
[كامل - كثيّر] [٥/ ٣٥٢ - واسط]

قومٌ همُ ضربوا الجبابر إذ بَغَوا ... بالمشرفيّة من بني ساسانِ
حتى استُبيح قرى السّواد وفارس ... والسّهل والأجبال من مُكْرانِ
[كامل - عمرو بن معد يكرب] [٥/ ١٨٠ - مُكران]

---

(١) رواية الثالث هنا: ماؤه شطران.

لـولا الإلـه وعـبـدُه ولّـيـتـمُ ... حين استخفّ الـرّعبُ كـلَّ جبـانِ
أيـن الـذين هـمُ أجـابـوا ربّـهـم ... يـوم العُـرَيْض وبيعـة الـرضـوانِ

[كامل - بُجير بن زهير بن أبي سلمى] [٤/ ١١٤ - عُرَيْض]

حتى إذا أفـد الـعشيّ تـروّحـا ... لـمبيت ربعيّ النّـتـاج هـجـانِ
طـالـت إقـامتـه وغـيّـر عـهـده ... رهم الـربيـع بـبـرقـة الكَـبَـوانِ

[كامل - لبيد] [١/ ٣٩٧ - برقة الكَبَوان]

ثـم احـتملن غـديّـةً وصـرَمْـنـه ... والـقـلب رهـن عـنـد عـزّة عـانِ
ولقـد شأتـك حمولها يوم استـوت ... بالـفرع بيـن حـفـيتـن(١) ودعـانِ
فـالقلب أصـور عنـدهن كـأنمـا ... يـجـذبـنـه بـنـوازع الأشـطانِ

[كامل - كثيّر عزة] [٢/ ٤٥٧ - دَعان]

أسـد تفـرّ الأُسْـد من عـروائـه ... بـمـدافـع الـرجّـاز أو بـعـيـونِ

[كامل - (ش) ابن دريد] [٣/ ٢٧ - الرّجاز]

ثـم استقلّت بي عـلى عـلاّتـهـا ... مجنـونـة سحبت على مـجنـونِ
هـوجـاء تقسم والـريـاح تقـودهـا ... بـالنـون إنّـا من طـعـام النّـونِ
حتى إذا مـا البحـر أبـدتـه الصبـا ... ذا وجنـة بـالمـوج ذات غضـونِ
ألقت بـه النكبـاء راحـة عـائثٍ ... قلبت ظـهـور مشـاهـد لـبـطونِ
وتكلّفـت سـرقـوسـة بـأمـاننـا ... فـي مـلجـأً لـلخـائفـين أمـيـنِ

[كامل - ابن قلاقس] [٣/ ٢١٤ - سَرَقُوسة]

وتـركتُهـا والـنّـوء ينـزل راحتي ... عـن مـال قـارون إلـى قـارونِ

[كامل - ابن قلاقس] [٤/ ٢٩٥ - قارونِيَة]

وتـركتُ بَقْـطَس مـع لَبِـيرى جـانبـاً ... وركبتُ جـونـاً كـالليالـي الجـونِ

[كامل - ابن قلاقس] [٥/ ١٢ - لَبِيرىٰ]

---

(١) في ديوان كثيّر ص ٤٢٤ : خَفَيْنَنٍ.

فدخلتُ ثِرْمَة وهو تصحيف اسمها ... لولا حسين النّدب ذو التحسينِ
في حيث شبّ النّار جمرة قيظه ... وبقيت في مقلاه كالمقلينِ
وشربت ماء المهل قبل جهنم ... وشفعته بمطاعم الغسلينِ
حتى إذا استفرغت منها طاقتي ... وملأت من أسفٍ ضلوع سفينِي
أجفلت من جُفْلوذَ إجفال امرئٍ ... بالدَّين يُطلب ثَمّ أو بالدِّينِ

[كامل ـ ابن قلاقس الإسكندري] [٢ / ٧٦ ـ ثِرْمة]

أجفلتُ من جفلوذ إجفال امرئٍ ... بالدَّين يطلب ثَمّ أو بالدِّينِ
مع أنها بلدٌ أشمُّ يحفّه ... روضٌ يشمّ فمن منًى ومَنونِ
تجري بأعيننا عيون مياهه ... محفوفة أبداً بحورٍ عينِ
وتركتُها والنّوء ينزل راحتي ... عن مال قارونٍ إلى قارونِ

[كامل ـ ابن قلاقس الإسكندري] [٢ / ١٤٧ ـ جُفْلوذ]

وأظلّ أنشد حين أنشد صاحبي ... من ذا يمسّيني على مسّينِي
وحللتُها وحللتُ عقد عزائمي ... بيدي إلى السَّيْد المبادر دوني
فأقامني تسعين يوماً لم تزل ... نفسي بها في عقدة التسعينِ
بتحلّق لا يستقلّ جناحه ... ولو استطار بريشتَيْ جبرينِ
بردٌ جرى في معطفيه وفكّه ... وكلامه وعجانه المعجونِ
ثم استقلّتْ بي على علاّتها ... مجنونة سحبت على مجنونِ
هوجاء تقسم والرّياح تقودها ... بالنّون إنّا من طعام النّونِ

[كامل ـ ابن حمديس الصقلّي] [٥ / ١٣٠ ـ مسّيني]

كلّ بنيّ فإنه يحسيني ... إلاّ الجريب فإنه يروينِي

[كامل ـ ....] [٣ / ٧٢ ـ الرُّمة]

[كامل ـ ....] [٥ / ٢٦٢ ـ نجد]

يا من رأى ظعناً تحمّل غدوة ... من آل أكدر شجوه يعنينِي
قد بدّلت ظعناً بدار إقامةٍ ... والسّير من حصنٍ أشم حصينِ

[كامل ـ ....] [٢ / ٤٨٧ ـ دُومة الجندل]

كيف الخلاص إلى ملاص وسورها ... من حيث دُرتُ به يدور قريني

[كامل - ابن قلاقس] [٥/ ١٨٩ - مِلاص]

من حاكم بين الزمان وبيني ... ما زال حتى راضني بالبَيْنِ

وأنا وربعيّ اللذين تأبّدا ... لا عجت بينهما على ربعينِ

ما لي نأيتُ عن الهنيّ وكنت لا ... أستطيع أنأى عنه طرفة عينِ

يا دير زكّى كنت أحسن مألفٍ ... مرّ الزّمان به على إلفَيْنِ

وبنفسيَ البرج الذي انكشفت لنا ... جنباته عن عسجدٍ ولجينِ

لو حمّل الثقلان ما حمّلت من ... شوقٍ لأثقل حمله الثّقلينِ

[كامل - الصنوبري] [٥/ ٤١٩ - الهَنيّ والمَريّ]

ما كان يصلح أن يكون محمد ... بسوى حماة لقلّةٍ في دينِهِ

قد أشبهت منه الصفات فهرّها ... من جنسه وقرونها كقرونِهِ

[كامل - عبد الرحمن بن المستخفّ] [٢/ ٣٠٠ - حماة]

محن الزمان لها عواقب تنقضي ... لا بدّ فاصبر لانقضاء أوانِها

إن المحالة في إزالة شرّها ... قبل الأوان تكون من أعوانِها

[كامل - أبو الفضل البياري] [١/ ٥١٧ - بِيار]

ألا يا نخلةً بالسّفـ ... ـحِ من أكناف جرجانِ

ألا إنّي وإيّاكِ ... بجرجان غريبانِ

[هزج - مسلم بن الوليد] [٢/ ١٢٠ - جُرجان]

شربنا في بعاذين ... على تلك الميادينِ

[هزج - الصّنوبري] [١/ ٤٥٢ - بَعاذين]

حنت قلوصي أمس بالأردنّ ... حنّي فما ظلمتِ أن تحنِّي

حنت بأعلى صوتها المرنّ ... في خرعب أجش مستجنِّ

فيه كتهزيم نواحي الشّنِّ

[رجز مشطور - ابن سالم القريعي] [١/ ١٤٧ - الأردن]

حنّت قلوصي أمس بالأردن حنّة مشتاقٍ بعيد الهنِّ
حني فما ظلمت أن تحنّي ودون إلفَيْك رحى الحزنّ
وعُرُض السماوة القسونّ والرمل من عالجٍ البحوَنّ
ورعن سلمى وأجا الأخشنّ ثم غدت وهي تهال منّي
جاعلةَ العوير كالمجنّ وحارثاً بالجانب الأيمنّ
عامدة أرض بني أنفنّ

[رجز مشطور - ابن سالم القريعي] [٤/ ١٧٠ - عَوير]

يا دنناً يا شرّ ما باليمن قد عاد لي تقاعسي عن دننِ
وما وردتُ دَنَناً مذ زمنِ

[رجز مشطور - (ش) أبو زياد الكلابي] [٢/ ٤٧٨ - دَنَن]

فوردت والليل لما ينجلِ فقير أفواه ركيّات القُنِي

[رجز - (ش) أبو عبيدة] [٤/ ٢٦٩ - الفقير]

مثبتة في دفتري بخطّ يحيى الأرزني

[رجز مجزوء - ابن الحجّاج] [١/ ١٥٠ - أرزن]

لمّا رأين دردري وسنّي وجبهتي مثل عراق الشّنّ
متُّ عليهنّ ومتن منّي

[رجز مشطور - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ٩٣ - العراق]

ماءُ شُفَيَّةٍ كصَوْب المُزْنِ وليس ماؤها بطَرْق أَجْنِ

[رجز - الحويرث بن أسد] [٣/ ٢٢٩ - سُقَيّة]
[رجز - الحويرث بن أسد] [٣/ ٣٥٣ - شُفَيّة]

الويل لي ممّا به دهاني دهري من الهموم والأحزانِ
قفا قليلاً أيها الكلبان واستمعا قولي وصدّقاني
إنكما حين تحاربانِي ألفيتماني خضلاً عناني
لو بي شبابي ما ملكتُماني حتى تموتا أو تخلّيانِي

[رجز - أبو مجمر] [٣/ ٣٢٧ - الشِّحْر]

كـأنـمـا نـطـفـة خَـيْـقَـمـان ... صـبـيـب حـنّـاءٍ وزعـفـرانِ

[رجز - (ش) أبو منصور] [٢/ ٤١٣ - خَيْقَمان]

مـاذا تـذكّـرت مـن الأظـعـان ... طـوالـعـاً مـن نـحـو ذي بـوانِ

[رجز - الزّفيان] [١/ ٥٠٣ - بُوان]

تـرعـى إلـى جُـدٍّ لـهـا مكيـن ... أكـنـاف خـوٍّ فـبِـراق الـتـيـنِ

[رجز - أبو محمد الخدامي] [١/ ٣٦٥ - بِراق التّين]

[رجز - أبو محمد الخدامي] [٢/ ٦٩ - التين والزيتون]

كـلّ بـنـيّ إنـه يـحـسـيـنـي ... إلّا الـجـريـب إنـه يـرويـنِـي

[رجز - ....] [٢/ ١٣١ - الجريب]

تـربّعت في السّـر من أوطـانهـا ... بـيـن قـطيّـاتٍ إلـى دُعـمـانِـهـا

فـبـرقـة النّيـر إلى جِـرْيـانِـهـا

[رجز مشطور - ....] [١/ ٣٩٩ - برقة النّير]

قـد أقـرّ الله عـيـنـي ... بـغـزالٍ يـا بـن عـونِ

طـاف مـن وادي دجـيـنٍ ... بـفـتـى طـلق الـيـديـنِ

بـيـن أعـلى عـرصـة الـمـا ... ء إلـى قـصـرٍ وبـيـنِـي

فـقـضـانـي فـي مـنـامـي ... كـل مـوعـودٍ وديـنِ

[رمل مجزوء - ذؤيب الأسلمي] [٤/ ١٠١ - عَرْصة]

يـا لـبـرقٍ كـلـمـا لاح عـلى ... حـلبٍ مثّـلهـا نـصـب عـيـانِ

بـات كالمـذبوب في شـاطي قـويقٍ ... نـاشـر الـطّرة مسحـوب الجـرانِ

كـلـمـا مـرّت بـه نـاسـمـةٌ ... مـوهـنـاً جُنّ على بـاب الجِنـانِ

لـيـت شـعـري مـن تـرى أرسـله ... أنسيـم البـان أم رفـع الـدخـانِ

[رمل - عيسى بن سعدان الحلبي] [١/ ٣٠٧ - باب الجنان]

مـا ألـيق الإحـسـان بـالمحسـن ... عـقـلاً إلى الـكـافـر والـمـؤمـنِ

وأقـبـح الـظلم بـذي ثـروة ... حُـكّـم فـي الأرواح مسـتـأمـنِ

يـا من تـولّى عـاتبـاً معـرضـاً ... يـعـدل في هـجـري ولا ينـثـنِـي

[سريع - محمد بن يوسف العقيلي] [٤/ ١٤١ - عُقَيل]

أبـا سـعـيـد لـم أزل بـعـدكـم ... في كـربٍ لـلشـوق تـغشـانِـي

كـم مـجـلس ولّـى بـلـذّاتـه ... لـم يَهْـنـنـي إذ غـاب نـدمـانِـي

سـقـيـاً لـسلعٍ ولـسـاحـاتـهـا ... والـعيش فـي أكـنـاف بُـطحـانِ

أمـسيـت من شـوقـي إلى أهـلهـا ... أدفـع أحـزانـاً بـأحـزانِ

[سريع - ....] [١/ ٤٤٦ - بُطحان]

شـارع دار الـرقـيـق أرّقـنـي ... فـليت دار الـرقـيـق لـم تـكـنِ

بـه فـتـاةٌ لـلـقـلب فـاتـنـة ... أنـا فـداءٌ لـوجـهـهـا الـحسـنِ

[منسرح - رزق الله بن عبد الوهاب التميمي] [٣/ ٣٠٧ - شارع دار الرقيق]

بـديـر سِـمعـانَ قـبـر مـفـتـقَـدٍ ... نـظـيـر قـبـرٍ بـدار سـمـعـانِ

[منسرح - (ش) العمراني] [٣/ ٢٥١ - سِمعان]

لا جـلّقٌ رقْـنَ لـي مـعـالـمُـهـا ... ولا اطّـبـتـنـي أنـهـار بـطـنـانِ

ولا ازدهـتـنـي بـمـنـبـجٍ فُـرصٌ ... راقـت لـغـيـري مـن آل حـمـدانِ

لـكنْ زمـانـي بـالـجـزر ذكّـرنـي ... طـيب زمـانـي فـفـيـه أبـكـانِـي

يـا حبّـذا الـجـزر كم نعمتُ بـه ... بـيـن جـنـانٍ ذوات أفـنـانِ

[منسرح - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ١٣٣ - الجَزْر]

يـا لـهف نـفـسي ممّـا أكـابـده ... إن لاح بـرقٌ مـن ديـر حشيـانِ

وإن بـدت نفحـةٌ من الجـانب الـ ... ـغـربيّ فاضـت غـروب أجفـانِي

ومـا سـمعـت الحـمـام في فـنـنٍ ... إلا وخـلتُ الـحـمـام فـاجـانِـي

مـا اعتضتُ مـذ غبت عنكمُ بـدلاً ... حـاشـا وكـلّا مـا الغـدر من شـانِي

كيف سـلوّي أرضـاً نعـمتُ بـهـا ... أم كـيـف أنـسى أهـلي وجيـرانِـي

لا جـلّقٌ[1] رقـن لـي معـالـمهـا ... ولا اطّـبـتـنـي أنـهـار بـطـنـانِ

ولا ازدهـتـني في مـنبـجٍ فُـرصٌ ... راقـت لغـيـري مـن آل حـمـدانِ

لكن زماني بالجزر أذكرني طيب زماني به فأبكانِي

[منسرح - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ٥٠٦ - دير حَشْيان]

دير عمان ودير سابانِ هجن غرامي وزدن أشجانِي

إذا تذكّرت منهما زمناً قضيته في عرام ريعانِي

[منسرح - حمدان بن عبد الرحيم] [٢/ ٥٢٤ - دير عَمَان]

كيف يرجى معروف قومٍ من اللؤ م غَدَوْا يدخلون في كل فنِّ

لا يرون العلا ولا المجد إلاّ برّ علقٍ وقحبةٍ ومغنِّي

يتمنّون أن تحلّ المسامي ـر بأسماعهم ولا الشّعر منِّي

[خفيف - نصر الله بن الحسن الهيتي] [٥/ ٤٢١ - هِيْت]

ليلتي بالسّرادنِ كلّلت بالمحاسنِ

مع حورٍ نواعمٍ كالظّباء الشّوادنِ

[خفيف مجزوء - ....] [٣/ ٢١٠ - سَرْدن]

واعلما إن بقيتما أنّ نحساً سوف يلقاكما فتفترقانِ

[خفيف - مطيع بن إياس] [٢/ ٢٩٢ - حُلوان]

وكذاك الزّمان ليس وإن ألّـ ـف يبقى عليه مؤتلفانِ

سلبت كفّه العزيز أخاه ثم ثنّى بنخلتَيْ حلوانِ

فكأنّ العزيز مذ كان فرداً وكأنْ لم تجاور النّخلتانِ

[خفيف - أحمد بن إبراهيم الكاتب] [٢/ ٢٩٣ - حُلوان]

ليت شعري هل العقيق فسلعٌ فقصور الجمّاء فالعرصتانِ

فإلى مسجد الرّسول فما جا ز المصلّى فجانبي بطحانِ

فبنو مازنٍ كعهديَ أم ليـ ـسوا كعهدي في سالف الأزمانِ

[خفيف - إبراهيم بن موسى بن صديق] [٥/ ١٤٤ - المصلّى]

---

(١) في معجم البلدان: لا خلق.

كـاد شبـديـز أن يحـمحـم لمّـا ... خلّق الـوجه منـه بـالـزّعفـرانِ
وكـأنّ الهُمـام كـسـرى وشيـريـ ... ـن مع الشيخ مـوبـذ المـوبـذانِ
من خلوقٍ قـد ضمّخـوهم جميعـاً ... أصبحـوا فـي مطـارف الأرجـوانِ
[خفيف - ....] [٣/ ٣٢٠ - شِبْداز]

لـمـن الـدّار أقـفـرت بـمـعـانِ ... بين شـاطي اليـرمـوك فـالصمّـانِ
فـالقـريّـات من بـلاسٍ فـداريّـ ... ـا فسكّـاء فـالـقصـور الـدّوانِـي
[خفيف - حسان بن ثابت] [١/ ٤٧٦ - بَلاس]
[خفيف - حسان بن ثابت] [٣/ ٤٢٣ - الصَّمَّان[1]]

لـمـن الـدار أقـفـرت بـمـعـان ... بين أعلى اليـرمـوك فـالـصمّـانِ
فـقـفـا جـاسـمٍ فـدار خـليـدٍ ... فـأفـيـق فـجـانبَـيْ تـرفـلانِ
[خفيف - حسان بن ثابت] [١/ ٢٣٣ - أَفِيق]

لـمـن الـدّار أقـفـرت بـمـعـان ... بين شـاطي اليـرمـوك فـالخمّـانِ
فـالقـريّـات من بـلاسٍ فـداريّـ ... ـا فسكّـاء فـالـقصـور الـدّوانِـي
فـقفـا جـاسـم فـأوديـة الـصفّـ ... ـر مـغـنـى قـبـائـل وهـجـانِ
ذاك مغنًى من آل جفنـة في الـدّهـ ... ـر وحـقٌّ تـعـاقـب الأزمـانِ
ثـكـلَتْ أمّـهـم وقـد ثـكـلَتْـهـم ... يـوم حلّوا بـحـارث الـجـولانِ
[خفيف - حسان بن ثابت] [٣/ ٢٢٩ - سكّاء]

هـبـلت أمـهـم وقـد هـبـلَتْـهـم ... يـوم راحـوا لـحـارث الـجـولانِ
[خفيف - حسان] [٢/ ١٨٩ - الجَوْلان]

يـا خـلـيـلـيّ ودّعـا دار لـيـلـى ... لـيس مـثـلي يـحـلّ دار الـهـوانِ
إنّ قـيـنـيّـة تـحـلّ حـفـيـراً ... ومُـحـبّـاً فـجـنـتَـيْ تَـرْفُـلانِ
لا تـؤاتيـك فـي الـمـغيـب إذا مـا ... حـال من دونهـا فـروع الـقنـانِ

---

(١) رواية الأول هنا: أوحشت بمعان.

إنّ لـيـلى وإن كـلفـتَ بـلـيـلى عـاقهـا عنـك عـائق غيـر وانِ
[خفيف ـ النعمان بن بشير الأنصاري] [٢ / ٢٣ ـ تَرْفُلان]

يـا خـليـليّ ودّعـا دار لـيـلى ليس مثلي يحـلّ دار الـهـوانِ
إنّ قـيـنـيّـةً تـحـلّ مـحـبًّـا وحـفـيـراً فـجـنـتـي تـرفـلانِ
لا تـؤاتيـك في المغيب إذا مـا حـال من دونهـا فـروع القنـانِ
إنّ لـيـلى وإن كـلفـت بـلـيـلى عـاقهـا عنـك عـائقٌ غيـرُ وانِ
كـيف أرعـاك بـالمغيب ودوني ذو ضـفـيـر فـرائس فـمـغـانِ
[خفيف ـ النعمان بن بشير] [٣/ ٤٥٩ ـ ضفير]

وحيـاتي مـا آلف الـدّامـاني لا ولا كـان في قـديم الـزمـانِ
[خفيف ـ الصّريع] [٢ / ٤٣٣ ـ دامان]

أسعـداني يـا نخلتَـيْ حلوان وابكيـاني من ريب هـذا الـزّمـانِ
واعلمـا أنّ ريبه لـم يـزل يفـرّ ـ ق بـيـن الأُلاّف والـجـيـرانِ
ولعمري لـو ذقتمـا ألم الفُـر قـة أبكـاكمـا الـذي أبكـانِي
أسعـداني وأيقنـا أنّ نحسـاً سـوف يـأتيكمـا فتفتـرقـانِ
كم رمتني صروف هـذي الليـالي بـفـراق الأحـبـاب والـخـلاّنِ
غيـر أنّي لم تلق نفسي كمـا لا قيتُ من فـرقـة ابنـة الـدّهقـانِ
جـارةٌ لي بـالـريّ تُـذهب همّي ويـسـلّي دنـوّهـا أحـزانِـي
فـجعـتني الأيـام أغبط ما كنـ ـت بصـدعٍ للبين غيـر مـدانِ
وبـزعمي أن أصبحت لا تـراهـا الـ ـعين منّي وأصبحت لا تـرانِي
[خفيف ـ مطيع بن إياس] [٢ / ٢٩٢ ـ حلوان]

قبّـح السالكـون في طلب الـرّز ق على إيـذجٍ إلى أصـبـهـانِ
لـيـت من زارهـا فـعـاد إليـهـا قـد رمـاه الإلـه بـالـخـذلانِ
[خفيف ـ ....] [١ / ٢٠٨ ـ أصبهان]
[خفيف ـ ....] [١ / ٢٨٨ ـ إيْذَج]

إن قـيـنـيّـة تـحـلّ مـحـبّـاً فـحـفـيـراً فـجـنّـتَـيْ تـرفـلانِ

[خفيف ـ النعمان [بن بشير]] [٢/ ٢٧٧ ـ حَفِير]

وإلى الـرقّتَيْن أطـوي قـرى البيـ ـدِ بـمـطـويّـة الـقـرى مـذعـانِ

فـأرود الـهـنيء في خـفض عيشٍ وأمـانٍ مـن حـادثـات الـزّمـانِ

حبّـذا الكـرخ حبّـذا العمـر لابـل حبّـذا الـديـر حبّـذا السّـروتـانِ

[خفيف ـ الصنوبري] [٤/ ٤٤٩ ـ كرخ الرّقة]

أسـأل الـقـادمين من حـكـمـان كـيـف خلّفـتـمـا أبـا عـثـمـانِ

فـيقـولان لـي جنـانٌ كـمـا سـرّ ـ كَ في حـالهـا فسـل عن جنـانِ

مـا لـهـم لا يـبـارك الله فـيـهـم كيف لـم يَخْفَ عنهمُ كتمـانِي

[خفيف ـ أبو نواس] [٢/ ٢٨٠ ـ حَكَمان]

جعـل الله سـدرتَيْ قصـر شيـريـ ـنَ فـداءً لـنـخـلتَـيْ حـلوانِ

جئت مستسعـداً فلم تـسعـدانـي ومـطـيـعٌ بـكت لـه الـنّخلتـانِ

[خفيف ـ حمّاد عجرد] [٢/ ٢٩٣ ـ حُلْوان]

فـقفـا جـاسـمٍ فـأوديـة الصُّـفّـ ـرِ مـغـنـى قـنـابـلٍ وهـجـانِ

[خفيف ـ حسان بن ثابت] [٢/ ٩٤ ـ جاسم]

كـيف أرعـاك بـالـمغيب ودونـي ذو ضـفـيـرٍ فـرائسٌ فـمـغـانِ

[خفيف ـ النعمان بن بشير] [٣/ ٢٢ ـ رائس]

أيـهـا الـعـاذلان لا تـعـذلانـي ودعـانـي مـن الـمـلام دعـانِي

وابـكـيـا لـي فـإنـنـي مـسـتـحـقٌ منكمـا بـالبكـاء أن تُسعـدانِي

إنـنـي مـنـكـمـا بـذلـك أولـى مـن مـطـيـع بـنـخـلتَـيْ حـلوانِ

فهمـا تجهـلان مـا كـان يشكـو مـن هـواه وأنـتـمـا تـعـلمـانِ

[خفيف ـ ....] [٢/ ٢٩٣ ـ حُلْوان]

وأرى المـوتَ قـد تـدلّى من الحَضْـ ـرِ على ربِّ ملكـه السّـاطـرونِ

[خفيف ـ عدي بن زيد] [٢/ ٢٦٨ ـ الحَضْر]

لـعـن الله أصـبـهـان بـلاداً ورمـاهـا بـالسيـل والـطاعـونِ
بعثُ في الصيف قبة الخيش فيها ورهنت الكـانـون في الكـانـونِ
[خفيف - ....] [١/ ٢٠٨ - أصبهان]

ليت شعـري متى تخبّ بيَ النّـا قـة نحـو العُـذيب فـالصَّيْبُـونِ
مـحـقـبـاً زكـرةً وخـبـز رقـاقٍ وحـبـاقـاً وقـطعـة مـن نـونِ
[خفيف - الأعشى] [٣/ ٤٣٧ - صَيْبون]

كـم أخٍ صـالـحٍ وعـمٍّ وخـالٍ وابن عمٍّ كـالصّـارم المسنـونِ
قـد جلَتْه عنّـا المنايـا فـأمسى أعـظمـاً تحت مُلْحَـداتٍ وطيـنِ
رَهْـنَ رمسٍ ببـهـرةٍ أو حَـزيـزٍ يـا لـقـومي لـلميّت المـدفـونِ
[خفيف - ابن هرمة] [١/ ٥١٥ - بُهْرَة]

عـامـدات لخـلّ سمسم مـا يَـنْـ ـظُرْنَ صـوتاً لحـاجة المحـزونِ
[خفيف - المرقّش الأكبر] [٣/ ٢٥٠ - سَمْسَم]

أبـلغـا المنـذر المنقّب عنّي غيـر مستعتبٍ ولا مستعيـنِ
لات هنّـا وليتني طـرف الـزُّجّ ـ وأهـلي بـالـشـام ذات الـقـرونِ
[خفيف - المرقش [الأكبر]] [٣/ ١٣٣ - الزُّج]

مـا تـزال الـدّيـار في بـرقـة النّجـ ـدِ لسعـدى بقـرقـرى تبكيـنِي
قـد تخيّلتُ أن أرى وجـه سعـدى فـإذا كـلّ حـيلةٍ تـعـيـيـنِـي
قلت لمـا وقـفت فـي سـدّة البـا بِ لسُعـدى مقـالـة المسكيـنِ
فـافعلي بي يـا ربّـة الخِـدْر خيـراً ومـن المـاء شـربـةً فـاسقيـنِي
قـالت المـاء فـي الـركيّ كـثيـرٌ قـلت مـاء الـركيّ لا يـرويـنِي
طـرحَـتْ دونيَ السّتـور وقـالـت كـلَّ يـوم بـعـلّةٍ تـأتـيـنِـي
[خفيف - توبة(١)] [١/ ٣٩٨ - برقة النّجد]

---

(١) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز السّلولي.

ملك الحَضْـر والفـرات إلـى دِجْـ ـلَـةَ طـرًّا والـطّور مـن عَبْـدِيْـنِ

[خفيف - ....] [٤/ ٤٨ - طُور عَبْدِين]

لمن الـظّعن بـالضّحى طافيـات شبهها الـدّوم أو خـلايـا سفينِ

جـاعـلات بـطن الضباع شمـالاً وبـراق النّعـاف ذات اليـميـنِ

[خفيف - المرقش الأكبر] [١/ ٣٦٦ - بِراق النِّعاف]

[خفيف - المرقش الأكبر] [١/ ٤٤٩ - بطن الضّباع]

لـجّ بـرق الأحصّ في لمعـانِـهْ فـتـذكّـرت مـن وراء رعـانِـهْ

فسقى الغيث حيث ينقـطع الأو عَسُ من رنـده ومنـبـت بـانِـهْ

أو تـرى النّور مثلما نشـر البُـر دُ حـوالـي هـضـابـه وقـنـانِـهْ

تجلب الـرّيح منه أذكى من المسـ ـكِ إذا مـرّت الـصَّبـا بـمكـانِـهْ

[خفيف - ابن أبي حُصينة] [١/ ١١٤ - الأحصّ]

بـديـر مـارْتَ مَـرُوثـا الـشّـ ـريـف ذي الـبـيـعَـتَـيْـنِ

والـرّاهـب الـمـتـحـلّي والـقسّ ذي الـطّمـرَيْـنِ

إلّا رثـيـت لـصـبٍّ مـشـارف لـلـحـسـيـنِ

قـد شـفّـه مـنـك هـجـرٌ مـن بـعـد لـوعـة بَـيْـنِ

[مجتث - ....] [٢/ ٥٣١ - دير مارْت مروثا]

تـوالت عجـائب هـذا الـزّمـانِ وأَعْـجَـبُـهـا نـظَرُ الـغُـنْـدِجـاني

وأعـجـب مـن ذاك تـوقـيـعُـه لـخمسٍ خلون من الـمهـرجـان

[متقارب - أبو الحسن السكري] [٤/ ٢١٦ - غُنْدِجان]

ألا هـل سـبـيـلٌ إلـى نـظرةٍ بكـوفـان يحيـا بهـا النـاظـرانِ

يـقلّبهـا الـصبّ دون الـسّـديـ ـرِ حيثُ أقـام بـهـا القـائـمـانِ

وحـيـث أنـاف بـأرواقـه مـحـلّ الـخَـوَرْنق والـمـاديـانِ

وهـل أبـكـرنّ وكـثـبـانـهـا تـلوح كـأوديـة الـشاهـجـانِ

وأنـــوارهـــا مـــثـــل بُـــرْد الـنّـــبـــيّ ـ رُدّع بـــالـــمـــســـك والـــزّعـــفـــرانِ

[متقارب ـ علي بن محمد الحِمّاني] [٤/ ٤٩٠ ـ كُوفان]

وفـــرَّتْ فـــلـــمّـــا انـــتـــهـــى فـــرُّهـــا بـــبـــرقـــة دَمْـــخٍ فـــأوطـــانِـــهـــا

[متقارب ـ سعيد بن البراء الخثعمي] [١/ ٣٩٤ ـ برقة دَمْخ]

هـــلاك الـــفـــرنـــج أتـــى عـــاجـــلاً وقـــد آن تـــكـــســـيـــر صـــلـــبـــانِـــهـــا

ولـــو لـــم يـــكـــن قـــد أتـــى حَـــيْـــنـــهـــا لـــمـــا عـــمـــرت بـــيـــت أحـــزانِـــهـــا

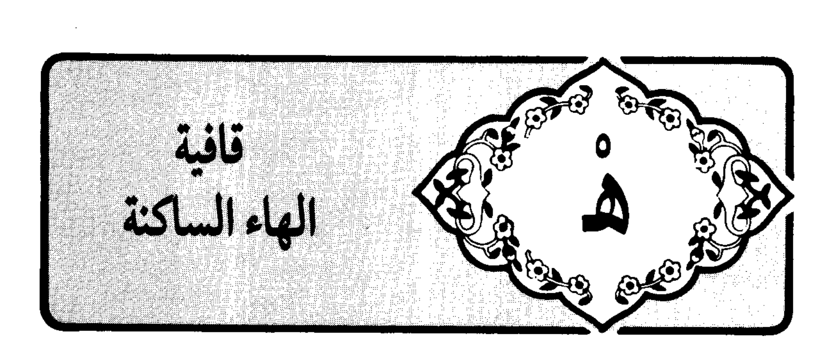
[متقارب ـ النّشو بن نقادة] [١/ ٥١٩ ـ بيت الأحزان]

بَـــرُوجـــرْدُ فـــي طـــيـــبـــهـــا جـــنّـــةٌ ومـــا عـــيـــبُـــهـــا غـــيـــر ســـكّـــانِـــهـــا

ولـــكـــن يـــغـــطّـــي عـــلـــى لـــؤمـــهـــم وبـــخـــلـــهـــمُ جـــود نـــســـوانِـــهـــا

[متقارب ـ ....] [١/ ٤٠٤ ـ بَرُوجِرْد]





نحن بنو سام يسار الشّاهْ فينا رفيع وأبو محيّاهْ
وعسعس نعم الفتى تبيّاه

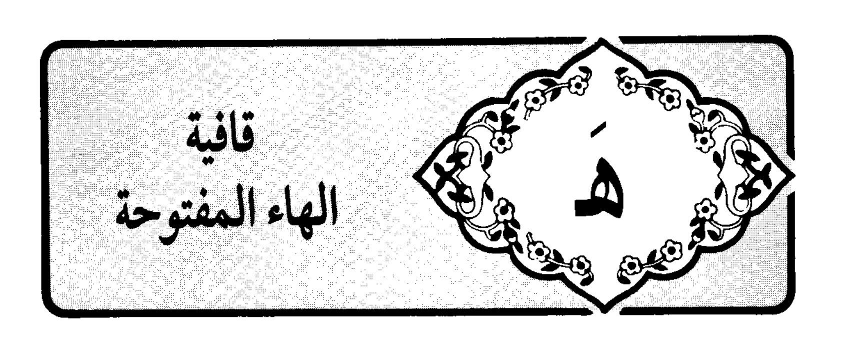
[رجز مشطور - يسار الأسامي] [٥/ ٦٦ - مُحيَّاة]

ويلي على ساكن شاطي الصّراهْ كدّر حُبَيْبِهِ عليّ الحياهْ
ما تنقضي من عجبٍ فكرتي لقصّة قصّر فيها الولاهْ
ترك المحبّين بلا حاكمٍ لم يُجلسوا للعاشقين القضاهْ
وقد أتاني خبرٌ ساءني لقولها في السرّ واسوأتاهْ
أمِثْل هذا يبتغي وَصْلنا أما يرى ذا وجْهَهُ في المِراهْ؟

[سريع - القضاعي] [٣/ ٣٩٩ - الصَّراة]

مرَّتْ فبثَّتْ في قلوب الورى إلى الهوى من مقلتَيْها الدّعاهْ
فظلّ كلّ الناس من حُسْنها ودَلِّها المفرط أسرى عُناهْ
فقلت يا مولاة مملوكها جودي لمن أصبحت أقصى مُناهْ
ومن إذا ما بات في ليلةٍ يصيح من حبّك وامهجتاهْ
فأقبلت تهزأ منّي إلى ثلاث حورٍ كنّ مَعْها مشاهْ:
يا أَسْمَ يا فاطمَ يا زينب أما رأى ذا وجهه في المِراهْ؟

[سريع - ....] [٣/ ٣٩٩ - الصَّراة]



ولي همّـة أدنى منـازلهـا السّهـا ... ونفسٌ تعـالت بـالمكـارم والنّهَى
وقـد كنت ذا آلٍ بمـرو سـريّـةٍ ... فبلّغت الأيـام بي بيعـة الـرهَـا
ولـو كنت معروفـاً بهـا لم أُقم بهـا ... ولكنني أصبحـت ذا غـربـةٍ بهَـا
ومن عـادة الأيـام إبعـاد مصطفًى ... وتفـريق مجمـوعٍ وتبغيض مشتهَى

[طويل - ....] [٣/ ١٠٧ - الرُّهاء]

سقى الله مـا تحوي دمشقُ وحيّـاها ... فمـا أطيب اللّذات فيهـا وأهنـاهَـا
نـزلنـا بهـا واستوقفَتْنـا محاسنٌ ... يحنّ إليهـا كـلّ قلبٍ ويهـواهَـا
لبسنـا بهـا عيشـاً رقيقـاً رداؤه ... ونلنـا بها من صفـوة اللهو أعـلاهَـا
وكم ليلة نـادمت بـدر تمـامهـا ... تقضّت ومـا أبقت لنا غيـر ذكـراهَـا
فـآهـاً على ذاك الـزّمـان وطيبـه ... وقـلّ لـه من بعـده قـولتي: واهَـا
فيـا صاحبي إمّـا حملتَ رسـالـة ... إلى دار أحبابٍ لها طاب مغنـاهَـا
وقـل ذلـك الـوجـد المبرّح ثابت ... وحـرمـة أيـام الصِّبـا مـا أضعنـاهَـا
فـإن كـانت الأيـام أنست عهـودنـا ... فلسنا على طول الـمدى نتنـاساهَـا
سـلامٌ على تلك المعـاهـد إنّهـا ... محطّ صبابـات النفـوس ومثـواهَـا
رعى الله أيّـامـاً تقضّتْ بقـربهـا ... فمـا كان أحـلاها لـديهـا وأمـراهَـا

[طويل - عبد الله بن أحمد[1]] [٢/ ٤٦٧ - دمشق]

---

(١) ابن الحسين بن النقّار.

تــوهّم الحرب شــطرنجاً يُقلّبهــا ... للقَمْـر ينقـل منــه الـرُّخَّ والشّــاهَـا
جــازت هـزيمتـه أنهــار فــاميــةٍ ... إلى البحيـرة حتى غطّ في مـاهَـا
[بسيط - ....] [٤/ ٢٣٤ - فامِيَة]

أرسلت في شمّ منقشلاغ صاعقةً ... من الـظُّبى صعقَتْ منها أهـاليهَـا
[بسيط - الموفق بن أحمد الخوارزمي] [٥/ ٢١٥ - مَنْقَشْلاغ]

غنّى الحمــام على أفنــان غيــطلةٍ ... من ســدر بيشة مـلـتفٍ أعــاليهَـا
غـنّيـن لا عــربيّــاتٍ بــألــسنــةٍ ... عـجم وأمـلح أنحــاء نــواحيـهَـا
فقلت والعيس خــوصٌ في أزمّتهــا ... يلوي بـأثياب أصحـابي تباريهَـا
أرعـى الأراك قلوصـي ثم أُوردهــا ... مــاءَ الجزيـرة والمِطْلى فـأسقيهَـا
[بسيط - ....] [٥/ ١٥٠ - المِطْلى]

يـا أثلَتَيْ بـطنِ مـطلوبٍ هَـوِيْتُكمــا ... لـو كانت النفس تُـدنى من أمانيهَـا
واليكمــا نَــذَرٌ بــالنــاس لا رَحِـمٌ ... تـدنيــه منهم ولا نُعمى يجــازيهَــا
محفـوفتين بـظل المـوت أشـرفتــا ... في رأس رابيــةٍ صـعبٍ تــراقـيهَـا
كلتـاهمـا قُضُب الـرّيحـان بينهمـا ... فـاعتمّ بـالنـاشق الـرّيـان ضـاحيهَـا
تـنـدى ظـلالكمـا والشمس طـالعـة ... حتى يــوارِيَهـا في الغــور راعيهَـا
من يُعـطه الله في الدنيـا ظـلالكمـا ... يبني لــه درجــاتٍ عــاليـاً فـيهَـا
[بسيط - رياح] [٥/ ١٥٠ - مطلوب]

أمّــا كليباً(١) فــإن اللؤم حـالفهــا ... مـا سـال في حفلة الـزّبـاء واديهَـا
[بسيط - غسّان بن ذهل] [٣/ ١٢٩ - الزّبّاء]

لا زلتَ تنشــر أعيــاداً وتــطويهــا ... تمضي لهــا بـك أيــامٌ وتُمضيهَـا
ولا تقضّتْ بـك الدنيـا ولا بـرحَتْ ... يـطوي بك الـدهر أيّـاماً وتـطويهَـا
لـيَهْـنِـك الفتــح والأيــام مقبـلة ... إليـك بـالنّصـر معقـوداً نـواصيهـا
أمست هـرقلةُ تهـوي من جــوانبهـا ... ونــاصــر الله والإســلام يـرميهَـا

---

(١) كذا في الطبعتين.

مـلَكْتَـهـا وقتلتَ النـاكـثيـن بهـا ... بنصر من يملك الـدنيا ومـا فيهَـا
ما روعي الدين والـدنيا على قـدمٍ ... بمثـل هـارون راعيـه وراعيـهَـا
[بسيط ـ أشجع السلمي] [٥/ ٣٩٨ ـ هِرَقْلة]

أُرعـي الأراكَ قَلوصـي ثمّ أُوردهـا ... مـاءَ الحُـرَيْـرة والمِـطْلى فـأسقيهَا
[بسيط ـ ....] [٢/ ٢٥٠ ـ الحُرَيْرة]

إنّ ابن عـائشـة المقتـول يـومَ هُنـاً ... خلّى عليّ فجـاجـاً كـان يحميهَـا
[بسيط ـ ....] [٥/ ٤١٨ ـ هُنا]

إنّ الحُلَيْـفـة مـاءٌ لست قـاربـه ... مع الثّناء الـذي خُبّرتُ يـأتيهَـا
لا لَيَّن الله للمعـروف حـاضـرهـا ... ولا يـزل مفلسـاً مـا عـاش باديهَـا
[بسيط ـ تميم بن أبيّ بن مقبل] [٢/ ٢٩٦ ـ الحُلَيْقة]

كـانت لنـا بخَـزَازى وقعة عَجَبٌ ... لمّـا التقينا وحـادي الموت يَحْـديهَا
مِلْنَـا على وائـلٍ في وسط بلدتهـا ... وذو الفخـار كليب العـزّ يحميهَـا
قـد فـوّضـوه وسـاروا تحت رايتـه ... سـارت إليه معـدٌّ من أقـاصيهَـا
وحميـرٌ قـومنـا صـارت مقـاولهـا ... ومـذحج الغرّ صـارت في تعـانيهَـا
[بسيط ـ ....] [٢/ ٣٦٦ ـ خَزاز وخَزَازى]

سقى ربا الموصـل الفيحاء من بلدٍ ... جَوْدٌ من المزن يحكي جُـود أهليهَا
أأنـدب العيش فيهـا أم أنـوح على ... أيّـامهـا أم أعـزّي في ليـاليـهَـا
أرض يحنّ إلـيهـا مـن يفـارقـهـا ... ويحمـد العيش فيهـا من يـدانيهَـا
[بسيط ـ السريّ الرّفاء] [٥/ ٢٢٤ ـ المَوْصِل]

ألا يـا صـاحـبيّ قـفـا قـليـلاً ... عـلى دار الـقـدور فـحـيّـيـاهَـا
ودارٍ بـالـشّـمـيط فـحـيّـيـاهـا ... ودار بـالـقـرينـة فـاسـألاهَـا
سـقَـتْـهـا كـلّ واكـفـةٍ هـتـونٍ ... تـزجّـيهـا جنـوبٌ أو صَبـاهَـا
[وافر ـ صاعد] [٤/ ٣٣٧ ـ القُرينة]

أحـبّـك مـا أقـام منًى وجمـع ... ومـا أرسى بمكـة أخشبـاهَـا

ومـا نحـروا بخيف منًى وكبّـوا عـلى الأذقـان مُشـعـرةً ذراهَـا
نـظرتُـكِ نـظرةً بـالخيف كـانت جـلاء الـعين أو كـانت قـذاهَـا
ولم يـك غير مـوقفنـا وطـارت بـكـلّ قـبـيـلةٍ مـنّـا نـواهَـا
[وافر ـ الشريف الرّضي] [١/ ١٢٢ ـ الأخشبان]

عـلى هـطّالهـم مـنهـم بـيـوت كـأنّ العنكبـوت هـو ابتنـاهَـا
[وافر ـ ....] [٥/ ٤٠٨ ـ الهطّال]

فـأقسم بـالـوقـوف عـلى إلالٍ ومن شهـد الجمار ومن رمـاهَـا
وأركـان الـعتـيق ومـن بـنـاهـا وزمـزم والـمقـام ومـن سقـاهَـا
لأنـتِ النـفس خـالصـةً وإن لـم تـكـونيهـا فـأنتِ إذن منـاهَـا
[وافر ـ الرّضي الموسوي] [١/ ٢٤٣ ـ ألال]

أتـعـرف من هُـنـيـدةَ رسـم دارٍ بـأعـلى ذَرْوةٍ والـى لِـواهَـا
ومـنـهـا مـنـزلٌ بـبـراق خَـبْـتٍ عـفَتْ حِقَبـاً وغيّـرهـا بِـلاهَـا
[وافر ـ بشر [بن أبي خازم]] [١/ ٣٦٥ ـ بِراق خَبْت]

وعلى الجمـال إذا رئين لسـائقٍ أنـزلـن آخـر ريّحـاً فحـداهَـا
من بين بِكـرٍ كـالمهـاة وكـاعبٍ شفـع اليتيم شبابهـا فعداهَـا[١]
[كامل ـ عدي بن الرّقاع] [٥/ ٤٣٠ ـ اليتيمة]

وكـأنّ نخـلاً[٢] في مُطيطة ثـاويـاً بـالكِمْع بين قـرارهـا وحَجَـاهَـا
[كامل ـ عدي بن الرّقاع] [٥/ ١٥٢ ـ مُطَيْطة]

يـتـعـاوران مـن الـغـبـار مـلاءةً بيضـاءَ مُحْكمةً همـا نَسَجـاهَـا
[كامل ـ عدي بن الرّقاع] [٣/ ١٨٥ ـ سَبُعان]
[كامل ـ عدي بن الرّقاع] [٢/ ١١٣ ـ جُدّ الموالي[٣]]

---

(١) رواية الأول في ديوان عدي ص ٩٨: إذا وَنَيْن.. آخر رائحاً. والثاني: شفع النّعيم.. فغذاها.
(٢) في معجم البلدان: مخلاً، وانظر ديوان عدي ص ٩٧.
(٣) روايته هنا: دكناء ملحمة.

قـريّـة حبـك المـقيظ وأهـلهـا ... يخشى مـآب ثـرى قصـور قـراهَـا
واحتـلّ أهلك ذا القتـود وغـرّبـاً ... فـالصّحصحـان فـأين منـك نـواهَـا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٤/ ٣١١ - القُتود]

أصعـدن في وادي أُثَيْدَةَ بعـدمـا ... عَسَف الخميلةَ واحـزألَّ صُـواهَـا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [١/ ٨٨ - أُتَيْدة]
[كامل - عدي بن الرّقاع] [١/ ٩٣ - أُثَيْدة]

صـادتـك أخت بني لؤي إذ رمت ... وأصـاب سهمـك إذ رميتَ سـواهَـا
وأعـارهـا الحـدثـان منـك مـودّةً ... وأُعـيـر غـيـرُك ودّهـا وهـواهَـا
بيضـاء تستلب الـرّجـال عقـولهم ... عَـظُمت روادفهـا ودقّ حشـاهَـا
يا شوق مـا بك يـوم بان حـدوجهم ... من ذي المـويقـع غـدوةً فـرآهَـا
[كامل - عدي بن الرّقاع العاملي] [٥/ ٢٢٩ - المُوَيْقع]

وكـأنّ مضـطجـع امرىءٍ أغفى بـه ... لقـرار عينٍ بعـد طـول كـراهَـا
حتى إذا انقشعت ضبـابـة نـومـه ... عنـه وكـانت حـاجـة فقضـاهَـا
ثـم اتـلأبّ إلـى زمـام منـاخـة ... كبـداء شـدّ بنسعتيـه حشـاهَـا
وغـدت تنـازعـه الحـديـد كـأنهـا ... بيـدانـة أكـل السّبـاع طـلاهَـا
حتى إذا يبست وأسحق ضـرعهـا ... ورأت بـقـيّـة شـلوه فشـجـاهَـا
تلقت وعـارضهـا حصـان خـائض ... صهـل الصهيـل وأدبـرت قتـلاهَـا
يـتـعـاوران مـن الـغـبـار مـلاءةً ... بيضـاء محـدثـة همـا نسجـاهَـا
تـطوى إذا عَلَوَا مكـانـاً جـاسيـاً ... وإذا السّنـابـك أسهلت نشـراهَـا
حتى اصـطلى وهج المقيظ وخـانـه ... أبقى مشـاربـه وشـاب عشـاهَـا
وثـوى القيام على الصـوى وتذاكـرا ... مـاء المنـاظـر قلبهـا وأضـاهَـا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ٢٠٣ - المَناظر]

إنّ أبـاهـا وأبـا أبـاهـا ... قـد بلغـا في المجـد غـايتـاهَـا
[رجز - ....] [١/ ٨١ - أبو قُبَيْس]

احبسا العيس احبساها وسلا الدار سلاهَا[1]
واسألا أين ظباء الدّ ـ ارِ أم أين مهاهَا
أين قُطّانٌ محاهم رَيْبُ دهرٍ ومحاهَا
صَمَّتْ الدّار عن السّا ئل لا صَمَّ صداهَا
بليَتْ بعدهم الدّا رُ وأبلاني بِلاهَا
أيّةً شطَّتْ نوى الأظ ـعانِ لا شطَّت نواهَا
من بُدُور من دُجاها وشمُوس من ضُحَاهَا
ليس يَنْهى النفسَ ناه ما أَطاعت من عصاهَا
بأَبي من عُرْسها سُخْ ـطي، ومن عرسي رِضاهَا
دُمْيَةٌ إن حُلّيَتْ كا نت حُلى الحسن حُلاهَا
دميةٌ أَلقت إليها راية الحسن دُماهَا
دميةٌ تسقيك عَيْنا ها، كما تسقي يداهَا
أُعطيَتْ لوناً من الور د، وزيدت وَجنتاهَا
حبّذا الباءَات باءَا ت قُوَيْقٍ ورُبَاهَا
بانَقُوساها بها با هَى المباهي، حين باهَى
وبباصَفْرَا وبابِلـ ـلا رَنَا مثلي وتاهَا
لا قلى صحراء بافر قل شوقي، لا قلاهَا
لا سلا أَجبال باسلّ ـين قلبي ، لا سلاهَا
وبباسلّين فَلْيبـ ـغِ ركابي من بغاهَا
وإلى باشلّقيشا ذو التناهي يتناهَى
وبعاذين ، فواها لبعاذين وواهَا
بين نهر وقناة قد تَلَتْه وتَلاهَا
ومجاري برك، يجـ ـلو همومي مجتلاهَا

---

(١) وقعت في هذه القصيدة تصحيفات وتحريفات صححتُها من ديوان الصنوبري ص ٥٠٤ .

وريـاض تـلـتـقـي آ مـالـنـا في مـلـتـقـاهَـا
زاد أَعـلاهـا عـلـوًّا جَـوْشَـنٌ لـمّـا عـلاهَـا
وازْدَهَـتْ بـرجَ أَبي الـحـا رث حُـسْـنـاً وازدهـاهَـا
واطبّت مستشـرفَ الحصـ ـن، اشتيـاقـاً، واطـبّـاهَـا
وأرى الـمـنـيـة فـازت كـلّ نـفس بـمـنـاهَـا
إذ هـواي العـوجـان السـ ـالـبُ الـنـفسِ هـواهَـا
ومَـقـيـلي بـركـة الـتـلّ ـ وسـيـبـاتُ رحـاهَـا
بـركـةٌ تُـرْبَـتـهـا الـكـا فـورُ، والـدُّرُّ حـصـاهَـا
كم غـزا بي طـربي حيـ ـتـانـهـا لـمـا غـزاهَـا
إذ تَـلا مُـطَّبَـخ الـحيـ ـتـان منهـا مُـشْـتَـوَاهَـا
بـمُـرُوج الـلّهْـو ألـقـت عِـيـر لـذّاتي عـصـاهَـا
وبـمَـغْـنـى الـكـامليّ اسـ ـتكْملت نـفسي مُـنـاهَـا
وعَـرَتْ ذا الـجـوهـريّ الـ ـمُـزْنُ غَـيْـثـاً، وعَـرَاهَـا
كـلأ الـرامـوسـة الـحسـ ـنـاء ربـي، وكـلاهَـا
وجـزَى الـجنَّـاتِ بـالـسُّعْـ ـدَى بـنـعـمى، وجـزاهَـا
وفـدى الـبـسـتـان من فـا رس صـبّ وفـداهَـا
وعـرت ذا الـجـوهـريّ الـ ـمُـزْنُ، مـحـلولاً عُـراهَـا
واذكـرا دارَ الـسُّـلَيْـمـا نـيّـةِ الـيـومَ، اذكـراهَـا
حيث عُجْنـا نحـوهـا العيـ ـسَ تَـبـارى في بُـراهَـا
وصِـفـا الـعـافـيـة الـمَـوْ سُـومة الـوصف صِفـاهَـا
فهي في معْنَى اسمهـا حَـذْ وُ بـحَـذْوٍ، وكـفـاهَـا
وصِـلا سَـطْحـي وأَحْـوَا ضي، خـليـليَّ، صِـلاهَـا
وردَا سـاحـةَ صَـهْـريـ ـجـي عـلى شـوقٍ رِداهَـا
وامْـزُجـا الـراحَ بـمـاءٍ مـنـه، أو لا تَـمْـزُجـاهَـا
حـلَبُ بَـدْرُ دُجًـى، أَنْـ ـجُـمُـهـا الـزُّهْـرُ قُـرَاهَـا

حبّذا جامعها الجا ـمع للنفس تُقاهَا
مَوْطِن يُرْسي ذوو البرّ ـ بمرساه الجباهَا
شهوات الطرف فيه، فوق ما كان اشتهاهَا
قبلة كرَّمها اللـ ـه بنور، وحباهَا
ورآها ذَهَباً في لازوَرْدٍ من رآهَا
ومَرَاقي منبر، أعـ ـظَمُ شيءٍ مُرْتقاهَا
وذُرَا مِئْذَنة، طا لتْ ذُرا النجم ذُراهَا
للنَّواريّة ما لم تَرَيَاه لسواهَا
قصعة ما عدَت الكعـ ـبَ، ولا الكعبُ عداهَا
أَبداً، تستقبل السُّحـ ـب بسُحب من حَشاهَا
فهي تسقي الغيثَ إن لم يسقِها، أَو إن سقاهَا
كَنَفَتْها قبَّةٌ يَضـ ـحك عنها كَنَفَاهَا
قُبّةٌ أبدَعَ بانيـ ـها بناءً، إذ بناهَا
ضاهت الوَشْيَ نُقوشاً، فحكَتْه وحكاهَا
لو رآها مُبْتَني قُبّـ ـةِ كسرى ما ابتناهَا
فبذا الجامع سَرْوٌ يتباهى مَن تباهَى
حَيّيا الساريةَ الخضـ ـراءَ منه، حيّياهَا
قبلة المستشرف الأَعْـ ـلى، إذا قابلتماهَا
حيث يأْتي حلقة الآ داب منها من أتاهَا
من رجالاتٍ حُباً لم يحلُلِ الجهلُ حُباهَا
من رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهَا
وعلى ذاك سرور النّـ ـفسِ منّي وأَساهَا
شَجْوُ نفسي باب قِنَّسْـ ـرينَ، وَهْناً، وشجاهَا
جَدَث أَبكي التي فيـ ـه، ومثلي من بكاهَا
أنا أَحمي حَلَباً دا راً، وأَحمي مَن حَماهَا

أَيُّ حسنٍ ما حَوَتْه حلبُ، أَو ما حواهَا
سَرْوها الداني، كما تد نو فتاة من فتاهَا
آسها الثاني القُدود الـ هِيفَ، لمَّا أن ثناهَا
نخلها زيتونها، أَو لا فأَرطاها غضاهَا
قَبْجُها دُرَّاجها، أو فحُباراها قَطاهَا
ضَحِكَتْ دُبسيّتاهَا، وبكت قُمْريّتاهَا
بين أَفنانٍ، تناجي طائرَيها طائراهَا
تَدْرُجاها حُبْرُجاها صُلْصُلاها بُلْبُلاهَا
رُبَّ مُلْقي الرَّحل منها، حيث تُلْقى بيعتاهَا
طَيَّرت عنه الكَرَى طا ئرةٌ، طار كَراهَا
ودّ، إذ فاهت بشَجْوٍ، أَنه قبَّل فاهَا
صَبَّةٌ تنْدُبُ صَبًّا، قد شَجَتْه وشجاهَا
زُيِّنَت، حتى انتهت في زينة في منتهاهَا
فهي مَرْجانٌ شَواها؛ لازَوَرْدٌ دَفَّتاهَا
وهي تِبْرٌ منتهاها؛ فِضَّةٌ قِرْطِمَتاهَا
قُلّدت بالجزع، لمَّا قُلّدت، سالفتاهَا
حَلَبُ أَكْرَمُ مأْوًى، وكريمٌ من أَواهَا
بَسَطَ الغيثُ عليها بُسْطَ نَوْر، ما طَواهَا
وكساها حُلَلاً، أَبـ ـدعَ فيها إذ كساهَا
حُلَلاً لُحْمَتُها السّو سَنُ، والوَرْدُ سَداهَا
إجْنِ خَيْرِيّاً بها بالّلـ ـحظ، لا تُحْرَمْ جَناهَا
وعيونَ النرجس المنـ ـهلّ، كالدمع نداهَا
وخدوداً من شقيق، كاللظى الحمر لَظاهَا
وثنايا أُقْحوانا تٍ، سنا الدُّرِّ سناهَا
صاغ آذَرْيُونها، إذ صاغَ، من تبرٍ، ثَراهَا

وطَلى الطّلُّ خُزاما ... ها بمسكٍ، إذ طَلاهَا
وانتشى النَّيْلُوفَرُ الشُّو ... قَ قلوباً، واقتضاهَا
بحواش قد حشاها ... كلّ طيبٍ، إذ حشاهَا
وبأَوْساط على حَذْ ... وِ الزنانير حذاهَا
فاخري، يا حلبُ، المُدْ ... نَ يزِدْ جاهُكِ جاهَا
إنه إن لم تكُ المُدْ ... نُ رِخاخاً، كنتِ شاهَا

[رمل مجزوء ـ الصّنوبري] [٢/ ٢٨٦ ـ حلب]

أحبّ حمصاً إلى خناصرةٍ ... وكلّ نفسٍ تحبّ محياهَا
حيث التقى خدّها وتفّاح لُبْـ ... ـنانَ وثغري على حُميّاهَا
وصفتُ فيها مصيف باديةٍ ... شتوت بالحصحصان مشتاهَا
إن أعشبت روضة رعيناها ... أو ذكرت حلة غزوناهَا

[منسرح ـ المتنبي] [٢/ ٣٩٠ ـ خُناصرة]

ثمّ لوطٌ أخو سدومَ أتاها ... إذ أتاها برشدها وهداهَا
راودوه عن ضيفِه ثم قالوا ... قد نهيناك أن تقيم قراهَا
عرض الشيخ عند ذاك بناتٍ ... كظباءٍ بأجرعٍ ترعاهَا
غضب القوم عند ذاك وقالوا ... أيها الشيخ خطّة نأباهَا
أجمع القوم أمرهم وعجوز ... خيّب الله سعيها ورجاهَا
أرسل الله عند ذاك عذاباً ... جعل الأرض سفلها أعلاهَا
ورماها بحاصب ثم طينٍ ... ذي حروفٍ مسوّم إذ رماهَا

[خفيف ـ أمية بن أبي الصلْت] [٣/ ٢٠١ ـ سدوم]

وُدّ أهل الزَّوْراء زُورٌ فلا لا ... تغترر بالوداد من ساكنيهَا
هي دار السلام حسبُ فلا يُطْـ ... ـمَعُ منها إلاّ بما قيل فيهَا

[خفيف ـ محمد بن أحمد بن شُميعة] [١/ ٤٦٥ ـ بغداد]
[خفيف ـ [محمد بن أحمد بن شميعة]] [٣/ ١٥٦ ـ زَوْراء[1]]

---

(١) رواية الأول في الموضعين: فلا تغترر. ورواية الثاني هنا: منها بغير ما قيل.



رميت بثـابتٍ مـن ذي نُـمـارٍ ... وأردف صـاحـبـيـن لـه سـواهُ

[وافر - البُريق الهذلي] [٥/ ٣٠٤ - نُمار]

هـو سيف دولتك الـذي أغنَيْتَـه ... بطويل بـاعك عن وسيـع خطاهُ

فغـدا بطول يـديك لـو كلَّفْتَـه ... شقّ السّحـاب بـبـرقـه لـغـزاهُ

وإذا هتفتَ بـه لـرأس متـوَّجٍ ... بـالرّوم من سابورِ خُوسْتَ(١) أتـاهُ

[كامل - علي بن محمد بن خلف] [٣/ ١٦٧ - سابور خُواسْت]

قـلتُ ونـفـسي جـمٌّ تـأوُّهـهـا ... تـصبـو إلـى أهلهـا وأنـدَهُـهـا:

سـقـيـاً لـصـنـعـاء لا أرى بـلداً ... أوطنـه الـمـوطنـون يشبـهُـهـا

خـفـضـاً ولـيـنـاً ولا كـبـهـجـتـهـا ... أرغـد أرضٍ عـيشـاً وأرفـهُـهـا

يـعـرف صنعـاء من أقـام بـهـا ... أغـذَى بـلاد غـذًا وأنـزهُـهـا

مـا أنس لا أنس مـا فجعتُ بـه ... يـومـاً بـنـا إبْلُهـا تُـجَهْـجِهُـهـا

فـصـاح بـالـبـين سـاجـع لَـغِبٌ ... وجـاهـرت بـالـشمـات أُمَّـهُـهـا

ضَـعْـضَـعَ ركـني فـراق نـاعـمـة ... في نـاعـمـات تـصـان أوجهُـهـا

كـأنـهـا فـضّـة مـمـوّهـة ... أحسنَ تـمـويـهَـهـا مُـمَـوِّهُـهـا

نَـفْسٌ بِـبَـيْـن الأحـبـاب والـهـةٌ ... وشـحـط أُلّافـهـا يـولّـهُـهـا

نـفى عـزائـي وهـاج لي حَـزَني ... والـنفس طـوع الـهـوى ينفّهُـهـا

---

(١) في معجم البلدان: سابور خواست.

كم دون صنعـــاء سمـلقــاً جـدداً ينـبــو بـمـن رامـهــا مُـعَـوّهُـهــا
أرضى بهــا العِيْن والــظّبــاء معــاً فــوضى مــطافيـلُها ووُلّـهُــهــا
كـيف بـهــا كيـف وهـي نــازحــة مـشـبّــه تيـهُـهــا ومـهــمَـهُــهــا
[منسرح - أبو محمد اليزيدي] [٣/ ٤٢٦ - صنعاء]



ويــوم مــرأة إذ ولَّــيْتُــمُ رفـضــاً وقــد تـضــايق بــالأبــطال واديــهِ

[بسيط ـ عمارة بن عقيل[1]] [٥/ ٩٦ ـ مَرْأة]

يـا حبّـذا جنّـة بـاب البــريـد بهــا والحُسْن قـد حُشيت منه حـواشيهِ

فالمرج فالنهر فالقصر المنيف على الـ ـقصـور بـالشّـرف الأعلى فشـانيـهِ

فـالجسر جسـر ابن شوّاشٍ فنَيْـربُها تحلو معـانيـه لا تـخلو مغـانيـهِ

كـأنّ فـي رأس عليّين ربـوتـهـا يجـري بها كـوثـرٌ سبحـان مُجْـرِيـهِ

تلك المـرابع لا رضـوى وكـاظمـة ولا الـعـقـيـق تـواريـه بـواديـهِ

[بسيط ـ فتيان الشاغوري] [٣/ ٣٧٠ ـ شَوَّاش]

لـهـا أرج يـقـصّـر عـن مـداه فتيت المسـك والعُـود الكَـلاهِي

[وافر ـ أبو العباس الصّفري] [٤/ ٤٧٥ ـ كَلاه]

لِـمْ لا أحـبّ الـضّـيـف أو أرتـاح مـن طـربٍ إلـيـهِ[2]

والـضـيـف يـأكـل رزقـه عـنـدي ويشـكـرنـي عـلـيـهِ

[كامل مجزوء ـ جعفر بن إبراهيم اللُّرْتي] [٥/ ١٦ ـ لُرْت]

إذا مـا أمّ عـبـد الـلّـ ـه لـم تَـحْـلُلْ بِـواديـهِ

---

(١) ابن بلال بن جرير.

(٢) إذا أطلقت القافية فالبيتان من الكامل الثامن: متفاعلاتن، وإذا قيّدت فمن الكامل التاسع: متفاعلان.

ولم تَشْفِ سقيماً هيَّـ ـج الحزن دواعيهِ
غزالٌ راعه القنّا ص تحميه صياصيهِ
عرفتُ الرّبع بالإكليـ ـل عفَّتْه سوافيهِ
بجوٍّ ناعم الحَوْذا ن ملتفٍّ روابيهِ
وما ذِكْري حبيباً لي قليلاً ما أواتيهِ؟

[هزج - عديّ بن نوفل[1]] [١/ ٢٤٠ - الإكليل]

قالوا الْتَحى وانكسفَتْ شمسُه وما دَرَوْا عُذْرَ عِذارَيْهِ
مرآة خدّيه جلاها الصِّبا فبان فيها فَيْءُ صدغَيْهِ

[سريع - عطيّة بن علي الطّبني] [٤/ ٢١ - طُبنة]

رقّ[2] نجل التّسارسي المعاني في الحديث الذي يضاف إليهِ
صار يُجري على الجواري الجواري ويعاني افتضاضها بيديهِ

[خفيف - ابن قلاقس] [٢/ ٢٩ - تَسارس]

---

(١) وقيل النعمان بن بشير.
(٢) في معجم البلدان: رقق.

قافية الواو المفتوحة

وَ

يا ناظري قل لي تراه كما هُوَه ... إني لأحسبه تقمّص لؤلؤَهْ
ما إن نظرت بزاخرٍ في شامخٍ ... حتى رأيتُك جالساً في الدّملوَهْ

[كامل ـ محمد بن زياد المازني] ... [٢/ ٤٧١ ـ الدُّمْلُوَة]

نحن قريشٌ وهمُ شنوَّه ... بنا قريشٌ خُتم النّبوَّهْ

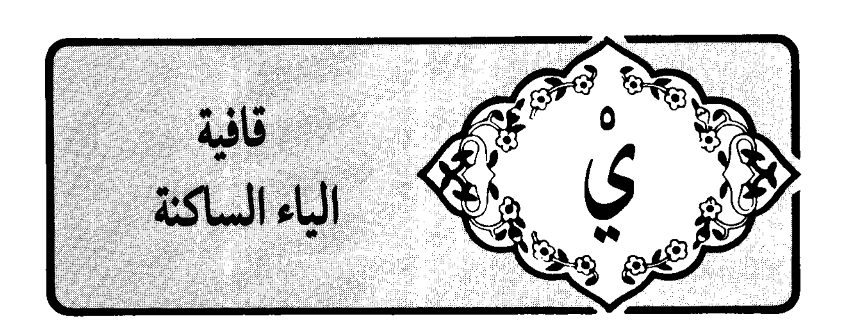
[رجز ـ ....] ... [٣/ ٣٦٩ ـ شنوءة]

ليس كالدّير بالرصافة ديرٌ ... فيه ما تشتهي النفوس وتهوَى
بتُّه ليلةً فقضّيت أوطا ... راً ويوماً ملأتُ قطرَيْه لَهْوَا

[خفيف ـ أبو نواس] ... [٢/ ٥١٠ ـ دير الرصافة]

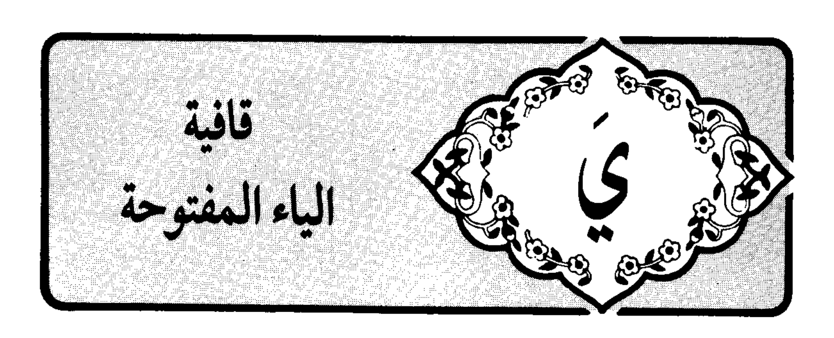
لأهل مرو أيادٍ ... مشهورةٌ ومروَّهْ
لكنّها في نساءٍ ... صغارهنّ الصبُّوَهْ
يبذلن كل مصونٍ ... على طريق الفتوَّهْ
فلا يسافرْ إليها ... إلا فتًى فيه قوَّهْ

[مجتث ـ ....] ... [٥/ ١١٦ ـ مرو الشّاهجان]



وبـنَـبْـطيٍّ طـفـا فـي لـجّـةٍ   قـال لـمّـا كـظّه التـخـطيط وَيْ

[رمل - أبو سناء القيسي]   [٥/ ٣٣٩ - نِيْنَوى]



ألا تسألان الله أن يسقيَ الحمى بلى فسقى الله الحمى والمطاليَا
فإني لأستسقي لثنتَيْن بالحمى ولو تملكان البحر ما سَقَتانيَا
وأسأل من لاقيتُ هل مُطر الحمى وهل يسألَنْ أهل الحمى كيف حاليَا

[طويل - ....] [٢/ ٣٠٨ - الحمى]

أهل ناظر من خلف غمدان مبصر ذَرى أحدٍ رمت المدى المتراخيَا
فلو أنّ داء اليأس بي وأعانني طبيب بأرواح العقيق شفانيَا

[طويل - ابن أبي عاصية السّلمي] [١/ ١١٠ - أحد]

ألا لست في شيء فروحاً معاويا ولا المشفقات إذ تبعن الحوازيَا
فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله للشيء يا ليت ذا ليَا
لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتّقي إذا هو لم يجعل له الله واقيَا
كفى حَزَناً أن يرحل الركب غدوةً وأصبح في عليا الألاهة ثاويَا

[طويل - أفنون] [١/ ٢٤٣ - الألاهة]

أعيذكما الله الذي أنتما له ألم تسمعا بالبيضتين المناديَا

[طويل - الفرزدق] [١/ ٥٣١ - البيضتان]

فإنّ على الأحساء من بطن شاغرٍ نساءً يشبّهن الضّراء الغواديَا
إذا كان يوم ذو خروج وريّة يشبّهن ذكران الكلاب المقاعيَا

[طويل - ....] [١/ ٤٤٩ - بطن شاغر]

ألا حيِّ رسم الدار أصبح باليا ... وحيِّ وإن شاب القذال الغوانيَا
تحمّلن من سلمى فوجّهن بالضّحى ... إلى أجأٍ يقطعن بيداً مهاوِيَا
[طويل - العَيزار بن الأخفش] [١/ ٩٦ - أجأ]

خليليّ حبّي سدر حَلْيَةَ مُوردي ... حياض المنايا أو مُقيدي الأعاديَا
خليليّ إن أسعدتما فهمَمْتُما ... بأنّى ظلال السّدر فاستتبعانيَا
فوالله ما أحببت سدراً ببلدةٍ ... من الأرض حتى سدر حَلْي اليمانيَا
[طويل - ....] [٢/ ٢٩٧ - حَلْي]

لدى قَطَريّاتٍ إذا ما تَغَوَّلَتْ ... بها البيد غاوَلْنَ الحزومَ الفيافيَا
[طويل - جرير] [٤/ ٣٧٣ - قَطَر]

أيا جبل الرّيان إن تَعْرَ منهمُ ... فإني سأكسوك الدموع الجواريَا
ويا قرب ما أنكرتم العهد بيننا ... نسيتم وما استودعتم السّر ناسيَا
فيا ليتني لم أَعْلُ نشزاً إليكمُ ... حراماً ولم أهبط من الأرض واديَا
[طويل - الشريف الرضي] [٣/ ١١١ - ريّان]

لأونس بالمدلاء ركباً عشية ... على شرفٍ أو طالعين الملاويَا
[طويل - الأعور بن براء] [٥/ ٧٧ - المَدْلاء]

ولن تردي مذعا ولن تردي زقا ... ولا النّقر إلّا أن تجدّي الأمانيَا
[طويل - ....] [٣/ ١٤٤ - زقا]

ولن تردي مذعا ولن تردي زقا ... ولا النّقر إلا أن تجدّي الأمانيَا
ولن تسمعي صوت المهيب عشيّةً ... بذي عشثٍ يدعو القلاص التّواليَا
[طويل - ....] [٥/ ٢٩٨ - النُّقْر]

إذا ما جعلتُ السِّيَّ بيني وبينها ... وحَرَّة ليلى والعقيقَ اليمانيَا
[طويل - جرير] [٤/ ١٤٠ - العقيق]

إذا ما جعلتُ السِّيَّ بيني وبينها ... وحرَّةَ ليلى والعقيقَ اليمانيَا

رغبتُ إلى ذي العرش ربّ محمدٍ ليجمع شعباً أو يقرّب نائيَا
ويأمرني العذّال أن أغلب الهوى وأن أكتم الوجد الذي ليس خافيَا
فيا حسراتِ القلب في إثْرِ مَن يُرى قريباً ويُلفَى خيرُه منك قاصيَا
وإني لَعَفٌّ الفقر مُشْتَرَكُ الغِنى سريعٌ إذا لم أرض داري انتقاليَا

[طويل - جرير] [٣/ ٣٠٢ - السّيّ]

أحقّاً أتاني أنّ عوف بن عامر بِبَيْنِ رما يهدي إليّ القوافيَا

[طويل - ابن مقبل] [١/ ٥٣٥ - بيْن رما]
[طويل - ابن مقبل] [٣/ ٦٥ - رَمَا]

ألا قاتل الله الطلول البواليا وقاتل ذكراكِ السنين الخواليَا
ونحن منعنا بالفروق نساءنا نطرّف عنها مشعلاتٍ غواشيَا
حلفنا لكم بالخيل تدمى نحورها ندومَنْ لكم حتى تهزّوا العواليَا

[طويل - عنترة العبسي] [٤/ ٢٥٨ - الفَرُوق]

ما أنس في الأيام لا أنس نسوةً ببرقة خوٍّ والعصورَ الخواليَا
رددنَ جمال الحيّ كلّ مخيّسٍ جلال ترى في مرفقَيْه تجافيَا
سقى دار أهلينا بمنعرج اللوى أغرّ سماكيٌّ يسحّ العزاليَا
تروّح غوريّاً وأصبح منجداً يغادر ماءً طيّب الطعم صافيَا

[طويل مخروم - (ش) أبو زياد] [١/ ٣٩٤ - برقة خوّ]

تبيّنتُ من بين العراق وواسطٍ وأبرق عمران الحدوج التّواليَا

[طويل - دوس اليربوعي] [١/ ٦٨ - أبرق عَمْران]

بطاووس ناهَبْنا الملوك وخيلنا عشية شهراك علون الرّواسيَا
أطاحت جموع الفرس من رأس حالقٍ تراه لبوّار السّحاب مناغيَا
فلا يبعدنّ الله قوماً تتابعوا فقد خضبوا يوم اللقاء العواليَا

[طويل - خُليد بن المنذر] [٤/ ٨ - طاووس]

تـربّـع ليلى بـالمضيّح فـالحمى ونحفـر من بطن العقيق السـواقيَـا
[طويل - ....] [٤/ ١٣٩ - العقيق]

ولمـا مضوا واعتضتُ عنهم عصابةً دَعَـوْا بالتّنـاسي فـاغتنمتُ التناسيَـا
وخلّفت في غَـزْنين لحمـاً كمضغةٍ على وضمٍ للطيـر للعلم نـاسيَـا
[طويل - محمد بن أحمد البيروني] [٤/ ٢٠٢ - غَزْنين]

وَقُـومـا على بئـر الشّبيـك فـأسمعـا بهـا الوحش والبيض الحسان الرّوانيَا
بـأنـكمـا خـلّفتـمـانـي بـقـفـرةٍ تهيـل عليّ الـرّيـح فيهـا السّـوافيَـا
ولا تنسيـا عهـدي خـليليّ إنـني تقـطّع أوصـالي وتبلى عـظاميَـا
ولن يعـدم الـوالـون بيتـاً يجنّني ولن يعـدم الميراث بعـدي المواليَـا
يقـولـون لا تبعـد وهم يـدفنـونني وأين مكـان البعـد إلا مـكـانيَـا
غـداة غدٍ يـا لهف نفسي على غـدٍ إذا أدلجـوا عنّي وخُلّفتُ ثـاويَـا
وأصبحتُ لا أنضـو قلوصاً بـأنسعٍ ولا أنتمي في غـورهـا بـالمثـانيَـا
وأصبـح مـالي من طـريفٍ وتـالـدٍ لغيـري وكان المـال بالأمس مـاليَـا
[طويل - مالك بن الرّيب] [٣/ ٣٢٤ - الشّبيك]

ألا ليت شعـري هـل أبيتنّ لـيلةً بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيَا
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه وليت الغضى ماشى الركـاب لياليَـا
وليت الغضى يوم ارتحلنا تقـاصرت بـطول الغضى حتى أرى من ورائيَا
لقد كان في أهل الغضى لودنا الغضى مـزارٌ ولكنّ الـغضـى ليس دانيَـا
[طويل - مالك بن الرّيب] [٤/ ٢٠٥ - الغضى]

إذا عُصَب الـركبـان بيـن عنيـزةٍ وبـولانَ عاجـوا المنقبات النـواجيَـا
ألا ليت شعري هل بكت أم مـالكٍ كمـا كنت لـو عـالَـوْا نَعِيَّـكِ بـاكيَـا
إذا متّ فـاعتـادي القبـور فسلّمي على الرّسم أُسقيت الغمام الغـواديَا
أقلّب طـرفي حول رحلي فـلا أرى بـه من عيـون المؤنسـات مـراعيَـا
وبـالـرّمـل منّـا نسـوةٌ لـو شهـدنني بكين وفـدّين الـطبيب المـداويَـا

فمنهنّ أمّي وابنتاها وخالتي وجارية أخرى تهيج البواكيا
فما كان عهد الرّمل عندي وأهله ذميماً ولا ودّعتُ بالرمل قاليا
[طويل - مالك بن الريب] [١/ ٥١١ - بَوْلان]

خليليّ بين السِّلْسِلَيْن لو أنّني بنعف اللوى أنكرتُ ما قلتما ليا
ولكنني لم أَنْسَ ما قال صاحبي نصيبك من ذلٍّ إذا كنت خاليَا
[طويل - ....] [٣/ ٢٣٦ - سِلْسِلان]

ألا حبّذا أهل الملا غير أنّهم إذا ذُكرت ميٌّ فلا حبّذا هيا
على وجه ميٍّ مسحةٌ من ملاحةٍ وتحت الثّياب الخزي لو كان باديَا
[طويل - ذو الرّمة[1]] [٥/ ١٨٨ - المَلا]

خليليّ إني قد أرقتُ ونِمْتُما لبرقٍ يمانٍ فاقعدا علّلانيَا
خليليّ لو كنتُ الصحيح وكنتما سقيمَيْن لم أفعل كفعلكما بيَا
خليليّ مُدّا لي فراشيَ وارفعا وسادي لعلّ النوم يُذهب ما بيَا
خليليّ طال الليل والتبس القذى بعينيّ واستأنست برقاً يمانيَا
[طويل - ....] [٥/ ٤٤٨ - اليَمن]

لعمري لقد أشرفتُ أطول ما أرى وكلّفتُ نفسي منظراً متعاليَا
وقلت أناراً تؤنسين وأهلها أم الشوق أدنى منك يا لُبْنَ دانيَا
وقلت لبطن الحرّ حيث لقيته سقى الله أعلاك الذِّهابَ الغواديَا
[طويل - ....] [١/ ٤٤٨ - بطن الحُرّ]

خليليّ قُوما فارفعا الطّرف وانظرا لصاحب شوقٍ منظراً متراخيَا
عسى أن نرى والله ما شاء فاعل بأكثبة الدّهنا من الحيّ باديَا
وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الإنسان ما ليس رائيَا

---

(١) وقيل لامرأة تهجو ميّة.

يـرى الله أن القلب أضحى ضميره لمـا قابـل الـرّوحـاء والعـرج قـاليَـا

[طويل - العيوف بنت مسعود[1]] [٢/ ٤٩٣ - الدهناء]

لعمــري لقــد أبقَتْ وقيعــة راهطٍ لمــروان صـدعــاً بيننـا متنــائيَـا

أريني ســلاحي لا أبـا لــك إنني أرى الحـرب لا تـزداد إلا تمــاديَـا

أبعـد ابن عمـرٍو وابن معنٍ تتـابعـا ومـقتـل هـمّــام أُمنّـى الأمــانـيَـا

وتــذهب كلب لم تَنَلْهـا رمــاحنــا وتـتــرك قتلى راهط هي مـا هـيَـا

فـلم تُــر منّي نبــوة قبــل هــذه فــراري وتــركي صــاحبيّ ورائيَـا

عشيّــة أجـرى بـالقـرينين لا أرى مـن النــاس إلاّ مـن عليّ ولا ليَـا

أيــذهب يــوم واحــد إن أسـأتــه بصــالــح أيــامي وحسن بــلائيَـا

فلا صلح حتى تنحط الخيل بـالقنا وتثــأر من نســوان كلب نســائيَـا

فقد ينبت المرعى على دمن الثّـرى وتبقى حـزازات النفـوس كمـا هيَـا

[طويل - زفر بن الحارث الكلابي] [٣/ ٢١ - راهط]

فـدًى لـك يـا بغـداد كـلّ مـدينـةٍ من الأرض حتى خـطّتي وديـاريَـا

فقد طفت في شرق البـلاد وغربهـا وسيّــرت خيلي بينهــا وركــابيَـا

فلم أر فيهــا مثــل بغــداد منــزلاً ولـم أر فيـهــا مثــل دجـلة واديَـا

ولا مثــل أهليـهــا أرقّ شمــائــلاً وأعــذب ألفـاظـاً وأحلى معـانيَـا

وقــائـلةٍ لــو كــان ودّك صــادقــاً لبغـداد لم تـرحـل فقلت جـوابيَـا

يقيم الـرجال المـوسـرون بـأرضهم وتـرمي النوى بـالمُقْتـرين المـراميَـا

[طويل - محمد بن علي النيرماني] [١/ ٤٦٤ - بغداد]

وأشـرفت من بُتْران أنـظر هـل أرى خــيــالاً لـليــلى رايــة وتــرانـيَـا

فلم يتـرك الإشراف في كـل مرقب ولا الـدّمـع من عينيّ إلا المـآقيَـا

[طويل - المجنون] [١/ ٣٣٥ - بُتْران]

---

(١) مسعود هو أخو ذي الرّمة.

وأكبادهم كابنَيْ سباتٍ تفرقوا سبًا ثم كانوا مُنجداً وتِهَاميَا
وألقى التِّهامي منهما بِلطاته وأخلط هذا لا أريم مكانيَا
[طويل - ابن أحمر] [٢/ ٦٤ - تِهَامة]

لها بحقيلٍ فالنّميرة منزل ترى الوحش عوذاتٍ به ومتاليَا
[طويل - الراعي] [٥/ ٣٠٥ - نُمَيْرة]

وأعرض رملٌ مِ اليتائم ترتعي نعاج الفلا عوذاً به ومتاليَا
[طويل - الراعي] [٥/ ٤٢٩ - اليتائم]

إذا جئت بان الشعب شعب ابن عامرٍ فأقرىء غزال الشِّعب مني سلاميَا
[طويل - ....] [٣/ ٣٤٧ - شِعْب ابن عامر]

تداعين من شتى ثلاث وأربع وواحدة حتى كمَلْن ثمانيَا
دعا لبّها عمرٌو كأن قد وردْنه برجلة أبليٍّ وإن كان نائيَا
[طويل - الراعي] [١/ ٧٨ - أُبْلي]

أقول لداعي الحبّ والحجر بيننا ووادي القرى لبّيك لما دعانيَا
فما أحدث النأي المفرّق بيننا سلوّاً ولا طول اجتماع تقاليَا
[طويل - جميل] [٢/ ٢٢١ - الحِجْر]

تعيّرني الإخلافَ ليلى وأفضلَتْ على وصل ليلى قوةٌ من حِباليَا
وما أبصر النار التي وضحَتْ له وراء جُفاف الطّير إلاّ تماريَا[1]
[طويل - جرير] [٢/ ١٤٦ - جُفاف الطير]

فما أبصر النار التي وضحَتْ له وراء جُفاف الطير إلاّ تماريَا
[طويل - جرير] [٢/ ٢٧٤ - جِفاف]

دعاني الهوى من أهل أودَ وصُحبتي بذي الطّبسَيْن فالتفتُّ ورائيَا

(١) في معجم البلدان: أبصر الناس. . إلاّ تماديا. انظر ديوان جرير ١/ ٧٦، والمادة التالية.

أجبتُ الهوى لمّا دعاني بزفرةٍ تقنّعتُ منها أن أُلام ردائيَا
أقول وقد حالت قرى الكُرْد دوننا جزى الله عمراً خير ما كان جازيَا
إنِ الله يَرْجعني إلى الغزو لا أكن وإن قلّ مالي طالباً ما ورائيَا
فلله درّي يوم أترك طائعاً بَنيّ بأعلى الرقمتين وماليَا
ودرُّ الظّباءِ السانحاتِ عشيّةً يخبّرن أني هالكٌ من أماميَا
ودرُّ كبيريَّ اللّذَيْن كلاهما عليّ شفيقٌ ناصحٌ لو نهانيَا[1]
ودرُّ الهوى من حيث يدعو صحابه ودرٌّ لجاجاتي ودرُّ انتهائيَا
ودرّ الرّجال الشاهدين تفتّكي بأمريَ أن لا يقصروا[2] من وثاقيَا
تفقّدتُ من يبكي عليّ فلم أجد سوى السيف والرّمح الرّديني باكيَا

[طويل - مالكُ بن الرّيب المازني] [٤/ ٢٠ - الطَّبَسان]

أعنّي على برقٍ أريك وميضه يشوق إذا استوضحت برقاً عنانيَا
أرقت له والبرق دون طميّةٍ وذي نجبٍ يا بُعده من مكانيَا

[طويل - السمهريّ اللّص] [٤/ ٤٢ - طَمِيّة]

أيا راكباً إمّا عرضتَ فَبَلّغَنْ ندامايَ من نجران أن لا تلاقيَا
أبا كَرِبٍ والأيهَمَيْن كليهما وقيساً بأعلى حضرموت اليمانيَا
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تري[3] قبلي أسيراً يمانيَا
أقول وقد شدّوا لساني بنسعةٍ معاشرَ تيمٍ أطلِقوا عن لسانيَا

[طويل - عبد يغوث بن صلاءة الحارثي] [٤/ ٤٧٣ - الكُلاب]

ظعنت وودّعت الخليط اليمانيا سهيلاً وآذنّاه أن لا تلاقيَا
وكنّا بعكّاشٍ كجارَيْ كفاءةٍ كريمين حُمّا بعد قربٍ تنائيا

[طويل - الراعي النميري] [٤/ ١٤١ - عُكّاش]

---

(١) في معجم البلدان: ما ألانيا، وانظر أشعار اللصوص وأخبارهم ص ٢٩٣.
(٢) في معجم البلدان: لا يقروا، انظر المرجع السابق.
(٣) في معجم البلدان: لم تر.

وكائِنْ ترى في الحيّ من ذي صداقةٍ ... وغيرانَ يدعو وَيْلَه من حِذاريَا
إذا ذُكِرَتْ هندٌ أتيح ليَ الهوى ... على ما ترى من هِجْرتي واجتنابيَا
خليليَّ لولا أن تظنّا بيَ الهوى ... لقلتُ سمعنا من سُكينةَ داعيَا
قفا واسمعا صوت المنادي فإنه ... قريب وما دانيتُ بالودّ دانيَا
ألا طرقَتْ أسماءُ لا حينَ مَطْرَقٌ ... أحمَّ عُمانيًّا وأشعثَ ماضيَا
لدى قَطَريّاتٍ إذا ما تَغَوَّلَتْ ... بها البيد غاولْنَ الحُزوم الفيافيَا

[طويل - جرير] [٤/ ٣٧٣ - قَطَر]

ألا حبّذا حوذان روضة ضاحك ... إذا ما تعالى بالنّبات تعاليَا

[طويل - ....] [٣/ ٩٢ - روضة ضاحك]

ألا لا أبالي بعد يوم بسحبلٍ ... إذا لم أعذَّبْ أن يجيء حماميَا
تركت بأعلى سحبلٍ ومضيقه ... مراق دمٍ لا يبرح الدهرَ ثاويَا
شفيتُ به غيظي وحزتُ مواطني ... وكان سناءً آخر الدهر باقيَا
فدًى لبني عمّي أجابوا لدعوتي ... شَفَوْا من بني القرعاء عمّي وخاليَا
كأنّ بني القرعاء يوم لقيتهم ... فراخ القطا لاقين صقراً يمانيَا
أقول وقد أجلت من القوم عركة ... لِيَبْكِ العقيليين من كان باكيَا
فإنّ بقرنَيْ سحبلٍ لإمارةً ... ونضح دماءٍ منهمُ ومحابيَا
ولم أر لي من حاجةٍ غير أنني ... وددت معاذاً كان فيمن أتانيَا
شفيت غليلي من حشينة بعدما ... كسوت الهذيل المشرفيّ اليمانيَا
أحقّاً عباد الله أن لست ناظراً ... صحاريَ نجدٍ والرياح الذّواريَا
ولا زائراً شمّ العرانين تنتمي ... إلى عامرٍ يحللن رملاً معاليَا
إذا ما أتيت الحارثيات فانْعَنِي ... لهنّ وخبّرهن أن لا تلاقيَا
وقوّدْ قلوصي بينهن فإنّها ... ستُبرد أكباداً وتبكي بواكيَا
أوصّيكمُ إن متُّ يوماً بعارمٍ ... ليغنى غنائي أو يكون مكانيَا

[طويل - جعفر بن علبة] [٣/ ١٩٤ - سَحْبل]

خليليّ ذُمّا العيش إلاّ لياليا ... بذي ضَبُعٍ سقياً لهنّ لياليَا

وليلة ليلى ذي القرين فإنها ... صفت ليَ لو أنّ الزّمان صفا ليَا
على أنها لم يلبث الليل أن مضى ... وأن طلع النجم الذي كان تاليَا
ألا هل إلى ريّا سبيلٌ وساعة ... تكلّمني فيها من الدّهر خاليَا
فأشفيَ نفسي من تباريح ما بها ... فإنّ كلامِيْها شفاءٌ لما بيَا
لعمري لئن سرّ الوشاةَ افتراقُنا ... لقد طالما سُؤْنا الوشاة الأعاديَا

[طويل - ....] [٣/ ٤٥٢ - ضَبُع]

ولمّا تراءت عند مَرْوَ منيّتي ... وحلّ بها سُقْمي وحانت وفاتيَا
أقول لأصحابي ارفعوني فإنني ... يقرّ بعيني أن سهيلٌ بدا ليَا
فيا صاحبَيْ رحلي دنا الموت فانزلا ... برابيةٍ إنّي مقيم لياليَا
أقيما عليّ اليوم أو بعض ليلةٍ ... ولا تعجلاني قد تبيّن شانيَا
وقوما إذا ما استُلّ روحي فهيّئا ... لي السِّدر والأكفان ثم ابكيانيَا
وخُطّا بأطراف الأسنة مضجعي ... ورُدّا على عينيّ فضل ردائيَا
ولا تحسداني بارك الله فيكمُ ... من الأرض ذات العرض أن تُوسعا ليَا
خذاني فجُرّاني ببردي إليكما ... فقد كنت قبل اليوم صعباً قياديَا
وقد كنت عطّافاً إذا الخيل أحجمت ... سريعاً إلى الهيجا إلى من دعانيَا
وقد كنت محموداً لدى الزاد والقرى ... وعن شتميَ[1] ابنَ العمّ والجارَ وانيَا
وقد كنت صبّاراً على القِرْن في الورى ... ثقيلاً على الأعداء عضباً لسانيَا
وطوراً تراني في رحًى مستديرةٍ ... تخرّق أطرافُ الرّماح ثيابيَا

[طويل - مالك بن الريب] [٥/ ١١٥ - مَرْو الشاهجان]

رأيت وأصحابي بأظلم موهناً ... سنا البرق يجلو مكفهرّاً يمانيَا
قعدتُ له من بعدما نام صحبتي ... يسحّ على ذات العنيق العزاليَا

[طويل - ....] [٤/ ١٦٤ - العُنَيْق]

ألا أيها الركب اليمانون عرّجوا ... علينا فقد أضحى هوانا يمانيَا

---

(١) في معجم البلدان: وعن شتم.

نسائلكم هل سال نعمان بعدنا ... وحبَّ إلينا بطن نعمان واديَا
عهدنا به صيداً كثيراً ومشرباً ... به نقع القلب الذي كان صاديَا
[طويل - ....] [٥/ ٢٩٣ - نَعْمان]

وقد قادني الجيران قدماً وقدتهم ... وفارقت حتى ما تحنّ جماليَا
رجاؤك أنساني تذكّر إخوتي ... ومالك أنساني بوهبِيْن ماليَا
[طويل - الراعي] [٥/ ٣٨٥ - وَهْبِيْن]

إذا كنت من جنبي ينوف كليهما ... فنادِ بعزّ إن بدا أن تناديَا
[طويل - ....] [٥/ ٤٥٢ - ينوف]

وإنّ بذاك الجزع بين أبيّم ... وبين أبام شعبةً من فؤاديَا
[طويل - السعدي] [١/ ٦٢ - أبَام]
[طويل - السعدي] [١/ ٨٦ - أبيّم]

إذا هبّ علويّ الرياح وجدتني ... يهشّ لعلوي الرياح فؤاديَا
وإن هبّت الريح الصّبا هيّجت لنا ... عقابيل حزنٍ لا يجدن مداويَا
[طويل - ....] [٤/ ٧١ - العالية]

أتاني بقرطاس الأمير مغلّسٌ ... فأفزع قرطاس الأمير فؤاديَا
فقلت له لا مرحباً بك مرسلاً ... إليّ ولا لبّى أميرك داعيَا
أليست جبال القهر قعساً مكانها ... وعروى وأجبال الوحاف كما هيَا
أخاف ذنوبي أن تعدّ ببابه ... وما قد أزلّ الكاشحون أماميَا
ولا أستديم عقبة الأمر بعدما ... تورّط في بهماء كعبي وساقيَا
[طويل - مزاحم العقيلي] [٤/ ٤١٨ - القَهْر]

هل الناس إن فارقتُ هنداً وشفّني ... فراقيَ هنداً تاركيّ لما بيَا
إذا جاوزت درب المجيزين ناقتي ... فكاست أبى الحجّاج إلا تنائيَا
أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي ... وخلفي تميم والفلاة أماميَا
[طويل - الفرزدق] [٢/ ٤٤٨ - درب المجيزين]

فـلله دَرّي يـوم أتـرك طـائعـاً بنيّ بـأعـلى الـرقمتين ومـاليَـا

[طويل - مالك بن الريب] [٣/ ٥٨ - الرقمتان]

تطاللت كي يبدو الحصير فما بـدا لعيني ويـا ليت الحصير بـدا ليَا

[طويل - (ش) الأصمعي] [٢/ ٢٦٧ - حصير]

ألا لا أحـب الـسّـدر إلا تـكـلّفـاً ولا لا أحب النخـل لما بـدا ليَـا

ولـكـنـي أهـوى أراضـي مـطعمٍ سقـاهنّ رب العـرش مـزنـاً عـواليَا

فيـا صاعـد النخـل العشيّـة لـو أنى بضغث ألاءٍ كـان أشفى لمـا بيَـا

[طويل - ....] [٥/ ١٤٩ - مُطْعِم]

فيـا ليت شعري هـل تغيّرت الـرّحا رحا المِثْل أم أضحت بفلجٍ كما هيَا

إذا القـوم حلُّوهـا جميعـاً وأنـزلـوا بهـا بقـراً حـور العيون سـواجيَا

[طويل - مالك بن الريب] [٥/ ٥٤ - المِثْل]

فيـا ليت شعري هـل تغيّرت الـرحا رحـا المِثْل أو أمست بفلج كما هيَا

إذا القـوم حلّوهـا جميعـاً وأنـزلـوا بهـا بقـراً حُمَّ العيـون سـواجيَـا

رَعَيْن وقـد كـاد الـظلام يُجنُّـهـا يسفْنَ الخـزامى غضّـةً والأقـاحيَا

وهل ترك العيس المراسيل بالضحى تعـاليهـا تعلو المتـان القـواقيَـا

[طويل - مالك بن الريب] [٣/ ٣٢ - رحا المِثْل]

بـأعـلام مـركـوزٍ فعنـزٍ فغـرّبٍ مغـانيَ أمّ الـوبـر إذ هي مـا هيَـا

[طويل - الراعي] [٤/ ١٦١ - عَنْز]

وعـاودت من خـلٍّ قـديم صبـابتي وأخفيت من وجدي الذي ليس خافيًا

وردّ الهـوى أُثْنـان حتى استفـزّني من الحب معطوف الهوى من بلاديًا

[طويل - جميل بن معمر] [١/ ٩٢ - أثنان]

فإن تك خيلي يوم تكريت أحجمت وقتّـل فـرسـاني فمـا كنت وانيَـا

ومـا كنت وقّـافـاً ولكن مـبـارزاً أقـاتلهم وحـدي فـرادى وثـانيَـا

دعاني الفتى الأزدي عمرو بن جندبٍ فقلت لـه لـبّيـك لـمّـا دعـانيَـا
فعـزّ على ابن الحرّ أن راح راجعـاً وخُلّفتُ في القتلى بتكريت ثـاويَـا
ألا ليت شعري هل أرى بعدما أرى جماعـة قـومي نصـرةً والمـواليَـا
وهل أزجرنْ بـالكوفـة الخيل شـزّباً ضـوامـر تـردى بـالكمـاة عـواديَـا
فـألقى عليهـا مـصعبـاً وجنـوده فـأقـتـل أعـدائي وأدرك ثـاريَـا
[طويل - عبيد الله بن الحرّ] [٢ / ٣٨ - تَكْريت]

ألِمّـا على وحش الحفـائـر فـانـظرا إليهـا وإن لم يمكن الـوحش راميَـا
ولا تعجـلانـا أن نسلّم نحـوهـا ونسقي ملتـاحـاً من المـاء صـاديَـا
من المشـرب المأمـول أو من قرارة أسـال بهـا الله الـذّهـاب الغـواديَـا
أقـام بهـا الـوسمّي حتى كـأنـه بهـا نشـر البـزّاز عصباً يمـانيَـا
[طويل - ....] [٢ / ٢٧٥ - الحفائر]

فـلمـا أتـانـا أظهـر الله ديـنـه وأصبـح مسـروراً بـطيبـة راضيَـا
[طويل - صِرمة الأنصاري] [٤ / ٥٣ - طيبة]

جـزى الله فتيـان العُتَيـد وقـد نـأت بيَ الدار عنهم خير مـا كان جـازيَا
[طويل - الأعشى] [٤ / ٨٣ - العُتَيد]

وكم من قتيـل يـوم عـذراء لم يكن لصـاحبـه في أول الـدهـر قـاليَـا
[طويل - الراعي] [٤ / ٩١ - عذراء]

لعمري لئن عصماء شطّ بهـا النّوى لقـد زوّدت زاداً وإن قـلّ بـاقيَـا
لـيـاليَ حـلّت بـالـقـريَّيْـن حـلّةً وذي مـرخٍ يـا حبّـذا ذاك واديَـا
ومـا هي من عصمـاء إلا تـحيـة تـودّعنيهـا حيث حمّ ارتحـاليَـا
كفى حَـزَنـاً ألاّ تحنّ[١] جِمـالهم إليّ وقـد شفّ الحنين جمـاليَـا
وألاّ أرى شـوقـاً إلـيّ يَصُـورهـم ولا حـاجـةً من تـرك بيتِي خـاليَـا

---

(١) في معجم البلدان: تحلّ.

وإني لأستحيي أخي أن أرى لـه ... عليّ من الحق الـذي لا يـرى لِيَـا
وعـوراء قـد قيلت فلم أستمـع لهـا ... ولا مثلهـا من مِثْـلِ مـا قـالـه لِيَا
فـأعـرضتُ عنهـا أن أقـول لقيلهـا ... جـوابـاً ومـا أكثـرتُ عنهـا سؤاليَا

[طويل - سيّار بن هبيرة] [٤/ ٣٣٩ - القريَّيْن]

وإن حال عرض الرّمل والبُعد دونهم ... فقـد يطلب الإنسـان ما ليس رائيَا
يـرى الله أنّ القلب أضحى ضميره ... لمـا قابـل الـرّوحـاء والعـرج قـاليَا

[طويل - ....] [٣/ ٧٦ - الرّوحاء]

وسـرب نسـاءٍ لـو رآهنّ راهـب ... لـه ظـلّةٌ في قـلّةٍ ظـلّ رانـيَـا
جـوامـع أنسٍ في حيـاءٍ وعـفّـةٍ ... يَصـدنَ الفتى والأشمط المتنـاهيَـا
بـأعـلام مـركـوزٍ فعنـزٍ فغـرّبٍ ... مغـاني أمّ الـوَبْـر إذ هي مـا هيَـا

[طويل - الراعي] [٥/ ١٠٩ - مركوز]

جـزاك مليـك النـاس خيـر جـزائـه ... فقـد قلت معروفـاً وأوصيت كـافيَـا
أمـرت بحـزمٍ لـو أمـرت بغيـره ... لألفيتَني فيـه لـرأيـك عـاصيَـا
ستلقى أخـاً يصفيك بـالودّ حـاضراً ... ويُـوليك حفظ الغيب مـا كان نـائيَا

[طويل - حارثة بن بدر] [٣/ ٢١٤ - سُرَّق]

ألا إنّ يـوم الـشّـر يـوم بصـورةٍ ... ويـوم فنـاء الـدمـع لـو كـان فـانيَـا
لعمـري لقد أبكت قـريمٌ وأوجعـوا ... بجـرعة بـطن الغيل من كـان باكيَـا
قتلتم نجـومـاً لا يُحـوّل ضيفهـم ... ولا يـذخـرون اللحم أخضـر ذاويَـا
عمـاد سمائي أصبحت قـد تهدّمت ... فخِـرّي سمـائي لا أرى لـك بـانيَـا

[طويل - ذبيّة بنت بيشة] [٣/ ٤٣٤ - صُورة]

إذا كـلّ حـاديهـا من الإنس أو ونى ... بعثنـا لهـا من وُلْـد إبليسَ حـاديَـا
فلن ترتعي جنبَيْ ضِرافَ ولن تـري ... جبـوب سليـل مـا عـددت اللـيـاليَا

[طويل - العطّاف العقيلي] [٣/ ٤٥٥ - ضِراف]

مـررت على وادي السّباع ولا أرى ... كـوادي السبـاع حين يـظلم واديَـا

أقـلّ بـه ركـبـاً أتـوه وبـيـئـةً وأخـوف إلا مـا وقى الله سـاريَـا

[طويل ـ السفاح بن بكير] [٥/ ٣٤٤ ـ وادي السباع]

ألم تـر أني يـوم جـوّ سـويقـةٍ بكيـت فنـادتـني هـنيـدة مـالـيَـا
فقلت لـهـا إن البكـاء لـراحـة بـه يشتفي من ظنّ أن لا تـلاقيَـا
قفي ودّعينـا يـا هـنيـدُ فـإنـني أرى الركب قد ساموا العقيق اليمانيَا

[طويل ـ الفرزدق] [٤/ ١٤٠ ـ العقيق]

رجـاؤك أنساني تـذكُّـر إخـوتي ومـا لك أنسـاني بحرسين مـا ليَـا

[طويل ـ الرّاعي] [٢/ ٢٤١ ـ حَرْس]

ولكن بـأطـراف السّمينـة نـسـوة عـزيـزٌ عليهن العشيّـة مـا بـيَـا
صـريع على أيـدي الرجـال بقفـرةٍ يسـوّون لحـدي حيث حمّ قضـائيَـا

[طويل ـ مالك بن الريب] [٣/ ٢٥٩ ـ السّمينة]

لعمـري لقد أبكت قـريم وأوجعـوا بجـزعة بـطن الغيل مـن كـان بـاكيَـا

[طويل ـ ذؤيب بن بيئة[1]] [٤/ ٢٢٢ ـ غَيْل]

ألا خلّيـاني والـصّبـا والـقـوافيـا أردّدهـا شجـواً فـأجهش بـاكيَـا
أؤبّـن شخـصـاً للمـروءة نـابـذاً وأنـذب رسمـاً للشبيبـة بـاليَـا
تـولّى الصِّبـا إلاّ تـواليَ فـكـرةٍ قـدحت بها زنـداً من الوجـد واريَـا
وقـد بـان حـلو العيش إلاّ تعـلّةً يحـدّثني عنهـا الأمـانيّ خـاليَـا
فيـا بَرْد ذاك المـاء هل منك قطرة فهـا أنا أستسقي غمـامـك صـاديَـا
وهيهات حالت دون شقـرٍ وعهدهـا لـيـالٍ وأيـامٌ تُـخـال لـيـاليَـا
فقـل في كبيـر عـاده عـائـد الصِّبـا فـأصبح مهتـاجـاً وقـد كـان سـاليَـا
فيـا راكباً مستعجـل الخطو قـاصداً ألا عُـجْ بشقـرٍ رائحـاً ومغـاديَـا
وقف حيث سال النهر ينساب أرقماً وهبّ نسـيم الأيـك يـنفـث راقيَـا

---

(١) ورد البيت قبل قليل منسوباً إلى ذبيّة بنت بيشة، انظر: صورة ٣/ ٤٣٤.

وقـل لأثيـلاتٍ هنـاك وأجـرعٍ ... سُـقيتِ أثيـلاثٍ وحُـيِّيـتَ واديَـا

[طويل - محمد بن عائشة الأندلسي] [٣/ ٣٥٤ - شَقْر]

سقى ورعى الله المشـان فـإنهـا ... محلّ كـريمٌ ظـل بـالمجـد حـاليَـا

أسـائـل من لاقيت عنـه وحـالـه ... فهـل يسـألنْ عني ويعـرف حـاليَـا

[طويل - ....] [٥/ ١٣١ - المَشان]

فيـا كبـداً طـارت ثـلاثين صـدعـةً ... ويـا ويـح مـا لاقت مليكـة حـاليَـا

فتضحك وسط القوم أن يسخروا بنا ... وأبكي إذا ما كنت في الأرض خاليَا

فـأنى لأُذْنٍ والسّتـارين بـعـدمـا ... عـنيت لأذنٍ والسّتـارين قـاليَـا

لباقي الهوى والشوق ما هبّت الصَّبا ... ومـا لم يغيّر حـادث الدّهـر حـاليَـا

[طويل - جهم بن سبل الكلابي] [١/ ١٣٢ - أُذُن]

بكيتَ ومـا يبكيـك من رسم منـزلٍ ... على حفـر السِّيـدان أصبـح خـاليَـا

خـلا للريـاح الـراسيـات تغيّـرت ... مـعـارفـه إلا ثـلاثـاً رواسـيَـا

[طويل - السّمهري اللّص] [٢/ ٢٧٦ - حَفَر السّيدان]

ألا حيّ رهبـا ثم حيّ المـطاليـا ... فقـد كان مـأنوسـاً فـأصبـح خـاليَـا

فـلا عـهـد إلّا أن تـذكّـر أو تـرى ... ثمـامـاً حـوالي منصب الخيم بـاليَـا

إلى الله أشكـو أنّ بـالغـور حـاجـةً ... وأخرى إذا أبصـرت نجداً بـدا ليَـا

إذا مـا أراد الـحـيّ أن يـتـزيّـلوا ... وحنّت جمـال الحيّ حنّت جمـاليَـا

ألا أيهـا الـوادي الـذي ضمّ سيله ... إلينـا هـوى ظميـاء حُيّيت واديَـا

نـظرت بـرَهْبا والـظعـائن بـاللوى ... فـطارت بـرهبـا شعبـة من فؤاديَـا

[طويل - جرير] [٣/ ١٠٧ - رَهْبا]

سمعت وأصحـابي تخبّ ركـابهم ... لهنـد بصحـراء الـرّقـاشين داعيَـا

صُـويتـاً خفيًّـا لم يكـد يستبين لي ... على أنني قـد راعني من ورائـيَـا

[طويل - ....] [٣/ ٥٦ - الرَّقاشان]

حبيبٌ دعـا والـرّمـل بيني وبينـه ... فـأسمعني سقيـاً لـذلـك داعيَـا

أعيذكما الله الذي أنتما له ... ألم تسمعا بالبيضتين المناديَا

[طويل - الفرزدق] [١/ ٥٣٢ - بَيْضة]

جزى الله أقواماً بجنب مشرّق ... غداة دعا الرحمنَ من كان داعيَا

جناناً من الفردوس والمنزل الذي ... يحلّ به م الخير من كان باقيَا

[طويل - ....] [٥/ ١٣٣ - مُشَرِّق]

ألا إنّ هنداً أصبحت عامريّةً ... وأصبحت مهديًّا بنجدَيْن نائيَا

تحلّ الرياض في نمير بن عامرٍ ... بأرض الرُّباب أو تحل المطاليَا

[طويل - عبد الله بن العجلان النّهدي] [٣/ ٢٣ - رُباب]

[طويل - [عبد الله بن العجلان]] [٥/ ١٤٨ - المطالي]

لعمري لئن غالت خراسان هامتي ... لقد كنت عن بابَيْ خراسان نائيَا

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيَا

فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه ... وليت الغضى ماشى الركاب لياليَا

ألم ترني بعت الضلالة بالهدى ... وأصبحت في جيش ابن عفّان غازيَا

[طويل - مالك بن الريب] [٢/ ٣٥٣ - خراسان]

بالله يا حاديَ المطايا ... بين حناكٍ وأَرْصَنايَا

عرّج على أرض كفرطاب ... وحيّها أحسن التّحايَا

واهْدِ لها الماء فهي ممّن ... يفرح بالماء في الهدايَا

[بسيط مخلّع - محمد بن سنان الخفاجي] [٤/ ٤٧٠ - كفَرْطاب]

لحراش المجيب بكلّ نيق ... يقصّر دونه نبل الرميَّا

[وافر - الطرماح] [٥/ ٥٩ - المجيث]

أكلّف أن أزير بني تميم ... جموع الفرس سيراً شوتريّا

ولم أهلك ولم ينكل تميم ... غداة الحرب إذ رجع الوليَّا

قتلناهم بأسفل ذي أثول ... بخيف النهر قتلاً عبقريّا

[وافر - سلمى بن القين] [١/ ٩٢ - أُثُول]

تـركـت عيـادتـي ونسيـت بِـرّي   وقــدمــاً كـنـت بـي بــرّاً حـفـيًّــا
فمـا هـذا التغـافـل يـا بن عيسى   أظنــك صـرت بعــدي واســطيًّــا

[وافر ـ الفضل الرقاشي]   [٥/ ٣٥٠ ـ واسط]

ألا يــا حــبّــذا يــومــاً جَــرَرْنــا   ذيــول اللهــو فيـه بجـرجـرايَـا

[وافر ـ أبزون العمّاني]   [٢/ ١٢٣ ـ جرجرايا]

صفت دنيــا دمشـق لقــاطنيـهــا   فلست تـرى بـغيــر دمـشق دنـيَــا
تـفـيض جــداول الـبـلّور فــيـهــا   خــلال حــدائـق يـنـبـتـن وشـيَــا
مـكـلّلة فــواكــهــهــنّ أبــهـى الـ   ـمـنــاظِــر في مـنــاظـرنــا وأهـيَــا
فـمـن تـفــاحــةٍ لـم تَـعْــدُ خــدّاً   ومــن أتــرجّــة لـم تَــعْــدُ ثــديَــا

[وافر ـ الصنوبري]   [٢/ ٤٦٧ ـ دمشق]

أمــرّ بــديــر مــرّانٍ فــأحــيــا   وأجعــل بيت لهــوي بيت لِـهْيَــا
ويـبــرد غـلّـتي بــردى فـسـقـيــا   لأيــامٍ عــلى بــردى ورعـيَــا
ولـي فـي بــاب جـيــرون ظـبــاء   أعــاطيهـا الهــوى ظبيــاً فـظبيَــا
ونــعــم الــدّار داريّــا فــفـيــهــا   حـلالي العيش حتـى صــار أريَــا
سقت دنيــا دمشـق لنصــطفيهــا   وليس نـريــد غيــر دمـشق دنـيَــا
تـفـيض جــداول الـبـلور فــيـهــا   خــلال حــدائـق يـنـبـتـن وشـيَــا
مــظلّلة فــواكـهــهــا بــأبــهـى الـ   ـمـنــاظـر في نــواضـرهــا وأهـيَــا
فـمـن تـفــاحــة لـم تَـعْـدُ خــدّاً   ومــن رمّــانــة لـم تُــخْـطِ ثــديَــا

[وافر ـ الصنوبري]   [٢/ ٥٣٣ ـ دير مرّان]

ولــقــد شــهــدت الــنــار بــالـ   أنــفــار تــوقــد فــي طــمــيّــه

[كامل مجزوء ـ ....]   [٤/ ٤١ ـ طِمِيَّة]

إذا قــطعنــا السيّ والــمــطاليــا   وحــائــلاً قــطَعْــنَــهُ تــغــالـيَــا
فــأبـعــد الله السّــويـق البــاليَــا

[رجز مشطور ـ ....]   [٣/ ٣٠٢ ـ السِّيّ]

أسوق عَوْداً يحمل المشِيّا ... ماءً من الطثرة أحْوَذِيًّا
يُعْجِل ذا القَباضة الوَحيّا ... أن يرفع المِئزر عنه شيًّا

[رجز - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ٢١ - طثرة]

أسوق عِيْراً تحمل المشيّا ... ماءً من البسرة أحوزيًّا(١)
تعجل ذا القباضة الوحيّا ... أن يرفع المبرز عنه شيًّا

[رجز - ....] [١/ ٤٢٠ - البَسْرة]

ما أطيب المذق بماء القيّا ... وقد أكلت قبله برنيًّا

[رجز - ....] [٤/ ٤١٩ - قِيًا]

لست بذي زوج ولا خليّه ... يا ليتني بالبحر أو بِليَّهْ

[رجز - مالك بن خالد الهذلي] [٥/ ٣٠ - لِيَّة]

يا إبلي ما ذامُه فتاتيه ... ماء رويّ ونصيّ حوليَهْ

[رجز - الزّفيان] [٣/ ٧٤ - الرَّواء]

يا خليليّ إنّ بثنة بانت ... يوم وَرْقان بالفؤاد سبيًّا

[خفيف - جميل] [٥/ ٣٧٢ - وَرِقان]

آه من منتشي القوام تولّى ... وقرا آية الصّدود عليًّا
غادر القلب معدن الحزن لمّا ... صمّم العزم أن يفارق جَيّا

[خفيف - سهل بن الراعي] [٢/ ٢٠٢ - جَيّ]

بينما نحن من بلاكث بالقا ... عِ سراعاً والعيس تهوي هُويًّا
خطرت خطرةٌ على القلب من ذكـ ... ـراكِ وهناً فما استطعت مضيًّا
قلت لبّيكِ إذ دعاني لكِ الشّو ... قُ وللحاديين حُثّا المطيًّا

[خفيف - كثيّر] [١/ ٤٧٨ - بَلاكث]

---

(١) الأحوزي مثل الأحوذي وهو السائق الخفيف، انظر الصحاح (حوز).

أقفـر الـدّيـر فـالأجـارع من قـو مي فَـرَوْقٌ فـرامـحٌ فـخـفـيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ١٦ ـ رامح]

أقفـر الـديـر بـالأجـارع من قـو مي فـروقٌ فـرامـحٌ فـخـفـيَّـهْ
فتـلالُ المـلا إلى جُـرْف سنـدا دٍ فـقـوٌّ إلى نـعـاف طـمـيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ٩٧ ـ رَوْق]

أقفـر الـديـر فـالأجـارع من قـو مي فـروقٌ فـرامـحٌ فـخـفـيَّـهْ
فتـلاعُ المـلا إلى جُـرْفِ سنـدا دٍ فـقـوٌّ إلى نـعـاف طـمـيَّـهْ
مـوحشـاتٌ من الأنيس بهـا الـوحـ ـشُ خنـاطيـل مـوطنٍ أو بنيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٣/ ٢٦٦ ـ سِنْداد]

بـل تـأمّـل وأنـت أبـصـر منّـي قصـد ديـر السّـوا بعينٍ جليَّـهْ
لـمن الـظّعـن بـالضـحى واردات جـدول المـاء ثم رحنَ عشيَّـهْ
مـظهـرات رقمـاً تُهـال لـه العيـ ـنُ وعـقـلاً وعـقـمـة فـارسيَّـهْ
[خفيف ـ أبو دؤاد الإيادي] [٢/ ٥١٨ ـ دير السَّوا]

ولايـة الـشّيـز عَـزْلٌ والـعـزل عـنـهـا ولايَـهْ
فـولّـنِـي الـعـزل عـنـهـا إن كـنـت بـي ذا عـنـايَـهْ
[مجتث ـ حمدون بن إسماعيل] [٣/ ٣٨٣ ـ شيز]

ودهـقـان طيٍّ تـولّـى الـعـراق وسـقـي الـفـرات وزُرْفـامـيَـهْ
[متقارب ـ علي بن نصر] [٣/ ١٣٧ ـ زُرْفامية]

نـعـم وَلأُرْجـعْـنَـهُ صـاغـراً إلـى بـيـع رمّـان خـسـراويَـهْ
[متقارب ـ ابن بسام] [٢/ ٣٧٠ ـ خسراوية]

بـلنـسـيـةٌ جـنـةٌ عـالـيَـهْ ظـلال الـقـطوف بـهـا دانـيَـهْ
عـيـون الـرحيـق مـع السـلسبيـ ـلِ وعين الحياة بـهـا جـاريَـهْ
[متقارب ـ ابن الزّقاق] [١/ ٤٩١ ـ بَلَنْسِية]

لئن كنت في حلبٍ ثاويا فنجني الغبير بدبّوريَهْ

[متقارب ـ أحمد بن منير [الطرابلسي]] [٢/ ٤٣٧ ـ دَبُّورية]

سقاها وروّى من النّيربَيْن إلى الغيضَتَيْن وحَمُّوريَهْ

إلى بيت لِهْيا إلى برزةٍ دلاح مكفكفة الأوعيَهْ

[متقارب ـ أحمد بن منير الطرابلسي] [١/ ٣٨٣ ـ بَرْزة]

[متقارب ـ أحمد بن منير الطرابلسي] [٢/ ٣٠٦ ـ حمّورية]

[متقارب ـ أحمد بن منير الطرابلسي] [١/ ٥٢٢ ـ بيت لِهْيا[1]]

(١) رواية الأول هنا: من النّيرين.



أطـربـاً وأنـت قِـنِّـسْـرِيُّ والـدّهـر بـالإنـسـان دواريُّ

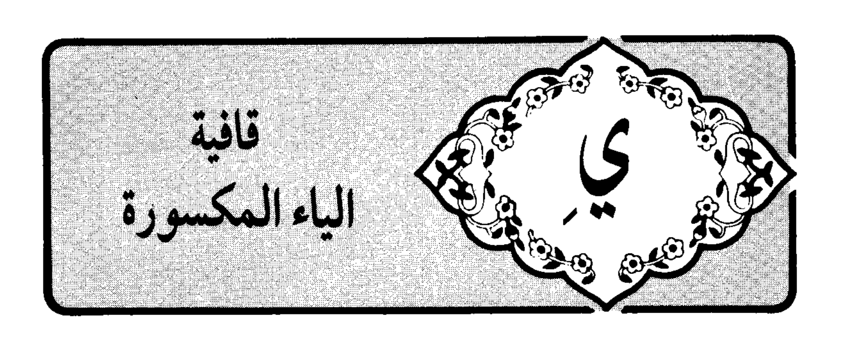
[رجز ـ العجاج] [٤/ ٤٠٣ ـ قِنَّسْرين]

حـتى إذا مـا قـصّـر العـشـيّ عـنـه وقـد قـابـلـه حـوشـيُّ

[رجز ـ العجاج] [٢/ ٣١٩ ـ حُوشيّ]

عـلى أطْـرِقـا بـاليـات الخيـا مِ إلاّ الـثُّـمـامُ وإلاّ الـعِـصِـيُّ

[متقارب ـ [أبو ذؤيب] الهذلي] [١/ ٢١٨ ـ أطْرِقا]



لعمرك ما خشيتُ على أبيّ ... متالف بين حجرٍ والسُّلَيِّ
ولكنّي خشيتُ على أبي ... جريرة رمحه في كلّ حيِّ
من الفتيان محلول ممرٍّ ... وأمّارٍ بإرشادٍ وغيِّ

[وافر - (ش) أبو الحسن] [٣/ ٢٤٥ - السُّلَيّ]

لعمر أبي بجيرٍ حيث صاروا ... ومن آواهمُ يوم الثّنيِّ
لقد لاقت سراتهمُ فضاحاً ... وفينا بالنّساء على المطيِّ
ألا ما للرّجال فإنّ جهلاً ... بكم أن تفعلوا فعل الصبيِّ

[وافر - أبو مقرر] [٢/ ٨٦ - الثّني]

وحَلُّوا بطن عُقْمة والتقونا ... إلى نجران من بلدٍ رخيِّ

[وافر - الحطيئة] [٤/ ١٣٨ - عُقْمة]



أمـا كـان في يـوم الثّنيّـة منـظرٌ ... ومستمع يُنبي عن البطشة الكبرى
وعـطف أبي الجيش الجواد بكـرّةٍ ... مـدافعـةً عن ديـر مُـرَّانَ أو مَقْـرى
[طويل - البحتري] ... [٥/ ١٧٤ - مَقْرى]

وهـل أردنّ الدّهـرَ روضـة سـربـخٍ ... وهل أرعيَـنْ ذودي بمخصبها الأحوى
[طويل - [خلف الأزدي]] ... [٣/ ٩٠ - روضة سَرْبَخ]
[طويل - خلف الأزدي] ... [٣/ ٢٠٦ - سَرْبخ(١)]

عجبتُ من السّارين والـرّيـح قـرّةٌ ... إلى ضـوء نارٍ بـين فـردة فـالـرّحـا
إلى ضـوء نارٍ يشتـوي القـدّ أهلهـا ... وقـد يكرم الأضيـاف والقد يُشتـوى
[طويل - الراعي النميري] ... [٤/ ٢٤٨ - فَرْدة]

عجبت من السّارين والـرّيـح قـرّة ... إلى ضـوء نـارٍ بين فـردة فـالـرّحـا
إلى ضـوء نارٍ يشتـوي القـد أهلهـا ... وقـد يكرم الأضيـاف والقد يشتـوى
فـلمّـا أتـونـا واشتـكينـا إليـهمُ ... بكـوا وكـلا الحيَّيْن ممّـا بـه بكى
بكى معـوزٌ من أن يُـلام وطـارق ... يشدّ من الجوع الإزار على الحشى
فأرسلت عيني هل أرى من سمينـةٍ ... تـدارك فيهـا نيّ عـامين والصّـرى
فـأبصـرتهـا كـومـاء ذات عـريكـةٍ ... هجـاناً من الـلاتي تمتّعن بالصّـوى
فـأومـأت إيمـاءً خفيّـاً لحبتـرٍ ... ولله عـينـا حـبتـرٍ أيّـمـا فـتـى
وقلت لـه ألصق بـأيبس سـاقهـا ... فـإن يجبر العـرقوب لا يـرقأ النسـا

---

(١) روايته هنا: محصّبها الأحوى.

فيـا عجبـاً من حبتـرٍ إنّ حبتـراً — مضى غيـر منكوبٍ ومنصله انتضى
كـأني وقـد أشبعتُهم من سنـامها — جلوتُ غـطاءً عن فؤاديَ فـانجلى
فبتنـا وبـاتت قـدرنـا ذات هـزّة — لنـا قبـل مـا فيهـا شـواء ومصـطلى
فقلت لـربّ الناب خـذهـا ثنيّـةً — ونـابٌ عليها مثـل نابـك في الحيـا

[طويل ـ الراعي النميري] [٣/ ٣٠ ـ رَحَا]

لعمري وما عمري بتأبين هـالـكٍ — ولا جـزعٍ والـدهـر يعثـر بـالفتى
لئن مـالـك خلّى علـيّ مكـانـه — فلي أسـوة إن كـان ينفعني الأسى
كهـولٌ ومـردٌ من بني عمّ مـالـكٍ — وأيفـاع صـدقٍ قـد تملّيْتُهم رضى
على مِثْلِ أصحاب البعوضة فاخمشي — لك الويل حرّ الوجه أو يبك من بكى
عـلى بشـر منـهـم أسـود وذادةٌ — إذا ارتـدف الشّر الحـوادث والرّدى
رجـال أراهـم من ملوكٍ وسـوقـةٍ — جنـوا بعدمـا نالـوا السلامـة والغنى

[طويل ـ متمم بن نويرة] [١/ ٤٥٥ ـ البعوضة]

ومهمـا يكن من ريب دهرٍ فـإنني — أرى قمـر الليـل المعـذّب كـالفتى
يهـلّ صغيـراً ثم يعـظم ضـوؤه — وصـورتـه حتى إذا مـا هـو استوى
وقـرّب يخبـو ضـوؤه وشعـاعـه — ويمصـح حتى يستسرّ فمـا يُـرى
كـذلـك زَيْـدُ الأمـر ثم انتقـاصـه — وتكـراره في إثْـره بعـدمـا مضى
تصبّـح فتح الـدّار والـدّار زينـة — وتؤتى الجبال من شماريخهـا العلا
فلا ذا غنى يرجين من فضـل مـالـه — وإن قـال أخِّـرْني وخـذ رشـوةً أبى
ولا عن فقيـر يـأتجـرن لـفقـره — فتنفعـه الشكـوى إليهن إن شكـا

[طويل ـ حنظلة بن أبي غُفْر] [٢/ ٥٠٦ ـ دير حنظلة]

أتعـرف أطـلالاً بميسـرة الـلوى — إلى أرعبٍ قـد خالفتـك بـه الصَّبـا
فـأهـلاً وسهـلاً بـالتي حـلّ حبُّهـا — فؤادي وحلّت دار شحطٍ من النّـوى

[طويل ـ ....] [١/ ١٥٢ ـ أَرْعب]

أرى الحبّ يُبلي العاشقين ولا يَبلى — ونار الهوى في حبّة القلب ما تـطفا

تهيّجني الذكرى فأبكي صبابةً ... وأيّ محبٍّ لا تهيّجه الذّكرى
أقول وقد أسكبتُ دمعي وطالما ... شكوتُ الهوى مني فلم تنفع الشكوى
أيا حائطَيْ قصر الرّصافة خلّيا ... لعيني عساها أن ترى وجه من تهوى
[طويل - ....] [٣/ ٤٧ - رصافة بغداد]

ألا يا لها الويلات ويلة من هوى ... بضرب بني عبسٍ لقيطاً وقد قضى
لـه عفّروا وجهاً عليه مهابةٌ ... ولا تحفل الصّم الجنادل مَن ثوى
وما ثأره فيكم ولكنّ ثأره ... شريح أرادته الأسنّة والقنا
[طويل - دختنوس بنت لقيط] [٢/ ١٠٤ - جَبَلة]

مرّ غرابٌ بنا ... يمسح وجه الرُّبا
قلتُ له مرحبا ... يا لون شَعْر الصِّبا
[بسيط مجزوء[1] - ابنة أبي السكّان] [١/ ٢٥٩ - أُنْتَقيرة]

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ... أمسى تلألأ في حواركه العلا
فأصاب أيمنه المزاهر كلّها ... واقتمّ أيسره أُثيدة فالحثا
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٢/ ٢١٧ - الحثا]
[كامل - عدي بن الرّقاع] [٥/ ١٢٠ - المزاهر[2]]

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ... أمسى تلألأ في حواركه العلا
لما تلحلح بالبياض عماؤه ... حول الغريفة كاد يشوي أو ثوى
[كامل - عدي بن الرقاع] [٤/ ٢٠٠ - الغُرَيفة]

يا من رأى برقاً أرقت لضوئه ... أمسى تلألأ في حواركه العلا
فأصاب أيمنه المزاهر كلّها ... واقتمّ أيسره أثيدة فالحثا
فعظام فالبرقات جاد عليهما ... وأبثّ أبطنه الثّبور به النوى
[كامل - عدي بن الرقاع] [٤/ ١٣٠ - عَظَام]

---

(١) انظر العروض ص ١٧٩ .

(٢) رواية الأول هنا: يا من يرى.

وبــروضــة السّــلان منــا مشهــدٌ — والخيـل شـاحيـةٌ وقـد عـظم الثُّبى

[كامل ـ الأفوه] [٣/ ٩١ ـ روضة السّلان]

أُوتيتَ من حَـدَب الفـرات جـواريـاً — منهـا الهنيُّ وسابحُ في قَـرْقـرى[1]

[كامل ـ جرير] [٥/ ٤١٩ ـ الهنيّ والمريّ]

حيِّ الـدِّيـار بمنشـدٍ فـالمنتضى — فـالهَضْب هَضْب رواوتَيْن إلى لأى

[كامل ـ ابن هرمة] [٣/ ٧٥ ـ رُواوة]

حيِّ الـديـار بمنشـدٍ فـالمنتضى — فـالهضب هضب رواوتين إلى لأى

لعب الـزمـان بهـا فغيّـر رسمهـا — وخــريقه يغتــال من قبـل الصَّبـا

فكـأنهـا بليت وجـوه عـراضهـا — فبكيت من جـزعٍ لما كشف البِلى

[كامل ـ ابن هرمة] [٥/ ٣ ـ لأى]

بـديـر الـقـائـم الأقـصـى — غـزال شـادن أحـوى

بـرى حـبّـي لـه جـسـمـي — ولا يـدري بـمـا ألـقـى

وأكـتـم حـبّـه جـهـدي — ولا والله مـا يـخـفـى

[هزج ـ عبد الله بن مالك[2]] [٢/ ٥٢٦ ـ دير القائم الأقصى]

ثم ابن هـنـدٍ بـاشـرت نيـرانُـه — يـوم أوارة تـمـيـمـاً بـالـصَّـلا

[رجز ـ ابن دريد] [١/ ٢٧٤ ـ أُوارة]

كـانت لنـا أجبـال حسمى فـاللوى — وحــرّة الـنـار فهـذا الـمستـوى

ومـن تـميـمٍ قـد لـقينـا بـالّلوى — يـوم الـنّسـار وسـقـينـاهـم رِوى

[رجز ـ ابن معاوية الفزاري] [٢/ ٢٤٩ ـ حرّة النّار]

لله درّ رافـعٍ أنّـى اهـتـدى — خمسـاً إذا ما سـارهـا الجيش بكى

---

(١) في معجم البلدان: من جذب.. وسايح، انظر ديوان جرير ١/ ٣٤٥.

(٢) ونسب لإسحاق الموصلي.

مــا ســارهــا من قبله إنسٌ يـرى ... فــوّز مــن قــراقــرٍ إلــى سُــوى

[رجز - ....] [٤/ ٣١٨ - قُراقر]

لله درّ رافــعٍ أنّــى اهــتــدى ... فــوّز مــن قــراقــرٍ إلــى ســوى

خمساً إذا ما سارهـا الجبس بكى ... مــا ســارهــا من قبله إنس يُــرى

[رجز - ....] [٣/ ٢٧١ - سُوى]

لـم يَصِـحْ لـلبيـن منـهـم صُـرَدٌ ... وغــرابٌ لا ولــكــن طــيــطوى

[رمل - ....] [٥/ ٣٣٩ - نينوى]

فــاسـتـقـلّوا بـكـرةً يَـقْـدمـهـم ... رجــل يـقــدم حـصـنَيْ نيـنـوى

[رمل - ....] [٥/ ٣٣٩ - نينوى]

وبــنــبــطيٍ طــفــا فــي لــجّــةٍ ... قــال لـمــا كـظّه الـتـغـطيط وا!

[رمل - أبو سناء القيسي] [٥/ ٣٣٩ - نينوى]

لــولا ابن لقــمــان حليف النّــدى ... سُــلَّ عـلى قــابسَ سيف الــرّدى

[سريع - ....] [٤/ ٢٨٩ - قابِس]

ولاح لــهــا صَــوَرٌ والــصــبــاح ... ولاح الـشّـغــور لـهــا والـضّحـى

[متقارب - المتنبي] [٣/ ٣٥٢ - شغور]

[متقارب - المتنبي] [٣/ ٤٣٢ - صَوَرى]

فيــا لــك لـيــلاً عــلى أعـكشٍ ... أحــمّ الـبــلاد خــفــيّ الــصّــوى

وردن الــرُّهَــيْــمــة فــي جَــوْزه ... وبــاقــيــه أكــثـر مــمّــا مضــى

[متقارب - المتنبي] [١/ ٢٢٢ - أَعْكُش]

[متقارب - المتنبي] [٣/ ١٠٩ - الرُّهَيمة]

دعــوتَ فــأسمعـت بــالمــرهــفــا ... تِ صُــمَّ الأعــادي وصُمّ الـصّـفـا

وشــمــتَ ســيــوفــك فـي جـلّقٍ ... فشــامت خـراســان منــك الحيـا

[متقارب - عبد الرحمن بن مقانا الأشبوني] [٢/ ١٥٥ - جلِّق]

وأمست تخبّرنا بالنّقاب ... ووادي المياه ووادي القرى

[متقارب ـ المتنبي] [٥/ ٢٩٧ ـ النّقاب]

روامي الكفاف وكبد الوهاد ... وجار البويرة وادي الغضى

[متقارب ـ المتنبي] [٤/ ٤٦٧ ـ الكِفاف]

[متقارب ـ المتنبي] [١/ ٥١٣ ـ البُوَيْرة]

[متقارب ـ المتنبي] [٤/ ٤٣٣ ـ كبد]

إذا غبت عن ناظري لم يكد ... يمرّ به وأبيك الكرى

فيؤلمني أنني لا أراك ... إذا ما طلبتك فيمن أرى

لقد كذب النوم فيما استقلّ ... بشخصك في مقلتي وافترى

وكيف وداري بأرض الشآم ... ودارك أرضٌ بوادي القرى

وبعدُ فلي أملٌ في اللّقاء ... لأني وإياك فوق الثّرى

[متقارب ـ عبد الباقي بن أبي الحُصين المعري] [٥/ ٣٤٥ ـ وادي القُرى]

فمرّت بنخلٍ وفي ركبها ... عن العالمين وعنه غِنى

[متقارب ـ المتنبي] [٥/ ٢٧٦ ـ نَخْل]

بكيت وماذا يردّ البكا ... وقلّ البكاء لقتلى كَدا

أُصيبوا معاً فتولّوْا معاً ... كذلك كانوا معاً في رخا

بكت لهم الأرض من بعدهم ... وناحت عليهم نجوم السّما

وكانوا ضيائي فلمّا انقضى ... زماني بقومي تولّى الضيا

[متقارب ـ أبو سعيد[1]] [٤/ ٤٤١ ـ كَدَاء]

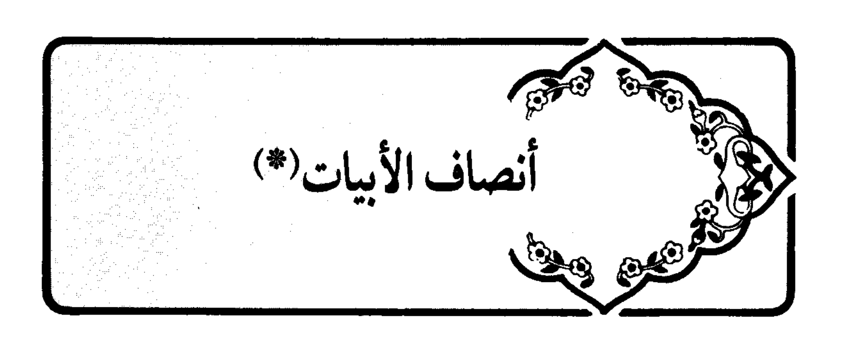
فقلت لها أين أرض العراق ... فقالت ونحن بتربان: ها

وهبّت بحسمى هبوب الدّبو ... رِ مستقبلات مهبّ الصَّبا

[متقارب ـ المتنبي] [٢/ ٢٠ ـ تُربان]

---

(١) مولى فائد.



أبـاحـت حمـى الصّـيـن والـبـتّـم

[متقارب - الكميت] [١/ ٣٣٦ - البُتَّم]

أتعـرف أطـلالاً بـوهبين فـالخَضْـر

[طويل - ....] [٢/ ٣٧٧ - الخَضْر]

أجـارة بـيـتـيـنـا أبـوك غـيـور

[طويل - أبو نواس] [٢/ ١٥٤ - جِلِق]

أحـارِ تـرى بـريقـاً هبّ وهنـاً

[وافر - امرؤ القيس] [١/ ٢١٣ - أُضاخ]

أحسّ قنيصاً بـالـرُّغَيْمَيْنِ خـاتـلا

[طويل - ....] [٣/ ٥٤ - رُغَيْمان]

إحـلـيـله شـقّ كـشـقّ الـشّـيـق

[رجز - ....] [٣/ ٣٨٥ - الشِّيْقان]

أخلى عليـهـا تيـاس والـبـراعيـم

[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٦٤ - تِياس]

(*) مرتّبة حسب الأوائل، صدراً كان شطر البيت أو عجزاً.

أســود شــرى لاقت أســود خفيّــةٍ

[طويل - ....] [٣/ ٣٣٠ - الشَّرى]

أشــاقتك آيــات بـأخــوار زَهْـدم

[طويل - ....] [٣/ ١٦١ - زَهْدَم]

أصــدرهــا عــن طـثـرة الــدّآث

[رجز - [أبو محمد](1)] [٢/ ٤١٦ - دأَث]

أعـيــان هـكــران الــخــداريّــات

[رجز - ....] [٥/ ٤٠٩ - هَكْران]

أقــرطس في الإفــلاس من مئتيـن

[طويل - أبو نواس] [٤/ ٣٧٢ - قُطْرَبُّل]

أقــفــر مــن أهــله مـلـحــوب

[بسيط مخلّع - عبيد بن الأبرص] [٤/ ١٩٨ - الغَرِيّان]

أقفـرت البلخ من غيلان فـالـرُّحب

[بسيط - الأخطل] [١/ ٦٢ - الأَبالِخ]

أكلتهـا أَكْـلَ من شَـوْران صـادمـه

[بسيط - ....] [٣/ ٣٧١ - شَوْران]

ألا امــرؤٌ يعقــد خـيط الجلجــل

[رجز - أبو النجم] [٢/ ١٥٠ - جُلْجُل]

ألا إنّ سـلمـى مـغــزل بـتـبــالـةٍ

[طويل - (ش) ابن الأعرابي] [٣/ ١٠ - ذَيالة]

---

(١) انظر برقة الدّآث في معجم البلدان ١/ ٣٩٤.

ألا حـيّيـا بـالـزّرق دار مـقـام
[طويل ـ ذو الرّمة] [٣/ ١٣٧ ـ زُرْق]

ألا طـرقَـتْـك من جـوبٍ كـنـود
[وافر ـ عامر] [٢/ ١٧٦ ـ جَوْب]

ألا هـل أتـاهـا بـالمغيب سـلامي
[طويل ـ البحتري] [٣/ ١٥٩ ـ زَوّ]

إلى دارة الـدّمـون من آل مـالـك
[طويل ـ ....] [٢/ ٤٢٧ ـ دارة دمّون]

إلى عنصـلاءٍ بـالـزُّميـل وعـاسم
[طويل ـ ....] [٣/ ١٥١ ـ الزُّميل]

إلى مؤنق من جنبـه الـذَّبْـل راهن
[طويل ـ ....] [٣/ ٤ ـ ذَبْل]

إلـى يـبـتٍ إلـى بَـرْك الـغـمـاد
[وافر ـ كثيّر] [٥/ ٤٢٧ ـ يَبْت]

الحمـد لله الـذي أعـطى الشَّبَـرْ
[رجز ـ العجّاج] [٣/ ٣٢١ ـ شَبَر]

ألـفْنَ ضـالاً نـاعـمـاً وغـرقـدا
[رجز ـ ....] [١/ ٤٧٣ ـ بقيع الغرقد]

ألم تسمعـا بـالبيضتين المنـاديـا
[طويل ـ الفرزدق] [١/ ٥٣٢ ـ بَيْضة]

أمـن عقـاب مُـنْـجَـخٍ تـمـطّـين
[رجز ـ ....] [٥/ ٢٠٨ ـ مُنْجَخ]

إن يهـزمـوكم يـولجـوا فينـا الغُلَفْ

[رجز ـ أزدة بنت الحارث بن كلدة] [٤/ ٢٤٢ ـ الفُرات]

أنــا حفــرت للحـجيــج الـجفــرا

[رجز ـ أميّة] [٢/ ١٤٧ ـ الجَفْر]

أنامت بذي الذئبين في الصيف جؤذرا

[طويل ـ النابغة الجعدي] [٣/ ١٠ ـ الذّئبَيْن]

إنّ طــريــق مِـثْـقَـبٍ لــحــوبـي

[رجز ـ (ش) ابن دريد] [٥/ ٥٤ ـ مِثْقَب]

أهـل قُـرْحٍ بهـا قـد آمْسَـوْا ثغـورا

[خفيف ـ أميّة بن أبي الصّلت] [٤/ ٣٢١ ـ قُرْح]

أَومـــا أقـــام مـــكـــانـــه رالان

[كامل ـ ....] [٣/ ١٦ ـ رالان]

أيــا جـارتي بِيْنِي فــإنّـك طــالقَـهْ

[طويل ـ الأعشى] [٤/ ٨ ـ طالِقة]

بـــات يقـاسيهـــا غـــلامٌ كـــالـــزَّلَمْ

[رجز ـ ....] [٣/ ١٤٦ ـ زَلَم]

بـأجيـاد غــربيّ الصّفـا فــالمحـرّم

[طويل ـ الأعشى] [٢/ ٢٤٤ ـ الحرم]

بـــأرض ردعـــان بـــســـاط ســـيّ

[رجز ـ (ش) الليث] [٣/ ٣٠١ ـ السّيّ]

بـــالحَـــزْن فـــالصّمّـــان فـــالمتثـلّم

[كامل ـ عنترة] [٥/ ٥٣ ـ المُتَثَلّم]

بـالشّهب أقـوالاً لهـا حـربٌ وحــلّ

[رجز - ....] [٣/ ٣٧٤ - الشُّهْب]

ببــرقــة أعيــار فـخبّــر إن نــطق

[طويل - عمر بن أبي ربيعة] [١/ ٣٩١ - بُرْقة أعيار]

ببــطن لَــوَان أو قــرن الــذّهــاب

[وافر - أبو دؤاد] [٥/ ٢٤ - لَوَان]

ببــطن وادي بِــرْمــة المستـنجــل

[رجز - ....] [١/ ٤٠٣ - بِرْمة]

بتثليث ما ناصيت بعـدي الأحامسـا

[طويل - ....] [٢/ ١٦ - تثلِيْث]

بثِـنْـيَـيْ هِـضْـيَـمٍ جـدٌّ نـمــانـي

[وافر - ....] [٥/ ٤٠٨ - هِضْيَم]

بجلهمــة الــوادي قــطاً نــواهض

[رجز مخزوم - (ش) أبو عبيد] [٢/ ١٥٧ - الجُلْهُمتان]

بـحلّيـت أقــوت منـهم وتـبــدّلـت

[طويل - الراعي] [٢/ ٢٩٥ - حِلّيْت]

بــدارة يمعــون إلى جنب خشــرم

[طويل - ....] [٢/ ٤٣١ - دارة يمعون]

بــدت نـار أمّ العمــرتين عَشَـوْزل

[طويل - ابن الدّمينة] [٤/ ١٢٧ - عَشَوْزل]

بــديـر سمعــان عنـدي أمّ كلثــوم

[بسيط - يزيد بن معاوية] [٢/ ٥١٧ - دير سَمْعان]

(١) من ثالث الطويل بتسكين الياء، ومن ثانيه بكسرها.

بساحة أعواء وناج موائل
[طويل - ....] [١/ ٢٢٣ - أعواء]

بسهام يَتْرَبَ أو سهام الوادي
[كامل - الأعشى] [٥/ ٤٢٩ - يَتْرَب]

بصاحة في أسرّتها السِّلام
[وافر - بشر] [٣/ ٢٣٤ - سِلام]

بصخدٍ فشِسْعى من عميرة فاللوى
[طويل - ....] [٣/ ٣٩٥ - صَخْد]

بصلب رهبى أو جماد اليَرْبغ
[رجز - رؤبة] [٥/ ٤٣٣ - يَرْبَغ]

بصهاب هامدةٍ كأمس الدّابر
[كامل - (ش) أبو علي] [٣/ ٤٣٥ - صُهاب]

بِقَرْدَى وبازَبْدَى مَصِيْفٌ ومَرْبَعُ
[طويل - ....] [١/ ٣٢٧ - باقِرْدَى]

بكلّ خشباء وكلّ سفح
[رجز - رؤبة] [٢/ ٣٧٢ - الخَشْباء]

بنانا والضّواحي من بنان
[وافر - ....] [١/ ٤٩٧ - بَنانة]

بنفحةٍ من خزامى الخرج هيّجها
[بسيط - ذو الرّمة] [٢/ ٣٥٧ - الخَرْج]

بلوى نوادر مربعٌ ومصيف
[كامل - ....] [٥/ ٣٠٦ - نَوادر]

تفانَوْا ودَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ
[طويل - زهير] [٥/ ٢١٠ - مَنْشِم]

تكشّري مثل عراق الشّنّه
[رجز - (ش) ابن الأعرابي] [٤/ ٩٣ - العراق]

تنابيله يحفرون الرّساسا
[متقارب - ....] [٣/ ٤٣ - الرَّس]

تنوَّرْتُها من أذرعاتَ وأهلُها
[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٠٤ - عَرَفات]

ثم شدَدْنا فوقه بمرّ
[رجز - (ش) ابن الأعرابي] [٥/ ١٠٤ - مَرّ]

جارية من شعب ذي رعين
[رجز - ....] [٣/ ٣٤٨ - شَعْب]

جرى الرّمث من ماء القرينة والسّدر
[طويل - ....] [٤/ ٣٣٧ - القرينة]

جموع التّغلبي على قُناء
[وافر - ....] [٤/ ٣٩٩ - قُناء]

جنبي عماية فالرّكاء فالعمقا
[بسيط - زهير] [٣/ ٦٣ - رَكّاء]

حتى إذا كنّا بذات الرّقاع
[سريع - دعثور] [٣/ ٥٦ - الرِّقاع]

حتى إذا كنّا فويق يعسوب
[رجز - ....] [٥/ ٤٣٨ - يعسوب]

حتى إذا وجفت بهمى لوى لبنٍ

[بسيط - ذو الرمّة] [٥/ ١٢ - لَبَن]

حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا[1]

[بسيط - ذو الرمّة] [٤/ ٢٣٤ - فَأْو]

حتى تَقَضِّي عَرْقِيَ الدُّلِيّ[2]

[رجز - ....] [١/ ١٥٩ - أُرْمية]

حتى تنوّر بالزّوراء من خيم

[بسيط - ابن مقبل] [٢/ ٤١٣ - خِيَم]

حدواء جاءت من بلاد الطّور

[رجز - ....] [٢/ ٢٢٩ - حَذْواء]

حديث بأعلى القنّتين عجيب

[طويل - جزء بن ضرار] [٢/ ٣٧٦ - الخُصوص]

حفر ابن عادٍ لأبراد هراميتا

[بسيط - أبو العلاء المعري] [٥/ ٣٩٦ - هَرامِيْت]

حكم المنيّة في البريّة جارِ

[كامل - علي بن محمد التهامي] [٣/ ٧٠ - الرّملة]

حلفت بمن أرسى يَسُومَ مكانه

[طويل - ....] [٥/ ٤٣٧ - يَسُوم]

حلّت بدعتب أمّ بكر

[كامل مجزوء - (ش) عثمان] [٢/ ٤٥٧ - دَعْتب]

---

(١) في معجم البلدان: انفأ الفأو. انظر ديوان ذي الرّمة ص ١٨٩، واللسان «فأي».

(٢) وقع خطأ في ضبطه في معجم البلدان، وهو من شواهد سيبويه ٣/ ٣٠٩.

على الــدار بــالــرّمــانتين تعــوج

[طويل - ....] [٣/ ٦٧ - الرّمانتان]

على سَعَـوى أو سـاكنين المـلاويـا

[طويل - الأعور الشّنّي] [٣/ ٢٢١ - سَعَوى]

على كـل حـال من سَجِيـل ومبـرم

[طويل - زهير] [٣/ ١٩٥ - سَجِيل]

على واضح الأقراب من رمل عاجف

[طويل - ذو الرّمة] [٤/ ٦٤ - عاجِف]

عليهـن جيشـانيّـة ذات أعـســال

[طويل - عبيد] [٢/ ٢٠٠ - جَيْشان]

غداة علا الحـادي بهنّ المطاردا[1]

[طويل - يحيى بن أبي حفصة] [٥/ ١٤٧ - المَطارد]

غـداة لقينـا بـالشّـريف الأحـامسـا

[طويل - ....] [٣/ ٣٤١ - الشُّريف]

فـآنستُ خيــلاً بــالــرّقي مُـغِيْــرة

[طويل - ليلى] [٣/ ٦٢ - الرّقي]

فــابــن مــدى روضــاتــه تــأنّس

[رجز - ....] [١/ ٧٩ - ابن مدى]

فـاحتلّت الغمر فـالجَدَّيْن فـالفَـرَعـا

[بسيط - الأعشى] [٤/ ٢٥٣ - الفَرَع]
[بسيط - الأعشى] [٢/ ١١٢ - الجَدَّان]

---

(١) في معجم البلدان: المطارد.

فـفـرعـنـا ومـال بنـا قـضـيـب

[وافر - ....] [٤/ ٣٦٩ - القضيب]

فـقـاع منفـوحـة ذي الـحـائـر

[سريع - الأعشى] [٥/ ٢١٥ - مَنْفوحة]

فـقـال تـجـاوزت الأحصّ ومـاءه

[طويل - الجعدي] [٢/ ٣٩٠ - خناصرة]

فـلا تحسبي أني تخشّعت بعـدكم

[طويل - جعفر بن علبة الحارثي] [٢/ ٣٤٨ - خدوراء]

فـلأبـغـينّـكـمُ قـنـاً وعـوارضـا

[كامل - (ش) الأبيوردي] [٤/ ١٦٤ - عُوارض]

فللصّخـر من جوخ السّيـول وجيب

[طويل - ....] [٢/ ١٧٨ - جوخاء]

فمن شـاء فلينهض لها من مقـاتـل

[طويل - امرؤ القيس] [١/ ٩٥ - أجأ]

فـهـمُ لِـدَرْوَذَ والـظّلام مـوالـي

[كامل - أبو تمام] [٢/ ٤٥٣ - دَرْوَذ]

فهنّ بـالبـذل لا بخـلٌ ولا جـود

[بسيط - الأخطل] [٤/ ١٦٧ - عُوج]

فهنّ بـالـشُّقْـرة يـقـرين الـقِـرى

[رجز - (ش) السيرافي] [٣/ ٣٥٥ - شُقْرة]

فـوّرَتْ عـذبـاً نقـاخـاً سَمْهَجـا

[رمل - (ش) الأصمعي] [٣/ ٢٤٦ - سَماهيج]

كـأرحـاء رقـدٍ زلّمتهـا المنـاقـر

[طويل - (ش) أبو منصور] [٣/ ٥٧ - رَقْد]

كـأمثـال العـصيّ مـن الحـمـاط

[وافر - ....] [٢/ ٢٩٨ - حَماط]

[وافر - ....] [٢/ ٣٠٧ - حُمَيّط]

كـأمّـهـات الـرّأم أو مـطافـلا

[رجز - ....] [٣/ ١٦ - رأم]

كـأنّ الأسـود الـلاّبـيّ فيـهـم

[وافر - المتنبي] [٥/ ٣ - اللاّب]

كـأنّ أوارهـنّ أجـيـج نـار

[وافر - ....] [١/ ٢٧٩ - أُورِيْشَلِم]

كـأنّ ثنـايـا العَتْـك قـلّ احتمـالهـا

[طويل - ....] [٤/ ٨٢ - عَتْك]

كـالبحـر لا يعسـم فيـه عـاسـم

[رجز - ....] [٤/ ٦٧ - عاسِم]

كـتيس ظـبـاء الـحـلّب الـغـذوان

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ١٨٩ - غَذَوان]

كجـابيـة الشيـخ العـراقيّ تفهق

[طويل - الأعشى] [٢/ ٩١ - الجابية]

كـجـنـدل لُـبْـنَ تـطّرد الـصّـلالا

[وافر - الراعي] [٥/ ١٢ - لُبْن]

كــذنـب الـعـقـرب شـوّال عـلق

[رجز - ....] [٣/ ٣٧٠ - شَوَّال]

كم رأيت المهرق الزَّبيرا

[رمل - (ش) ابن جني] [٣/ ١٣٢ - الزَّبِير]

كما اختبّ ذئب بالمراضَيْن لاغب

[طويل - جرير] [٥/ ٩٢ - المِراضان]

كما فرّق اللمّة الغيلم

[متقارب - [عامر الهذلي]] [٤/ ٢٢٣ - الغَيْلَم]

كما يلوح الخوع بين الأجبل

[رجز - رؤبة] [٢/ ٤٠٦ - خَوْع]
[رجز - رؤبة] [٢/ ٣٤٢ - الخائع]

كمنصب العِتْر دمّى رأسه النّسك

[بسيط - زهير] [٤/ ٨٢ - العِتْر]

كنار مجوسَ تستعر استعارا

[وافر - الحارث اليشكري] [١/ ٢١٣ - أُضاخ]

كهولاً وشبّاناً كجنّة عبقر

[طويل - الأعشى] [٤/ ٧٩ - الشِّسّ]

لا تكرمَنْ من بعدها خرسيّا

[رجز - ....] [٢/ ٣٥٠ - خراسان]

لا ريّ للعيس بذي الأجراد

[رجز - ....] [١/ ١٠١ - أجراد]

لا نستقي إلا بخمٍّ والحَفَرْ

[رجز - ....] [٢/ ٣٩٠ - خمّ]

لحا قُبَّةَ الشّوع والغِرْيَفِ

[متقارب - ....] [٤/ ٢٠٠ - غِرْيَف]

(١) روايته هنا: ما سليت.

لو عُصْرَ منها البان والمسك انعصر
[رجز - ....] [٣/ ٢٩٤ - سَيْحان]

لو كنت بالطّبسين أو بِأُلاَلَةٍ
[كامل - ....] [١/ ٢٤٣ - أُلاَلَة]

ليّنة المسّ كمسّ الخرنق
[رجز - ....] [٢/ ٣٦٢ - خِرْنِق]

ما بين عين في زبانى الأثأب
[رجز - [ساعدة بن جؤية] الهذلي(١)] [٣/ ١٣٠ - زُبانى]

ما دام في ماكسين الزّيت يُعتصر
[بسيط - الأخطل] [٥/ ٤٣ - ماكِسين]

مبرّدة باتت على شَدَوان
[طويل - ....] [٣/ ٣٢٩ - شَدَوان]

متى يأتي غياثك من يغوث تغوث ....
[وافر - ....] [٥/ ٤٣٩ - يغوث]

مثل عمود الكُود لا بل أعظما
[رجز - ....] [٤/ ٤٨٨ - كُود]

محلّ أولي الخيمات من بطن أرثدا
[طويل - ....] [١/ ١٤٢ - أَرْثَد]

مرّت بنعفي شرافٍ وهي عاصفة
[بسيط - الشماخ] [٣/ ٣٣١ - شَراف]

مرّت تريد بذات العذبة البيعا
[بسيط - ....] [٤/ ٩١ - عَذْبة]

(١) انظر ديوان الهذليين ١/ ١٧٣.

معــروفــة قِضّـتهــا رُغْـن الـهــام

[رجز - ....] [٤/ ٣٦٨ - قِضَّة]

مُغـار ابن همّام على حيّ خثعمـا

[طويل - ....] [٥/ ١٦٠ - مُغار]

مــلأى من المــاء كعين المــولــة

[رجز - (ش) أبو سعد] [٥/ ٢٢٨ - المُوْلَة]

مَــلَطْيَــةُ أمٌّ لـلبــنيــن شــكــول

[طويل - المتنبي] [٥/ ١٩٣ - مَلَطْيَة]

مــن أصــر أدآث لــهــا دآئــث

[رجز - رؤبة] [١/ ٦٧ - أبرق دآث]

من حـجّ من أهل عـاذٍ إنّ لي أرباً

[بسيط - ابن أحمر] [٤/ ٦٥ - عاذ]

مـن ذا يمـسّيـنـي عـلى مـسّـيـنـي

[كامل - ابن قلاقس] [٣/ ٤١٦ - صِقِلّية]

من رمل عِرْنـان أو من رمل أَسْنِمـة

[بسيط - ابن مقبل] [١/ ١٩٠ - أَسْنُمة]

مـن ضــابــح الـهــام وبــوم تـؤام

[رجز - العجاج] [٣/ ٤٥١ - ضُباح]

من عن يمين الحبيّـا نـظرة قبــل

[بسيط - ....] [٢/ ٢١٦ - الحُبَيّا]

من نحت عــادٍ في الـزّمــان الأوّل

[رجز - أبو النجم العجلي] [٥/ ٤٨ - ماويّة]

نــوى شــآم بــان أو مــعــمّــن
[رجز -رؤبة] [٤/ ١٥٠ -عُمان]

هــاجــك ربــع بشَــرَوْرى ملبــد
[رجز -الأعشى السلمي] [٣/ ٣٣٩ -شَرَوْرَى]

هــذا مــقــام قــدمَــيْ ربــاح
[رجز -............................] [٣/ ٢٣ -رَباح]

هــرقن بســاحــوق جفــانــاً كثيــرة
[طويل -............................] [٣/ ١٧٠ -ساحوق]

هـل تعرف الـدّار بـأعلى ذي فِـرَكْ
[رجز -............................] [٤/ ٢٥٥ -فِرَك]

هــلاّ ســألتم يــوم مــرداء هَجَــر
[رجز -[أبو النجم]] [٥/ ١٠٤ -مَرْداء]

هـيهــات حــجــر من صُـنَيْبِعــات
[رجز -............................] [٣/ ٤٣١ -صُنَيْبعات]

واري بـنـعــف بـليّــة الأحــجــار
[كامل -(ش) محمد بن إدريس] [١/ ٤٩٤ -بُلَيَّة]

وآخــر يــأتـي رزقــة وهــو نــائم
[طويل -الناشيء] [١/ ١١٥ -الأحصّ]

وأبـصــر نــاراً بــذات السَّــواسـى
[متقارب -(ش) الأصمعي] [٣/ ٢٧٦ -السَّواسى]

وابـن مــدى روضــاتــه تــأنّس[1]
[رجز -............................] [٣/ ٨٤ -روضة ابن مدى]

---

(١) ذكر هذا الشطر مبدوءاً بالفاء: فابن مدى، انظر هذه المادة في معجم البلدان ٣/ ٨٤.

وَثْبَ المُسَحَّج من عانـات مَعْقُلَةٍ(١)

[بسيط - ذو الرّمة] [٥/ ١٥٨ - مَعْقُلَة]

وحفـر البـطاح فـوق أرجـائـه الـدّم

[طويل - ....] [٢/ ٢٧٥ - حَفْر]

وحلّت بنجــدٍ واحتللنـا المــطاليــا

[طويل - ....] [٥/ ١٤٧ - المَطالي]

وحلّت روض بيشــة فــالــرُّبــابــا

[وافر - ....] [٣/ ٢٣ - رُباب]

وحلّت سليمى بـطن ظبيٍ فعرعـرا

[طويل - امرؤ القيس] [٤/ ٥٩ - ظَبْي]

وخـلت أنـقــاء الـمُـعَـيّ ربــربــا

[رجز - (ش) الخارزنجي] [٥/ ١٦٠ - المُعَيّ]

وراكب جــاء من تـثليـث معـتمــر

[بسيط - ....] [٤/ ١٥٤ - عُمْر كسكر]

ورب ربيــع بـالبــلاليق قــد رعت

[طويل - الفرزدق] [٣/ ٨٦ - روضة البلاليق]

وروضــة سـقيتُ منـهــا نضــوي

[رجز - ....] [٣/ ٨٣ - روضة]

وسـنٍّ كـسُـنَّيـقٍ سـنــاءً وسُـنّـمــا

[طويل - امرؤ القيس] [٣/ ٢٧٠ - سُنَّيْق]

---

(١) في معجم البلدان: وَثَبَ المِشْحَجُ. انظر ديوان ذي الرّمة ص ١٠.

وما ضمّ أجياد المصلّى ومذهب[1]

[طويل - بشر بن أبي خازم] [٥/ ١٨٢ - مكّة]

وما عدلَتْ عن أهلها بسَوائكا

[طويل - الأعشى] [٣/ ٢٧٠ - السَّواء]

وما علمي بسحر البابلينا

[وافر - ....] [١/ ٢٦١ - أندرين]

وما كلّ مبتاعٍ ولو سَلْفَ صفقة

[طويل - ....] [٤/ ٩٧ - عَرَبة]

ومدفع قفٍّ من جنوب الحناجر

[طويل - ....] [٢/ ٣٠٩ - الحناجر]

ومرّ على القنّان من نفياته

[طويل - ....] [٤/ ٤٠١ - القَنان]

ومن جحره بالشّيخة اليتقصّع

[طويل - ....] [٣/ ٣٨٠ - الشّيخة]

ومن قرى فِرْياض شيخاً ديسقا

[رجز - رؤبة] [٤/ ٢٥٩ - فِرْيَاض]

ومن يطع الهوى يعرف هواه

[وافر - داود بن سلم] [٤/ ١١٣ - عُرَيْتِنَات]

ومنهلٍ طامٍ عليه الغلفق

[رجز - ....] [٤/ ٢٠٨ - غُلافِق]

---

(١) في معجم البلدان: جياد. انظر ديوان بشر ص ٨ وحواشيها.

ومنهنّ مثل الشّهد قد شيب بالطّرْمِ

[طويل - ....] [٤/ ٣٢ - الطِّرْم]

ونـحن قـتلنـا مـن أتـانـا بمَـلْزق

[طويل - سلامة بن جندل] [٥/ ١٩٢ - مَلْزَق]

ونـحن هـبـطنـا بـطن والغـيـنـا

[رجز مخزوم - الأغلب العجلي] [٥/ ٣٥٥ - والِغين]

وهـل يَبْـدُوَنْ لي عـامـر وطفيـل

[طويل - بلال] [٤/ ٧١ - عامر]

وهنـانـة كـالـزُّون يجلى صنمـه

[رجز - رؤبة] [٣/ ١٥٩ - زُون]

وهن يهـوينني إذ كنت شيـطـانا

[بسيط - جرير] [٣/ ٣٨٤ - الشَّيْطان]

ووادٍ كجـوف العَيْـر قفـرٍ قـطعتـه

[طويل - امرؤ القيس] [٢/ ١٨٨ - جَوْف]
[طويل - [امرؤ القيس]] [٤/ ١٧٢ - عَيْر[1]]

ويـأبـى الأبـلّة لـم تُـرْضَضِ

[متقارب - [أبو المثلّم الهذلي]] [١/ ٧٧ - الأُبُلّة]

ويبلغ بهـا زَحْكاً ويهبـطن ضـرغـدا

[طويل - رويشدة] [٣/ ١٣٤ - زَحْك]

ويـحطّ الـصـخـور من عـبّـود

[خفيف - (ش) ابن مناذر] [٥/ ٣٩٢ - هَبّود]

---

(١) الرواية هنا: قفر هبطته.

يتــرك بــالبــرقــاء شيخــاً قــد ثلب

[رجز - ....] [١/ ٣٨٦ ـ البرقاء]

يحاول من أحواض صيـداء مشربـا

[طويل - (ش) المبرّد] [٣/ ٤٣٨ ـ صَيْداء]

يـسبـقن بــالأدمـى فــراخ تنــوفــةٍ

[كامل - (ش) ابن خالويه] [١/ ١٢٦ ـ أُدَمى]

يعــلّ بقُــرّات من المســك فــاتن

[طويل - ....] [٤/ ٣١٤ ـ قُرّات]

يـفـجّ الــرّيــح فــجّ الـقــاقــزان

[وافر - الطرمّاح] [٤/ ٢٩٨ ـ القاقزان]

يقــاتـل مـا بين العـروض وخثعمــا

[طويل - لبيد] [٤/ ١١٢ ـ العَروض]

يقــول لا غــائبٌ مــالي ولا حــرم

[بسيط - زهير] [٢/ ٢٤٤ ـ حَرِم]

يكــون الكلب أحسـن منــه حــالا

[وافر - الناشيء] [١/ ١١٥ ـ الأحص]



إذا حلّوا الذّناب فصرخدا

[.............................] [٣/ ٧ ـ الذِناب]

أساريع ظبي

[(ش) الأديبي] [٤/ ٥٧ ـ الظِّباء]

أقول لدهناويّةٍ

[ذو الرّمة] [٢/ ٤٩٣ ـ الدّهناء]

أو تحلّ مُوَزَّرا

[ابن مقبل] [٥/ ٢٢١ ـ مُوَزَّر]

برقاء شمليلا

[النعمان [بن المنذر]] [٣/ ٣٦١ ـ شماليل]

بزبّ اللّحى ميل العمائم

[[معبد بن علقمة المازني]] [٤/ ٤٤٤ ـ كِران]

بين خبت إلى المُسات

[.............................] [٥/ ١٢٣ ـ المُسَات]

ذو بحار فَمَنْوَر

[بشر] [٥/ ٢١٦ ـ مَنْوَر]

وعن أيمانهنّ الفوارس

[(ش) الأزهري] [٤/ ٢٧٩ ـ الفوارس]

وعن الجثياثة المطر

[..............................] [٢/ ١١٠ ـ الجثياثة]

وقد جاوزن مُطَّلحا

[..............................] [٥/ ١٥٠ ـ مُطَّلِح]

ولا جبلاً كالزَّوّ

[البحتري] [٣/ ١٥٩ ـ زَوّ]

يا أيها المغتدي نحو الجبال

[..............................] [٥/ ١٠٠ ـ مرجانة]

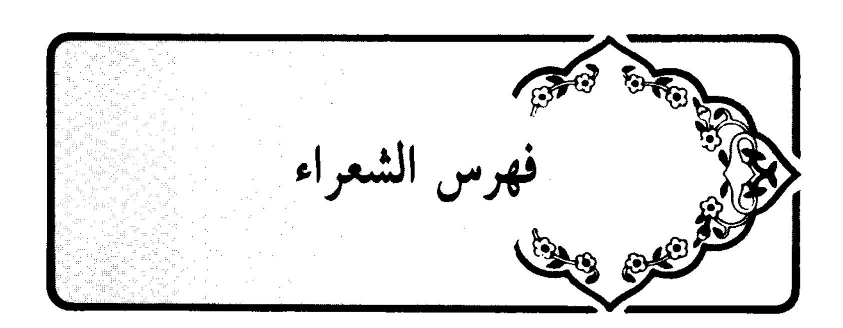
يبغيك في الأرض معمرا

[..............................] [٥/ ١٥٨ ـ مَعْمَر]





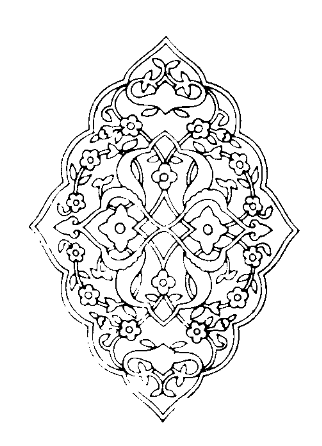
الفهارس



ـ الأرقام تدل في فهرسي الأشعار والمنشدين على أجزاء معجم البلدان وصفحاته.

ـ إذا تكرر رقم الصفحة والمادة فمعناه تكرار الشعر نفسه، أو وجود شعرين مختلفين للشاعر نفسه في الصفحة والمادة ذاتها.

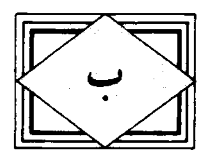
ـ النجمة ★ تدل على أنصاف الأبيات وأجزائها.

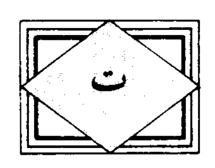


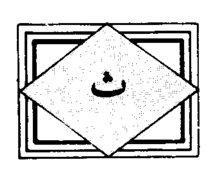


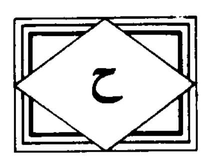
أ

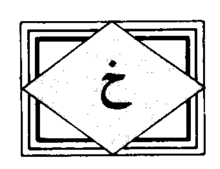
(١) لعلّه سابقه، انظر مادّتي معجم البلدان، وقارن بفهارس الطبعة الإيرانية.

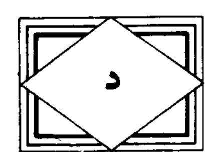


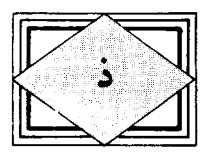


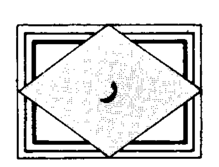

ث

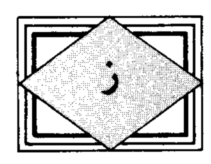


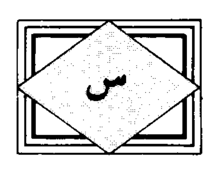


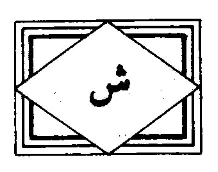


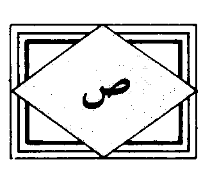

ذ

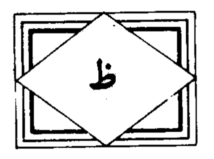


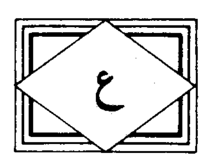



س


ش

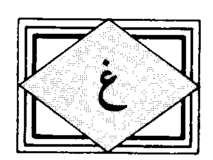




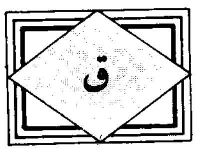


(١) في معجم البلدان في كل المواضع: عمرو.

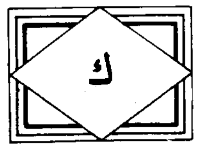
(١) لعله البريق الهذلي.

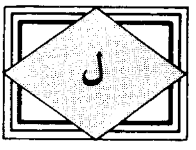

غ

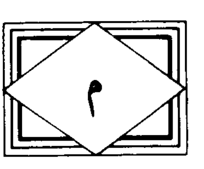
ف


ق

(١) أو عبادة بن المجيب.

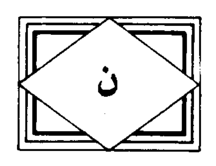

ك

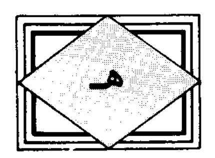


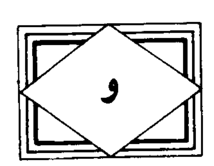

م

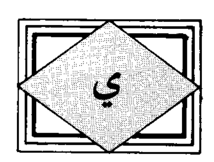
(١) لعله الفقعسي الذي يتلوه مباشرة.

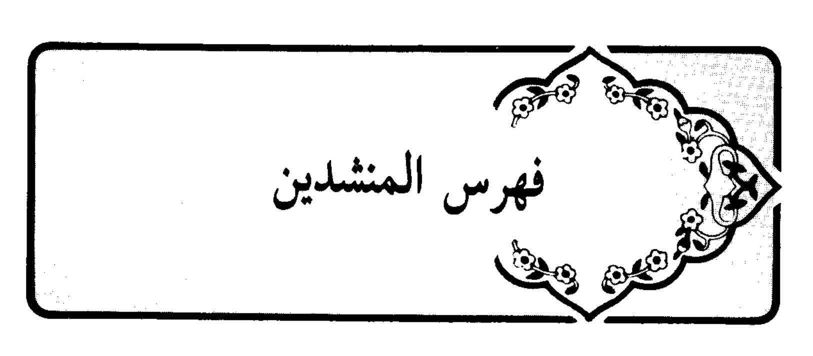
(١) لعله ابن عياش التالي.


ن

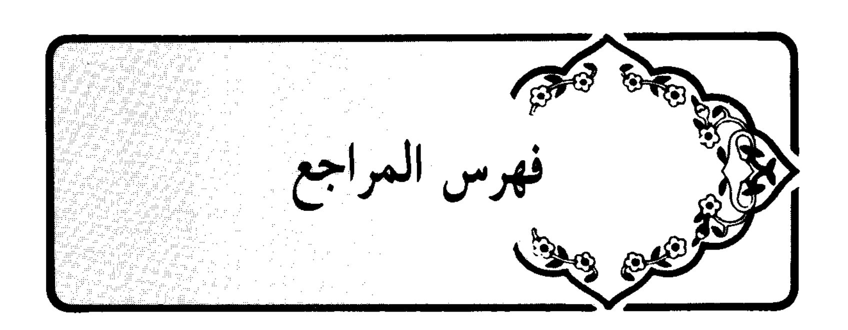

هـ


و


ي



فهرس المنشدين



فهرس المراجع

- **أشعار اللصوص وأخبارهم**، جمع وتحقيق عبد المعين ملوحي، دمشق ١٩٨٨.
- **الأصمعيات**، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٤.
- **الأعلام**، خير الدين الزركلي، بيروت ١٩٧٩.
- **الأغاني للأصبهاني**، بيروت ١٩٥٥.
- **تاريخ الأدب العربي**، الدكتور عمر فروخ، بيروت ١٩٨٤.
- **تعريف القدماء بأبي العلاء**، إشراف الدكتور طه حسين، القاهرة ١٩٤٤.
- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد القرشي**، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٧.
- **جمهرة أنساب العرب لابن حزم**، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٢.
- **خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي**، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٩.
- **ديوان إبراهيم بن هرمة**، تحقيق محمد جبار المعيبد، النجف ١٩٦٩.
- **ديوان الأعشى الكبير**، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين، بيروت بلا تاريخ.
- **ديوان الإمام الشافعي**، جمعه محمد عفيف الزعبي، بيروت ١٩٧٤.

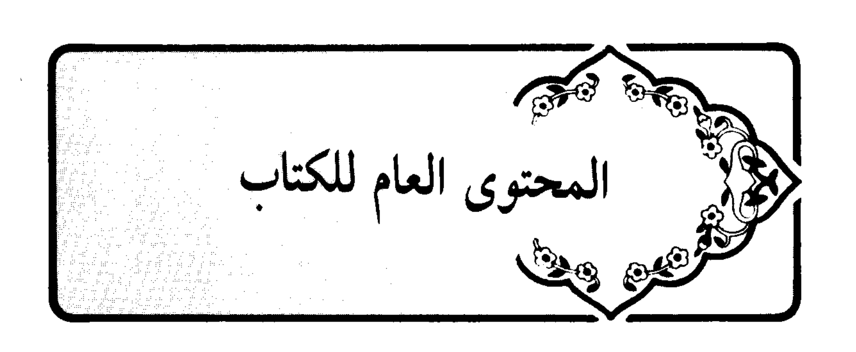
- **ديوان امرىء القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٤ .
- **ديوان أمية بن أبي الصلت**، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧٧ .
- **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٧٩ .
- **ديوان الباهلي: محمد بن حازم الباهلي**، صنعة محمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨٢ .
- **ديوان البحتري**، تحقيق حسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٦٣ .
- **ديوان بشر بن أبي خازم**، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٠ .
- **ديوان أبي تمام**، تحقيق محمد عبده عزام، القاهرة ١٩٦٤ .
- **ديوان جرير**، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، القاهرة ١٩٦٩ .
- **ديوان جميل**، تحقيق الدكتور حسين نصار، القاهرة ١٩٦٧ .
- **ديوان ابن أبي حصينة**، تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس، دمشق ١٩٥٦ .
- **ديوان الحطيئة**، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨ .
- **ديوان حميد بن ثور**، صنعة عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥١ .
- **ديوان الخوارج**، تحقيق الدكتور نايف معروف، بيروت ١٩٨٣ .
- **ديوان دريد بن الصمّة**، تحقيق محمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨١ .
- **ديوان ابن الدمينة**، تحقيق أحمد راتب النفاخ، القاهرة ١٩٥٩ .
- **ديوان الراعي النميري**، تحقيق راينهرت فايبرت، بيروت ١٩٨٠ .
- **ديوان الردّة**، تحقيق الدكتور علي العتوم، عمّان ١٩٨٧ .
- **ديوان رؤبة** (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب)، برلين ١٩٠٣ .
- **ديوان سلامة بن جندل**، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة، بيروت ١٩٨٧ .
- **ديوان السيد الحميري**، تحقيق شاكر هادي شكر، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان شعر ذي الرمّة**، تحقيق كارليل هنري هيس، كمبريج ١٩١٩ .
- **ديوان شعر عدي بن الرقاع**، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٨٧ .
- **ديوان الشّماخ بن ضرار**، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨ .
- **ديوان الصنوبري**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠ .

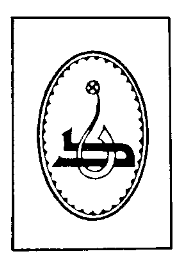
- **ديوان الطّرماح**، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨ .
- **ديوان الطفيل الغنوي**، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨ .
- **ديوان أبي الطيب المتنبي**، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ الشلبي، القاهرة ١٩٥٦ .
- **ديوان عبيد بن الأبرص**، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات**، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان العجاج**، تحقيق الدكتور عزة حسن، بيروت ١٩٧١ .
- **ديوان علي بن الجهم**، تحقيو خليل مردم بك، نسخة مصورة، بيروت.
- **ديوان عمير بن شييم القطامي**، تحقيق بارث، ليدن، ١٩٠٢ .
- **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٠ .
- **ديوان الفرزدق**، بيروت بلا تاريخ .
- **ديوان القتال الكلابي**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦١ .
- **ديوان قيس بن الخطيم**، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد، القاهرة ١٩٦٢ .
- **ديوان كثّير عزّة**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧١ .
- **ديوان مجنون ليلى**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- **ديوان معن بن أوس**، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، والدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٧ .
- **ديوان ابن مقبل**، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٢ .
- **ديوان النابغة**، تحقيق الدكتور شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨ .
- **ديوان النابغة**، تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، تونس بلا تاريخ .
- **ديوان أبي نواس**، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، القاهرة ١٩٥٣ .
- **ديوان الهذليين**، نسخة مصورة، القاهرة ١٩٦٥ .
- **ديوان يزيد بن مفرغ**، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح، بيروت ١٩٨٢ .
- **الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري**، تحقيق

الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٨٤.
- **شرح أشعار الهذليين**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٥.
- **شرح ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، بيروت ١٩٦٦.
- **شرح ديوان الحماسة للمرزوقي**، تحقيق عبد السلام هارون، ١٩٥١ القاهرة.
- **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، القاهرة ١٩٤٤.
- **شرح ديوان صريع الغواني**، تحقيق الدكتور سامي الدهان، القاهرة ١٩٥٧.
- **شرح ديوان كعب بن زهير**، نسخة مصورة، القاهرة ١٩٥٠.
- **شرح ديوان لبيد**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢.
- **الشعر والشعراء لابن قتيبة**، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٦٦.
- **شعر الأحوص الأنصاري**، تحقيق عادل سليمان جمال، القاهرة ١٩٧٠.
- **شعر الأخطل**، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، بيروت ١٩٧٩.
- **شعر خداش بن زهير**، صنعة الدكتور يحيى الجبوري، دمشق ١٩٨٦.
- **شعر دعبل بن علي الخزاعي**، صنعه الدكتور عبد الكريم الأشتر، دمشق ١٩٦٤.
- **شعر الراعي النميري وأخباره**، تحقيق ناصر الحاني، دمشق ١٩٦٤.
- **شعر زيد الخيل الطائي**، أحمد مختار البرزة، دمشق ١٩٨٨.
- **شعر عبد الله بن الزبعرى**، جمعه الدكتور يحيى الجبوري، بيروت ١٩٨١.
- **شعر ابن ميادة**، تحقيق الدكتور حنا حداد، دمشق ١٩٨٢.
- **شعر يزيد بن الطثريّة**، صنعة حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٣.
- **الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري**، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت ١٩٨٤.
- **طبقات الشعراء لابن المعتز**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٥٦.
- **طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي**، تحقيق محمود محمد شاكر، ١٩٧٤.
- **الطرائف الأدبية**، تحقيق عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة، بيروت.
- **العروض: تهذيبه وإعادة تدوينه**، صنعه الشيخ جلال الحنفي، بغداد ١٩٧٨.

- **أبو فراس الحمداني (وهو ديوانه)**، إبراهيم السامرائي، عمّان ١٩٨٣.
- **القاموس المحيط** للفيروزابادي، بيروت ١٩٨٦.
- **القصائد الهاشميات للكميت بن زيد**، تصحيح محمد شاكر الخياط، القاهرة ١٣٢١ هـ.
- **كتاب سيبويه**، تحقيق عبد السلام هارون، نسخة مصورة بيروت ١٩٨٣.
- **لسان العرب لابن منظور**، بيروت بلا تاريخ.
- **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (وهو مختصر لمعجم البلدان)** لصفي الدين بن عبد المؤمن بن عبدالحق البغدادي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٤.
- **معجم البلدان لياقوت**، بيروت ١٩٧٩.
- **معجم البلدان لياقوت**، نشره محمد أمين الخانجي، القاهرة ١٩٠٦.
- **معجم البلدان لياقوت**، طهران ١٩٦٥. (نسخة مصورة عن طبعة وستنفيلد ١٨٦٦).
- **معجم شواهد العربية**، عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٢.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله بن عبد العزيز البكري**، تحقيق مصطفى السّقا، نسخة مصورة، بيروت ١٩٨٣.
- **المفضليات**، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٤.
- **منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان**، جمعه ورتبه محمد أمين الخانجي، القاهرة ١٩٠٧.
- **المؤتلف والمختلف للآمدي**، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦١.
- **النقائض بين جرير والفرزدق**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تصحيح محمد إسماعيل الصاوي، القاهرة ١٩٣٥.
- **الوحشيات (وهو الحماسة الصغرى لأبي تمام)** تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٣.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان**، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.




المحتوى العام للكتاب



رقم : ٢٣١ – ٩١